

علي مولا

الموسوعة  
العربية  
الميسرة

المكتبة العربية  
بيروت





www.alexandra.ahlamontada.com منتدى مكتبة الاسكندرية





الموسوعة  
العربية الميسرة



شركة أبناء شريف الأنصاري  
للطباعة والنشر والتوزيع  
صيدا - بيروت - لبنان

المكتبة العصرية

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

المكتبة العصرية

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

المكتبة العصرية

بوليفار نزيه البزري - ص.ب: ٢٢١

تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ (٠٧) ٠٠٩٦١

صيدا - لبنان

## الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

ALL RIGHTS RESERVED

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناس

E. Mail

alassrya@terra.net.lb

alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 978-9953-525-20-4



9 789953 525204

978-6653-525-19-8

حقوق طبع ونشر الموسوعة العربية الميسرة

(الطبعات ١٩٦٥، ٢٠٠١) محفوظة للجمعية

المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية

١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتي - القاهرة - مصر

البريد الإلكتروني: esduck@yahoo.com

الطبعة الأولى ١٩٦٥

الطبعة الثانية ٢٠٠١

الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

حقوق هذه الطبعة الثالثة المحدث (٢٠٠٩)

من الموسوعة محفوظة

لشركة أبناء شريف الأنصاري ش.م.م - المكتبة العصرية

لمدة خمس سنوات بترخيص من الجمعية المصرية

لنشر المعرفة والثقافة العالمية حسب بنود العقد المبرم بينهما

لا يجوز نشر أى جزء من هذه الموسوعة أو اختزان

مادتها بطريقة الاسترجاع أو نقلها على أى نحو أو

بأى طريقة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية

أم خلاف ذلك إلا بموافقة الجمعية المصرية

لنشر المعرفة والثقافة العالمية على ذلك كتابة

# الموسوعة العربية الميسرة

المجلد الخامس

غ - ف - ق - ك

المنشأة الحديثة  
مكتبة - بيروت



# غ

الغزير لأشجار متفرعة، والغابات المتساقطة الأوراق، وغابات المخروطيات. ويوجد النوعان الأخيران بالمناطق المعتدلة، وتوجد بعض المخروطيات بالمناطق الحارة على ارتفاعات عالية، كما يوجد البعض بالمناطق تحت القطبية على ارتفاعات منخفضة، كذلك توجد بالمناطق المعتدلة غابات مختلطة من المخروطيات، ومتساقطة الأوراق. والمخروطيات تكون الغالبية العظمى لما ينمو بالمناطق فوق خط عرض ٤٠°، أما ما تحت ذلك العرض فتسودها متساقطة الأوراق. والغابات ذات أهمية حيوية للاحتفاظ بالماء والحياة البرية ولمنع تآكل الأرض ووقف الفيضانات، ويستخدم بعضها متزهات ومصدراً للخشب، والحرجة هي التنمية العلمية للغابات والعناية بنمو أشجارها.

غابة بوهيميا: سلسلة جبلية تكسوها الغابات الكثيفة، تقع على طول الحدود الشمالية بين تشيكوسلوفاكيا وألمانيا وتمتد إلى النمسا، وأعلى نقطة في هذه السلسلة هي جبل أربير (١٤٥٨ م) في بافاريا.

الغابة السوداء: سلسلة جبلية في ولاية بادن - فورتمبرج ج غ ألمانيا، تغطيها غابات تتألف من أشجار الصنوبر، وتقطعها أودية عميقة وبحيرات صغيرة، وترتفع إلى ١٥٠٠ م في جبل فلدبرج، أهم مراكزها السياحية بادن - بادن وفلدباد، ينبع منها نهرا الدانوب والنيكر، تشتهر بصناعة الساعات واللعب.

الغات: سلسلتان جبليتان ج الهند، تمتد الغات الشرقية ح ١٦٠٠ كم بموازية الساحل الشرقي، وتلتقى في الجنوب بالغات الغربية التي تسير بمحاذاة الساحل الغربي مسافة ح ١٦٠٠ كم.

غار: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي لاوروس

غ (غين): الحرف التاسع عشر من الالفباء، أبدل من العين كثيراً، ومن الحاء في كلمات، وتقلبه بعض العامة اليوم عينا.

الغاب: منطقة بسوريا، بين حماة وحلب واللاذقية، يشقها نهر العاصي متجهاً للشمال، مساحتها ٧٧٠٠٠ هكتار، وتم تنفيذ مشروع الغاب لتجفيف المستنقعات، وتعميق وتوسيع نهر العاصي، وإنشاء سد عند سيجو للتحكم في مياه الفيضانات، وتحويل مجرى النهر قرب عمورين إلى سهل بين مجرى النهر وسفح جبل العلويين، وإنشاء شبكة صرف وري، يكفل المشروع توفير ٥٤٢ مليون م<sup>٣</sup> من المياه، منها ٢٤٢ مليوناً من الناييع، اختير موقع الرستن لإنشاء سد لتخزين ١٨٠ مليون م<sup>٣</sup> وموقع محرده لدرة الفيضانات عن وادي وسهل العشارنة، ولرفع مستوى المياه الجوفية.

غاب: انظر: حجنة.

غابات مطيرة: نوع من الغابات موجود في مناطق الأمطار الغزيرة وتضم عدداً كبيراً من النباتات والحياة الحيوانية. وأشهرها الغابات المدارية المطيرة في أمريكا الجنوبية وآسيا، ولكن توجد غابات مطيرة هامة في المناطق المعتدلة مثل شغ الولايات المتحدة ونيوزيلندا. وتنتج عن إزالة كثير من هذه الغابات في أواخر القرن ٢٠ انقراض كثير من الأنواع وربما ساعدت في الإسراع بارتفاع درجة حرارة الأرض. انظر: ارتفاع حرارة الأرض.

غابة: مجموعة من النباتات تسود بينها الأشجار، وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الغابات: الغابات الاستوائية، وهي التي تنمو بمنطقة الأمطار الاستوائية (انظر: أجمة)، وتوجد بحوض نهري الأمازون والكنغو، ويميزها النمو

محدودة من الغاز بتزايد الضغط الواقع عليه بشرط ثبوت درجة الحرارة، أى إن حاصل ضرب حجم هذه الكمية المحدودة فى الضغط يكون كمية ثابتة، وعند ثبوت الحجم يتناسب الضغط مع درجة الحرارة تناسباً طردياً، وكذلك عند ثبوت الضغط يتناسب الحجم مع درجة الحرارة تناسباً طردياً، وتحسب درجة الحرارة بمقياس كلفن عند إيجاد التغيرات فى الحجم والضغط ودرجة الحرارة. كشف أفوجادرو احتواء الحجم المتساوية من الغازات على عدد واحد من الجزيئات تحت ظروف عيانية، حجم الجزيء الجرامى لآى غاز = ٢٢,٤ لتر (الجزيء الجرامى = الوزن الجزيئى بالجرامات)، ويقال للغاز إذا انتشر فى سائل وحفظ به: إنه امتص.

غاز البرك: انظر: ميثان.

غاز حمض الكربونيك: انظر: ثانى أكسيد الكربون.

غاز خامل: وتسمى أيضاً الغازات النادرة وهى الهيليوم والنيون والأرجون والكريبتون والزينون والرادون. وهى اللون والرائحة والطعم. ونشاطها الكيماوى محدود جداً لأن تكافؤها كامل يضم ٢ إلكترون فى الهيلوم وفى الغازات الأخرى.

غاز خردل: غاز سام لا لون له، رائحته تشبه الخردل، يتكون من الكربون والكلور والهيدروجين والكبريت، وهو مادة سامة نفاطة يهاجم بخارها أنسجة الجهاز التنفسى المخاطية ويمزق نسيج الرئة، ويقرح الجلد، ويسبب التهابات الملتحمة. انظر: غاز سام.

غاز سام: يطلق على بعض مواد تستعمل فى الحروب بسبب طبيعتها السامة الهرتية، بعضها غازات فى درجات الحرارة العادية، ولكنها فى العادة سوائل أو مواد جامدة قابلة للتبخر، وأول من استعمل الكلور الألمان، ولكن صعوبات استعماله أدت إلى استنباط مواد أخرى، كذلك استعمل الفوسجين فى القنابل، وهو يؤثر كالكلور فى الرئتين، أما غاز الخردل واللوزيت فيصيان الجلد كما يؤثر الغاز المسيل للدموع فى العيون، انظر: حرب كيميائية.

نوبليس (Laurus nobilis)، موطنها منطقة حوض البحر المتوسط، تسمى أيضاً شجرة الغار أو إكليل الغار، معروفة فى التاريخ والآداب الكلاسيكية وكانت عند القدماء رمزاً للنصر والمجد، تستعمل أوراقها لإكساب اللحم نكهة طيبة والصابون رائحة زكية. انظر: غار الجبل.

غار الجبل: شجيرة مستديمة الخضرة من نباتات الزينة من الفصيلة الأريكية. اسمها العلمى كاليميا لاتيفوليا (Kalimia latifolia)، موطنها شرق أمريكا الشمالية. وهى ليست بالغار الحقيقى، يحمل غار الجبل فى الربيع خصلات جميلة من أزهار حمراء وردية أو بيضاء، وينمو فى أرض حمضية التربة.

غار وردى: شجيرة زهرية مستديمة الخضرة أو شجيرة من جنس رودودندرون (dodendron) تنمو بسعة الانتشار فى المناطق الجبلية، وقد اعتبر العرب شجيرة - اذاليا - جنساً مستقلاً، على حين أنه من رودودندرون ذو أوراق متساقطة وأزهار قمعية الشكل، وهى على نقىض أوراق الأخير المستديمة الخضرة وأزهارها الناقوسية الشكل، وكلاهما يزرع للزينة ويحتاج إلى أرض دبالية حمضية.

غاربيالدى: انظر: جاربيالدى.

غاز: (١) فى الاستعمال العام، أى مادة توجد فى الحالة الغازية عند الضغط العادى، وفى درجة الحرارة العادية، ويكون الغاز مركباً، أو عنصراً، أو خليطاً، وتستعمل الغازات السامة فى الحرب الكيميائية ولإبادة الحشرات (٢) فى الفيزياء، إحدى حالات المادة الثلاث حيث لا يكون للمادة شكل أو حجم محدد، وجزيئات الغاز أسرع حركة من جزيئات السوائل والمواد الصلبة، ولذلك تعامل على حدة، ويكون تماسك الجزيئات بعضها ببعض ضعيفاً عندما يكون الغاز طليقاً لا حدود لانتشاره، يتناقص حجم الغازات تبعاً للضغط الواقع عليها، وتتحول إلى سوائل إذا بردت إلى درجات حرارة معينة. ويص قانون بويل على تناقص حجم كمية



غاز متنج: وقود غازى يحضر فى موقد يدفع فيه الهواء من أسفل خلال الفحم أو الكوك المحترق، ومع أن هذا الوقود يشحن به الموقد من أعلى، إلا أنه لا يختلط بالهواء، ويتأكسد كربون الوقود بأكسجين الهواء المدفوع من أسفل إلى أول أكسيد الكربون، كما يدفع بخار الماء مع الهواء، فيكون الناتج النهائي هو أول أكسيد الكربون وتروجين الهواء المدفوع وبعض الهيدروجين الباقي من بخار الماء، وهذا الخليط الغازى الذى يتكون ٦٠٪ منه من النتروجين تكون قيمته الحرارية منخفضة ولكن إنتاجه رخيص.

غاز (الأول) غياث الدين الملك الظاهر: (٥٦٨-٦١٣ هـ/ ١١٧٣ - ١٢١٦م)، ابن صلاح الدين الأيوبي، ولد بمصر، تولى الحكم فى حلب منذ ٥٨٢ هـ/ ١١٨٦. مد حدود مملكته إلى تخوم أرمينيا شمالاً ومنبج شرقاً وحماة جنوباً، قاتل الصليبيين فى معارك شتى بسوريا. غازات المناجم: فى المناجم، أى نوع من الأنواع العديدة للغازات أو الأبخرة، ويوجد الغاز الملتهب فى مناجم الفحم، ولما كان هذا الغاز معظمه من الميثان، وهو مركب غازى شديد الاحتراق من الهيدروجين والكربون، فإنه يكون خليطاً متفجراً مع الهواء، وكان هذا الغاز يمثل خطراً مستمراً لعمال المناجم إلى أن تم اختراع مصباح دافى، يطلق على المخروط المتبقى من انفجار الغاز الملتهب اسم الغاز اللاحق، وهو يتكون من نسبة كبيرة من ثانى أكسيد الكربون، والنتروجين، وبخار الماء، ويتكون الغاز الخافق من كمية كبيرة من ثانى أكسيد الكربون، وهو غاز ثقيل، عديم الرائحة، واللون، لا يحترق ولا يساعد على الاحتراق، ولما كان هذا الغاز أثقل من الهواء بمقدار مرة ونصف مرة، فإنه يتجمع فى قاع المناجم والآبار، والكهوف، والأودية، ولما كان لا يساعد على الحياة ولا نستشعره، فقد كان سبباً فى موت كثير من الناس، وعندما يوجد بكميات فإنه يشكل خطراً على حياة الناس، كما تنطفئ الشمعة أو الشعلة بسرعة. غازان، محمود: (ت ١٣٠٤)، أحد سلاطين المغول،

غاز طبيعى: خليط طبيعى من غازات تنبعث من باطن الأرض، وهى ذات قيمة حرارية عالية، ويمكن الحصول عليها بقد آبار خاصة، وتخرج تحت ضغط كبير، ويستعمل الغاز الطبيعى وقوداً على نطاق واسع فى الصناعة، ومصدراً لغاز الهليوم، يختلف تركيب الغاز الطبيعى فى الجهات المختلفة، ولكنه يتكون أساساً من غاز الميثان والهيدروجين، ويرتبط باستخراج زيت البترول، ولكنه يوجد أيضاً بعيداً عن حقول الزيت، تحمل خطوط الأنابيب هذا الوقود إلى المراكز الصناعية على مسافات قد تزيد على ١٦٠٠ كم.

غاز الفحم أو الاستصباح: ينتج بالتقطير الإتلافى للفحم الرخو بوصفه منتجاً ثانوياً لعملية تحضير الكوك، يختلف تركيبه، ولكنه بوجه عام نصفه من الهيدروجين، ونحو ثلثه من الميثان، والباقي كميات قليلة من هيدروكربونات أخرى، وأول أكسيد الكربون، والنتروجين، وثانى أكسيد الكربون، والأكسجين، ولذا فهو خليط ينتج الحرارة، فيستعمل وقوداً، كما ينتج الضوء، فيستعمل للإضاءة.

غاز الماء: غاز لا لونه يحترق بلهب مزرق باهت، وساخن جداً خليط من أول أكسيد الكربون والهيدروجين مع كميات ضئيلة من غازات أخرى، كله تقريباً قابل للاحتراق التام، يستعمل فى الصناعة لتحضير الهيدروجين ووقوداً لصنع الفولاذ وللإضاءة بعد إثارته بغازات أخرى.

غاز مسيل للدموع: غاز يسبب العى المؤقت لغزارة ما يسيله من الدموع، يستخدم فى الحرب الكيميائية وفى تفريق الجماهير، وتشمل المركبات التى تسيل الدموع البرومو أسيتون، وبروميد البنزىل، والكلور أسيتوفينون.

غاز مضحك: غاز لا لونه، حلو الطعم والرائحة، يتربك من النتروجين والأكسجين ويسمى أكسيد النيتروز، واسع الاستخدام بوصفه مخدراً فى تطبيق الأسنان، ويعقب استعماله عادة هستيريا الضحك.

غاز مضىء: انظر: غاز، وميثان، وغاز طبيعى.

اعتنق الإسلام وجعله دين الدولة، شيد عدداً من المؤسسات بتهريز، وشجع فضل الله رشيد الدين على كتابة «تاريخ غازاني». حارب المماليك المصريين وهزموا جيشه.

غازي الخالدي: (١٩٣٥ - ٢٠٠٦)، فنان سوري التحق بفنون جميلة القاهرة وتخرج في قسم التصوير ١٩٦٢ ثم سافر إلى سوريا ليعمل بالتدريس في الفنون الجميلة هناك وتدرج في المناصب المختلفة حتى أصبح مديراً للفنون الجميلة ونقياً للفنانين في سوريا، وهو مصور وكاتب قصة معروف وأسلوبه في الفن يجمع بين الرمزية والواقعية وأعماله مقتناة في متحف الفن في دمشق وفي المجموعات الخاصة أيضاً.

غازي عيتاب: عيتاب سابقاً: مدينة (ح ١٢٤٥١٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم غازي عيتاب، ج تركيا ٩٦ كم ش حلب، بها قلعة قديمة ترجع لإمام الصليبيين، كانت قاعدة الجيوش المصرية في الحرب المصرية التركية ١٨٣٩، ومركز المقاومة التركية ضد الفرنسيين (١٩٢٠-٢١).

غاسقونيا أو جسقونيا: منطقة ومقاطعة سابقة، ج غ فرنسا، تضم الأقسام لاند، وجير، وأوت - البرانس، وباس - البرانس، ولوت وجادون، تارن - وجارون، أوت - جاردون، عاصمتها التاريخية أوش، إقليم زراعي، المهن الرئيسية: صيد الأسماك (على طول ساحل الأطلنطي)، وتربية الماشية وزراعة الكرم، وصناعة البراندي (بمنطقة أرميناك)، مازالت لغة الباصك يتكلم بها السكان في مقاطعة الباصك القديمة وبخاصة حول بايون، جزء من أكويتين يسكنه شعب الباصك الذي كون دوقية غاسقونيا في القرن ٧، حلت بالدوقية اضطرابات في القرن ٩، ثم توحدت في القرن ١١ مع أكويتين التي تشاركها تاريخها فيما بعد، استعادتها فرنسا في حرب المائة عام، تكونت غاسقونيا من عدة إقطاعيات تحت حكم كونتات أرميناك وفوا لوردات غيسرت، ثم انتقل كل هذا عن طريق الزواج أو الوراثة

إلى هنري (نفار) الذي صار فيما بعد ملك فرنسا تحت اسم هنري ٤ ضاماً الإقطاعيات إلى الأملاك الملكية ١٦٠٧.

غاف: شجرة مشوكة من الفصيلة القرنية تتبع جنس بروسوبس (Prosopis)، ثمارها القرنية ذات لب يؤكل وتعتلفها الماشية، بعض الأنواع تستوطن المناطق الجافة في ج غ الولايات المتحدة الأمريكية، وثمة أنواع أخرى في أمريكا الجنوبية وآسيا وأفريقيا.

الغال، بلاد: اسم قديم يطلق على البلاد التي تقع جنوبى وغربى الراين، وغربى جبال الألب، وشمالى جبال البرانس، وكان الرومان يدخلون ضمنها شمال إيطاليا، ومرجع الاسم إلى الغزاة الكلت الذين استقروا هناك من القرن ٤ إلى القرن ٣ ق م وأطلق الرومان عليهم اسم الغال، فتح يوليوس قيصر بلاد الغال في الحروب الغالية (٥٨-٥١ ق م)، وتعتبر مذكراته عن هذه الحروب أحسن مصدر قديم عنها، استهلها بتقسيم بلاد الغال إلى ثلاثة أقسام تيمناً للأجناس التي كانت تسكنها، أكويتانيا (جنوبى الجارون)، وبلاد الغال (وسط فرنسا)، وبلجيكا في الشمال الشرقى.

الغالب بالله: (ت ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م)، على بن سعد ابن على بن يوسف الغنى بالله بن محمد بن الأحمر، من ملوك بنى الأحمر بالاندلس، نشب بينه وبين الإسبان معارك كثيرة ثم أصيب بما يشبه الصرع، فعزل عن الملك.

غالب، الشيخ محمد أسعد: (١٧٥٧-٩٩)، شاعر تركى، ورابع كبار شعراء مدرسة الأدب الفارسى (فضولى. ونقى. ونديم)، أثر التفرغ للطريقة المولوية التي انتسب إليها، وظل يتنقل في تكايبها حتى عين شيخاً لأعظم هذه التكايا «تكية غلطة»، وكان من ميل السلطان سليم ٣ وأمه له أن أعيد بناء هذه التكية ١٧٩٦، وحين مات دفن بها، امتاز بالمشوى «الحسن والعشق»، لما فيه من أصالة التفكير، وهى نادرة في الشعر التركى، وقال عنه جب: «إنى أعده أنبل تعبير عن الشعر التركى

القديم، فضلاً عن الأدب العثماني كله، فهو يردد أنبل إلهام في نفس الإنسان»، أما ديوانه الذي يحوى الغزل والقصيد والرباعيات فلا يمتاز عن غيره من الدواوين، وقد طبع مع «الحسن والعشق» في مطبعة بولاق، وعلاوة على الشعر ترجم الشيخ غالب كتاب الشيخ أحمد دده «التحفة البهية في طريقة المولوية».

الغالب النصري: (١١٩٩-١٢٧٣)، محمد بن يوسف بن محمد مؤسس دولة بنى الأحمر بالأندلس، ولد بأراجون، ونشأ بها جديداً، ثار على محمد بن هود، واستولى على مدينة جيان، وباعه بعض الناس ثم امتلك غرناطة (١٢٣٧-٣٨) وأشبيلية وقرطبة، شيد حصن الحمراء بغرناطة، واستولى على مالقة، والمرية، اتفق مع المرينيين على محاربة الإسبان، مات إثر سقوطه عن فرس.

غاليولي: انظر: جاليولي.

غالية الوهاية: (ت ١٨١٤)، من بادية ما بين الحجاز ونجد، أرملة رجل من أغنياء «البقوم» قرب الطائف، ومن سكان «تربة»، وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى دعوة الوهابيين، شهرت في حروب نجد ضد الترك والهاشميين، وكانت لها بطولة رائعة، أرادت أن تكون مقاومة تربة أشد مقاومة عرفها الترك في تلك المنطقة، أنفقت من ثروتها الطائلة على الحرب، وجندت بمالها كثيرين من أهل العشائر. هزمت الجيش المصرى بقيادة طوسون، ابن محمد على ١٨١٣.

غان: انظر: غراب البحر.

غانا: جمهورية (٢٣٨٥٣٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٣٤٢٨٨٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا، على خليج غينيا، يحدها كوت ديفوار (غ)، وبوركينا فاسو (ش)، وتوجو (ق)، عاصمتها أكرا، وأهم مدنها كوماسي وتيما وتماي وسيكوندى - تاكوراى. تتكون من المستعمرة السابقة ساحل الذهب، وتوجولد البريطانية ومحميات الاقاليم الشمالية وأشانتى، سهول ساحلية تكثر بها المناقع، ومناطق داخلية تغطيها الغابات الكثيفة والسافانا، وأهم

الأنهار نهر فولتا، اللغة الرسمية الإنجليزية، وتوجد بعض اللهجات المحلية، والسكان من قبائل متعددة أهمها الأشانتى والفانتى والجا والايوى. ويدين معظمهم بالمسيحية وبعضهم بإحياء المادة وبعضهم بالإسلام، تنتج الكاكاو (وهو محصولها الأول) والأخشاب، ويعدن المنجنيز والذهب والماس والبوكسيت (وعليه تقوم صناعة الألومنيوم)، وأدى الانتهاء من سد أكوسومبو فى ١٩٦٥ على نهر فولتا إلى استغلال الطاقة الكهرومائية على أوسع نطاق، وصلها المستكشفون البرتغاليون فى ١٤٧١ وبدأوا فى التجارة على الساحل وأطلقوا عليها اسم ساحل الذهب لوفرة الذهب هناك، وأقاموا بها أول مستوطنة على الساحل فى ١٤٨٢. وفى القرن ١٨ تدفق عليها الأوروبيون. وأنشأ البريطانيون مستعمرة ساحل الذهب ١٨٧٤، وخاضت البلاد نضالا من أجل الحكم الذاتى الفورى وهو ما كان يدعو إليه حزب مؤتمر الشعب بزعمارة كوامى نكروما الذى انتخب بمقتضى دستور ١٩٥١ أول رئيس للوزراء، وفى ١٩٥٧ حصلت ساحل الذهب على استقلالها باسم غانا فى نطاق الكومنولث البريطانى، واتضمت إليها توجولند البريطانية، وأصبحت غانا جمهورية فى ١٩٦٠، وأصبح نكروما رئيساً للجمهورية مدى الحياة. وأخذت غانا بنظام الحزب الواحد (مؤتمر الشعب)، وفى ٢٤ فبراير ١٩٦٦ حدث انقلاب عسكري بقيادة الجنرال ايمانويل كوتوكا أطاح بالرئيس نكروما الذى كان فى زيارة للصين الشعبية. وتآلف مجلس التحرير الوطنى لضباط الجيش والشرطة برياسة جوزيف انكرا لإدارة شئون البلاد، وفى ١٩٦٩ منحت البلاد دستوراً نظم بمقتضاه الأحزاب السياسية وأجريت انتخابات عامة وفاز الحزب التقدمى برياسة كوفى بوسيا الذى أصبح رئيساً للوزراء، كما انتخب رئيس غير تنفيذى للجمهورية فى ١٩٧٠، أعقب ذلك عدة انقلابات عسكرية. وفى ١٩٧٩ أطاح الملازم طيار جبرى رولنجز بالحكم العسكرى وتمت الانتخابات لانتخاب رئيس مدنى وفاز فيها هिला ليمان، وفى ديسمبر

وفي سياستها الخارجية نجحت في الحرب التي دارت بين الهند وباكستان والتي انتهت بظهور دولة بنجلاديش، هزم حزبها في الانتخابات العامة في مارس ١٩٧٧ لأول مرة وتخلت عن الحكم، قدمتها الحكومة الجديدة إلى المحاكمة واعتقلتها ولكن أفرج عنها في اليوم التالي وفي ١٩٨٠ فازت انديرا في الانتخابات وعاد حزبها إلى الحكم. اغتالها أحد حراسها من طائفة السيخ (١٩٨٤) وخلفها ابنها راجيف غاندي.

غاندي، راجيف: (١٩٤٤-٩١)، زعيم سياسي هندي. خلف والدته إنديرا غاندي في رئاسة الوزارة بعد اغتيالها (١٩٨٤). وقاد حزب المؤتمر إلى انتصار كبير في الانتخابات. ازدهر الاقتصاد الهندي في فترة رئاسته وفشل في محاولة وقف العنف بين التاميل وحكومة سرى لانكا. وقد ضعفت شعبيته نتيجة اتهامات بالفساد وخسر حزب المؤتمر في انتخابات ١٩٨٩ واستقال من رئاسة الوزارة. اغتاله الانفصاليون التاميل في ١٩٩١.

غاندي، موهانداس كرمشند: (١٨٦٩-١٩٤٨)، أكبر زعيم سياسي أنجبته الهند في العصر الحديث، تعلم بالهند ولندن، بدأ يمارس المحاماة ١٨٨٩، ثم دعاه الواجب للذهاب إلى جنوب أفريقيا للدفاع عن حقوق الهنود بها وبخاصة للعمل على إلغاء القوانين الموجهة ضدهم، عاد إلى الهند ١٩١٥، حيث طرح وراء ظهره العادات الأوروبية من ملابس ومآكل وتابع نظاماً شديداً التقشف في معيشته، وارتدى قطعة قماش تغطي حقويه، نادى بوحدة الجنس البشري تحت نواويس الله، وبشر المسيحيين والمسلمين والهندوس على السواء بتعاليم المحبة والعدالة والإخاء، ولكنه نشط في معاونة الإنجليز بالهند خلال الحرب العالمية الأولى اعتقاداً منه أن نصرته إياهم ستعجل في منحهم الهند حريتها، ولكنه كان في ذلك جد مخطئ، فقد تنكروا له بعد انتهاء القتال، وساموه ألواناً من الاضطهاد والسجن، فنظم حركة المقاومة السلبية، وسلسلة من الحملات ضد الحكم البريطاني، طالب بإلغاء التقاليد الخاصة بنجاسة طائفة

١٩٨١ قام رولنجز بانقلاب آخر متهمها الحكومة المدنية بالفساد والتدهور الاقتصادي. أدت الاصلاحات الاقتصادية (١٩٨٣) إلى تحسن الاقتصاد، وفي ١٩٩٢ انتخب رولنجز رئيساً لغانا وتمت الموافقة على دستور جديد ينص على تعدد الاحزاب. أعيد انتخابه ١٩٩٦. عضو بالأمم المتحدة (١٩٦٠)، ومنظمة الوحدة الأفريقية (١٩٦٣). وفي ٢٠٠١ انتخب جون كوفور رئيساً للجمهورية واعيد انتخابه ٢٠٠٤.

غانا: مملكة قديمة، قامت في غ أفريقيا (القرن ٨ - ١١)، وبلغت ذروة مجدها في القرن ١١، ووصلت حدودها إلى النيجر (ق) و إلى السنغال (ج)، كانت عاصمتها كومبي، كانت لها تجارة رائجة مع المغرب، وكانت سحلماسة من أهم المراكز على الطريق التجاري، وصف أبو عبيد الله البكري بلاط غانا في كتاباته، وذكر معلومات كثيرة عن مظاهر الحياة فيها، كما تحدث محمد بن عبد الله الإدريسي عن العاصمة كومبي، وذكر أنها كانت من أكبر أسواق السودان، وأنها كانت مركزاً لتجارة الذهب الذي كانوا يبادلونه بالملح وغيره من السلع، غزاها المرابطون ١٠٧٦، واستولوا على كومبي ونشروا الإسلام بين قبائلها الوثنية.

غاندي، إنديرا: (١٩١٧-٨٤)، زعيمة وسياسية هندية، ورئيسة وزراء الهند (١٩٦٦-٧٧، ١٩٨٠ - ٨٤)، ابنة جواهر لال نهرو، تلقت تعليمها في الهند وسويسرا وأكسفورد، تزوجت ١٩٤٢ فروز غاندي الذي توفي ١٩٦٠، ظهر نشاطها السياسي وبخاصة بعد استقلال الهند ١٩٤٧ - معاونة لأبيها الذي كان رئيساً لوزراء الهند (١٩٤٧-٦٤)، صارت رئيسة لحزب المؤتمر (١٩٥٥-٦٠)، ثم وزيرة للاستعلامات في وزارة بهادور شاستري (١٩٦٤-٦٦)، وبعد وفاة شاستري ١٩٦٦ أصبحت رئيسة وزراء الهند، فكانت أول سيدة هندية تتولى هذا المنصب، واجهت مشكلات كثيرة اقتصادية واجتماعية وصعوبات جمة في مجالات التغذية، كما واجهت مشكلات سياسية داخلية كثيرة ومعارضة قوية،

غبار جوى: جسيمات دقيقة من المادة (أغلبها غير عضوى) تهبط من أو تعلق فى الهواء، مصادرها: مرافق النشاط فى المدن، التربة الجافة المتناثرة، الثورانات البركانية، أملاح المحيطات المتطايرة، المادة العضوية (مثل حبوب اللقاح)، واحتراق الشهب.

غبار ذرى: مادة ذات نشاط إشعاعى تنتشر فى الغلاف الجوى، تنتج من التفجيرات النووية، تفتقر هذه المادة خلال جو الأرض، ثم تسقط ثانية على الأرض، وهى تسبب أمراضاً متنوعة (مثل اللوكيميا، وسرطان العظام)، وإتلاف العوامل الوراثية، يتزايد تركيز الغبار الذرى باستمرار. وضعت اللجنة القومية للوقاية والاحتياطات من الإشعاع بالولايات المتحدة الأمريكية مناسيب للحد الأقصى المسموح به للتعرض للغبار الذرى والاضطرابات الأخرى الناجمة عن الإشعاع ولكن المعلومات العلمية والطبية عن تأثيرات الإشعاع لم تصل بعد إلى حلول قاطعة. انظر: قنبلة ذرية، وقنبلة هيدروجينية واسترونشيوم.

غبيراء: تطلق على أشجار وشجيرات تزرع للزينة صلبة، من جنس سوربس (Sorbus)، موطنها نصف الكرة الشمالي، لها خصللات، ثمارها لينة حمر جذابة، يسمى النوع الأوروبي سوربس أوكوباريا (Sorbus aucuparia) ويسمى كذلك غبيراء برية.

غثيان: جيشان النفس، وتدايعها إلى القيء، وينبعث الشعور بذلك من جهة المعدة ويصطحب بإعياء عام، وبكثرة اللعاب، ويفضى عادة إلى القيء، وقد ينشأ الغثيان من بعض الحالات النفسية كالفرع، حيث يستطيع منع القيء بالاستلقاء على الظهر. وكثيراً ما يكون الغثيان نذيراً بالإغماء وتنبهها إلى وجوب الاستلقاء تفادياً منه، وبعض أنواع الغثيان تزول بالقيء ولا سيما إذا كان منشؤه تأذى المعدة من أطعمة مهيجة، ويحدث الغثيان فى أحوال متعددة أخرى كالإفراط فى الخمر، ودوار البحر، والطيوان، واضطرابات المعدة والأمعاء والكبد، واحتواء الأمعاء على طفيليات، كما يحدث للسيدات فى حالات

كبيرة من الهنود الفقراء، انتخب عدة مرات رئيساً للمؤتمر الوطنى الهندى، ولقب بالماهتما (الروح العظيمة)، وهو لقب عارضه بشدة، ووحيد بين الهندوس والمسلمين، وفى ١٩٣٠ سجن لإعلانه مقاطعة احتكار الحكومة الملح، ولكن أطلق سراحه فى العام التالى حتى يتمكن من حضور مؤتمر لندن لبحث شئون الهند، ولقد بلغ غاندى من رفعة المقام وقوة النفوذ أنه كان يكره مواطنيه على تنفيذ تعليماته بالتهديد بالصوم حتى الموت لكى يستجيبوا له، سجنه البريطانيون فى ١٩٤٢، ورفضوا أن يوافقوا على منح الهند الاستقلال الذاتى مقابل مساعدة الهنود لهم فى جهودهم الحربية فى الحرب العالمية الثانية. ولقد هزه من الأعماق تقسيم الهند إلى دولتين: الهند وباكستان (١٩٤٧)، اغتاله هندوسى فى أثناء تأديته الصلاة فى ٣٠ يناير ١٩٤٨ بحجة تضحية غاندى بمصالح الهنود إزاء مطالب المسلمين ومحاولته إرضاءهم.

الغاياتى، على: (١٨٨٥-١٩٥٦)، صحفى وشاعر مصرى تعلم بالأزهر، وعمل فى صحف الحزب الوطنى، ولاسيما «اللقاء»، كما حرر فى مجلة «الجوانب المصرية»، أصدر ١٩١٠ ديوان «وطنيتى» بمقدمتين لمحمد فريد وعبد العزيز جاویش، فحوكموا جميعاً، وحكم عليهم بالسجن، أما الغاياتى فهرب قبل صدور الحكم إلى الأستانة، ثم إلى جنيف حيث أقام ٢٧ عاماً، أصدر فى جنيف جريدة «منبر الشرق» باللغتين العربية والفرنسية ١٩٢٢، وجعل شعارها «الشرق للشرقين»، ظل يصدر الجريدة فى جنيف حتى ١٩٣٧، ثم عاد إلى القاهرة واستأنف إصدارها بالعربية منذ ١٩٣٨ إلى قبيل وفاته.

غائية: مصطلح فلسفى معناه تحليل الشئ بالغاية التى يحققها، وكان الفكر القديم والوسيط يفسر الكون بعلة الغائية، فالخير أو الكمال مثلاً كل منهما غاية مقصودة، ولذلك فهو علة الموجودات، أما المنهج العلمى الحديث فيُنظر إلى الظاهرة من حيث حقيقتها القائمة وعلاقتها بغيرها، دون نظر إلى غايتها.

غدة: عضو يقوم بتحضير مادة خاصة، ثم يفرزها لتؤدي منفعة معينة، وتختلف الغدد في بنائها: فمنها ما يتألف من خلية واحدة وهذه توجد عادة في الأغشية المخاطية التي تبطن الأحشاء المجوفة، ومنها ما يتألف من قنوات، أو حويصلات تنتهي جميعاً بقناة تفتح على سطح خالص، ومنها الغدد العرقية والغدد الثديية التي تفتح على سطح الجلد، والغدد اللعابية التي تفتح في الفم، وغدتا الكبد والبنكرياس اللتان تصبان إفرازيهما في الأمعاء، ومن الغدد ما ليس لها قناة، وإنما تصب إفرازها في الدم مباشرة، وتعرف هذه بالغدد الصم، مثل الدرقية والنخامية والكَظَر، وهناك بعض الغدد المزوجة حيث يكون جزء من الغدة قنويًا وجزء آخر أصم، ومن هذه الغدد الكبد والبنكرياس والخصية والمبيض، وتسمى إفرازات الغدد الصم هرمونات وهي تقوم بأدوار حيوية في صحة الجسم، ولذلك ينتج عن زيادة إفرازها أو نقصه أمراض خطيرة قد يؤدي بعضها إلى الموت المبكر.

غدة تيموسية: غدة صماء توجد بأعلى الصدر فوق القلب، تكون كبيرة في سن الطفولة حيث تساهم في تكوين الجهاز المناعي ولكنها تضمحل عند سن البلوغ ولا يبقى منها إلا بعض أثر، مع بعض النسيج اللمفاوي.

غدة درقية: غدة صماء، تقع في مقدم العنق محتضنة بعض الحنجرة وبعض القصبة الهوائية، تتألف من فصين يصل بينهما برزخ من النسيج نفسه المكون من حويصلات تفرز هرمونًا خاصًا يسمى ثيرونين غنيًا باليود وذا أثر كبير في تنظيم عمليات الأيض، والغدة الدرقية عرضة للتضخم (جواتر) وبخاصة في النساء، وتضخمها على أنواع: فقد يحدث نتيجة لنقص اليود في الطعام، وهذا نوع بسيط، وقد يكون التضخم مصحوبًا بزيادة النشاط في إفراز الهرمون، وهو نوع ذو خطر، إذ يصحبه جحوظ العينين (ولذلك يسمى جواترًا جحوظيًا) وسرعة النبض، وارتعاش اليدين، ونقص الوزن، والنقص في إفراز الغدة الدرقية يؤدي هو الآخر إلى نتائج

الحمل وانقطاع الطمث وبعض الأمراض النسوية الأخرى، وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها، ومن مقتضياتها الراحة، واستدعاء القيء وإعطاء المسكنات الخفيفة، وتعطى في حالات دوار البحر والظفران عقاقير خاصة.

عُجْر: شعب متجول يوجد في كل القارات لكنه أكثر ما يكون ظهوراً في إسبانيا والبلقان. ورغم كثرة ترحالهم لا يزالون يتشبثون بهويتهم وعاداتهم. فالبعض ما زالوا يترحلون في قوافل صغيرة ولو أن الكثيرين الآن يعيشون في مجتمعات مستقرة وكثيرة ما يكسبون عيشهم كصانع أدوات معدنية وعازفي موسيقى وسماسرة خيول وسيارات وميكانيكي سيارات وعرافين. أغلبهم روم كاثوليك أو أرثوذكس شرقيون. تنصل لغتهم الهندية الإيرانية (الرومنى) وتجمعات فصيلة دمهم تلك التي تجدها في شغ الهند وما يجاورها من المناطق — حيث ربما كان موطنهم الأصلي — فقد ذهبوا إلى فارس في الألف الأولى بعد الميلاد وانقسموا منذ ذلك الحين إلى جيتانو وكلدراش ومانوش وروم وغيرها من الجماعات، ثم انتشروا في أرجاء أوروبا في القرن السادس عشر وظهروا في أمريكا في أواخر القرن ١٩. تتراوح تقديرات أعداد العُجْر على مدى شاسع، لكن لعله يوجد منهم — حول العالم — عشرة ملايين مات منهم نصف مليون في معسكرات الاعتقال النازية أثناء الحرب العالمية الثانية. ومنذ نهاية الحكم الشيوعي في ق أوروبا واجهوا التفرقة والاضطهاد العنصريين المتزايدين هناك — خصوصاً في رومانيا.

غدارة: سلاح نارى صغير تستعمله يد واحدة، ظهر لأول مرة في القرن ١٦ في بيسنويا (إيطاليا) ومن ثم اسمه بالإنجليزية بستول، وأول غدارة كانت لها أنبوبة قصيرة ذات دريئة ثقيلة مهدت لظهور المسدس.

غداف أو غراب القيقظ: طائر أوروبى شائع من فصيلة الغراب، أصغر قليلاً من الغراب الأمريكى، يعيش في مستعمرات كبيرة، ريشه أرجوانى لامع، يزور مصر شتاءً، ويغشى الأراضي المزروعة لتقية الحشرات.



الأسفل وإلى تضخم اليدين والقدمين، وينتج هذا التضخم عن تكثف النسيج الليفي في تلك الأجزاء، أما إذا زاد هذا الهرمون زيادة كبيرة في سن الطفولة فإنه يؤدي إلى حالة من الطول البالغ تعرف بالعملاقة.

غدد جارات الدرقية: أربع غدد صماء صفار، توجد ملتصقة في ظهر أو بداخل نسيج الغدة الدرقية، وتفرز هرموناً ينظم مقدار الكالسيوم والفسفور في الدم، ويؤدي نقص الهرمون إلى نقص في أيونات الكالسيوم في المصل، مما يزيد من نزارة الجهاز العصبي العضلي، فتحدث تشنجات تلقائية، وقد تتسبب في الوفاة من الاختناق، وبخاصة في الصغار، يمكن منعها بحقن محلول من أملاح الكالسيوم في الوريد أو بحقن عقاقير أخرى لها فاعلية الهرمون الناقص.

غدد صم: انظر: غدد صماء.

غدد صماء: جهاز لتنظيم الجسم يتكون من مجموعة من الغدد التي تحافظ على ثبات البيئة الداخلية عن طريق إفراز مواد كيميائية تسمى الهرمونات. وأهم هذه الغدد في الإنسان هي الغدة النخامية والغدة الدرقية وفوق الدرقية والكظرية والتوتة والجسم الصنوبري والبنكرياس والمبايض والخصى. والغدد الصماء تفرز الهرمونات التي تنتجها مباشرة إلى الدم والأنسجة. والغدة النخامية وتسمى الغدة المسيطرة تفرز هورمونات تنظم العديد من الغدد الصماء الأخرى. وتعمل الهورمونات عن طريق تنظيم أيض الخلايا في الإسراع أو الإبطاء أو المحافظة على نشاط الانزيمات في الخلايا المتلقية وبذلك ينظم النمو والتناسل وغير ذلك. انظر: هرمون.

غدد: بحيرة قديمة منعزلة، ليس لها منفذ، مكتظة بالنبات، يكثُر بها الحزاز وسفاجنم الأرض، حمضية محتفظة ببقايا الحيوانات والنباتات التي كانت تعيش بها في سالف الأزمان، ومن نباتات الغدد النموذجية الأوركيدات والأس البري وكأس القنص.

غر: من طيور المستنقعات بأمريكا الشمالية وأوروبا، قريب التفلق والكركي والغر الأمريكي أو دجاجة الطين

سيثة، وإذا حدث في سن الطفولة فإن نمو الجسم يبطئ، والنمو العقلي يتأخر، وإذا حدث بعد سن البلوغ فإن من أعراضه الظاهرة زيادة ثخانة الجلد وخشونته.

غدة زهمية: غدد صفار منتشرة في الجلد، إفرازها دهني، يمر في قنوات صغيرة تصب في بصليات الشعر في الإنسان، أو الصوف في الحيوان، أو الريش في الطيور، وفائدة الإفراز ترطيب الجلد ومنع جفافه، إذ أنه يمتز كميات كبيرة من الماء، كذلك يمنع نمو كثير من الجراثيم ويبقى الجلد أصوارها، وصملاخ الأذن هو إفراز الغدد الزهمية التي توجد بالأذن الخارجية، وهو يبقى الأذن نمو الجراثيم أو يرقات الحشرات المختلفة.

غدة صنوبرية: عضو يشبه حبة الصنوبر، يوجد على ظهر الجذع السدماغي من أعلى، ويخفيه فصا المخ عن السطح، وظيفته غير موثوق من طبيعتها ويوجد على درجات مختلفة من النمو في جميع الفقاريات وقد يكون لها بعض التأثير في النمو الجنسي بإفراز مادة تسمى الميلاوتين.

غدة كظرية: انظر: كظر.

غدة نخامية: غدة صماء في حجم الحمصة الكبيرة تتدلى من قاعدة المخ، بعض نسيجها عصبي وبعضه غدي يفرز عدداً من الهرمونات ذوات الأثر البالغ في نشاط كثير من الأعضاء الأخرى، يخرج منها هرمون يقوم بتنظيم عمليات النمو في الصغر، وإذا قل إفرازه عن الحد الطبيعي أدى إلى حالة من القَرَم وإذا زاد على الحد أدى إلى حالة من العملاقة. وتفرز أيضاً هرمونات لها شأن في النضج الجنسي في الذكر والأنثى، وهرمونات خاصة بتنظيم الدورة الطمثية أو الحيضية. وهرموناً يكفل إدرار اللبن بعد الحمل وهرموناً آخر ينظم أيض السكريات وهرموناً يؤثر في نشاط الكلية، وهرموناً يسبب ارتفاع ضغط الدم أو انقباض عضلة الرحم، وقد تفرز هرمونات غير هذه ذات صلة ببعض وظائف الجسم الأخرى، وزيادة هرمون النمو عن الحد المناسب بعد سن البلوغ تؤدي إلى تضخم الوجه وبخاصة الفك

ولد بالإسكندرية، وتخرج في مدرسة المعلمين العليا ١٩١٥، أوفد في بعثة لدراسة التاريخ الحديث بجامعة لندن، وتلمذ للمؤرخ أرنولد توينبي، وحصل على الماجستير ١٩٢٤، وعاد ليشغل منصب مدرس بالمعلمين العليا، ثم عين أستاذًا للتاريخ الحديث بكلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٣٦، وبدأ يكون فيها مدرسته

التاريخية، عين عميدًا للكلية، ثم نقل لوزارة المعارف (التربية والتعليم) مستشارًا فوكيلا لها، أسهم في إنشاء متحف الحضارة المصرية ١٩٤٧ والجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ومثل الحكومة في عدة مؤتمرات تاريخية، رأس وفد مصر للجمعية العمومية لليونسكو ١٩٤٨، وانتخب عضواً بالمجلس التنفيذي لهذه الهيئة عدة سنوات، تولى بعد تقاعده ١٩٥٥ منصب مدير معهد الدراسات العربية العليا التابع للجامعة العربية، وعمل على توجيه طلابه توجيهًا علميًا، عضو مجمع اللغة العربية (١٩٥٦-٦١)، أشرف على إخراج «الموسوعة العربية الميسرة» (١٩٥٩-٦١)، له عدة مؤلفات، أهمها: «المسألة المصرية وظهور محمد علي» (باللغة الإنجليزية)، و «تاريخ المفاوضات المصرية الانجليزية» غريئة: عملية عزل بوجه عام، وتطلق من الناحية الفنية على عملية عزل حبيبات ذات حجم معين من الرمال لإعداد الخلطة الخاصة برمل المسبك أو الخرسانة أو في صناعة الأسمنت، وتستعمل عادة مجموعة من الغرايل توضع راسياً بعضها فوق بعض بالترتيب، فيكون أعلاها هو أوسعها نفوذاً وأسفلها أضيقها، وبهذه مدة كافية يمكن عزل الحبيبات من كل حجم داخل الغرايل المناظر له.

الغربية: محافظة (٣٣٢٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٠٩٨٦٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر في وسط الدلتا، عاصمتها طنطا، سميت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية، كانت عاصمتها المحلة الكبرى إلى ١٨٣٦، ثم نقلت العاصمة إلى طنطا، أهم ترع الرى فيها بحر شبين، والقاصد، والجعفرية، والقضابة، من مدنها الكبرى زفتى، وكفر

أو دجاجة المستنقعات، رمادى اردواى اللون ذو رأس ورقبة أسودين، ويحناحه علامات بيض، يجيد العوم والغوص، قدماء مكففتان جزئياً، والغر من طيور مصر المائية الشائعة، يؤكل لحمه، ويعيش بخاصة قرب السواحل.  
غراء: انظر: لاصق.

غراب: طائر أسود يهاجر أحياناً يتنمى إلى فصيلة الغراب النوحى، والعققق، والققيق، والغراب الغداف، وغراب الزرع، أو الزاغ الأوروى، أشهر أنواعه بمصر الغراب أبو برنس، لونه بين أسود ورمادى، طول جناحه ح ٥٠سم، وتاكل الغربان الحشرات الضارة، والشديدات القوارض، والبيض، وفراخ الطيور، والحبوب، وتستأنس بعض أنواع الغربان، ويتطير بها في مصر.  
غراب البحر أو غان: طائر مائي كبير، يجيد السباحة، قريب من الاطيش والبجع، يعيش بالمناطق المعتدلة والحارة، يوجد عادة في البحار، وأيضاً فى المياه الداخلية، وهو كثيف الريش داكنه، طول جسمه ٦٠-٩٠ سم، والقدمان مكففتان، والمنقار طويل معقوف الطرف، يستخدم فى الشرق لصيد الأسماك، ويعرف فى مصر، وثمة نوعان آخران: غراب ساحل شرق الاطلنطى وهو أصغر أنواع الجنس، وفاق الماء، ويزور مصر شتاء غ الإسكندرية.

غراب زيتونى: انظر: ضؤضؤ.  
غراب الليل: انظر: واق.  
غراب نوحى: طائر كبير أسود لامع من فصيلة الغراب، موطنه ش أوراسيا وأمريكا الشمالية، ومنه بمصر الغراب النوحى الأصيل، ويكثر بصحاريها، ولكنه لا يدخل الوادى، والغراب الأسحم بشاطئى البحر المتوسط (غ)، والغراب المروحي الذنب بطور سيناء وجبل علي (ج)، تأكل الغربان كل شئ كما تهاجم الحيوانات الصغيرة والعاجزة، ويمكن استئناس الغربان وتدريبها على تقليد الكلمات.  
غربال، محمد شفيق: (١٨٩٤-١٩٦١)، مؤرخ مصرى،

غرناطة: مدينة (ح ٢٣٨٠٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة غرناطة، ج إسبانيا، بالأندلس، موقعها رائع المناظر، على مرأى من جبال سيرا نيفادا، أصبحت ١٢٣٨ عاصمة مملكة غرناطة، آخر معاقل العرب في إسبانيا، ازدهرت مركزاً للفن والثقافة الإسلاميين، مزقتها أمداً طويلاً الفتن والمشاحنات بين أسرها النبيلة، فسقطت المملكة فريسة سهلة في يد فرديناند وإيزابيلا ملكي قشتالة، وسقطت غرناطة نفسها ١٤٩٢ بعد حصار طويل، وقصر الحمراء، حصنها المغربي، هو أهم آثارها الخالدة وأشهرها، ويطل على المدينة، وعلى مقربة منه شيد الامبراطور شارل ٥ قصرًا منيفًا، ويجواره كاتدرائية (القرن ١٦) بنيت على الطراز القوطي، ألحقت بها كنيسة ملكية صغيرة تضم قبري فرديناند وإيزابيلا.

غرواني: مادة تفرق في المذهب لأن جسيماتها أصغر من أن ترى، ولكنها أكبر من الجزيئات، والغرواني ليس محلولاً حقيقياً لأن الجسيمات ليست في حجم الجزيئات، ولا تنفذ من الأغشية، ولا تؤثر إلا قليلاً جداً في درجات الغليان والتجمد، وتمكن رؤيتها بالمجهر الحساس، وليس الغرواني معلقاً لأن جسيماته لا ترى، ولا ترسب بالسكون. اللين أحد أمثلة الغروانيات والتخثر والامتزاز من خصائص هذه المواد. انظر: محلول. ومعلق.

غربية: أفعى تستوطن أفريقيا ش خط الاستواء وج آسيا مولعة بالرمال الساخنة. تعد من أشرس أنواع الأفاعي وأخطرها على الإنسان. تغتذى عادة بالفئران والعقارب والحشرات.

غريزة: الميل الفطري الذي يدفع الكائن الحي إلى العمل في اتجاه معين تحت ضغط حاجاته الحيوية. ولا يقوم النشاط الغريزي عن سابق خبرة أو تعلم. والغريزة عنصر مشترك بين جميع أفراد النوع الواحد. ويحسن قصر مفهوم الغريزة على وصف الجانب السلوكي. وحتى في هذا المجال قد فقد مفهوم الغريزة قيمته الآن، وبخاصة في علم النفس البشري.

الزيات، والمحلة الكبرى، تشتهر بنسج القطن (المحلة الكبرى وطنطا)، وصناعة الزيوت والصابون (طنطا وكفر الزيات).

غردق: شجيرة، اسمها العلمي نتراريا رتوزا (Nitraria retusa) من الفصيلة الرطرية. ثمارها لينة حمر، تؤكل وتنبت في الصحراء، والنبات شوكي كثير الشفرع، والأغصان متداخلة، الأوراق صغيرة توجد متبادلة أو في مجموعات والنورة محددة مركبة، الأزهار صغيرة خضر تميل إلى البياض، الغلاف الزهري خماسي الاجزاء، الأسدية ١٥، المبيض هرمي مستطيل به ثلاثة مساكن بكل مسكن بويضة والشمرة حسلة، يكثر الغردق في المناطق الملحية من الصحارى القريبة من شواطئ البحار.

غرديب: انظر: بيرثروم.

غرفة تجارية: هيئة تضم التجار في سلعة معينة، أو منطقة معينة، بقصد رعاية مصالحهم، كتزويدهم بالمعلومات والبيانات اللازمة عن الأسواق وعملياتها، أو العمل على تحقيق مزايا لهم أو رفع ضرر ناجم عن سياسة اقتصادية، وبالجملّة تستهدف الغرف التجارية الدفاع عن مصالح التجار، وهي تقابل الاتحاد الصناعي الذي يضم أصحاب العمل في الصناعات المختلفة، وتقابات العمال التي ترعى مصالح الطبقة العمالية.

غرق: الانغماس في سائل قد يسبب الموت نتيجة الاختناق إذ يقف التنفس بامتتاع الهواء عن الدخول إلى الرئتين، وفي حالة الوفاة بالغرق يظهر التشريح إملاء الرئتين بالسائل، وثقلهما واحتقانهما، إذ لا تقف دقائق القلب في الحال، وحيث إنه يمكن تنبيه الجهاز العصبي، فيجب حتى بعد وقوف القلب مباشرة، القيام بمحاولة إنعاشه، وذلك بحل أربطة الملابس وإخلاء مجرى الحنجرة ودفع الفائض من الماء خارج المعدة والصدر، ويجب في عملية التنفس الصناعي أن يظل المريض دافئاً، وأن يعطى منبهات بعد إفاخته، انظر: تنفس اصطناعي.

غزالة: (ت ٦٩٦)، من شهيرات النساء شجاعة وفروسية. امرأة شبيب بن يزيد الشيباني الفارسي الحروري. أصلها من الموصل. خرجت مع زوجها على الخليفة العباسي عبد الملك بن مروان ٦٩٥ أيام ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق. شهرت بأن الحجاج فر أمامها أو تحصن عندما أرادت دخول الكوفة بجيشها عليه. فعيره الشاعر عمران بن حطان الخارجي بشعر يقول له فيه «أسد على وفي الحروب نعام» و «هلا برزت إلى غزاله في الوغى». قتلها خالد بن عتاب الرياحي في معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق شبيب زوجها.

الغزالي: (١٠٥٩-١١١١)، أبو حامد محمد. فقيه ومتكلم وفيلسوف وصوفي ومصلح ديني واجتماعي. وصاحب رسالة روحية. كان لها أثرها في الحياة الإسلامية. ولد بطوس من أعمال خراسان. ودرس علوم الفقهاء وعلم الكلام على إمام الحرمين، وعلوم الفلاسفة وبخاصة الفارابي وابن سينا وعلوم الباطنية ويسمون بأهل التعليم لقولهم بضرورة معلم معصوم، فلم يجد في هذه العلوم ما يشبع حاجة عقله إلى اليقين، ولا ما يرضى رغبة قلبه في السعادة. واشتغل بالتدريس في المدرسة النظامية. وارتحل إلى بلاد كثيرة. منها دمشق وبيت المقدس والقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة. أثر علوم الصوفية، فانقطع إلى العبادة وذكر الله. وأخيراً انتهى إلى أن طريق الصوفية بما فيه من علم وعمل هو الموصل إلى المعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية. بعد ما تبين أن العلوم الدنيوية التي درسها لم تكن كافية. أحيا علوم الدين إحياء يقوم على الكتاب والسنة. ودافع عن تعاليم الإسلام بحرارة وإيمان. فلُقب بحجة الإسلام. وزيّن الدين. وعالم العلماء. ووارث الأنبياء. له مصنفات كثيرة منها في علم الكلام «إلجام العوام عن علم الكلام». وفي الفلسفة «مقاصد الفلاسفة» وفيه يعرض المذاهب الفلسفية عرضاً موضوعياً. و«تهافت الفلاسفة» وفيه ينقد مذاهب الفلاسفة ويكفرهم في مسائل قدم

الغريز. عبد الملك: (ت ح ٧١٧)، يكنى أبا يزيد. من أعلام الغناء العربي في عصر الدولة الأموية. لقب بالغريز لنضارة وجهه وحسن مظهره. أخذ الغناء عن ابن سريج المكي، وكان مطبوعاً شجي الصوت فبرع في الغناء، واشتهى الناس غناؤه. وأخذ بعد ذلك ينافس ابن سريج ويعارضه في أصواته. فمال ابن سريج إلى الغناء الخفيف في الأرمال والأهازيج، وكان الغريز حاداً فكان لا يغنى ابن سريج صوتاً إلا عارضه فيه الغريز حتى كان الناس لا يفرقون بينهما في الغناء. وللغريز أحد الأصوات المائة المختارة. لحنه من الثقيل الأول. في شعر عمر بن أبي ربيعة.

غريغوريوس النازيانزي، القديس: (ح ٣٣٠-٣٩٠)، لاهوتي من كبادوكيا. وحجة في شئون الكنيسة. كان صديقاً للقديس باسيليوس الكبير. اختير أسقفاً للقسطنطينية ٣٧٩، ورأس مجمع القسطنطينية الثاني، ولكنه فشل، فاعتزل. وضع القداش الغريغوري. عيده ٩ مايو. غرين: جسيمات من التراب أدق من الرمل وأخشن من الطين. ينتج من عملية تجوية الصخور. وعندما يتصلب الغرين إلى صخر يصير طفاً.

غزال: ظبي رشيق من الجنس جازيلا (Gazella) يعيش في أفريقيا، ويوجد في وسط آسيا وجنوبها الغربي والهند. والغزالان صغيرة (ارتفاعها ح ٦٠-٩٠ سنتيمتراً). رشيقة الحركة سريعتهما. لونها كالحشف. وعلى بعضها علامات بيض وسود. وبمصر ثلاثة أنواع: الشائع والأبيض وغزال آدم.

غزال: (القرن ١٥)، خزان عربي عاش في العصر المملوكي. له قطع بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة. الغزال: (ح ٧٧٣-٨٦٤)، يحيى بن الحكم الجبائي. شاعر وسياسي أندلسي، أوفده الخليفة الأموي عبد الرحمن ٢ (٨٣٩-٨٤٠) لمهمة إلى تيوفيلس إمبراطور بيزنطة، ثم بعثه على رأس سفارة إلى ملك النورمان حيث التقى بعلمائهم وناقش ملكتهم. وعاد موفقاً. له ديوان شعر لم يعثر عليه بعد كاملاً.

العلوم الطبيعية والفلسفية حتى كادت تندثر. وانتهى الأمر إلى جمود الحركة الفكرية في هذين المجالين. أما العلوم الدينية التي أراد إحياءها والانتعاش بها في تهذيب الأخلاق وتنظيم شئون الحياة، فقد تأخرت أيضاً لاتباعها طرائق عقيمة في البحث والتدريس. ولانقطاع الصلة فيها بين العلوم والعمل. أما طريقة الصوف التي دعا إليها فإنها لا تساعد بطبيعتها على البحث العلمي والدراسة المتأنظمة. عدا أنها انحرفت عن سبيل المجاهدة والرياضة النفسية، واقتصرت على الشطحات التي حذر هو نفسه منها. رغم ذلك فإن آراء الغزالي في تهذيب الأخلاق وتربية الصبيان وآداب المعلمين والمتعلمين تستحق اهتماماً كبيراً لما تصف به من عمق النظر وسمو الهدف. فقد حدد في كتابه «إحياء علوم الدين» مفهوم الخلق، وميز عناصره من معرفة وإرادة وعمل، وأشار إلى ترابطها وضرورة الانسجام بينها، وكشف عن الأصول التي تنبثق عنها الصفات الأخلاقية. ودافع عن إمكانية تهذيب الأخلاق، وبين أثر العادة والمجاهدة والرياضة النفسية في اكتساب الصفات الحميدة. كذلك نبه الغزالي إلى اختلاف طبائع الناشئين وأمزجتهم وبيئاتهم. وإلى ضرورة مراعاة ذلك عند تهذيبهم. وهو يدعو إلى العناية بالطفل من بدء نشوئه وتعويده الاختشيشان في المطعم والملبس والمفرش، وتدريبه على المشي والحركة والرياضة حتى لا يغلب عليه الكسل. كما ينبغي أن يؤذن له في اللعب حتى يستريح فلا يمتد الإرهاق قلبه ويبتل ذكاه. ثم يطالب بإبعاد الأطفال عن رفقاء السوء. ومكافأتهم على الأفعال الحميدة لتشجيعهم. والاقتصاد في لومهم إذا أذنبوا. أما التعليم فيرى بأن يبدأ بالقرآن الكريم وأحاديث الأخبار وحكايات الأبرار، ويحذر من الأشعار التي فيها ذكر العشق وأهله. وقد كتب الغزالي رسالة صغيرة عنوانها «أيها الولد» - ترجمتها منظمة اليونسكو إلى الإنجليزية والفرنسية - ينصح فيها الناشئين ألا يطلبوا العلم لنيل أغراض الدنيا والمباهاة على الأقران. بل أن يقصدوا

العالم. وعلم الله. وحشر الأجساد. ويبدعهم في مسائل أخرى. وله في نقد علوم الباطنية «فصائح الباطنية وفضائل المستظهريّة». و «القسطاس المستقيم». وفي الرد على النصارى «الرد الجميل لآلهة عيسى بصريح الإنجيل». وأما كتبه في التصوف فأهمها «إحياء علوم الدين». وفيه جمع بين العلم والعمل، وعرض لما يحقق الكمال ويوصل إلى السعادة. و «المنقذ من الضلال» وفيه يترجم لحياته الروحية ويبين أطوارها وموقفه من أصناف العلم وطبقات الطالبين وإثارة طريق الصوفية على مناهج الفلاسفة والمتكلمين والباطنية. ويرى الغزالي الفيلسوف أن الله سبب لوجود العالم. وأنه يخلقه بإرادته وقدرته. وأنه لا توجد إلا عليه (باللام المشددة) واحدة هي عليه الموجود المرشد. وأما عليه الطبيعة فهو ينكرها ويردها علاقة زمنية بين شيئين. وكما أن إرادة الله الأزلية علة للموجودات الجزئية، فعلمه الأزلي كذلك محيط بها. والغزالي لا ينكر البعث بالأجساد. إذ يرى أنه ممكن برد النفس إلى أي بدن من مادة البدن الأولى أو من غيره أو مادة استنوف خلقها. فالإنسان بنفسه لا يبدنه. وقد استطاع الغزالي أن يحلّق علم الصوفية ويتخلّق به عملاً. وأن يدخل كثيراً من تعاليم الصوفية وأذواقهم إلى علم التوحيد السني. وأن يجعل من التصوف طريقة في العبادة وطريقاً إلى المعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية. والمعرفة اليقينية عنده ليست معرفة العوام ولا معرفة المتكلمين والفلاسفة، ولكنها معرفة خواص الأولياء تقع في قلوبهم بلا وساطة لأنها نور يقذفه الله في قلب العبد فإذا هو يعرف الحضرة الإلهية وصفاتها وأفعالها وحكمتها في خلق الدنيا والآخرة. والقلب الذي تحصل فيه هذه المعرفة تحصل فيه لذة وسعادة أعظم مما يحصل من معرفة أي شيء آخر دون الله. وتحصل هذه السعادة عندما يتعزى الإنسان من صفات النقص ويتحلّى بصفات الكمال. أحدثت آراؤه التربوية تأثيراً عميقاً في اتجاه التربية والتعليم عند المسلمين، إذ كادت الأنظار تنصرف عن

الكثير من المعارك الفكرية. كانت أولاها ضد الظلم الاجتماعي وصدر له فيها أكثر من كتاب عنها يقول: من العسير أن تملأ قلب إنسان بالهدى إذا كانت معدته خالية أو أن تكسوه لباس التقوى إذا كان جسده عاريا، وكانت له معاركه مع الملحدين والعلمانيين. لكن أكثر معاركه أهمية كانت ضد المتعبدلين بحرفية النصوص من المسلمين وجاء كتابه «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» مواجهة لهؤلاء الحرفيين الذين واجهوه طويلاً في منطقة الخليج. حصل على كثير من الجوائز منها جائزة فيصل العالمية.

غزة: مدينة (ح ٦٣٥٤٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، قاعدة قطاع غزة. تقع في السهل الساحلي بجنوب فلسطين. كانت منذ القديم ثغراً تجارياً على البحر المتوسط، وملتقى طريق القوافل بين مصر وسوريا. وقاعدة حملات الفراعنة القدامى على سوريا. ومقر عبادة الآلهة دجون التي دمر شمشون معبدها. احتلها الملك سرجون (٧٢٠ ق.م). والإسكندر الأكبر (٣٣٢ ق.م). بعد حصارها خمسة أشهر. احتلها السلوقيون والرومان واليهود. ثم العرب ٦٣٤. استولى عليها نابليون ١٧٩٩، وكانت إبان الحرب العالمية ١ مسرحاً لعدة معارك بين البريطانيين والأتراك. استولى عليها الجنرال آلنبي الإنجليزى (٧ نوفمبر ١٩١٧). ودخلها الجيش المصرى فى حرب فلسطين ١٩٤٨ ومنذ ذلك الحين اتخذت قاعدة لقطاع غزة. احتلها إسرائيل إبان حرب يونيو ١٩٦٧. وفى ١٩٧٨ وقعت اتفاقية كامب دافيد التى نصت على إعطاء قطاع غزة والضفة الغربية الحكم الذاتى تمهيداً لقيام دولة فلسطين. انتقلت إلى السلطة الوطنية الفلسطينية مع أجزاء من الضفة الغربية لنهر الأردن ١٩٩٤.

غزل: (قطن مغزول)، شعيرات تشكل فى خيط متصل لتستخدم فى عمليات النسيج أو لعمل خيوط الحياكة. تحول شعيرات القطن والكتان والصوف إلى خيوط عن طريق عمليات التنظيف والتمشيط والكرد والسحب

إحياء الشريعة وتهذيب الأخلاق. ويذكروهم بأن العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لا يكون. وفى كتاب «الإحياء» شرح أولاً آداب المتعلم. فدعا إلى طهارة النفس، وتقليل العلائق بالدنيا، والنظر فى مقاصد العلوم، ومراعاة الترتيب فى دراستها، والانتقال من الأهم إلى المهم. ثم أوضح ثانياً آداب المعلم المرشد مثل الشفقة على المتعلمين ونصحهم، وعدم طلب أجر منهم، وزجرهم عن الفساد وسلوك سبيل التدرج فى تعليمهم. وأخيراً فإن الغزالي على الرغم من نزعتيه الدينية والصوفية قد اعترف بأنه لا نظام للدين إلا بنظام الدنيا. وأن أشرف الصفات بعد النبوة إفادة العلم وتهذيب نفوس الناس وإرشادهم إلى الأخلاق المحمودة، كما قال إن العلم فضيلة فى ذاته وعلى الإطلاق من غير إضافة. ترجمت كثير من مؤلفاته إلى اللغات الأجنبية واهتم الغربيون بدراساته الفلسفية اهتماماً كبيراً.

الغزالي، محمد الغزالي السقا: (١٩١٧-٩٦)، الداعية المجدد. ولد بـنكلا العنب مركز إيتاي البارود محافظة البحيرة اسماء والده محمد الغزالي تيمنا بحجة الإسلام أبى حامد. حفظ القرآن ودرس بمعهد الاسكندرية. تخرج فى كلية أصول الدين ١٩٤١ وحصل على إجازة الدعوة ١٩٤٣. التحق بجامعة «الايخوان المسلمين» ١٩٣٧. من أبرز شيوخه الإمام محمود شلتوت. اعتقل أثناء محنة «الايخوان» ١٩٤٩ واختلف معهم فى الستينيات حيث تفرغ للدعوة ولا سيما بجامع عمرو حتى أقصى عنه. عمل بجامعات السعودية وقطر عشر سنوات. ترك للمكتبة الإسلامية أكثر من خمسين كتاباً كان أولها: الإسلام والأوضاع الاقتصادية ١٩٤٨. كان يملك عقل الفقيه، وصوفية الداعية وبراعة الأديب. قال عن نفسه: إننى لا أطيق التزمت، ولو تكلفته ما أحسته وأحب أن أسترسل على سجيته فى أخذ الأمور أو تركها، كان جهير الصوت فى الدعوة إلى الحق، لا يجمال السلطان ولا يخشى فى الله لومة لائم. خاض



مستمرة. وقد أديرت هذه الآلة أولاً بوساطة طاقة من حصان، ثم بالطاقة المائية، ثم بالبخار. وكانت دافعاً لا تنقل صناعة الغزل إلى المصانع. اخترع صمويل كرمبتون ١٧٧٩ آلة الغزل. وجمع فيها مميزات آلي هارجريفز وأركرايت وعنها تطورت آلة الغزل الحديثة الذاتية التشغيل.

غزنة: مدينة (ح ٤٩٩٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم غزنة وسط أفغانستان. ازدهرت إبان حكم الأسرة الغزنوية التركية (٩٦٢-١١٥٥). أسسها السلطان محمود الغزنوي. الذي امتد سلطانه من بحر قزوين حتى نهر الجانج. استولى عليها الإنجليز في أثناء الحروب الأفغانية (١٨٣٩-٤٢). مركز تجاري للماشية والصوف والحبوب والفاكهة.

الغزنوي، محمود: (٩٧١-١٠٣٠)، فاتح أفغاني. ولد بغزنة. جده آلب تكين القائد التركي في جيش ملوك السامانيين في خراسان وما وراء النهر. تولى الحكم بعد وفاة أبيه سبكتكين (انظر: الغزنويون) في ٩٩٨. وأمن عرشه باعتراف الخليفة العباسي به. واتخذ لنفسه لقب سلطان. ففتح بخارى. وورث الدولة السامانية. وامتدت سطوته على أفغانستان وتركستان وخراسان وطبرستان وسجستان. انتصر في عدة معارك على راجاوات الهند (١٠٠٢/١٠٠١ - ١٠٢٥)، واستولى على مناطق واسعة بالهند أهمها البنجاب. أوصى قبل وفاته لابنه محمد بالملك. غير أن ابنه مسعود خلفه على العرش عند وفاته.

الغزنويون: ملوك غزنة المسلمون ترك الأصل. أقاموا الملك في أفغانستان والبنجاب أسسه آلب تكين. واتخذ غزنة عاصمة له في ٩٦٢. وفي ٩٧٧ خلفه زوج ابنته سبكتكين الذي فتح كابول وأفغانستان ومنحته الدولة السامانية بلاد ما وراء النهر. إذ أنجدها من ثورة ثارت ضدها. وغزا الهند. وشن الغارات على البنجاب وانتصر على حكامها. وخلفه عند وفاته ابنه محمود الغزنوي وكان أشهر من حكم من الغزنويين. وضعفت السلطنة

والزوى ثم الغزل. والشعيرات المتصلة كالرايون والتاليون والحبر تجري عليها عملية الزوى مباشرة أو تقطع إلى أطوال معينة. ثم تزوى كما في حالة الشعيرات ذات التيلة المحدودة الطول. وزوى الخيوط يزيد قوة ونعومة. ولكن تترك أحياناً بعض أجزاء الخيوط دون زوى لتغير قطر الخيط مما ينتج عنه زخرفة النسيج.

غزل: عملية سحب وبرم وزوى الشعيرات (القطن، الكتان، الصوف) إلى خيط طويل. استخدمت قديماً بالمنازل، حتى اخترعت آلات الغزل الميكانيكية. كانت الشعيرات، بعد كردها تمسك باليد اليسرى ثم تسحب وتبرم باليمنى. واستخدمت لذلك عصا طولها ٣٠ - ١٠٠ سم. ملفوف عليها الشعر. ثم المغزل، وهي عصا قصيرة مسحوبة، بطرفها الأعلى مجرى. وعند لف المغزل تبرم الخيوط ثم تلف عليه فتنتج بذلك أرفع مما تنتجها الآلات. وفي الهند كانت خيوط الموسلين (داكا) تصنع بمغزل رفيع من البوص يدور في غلاف نبات جوز الهند. أما الغزل الرفيع فقد استخدمت فيه عجلة الجور كالة. وبين القرنين ١٤ - ١٦ انتقلت الصناعة في أوروبا من استخدام المغزل القديم إلى استخدام عجلة الغزل. وتتكون من مروون يدار بدير يمر على عجلة. وكانت العجلة تدير المروون لبرم الخيط. ثم تديره بوساطة بكرة أخرى في الاتجاه العكسي لللف الخيط المبروم عليه. أما عجلة ساكسوني فكانت تدار بالرجل. وتسحب وتبرم وتلف الخيط في حركة مستمرة وذلك بالنسبة لآليات التيل وشعيرات الصوف والقطن الطويلة. وفي إنجلترا ساعد تقدم صناعة النسيج على اختراع آلات أسرع للغزل، ثم اقترح چون ويات استخدام بكر للسحب، حتى اخترع جيمس هارجريفز ح ١٧٦٥ آلة لغزل من ٨ إلى ١١ خيطاً في وقت واحد بطريقة متقطعة. ولكن الخيوط الناتجة لم تصلح خيوطاً للسداة. ثم اخترع رتشارد أركرايت ١٧٦٩ آلة للغزل بها مجموعة من البكرات المزدوجة أسرع من السابقة لتقوم بعملية السحب. وتبرم الخيوط وتلف على بوبينات بطريقة

وهو عبارة عن نسج ضام من مادة ليفية صلبة تقع فيها الخلايا الغضروفية.

غطاس: انظر: غواص.

غطيط: صوت خشن يحدث مع التنفس. يصدر عن النائم أو المصاب بالغيبة. وفي أثناء الغطيط يكون الحنك الرخو مرتخياً والفم مفتوحاً. وكل عقبة تقف في سبيل التنفس عن طريق الأنف تساعد على إحداث الغطيط في أثناء النوم. وفي بعض الأشخاص يبطل الغطيط إذا نام الشخص على جنبه. وقد يكون ذلك دلالة على وجود زوائد أنفية يحسن استئصالها.

غفلة: ضعف في بعض الملكات النفسية يستدل عليها بإقبال الشخص على التصرف غير الناضج. فيسهل في المعاملات غبه أو خداعه على وجه يهدد ماله بالضياح. ويحجر قانوناً على ذى الغفلة. وتكون أهليته في تصرفاته كأهلية السفيه وتصرفاته.

غفلق: يطلق على أنواع مختلفة من الطحالب البنية أو الأعشاب البحرية التي تعيش في الماء على شواطئ المحيطين الأطلنطي والهادي. ول بعضها مثل ماكروستيس (Macrocystis) ما يشبه السوق والأوراق. و يبلغ طولها ح ٦٣ م وبعضها صغير الحجم يستخرج منها البوتاسيوم واليود.

غلاف جوى: خليط غازات تحيط بالأرض أو أحد الكواكب. وتحفظ بخصائصها لأنها غير متحدة كيميائياً. وأقرب طبقات غلاف الأرض إلى سطحها يسمى تروبوسفير. وهي تمتد إلى ارتفاع ٨ كم عند القطبين و ١١ كم في خطوط العرض الوسطى، و ١٦ كم عند خط الاستواء. ويحدث في هذه الطبقة خلط مستمر للهواء نتيجة للتيارات الصاعدة والهابطة. وتقل الحرارة درجة واحدة لكل ارتفاع ١٥٠ م حتى حدود الطبقة العليا المسماة ستراتوسفير. وتوجد بين الطبقتين طبقة التروبوبوز. وتشير دراسات الوهج القطبي إلى امتداد غلاف الأرض فيما وراء ٩٦٥ كم بينما تتركز  $\frac{9}{10}$  كتلة الغلاف الجوى في حدود ١٦ كم من سطح البحر. ويتربك الغلاف الجوى من التروجين بنسبة

بعد وفاته وكان آخرهم خسرو ملك (ت ١١٩١) وانتهد الأسرة عندما هزمها محمد الغورى فى ١١٨٦. انظر: غوريون.

غزوة: حملات شهداها النبى ﷺ بنفسه. وعدتها ٢٧. شارك فى تسع منها فقط هى: بدر، أحد، الخندق، قريظة، المصطلق، خيبر، الفتح، حنين، الطائف. الغزولى: (ت ١٤١٢)، على بن عبد الله السهائى. أديب. عاش بدمشق ومات بها، ووفد على مصر مراراً. كان مملوكاً تركياً، ولكنه أحب الأدب، وأخذ عن الدبائى وابن مكناس، ونظم الشعر، وألف «قطائع البدور في منازل السرور»، اختار فيه مجموعة كبيرة من القصص والأشعار المتأخرة المفقودة.

غسيل الأموال: إخفاء طبيعة الأموال الناتجة عن مباشرة نشاط غير مشروع بواسطة سلسلة من العمليات والمعاملات داخل البنوك وخارجها وذلك بهدف قطع الصلة بين مصدر هذه الأموال واستعمالها اللاحق.

غش الأغذية: التغيير المتعمد لنوع الأغذية المعروضة للبيع، وذلك بخلطها بمواد أدنى، أو انتزاع عنصر ذى قيمة منها لغلاء ثمنه أو ندرته. كما يحدث أحياناً فى غش الألبنة واللبن والبن والشاي. وقد مكن تقدم طرق التحليل الكيميائى والميكروسكوبى من تحليل الأغذية فى منتصف القرن ١٩. تصدر أغلب الأقطار قوانين بتحريم الإعلانات والعلامات التجارية المضللة. صدر ١٨٦٠ فى بريطانيا قانون للأغذية لضمان مصلحة المشتري. وكذلك فعلت الولايات المتحدة فى إصدارها تشريعات فى أوقات مختلفة لتأمين الأطعمة والمقايير وكثير من السلع من الغش، أو من وضع علامات مضللة عليها.

الغصن الذهبى: انظر: فريزر، (السير) جيمس جورج. غضروف: مادة مرنة متينة لؤلؤية المظهر. تكون جزءاً من جهاز الدعم أو الهيكل. ويوجد الغضروف بالجنين قبل أن يتكون العظم. ويظل فى كثير من العظام فى أطرافها النامية إلى ما بعد سن البلوغ. وتوجد الغضاريف فى البالغ على أسطح المفاصل وفى الأنف والحنجرة والقنبرة الهوائية.

الشيخ محمد عبده. وبعد صدور الدستور العثماني ١٩٠٨ أصدر مجلة «النبراس» في بيروت فعاثت سنتين. ومارس التعليم. وعين خطيباً للجيش الرابع العثماني في أثناء الحرب العالمية ١. ثم تطلع في الجيش العربي في سوريا. وأقام مدة في عمان معلماً لأبناء الأمير عبد الله. ثم عاد إلى بيروت حيث عين رئيساً للمجلس الإسلامي وقاضياً شرعياً إلى أن توفي. من كتبه: «نظرات في اللغة والأدب»، و «الإسلام روح المدنية»، و«أريج الزهر»، ومجموعة مقالات، و«ديوان الغلاييني».

غلشني، إبراهيم: (ت ١٥٣٣)، صوفي إيراني. ولد بأذربيجان وتعلم بتبريز. غادر إيران بعد ما أقر الشاه اسماعيل الصفوي مذهب الشيعة. صاحب الطريقة الغلشنية. وتوفي بالقاهرة.

غلط: في القانون، وهم يقوم بذهن الشخص. فيصور له الأمر على غير حقيقته. فيدفعه بذلك إلى مباشرة تصرف غير قانوني. وهو يعيب الإرادة.

غلطة: قسم من أقسام إستراتيجيات البحرية. يزخر بحركة نشيطة. يطل على القرن الذهبي، يقع ج. بير. خصصه الإمبراطور البيزنطي ميشيل باليولوجوس لتجار جنوة ١٢٦٥، فحصنوه، وظلوا به حتى استولى العثمانيون على القسطنطينية ١٤٥٣.

غليون: نوع من السفن الشراعية استخدمها الإسبان في القرنين ١٥ و ١٦. امتازت بضخامة الحجم وثقل الحمولة. لها ثلاثة قلاع. أشرعها مربعة. عالية المقدمة والمؤخرة التي تحلى عادة بالتماثيل المزخرفة. كانت تستعمل لنقل الكنوز والسلع من أمريكا إلى أوروبا، واشتركت في حروب الأرمادا الإسبانية، ولكنها وقعت فريسة للسفن الأصغر والأسرع منها التي استخدمها الإنجليز ١٥٨٨.

غماز النغمة: اصطلاح في الموسيقى العربية يطلق على النغمة التي ترتب خامسة تامة مما يلي الأساس الأثقل في الجمع. وأكثرها اتفاقاً ما كان بين النغمتين الأولى والخامسة لنسبة (٢/٣).

غمبيا: جمهورية (١١٢٩٥ كم<sup>٢</sup>، ح ١٥٦٤٠٠ نسمة،

٩٠، ٧٨٪ والأكسجين ٩٥، ٢٠٪ والأرجون ٩٣، ٠. وثاني أكسيد الكربون ٠، ٣٪. وكميات ضئيلة من غازات النيون والكريتون والهيليوم والهيدروجين والأكسجين والأوزون بالإضافة إلى كميات متغيرة من بخار الماء والغبار (انظر: درجة الرطوبة) ويقاس الضغط الجوي بالبارومتر. ووزنه عند سطح البحر تحت الظروف المتوسطة ١٤،٧ رطلاً للبوصة المربعة التي اتخذت وحدة للقياس وسميت جواً. ويعتبر المريخ الكوكب الوحيد الذي يكفل غلافه الجوي وجود حياة على سطحه. ولذلك فإن وجود النباتات هناك محتمل في رأي بعضهم.

غلاف ضوئي: طبقة غازية مضيئة نوعاً، تقع بين الغازات الداخلية في الشمس وبين الطبقة الملونة وتبلغ حرارتها حوالي ١٥ و ٥٧٥٦م. يفوق ضوءها الضوء في الطبقات الأخرى حتى يظن أنه السطح الظاهري للشمس. وتوجد بقع شمعية تمتد امتداداً عميقاً في المنطقة الضوئية نتيجة لانتقال الحبيبات الشمسية (أقطارها بضع مئات من الكيلومترات) أو نتيجة اختلاف كثافة الغازات عند سطح الشمس.

غلام، على أزد البلغرامي: (١٧٠٤ - ٨٦)، مؤرخ ورحالة هندي. طاف بأنحاء الهند. حج وأقام بمكة. من مصنفاته «مآثر الكرام في تاريخ بلگرام». نشر «مآثر الأمراء» للسياسي الهندي صمصام الدولة. وهو معجم أعلام الدولة في أيام أباطرة المغول بالهند.

غلاية (مرجل): جهاز لتوليد البخار يتكون من فرن تحرق فيه السوائل الملتهبة. ومن وعاء يحوى الماء الذي يتحول إلى بخار بالتسخين لدرجة الغليان. تدفع في بعض الأنواع المعروفة للغلايات الغازات الساخنة في أنابيب يحيط بها الماء المراد تسخينه. وفي بعضها الآخر يمرر الماء داخل أنابيب. تحاط من الخارج بالغازات الساخنة، وتحوى الغلايات صمامات أمان لمنع الانفجارات التي قد تنشأ من زيادة ضغط بخار الماء.

الغلاييني، مصطفى: (١٨٨٦ - ١٩٤٥)، كاتب وشاعر عراقي. ولد في بيروت، ورحل إلى مصر شاباً. فتعلم على

غناء: صناعة الألحان المأخوذة بالتصويّات الإنسانية المقرونة بالأقاول الدالة على المعاني. وهى الصنف الأول من صنفى الألحان فى علم الموسيقى. وأما الصنف الثانى فهو الألحان المأخوذة من نغم الآلات الصناعية إطلاقاً. وهذا الصنف الثانى منه ما هو طبيعى فيستعمل شبه مادة للصنف الأول فيحاكى به الألحان الإنسانية ومنه ما هو غير طبيعى فيستعمل فى تصويّات مركبة من نغم الآلات ليحاكى بها أشياء طبيعية، غير أن السامع والمؤلف قد لا يلتقيان فى هذا الصنف عند نقطة واحدة من التخيل، فأما الصنف الأول فهو الذى يختص بالألحان الطبيعية التى تحاكي اتفاعلات النفس وتخيل معانى الأقاول. وهذه الصناعة فى اللحن الغنائى إنما تقوم بها أولاً هيئة الصيغة فى الإنسان ثم تكملها هيئة الأداء ثم تزينها النغم التى تصاحب اللحن، مما هو طبيعى له من الصنف الثانى. ولذلك تختلف هذه الصناعة عند الأمم باختلاف عنصرين أساسيين. أولهما: عنصر اللغة وأسلوبها اللفظى. فاللغات التى تميل إلى الجنس الموزون تبيّن مخارجها ومقاطعها. وتجتمع الكلمة فى عدد محدود من الحركة والسكون على نسبة ما بينهما وتفصل الجملة منها أجزاء وسطى وصغرى وعظمى. وبالتالي ينقسم اللحن بها أجزاء كذلك، هى الأكثر ملاءمة فى التلحينات الإنسانية من تلك التى يخيل أنها مدغمة المقاطع غير مفصلة فيلتقى فيها أكثر من حرفين فى سكون واحد أو فى متحرك واحد. ولذلك صارت اللغات الشرقية والعربية بخاصة مادة صالحة للتلحينات الغنائية فى الأقاول المنظمة. وثانيهما، وهو الأكثر أهمية، هو الأخذ بمبدأ المناسبة العديدة من النغم الطبيعية التى تقرن بحروف الأقاول، فإنه لما كانت الأبعاد الصغار اللحنية المسماة «بالتجانسات» أربعة أصناف تشترك جميعاً فى متواليات ملائمة الحدود تسمى «الأجناس» لزم أن يؤخذ فيها جميعاً بهذا المبدأ بين النغم التى تقوم فى اللحن مقام الحروف لأنه متى لم تكن كذلك أو متى ضغطت هذه الأبعاد فصارت نوعين فقط بدلاً من أربعة ثم أرغمت مزامير الحنجرة على أداء نغم فى نسب غير ملائمة صار اللحن

(٢٠٠٨)، غ أفريقيا، على المحيط الأطلنطى. عاصمتها بانجول. تحدها السنغال من جميع الجهات ما عدا حدها الغربى الذى يطل على الأطلنطى. وتعد غمبيا من أصغر دول أفريقيا. فهى تتكون من جزيرة سنت مارى (مقر العاصمة) وشريط ضيق على ضفتى نهر غمبيا يمتد ح ٣٢١ كم من المصب. تصدر الفول السوداني وهو المحصول الرئيسى بها. السكان من قبائل الولوف والفولة والماندنغو والسيراولى والبولو. وتوجد أقلية أوروبية فى العاصمة. ويدين السكان بالإسلام (٩٠٪) فيما عدا أقلية مسيحية. اللغة الرسمية الإنجليزية. وتوجد بعض اللهجات المحلية. وصلها المستكشفون البرتغاليون فى القرن ١٥. وتبعهم التجار الإنجليز فى بداية القرن ١٧. منحت معاهدة فرساي غمبيا لبريطانيا ١٧٨٣. كما نزل لها أحد الزعماء الوطنيين عن جزيرة سنت مارى فى ١٨١٦. وأصبحت العاصمة ومنطقة فى الداخل مستعمرة بريطانية ١٨٨٨. أما باقى غمبيا فأصبح محمية بريطانية ١٩١٢. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٣. والاستقلال ١٩٦٥، وأصبح داودا جاوارا أول رئيس لوزرائها. وفى ١٩٧٠ أعلنت جمهورية فى نطاق الكومنولث البريطانى. وأصبح جاوارا أول رئيس لها أعيد انتخابه ١٩٨٧ و ١٩٩٢. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٥. عضو منظمة الوحدة الأفريقية. قام اتحاد كونفدرالى بين غمبيا والسنغال فى ١٩٨١ ولكنه ألغى فى ١٩٨٩. أطاح انقلاب عسكري ١٩٩٤ بالرئيس جاوارا وأوقف العمل بالدستور ومنعت الأحزاب السياسية. وفى ١٩٩٧ أصبح الكولونيل يحيى جامع رئيساً لغمبيا. أعيد انتخابه ٢٠٠١. غمدان: قصر شيد قبل الإسلام بصنعاء باليمن. كان يتكون من عشرين طابقاً. بين كل طابقين عشر أذرع. ولكل غرفة أربعة أبواب. وعند كل باب تمثال من نحاس يخرج منه صوت إذا ما دخل فيه الهواء. وكان سقف الحجرة العليا فى هذا القصر مغطى بلوح من الرخام الشفاف يساعد المقيم بها على رؤية طيور السماء. وأقيم فى كل ركن من أركانها الأربعة تمثال أسد إذا دخل الهواء فيه تسمع منه زئيراً كثيراً الأسود.

الأطراف العليا أقل حدوثاً لوفرة الدورة الدموية بها. ويتضمن العلاج الراحة واستخدام المضادات الحيوية وقطع المنطقة المصابة وفي الحالات المتقدمة بتر الجزء المصاب.

غنم: مجترات ثديية برية أو مستأنسة تسبع جنس أو فيس (Ovis) يغطي جسم البرية منها شعر خشن. أما المستأنسة فيغطي جسمها صوف يختلف في الطول ودرجة النعومة والتلبد حسب الأنواع. وترتبي الأغنام لإنتاج الصوف واللحم واللبن. ويستعمل جلدوها في المصنوعات الجلدية. والأغنام من حيوانات المرعى. وقد انحدرت الأنواع المستأنسة من الأغنام البرية التي كانت منتشرة بآسيا وبشبه جزيرة اليونان. ويبدأ موسم تناسل الأغنام في الخريف ومدة الحمل ٥ أشهر وتلد الغنم مرة في السنة ونادراً ما تلد مرتين. قرونها لولبية الشكل. وتنقسم إلى أغنام تنتج اللحم، وأخرى تنتج الصوف، وكلتاهما يستعمل صوفها لصناعة المنسوجات. والذئب في أغلب أصناف الأغنام قصير. والأغنام المصرية كسائر الأغنام الشرقية ذات ذنب طويل غليظ (ليّة) وترتبي لإنتاج اللحم والصوف الذي يستعمل لخشونه في صناعة السجاد، والبطاطين والأغطية. ومن أنواعها: الغنم الأوسيمي: نشأت في أوسيم بالجيزة. وهي أكثر الأنواع المصرية انتشاراً، جيدة الإنتاج للحم والصوف. وزن ح ٥٠ كجم لونها أبيض ذات رؤوس حمراء ولكباشها قرون. وذيلها غلاظ مستديرة تنتهي فوق العرقوب ذات كفاية تناسلية عالية. وترتفع فيها نسبة ولادة التوائم. وزن الجزء حوالي ٢ كجم. والبلدي، وتسمى أيضاً بالفلاحى، ذات ذيل غلاظ مثلثة الشكل تنتهي عند العرقوب. ويخترن فيها الدهن وتسمى بالليّة. وزن ح ٤٥ كجم. لونها بني وقرونها ضخمة ولحمها جيد، وصوفها لامع. والأغنام البلدية ذات كفاية تناسلية عالية وتكثر في الدلتا، ووزن الجزء ح ١,٢٥ كجم، وللكباش قرون كبار. و الرحمانى: نشأت في الرحمانية بالبحيرة وتنتشر في الدلتا وزن ح ٧٠ كجم، لونها بني محمر. أذانها مختزلة. لكباشها قرون. وذيلها كبار غلاظ مستديرة تنتهي بطرف قصير ملتو فوق العرقوب

فاسد الأداء. ومن ثم يشوب أهم عناصر العلم بالموسيقى نقص يلحقه من المبدأ. فالأهم التي لا تأخذ بمبدأ التجانس اللحنية في الجماعات المعدلة لأن يرتب للحن فيها أو تنقص عدد أنواع الأبعاد المفروضة تضيق لديها بالضرورة دائرة العلم بالألحان فتلجأ إلى نغم الآلات الصناعية فيتحذون من النغم المركبة أصنافاً من الألحان التخيلية التي يحاكي بها الأشياء الطبيعية. فاما الأمم الشرقية والعربية بخاصه لما كانت تجمع بين ذئك العنصرين فيتوافر لها من طبع الأصل في اللغة ومن التمسك بمبدأ التجانس الصوتية حسن الصناعة في الألحان، صاروا يولون هذه عناية فائقة دون النظر إلى الصنف الثاني من قبيل أن الصنف الأول هو من المبدأ أكثر طبيعة للإنسان. انظر : لحن.

غناء الطيور: الغناء، والنداء، وبعض الأصوات الآلية، هي وسائل الطيور في الاتصال. والغناء خاص بالذكر ويبلغ مداه في فصل التزاوج. ويستخدمه عند اختياره مكاناً يعيش فيه. وكثير للذكور الأخرى ولاجتذاب الإناث. ويتكون الغناء في المحقن أو الحنجرة السفلى الموجودة عند قاعدة القصبة الهوائية. ثم تتحور التغمات في الحنجرة العليا وعن طريق اللسان. ويحوي المحقن أغشية شبيهة بالجلال الصوتية تضبطه عضلات تكثر بخاصة في الطيور المغردة. ومن الطيور ما يبلغ درجة عالية في الغناء كالعندليب والهازار والبلبل والسمنة المطربة وقبرة الحقول. غنت: انظر جنت.

غفغرية: موت الأنسجة نتيجة انقطاع الدورة الدموية عنها أو سموم بعض البكتيريا. وتتميز الأنسجة المتغفرة بانقطاع الدم الشرياني عنها، ويبرودتها، وضياح حساسيتها، وعدم قدرتها على الحركة، وتغير لونها نحو السواد. وظهور رائحة عفنة في بعض أنواعها. وقد يتورم الجزء المتغفر ويتعفن، وهو يحدث في حالات الغفغرية الرطبة. وقد يضمّر الجزء ويتيبس في حالات الغفغرية الجافة. وأكثر الأعضاء تعرضاً للغفغرية هي الأطراف، وخصوصاً السفلى منها. فتصيب الأصابع أو القدمين أو الساقين. وغفغرية

والجلد واسع، به ثنيات كثيرة. يزن الكبش حوالى ٦٠ كجم والأثنى حوالى ٤٥ كجم وتزن الجزة حوالى ٩ كجم وقد تصل إلى ١٤ كجم اشتهرت منها سلالات الرمبوية بفرنسا. يربى هذا الصنف للحوم والصفوف. ويصل وزنه حوالى ٩٠ كجم فى الذكر وح ٦٠ كجم فى الأثنى. غنم جبال روكي: انظر: أروية.

غنوصية: نسبة إلى كلمة غنوصيس (Gnosis) الإغريقية بمعنى المعرفة. وهى حركة فلسفية ودينية. نشأت فى العصر الهلنستى. وأساسها أن الخلاص يتم بالمعرفة أكثر مما يتم بالإيمان والأعمال الخيرة. ويقول الغنوصيون بالثنائية، أى بالتمييز بين الخير والشر باعتبارين عنصرين أساسيين للوجود. وأدمجوا فى تعاليمهم شيئاً من السحر والشعوذة. تأثرت بالغنوصيين بعض الفرق اليهودية مثل الأسينيين الذين رفضوا فكرة العهد القديم عن الإله العادل، واستبدلوا بها الحكمة الإلهية. ونبذت الغنوصية المسيحية الأولى الأسس اليهودية للمسيحية وكذلك العهد القديم. ونادت فى القرن ٢ بأن الخلاص يتم عن طريق الحكمة (صوفيا). وقسمت الناس إلى ثلاث طبقات: الغنوصيين وخلصهم مضمون. والمسيحيين غير الغنوصيين ويمكنهم أن يخلصوا أنفسهم بالإيمان، ومن عدا هؤلاء وأولئك هالكون. وانتهى الأمر بالغنوصية إلى إدماجها فى المانوية. كان للغنوصية أثرها فى المسيحية، فقد حملتها على تحديد العقيدة ومحاربة الهرطقة والإلحاد. ومعلوماتنا عن الغنوصية مستمدة فى أغلبها من نصوص قبطية وجدت بنجع حمادى بصعيد مصر. وبعض كتب الحكمة المستمدة من السويديجروفا.

الغنوى: (ح ٦١٠)، طفيل بن عوف بن كعب شاعر فارسى، عاصر زهير بن أبى سلمى، وقاد قومه فى حروبها، واتصف بالشجاعة والحلم وسداد الرأى والحكمة، كان من أوصاف العرب للخليل فلقبوه «طفيل الخيل»، كان يجودّ شعره وينقحه فلقب بالمحجر، أعجب معاوية بن أبى سفيان بشعره، له ديوان صغير مطبوع أكثر من مرة. غنيم، محمود محمد: (١٩٠١ - ٧٢)، شاعر مصرى.

صوفها طويل مستقيم وتعطى الجزة حوالى ٢ كجم. والصعيدى: نشأت فى قرية بنى عدى بأسبوط وتنتشر بالصعيد: تزن حوالى ٥٠ كجم. لون الجسم والرأس بين الأسود والبني. عديمة القرون فى الجنسين. لها أنف مقوس، وذنبها طويل أسطوانى غليظ يكاد يمتد إلى سطح الأرض. وصوفها خشن. والصنبارى: توجد بصعيد مصر. وحجمها كالغنم الصعيدية لونها بين الأبيض والأحمر والأسود. والعبيدى: نشأت فى بنى عبيد بالعبا. تزن ح ٦٠ كجم وتشبه الأوسيمى فى صفاتها وشكلها. ذنبها مثلث غليظ. والغنم طويلة الصوف: تربي أساساً لإنتاج اللحم. صوفها طويل لامع. لونها أبيض عديمة القرون. كبيرة الحجم. أشهر أنواعها للستر. وهو متوسط الحجم أرجله ووجهه عارية من الصوف ويزن ح ١٠٠ كجم. وطول الصوف ح ٢٠ سم ومتوسط وزن الجزة ٤,٥ كجم. واللنكولن ويزن ح ١٤٠ كجم. ومتوسط وزن الجزة ٦ كجم والرومنى ويزن ح ٩٠ كجم. وتزن الجزة ح ٤,٥ كجم والصوف ناعم وقصير نوعاً. والغنم العربية: حجمها صغير. نشأت فى طرابلس وبرقة بليبيا. ولذلك تسمى بالاغنام البرقية أو الدرناوية. ترعاهم الأعراب بشمال الصحراء الغربية بمصر ومحافظتى البحيرة والفيوم. لونها أبيض. وصوفها طويل جيد. ولكباشها قرون. وذنبها غليظ مستدير ينتهى فوق العروق. تزن الجزة ح ٢ كجم. والغنم قصيرة الصوف: تربي أساساً لإنتاج اللحم. وصوفها قصير ناعم أبيض. عديمة القرون. ملونة الوجه جيدة اللحم. أشهر أنواعها الهامبرش ويزن الكبش ح ١٠٠ كجم والأثنى ح ٧٠ كجم. وتعطى الجزة ح ٣,٥ كجم من الصوف والشروبش ويزن الكبش ح ٧٥ كجم والأثنى ح ٥٥ كجم وتزن الجزة ٣,٥ كجم. والصفولك ورأسه وأرجله وأذناه لونها أسود. ويزن الكبش ح ١٠٠ كجم. والأثنى ح ٧٠ كجم. وتزن الجزة ح ٤ كجم. وغنم مارينو: نشأت فى إسبانيا وانحدرت منها عدة سلالات بالامكان التى انتقلت إليها. لونها أبيض تربي أساساً لإنتاج الصوف الناعم. وللذكور قرون والإناث جماء «عديمة القرون».



الولايات المتحدة. استخدم الألمان في الحرب العالمية الأولى الغواصات على نطاق واسع. كما استخدموها هم واليابانيون في الحرب العالمية ٢. أدخلت الدول البحرية عليها عدة تحسينات. كما استخدمت عدة وسائل لدرء أخطارها كالكشف عن مواقعها من الجو، واستعمال أجهزة الراديو. بدأ استخدام القوة الذرية في تسيير الغواصات ١٩٥٣، وتم بناء الغواصة الأمريكية نوتيلس (١٩٥٤)، ويمكن للغواصات النووية أن تستمر تحت الماء لمدة غير محددة تقريباً ويمكن أن تطلق قذائفها وهي تحت الماء. غوبى: انظر: سمك قرشى.

غور: منطقة جبلية، غ وسط أفغانستان. موطن أسرة الغوريين الإسلامية التي حكمت إبان القرن ١٢. انظر: غوريون.

غوردیس: بلد في آسيا الصغرى. اشتهرت من القرن ١٦ إلى ١٨ بإنتاج نوع من مجاميد الصلاة التركية يمتاز بنسج صورة المحارب في وسطها، وبكثرة الأشرطة التي تحف إطار السجادة.

الغورى، الملك الأشرف قانصوه: (٨٣٣-٩٢٢ هـ/ ١٤٣٠-١٥١٦م)، أحد سلاطين المماليك الشراكسة (٩٠٦-٩٢٢ هـ/ ١٥٠١-١٦). واجه أزمات عصبية، وقضى على فتن الأمراء، وفرض الضرائب الفادحة حتى تذمر الناس. قاوم الأسطول المصرى بقيادة حسين الكردى قوات البحرية البرتغالية في البحر الأحمر، وأوقف غارات الشاه إسماعيل الصفوى عند أطراف سوريا. هاجمه سليم ١ سلطان العثمانيين، وهزمه في معركة مرج دابق (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦) وقتل الغورى. خلف عدة آثار هامة منها: المئذنة ذات الرأسين بالجامع الأزهر- جدد خان الخليلي. وشيد مدرسة وضريحاً له (لم يدفن فيه). وأسس كثيراً من الجور.

غوريلا: من القردة العليا الشبيهة بالإنسان (جنس غوريلا Gorilla). تتوطن المنطقة الغربية من أفريقيا الاستوائية. وهي أضخم القردة العليا. ويصل لارتفاع الذكور إلى ١٥٢-١٨٣ سم. وتزن ١٣٦-٢٧٢ كجم. بركة عادة، وتمشى

تخرج في دار العلوم ١٩٢٩، اشتغل بالتدريس إلى أن صار مفتشاً للنشاط الأدبي في ١٩٤٣، فمديراً بإدارة الثقافة العامة ١٩٤٥، فمفتشاً للتعليم الأجنى ١٩٤٦، وكان عضواً في لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، نظم الشعر منذ حداثته، وتأثر بحافظ إبراهيم حتى عد خليفته، نال أكثر من جائزة من المجمع اللغوى ووزارة الشؤون الاجتماعية. من دواوينه: «صرخة في واد»، «في ظلال الثورة»، «الإسلام والعروبة»، «أغاني الريف»، ومن المسرحيات الشعرية: «المروءة المقنعة»، «الجاه المستعار»، «غرام يزيد».

غواص أو غطاس: طائر غواص من جنس بوديسيس. يوجد بالبحيرات والمحيطات بجميع أنحاء العالم. وللغواص جناحان قصيران، وذيل أثرى، وریش ناعم. ومخالب طويلة مكففة على حدة. ويسبح الغواص ويطير ولكنه يمشى على الأرض بصعوبة. ويبنى عشه على النباتات الطافية أو يربطها بالنباتات المائية. منه بمصر الغواص المتوج، وأسود الرقبة، والزهور. والغواص الأرقط المتفارع معروف في الدنيا الجديدة.

غواصة: سفينة تغوص تحت سطح الماء. وتختفى في اليم. تهاجم الغواصة سفن العدو بطوربيداتها. أصبحت اليوم من مستلزمات بحريات الدول الحديثة. يرجع تاريخ الغواصة إلى ١٦٢٠. حينما صنع فون ديبيل الهولندى الأصل ووزير جيمس الأول ملك إنجلترا أول غواصة عملية، وجربها أمام الملك، فغاصت في نهر تيمز إلى عمق ح (٥-٣،٥ أمتار) وسارت في مفاصها ١٥ ساعة مدفوعة باثنى عشر مجدافاً. تبتعتها محاولة أخرى في روتردام ١٦٥٣ ضد الأسطول الإنجليزي ولكنها لم تنجح. عنى ديفيد بوشنل الأمريكى بدراسة الغواصة وصنع ١٧٧٦ غواصة سماها السلحفاة، كانت يضاوية الشكل مصنوعة من البلوط. أخفقت في نصف سفينة بريطانية قبالة نيويورك. استخدمت الغواصة في أثناء الحرب الأمريكية. وقام جون هولاند وسميون ليك الأمريكيان بإدخال تحسينات على الغواصة الحديثة بتشجيع من حكومة

هواية رياضية في القرن ١٩، ومن ثم أدخل في مسابقات السباحة العامة. وكان أهم ما يعنى به رشفة الغوص ومهارته. وأصبح استخدام خوذات الغوص وواقيات الصدر شائعاً في الألعاب الرياضية مع الصيد بالرمح بعد ١٩٣٠. لما اخترعت الرنة المائية (أكوالانج) أصبح الغوص إلى مسافة ح ٣٠ متراً أو أكثر ميسراً بدون استعمال سترة الغوص.

غوغاء: في علم النفس الاجتماعي جماعة غير منظمة يتفاعل أفرادها بشدة. ويخضع سلوكهم للإيحاء والانفعال لا للعقل. والجمهور أكثر تنظيمًا وتعقلًا من الغوغاء. غير أنه يعوزه الجانب الانفعالي المشترك. ويتحول الجمهور إلى غوغاء تحت ضغط الخوف أو التوتر، فيسلك الفرد سلوكًا اندفاعيًا عنيفًا، بخلاف سلوكه الفردي في حياته اليومية، وذلك لأن اندماجه في الغوغاء يزيد قابليته للإيحاء، ويفقده القدرة على ضبط النفس.

غول: حيوان خرافي اعتقده العرب الجاهليون. وهو عندهم من الخوارق. وروى أن بعض الآدميين تزوج من إنث الغيلان. ومما يشير إلى وجود علاقة بين هذا الحيوان الخرافي وبين الأساطير والديانات القديمة ما يروى عن علاقته ببعض ظواهر الطبيعة كالبرق والرعد. والمشهور أن الغول يهلك بضربة واحدة من السيف، فإذا ضرب الثانية عاش.

غومة المحمودى: (١٧٩٥ - ح ١٨٥٩)، مناضل ليبي، ثار على ظلم الأتراك، فاعتقل في ١٨٣٦ لمدة أربعة أشهر عاد بعدها لممارسة الجهاد، قبض عليه في ١٨٤٢ ونفى إلى الآستانة، وفر من المنفى بعد أن ظل سجيناً فيه نحو ١٠ سنوات وعاد إلى تونس وواصل الجهاد. وحارب الوالى التركى في ليبيا وانتصر عليه وظل الأتراك بطاردونه حتى اضطر إلى اللجوء إلى تونس في ١٨٥٧. ففسد له الأتراك لدى الحكومة التونسية (وكانت تابعة للآستانة أيضاً). فخرج من تونس مضطراً. ولجأ إلى غدامس ١٨٥٨. فأرسلت حكومة طرابلس جيشاً لقتاله. واستشهد. غى: زبدة الهند المصفاة. وهى مادة غذائية شائعة هناك.

على الأربع وتثنى يديها تحتها. وهى نباتية أساساً. تنام الإنث والصغار في أعشاش فوق الأشجار، بينما تنام الذكور أسفلها. يخشى اندثارها ولذلك يحميها القانون. غوريون: أسرة إسلامية تنسب إلى شرق أفغانستان. نشأت في غور. خلفت الغزنويين في الهند (البنجاب والسند). يرجع ازدهارها إلى السلطان محمد الغورى، اغتاله أحد الهنادكة وهو في طريقه من لاهور إلى غزنة ١٢٠٦. وخلفه قطب الدين أيلك مؤسس دولة مماليك دهلي (١٢٠٦ - ٨٧).

غوص: منذ الأيام القديمة، وفي جميع أصقاع العالم، مارس الإنسان الغوص في الماء بمهارة للهو، أو طمعاً في الكسب (البحث عن اللآلئ والمرجان والإسفنج). ومع ذلك فإن الغوص في المياه العميقة لم يكن ميسراً حتى أوائل القرن ١٩، بعدما ابتكر أوجستوس سيب رداءً للغوص ليبقى غاصّاً تحت الماء مدة طويلة. استعان في أول الأمر بما سمي «الجهاز المفتوح» الذى كان يتألف بالضرورة من خوذة لها أنبوب لإمداده بالهواء، وسترة صامدة للماء. كان هذا الجهاز يتطلب من الغواص أن يبقى قائماً. ولذلك صمم «سيب» جهازاً آخر أقل خطراً اسماء سترة «الجهاز المغلق». كان يغطي الغواص كله ما عدا اليدين. أدخلت التحسينات فيما بعد على أurdية الأعماق. وكانت المواد التي يستعمل فيها الخيش الصامد للماء، والمطاط والمعدن واللدائن. وعلى ذلك تيسر إجراء اكتشاف أعماق المحيط. وانتشال المواد الثمينة من السفن الغارقة. استخدمت جهايزات على شكل النواويس الغاطسة للكشف عن عالم تحت الماء. من أشهر تلك الجهايزات ما عرف باسم «باثيسفير» وقد استخدمه الغواصان: أوتيس بارتون، ووليام بيبى بعيداً عن برمودا للغوص إلى عمق ٩٢٣ متراً ١٩٣٤، والجهاز «باثيسكاف»، الذى صمم لغرض الغوص إلى «مارياناس ترنش» (غرب المحيط الهادى ج ق جوام) أعماق أجزاء المحيط ١٠٩٠٨ أمتار. وقد استخدم هذا الجهاز الغواص «دون ولش» أحد رجال البحرية الأمريكية، والعالم جاك بيكار ١٩٦٠. أصبح الغوص في المياه قليلة العمق

غيلم: انظر: سلحفاة بحرية.

الغيلية: اللغات الكلتيّة التي يتكلم بها في أيرلندا واسكتلندا، وفي جزيرة مان (المنكسيّة). وللغيلية مرادف يستعمل أحياناً هو الأريسيّة. انظر لغة (جدول).

غينيا: جمهورية (٢٤٥ ٨٥٧ كم<sup>٢</sup>، ح ١٠١٧٤٦٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا. على المحيط الأطلنطي. عاصمتها كوناكري، ومن مدنها الأخرى كانكان وكنديا. تحدها غينيا

بيساو والسنگال ومالي (ش)، وكوت ديفوار (ق)، وسييراليون وليبيريا (ج). سهول ساحلية تكثر بها المستنقعات وتدرج إلى السافانا ثم إلى جبال في الشمال.

أهم محصولاتها البن والأناناس والموز والأرز. وتنتج أيضاً الأخشاب والكنين. وتمتلك ثرواتها المعدنية في البوكسيت وخام الحديد والماس والذهب. يتصل ميناء كوناكري

العميق بالماء بالداخل بالسكك الحديدية. السكان من قبائل الفولاني والمالينك والسوسو. ويدنّون بالإسلام وتوجد المسيحية وبعض معتقدات حيوية المادة. اللغة الرسمية

الفرنسية. وتوجد الإنجليزية والعربية. قامت في الداخل ممالك غانا ومالي وسنغاي. زارها الأوروبيون لأول مرة في القرن ١٤.

وسط الفرنسيون سيطرتهم تدريجياً على الساحل حتى صارت المنطقة كلها - بين غينيا بيساو وسييراليون - تحت سيادتهم. وتأسست مستعمرة غينيا ١٨٩١، وأصبحت جزءاً من أفريقيا الغربية الفرنسية ١٨٩٥، وناضل ساموري

توري (الجد الأكبر للرئيس سيكو توري) ضد سيطرة الفرنسيين وقاد المقاومة من ١٨٨٢ إلى أن اعتقله الفرنسيون في ١٨٨٩، وتوفي بالمتفى ١٨٩٠، وأصبح تاريخ غينيا

بعده جزءاً من تاريخ أفريقيا الغربية الفرنسية، وفي السنوات التي تلت الحرب العالمية ٢ نشأ إحساس جديد بالقومية الأفريقية، وتكوّن حزب غينيا الديمقراطي وتزعّمه أحمد

سيكو توري الذي قاد البلاد إلى الاستقلال في أكتوبر ١٩٥٨. وانتخب أول رئيس لها. انضمت للأمم المتحدة ١٩٥٨، ومنظمة الوحدة الأفريقية. وقعت مع غانا إعلاناً للوحدة ١٩٥٨ وانضمت إليه مالي ١٩٦١ وسمى اتحاد

الدول الأفريقية. وفي ١٩٧٠ غزتها قوات صغيرة من غينيا

تستعمل في تحضير عدد كبير من ألوان الطعام. كما تستعمل في الطب. والغى من أقدم مواد القرايين في الديانة الهندوسية. وتضع أجود أنواعه من لبن البقر، وأحياناً من

لبن الجاموس، وذلك بتسييح الزبد أو غليه لتبخير الماء ثم تصفيته لإزالة الرواسب. ويعدّ الدهن السائل في زجاجات أو قدور مغطاة (أحياناً تضاف إليه ورائع عطرية)،

ويحفظ لسنتين عديدة.

غيبه المالك: في الاقتصاد، تعبير يطلق على المالك الذي يحصل على دخل من أرض زراعية دون أن يقيم بها. وتنتشر هذه الظاهرة حيث توجد الملكيات الزراعية الكبيرة

التي كانت ومازالت من السمات المميزة لملكية الأرض في بعض البلاد، ومن بينها بلاد الشرق الأوسط، مما أدى إلى حركة الإصلاح الزراعي خصوصاً بعد الحرب العالمية ١.

وتمثل الاعتراض على غيبه المالك في الشعار المعروف «الأرض لمن يزرعها».

غيبوبة: فقدان الوعي والإحساس فقداناً مستغرقاً، تستعصى الإفاقة منه بالمنبهات. وقد ينجم عن السكّة المخية، والصرع، والتسمم الأستوني في مرض السكر، والتسمم

البولي، والتسمم بالكحول، وبالمورفين، وبالعقاقير المنومة، وبغاز الاستصباح، والصعقة، وضربة الشمس الشديدة، والنزف، وغير ذلك. والعلاج المعجل يقتضي

العلاج بالمسكنات، كالسكّة المخية. كما أن استقصاء سبب المرض لازم أيضاً في متابعة العلاج. إذ تختلف طرائقه باختلاف الأسباب.

غيبى: (القرن ١٥)، من أشهر الخزافين العرب في العصر المملوكي. صاحب مدرسة فنية في الخزف. له قطع بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

غيلان الدمشقي: (ت ٧٢٣)، من أصل مسيحي. معاصر للدولة الأموية. عاش في دمشق. كان كاتباً بليغاً، تنسب إليه فرقة الغيلانية من القدرية. وهو ثاني من تكلم في القدر

ودعا إليه. لم يسبقه سوى معبد الجهنى. وقيل تاب عن القول بالقدر على يد عمر بن عبد العزيز. فلما مات عمر جاهر بمذهبه، فقتله هشام بن عبد الملك.

بيساو مكونة من بعض المنفيين المناهضين لسيكو توري (وكانت غينيا بيساو لاتزال تابعة للبرتغال) ولكن فشل الغزو. وفي ١٩٧٣ سيطرت الحكومة على صناعة البوكسيت التي كانت تستحوذ عليها شركات أجنبية. وفي ١٩٧٤ أعيد انتخاب سيكو توري رئيساً لمدة سبع سنوات. توفي إثر نوبة قلبية في الولايات المتحدة في ٢٧ مارس ١٩٨٤، وعلى أثر ذلك استولت حركة عسكرية على السلطة وأصبح الجنرال لانسانا كونتي رئيساً للجمهورية، خفف كونتي من سيطرة الدولة على الاقتصاد وحرر النظام السياسي تحت ضغوط داخلية وخارجية، فاز كونتي (١٩٩٣) في انتخابات رئاسية متعددة الأحزاب وقامت بعض الجماعات المعارضة بمقاطعة هذه الانتخابات واتهمتها بالتزوير أعيد انتخابه ١٩٩٨ و ٢٠٠٣. توفي في ديسمبر ٢٠٠٨ وخلفه موسى كامارا.

غينيا الاستوائية: جمهورية (٢٨٠٥١ كم<sup>٢</sup>. ح. ١١٣٧١٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط أفريقيا. على خليج غينيا. عاصمتها مالابو وتقع على جزيرة بيوكو. تتكون من ريو موني على الساحل الأفريقي بين الكمرن وجابون وتشمل حوالي ٩٣٪ من مساحة غينيا الاستوائية و ٧٥٪ من السكان. وجزيرة بيوكو (فرناندو بو سابقاً) البركانية في خليج غينيا، وأيضاً عدة جزر صغيرة (كوريسكو، والوبي جراند، والوبي شيكو، وأنوبون) تقع في خليج غينيا. ج غ بيوكو. تصدر الكاكاو والأخشاب والبن والموز وزيت النخيل. اللغة الرسمية الإسبانية. ويتحدث السكان بعض اللهجات المحلية ويدين بعضهم بالمسيحية وبعضهم بمعتقدات حيوية المادة. اكتشف المستكشف البرتغالي فرناندو بو جزيرة فرناندو بو (بيوكو حالياً) في أواخر القرن ١٥، واحتفظت بها البرتغال حتى ١٧٧٨ عندما نزلت عنها إلى إسبانيا. وظلت الجزيرة غير محتلة من ١٧٨١ إلى ١٨٢٧ عندما استأجرت البحرية الملكية البريطانية قواعد في سانتا إيزابيل. وأصبحت ملجأ للعبيد المحررين. وحاول الإسبان استرداد فرناندو بو من البريطانيين في ١٨٥٨. وبدأت إسبانيا استعمار ريو موني في ١٨٤٣. اتحدت

المنطقتان إدارياً تحت اسم غينيا الإسبانية فيما بين ١٩٠٠ و ١٩٥٨ وأصبحتا مقاطعتين إسبانيتين فيما وراء البحار في ١٩٥٩. وأطلقت عليها إسبانيا اسم غينيا الاستوائية في ١٩٦٣. حصلت على الحكم الذاتي ١٩٦٣. والاستقلال ١٩٦٨. وانتخب فرانثيسكو ماسياس نجويما أول رئيس لها وفي ١٩٧٢ أصبح رئيساً مدى الحياة. صدر دستور جديد ١٩٧٣. اتسم حكمه بالديكتاتورية والارهاب والانهيار الاقتصادي حتى أطاح به انقلاب في ١٩٧٩ وتولى تيدورو أوبيانج نجويما مباسوجو الرئاسة وحكم عليه بالاعدام. وفي ١٩٨٧ أنشئت دولة الحزب الواحد وانتخب أوبيانج نجويما مباسوجو رئيساً للجمهورية ١٩٨٩. سمح تحت الضغط بإجراء انتخابات برلمانية متعددة الأحزاب في ١٩٩٣ ولكن قوانين الانتخاب غير العادلة دفعت أحزاب المعارضة لمقاطعة الانتخابات. وفي فبراير ١٩٩٦ فاز أوبيانج في انتخابات الرئاسة وأعيد انتخابه ٢٠٠٢. عضو بالأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

غينيا بيساو: جمهورية (٣٦١٢٥ كم<sup>٢</sup>. ح. ١٤٠٣٥٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا. على المحيط الأطلسي. بين السنغال وغينيا. وتشمل جزر بيجاجوس وجزراً أخرى غيرها في المحيط الأطلسي. عاصمتها بيساو. الساحل مستنقعات تغطيها الأشجار الاستوائية. تصدر منتجات النخيل والفول السوداني، والأرز وجوز الهند والأخشاب. السكان من قبائل البالانت والفلولاني والماندنغو. يدين بعضهم بالمسيحية وبعضهم بالإسلام وبعضهم بمعتقدات إحياء المادة. ويتحدثون لهجات محلية. واللغة الرسمية البرتغالية. زارها البرتغاليون في ١٤٤٦. وصارت مصدراً للرقيق في القرن ١٦. خططت حدودها في ١٨٨٦. وأصبحت تلك الحدود ثابتة في ١٩٠٥. وتولت البرتغال إدارة الإقليم منذئذ واعتبرتها مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار. بدأت انتفاضة الأفريقيين لمناوأة الاستعمار البرتغالي قبل الحرب العالمية ٢. واتسعت الاضطرابات منذ نهاية الحرب. وفي يناير ١٩٦٣، بدأ شعب غينيا في حمل السلاح. واستمر في الكفاح المسلح تحت قيادة اميلكار كابرال رئيس الحزب

كما تشتهر بأنواعها الفريدة من الفراش وعصافير الجنة. وأهم منتجاتها مسحوق الكوبرا وقليل من المطاط والبن وألياف القنب والكالوك. ويستخرج الذهب من القسم الشرقي. ويقع منجم الذهب الرئيسي في إقليم موروب بمقاطعة غينيا الجديدة. ويستخرج بعض البترول في القسم الغربي الذي لم يستغل بعد. وتوجد على الساحل مصايد اللؤلؤ. أول من شاهد الجزيرة من الأوروبيين أنطونيو دابرو البرتغالي ١٥١١ ثم زارها بعد ذلك بسنوات قليلة مكتشفون إسبان وبرتغاليون، ثم زارها في القرنين التاليين مكتشفون هولنديون وإنجليز وألمان. ضمت هولندا نصفها الغربي ١٨٢٨، وأخذت بريطانيا ساحلها الجنوبي الشرقي، وألمانيا الساحل الشمالي الشرقي ١٨٨٤. تسلمت استراليا الجزء البريطاني ١٩٠٥ والجزء الألماني ١٩٢٠، وأك الجزء الهولندي إلى إندونيسيا ١٩٦٣ وعرف باسم إيريان الغربية. تعرضت الجزيرة في الحرب العالمية ٢ لغزو ياباني في الشمال ١٩٤٢ قوبل بمقاومة باسلة من قوة صغيرة من طائرات الحلفاء ورجالهم. اتخذت بورت مورسي قاعدة لها فتوقف الزحف الياباني إلى الداخل في خريف ١٩٤٢ وتمكن الحلفاء بعد ذلك من النزول تحت حماية جوية وبحرية في بعض نقاط حصينة في أجزاء متفرقة من الجزيرة، وقد تمكن الحلفاء من استعادة الجزيرة كلها في يولية ١٩٤٤.

غينيا الجديدة: مقاطعة سابقة (٨٧٠ ٢٤٠ كم)، ج غ المحيط الهادى، كانت تشغل الجزء الشمالى الشرقى لجزيرة غينيا الجديدة وأرخبيل بسمارك وجزيرتين من مجموعة جزر سولومون هما بوكا وبوجنفل. أهم مدنها رابول، كانت خاضعة لألمانيا (١٨٨٤-١٩١٤)، ثم انتقلت لاستراليا ١٩٢٠، وتسلمتها استراليا تحت وصاية الأمم المتحدة ١٩٤٧. وفي ١٩٤٩ اندمجت مع بابوا فى إقليم إدارى واحد يتبع استراليا. انظر : بابوا غينيا الجديدة .

غينيا. خليج: ذراع من المحيط الأطلنطى. يحد الشاطئ الغربى لأفريقيا. يمتد من كيب بالماس فى ليبيريا حتى كيب لويس فى جابون. من موانيه أكرا ولومى وبورتونوفو.

الأفريقى لاستقلال غينيا وجزر كيب فيرد (تأسس ١٩٥٦) وتمكن الحزب رغم إجراءات القمع من تحرير منطقة السافانا الداخلية والاستيلاء عليها. وفى سبتمبر ١٩٧٣ أعلن الحزب استقلال غينيا بيساو وجزر كيب فيرد. وفى سبتمبر ١٩٧٤ منحتها البرتغال الاستقلال وتولى لويس دى الميدا كابرال رئاسة الجمهورية. انضمت إلى منظمة الدول الأفريقية ١٩٧٣، والأمم المتحدة ١٩٧٤. وفى ١٩٨٠ أطاح انقلاب عسكري بالرئيس كابرال وتولى السلطة الماجور خواو برناردو فييرا رئيس الوزراء. تحول الاقتصاد ببطء بعيداً عن الاشتراكية، وأدت الضغوط الشعبية إلى موافقة الحزب الحاكم على إدخال الديمقراطية متعددة الأحزاب. حدث انقلاب عسكري فى ١٩٩٨ ثم فى ٢٠٠٣. وفى ٢٠٠٥ اجريت الانتخابات وفاز الرئيس السابق خواو برناردو فيرا الذى كان قد أطاح به انقلاب ١٩٩٨.

غينيا الجديدة: جزيرة (٨٨٥ ٧٨٠ كم<sup>٢</sup> ٧٥٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، ثانية جزر العالم فى المساحة بعد جرينلاند. يفصلها عن شمال استراليا مضيق توريس. وبحر أرافورا. تضم قسمين سياسيين هما: إيريان الغربية (غينيا الجديدة الهولندية سابقاً) فى الغرب. ودولة بابوا غينيا الجديدة فى الشرق. طول الجزيرة ح ٢٤١٤ كم. وعرضها فى وسطها ٦٤٤ كم. وتسودها الغابات الاستوائية. المناخ حارٌ وبها سلاسل جبلية كبيرة ذات قمم يتراوح ارتفاعها بين ٣٠٥٠م وأكثر من ٤٨٧٠م. وأعلى جبالها كارستنز فى المنطقة الوسطى الغربية. وبالمجارى الدنيا لأكبر أنهارها (فلأى وسبييك وماميرامو وبورارى) كثير من المستنقعات وقليل من السهول ذات الحشائش. سكان الجزيرة ميلانيزيون، ونجريتو (الأقزام الآسيويون) وبابوان. ومازال بعضهم - فى الأجزاء الداخلية التى لم تكتشف بعد - يمارس عادة قنص الناس وأكل الحوم البشر. وتشتمل النباتات على الساج وقصب السكر وجوز الهند والمطاط وجوزة الطيب والتبغ، كما توجد بالجزيرة غابات المانجروف والصندل. وتشمل حيواناتها الكيسيات وأكلى النمل والتماسيح والعظايا (السحالي) والثعابين السامة.

# ف

و «عجائب عالم الحشرات» صدرت الترجمة الإنجليزية ١٩٣٨.

فابريشيوس، هيرونييموس: (١٥٣٧ - ١٦١٩)، عالم بالتشريح إيطالي تلميذ فالوبيوس، اشتغل بالتشريح والجراحة وعلم الأجنة، واكتشف الصمامات الوريدية، وإن لم يدرك بالضبط وظيفتها. تلمذ عليه ولیم هارفي في بادوا.

فابيوس: عشيرة رومانية قديمة، برز رجالها منذ القرن ٥ ق م. مثل كويتوس فابيوس فيبولاتوس (ازدهر ٤٥٠ ق م) الذي تولى القنصلية ثلاث مرات وكويتوس فابيوس ماكسيموس روليانوس (توفي ح ٢٩١ ق م) الذي تولى القنصلية خمس مرات. وعين دكتاتوراً مرة، وإحرز نصراً باهرًا على الأثوريين، والسمنين وحلفائهم عند مستينوم (٢٩٥ ق م) فغدت روما سيدة وسط إيطاليا وأقوى دولة في شبه الجزيرة كلها. وكويتوس فابيوس ماكسيموس فروكوسوس (ت ٢٠٣ ق م) خصم هانيبال الذي لقب «المتباطي» لأنه أدرك أن إطالة القتال في صالح روما، فرسم خطته على مناوشة العدو باستمرار، دون أن يشتبك معه في معركة فاصلة. ولكن ضاق الرومان ذرعاً بهذه الخطة، واستبدلوا به غيره، فسحقت جيوشهم سحقاً في موقعة كاناي (٢١٦ ق م).

فاتا - لاثور، إيجناس هنري جان: (١٨٣٦ - ١٩٠٤)، مصور وحفار فرنسي. اشتهر بتصوير مجموعات من الشخصيات البارزة في عصره، تشاهد لوحاته في اللوفر، وفي معهد الفن بشيكاغو، تأثر كثيراً بفن كوربيه.

الفانتيني: فرع قديم للنيل بالدلتا، يطابق المعجى الحالي لفرع دمياط.

ف (فاء): الحرف العشرون من الألفباء. ويبدل من الثاء نادراً. وللفاء المنفردة ثلاثة أوجه: (١) عاطفة تفيد الترتيب والتعقيب. وقيل: لا تفيدهما. والسببية: إذا سبقها نفي أو طلب. (٢) رابطة لجواب الشرط إذا كان جملة اسمية أو فعلية، فعلها جامد أو إنشائي أو ماضيًا لفظًا ومعنى أو مقترنًا بحرف استقبال أو بحرف له الصدارة. وتربط شبه جواب الشرط بشبه الشرط. وتنبو إذا الفجائية عنها. وتحذف عند الضرورة. ومنع المبرد الحذف مطلقاً. وأجازها الأخفش مطلقاً. (٣) رائدة في الخبر. وقيد الفراء ذلك بكون الخبر أمراً أو نهياً. واتخذها العرب بديلاً من حرف V في الكلمات الأجنبية.

ف: الرمز الكيميائي للعنصر فضة.

فا: الرمز الكيميائي للعنصر فناديوم.

فا، النغمة: اسم أعجمي مستحدث في التدوين الموسيقي ليكون دالاً على اسم النغمة السادسة في الترتيب الصاعد من الأساس (لا) ويقابلها من الحروف الأوروبية باللغة الإنجليزية حرف F، وهي في المنطقة الوسطى، في استعمال الموسيقى العربية، إما رائدة - وتردد وترها ٣٦٠ ذبذبة في الثانية - وإما متوسطة - وتردد وترها ٣٥٢ ذبذبة - وإما ناقصة قليلاً - وتردد وترها ٣٣٦ ذبذبة. وأما في استعمال الموسيقى الأوروبية، فإن نغمة (فا) الوسطى هي التي معدل تردد وترها ٣٤٨ ذبذبة تقريباً بفرض أن تردد نغمة (دو) يساوي ٢٦١ ذبذبة في الثانية. انظر: صول.

فاير، جان هنري: (١٨٢٣ - ١٩١٥)، عالم حشرات ومؤلف فرنسي. اشتهر بمشاهداته ودراساته على سلوك الحشرات. وأهم مؤلفاته: «حياة العنكبوت» ١٩١٢، «عجائب الغريزة» صدرت الترجمة الإنجليزية ١٩١٨،

مطبوع منها حوالي ٨٥٠٠ ليس لها نسخ أخرى ولا تشمل هذه الأرقام الأرشيف الضخم للفاتيكان، وهو مجموعة منفصلة من أكثر من ١٥٠,٠٠٠ بند، ومجموعة تضم أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ أيقونة وميدالية، وقد تم تطوير إمكانيات المكتبة في القرن العشرين، على الرغم من أن ميزانية المكتبة وهيئة موظفيها صغيرة وتلقت الدعم من مؤسسة كارينجي. وقد أودع في جامعة لوس في عام ١٩٥٧ ميكروفيلم لمعظم مجموعات المكتبة من المخطوطات الهامة.

فانيه، پ: (١٦١٣-٦٧)، طبيب دوق أورليان. برع في العربية ونقل الكثير منها إلى الفرنسية. من أعماله «الأمراض العقلية» لابن سينا و«الثناء للطغرائي». ترجم «عجائب المقدور في أخبار تيمور» لابن عربشاه و«تاريخ ابن المكين» و«تاريخ العرب في إسبانيا» عن كزيمس وكتاب «مصر» للمرتضى بن غفيل.

ريتشارد: (١٨١٣-٨٣)، مؤلف موسيقى الكلاسيكية، من ملوك الأوبرات، وفيلسوف الموسيقى. وهو من أهم أعلام الدراما في أوبراته وأخضع موسيقاه لدراسة الشاعر. ولد في ليبزج، وبعد أن أتم دراسته الثانوية التحق بالجامعة للدراسة الفلسفة والشعر.

وكان في أثناء دراسته حريصاً على تلقي أصول الموسيقى علمًا وعملاً، ثم عكف على وضع الأوبرات، فقابلها الشعب الألماني بادئ الأمر بالسخط، وتكررت لها شعوب أوروبا عامة، مما اضطره إلى الترحال ليشرف بنفسه على إخراج أوبراته، ويدخل في جهاد عملي، امتازت مسرحياته بمعالجة وقائع تاريخية وأساطير ألمانية، وتعد في قوة بنائها الشعرى تراثاً يعتز به الأدب الألماني. ومن أهم أوبراته: «الهولندي الطائر» و«تان هويزر» و«لوهنجرين»، و«تريستان وإيزولدا»، و«أساتذة الغناء من نورمبرج» و«حلقة نيلونج» و«بارسيفال».

فاجنر-ياورج، يوليوس: (١٨٥٧-١٩٤٠)، عالم

الفاتيكان: محل إقامة البابا في روما. والبابا هو حاكم مدينة الفاتيكان، وهي دولة مستقلة (١١٠ أفدنة، ٨٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بموجب اتفاقية لاتيران (١٩٢٩)، وتضم كاتدرائية القديس بطرس، والقصور الفاتيكانية (حيث المكاتب والكنائس) والبلفدير، والفاتيكان قلب الكنيسة الكاثوليكية النابض، وهو حرم مقدس، ويتسم البلاط البابوي (كوريا رومانا) الذي يديره الكرادلة، بفخامة مقرونة بالتقشف ويقوم على حراسته الحرس السويسري، ويحوى الفاتيكان متاحف عظيمة، وكنائس تبلغ غاية الروعة والجلال، وبخاصة كنيسة مسنتين، ومكتبة الفاتيكان المؤسسة في القرن ١٥ من أقدم مكتبات العالم وتحتوى على ح ٤٠٠٠٠٠ مخطوط، وما يقرب من ٤٠٠٠٠٠ كتاب مطبوع. يدير منذ عام ٢٠٠٥ وفي إبريل ٢٠٠٥ توفي البابا يوحنا بولس الثاني وخلفه البابا بنديكت السادس عشر. انظر: بابوية الكنيسة الكاثوليكية.

الفاتيكان، مجمع: (١) المجمع المسكوني العشرون للكنيسة الكاثوليكية، عقد (١٨٦٩-٧٠) وكان من أهم قراراته إقرار عصمة البابا، حين يتحدث عن شئون العقيدة أو الأخلاق. دافع أيضاً عن العقل البشري، وقدرته على إدراك الحقيقة، وإثبات وجود الله بدلائل قاطعة، (٢) المجمع المسكوني ٢١ (١٩٦٢-٦٥) دعا إلى عقده البابا يوحنا ٢٣ بقصد التجديد الروحي للكنيسة في محيط العالم الحديث، حضره مراقبون من الكنائس البروتستانتية والأرثوذكسية.

الفاتيكان، مكتبة: في روما أنشئت في القرن الرابع إلا أنها ظلت راكدة إلى أن دبت فيها الحياة مرة أخرى في القرن ١٥ على يد البابا نيقولا الخامس، وهي أقدم مكتبة عامة في أوروبا وواحدة من أهم المكتبات في العالم. تكونت أساساً كمكتبة مخطوطات. وضع أول أمين لها، بلاتينا (بورتولوميو دي ساتشي) كتالوجاً من حوالي ٢٥٠٠ مجلد، وتضم المكتبة حالياً أكثر من ٧٥٠٠٠ مخطوط وأكثر من ١,١ مليون كتاب

الفارابي: (٨٧٠ - ٩٥٠)، أبو نصر محمد سمي بالفارابي نسبة إلى فاراب ببلاد الترك، فيلسوف المسلمين، درس على يوحنا بن حيلان، وصحب متى بن يونس، وهو من كبار مترجمي الفلسفة اليونانية. اتصل ببلاد سيف الدولة الحمداني، وعمل لديه. شرح كتب أرسطو المنطقية والطبيعية والأخلاقية فلقب بالمعلم الثاني، ومن مؤلفاته: «إحصاء العلوم» ورسالة في «معاني العقل»، و «آراء أهل المدينة الفاضلة»، و «الجمع بين رأيي الحكيمين أفلاطون الإلهي وأرسطو». والفلسفة عند الفارابي هي العلم بالموجودات بما هي موجودة، وبحصولها نشبه بالله، والموجود: إما واجب الوجود بذاته أو بغيره، وهو الممكن، وواجب الوجود بذاته عقل وعاقل ومعقول، وله غاية الكمال والجمال، ولا برهان عليه، بل هو برهان على كل شيء، وهو العلة الأولى، والواحد الذي لا شريك له، وهو الله الذي يصدر عنه كل ما في الوجود، وأول ما صدر عنه هو العقل الأول، أو المبدع الأول، ثم سلسلة من العقول عدتها ثمانية، وعنهما تصدر الأجرام السماوية. والوجود على مراتب ست: مرتبة الموجود الأول، وهو الله. ومرتبة العقول التسعة المسماة بملائكة السماء، ومرتبة العقل الفعال المسمى بالروح القدس، أو بالروح الأمين، ومرتبة النفس، ومرتبة الصورة، ومرتبة المادة. ومن هذه المراتب الست يتكون العالم العلوي، وكذلك الأجسام على مراتب ست: مرتبة الأجرام السماوية، ومرتبة الحيوان الناطق، ومرتبة الحيوان غير الناطق، ومرتبة النبات، ومرتبة المعادن، ومرتبة الأسطقسات الأربعة (الماء، والهواء، والتراب، والنار)، ومن هذه المراتب الست يتكون العالم السفلي، وللنفس الإنسانية قوى عليا وقوى دنيا، والدنيا من العليا بمثابة المادة من الصورة، وأعلى هذه القوى هي القوة الناطقة، والعقل موجود في نفس الطفل بالقوة، ويتنقل إلى الفعل بعد إدراك الحواس. والقوة المتخيلة لصور الأجسام، ويفعل العقل

نمساوي أخصائي في علم الأعصاب، أستاذ بجامعة فيينا (١٨٩٣-١٩٢٨)، رائد في العلاج بالحمى. عالج الشلل بحقن المرضى بطفيليات الملاريا، ولهذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٧.

فاجيه، إميل: (١٨٤٧-١٩١٦)، مؤرخ وناقد أدبي فرنسي، اهتم بدراسة الأدب الفرنسي في القرون ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ وكان لدراساته أثر كبير في بعث أدب تلك القرون وإظهار التطور الذي لحق به على مر العصور، من أشهر مؤلفاته: «الفرع من المسئوليات» ١٩١١، و «جان جاك روسو» في ٥ مجلدات (١٩١١ - ١٣).

فأر: اسم لقوارض صغيرة متنوعة تعيش في جميع القارات: فراؤه ناعم وعلى ذيله حراشف، وقد ينعدم منه الشعر، والأذنان كبيرتان، وللفأر حاسة شم وحاسة سمح حادتان. ويعتقد أن الفأر المنزلي (مس مسكيولس *Mus musculus*) انحدر من فيران آسيا الوسطى البرية عن طريق التجارة وانتشر في جميع أرجاء العالم. يأكل الفأر غذاء الإنسان ويلوئه، ويستلف الجلود والأدوات والمحصولات، ويتزاوج وعمره شهران، ويولد خمس مرات إلى ثمان في العام، ومنه بمصر أنواع ثلاثة: يسمى أحدها: قنفذة القاهرة، ولا يفرق في مصر بين الفأر والجرذ، ويستخدم الفأر، وبخاصة الفأر الأشقر، أي الأبيض في البحث العلمي، انظر: جرذ.

فأر المسك: حيوان قارض مائي، يستوطن أمريكا الشمالية، وللنوع الشائع (أونداترا *Ondatra*) فرو رمادي يعلوه شعر أسود أو بني أو صفلي، وطوله ٤٣-٦٣ سم بما في ذلك الذيل، وقدماه الخلفيتان مكففتان جزئياً، يصطاد لفرائه ولحمه ومسكه.

فار، وليم: (١٨٠٧-٨٣)، طبيب وأخصائي إنجليزي، مؤسس نظام الإحصاءات الحيوية الإنجليزية. ابتكر طرق الجدولة التي لا تزال مستعملة وساعدت بحوثه الإحصائية في إيضاح مدى الإصابة بالأمراض، وما يجب اتخاذه حيالها من إجراءات صحية. طبعت مجموعة بحوثه ١٨٨٥ بعنوان: «الإحصاءات الحيوية».



مركز رئيسي للهندوكيين منذ القرن ١٦ ق م يقدها البوذون والجانيون، ويقصدها سنوياً حوالي مليون حاج لزيارة معابدها وأضرحتها التي تمتد ٦٥ كم بموازية الجانج. بها مسجد أورنجزيب، مركز للمواصلات لها أهمية تجارية، تشتهر بالمنسوجات والتحف النحاسية وصناعة الجواهر. وبها جامعة هندوكية ومركز للدراسات السنسكريتية.

**فاربورج، أوتو هنريخ:** (١٨٨٣-١٩٧٠)، فسيولوجي ألماني. مدير معهد القصر فيلهلم لفسيولوجيا الخلية ببرلين، بحث تبادل القوى في تمثيل حمض الكربونيك، وأيض الأورام، وتنفس الخلايا، وخاصة خلايا السرطان. منح جائزة نوبل لفسيولوجيا والطب ١٩٣١ لكشفه طبيعة إنزيم التنفس المعروف بإنزيم فاربورج التنفسي (أو الإنزيم الأصفر) وطريقة عمله.

**فارة التجارة (مسحاج):** إحدى أدوات التجارة، حدها القاطع يشبه الأزميل، ويثبت النصل أو الحد القاطع في كتلة خشبية أو معدنية تدفع أو تسحب فوق السطح المراد تهذيبه. ويختلف طولها باختلاف أغراض استعمالها. وكلما زاد طولها أمكن الحصول على سطح أكثر استواءً، ويساعد المسحاج القصير على تنعيم السطح. استعملت الفارة منذ العصور القديمة ولا تزال من أهم الأدوات اليدوية المستخدمة في التجارة.

**فارنا:** نهر بوسط أوروبا. منابعه ٥٦ كم ش غ كراكوف (بولندا) ويجرى ٧٨٧ كم نحو الشمال الغربي ماراً بتشستوكوفي وبوزنان ولانذبج حيث يلتقي بنهر الأودر عند كنيسترین (براندنبج). صالح للملاحة فيما يقرب من نصف طوله. يتصل بنهر الفستولا بطريق غير مباشر بوساطة رافده النوتش.

**فارتبورج:** قلعة شهيرة قرب أيزناخ في ولاية ثرنجيا السابقة، بنيت ح ١٠٧٠ نمت ووجدت في القرن ١٩، مقر ولاية ثرنجيا في العصور الوسطى، أحضر ناخب سكسونيا في ١٥٢١ مارتن لوتر إليها لحمايته، وفيها أتم لوتر ترجمة العهد الجديد. التأم فيها عقد الطلبة الألمان

الفعال، ويسبق العقل بعد موت الإنسان فيتحده بالعقل الفعال، وإن كان الفارابي يرى أن العقل الإنساني يظل بعد الموت مستقلاً بذاته. وفي الأخلاق يوافق الفارابي أفلاطون تارة وأرسطو تارة أخرى. والمعرفة العقلية عنده أسمى من العمل الخلقى، وإن الإنسان والحيوان يشتركان في الإحساس والنزوع ويمتاز الإنسان بإرادته الصادرة عن الفكر والروية. وقد حاول الفارابي التوفيق بين أفلاطون وأرسطو من ناحية، وبين آراء الحكيمين اليونانيين وتعاليم الإسلام من ناحية أخرى. ونظريته في النبوة هي قوام هذا التوفيق، فالنبي والفيلسوف كلاهما يتلقى علمه عن مصدر واحد: هو العقل الفعال، وإذن فلا خلاف بين وحى النبي وعقل الفيلسوف. والنبي، أو الفيلسوف المنتشح بوشاح النبوة هو مدير شئون المدينة الفاضلة، التي تعد حاجتها إليه ضرورة اجتماعية وأخلاقية، وكذلك كان الفارابي في فلسفته السياسية متأثراً بأفلاطون، وأرسطو، وبالقرآن الكريم والسنة، وللفارابي كتاب الموسيقى الكبير، الذي يعد أعظم مؤلف للعرب في الموسيقى. وقد ترجم هذا المخطوط إلى الفرنسية (١٩٣٠ - ٣٥)، بعناية المستشرق الفرنسي البارون رودلف ديرلنجيه.

**فاراداي، مايكل:** (١٧٩١-١٨٦٧)، فيلسوف طبيعي وكيميائي وكهربائي إنجليزي، ولد لأبوين فقيرين وعمل مجلداً للكتب. علم نفسه بالمطالعة ثم تلمذ مستمعاً على السير همفري دافى الذى أعجب به فعيته مساعداً بالمعمل، وهب نفسه للكيمياء. وساعد دافى في أبحاثه إلى حد أنه لوراثة كرسيه أستاذاً للكيمياء بالمعهد الملكي. اشتغل بالكهرباء والمغناطيسية. من بين مؤلفاته وكشوفه العديدة جداً «محاضرات في العناصر اللافلزية»، و«البحوث التجريبية في الكهرباء» و«تسهيل الغازات بالضغط والانحلال الكهروكيميائي»، و«قوانين فاراداي للتحليل الكهربائي».

**فاراناسي:** (بنارس سابقاً) مدينة (ح ١٨٨٧٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في أوتار برادش بالهند، على نهر الجانج،

وكان الفارس بصفة رئيسية ضابطاً عسكرياً، غير أن هذا اللقب أخذ بنمو الإقطاع يحتل مكانه، لا بين النبلاء فحسب، بل بين ملاك الأرض أيضاً، وكانت أراضي الفارس كلها على العموم من الإقطاعيات العسكرية. وهكذا كانت خدمة الفارس خدمة عسكرية، ينتظر منه السيد الإقطاعي الأكبر تأديتها لمدة تبلغ عادة ٤٠ يوماً في السنة، بالرغم من أن مثل هذه الخدمة أصبحت اصطلاحاً تقليدياً فقط. وكانت الخدمات العسكرية كلها تقاس على أساس خدمة الفارس وهكذا، فقد يطلب من التابع الإقطاعي عدد من هذه الخدمات لأكثر من سيد وبقدر عدد أقطاعاته العسكرية من السادة المختلفين. والفروسية بمعناها الحقيقي لم تكن يوماً وراثية. وإنما كانت تكتسب اكتساباً. وفي العصور الوسطى المتأخرة أصبح من المعتاد أن يبدأ ابن النبيل وصيماً، ثم تابعاً، قبل أن ينصب فارساً، والسيد الإقطاعي الأكبر هو الذي كان ينصب الشاب فارساً. وذلك بأن يلمس عنقه أو كتفه براحه سيفه. وكان يسبق احتفال التنصيب في عشيته - وخاصة في الفترة الأخيرة من عهد الإقطاع - حفل ديني يقام أمام مذبح الكنيسة وكان يصحب الفرسان عادة في المعركة حاشية خاصة (تابعون ووصفاء) وخدم. وكان الإقطاع العسكري بوجه عام خاضعاً لقانون توريث الابن الأكبر. فقامت نتيجة لهذا طبقة من الفرسان لا تملك أرضاً. كونت في أثناء الحروب الصليبية هيئات الفروسية العسكرية الكبرى، التي كانت جماعات دينية وعسكرية معاً. من أهمها: فرسان مستشفى القديس يوحنا وفرسان الهيكل، والفرسان التيوتون، وحينما أخذ النظام الإقطاعي في الانحلال كثر استبدال بدل نقدي يدفعه الفارس بخدمته العسكرية. أضف إلى ذلك أن كثيرين من مالكي الأرض وجدوا في تأدية واجباتهم كفرسان عبئاً ثقيلاً على مواردهم الضئيلة، فاكثفوا برتبة التابع. وبظهور المشاة والمدفعية والجنود المرتزقة، قلت أهمية فرق الخيالة المكونة من فرسان ثقيلي العدد. وفي ألمانيا عمر نظام

١٨١٧ للاحتجاج على السياسة الرجعية التي اتبعتها اتحاد ألمانيا المتعاهدي.

**فارغاس زاباتا أى لومان بونتا دالون، ديججو دى:** (١٦٤٣-١٧٠٤)، الحاكم الإسباني والقائد العام لنيومكسيكو (١٦٩١-١٧٠٣ و ٩٧ و ١٧٠٣-٤) سوى أمور الإسبان بنيومكسيكو بعد ثورة بويله ١٦٨٠.

**فارغش، جوتوليو درنيلش:** (١٨٨٣ - ١٩٥٤)، رئيس جمهورية البرازيل (١٩٣٠-٤٥ و ١٩٥١-٥٤) كان حاكماً للولاية التي ولد فيها: ريو جراندا دو سول (١٩٢٨-٣٠). أخفق ١٩٣٠ في انتخابات رئاسة الجمهورية فقاد ثورة ناجحة وصار رئيساً مؤقتاً، رئيساً للجمهورية. لم تلق إصلاحاته الاجتماعية والصناعية قبولاً بسبب حكمه المستبد، لكنه تمكن من إخماد عدة ثورات (أخطرها التي اندلعت في ساو باولو ١٩٣٢). أقيل من منصبه ١٩٤٥ بمؤامرة دبرها بعض رجال السياسة بالاتفاق مع ضباط الجيش. أعيد انتخابه للرئاسة ١٩٥١ انتحر بعد أن أجبر على الاستقالة.

**فاروار:** نهر، طوله ح ٣٨٦ كم، ينبع ج يوجوسلافيا، ويجرى نحو الغرب والجنوب عبر مقدونية ومقدونية اليونانية، ويصب في بحر إيجه قرب سالونيك.

**فاروس:** انظر: إيران.

**فارس:** (١) في التاريخ القديم، نبيل من الطبقة الثانية. كان يجهز مطينه وعدته خلال الخدمة الحربية. وكان الفرسان في المجتمع الروماني دون طبقة الشيوخ. وفوق طبقة المواطنين العاديين. وكان الفارس يفقد رتبته إذا قلت ثروته عما قيمته ٤٠٠٠٠٠ سسترك (ح ٦٠٠٠ جنيه مصري). وكان أمير الخيل القائد العسكري لطبقة الفرسان. (٢) في التاريخ الوسيط، الخيال المحارب المنتمي إلى طبقة النبلاء، إذ أن الحروب الخاصة التي تميزت بها العصور الوسطى الأولى أوجدت طبقة عسكرية دائمة. وجعلت الحرب حرفة النبلاء المعترف بها وما وافى القرن ١٠ حتى كان نظام الفروسية قد استقر، ورسخت جذوره.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ (المائدة: ٦) - و «المسائل البصرية» و «المسائل البغدادية» و «المسائل الحلبية» و «المسائل الدمشقية» و «المسائل الشيرازية» و «المسائل العسكرية» و «المسائل القصرية» و «المسائل الكرمانية» و «المسائل المشكلة» و «المسائل المثورة».

الفارسية: لغة إيرانية من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

فارغة: حية من الفصيلة الحفائية، معروفة بأفريقيا (الطول ح ٧٩ سم). وهى الوحيدة بين الحيات المصرية التى تتغذى بالبيض.

فارماكوپيا: انظر: دستور الأدوية.

فارمر، هنرى جورج: (١٨٨٢ - ١٩٦٥)، مستشرق بريطاني، بدأ موسيقياً محترفاً، ثم عنى بدراسة تاريخ الموسيقى العربية. فتعلم العربية. وقف نشاطه على الموسيقى الشرقية والعربية خاصة. فتتبع تطورها ووصف آلتها وتاريخها ومدى أثرها فى موسيقى الغرب حتى أصبح مرجعاً فريداً فى الموسيقى العربية. له كتب ودراسات كثيرة، منها «مخطوطات موسيقى عربية فى المكتبة البودلية» ١٩٢٦ و «تاريخ الموسيقى العربية» ١٩٢٩ الذى ترجم إلى العربية ١٩٥٦ و «مصادر الموسيقى العربية» (ترجم إلى العربية). انتخب رئيساً للجنة تاريخ الموسيقى فى مؤتمر الموسيقى العربية الذى عقد فى القاهرة ١٩٣٢.

فارمنج: يوهانس يوجنس بالو: (١٨٤١ - ١٩٢٤)، عالم نبات دنماركى. وأحد مؤسسى علم البيئة النباتية. كتب مؤلفاً جامعاً فى موضوع علم البيئة النباتية ١٨٩٥ وكتاباً آخر فى تصنيف النباتات ١٨٧٨.

فارنا: مدينة (ح ٣٢٤٣٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق بلغاريا. ميناء هام على البحر الأسود ومن مراكز الاستجمام المشهورة. بها صناعات مختلفة أهمها المنسوجات القطنية وجامعة أنشئت ١٩٢٠. تأسست فارنا باسم أوديسيوس بصفتها مستعمرة يونانية فى القرن ٦ ق م ثم

الفروسية مدة أطول مما عمر فى إنجلترا وفرنسا. إذ اختفت الفروسية بمعناها الإقطاعى فى وقت مبكر من القرن ١٦. وبموجب ترتيب طبقات النبالة فى فرنسا يحمل لقب «فارس» الابن الأصغر للدوق أو المركز أو الكونت، أما فى إنجلترا فليست الفروسية اليوم من ألقاب النبالة، بل هى منحة من الملك لمن يقوم من العامة أو النبلاء بأعمال مدنية أو عسكرية مجيدة.

فارس أو فارسستان: إقليم (١٣٣٤٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٢٩٥٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إيران. يشمل فى الغالب برسيس القديمة التى كانت نواة الإمبراطورية الفارسية القديمة، أهم مدنه شيراز وخرموشير. أهم منتجاته التبغ والقطن والحبوب والفواكه.

الفارسي: (ت حوالى ٩٨٧)، أبو على الحسن بن أحمد ابن عبد الغفار ولد بفسا من بلاد فارس، واستوطن بغداد، وطوف فى مدن الشام، وعاش مدة فى حلب فى ظل سيف الدولة الحمداني، كما نعم برعاية عضد الدولة البويهى، ومات فى بغداد وكان معتزلى الهوى، أخذ عن جماعة من أعيان النحاة كالزجاج وابن السراج والخياط وعلى بن الحسين بن معدان، وبرع من تلاميذه جماعة من حذاق النحويين كابن جنى وعلى بن عيسى الربيعى، وعلت منزلته حتى صار واحد زمانه فى العربية، واشتهر ذكره فى الآفاق، فوردت إليه المسائل النحوية من كل مكان. وبلغ الأمر به أن ادعى كثير من تلاميذه أنه أعلم من المبرد، بل قال تلميذه أبو طالب العبدى: ما كان بين سيبويه وأبى على أفضل منه، تقوم شهرته على آرائه فى أصول النحو خاصة، يدل على ذلك قوله: أخطئ فى مئة مسألة لغوية، ولا أخطئ فى واحدة قياسية. من مؤلفاته: «الحجة فى علل القراءات السبع» و «مختصر عوامل الإعراب» وتعليقه على كتاب سيبويه و «أبيات الإعراب» و «الإيضاح النحوى» و «التكملة فى التصريف» و «المقصود والممدود» و «التذكرة» و «الأغفال» (وهى مسائل استدركها على الزجاج) و «التتبع لكلام أبى على الجبائى فى التفسير» - تفسير

وبعد انقراض فرع الذكور في الأسرة حصلت إليزابيث فارنيزي على بارما وبياتشتسا لابنها فيليب.

فارنيزي (هرقل): تمثال من المرمر نحته جليكون المثال اليوناني في القرن ١ ق م. وجد التمثال في قصر فارنيزي. ونقل إلى متحف نابولي الأهلي.

فارو، جزر: مجموعة من ٢١ جزيرة بركانية (١٣٩٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٨٣٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع ش المحيط الأطلنطي بين أيسلندا وجزر شتلند. تعد من أملاك التاج الدنماركي. أكبر جزيرتين بها هما سترومو (بها ثورشافن العاصمة) وأوستيرو. انتقلت السيادة عليها من النرويج إلى الدنمارك ١٨١٤. ووضعت تحت الحماية البريطانية بعد احتلال الألمان للدنمارك في الحرب العالمية ٢. حصلت على الحكم الذاتي ١٩٤٨. لغة أهل فارو قريبة من اللغة الأيسلندية. أهم الصادرات السمك والصوف.

لها ممثلون في البرلمان الدنماركي منذ ١٩٥٣.

فارو، كايوس ترنتيوس: (ازدهر ٢١٦ ق م)، سياسي وقائد روماني. كان قصلاً مع لوكيوس إيميليوس بولوس في ٢١٦ ق م. تولى قيادة الجيش الروماني الذي هزمه هانيبال هزيمة منكرة في موقعة كاناي. ولكن لعل سبب هذه الكارثة يرجع إلى نظام القيادة الذي كان يقضى بتبادل القيادة بين القنصلين أكثر من نسبه إلى عدم كفاية فارو.

فاروس: شبه جزيرة عند الإسكندرية. كانت أصلاً جزيرة. ثم وصلت بالبر بأمر الإسكندر الأكبر. أنشئت عليها منارة الإسكندرية إحدى عجائب الدنيا السبع، التي أتم بناءها بطليموس ٢ ح ٢٨٠ ق م وهدمها زلزال في القرن ١٤.

فاروس، بوليوس كويتيليوس: (ت ٩)، قائد روماني كان قصلاً ثم حاكماً لسورية فحاكماً لألمانيا. تولى قيادة جيش روماني بأمر من أغسطس فهزمه الجرمان بقيادة أرمينيوس في غابة تويتو بورج فانتحر. ويقال إن أغسطس كان يراه في نومه شبحاً مفزعاً فيصرخ قائلاً: فاروس فاروس أعد إلى فرقى.

خضعت للإمبراطورية الرومانية في القرن الأول. وفيها هزم البلغاريون البيزنطيين ٦٧٩. وأحرز الأتراك نصراً حاسماً ١٤٤٤ على الصليبيين. كانت معركة فارنا آخر محاولة كبرى للشعوب المسيحية لوقف موجة الغزو العثمانية لأقطار ق أوروبا. سميت ستالين بمناسبة عيد ستالين السبعين في ١٩٤٩ ثم استعادت اسمها القديم فارنا ١٩٥٦.

الفارنجيون: تجار محاربون اسكندنافيون. تغلغلوا في روسيا في القرن ٩. وتذهب الرواية إلى أن زعيمهم رودريك وطد أقدامه في نوفجورود ٨٦٢. مؤسساً بذلك الدولة الروسية. واندماج الفارنجيون تدريجياً بالسلاف. ومن روسيا غزوا منطقة الفولجا والإمبراطورية البيزنطية. وخدم الفارنجيون أيضاً جنوداً مرتزقة في جيوش الأباطرة البيزنطيين.

فارتزورث، فيلو تيلور: (١٩٠٦-٧١)، مخترع أمريكي. قام ١٩٢٧ بتشغيل جهاز التلفزيون، وابتكر صمام الصورة (أورثيكون). اخترع جهازاً إلكترونياً كاملاً (ليست فيه أجزاء متحركة) لفحص المنظر قبل نقله.

فارنيزي: أسرة شريفة إيطالية برزت طويلاً بروما. وحكمت دوقية بارما وبياتشتسا (١٥٤٥ - ١٧٣١) التي أنشأها البابا بول ٣ (ألسندرو فارنيزي) من الأراضي البابوية. ومنحها لابنه غير الشرعي بيير لويجي. وتزوج أوتافيو ابن بيير لويجي ووريثه مرجيت أميرة بارما. وحارب ابنهما ألسندرو فارنيزي (١٥٤٥ - ٩٢) دوق بارما وبياتشتسا (١٥٨٦ - ٩٢) تحت قيادة خاله جون النمساوي في موقعة ليبانتو ١٥٧١، والأراضي المنخفضة ١٥٧٨. وخلف جون والياً إسبانيا على الأراضي المنخفضة ١٥٧٨، واستولى على تورناي، وماستريخت، وبريدا، وبروج، وجنت، وانتورب من الثوار. وبذلك ضمن استمرار ملكية إسبانيا لجنوب الأراضي المنخفضة. وفي ١٥٩٠ قاد جيشاً لتأييد العصبة المقدسة ضد هنري ٤ ملك فرنسا. فخلص باريس ١٥٩٠ وروان ١٥٩٢ ولكنه مات متأثراً بجراحه.

فاروق الأول: (١٩٢٠ - ٦٥)، ملك مصر والسودان (١٩٣٧ - ٥٢). ابن فؤاد الأول وخلفه. تعلم على أيدي أستاذة مصريين حتى بلغ الخامسة عشرة. وأرسله أبوه إلى إنجلترا. ولكنه عاد عند وفاته ١٩٣٦. فعين ابن عمه الأمير محمد على وصيًا على العرش، حتى بلغ سن الرشد (٢٩ يولية ١٩٣٧). تزوج فاروق من صافى ناز ذى الفقار التى سميت بعد الزواج بالملكة فريدة. ولكنها طلقت منه ١٩٤٨. ثم تزوج من ناريمان صادق. وأنجب منها ولدًا (أحمد فؤاد الثانى). كان كثير الخلاف مع الوفد المصرى بزعمه مصطفى النحاس. وفى ٢٣ يولية ١٩٥٢ قام الجيش المصرى بثورة أطاحت بفاروق وغادر البلاد فى ٢٦ يولية ١٩٥٢. مات فى روما حيث كان مقيمًا.

فازوقى أو العمرى: (١٧٩٠ - ١٨٦٢)، عبد الباقي بن سليمان. أديب. ولد بالموصل. ومات ببغداد. يتصل نسبه بالخليفة عمر بن الخطاب. ولذلك لقب بالعمرى والفاروقى. تقلد بعض المناصب الكبيرة فى الدولة العثمانية. عمل بالموصل وصار نائبًا عن حاكمها. واشترك فى الحملتين على داود (باشا) والى بغداد الخارج على السلطة العثمانية. اشتغل بالأدب والشعر صغيرًا. وشغف بالشعر الصوفى ومذاهب الرسول ﷺ وآل البيت ومن اتصل بهم. له ديوان مطبوع باسم «الترياق الفاروقى من منشآت الفاروقى» وديوان «أهله الأفكار فى مغائى الابتكار». و «نزهة الدهر فى تراجم فضلاء العصر».

فازوقى، جوجو: (١٥١١ - ٧٤)، مصور ومهندس معمارى إيطالى. عرف بكتابه «حياة المصورين»، وأشهر أعماله المعمارية قصر أوفيتسى بفلورنسا. رسم لوحات حائطية بالفاتيكان وبكنيسة فلورنسا.

فازلين: يطلق على مادة هلامية معروفة تتخلف عن تبخر زيت البترول فى الهواء. وهى نصف جامدة. تتركب من خليط من هيدروكربونات تنصهر فى درجات حرارة منخفضة. وهى بلا لون. أو ذات لون مصفر باهت. وهذه المادة بطيئة التأثير بأكسجين الهواء وبالمواد الكيميائية. وتذوب فى الكولوديون والبتزين وبعض مذيبيات عضوية أخرى. تستخدم فى المراهم ولحماية السطوح المعدنية من التأثيرات الجوية.

فازوف، إيفان: (١٨٥٠ - ١٩٢١)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى بلغارى. كان أول من احترف الأدب فى بلغاريا. تمتاز مؤلفاته بوطنيته وعطفه على آلام مواطنيه. من دواوينه: «تحت سمائنا» ١٩٠٠ و «أغاني مقدونية» ١٩١٤ و «لن تهلك» ١٩٢٠. ومن رواياته التى نالت شهرة عالمية: «فى الأغلال» ١٨٩٣. وأشهر مسرحياته «المشردون» ١٨٩٤.

فاس: مدينة (ح ١٠٨٧٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالمملكة

فاروقى أو العمرى: (١٧٩٠ - ١٨٦٢)، عبد الباقي بن سليمان. أديب. ولد بالموصل. ومات ببغداد. يتصل نسبه بالخليفة عمر بن الخطاب. ولذلك لقب بالعمرى والفاروقى. تقلد بعض المناصب الكبيرة فى الدولة العثمانية. عمل بالموصل وصار نائبًا عن حاكمها. واشترك فى الحملتين على داود (باشا) والى بغداد الخارج على السلطة العثمانية. اشتغل بالأدب والشعر صغيرًا. وشغف بالشعر الصوفى ومذاهب الرسول ﷺ وآل البيت ومن اتصل بهم. له ديوان مطبوع باسم «الترياق الفاروقى من منشآت الفاروقى» وديوان «أهله الأفكار فى مغائى الابتكار». و «نزهة الدهر فى تراجم فضلاء العصر».

الفاروقى، ملا محمود: (١٥٨٥ - ١٦٥١)، فيلسوف هندى. قضى حياته معلمًا ومؤلفًا. ألف بالعربية: «الفلسفة والبيان».

فارينة: دقيق ناعم أو مسحوق مصنوع من أصناف النبات الغنية بالنشا. وتستخرج الفارينة من الأرز، أو القمح، أو الفول، أو البطاطس. وتتوقف القيمة الغذائية للفارينة إلى حد كبير على الجزء الذى يؤخذ من الحبوب فى صنعها.

وبكتريولوجي ألماني. مدير قسم العلاج التجريبي وأبحاث المصل بمعهد كوخ لدراسة الأمراض المعدية (١٩٠٦ - ١٣). مدير العلاج التجريبي (من ١٩١٣) بمعهد القيصر فيلهلم. ابتكر ١٩٠٦ اختباراً لتشخيص الزهري. يدل التفاعل الإيجابي فيه عند اختبار دم المريض أو سائله الشوكي على وجود الأجسام المضادة التي تتكون نتيجة للعدوى بالزهري (حتى وإن تعذرت مشاهدة أعراض المرض وقت الاختبار) على أن أمراضاً قليلة أخرى (مثل الجذام) قد تحدث تفاعل فاسرمان الإيجابي.

فاسرمان، ياكوب: (١٨٧٣ - ١٩٣٤)، روائي نمساوي. ولد في بافاريا من أبوين يهوديين فقيرين. ووجد عملاً في فيينا، ثم ميونخ، حيث نشر روايته الأولى «ملوزين» ١٨٩٦، و «يهود تسرندورف» ١٨٩٧. ثم استقر في فيينا حيث أخذت شهرته تنمو بالتدريج حتى أصبحت عالمية بنشره رواية «وهم العالم» ١٩١٨. تتميز رواياته بالتنوع وبالشعور بالخلقي الحاد مما أدى إلى مقارنته بدستوفسكي.

فاسكو دا جاما: انظر: جاما، فاسكو دا.

فاسكونسيلوس، هوسيه: (١٨٨٢ - ١٩٥٩)، كاتب ومرب مكسيكي. عين مديراً لجامعة المكسيك الوطنية (١٩٢٠ - ٢٤) ووزيراً للتربية (١٩٢٠ - ٢٥). أكره على الابتعاد عن وطنه حينما نجح خصمه كاييس في انتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٢٤. بذل جهداً كبيراً لرفع مستوى التعليم، ومحو الأمية في المكسيك. الفاسي، عبد القادر: (١٥٩٨ - ١٦٨٠)، مفسر وصوفي. اشتهر في المغرب بعلمه. له مصنفات منها: «الأجوبة الكبرى».

الفاسي، محمد: (١٨٩٥ - ١٩٩١)، عالم باللغة ومؤرخ مغربي. ولد بفاس ودرس في جامع القرويين ثم في فرنسا، حيث أحرز بعض الدبلومات. زار كثيراً من البلدان الأوروبية لدراسة مخططاتها. قام بالتدريس في عدد من المعاهد الثانوية والعالية. وأجاد عدداً من اللغات

المغربية. ذات موقع هام على الطرق إلى الرباط وطنجة ومراكش. كانت عاصمة المغرب في عهد عدة أسر حكمت البلاد من القرن ٨ إلى القرن ١٩. تتكون من مدينة قديمة (أنشئت ٨٠٨)، وأخرى حديثة أنشأها مولاي إدريس ٢ (١٢٧٦) وضاحية أوروبية. سكنها في أول عهدها البربر وأهل الأندلس اللاجئون من قرطبة. أصبحت مركزاً ثقافياً مزدهراً في القرن ١٠ وبلغت أوج عظمتها في عهد المرينيين (القرنين ١٣ و ١٤) الذين شيّدوا بها الجوامع والمدارس السبع ووقعت بالقرب منها معركة وادي المخازن ١٥٧٨ بين الجيش البرتغالي والجيش المغربي. ظلت على ازدهارها حتى بعد أن اختار مولاي إسماعيل مدينة مكناس عاصمة له (القرن ١٧). بها جامعة إسلامية قديمة هي جامع القرويين. تشتهر بمصنوعاتها الوطنية فتقوم بها صناعات زيت الزيتون والمطاحن والنسيج. وأنشئ بها مصنع حديث للغزل والنسيج في ١٩٦٠.

فأس أو معزقة: نصل مسطح مثبت في عصا أو مقبض طويل يستخدم في تغتيت التربة واستئصال الأعشاب. من المحتمل أنه كان أول أداة استخدمت في الزراعة. ثم تطور عنها المحراث.

فاستولف، (السير) جون: (١٣٧٨؟ - ١٤٥٩)، جندي إنجليزي، بدأ خدمته الطويلة في الحروب مع فرنسا قبل ١٤١٣. وكوفي على بلاته في معركة اجنكور ١٤١٥ وفي غيرها من المعارك بأن منح لقب فارس. عين حاكماً لولايي أنجو ومين (١٤٢٣ - ٢٦). ومنع ١٤٢٦ وسام رتبة الساق. وبينما كان ينقل الذخائر والمؤن ١٤١٩ هاجمته قوة فرنسية. لكنه انتصر عليها باستخدامه براميل الرنجة للوقاية (انظر: الرنجة، معركة). وتختلف الأحكام على سلوكه عندما هزمت جان دارك الإنجليزي في باتاي ١٤٢٩، إذ تراجع بعد أن دب الذعر بين رجاله. ولكن فاستولف استمر في الاضطلاع بالقيادة حتى عودته نهائياً إلى إنجلترا ١٤٤٠. فاسرمان، أوجست فون: (١٨٦٦ - ١٩٢٥)، طبيب

الاجتماعى فى إيطاليا بالسخط العام على الأسلاب الضئيلة التى نالتها إيطاليا من وراء دخولها الحرب. وانهز موسوليني الفوضى العامة التى سادت إيطاليا من جراء عجز الحكومة الإيطالية عن الضرب على أيدي المشاغبين المأجورين، فتظاهر بأنه المخلص القوى لإيطاليا من الفوضى والشيوعية. وأيده حسن تنظيمه لحزبه الذى ضم شباب القمصان السود والعاطلين والمبتدئين على اختلاف ألوانهم، وأقام، تسنده القوة، دكتاتورية، واتخذ لها عصا السلطان فى عصر الرومان القديم رمزاً للنظام الجديد. وتختلف الفاشية عن الشيوعية فى أمرين: الأول انتهاجها نظرية داروين «بقاء الأصلح». فقد جعلت للشباب والكفاح الكلمة العليا، والأمر الثانى إقامة تنظيمها على تمثيل الطبقات لا الأحزاب، فى سبيل بناء دولة اشتراكية. وجذبت إليها تأييد الجماهير بخلق مجالات للعمال العاطلين وإغاثة الفقراء. ولكن السلطة الحقيقية كانت فى أيدي طبقة ممتازة.

**فاصل:** الفاصل فى الفن المسرحى أو الموسيقى. أنواع، فهو يطلق على: (١) الأوبرا الهزلية القصيرة التى تمثل بين فصول أوبرا جديدة أطول منها. ويتميز الفاصل بالاعتقاد فى الوسائل مع الحرية فى البناء. (٢) عرض مسرحى بين أجزاء مؤلف مسرحى أطول منه. (٣) قسم موسيقى من سيمفونية أو سوناتا، أو رقص أو قطعة تضرب على البيانو.

**فاصلة:** اصطلاح عروضى يطلق على نوعين: (١) فاصلة صغرى تتألف من ثلاثة أحرف متحركة بعدها حرف واحد ساكن. (٢) فاصلة كبرى، وتتألف من أربعة أحرف متحركة بعدها حرف واحد ساكن. ونزه المسلمون القرآن عن السجع، فسموا جملة المتحدة الأواخر الفواصل بدلاً من الأسجاع أو القوافى.

**فاصلة الدور:** فى أجناس الإيقاعات الموسيقية، النقرة الساكنة التى تفصل بين كل دورين، من الأدوار المتكررة فى النحن. وزمان الفاصلة أطول من زمان كل واحدة من

الأوروبية. أولى اهتماماً كبيراً بدراسات اللغة العربية والأعلام الجغرافية، فانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية. أسهم فى العمل السياسى الوطنى منذ صباه فلقى كثيراً من المتاعب. وألقى به فى السجن ١٩٤٤. ثم نفى من فاس إلى الرباط وإلى صحراء آل نيف ١٩٥٢. وحينما نال المغرب الاستقلال ولى وزارة التربية والتعليم. ثم أصبح رئيساً للجامعة المغربية. وشخصية بارزة فى اليونسكو. له عدة مؤلفات وبحوث ومقالات.

**فاش الدجاج والحمام:** انظر: حلم.

**فاشودة، حادث:** خلاف دبلوماسى. نشأ عن التنافس فى السيطرة على أعالي النيل بين فرنسا وبريطانيا. فقد دخل ج. ب. مرشان الفرنسى جنوب السودان يقود حملة من الجنود السنغاليين واستولى على مدينة فاشودة (كودوك حالياً) فى يولية ١٨٩٨، فسارع كشنر سردار الجيش المصرى فى السودان لردّه. وكادت تنشب الحرب بين الدولتين لولا أن سويت المشكلة بفضل جهود دلكاسه. وانسحب مرشان. وتخلت فرنسا عن دعاوها فى أعالي النيل.

**فاشية:** يقصد بها فى معناها الضيق النظام السياسى والاقتصادى الذى أقامه موسوليني بإيطاليا. ونما تدريجياً بعد ١٩٢٢. واستمر قائماً حتى هزيمة إيطاليا فى الحرب العالمية ٢. أما فى المعنى الأوسع فتشمل الفاشية مثلاً الاشتراكية القومية التى قامت فى أيام هتلر بألمانيا وحكم فرانكو بإسبانيا. ويمكن إرجاع أصولها إلى رد الفعل الذى لجأت إليه الطبقات الحاكمة ضد الثورة الفرنسية لاستعادة سلطانها الذى كانت تتمتع به قبل اندلاعها. والفاشية تلعب على أوتار النعرة القومية. وتعد نفسها نصيرة النظام والقانون، وضمان الملكية الخاصة، والمحافظة على الأخلاق المسيحية. وتظهر بمظهر الخصم العنيد لحكم الغوغاء والمخربين. وقد أثارت الثورة البلشفية ١٩١٧ والثورات العمالية التى اندلعت فى ألمانيا وإيطاليا والمجر - أثارت المخاوف عقب الحرب العالمية ١. وقد امتزج الاضطراب

فاطمة: أخت عمر بن الخطاب، تزوجت سعيد بن زيد. أسلمت قبل عمر. وأسلم عمر على يديها في خبر معروف.

فاطمة: (القرن ٩)، بنت محمد بن عبد الله الفهرى القيرواني، وفد أبوها في القرن ٩ على فاس. ثم توفي تاركاً ثروة طائلة لابنتيه فاطمة ومريم. فأقامت فاطمة بالمال مسجداً أتمته من بعدها أختها. وهذا المسجد هو نواة جامع القرويين أقدم الجامعات الإسلامية القائمة.

فاطمة أم قرفة: (ت ٦٢٧)، شاعرة من بني فزارة سكنت وادي القرى. وكان لها اثنا عشر ولداً من مالك بن حذيفة. ضرب بها المثل في العزة والمنعة لكثرة محارمها. جهزت ثلاثين راكباً من ولدها لحرب الرسول ﷺ في المدينة. خرج لهم زيد بن حارثة في سرية خاصة فظفر بهم وأسرهم.

فاطمة بنت مرّ الخثعمية: شاعرة كاهنة جاهلية من أهل مكة. قرأت الكتب وشهر لها شعر. عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطلب قبل أن يتزوج بأمنة بنت وهب في قصة معروفة في السيرة والأدب.

فاطمة الزهراء: (ت ١١ هـ)، بنت النبي ﷺ من زوجته خديجة. ولدت بمكة في الأرجح لأربع عشرة سنة قبل الهجرة. كانت ضعيفة البنية. وزادها ضعفاً موت أمها وهي صغيرة. تزوجت على بن أبي طالب وأنجبت منه الحسن والحسين وزينب. اشتركت مع أبيها في فتح مكة وحجة الوداع. وحضرت تشييعه ودفنه.

اختلفت مع أبي بكر الصديق على ميراث أبيها. ولم تره بعدها. ومع أنه لم يعرف لها نشاط ديني ولا سياسى إلا أن الشيعة أحاطوها بهالة تجيل خاصة ونسجوا حولها أقاصيص كثيرة. فقالوا إنها «روح الله» وسموها «البتول» وفضلوها على عائشة. وأطالوا في بيان فضائلها وخصائصها. وقصروا عليها وعلى بنيتها اسم «أهل البيت» و «أصحاب الكساء». توفيت صغيرة بعد وفاة أبيها بنحو ستة أشهر. وإليها ينسب الفاطميون.

فاطمة الشريفة: (ت ١٤٥٦)، بنت الحسن ابن الإمام

المتواليا في الدور، وأعظم زمان يستعمل في فواصل الأدوار هو ما يساوي خمسة أمثال الزمان الأصغر المفروض في دور الإيقاع.

فاصولية: نبات، اسمه العلمي فاسيولس فلجارس (*Phaseolus vulgaris*) من الفصيلة البقلية، موطنه أمريكا الجنوبية. زرع الهنود الحمر، كما وجد بغرب آسيا واليونان، ولكن لم يعرفه قدماء المصريين. النبات عشب حولي طوله ٣٠ - ٣٠٠ سم تبعاً لأصنافه القصيرة أو المتوسطة، وهو غالباً زاحف أو من الأصناف الطويلة التي تحتاج إلى دعائم. الأوراق ثلاثية غالباً. الأزهار كبيرة بيضاء أو سنية أو صفراء أو وردية تحمل في عناقيد. الثمرة قرن طويل مستقيم - أو منحني منضغط غالباً لونه أصفر أو أخضر، فاتح أو داكن، تبعاً للأصناف. وتؤكل قرون بعض الأصناف خضراء أو مطبوخة، وتطبخ بلور بعضها جافة. وهناك نوعان آخران من الفاصوليا هما: الفاصوليا الليما، واسمها العلمي: فاسيولس ليمنس (*Phaseolus limensis*) وفاصوليا السيف أو فاصوليا كارولينا، اسمها العلمي فاسيولس لوناتس (*Phaseolus lunatus*) وكلاهما يشبه الفاصوليا العادية، ولكن أزهارهما أصغر حجماً، مع وجود اختلافات طفيفة في شكل الأوراق والقرون والبنور. وبنور النوع الأول كبيرة منضغطة بيضاء أو ملونة كلوية الشكل. والتكاثر في جميعها بالبنور.

فاضل حسين: (ت ١٨١١)، شاعر عثماني. نشأ في بلاط السلطان عبد الحميد ١. تولى بعض المناصب بالحكومة. نفى إلى رودس. له ديوانان.

فاطمة: (٦٦٠ - ٧٢٨)، بنت الحسين وحفيدة على بن أبي طالب. راوية للحديث. حملت بعد مقتل أبيها إلى الشام مع أختها سكين وأهل بيتها. فأكرمهم يزيد بن معاوية، وأدخلهم على أهله. فلذا كل سفينة تبكى الحسين. عادت إلى المدينة، وتزوجها الحسن ابن عمها، ثم مات عنها. وتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان ومات عنها. فعاشت وحيدة إلى أن توفيت.



اليزدي الناصر لدين الله صلاح الدين بن محمد بن علي . من ملكات العرب والإسلام في اليمن . قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين . فملكنت صنعاء وأعمالها . ثم ملكت ظفار وصعدة ونجران . واستقرت بصعدة . أمرت بقتل حسن بن محمد مداعس فجاء أخوه عبد الله بالناصر ١٤٥٥ فاستولى على ممالكها، ونقلها مقبلة هي ووزراءها إلى صنعاء حيث ماتت ولها قبر معروف .

فاطمة الكاتبة: (١٠٨٧)، فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع . سيدة فاضلة شهوت بجودة الخط على طريقة ابن البواب . نذبت لكتابة «كتاب الهدنة» إلى طاغية الروم من جهة الخلافة . كان أبوها عطاراً ببغداد وبها توفيت . وكان يضرب بحسن خطها المثل .

فاطمة اليوسف (روز اليوسف): (١٨٩٧ - ١٩٥٨)، ممثلة وصحفية . ولدت في طرابلس (لبنان) . وجاءت في حديثها إلى مصر حيث عملت بالتمثيل المسرحي ونبت فيه . أنشأت مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية ١٩٢٥ في أولها معنية بالنفن ثم تحولت إلى السياسة . عطلت «روز اليوسف» مراراً فأصدرت صاحبها مجلات أخرى مثل «الرقيب» و «صدى الحق» و «الشرق الأدنى» و «مصر الحرة» و «الصرخة» . أصدرت ١٩٣٥ جريدة «روز اليوسف» اليومية وحررها عباس العقاد ومحمود عزمي وعاشت الجريدة عامًا وبعض عام . أما مجلة روز اليوسف فقد مضت قدماً وأصبحت نواة لدار صحفية تخرج فيها كثيرون من الصحفيين المعروفين . وفي ١٩٥٦ صدرت عن دار روز اليوسف مجلة «صباح الخير» وأسهم ابنها احسان عبد القدوس في نجاح الدار .

الفاطميون أو الفواطم: أسرة حكمت ش أفريقيا تدين بظهورها لأبي عبد الله الشيعي ، في أوائل القرن ١٠ الميلادي وأواخر الثالث الهجري . كان قد أقام أحد قواده بالقيروان يشتر بقدم نبي منتظر هو المهدي وما لبث أن عمل عبيد الله المهدي على التخلص منه بالقتل ، فأثار الحادث أهالي بلاد المغرب . غير أن عبيد الله تمكن من إخماد الثورة ووجه عنايته إلى إخضاع

قبائل صنهاجة بالمغرب الأقصى والقضاء على نفوذ الأدارسة في فاس . ثم شيد حاضرة المهديّة على بعد ١٠٧ كم جنوب القيروان لتكون حاضرة ملكه . ونادى بنفسه خليفة معارضاً الخلافة العباسية ببغداد (٢٩٧هـ/ ٩٠٩م) واستولى على الجزائر وتونس وطرابلس ثم بركة . هاجم مصر مرات عدة لكنه ارتد على أعقابها ، وتوفي ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ . وفي أيام الخليفة إسماعيل الذي تلقب بالمنصور تم الاستيلاء على صقلية ٩٤٦ م . وتأسيس مدينة المنصورية بالقرب من القيروان في ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ . وبعد وفاته (٣٤١ هـ / ٩٥٢) آلت الخلافة إلى المعز لدين الله الذي فتح مصر ٣٥٨ هـ / ٩٦٩ بقيادة جوهر الصقلي وأسس مدينة القاهرة . واتخذها عاصمة للدولة الفاطمية بعد نقلها إلى مصر . استولى على غ بلاد العرب وفلسطين وسورية . ولكن ما لبثت الأجزاء الغربية من الدولة أن انفصلت وكوّنت دويلات مستقلة . وازدهر شأن مصر في أيام المعز . وبنيت المساجد وأهمها الأزهر ودار الحكمة لتدريس المذهب الشيعي والدعوة له . وبدأ شأن الأسرة يتدهور بارتقاء الحاكم بأمر الله كرسى الخلافة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ . وكان شاذ التصرف متعصباً . ادعى أخيراً الألوهية ومات على أغلب الظن قتيلاً . وتعاقب الخلفاء الضعاف . وخضعت الدولة لحكم الوزراء والقادة الأقوياء . وكثرت الفتن والمجاعات والأوبئة . ازدهرت العمارة والفن في ظل الفواطم ، وشهد ما خلفوه بالقاهرة من العمائر على ما بلغته البلاد من الرقي الفني . وانتهى عهدهم ١١٧١ بتعيين صلاح الدين الأيوبي وزيراً على مصر من قبل السلطان نور الدين محمود وباسم الخليفة العباسي السني المذهب . وبذلك قضى على المذهب الشيعي . وفيما يلي ثبت بأسماء سلاطين الفواطم ومدة حكمهم :

أبو محمد عبيد الله المهدي بالله (٢٩٧ - ٣٢٢ هـ / ٩٠٩ - ٩٣٤ م) .

أبو القاسم محمد القائم بالله (٣٢٢ - ٣٣٤ هـ / ٩٣٤ - ٩٤٥) .

لبديف الفيزيقي الذي أنشأه على مقربة من معمل أكاديمية العلوم السوفيتية. صار ١٩٤٥ مديراً للأكاديمية. اشتهر ببحوثه في الإشعاع، والانبعاث الضوئي والبصريات، والحصول على الضوء البارد عن طريق تحويل الأشعة فوق البنفسجية.

فافيوف، نيقولاى إيفانوفيتش: (١٨٨٧ - ١٩٤٣)، عالم نبات روسي. مات في معسكر اعتقال سوفيتي. أظهر بدراساته على القمح أن الثوبيا وأفغانستان هما مهد الزراعة والمدنية. عارض نظرية ليسكو في الوراثة. وفي ١٩٥٦، ردت له الحكومة السوفيتية اعتباره بالأمر بإعادة نشر أعماله بعد وفاته. فاقوس: انظر: فناء.

فاكسميل: في الاتصال، طريقة لنقل الصور أو غيرها من الرسوم سلكياً أو لاسلكياً. ويتم ذلك بتعريض السطح المطلوب نقل صورته إلى شعاع ضوئي يمر على جميع أجزائه. ثم بوساطة خلايا ضوئية لنقل شدة الضوء المنعكس من السطح إلى تيار ذي شدة متغيرة بحيث يمكن إرساله سلكياً أو لاسلكياً إلى محطة الاستقبال التي تقوم بعملية عكسية. أى رسم الصورة المنقولة بوساطة قلم يلامس ورثاً معالجاً كيميائياً ويتحرك حسب الإشارات المنقولة.

فاكسينيوم: نبات ينتمى إلى جنس فاكسينيوم (Vaccinium) شجيرات صلبة. يندر أن تكون أشجاراً صغيرة. يزرع نوع فاكسينيوم انجوستيفوليوم (V. angustifolium) للتجار بشاره اللبية الزرق أو السود التي تؤكل. أما نوع فاكسينيوم كورمبوزوم (V. cormposium) فهو شجيرة عالية. ويزرع لأوراقه الخضراء الزاهية التي تبدو لامعة في الخريف. وتحتاج نباتات هذا الجنس إلى أرض حمضية.

فالاخ، أوتو: (١٨٤٧ - ١٩٣١)، كيميائي ألماني. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٠ لبحوثه الرائدة في المركبات الحلقية الدهنية. كما اشتغل في المركبات الأروية. فالادا، هانز: اسم مستعار للروائي الألماني رودلف دتسين

أبو طاهر إسماعيل المنصور بالله (٣٣٤ - ٣٤١ هـ / ٩٤٥ - ٩٥٢).

أبو تميم معد المعز لدين الله (٣٤١ - ٣٦٥ هـ / ٩٥٢ - ٩٧٥).

أبو منصور نزار العزيز بالله (٣٦٥ - ٣٨٦ هـ / ٩٧٥ - ٩٩٦).

أبو العلى المنصور الحاكم بأمر الله (٣٨٦ - ٤١١ هـ / ٩٩٦ - ١٠٢٠).

أبو الحسن على الظاهر لإعزاز دين الله (٤١١ - ٤٢٧ هـ / ١٠٢٠ - ١٠٣٥).

أبو تميم معد المستنصر بالله (٤٢٧ - ٤٨٧ هـ / ١٠٣٥ - ١٠٩٤).

أبو القاسم أحمد المستعلى بالله (٤٨٧ - ٤٩٥ هـ / ١٠٩٤ - ١١٠١).

أبو على الأمر بأحكام الله المنصور (٤٩٥ - ٥٢٥ هـ / ١١٠١ - ١١٣٠).

أبو اليمون الحافظ لدين الله عبد المجيد (٥٢٥ - ٥٤٤ هـ / ١١٣٠ - ١١٤٩).

أبو المنصور إسماعيل الظاهر بأمر الله (٥٤٤ - ٥٤٩ هـ / ١١٤٩ - ١١٥٤).

أبو القاسم عيسى الفائز بنصر الله (٥٤٩ - ٥٥٥ هـ / ١١٥٤ - ١١٦٠).

أبو محمد عبد الله العاضد لدين الله (٥٥٥ - ٥٦٧ هـ / ١١٦٠ - ١١٧١).

فاعل: مصطلح نحوي، يطلق على ما أسند إليه فعل أو شبهه على جهة وقوعه منه أو قيامه به. ويجب ألا يحذف. ولا يتأخر عن الفعل عند البصريين. ويؤنث عامله إن كان مؤنثاً، ولكن لا تلحقه علامة تثنية أو جمع. وأطلق القدماء المصطلح على اسم الفاعل أيضاً. ويشترك الفاعل ونائبه في أحكامهما، فهما مرفوعان دائماً.

فافيوف، سيرجي إيفانوفيتش: (١٨٩١ - ١٩٥١)، فيزيقي روسي. عين ١٩٣٢ مديراً لمعهد ب. ن.

فالدك - روسو، رينيه: (١٨٤٦ - ١٩٠٤)، رئيس وزراء فرنسا (١٨٩٩ - ١٩٠٢). حمل رئيس الجمهورية على إصدار عفو عن دريفوس. قدم للبرلمان تشريعات معادية لرجال الدين. ولكنه عارض اتخاذ تدابير عنيفة ضدهم. فالداهام، كورت: (١٩١٨ - ٢٠٠٧)، دبلوماسي وسياسي وقانوني نمساوي. السكرتير العام للأمم المتحدة (١٩٧٢ - ٨١). درس في الأكاديمية القنصلية، وحصل على إجازة القانون من فيينا ١٩٤٤. رأس أول وفد دبلوماسي نمساوي لدى الأمم المتحدة ١٩٥٨ وعمل مديراً عاماً للشئون الخارجية في وزارة الخارجية (١٩٦٠ - ٦٤) وممثلاً دائماً للنمسا لدى الأمم المتحدة (١٩٦٤ - ٦٨) شغل خلالها رئاسة لجنة الأمم المتحدة للفضاء الخارجي. عين وزيراً للخارجية (١٩٦٨ - ٧٠). ثم عاد وشغل منصب الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة (١٩٧٠ - ٧١). حذر فالداهام من أن مستقبل الأمم المتحدة يعتمد على حل مشكلاتها المالية. كما حث الأعضاء على الاعتراف بحقيقة أن الأمم المتحدة فقدت هيبتها لمعجزها عن وقف حرب الهند والباكستان وغيرها من الصراعات الدولية. انتخب رئيساً لجمهورية النمسا (١٩٨٦ - ٩٢).

فالديفيا، بيدرو دي: (ح ١٥٠٠ - ٥٤)، فاتح إسباني، ساعد بيزارو في فتح بيرو. فأنفذه لإخضاع شيلي (١٥٤٠). أسس سانياجو ١٥٤١ وأماكن أخرى لسكنى المستعمرين. ولكن المستعمرة لم تزدهر لندرة الذهب، ولمقاومة الهنود الأروكانيين. عينه نائب ملك إسبانيا في بيرو حاكماً لشيلي ١٥٤٩. وواصل الزحف جنوباً فأسس كونسيبسيون (١٥٥٠) وفالديفيا (١٥٥٢). قتل هو ورجاله في محاولة لإخماد ثورة الهنود بقيادة لاتارو. فالريانوس: (ت بعد ٢٦٠)، إمبراطور روماني (٢٥٣ - ٢٦٠) أشرك معه في الحكم ابنه جالينوس وقام بحملة ضد شابور الاول ملك الفرس الذي هزمه وأسره (٢٦٠). مات أسيراً وخلفه جالينوس.

فالز، يوهانس ديدريك فان دير: (١٨٣٧-١٩٢٣)، فيزيقي

(١٨٩٣-١٩٤٧)، نال شهرة عالمية بروايته «ما العمل الآن أيها الرجل الضعيف» ١٩٣٢. التي عرض فيها بشكل مؤثر قصة زوجين شابين في ألمانيا بعد الحرب العالمية ١. وكتب بعدها عدة روايات منها «العالم الخارجي» ١٩٣٤ و «كان لنا طفل يوماً» ١٩٣٤ و «ذئب بين الذئاب» ١٩٣٧.

فالاريس: (ح ٥٧٠ - ٥٥٤ ق م)، طاغية أجرينتونوم بصقلية. عرف بقسوته فكان يحرق ضحاياه أحياء في وعاء نحاسي على شكل ثور. وكانت صرخات أولئك النساء تمثل خوار الثور. وبدأ تجربته ببيروكس مبتكر الوعاء. أثبت ريتشارد بنتلي زيف ١٤٨ رسالة إغريقية موقعة باسم فالاريس تصوره حاكماً وديعاً وراعياً للفنون.

فالانج: حزب سياسي إسباني. أسسه جوزيه أنتونيو بريمو دي ريفيرا ١٩٣٣ باسم الحزب الإسباني المحافظ، ويعتمد على الفاشية والتقاليد الإسبانية القومية. وانضم الفالانج إلى الثوار في الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩)، وخرج منها أقوى الأحزاب، ولكن امتصه فرانكو في حكومة الحزب الواحد ١٩٤٢.

فالباريزو: مدينة (ح ٢٦٩٠٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط شيلي. عاصمة مقاطعة فالباريزو على خليج في المحيط الهادي. أهم موانئ شيلي. أنشئت بأمر الماجرو ١٥٣٦. واستوطنت على يد فالديفيا ١٥٤٤. مدينة سياحية وصناعية مزدهرة. يوجد بالقرب منها ميناء فينا دل مار. صناعتها المنسوجات والسكر وزيت بذرة القطن والمصنوعات الجلدية والكيميائيات.

فالجار، جان ألكسندر جوزيف: (١٨٣١ - ١٩٠٠)، مثال ونحات فرنسي. معروف بعمل الأنصاب التذكارية وتمائيل الأشخاص.

فالداي، تلال: سلسلة ركابية ش غ روسيا الأوروبية. تمتد في سلاسل متوازية نحو ٤٨٠ كم من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي. ويبلغ أقصى ارتفاعها في جبل كمانيك (٣١٧ م).

ذلك الجيش ارتداده عبر الراين. وقد هيا هذا الانتصار لفرنسا فرصة المبادأة في حروب الثورة الفرنسية. ولذا كانت موقعة فالمي فاصلة.

فالتنين وأورسون: رواية فرنسية معروفة. تدور حول افتراق توأمين منذ الطفولة ثم تعارفهما فيما بعد عندما يقابل أورسون الذي يهيم على وجهه في الغابات أخاه الفارس فالتنين.

فالتنينو، رودلف: (١٨٩٥ - ١٩٢٦)، ممثل سينمائي أمريكي. اسمه الأصلي رودلفو دانتونيوللا. ولد بإيطاليا. وذهب للولايات المتحدة ١٩١٣ حيث عمل راقصاً فترة قصيرة ثم التحق بالسينما. واشتهر بتمثيل أفلام: «الشيخ»، و «دم ورمال»، و «النسر»، و «مسيو بوكير».

فالتنينيان: أباطرة رومان غربيون: **فالتنينيان ١** (٣٢١-٣٧٥)، إمبراطور روماني في الغرب (٣٦٤-٣٧٥). ارتقى إلى رتبة عسكرية رفيعة خلال حكم يولييان وجوفيان. وبعد موت جوفيان نودي بفالتنينيان إمبراطوراً. وعين أخاه فالنس نائباً مشاركاً في الشرق. حارب قبيلة اليماني وهزمها مراراً. أرسل قائده ثيودوسيوس ليدافع عن بريطانيا ضد غزوات البكت والاسكتلنديين. وإلى أفريقيا فيما بعد لإخماد ثورة. وأقام فالتنينيان معاقلاً على محاذاة الراين والدانوب كجزء من دفاعه عن حدود الإمبراطورية. خفض الضرائب. وشجع التعليم. وأطلق الحرية الدينية للأريوسيين والرثنيين. خلفه **فالتنينيان ٢** (٣٧١-٣٩٢) إمبراطور روماني في الغرب (٣٧٥-٣٩٢). اشترك معه أخوه جراتيان في الحكم حتى ٣٨٣. وعند وفاة فالنس ٣٧٨ عين جراتيان **ثيودوسيوس ١** إمبراطوراً في الشرق. عكر عهده الصراع الديني بين الأريوسيين، والمسيحيين النيقيين بقيادة القديس امبروز. طرده ماكسيموس من إيطاليا. ولكن ثيودوسيوس أعاده ٣٨٨. قتل. ويرجع أن قتله كان على يد قائد الفرقة أربوجاست. **فالتنينيان ٣** (٤١٩-٤٥٥)، إمبراطور روماني في الغرب (٤٢٥-

هولندي. نال جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩١٠ لنسره معادلة تعبر عن التوازن في حالات المادة لمواد متجانسة، إذا أعطى الضغط والحجم ودرجة الحرارة لكل مادة معبراً عنها بدلالة ثوابت خاصة لكل منها.

فالس: رقصة متوسطة السرعة في ثلاث خطوات. وهي تطوير لرقصة الألمانية اسمها «لاندلر» من رقصات القرن ١٨. اشتهر الفالس النمساوي بموسيقى يوهان شتراوس الأب والأبن. وانتقل للولايات المتحدة في القرن ١٩. استعمل كبار الموسيقيين أوزان الفالس في موسيقاهم. ومنهم: برليوز، وبرايمز، وريتشارد شتراوس، ورافل. فالستر: جزيرة (٥١٢ كم<sup>٢</sup>، ٤٣٥٣٧ نسمة، ٢٠٠٥)، ج ق الدنمارك في البحر البلطي. عاصمتها نيكوبنج. ذات تربة خصيبة جداً وهي مركز سياحي.

فالفسكي، ألكسندر فلوريان، كونت: (١٨١٠ - ٦٨)، دبلوماسي فرنسي. ابن ماريا فالفسكي من نابليون ١. اشترك في الثورة البولندية الفاشلة ١٨٣٠. انخرط في الجيش الفرنسي. ثم اشتغل بالصحافة ١٨٣٧. عينه ابن عمه نابليون ٣ وزيراً للخارجية (١٨٥٥-٦٠)، ووزير دولة (١٨٦٠-٦٣). أسهم بتصيب كبير في إصلاحات «الإمبراطورية الحرة».

فالكيرين أو فالكيرين: جزيرة بمقاطعة زيلاند ج غ الأراضي المنخفضة ببحر الشمال عند مصب نهر الشلت. يشغل السكان بالزراعة. ويتجون الخضراوات والفاكهة والقمح. أهم مدنها ميلدبرج. ولميناء فلشنج بأقصى الجنوب أهمية استراتيجية. تحطمت حصونها بقذائف بقتال الحلفاء (أكتوبر ١٩٤٤). وكادت تغمرها المياه. نزلت وحدات الفدائيين الإنجليز (نوفمبر ١٩٤٤) في فلشنج. وأجبرت جنود الحامية الألمانية على التفرق والتسليم. أعادت بناء حصونها وتجفيف أرض الجزيرة قبل نهاية ١٩٤٥.

فالمى: قرية في إقليم أرجون ش ق فرنسا. أوقفت عندها المدفعية الفرنسية (٢٠ سبتمبر ١٧٩٢) الجيش البروسي عن مواصلة التقدم في الأراضي الفرنسية. وبدأ

جيشاً كبيراً أحرز به انتصارات رائعة فى حرب الثلاثين عاماً، فجعله الإمبراطور فرديناند ٢ دوق فريزلند ١٦٢٥، ودوق مكلنبورج ١٦٢٧، أخفق فى حصار شترالزند ١٦٢٨، وأفلح أعداؤه من رجال الكنيسة والأمراء فى حمل الإمبراطور على إقالته ١٦٣٠، ولكنه أعيد فى ١٦٣٢. هزمه السويديون فى لتزن ١٦٣٢، فبدأ معهم مفاوضات سرية لعقد الصلح، فاتهم بالخيانة واغتيل على أكبر الظن بإيعاز من الإمبراطور، على يد فريق من المتآمرين، كان من بينهم مساعداه بركولوميني، وجالاس. كتب عنه الشاعر شيلر مسرحية من ثلاثة أجزاء.

فالوا: أسرة فرنسية حاكمة، انحدرت من شارل فالوا الابن الثالث لفيليب ٢ خلفت آل كاييه ١٣٢٨، وحكمت فى تسلسل مباشر حتى ١٤٩٨ (انظر: فيليب ٦، ويوحنا ٢ وشارل ٥، وشارل ٦، وشارل ٧، ولويس ١١ وشارل ٨). حكم لويس ١٢ وهو من أفراد أسرة مكمل اسمها فالوا - أرليان (١٤٩٨ - ١٥١٥)، ثم تلتها أسرة مكمل أخرى هي فالوا - أنجوليم. (انظر: فرنسيس ١، وهنرى ٢، وفرنسيس ٢، وشارل ٩، وهنرى ٣) انقضت هذه الأسرة ١٥٨٩، وتلتها أسرة بوربون.

فالويوس: (١٥٢٣ - ١٦٢)، عالم إيطالى فى التشريح. من أهم كشوفه قناتا فالوب وهما القناتا اللتان تصلان قرتى الرحم بالمبيضين الأيمن والأيسر وتسميان باسمه.

نشرت مجموعة بحوثه فى البندقة ١٥٨٤

فالونه أو فلورا: (اسمها القديم أولون)، مدينة (ح) ٩٣٨١٢ نسمة، ٢٠٠٨، عاصمة مقاطعة فلورا ج غ ألبانيا. ميناء هام ومركز تجارى. من أهم صناعاتها الأطعمة المحفوظة والمصنوعات الجلدية والأسمنت والتبغ. يوجد بالقرب منها رواسب الملح والبترو والغاز الطبيعى والبتومين (القار). كانت هامة فى العصور الوسطى. أعلن فيها استقلال ألبانيا ١٩١٢، واحتلتها الإيطاليون (١٩١٤ - ٢٠ و ١٩٣٩ - ٤٤) وخربت بالقنابل فى الحرب العالمية ٢.

٤٥٥). أجلسه على العرش ابن عمه ثيودوسيوس ٢. وقامت أمه جالا بلاسيديا بالوصاية عليه. ولكن كان القائد القوى آيتيوس الحاكم الفعلى من ٤٣٣ إلى ٤٥٤. وخلال حكم فالنتينيان أعضاء بونيفاس أفريقيا لاستيلاء الوندال عليها بزعامة جيسرك الذى اجتاحت فيما بعد سواحل البحر المتوسط. وقد اضطرت الإمبراطورية نتيجة قيام الحرب الأهلية بين آيتيوس وبونيفاس وقيام البرابرة وبخاصة القوط فى الغال بعدة اضطرابات. وأيد فالنتينيان جهود البابا ليو الأول لفرض النظام الكنسى فى الغرب. وشهدت السنوات الأخيرة لحكمة غزو الهون بقيادة أثيلا لإيطاليا. قتل فالنتينيان آيتيوس ٤٥٤. واغتيل هو نفسه بعد مدة قصيرة.

فالنس: (ح ٣٢٨ - ٣٧٨)، إمبراطور رومانى فى الشرق (٣٦٤ - ٣٧٨). أخو فالنتينيان ١ ونائب مشارك له. اتبع سياسة أخيه فى أكثر الأمور، ولكنه على عكس أخيه اعتنق المسيحية على مذهب آريوس، وقمع الوثنية، واضطهد بغير قسوة المسيحيين الأرثوذكسين. أحمد ثورة بروكوبيوس فى بداية حكمه. وحارب القوط الغربيين حتى ٣٦٩. تردد فى نقض الهدنة التى كان سلفه جوفيان قد عقدها مع فارس. سمح للقوط الغربيين بزعامة فريتيجرن بدخول الإمبراطورية. مما أدى إلى قيام القلاقل. قتل فالنس فى معركة أدركه ضد القوط الغربيين ٣٧٨. وهلك ثلثا الجيش الرومانى فيها.

فالنس: مدينة (ح) ٦٢٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨، عاصمة قسم دروم، ج فرنسا، على نهر الرون. من صناعاتها المنسوجات والمجوهرات والمصنوعات الجلدية. كانت مدينة رومانية قديمة واستولى عليها القوط الغربيون ٤١٣، ثم غزاها العرب ح ٧٣٠، من معالمها السياحية كاتدرائية من القرن ١١. بها جامعة أنشئت ١٤٥٢.

فالنشتين أو فالدهشتين، ألبرخت فون: (١٥٨٣ - ١٦٣٤)، القائد العام لجيوش الإمبراطورية الرومانية المقدسة فى حرب الثلاثين عاماً. درس المذهب البروتستانى فى أكاديمية لوثرية. ولكنه اعتنق فيما بعد الكاثوليكية. جند

**فاليفيلد:** مدينة (ح ٣٩١٩٣ نسمة، ٢٠٠٨) ج كويك  
بكندا على بحيرة سان فرانسيس ج غ مونترال، تكثر بها  
مصانع النسيج، وتقطير الخمر ومتجات الألبان.

**فالين:** جورى أوجست: (١٨١١ - ٥٢)، مستشرق  
فنلدى، درس فى جامعة بطرسبرج على الشيخ محمد  
عياد الطنطاوى المصرى. وقدم إلى مصر وأقام بها ست  
سنوات، زار فى أثناءها بعض بلاد الشرق، وقبيل وفاته  
عين أستاذًا للغة فى جامعة هلسنكى. له مذكرات فى  
وصف رحلاته فى البلاد العربية.

**فاليه:** كانتون (٥٢٣٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٩٧٢٤٨ نسمة،  
٢٠٠٨)، ج سويسرا. به بعض قمم سويسرا (ماتهورون  
ودفورشيستى ودوم وفهورن)، العاصمة سيون، الإقليم  
زراعى وتربى فيه الماشية. يشتهر بالخمور، به محطات  
لتوليد الكهرباء ومنتجعات مشهورة. استولى عليه  
الرومان (٥٧ ق م)، ثم انتقل إلى البرجنديين والفرنجة.  
اتخذ رودلف ٣ حاكم برجنديا من أسقف سيون لوردًا  
على الكانتون، إلا أن المدينة انشقت، وانتقلت فاليه  
السفلى إلى دوق سافوى. هزم أسقف سيون وكومونات  
فاليه العليا دوق سافوى ١٤٧٥، خضعت فاليه السفلى  
لسيادة فاليه العليا حتى ١٧٩٧. انضمت فاليه إلى  
جمهورية هلفيتيا (سويسرا) ١٧٩٨ وأصبحت جمهورية  
مستقلة ١٨٠٢، وجزءًا من فرنسا ١٨١٠، وكانتون فى  
الاتحاد السويسرى ١٨١٥. السكان كاثوليك،  
يتكلمون الفرنسية فى فاليه السفلى (غ)، وغالبًا  
يتكلمون الألمانية فى فاليه العليا (ق).

**فاليه إنكلان:** رامون دل: (١٩٦٦ - ١٩٣٦)، روائى  
وشاعر وكاتب مسرحى إسباني، يتبع المدرسة الرمزية فى  
الشعر، تمتاز رواياته بأسلوبها البديع وأشهرها رباعية  
بطلها رجل من نوع دون جوان، واسمها «سونانات»  
(١٩٠٢ - ٥).

**فاليسر:** أرمان: (١٨٤١ - ١٩٣١)، رئيس الجمهورية  
الفرنسية (١٩٠٦ - ١٣)، نفذ فى عهده قانون الفصل  
بين الكنيسة والدولة، وانتهت قضية دريفوس ١٩٠٦.

**فالى، پيترو دلا:** (١٥٨٦ - ١٦٥٢)، رحالة إيطالى،  
أبحر من البندقية ١٦١٤، وقضى عامًا بالقسطنطينية  
حيث تعلم التركية والعربية. طاف بمصر وبلاد العرب  
وفارس والهند، وعاد إلى إيطاليا ١٦٢٦. نشر وصفًا  
لرحلاته مستمدًا من رسائله فى مجلدين (١٦٥٠ - ٥٨)،  
وظهر الجزء الخاص بالهند بالإنجليزية ١٦٦٥ بعنوان  
«رحلات بيترو دلا فالى فى الهند».

**فاليا، مانويل دى:** (١٨٧٦ - ١٩٤٦)، مؤلف موسيقى  
إسباني، تتلمذ على المؤلف الموسيقى الوطنى فيليب  
بدرل. ذهب إلى باريس ١٩٠٧ حيث قابل ديوسى،  
ودوكا، ورافل. من أشهر مؤلفاته «أمسيات فى حدائق  
إسبانيا» ١٩١٦.

**فاليستا:** مدينة وميناء بحرى (ح ٥٨٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)  
عاصمة مالطة. مدينة قديمة بها اثار كثيرة من أيام  
فرسان مستشفى القديس يوحنا أو فرسان مالطة. وبها  
كاتدرائية من القرن ١٦ ومتحف للآثار، أصيب الميناء  
بخسائر شديدة فى أثناء الحرب العالمية ٢، بها جامعة  
تأسست ١٧٦٩.

**فاليرن أو فاليرم:** ميناء أثينا القديمة باليونان، على خليج  
فاليرن. وهو ذراع من الخليج السارونى يبحر إليه. وفى  
القرن ٥ ق م حل محله ميناء بيرىوس «بيريه».

**فاليرى، پول:** (١٨٧١ - ١٩٤٥)، شاعر وناقد فرنسى،  
بدأ بنظم عدة قصائد بتشجيع مالارميه، وبير لوى، ثم  
ترك الشعر وألف «أمسية مع السيد تست» ١٨٩٦.  
وشجعه أندريه جيد على نظم الشعر من جديد، فأبدع  
وأنشأ عدة قصائد، منها «الحقيرة البحرية» ١٩٢٠، التى  
تعد أروع إنتاجه وامتازت بالعمق والغموض. وكان  
تأثيرها عظيمًا فى شعراء عصره. وله ديوان من «الأنشيد  
والأشعار القديمة» ١٩٢٠. جمعت مؤلفاته الثرية فى  
خمس مجموعات بعنوان «منوعات» ١٩٢٤. خلف  
أنتول فرانس فى مكانه بالأكاديمية ١٩٢٥. صار عقب  
الحرب العالمية ٢ رئيسًا لجمعية المؤلفين. وكتب  
«صفحات ديكرات الخالدة» التى نشرت ١٩٤٦.

زودت بأجهزة قياس للأشعة الكونية. تركز مجهوده في تجميع وتحليل قياسات سلسلة الأقمار الصناعية اكسبلورر خلال السنة الجيوفيزيائية الدولية التي بدأت ١٩٥٨ وقد اكتشف أن هناك حزامين حول الكرة الأرضية أولهما يبدأ على ارتفاع ٢١٠٠ كيلو متر ويمتد بعمق ٤٨٠٠ كيلو متر، والثاني يبدأ على ارتفاع ١٣٠٠٠ كيلو متر ويمتد بعمق ٦٥٠٠ كيلو متر وينتهي الحزامان مع خطوط المجال المغنطيسي وقد سماها باسمه.

**فان بورن، مارتن:** (١٧٨٢ - ١٨٦٢)، الرئيس ٨ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٣٧ - ٤١)، قربه إليه الرئيس جاكسون عندما كان وزيراً لخارجية الولايات المتحدة (١٨٢٩ - ٣١)، ونائب الرئيس (١٨٣٣-٣٧) اختاره جاكسون خليفة له. وتسببت الأزمة الاقتصادية ١٨٣٧ والأوقات العصيبة التي تلتها في كراهية الناس له. أدى حرصه على نظام البنوك القائم إلى أن يساند النظام المالي المستقل.

**فان تاين، كلود هلسند:** (١٨٦٩ - ١٩٣٠)، مؤرخ أمريكي، أستاذ التاريخ بجامعة ميتشيجان منذ ١٩٠٦ حتى مماته، ورئيس قسم التاريخ منذ ١٩١١، ومن مؤلفاته: «الموالون لبريطانيا في الثورة الأمريكية» ١٩٠٢ و «الثورة الأمريكية ١٧٧٦-١٧٨٣» ١٩٠٥، وأسباب حرب الاستقلال» ١٩٢٢، و «حرب الاستقلال: الدور الأمريكي» ١٩٢٩ ونال عنه جائزة بوليتزر في التاريخ ١٩٣٠.

**فان دايك، (السير) أنتوني:** (١٥٩٩-١٦٤١)، مصور فلمي للموضوعات الدينية والأشخاص. ولد بآنتورب، ودرس على روبنز. استدعاه جيمس ١ ملك إنجلترا ١٦٢٠ ليقوم برسم صورة لشخصه. أقام في إيطاليا خمس سنوات درس خلالها فن كبار المصورين البنادقة، كما صور كثيراً من نبلاء جنوة. ذاع صيته بعد عودته إلى آنتورب ١٦٢٧ حتى أصبح منافساً لروبنز، وأنجز عدة لوحات دينية منها «الصلب». أقام بانجلترا بعد ١٦٣٢ مصوراً بلطاط تشارلس ١ حيث أنجز أكثر من ٣٥٠

**فاما جوستا:** «أموخوستوس» باليونانية، مدينة (ح ٣٦١٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق قبرص، الميناء الرئيسي بالجزيرة. أهم صادراتها الموالح. نحو ثلث سكانها أتراك. كانت مقر حكام قبرص من البنادقة (القرن ١٥-١٦). ومن معالمها كاتدرائية من القرن ١٣ من الطراز القوطي، وقصر الحكام البنادقة، قاعدة بحرية بريطانية في الحرب العالمية ٢. دمرتها القنابل.

**فامبري، هرمان:** (١٨٣٢-١٩١٣)، مستشرق ورحالة مجري، تعلم في القسطنطينية عدة لغات ولهجات شرقية، رحل إلى أرمينيا وإيران وآسيا. ألف عن رحلاته كتباً قيمة. عين أستاذاً في جامعة بودابست، وألف عدة كتب في اللغات الآسيوية وفي علم الأجناس. كتب سيرة ذاتية ١٨٨٤، و «قصة صراعي» ١٩٠٤، وله أيضاً «تاريخ بخاري»، وهو يروي تاريخ الولايات الإسلامية في تركستان إلى بدء الاحتلال الروسي لها ١٨٧٣. وألف كتبه بالإنجليزية، وكتابه الأخير مترجم إلى العربية.

**فان:** مدينة (ح ٣٤٠٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق تركيا، بالقرب من الشاطئ الشرقي لبحيرة فان. كانت لها شهرة تجارية، أدمجت في الإمبراطورية العثمانية ١٥٤٣. واستولى عليها الروس (٥ أبريل ١٩١٨) ثم استعادها الأتراك. **بحيرة فان:** بحيرة ملحة، أكبر بحيرات تركيا (٣٧٦٠ كم<sup>٢</sup>).

**فان آلن، جيمس:** (١٩١٤ - ٢٠٠٦)، عالم فضاء وفيزيقي أمريكي، عمل رئيساً لقسم الطبيعة في جامعة ولاية أيوا. يرجع إليه فضل اكتشاف حزامي الأشعة الكونية حول الأرض والتي ظلت حتى ١٩٥٨ غير محددة المصدر. كان له فضل إثبات تركيز هذه الأشعة بين خطوط مجال المغنطيسية الأرضية على ارتفاعات عالية في الفضاء، ولأجل التوصل إلى هذا الاستنتاج وتحديد ارتفاعات الأحزمة اقترح تصميم صاروخ بحوث للفضاء أطلق عليه اسم «لوكي-٢» واشترك في إطلاق عدة بالونات بحوث أطلق عليها اسم «سكاي هوك»

(ح ١٦١١ - ٩٣)، مصور للمناظر البحرية. صاحب الأسطول الهولندي وصور انتصاراته على الأسطول الإنجليزي، استقر في إنجلترا ١٦٧٣ ونفذ كثيرا من الأعمال محفوظة في بلاط هامبتون، كما تعرض له أعمال في أمستردام. ابنه فيلم فان دي فلده الأصغر (١٦٣٣ - ١٧٠٧)، أشهر افراد الأسرة، كان مصورا للمناظر البحرية. كان مع والده في الأسطول وفي إنجلترا وعهد إليه تشارلس ٢ بتصوير المعارك البحرية، وعين مصورا للبلاط ١٦٧٧. تضم كثير من المجموعات الإنجليزية والأوروبية أعماله. شقيقه أدريان فان دي فلده (١٦٣٦ ؟ - ٧٢)، حفار ومصور للحيوانات كثيرا ما استعان به مصورو المناظر الطبيعية ليصور لهم الحيوانات. نفذ أيضا كثيرا من أعماله، كما يعد من أوائل الحفارين في المدرسة الهولندية.

فان دير فالز، يوهانس ديدريك: انظر: فالز، يوهانس ديدريك فان دير.

فان زيلاند، پول: (١٨٩٣-١٩٧٣)، سياسي واقتصادي بلجيكي، زعيم الحزب الكاثوليكي، عين رئيس الوزراء (١٩٣٥-٣٧)، فبدأ وضع تشريعات للقيام بأعمال عامة كبيرة للتخفيف من وطأة بطالة العمال، وقمع الفاشيين البلجيكيين، واتجه سياسة حيادية. ناصر بعد استقالته التعاون الاقتصادي الدولي، وصار وزير الخارجية (١٩٤٩ - ٥٤).

فان فختن، كارل: (١٨٨٠ - ١٩٦٤)، روائي وناقد موسيقى ومصور فوتوغرافي أمريكي، عمل على التقريب بين الزوج والبيض. من مؤلفاته «موسيقى إسبانيا» ١٩١٨، ورواية «فردوس الزوج» ١٩٢٦، و «الولد العنكبوت» ١٩٢٨، وترجمة لحياة ١٩٣٢.

فاناديوم: عنصر فلزي فضي رمادي، رمزه «فا». يكون مركبات متعددة بسبب تكافئه المتغير، وخامس أكسيد الفاناديوم أهم أكاسيده، والفانادات أكثر مركباته شيوعا، ربما كان أكثر العوامل القوية التي تدخل في أشباه الصلب حيث يضاف الفاناديوم على هيئة حديد

صورة شخصية (بعض منها نفذها مساعدوه) ويعزى موته المبكر إلى إجهاده في العمل. جمع ثروة طائلة، وعاش عيشة مرهفة. لوحاته الفنية موزعة في عدة متاحف بأوروبا والولايات المتحدة. كتب سيرة حياته كثير من نقاد الفن المشهورين.

فان دايك، كسرنيليوس: (١٨١٨ - ٩٥)، مستشرق أمريكي، هولندي الأصل، أقام طويلا في بيروت، معظم مؤلفاته بالعربية، ترجم قسما من التوراة وألف عدة كتب، منها ما هو في العلوم الحديثة، ومنها ما هو في العلوم العربية، وبينها كتاب في العروض والقوافي، وضع فهرسا عاما لأهم الكتب العربية، هو: «اكتفاء القنوق فيما هو مطبوع»، رتب ليصلح مقدمة لتاريخ الثقافة العربية ١٨٩٧.

فان دورن، كارل: (١٨٨٥ - ١٩٥٠)، ناقد ومؤلف أمريكي، صاحب مؤلفات قيمة في الأدبين الإنجليزي والأمريكي. كان مديرا لتحرير «تاريخ كمبردج للأدب الأمريكي» (١٩١٧ - ٢١)، وتشمل مؤلفاته «الرواية الأمريكية ١٧٨٩-١٩٣٩»، و«عدة تراجم لسويقت وبنجاسين فرانكلين وغيرهما، أخوه مارك فان دورن (١٨٩٤ - ١٩٧٢)، شاعر وناقد عمل بالتدريس مدة طويلة بجامعة كولمبيا. نال جائزة بوليتزر عن «أشعار مختارة» ١٩٣٩. كتب أيضا دراسات هامة في النقد ومجموعة روايات وقصص قصيرة.

فان دي جراف، روبرت جيميسن: (١٩٠١ - ٦٧)، فيزيقي أمريكي نال دكتوراه في الفيزيكا من جامعة أكسفورد ١٩٢٨، عين باحثا بمعهد ماثيوسنس التكنولوجي (١٩٣١ - ٣٤)، وأستاذًا مساعدًا ١٩٣٤، صمم مولدا إلكترونيا يمكن بواسطته تعجيل الجسيمات الذرية المشحونة وتوسيع مجال البحوث النووية.

فان دي فلده: أسرة فنانين هولندية، يان فان دي فلده (١٥٩٣ - ح ١٦٤١)، حفار على الخشب وخاصة للوحات الأشخاص، أخوه فيلم فان دي فلده الأكبر



فانندال، ألبير، كونت: (١٨٥٣ - ١٩١٠)، مؤرخ فرنسي. يعرف بدراساته السلسلة الأسلوب الأمينة المصادر عن نابليون الأول. كتب في العلاقات الدبلوماسية الفرنسية بالشرق في القرن ١٨. ومن دراسته المهمة كتابه «ارتقاء بوناپرت وتولييه مقاليد الحكم».

فاندريلت، كورنيليوس: (١٧٩٤ - ١٨٧٧)، أحد أقطاب إدارة السكك الحديدية الأمريكية والنقل البحري، دخل ميدان إنشاء السكك الحديدية في أثناء الحرب الأهلية. وأصبح ١٨٦٧ يسيطر على سكك حديد نيويورك المركزية. فوسع نطاقها وجمع ثروة عظيمة. وهب المال الوفير لتأسيس جامعة فاندريلت. خلفه ابنه **وليم هنري فاندريلت** (١٨٢١ - ٨٥)، في رئاسة سكك حديد نيويورك المركزية. أسهم ابنه **كورنيليوس فاندريلت** (١٨٤٣ - ٩٩)، في تأسيس كاتدرائية سنت جون بمدينة نيويورك. وهب ابن آخر **لوليم هنري** يدعى **جورج واشنطن فاندريلت** (١٨٦٢ - ١٩١٤) أرضاً لكلية المعلمين بجامعة كولمبيا.

فاندرفلد، إميل: (١٨٦٦ - ١٩٣٨)، زعيم وسياسي اشتراكي بلجيكي انتخب عضواً بالبرلمان (١٨٩٤)، وعين وزيراً في عدة وزارات، وخاصة العدل (١٩١٨ - ٢١)، ووزير الخارجية (١٩٢٥ - ٢٧)، استقال من الوزارة (١٩٣٧) احتجاجاً على اعتراف حكومته بحكومة الجزائر فرانكو في اسبانيا. اشتغل أيضاً بتدريس الاقتصاد السياسي بجامعة بروكسل من ١٩٢٤ حتى وفاته.

فاندين: قسم (٧٠٤٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٩٠٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ فرنسا، على ساحل المحيط الأطلنطي، في بواتو. عاصمته لاروش - سير - يون. قوام فلاحوه - وكانوا من غلاة الكاثوليك - بالاتحاد مع نبلائه، حكومة الثورة الفرنسية وحاربوا ببسالة حتى تمت لهم السيطرة على معظم ش غ فرنسا باستثناء نانت ولكنهم منوا بالهزيمة ١٧٩٤، تم الصلح مع الحكومة المركزية ١٧٩٥ بعد عزل رويسبير. ثم أسانفوا المقاومة ١٧٩٦،

وفاناديوم، وتكفي كميات صغيرة جداً منه لإنتاج أدوات من الصلب متينة جداً، ومقاومة للحرارة، وتستخدم مركبات الفاناديوم في السيراميك، والزجاج، والصباغة، كما أنها مادة حفازة هامة في الصناعات الكيميائية وفي إنتاج النابليون وحمض الكبريتيك. لا يوجد منفرداً في الطبيعة، ولكن يوجد في عدد من الأشبات، من بينها: الكارونيت، والدسكلوزيت، والفانادينيت، والتي توجد أساساً في بيرو، وأفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية. يحضر الفلز بصعوبة من ثاني الكلوريد بفعل الهيدروجين. ينسب اكتشافه بصفة عامة إلى ن. ج سفتزوم في ١٨٣٠ رغم أن أ. م. دل ريو فحص أحد مركباته بعناية في ١٨٠١ وانتهى إلى وجود عنصر جديد أطلق عليه الارثرونيم، وإن قرر فيما بعد خطأ. أجرى عليه وعلى مركباته كل من برزيليوس وروسكو (الذي تمكن من فصله) دراسات واسعة. انظر: عنصر (جدول).

فانبرو، (السير) جون: (١٦٦٤ - ١٧٢٦)، كاتب مسرحي ومهندس معماري إنجليزي. ولد بلندن. اتهم في فرنسا بالتجسس، وقضى عامين في الباستيل حيث بدأ كتابة المسرحية، يغلب على مسرحياته الطابع المكشوف الذي يميز أدب عهد الملك تشارلس ٢، من أهم مسرحياته «النكسة» ١٦٩٦ و «الزوجة المستشارة» ١٦٩٧. صمم قصر بلنهام، وهو قصر أسرة مارلبره التي ينحدر تشرشل منها، ومبنى كلارندن في أكسفورد، ومسرح هايماركت في لندن.

فانت هوف، ياكوبس هندريكس: (١٨٥٢ - ١٩١١)، كيميائي فيزيقي هولندي. نال جائزة نوبل ١٩٠١ لبحوثه في الدينامية الكيميائية والتوصيلية الكهربائية التناضحية، وضعت دراساته في البناء الجزيئي أساس الكيمياء التجميعية.

فانتازيا: نوع من التأليف الموسيقي لا يتشيد بقالب محدد، ولكنه يؤلف في انطلاق وبطريقة مرتجلة. وتطلق الكلمة أيضاً على نماذج عدة من الألحان الشعبية.

فانفاني رئيساً للوزراء ثلاث مرات. وكانت حكومته التي شكلها في أوائل ١٩٦٢ أول حكومة تتبع سياسة الانفتاح على اليسار في إيطاليا. عمل وزيراً للخارجية ١٩٦٥ في وزارة ألدو مورو، انتخب رئيساً للجمعية العامة للأمم المتحدة لدورة (١٩٦٥-٦٦). ترك وزارة الخارجية ١٩٦٨ وأصبح رئيساً لمجلس الشيوخ. وفي ١٩٧٣ استقال من هذا المنصب وعاد مرة أخرى سكرتيراً للحزب المسيحي الديمقراطي. وفي ١٩٧٦ أصبح رئيساً لمجلس الشيوخ مرة أخرى حتى ١٩٨٢، ثم رئيساً للوزراء ١٩٨٢-٨٣.

**فانكوفر:** مدينة (ح ١٦٣٩٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية واشنطن الأمريكية، على نهر كولومبيا، قامت شركة خليج هدسن بتأسيسها كقلعة (١٨٢٥-٢٦) وأصبحت من الممتلكات الأمريكية ١٨٤٦، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٧. فرضة نهري هامة تشحن منها الحبوب والأخشاب. من منتجاتها الصناعية المواد الغذائية والمنسوجات والورق. اعتمدت في نهضتها الصناعية على الطاقة الكهربائية المستمدة من سد بونفيل القريب منها. تضم عدداً من الأبنية التاريخية والمؤسسات العلمية.

**فانكوفر:** مدينة (ح ١٩٩٨٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ كولومبيا البريطانية بكندا على خور بورنرد بمضيق جورجيا تجاه جزيرة فانكوفر، ش حدود ولاية واشنطن. استوطنت قبل ١٨٧٥. وهي أكبر مدن غ كندا وأهم موانئها على المحيط الهادئ تنتهي عندها السكك الحديدية الرئيسية وخطوط الطيران، بها صناعات بناء السفن، وتعليب الأسماك، والمنتجات الصلبة، والآثاث، مقر جامعة كولومبيا البريطانية (افتتحت ١٩١٥).

**فانكوفر، جزيرة:** (٣٢١٣٧ كم<sup>٢</sup>، ح ١٩٩٨٩٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ كولومبيا البريطانية بكندا، أكبر جزر الساحل الغربي لأمريكا الشمالية، يفصلها عن اليابس الكندي مضيق كوين شارلوت ومضيق جورجيا شرقاً،

ولكن تخلى عنهم الملكيون اللاجئون والإنجليز الذين حرضوا على الثورة الجديدة، مما أدى إلى هزيمتهم على يد قوات الجنرال هوش الذي ساعد اعتداله على عودة السكينة إلى الإقليم ١٧٩٦.

**فانسن، سيروس روبرت جلبرت:** (١٩١٧-٢٠٠٢)، محام أمريكي، عمل في البحرية الأمريكية (١٩٤٢-٤٦) ثم تولى مناصب قضائية مختلفة. نائب وزير الدفاع (١٩٦٤-٦٧). اشترك في المفاوضات الخاصة بالمشكلة القبرصية (١٩٦٧) والكورية (١٩٦٨) ومفاوضات باريس الخاصة بفيتنام (١٩٦٨-٦٩). عمل وزيراً للخارجية (١٩٧٧-٨٠)، زار إسرائيل والبلاد العربية لإجراء مباحثات لحل مشكلة الشرق الأوسط.

**فانسيتارت، روبرت جلبرت:** (١٨٨١-١٩٥٧)، دبلوماسي بريطاني. بدأ حياته السياسية ١٩٠٢، وخدم في باريس وطهران والقاهرة وستوكهلم. ثم في باريس ثانية حتى ١٩٢٠ حينما عين سكرتيراً خاصاً للورد كيرزون، عين وكيلاً دائماً للوزارة الخارجية ١٩٣٠ وبرز اسمه حتى ١٩٣٨ وكان يدعو إلى دعم الصداقة البريطانية الفرنسية ضد السياسة الألمانية. عمل مستشاراً دبلوماسياً لوزير الخارجية (١٩٣٨-٤١)، ثم استقال ومنح البارونية.

**فانفاني، أميتور:** (١٩٠٨-٩٩)، اقتصادي وسياسي إيطالي، عمل بتدريس التاريخ الاقتصادي، وله أكثر من ٤٠ مؤلفاً، استمر في مزاولته التدريس في أثناء حياته السياسية، انضم عند نهاية الحرب العالمية ٢ إلى الحزب المسيحي الديمقراطي، وسرعان ما أصبح عضواً في مجلسه القومي ثم في مجلسه التنفيذي، انتخب مراراً عضواً في البرلمان منذ ١٩٤٦، عين وزيراً للعمل (١٩٤٧-٥٠). وشهر بخطة فانفاني التي تستهدف حل مشكلة الإسكان في إيطاليا. عين وزيراً للزراعة ١٩٥١، ووزيراً للدخالية ١٩٥٣، عمل لفترة وجيزة رئيساً للوزراء ١٩٥٤، ثم انتخب في السنة نفسها سكرتيراً للحزب المسيحي الديمقراطي وفيما بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣ عين

الحكم الإنجليزي الفرنسي المشترك منذ ١٩٠٦، حصلت على استقلالها ١٩٨٠ وسميت جمهورية فانواتو.

فانوس: جهاز لوقاية مصدر الضوء من الريح أو المطر. وقد استخدم الرومان فانوس صنعت جوانتها من القرون الرقيقة لحماية المشاعل الزيتية التي ظلت تستخدم حتى العصور الوسطى إلى جانب الشموع. وفي عهد النهضة استخدمت فانوس من المعدن المثقوب، ثم استخدم بدلاً منها الزجاج. استخدمت الفوانيس المصنوعة من الورق أو المنسوجات الرقيقة في الشرق، وكثيراً ما تكون قابلة للتطبيق. وفي الشرق الأوسط والأدنى استخدمت فانوس من النحاس المشغول. واستخدمت فانوس مصنوعة من الطفلة في بعض جهات أفريقيا.

فانيليا: نبات متسلق، موطنه أمريكا الاستوائية يزرع لثمارة التي تعطى الفانيليا وتكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة. والثمرة قرن به بذور، ويمكن تخليق الفانيليا صناعياً.

فاو: بلدة بصعيد مصر فيها دير كبير أسسه باخوميوس (ح. ٣٢٠). وفاو يعيش، وفاو جعل، قرنتان بصعيد مصر ينسب إلى أحدهما الفقيه عثمان الفاوى (ت ١٤٨٢). وفاو اسم أماكن عدة بالعراق.

فاوست: أسطورة ألمانية، تحكى قصة طبيب نابه، باع روحه للشيطان (الذى يظهر في معظم الروايات الأدبية لهذه الأسطورة في شكل مفستوفيلس) وذلك مقابل منحه الشباب والمعرفة والقدرة على السحر. أصل الأسطورة غامض، وإن كان من المفترض أن أساسها هو حياة علامة يدعى الدكتور يوهان فاوست (ت ١٥٤١)، كانت تحكى عنه أثناء حياته قصص مغرقة في الخيال.

اتخذ الأدباء هذه الأسطورة موضوعاً لكتاباتهم منذ ١٥٧٠. من أشهر المؤلفات الأدبية التي تناولتها «كتاب الشعب» ١٥٨٧ ليوهان شبيس، الذى أعتمد على الترجمة الإنجليزية له الشاعر المسرحى الإنجليزي مارلو، فى مسرحيته «الدكتور فوستوس» ١٥٩٣، ثم

وعن شرغ واشنطن مضيق جوان دى فوكا. جبلية تغطيها الغابات الكثيفة. أهم الحرف: التعدين، وقطع الأخشاب، والصيد، وزراعة الفواكه، والتعليب. المدن الكبرى: فكتوريا ونانيمو وبورت البرنى. قاعدتها البحرية فى اسكيمولت، ارتادها الرحالة الإنجليزي والإسبان فى القرنين ١٦-١٧ وجيمس كوك فى ١٧٧٨ ودار حولها بالبحر جورج فانكوفر ١٧٩٢. كانت مستعمرة تابعة للتاج البريطانى ١٨٤٦، ثم اتحدت مع اليابس المجاور ١٨٦٦ كمستعمرة واحدة للتاج.

فانكوفر، جورج: (١٧٥٧ - ٩٨)، مستكشف وملاح إنجليزي، أبحر فى رحلة جيمس كوك الثانية حول العالم ١٧٧٢ والثالثة ١٧٧٦. التحق ١٧٨٠ بخدمة الأميرال رودنى فى جزر الهند الغربية، وعين قائداً ١٧٩١، وكلف بالاستيلاء على نوكتا سوند على الساحل الغربى لأمريكا الشمالية. قام باكتشافات جديدة فى سواحل استراليا ونيوزيلندا، وزار تاهيتى وجزر هاواى، وبلغ الساحل الشمالى الغربى لأمريكا ١٧٩٢، وارتاده ومسحه (١٧٩٢ - ٩٤). طاف ١٧٩٢ حول الجزيرة التى سميت فانكوفر تكريماً له. ألف كتاباً عن رحلته العظمى، أكمله بعد وفاته أخوه. ونشره بعنوان «رحلة لاستكشاف المحيط الهادى الشمالى للطواف حول العالم» ١٧٩٨.

فانواتو: جمهورية (١٢١٩٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٢٧٣١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المحيط الهادى إلى الشرق من استراليا بحوالى ١٧٧٠ كم، وهى مجموعة جزر كانت تسمى نيوهيرلند طولها ٧٢٤ كم من الجزر البركانية التكوين، وأهمها إسيريتو سانتو (أكبرها ٢٢٦٦ كم<sup>٢</sup>)، وإفاتي (وبها العاصمة فيلا) وماليكولا، ومنها أيضاً بعض الجزر المرجانية الصغيرة، وهذه المجموعة من الجزر جبلية، وأعلى قممها (ح ٢٠٠٠ م) فى جزيرة إسيريتو سانتو، السكان الوطنيون من الميلانيزيين. تنتج الجزر الكوبرا، والبن، وجوز الهند، واللؤلؤ، وقد اكتشف البرتغاليون هذه الجزر ١٦٠٦، وضعت تحت إدارة لجنة البحرية الإنجليزية الفرنسية ١٨٨٧ ثم وضعت تحت

كان شخصاً ضعيفاً يحتاج إلى القرض لسد حاجات ضرورية، غير أن التطور الاقتصادي ألقي ضوءاً آخر على المسألة، فلم تعد القروض جميعها أو أغلبها قروضاً استهلاكية، فقد تكون قروضاً إنتاجية يتنفع المقترض من ورائها انتفاعاً كبيراً، ومن ثم فلا حرج أن يشاركه المقرض في هذا النفع باقتضاء فائدة على أمواله، يضاف إلى ذلك أن المدين ليس دائماً شخصاً ضعيفاً محتاجاً، بل إنه قد يكون مصرفاً، أو شركة كبيرة، أو الدولة نفسها. ومع ذلك فإن القوانين في أغلب البلاد تضع حداً أقصى للفائدة لا يجوز للمقرض أن يتجاوزه.

فايديبيدس: (ازدهر ٤٩٠ ق م)، عداء أثيني، يقال إنه أرسل إلى اسبرطة لمناشدتها المساعدة ضد الفرس عندما نزلوا في ماراثون، قطع المسافة التي بين أثينا واسبرطة وقدرها ٢٤٠ كم في يومين.

فايرستون، هارفي صمويل: (١٨٦٨ - ١٩٣٨)، أحد رجال الصناعة الأمريكيين، ومن أهم صانعي منتجات المطاط والاسيما الإطارات التي شهرت باسمه. نظم (١٩٠٠) شركة فايرستون للإطارات، وسرعان ما أصبح رائد هذه الصناعة التي عمت العالم، تمتلك الشركة مساحات شاسعة للمطاط في ليبيريا تمد مصانعه بما تحتاج إليه الصناعة.

فايزمان، أوجست: (١٨٣٤ - ١٩١٤)، بيولوجي ألماني، أستاذ بجامعة فريبورج (١٨٦٦ - ١٩١٢) صاحب نظرية البلازمة التناسلية في الوراثة، وأكد مذهبه استمرار هذه المادة التناسلية بغير انقطاع، وعدم توارث الصفات المكتسبة.

فايكنج: سفينة فضاء أمريكية أطلقت فايكنج - ١ إلى كوكب المريخ في ٢٠ أغسطس ١٩٧٥ في رحلة طولها ٥٠٥ ملايين ميل خلال ٣٠٣ أيام بغرض الحط على سطحه برفق، انتقيت منطقة الهبوط على أساس المعلومات التي أخذت من صور سفينة الفضاء مارينر ٩. على متن السفينة أجهزة علمية لقياس الارتفاع بالرادار ومعدات تصوير ومرآيا عاكسة وأجهزة إرسال

عالج الأسطورة الشاعر جوته في مسرحيته الخالدة «فاوست» وحذا حذوه كتاب ألمان كثيرون منهم توماس مان. وألفت أيضاً عدة أوبرات عن هذه الأسطورة، منها أوبرات برليو، وجونو، وفاجنر، كما أنها أوحث للموسيقار ليست بسمفونية «فاوست».

فاوستا: (ت حوالي ٣٢٦)، أميرة رومانية زوجة قسطنطين ١ وابنة ماكسيميانوس وأم قسطنطين ٢ وقسطانث ٢ وقسطانز ١، يقال إن الدور الذي قامت به في مقتل كريسيوس ابن زوجها أثار عليها قسطنطين ١ فأعدمها.

فاوستينا: اسم اثنتين من أزواج الأباطرة الرومان. كانت فاوستينا الكبرى (ح ١٠٤ - ١٤١)، زوجة انطونينوس بيوس، وفاوستينا الصغرى (ح ١٢٥ - ١٧٦)، زوجة ماركوس أورليوس ورفيقته في معظم حملاته، فسميت «أم المعسكرات».

فالرلر، هنري واطسون: (١٨٥٨ - ١٩٣٣)، مؤلف معاجم لغوية إنجليزية، عاونه أخوه وأخرجاً معجماً باسم «إنجليزية الملك» ١٩٠٦، وفيه حرصاً على تبيان الأخطاء اللغوية المستعملة، ثم اختصراً «معجم أكسفورد» ١٩١١، مات أخوه في ١٩١٨ فأكمل وحده «المعجم الحديث للاستعمالات اللغوية الإنجليزية» ١٩٢٦. ومهما يقال في هذه المعاجم، فقد أصبحت من المراجع الضرورية للكتاب والمحرفين ولكل من يستهويه استخدام الإنجليزية الحديثة.

فاس، سدنبي برادشو: (١٨٧٦ - ١٩٦٧)، مؤرخ أمريكي، حجة في التاريخ الدبلوماسي الأوروبي. أشهر مؤلفاته «جذور الحرب العالمية» ١٩٢٩.

فائدة: المبلغ الذي يدفع مقابل اقتراض النقود، يتحدد بنسبة مئوية سنوية من أصل الدين. وكانت الفائدة قديماً على درجة كبيرة من الارتفاع، وقد تبلغ ٥٠٪ أو أكثر، مما يسبب إرهاب المدين أو إعساره، وجاءت الأديان السماوية وحرمت جميعها اقتضاء مقابل على استخدام النقود باعتباره ربا، ويساند هذا الموقف أن المدين عادة

ليس له معنى، من العبارات اللغوية، ونتيجة تحليله أن العبارات الميتافيزيقية خالية من المعنى، كتب «مجموعة بحوث فلسفية».

فتح: مصطلح نحوي يطلق على أحد أقسام البناء، وعلامته الفتحة، وهو أصل في الفعل الماضي والألفاظ المركبة من جزئين.

فتح على شاه: (١٧٦٢ - ١٨٣٤)، شاه فارس (١٧٩٦ - ١٨٣٤)، من أسرة قاجار، خلف عمه آغا محمد خان، قضى معظم حكمه في الحروب الداخلية والخارجية، وتمكن من الاحتفاظ بعرشه ضد خصومه من أسرته ولكنه هزم أمام روسيا التي انتزعت من فارس رقعة كبيرة من القوقاز.

فتح مكة: (٨ هـ)، نقضت قریش عهد الحديبية باعتهاتها على خزاعة التي دخلت في عهد محمد ﷺ فخرج إليها في منتصف رمضان من العام الثامن للهجرة، في جيش من عشرة آلاف مجاهد ليفتح مكة، ويضع يده على البيت الحرام، واستبق إليه عمه العباس، وطائفة من بني هاشم، معلنين الإسلام. وأحست قریش بالخطر فاستسلمت. دخل النبي ﷺ مكة من أربع جهات، أمراً جنده ألا يسفكوا دمًا إلا إذا اضطروا إليه، ولم يلق مقاومة تذكر. وبعد أن استراح قليلاً سار إلى الكعبة، وطاق بالبيت سبعاً، والتف الناس حوله فقال: «يامعشر قریش، ما ترون أنى فاعل بكم؟» قالوا «خيراً»، أخ كريم، وابن أخ كريم». قال: «اذهبوا فأتتم الطلقاء» وشمل عقوه كل من أساء إليه من قبل، ومنهم أبو سفيان بن حرب، الذي كان حرباً على محمد ﷺ وأصحابه قبل الفتح، فلما أسلم أكرمه محمد ﷺ فاعلن: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن». وقضى بمكة خمسة عشر يوماً ينظم شئونها ويفقه أهلها في الدين، ويبيعت منها السرايا لتحطيم الأصنام والدعوة إلى الإسلام.

فتح نورمانى: فتح النورمان لإنجلترا، بعد أن هزم وليم دوق نورماندى الملك هارولد ١٠٦٦. أحدث الفتح في إنجلترا تغيرات اجتماعية وسياسية وإدارية واسعة النطاق.

واستقبال لاسلكى وقياس للأشعة السينية وأخرى لقياس الهزات على الكوكب وأخرى لتحديد عناصر جوه وأذرع مغناطيسية لالتقاط بعض من أحجاره وأثرته، وزودت السفينة بمظلات تفتح قبل أن تحط السفينة على سطح الكوكب يوليو ١٩٧٦ في ذكرى مرور ٢٠٠ عام على إنشاء الولايات المتحدة. أطلقت فايكنج - ٢ في ٩ سبتمبر ١٩٧٥ وهبطت على سطح المريخ في ٣ سبتمبر ١٩٧٦.

فايل، جوتفالت: (١٨٠٨ - ٨٩)، مستشرق ألماني يهودى، تعلم العربية في باريس والجزائر ومصر، حيث تتلمذ للشيخ محمد عباد الطنطاوى، ثم عين أستاذاً بجامعة هيدلبرج. من آثاره: «النبي محمد، حياته وتعاليمه» و «تاريخ الخلفاء» (خمس أجزاء)، وترجمة «سيرة ابن هشام» وترجمة «الف ليلة وليلة» ونشر «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنبارى.

فبراير: انظر: تقويم.

فناح أو أبو فصادة: طائر من الفصيلة الفناحية، رتبة العصفوريات من جنس موتاسيللا (Motacilla)، واسع الانتشار بأوروبا وآسيا وأفريقيا. من أشهر أنواعه بمصر أبو فصادة الأبيض، ينتشر بجميع أرجائها حيث يعضى الشتاء، وطرقاً من الربيع، لونه بين رمادى وأبيض وأسود، وينقلب العنق قبيل الرحيل إلى أسود خالصاً وأبو فصادة الأزرق الرأس المصرى، أبد بمصر فقط، لونه بين رمادى وأزرق وأصفر، وأبو فصادة الرمادى يعضى الشتاء بمصر، ويميز أبو فصادة في الحقل بطول ذيله الذى يحركه إلى أعلى وإلى أسفل، يتغذى بالحشرات ويحميه القانون.

فتجنشستين، لودفيج: (١٨٨٩ - ١٩٥١)، فيلسوف نمساوى، درس الرياضة وفلسفتها في إنجلترا، واتصل ببرتراند رسل، وجورج مور، في كمبردج ليتعلم المنطق الرياضى. أعد «رسالة في المنطق الفلسفى» نال بها الدكتوراه، وكان لها أكبر الأثر في الفلسفة الوضعية المنطقية المعاصرة، ويدور بحثه حول ما له معنى وما

فتحبور سيكري: مدينة تاريخية فى أوتاربرادش، بالهند أسسها السلطان أكبر فى ١٥٦٩، وكانت عاصمة للمغول حتى ١٥٨٤. تعتبر من مآثر العمارة الإسلامية، وهى من المدن الهندية الفريدة التى يغلب عليها الطابع المغولى.

فتحي محمد قباوة: (١٩١٧ - ٥٨)، نحاس سورى، درس بالقاهرة وروما. له تمثال بمتحف فلورنسا، أشهر أعماله تمثال المعرى، والشهيد عدنان المالكي، والموجة.

فتحي محمود: (١٩١٨ - ٨٢)، مثال مصرى. درس النحت على يد بورديل تلميذ رودان بفنون القاهرة ويعتبر من أهم المثالين فى مجال الجداريات، فقد نفذ فى القاهرة ٤٠ عملاً جدارياً منها محطة الركاب بالإسكندرية ولوحة نقابة الصحفيين وأيضاً الغرفة التجارية ونادى الضباط، والنحت البارز بمطار القاهرة وبرج الزمالك، ومن أشهر أعماله تمثال السلسلة بالإسكندرية الذى يمثل عروس البحر تخرج من بطن زيوس على شكل ثور قوى مع الأشعرة المنطلقة إلى الفضاء. يقترب فنه من أعمال محمود مختار عندما يصور الفلاحة. وقد أُنجز مجموعة كبيرة عن الفلاحة المصرية وضعت فى شارع الهرم ولكنها نقلت إلى مداخل بعض المدن فى خط الصعيد، توجد أعماله فى المتاحف المصرية بالقاهرة والإسكندرية وقد أسس مصنعاً للخزف واستنسخ الكثير من أعماله بأحجام صغيرة.

فتروفينوس (ماركوس فتروفينوس بوليوس): (القرن الأول)، كاتب روماني عن فن العمارة، لا يعرف من حياته سوى النزر اليسير، تناول فى كتابه «العمارة» (١٠ أجزاء) تخطيط المدن، ومواد البناء، والمعابد، والطرز الإغريقية فى العمارة، والمباني العامة والخاصة، والزخرفة الداخلية، والأجهزة الكرونومترية، والمكنات التى تستخدم فى عمليات التشييد والبناء، تكمن أهمية هذا الكتاب فى طابعه الفريد وطبيعته الموسوعية، كما استخدمه المهندسون المعماريون فى عصر النهضة فى البعث الكلاسيكى.

فقد ازداد التبادل التجارى والسياسى بين انجلترا وأوروبا، مما عجل بظهور انجلترا دولة أوروبية عظمى. ونحت الإدارة نحو المركزية فى يد الملك الذى لم يصبح رئيس الدولة فحسب، بل صار السيد الإقطاعى الأكبر الذى يقطع الأراضي كلها طبقاً لنظام جديد فى الإقطاع السياسى. وقد أدى هذا إلى انتشار الطمأنينة على الحياة والأملاك وإلى إحياء الحماسة الروحية والعلم فى الكنيسة الإنجليزية، وتبع هذا نمو قوى الأركان للتشريع الكنسى، ومع أن النظم والقوانين الإنجليزية لم تلغ، فإن الروح والاساليب النورمانية أثرت فيها تأثيراً بالغاً، وطورتها بالتدريج. ويبدو أن النورمان أضافوا نظام المحلفين للنظام القضائى المبنى على المدونات والأعراف الإنجليزية القديمة. وقد أدى جمع الضرائب النقدية، وضرورة إسكان الجنود الفرنسيين مع السادة الإنجليز واعتبارات أخرى، إلى تصنيف الروك النورمانى، وتبدل النظام الاجتماعى بدلاً شاملاً، فحل النبلاء الأجانب (وأكثرهم نورمان) محل الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية، أو اندمجوا فيها بالزواج، وصاروا مع الزمن هم أنفسهم إنجليز، ولكنهم تركوا بهذا كله طابعاً لايمحى على جميع وجوه الحياة الإنجليزية. وأخذت اللغة الفرنسية مكان الإنجليزية كلغة للأدب الرفيع والبلاط والمجتمع، وتحولت الإنجليزية إلى الطبقات الدنيا. وظلت الوثائق تكتب باللاتينية والإنجليزية مدة ١٥٠ سنة بعد الفتح. وقد ارتفع شأن العلم كثيراً بقدوم العلماء، من مثل لانفرانك، وأنسلم، وتوارى تقريباً الأدب المكتوب بالإنجليزية. وعندما عاد اللسان الإنجليزى للسيطرة فى النهاية فى انجلترا، كان قد فقد تقريباً - بسبب ارتباطه الوثيق بالفرنسية - جميع حركات الإعراب واستعار عدداً ضخماً من الكلمات والتعابير الفرنسية، وأدخل الفن المعماري النورماني إلى انجلترا، كما أدخلت أساليب حربية جديدة (مثل استخدام الخيالة والنبالة)، وأدى بناء القلاع النورمانية إلى تطور طرق الحصار الحربي واضمحلال معارك الميدان.

فتنر، ريجينالد هير: (١٨٤٣-١٩١٣)، باثولوجى أمريكى، تتلمذ لرودف فرخو وأشاع طرائقه وأفكاره فى هارفرد ١٨٧٠، حقق وسمى وحلل التهاب الزائدة الدودية تحليلًا صادقًا. ونصح بإجراء جراحة للشفاء منه فى بحث طبي ماثور ١٨٨٦. حلل التهاب البنكرياس لأول مرة فى تاريخ الطب ١٨٨٩.

فتنر جردل، إدوارد: (١٨٠٩ - ٨٣)، شاعر إنجليزى، اشتهر بترجمة رباعيات عمر الخيام - فى شئ كثير من التصرف - فى ثلاث ترجمات إنجليزية مشهورة له (١٨٦٨ و ١٨٧٢ و ١٨٧٩). كان له الفضل فى تعريف الغرب بأدب الشرق، قام بترجمة روائع الأدب الإغريقى والإسبانى والفارسى.

فتنر جردل، سكوت: (١٨٩٦-١٩٤٠)، روائى أمريكى، وصف المجتمع فى فترة ما بعد الحرب العالمية ١. لم تمل قصصه التقدير والشهرة إلا مؤخرًا. من رواياته «هذا الجانب من الفردوس» ١٩٢٠، و «جاتسى العظيم» ١٩٢٥ و «المساء الحنون» ١٩٣٤. برع أيضًا فى كتابة القصة القصيرة. ومن مجموعات قصصه القصيرة «جميع الشبان المحزونين» ١٩٢٦.

فتنر، جون: (١٧٤٣-٩٨)، مخترع أمريكى، يعتقد أنه أول من اخترع السفينة البخارية الأمريكية، ولما سلب حقه فى تسجيل براءته ولم يتمكن من استغلال اختراعه انتحر.

فتنر، كلايد: (١٨٦٥-١٩٠٩)، كاتب مسرحى أمريكى، تعتبر مسرحياته دراسات فى التحليل النفسى، منها: «الفتاة ذات العيون الخضراء» ١٩٠٢، و «الحقيقة» ١٩٠٧، كما ألف مسرحيات تاريخية مثل «بو برومل» ١٨٩٠. كان فيتش كاتبًا غزير الإنتاج، له ٣٦ مسرحية مبتكرة، و ٢١ رواية أخرى حورها عن أصولها، تتميز مسرحياته بتصوير الحياة الاجتماعية فى أمريكا.

فتنر: بروز أى عضو داخلى أو جزء منه من التجويف الذى يكون فيه فى الحالات الطبيعية، وأكثر حالات الفتق تحدث فى منطقة البطن وبخاصة فى المنطقة

الاربية أو السرية أو الفخذية، واسم الفتق تبعًا لذلك: فتق إربى، أو سرى، أو فخذى، ويحدث الفتق الإربى بكثرة فى الرجال، أما الفتق السرى فيكون أكثر حدوثًا فى النساء ويحدث الفتق الفخذى فى كلا الجنسين. وفى كل هذه الحالات يكون الفتق ناتجًا عن بروز جزء من الأمعاء أو الثرب من بقعة ضعيفة فى جدار البطن، وهذه البقعة تكون فى القناة الإربية أو القناة الفخذية، أو فى ندبة السرة. وسبب الضعف فى جدار البطن يكون ناتجًا عن أسباب خلقية، كما يحدث فى الفتق الفخذى وبعض حالات الفتق الإربى والسرى أو عن ضعف مكتسب فى جدار البطن، كما يحدث فى حالات الفتق الإربى الذى يصيب الرجال بعد منتصف العمر، أو النساء بعد الولادات الكثيرة بحيث تضعف وتترهل عضلات البطن الأمامية. ويساعد المجهود المستمر على ازدياد حجم البقعة الضعيفة وهى التى يبرز منها العضو الفائق، وبذلك يزداد حجم الفتق. وكثير من حالات الفتق - وبخاصة ما كان صغيرًا - لا يسبب للشخص آلامًا أو أعراضًا ما. ولكن إذا كان الفتق كبيرًا أو ازداد فى الحجم بسرعة، فإنه يسبب آلامًا وإحساسًا بالضعف، ويمكن أن يحدث للفتق مضاعفات تعتبر فى غاية الأهمية والخطورة. وأهم هذه المضاعفات الاختناق، حيث تضيق الفتحة التى يخرج منها العضو الفائق (وهو الأمعاء أو الثرب أو كلاهما عادة) فيحدث ضغط حاد شديد فى منطقة عنق الكيس المحتوى على هذه الأعضاء، وهذا يضغط على الشرايين والأوردة الموجودة فى العضو الفائق ويتسبب فى إعاقة الدورة الدموية إليه، فإذا ما طال أمد ذلك انقطعت الدورة الدموية تمامًا عن هذا الجزء، مما يقضى إلى الموت إذا لم يعالج جراحياً بسرعة زائدة. وعلاج الفتق أمر جراحى. وتوجد أنواع من الفتق غير مألوفة، مثل الفتق فى الحجاب الحاجز حيث تبرز بعض محتويات التجويف البطنى، مثل المعدة أو الطحال أو الكبد إلى التجويف الصدرى من خلال منطقة ضعيفة فى الحجاب الحاجز. وكذلك يحدث فتق الرئة حيث

لسكسونيا، وانضمت جامعتها إلى جامعة هاله ١٨١٧. من مبانيها الهامة كنيسة القلعة حيث دفن مارتن لوثر، وكنيسة المدينة، ومزل لوثر الذي احتفظ به متحفاً.

فته، الكونت سرجى بوليفتش: (١٨٤٩ - ١٩١٥)، سياسى روسى كلف الإشراف على المواصلات، والمالية، والتجارة، والصناعة الروسية بعد ١٨٩٢، فنهض بالصناعات الروسية بقروض أجنبية. ونفذ مد خط سكة حديد سيبيريا، رأس الوفد الروسى الذى فاوض فى إبرام معاهدة بورسموث ١٩٠٥ وعين لمدة قصيرة رئيس الوزراء عقب ثورة ١٩٠٥.

فتوى: بيان الحكم الشرعى لمن يريد معرفته، ولا بد أن يكون المفتى عالماً مخلصاً حسن النية، وأن يعرف واقعة الإفتاء، ونفسية المستفتى، والجماعة التى يعيش فيها، وأثر الفتوى فى الناس، إذ قد تؤدى إلى تحليل حرام أو تحريم حلال. وإذا كان المفتى مجتهداً أفتى بموجب الكتاب والسنة والرأى السليم، وإن كان يتخير من المذاهب اختار أقواها دليلاً وأصلحها للناس، وإن كان مقيداً بمذهب اختار أصلح الآراء فيه. ويقر الفقهاء أنه يجب الحجر على المفتى الماجن، وهو الذى يتبع شواذ الفنىاء، ويعلم الناس الحيل للتخلص من الأحكام الشرعية، ويفسد دينهم.

الفتية الثلاثة: الفتیان الثلاثة الذين ألقى بهم نبوخذ نصر ملك بابل فى أتون النار فخلصهم ملاك، وهم يشندون دعاء يضرعون فيه إلى الله لإطفاء النار (دانيال ١: ٧).

فتيل: السلك الذى يتوهج بمرور التيار فى المصباح الكهربائى، ويكون من مادة التنجستن أو من سبكة معدنية ذات درجة انصهار عالية. وتتوقف درجة توهجه على شدة التيار المار فيه، ومقاومته الكهربائية. ويستخدم الفتيل فى الأنابيب الإلكترونية لتسخين المهبط لتحرير الإلكترونات، وانبعاثها من سطحه، وفى بعض الأحيان يعمل الفتيل نفسه كمهبط تنبعث منه الإلكترونات مباشرة.

فتين: أسرة حاكمة ألمانية، سميت باسم قلعة قرب هاليه

يبرز جزء من الرثة من خلال نقطة ضعف فى جدار الصدر بين الضلوع، أو فتق المخ، حيث يبرز جزء من المخ من خلال نقص فى إحدى عظام الجمجمة وهذه الأنواع تستدعى علاجاً جراحياً دقيقاً.

فئلسباخ: أسرة حاكمة بافاريا، حكمت دوقية بافاريا (١١٨٠-١٩١٨) والبلاتينات الراينية ١٢١٤. وقسم الإمبراطور لويس ٤ - وهو من أسرة فئلسباخ - ممتلكات الأسرة بين فرعين رئيسيين ١٣٢٩ (انظر: بلاتينات، لمعرفة فرع بلاتينات وقربائه)، أما الفرع البافارى الذى حكم بافاريا الصميمة، فقد بلغ سلطاناً عظيماً، وحصل على صوت لانتخاب الإمبراطور على يد الدوق ماكسميليان ١ وكان زعيماً كاثوليكياً فى حرب الثلاثين عاماً. وبموت ماكسميليان ٣ (١٧٧٧) انقضى الفرع البافارى من أسرة فئلسباخ، وجلس أمراء فرع البلاتينات على العرش البافارى، أعيد اتحاد جميع ممتلكات الأسرة تحت حكم عاهل واحد فى ١٨٠٦ ملك بافاريا متخذاً اسم الملك ماكسميليان ١.

فتنبرج: مدينة (ح ٤٥٥٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بألمانيا فى مقاطعة سكسونيا - أنهلت السابقة على نهر الإليا. مركز للمواصلات والصناعة، لعبت دوراً هاماً فى التاريخ. مقر لأدواق ساكس - فتنبرج الاسكانيين (١٢٧٣-١٤٢٢) الذين أصبحوا أمراء سكسونيا ١٣٥٦. انتقلت إلى مارجرافات ماين (بعد ١٤٢٣ صاروا ناخبى سكسونيا). أسس الأمير فريدرك ٣ جامعتها ١٥٠٢ التى أصبحت مهبطاً لحركة الإصلاح اللوثرى، فقد وضع مارتن لوثر احتجاجه المؤلف من خمسة وتسعين اعتراضاً، وعلقه على باب كنيسة القلعة ١٥١٧، وأحرق المرسوم البابوى ١٥٢٠ الموجه ضده فى مكان السوق. طبع فيها ١٥٣٤ أول توراة كاملة ترجمها لوثر. استولى عليها ١٥٤٧ الإمبراطور شارل ٥ بعد معركة مهلبرج حيث أسر الأمير فريدرك ١، وانتقلت حقوقها فى انتخاب الإمبراطور إلى فرع ألبرت من أسرة فتين. تدهورت المدينة بعد أن صارت درسدن عاصمة



الفجيرة: إمارة (١١٧٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٦٠٤٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، على ساحل خليج عمان. كانت أصلاً جزءاً من مشيخة القواسم ثم انفصلت عنها، ولم يعترف بانفصالها إلا في ١٩٥٢، وهي إمارة جبلية منعزلة تقع كلها شرق جبال الحجر ومعظم سكانها من البدو، عقد اتحاد فيدرالي بينها وبين الشارقة ١٩٦٠ ولكنه حل بعد شهر، ولكن بين الإمارات اتفاق ودي لتسهيل إدارة ممتلكات الإمارات التي تتدخل الواحدة منها في الأخرى. انضمت إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عند قيامها في ١٩٧١.

الفحام، محمد محمد: (١٨٩٤ - ١٩٨٠)، عالم بالدين وشيخ الجامع الأزهر التاسع والثلاثون (١٩٦٩ - ٧٣). ولد بالإسكندرية، وحصل على الشهادة العالمية من الأزهر ١٩٢٢ ثم على ليسانس الآداب من فرنسا ١٩٤١ وعلى الدكتوراه من جامعة باريس، عاد من فرنسا ١٩٤٦ وعمل مدرساً بمشيخة علماء الإسكندرية وكلية الشريعة بجامعة الأزهر ثم أستاذاً للأدب العربي بكلية اللغة العربية وكلية الآداب بجامعة الإسكندرية فعميداً لكلية اللغة العربية حتى ١٩٦٠، مثل الأزهر في المؤتمر الإسلامي التمهيدى الذي عقد في بانلونج ١٩٦٤. خلفه الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود.

فحج أو روح: اعوجاج تشوهي يصيب الأطراف السفلى وينتج عادة من إصابة الشخص بمرض الكساح أو لين العظام في السنوات الأولى من العمر، ويميل الطفل للسير وإحدى ركبتيه بعيدة عن الأخرى، وربما يحدث كذلك تقوس في عظام الساقين إلى داخل. وينتج هذا عن اختلال في أيض مادتي الكالسيوم والفوسفور في الجسم، وهذا يسبب ليناً في العظام يجعلها غير قادرة على حمل ثقل الجسم في السير أو الوقوف. ويعالج ذلك في الأطفال حديثي السن بالتقليل من وقوف الطفل على ساقيه مدة طويلة، وبإصلاح الاعوجاج باليد أكثر من مرة يومياً وفي الأطفال الذين هم أكبر سناً يجب استعمال نوع من الأجهزة الواقية والمصلحة لهذا

في ألمانيا، حصل أمراؤها على مارجرافية ميسن من ح ١١٠٠، ثم استولوا على أكثر سكسونيا وثرنجيا، وأصبحوا ناخبين ١٤٢٥، وانقسموا فرعين رئيسيين ١٤٨٥، وفقد الفرع الارنستي (الأقدم) سكسونيا ولقب الناخب، وتولاهما الفرع الألبرتي ١٥٤٧. وانقسمت أملاكه في ثرنجيا إلى عدة دوقيات، حكمتها فروع منفصلة حتى ١٩١٨. انحدرت من أحد الفروع الأرستية (سكس - كوبرج - جوتا) الأسر الحاكمة لبريطانيا العظمى (بطريق الأمير ألبرت)، وبلجيكا (عن طريق ليوبولد)، وحكام بلغاريا السابقون (بطريق القيصر فرديناند)، والبرتغال (بطريق فرديناند ٢) وحكم الفرع الألبرتي سكسونيا (من ١٥٤٧ إلى ١٩١٨) كما حكم أيضاً في بولندا (١٦٩٧ - ١٧٦٤).

الفجارج: حرب نشبت بعد عام الفيل بين قریش وهوازن، قيل إن النبي ﷺ اشترك فيها، سميت بالفجارج لأن القتال حدث في الأشهر الحرم.

فجر شمالي: انظر: شفق قطبي.

فجل: عشب حولي أو ذو حولين، اسمه العلمي رافانس ساتيفس (Raphanus sativus) من عائلة الخردل، يعتقد أن موطنه الصين، زرعه قدماء المصريين والإغريق وينمو بالمناطق المعتدلة. النبات قصير، أوراقه خشنة عريضة، جذره وتدي غليظ، قد يصل إلى حجم كبير. لونه إما أبيض أو أحمر أو أسود، تؤكل الجذور والأوراق سلاطة مشية، وتطبخ الجذور الكبيرة الحسجم. ومن الفجل صنف يسمى ذيل الفأر، لشمرته القرنية الطويلة الرفيعة التي تؤكل غضة «طازجة» أو مملحة. والنبات سريع النمو، لا تجود زراعته بالأراضي الضعيفة أو الرملية، ويتكاثر بالبذور.

فجل برى: عشب معمر، اسمه العلمي: ارمور اسيا لاباتيفوليا (Armoracia lapathifolia) موطنه جنوب ووسط أوروبا. متوطن في أمريكا الشمالية، تشوى جذوره وتخلط بالخل، لتكون مملحة حريفة للحوم وطعام البحر.

رواسب أقل أهمية تكونت في الدور البرمي والطرياسي والجبوري بل في الطباشيري والزمن الثالث كذلك، وحقول الفحم واسعة الانتشار في العالم، وأهمها تلك الموجودة في أمريكا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا وبولندا وبلجيكا والصين والهند وج أفريقيا وأستراليا. وقد اكتشف الفحم حديثاً في مصر بمنطقة عيون موسى ش غ سيناء في صخور الدور الجوري، وفي منطقة أم بجى بوسط غ سيناء في صخور الدور الكربوني.

**فحم المنازل:** فحم أسود لامع. ووفقاً لتبويب ضروب الفحم، يعتبر من الأنواع العالية، أى يحتوى على كمية عالية ثابتة المقدار تقريباً من الكربون أكثر مما في الليجنيت وأقل مما في الأنثراسايت.

**فحم منشط:** نوع من الكربون يتميز بقدرته على امتزاز الجزيئات الغريبة من الغازات أو السوائل، فيستخدم صناعياً وطبياً في فصل الغازات الضارة من الهواء، وتنقية السكر من المواد الملونة في محلوله الخام. وامتزاز الغازات المسببة للمغص. وهو قاتل للجراثيم. ويحضر الفحم المنشط بطرق عديدة أهمها: (١) إشباع المادة الأصلية - كالكسب أو العظام التي يحضر منها الفحم بالتقطير الإتلافي - بمواد مسترطبة، مثل كلوريد الزنك، وحمض الفوسفوريك أو حمض الكبريتيك، وذلك قبل عملية التفحيم (٢) تسخين الفحم المراد تنشيطه مع غازات منشطة، كالكلور وثنائي أكسيد الكربون أو بخار الماء.

**فخار:** يشمل الاسم الأشياء التي تشكل من الطين ثم تحرق، وتشمل جميع أنواع السيراميك، من الخشن المعتم غير المزجج، والمنقوش الرخيص، إلى القاشاني، والصيني المصنوع من أنقى أنواع الكاولين الأبيض الذى يرقى برسومه الفنية ونقوشه إلى أعلى مراتب التقدير. وعملية الصنع واحدة في أساسها للجميع، فتشكل العجينة بدولاب الخزاف وباليدي، وتجفف القطعة المشكلة ببطء، ثم تحرق بالنار في قمين أو فرن يكسبها صلابة، وتصل درجة حرارته لأنواع

الاعوجاج. وفي كثير من الحالات يتطلب الأمر إجراء جراحات لإصلاح الاعوجاج مثل عملية كسر العظم ووضعه في موضع صويب في غلاف من الجبس. والأغذية الغنية بالمواد المعدنية (وخصوصاً الكالسيوم والفوسفور) وكذلك الفيتامينات (وخصوصاً فيتامين د) لها فائدة كبرى في علاج هذا المرض.

**فحص الجثة التشريحي:** الفحص المنظم للأجسام الميتة بقصد دراسة التغيرات المرضية التي تحدث في الأنسجة والأعضاء نتيجة للعوامل المرضية المختلفة، وكذلك لمعرفة الأسباب المباشرة لحدوث الوفاة، مرضية كانت أو جنائية. ويتطلب هذا الفحص فتح جسم الإنسان، وتشريح الأعضاء المختلفة تشريحاً منهجياً ثم أخذ عينات من هذه الأعضاء وفحصها فحصاً مجهرياً دقيقاً، لمعرفة التغيرات المرضية الدقيقة التي تحدث في خلايا الأنسجة والأعضاء المختلفة وكثيراً ما يتطلب البحث (وخاصة في حالات الوفاة الجنائية أو التي يشبه أن تكون ناتجة عن تسمم الجسم من مواد كيميائية) تحليل أجزاء من الأعضاء، أو محتويات الأعضاء كيميائياً (مثل محتويات المعدة والأمعاء).

**فحم:** (حجرى) وقود من أصل نباتي، يتكون من الكربون مع مقادير مختلفة من المواد المعدنية. يوجد الفحم في سلسلة كاملة من الرتب تختلف باختلاف ما تحويه من الكربون والرطوبة والمواد الطيارة. أقل هذه الرتب - من حيث الكربون - هو الخث، يليه الخشب المعدنى ثم الفحم القارى ونصف القارى، ثم الانثراسايت (وهو كربون نقي تقريباً)، ويوجد الفحم في طبقات أو عروق متراصة، متداخلة مع رسوبيات أخرى، كالطفل أو الطين أو الحجر الرملي، ونادراً مع الحجر الجيري. وأصل الفحم نباتات تنمو في المستنقعات المعرضة للهبوط البطيء. ويساعد الضغط الناشئ عن تراكم الرواسب فوقها على تحولها فحمًا. وكلما ازداد الضغط ارتفعت رتبة الفحم. ومعظم رواسب الفحم تكونت في صخور الدور الكربوني، ولكن هناك

وردسدن بألمانيا، ودلفت بهولندا، وستافوردشير، ولامبث، ودربي، وودجود وورشستر، بانجلترا. وفي أمريكا صنع الخزف الصيني لأول مرة بولاية فيلادلفيا ١٧٦٩، وتطور وحقق نتائج باهرة في مناطق كثيرة من الولايات المتحدة الأمريكية. وتطورت مدرسة الفخار بأمريكا على يد تشارلس ف. بنز بجامعة ألفرد. ويعتبر الفخار (الخزف) الإسلامي من أجمل الأنواع في العالم. انظر: فن إسلامي.

فخر الدين المعنى الأول: أمير لبنان، (١٥١٦ - ١٥٤٤)، كان من جراح مساعده للسلطان سليم الأول في معركة مرج دابق ١٥١٦ أن إبقاء الأخير على نفوذه بلبنان، وهي سياسة كان العثمانيون قد ساروا عليها وهي الإبقاء على الزعماء المحليين الذين قامت زعامتهم إما على أسس دينية أو اقطاعية أو بدوية، طالما أنهم يقدمون الطاعة والضرائب للسلطة العثمانية. واعترف السلطان سليم الأول، أثناء وجوده في دمشق، بالمعنيين كأمرأ على جبل لبنان، محل التتويج، وليوازن العثمانيون بين قوة المعنيين اعترفوا بمنافسهم آل عساف التركمان الذين فرضوا نفوذهم على لبنان الشمالي التابع لولاية طرابلس. فخر الدين المعنى الثاني: (١٥٧٢ - ١٦٣٥)، أمير لبناني من آل معن ولد في بعقلين. والده الأمير قرقماز بن فخر الدين. تسلم إمارة بعقلين، وأنشأ جيشاً، تعاقد مع أمراء تسكانيا، ليقدّموا له الخبراء في صب المدافع، ثم قصد إيطاليا بعد اضطرابه إلى مغادرة لبنان، وعقد مع بعض أمراءها معاهدة لتقديم العون له، لكنهم خذلوه، فعاد سراً إلى لبنان، واجتمع بأعوانه، ثم عفا عنه السلطان العثماني، وجعله والياً على صيدا وصفد، ثم نزل له عن نابلس وعجلون. ألف فخر الدين جيشاً، واستقدم مزارعين من إيطاليا لتعليم اللبنانيين طرقهم في الزراعة. انقضى على الحكم العثماني، لكنه فشل. ونفى إلى إسطنبول حيث قتل.

فخرى، أحمد: (١٩٠٥ - ٧٣)، عالم في تاريخ مصر الفرعونية وآثارها ومن أنشط من عملوا في البحث عنها

الخزف الصلبة إلى ح ١٣٠٠ درجة مئوية، ويتم التزجيج برش مواد التزجيج (بوروسيليكات الرصاص، والفلسبار، طبقاً لطبيعة الخزف) على الأواني المصنوعة، ثم تحرق مرة أخرى تحت درجة حرارة ١٠٠٠ درجة مئوية. وتنتج أنواع الفخار الكثيرة عن الاختلاف في طبيعة هذه العملية: فالأنواع الطينية تحرق تحت درجة حرارة منخفضة نسبياً، والأنواع الحجرية تحرق بعد رش ملح الطعام عليها تحت درجة حرارة مرتفعة. ومع ذلك تظل معتمة. أما الخزف الذي يمتاز بأنه رقيق نصف شفاف، فيحرق ثانية مع مواد التزجيج تحت درجة حرارة مرتفعة (انظر: خزف صيني). ويضاف النحاس والفضة في تزجيج الأنواع الممتازة من الصيني، ثم يحرق مرة ثالثة، وبهذه الطريقة تصنع الميوليقا أو القاشاني الإسباني والإيطالي. والفخار من الفنون التي عرفها الإنسان في أغلب البلاد وأقدمها، فاستخدم الإنسان البدائي في أنحاء العالم القلور والأقداح المصنوعة من الطين. وتوجد نماذج كثيرة من الفخار والخزف ذات قيمة تاريخية وفنية. فقد استخدمه الآشوريون والبابليون في كتاباتهم، ونقشوا أخبارهم على ألواح من الطين. ووجدت نماذج متنوعة من الفخار في مقابر قدماء المصريين بعضها خشن مصنوع باليد، وبعضها فاخر مموه بالmina في ألوان رائعة. وكان الأزرق والأخضر والفيروزى الناصع أهم الألوان التي ميزت الفخار المصري، واستخدم الآشوريون أواني مزججة ومزخرفة، وكذلك فعل الفينيقيون. واشتهرت الأواني الإغريقية (٨٠٠ - ٣٠٠ ق م)، وتقوى الإغريق في صنع الخزفيات الجميلة ذات الألوان المختلفة، وخاصة الأحمر والأسود. وفي الصين، ظهر خزف لا مثيل له (٢٠٢ ق م - ٩)، متمثلاً في أواني الشاي الكبيرة ذات النقوش الجميلة. وكان الفخار الفارسي أعظم ما صنع في الشرق لجسماله وانسجام ألوانه المتعددة. وبدأ الأوروبيون في القرنين ١٧ و١٨ يقلدون الخزف الصيني، واشتهرت صناعته في سيفر بفرنسا، وكولون

يسوع المسيح الذى بذل نفسه فدية لأجل الجميع» (تيموثاوس الأول ٢: ٥ - ٦).

فدان: الوحدة المساحية لقياس الأرض الزراعية بمصر ويساوى ٨٣، ٤٢٠٠ م<sup>٢</sup> أو ٣٣٣، ٣٣٣ قصبه مربعة، أما وحدة الهكتار المستعملة بسوريا وغالبية البلاد الأخرى فتساوى ١٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>، كما يساوى الأيكر - وهو الوحدة المستعملة بالبلاد المتكلمة بالإنجليزية - ٤٠٤٦، ٨ م<sup>٢</sup>.

فدائيون: وحدات عسكرية صغيرة. تتألف من مقاتلين يقومون بأعمال جريئة في أثناء القتال. لا يرتدون غالباً الملابس العسكرية. ولا تربطهم صلة بالجيش النظامى، يهاجمون العدو فرادى أو جماعات صغيرة. ويختارون مواقعهم خلف الأشجار أو الأسوار. ويتصيدون بأسلحتهم جنود العدو. استخدم البوير تلك الوحدات في حرب ج أفريقيا، ونسج البريطانيون على منوالهم في الحرب العالمية ٢. ومن أهم غارات الفدائيين خلالها غارة ديب بفرنسا ١٩٤٢، وجزر لوفوتن القريبة من النرويج. وغارات الفدائيين في يوجوسلافيا، وفي معارك ش أفريقيا (١٩٤٠ - ٤٢). وقام الفدائيون بدور عظيم في حرب فلسطين ١٩٤٨، كما قام الجزائريون بأدوار بطولية عظيمة في حرب التحرير.

فدرالست، مقالات: سلسلة من خمس وثمانيين مقالة، كتبها ألكسندر هاملتن، وجيمس ماديسون، وجون جاى (١٧٨٧ - ٨٨) لتفسير الدستور الاتحادى الأمريكى والحث على اتباعه، عندما كان معروضاً على الولايات إقراره، وقد ذاعت المقالات بفضل نشرها فى الجرائد، وساعدت على قبول الدستور وترجمت للعربية ونشرت بعنوان «الدولة الاتحادية».

فدوى طوقان: (١٩١٧ - ٢٠٠٣)، شاعرة فلسطينية، ولدت فى نابلس، وهوت الأدب احتذاءً بأخيه إبراهيم. فقرأت دواوين القدامى والمحدثين، أخذت تنظم أشعاراً تحاكى أشعار أخيهها، وهو يسد خطاها. وبعد نكبة ١٩٤٨ أخذت تنظم الشعر القومى والوطنى بل والعاطفى النابع من ذاتها هى. كتبت قصة حياتها بعنوان «رحلة

وبخاصة فى واحات الصحراء الغربية وفى مناطق الأهرام وبخاصة فى منطقة دهشور. تخرج فى قسم الآثار بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٢٨ ثم سافر فى بعثة إلى بلجيكا وانجلترا وألمانيا. عاد ١٩٣٢ وعمل فى مصلحة الآثار المصرية حتى عين أستاذاً للتاريخ القديم بجامعة القاهرة ١٩٥٢، زار كثيراً من بلاد العالم والمناطق الأثرية فى بلاد الشرق وبخاصة فى اليمن. وألف عدة كتب باللغات الأوروبية والعربية فى تاريخ مصر وآثارها وآثار بلاد الشرق المختلفة. له أيضاً أكثر من سبعين بحثاً علمياً نشرت فى المجلات العلمية الكبيرة. كما قام بترجمة عدة كتب، منها «الحضارة المصرية» و «شجرة الحضارة»، و «الأهرامات المصرية» الذى ألفه أصلاً باللغة الإنجليزية ونشرته جامعة شيكاغو ١٩٦١ وأصدرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية بالعربية فى ١٩٦٣.

فختر، جوستاف تيودور: (١٨٠١ - ٨٧)، فيلسوف وعالم طبيعة ألمانى مؤسس علم النفس الفيزيقي. انصرف إلى البحث فى علاقة الجسم بالعقل وذهب إلى أن الحياة ماثلة فى الكائنات كافة. وأعظم أعماله: بحثه فى تحديد العلاقة بين مشير الإحساس وغزارة الإحساس تحديداً دقيقاً. فوضع القانون المعروف باسمه واسم فيبر. ومؤاده أنه فى حدود معينة تزداد شدة الإحساس بمتوالية حساية، مع زيادة المثير بمتوالية هندسية.

فداء أو كفارة: فى المسيحية، عقيدة مؤداها أن اللوجوس الإلهى الذى تجسد فى المسيح جعل منه وسيطاً بين الله والبشر. وتتلخص هذه العقيدة فى أن الإنسان بعد خلقه لم يلبث أن عصى ربه وأصبح فى خطيئة أبعدته عن الله، وليس فى وسعه أن يكفر عنها وحده إلى أن شاء الله بعذله وكرمه أن يرسل إلى البشر يسوع المسيح ليحمل عنهم خطاياهم وذنوبهم، وذلك أن قدرته على التكفير لا نهائية وقد استطاع بصفته البشرية أن يتحمل خطايا البشر، وأن يكفر عنها بآلامه «لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان

مكة، درس اللغة والقرآن الكريم ببلدته وبالبصرة وبغداد على الرؤاسي، ويونس بن حبيب، والكسائي. استقر ببغداد، وكان يقضى ببلدته أربعين يوماً كل سنة، اتخذهُ المأمون مؤدياً لولديه. كما ألقى دروساً عامة بالمسجد. مال إلى الاعتزال، وصار في عهده أعلم الكوفيين بالنحو. كان يصوغ عبارته صياغة فلسفية، إلى جانب معرفته بالفقه والشعر وأخبار العرب، ألف في النحو: «الحدود»، و«الوقف»، و«الابتداء»، وفي اللغة: «المقصود والممدود»، و«اللغات»، و«البهاء فيما تلحن فيه العامة»، وفي القرآن الكريم «المعاني»، و«المصادر»، و«الجمع والنثية» وغيرها. فرا أنجلكو: انظر: أنجلكو، فرا.

الفرات: أحد النهرين الرئيسيين اللذين يرويان أرض العراق، ويستمد الفرات ماء من منابع عديدة تقع ق تركيا، في منطقة يزيد ارتفاعها على ٣٠٠٠ متر، أهمها: قره صو الذي يجري في سهل أرضروم، ومراد صو الذي يجري في هضبة أرمنييا، يلتقي بفرات صو قرب مدينة بكان معدني، مكوناً نهر الفرات، وتخمه صو الذي تمونه جبال طوروس بالمياه، ثم يلتقي بنهر الفرات ويدخل نهر الفرات سورية بالقرب من جرابلس، ويتجه نحو الجنوب الشرقي، ويصب فيه بعد ذلك تابعه البليخ في ضفته اليسرى، ثم يصب فيه تابع آخر هو نهر الخابور في ضفته اليسرى أيضاً، ويدخل حدود العراق بعد مروره بمدينة البوكمال بمسافة قصيرة، ويمر بالهضبة الصحراوية بواد ضيق، ثم يدخل السهل الرسوبي، وهناك يتفرع إلى فروع كثيرة تحيطها المستنقعات والأهوار والبحيرات. وفي هذا القسم من مجراه تستغل مياهه للري، فتروى مزارع واسعة للقمح والشعير والأرز، وبساتين النخيل والفواكه، وقد أنشئت سدود لتنظيم مياهه، أهمها سدة الهندية، ثم يلتقي بنهر دجلة عند كرمة على، فيكونان نهراً واسعاً هو شط العرب، وبذلك يكون نهر الفرات قد مر بثلاث دول هي: تركيا، وسوريا، والعراق، ويبلغ طوله ح ٢٧٤٠ كم، ويبلغ

جبلية رحلة صعبة» ومن دواوينها «وجدتها» و «وحدى مع الأيام».

فدبمين: قرية سياحية قديمة، اسمها القبطى فستمين، بمركز سنورس بمحافظة الفيوم، بمصر. تشتهر بزراعة الليمون البلدى.

فدييف، ألكسندر ألكسندروفيتش: (١٩٠١ - ٥٦)، روائى روسى وشيوعى نشط. اشترك فى الحرب الأهلية الروسية. تدور حوادث رواياته فى سيبيريا، من أهمها «الهزيمة المنكرة» ١٩٢٦.

فر: الرمز الكيميائى للعنصر فرانسسيوم.

فراء أو فرو: كساء الحيوان الأشعر، وبخاصة جلود الحيوانات ذوات الوبر الكثيف الناعم الذى يلتصق بالجلد مباشرة، ويعلوه شعر خشن واق، ويطلق المصطلح أيضاً على جلود الأغنام المجهزة التى يلبسها الإنسان بشعرها، وغالباً ما يكون هذا الشعر مجمّعاً (الحمل الفارسى، والقركول، والاستراخان)، وقد استخدم الإنسان قبل التاريخ الفراء فى ملابسه، ومن أئمن أنواع الفراء فراء السمور، والدلق، والمنك، والفاقوم، وسنجاب شنشلا، وكان القندس (البیدستر) مصدراً أساسياً للفراء فى عصور تجارة الفراء الزاهرة بأمريكا الشمالية. وبلغت تجارة الفراء ذروتها فى فلولات أمريكا الشمالية وآسيا فى القرن ١٧ إلى أوائل ١٩، وكان لاستغلال هذه الفلولات بكندا أثر أكبر، ثم كان لتعمير تلك الفلولات، وقلة القندس وحيوانات الفراء الأخرى، وإقلاق الناس عن لبس قبعات الفراء أثر سئى فى تجارة الفراء بأمريكا الشمالية خلال الأربعينيات من القرن ١٩. ولايزال إعداد الفراء وبيعها من الأعمال الكبيرة، كما غدت تربية حيوانات الفراء بأمريكا الشمالية صناعة هامة فى القرن ٢٠. ومنذ الحرب العالمية ٢ زاد استخدام الفراء الصناعية لخص سعرها نسبياً وحفاظا على أصناف حيوانات الفراء المهددة بالانقراض.

الفراء: (٧٥٧-٨٢٢)، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمى، نحوى، ولد بالكوفة، ومات بطريق

هائلة، وتفرق اللبن في نفس الوقت إلى طبقات أقراص مخروطية الشكل، فيطرد لبن الفرز إلى المحيط الخارجى للقصعة، ويتجه الدهن وهو الأخف إلى وسطها، ويضغط اللبن الطازج المنحدر إلى القصعة على كل من لبن الفرز والقشدة، ليخرج كل منهما من منفذ مستقل إلى إناء يجمعه، ويستطاع بالفرز فصل الدهن كله عن اللبن، كما يمكن ترك قدر من الدهن فى لبن الفرز. فراسة: الاستدلال بالأمور الظاهرة على الأمور الخفية، أو بمظاهر الإنسان على باطنه وما خفى من أمره. كالاستدلال بشكله وصفاته الجسدية على أخلاقه فقيل إن اتساع الجبين يدل على الذكاء، وعرض القفا على الغباء. وقد مارس العرب الفراسة منذ الجاهلية. والفراسة نوعان: أولهما يومض فى الفكر بما يشبه الإلهام أو الزكاة، وهى فطرية تصقلها التجربة، وثانيهما صناعة مكتسبة بالخبرة والتدريب، وتقوم على معرفة ما بين الألوان والأشكال والأمزجة من اتصال وتقارب.

فراش: حشرات تكون مع مجموعة أبى دقيق رتبة حرشفية الأجنحة. يغلف العذراء فى معظم الأنواع كيس أو شرنقة، ويسبب الطور اليرقى فى كثير من الفراش أضراراً جسيمة.

فراش، عملية: لاستخراج الكبريت من رواسبه، وفيها تفرق ثلاث مواسير متراكزة فى المنجم. ويدفع فى الخارجية منها ماء مسخن إلى درجة حرارة أعلى من درجة انصهار الكبريت. ويضغط الهواء فى الداخلية منها، فينتقل الكبريت خارجاً من الماسورة الوسطى. سميت العملية باسم مخترعها هرمان فراش (١٨٥١-١٩١٤)، الكيميائى الأمريكى، الألمانى المولد.

فراشة التفاح: حشرة صغيرة تعرف يرقتها بدودة التفاح، تصيب التفاح وغيره بأضرار جسيمة بأمريكا وأوروبا، تضع بيضها فى الثمار النامية، وتغذى اليرقات على الثمرة، وتبقى فيها حتى يكتمل نموها.

فراشة الحبوب: حشرة، اسمها العلمى سيثورتوجا سيريلباللا، صغيرة الحجم رقيقة الجسم، لونها بنى

معدل كمية المياه التى تجرى فيه سنوياً حوالى ٢٩ مليار م<sup>٣</sup>، وهى تبلغ ح ثلثى مياه نهر دجلة، والفرات صالح للملاحة للزوارق التجارية، والسفن الشراعية فى أقسامه السفلى فقط. وقد بدأت تركيا فى الثمانينيات إنشاء عدد من السدود عليه.

فراجونارا، جان أونوريه: (١٧٣٢ - ١٨٠٦)، مصور فرنسى، درس على شاردان وبرشيه، صور مناظر الحب والفروسية للبلاط الفرنسى.

فرارا: مدينة (ح ١٣٠٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فرارا فى إقليم اميليا - رومانيا، ش إيطاليا، مركز زراعى وصناعى ومن أهم صناعاتها تكرير البترول والكيميائيات والأغذية المحفوظة. تدل قصورها ومتاحفها الفنية على مجدها السالف حينما كانت عاصمة للإمارة التى أسستها أسرة استا فى القرن ١٣. اضمحلت بعد أن آلت إلى الولايات البابوية ١٥٩٨، من أهم معالمها قصر ديامتى، وشيفانويا، المدينة مسقط رأس سافونارولا، مقر جامعة انشئت ١٣٩١.

فرارين، إميل: (١٨٥٥ - ١٩١٦)، شاعر بلجيكى فلمنكى، ألف بأسلوب مغرق فى الخيال، وقريب من أسلوب الرمزيين. تظهر فى مؤلفاته رغبته الملحة فى الإصلاح الاجتماعى، ونظرتة المتشائمة إلى حركة التصنيع وحياة المدن، ومن دواوينه: «قرى الأوهام» ١٨٩٥، و «المدن الجشعة» ١٨٩٥، و «الساعات المشرقة» ١٨٩٦، و «أجنحة الحرب الحمر» ١٩١٧، كتب أيضاً عدة مسرحيات تتميز بالقوة والحيوية، أعظمها «هيلانة أميرة أسبرطة» ١٩١٢.

فراز: آلة تستعمل لفصل القشدة عن اللبن «الطازج» بدلاً من ترك اللبن أو «ترقيده» حتى يصعد الدهن إلى أعلى فيقشد، مع ما يصحب ذلك من أخطار تلوث اللبن أو نمو البكتريا الضارة فيه، ومخترع أول فراز للقشدة ١٨٨٠ هو السويدى ك. ج. دو لافال، ومع اختلاف التصميمات، فإن أساس الطريقة واحد، وهو الطرد المركزى، إذ يساق اللبن إلى قصعة يلفها مردن بسرعة

المضخات لطرد الهواء من حيز محدود، وترجع الصعوبات إلى أن المادة يبدو أنها تتألف من جزيئات تتحرك بسرعة. ولتوليد فراغ كامل يجب طرد كل الجزيئات.

**فراغ:** في الرياضيات (١) منطقة ثلاثية الأبعاد (٢) أى فراغ مجرد الإحداثى فى فراغ: الإحداثيات الكارتيزية، والإحداثيات الأسطوانية، والإحداثيات الكرية. والفراغ المغلف هو الفراغ الذى يقع فيه الشكل ويقال حيثذ إن الشكل مغمور فى الفراغ المغلف. بالتالى فالدائرة س = جتا هـ، ص = جا هـ مغمورة فى الفراغ الإقليدى ثنائى البعد (س، ص). المنحنيات الفراغية: منحنيات من الممكن أو غير الممكن أن تكون منحنيات مستوية؛ ويكون تقاطع سطحين مختلفين عادة منحنى فراغى، المنحنيات الفراغية لا تقع فى مستوى إلا عندما يكون معامل التلى مساوياً للصفر.

**الفراغرة:** واحة تقع بصحراء مصر الغربية بين واحتي البحرية والداخلة. عرفها الفراعنة باسم «أرض البقرة»، بها قبور منحوتة فى الصخر من زمان المسيحيين، وليس على جدرانها من النقوش غير الصليب وبعض المفردات القبطية، بينها وبين محافظة أسبوط درب صحراوى، طوله ح ٣٠٠ كم. والفراغرة قليلة المياه، وأهم قراها قصر الفراغرة، تربطها دروب بالواحات البحرية والداخلة وسيرة.

**فراكاستورو، جبرولامو:** (١٤٨٣-١٥٥٣)، طبيب إيطالى، ولد بفيرونا، وبها مارس مهنته بعد أن درس فى بادوا. بحث الأمراض الوبائية. وبين أسباب انتشار ما سماه بذور العدوى. نظم قصيدة طويلة عن مرض الزهري، فاتخذ عنوان القصيدة اسماً للمرض.

**فرانجل، البارون فرديناند بتروفيش فون:** (١٧٩٦-١٨٧٠)، ضابط بحرى روسى، ورائد للمنطقة القطبية. رأس البعثة الروسية البحرية للقطب الشمالى (١٨٢٠-١٨٢٤). حكم مستعمرات روسيا بالاسكا (١٨٢٩-٣٥) وعارض بيعها للولايات المتحدة الأمريكية.

مشوب بصفرة على الجسم، أما الأجنحة الأمامية والخلفية فمائلة للسمة، وعلى جوانب الأجنحة أهداب طويلة، واليرقة بيضاء اللون دقيقة الحجم، طولها عند تمام نموها ح ٥ مم. وتعتبر الحشرة أخطر آفة تصيب الغلال، وتبدأ الإصابة بها قبل الحصاد وبعده، وتزداد الإصابة فى المخازن، والحبوب الأكثر تعرضاً للإصابة هى التى تكون الطبقة السطحية من الكوم لعمق ٣-٥ سم. وتغتنى اليرقات بالمواد النشوية فى الحبوب، فتسبب خسارة جسيمة، فضلاً عن أنها تقدم مجالاً لزيادة الضرر بفعل حشرات أخرى.

**فراشة دقيق البحر المتوسط:** حشرة صغيرة، اسمها العلمى: إفتسيا كينيلا (Ephestia kuehniella)، طولها ح ١ سم، ولون الجناحين الأماميين رصاصى، على كل منهما شطبان قاتمان موجان، والأجنحة الخلفية بيضاء وجوانها رمادية، يبلغ طول اليرقة ١,٥ سم عند البلوغ، لونها مشوب بصفرة ويحمل الجسم درنات سوداء صغيرة يخرج منها شعر طويل. أما الرأس والدرقة الصدرية فلونهما أسمر. وتغتنى اليرقات على الفواكه المجففة والمسكرة والدقيق ومنتجاته، والنخالة والحبوب المجرشة.

**فراشة الفجر:** فراشة أوروية، اسمها ليمانتريا دسبار، تصيب يرقاتها معظم أشجار الغابات والفاكهة. الحشرة الكاملة لونها كستنائى ضارب للصفرة فى الذكر، وإلى البياض فى الأنثى، مع خطوط داكنة فى الأجنحة الأمامية لكليهما. طول اليرقة ٥ سم، ويكون لونها داكناً أو أسوداً أو كستنائياً، وعليها صفوف من درنات تحمل شعراً به أكياس هوائية تجعل اليرقة خفيفة بحيث يمكن للهواء نقلها.

**فراغ:** نظرياً هو حيز خال من المادة، والفراغ التام لم يتوصل إليه بعد. حصل توريشيللى على فراغ شبه تام فى مقياس ضغط الجو الزيتى (البارومتر)، وليس للفراغ الكامل ضغط لعدم احتوائه أية مادة. وهناك طرق عدة لإحداث فراغ، كما توجد أنواع مختلفة من

الكتينيوم، ويحضر صناعياً بقذف الثوريوم بالبروتونات.  
انظر: عنصر (الجدول).

فرانش كونتية: إقليم ومقاطعة قديمة، ق فرنسا، في محافظات سون العليا وجورا، عاصمتها التاريخية دول (حتى ١٦٧٦)، ثم فيما بعد بيزانسون، هي إقليم جبلي (جبال جورا شرقاً وفوج شمالاً) وتغطيها الغابات والمراعي وتشتهر بالزراعة وصناعة الساعات والآلات والدلائن. نشأت كونتية برجنديا الحرة أو فرانش - كونتية في القرن ٩، وانتقلت مع مملكة آرل إلى حكم الإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٠٣٤ وحصل عليها فيليب الجسور دوق برجنديا بطريق الزواج في القرن ١٥. وانتقلت عن طريق ابنته ماري البرجندية لأسرة هابسبرج الإسبانية، ولكنها احتفظت باستقلال ذاتي كبير. كانت ميداناً للحروب الدينية وحرب الثلاثين عاماً، وخربت مرتين، وغزاها لويس ١٤ مرتين (١٦٦٨ - و ١٦٧٤) وحصل على تنازل إسبانيا عنها ١٦٧٨.

فرانشسكا، بيرو دلا: انظر: بيرو دلا فرانشسكا.

فرانشيه ديبيريه، لويس فيليكس ماري فرانسوا: (١٨٥٦ - ١٩٤٢)، مارشال فرنسي، قاد الجيش الخامس الفرنسي في معركة المارن ١٩١٤، وجيش الشرق ١٩١٦، وجيش الشمال ١٩١٧، وفي يونيو ١٩١٨ تولى القيادة في سالونيك، حيث توقف الحلفاء عن الزحف، فهزم الجيوش البلغارية، وقاد جيوش الحلفاء للنصر في البلقان.

فرانك، تني: (١٨٧٦ - ١٩٣٩)، مؤرخ أمريكي، درس اللاتينية بجامعة شيكاغو، وأصبح أستاذاً بجامعة جونز هوبكنز ١٩١٩، اشتهر ببحثه الدقيق واستنتاجاته المبتكرة عن العوامل الفعالة في تاريخ روما، أشهر مؤلفاته «الاستعمار الروماني» ١٩١٤، و «تاريخ روما الاقتصادي» ١٩٢٠، و «فرجيل» ترجمة حياته ١٩٢٢.

فرانك، جيمس: (١٨٨٢ - ١٩٦٤)، فيزيقي ألماني، تخصص في التركيب الداخلي للذرة، شارك جوستاف

فرانز، روبرت: (١٨١٥ - ١٩٢)، ملحن ألماني، له حوالي ٣٥٠ أغنية من النوع الرفيع، ومن الأغنيات الشائعة ذات الشكل التوشيعي التي تنطوي على الإحساس بالأغنية الشعبية، نشرت أوائل هذه الأغنيات ١٨٤٣، وامتدحها شوبان.  
فرانس، أناتول: (١٨٤٤ - ١٩٢٤)، كاتب وروائي فرنسي، امتازت رواياته الأولى بسحر عاطفي، وأول رواية ناجحة له هي «جريمة سلفستر يونار» ١٨٨١، وتلتها رواية «كتاب صديقي» ١٨٨٥، وهي ترجمة ذاتية أكملها في روايات تالية، نشر أكثر تأليفه في المجالات والجرائد، دافع عن زولا في قضية دريفوس المشهورة، ومنذ ذاك جتح أسلوبه نحو الهجاء السياسي، وتجلي فيه الساخر في رواية «تاييس» ١٨٩٠ (ترجمت إلى العربية)، له روايات عديدة، أشهرها: «ثورة الملائكة» ١٩١٤، و «الزنبقة الحمراء» ١٨٩٤ (ترجمت إلى العربية). جنبته مدام كايافيه الضيق المالي، ودام جبهما سبعاً وعشرين سنة. انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٩٦، ونال جائزة نوبل للأدب ١٩٢١.

فرانسسكا دا رميني: سيدة إيطالية من القرن ١٣، ابنة جيدو دا بولنتا من رافينا، ذكرها دانتي في الكوميديا الإلهية، ووصف فيها جبهما لباولو أخى زوجها المقعد، اتخذت موضوعاً لأعمال أدبية كثيرة منها مسرحية لجابرييل دانونسيو وقصيدة سيمفونية لتشايكوفسكي، كما صورها دانتي جابرييل روسي.  
فرانسوا: لملوك فرنسا، انظر: فرنسيس.

فرانسيا، هوسيه جسيبار: (١٧٦٦ - ١٨٤٠)، دكتاتور باراجواي (١٨١٤ - ٤٠) ومؤسس استقلالها القومي، كان عف اليد، واسع الثقافة بالنسبة لعصره ومواطنيه، ضيق سلطان الكنيسة، وأبعد بلاده عن الاشتباكات الخارجية وبذلك نشط نمو البلاد الاقتصادي وأثار روحاً قومية قوية في نفوس بني جلدته.

فرانسيوم: عنصر فلزي نادر مشع، رمزه فر، من مجموعة الفلزات القلوية، اكتشف في نواتج تفتت



هرتز في جائزة نوبل في الفيزياء ١٩٢٥ لاكتشافهما القوانين التي تحدد تأثير تصادم الإلكترونات بالذرة. عرف فيما بعد ببحوثه في التمثيل الضوئي.

فرانكس، (السير) أوجسطس ولستن: (١٨٢٦ - ٩٧)، إنجليزى عالم بالآثار القديمة، وحجة في تاريخ العصر الوسيط، عين أمين قسم العاديات البريطانية والعصر الوسيط وأصول السلالات البشرية بالمتحف البريطاني ١٨٦٦، وصف فهارس لعدة مجموعات أثرية، وألف في الآثار الخزفية.

فرانكفورت أو فرانكفورت أم - مين: مدينة (ح) ٦٥٣٢٢٧ نسمة، ٢٠٠٨، في ولاية هس، وسط ألمانيا على نهر المين، مركز تاريخي وثقافي وصناعي وتجاري ومالي، ومركز للنشر، كما هي ميناء نهري كبير. تنتج المواد الكيميائية والأدوات الصيدلانية، والآلات والأجهزة الكهربائية، والملابس، بها جامعة افتتحت ١٩١٤، أنشئت فرانكفورت في موضع بلدة رومانية، وكانت مقراً ملكياً في عصر الكارولنجنين، ومدينة إمبراطورية حرة ١٣٧٢. كانت مقر انعقاد الانتخابات الإمبراطورية من ١٣٥٦، وكان الأباطرة المنتخبون يتوجون في كنيسة سان بارثلميو. وعلى أثر حفلة التتويج يتقدم الإمبراطور وسط مركب فخم من مواكب العصور الوسطى إلى مأدبة تقام في قصر البلدية، زاد من رخاء فرانكفورت إقامة المعارض نصف السنوية التي ذكرت لأول مرة في ١٢٤٠ والتي تقام الآن مرتين كل سنة. ولعب اليهود دوراً كبيراً في نموها التجاري، وفيها نشأت أسرة روتشيلد. قبلت فرانكفورت الإصلاح الديني في ١٥٣٠. وكانت عضواً بعصبة شمالكالدن (١٥٣٦ - ٤٧) وكانت مقر التحالف التعاهدي الألماني (١٨١٥ - ٦٦)، وفي (١٨٤٨ - ٤٩) اجتمع برلمان فرانكفورت في كنيسة القديس بولس بالمدينة لوضع مشروع توحيد ألمانيا، فوضع دستوراً فدرالياً (استبعد منه النمسا) وقدم التاج الإمبراطوري إلى فريدريك وليم ٤ ملك بروسيا، ولكنه رفضه، ففشل المشروع كله،

وانحازت فرانكفورت إلى جانب النمسا في حرب النمسا وبروسيا، فضمت إلى بروسيا ١٨٦٦، وأدمجت في مقاطعة هس - ناساو. وفي الحرب العالمية ٢ دمر معظم المدينة، وبعد الحرب أصبحت مقر القيادة العليا لقوات الاحتلال الأمريكية، وقد أعيد بناء الكثير من معالمها التاريخية مثل الرومر، وكنيسة سان بارثلميو الكاثوليكية وكنيسة القديس بولس البروتستانتية، والبيت الذي ولد فيه جوته.

فرانكفورت - آن - در - أودر: مدينة (ح) ٦١٤٥٢ نسمة، ٢٠٠٨، في ولاية براندنبيرج ق ألمانيا على نهر الأودر، تصنع بها الآلات والمنسوجات والسجق الفرانكفورتى، ولد بها الشاعر هينرخ فون كلايست.

فرانكفورت، فيليكس: (١٨٨٢ - ١٩٦٥)، قاض بالمحكمة العليا بالولايات المتحدة (١٩٣٩ - ٦٢)، له سجل حافل بتأييد المبادئ والقضايا الحرة.

فرانكلاند، (السير) إدوارد: (١٨٣٥ - ٩٩)، كيميائى إنجليزى. طور نظرية التكافؤ، ودرس طبيعة اللهب، والإضاءة والغازات، واكتشف الهيليوم.

فرانكلين، بنيامين: (١٧٠٦ - ٩٠)، سياسى، وناشر، وعالم، وكاتب، وفيلسوف أمريكى. اشتهر بأرائه السديدة، وسلامة الإدراك والذكاء وخاصة في مؤلفاته:

«تقويم ريتشارد الفقير» (١٧٣٢ - ٥٧). عاون في إنشاء جامعة بنسلفانيا ١٧٥١، وأثبت بالتجربة الصلة بين البرق والكهرباء. اقترح مشروعاً للاتحاد بين المستعمرات في مؤتمر البنى ١٧٥٤، وكان مندوباً عن عدة مستعمرات وممثلها في إنجلترا قبل قيام الثورة الأمريكية. اشترك في صوغ وتوقيع وثيقة إعلان الاستقلال، مثل بلاده تمثيلاً ناجحاً لدى فرنسا واختير لتوقيع الصلح ١٧٨١ مع بريطانيا العظمى. اشترك في المؤتمر الدستورى الاتحادى ١٧٨٧.

فرانكلين، (السير) جون: (١٧٨٦ - ١٨٤٧)، مستكشف بريطانى، ارتاد ش كندا، قاد بعثتين إلى المناطق القطبية الشمالية (١٨١٩ - ٢٢، ١٨٢٥ - ٢٧)، وخرج

١٨٤٥ للبحث عن «ممر الشمال الغربى»، فقدت البعثة كلها. وكان عدد أفرادها ١٢٩ رجلاً. فذهب أكثر من ٤٠ فوجاً للبحث عن المفقودين دون جدوى، ولكن عادت تلك البعثات بمعلومات جغرافية ضخمة، ولم يعرف المصير النعس للبعثة إلا فى ١٨٥٣. فرانكلين، وليم سودرز: (١٨٦٣ - ١٩٣٠)، فيزيقى أمريكى، حاضر فى جامعة ليهى (١٨٩٧ - ١٩١٥)، ومعهد ماسشوستس التكنولوجى (١٩١٧ - ٢٩). بحث فى نظرية التيارات المترددة، وأسهم بمؤلفاته فى التعليم الفنى.

فرانكو، فرنسيسكو: (١٨٩٢ - ١٩٧٥)، دكتور إسبانيا والقائد الأعلى لجيشها، انضم للثوار فى الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩) وصار رئيساً للحكومة ١٩٣٦، وزعيماً ١٩٣٧، ورئيساً للوزراء ١٩٣٩، ووصياً (انتظاراً لتنصيب ملك) على عرش إسبانيا ١٩٤٧. حل ١٩٣٧ جميع الأحزاب، ماعدا الفالانج، الذى حله فى ١٩٤٢، وأبعد إسبانيا عن الحرب العالمية ٢، بالرغم من تحريض موسولوى وهتلر، أعاد نظام الملكية الإسبانية بموجب قانون تولى العرش ١٩٤٧، محتفظاً بمنصب الوصى، وفى يولية ١٩٦٩ أعلن تنصيب الأمير خوان كارلوس وريثاً لعرش إسبانيا.

فرانكونيا: (بالألمانية: فرانكن) دوقية ألمانية فى العصر الوسيط، نشأت فى القرن ٩، وامتدت من الشاطئ الغربى للراين إلى الشرق محاذية نهر المين، قسمها الإمبراطور أوتو ١ إلى دوقيتين اسميتين: (١) فرانكونيا الغربية أو الراينية (شملت أسقفيتى ماينتس وشبير، ومدينتى فرانكفورت وفورمر الحررتين، والبلاتينات الراينية، وكوتية هس)، (٢) فرانكونيا الشرقية (شملت أسقفيتى فورتسبورج وبامبرج، ومرجارية انسباخ ويرويت ومدينة نورمبرج الحرة)، ومن ادواق فرانكونيا الغربية تكونت أسرة الأباطرة المعروفة بالأسرة الفرانكونية أو السالسية (١٠٢٤-١١٢٥) (انظر: الإمبراطورية الرومانية المقدسة)، وبطل استخدام لقب

الدوق رمزاً طويلاً فى فرانكونيا الشرقية ولكن أعاده أساقفة فورتسبورج فى القرن ١٥، وانتقلت فرانكونيا الشرقية إلى بافاريا (١٨٠٦ - ١٥)، ثم قسمت إلى فرانكونيا السفلى (عاصمتها فورتسبورج) فى وادى المين بشمال غربى بافاريا، وفرانكونيا الوسطى (عاصمتها انسباخ) فى الإقليم المرتفع ش بافاريا، وأهم مدنها: نورمبرج، وفورت، وأرلانجن، وفرانكونيا العليا، وعاصمتها ييرويت، وتشمل هضبة فرانكنفالد ذات الغابات وجبال فشتلجبرج ش ق بافاريا.

فراولة أو شليك: عشب مستديم صغير الحجم، اسمه العلمى: فراجاريا فسكا (Fragaria vesca)، من الفصيلة الوردية، وللجنس عدة أنواع برية منتشرة بالمناطق المعتدلة الشمالية، ومنه أنواع تنبت بالشاطئ الغربى للأمريكتين، أوراقه ثلاثية، وأزهاره بيض خشن، ثمرته قمعية الشكل، حمراء، لحمية، حلوة، مزرة، عطرة، وتوجد باللحم بذور عديدة دقيقة، وأزهار بعض الأصناف مؤنثة فقط، أو عدد أسديتها قليل، فتحتاج إلى أصناف أخرى ملقحة تزرع بينها. وتؤكل الثمار غضة طازجة، وتعمل منها مربى، وتستخدم لصنع الفطائر والحلوى والمثلجات، ويتكاثر النبات بالتقسيم أو بالمدادات، وبعض الأصناف لا تنتج مدادات، كالصنف المصرى.

فراونهوفر، يوزيف فون: (١٧٨٧ - ١٨٢٦)، فيزيقى ألماني، اشتهر بتصميم العدسات اللاونية وصنعها، وأدخل تحسينات على عدد من الأجهزة البصرية. كان أول من درس خطوط امتصاص طيف الشمس التى عرفت باسم خطوط فراونهوفر.

فراى، روجر (إلوت): (١٨٦٦ - ١٩٣٤)، مصور وناقد فنى إنجليزى. أسهم فى تقديم فناني مدرسة ما بعد التأثرية إلى إنجلترا.

فراى، كرسطوفر: (١٩٠٧ - ٢٠٠٥)، كاتب إنجليزى، كثيراً ما يقارن أسلوبه بكتاب عصر إليزابيث الأولى، ومن مسرحياته: «لا تحرقوا السيدة» ١٩٤٨، و «الزهراء

(٢٥)، كتب في تاريخ إنجلترا في القرن ١٧، وبعد من أعظم الثقات في تاريخ ثورة البيوريتان (المتطهرين). آثار كتابه «أوليفر كرومويل» ١٩٠٠ اهتماماً كبيراً، ألف أيضاً «السنوات الأخيرة للجمهورية» (مجلدان - ١٩٠٩).

فرجا، جيوفاني: (١٨٤٠ - ١٩٢٢)، روائي إيطالي ولد في صقلية، درس القانون ثم تحول إلى الأدب، كتب عددًا كبيرًا من الروايات العاطفية، التي تمتاز بالبساطة والدقة، والعطف على الفقراء، وعلى كفاح الفلاحين في صقلية، كان واقعيًا في كتابته حتى إن بعض النقاد شبهوه بفلوير وزولا، بعد من أعظم كتاب الرواية في أوروبا، ومن أروع قصصه القصيرة «شهادة ريفية» ١٨٨٠، ومن رواياته «منزل بالقرب من الشجرة» ١٨٨١، «السيد دون جزوالدو» ١٨٨٩، وقد ترجمها د. هـ. لورانس ١٩٢٣، أما روايته «اصطياد الذئب» فقد تحولت إلى مسرحية ١٨٩٦ ونجحت.

فرجلان، هنريك: (١٨٠٨ - ٤٥)، شاعر نرويجي وروائي وناثر وطني، كان بطلاً من أبطال الحرية والتعاون الدولي وعمل بحماسة على إيقاظ الوعي بالمسئولية والتقدم الاجتماعي والصحة الخلقية، وفي المسرحية الشعرية «الخلق والإنسان والمسيح» ١٨٣٠ أودع مبادئه وميثاقه الاجتماعي، وفي قصيدته «اليهودي» ١٨٤٢، و«اليهودية» ١٨٤٤ يدافع عن حق دخول اليهود في النرويج، والملمحة الدرامية «القبطان الإنجليزي» ١٨٤٤ ألفها في مرض الموت، كان هدفه في الحياة تحرير العقل الإنساني والإنسانية كلها.

فرجن، شارل جرافيه، كونت دي: (١٧١٧ - ٨٧)، سياسي فرنسي، عينه لويس ١٦ وزير خارجيته ١٧٧٤ فايد الثورة الأمريكية، سراً في بادئ الأمر، ثم رسمياً بعد إبرامه تحالفاً مع الولايات المتحدة في فبراير ١٧٧٨، كان رئيس مندوبي فرنسا في مفاوضات الصلح بين بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، وإسبانيا.

فرجوسون، (السير) صمويل: (١٨١٠ - ٨٦)، شاعر ومؤلف إيرلندي، ألف عدة كتب قيمة في الآثار

المرصودة ١٩٥٠، و «نوم المسجونين» ١٩٥١، ترجم كثيراً من مسرحيات جان أنوي وجان جيرودو.

فربر، إدفنا: (١٨٨٧ - ١٩٦٨)، روائية، وكاتبة مسرحية أمريكية، من أشهر رواياتها «عظيم للغاية» ١٩٢٤، و«سفينة العرض» ١٩٢٦، التي تحولت إلى مسرحية كوميدية موسيقية ناجحة بفضل موسيقى جيروم كيرن، اشتركت مع جورج كوفمان في كتابة مسرحيته «عشاء في الساعة الثامنة» ١٩٣٢، و «باب المسرح» ١٩٣٦ وغيرهما.

فربيئة: نبات شجيري رقيق معمر، من جنس فربيئة (Verbena)، موطنه أمريكا، أزهاره جميلة جذابة مختلفة الألوان في عتائق عريضة، أما الفربيئة ذات رائحة عطر الليمون فنبات آخر غير هذا النبات، اسمه ليبيا ستيرويدورا (Lippia citriodora).

فرت، كارل جوزيف: (١٨٧٩ - ١٩٥٦)، سياسي ألماني، عين مستشار ألمانيا ١٩٢١، وتعهد بتنفيذ الالتزامات التي فرضتها معاهدة فرساي عليها، مثل ألمانيا مع وزير خارجيته راتناو، في مؤتمر جنوة ١٩٢٢، ووقع هناك معاهدة رابلو مع روسيا. عين وزير الداخلية (١٩٣٠ - ٣١)، فر من ألمانيا ١٩٣٣ ثم عاد إليها بعد الحرب العالمية ٣. وقف موقفاً مؤيداً للاتحاد السوفيتي، ووحدة ألمانيا. نال جائزة ستالين للسلام ١٩٥٥.

فرتهايمر، ماكس: (١٨٨٠ - ١٩٤٣)، سيكولوجي ألماني، اكتشف ١٩١٢ ظاهرة «فأي» أو الحركة الظاهرية، وهي نوع من الخداع الإدراكي للحركة، وأدى هذا الكشف إلى نشأة مدرسة الجشطط أو الصيغ، اهتم بدراسة عملية الإدراك والعمليات العقلية لحل مشكلة أو للتحقق من صحة فرض ما، أهم مؤلفاته: «التفكير المتج».

فرث، (السير) تشارلس هاردنج: (١٨٥٧ - ١٩٣٦)، مؤرخ بريطاني. قضى أغلب حياته يدرس التاريخ بجامعة أكسفورد حيث كان أستاذ التاريخ بها (١٩٠٤ -

الإيرلندية، منها «نقوش أوجهام في إيرلندا وويلز واسكتلندا» ١٨٨٧، كان من أوائل الذين نظموا تاريخ إيرلندا في شعر إنجليزي.

فرجون: انظر: فرشاة.

فرجيل: (٧٠ - ١٩ ق م)، أعظم شعراء الرومان، كان أبوه مزارعاً في مقاطعة مانتوا، عني بتربية ابنه وتعليمه في ميلان ونابلي وروما ثم استبقاه معه في الريف ما يقرب من عشر سنوات قضاها في تعلم شئون الفلاحة، وفي الدراسة ونظم الشعر، ثم عاد إلى روما (٤١ ق م)، حيث رجب به ماكناس نصير الحركة الأدبية، كما شجعه أغسطس وقربه إليه، ولم تمض أربعة أعوام حتى أتم نظم أشعاره الرعوية وديوانه عن الحياة الريفية، وقد تأثر فيهما بالشاعرين ثيوقريطس وهسيود، أما ملحمة الإنيادة فهي أروع مؤلفاته الأدبية، قلد فيها الإلياذة والأوديسة، وأهم ما يميز فرجيل عن سائر شعراء الرومان إيمانه بالأفكار التي تجول بخاطره وإتقانه صناعة الشعر بلا تعمل، وتمكنه من اللغة، وبراعته في استخدام الأوزان، واستمر تأثير أسلوب فرجيل الشعري ظاهراً في الأعمال الشعرية إلى عصر النهضة، كما أن دانتى تأثر به كثيراً.

فرجيل، پوليدور: (١٤٧٠ - ١٥٥٥ ق)، مؤرخ إيطالي، عني بالدراسات الإنسانية، عمل أميناً للبابا ألكسندر ٦، وأرسل إلى إنجلترا لجباية بعض الضرائب الكنسية، حيث نال حظوة هنري ٧، وشغل مناصب كنسية كثيرة، تجنس ١٥١٠ بالجنسية الإنجليزية، ولكنه سجن ١٥١٥ لفترة وجيزة لانتقاده توماس ولزى، عاد إلى إيطاليا قبل وفاته ببضع سنوات، كتب مؤلفه الرئيسي باللاتينية، وهو ستة وعشرون جزءاً في التاريخ الإنجليزي ١٥٣٤، وهو كتاب ذو أهمية خاصة في تاريخ عهد هنري ٧ إذ استند فيه إلى الوثائق والأبناء الصحيحة وتعليقاته الخاصة، ويعتبر هذا الكتاب بداية النقد الحديث للتاريخ.

فرجينيا، ولاية (١٥٧١٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٧٨٥٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شرق الولايات المتحدة الأمريكية، كانت أولى الولايات الثلاث عشرة التي أسستها إنجلترا في أمريكا الشمالية، عاصمتها ريتشموند ومينائها الرئيسي هامبتون، كما أنها مركز للملاحة ولبناء السفن، تزور الولاية القمح والتبغ والفلو السوداني والتفاح، ومن أهم صناعاتها: منتجات الألبان، وصيد الأسماك والقمح، ومنتجات التبغ، والخشب والمنسوجات، والكيميائيات ومنتجات الأطعمة والأسمدة وبناء السفن. كانت جيمستون أول مستوطنة إنجليزية بأمريكا ١٦٠٧، كانت مقر مجلس شيوخ المدن، وهو أول مجلس نيابي أنشئ في العالم الجديد، أصبحت فرجينيا مستعمرة ملكية ١٦٢٤، ولكن عم الاستياء نفوس الفلاحين من الناحية الاقتصادية فاندلعت بها فترة ييكن ١٦٧٦، كما أبدت الولاية نشاطاً في مقاومة الاستعمار البريطاني حتى قبل اندلاع الثورة الأمريكية، وانتخب سبعة من رؤساء الولايات المتحدة الأثني عشر الأوائل من أبنائها، انضمت لحكومة التعاهدين ١٨٦١، وكانت مسرحاً لكثير من مواقع الحرب الأهلية، ازدهرت صناعاتها خلال الحربين العالميتين.

فرجينيا، شركة: أسسها البريطانيون ١٦٠٦ بمقتضى مرسوم ملكي، وذلك بقصد إنشاء مستعمرتين بأمريكا بين خطي عرض ٣٤ و ٤٥ درجة شمالاً. أعيد تسميتها ١٦٢٠ باسم مجلس نيو إنجلاند بواسطة مجموعة استعمارية بقيادة فرديناندو خورخيه.

فرجينيا، الغربية: ولاية (٦٦٢٩٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٨١٤١٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٨٦٣ بوصفها الولاية ٣٥، عاصمتها تشارلستن، أولى الولايات في استخراج أجود أصناف الفحم، تنتج المصنوعات الحديدية، والصلبة، والكيميائية، والزجاجية، والخشبية، بدأ استيطان الولاية بعد ١٧٣٠، وساعدت هزيمة الفرنسيين والهنود على زيادة عدد المستوطنين، كان غ فرجينيا جزءاً من ولاية فرجينيا، ولكن الاختلافات السياسية والاقتصادية بينها

فرجيل، پوليدور: (١٤٧٠ - ١٥٥٥ ق)، مؤرخ إيطالي، عني بالدراسات الإنسانية، عمل أميناً للبابا ألكسندر ٦، وأرسل إلى إنجلترا لجباية بعض الضرائب الكنسية، حيث نال حظوة هنري ٧، وشغل مناصب كنسية كثيرة، تجنس ١٥١٠ بالجنسية الإنجليزية، ولكنه سجن ١٥١٥ لفترة وجيزة لانتقاده توماس ولزى، عاد إلى إيطاليا قبل وفاته ببضع سنوات، كتب مؤلفه الرئيسي باللاتينية، وهو ستة وعشرون جزءاً في التاريخ الإنجليزي ١٥٣٤، وهو كتاب ذو أهمية خاصة في تاريخ عهد هنري ٧ إذ استند فيه إلى الوثائق والأبناء الصحيحة وتعليقاته الخاصة، ويعتبر هذا الكتاب بداية النقد الحديث للتاريخ.

فرجيل، پوليدور: (١٤٧٠ - ١٥٥٥ ق)، مؤرخ إيطالي، عني بالدراسات الإنسانية، عمل أميناً للبابا ألكسندر ٦، وأرسل إلى إنجلترا لجباية بعض الضرائب الكنسية، حيث نال حظوة هنري ٧، وشغل مناصب كنسية كثيرة، تجنس ١٥١٠ بالجنسية الإنجليزية، ولكنه سجن ١٥١٥ لفترة وجيزة لانتقاده توماس ولزى، عاد إلى إيطاليا قبل وفاته ببضع سنوات، كتب مؤلفه الرئيسي باللاتينية، وهو ستة وعشرون جزءاً في التاريخ الإنجليزي ١٥٣٤، وهو كتاب ذو أهمية خاصة في تاريخ عهد هنري ٧ إذ استند فيه إلى الوثائق والأبناء الصحيحة وتعليقاته الخاصة، ويعتبر هذا الكتاب بداية النقد الحديث للتاريخ.

فرجينيا، ولاية (١٥٧١٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٧٨٥٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شرق الولايات المتحدة الأمريكية، كانت أولى الولايات الثلاث عشرة التي أسستها إنجلترا في أمريكا الشمالية، عاصمتها ريتشموند ومينائها الرئيسي هامبتون، كما أنها مركز للملاحة ولبناء السفن، تزور الولاية القمح والتبغ والفلو السوداني والتفاح، ومن أهم صناعاتها: منتجات الألبان، وصيد الأسماك والقمح، ومنتجات التبغ، والخشب والمنسوجات، والكيميائيات ومنتجات الأطعمة والأسمدة وبناء السفن. كانت جيمستون أول مستوطنة إنجليزية بأمريكا ١٦٠٧، كانت مقر مجلس شيوخ المدن، وهو أول مجلس نيابي أنشئ في العالم الجديد، أصبحت فرجينيا مستعمرة ملكية ١٦٢٤، ولكن عم الاستياء نفوس الفلاحين من الناحية الاقتصادية فاندلعت بها فترة ييكن ١٦٧٦، كما أبدت الولاية نشاطاً في مقاومة الاستعمار البريطاني حتى قبل اندلاع الثورة الأمريكية، وانتخب سبعة من رؤساء الولايات المتحدة الأثني عشر الأوائل من أبنائها، انضمت لحكومة التعاهدين ١٨٦١، وكانت مسرحاً لكثير من مواقع الحرب الأهلية، ازدهرت صناعاتها خلال الحربين العالميتين.

فرجينيا، شركة: أسسها البريطانيون ١٦٠٦ بمقتضى مرسوم ملكي، وذلك بقصد إنشاء مستعمرتين بأمريكا بين خطي عرض ٣٤ و ٤٥ درجة شمالاً. أعيد تسميتها ١٦٢٠ باسم مجلس نيو إنجلاند بواسطة مجموعة استعمارية بقيادة فرديناندو خورخيه.

فرجينيا، الغربية: ولاية (٦٦٢٩٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٨١٤١٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٨٦٣ بوصفها الولاية ٣٥، عاصمتها تشارلستن، أولى الولايات في استخراج أجود أصناف الفحم، تنتج المصنوعات الحديدية، والصلبة، والكيميائية، والزجاجية، والخشبية، بدأ استيطان الولاية بعد ١٧٣٠، وساعدت هزيمة الفرنسيين والهنود على زيادة عدد المستوطنين، كان غ فرجينيا جزءاً من ولاية فرجينيا، ولكن الاختلافات السياسية والاقتصادية بينها

فرخ أو قاروص: أسماك مختلفة، تؤكل، وأشهرها ما يتبع الفصيلة سيرانيدى وفصيلة سمك الشمس ستراركيدى. والقاروص من أشهر أسماك البحر المتوسط، يصل إلى بحيرات الدلتا، ويصعد إلى النيل، واسمه العلمى: «مورونى لابراكس»، ومنه أنواع عديدة يبحار أمريكا وأوروبا.

فرخ متسلق: سمك من الجنس أناباس (Anabas)، شائك الزعانف، يشبه سمك الفرخ، يمشى على الأرض، ويعيش فى المياه العذبة بالهند وح فى آسيا، طول البالغ ح ٢٥ سم، بنى داكن، جامد الرأس، غليظ الجلد والحراشف، يمشى ويتسلق مستعيناً بذيله وزعانفه وأشواكه، يتنفس أكسجين الجو.

فرخة سلطانية: طائر من الفصيلة التفلقية من الكركيات، يكثر بالمناطق الحارة وما دونها، يميز بطول الإصبع الوسطى، وكان كثيراً بمصر، ثم قل الآن، والفرخة السلطانية من أجمل الطيور، كبيرة الحجم، يضيها طيب المذاق، لونها بين أزرق وأخضر وبفسجى وأبيض، وهناك طائر آخر قريب لها هو الفرفور، برونزى، أخضر، ذو كف زرقاء فاقعة، كثير التنقل.

فرخو، رودلف: (١٨٢١ - ١٩٠٢)، باثولوجى المانى من رواد الباثولوجيا الخلوية، أستاذ ومدير للمعهد الباثولوجى بجامعة برلين ١٨٥٦، له بحوث فى جميع فروع الطب تقريباً، وفى الانثروبولوجيا، كان زعيماً لحزب التقدميين الأحرار المعارض لسمارك. أنشأ ١٨٤٧ مجلة «سجل التشريح الباثولوجى والطب الإكلينيكى». له كتاب «الباثولوجيا الخلوية» ١٨٥٨.

فرد: اصطلاح يطلق فى الشعر على البيت الواحد، فيقال بيت فرد ويطلق فى النحو على المفرد.

فردان: مدينة (ح ٢٢٠٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، يقسم ميز، ش ق فرنسا، على نهر ميز، ضمت إلى فرنسا ١٥٥٢، وصارت بعد ١٨٧١ قلعة منيعة التحصين، وشهدت ١٩١٦ أطول وأشرس معركة جرت خلال الحرب العالمية ١، ومع أن القوات الألمانية انتزعت بعض

وبين الأجزاء الأخرى سببت احتكاكاً شديداً، فانسلخ الجزء الغربى عن الولاية فى أثناء الحرب الأهلية، وانضمت إلى الاتحاد كولاية مستقلة، بدأ نمو صناعاتها فى أواخر القرن ١٩، وزادت سرعة هذا النمو فى أعقاب الحربين العالميتين.

فرح، إسكندر: (شهر فى القرن العشرين)، صاحب فرقة تمثيلية، من أصل سورى، تلقى دراسته فى دمشق بمدرسة اليسوعيين، اشترك فى تمثيل أول مسرحية له فى حديقة عامة بدمشق، بتشجيع الحاكم التركى مدحت باشا، انتقل إلى بيروت، حيث حوكم لنزعه الاستقلالية، فرحل إلى مصر مع خليل القباني، ألف تمثيلية خاصة بالقاهرة باسم «الجوق المصرى العربى»، ظلت تمثل ١٨ سنة. من أمرار نجاحه تقديمه مسرحية جديدة كل شهر تقريباً، كان من أبرز الممثلين فى فرقته الشيخ سلامة حجازى، ثم انفصل عنه مع خيرة الممثلين، وألف فرقة مستقلة فى دار التمثيل العربى ١٩٠٥، حاول إسكندر فرح أن يؤلف فرقة أخرى ترقم على التمثيل وحده دون الغناء، ولكن الإقبال عليها لم يكن كبيراً.

فرحات عباس: (١٨٩٩ - ١٩٨٥)، سياسى جزائرى، برز فى الحركة الوطنية فى أثناء الحرب العالمية ٢، أصدر بياناً فى ١٠ فبراير ١٩٤٣ طالب فيه بحياة قومية ديمقراطية للجزائر، وعرف أنصاره باسم أصدقاء البيان، اعتقل إثر مذبحه قسنطينة ١٩٤٥ ثم أطلق سراحه، أسس الاتحاد الديمقراطى لأنصار البيان الجزائرى ١٩٤٦ وتزعمه (١٩٤٦ - ٥٦)، انتخب عضواً بالجمعية التأسيسية الفرنسية ١٩٤٦، انضم إلى جبهة التحرير الجزائرى ١٩٥٥، رأس حكومة الجزائر المؤقتة التى تكونت فى القاهرة (١٩٥٨ - ٦١)، ورأس الجمعية التأسيسية (١٩٦٢ - ٦٣).

فرخ: سمك صغير بديع اللون، يوجد بالمياه العذبة فى أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، من أسماك الصيد، وهو نموذج لفصيلة كبيرة من أسماك شائكة الزعانف، يزن ح ٢ كجم، ولحمه لذيد.

من السلطان، ولجأ إلى الأمير شيريار حاكم طبرستان، وقدم له الشاهنامه، وهجا محموداً بمائة بيت، ولكن الأمير نصحه بالصبر، وقال إن محموداً سيرضى عنه، قيل: وندم محمود على ما كان منه، وبعث بصلة كبيرة للشاعر في طوس، ولكن الصلة دخلت من باب في المدينة، حين كانت جنازة الفردوسى تخرج من الباب الآخر. وكان الفردوسى يريد أن يجعل من صلة السلطان جهاز ابنته الوحيدة التى رفضت قبول الصلة بعد وفاة أبيها، فبنى بقيمتها رباط. والشاهنامه مترجمة إلى كثير من اللغات الأوروبية، ولها ترجمة ملخصة بالعربية أعدها البندارى فى القرن ٧ الهجرى، ونشرها عبد الوهاب عزام مع مدخل قيم ١٩٣١.

فردى، جوزي: (١٨١٣ - ١٩٠١)، أقوى عبقريّة موسيقية أنجبها إيطاليا فى القرن ١٩، ولد من أبوين فقيرين، وظهرت موهبته الموسيقية فى طفولته، ووجد من يهتم برعايته والسهر عليها، حتى أتم دراسته الموسيقية فى ميلانو، وأخذ يلحن سلسلة من الأوبرات، ناهجاً فى ذلك أسلوب أسلافه ومعاصريه من نوابغ إيطاليا، أمثال بلينى، وروسينى، وغيرهما، وكان يهتم بالشعر اهتمامه بالموسيقى، وأخذ الجمهور يستقبل أعماله فى تقدير وإعجاب، ثم ابتدع طريقاً آخر فى تلحين الأوبرات، فأنتج أوبراته الثلاث الخالدة: «ريجوليتو»، و «تروبادور»، و«لاترافيانا»، ثم لحن أوبرا «عايدة» بأمر من خديو مصر بمناسبة افتتاح قناة السويس، ومثلت لأول مرة فى دار الأوبرا بالقاهرة فى ١٨٧١، ثم لحن أوبرا «عطيل»، وقد لاقى فى حياته الكثير من التبريل حتى انتخبه الشعب عضواً فى البرلمان الإيطالى.

فردية الأصابع: انظر: ثدييات.

فرديناند: ملوك إسبانيا: فرديناند ١ (الأكبر) (ت ١٠٦٥) ملك قشتالة (١٠٣٥ - ٦٥) وليون (١٠٣٧ - ٦٥) ابن شانجة ٣ الفسارى، أنزل الأمراء العرب فى سرسطة وبادهوت واشبيلية وطلبلة إلى منزلة

الحصون الخارجية، إلا أن فردان نفسها صدت جميع الهجمات، وكان شعار الفرنسيين: «إنهم لن يعبروا». وتعد المدينة، والأراضى التى جرى عليها القتال، والمدافن الضخمة لقتلى المعركة، مزاراً وطنياً، بها متحف حربى.

فردان، معاهدة: (٨٤٣)، قسمت بموجب هذه المعاهدة إمبراطورية الفرنجة بين أبناء الإمبراطور لويس ١ الثلاثة، فنال لويس الألمانى القسم الشرقى (ألمانيا)، وشارل ٢ الغرب (فرنسا)، والإمبراطور لوثير ١ الوسط (ولايات لوثارينجيا وبرجنديا، وبيروفانس، وإيطاليا).

فردجريس: خلّات النحاس القاعدية المخضرة اللون، وقد تكون خليطاً من خلّات النحاس التى تتكون على سطح الصفائح النحاسية بعد معاملتها بالمحمض، وهى سامة، تستعمل فى الطب، وملوئاً أخضر، ومرسحاً فى الصبغة.

فردوس: كلمة فارسية الأصل بمعنى حديقة أو بستان، وتطلق فى المسيحية والإسلام على الجنة، وفى أساطير الشعوب القديمة تصوير لمكان أشبه بالحديقة، يحيا فيه الإنسان سعيداً مرة أخرى، بعدما عانى من شقاء بسبب الأثام التى ارتكبها فى دنياه. ذكرت كلمة الفردوس فى القرآن الكريم مرتين، مرة وحدها: ﴿الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (المؤمنون: ١١)، ومرة مع جنات: ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (الكهف: ١٠٧).

الفردوسى، أبو القاسم: (٩٣٢ - ١٠٢٠)، أكبر شعراء الدولة الغزنوية الفرس، ومن أشهر شعراء إيران، عرف بـ «الشاهنامه» - الملحمة التى تذكر أمجاد ملوك الفرس فى قرابة ستين ألف بيت - وهى تحوى قسمًا خرافياً يتناول القصص الشعبى، وقسمًا تاريخياً يتناول الدولة الساسانية، وحرص الفردوسى على تجنب استخدام الكلمات العربية فى الشاهنامه، أتم منظومته أيام السلطان محمود. وكان يأمل فى صلة كبيرة منه، ولكن اتهامه بالشييع حمل محموداً على أن يمنحه صلة ضئيلة، فاغتم وقسم هذه الصلة بين الحمامى والفقاعى، ثم ولى هارباً

على ابنته جوانا، وصار فيليب الأول زوج جوانا ملكاً لقشتالة ١٥٠٦. ولكنه مات في نفس السنة، واستمر فرديناند في وصايته على جوانا التي كانت قد جنت حتى موته، وترك إسبانيا موحدة - فضلاً عن نابلي وصقلية، وسردينيا، وإمبراطورية وراء البحار - لحفيده من جوانا وفيليب، وهو الإمبراطور شارل ٥، وقد بذرت في عهد الملكين الكاثوليكين بذور الانحلال الذي خيم على إسبانيا بعد ذلك، إذ قضيا على سلطة الأشراف والكورتيز وترك ظرد اليهود، والبحث عن الذهب بأمريكا، وتحويل المساحات الواسعة من الأراضي الزراعية إلى مراعي لتربية الأغنام، ومنح الامتيازات الكثيرة للكنيسة، كل هذا ترك آثاراً سيئة لا تزال إسبانيا تعاني منها حتى الآن، ومع ذلك فقد أصبحت إسبانيا في عهد فيليب ٢ قوة يعتد بها في الأطلنطي. وأهم منافس لفرنسا وإنجلترا في ميادين التجارة والاستعمار. فرديناند ٦ (١٧١٢ - أو ١٧١٣ - ١٧٥٩) ملك إسبانيا (١٧٤٦ - ٥٩) ابن فيليب ٥ وماري لويز أميرة سافوي، أجبر زوجة أبيه اليزابث فارنيزي على الاعتزال، أبقى إسبانيا على الحياد في أثناء حرب السنين السبع. فرديناند ٧: (١٧٨٤ - ١٨٣٣)، ملك إسبانيا (١٨٠٨ - ٣٣)، خلع أباه شارل ٤ ولكن نابليون أغراه بالقدوم إلى بايون حيث أجبره على التخلي عن العرش لشارل ٤ الذي أجبر بدوره على النزول عن حقوقه لنابليون ١٨٠٨، سجن في فرنسا حتى ١٨١٤ حين أعيد إلى العرش الإسباني، خيب أمل مؤيديه المتحررين بولغاؤه دستور ١٨١٢ فقامت ثورة ١٨٣٠ وأجبرته على إعادته، لكن التدخل العسكري الفرنسي (بموافقة الحلف المقدس) أعاد إليه سلطته كاملة، فألغى الدستور مرة أخرى، نبذ القانون السالي، لكي تخلفه ابنته إيزابلا ٢، فنشبت الحرب الكارلية (انظر: كارليون)، فقدت إسبانيا في أثناء حكمه مستعمراتها في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية. فرديناند: ملوك البرتغال: فرديناند ١ (١٣٤٥ - ٨٣)،

الأتباع، قسم مملكته بين أولاده الثلاثة، فرديناند ٣ (١١٩٩-١٢٥٢) ملك قشتالة (١٢١٧-٥٢)، وليون (١٢٣٠ - ٥٢)، شن حروباً صليبية متوالية على العرب ورفع إلى مرتبة قديس في الكنيسة الكاثوليكية (١٦٧١)، فرديناند ٤ (١٢٨٥ - ١٣١٢) ملك قشتالة وليون (١٢٩٥ - ١٣١٢) استولى على جبل طارق، فرديناند ٥ أو فرديناند الكاثوليكي: (١٤٥٢ - ١٥١٦) ملك قشتالة وليون (١٤٧٤-١٥٠٤) وملك أراجون باسم فرديناند ٢ (١٤٧٩ - ١٥١٦) وملك صقلية (١٤٦٨ - ١٥١٦) وملك نابلي (١٥٠٤ - ١٦) ابن يوحنا ٢ ملك أراجون، تزوج فرديناند إيزابلا ١ ملكة قشتالة ١٤٦٩، وفي ١٤٧٤ تولى فرديناند وإيزابلا ملك قشتالة بالاشتراك وهكذا توحدت إسبانيا ما عدا نفاز ومملكة غرناطة الإسلامية، وعرف الملك وزوجته بالعاقلين الكاثوليكين، وبدأ العمل بهمة لجعل إسبانيا كلها مسيحية، ووقعت غرناطة في أيديهما ١٤٩٢، وفي السنة نفسها اتخذ فرديناند وإيزابلا خطوة أثرت كثيراً في رخاء إسبانيا، وذلك بطرد اليهود الذين رفضوا اعتناق الكاثوليكية من إسبانيا ونفذ مرسوم الطرد دون شفقة، وكان طرد المسلمين ١٥٠٢ أقل عنفاً، لأن كثيرين منهم تظاهروا بقبول الكاثوليكية بقوا بالبلاد، وأقام الملكان الكاثوليكيان محاكم التفتيش بإسبانيا لتقوية الوحدة الدينية، وبعد عصرهما بالغ الأهمية في تاريخ العالم وتاريخ إسبانيا، ففي ١٤٩٢ رحل كريستوفر كولومبس تحت رعايتهما إلى كشف العالم الجديد، وفي ١٤٩٤ اقتسمت إسبانيا والبرتغال العالم غير المسيحي بمعاهدة تورديلاس، واستمر فرديناند ٥ ينتهج سياسة أسلافه الاستعمارية، فقام بدور كبير في الحروب الإيطالية، وغزا قائده - جونزالو فرنانديز دي كوردوبا - نابلي ١٥٠٤ وانضم فرديناند لحلف كمبريه ١٥٠٨ ضد البندقية، ثم انضم للحلف المقدس ١٥١١ ضد فرنسا، وفي ١٥١٢ ضم معظم نفاز، وبعد موت إيزابلا ١٥٠٤، احتفظ فرديناند بالإشراف على قشتالة، وبصفته وصيا

منافسيه على العرش: جون ١ وجون ٢ اللذين كان يؤيدهما السلطان سليمان ١ العثماني، واحتفظ فرديناند بالمنطقة شغ المجر، ولقب: الملك، ولكنه التزم بدفع الجزية للسلطان، وفي بوهيميا نشر فرديناند الإصلاح الكاثوليكي بقوة وأسس السلطة المطلقة لآل هابسبرج، بإلغاء معظم الحريات المحلية ١٥٤٧، وفي ألمانيا واجه حرب الفلاحين، وثورات أخرى وفاز في صلح أوجسبرج ١٥٥٥. حفيده فرديناند ٢ (١٥٧٨ - ١٦٣٧) خلف ابن عمه ماثياس ملكاً لبوهيميا ١٦١٧، والمجر ١٦١٨، وإمبراطوراً ١٦١٩، ثار عليه نبلاء بوهيميا ١٦١٩ لاشتطاطه في مقاومة البروتستانت وانتخوا فريدرك ملك الشتاء، وبذلك بدأت حرب الثلاثين عاماً، وهزم فرديناند فريدرك ١٦٢٠، ونال قواده انتصارات باهرة، ولكن مرسوم الرد الذي أصدره فريدرك ١٦٢٩ أثار المعارضة من جديد، ويكاد يكون مؤكداً أن فرديناند حرض على قتل فالنشتين ١٦٣٤، وبلغت الحرب نهايتها في عهد ابنه فرديناند ٣ (١٦٠٨ - ٥٧) الذي خلفه ملكاً للمجر ١٦٢٦ وبوهيميا ١٦٢٧ وإمبراطوراً ١٦٣٧، وفي عهده انقلبت عليه الحرب فقبل على مضض صلح وستفاليا ١٦٤٨.

فرديناند: (١٨٦١ - ١٩٤٨)، قيصر بلغاريا (١٩٠٨ - ١٨)، أمير من أسرة سكس - كوبورج - جوتا. انتخب أميراً لبلغاريا ١٨٨٧، خلفاً لالكسندر أمير باتبرج، انتهز فرصة ثورة تركيا الفتاة ١٩٠٨ لإعلان استقلال بلغاريا استقلالاً تاماً، والمناداة بنفسه قيصراً، وانتصر ثم عاد فأضاع ما كسبه في حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣)، وفي الحرب العالمية ١ انضم لدول الحلف الثلاثي ١٩١٥، واضطر بعد انتصار الحلفاء ١٩١٨ للزول عن العرش لابنه بوريس ٣، مات بألمانيا.

فرديناند: (١٨٦٥ - ١٩٢٧)، ملك رومانيا (١٩١٤ - ٢٧)، دخل الحرب العالمية ١ إلى جانب الحلفاء (١٩١٦)، وضم بيسارابيا (١٩١٨)، وتدخل في المجر للقضاء على حكومة بيلاكسون الشيوعية ١٩١٩، وحصل

لقب «بالوسيم، والمتقلب»، حكم (١٣٦٧ - ٨٣)، تزوج من ليونور تيليس، وهي نبيلة برتغالية، كانت قد ألغى زواجها بطريقة تتور حولها الشكوك، فكان لها تأثير سيئ على حكمه، دخل في حروب ثلاث فاشلة، ضد هنري ٢، وجون ١ ملك قشتالة، تخلى ١٣٨٢ عن حليفه يوحنا جونت، وعقد صلحاً مع يوحنا ١ الذي زوجه من ابنته ووريثته بياتريس، وبذلك كادت البرتغال تضم إلى قشتالة بعد موته، لولا أن ثورة اندلعت وجعلت العرش من نصيب جون الأفيزي، (انظر: جون ١ ملك البرتغال). فرديناند ٢ (١٨١٦ - ٨٥)، أكبر أبناء فرديناند دوق ساكس - كوبورج - جوتا، كان ملكاً اسمياً على البرتغال (١٨٣٧ - ٥٥) لزواجه من ماريا ٢.

فرديناند: ملوك الصقليتين: فرديناند ١ (١٧٥١ - ١٨٢٥)، أصبح (١٧٥٩) ملكاً على نابلي باسم فرديناند ٤، وعلى صقلية باسم فرديناند ٣، وخلف أباه الذي كان قد أصبح ملكاً لإسبانيا باسم شارل ٣، قوى نظام الحكم المطلق بتأثير الملكة ماري كارولين، والسير جون أكتون، وقضى على الجمهورية البارتونية ١٧٩٩، ولكن بعد انضمامه للحالف الثالث ضد نابليون ١ (١٨٠٥) خسر نابلي باستيلاء الفرنسيين عليها (١٨٠٦ - ١٥) وبعد عودته للحكم تسمى باسم فرديناند ١ ملك الصقليتين (١٨١٦) وحكم حكماً مستبداً، فرديناند ٢ (١٨١٠ - ٥٩)، حكم (١٨٣٠ - ٥٩)، أمر في أثناء ثورات (١٨٤٨ - ٤٩) بقتل مسيئين وبالرمو بالقبائل، فسمى سخريه «بالمك بومبا».

فرديناند: أباطرة وملوك المجر وبوهيميا: فرديناند ١ (١٥٠٣-٦٤) الشقيق الأصغر للإمبراطور شارل ٥، نشأ بإسبانيا في بلاط جده فرديناند الكاثوليكي، ومنحه شارل النمسا ١٥٢١، ثم توجه ملكاً على ألمانيا ١٥٣١ وعهد إليه بشئون ألمانيا، ونزل له عن العرش ١٥٥٨ وورث فرديناند في الوقت نفسه المجر وبوهيميا من صهره لويس ٢ ملك المجر ١٥٢٦، وفي المجر، حارب



على ترانسلفانيا، و ج ق المجر فى معاهدات الصلح، وفى عهده أدخلت الإصلاحات الزراعية، والانتخاب العام، خلفه حفيده ميشيل.

فرديناند الكاثوليكي: انظر: فرديناند، ملوك إسبانيا.

الفرزدق: (٦٤١ - ٩٧٣)، همام بن غالب بن صعصعة، شاعر أموى، ولد ومات بالبصرة، من أسرة رفيعة المكانة، ذات مآثر ومفاخر، وكان غليظ القلب جاف الطباع، تغلب عليه أخلاق السادة الجاهليين، من كرم وفسق وزهو، عد نفسه المتكلم بلسان قبيلته، فجرحه هذا إلى بدء حياته بالهجاء فى عهد الخليفة عثمان بن عفان، كما جرحه إلى الاشتباك مع جرير فى قصائد هجائية طوال حياته، بدأها دفاعاً عن نساء قبيلته، تعرض لولاة العراق مادحاً وهاجياً وفق موقفهم من قبيلته تميم، مما أدى به إلى الحس والتقى أحياناً، مدح الخلفاء الأمويين، ولكنه لم يكن شاعرهم إلا فى عهد سليمان بن عبد الملك، وهو أحد الشعراء الثلاثة جرير والفرزدق والأخطل الذين عدهم النقاد فحول الشعر الأموى، تفوق فى الفخر الذى كان يؤيده فيه تراث قومه المجيد، ونفسه المتمردة، ويتسم شعره بالجزالة، والقرقة، والعبارات الملتوية، والأساليب النحوية الشادة، طبع ديوانه وطبعت نقائضه مع جرير.

فرس: بلدة بالنوبة على الشاطئ الغربى للنيل، ش وادى حلفا، بها أطلال حصن من عهد سنوسرت ٣ ومعبد من عهد تحتمس ٣ وهيكلا من عهد حتشبسوت وبقيّة من آثار حوى حاكم كوش فى عهد توت عنخ آمون، ومعسكر وجبانة من العصر المروى.

الفرس الأعظم: فى الفلك، كوكبة شمالية تقع ج غ المرأة المسلسلة، يمكن مشاهدة أربعة نجوم لامعة على هيئة مربع: ثلاثة منها تابعة، أما الرابع فهو ألمع نجم فى المرأة المسلسلة، ألمع نجوم الفرس الأعظم هى: متن الفرس، ومنكب الفرس، وجناح الفرس، وبالكوكبة منزلتان قمرتان، هما: الفرغ الأول، والفرغ الثانى.

فرس النبی: حشرة من مجموعة المانتيدى التى تعتبر فى

العادة فصيلة من رتبة مستقيمة الأجنحة، توجد فى معظم البلاد الدافئة، جسمها مستطيل، لونه أخضر أو رمادى، وتحمل زوجين من الأجنحة، وعند وقوفها انتظاراً لفريستها ترفع رجليها الأماميتين، فتبدو كمن يرفع يديه توسلاً، وتاكل الإناث الذكور وغيرها من الإناث، ويوضع البيض فى كتل تلتصق بأغصان النبات، ويتقف عن حوريات معدومة الأجنحة، وفى مصر نوعان كبيران، لونهما أخضر.

فرس النهر: حيوان ثديى، أكل عشب جنس هيبوتوماس (Hippopotamus)، موطنه أفريقيا، قريب من الخنزير، قصير الأرجل، عريض الجسم، خشن الجلد، لونه بنى أو رمادى، واسع الفم، قواطعه وأنيابه السفلية أنياب كبيرة يتخذ منها العاج، يغشى الماء، ويأكل النباتات المائية، وفرس النهر القزم (جنس كيروبسيس Choeropsis) يعيش فى غرب أفريقيا فهو من حيوانات النيل، عرفه قدماء المصريين، وكان يصل حتى دمياط إلى القرن ١٧.

فرسان: أرخبيل صغير فى البحر الأحمر، جزء من المملكة العربية السعودية ينقب فيه عن البترول.

فرسان: جنود مدربون على القتال على ظهور الخيل، تنظيم عرفه المصريون القدماء والأشوريون والفرس والإغريق والعرب، من مزايا الفرسان السرعة، ولكن كان يتغلب عليها فرق المشاة المنظمة، حتى استخدمت السروج وغيرها من عدة الخيل فى أيام قسطنطين الأول، نجح فى استخدامها الهون والأفار والمجر والمغول فى غاراتهم ضد شعوب أوروبا، وأكمل صورة للفرسان هم فرسان العصور الوسطى فى أوروبا، والمماليك فى الشرق العربى. قلت مزايا الفرسان على أثر اختراع البارود، ولكن ظلوا يستخدمون فى إنزال الضربات السريعة الحركية، وفى الاستكشافات، وفى معارك الأراضى المكشوفة. كان الفرسان أهم عناصر المقاتلين فى عدة حروب: كالحرب الأهلية الأمريكية. أخذ استخدامهم يقل فى أثناء الحرب العالمية الأولى، حين

٢٠٠٠٠ عضو، انحلت الطائفة فيما بعد لاطراد انتصارات الاتحاديين في الحرب الأهلية. فرسان الداوية: انظر: فرسان الهيكل.

فرسان مستشفى القديس يوحنا أو الاسبتارية: أعضاء الهيئة العسكرية الدينية التابعة لمستشفى القديس يوحنا المقدسي، ويعرفون أحياناً بفرسان القديس يوحنا، أو بفرسان بيت المقدس، وسماهم العرب: الفرسان الاسبتارية، وقد نشأت الهيئة من مستشفى أسس في القرن ١١ للعناية بالحجاج في الأراضي المقدسة، وعندما أعيد تكوين فرقة الفرسان على أساس عسكري لم تلبث أن ازدادت ثروتها وسطوتها، وأنشئت على غرارها مؤسسات أخرى لمساعدتها في أوروبا كلها، وقد اشترك فرسانها مع زملائهم ومنافسيهم فرسان الهيكل أو الداوية في جميع حروب المملكة اللاتينية والصليبيين، وبعد استيلاء العرب على بيت المقدس ١١٨٧ انتقل الاسبتارية إلى عكا، ثم إلى قبرص ١٢٩١، وفتحهم لجزيرة رودس ١٣١٠، ونتيجة لما جلب انحلال الفرسان الداوية عليهم من فوائد مادية، بدأوا عهداً تعاطفت فيه قوتهم وسطوتهم، وبدأوا يعرفون بفرسان رودس، وسيطروا على البحر المتوسط، وتمكنوا من وقف غزو المسلمين لأقطار أوروپية، بل أخذوا يلجأون هم أنفسهم إلى الغزو البحري، ودافعوا بطولة عن رودس تحت إمرة بيير دويوسون ضد محمد ٢ (١٤٨٠)، لكنهم اضطروا إلى الاستسلام لسليمان ١ (١٥٢٢)، فمنحهم الإمبراطور شارل ٥ (١٥٣٠) جزيرة مالطة التي أصبحت مقرهم الرئيسي، ودافعوا عن هذه الجزيرة بطولة تحت إمرة جان دي لافالت ضد الأتراك الذين ظلوا يهددونهم تهديداً قوياً حتى معركة ليبانتو ١٥٧١، ومنذ هذا الوقت واصل فرسان مالطة أعمال الإحسان في المستشفيات، متمتعين بسلم نسبي، إلى أن استولى نابليون على مالطة ١٧٩٨، ولا تزال بقايا من هذه الهيئة في أوروبا، وأعاد البابا ١٨٧٩ منصب الرئيس الأعلى للاسبتارية، ولكن علاقة الهيئة الجديدة بفرسان مالطة القدماء غدت واهية.

بدأت الدبابات والعربات المصفحة تحل محل الفرسان في المعركة، فلم يستخدموا خلالها إلا في نطاق ضيق جداً، كالقتال في الأراضي الجبلية مثلاً، أبطلت جيوش كثيرة استخدامهم، وألغت الولايات المتحدة سلاح الفرسان كسلاح مستقل (١٩٤٦)، كما ألغته أو خفضت عدده بلاد أخرى.

فرسان الاسبتارية: انظر: فرسان مستشفى القديس يوحنا.

فرسان تيوتون: طائفة عسكرية دينية ألمانية، تأسست (١١٩٠-٩١) في البلاد المقدسة، على نمط جماعتي فرسان الهيكل وفرسان الاسبتارية، ذاع أمر هذه الطائفة عندما قامت بغزو بروسيا الوثنية ١٢٢٦، وكانت أراضيها الواقعة على البلطي تخضع للسيادة الاسمية للبابا في بادئ الأمر، لكن بولندا استولت على بعض مناطقهم ١٤٦٦، فخضعوا للسيادة البولندية، اتحدوا مع الفرسان الليفونيين (١٢٣٧ - ١٥٢٥)، وبعد أن أبادوا سكان بروسيا الأصليين تقريباً أسكنوا فيها جاليات ألمانية، كان المقر الأول للفرسان في مارينبورج، ثم في كينينجبرج بعد ١٤٦٦، وفي ١٥٢٥ اعتنق رئيسهم الأعلى البرت براندنبرج البروتستانتية، ونقل مقر الطائفة إلى دوقية بروسيا الوراثية، واستمرت الطائفة تقيم بألمانيا الكاثوليكية حتى ١٨٠٥، ثم أحييت في النمسا كطائفة فخرية، ولباس الفرسان طيلس أبيض، عليه صليب أسود مطرز بالذهب.

فرسان الحلقة الذهبية: فرقة سرية تألفت من أهل الجنوب الذين كانوا يعطفون على أهل الشمال في الحرب الأهلية الأمريكية، تأسس أول «مقل» لها ١٨٥٤ في سنسنتاي، ومددوا نشاطهم إلى ولايات كتكي، وإنديانا، وأوهايو، وإلينوي، وميسوري، وأغلب أعضائها يتألفون من الديمقراطيين المحبين للسلام، وفي ١٨٦٣ سميت: طائفة الفرسان الأمريكيين، وأطلق عليها ١٨٦٤ اسم طائفة فرسان أبناء الحرية، كان عدد الأعضاء في ١٨٦٤ يزيد على

وسقطت عكا ١٢٩١، وانسحب الاستباريون والداوية إلى قبرص، ثم تخلت هيئة الداوية عن صفتها الحربية الرئيسية، وكان أفرادها قد أصبحوا حتى في القرن ١٢ صيارفة أوروبا، بفضل الأموال الطائلة التي أغدقت عليهم، وكانت مؤسساتهم في إنجلترا وفرنسا بوجه خاص عديدة ومزدهرة، وأصبحت مقارهم بيوتات العالم المالية، وقد زادت هذه السيطرة المالية من قوتهم، وأثارت عليهم حسد الأمراء والملوك. ومما زاد الطين بلة، ابتعاد الداوية عن المبادئ القويمة، فاساقوا أنفسهم إلى التهلكة، وحقد عليهم فيليب ٤ ملك فرنسا لسيطرتهم المالية، وارتكابهم لجرائم عديدة، فاضطهدهم (١٣٠٨ - ١٤)، وبإعدام الرئيس الأعلى لفرسان الهيكل، جاك دي مولاى ١٣١٤، انصرفت حياة هذه الطائفة.

فرساوى أو حامل رأس الغول: فى الفلك، كوكبه شمالية، تقع فى الطريق اللبنية على مقربة من كوكبة ذات الكرسي، من نجومها الغول، وهو نجم متغير الضوء من نوع المزدوجات الكسوفية وألعم نجومها يسمى المرقق، وبالكوكة عقود نجومى مزدوج ويتشعب منها كل عام رذاذ من الشهب يسمى الفرساويات وذلك لبضع ليال من ١٠ أغسطس بعد منتصف الليل، وفى ١٩٠١ ظهر فيها نجم لامع جديد.

فرساي: مدينة (ح ٨٤٩٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أفيلن ش وسط فرنسا، ج غ باريس، بدأ ١٦٦١ لويس ١٤ تشييد قصر فرساي الذى شيده لويس لى فو وجول مانسار، كما كان شارل لبران رئيس المخرفين، وصمم لينوتر الحدائق بنافوراتها وتمثيلها الرائعة، ونقل إليه لويس ١٤ بلاطه ١٦٨٢، غير أن إضافات كثيرة قد ضمت إليه وبخاصة قصرى التريانون الصغير والكبير، وأكرهت الثورة الفرنسية لويس ١٦ على الانتقال لقصر التويلرى بباريس ١٧٩٠. حول لويس فيليب القصر إلى متحف وطني، والمدينة تعتبر مركزاً سياحياً هاماً فى فرنسا.

فرسان الهيكل أو فرسان الداوية: الهيئة العسكرية الدينية التابعة لفرسان المسيح الفقراء الذين كانوا يعرفون فى العصور الوسطى أيضاً بفرسان هيكل سليمان، نسبة إلى مقرهم بيت المقدس. وقد عرفوا فى الكتب الدينية التى ترجع لعصر الحروب الصليبية باسم الداوية. وهى كالهياش العسكرية الأخرى مثل فرسان مستشفى القديس يوحنا والفرسان السيوتون. تألفت خلال الحروب الصليبية، وكانت النواة الأولى للهيئة فرقة تألفت من تسعة فرسان اجتمعوا ح ١١١٨ برياسة هيو دى باين لحماية الحجاج إلى الأماكن المقدسة المسيحية. وازداد عددهم تدريجياً. واتخذوا لأنفسهم قانون طائفة الرهبان البندكتيين، ومنحوا مقررًا فى بيت المقدس يجاور البناء الذى كان يدعى هيكل سليمان. وانضم كثير من النبلاء الشباب إلى هذه الهيئة التى بدأت فقيرة جدًا. ثم سرعان ما أخذت تتلقى منحًا من إقطاعات ومال من جميع أنحاء أوروبا. فأصبحت فى مدة قصيرة من أقوى المنظمات العسكرية الأوروبية. واكتسب الداوية شهرة عظيمة بفضل إعلانهم أن هدفهم الأمثل هو حماية المسيحية، وبفضل انتصاراتهم العسكرية، إذ أثبتوا شجاعتهم فى جميع الحروب التى قامت بها المملكة اللاتينية. ولعبوا دورًا هامًا فى الصراع بين الصليبيين والمسلمين. وقد قامت منذ وقت مبكر منافسة مستمرة بينهم وبين الاستبارية، وكان فرسان الداوية مسئولين عن قلعة غزة التى سقطت فى يد السلطان نور الدين محمود، ثم استعادها منه، غير أن فتوح صلاح الدين الأيوبي أكرهت الداوية، كما أكرهت الاستبارية، على الجلاء عن بيت المقدس، وبعد أن فتحت عكا، استقر الفرسان فيها، ولعبوا دورًا هامًا فى الحرب الصليبية الثالثة، وأخذ نصيب فرسان الداوية والاستبارية والسيوتون من محاربة العرب يطرد ازديادًا، حتى كادوا يفقدون به دون الصليبيين المتأخرين، لكن هذه الهياش وقعت فريسة التنافس المدمر فيما بينها، وأخذ المسلمون يستعيدون جميع الأراضى المقدسة،

بمرونة خاصة، أما فرش الرسامين فتصنع من الشعر الناعم، وتصنع بعض الفرش من شعر ذيل الجمل ذى السنامين الذى يقطن سيبيريا، أما فرش التنظيف فتصنع من ألياف نباتات الصبار المكسيكى، والياف النخيل، وبعض نباتات أمريكا الجنوبية، وجذور نبات الأرز، والفرش بسيطة إذا حوت نوعاً واحداً من الشعر، ومركبة إذا حوت أنواعاً مختلفة، ويثبت الشعر بوساطة مادة لاصقة، أو بشيئة فى ثقب بالفرشاة، مع ربط نهاياته بالسلك، أو غمسه فى القار، ويوجد نوع من الفرشاة به محرك كهربائى لإدارتها.

فرشته، محمد قاسم هندوشاه: (١٥٥٢ - ١٦٢٣)، مؤرخ إيرانى، كتب تاريخ الهند من الفتح الإسلامى، من عدة مصادر مفقودة ومراجع كثيرة.

فرشسفيلد، دوجلاس وليم: (١٨٤٥ - ١٩٣٤)، مستكشف ومتعلق جبال بريطانى، قام برحلات ارتيادية لتسلق جبال القوقاز وجبال الهمالايا وغيرها، من أهم كتبه «ارتياذ القوقاز» ١٨٩٦، و «الألب الإيطالية» ١٨٧٥.

فرشمورتى، ميشيل: (١٨٠٠ - ٥٥)، من أعظم شعراء المجر، وصاحب أسلوب نظم جديد يجمع بين تأثير المدرسة الوطنية والمدرسة الكلاسيكية. أشهر مؤلفاته قصائده الغنائية الوطنية، منها «النداء» ١٨٣٧، ومن أعظم مؤلفاته ملاحمه: «هروب زالان» ١٨٢٥، و «ارلان» ١٨٢٥، وغيرهما، كما ترجم «ألف ليلة» ومسرحيات لشكسبير.

فرصة: فى الرياضيات، انظر: احتمال.

فرض: انظر: واجب.

فرعون: كلمة منحوتة من اللفظين المصريين «بر - عو» أى «البيت الأعظم» كانت علمًا على القصر الملكى منذ أيام الدولة القديمة، ثم أصبحت علمًا على ملوك مصر منذ الألف الأولى ق م، تردد ذكر هذه الكلمة فى «التوراة» وبخاصة سفر «الخروج» ثم فى غير مكان من القرآن الكريم.

فرساي، معاهدة: اسم لعدة معاهدات وقعت بقصر فرساي، لمعاهدة ١٧٨٣ (انظر: باريس، معاهدة ١٧٨٣)، وبمقتضى معاهدة ١٨٧١ التى أنهت الحرب الفرنسية البروسية التى أعقبتها معاهدة فرانكفورت تنازلت فرنسا عن معظم الألزاس وجزء من اللورين إلى ألمانيا، وقبلت دفع ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار تعويضاً لها، ومعاهدة ١٩١٩ أبرمت بين الحلفاء فى الحرب العالمية ١ (باستثناء روسيا)، وألمانيا، وقد تمخضت عنها نتائج مؤتمر صلح باريس (١٩١٨ - ١٩)، كان الأربعة الكبار بالمؤتمر، الرئيس وودرو ولسن (الولايات المتحدة)، وكليمنصو (فرنسا)، ولويد جورج (بريطانيا)، وأورلاندو (إيطاليا)، واضطر ولسن إلى التخلي عن مبادئه الأربعة عشر، لكنه نجح فى إنشاء عصبة الأمم، لم تشترك ألمانيا فى المفاوضات لكنها قبلت المعاهدة رغم احتجاجاتها، فقبلت دفع التعويضات الحربية وأعدت الألزاس إلى فرنسا، وتنازلت عن جزء كبير من بروسيا لبولندا، ووافقت على إجراء استفتاء بين سكان سيليزيا العليا لتقرير مصيرهم، وكذلك ش سلزفنج، وأوبين ومالمدى ووضع منطقة سار تحت الإدارة الفرنسية ووضع المستعمرات الألمانية تحت إشراف عصبة الأمم، وجعل دانزج مدينة حرة، وتحديد الجيش والتسليح الألمانى، واحتلال الحلفاء لمنطقة راينلاند ونزع سلاحها، رفض مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة التصديق على المعاهدة ثم نقض هتلر معظم شروط المعاهدة بعد ١٩٣٥.

فرسسينجتوروكس: (ت ٤٦ ق م)، زعيم الغال فى نورثهم على روما التى أخضعها يوليوس قيصر فى ٥٢ ق م، وأعدم الزعيم المذكور بعد عرضه فى موكب النصر. فرشاة أو فرجون: أداة تستخدم لتوزيع سائل أو معجون على سطح شئ ما، أو لإزالة القاذورات عنه، وتصنع الفرشاة من مختلف أنواع الشعر، وأكثرها يصنع من شعر الخنزير الذى تنتجه الصين وروسيا، ويمتاز بشق طولى بطرف الشعرة يساعد على حمل الدهان، ويمتاز

روايات ملحمة نالت شهرة عالمية، غادر النمسا بعد الاحتلال النازي لها، وقصد فرنسا، وبعد سقوطها ١٩٤٠ لجأ إلى الولايات المتحدة، وظل فيها حتى وفاته، يشمل إنتاجه المسرحي: «أغنية العنز» ١٩٢١، و «بولس بين اليهود» ١٩٢٦، و «مملكة الرب في بوهيميا» ١٩٣٠، ورواية «موزا داج والأيام الأربعون» ١٩٣٣، و «أغنية برناديت» ١٩٤١.

فرفور، هنريك فرنش: (١٩٠١ - ٦٦)، زعيم سياسي من جمهورية جنوب أفريقيا، ولد في هولندا، ونشأ في جنوب أفريقيا، درس في جنوب أفريقيا، وأكمل دراسته في ألمانيا، عمل أستاذًا لعلم النفس والاجتماع في ستينبوش، ورئيسًا لتحرير «ترانسفال» ١٩٢٧، وكانت مقالاته معادية للبريطانيين والأفريقيين واليهود. انتخب عضوًا بمجلس الشيوخ ١٩٤٨، وأصبح وزيرًا لشئون الوطنيين ١٩٥٠، انتخب عضوًا بالبرلمان ١٩٥٨، وتولى رئاسة الحكومة (١٩٥٨ - ٦٦). أصبحت جنوب أفريقيا جمهورية في عهده ١٩٦١، من أشد أنصار الأبارتيد، اغتيل في سبتمبر.

فرفير: صخر ناري يتكون من بلورات كبيرة مطمورة في وسط بلورات دقيقة، ويمتاز باللون الأرجواني القاتم أو الفرفري، يسمى أحيانًا بالصخر السماقي، نسبة إلى جبل السماق، حيث توجد أنواعه المشهورة بكثرة.

فرقاطة: أطلق في الأصل على سفينة طويلة ضيقة الشكل، عرفت في البحر المتوسط، تشق الماء بوساطة مجاذيف أو أشعة مربعة، امتازت الفرقاطة بالسرعة، وكانت ذات طابقتين تطلق منهما المدافع. يطلق الاسم اليوم على نوع من السفن الحربية، حمولة الواحدة منها تعادل تقريبًا حمولة المدمرة.

فرقة: وحدة كبيرة من الجنود في الجيش الروماني. عرفت باسم «لجيون»، يتراوح عددها بين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠، كانت تقسم في عصر يوليوس قيصر إلى كوهورات، وهذه بدورها إلى ستوريات، وتولف الفرقة

فرغانة، وادي: إقليم بوسط آسيا في جمهوريات أوزبكستان وطاجكستان وقرغيزستان، توجد جبال فرغانة (وهي فرع من مجموعة تين شان الجبلية) شق، بعض أجزاء الوادي صحراوي وبعضها الآخر زراعي، مزدحم بالسكان يعتمد على الري (الظن والكروم والفواكة)، أهم المدن كوكند، اشتهر الوادي منذ العصور القديمة بالزراعة، وإنتاج الحرير، قامت فيه مراكز تجارية قديمة، منها مارجلان، وأوش. حمل العرب إليه الإسلام في القرن ٨، وخضع الوادي لحكم ملوك خوارزم (القرن ١٢ - ١٤) وجنكزخان، وتيمورلنك، ثم خانات أوزبك الخوقنديين (القرن ١٦ - ١٩)، ثم استولى عليه الروس ١٨٧٦.

الفرغاني: (القرن ٩)، أبو العباس أحمد، فلكي عربي، عاش في عصر المأمون، وبعد واحدًا من كبار زمانه، له كتاب «الحركات السماوية وجوامع علم النجوم» الذي ترجم إلى اللاتينية (القرن ١٢)، وكان أثره كبيرًا في نهضة الفلك بأوروبا، قام بتعيين أبعاد وأقطار الكواكب، أشرف على تركيب مقياس النيل بالفسطاط ٨٦١.

فرغان أو برشمان: جلود الحيوان الناقصة الدباغة، التي تستخدم مادة للكتابة عليها، وهي أكثر تحملاً للاستعمال من أوراق البردي، وأكثر قابلية للطي على هيئة كتاب، قل استخدامها بعد ظهور الطباعة في أوروبا. وكانت الجلود تنقع في الماء، وينزع عنها الشعر باستخدام الحجر الجيري، ثم تكشط وتغسل وتشد وتجفف وتدعك بالطباشير، وفي المحفوظات الهامة كان يستخدم نوع من جلود الخراف، وما زالت الجلود تستخدم في بعض الوثائق والشهادات، وفي تجليد الكتب، وأغطية المصاييح، والطبول والدفوف، استمد الاسم من برجام حيث كانت تصنع فيها ح القرن ٢ ق م.

فرفل، فرانتس: (١٨٩٠ - ١٩٤٥)، روائي وكاتب مسرحي وشاعر نمساوي، ولد ببراج، عبر عن فلسفته الصوفية، وإيمانه بأخوة البشر، في شعره الغنائي، وفي مسرحيات تعبيرية، وأخرى على الطراز التقليدي، وفي

حياته بائساً منحلاً، مكباً على الأدب البوهيمي الذي كان سائداً في بعض دوائر باريس البوهيمية، وعندما تزوج وضع حداً لبؤسه، وبدأ حياة جديدة، زار إنجلترا وبروكسل مع صديقه رامبو، وفي بلجيكا أطلق الرصاص على صديقه، فأصيب أصابة خطيرة، وسجن فرلين ستين، وفي السجن عاد إلى عقيدته الكاثوليكية، ونظم بعض الأشعار النبيلة السامية الصادرة عن عاطفة دينية صادقة، وتبع ذلك مقطوعاته المسماة «قصص بلا ألفاظ» ١٨٧٤ التي جعلته في طليعة الشعراء الرزميين. تتميز أشعاره بالموسيقى العذبة، والعواطف الجياشة، والكتابة التي تملأ النفس سأمًا، امتلأت الفترة الأخيرة من حياته بالأحداث الشائنة، والأعمال المخزية، التي جعلته يستسلم للسكّر والعريضة، ويعانى من الفقر، وفي هذه الفترة نظم ديوانين من الشعر، هما: «فيما مضى» ١٨٨٤، و «الأشياء المتناظرة» ١٨٨٩.

الفرما، تل: انقاض مدينة فرعونية مندثرة، اسمها بالقبطية فرومى وأسمائها الرومان بيلوز أو بيلوزيوم، موقعها على بعد ٢٣ كم ش محطة الطينة، بين بورسعيد والإسماعيلية، كانت في زمان الفراعنة من حصون الدفاع عن حدود مصر الشرقية، وفيها دارت أعنف المعارك حين غزاها طاغية الفرس قمبيز (٥٢٥ ق م)، بنيت أشهر قلاعها في أوائل أيام الفرس، ثم جدد فيها الرومان، وبالقرب منها أطلال قلعة قديمة ظلت حتى آخر القرن ١٨ منفى للعصاة من أهل مصر.

فرمانا: إقليم (١٦٩٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٦١٧٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ إيرلندا الشمالية أهم مدنه انسكيلن، يقسم نهر ارن الإقليم إلى نصفين متساوين تقريبًا. معظم السطح كثير التلال. وتربى في الإقليم الماشية. يصدر الزبد والبيض والشوفان، وتقوم به صناعة الفخار والتبل، ويستخرج منه الحجر الجيري والحجر الرملي. تضاعف عدد السكان خلال الأعوام المائة الماضية بسبب مجاعة البطاطس في القرن ١٩.

فرمة الخرسانة: غلاف مؤقت تصب فيه الخرسانة لتتخذ

أصلًا من المشاة الثقيلة المدرعين المزودين بالعتاد وأدوات المعسكر، أسهموا في الفتوح الرومانية، ثم فقدوا مناعتهم ضد قوات الفرسان السريعة الحركة، وفي حروب العصابات. والفرقة اليوم في الجيش الحديث، تؤلف أكبر وحدة يمكن أن تضطلع بدور هام في القتال. الفرقة الأجنبية: فرقة مشاة فرنسية من المتطوعين، أنشئت ١٨٣١ لفتح الجزائر التي أصبحت مقررًا لها، ومعظم المتطوعين من الأجانب، وكان للفرقة أهميتها في التوسع الاستعماري الفرنسي، وقد قاتلت بشجاعة في الحرب العالمية ١، ولكنها حلت في الحرب العالمية ٢، ثم أعيد تنظيمها ١٩٤٦ حيث حاربت في الهند الصينية حتى ١٩٥٤، ثم في الجزائر. انتقل مقرها ١٩٦٦ من الجزائر إلى جنوب مارسيليا ووزعت قواتها في مناطق مختلفة في العالم.

الفرقة الأمريكية: جمعية قومية تضم المحاربين القدماء في الحربين العالميتين، تأسست بباريس ١٩١٩، وتعد أعظم اتحادات المحاربين القدماء، ذات تأثير خطير في الحياة القومية الأمريكية، وقد أسهمت بقدر كبير في الخدمة الاجتماعية، ولاسيما في مجال العناية بالأطفال، وقد حصلت على بعض الامتيازات للجنود القدماء.

فردقان: في الفلك، انظر: الدب الأصغر.  
فرقع لوز: خنفساء كبيرة، طولها ح ٤,٥ سم، اسمها العلمي: اجريبنس نوتودنتا، لونها بني مائل إلى السواد، تحدث عند القبض عليها صوتًا خاصًا يخرج من احتكاك مقدم الصدر بالقدمين، ولذا أطلق عليها اسم فرقع لوز، تعرف يرقاتها بالديدان السلكية، وهي تعيش في الأرض، وتتغذى على جذور النباتات عند إنباتها، وتسبب تلفًا للدرنات الأرضية كالبطاطس والبطاطا وغيرها.

فركتوز أو ليفيولوز أو سكر الفواكه: يوجد في العسل والفواكه، أحلى من سكر القصب، وهو كربوهيدرات، له نفس الصيغة الكيميائية للجلوكوز.

فرلين، پول: (١٨٤٤ - ١٩٦٠)، شاعر فرنسي، عاش

بإيطاليا، ودرس الفيزيكا في جامعاتها، قدم إلى أمريكا و١٩٣٩، وعين أستاذاً للفيزيكا بجامعة كولومبيا وشيكاغو، نال جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٣٨، لبحوثه ودراساته على النشاط الإشعاعي، وقد ساعدت بحوثه على صنع القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية ٢، وكان أول من افترض وجود الجسيم الذرى المسمى «نيوترون»، اكتشف العنصر رقم ٩٣، المسمى الآن نبتونيوم.

فرميسر، يان أو يوهانس: (١٦٣٢ - ٧٥)، من أبرز المصورين الهولنديين، لم يحظ بشهرة كبيرة في أثناء حياته القصيرة، لكنه يعتبر الآن من أهم الفنانين الهولنديين، خاصة في استخدام الألوان، برع في تصوير المشاهد داخل المساكن، كسيدة المنزل أو خادمته، كان يعمل ببطء فيستغرق إنتاجه وقتاً طويلاً، يقل ما خلفه عن ٤٠ لوحة، يتسم فنه بالدقة في توزيع الضوء والظلال.

فرن: توجد من الأفران جملة أنواع، تختلف أشكالها باختلاف استخدام الحرارة المتولدة فيها، وأكثر الأفران انتشاراً غلايات البخار بالمصانع والقاطرات البخارية، وفي صناعات استخراج المعادن، توجد الأفران العالية الحرارة، كتلك المستخدمة لاختزال خام الحديد، وذلك بواسطة احتراق فحم الكوك، مع بعض العناصر، فينتج الحديد الزهر، كما توجد أفران بيسمر لإنتاج الصلب من الحديد الزهر الذى ينتج بالفرن العالى، وذلك بأن يدفع تيار من الهواء (أو الأكسجين) فى السبيكة المنصهرة، فيتأكسد الكربون منها منتجاً حرارة شديدة، ويتبقى الصلب، وينتج الصلب أيضاً فى أفران سيمز مارتن ذات البوتقة المعرض سطحها للهب، وينتج كذلك بالأفران الكهربائية التى تستخدم عادة لصناعة الأنواع الممتازة من الصلب، وتنتج الحرارة فى مسخنات المقاومة التى توضع فى طريق التيار الكهربائى، ويكون ذلك إما بواسطة إحداث شرارة كهربائية بين القطب الموجب والقطب السالب، أو بإمرار التيار الكهربائى فى خليط من

الشكل المطلوب. تصنع الفرمة من الخشب أو الصاج، وتستخدم الفرم الصلب فى أعمال المجارى والأعمدة الدائرية، وتدهن بالزيت لمنع التصاق الخرسانة بها بعد الصب.

فرملة أو كمحاة: جهاز لخفض حركة الأجسام الميكانيكية، ويستخدم الاحتكاك لمقاومة الحركة وتحويل طاقة الحركة إلى حرارة. والأنواع البسيطة قطع خشبية تضغط محيط العجلات خلال مجموعة أذرع أو حبال تلف حول الأعمدة ثم تربط بالفرامل، أو شرائط معدنية حول العجلات تحركها مجموعة أذرع، وكمحاة القدم الميكانيكية فى السيارات تتحكم فى شرائط معدنية حول طارة على محور العجلات، وكمحاة الطوارئ تضغط كسلاً من داخل الطارة إلى الخارج، وتنقل القوة إلى الكمحاة خلال روافع أو أسلاك أو أسطوانة هيدروليكية، وتستخدم الكمحاة الهيدروليكية فى السيارات، والهوائية فى المركبات الحديدية والسيارات العامة والجرارات. وتستخدم المحركات الكهربائية وسيلة لوقف الآلات الكهربائية.

فرموزة: انظر: تيوان.

فرمونت: ولاية (٢٤٨٨٧ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٢١٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الولايات المتحدة الأمريكية، قبلت فى الاتحاد ١٧٩١ بوصفها الولاية ١٤، عاصمتها مونتبييه، العمل الرئيسى للسكان صناعة مستخرجات الالبان، وتقوم بها زراعة القمح، والشعير، والبطاطس، والتفاح، وتعدين الجرانيت، والحجر الجيري، والطقس، والسليت (الاردواز)، وصناعة الآلات، وقطع الأحجار، والمنتجات الخشبية، وصناعة الورق، والمنسوجات، وهى كذلك منطقة سياحية صيفاً وشتاء. كان شمبلان أول رجل أبيض يدخلها ١٦٠٩، استوطنها الانجليز ١٧٢٤، أعلنت فرمونت استقلالها ١٧٧٧، وكانت سنت أولينز وهى إحدى مدنها، مسرحاً لهجوم التعاهدين فى الحرب الأهلية ١٨٦٤.

فرمى، إنريكو: (١٩٠١-٥٤)، فيزيقى أمريكى، ولد

فرنانسكي، فلاديمير إيفانوفتش: (١٨٦٣ - ١٩٤٥)، عالم روسي ابتكر طريقة لتقدير عمر الصخور والخامات المعدنية بقياس معدل نشاطها الإشعاعي، شهر ببحوثه في علم المعادن، والكيمياء الأرضية، وتآصلية المركبات الكيميائية.

فرنانديز دي كوردوبا، جونشالو: (١٤٥٣ - ١٥١٥)، قائد إسباني، يعرف بالضابط الكبير، اشترك في فتح غرناطة وطرد الفرنسيين مرتين من نابلي (١٤٩٥ و ١٥٠٣)، أول نائب ملك إسباني في نابلي.

فرنانديز دي كوردوبا، فرنسيسكو: (ت ١٥٢٦)، فاتح إسباني، أوفده بيدرو أرياس ١٥٢٤ ليتنزع نيكاراغوا من جونثال دي أفيلا، ولكنه سعى ليظفر بالأرض لنفسه، فباغته قائدة بالقبض عليه، وأعدم.

فرنانديز دي موراتين، لساندرو: (١٧٦٠ - ١٨٢٨)، كاتب مسرحي وشاعر إسباني، كان من المعجبين بفرنسا، ومن أنصار نابليون، وبعد سقوط نابليون هاجر إلى فرنسا وأقام بها حتى وفاته، شعره من الطبقة الثانية، ولكنه ألف مسرحيات كوميدية ثراً على نمط مسرحيات مولير، من أجود مسرحياته «موافقة الأتة» ١٨٠٦.

فرنجة أو فرنجة: مجموعة من القبائل الجرمانية استوطنت خلال القرن ٣ المناطق المحاذية للراين (الفرنجة الساليون شمالاً والفرنجة الرياريون جنوباً)، قصد الساليون بلاد الغال (فرنسا) في القرن ٤، كحلفاء للرومان ثم وحد زعيمهم كلوفس ١ جميع الفرنج ٤٨١، واعتنق المسيحية ثم أسس أسرة الميروفنجيين (انظر: ميروفنجيون). غزا وخلفاؤه معظم بلاد غرب ووسط أوروبا، ومع ذلك انقسمت الإمبراطورية الفرنجية إلى عدة ممالك، أهمها نويسترية، وأوستراسيا، وبرجنديا، بدأ الكارولنجيون حكمهم في القرن ٨، وبلغوا الذروة خلال حكم شارلمان، أصبحت مملكة الفرنج الغربية فرنسا، ومملكتهم الشرقية ألمانيا بعد معاهدة مرسين ٨٧٠.

فرنجية، سليمان: (١٩١٠ - ٩٢)، سياسي لبناني، ولد

مواد ذات مقاومة عالية. والأفران إما ثابتة أو ذات حركة ترددية، مما يسهل الوصول إلى تسخين متناسق، وفي تحضير فوسفات من فوسفات الكالسيوم يخلط الخام بالرمال وفحم الخشب، ثم يعالج بالفرن الكهربائي، ويتم التفاعل الكيميائي نتيجة للحرارة العالية، تاركاً عنصر الفوسفور، ويتج الجرافيت أيضاً من الفحم بالفرن الكهربائي، وكذلك يتج الكربوناند ذو الصلادة العالية جداً بالفرن الكهربائي، حيث يتحد الأكسجين والنيتروجين، ويكونان أكسيد النيتريك.

فرن الترميد: فرن لإحراق القمامة أو غيرها، يتكون عادة من حجرة للاحتراق، مبطنة بالطوب ومزودة بمواقد ثابتة أو متحركة تدار ميكانيكياً وبها تجاويف لشحن الحجرة بما يراد حرقه، وأخرى لإزالة ما فيها من فحم رجوع ورماد، وبها أنابيب وصمامات ومراوح لتسحب الهواء وتمد به عملية الاحتراق، وتسرّب الحرارة عن طريق مدخنة طويلة.

فرن اللفح: مبنى يستعمل لاستخراج الفلزات من خاماتها بواسطة الصهر. وتستلزم نظريته الحصول على الفلز بإزالة الأكسجين من أكسيده، والفرن المستعمل في حالة الحديد شبيه بالمدخنة، يضيق عند القاع والقمة، ويعبأ الخام والكوك والمادة المساعدة على الانصهار من قمة الفرن، ويدخل الهواء الساخن من القاع في أنابيب، فيتخلل الكتلة صاعداً إلى أعلى، ويتأكسد الكوك إلى ثاني أكسيد الكربون الذي تحيله الحرارة الشديدة إلى أول أكسيد الكربون، ثم تختزل هذا بدوره الخام فيأخذ أكسجينه ليعود ثاني أكسيد الكربون ويدفع بالأنابيب خارج الفرن، ويهبط الحديد المنصهر إلى بوتقة بقاع الفرن، حيث يفصل عن الخبث.

فرن متردد: يستعمل لفصل الفلز عن الخام، ولتنقية بعض الفلزات، يختلف رئيسياً عن فرن اللفح في أن به قسماً خاصاً لحرق الوقود، وآخر لمعاملة المادة، يستخدم لإنتاج الحديد المطاوع من الحديد الزهر، والرصاص من خامه كبريتيده، ولتنقية النحاس.



فرنسا نفسها في الزراعة، وهي بلاد صغار الفلاحين المستقلين، وتكثر بها المدن الصغيرة والمدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٥٠٠٠٠ نسمة هي باريس ومرسيليا، وليون، وتولوز، ونيس، ونانت، وستراسبورج وبوردو فقط، والخمور وأدوات الترف من أهم الصادرات، وأهم الموارد الطبيعية الفرنسية الفحم (قسم نور) والحديد (لورين) والقوة الكهربائية المائية (وادي الرون)، ومن المراكز الصناعية الهامة: ليل وسان ايتين وروبييه، وكليرمون - فران ولى كرزو وجرينوبل، ونيم، ونانت، وبوردو، وأهم الموانئ: الهافر، وروان، وشربورج، وسان نازير، ونانت، وبوردو، ومرسيليا، وطولون، وبالرغم من أن بعض الأهالي يتكلمون الألمانية والفلمنكية والباصكية في أقاليم الحدود فإنه يغلب على فرنسا الثقافة اللاتينية، والدين الكاثوليكي. ويرجع الفصل بين الكنيسة والدولة إلى القانون الذي صدر بذلك ١٩٠٥. فرنسا في العصور الوسطى: أتم يوليوس قيصر الفتح الروماني لبلاد الغال ٥١ ق م، وأصبحت فرنسا في القرن ٥ مسيحية لاتينية، راقية الحضارة، عظيمة الرخاء، ولكن الغزاه الجرمان سرعان ما نشروا بها الفوضى والهمجية، وخرج الفرنجة بزعامة كلوفس منتصرين وحدهم وحكموا بلاد الغال كجزء من إمبراطوريتهم في عهد أسرتي الميروفنجيين (٤٨١ - ٧٥١) والكارولنجليين (٧٥١ - ٩٨٧) (انظر: ميروفنجيون، و كارولنجيون)، وصد شارل مارتل العرب عن الغال، وهيا شارلمان حكماً يسوده النظام والنهضة الثقافية. ونتيجة لمعاهدتي فردان ٨٤٣ ومرسن ٨٧٠، أصبحت فرنسا مملكة منفصلة، وعجل انحطاط الحكم الكارولنجي بقيام نظام الإقطاع والمانور وسهل على الأشراف الإقطاعيين الأقوياء اغتصاب منطقة الملوك الضعاف، وفي ٩٨٧ بدأ حكم أسرة كاييه الأصلية (هيو كاييه، وروبرت ٢، وهنري ١ وفيليب ١، ولويس ٦، ولويس ٧، وفيليب ٢، ولويس ٨، ولويس ٩، وفيليب ٣، وفيليب ٤، ولويس ١٠، ويوحنا ١، وفيليب ٥،

في زغرنا بالقرب من بيروت وتلقى علومه بها، انتخب نائباً عن زغرنا في ١٩٦٠ و ٦٤ وعين وزيراً للبرق والبريد والهاتف (١٩٦٠ - ٦١)، ووزيراً للداخلية ١٩٦٨ ووزيراً للعدل والاقتصاد، ووزيراً لشئون العامة، ووزيراً للاقتصاد القومي (١٩٦٩ - ٧٠). خلف شارل حلو في رئاسة الجمهورية (١٩٧٠ - ٧٦)، وفي أثناء ولايته، حدثت الحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت ١٩٧٥.

فرنر، ألفرد: (١٨٦٦ - ١٩١٩)، كيميائي سويسري، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٣ لبحوثه في وصل الذرات في الجزيء، وهو عمل هام لدراسة ظاهرة تساوي الأجزاء. فرنسا: جمهورية (٢٦٠٥٤٧ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٢٠١٥٨٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أوروبا، يحدها القنال الإنجليزي (ش) والمحيط الأطلنطي (غ)، وإسبانيا (ج غ)، والبحر المتوسط (ج) وإيطاليا وسويسرا وألمانيا (ق)، ولكسمبورج وبلجيكا (ش ق)، عاصمتها باريس، وفرنسا أهم أعضاء مجموعة الدول الفرنسية وتشمل ٩٥ قسمًا إداريًا بالقارة، وقسمًا إداريًا واحدًا لجزيرة كورسيكا، وأهم معالم فرنسا الطبيعية الماسيف سترال، ويمتد حوض باريس الخصب الذي يرويه السين والمارن بين ش الكتلة الجبلية والوعرة ونهر اللوار وتمتد المناظر الطبيعية بمرتفعاتها في نورماندي وبريتاني وفي غ الماسيف سترال وجنوبها الغربي، يقع سهل اكويتانيا، ويرويه الجارون والدوردوني ويمتد حتى المحيط الأطلنطي وجبال البرانس، وفي ج الماسيف سترال يقع سهل لانجدوك الساحلي، وتمتد بجذاء الحدود الشرقية سلسلة جبال الاردن، والفوج وجورا، والألب في سافوي ودوفيني وبروفانس (وأعلى قممها مون بلان). وعلى الرغم من المركزية الإدارية الشديدة للحكومة الفرنسية، فإن المقاطعات القديمة (ألغيت ١٧٨٩) تحفظ بخصائص متنوعة عجيبة وهي وحدات أساسية ثقافية واقتصادية وجغرافية، ومن أمثلتها الألزاس وأوفرني وبريتاني وشامباني، وغاسقونيا وتورين. وتكفي

وشارل ٤)، وكان عصر هذه الأسرة كفافاً مستمراً للتغلب على الأشراف والبارونات للصوص، وتوسيع الممتلكات الملكية، وإنعاش التجارة، وقد عاونهم في ذلك الكفاح البورجوازية الناشئة بالمدن وعقد لفرنسا لواء التفوق الثقافي في أوروبا المسيحية في العصر الوسيط، بفضل الإصلاح الذي قامت به طائفة كلوني، ومكانة السوربون ودور فرنسا في الحروب الصليبية. وقد فقدت فرنسا هذه المكاسب في حرب المائة عام مع إنجلترا، تلك الحرب التي نشرت الدمار في فرنسا، وكادت تقضي على كيائها القومي (١٣٣٧ - ١٤٥٣) وخرج ملوك آل فالوا منتصرين بمعاونة أبطال مثل دى جكلان وجان دارك، وأقام لويس ١١ (حكم ١٤٦١ - ١٤٨٣) فرنسا جديدة موحدة، تحت سلطة ملكية قوية. من عصر النهضة إلى الثورة: أضاع ملوك آل فالوا الأواخر (وهم شارل ٨ ولويس ١٢، وفرنسيس ١) جهوداً كبيرة في صراعمهم ضد إسبانيا في سبيل التوسع (انظر: الحروب الإيطالية)، وفي عهد هنري ٢، وفرنسيس ٢، وشارل ٩، وهنري ٣، قامت أيضاً الحروب الأهلية الدموية (انظر: الحروب الدينية)، إلا أن النهضة حفزت الثقافة الفرنسية في القرن ١٦، فمرت بعصر ذهبي استمر طيلة القرن ١٧ وأنهى هنري ٤ - أول الملوك البوربون - الحرب الأهلية، وأعاد الرخاء. وفي عهد الملكين لويس ١٣ (١٦١٠ - ٤٣) ولويس ١٤ (١٦٤٣ - ١٧١٥) والذي تميز جزء منه بسيطرة الكريدينالين رشبليو ومازاران، أصبحت فرنسا ملكية مطلقة تقريباً، ورفعتها سلسلة من الحروب الباهظة الثمن إلى قمة الدول الأوروبية، ولكن هذه المحاولة في سبيل العظمة والصولة أرهقت الخزانة، واستنزفت دماء الشعب، ولم تكن حروب لويس ١٥ أقل تدميراً وضرراً، ولكنها باءت بالفشل والخسران وأدى تدخل لويس ١٦ في الثورة الأمريكية إلى إفلاس فرنسا، وفي الوقت نفسه تمتعت الطبقة البورجوازية بالرخاء، وحققت على النظام القديم الذي قيد نشاطها الاقتصادي (انظر:

مذهب تجاري) واستنزف أموالها بضرائه المهرقة، كما أساءها إففاق الموارد الطبيعية عبثاً، وحرمانها إلى حد ما من وظائف الحكومة، فأدت هذه العوامل إلى قيام الثورة ١٧٨٩، ولم يكن سببها هو طغيان السلطة الملكية المطلقة، فقد كانت هذه السلطة في الواقع مقيدة بالعرف والقوانين. فرنسا الحديثة: لمعرفة الاضطراب الهائل الذي هز أوروبا من الأعماق من ١٧٨٩ و ١٨١٥ انظر: الثورة الفرنسية، وحروب الثورة الفرنسية، ونابليون ١، خرجت فرنسا من الثورة دولة بيروقراطية موحدة، تسودها البورجوازية التي مكنت لها الثورة الصناعية، ولم تعمر الملكية البوربون طويلاً بعد عودتها (انظر: لويس ١٨ وشارل ١٠). وأقامت ثورة يولية ١٨٣٠ ملكية لويس فيليب التي قضت عليها بدورها ثورة فبراير ١٨٤٨، وتحولت الجمهورية الثانية إلى الإمبراطورية الثانية على يد نابليون ٣ (١٨٥٢) الذي انتهى عهده بنكبة الحرب الفرنسية البروسية ١٨٧٠. واستمر رخاء فرنسا وتوسعها الاستعماري في عهد الجمهورية الثالثة (١٨٧١ - ١٩٤٠)، غير أن التفكك السياسي سبب عدم استقرار الأمور، ولكن خرجت فرنسا منتصرة في الحرب العالمية ١ ولو أن انتصارها كلفها تضحيات جسيمة، وعجزت فرنسا عن معالجة الأزمات التي تألبت عليها خلال الفترة التي أعقبت الحرب، حتى اضطرت في الحرب العالمية ٢ إلى عقد هدنة مذلة لها ١٩٤٠، وفي الوقت الذي تولى الجنرال شارل دي جول قيادة الحركة الفرنسية الحرة من لندن، وقعت فرنسا نفسها تحت نير الاحتلال الألماني المباشر لبعض أجزائها، وحكم حكومة فيشي برياسة المارشال بيتان لأجزائها الأخرى، وبعد غزو الحلفاء لأفريقيا الشمالية ١٩٤٢ خضعت فرنسا بمرمتها للاحتلال الألماني، ثم حررت ١٩٤٤ وانتعشت ببطء من محنة الاحتلال، وويلات الحرب، واضطراب اقتصادياتها، وبدأت الجمهورية الرابعة بدستور ١٩٤٦، الذي أقام نظام النيابيين، وأصبحت فرنسا عضواً في الأمم المتحدة

وانضمت لبرنامج إنعاش أوروبا ١٩٤٨ والجماعة الأوربية للمفحم والصلب ١٩٥٢، واتحاد أوروبا الغربية ١٩٥٥، والسوق الأوروبية المشتركة، ومؤسسة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧. انضمت إلى حلف شمال الأطلسي ١٩٤٩، وأعلنت انسحابها منه ١٩٦٦، ولكن استمرت الخلافات الحزبية وعدم الاستقرار الوزاري خلال عهد الجمهورية الرابعة، كما كانت الحال في عهد الجمهورية الثالثة، وزاد من حدة الاضطراب الاقتصادي حرب الهند الصينية وحرب الجزائر والاعتداء على بورسعيد، وتفاقم عدم الاستقرار الوزاري. وبلغ عدد الوزارات التي تولت الحكم في الفترة ما بين تحرير فرنسا في ١٩٤٤ وحتى مايو ١٩٥٨ خمساً وعشرين وزارة، وفي ١٣ مايو ١٩٥٨ قام الجيش الفرنسي في الجزائر بانقلاب ونشأت عنه أزمة وزارية، وأعلن دي جول في ١٥ مايو أنه مستعد لتولي السلطة إذا طلبت منه الأمة الفرنسية ذلك، واستقالت حكومة فليمان في ٢٨ مايو، ووافقت الجمعية الوطنية في أول يونيو على اختيار دي جول رئيساً للوزارة مع إعطائه سلطات غير محدودة لمدة ستة أشهر، واستخدم دي جول سلطاته في تكوين الجمهورية الخامسة، وسعيًا منه لبناء وحدة قومية، شكل أعضاء وزارته من كل الأحزاب السياسية الهامة ما عدا الحزب الشيوعي، ورأس ميشيل دبريه لجنة من الخبراء القانونيين أعدت مشروعاً لدستور جديد تمت الموافقة عليه في استفتاء أجري في سبتمبر ١٩٥٨، وتضم الجمهورية الخامسة سمات من النظام الرئاسي والبرلماني مع تخويل السلطة التنفيذية قدرًا من السلطة أكبر مما كانت عليه الحال في الجمهورية الثالثة أو الرابعة. وبالتالي إضعاف السلطة التشريعية. وأتاح الاستفتاء على الدستور للأقاليم الفرنسية فيما وراء البحار الفرصة لأن تختار ما بين الاستقلال وبين اختيار حالة من الحكم الذاتي في ظل الاتحاد الفرنسي الذي نظم تنظيمًا جديدًا. ولم تطلب سوى غينيا الاستقلال الفوري. وأسفرت الانتخابات التي أجريت في نوفمبر

١٩٥٨ عن تحول حاد نحو اليمين وحصل حزب دي جول - حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الجديدة - على ١٨٨ مقعدًا، وتولى دي جول رئاسة الجمهورية الفرنسية لمدة سبع سنوات في يناير ١٩٥٩، وعين دبريه رئيساً للوزراء، وأصدر دي جول عددًا من القوانين - في ظل سلطاته الانتقالية - كان لها من الأثر ما أفاد الاقتصاد الفرنسي، فالغى الفرنك القديم، وأصدر فرنكًا جديدًا تساوى قيمته ١٠٠ فرنك قديم، كما قامت الحكومة بإصلاحات في ١٩٥٩ تستهدف تشجيع الإسكان وإدخال الروح العصرية الحديثة على الأنظمة الإدارية والقضائية والتعليمية، ووعدت الجمهورية الخامسة بتحقيق الاستقرار والإصلاح. وفي سبتمبر ١٩٥٩ تكلم دي جول لأول مرة عن حق تقرير المصير للجزائر ووعد الجزائر بعد فترة انتقالية أن تختار بين البديل التالي: الاندماج مع فرنسا أو الاستقلال أو الحكم الذاتي داخل إطار الاتحاد الفرنسي، وفي ١٩٦٠ قامت فرنسا بتجربتها الذرية الأولى في الصحراء الكبرى. وأسفرت المفاوضات مع قادة الثوار الجزائريين عن توقيع اتفاقية إيفيان مارس ١٩٦٢ بين الجزائر وفرنسا. واعترفت فرنسا رسميًا باستقلال الجزائر في يوليو ١٩٦٢، حيث انتهى الحكم الفرنسي للجزائر الذي استمر ١٣٢ سنة. وبانتهاء مشكلة الجزائر، استقال دبريه وخلفه جورج بومبيدو في رئاسة الوزارة، وسعى دي جول إلى تقوية المؤسسات السياسية الفرنسية ليدعم موقف فرنسا العالمي، واقترح في سبتمبر ١٩٦٢ إجراء استفتاء على إصلاح دستوري يقضى بانتخاب رئيس الجمهورية انتخابًا مباشرًا باقتراع عام، ولم توافق الأحزاب السياسية كلها ما عدا الديجوليين فحسب على الاقتراح وإنما عارضت أيضًا تخطي البرلمان بعرضه مباشرة على الشعب في استفتاء. وأسفر هذا الموقف عن استقالة بومبيدو ووزارته، وحل دي جول الجمعية الوطنية ودعا إلى انتخابات جديدة، وتمت الموافقة على الإصلاح الدستوري في أكتوبر، وحقق الديجوليون ٢٣٤ مقعدًا في انتخابات

المشروعة بإقامة سلام عادل، ثم فاز عليه ميتران فى انتخابات مايو ١٩٨١ وفاز ميتران أيضاً على جاك شيراك فى انتخابات ١٩٨٨ الرئاسية. وقد انهزم الاشتراكيون فى الانتخابات البرلمانية فى ١٩٩٣، وحصل المحافظون على حوالى ٨٥٪ من المقاعد فى الجمعية الوطنية. وفى ١٩٩٥ فاز جاك شيراك برئاسة الجمهورية. ثم خلفه فى ٢٠٠٧ نيكولا ساركوزى.

الفرنسية: لغة رومانية. انظر: لغة (جدول).

فرنسيس: أباطرة الإمبراطورية الرومانية المقدسة. فرنسيس ١ (١٧٠٨-٦٥) تزوج ماريا تيريزا ١٧٣٦. وانتخب إمبراطوراً ١٧٤٥ (انظر: حرب الوراثة النمساوية) وكان من قبل دوق اللورين (١٧٢٩ - ٣٧) وغرندوق تسكانيا (١٧٣٧-٦٥). حكم تسكانيا بمقدرة، ولكنه ترك الإمبراطورية فى يدى ماريا تيريزا غالباً. وهو أبو جوزيف ٢ ومارى أنطوانيت. فرنسيس ٢: (١٧٦٨-١٨٣٥) آخر أباطرة الإمبراطورية الرومانية المقدسة، خلف أباه ليوبولد ٢ إمبراطوراً وملكاً للمجر وبوهيميا ١٧٩٢، وهزم أربع مرات فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٧ و ١٨٠١ وفى الحروب ضد نابليون الأول ١٨٠٥ و ١٨٠٩. واتخذ ١٨٠٤ لقب إمبراطور النمسا باسم فرنسيس ١ وحل الإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٨٠٦، زوج ابنته مارى لويز لنابليون ١٨١٠. انضمت النمسا لتحالف الجديد ضد نابليون ١٨١٣ ورأس فرنسيس مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) وسيطر مع وزيره مترنخ على الحلف المقدس والاتحاد الألماني التعادى، خلفه ابنه فرديناند.

فرنسيس: ملوك الصقليتين، فرنسيس ١ (١٧٧٧-١٨٣٠)، حكم (١٨٢٥-٣٠) حكماً رجعيّاً فاسداً. فرنسيس ٢ (١٨٣٦-٩٤)، حكم (١٨٥٩-٦١)، حارب الوحدة الإيطالية، وسلم فى جايتا لفكتور عمانويل ٢، فادى تسليمه لإعلان وحدة إيطاليا.

فرنسيس أو فرانسوا: ملوك فرنسا: فرنسيس ١ (١٤٩٤-١٥٤٧) صهر لويس ١٢، حكم (١٥١٥-

نوفمبر ١٩٦٢) وهو إنجاز لم يحققه من قبل أى حزب فى فرنسا. وتقلد بومبيدو رئاسة الوزارة. وعارضت فرنسا انضمام المملكة المتحدة إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦١ و ١٩٦٧ وتخلت عن التزامها العسكرى تجاه منظمة حلف شمال الأطلسى فى مارس ١٩٦١. وأصر دى جول على نقل المركز الرئيسى لمنظمة حلف شمال الأطلسى من الأراضى الفرنسية، كما قرر أن تطور فرنسا قوتها النووية بنفسها. ورفضت فرنسا توقيع معاهدة تحريم التجارب النووية ١٩٦٣. وفى بداية ١٩٦٣ وقع دى جول مع ألمانيا الغربية معاهدة لدعم العلاقات الألمانية الفرنسية. وأقام علاقات دبلوماسية وتجارية وثيقة مع دول شرق أوروبا، واعترف بالصين الشعبية فى ١٩٦٤، وأظهرت انتخابات الرئاسة الفرنسية فى ١٩٦٥ هبوطاً فى شعبية دى جول. وفى ربيع ١٩٦٨ اندلعت مظاهرات الطلبة احتجاجاً على نظام التعليم فى فرنسا وتبعته مظاهرات العمال، حل دى جول الجمعية الوطنية واتهم الشيوعيين بالتحريض على الاضطرابات، أحرز دى جول أغلبية كبيرة فى الانتخابات التى أجريت فى يونيو ١٩٦٨ وحاز حزبه لأول مرة على الأغلبية المطلقة فى البرلمان. استقال دى جول فى ١٩٦٩ بعد رفض البرلمان للمشروع الذى قدمه لإعادة التنظيم الإدارى لفرنسا، انتخب جورج بومبيدو رئيساً وسارت السياسة الخارجية الفرنسية فى ١٩٧٠ على نهج الخطوط العريضة التى حددها من قبل دى جول الذى توفى فى ١٩٧٠. كما عملت فرنسا على تقوية علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط واستمرت فى فرض حظر تصدير الأسلحة إلى الدول المتحاربة فى منطقة الشرق الأوسط. فاز فاليرى جيسكار ديستان - بعد وفاة بومبيدو فى ١٩٧٤ - فى انتخابات إعادة على رئاسة الجمهورية بنسبة ضئيلة جداً من الأصوات على منافسه ميتران، وفى سبتمبر ١٩٧٤ ألغى ديستان قرار حظر تصدير الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط، وأيد العرب فى حقوقهم

داخلية الولايات المتحدة (١٨٩٦-١٩٧). كان سفيراً في روسيا ١٩١٦، واستمر في منصبه بعد وقوع الثورة الروسية محاولاً المحافظة على بقاء روسيا مع حلفائها. ألف «روسيا كما تبدو للسفارة الأمريكية» ١٩٢١. ونشرت مذكراته وخطاباته ١٩٢٨.

فرنسيس الساليزي، القديس: (١٥٦٧-١٦٢٢)، واعظ كاثوليكي من أئمة الكنيسة، ومن أسرة أرستقراطية. درس القانون أولاً، ثم انخرط في الكهنوت، وأصبح أسقفًا لمدينة جنيف ١٦٠٢. أعاد وعظه البالغ إلى حظيرة الكنيسة الكاثوليكية كثيرين من البروتستانت. كان محور تعليمه محبة الله ومحبة الناس. له كتابان أساسيان: «المدخل إلى حياة التقوى» و«مقالة في محبة الله»، ويعدان من روائع الأدب الديني، عيلده في ٢٩ يناير.

فرنسيس فرديناند: (١٨٦٣-١٩١٤)، أرشيدوق النمساوي، وريث عم والده الإمبراطور فرنسيس جوزيف. قتل وزوجته بيد وطنى صربى فى سرايفو ٢٨ يونيو ١٩١٤، وأدى رفض الصرب لبعض بنود الإنذار النمساوي (٢٣ يولية) إلى الحرب العالمية الأولى.

فرنسيس، القديس: فرنسيس الأسيزي، (١١٨٢-١٢٢٦)، مؤسس رهبنة الفرنسيسكان. من أكبر قديسي المسيحية. إيطالي الجنسية قضى فترة قصيرة فى الجيش، ثم اتجه فى الثانية والعشرين إلى حياة التقوى والإعراض عن غرور الدنيا. بدأ الوعظ ١٢٠٩، واجتذب نحوه بسرعة عددًا من مواطنيه، الذين أخذوا بتواضعه البالغ وحبهِ للغير وشدة تقواه. التف حوله جماعة من تلاميذه، ذهبوا جميعًا إلى روما حيث سمح لهم البابا أن يكونوا جماعة من الرهبان، وضع لها لائحة خاصة. وسرعان ما انتشرت رهبنته فى إيطاليا وخارجها. سافر القديس فرنسيس إلى الخارج، وصل بيت المقدس ١٢١٩ ومر بمصر، وتوقف فى دمياط فى حضرة السلطان الكامل. اضطر للعودة إلى إيطاليا مسرعًا على أثر خلاف نشب بين أتباعه. عقد ١٢٢١

٤٧). استأنف الحروب الإيطالية وكسب معركة مارينيانو ١٥١٥، ولكنه خسر فى الانتخابات الإمبراطورية ١٥١٩ لصالح شارل ٥ منافسه مدى عمره. وعلى الرغم من فشله فى الحصول على محالفة إنجلترا، هاجم شارل ١٥٢١، واندحر وأسر فى بافيا ١٥٢٥، ولكنه بعد أن خسر، حسب قوله، كل شئ سوى الحياة والشرف، حصل على حريته بتوقيعه معاهدة مدريد ١٥٢٦، ونزل فيها عن مطالبه الإقليمية. كون حلف كونياك (مع البابا كلمنت ٧، وهنرى ٨ ملك إنجلترا، والبندقية، وفلورنسا)، وشن حربًا ثانية على الإمبراطور (١٥٢٧-٢٩) انتهت فى غير صالحه بمعاهدة كمبريه، ولم تكن الحرب الثالثة (١٥٣٦-٣٨) حاسمة. وفى ١٥٤٢ تحالف مع سليمان ١ سلطان تركيا وهاجم شارل الذى تحالف مع هنرى ٨. وعقد الصلح مع شارل ١٥٤٤ (انظر: كريبى، معاهدة)، ومع هنرى ١٥٤٦، فأكد فشله السابق. وكان فرانسوا مثلاً لحكام عصر النهضة، تجرد فى تصرفاته من الوازع الخلقى، مسروقًا، منحلاً، ولكنه كان أيضًا راعيًا للفنون والآداب، وكان دافينشى وتشيلينى ورابليه من بين من شملهم برعايته، وحفيده فرنسيس ٢ (١٥٤٤-٦٠) ابن هنرى ٢، حكم (١٥٥٩-٦٠)، وتزوج ماري ملكة اسكتلندا ١٥٥٨، وكانت الحكومة بيد شارل وفرانسوا دى جيز وأثار كراهية البروتستانت عليه لآخذه بأثر مؤامرة امبواز. فرنسيس جوزيف: (١٨٣٠-١٩١٦)، إمبراطور النمسا (١٨٤٨-١٩١٦)، وملك المجر (١٨٦٧-١٩١٦)، ابن أخ فرديناند الذى نزل له عن العرش، أخضع المجر، وهزم سردينيا ١٨٤٩، وفقد لمبارديا فى الحرب الإيطالية ١٨٥٩، والبندقية فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، أعاد تنظيم إمبراطوريته ١٨٦٧، فأصبحت مملكة النمسا والمجر. واضطربت حياته الخاصة بمآسى زوجته اليزابث، وأخيه مسكيميلىان بالمكسيك، وابنه الأرشيدوق رودلف، خلفه شارل ١. فرنسيس، ديفيد رولاند: (١٨٥٠-١٩٢٧)، وزير

العالمية ١ حتى ديسمبر ١٩١٥، حين حل محله السير دوغلاس هيغ، ومنح لقب إيرل ١٩٢٢ لتخليد ذكرى دفاع القوات البريطانية مدة أربع سنوات عن مدينة أير البلجيكية. أُلّف كتابًا بعنوان «١٩١٤-١٩١٩».

فرنش، دانييل تشستر: (١٨٥٠-١٩٣١)، مثال أمريكي، أنجز أول عمل فني عهد إليه في سن ٢٣ باسم «الرجل المتأهب»، ومن بين أعماله الأخرى تمثال الرئيس لنكولن بالنصب التذكاري القائم له بمدينة واشنطن.

فرنك سويسري: وحدة العملة في سويسرا، وهو مقسم إلى مائة سنتيم. تداولت سويسرا منذ ١٨٠٣ الفرنك الفرنسى الذى يساوى مائة سنتيم. وأصبح وحدة العملة السويسرية، غير أن الفرنك السويسرى احتفظ بقيمته النقدية بدرجة أكبر من الفرنك الفرنسى أو البلجيكى، بسبب نجاة سويسرا من التضخم المالى فى أثناء الحربين العالميتين، ومازال الفرنك السويسرى مستقلاً عن غيره من الفرنكات المتداولة فى الدول الأخرى. يطلق اسم الفرنك السويسرى حالياً على العملة الورقية السويسرية التى لها نفس قيمة الفرنك المعدنى.

فرنك فرنسى: كان وحدة العملة الفرنسية، جرى التعامل به فى عصور مختلفة وقيم مختلفة. ضرب لأول مرة من الذهب فى عهد جون ٢ (١٣٦٠) الذى سجل اسمه باللاتينية حول صورته وهو يمتطى حصانه ولذلك سُمى «فرنك أبو حصان» لتمييزه عن نقد مماثل ضربه شارل ٥. وقد اختفى الفرنك المعدنى فى عهد شارل ٦.

ولكن ظل الاسم يطلق على عملة قيمتها ٢٠ سو. وفى ١٧٩٥ ظهر الفرنك الفضى الذى يزن ٥ جم. وفى ١٨٠٣ صدر قانون ينظم العملة الفرنسية. فأصبح الفرنك وحدة العملة الفرنسية. ويساوى مائة سنتيم. وقد ظل الفرنك الفرنسى مستقراً باعتباره أساساً للنظام النقدى فى فرنسا وبعض بلدان أوروبا، حتى قيام الحرب العالمية ١ حين حاولت فرنسا ١٩١٨ القضاء على التضخم النقدى بتقوية مركزها المالى فى دول أوروبا الشرقية. ولكن بالرغم من تلك المحاولات أصاب

جمعية من رهبان الفرنسيسكان، نزل فيها عن الرثاسة تواضعاً وتيسيراً للأمر، ثم واصل وعظه ومضى فى حياة التششف. مر به ١٢٢٤ أهم حادث فى حياته، فبينما كان يصلى على الجبل، رأى حلمًا قيل إنه ترك آثارًا ظاهرة فى يديه تشبه آثار الصليب فى يدى المسيح، لما توفى بكنه إيطاليا قاطبة. تبلورت روحه الوثابة التواقة إلى الطبيعة والجمال، ومحبه الشديدة للإنسان، بل للحيوان، فى عدة روايات جمعت بعد موته تحت عنوان «زهيرات القديس فرنسيس»، من أشهرها وعظه للطير.

فرنسيسكان: أتباع القديس فرنسيس الأسيزى، وينقسمون إلى ثلاث طوائف: (١) الرهبان الصغار أو المتبقين، وهم من أكبر الطوائف فى الكنيسة (٢) الكوشيين (انظر: كوشيون). (٣) الديرين، استمسك الفرنسيسكان منذ البداية بحياة الفقر المدقع، ولم يسمحوا لأنفسهم بامتلاك شئ مطلقاً ثم تهاونوا تدريجياً. وقد شاء مصلحون أن يعودوا بهم إلى الوضع الأول، ومن هنا نشأت طوائفهم المختلفة. كانت لهم فى القرون الوسطى حركة علمية مرموقة، فمنهم: بوناغتورا، وروجر بيكن، ودنز سلوتوس، والإسكندر الهاليسى، وقد استشهد منهم كثيرون فى الدعوة إلى المسيحية، وهناك فروع عديدة للراهبات الفرنسيسكانيات اللاتى وهبن أنفسهن لخدمة الإنسانية فى ميادين النشاط الروحى والتربوى والاجتماعى.

فرنسين، فرانس ميكيل: (١٧٧٢-١٨٤٧)، شاعر رومانسى وأسقف سويدي، تعد قصيدته «نشد إلى جوستاف فيليب كرويتس» ١٧٩٧ بداية الشعر الغنائى الرومانسى فى السويد.

فرنش، چون دنتون بنكستون، إيرل: (١٨٥٣-١٩٢٥)، قائد بريطانى، رقى لفيلد مارشال (١٩١٣) بعد مدة طويلة فى خدمة الجيش خدم فيها بالسودان (١٨٨٤-٨٥)، وفى حرب ج أفريقيا (١٨٩٩-١٩٠٢). قاد قوات الحملة البريطانية فى فرنسا وبلجيكا منذ نشوب الحرب

الوطنى، ومن أعظم خطباء الثورة الفرنسية. مات تحت نطق المقصلة بسقوط الجيرونديين. انظر: جيرونديون. فرواسار، جان: (ح ١٣٣٧-١٤١٠)، كاتب حوليات، وشاعر فرنسى، رسم قسًا، ولكنه أهمل الخدمة الدينية، وصار نديماً لفيليبيا ملكة إنجلترا. صحب ادوارد «الأمير الأسود» فى حملته فى غاسقونيا. أرخ لعصره فى مذكراته التى شملت تاريخ غرب أوروبا من أوائل القرن ١٤ حتى ١٤٠٠، أى النصف الأول من حرب المائة عام. أسلوبه رائع، وإن اتسم بعدم التدقيق.

فرويل: انظر: فرويل.

فروينوس، ليو: (١٨٧٣-١٩٣٨)، عالم ألماني بالآثار والأثروبولوجيا، حجة فى فن وثقافة ما قبل التاريخ، وبخاصة فى أفريقيا. نظم ١٢ رحلة إلى أفريقيا بين ١٩٠٤ و ١٩٣٥. أسس «معهد المورفولوجيا الثقافية» فى فرانكفورت ١٩٢٢.

فرويشسر، (السير) مارتين: (١٥٣٥-٩٤)، ملاح إنجليزى صرحت له الملكة اليزابت الأولى بجوب البحار، وساعده التجار على القيام بثلاث رحلات غير موفقة (١٥٧٦ و ١٥٧٧ و ١٥٧٨) إلى المناطق القطبية بحثاً عن ممر الشمال الغربى. كان قبطان سفينة فى حملة السير فرنسيس دريك على جزر الهند الغربية ١٥٨٥، منح لقب سير، لاشتراكه فى هزيمة الأرمادا الإسبانية ١٥٨٨، اكتشف ١٥٧٦ خليج فرويشسر فى المحيط الأطلنطى بكندا.

فروة الرأس: الجلد الذى يغطى قمة الرأس ويحمل شعره وهو جلد غليظ ولبيه طبقة من النسيج الضام الحارى لبعض الشحم، ثم يلى هذه الطبقة عضلة ذات رأسين يصل بينهما صفاق متين، وهذه العضلة هى التى تحرك فروة الرأس من أمام إلى خلف وبالعكس. وفروة الرأس غنية بالأوعية الدموية، ولذلك يسيل منها الدم بغزارة إذا هى جرحت، ولى العضلة طبقة من النسيج الخلالى الرقيق تفصل بين الفروة والعظم، وتجعل من السهل سلخ فروة الرأس كما كان يفعل بعض الهنود الحمر فى أعدائهم.

الفرنك الفرنسى تدهور عفيف، فهبطت قيمته إلى الخمس فيما بين ١٩١٨ و ١٩٢٦. ولم تستقر قيمته إلا من ١٩٢٨. وعند قيام الحرب العالمية ٢ نشطت السوق السوداء فى فرنسا، حتى صارت قيمة الدولار الأمريكى تساوى ٢٩٥ فرنكاً، ثم استعاد الفرنك قيمته بعد ذلك تدريجياً. وفى ٢٠٠٢ أصبح اليورو العملة المستخدمة فى فرنسا بدلاً من الفرنك.

فرنو، برنارد إدوارد: (١٨٥١-١٩٢٣)، أمريكى أخصائى فى علم الغابات، قاد حملة لحماية الغابات من الحرائق والقطع، عين رئيساً لقسم الغابات بوزارة الزراعة بالولايات المتحدة الأمريكية ١٨٨٦، وأشرف على إنشاء عدد من مدارس الغابات فى الولايات المتحدة وكندا. من مؤلفاته «اقتصاديات الغابات» ١٩٠٢، و «تاريخ مختصر للغابات» ١٩٠٧، و «العناية بالأشجار» ١٩١٠. فرنو، جزر: مجموعة جزر فى مضيق باص، بين تسمانيا التى تتبعها وأستراليا، كشفها ١٧٧٣ توبياس فرنو الملاح البريطانى الذى سميت باسمه. أكبرها جزيرة فلندرز، تنتج الأغنام ومنتجات الألبان والقصدير.

فرنيه: أسرة فنانين فرنسية، كلود جوزيف فرنيه (١٧١٤-٨٩)، مصور للمناظر البحرية، درس مع والده أنطوان فرنيه الفنان الزخرفى فى روما حيث حقق شهرته. دعى إلى باريس فى ١٧٥٣، وكلفه الملك بتصوير مجموعة شهيرة من الموائى الفرنسية أنجز منها ١٥ لوحة (بالوفر). وابنه أنطوان شارل هوراس فرنيه (١٧٥٨-١٨٣٥)، المعروف بكارل فرنيه، شهر فى ظل الإمبراطورية برسومه عن الحملة الايطالية، وبلوحتيه «معركة مارنجو» (بالفرساي) و «فجر أوسترلitz». وشهر فى عصر عودة الملكية برسومه للكلاب والخيل ومشاهد الصيد. ابنه إميل جان هوراس فرنيه (١٧٨٩-١٨٦٣)، من أبرز مصورى المشاهد الحربية والعسكرية فى القرن ١٩.

فرنو، پير فيكتورييه: (١٧٥٣-٩٣)، ثائر فرنسى. كان زعيم الجيرونديين فى الجمعية التشريعية والمؤتمر

فروسية: المثل العليا الأخلاقية التي ظهرت خلال عصر الإقطاع، وبلغت أسمى تعبير عنها في القرنين ١٢ و١٣ في فرنسا وإسبانيا بنوع خاص، انتشرت هذه المثل بسرعة في سائر الأقطار الأوروبية وإنجلترا، وهي مزيج من المثل المسيحية والحرية، ولا تزال الأساس الأخلاقي لسلوك السيد المهذب. وأهم فضائل الفروسية: التقوى، والشجاعة، والشرف، واتباع ناموس الله والولاء الروحي للسيد أو الحاكم، والتعلق بحبيبة تعلقاً عذرياً. فقد كان الحب بمعناه الفروسي أفلاطونياً في الأغلب، وكانت القاعدة أن تكون المحبوبة إما عذراء، أو زوجة شخص آخر، وكان تقديس مريم العذراء المتصلة اتصالاً وثيقاً بالحب الفروسي أسمى تعبير عن تمجيد المرأة. وكانت المبارزة وساحات القتال المسرح الرئيسي الذي يقام فيه البرهان القاطع على فضائل الفروسية. وكانت قوانين الفروسية توضح ببراعة في محاكم خاصة للحب، ازدهرت في فرنسا والفلاندرز، وكانت هذه المحاكم ندوات للمناظرة في أهم مشاكل الحب والشرف، وتشهدها السيدات النبيلات اللواتي كن يرأسن الجلسات. وقد عنى الأدب العلماني في العصور الوسطى خاصة بالفروسية، وهيات أسطورة آرثر، وأغاني البطولة، المادة والنماذج لكثير من الملحم وقصص الحب، واتخذ سرفانتس من قصص الحب الفروسي البطولي، التي لا يفرغ لها معين، والتي كانت لاتزال تقرأ بكثرة في القرن ١٦- اتخذ هذه القصص موضع السخرية في كتابه الذائع الصيت «دون كيشوت»، وكان لهذه السخرية تأثير بالغ في الحط من شأن الفروسية، ولو أن الحركة الرومانسية في القرن ١٩ بعثت مثل الفروسية وأدبها من جديد بعض الوقت. وللفروسية مكانة رفيعة في التاريخ العربي على امتداد العصور ولها آدابها وشمالها وأبطالها، وخاصة في ميادين القتال والشرف والفداء.

فروسية: رياضة عربية أصيلة، يتوقف النجاح فيها على التعاون بين اللاعب والجواد، وتمنح الجائزة للجواد.

فروتسلاف أوبرسلاو: مدينة (ح ٦٣٢٤٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فروتسلاف ج غ بولندا، العاصمة السابقة لسليزيا السفلى على نهر الأودر. أصبحت مقر أسقفية تابعة لكبير أساقفة جنيزنو ١٠٠٠. صارت ١١٦٣ عاصمة دوقية سيليزيا تحت أسرة يياست. خربها المغول ١٢٤١. آلت إلى بوهيميا ١٣٣٥، وإلى آل هابسبرج (١٥٢٦-١٧٤٢). نمت في القرن ١٩، تجارياً وصناعياً، وكان يقام فيها معرضان كبيران في السنة. بها صناعات: معادن، ومنسوجات، وأغذية. عانت كثيراً من الحرب العالمية ٢. كانت قبل تلك الحرب مدينة كبيرة (٦١٥٠٠ نسمة) حتى طرد منها سكانها الألمان، وحل محلهم بولنديون بعد ١٩٤٥. بها جامعة أنشئت ١٧٠٢.

فروخ بيك: مصور هندي، عاش بين القرنين ١٦ و١٧، عمل بيلاط الإمبراطور أكبر وابنه جهانكير. كان أحد الفنانين البارزين في مجمع الفنون الذي أنشأه الإمبراطور أكبر.

فروود، جيمس أنطوني: (١٨١٨ - ٩٤)، مؤرخ انجليزي جم التصانيف، رسم في بدء حياته قساً، ولكنه صار مشكك الإيمان. واستقال من وظيفة محاضر بأكسفورد، وكرس حياته للكتابة وإلقاء المحاضرات. عين ١٨٩٢ أستاذاً للتاريخ الحديث بأكسفورد. أهم مؤلفاته «تاريخ إنجلترا من سقوط ولزي إلى هزيمة الأرمادا الإسبانية» (١٢ مجلداً ١٨٥٦-٧٠)، ترجم لكل من كارليل، ويوليوس قيصر، ورازموس، وذرثايلي.

فروست، روبرت: (١٨٧٤-١٩٦٣)، شاعر أمريكي، نالت قصائده الغنائية والتأملية والرومانسية الشهرة بعد ١٩١٤. يتميز أسلوبه بالوضوح والسلاسة مما جعله محبوباً لدى قراء الشعر على اختلاف مشاربهم، يعد أيضاً من أبرز الشعراء الأمريكيين الرمزيين. جمع قصائده ودواوينه المختلفة في ١٩٤٩، ونال جائزة بوليتزر أربع مرات، من أشهر قصائده: «إرادة غلام» ١٩١٣، «شمالي بوسطن» ١٩١٤، و «غدير يسيل غرباً» ١٩٢٨.



الزعيم بيرون، واضطر إلى الاستقالة تحت ضغط الجيش، وتولى الرئاسة خوزيه ماريا جويديو، رئيس مجلس الشيوخ.

فرونزي: انظر: بشيك.

فرونزي، ميخائيل فاسيليفتش: (١٨٨٥-١٩٢٥)، فائد روسي من أنصار الثورة. نفى ١٩١٤ إلى سيبيريا، ولكنه عاد منها ليشترك في ثورة أكتوبر ١٩١٧، وقاد الحملات التي استرد بها السوفيت تركستان الروسية من أ. ف. كلتشاك، والقرم من ب. ن. رانجل، وتولى قوميسارية الشعب للجيش والأسطول (١٩٢٤-٢٥)، فأعاد تنظيم الجيش. سميت أهم أكاديمية حرية سوفيتية باسمه.

فروبل، فريدريخ فلهم أوجست: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، مرب ألماني ومنشئ نظام روضة الأطفال، تعلم من قراءته ومن ملاحظة الطبيعة عن قرب، كان يدرس فن العمارة حين أقتعه أحد المدرسين أن يصبح معلماً، افتتح ١٨٣٧، أول روضة للأطفال، وفي ١٨٤٩ افتتح مدرسة لتدريب معلمي رياض الأطفال. يقوم نظامه التربوي على الاعتقاد بضرورة الوحدة الضمنية للطبيعة التي هي «الله» في النهاية. كان يشدد، خلال تربية الأطفال، على ضرورة جعل الأحوال البيئية سارة بهجة، وعلى الفعالية الذاتية للأطفال والتدريب الرياضي اللازم لنموهم، أهم مؤلفاته: «تربية الرجل» ١٨٢٦.

فرويد، سيجموند: (١٨٥٦ - ١٩٣٩)، طبيب نمساوي مؤسس مدرسة التحليل النفسي، ولد في مورايا وعاش معظم حياته في فيينا. وفي أثناء احتلال النمسا فر إلى إنجلترا ١٩٣٨ ومات فيها، اشترك مع جوزيف بروير في علاج الهستيريا بالنوم، مفسراً أعراضها بأنها تعبيرات عضوية عن صدمات مكبوتة، وصراعات نفسية لاشعورية ترجع إلى الطفولة، ثم عمل بمفرده وترك النوم مستعياً عنه بالتداعي الحر، مؤكداً أن الطاقة المسببة لأعراض الهستيريا التحولية طاقة جنسية. أثارت نظريته في تطور الغريزة الجنسية منذ الطفولة الأولى، وفي عقدة أوديب، سخط أطباء الأمراض العقلية وعدد ممن كانوا

ومسابقات الفروسية عدة أنواع، وهي من الألعاب الأولمبية.

فروتينوس: (سكستوس يوليوس فروتينيوس) (ح ٣٠ - ١٠٤)، كاتب وإداري روماني، تولى القنصلية ٧٣، وحكم بريطانيا (من ٧٤ أو ٧٥ إلى ٧٨)، وتقلد منصب مراقب شئون الماء في روما ٩٧. بقى من مؤلفاته كتابان: أحدهما عن فنون القتال عند الإغريق والرومان، والآخر عن إمداد روما بالماء.

فروند: (١٦٤٨-١٦٥٣)، سلسلة ثورات قامت بفرنسا في أثناء الوصاية على لويس ١٤، وكانت أهم أسبابها: المنافسة بين برلمان باريس وسلطة الملك التي دافع عنها مازاران، وسخط كبار الأشراف، وثقل عبء الضرائب على الشعب. بدأت ثورة فروند البرلمان (١٦٤٨-٤٩) برفض البرلمان تسجيل مرسوم ضريبي، فاضطر البلاط إلى الانسحاب إلى روي، وحاصرت قوات الحكومة، بقيادة لويس ٢ دي كونديه، باريس، إلى أن أمكن الوصول إلى صلح، ولكن مازاران أمر بالقبض على كونديه لعجرفته فعمل ذلك بقيام ثورة فروند الأمراء (١٦٥٠-٥٣)، وكانت أشد خطراً. وبالرغم من إخلاء سبيل كونديه، ورحيل مازاران باختياره للمنفى ١٦٥١، فإن كونديه، باعتماده على تأييد بعض النبلاء الأقوياء والبرلمانات الإقليمية بجنوب فرنسا، أعلن الحرب السافرة على الحكومة. وعقد محالفة مع إسبانيا التي كانت إذ ذاك في حرب مع فرنسا، ولكنه هزم في فوبورج سان أنطون ١٦٥٢، وآواه الباريسيون بوساطة مدموازيل دي مونتيسيه، ولكن كبرياه أسخطت الباريسيين، وانحلت الفروند، ورجع مازاران إلى باريس ١٦٥٣، ولكن كونديه ظل يحارب على رأس جيش اسباني حتى عقد صلح البرانس ١٦٥٩.

فرونديزي، أرتورو: (١٩٠٨ - ٩٥)، رئيس جمهورية الأرجنتين (١٩٥٨-٦٢)، نشأ محامياً، واشترك في الأعمال السياسية، صار من زعماء الحزب الراديكالي، وانتخب في مجلس النواب ١٩٤٦، كان من مناهضي

فريشاج، چوستاف: (١٨١٦-٩٥)، روائي وكاتب مسرحي ألماني. ألف عدة مسرحيات، من أشهرها «الصحفيون» ١٨٥٢، وهي ملهات مسرحية بارعة يصف فيها الحياة والسياسة في مدينة صغيرة، من رواياته «المخطوط الضائع» ١٨٦١، ومن مؤلفاته النقدية «فن المسرحية» ١٨٦٣. ألف أيضاً سلسلة من الروايات تدور حول تاريخ ألمانيا. كما وضع كتباً في التاريخ والنقد والسير.

فريتاون: مدينة (ح ٨١٩٦٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سيراليون، وميناء على الاطلنطي، أنشأها البريطانيون ١٧٨٨ مستوطنة لتوطين العبيد المحررين. عاصمة أفريقيا الغربية البريطانية (١٨٠٨-٧٤)، تصدر الماس والحديد الخام والبن والكاكاو، وتشمل صناعاتها التبغ والبيرة وتكرير البترول والأحذية والأغذية، مقر جامعة سيراليون ١٩٦٧، ومعهد فني.

فريجيا: إقليم قديم بوسط آسيا الصغرى، يشمل جزءاً من الهضبة الوسطى والشق الغربي، قدم الفريجيون من أوروبا، واستقروا هناك ح ١٢٠٠ ق م سيطرت ليديا على هذا الإقليم ح ٧٠٠ ق م، ثم استولى الغاليون عليه في القرن ٣ ق م وأصبح جزؤه الشمالي يعرف بغلاطية، حكمت برجام الجاناب الأكبر من فريجيا، وعندما آلت برجام إلى روما، كون أكثر فريجيا جزءاً من ولاية آسيا.

فريد الأطروش: (١٩١٢-٧٤)، موسيقار عربي، من أسرة كريمة من السويداء في جبل الدروز بلسان، وفد إلى مصر في أوائل الثلاثينيات مع أسرته، وتعلم العود على يد رياض السنباطي حيث كان يدرس الموسيقى الشرقية. لحن كثيراً من الأغاني، وظهر في أفلام غنائية عديدة منها: «انتصار الشباب» ١٩٤١، و «حبيب العمر» و «بلبل أفندي» و «لحن الخلود» و «نغم في حياتي». له طابعه الخاص في جميع ألحانه التي تتميز باللحن الشرقي الأصيل. شهر في مصر والبلاد العربية، كما شهرت شقيقته أسماهان في عالم الغناء. توفي في بيروت ودفن في القاهرة بناء على رغبته.

قد انضموا إلى حركته، منهم أدلر ويونج. من أهم كتبه: «تفسير الأحلام»، و «ثلاث رسائل في نظرية الجنس»، و «مدخل إلى التحليل النفسي»، و «ما فوق مبدأ اللذة»، و «مقدمة في التحليل النفسي» و «حياتي والتحليل النفسي»، و «الذات والغرائز»، و «القلق»، و «معالم التحليل النفسي»، وكلها مترجمة إلى العربية، وحاول فرويد تطبيق نظريته في تفسير نشأة المجتمع والدين والحضارة وتطورها، ونزع في كتبه الأخيرة منذ ١٩٢٥ نزعة ميتافيزيقية تشاؤمية، وكان لنظريته أعمق الآثار في الدراسات النفسية والاجتماعية وفي التربية والفن والأدب.

فري، جول: (١٨٣٢-٩٣)، سياسي فرنسي، تولى وزارة التربية (١٨٧٩-٨٠ و ١٨٨٢)، ورياسة الوزارة (١٨٨٠-٨١ و ١٨٨٣-٨٥) أسس نظام التعليم الحديث بفرنسا على أساس علماني معارض لرجال الدين. شيد الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية في أفريقيا والهند الصينية.

فريبورج: كانتون (١٦٧٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٦٢٢٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سويسرا على المنحدرات الجنوبية لجبال الألب، يشتهر بتربية الماشية وإنتاج الجبن. العاصمة فريبورج، مدينة ذات مناظر جميلة على نهر سارين، بها صناعة متنوعة للأطعمة، أسسها دوق تسارنجن ١١٧٨. وانتقلت بالخلافة إلى أسرة كوبرج، وهايسبرج، وسافوي، أصبحت ١٤٨١ عضواً في الاتحاد السويسري. مقر أسقفى، بها جامعة، وكاتدرائية سنت نيكولاس (القرنين ١٤ و ١٥). أغلب السكان من الكاثوليك.

فريشاج، جورج فلهلم: (١٧٨٨-١٨٦١)، مستشرق ألماني، عين أستاذاً للغات الشرقية في بون. من آثاره نشر «ديوان الحماسة» لأبي تمام. مع تعليقات من شرح التبريزي، و «ريدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم، و «فاكهة الخلفاء» لابن عربشاه، و «أمثال الميداني» مع ترجمة لاتينية، وله معجم عربي لاتيني.

والإمبراطورة كونستانس، قلده البابا إنوسنت ٣ حكم صقلية ١١٩٧ وساعد على انتخابه ملكاً مضاداً للإمبراطور أوتو ٤ (١٢١٢)، وتوج ملكاً في آخن، بعد أن خلع أوتو بصورة رسمية ١٢١٥ وإمبراطوراً في روما ١٢٢٠، جاءت حملته الصليبية بالفعل متأخرة جداً (١٢٢٨ - ٢٩)، ولكنها أدت إلى النزول السلمى عن القدس والناصرة وبيت لحم للنصارى، وإلى تويجه ملكاً على القدس. نادى البابا جريجورى ٩ ببطان هذه المعاهدة ونقضها المسلمون بعد ذلك ووقعت اشتباكات متقطعة بين الإمبراطور والبابا، تحولت ١٢٣٩ إلى صراع بلغ أوجسه زمن إنوسنت ٤ الذى أعلن خلع فريدرى وحرمه ١٢٤٥. وتوفى فريدرى بينما كانت الحرب تتحول فى صالحه. وقدر لابنه كتراد ٤ وحفيده كترادين أن يشهدا سقوط أسرتهم واستصار البابوية. وإذ كان فريدرى إيطالى المولد والطبع، فقد ترك الشئون الألمانية لابنيه هنرى (الذى كان قد سجنه ١٢٣٥ بعد قيام الثورة) وكتراد ٤ ومنح هنرى امتيازات واسعة للأمراء الألمان. وتردت ألمانيا فى الفوضى زمن كتراد، وتبنى فريدرى فى صقلية إصلاحات قانونية ومالية، ووسع التجارة والصناعة، وجعلته هواباته الكثيرة راعياً ودارساً للطب والرياضيات والفلك والشعر، وكان بلاطه فى بالرمو ذا أبهة شرقية. فريدرى ٣ (١٤١٥-٩٣)، دوق ستيريا (١٤٣٥-٩٣) والنمسا (١٤٥٧-٩٣) وعندما توفى ابن عمه ألبرت ٢ صار رئيس أسرة هابسبرج، انتخب ملكاً على ألمانيا ١٤٤٠ وتوج إمبراطوراً ١٤٥٢ وتغلب على كثير من خصومه وأعدائه بقله اكتراته وطول عمره. كاد بسياسته، عن طريق الزواج، يحقق شعاره القائل بأنه قدر للنمسا أن تحكم العالم. وكان زواج ابنه ماكسيميليان ١ من مارى البرجندية حجر الزاوية فى سلطان آل هابسبرج المتراعى الأطراف.

فريدرى: ملوك بروسيا: فريدرى ١ (١٦٥٧ - ١٧١٣)، ناخب براندنبيرج (١٦٨٨-١٧١٣)، توج أول ملك فى بروسيا (١٧٠١). فريدرى ٢ أو فريدرى الأكبر

فريد، ألفريد هرمان: (١٨٦٤-١٩٢١)، كاتب نمساوى وزعيم حركة السلام. اشتغل فى تجارة نشر الكتب ببرلين ثم كرس حياته منذ ١٨٩١ للدعوة إلى السلام عن طريق الكتابة. أنشأ عدة صحف تدعو إلى التفاهم الدولى، منح جائزة نوبل للسلام ١٩١١ مشاركة مع توبياس آسر.

فريدة الصغرى: مغنية، جارية الوائى بالله. وكانت حسنة الصوت جيدة الأداء، حادة الذكاء، جميلة الوجه، وكان الوائى مشغولاً بها وكانت هى وفية له، فلما مات الوائى، أرادها المتوكل بالله أن تغنيه فأبى وفاء لسيدها. فريدة الكبرى: مغنية كانت من مولدات الحجاز، تعلمت الغناء فى دور آل الربيع، ثم صارت إلى البرامكة، فلما قتل جعفر بن يحيى البرمكى هربت، ثم صارت إلى الأمين، فلما قتل خرجت، فتزوجها الهيثم بن مسلم، فولدت له ابنه عبد الله بن الهيثم، ثم مات عنها، فتزوجها السندى بن الحرشى، وهو من رجالات الرشيد ومات عنده.

فريدرى: أباطرة وملوك ألمان، فريدرى ١ بارباروسا (ومعناها اللحية الحمراء) (ح ١١٢٥ - ٩٠) من أسرة هوهنتشوفن، خلف عمه كتراد ٣ ملكاً على ألمانيا ١١٥٢، نشر السلام فى ألمانيا بإعلانه سلماً عاماً للبلاد ١١٥٢، توجه البابا أدريان ٤ إمبراطوراً ١١٥٥، قام بحملات أربع على إيطاليا، حارب فيها البابوية (وبخاصة ألكسندر ٣) ومدن لمبارديا (انظر: عصبة لمبارديا)، ومع أنه انتصر فى البداية فقد حرمه البابا ألكسندر، وهزم فى لنيانو ١١٧٦، وأجبر على قبول مطالب عصبة لمبارديا فى صلح كونستانس ١١٨٣. غير أنه نجح (١١٨٠-٨١) فى تحطيم قوة خصمه الجولفى هنرى الأسد. اشترك ١١٨٩ فى الحرب الصليبية الثالثة. وغرق فى كيليكيا، وتزعم الأساطير أنه ما زال حياً فى تلال كفهوزر يتطلع إلى توحيد ألمانيا. فريدرى ٢ (١١٩٤-١٢٥٠) حفيد فريدرى بارباروسا، وابن الإمبراطور هنرى ٦

١٦١٠)، شجع الاتحاد البروتستانتي ورأسه فريدرك ٥،  
انظر: فريدرك ملك الشتاء.

فريدرك: ملوك الدنمارك، فريدرك ٣ (١٦٠٩ - ٧٠)،  
ملك الدنمارك والنرويج (١٦٤٨ - ٧٠). فقد سكين،  
وهلاند، ويليكنج، التي استولت عليها السويد بمعاهدتي  
روسكلد ١٦٥٨ وكوبنهاجن ١٦٦٠. وضع وزيره  
جرفنفلد «قانون الملك» الذي جعل الدنمارك ملكية  
وراثية مطلقة ١٦٦٥. فريدرك ٤ (١٦٧١ - ١٧٣٠)،

ملك الدنمارك والنرويج (١٦٩٩ - ١٧٣٠). تحالف مع  
بولندا وروسيا ضد شارل ١٢ ملك السويد في الحرب  
الشمالية. وفي معاهدات الصلح (١٧٢٠ - ٢١) تخلى  
عن مطالبته بالسويد الجنوبية وحصل على دوقية شلنبرج.  
وطد نظام الحكم المطلق وألغى نظام رقبين الأرض.

فريدرك ٥ (١٧٢٣ - ٦٦) ملك الدنمارك والنرويج  
(١٧٤٦ - ٦٦) كان عهده فترة رخاء تجارى. فريدرك  
٦ (١٧٦٩ - ١٨٣٩) ملك الدنمارك (١٨٠٨ - ٣٩)،  
والنرويج (١٨٠٨ - ١٤) تحالف مع نابليون الأول بعد  
هجوم الإنجليز على كوبنهاجن ١٨٠٧ فجاهه مؤتمر فيينا  
بنقل ملكية النرويج إلى السويد. فريدرك ٧: (١٨٠٨ -  
٦٣) ملك الدنمارك (١٨٤٨ - ٦٣) أثار مشكلة  
شلنبرج هولشتاين المعقدة الاضطراب في عهده.

فريدرك ٨: (١٨٤٣ - ١٩١٢)، ملك الدنمارك (١٩٠٦ -  
١٢) وهو أبو كريستيان ١٠ ملك الدنمارك وهاكون ٧  
ملك النرويج. فريدرك ٩: (١٨٩٩ - ١٩٧٢) ملك  
الدنمارك (١٩٤٧ - ٧٢) خلف أباه كريستيان ١٠، تزوج  
(١٩٣٥) من الأميرة انجريد السويدية. خلفته ابنته  
مرجريت الثانية ١٩٧٢.

فريدرك الأول: (ح ١٣٧٢ - ١٤٤٠)، ناخب براندنبرج  
(١٤١٥ - ٤٠)، ومؤسس مجد أسرة هوهنشتارن، وكان  
هو نفسه مثل فريدرك ٦ كونت (بير جريف) نورمبرج،  
كافأه الإمبراطور سيجموند على خدماته الطبية بتقليده  
ولاية براندنبرج، وكان أول حاكم هوهنشتارن لها.  
فريدرك الثالث: (١٨٣١ - ٨٨)، إمبراطور ألمانيا،

(١٧١٢ - ٨٦) خلف أباه فريدرك وليم ١ (١٧٤٠). كان  
موضع ازدراء والده لاهتمامه بالفن والجمال (درس  
الموسيقى والفلسفة والشعر)، وقضى شبابه تفساً، وفي  
١٧٣٠ حاول الهرب إلى إنجلترا فقبض عليه وسجن.  
وكاد يعدم للهرب من الجيش. ولما أصبح ملكاً أظهر  
مقدرة فائقة على الزعامة والبت في الأمور لم تكن  
متوقعة. ادعى ملكية بعض أجزاء سيليزيا. وبدأ حرب  
الوراثة النمساوية بهجوم مفاجئ على ماريا تيريزا  
١٧٤٠، وبعد حصوله على سيليزيا تخلى عن حلفائه،  
وعقد صلحاً منفرداً ١٧٤٥، وأدت هذه الحرب،  
وكذلك حرب السنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣) إلى جعل  
بروسيا أول دولة حربية في أوروبا، وأثبت أن فريدرك  
من أكبر العبقرات الحربية في مختلف العصور. وكان  
المحرك لاقتسام بولندا ١٧٧٢، الذي زاد في رقعة  
مملكته، وقضت حرب الوراثة البافارية (١٧٧٨ - ٧٩)  
وإنشائه حلف الأمراء ١٧٨٥ على خطط الإمبراطور  
جوزيف ٢. وكان مستبداً طيباً، فأجرى إصلاحات  
قانونية واجتماعية هامة، واشتهر بصادقته ورسائله مع  
فولتير، وبولائه نصف الليل الفلسفية بقصر سان  
سوسى. وجمعت مؤلفاته - ومعظمها بالفرنسية - في  
«مجموعة مؤلفات فريدرك الأكبر» (٣٣ مجلد)، ١٨٤٦ -  
٥٧ وشعره ضعيف، أما نثره فجيد، وعلى الرغم من  
تبجيل الوطنيين الألمان له، فإنه يزدري الأمانى الثقافية  
الألمانية، وكانت فلسفته متشككة مادية، دافع عن  
التسامح الدينى، وكره الأديان جميعاً، وألف الحائناً  
موسيقية لأبأس بها لكونشرتو الناي (الفلوت) وغيرها،  
ولم يعقب ولداً، فخلفه ابن أخيه فريدرك وليم ٢.

فريدرك ٣: انظر: فريدرك الثالث إمبراطور ألمانيا.  
فريدرك: حكام لهم حق انتخاب الإمبراطور الألماني،  
فريدرك ٢ (التقى) (١٥١٥ - ٧٦)، حكم (١٥٥٩ -  
٧٦). كان ميالاً للمذهب الكالفنى، وأمر بتدوين  
التعاليم الدينية المعروفة بتعاليم هيدلبرج ١٥٦٣.  
فريدرك ٤ (١٥٧٤ - ١٦١٠)، حكم (١٥٩٢ -

مصلحون، مثل كارل فون شتين، وك. أ. فون هاردنبيرج، وشارنهرست، الذين أصلحوا الدولة البروسية، ومهدوا الطريق لحرب التحرير البروسية ضد نابليون (١٨١٣-١٤). انضم للحلف المقدس ١٨١٥،

وزادت رجعيته، ابنه الأكبر فريدريك وليم ٤ (١٧٩٥-١٨٦١)، حكم (١٨٤٠-٦١)، وكان رومانسيًا متصوفًا، مترددًا في مناصرة الحركات الحرة، ففضى على ثورة مارس ١٨٤٨، ورفض التاج الإمبراطوري الذي قدمه له برلمان فرانكفورت ١٨٤٩، متعللاً بأن الملك المعتمد على مبدأ الحق الإلهي لا يستطيع قبول السلطة من جمعية منتخبة. ومنعت النمسا تنفيذ خطة لتوحيد ألمانيا بعقدها معاهدة أولموتس ١٨٥٠، وفي ١٨٥٧ اختلت قواه العقلية، فعين أخوه وليم ١ وصيًا عليه، ثم خلفه.

فريدريك وليم: المعروف باسم الناخب الأعظم (١٦٢٠-٨٨). منتخب براندنبج (١٦٤٠-٨٨)، حصل على بومرايا الشرقية وغيرها من الأراضي في صلح وستفاليا ١٦٤٨، وأعاد تعمير بلاده المخربة بعد حرب الثلاثين عامًا، وحصل على السيادة الكاملة على بروسيا في صلح أوليفافا ١٦٦٠، وزادت هيئته بانتصاره على شارل ١١ ملك السويد، في معركة فريلين ١٦٧٥ في الحرب الهولندية الثالثة، وأصبح ابنه ملكًا لبروسيا باسم فريدريك ١ (١٧٠١).

فريدل، شارل: (١٨٣٢-٩٩)، كيميائي ومعدّن فرنسي، نعى مع كرافت تفالغ فريدل - كرافت لإنتاج الهيدروكربونات والكيتونات.

فريز، تشارلس لانج: (١٨٥٦-١٩١٩)، من هواة جمع التحف الفنية، وأحد أثرياء الصناعة بأمريكا. أهدى مجموعته الفنية بمبانيها التي تضم المجموعة للمعهد السميثسوني بواشنطن ومتحف فريز للفن، يشتهر بمجموعة من روائع الفنان ويسلر وبعض فنانى الشرق الممتازين.

فريزرا، جيلبرتو: (١٩٠٠-٨٧)، عالم اجتماع وأنثروبولوجي برازيلي عرف ببحوثه في التاريخ

وملك بروسيا (مارس - يونيو ١٨٨٨). ابن وليم ١، وأبو وليم ٢. كان حراً الرأى مشجعاً للفنون والعلوم، وعرفت زوجته فكتوريا - وهى ابنة فكتوريا ملكة إنجلترا - بعد موته بالإمبراطورة فريدرك.

فريدريك أغسطس: حكام سكسونيا: فريدريك أغسطس ١ وفريدريك أغسطس ٢، ناخبا الإمبراطور انظر: أغسطس ٢ وأغسطس ٣ ملوك بولندا. فريدريك أغسطس ٣ (١٧٥٠-١٨٢٧)، ناخب الإمبراطور (١٧٦٣-١٨٠٦)، أصبح ملكًا لسكسونيا باسم فريدريك أغسطس ١ (١٨٠٦) بعد أن عقد صلحاً منفرداً مع نابليون ١، وجعله نابليون دوق وارسو أيضاً (١٨٠٧-١٤)، تخلى عن محالفته مع نابليون متأخراً عن غيره، ولذلك أجبر على التخلي عن نصف مملكته لبروسيا فى مؤتمر فيينا ١٨١٥.

فريدريك ملك الشتاء: (١٥٩٦ - ١٦٣٢)، ملك بوهيميا (١٦١٩-٢٠)، وباعتباره فريدريك ٥ كان ناخباً لبلاتين (١٦١٠-٢٠)، اختاره دياط بوهيميا البروتستانتي ملكاً بعد خلعه فرديناند ٢، لم تتحقق معونة حميه جيمس ١ ملك إنجلترا التي كان يتوقعها، وهزم هزيمة منكرة عند الجبل الأبيض ١٦٢٠. وهو جد جورج ١ ملك إنجلترا.

فريدريك وليم: ملوك بروسيا: فريدريك وليم ١ (١٦٨٨-١٧٤٠)، حكم (١٧١٣ - ٤٠)، عرف بالملك الجندى، وضع أساس عظمة بروسيا بانשאته جيشاً وإدارة قويين، وعرف ببخله، وترك فائضاً في الخزانة وتجنب الحرب. كانت ميوله خشنة، فاحتقر وريثه الموهوب فريدريك ٢. فريدريك وليم ٢ (١٧٤٤-٩٧) ابن أخى فريدريك ٢، حكم (١٧٨٦-٩٧)، هزم فى حروب الثورة الفرنسية، وعقد صلحاً منفرداً ١٧٩٥، كان يهوى العزف على الفيولونسيل، وشمل موتسارت برعايته. ابنه فريدريك وليم ٣ (١٧٧٠-١٨٤٠)، حكم (١٧٩٧-١٨٤٠). قبل معاهدة تلسن القاسية ١٨٠٧ بعد هزيمة نابليون الأول له فى يينا. وكان ضعيفاً متردداً ولكن عاونه

واحد. ومن كتبه الأخرى «الطوطمية والزواج الخارجى» ١٩١٠.

فريزر، حملة: (٢٠ مارس - ٢٥ سبتمبر ١٨٠٧)، حملة أرسلتها بريطانيا إلى مصر بقيادة ماكنتزى فريزر منتهزة فرصة سوء العلاقات بينها وبين تركيا بعد أن باءت بالفشل ١٨٠٦ مساعى الإنجليز لدى البابا العالي لعزل محمد على الذى كان قد تولى مصر ونال تأييد الشعب. احتل الجيش البريطانى مدينة الإسكندرية فنهض شعبها للكفاح فى وجه الجيش الغاصب. فشلت الحملة ومنيت بالهزيمة فى معركة رشيد والحماد. وأبرم ١٨٠٧ محمد على مع الإنجليز معاهدة قضت بجلاتهم عن مصر مقابل استرجاعهم الأسرى والجرحى.

فريزلند أو فريزيه: مقاطعة (٢٤٣٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٤٠٤٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش هولندا عاصمتها ليفاردن. تشمل كثيراً من الجزر الفريزية الغربية. منطقة هامة لمنتجات الألبان وتربية الماشية، ذات تربة خصيبة قرب الساحل تضم قنوات وبحيرات كثيرة. الفريزيون شعب جرمانى، غزاهم الفرنجة فى القرن ٨، ولكنهم لا يزالون يحتفظون بلغتهم. كانت فريزيه فى العصور الوسطى تمتد فى عهد حكم كونتات هولندا من نهر الشلت غرباً إلى نهر الفيزر شرقاً. وبعد ١٤٣٣ تحدى الفريزيون سلطة حكامهم

الجدد المتتابعين - دوقات برجنديا، والدوق ألبرت السكسونى، وآل هابسبرج، حتى أخضعهم الإمبراطور شارل ٥ فى ١٥٢٣. وانضمت فريزلند ١٥٧٩ إلى المقاطعات المتحدة. ظلت تختار محافظيها حتى ١٧٤٨ حين أصبح محافظها الأمير وليم ٤ آل أورانيج الحاكم (ستاد هولدر) الوحيد لهولندا بالوراثة. أما فريزلند الشرقية بألمانيا فكان لها تاريخ مختلف بعد ١٤٥٤.

فريزلند الشرقية: إقليم (٢٨٥٠ كم<sup>٢</sup>)، بأقصى ش غ ألمانيا. يفصله عن هولندا الدولارت (المصب الخليجى لنهر أمتر). أهم مدنه إمدن. يشمل الإقليم الجزر الفريزية الشرقية فى بحر الشمال. أصبحت إحدى

الاجتماعى لنظام الضياع الكثيرة فى ش ق البرازيل. من أشهر مؤلفاته «السادة والعبيد» و «المجتمع البرازيلى».

فريز، كايوس: (ح ١٢٠ - ٤٣ ق م)، حاكم روماني، تولى مناصب مختلفة قبل أن يصبح حاكم صقلية (٧٣- ٧١ ق م). كان جشعاً خرب الذمة قدم للمحاكمة، وهاجمه شيشرون، فذهب إلى المنفى من تلقاء نفسه. يبدو أنه قضى بقية حياته فى ماسيليا (مرسيليا الحديثة)، حيث أعدم بأمر انطونيوس.

فريز، هوجو دى: انظر: دى فريز، هوجو. فريزر: أهم أنهار كولومبيا البريطانية بكندا، ينبع من السفوح الغربية لجبال روكى، ويجرى ح ٥٦٠ كم نحو الشمال الغربى حتى برنس جورج، ثم إلى الجنوب والغرب ح ٨٠٠ كم، إلى مضيق جورجيا ج فانكوفر. أهم روافده: نيشاكو، وكويسنل، وطومسون، وشيلكوتن، وبلاكوتر وليللويت. صالح للملاحة حتى ييل التى تبعد حوالى ١٣٠ كم عن المصب، حيث يوجد خانق فريزر، اكتشفه ألكسندر ماكنتزى ١٧٩٣ وأطلق عليه اسم أحد تجار الفراء: سيمون فريزر، اكتشف الذهب فى حوضه الأعلى ١٨٥٩، وأدى ذلك إلى إنشاء طريق الكاريبو الذى فتح المنطقة للاستيطان.

فريزر، جيمس بيللى: (١٧٨٣ - ١٨٥٦)، رحالة ومؤلف اسكتلندى. طاف فى نيبال ١٨١٥، وشارك فى بعثتين إلى فارس (١٨٢١ و ١٨٣٣ - ٣٤). كتب وصفاً لرحلاته. وصف فيها مناطق ندر أن زارها الأوروبيون.

فريزر، (السير) جيمس جورج: (١٨٥٤ - ١٩٤١)، أنثروبولوجى إسكتلندى، معروف بكتابه الهام: «الخصن الذهى» الذى نشر لأول مرة فى مجلدين ١٨٩٠، ثم زاد عدد مجلداته إلى ١٢ مجلداً، وهو دراسة فى السحر والدين، تقوم على معرفة وثيقة وإلمام واسع. كتب بطريقة أدبية تدل على المهارة وفيه يرجع كثيراً من الأساطير والشعائر إلى بداية ظهور الزراعة فى عصور ما قبل التاريخ. وقام فريزر بإصدار طبعة موجزة فى مجلد

من مؤلفاته: «تصنيف الفطريات» (١٨٢١-٣٢) و«أيكونا سلكتا هيمنومستيم» (١٨٦٧-٨٤).  
 فريس، توماس بروس: (١٨٦٨-١٩٢٨)، كيميائي أمريكي. درس بجامعة شيكاغو وكولومبيا، تخصص في أجهزة المعامل وإدارتها. اخترع أفران فرميل القياسية، والمحرك الشمسي، وموازن الحرارة.  
 فريس، جاكوب فريدريخ: (١٧٧٣-١٨٤٣)، فيلسوف ألماني، اضطلع لأرائه السياسية الحرة. يرى أن نظرية المعرفة لا تكتمل إلا باكتمال علم النفس. مؤلفه الرئيسي: «نقد جديد للعقل» (٣ مجلدات - ١٨٠٧).  
 الفريسكو: فن الرسم على الجص. ويرسم الفريسكو على جص طرى ومبلل. والمثبت هو الجير الذي يتحول إلى كربونات الكالسيوم عندما يجف وبذلك تدخل المادة الملونة في مادة الحائط. ولا يسمح الفريسكو بتدرج الألوان كما هو الحال مع الزيت ولكن ألوانه الواضحة والمضيئة والدائمة تجعله مثاليا للوحات. استخدم في قصر مينو في كريت واستخدمه الرومان للزخرفة. وأثقت رواد النهضة في إيطاليا. وقد عاد فن الفريسكو للظهور في القرن العشرين بسبب انتشار الجداريات ولكن فن الموزايك الملون كان أكثر انتشاراً منه بسبب قوة الألوان وسطوعها بعكس الفريسكو الذي لا يحتمل عوامل التعرية في الطبيعة.  
 فريسينيه، شارل دي: (١٨٢٨-١٩٢٣)، سياسي فرنسي، عين وزيراً للأشغال العامة، والخارجية والحرية، وكان رئيس الوزارة الفرنسية حينما احتلت إنجلترا مصر ١٨٨٢، وامتنع عن الاشتراك في إخماد الثورة العربية. عمل على التقرب من إنجلترا وروسيا (انظر: التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي)، وفي ١٨٩٤ وقع اتفاقاً حريياً مع روسيا. كان وزير الحرية حين أدانت المحكمة العسكرية الثانية ١٨٩٩ ديفوس بتهمة الخيانة (انظر: قضية ديفوس). كتب مؤلفاً عن مصر والاحتلال البريطاني عنوانه: «المشكلة المصرية».  
 فريسيون: إحدى طائفتين دينيتين هامتين لليهود (والطائفة

كونتيات الإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٤٥٤، ودوقية ١٦٥٤، آلت إلى بروسيا ١٧٤٤، وإلى هانوفر ١٨١٥.  
 فريزنو: مدينة (ح ٤٧٥٩٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط ولاية كاليفورنيا الأمريكية ج ق سان فرانسيسكو. تأسست ١٨٧٢ وأعلنت مدينة ١٨٨٥. ملتقى كثير من الخطوط الحديدية. وسوق كبيرة ومركز هام للملاحة النهرية في وادي سان جواكين. تنتج المنطقة كميات كبيرة من العنب والتين والقطن. من صناعاتها الفواكه المجففة، والخمور، وزيت الزيتون، وزيت بذرة القطن، والملابس، والآلات.  
 فريزي، باولو: (١٧٢٨-٨٤)، عالم رياضيات إيطالي. عين أستاذاً في جامعة بيزا (١٧٥٦-٦٤). وفي ميلانو (١٧٦٤-٧٧). كان حجة في علم السوائل المتحركة. كما أدخل استخدام «مانعة الصواعق» في إيطاليا.  
 فريزيا: عشب مستديم، اسمه العلمي: فريزيا هايبريدا (*Freesia hybrida*). من الفصيلة الاريديية، موطنه ج أفريقيا. النبات قصير، أوراقه طويلة رفيعة مستدقة. تحمل أزهاره العطرة الطويلة البيض أو الصفرة أو الأحمر على طرف الساق بحيث تتعامد عليه. ويكون النبات ساقاً تحت سطح الأرض ويتكاثر بها. وتستخدم بكثرة في تزيين المعارض. وتظهر الأزهار من الخريف إلى أواخر الربيع.  
 الفريزية، الجزر: مجموعة من الجزر تجاه سواحل بحر الشمال الهولندية والألمانية والدنماركية. تتبع الجزر الفريزية هولندا. وتشمل جزر تكل وليلاند وترشلنج وأملاند. وتتبع الجزر الفريزية الشرقية ألمانيا وتشمل جزيرتي نوردرني وبوركوم. تشمل الجزر الفريزية الشمالية (وتقع تجاه شلنبرج - هولشتاين بألمانيا وجنلاندا الجنوبية بالدنمارك) جزر سيلت وفور ورومو. صيد السمك وتربية الماشية حرفتان في كل الجزر. بها شواطئ استخدام كثيرة.  
 فريس، إلياس ماجنوس: (١٧٩٤-١٨٧٨). عالم نبات سويدي مؤسس التصنيف الحديث للفطريات والأشن.

عن فهم حقيقته. مسرحياته «دون جوان وحب الهندسة» ١٩٥٣، و «آندورا» ١٩٦١، وغيرها كلها تدور حول الموضوع نفسه. كتب مسرحيات إذاعية مثل «عندما انتهت الحرب» ١٩٤٨، و «الرجل الطيب ومشعلو الحرائق» ١٩٥٨.

فريشت، لويس أونوري: (١٨٣٩ - ١٩٠٨)، شاعر كندي من أصل فرنسي. أول شاعر كندي توجت الأكاديمية الفرنسية أعماله الأدبية. أبرز في شعره البطولة في كندا الفرنسية. جمعت قصائده ونشرت ١٩٠٨. ومن أهم دواوينه «أسطورة شعب» ١٨٨٧.

فريل، ولیم: (١٩١٧-٩١)، عالم أرصاد جوية أمريكي. درس المد والجزر والتيارات البحرية والرياح والعواصف. ينسب إليه قانون فريل الذي ينص على أن دوران الأرض يؤدي إلى انحراف الكتل المتحركة بما فيها الهواء، إلى اليمين في نصف الكرة الشمالي، وإلى اليسار في نصفها الجنوبي، ويزيد الانحراف بازدياد سرعة الكتلة المتحركة وبعدها عن خط الاستواء، حيث ينعدم الانحراف.

فريمان، إدوارد أوجسطس: (١٨٢٣-٩٢)، مؤرخ إنجليزي، عين أستاذًا للتاريخ الحديث بأكسفورد ١٨٨٤. أعظم مؤلفاته: «تاريخ الفتح النورمندي» (٦ مجلدات ١٨٦٧ - ٧٩). كان لكتبه: «طرق الدراسة التاريخية» ١٨٨٦، و «تاريخ صقلية من العصور الأولى» (٤ مجلدات) و «التاريخ البيزنطي في أوائل العصور الوسطى» ١٩٠٠، تأثير كبير في المؤرخين.

فريمان، دوجلاس ساوثول: (١٨٨٦-١٩٥٣)، كاتب ومؤرخ أمريكي. حجة في الاستراتيجية الحربية، وفي تاريخ الحرب الأهلية. كتب ترجمة لحياة القائد لي (١٩٣٤-٣٥) ونال عنها جائزة بوليتزر ١٩٣٥ وأخرى لجورج واشنطن ١٩٤٨.

فريمانتل: مدينة (ح ٢٤٨٣٥ نسمة، ٢٠٠٦)، الميناء الرئيسي لولاية أستراليا الغربية ج غ برث عند مصب نهر سوان وعند نهاية الخط الحديدي عبر أستراليا. أسست

الأخرى هي الصدوقيون) كانت ذات شأن في عهد المسيح. ظهر الفريسيون بعد أن استطاع المكابيون تخليص الشعب اليهودي من اضطهاد السلوقيين وامتازوا بحرصهم الشديد على التعاليم الدينية، شغوية كانت أو تحريرية، وتخليصها من الشوائب والبدع الدخيلة، فأحدثوا حركة ونشاطًا فكريًا كان له أثره في حياة الشعب عامة، ونزعته الدينية بوجه خاص، وساعدوا على تطور اليهودية. امتد نشاطهم إلى ح ١٣٥ بعد الميلاد.

فريش، راجنار: (١٨٩٥-١٩٧٣)، اقتصادي نرويجي. درس في جامعة أوسلو. عمل رئيسًا لتحرير مجلة «الاكونوميكا» (١٩٣٣-٥٥). انتخب رئيسًا للدورة الأولى للجنة الاقتصادية والعالة للأمم المتحدة. عمل منذ ١٩٣١ أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة أوسلو. نال جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية ١٩٦٩ بالاشتراك مع يان تينبرجن.

فريش، كارل فون: (١٨٨٦ - ١٩٨٢)، عالم حيوان ألماني. ولد بالنمسا وحصل على الدكتوراه من جامعة فيينا ١٩١٠. خبير في النحل. اشتهر ببحوثه على «رقصة التنجيد» التي تسمى لغة النحل. اشترك في جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب ١٩٧٣ مع تينبرجن ولورنتز لاكتشافاتهم التي تتعلق بتنظيم وتحقيق نماذج السلوك الفردية والاجتماعية.

فريش، ماكس: (١٩١١ - ٩١)، روائي وكاتب مسرحي سويسري. تدرب ليكون مهندسًا معماريًا ثم عمل صحفياً في البلقان. شهر اسمه بروايته «ستيلر» ١٩٤٥، وهي تصور حياة مثال مريض بانفصام الشخصية (شيزوفرينيا). عرف في البلاد المتحدثة بالألمانية بعد الحرب العالمية الثانية بمسرحه. وهو مهتم كيف يكشف الإنسان عن ذاته أو يكتشفها وفي رأيه أن الصور التي يفرضها علينا الغير والتي نفرضها نحن على الغير تزييف شخصيتنا وتشوه حقيقتنا وتدمر وجودنا الفردي والذاتي. وفي روايته «ستيلر» و «صحراء المرايا» ١٩٦٠ يصور كيف أن رؤية الإنسان لغيره رؤية جوفاء وكيف أنه عاجز



خصيصاً وجزءاً من إقليم كارس. المدن الرئيسية بالمنطقة هي أودين وجوريتسيا (وكلتاهما بإيطاليا). السكان إيطاليون في الغرب، وسلافيون في الشرق. كانت فريولى دوقية لمبارديا (القرن ٦ - القرن ٨) وقسمت فيما بعد إلى مقاطعة جوريتسيا في الشرق، ومقاطعة فريولى في الغرب. أكت فريولى الغربية (ومعها أودين) إلى رؤساء أساقفة أكويلا في القرن ١١، وإلى البندقة ١٤٢٠، وإلى النمسا ١٧٩٧، وأكت جوريتسيا إلى النمسا ١٥٠٠. وفي ١٨٦٦ حصلت إيطاليا على فريولى الغربية. ثم على بقيتها ١٩١٩، ولكن بمقتضى معاهدة الصلح الإيطالية ١٩٤٧ نزلت عن فريولى الشرقية (ما عدا جوريتسيا) ليوغوسلافيا حيث تؤلف جزءاً من سلوفانيا. وقد أدمج الجزء الإيطالي الباقي من فريولى فيما تبقى من فنتيسيا جيوليا. وتكونت بذلك مقاطعة فريولى فنتيسيا جيوليا المستقلة ذاتياً (١٧٣٦م)، وعاصمتها أودين.

فريون: اسم تجارى لمشتقات فلورية من مشتقات هيدروكربونية بإحلال ذرة أو أكثر من ذرات الفلور وكذا الكلور محل ذرة أو أكثر من ذرات الهيدروجين فى جزئ الغاز. فهناك «ف ١١» وتركيبه ك كل م فل. و«ف ٣» وتركيبه ك كل ٣ فل ٣. و«ف ٣» وتركيبه ك كل ٣ فل ٣ وهكذا. تتراوح درجات غليان الفريون بين ٣,٥ مئوية وبين ٤٨ مئوية، وذلك فى ضغط جوى واحد. تستخدم جميعاً للشلاجات الكهربائية وأجهزة تكييف الهواء. ويمكن أن يتفاعل الفريون فى طبقات الجو العليا بما ينتج عنه تدمير طبقة الأوزون. وأكثر مركباته استعمالاً هو فريون - ١٢.

فريس، أوتون: (١٨٧٩ - ١٩٤٩)، مصور فرنسى. تأثر أسلوبه التوضيحي بالمدرسة التأثرية. درس الفن على بونا مع ماتيس وماركيه ورؤول. كان يعرض لوحاته مع جماعة الوحشيين حتى ١٩٠٨.

الفسزوى، إبراهيم بن حبيب: (ت ح ٧٧٧)، فلكى عربى، أول من صنع الاسطرلاب فى الإسلام، له

١٨٢٩. أهم صادراتها القمح والدقيق والصوف والفواكه واللحوم والذهب ومنتجات البترول.

فريمى، إدمون: (١٨١٤-٩٤)، كيميائى فرنسى. له بحوث ذات أهمية صناعية فى الحديد والفولاذ وحمض الكبريتيك، والدهون والمواد النباتية الملونة، حمض الهيدروجين الإندريدى، واكتشف طريقة لإنتاج الياقوت الصناعى. وأشرف على نشر «الموسوعة الكيميائية» (١٠ مجلدات - ١٨٨٢ - ٩٤).

فريتل، أوجسطين جان: (١٧٨٨-١٨٢٧)، فيزيقى ومهندس فرنسى. شهر ببحوثه فى الضوء وخاصة الظروف التى تتحكم فى ظواهر التداخل للضوء المستقطب وفى الانكسار الثانى. أيد عمله النظرية الموجبة للضوء وفكرة الاهتزازات المستعرضة لموجات الضوء. وقد حللها رياضياً. ابتكر طريقة لإحداث الضوء المستقطب دائرياً، وله فضل استبدال مجموعات العدسات فى الفئارات بالمرايا.

فرينل، فلجانس: (١٧٩٥-١٨٥٥)، مستشرق فرنسى تخرج من مدرسة اللغات الشرقية، وعين قنصلاً فى جدة، ثم مشرفاً على بعثة أثرية إلى العراق للكشف عن آثار بابل، فلقى حتفه. عنى بعرب الجاهلية تاريخياً وجغرافياً ولغوياً، وله دراسات فريدة عن تاريخ اليمن القديم و«فك» لغة ٥٦ نقيشا سبئياً. من أعماله: ترجمة لامية العرب وتاريخ الجاهلية وجغرافية البلاد العربية والكتابات الحميرية فى العراق والآثار البابلية.

فرينولوجيا: نظرية الطبيب الالماني فرانز جوزيف جال (١٧٥٨-١٨٢٨)، تقول: إن العقل يتكون من ملكات منفصلة، لكل منها مركز فى لحاء المخ، ويمكن تشخيص مدى نمو كل ملكة بفحص شكل الجمجمة. وتنقسم هذه الملكات وعددها سبع وثلاثون، إلى ملكات وجدانية وملكات عقلية. وتنقسم الأولى إلى دوافع وعواطف، والثانية إلى ملكات إداركية وذهنية.

فريولى: منطقة تاريخية ش ق إيطاليا، وسلوفانيا، بين جبال الألب الشرقية والبحر الأدرياتي، تشمل سهلاً

لفستا في سن الطفولة وتدرين على الطاعة والعفة، رغم أن باستطاعتهن الزواج بعد ثلاثين عاماً. كان نفوذهن كبيراً، وكن يدفن أحياء بعد جنازة عامة عند الحنث بالعهد.

فستق: شجرة معمرة، متوسطة الحجم. اسمها العلمي: بستاشيا فيرا (Pistacia vera) من الفصيلة الاناقاردية. موطنها غ آسيا (سوريا وآسيا الصغرى) الشجرة متساقطة الأوراق، أفرعها غليظة، تحمل أزهارها المؤنثة على نبات والمذكرة على نبات آخر. الثمرة حلبة صغيرة جافة، تحمل في عقانيد. غلافها أحمر أرجواني جميل. يصبح داكناً فيما بعد، وينشق عن فستقة ذات غلاف صلب مصفر اللون. بداخله لب جاف أخضر. وتحمص الثمار قبل الأكل. فينشق طرفها، ثم تملح، يستعمل اللب في الفطائر والحلوى والمثلجات، وهناك نوع يستخرج من شجرته عطر الترتيتين، وآخر وهو الصبني يزرع للزينة أو يطعم أصلاً بأصناف الفستق الجيدة. وثالث يستخرج منه صمغ وزيت يكثر استعماله بشبه جزيرة العرب وتركيا.

فستكار: قرطاس من البردى، يرجع تاريخ كتابته إلى أيام الهكسوس. يحوى طائفة من أطرف القصص عن أعمال السحرة الذين اشتبهوا أيام الأسرة ٤ وما قبلها. وظاهر أنها قصص ابتدعها كهان الشمس بقصد التمهيد لإحياء مذهبهم.

فستوس، پورشيوس: (ازدهر ٦٠ ميلادية)، من ولاية الرومان على اليهودية، خلف انطونيوس فليكس (٦٠-٦٢)، اتسم حكمه بالعدل. أتاح للقديس بولس السجين أن يدلي بأقواله في حضرة الملك اجريبا، ثم أرسله إلى روما ليحاكم بها (الأعمال ٤٢، ٢٧-٢٦، ٣٢).

فستوكا: من الحشائش الحولية أو المعمرة، اسمها العلمي: فستوكا (Festuca) يستعمل في المراعى، وعلفًا، كما يزرع بساطاً أخضر. وهو من الفصيلة النجيلية.

فستيوالا: النهر الرئيسي في بولندا، طوله ح ١٠٧٢ كم،

مؤلفات عديدة في الفلك، أهمها «كتاب المقياس للزوال» و «كتاب الزيج على سنى العرب» و «كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح». ابنه محمد بن إبراهيم الفزارى (ت ٨٠٠) كلفه الخليفة أبو جعفر المنصور بترجمة كتاب «السد هنت» إلى العربية وتأليف كتاب بالعربية اتخذه العرب أصلاً في حركات الكواكب، وقد بقى معمولاً به إلى أيام المأمون.

فسباسيانوس: (٩ - ٧٩)، إمبراطور روماني (٦٩ - ٧٩)، مؤسس الأسرة الفلافية. نادى به الجنود إمبراطوراً، أتم ابنه تيتوس الحرب التى شنها على ثوار اليهود. شيد فسباسيانوس مدرج الكولوسيوم بروما.

فسى: مدينة (ح ٢٢٢٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جتلاند، ج ق السويد، على جزيرة جتلاند والبحر البلطى، بها أسقفية لوثرية. منتج مشهور وميناء لا تتجمد مياهه، وبها مصانع لتكرير السكر. كانت من أولى الأعضاء الذين ألفوا عصبة الهنزة، بها أطلال عشر كنائس رائعة، وكاتدرائية سنت مارى المصلحة، وكانت قد بنيت أيام ازدهارها كجمهورية مستقلة. وحين كانت مركزاً تجارياً لشمالي أوروبا، عملت على تنمية القانون البحرى الدولى. بدأ انحلالها ١٢٨٠ عندما استولت السويد على جتلاند، ثم نهىها الدنماركيون ١٣٦١ واستولوا عليها ١٣٦٢، ولكن أعيدت لعصبة الهنزة ١٣٧٠. صارت مأوى للقرصنة بعد قرنين. انتقلت للدنمارك ١٥٧٠، وللوسويد ١٦٤٥، ولم تستعد تجارتها حتى القرن ١٩.

فسيانسكرى، شتانسلالوس: (١٨٦٩-١٩٠٧)، شاعر ومؤلف مسرحى ومصور بولندى. من آثاره «العرس» ١٩٠١، وهى أشهر مسرحياته، و «ليلة من نوفمبر» ١٩٠٤، وهى من وحي ثورة ١٨٣١، و «ملياجر» وتتناول موضوعات إغريقية قديمة.

فستا: فى الديانة الرومانية، إلهة الموقد المقدس والبيت، تماثل هيسثيا اليونانية، معبدها فى روما وتحرس ناره المقدسة عذارى فستا وكن سناً من أنبل الأسر كرسن

ينبع في جبال الكريات، ويجرى نحو الشمال، ماراً بمدن كراكاو، ووارسو، وتورن ويصب في البحر البلطى عند دانزج. صالح للملاحة في كل مجراه تقريباً. ينقل به الفحم من سيليزيا، وينقل الخشب عائماً بمجراه الأسفل. تربطه قنوات بأنهار الأودر والدنيبر والنيمن.

فسخ: في القانون انحلال الرابطة العقدية لعدم قيام أحد المتعاقدين بتنفيذ التزامه. وللدائن أن يطلب التنفيذ العيني أو يطلب الفسخ. وللمدين أن يتفادى الفسخ، ويعرض التنفيذ العيني. وللقاضى إهمال المدين وعدم القضاء بالفسخ.

الفسطاط: مدينة أسسها عمرو بن العاص (٦٤٠/٦٤١) بإذن الخليفة عمر بن الخطاب، بعد فتح مصر، واتخذ لها مكاناً القضاء المتسع بين النيل وتلال المقطم، بالقرب من حصن بابليون، وشيد مسجداً وداراً للإمارة، وعهد إلى أربعة من المسلمين فاخترتوا لكل قبيلة خطة، وكانت دورها في أول الأمر من طابق واحد، ثم زاد ارتفاعها وتعددت طوابقها. وكان بأغلب الدور آبار وصهاريج لخزن الماء العذب، وبركة أو نافورة، عثر في أطلالها على نوع من الخزف ذي الزخارف المحفورة، أو المحزوزة في طين الإناء تحت طلاء ذي لون واحد، ويرجع أكثر إنتاج هذا النوع إلى القرن الثاني عشر، كما عثر في أنقاضها على أنواع شتى من النسيج الإسلامي، والحلي، والزجاج، والقطع الخشبية التي ألقت الضوء على تطور الفن الإسلامي بمصر. ارتقت الفسطاط في عهد خلفاء بني أمية، وصارت مقراً لولاتهم، وبلغت مستوى رفيعاً من العمران. ولما بنيت مدينة العسكر سكنها امراء مصر، حتى شيد ابن طولون القطائع. ولما أسس الفاطميون القاهرة تدهقرت حال الفسطاط، وأخذ سكانها في الانتقال إلى القاهرة وما حولها، فشمها الإهمال، حتى أمر شاور بإحراقها (١١٦٩) عندما غزا عمورى ملك بيت المقدس مصر، حتى لا تقع غنيمة بأيدي الصليبيين.

فسق: الخروج عن طريق الصلاح والحق، ويطلق على ارتكاب الكبائر أو الاستمرار في الصغائر، الفاسق ساقط العدالة، لا تقبل شهادته، يعذب في النار على خطيائه، ويخلد فيها.

الفسكزة، عملية: طريقة تحضير الرايون من السيليولوز، فتعامل بهيدروكسيد الصوديوم رقائق السيليولوز المحضرة من عجينة الورق أو نسالة القطن، ثم بشان كبريتيد الكربون، فتنتج زائحات السيليولوز. ويخلط هذه مع هيدروكسيد الصوديوم المخففة ينتج الفسكوز. ويعمل الغزل من هذا بضغط الفسكوز في محلول حامضى خلال مغزال.

فستزوف، فكتور ميخائيلوفتش: (١٨٤٨ - ١٩٢٧)، مصور روسى. درس في أكاديمية الفنون، يعتبر خير من يمثل حركة الإحياء السلافى، فقد عنى بتصوير التاريخ الروسى المبكر وأحداث الماضى. كلف بعمل التصوير الخاصة بكنيسة القديس فلاديمير الجديدة. عنى أيضاً بتصوير موضوعات القصص الخيالية والملاحم الشعبية.

فسيفساء أو موازيك: مكعبات صغيرة من الزجاج، أو الرخام، أو القرميد، أو أى مادة أخرى تثبت ببعضها إلى جانب بعض فوق الجص أو الأسمنت بحيث تشكل رسوماً معينة. وكان للإغريق ثم للرومان شهرة خاصة في

ذاته، والخروج من دائرة تفكيره الاجترارى. وقد يصاب الفصامى بالهذيان، ولكنه - بعكس المصاب بمرض الذهان الهذائى - يتميز بالفوضى والتقلب وعدم التنظيم. ولكن هذه الفوضى الظاهرية تخفى نوعاً من التنظيم يسوده المنطق الوجدانى الشبيه بمنطق الأحلام، والهذيان الفصامى لا يؤثر فى سلوك المريض، وأكثر موضوعات الهذيان الفصامى: أفكار الاضطهاد والعظمة والقوة والموضوعات الشبقية، وكل ما يتعلق بالحساسية الحشوية المضطربة، وكان يعرف مرض الفصام بالجنون المبكر، فلاحظ بلولر (١٨٥٧-١٩٣٩)، وهو طبيب أمراض عقلية سويسرى أن الجنون المبكر كما وصف أعراضه كرييلين لا يظهر دائماً فى سن المراهقة المتأخرة، ولا يؤدي دائماً إلى الجنون، مما يقضى على الأمل فى شفائه. فاطلق عليه ١٩١١ لفظ فصام (شيزوفرنيا) لابرز سمة التفكك. وقد ميز كرييلين أربعة أشكال للجنون المبكر لا يزال مأخوذاً بها بوجه عام: الفصام البسيط، والهيبغرنا، (أى فصام المراهقة) والفصام الكاتاتونى (انظر: كتالبسيا)، والفصام الهذائى. وبعد الفصام من الأمراض الوظيفية. والبحوث التى أجريت للكشف عن عوامله الكيميائية والعضوية لم تسفر عن نتائج إلا فى حالة الكاتاتونيا. ونسبة المصابين بالفصام بالقياس إلى سائر الأمراض العقلية ح ٥٠٪. ويعالج الفصام بالأسولين والصدمات الكهربائية وبعض العقاقير وجراحة المخ. وعلاج الفصامى بالتحليل النفسى يزيد حالة المريض سوءاً.

فصائل الدم: لاحظ لانغشتاينز ١٩٠٩ حدوث تلازم الكريات الحمر لبعض أفراد الناس عند خلطها بأصصال أفراد آخرين. وكشف بذلك عن وجود فصائل رئيسية لدم الإنسان أطلق عليها الرموز «أ» و «ب» و «أب» و «و» تبعاً لوجود الملز «أ» أو «ب» أو كليهما معاً، أو عدم وجود أيهما فى الكريات الحمر، ولا توجد - بداهة - الملزئات الطبيعية لهذه المولدات فى مصل الدم الذى تحتويها كريات. فالدم من فصيلة «أ» تحوى كريات مولد

رسم الأشكال بالفيسفساء، سواء على الأرضيات أو الجدران، ثم اتسع نطاق استعمالها فى الفن البيزنطى، وأبدع ما وصل إلينا فى العصر الإسلامى فسيفساء قبة الصخرة، وقوامها فروع نباتية وزهور، وأشجار النخيل وعماثر وجسور. ومن أمثلتها فسيفساء المسجد الأموى بدمشق، وفيسفساء محراب مسجد قرطبة ٩٦١، وفيسفساء محراب قبة الصالح نجم الدين بالقاهرة ١٢٥٠. وهناك نوع آخر من الفيسفساء الرخامية ازدهرت فى عصر المماليك، زينت بها المحاريب والوزرات وأحواض النافورات والأرضيات.

فسولوجيا: انظر: علم وظائف الأعضاء.

فصاحة: اصطلاح بلاغى معناه اللغوى الإبانة، وأطلق على اللفظ المفرد والجملة المركبة. فالفصاحة فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس، وفى الكلام المركب خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد.

فصام أو شيزوفرنيا: ذهان وظيفى سمته الأساسية تفكك الروابط بين الوظائف النفسية، وانفصام الانا عن العالم الخارجى، وانطوائها داخل عالم من التخييلات والأحلام والتفكير الاجترارى: فقدان وحدة النشاط النفسى وانسحابه فى التفكير والتعبير اللغوى والحياة الوجدانية والإرادة والميول والسلوك الحركى. وتتلخص العمليات المرضية فى: (١) الكف عن النشاط والتزام السلبية (٢) نشاط إما اندفاعى انفجارى أو نمطى متحجر آلى (٣) فقدان التلقائية، والاستهداف للإحياء والميل إلى المحاكاة الحركية. ويتميز سلوك الفصامى بالمفارقات والمتناقضات، وسوء ملاءمة التعبير السلوكى للموقف الخارجى، وقلة المبالاة، وفقدان روح المبادرة، وتلاشى القيم المادية والمعنوية، ولكن الوظائف العقلية الأولية تظل سليمة: كإدراك العالم الخارجى، والتوجه فى المكان والزمان، والاحتفاظ بالمعلومات والمهارات، والقدرة على الحفظ والوعى، مع اختلال القدرة على استرجاع الماضى. ويعجز المريض عن تجاوز حدود

التنفيذية. وتختلف النظم المختلفة فى تنظيم صور التعاون بين السلطات . فيجعل بعضها السيادة للسلطة التشريعية، (انظر: نظام مجلسي) ويجعل بعضها التفوق للسلطة التنفيذية (انظر: نظام رياسى)، كما يحرص بعضها على الموازنة بين هاتين السلطتين. (انظر: نظام برلمانى). أما السلطة القضائية فتتفق النظم على تقرير استقلالها ضماناً لحيادها ونزاهتها، ورعاية لحقوق المتقاضين أمامها.

**فصل النمو:** الفصل أو الوقت من السنة الذى ينمو فيه النبات، وهو من المناطق المعتدلة يقع بين آخر صقيع قاتل، فى أوائل الربيع، وأول صقيع قاتل فى نهاية الخريف، عندما يقف نشاط النمو، أو يأخذ فى الاضمحلال، ويمكن تقدير كمية النمو الذى طرأ على النباتات بطول موسم النمو. وفى بعض المناطق القطبية يكون فصل النمو قصيراً جداً ولكن يكون نمو النبات فائتاً، لأن الشمس تسطع أغلب اليوم، حتى إن مدة الإضاءة تساويها فى المناطق المعتدلة الطويلة موسم النمو، وفى المناطق الاستوائية تكون كمية الرطوبة هى العامل المحدد للنمو. وفى فصل الجفاف تستكن النباتات وإن طال فصل النمو، ويحدد طول فصل النمو وعوامل أخرى أنواع المحصولات التى تمكن زراعتها، فالمحصولات التى تحتاج إلى فصل نمو طويل تزرع قرب خطوط العرض المنخفضة أو قرب سطوح المياه عند خطوط العرض العالية، أما النباتات التى تنمو بسرعة فتزرع بعيداً عن خط الاستواء، شمالاً أو جنوباً.

**فضاء كوفى:** وسط لا أثر للهواء فيه، وتعتمد به المقاومة للحركة، ومن الصعب البت فى أين يبدأ الفضاء خارج الأرض بالضبط، لأن مكونات الغلاف الجوى للأرض تتناقص تدريجياً، فعند ارتفاع معين يكاد يختفى الأكسجين اللازم للبقاء على الحياة. وهناك فاصل آخر تكاد تختفى عنده الغازات الأخرى كالتروجين والهيدروجين، ومعنى ذلك تباعد المسافات بين جزيئاتها تباعداً كبيراً حتى يبلغ عدة كيلو مترات فتتلاشى آثار هذه

الملز «أ» فى حين يحوى مصله الملز ضد المولد «ب» وكذلك تحوى الكريات من فصائل «ب» و «أ ب» و «٠٠» على التوالى مولد الملز «ب» و «أ ب» ولا أحد منهما. بينما تحوى أمصالها الملزات ضد «أ» ولا أحد منها ثم ضدهما معاً. وقد ظهر بعد ذلك وجود فصائل أخرى متعددة تبعاً لوجود مولدات ملزات فى الكريات الحمر يرمز إليها بالحروف م، ن، هـ، ب وغير ذلك. ويمكن القول بأن هناك أكثر من مليون فصيلة فى دم الإنسان. وفصائل الدم ثابتة فى الأفراد، وهى تورث تبعاً لقوانين الوراثة وتختلف نسب توزيعها بين الناس باختلاف أجناسهم، ومن أهم التطبيقات العملية لمعرفة الفصائل نقل الدم، حيث لابد من التوافق التام بين دم المعطى ودم الآخذ منعاً لحدوث التلازن فى داخل الأوعية الدموية، وما يتبع ذلك من ضرر قد يصل إلى الموت. ويستفاد كذلك من معرفة الفصائل فى المسائل القانونية الطبية، كإثبات الأبوة، ومشكلات البحوث الجنائية، وفى دراسات أجناس الإنسان وتطوره.

**فصل السلطات:** مبدأ سياسى مؤداه استقلال سلطات مختلفة بوظائف الحكم الثلاث الرئيسية، وهى التشريع والتنفيذ والقضاء، وذلك منعاً للاستبداد الذى يترتب على اجتماع أكثر من سلطة واحدة فى يد واحدة وتحقيقاً لكفاية النشاط التى يساعد عليها التخصص الوظيفى. وقد دعا إلى هذا المبدأ كل من جون لوك فى إنجلترا، ومونتسكيو فى فرنسا فى كتابه المشهور «روح القوانين» وقد قام على أساسه دستور الولايات المتحدة الأمريكية الذى صدر ١٧٨٩، أثبت العمل استحالة الفصل المطلق بين السلطات. ففقرت عدة صور لتحقيق التوازن وتبادل المراقبة بينها. نص على بعضها فى الدساتير، وتقرر بعضها بطريق العرف الدستورى. كما خرجت معظم النظم على مبدأ الفصل الكامل، بما منحت للسلطة التنفيذية من اختصاص تشريعى يتمثل فى سلطة وضع اللوائح أو التشريعات الفرعية، وما سمحت به من تفويض السلطة التشريعية فى بعض اختصاصات السلطة

وفى الطلاء بالفضة، وفى صنع الأواني والمجوهرات وغيرها. انظر: عنصر (جدول).

**فضة ألمانية أو الفضة النيكلية:** أشابه بيضاء فضية، تحتوى على النحاس والزنك والنيكل بنسب متفاوتة. متينة، صلبة، تقاوم التآكل، وتستخدم لأدوات المائدة والملفات الحرارية.

**فضل:** (ت ٨٧١)، جارية المتوكل، شاعرة من مولدات البصرة. لم يكن فى زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر. أعتقها المتوكل، فعرفت بفضل العبدية لأنها نشأت فى دار رجل من عبد القيس هو الذى أديها وباعها لمن أهداها إلى الخليفة، عاصرت أبا دلف العجلي، وعلى ابن الجهم، ولهما معها مساجلات كانت تشيع لاهل مذهبها، وتقضى حوائجهم عند الملوك والأشراف بجاهها. كان الأديب يجتمعون عندها، ولها مدائح كثيرة فى الخلفاء والملوك. ماتت ببغداد.

**الفضل بن الربيع:** (٧٥٥ - ٨٢٤)، وزير أديب حازم. عرف بخصومته للبرامكة، وكانت نكبتهم على يديه. لما ولى أبوه الوزارة استحجبه الخليفة المنصور، ثم استوزره الرشيد. وبعد موت الرشيد أمره الأمين على الوزارة. قاوم المأمون، فلما ظفر استتر الفضل حتى عفا عنه، وبقي مهملاً بقية حياته، له أخبار كثيرة مع الشعراء، وقيلت فيه طاقة من المدائح الرائعة.

**فضلات:** بمعناها العام، المواد المتبقية التى تتجمع حول المنازل والمصانع، فيما عدا قنر البواليع التى يتم التصرف فيها عن طريق المجارى، وتشمل الفضلات الرمادة والمهملات، والأوراق، وبقايا المجازر، وفضلات المصانع الجافة. وفى العصر الحاضر أصبحت مشاكل الفضلات من أعمال البلديات - وكانت تخص من قبل أصحاب المصانع والمنازل - بعد أن أثبت المتخصصون الصحيون أن تجمع هذه الفضلات حول المنازل والمصانع يجعلها مركزاً للجراثيم التى يحملها الذباب وينشر بها الأوبئة، هذا بالإضافة إلى المنظر السيئ والروائح الكريهة. وتوجد طرق مختلفة للتخلص

الغازات. وتتناقص درجة الحرارة فى الفضاء حتى البرودة الشديدة وحتى درجة الصفر المطلق - ٢٧٣° م وقد ترتفع فى طبقات أخرى توجد فيها غازات خاصة كالأوزون. وتقسّم طبقات الفضاء إلى فضاء دان وهو الذى بين الأرض والقمر أو بين الأرض والكواكب، وفضاء بعيد وهو الذى يفصل الأرض والمجموعة الشمسية كلها عن النجوم والمجرات الخارجية، ويلىه الفضاء السحيق الذى يعتمد إلى ما نجهله، وتنتشر فى الفضاء موجات الضوء والحرارة وموجات اللاسلكى والأشعة الكونية.

**فضالة:** انظر: المحمدية.

**فضالة:** فى القانون، هى تولى شخص عن قصد القيام بشأن عاجل لحساب شخص آخر، دون أن يكون ملزماً بذلك، ويعتبر الفضولى نائباً عن رب العمل متى بذل فى إدارته عناية الشخص العادى، ولو لم تتحقق النتيجة المرجوة وعندئذ يكون رب العمل ملزماً بأن ينفذ التعهدات التى عقدها الفضولى لحسابه، وأن يعرضه عن التعهدات التى يلتزم بها. وأن يرد له النفقات الضرورية والنافعة التى سوغتها الظروف - مضافاً إليها فوائد ما من يوم دفعها - وأن يعرضه عن الضرر الذى لحقه بسبب قيامه بالعمل. ولا يستحق الفضولى أجراً على عمله إلا إذا كان من أعمال مهنته.

**فضة:** عنصر فلزى، رمزه «ف» أبيض تقريباً، لامع، رخو قابل للطرق والسحب، وموصل جيد للحرارة والكهرباء، غير نشيط كيميائياً، يتحد فى درجات الحرارة العادية مع الكبريت فيكدر لونه لتكون الكبريتيد عليه، مركباته الهالوجينية تستعمل فى التصوير نظراً لحساسيتها للضوء، وتستعمل نترات الفضة فى الطب إما محلولاً، وإما قطعاً عضوية منصهرة تسمى الكاوى القمري. كما تستخدم الفضة فى الأجبار الثابتة، ولتفضيض المرايا، وراكساً فى المعمل. يوجد الفلز منفرداً فى خاماته، وتنتج أكبر كمية منه عند تنقية الرصاص والنحاس، يستخدم كثيراً فى العملات النقدية،

الشعراء الصوفيين، بل هو من كبار الشعراء الغنائيين في تركيا، وجد إلهامه من فؤاده وحده، فأعرب عن مشاعره بلسان لم يتكلم به شاعر قبله أو بعده.

فضيات شفيلد: يطلق هذا الاصطلاح على المنتجات المصنوعة من النحاس والمطلية بالفضة بطريقة الصهر. نشأت في شفيلد بإنجلترا، واكتشفها توماس بولسوفر، صانع أدوات القطع (ح ١٧٤٢)، في أثناء عملية إصلاح بعض القطع المصنوعة من النحاس، والفضة، فبين له أن المعدنين يتحدان عند درجات الحرارة العالية، بحيث يمكن تشكيلهما بالطرق معدناً واحداً واستخدم اكتشافه في صناعة الأزرار، ولكن أحد الصيبة لديه ويسمى جوزيف هنكوك تمكن من استخدام الفكرة لصناعة أدوات المائدة وغيرها من اللوازم المنزلية. وقد لاقت هذه الطريقة رواجاً كبيراً وصارت بديلة للأدوات المصنوعة من الفضة الخالصة المرتفعة الثمن. ثم انتشرت الطريقة بعد أن أصبحت مدينة برمنجهام بإنجلترا مركزاً شهيراً لهذه الصناعة، واتبعت في هولندا وروسيا وبولندا، حيث أنتجت الأدوات المنزلية طبقاً للطريقة الإنجليزية، أما في فرنسا فقد أنتجت الأدوات المنزلية بطريقة أخرى مشابهة. وفي أول عهد هذه الطريقة كان الطلاء بالفضة يتم من جانب واحد، حتى أمكن (١٧٦٥) إدخال تعديلات على طرق الصناعة أمكن بها الطلاء من الجانبين، وكانت الحافات تمويه باللحام ثم تغطي بسلك مفضض أو بدوائر من الفضة. أما الفضة الألمانية فهي سبيكة من النيكل والخارصين والنحاس. وقد استعملت في صناعة أدوات المائدة وما إليها بعد ١٨٣٥، وتفضل لعدم وجود فرق كبير في اللون عندما يبلل الطلاء. وقد استعملت دمغة المصوغات الخاصة بعد ١٧٨٤. وقد حلت طريقة الطلاء الكهربائي الرخيصة محل طريقة فضيات شفيلد ح ١٨٤٠.

فضيحة الباسيفيك: (١٨٧٣) حدث سياسي هام في تاريخ كندا. وجهت التهمة لوزارة السير جون أ. مكدونالد المحافظة بأنها قبلت أموالاً من السير هيو آكن،

منها، كان تجمع في أوعية خاصة مغلقة. وتستخدم فضلات الأغذية لتغذية بعض الحيوانات، أو لاستخراج المواد الدهنية منها ويستخدم الباقي بعد معالجته سماً عضوياً للأرض، وتستخدم فضلات مواد البناء لردم الأراضي المنخفضة أو للرصف، وبعض المدن الساحلية تتخلص من الفضلات بقذفها في البحر، ولكن هذه الطريقة ضارة، لأن هذه الفضلات تعود بفعل الأمواج إلى الساحل، وتفسد شواطئ السباحة. انظر: سعاد القمامة.

فضولي، محمد بن سليمان: (ت ١٥٥٦)، أكبر شعراء الترك في القرن ١٦ اختلف الكتاب في أصله. اتصل بسليمان القانوني بعد فتح بغداد ١٥٣٤، فهنا بقصيدة كوفي عليها براتب شهري يصرف له من ديوان بغداد، وكتب بلغة الأستانة (العثمانية) كتاباً إلى السلطان يشكو فيه ظلم رجال الإدارة: «شكايت نامه». كان محدثاً لبقاً، موفور الثقافة، عالماً بالرياضيات والفلك، يجيد الكتابة بالفارسية والتركية والعربية. كانت قصائده التركية موضع إعجاب جهابذة الروم (الترك)، وكان ديوانه الفارسي جامعاً، وكان أمراء المغول ينشدون شعره التركي، كما اشتهر شعره العربي عند بلغاء العرب. له ديوان بالتركية، وآخر بالفارسية، ووضع خمسة وخمسة نظامي امتاز منها «ليلى والمجنون» بالروعة والابتكار، وتحسب هذه المنظومة التي وضعت على طراز المثنوى أثراً مبتكراً، أكثر منها تقليداً لأثر نظامي المشهور بجناسه. ومهما يكن من أمر فإنه لم يتنازل عن شيء لنموذجه الفارسي، بل هو يفوقه بحرارة المشاعر التي تثيره، وبما يسوده من سلاسة اللفظ. نظم «بنك وبادة» (الخمر والحشيش)، وأهداهما للشاه اسماعيل الصفوي، وقد قصد بهما الرمز، فهما يرمزان إلى تمجيد الخالق. وكان لفضولي ميل إلى التصوف، وإن لم يكن فيلسوفاً، والحب عنده طاهر - كالذي يحمله الملاذكة بعضهم لبعض في الجنة - ولكنه يتغنى به عن طبيعة بشرية بسيطة، غير مدع سلوك الصوفية فيه، فليس مكانه بين

كى تتفق منها على المعركة الانتحائية مقابل وعداها إياه بأن تمنح شركاته عقدًا ببناء سكة حديد الباسيفيك الكندية. واضطرت الوزارة إلى الاستقالة وهزم حزب المحافظين فى الانتخابات التالية.

**فضيلة:** فى الفلسفة، صفة يوصف بها السلوك الخير. وقد ذكر أفلاطون أربع فضائل، هى: العفة، والشجاعة، والحكمة، والعدل، والعفة للجانب الشهوانى، والشجاعة للجانب العاطفى، والحكمة للجانب العقلى، والعدل يتحقق حين تتحقق الفضائل الثلاث. ويصدق هذا التقسيم أيضًا على المجتمع: فالعفة فضيلة العمال، والشجاعة فضيلة الجند، والحكمة فضيلة الحكام. والمجتمع العادل هو ما تحققت فيه تلك الفضائل. وقد أضافت الكنيسة الكاثوليكية ثلاث فضائل أخرى هى: الإيمان، والرجاء، والإحسان فأصبحت الفضائل سبعة، تقابل الخطايا المهلكات السبع فى أدب العصور الوسطى. وقد تحدثت عن الفضيلة وتحليلها فلاسفة مسلمون، نخص منهم بالذكر الفيلسوف الأخلاقى «مسكويه» فى كتابه «تهذيب الأخلاق» وعنده أن الفضيلة اجتماعية، بمعنى أن الفرد لو اعتمد على نفسه وحدها ولم يستنجد بغيره لما استطاع تحقيق الخير الممكن كاملاً، ولذلك وجب اجتماع أفراد كثيرين وتعاونهم، إذ أن أساس الفضائل وأول الواجبات جميعاً هو محبة الإنسان للناس كافة.

**فطر أو فطريات:** نباتات دنيا عديمة الكلوروفيل، تتبع قسم الثالوسيات، أحد أقسام عالم النبات الأربعة، وهى كالتطحالب تنقصها الجذور والسيقان والأوراق ولايستطيع الفطر تجهيز غذائه بعكس الطحالب والنباتات الراقية، ولذا يعيش متطفلاً على كائنات حية أخرى أو على مواد عضوية ميتة. والفطريات إما دقيقة لا ترى بالعين المجردة وإما كبيرة الحجم. ومن الفطر العفن، وندوة العفن، وعيش الغراب، والصدأ، والخميرة، والفقع، والكمأة. وللفطر أشكال واللوان خاصة مختلفة تتميز بها. وتكاثر الفطريات بالانقسام أو التبرعم أو

بتكوين الجراثيم، أى إنها تتكاثر خضريًا وجنسيًا. ومعظم الفطر ضار، يصيب الإنسان والحيوان والنبات بالأمراض المختلفة متطفلاً عليها، ويتلف الطعام. ولكن منه ما هو مفيد يستخدمه الإنسان فى بعض صناعاته، كالفطر الذى ينمو على بعض أصناف الجبن، فينضجه، ويحسن طعمه، وكفطر التخمر الكحولى. وأمكن تحضير المضادات الحيوية التى يعالج بها كثير من الأمراض من بعض أنواع العفن، وكذلك تؤكل أنواعه الشبيهة بعيش الغراب.

**الفطر الغروى:** كائن يصنف عادة ضمن البروتوزوا وإن كانت له قرابة بالفطريات (انظر: فطر). لهذه الكائنات دورات حياة معقدة تشمل طورًا متحركًا كالحيوانات يتغذى فيه الكائن وينمو، وطورًا كالنبات غير متحرك، فأما الطور المتحرك، والذى يوجد عادة تحت الأخشاب المتسعة وأوراق النباتات الرطبة، فيتألف إما من خلايا مفردة تشبه الأميبا أو كتلة من البروتوبلازم تسمى بلازموديوم متعددة الأنوية ذات لون ساطع تزحف وتتغذى بحركة أميبية (انظر: أميبا). وتتحول هذه الفطريات فى طور التكاثر إلى تركيب تكاثرى أو أكثر، كل مؤلف من ساق تعلوها كبسولة منتجة للأبواغ، وعندما تنبت الأبواغ تطلق خلايا أميبية الشكل، أما فى الأنواع التى تشكل بلازموديوم، فإن الخلايا تنمو، وتنقسم النواة وتكون بلازموديوم.

**فظ أو سبع البحر:** حيوان ثديى مائى اجتماعى (جنس أدوبينس (Odobenus) يعيش فى المياه القطبية الشمالية، قريب الفقمة. ومنه نوعان متشابهان: الفظ الأطلسى، والفظ الهادى، طول الذكر البالغ ٣٠٥ - ٣٦٦ سم، ويوزن ح طن، وطول السنين فى الذكور بين ٣٦ - ٤٢ سم، وهما أصغر فى الأنثى، وكان سبع البحر مصدرًا تجاريًا للعاج (من الأنياب) وللجلد والشحم.

**فعل:** مصطلح نحوى، يطلق على ما دل على معنى فى نفسه مقترنًا بزمن من الكلمات، ويختص باتصاله ببناءى الفاعل والتانيث الساكنة، وياء المخاطبة ونون التوكيد.



وينقسم إلى: (١) فعل ماضٍ: مبنى على الفتح أصلاً، وأمر: مبنى على السكون أو ما ينوب عنه، ومضارع: معرب أصلاً، ويبنى عند اتصاله بنون النسوة أو نون التوكيد. (٢) فعل جامد: ملازم لصورة واحدة، ومتصرف، (٣) فعل مُتَعَدٍّ: يتجاوز الفاعل إلى مفعول به، واحداً أو أكثر، ولازم: لا يتجاوز الفاعل، ويمكن تعدية اللازم، وإلزام المتعدي. وأقل ما يتألف الفعل العربى منه ثلاثة أحرف أصول، وأكثرها ستة.

**فعل الجليد:** عامل من عوامل التعرية، فيسبب تجمد المياه وتمدها داخل الشقوق انفجار الصخور وتفتتها، كما أن المشالج وجليد الشواطئ عوامل طبيعية تسبب تآكل اليابس وتحاته بالاحتكاك.

**فعل منعكس:** حركة بسيطة غير مكتسبة يقوم بها عضو حركى أو غدى بطريقة تكاد تكون ثابتة ودون اختيار، رداً على تنبيه حسي موضعي، ويسمى الفعل المنعكس شرطياً أو ارتباطياً عندما يكون استجابة، لا للمنبه الطبيعي، بل لمنبه جديد ليس من خصائصه أن يثير مثل هذه الاستجابة، غير أنه اكتسب هذه الخاصية باقترانه بالمنبه الجديد قبل حدوث المنبه الطبيعي بجزء من الثانية. فالطعام مثلاً منه طبيعي لإفراز اللعاب، وإذا اقترن الطعام بصوت ما عدة مرات، اكتسب الصوت خاصية إثارة اللعاب دون اقترانه بالطعام، ويصبح إفراز اللعاب في هذه الحالة فعلاً منعكساً شرطياً.

**فقارى أو ذو الفقار:** حيوان له عمود فقارى، وتصنف الفقاريات إلى طوائف تشمل الأسماك، والبرمائيات، والزواحف، والطيور، والثدييات. وللفقاريات هيكل داخلى من العظم والغضروف، وحبل شوكى، ومع محفوظ في داخل صندوق هو الحقف أو القرنبوم، وقلب ذو حجرتين أو ثلاث أو أربع، وأطراف لاتزيد على أربعة، (تتحور بطرق شتى)، وتشمل شعبة الجليات الفقاريات. وثلاث شعبيات تحوى أشكالا بحرية بدائية ذات عصا جيلاتينية، أو حبل ظهري، ولكن ليس لها عمود فقارى.

**فقر الدم أو أنيميا:** نقصان فى عدد الكريات الدموية الحمراء، أو فى محتواها من اليحمور (الهيموجلوبين)، أو فى كليهما، وأسبابه متنوعة، منها: النزف وقصور تكون الدم وازدياد تدهم الكريات الحمر. والنزف يؤدي إلى تناقص عددها. فمن الضروري نقل الدم إلى النازف إذا فقد كثيراً من دمه، واقتار الدم إلى عنصر الحديد يؤدي إلى انخفاض محتوى الكريات الحمر من اليحمور. وتعطل العامل المضاد لفقر الدم فى الكبد (وهو ما يحدث غالباً فى فقر الدم الخبيث) يؤدي إلى تناقص عدد الكريات الحمر وإلى قلة تكونها. واعتلال نخاع العظام - الذى من وظيفته تكوين الكريات الحمر - يقضى إلى قلة تكوين هذه الكريات، وهو ما يحدث فى المراحل الأخيرة من فقر الدم الخبيث، والأمراض المعدية المزمنة، والملاريا، والتسمم بالزرنيخ والرصاص، وتجاوز الجرعات المقررة لبعض العقاقير، وزيادة التعرض لأشعة إكس أو للراديو. ومن الأسباب الأخرى لفقر الدم: بعض طفيليات الأمعاء، وذلك بمشاركة المريض فى غذائه وبما تفرزه من سموم ضارة بالكريات الحمر. وكذلك طفيليات الدم، كالمالاريا والفالاريا، والأمراض الناهكة كالسرطان، وأمراض الكلى المزمنة. والمريض بفقر الدم يعتره شعور بالضعف، وسرعة التعب، وفقد الشهية، وتقل قدرته على العمل الجسمى والفكرى، وتضيق أنفاسه من يسير الجهد، كما يعانى من الإغماء والدوار والخفقان، ويشحب لون جلده وأغشيته المخاطية. ويتخلل ضربات قلبه لغط. وعلاج المرض يتوقف على معرفة أسبابه، بالاستعانة بالفحوص المعملية، وإزالة هذه الأسباب. وفى فقر الدم المسبب من نقص عنصر الحديد يمكن زيادة الهيموجلوبين بتناول الأغذية الغنية بالحديد والأدوية المحتوية عليه. أما حالة تعطل العامل المضاد لفقر الدم فى الكبد فتعالج بحقن المريض بخلاصة الكبد، مع تناول الأغذية الغنية بالفيتامينات والمعدنيات. ولحمض الفوليك أثر فعال فى زيادة تكون الكريات الحمر.

فقط. وكان للفقه أثر كبير في تكوين بعض الشرائع، كالقانون الروماني والشرعية الإسلامية.

فقه اللغة: يشير فقه اللغة إلى دراسة النصوص بغية إقرار الصحيح منها على وجه الخصوص. ومن أشهر الأمثلة على الدراسات الكلاسيكية في فقه اللغة: مؤلفات ريتشارد بنتلي، وفريدريخ أوجست فولف. وفي القرن ١٩ اتسع مجال فقه اللغة بحيث أصبح يشمل على الدراسة المقارنة بين مختلف اللغات. وهي الدراسة التي كانت تستخدم مناهج جديدة. كما كانت تبحث أغراضاً مختلفة عن الأغراض التي كان يستهدفها فقه اللغة، وهذا ما أطلق عليه اسم: فقه اللغة المقارن. وشاع استعمال لفظة علم اللغات، الذي يعنى بدراسة اللغة على أسس علمية (بما في ذلك علم اللغات المقارن) حتى أصبح فقه اللغة يقتصر على وظيفته السابقة، وبخاصة في الدراسات القائمة على اللغتين اليونانية واللاتينية.

فقير: من لا يملك نصاب الزكاة وإذن يستحقها. ويقابل الغنى، والذي يستطيع كسب قوته بعمله المستمر، يرى قوم ألا تصرف له الزكاة. والفقراء أحد مصارف الزكاة ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ (التوبة: ٦٠) وهم أول من تصرف لهم دون حاجة إلى تقدير ولي الأمر. ويرى آخرون أن يترك ذلك لتقدير ولي الأمر.

فكتور أمديوس الثاني: (١٦٦٦-١٧٣٢)، دوق سافوى (١٦٧٥ - ١٧١٣). وملك صقلية (١٧١٣-٢٠) وملك سردينيا (١٧٢٠ - ٣٠) اتخذ موقفاً وسطاً في سياسته الخارجية بين فرنسا والنمسا. ولكنه انضم (١٦٩٠) إلى حلف أوجسبرج ضد لويس ١٤. ومع أنه هزم في حرب المحالفة العظمى إلا أنه عقد صلحاً منفرداً مناسباً له في معاهدة تورين ١٦٩٦. انضم في حرب الوراثة الإسبانية إلى فرنسا أولاً، ثم انقلب ضدها ١٧٠٣، وهزم جيوشها ١٧٠٦. كسافاه صلح أوترخت بجزيرة صقلية ولكنه قاىض بها جزيرة سردينيا من الإمبراطور شارل ٦.

فكتور أمديوس الثالث: (١٧٢٦ - ٩٦)، ملك سردينيا

فقع: فطرة ذات جسم مستدير تحمل الأبواغ، وهي بغير ساق، وتكثر في المراعي والغابات. تؤكل صغيرة. وعندما تكبر تنفث أبواغها على هيئة غبار أو دخان. فقمة: حيوان ثديي، لاحم، مائي، له سباحتان: أمامية، وخلفية، يوجد بالمناطق الباردة أساساً، وتكون رتيبة متشابكة الأقدام (من رتبة اللواحم) من ثلاث فصائل: فوكيدي، وتشمل الفقم الأصلية ذات الفراء عديمة صيوان الأذن، وأوتاريدى وتشمل الفقم ذات الفراء وصيوان الأذن وسباع البحر. وأودويندى وتشمل الفظاظ، وتنتشر الفقم ذات الفراء اللاسكى من الاسكا حتى الساحل الشمالى لكاليفورنيا. وتهاجر في الربيع إلى مناطق التزاوج بجزر برييلوف، وتصل الذكور أولاً حيث ينتخب كل فحل منطقة يدافع عنها. وعندما تصل الإناث تنشب معركة بين الفحول، لأن كل فحل يجمع حوله عدداً من الإناث تضع أجراءها بعد وصولها، وتمتزل الذكور الصغيرة ميدان المعركة. ويجمع الصيادون منها بإشراف الحكومة ح ٥٠٠٠ كل عام لإعداد الفراء. والفقمة العادية تستأس وتلدرب على أعمال مختلفة. والفقمة الراهبة تستوطن البحر المتوسط، ووصفها العرب في كتبهم.

فقه: لغة، الفهم، وأطلق اصطلاحاً أولاً على علم الشريعة أصولاً وفروعاً. ثم خصص بعلم الفروع، ويراد به العلم بالأحكام الشرعية المأخوذة من أدلتها التفصيلية كالعلم بأن الصلاة واجبة وأن الخمر حرام. فهو ثلاثة أجزاء: أفعال المكلف، وحكمها، ودليها، والفقيه هو العالم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، ويقابل المحدث الذى يجمع الحديث، وذاك يستنبط منه. وفي القانون: الفقه مجموعة الآراء القانونية الصادرة من المشتغلين بعلم القانون (الفقهاء)، أو جماعة الفقهاء الذين يشتغلون بشرح القانون في شكل مؤلفات أو بحوث أو فتاوى أو تعليقات على الأحكام، أو بالتدريس في الجامعات. وليست للفقه صفة رسمية. فهو لا يعد في العصر الحديث مصدراً رسمياً للقانون وقوته أدبية

**فكتوريا:** ولاية (٢٢٧٦١٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٠٤٦٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق استراليا، عاصمتها ملبورن. يحدها من الشمال نيوسوث ويلز. ومن الجنوب بحر تسمان ومضيق باصى والمحيط الهندي. ومن الغرب استراليا الجنوبية. وفكتوريا أكثف ولايات استراليا سكاناً، وأصغرها مساحة (بإستثناء جزيرة تسمانيا). ويعيش  $\frac{1}{4}$  سكان استراليا فى فكتوريا. تخترق الولاية جبال الألب الأسترالية وغيرها من جبال السلسلة الفاصلة العظمى وتصل فى ارتفاعها إلى ١٩٨٤م فى جبل بوجونج. مناخ الولاية معتدل عمومًا ولطيف. وتغطي الثلوج جبال الألب الأسترالية من مايو إلى نوفمبر. والأنهار الكبيرة مثل نهري كامباسى وميتاميتا، تستخدم فى الري، بالرغم من كثرة جفافها وتستخدم الخزانات التى أقيمت على حدود نيوسوث ويلز فى ري مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والمرعى. والإنتاج الرئيسى هو الصوف والقمح ومنتجات الألبان والذرة والفواكه. وإنتاج الذهب (اكتشف ١٨٥١) اتخفض انخفاضًا واضحًا وأصبح نتاجه الآن محدودًا مثل نتاج الفحم. وتصدر الأصواف والمنسوجات ومنتجات الألبان والقمح، من مينائى جيلنج وبورت ملبورن وهما الميناءان الرئيسيان. أنشئت مستعمرات فى خليج بورتلاند ١٨٣٤. وفى ملبورن فى السنة التالية أصبحت جزءًا من مستعمرة نيوسوث ويلز ١٨٣٦. فى ١٨٥١ أصبحت مستعمرة مستقلة أطلق عليها اسم فكتوريا. وصارت ولاية فى الكومنولث الأسترالى ١٩٠١.

**فكتوريا:** شلالات فى الزامبيزي الأعلى، على حدود زيمبابوى وزامبيا. عرضها ١,٦ كم، وارتفاعها ١٢٨ م. كشفها لفتنجنستون (١٨٥٥) وأطلق عليها اسم فكتوريا ملكة إنجلترا آنذاك.

**فكتوريا:** (١٨١٩ - ١٩٠١)، ملكة إنجلترا وإيرلندا (١٨٣٧-١٩٠١) وإمبراطورة الهند (١٨٧٦-١٩٠١). خلفت عمها وليم ٤ وأنهى ارتفاعاؤها العرش العلاقة بين عرش إنجلترا وهانوفر. كان لورد ملبورن - أول رؤساء

(١٧٧٣-٩٦) أعلن الحرب على فرنسا الثورية ١٧٩٢. أكرهه نابليون على عقد هدنة كيراسكو ١٧٩٦.

**فكتور عمانوئيل:** ملوك إيطاليا: **فكتور عمانوئيل ١** (١٧٥٩-١٨٢٤) ملك سردينيا (١٨٠٢-٢١)، أكرهته على النزول عن العرش فتنة خطيرة اندلعت ضد حكمه الرجعى. **فكتور عمانوئيل ٢** (١٨٢٠-٧٨) خلف أباه شارل ألبرت ملكًا على سردينيا ١٨٤٩. قاد جيش بيدمونت فى حروب الوحدة الإيطالية، وكان كافور ساعده الأمين وكبير وزرائه، صار فكتور ملكًا على إيطاليا المتحدة ١٨٦١، حكم بلاده حكمًا دستوريًا. **فكتور عمانوئيل ٣** (١٨٦٩ - ١٩٤٧)، ابن الملك همبرت ١. وخلفه ملكًا لإيطاليا ١٩٠٠. عين موسوليني رئيسًا للوزراء ١٩٢٢. اتخذ لقبى إمبراطور إثيوبيا ١٩٣٦، وملك ألبانيا ١٩٣٩، ولكنه تخلى عنهما ١٩٤٣. أقضى موسوليني عن الحكم، وعقد هدنة مع الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٣). نزل عن حقوقه الملكية لصالح ابنه همبرت ٢ (١٩٤٤). ونزل له نهائيًا عن العرش ١٩٤٦. ومات فى منفاه بمصر.

**فكتوريا:** مدينة (ح ٣١٠٨٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كولومبيا البريطانية بكندا، على الطرف الجنوبى الشرقى لجزيرة فانكوفر. أكبر مدن الجزيرة، وأهم موانئها. ومركزها التجارى. بها صناعات تعليب الأسماك وقطع الأخشاب والورق. وهى أيضًا مدينة سياحية معتدلة المناخ. أنشئت باسم فورت كاموسن ١٨٤٣ (فورت فكتوريا فيما بعد). ثم خططت مدينة فكتوريا (١٨٥١-٥٢) عاصمة لمستعمرة جزيرة فانكوفر ١٨٥٩. بها جامعة فكتوريا.

**فكتوريا:** جزيرة طولها ٥١٧ كم. ويتراوح عرضها بين ٢٧٥ و ٦٠٠ كم ج غ مركز فرانكلن، بإقليم الشمال الغربى بكندا فى المحيط القطبى الشمالى. إحدى الجزر الكبرى فى الأرخبيل القطبى. ساحلها الجنوبى الشرقى خليج كمبيردج. توجد بها محطة أمريكية - كندية للأرصاد. اكتشفها توماس سمسون (١٨٣٦-٣٩).

أن يحفظ نماذج الفنون الزخرفية والتطبيقية، لكنه يضم الآن مجموعات ذات أهمية كبرى من النحت والرسم، إلى جانب مجموعات نفيسة من الفسار والزجاج والأقمشة والعاج والأثاث المنزلى. يشمل هذا المتحف كلية الفن الملكية وبه أيضاً مجموعة متحف الهند الذى اندمج فيه.

**فكتوريا، توماس لويس دى:** (ح ١٥٤٨ - ١٦١١)، مؤلف موسيقى إسباني. برع فى تأليف موسيقى التكريس الدينية. كتب عدة الحان جنائزية، والقداس الدينى، وموسيقى الآلام، (وهى نموذج من الأورتوريو عن قصة صلب المسيح).

**فكتوريا موسى:** (شهرت فى أوائل القرن ٢٠)، ممثلة عربية. ظهرت على المسرح لأول مرة ١٩١٣ حينما اشتركت مع فرقة عكاشة. وقامت بتمثيل دور «نعمى» فى رواية «القضاء والقدر» لخليل مطران. فلفت نجاحاً كبيراً، وبزغ نجمها باعتبارها ممثلة أولى، تزوجت من عبد الله عكاشة صاحب الفرقة.

**فكتوريا أو فكتوريا نيبانزا:** بحيرة (٦٩٤٩ كم<sup>٢</sup>)، ق أفريقيا الوسطى، تحف بها أوغندا وتنزانيا وكينيا، وهى أكبر بحيرات العالم العذبة بعد بحيرة سويسريو الأمريكية طولها ٤٠٠ كم، وعرضها ٢٤٠ كم، وتقع على ارتفاع ١١٣٦ م فوق سطح البحر، تعتبر عادة المنبع الأول لنهر النيل الذى يخرج من شاطئها الشمالى باسم نيل فكتوريا، ثم لايلبث أن تعترضه شلالات ريون. كشف البحيرة جون سبيك ١٨٥٨ ثم ارتادها هنرى ستانلى ١٨٧٥، يصب فى ساحلها الغربى نهر كاجيرا.

**فكرى أباطة:** (١٨٩٨ - ١٩٧٩)، صحفى مصرى، ولد بقرية كفر أبو شحاتة التابعة لمركز منيا القمح. حصل على ليسانس الحقوق ١٩١٧، عمل محامياً بالقازيق بعد تخرجه. ثم عمل بالصحافة ١٩١٩، شارك فى ثورة ١٩١٩ خطيباً وصحفيًا. ألف قصته الأولى «خلف الحبايب» ١٩٣٩، ومن أشهر مؤلفاته «الضاحك الباكي». عمل فى الأهرام ودار الهلال، انتخب أول

وزاراتها - صديقاً ومستشاراً لها. تزوجت ١٨٤٠ ابن خالها الأمير ألبرت الذى أحبه وأنجبت منه تسعة أبناء وبنات. ربط زواجهم الأسرة المالكة الإنجليزية بالبيوت المالكة فى روسيا وألمانيا واليونان والدنمارك ورومانيا، وفى ١٨٤٠ توترت العلاقات بين إنجلترا ومحمد على بسبب سياسة بالمرستون العدوانية ضد مصر عقب حرب الشام ٢ فى ١٨٣٩، أدت مصالح إنجلترا التجارية إلى نشوب حرب الأفيون مع الصين ١٨٤٠. أرغمت فكتوريا بالمرستون وزير خارجيتها على الاستقالة فى ديسمبر ١٨٥١، لأنه كان يهمل فى أخذ رأيها فى الشئون الخارجية الهامة. أيدت حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦). وعند وفاة زوجها (١٨٦٠) اعتزلت الحياة الاجتماعية ثلاث سنين. تناوب وليام جلاستون، وبنامين دزرائيلى، رئاسة الوزارة فى الجزء الأكبر من حكمها الطويل الذى بلغت بريطانيا خلاله أوج رخائها وتوسعا الاستعمارى. وأدت قوانين الإصلاح البرلماني ١٨٦٧ و ١٨٨٤ إلى كثير من الإصلاحات السياسية، والتشريعات الاقتصادية التى أزالّت أسوأ المفاصد الاجتماعية التى كانت تعانىها الطبقات الكادحة. خلق لها دزرائيلى لقب «إمبراطور الهند» ١٨٧٦. واحتلت بريطانيا مصر ١٨٨٢، وشاهدت سنوها الأخيرة حرب البوير (١٨٩٩ - ١٩٠٢) التى انتهت بضم إنجلترا للترانسفال وأورانج الحرة إلى إمبراطوريتها. ويدل الاصطلاح «العصر الفكتورى» على أثر شخصيتها القوية فى معظم نواحي الحياة الإنجليزية.

**فكتوريا، أرض:** منطقة بالقارة القطبية الجنوبية ج نيوزلندا، بها سلاسل من الجبال يكسوها الجليد، وتحصر بينها هضبة داخلية عالية، يحدها شرقاً بحر روس، وغرباً أرض ويلكز، اكتشفها السير جيمس روس ١٨٤١. كانت تسمى أرض فكتوريا الجنوبية.

**فكتوريا وألبرت:** متحف هام بلندن، سمى على اسمى الملكة فكتوريا وقرينها الأمير ألبرت. افتتح ١٨٥٢ تحت اسم متحف سوث كنسجتون. كان القصد من إنشائه

عاد إليها الصليبيون يحملون معهم معلومات عن حداثق الشرق الأوسط. وكانت حداثق الصين العجيبة مصدرًا للإلهام عند الغربيين لعدة قرون. أما في الدنيا الجديدة فقد زاول الهنود الحمر - كما في المكسيك - هذا الفن. فزرعوا أعشاب المناطق الحارة، وحداثق الورد، والجلاليات وغيرها، قبل وصول الرجل الأبيض إلى بلادهم بوقت طويل، وتشعبت الآن فلاحه البساتين ووسائلها كالصوب المختلفة ساخنة وباردة وطرائق إكثار النباتات فيها. كما تعددت فروع البستنة.

فلاديفستك: مدينة (ح ٥٧٩٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في روسيا، بأقصى ق سيبيريا، على شبه جزيرة في خليج بحر اليابان. وهي أهم موانئ روسيا على المحيط الهادى (لا تتجمد مياهها شتاء)، ونهاية سكة حديد سيبيريا، قاعدة لصيد الأسماك والحيثان، بها أحواض لبناء السفن، ومصانع للطائرات، وتعليب السمك ونشر الأخشاب. بها أيضًا عدة مؤسسات ثقافية. استقر فيها الروس ١٨٦٠، ونمت بعد إتمام سكة حديد سيبيريا ١٩٠٥، وأصبحت قاعدة بحرية بعد أن فقدت روسيا بورت آرثر (أخذتها اليابان ١٩٠٥). كانت مركز تموين رئيسيًا في الحرب العالمية ١. احتلها الحلفاء (١٩١٨-٢٠)، واستمر احتلال القوات اليابانية لها حتى ١٩٢٢.

فلاديكافكاز: مدينة (ح ٣١٣٧٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية أوسيشا الشمالية ج ق روسيا الأوروبية على نهر تريك عند حضيض جبال القوقاز. مركز صناعى. بها جامعة وعدة معاهدة فنية وتربوية، أنشئت في ١٨٧٤ حصنا باسم فلاديكافكاز وكانت المركز الحربى والسياسى لروسيا القوقازية. كانت تعرف باسم أورجونيا كيلدى في ١٩٣٢ ثم دوجيكافو ١٩٤٤ ثم أورجونيا كيدزى في ١٩٥٤ وأصبحت فلاديكافكاز مرة أخرى في ١٩٩٠. أوقف تقدم الألمان في الحرب العالمية ٢ على مسافة ١٦ كم من المدينة.

فلاديمير: مدينة (ح ٣٤٢٢٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فلاديمير وسط روسيا الأوروبية مركز لصناعة

نقيب للصحفيين ١٩٤٤، وانتخب نقيبًا بعد ذلك ثلاث مرات. مارس مهنة التمثيل في شبابه وكان عضوًا بالنادى الأهلى ولعب في الفريق الأول لكرة القدم، رأس تحرير مجلة المصور ومجلس إدارة دار الهلال. كان عضوًا بارزًا في الحزب الوطنى القديم وأسهم في صياغة معظم الدساتير المصرية. تتسم كتاباته بالسخرية اللاذعة والفكاهة.

فكسبرج، معارك: (نوفمبر ١٨٦٢ - يولية ١٨٦٣)، جرت في الحرب الأهلية الأمريكية، قام بها جرانت قائد جيوش الولايات المتحدة ليسيتر على نهر الميسيسى، وبذلك يقسم قوات التعاھدين، الذين كانت قواتهم لاتزال تسيطر على فكسبرج، و ٣٢١ كم من النهر، اتجه القائدان جرانت وشيرمان ١٨٦٢ من الشمال والشرق نحو المدينة، ولكنهما أخفقا، وبعد محاولات عديدة من الشمال بلغ جرانت المدينة من الجنوب (مايو ١٨٦٣)، فحاصرها بعد أن فشل في اقتحامها. وسقطت فكسبرج في ٤ يولية بعد مقاومة استمرت ستة أسابيع، كما سقطت بورت هدرن، وبذلك أصبح الميسيسى كله في قبضة جيوش الشمال.

فل: الرمز الكيميائى للعنصر فلور.

الفلابوق: انظر: لغة عالمية.

فلاحة: معالجة الأرض لتحسين إنتاجها، وذلك بخدمتها من حرث، وعزق، وتهوية، وتبوير، ورى، وصرف، وتسميد، وإزالة للحشائش والأعشاب مع استعمال دورة زراعية مناسبة. وتستعمل لهذا الغرض أدوات تختلف من الفأس البسيطة إلى الجرار المعقد.

فلاحة البساتين: فرع من الزراعة يعنى بزراعة النباتات للزينة وللغائلة الاقتصادية، فيشمل زراعة الأزهار والفواكه والخضراوات وتخطيط البساتين. عرف الأقدمون فلاحة البساتين فى عصور ما قبل التاريخ، ثم نشأت بالمناطق التى تروى صناعيًا مثل مصر، حيث كانت الأرض تقسم وتزرع بما يكفل تنظيم توزيع الماء الموجود، وفى غ أوروبا نشطت فلاحة البساتين حين

إسباني، وأول حاكم لكوبا. أبحر مع كريستوفر كولومبس في رحلته الثانية إلى هسبانيولا ١٤٩٣. وبعث به دييجو كولومبس لفتح كوبا ١٥١١. أتم فتحها ١٥١٤ وواصل استعمارها. وأقام نفسه حاكماً للجزيرة. عينه ملك إسبانيا نائباً عنه. كلف إيرنان كورتيز بفتح المكسيك ١٥١٩.

فلاشا: قبيلة إثيوبية تنسب إلى حام تنتمي إلى جالا الذي اعتنق اليهودية وادعى أنه ينحدر من القبائل اليهودية العشر التي نزحت من الأرض المقدسة، وفي رواية أنهم أجداد منليك، الابن المزعوم لسليمان من ملكة سبأ. ولا يعرف بالضبط تاريخ اعتناقهم اليهودية. فمن قائل: في عهد سليمان، ومن قائل: في أيام الأسر البابلي، وقيل: في القرن الأول المسيحي. ويعيش الكثيرون من الفلاشا في قرى خاصة بهم. فإذا وجدوا في مدينة إسلامية أو مسيحية انعزلوا في حى بمفردهم. وهم يدعون أن ملوكهم انحدروا من سلالة داود. ولكن بانقراض الأصل الملكي ١٨٠٠ خضعوا للمملكة الحبشية، ولكنهم لم يختلطوا بالأحباش، ولم يتزوجوا من أجانب قط، ولا يمارسون تعدد الزوجات. كانوا مهرة في الزراعة وصناعة الفخار والمصنوعات الحديدية والأقمشة، وقد هاجر العديد منهم إلى إسرائيل بعد قيامها.

فلافيوس: لقب ثلاثة أباطرة رومانيين. هم: فسباسيانوس، وابناه تيتوس، ودوميتيانوس. فلاكوس، كويتاس فولفيوس: انتخب قنصلاً رومانياً أربع مرات (٢٣٧، ٢٢٤، ٢١٢، ٢٠٩ ق م). وكنسوراً (٢٣١) وكاهناً أكبر (٢١٦) وبريطور (٢١٥). هزم القوطاجيين في الحرب البونية الثانية قرب بنفستوم، واستولى على كابوا (٢١١)، وتغلب على حاميات هانيال في لوكانيا وبروتوم (٢٠٩).

فلاسريو، كامى: (١٨٤٢-١٩٢٥)، فلكي فرنسي ومؤلف، عمل عدة سنوات في مرصد باريس والمكتب الفلكي. منح ضيعة حيث أقام فيها مرصداً وواصل

الآلات والمنسوجات والبلاستيك. أصبحت ح ١١٥٧ عاصمة غراندوقية فلاديمير - سوزدال، التي صارت أهم الإمارات الروسية بعد انهيار مملكة كييف. خربها المغول ١٢٣٨. ثم استولى عليها دوقات موسكو ١٣٦٤، الذين صارت لهم زعامة أمراء روسيا. واتخذوا لقب غرندوق، واستمروا طويلاً يتوجون في فلاديمير.

فلاديمير الأول أو القديس فلاديمير: (ت ١٠١٥)، أول دوق مسيحي لكيف (ح ٩٨٠-١٠١٥)، ابن سفياتوسلاف، وحفيد القديسة أولجا، غزا شعوباً سلافية تسكن بعيداً، وحارب اللتوانيين والبلغار واليونانيين في القرم واتصر عليهم. كان في البداية وثنيًا متحمساً، ثم تأثر بتقدم المسيحية في كييف وبالعلاقات التجارية مع بيزنطة، وتنصر ٩٨٨ أو ٩٨٩، وجعل المسيحية الأرثوذكسية ديانة أسرته وديانة الشعب الروسي قاطبة، واستخدم القوة في نوفجورود وغيرها من الأماكن لمحو الوثنية القديمة، عمّد قبل زواجه من الأميرة البيزنطية آنا، وبعد زواجه أعاد منطقة خرسون (في القرم) إلى بيزنطة، وضع عدة قوانين تتعلق بالأوضاع القانونية والمحاكم الكنسية.

فلارتى، روبرت جوزيف: (١٨٨٤-١٩٥١)، مستكشف ومنتج سينمائي أمريكي، قضى طفولته في كندا حيث تلقى تعليمه. ارتاد (١٩١٠-١٦) المنطقة شبه القطبية في كندا، وأتم أول أفلامه «نانوك رجل الشمال» الذي كان أول فيلم تسجيلي طويل. ومن أشرطته السينمائية المعروفة: «موانا فتاة البحار الجنوبية» ١٩٢٥، و «رجل أران» ١٩٣٤، و «قصة لويزيانا» ١٩٤٩، و «العماق» ١٩٥٠.

فلارد، أوزوالد جاريسون: (١٨٧٢-١٩٤٩)، محرر وكاتب أمريكي. اشتغل بالصحافة سنوات عديدة. من مؤلفاته «جون براون» و «الصحف والصحفيون» ١٩٢٣، و «داخل ألمانيا» ١٩٤٠، ترجم لحياته في «سنوات الكفاح» ١٩٣٩.

فلاسكوبز، دييجو دي: (ح ١٤٦٠ - ١٥٢٤)، فاتح

كونت لفلاندرز، وعند تقسيم الإمبراطورية الشرلمانية (القرن ٩) صارت فلاندرز إقطاعية تابعة للتاج الفرنسي. ولكن كان لحكامها الأقوياء استقلال فعلى. ووسعوا (فى القرن ١١) ممتلكاتهم، شرقاً. وكانت هذه الأجزاء حيازة إقطاعية من الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وفى القرن ١٢ انقضت الذرية المباشرة للكونتات. فأصبح كونتات هينو (التي كانت اتحدت مع فلاندرز لفترة قصيرة) كونتات فلاندرز أيضاً ١٩١، فنشب صراع على وراثة عرش فلاندرز، انتهى بأن فقدت فلاندرز ارتوا، ومراكز ومدناً أخرى، نزلت عنها لملوك فرنسا، وفى الوقت نفسه حصلت المدن الفلمنكية - ومن أهمها جنت وبروج وإير وكورتريه على امتيازات وحریات واسعة (انظر: كومون). ونمت بالفلاندرز صناعة النسيج، وازدهرت حتى صارت فى القرن ١٣ أهم صناعات النسيج بأوروبا. واتسم تاريخ فلاندرز فى القرنين ١٣ و ١٤ بالاضطراب والتوتر الاجتماعى والاقتصادى والسياسى نتيجة التصنيع الواسع النطاق فى المدن، والصراع الطبقي بين عمال النقابات، والأشراف. يضاف إلى ذلك قيام المنافسة المستمرة بين المدن الفلمنكية الكبرى ومحاربتها بعضها بعضاً. كذلك أضعف الفلاندرز رحيل الكونت بولدوين ٩ منها فى الحملة الصليبية الرابعة التى انتهت بإعلانه نفسه ١٢٠٤ إمبراطوراً للقسطنطينية باسم بغدوين ١، وقد استغل فيليب ٢ ملك فرنسا غيابه لتقوية نفوذه بفلاندرز وانضم جون ملك إنجلترا والإمبراطور أوتو ٤ إلى الفلمنكيين للدفاع عنهم، ولكن فيليب هزمهم فى بوفين ١٢١٤. وفى ١٢٩٧ تحالف كونت فلاندرز مع إدوارد ١ ملك إنجلترا ضد فيليب ٤ ملك فرنسا. فغزا فيليب فلاندرز ١٣٠٠ ولكن زعماء الطبقة العامة استولوا على السلطة، وأيد الفرنسيون فى موقعة المهايمز الذهبية ١٣٠٢. ولما تولى لويس دى نفيير ١٣٢٢ كونتية فلاندرز وقعت البلاد فى حرب أهلية إذ كانت ميوله فرنسية. وانتصر الحزب الممالئ لفرنسا، وأصبحت فلاندرز أشبه بمقاطعة فرنسية. ومنع إدوارد ٣ ملك إنجلترا - قبيل

بحوثه عن النجوم والقمر والمريخ. شهر لمؤلفاته المبسطة فى الفلك ومنها: «الفلك للجميع» تناولت بحوثه فيما بعد الروحانيات. من أهم ما ألفه عنها: «الموت وغموضه» (٣ أجزاء).

فلامينيك، موريس دى: (١٨٧٦-١٩٥٨)، مصور فرنسى، معروف بتصوير المناظر الطبيعية، ولاسيما فى الفترة الأخيرة من حياته. لكنه اتم بعض أعماله الممتازة قبلها عندما كان متأثراً بالحركة الوحشية فى التصوير.

فلامينيوس: اسم الطريق الرومانى الرئيسى من روما إلى بلاد الغال من ناحية ش الألب. أنشأ جايوس فلامينيوس فى ٢٢٠ ق م وكان طوله ٣٤٦ كم، انظر: طرق رومانية.

فلامينيوس، تيتوس كوينكتيوس: (ح ٢٣٠-١٧٥ ق م)، قائد روماني اشتهر بأنه محرر بلاد الإغريق. هزم فيليب ٥ ملك مقدونيا عند كينوسكفلاى ١٩٧ ق م. وسحق اسبرطة ١٩٥ ق م وأكره ١٨٣ ق م بروسياس ملك بشتيا على تسليم هانيبال.

فلامينيوس، كايوس: (ت ٢١٧ ق م)، سياسى وقائد روماني، تدرج فى سلك المناصب العامة حتى ولى القنصلية (٢٢٣ و ٢١٧ ق م) والكنسورية ٢٢٠. وعندما كان ترييبوناً (٢٣٢) استصدر قانوناً لتوزيع بعض أراضى الدولة على العامة. وعندما كان كنسوراً أنشأ حلبى (سيرك) فلامينيوس لسباق العجلات وطريق فلامينيوس من روما إلى بلاد الغال. وفى قنصلتيه الثانية حارب هانيبال عندما غزا إيطاليا. ولقى مصرعه فى موقعه تراسيمنى.

فلاندرز: كونتية سابقة بالبلاد المنخفضة، مقسمة الآن بين بلجيكا وفرنسا. تمتد بمحاذاة بحر الشمال غ نهر الشلدت (أسكو). اختلفت رقعتها كثيراً خلال تاريخها. يتحدث معظم أهل فلاندرز البلجيكية باللغة الفلمنكية، وهى لهجة ألمانية شمالية تقرب من الهولندية. ويعرف الناطقون بالفلمنكية والساكسون ببلجيكا وفرنسا بالفلمنك. وفى ٨٦٢ أصبح بولدوين (بودوان) برا دى فير (الذراع الحديدية) صهر الإمبراطور شارل ٢ أول

فلاندرز الشرقية: مقاطعة (٢٩٧٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٠٦٤٤٥ سم<sup>٢</sup>)، ش غ بلجيكا، عاصمتها جنت، تربتها خصيبة، وتصنع بها المنسوجات.

فلاندرز الفرنسية: إقليم ومقاطعة سابقة، ش فرنسا، على بحر الشمال، عند الحدود البلجيكية، عاصمتها التاريخية ليل، غنية بالفحم، وبها كثير من الصناعات. كانت جزءاً من كونتية الفلاندرز، حتى ضمها فرنسا ١٦٧٨. لا تزال اللغة الفلمنكية منتشرة بين السكان.

فلای: أكبر أنهار جزيرة غينيا الجديدة (١٠٥٠ كم)، ينبع في ش غ غينيا الجديدة، ويجري عبر بابوا - غينيا الجديدة حتى يصب في خليج بابوا. صالح للملاحة لمسافة ٨٠٠ كم.

فلينديولا: نبات معمر صلد من جنس فلينديولا (Filipendula) يحمل خصلًا من أزهار صغيرة. من أنواعه الشائعة في أمريكا الشمالية: ملكة البراري ذات الأزهار الحمر الوردية، وملكة المراعي ذات الأزهار البيض وتنمو في أوروبا وآسيا.

فلتشر، جايلز: الأكبر (ح ١٥٤٨ - ١٦١١)، كاتب ودبلوماسي إنجليزي، كان سفيراً مفوضاً في روسيا ١٥٨٨. نشر كتابه «عن الكومنولث الروسي» ١٥٩١، ولكنه صدر. نظم كذلك عدداً من القصائد اللاتينية. ابنه فينياس فلتشر (١٥٨٢ - ١٦٥٠) شاعر، أشهر آثاره «الجزيرة القرمزية»، وهو ديوان يتضمن قصيدة علمية عن الجسم البشري. أخوه جايلز فلتشر الأصغر (١٥٨٥ - ١٦٢٣)، كان أيضاً شاعراً. أشهر قصائده «فوز المسيح وانتصاره» ١٦١٠، تأثر بالشاعر سينسر.

فلتشر، چون: (١٥٧٩ - ١٦٢٥)، كاتب مسرحي إنجليزي خصب الإنتاج، اقترن اسمه باسم الكاتب فرنسيس بومونت في تأليف المسرحيات. ومن المرجح أنه اشترك مع شيكسبير في تأليف المسرحية التاريخية «هنري الثامن» ١٦١٣، كما أنه اشترك مع فيليب ماسينجر وغيره من الكتاب في تأليف عدة مسرحيات. من مسرحياته الكوميديا ذات الأسلوب

نشوب حرب المائة عام مع فرنسا - تصدير الصفوف الإنجليزية لفلاندرز، فواجهت صناعة النسيج الفلمنكية الخراب، وأدرك الفلمنكيون الخطر، فانضموا لانجلترا، وشاركوا إدوارد في انتصاره البحري الكبير بيلويس ١٣٤٠ واسترد لوى دى مايل ابن لويس دى نغير السلطة على فلاندرز ١٣٤٥. وحاول إيجاد توازن بين فرنسا وانجلترا فثار نساجو جنت ثانية ١٣٨٠ بزعامة فيليب فان أرتفلد، واستولوا على بروج، ولكنهم هزموا ١٣٨٢ على يد الجيش الفرنسي في روسبك، وفي ١٣٨٤ أكت الفلاندرز إلى فيليب الجسور دوق برجنديا، وفي ١٣٨٥ أخضع جنت. وفي عهد الأسرة البرجندية بلغت التجارة الفلمنكية والفن الفلمنكي أوجهما. ولكن تدهورت صناعة النسيج، وانتقصت الحريات السياسية للمدن، على الرغم من قيامها بثورات عدة. وفي ١٤٨٢ ولى الأرشيدوق ماكسيمليان (الإمبراطور ماكسيمليان ١ فيما بعد) الحكم، وبه بدأ حكم آل هابسبرج لولاية فلاندرز وبقية الأراضي المنخفضة. واشتركت فلاندرز في ثورة الأراضي المنخفضة ضد فيليب ٢ ملك إسبانيا في ١٥٧٦ ولكن الاسبان استردها ١٥٨٤ وظلت خاضعة للحكم الاسباني حتى ١٧١٤ حين أعطاها صلح أوترخت للنمسا (انظر: الأراضي المنخفضة النمساوية والاسبانية) وضم لويس ١٤ (بين ١٦٦٨ و ١٦٧٨) بعض أجزاء فلاندرز الغربية.، ومنها ليل، لفرنسا، وأصبحت تعرف باسم فلاندرز الفرنسية، ونزلت النمسا عن بقية فلاندرز لفرنسا بمعاهدة كامبو فورميو ١٧٩٧. ولكن مؤتمر فيينا منح فلاندرز النمساوية القديمة لهولندا ١٨١٥، ولما نالت بلجيكا استقلالها ١٨٣٠ قسمت فلاندرز إلى مقاطعتي فلاندرز الشرقية وفلاندرز الغربية. وموقع فلاندرز ذو أهمية حربية قصوى، ولذا كانت مسرحاً كبيراً للحروب منذ العصور الوسطى، وفي الحرب العالمية ٢ غزاها الألمان (١٠ مايو ١٩٤٠) واضطر الجيش البلجيكي إلى التسليم، وجلا الإنجليز عن دنكرك (٢٦ مايو - ٤ يونية ١٩٤٠).



بقدرتها على تكوين أيونات موجبة، وأكاسيد قاعدية، وهيدروكسيدات، ويتآكل كثير من الفلزات إذا عرض للهواء الرطب، أى إنه يدخل فى تفاعل كيميائى ينتج عنه مركب جديد. وتتحد اللافلزات مع الفلزات فى الأملاح، كما تكون اشابات حين تخلط معاً بنسب محددة، وتوجد بعض الفلزات منفردة فى الطبيعة، ولكن أغلبها يوجد متحداً فى خامات. انظر: كل فلز فى موضعه لمعرفة استعماله ومركباته، والقانون الدورى، ولا فلز.

فلس: لا تعنى الكلمة بالضرورة عملة نحاسية، ولو أن استعمالها الشائع هو فى هذا المعنى الضيق. ويعتقد أن الكلمة مشتقة من اليونانية فوليس، ولكن لعلها اشتقت عن طريق غير مباشر من الآرامية أو العبرية. وهى تعنى منذ فجر الإسلام السكة النحاسية التى استعارها العرب من البيزنطيين، وتساوى أربعين نسيماً. ولم يستعر العرب فى القرن ٧ وزن الفلس البيزنطى، إذ كان فى غاية الاضطراب، ولكن وزن الفلوس العربية كانت تحدهه الصنح الزجاجية الخاصة بها، والمقدرة بالخرابى أو القراريط، على أساس أن وزن الخروبة ١٩٤ . من الجرام. كما تحددت العلاقة بين قيمة الفلس والدرهم بنسبة ٤٨: ١ منذ أوائل العصر الإسلامى.

فلسبار: معدن، له أصناف كثيرة واسعة الانتشار. وله أسطح تشقق ظاهرة فى اتجاهين، عديم اللون إذا كان نقياً، ولكنه يكون عادة وردى اللون أو أحمر، أو أبيض، أو رمادياً، أو غير ذلك. تركيبه الكيميائى سيليكات الألومنيوم المحتوية على بعض الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم، والفلسبار من أهم مكونات صخر الجرانيت، وكثير من الصخور المتبلورة.

فلسطين: (ح ٤٥٨٩٥١٤ نسمة، ٢٠٠٨) بلاد عربية تقع على الساحل الشرقى للبحر المتوسط، شملت المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الأردن وناخمت مصر فى جنوبها الغربى، واسمها القديم كنعان. وقد وفد الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية فى الألف الرابع

الشاعرى السهل «جائزة المرأة» ١٦٢٤، و «أميرة الجزيرة» ١٦٢٢.

فلدت: (بالهولندية = حقل)، اصطلاح يطلق على الهضاب فى جمهورية جنوب أفريقيا وزيمبابوى، يتراوح ارتفاعها بين ١٥٠ م و ١٨٣٠ م. تستغل فى رعى الماشية وفى زراعة البطاطا والذرة. معظمها غنى بالمعادن.

فلدنبروخ، إرنست فون: (١٨٤٥ - ١٩٠٩)، كاتب مسرحى وروائى ألمانى. كان أبوه ابنًا غير شرعى للأمير لويس فرديناند النمساوى. درس القانون واشتغل بوزارة الخارجية، تتسم مؤلفاته بالطابع التاريخى والوطنى، وبالتنوع والغزارة وهى تشمل الشعر، والمسرحيات والروايات، والقصص. من رواياته «النور المتجول» ١٨٩٣، و «الروحان الشقيقتان» ١٨٩٤. أعظم مسرحياته «الملك هنرى» وهى مسرحية تاريخية من جزئين ١٨٩٥، وأعظم قصصه «دموع الأطفال» ١٨٨٣، و «الجسد» ١٩٠٠.

فلز: عنصر كيميائى يتميز بالبريق المعدنى، والقابلية لتوصيل الحرارة والكهرباء والقدرة على تكوين أيون موجب. وتكون الفلزات نحو ثلثي العناصر المعروفة، وتختلف فى الصلادة، والقابلية للطرق والسحب، وقوة الشد، والثقل النوعى، ودرجة الانصهار. ولا يمكن رسم الخط الفاصل تماماً بين الفلزات واللافلزات، والكروم أصلد الفلزات، والسييزيوم أكثرها رخاوة والفضة أحسنها توصيلاً للكهرباء يليها النحاس، فالذهب فالألومنيوم. وكل الفلزات موصلة جيدة نسبياً للحرارة، ويمكن ترتيبها حسب نشاطها فى سلسلة حركية أو إحلالية، وعلى العموم يستطيع أى فلز أن يحل محل الهيدروجين، أو أى فلز آخر (فى مركباته) يسبقه فى السلسلة. كما يمكن أن يحل محله أى فلز يليه فى السلسلة، وتقع الفلزات فى مجاميع طبقاً للقانون الدورى، كما تنضم بعض الفلزات فى أسر: مثل الفلزات القلوية والشروات القلوية والشروات النادرة، وتختلف الفلزات عن اللافلزات من الناحية الكيميائية،

قبل الميلاد. وكلمة كنعان في اللغة العربية القديمة تعني خشونة الأرض، ومن ثمَّ صلابة أهلها وبأسهم. وتفرع عن الكنعانيين بطون عدة من عموريين ويوسيين وأراميين وفينيقيين وغيرهم. وفلسطين هي الأرض المقدسة عند اليهود الذين يدَّعون أن الله وعدهم أن يهبهم إياها، وهي أيضًا الأرض المقدسة عند المسيحيين، لأنها وطن السيد المسيح عليه السلام، وعند المسلمين، لأن بها المسجد الأقصى، الذي يلي المسجد الحرام قدامه. تضم فلسطين من المزارات المقدسة: القدس الشريف (بيت المقدس)، وبيت لحم، والناصرة، والخليل، وتشمل فلسطين ثلاث مناطق جغرافية: الغور وهو جزء من الأخدود العظيم يقع فيه نهر الأردن والبحر الميت، والقطاع الثاني تل شديدي الانحدار من الجليل وجبال اليهودية، والثالث سهل ساحلي ضيق. وعندما خرج بنو إسرائيل - ربما في عهد الملك مرنبتاح (١٢٢٤ - ١٢٠٤ ق م) - من مصر قاصدين أرض فلسطين، كانت فلسطين عامرة بالسكان الساميين العرب. وكانت قبيلة ييوس واحدة من هذه القبائل العربية. وقد استوطن البيسويون مدينة أورشليم أي «مدينة السلام» إلى أن تمكن داوود عليه السلام (حوالي ١٠٠٤-٩٦٣ ق م) من انتزاع حصن أورشليم منهم، وربما بنى على أنقاض معبدهم أساسات الهيكل اليهودي، كما اتخذ المدينة عاصمة لمملكته، وورث سليمان داوود (حوالي ٩٦٣-٩٢٣ ق م) ووصلت مملكة يهوذا في عهده إلى الذروة. فقد استعان سليمان بالمعماريين الفينيقيين في بناء قصر مشيد استغرق بناؤه ثلاثة عشر عامًا، كما شيد سليمان هيكلًا ليكون معبدًا ملكيًا ملحقًا بالقصر. ولم يبق من القصر والهيكل حجر واحد. لم تستمر مملكة سليمان طويلًا إذ انقسمت إلى مملكتين سميت الشمالية مملكة إسرائيل، وسميت الجنوبية مملكة يهوذا، واستمرت أورشليم عاصمة لمملكة يهوذا. ولم يلبث فرعون مصر ششون أن هاجم أورشليم، وغنم كنوزها حوالي ٩٢٠ ق م. أما مملكة

إسرائيل فقد تلقت ضربة قاضية على يد الآشوريين حيث استولى عليها سرجون الثاني بين عامي ٧٢٢-٧٢١ ق م وسبى ٢٧٧٢٢ شخصًا نقلهم إلى ميديا، وتلاشت مملكة إسرائيل إلى الأبد. ثم غزا الفرس فلسطين وانتهت السيادة الفارسية عليها بعد انتصارات الإسكندر الأكبر فيما بين عامي ٣٣٤-٣٢٦ ق م، وخضعت فلسطين لنفوذ الممالك الهلنستية أو المتأغركة، التي قامت على أنقاض إمبراطورية الإسكندر الأكبر أي المملكة البطلمية في مصر والمملكة السلوقية في سوريا. وفي عام ٦٥ ق م تغير ميزان القوى في غرب آسيا نتيجة لتدخل الإمبراطورية الرومانية. وفي تلك السنة بدأ القائد الروماني بومبي عملية إدماج الأطراف الشرقية للبحر المتوسط في الإمبراطورية الرومانية. وظلت فلسطين تحت السيطرة الرومانية منذ دخول بومبي إلى أورشليم حتى فتحها العرب المسلمون. وفي عام ٣٧ ق م عين الرومان هيرود (هيروُدس) حبراً (ملكاً) في أورشليم فأعاد بناء هيكل سليمان القديم، وظل حاكمًا على فلسطين حتى عام ٤ ق م. ولما مات هيرود الكبير (٤ ق م) انقسمت مملكته بين ورثته وأهمهم هيرود أجريبا، حفيد هيرود الكبير ثم ابنه أجريبا الثاني. وسرعان ما اندلعت الحرب بين اليهود والرومان، في الوقت الذي شبت فيه الفتن والصراعات الطائفية بين اليهود. واتجه القائد الروماني تيتوس في عام ٧٠ م إلى مدينة أورشليم، ونجح في تدمير أسوارها، وهدم هيكل سليمان وحرم الرومان على اليهود الاقترب منها. وعاد تيتوس إلى روما، وقام معه والده الإمبراطور فسباسيانوس بموكب كبير سار فيه أسرى اليهود. وانهارت المقاومة اليهودية أمام القائد تيتوس، وتم تدمير أورشليم والهيكل، وتشتت اليهود في العالم. وخلال العلاقات المتوترة بين اليهود والرومان، ظهرت دعوة السيد المسيح عليه السلام. وفي البداية كان المسيحيون يعتبرون أنفسهم يهودًا، ولكن بنهاية ثورة اليهود الكبرى عام ٧٠ بدأت المسيحية في الانتشار كديانة مستقلة في المدن الكبرى

فى فلسطين. وتعرض المسيحيون فى فلسطين طوال القرون الثلاثة الأولى للاضطهاد على أيدي السلطات الرومانية. ولم يكن ذلك بسبب اعتناقهم لديانة مخالفة، وإنما لأن المسيحية تعادى الوثنية، والوثنية هى رمز وحدة الإمبراطورية الرومانية. وفى مارس ٣١٣م أصدر الإمبراطور قسطنطين الكبير ما يعرف باسم «مرسوم ميلان»، الذى تم فيه الاعتراف بالديانة المسيحية كديانة من الديانات المعترف بها فى الإمبراطورية. وبدأ العصر الذهبى للمسيحية، ورحلت الإمبراطورة هيلانة أم الإمبراطور قسطنطين إلى فلسطين. وهناك استطاعت أن تحدد - كما يقال - المكان الذى صلب فيه السيد المسيح، واستخرجت من باطن الأرض الصليب والحرية وتاج الشوك. ودعم الإمبراطور قسطنطين اكتشافات أمه ببناء كنيسة القبر المقدس (كنيسة القيامة)، وهى الكنيسة التى ظلت المشهد الرئيسى للعالم المسيحى عبر كل العصور. وصارت فلسطين كعبة يحج إليها المسيحيون من كل البلاد. وأشرقت شمس الإسلام ونشأت علاقة المسلمين بفلسطين وبخاصة بيت المقدس حين أسرى برسول الله محمد ﷺ، من مكة المكرمة إليها، ومنها عرج به إلى السموات العلى وقد سجل القرآن الكريم ذلك فى سورة الإسراء بقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِّنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ وهكذا أصبح الإيمان بالإسراء والمعراج جزءاً من عقيدة المسلمين. وانتشر الإسلام فى فلسطين بعد الانتصارات التى حققها المسلمون ضد جيوش الدولة البيزنطية فى وادى نهر اليرموك ٦٣٤م، وعند أجنادين ٦٣٦م، وازدهرت الحضارة الإسلامية فى مدنها وبخاصة فى مدينة القدس بعد أن شيد الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، وتجدر الإشارة إلى أن الوجود الإسلامى فى فلسطين، لم يؤد إلى توقف رحلات الحجاج المسيحيين إلى الأراضى المقدسة، بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان والسلام

فى ظل الحكم الإسلامى فى فلسطين لقرون طويلة حتى نهاية القرن الحادى عشر الميلادى، وعاشوا فى سلام مع المسلمين غير أنه فى نوفمبر ١٠٩٥ انعقد مجمع دينى فى كليرمونت فى وسط فرنسا، وألقى فى نهايته البابا أربان الثانى موعظته الشهيرة التى حث فيها جموع الحاضرين على حمل السلاح (للتحرير) بيت المقدس، ومساعدة المسيحيين الشرقيين. ووعدهم بالغفران من الخطايا، والمسامحة من الديون وحماية ممتلكاتهم أثناء غيابهم عن أوطانهم. والحقيقة أن الحروب الصليبية كانت حركة نابعة من الغرب الأوروبى، اتخذت من المسيحية ستاراً كاذباً لها، وشتت هجوماً استعمارياً على ديار الإسلام والمسلمين، وحملت معها العداء والحقد الدينى. ونجح الصليبيون فى الحملة الصليبية الأولى فى الوصول إلى فلسطين والاستيلاء على مدينة بيت المقدس فى ١٥ يوليو ١٠٩٩، والحقيقة أن نجاح الصليبيين فى الحملة الصليبية الأولى لم يرجع إلى قوتهم أو شجاعتهم بقدر ما كان مرده إلى ضعف القوى الإسلامية، وانغماسها فى نزاع بين الخلافة العباسية السنية فى بغداد والخلافة الفاطمية الشيعية فى القاهرة. توالى الحملات الصليبية على فلسطين غير أن فكرة الجهاد الإسلامى استشرت وتم إحيائها للقضاء على الوجود الصليبي فى فلسطين وبلاد الشام. واسترد صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس من الصليبيين فى ٥٨٣هـ / ١١٨٧م. وسار خلفاؤه من سلاطين الأيوبيين ومن بعدهم سلاطين المماليك على نهجه، والعمل على تصفية الوجود الصليبي فى فلسطين. فقد استولى السلطان الظاهر بيبرس (انظر: بيبرس البندقدارى) من الصليبيين على مدينة قيسارية وعلى مدينة أرسوف ١٢٦٥م. واستسلمت له مدينة صفد فى السنة التالية، وهاجم مدينة عكا ١٢٦٧م، واستولى على مدينة يافا. واستولى السلطان المنصور قلاوون فى ١٢٨٩م على طرابلس. وسقطت عكا التى كانت من أعظم المدن الصليبية وأحصنها فى يد السلطان الأشرف خليل بن قلاوون ١٢٩١م. وهكذا

تم طرد الصليبيين نهائياً من فلسطين أواخر القرن الثالث عشر الميلادي. ونعمت فلسطين بالاستقرار والأمن والسلام طيلة عصر سلاطين المماليك، مما كان له أكبر الأثر في انتعاش التجارة والأحوال الاقتصادية، فضلاً عن كثرة المؤسسات الخيرية والعلمية والدينية. وعندما هزم الأتراك العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول السلطان المملوكي قصوة الغوري في معركة مرج دابق في أعالي الشام في ١٥١٦، أصبحت فلسطين في قبضة العثمانيين. ومن الثابت أنه حتى قيام الكيان الصهيوني في فلسطين ١٩٤٨، لم يتفوق الوجود اليهودي على الوجود العربي في فلسطين بصفة عامة، وفي القدس بصفة خاصة. فالمؤرخ سبط ابن الجوزي، (المتوفى ١٢٥٧) ذكر في كتابه «مرآة الزمان» أنه لم يوجد في القدس عندما احتلها الصليبيون (١٠٩٩) يهودي واحد، ويؤكد ذلك الرحالة اليهودي بتاحيا الذي زار القدس مع بداية القرن الثالث عشر الميلادي، كما أشار موسى بن نعمان إلى أنه لم يجد سوى عائلتين يهوديتين عند زيارته للمدينة. وبالرجوع إلى سجلات مجلس الشرع الشريف في القدس، نجد أن عدد السكان اليهود بالمدينة لم يزد في ١٥٧٢ عن ١١٥ يهودياً، ارتفع عددهم إلى ١٥٠ في ١٦٨٨، ووصل عددهم في فلسطين كلها في ١٨٣٩ إلى ستة آلاف نصفهم تقريباً كان يعيش في مدينة القدس في الوقت الذي وصل فيه عدد سكان فلسطين إلى حوالي ٣٠٠ ألف نسمة: أي أن نسبة اليهود في فلسطين عامة لم تتعد ٢٪ من مجموع السكان، كما ذكر يونج القنصل البريطاني بالقدس في رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١٨٣٩: «أن وضعهم بائس، ويعتمدون اعتماداً كاملاً على المساعدة الخارجية». وتجدر الإشارة إلى أن هذا التركيب الديموجرافي لم يتغير إلا بعمليات التطهير العرقي والتضييق على العرب، عندما بدأ وصول اليهود إلى فلسطين بصورة مكثفة بعد خضوعها للانتداب البريطاني في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وأعلنوا عزمهم على تخصيصها لإقامة وطن قومي لليهود، (وعد

بلفور) ١٩١٧. فجرت اشتباكات بين العرب واليهود في الفترة (١٩٢٠ - ٣٩) من جراء مقاومة الوطنيين العرب لسيطرة اليهود على بلادهم وشرائهم أرضهم، ووضع البريطانيون خطة فحواها ما يعرف بالكتاب الأبيض ١٩٣٩، لإقامة دولة مستقلة، يكون العرب العنصر الغالب فيها، والتي توعد أبواها في وجه هجرة اليهود بعد ١٩٤٤. وهدأت الحالة السياسية في الحرب العالمية الثانية، إذ تعاونت جميع الطوائف على تقديم المساعدة لبريطانيا، وتأسست جامعة الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥ للعمل على زيادة التعاون بين الدول العربية. وبعد انتهاء الحرب تجددت الفتن والمناوشات بين العرب واليهود، وتدخلت الأمم المتحدة في ١٩٤٧ وأصدرت قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية. انسحب البريطانيون من البلاد في ١٤ مايو ١٩٤٨ بعد فشلهم في تنفيذ قرار تقسيم فلسطين وأعلن عن قيام دولة إسرائيل رغم معارضة العرب فاندلعت ١٩٤٨ نيران الحرب بين الدول العربية واليهود التي كانت بداية لسلسلة من الحروب بين الطرفين. وفي سبتمبر ١٩٦٤ قرر مؤتمر القمة العربي الثاني المنعقد بالإسكندرية إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني، للعمل على توحيد صفوف الفلسطينيين واستعادة وطنهم السليب. وفي مارس ١٩٦٦ وقع اتفاق بين الحكومة الأردنية والمنظمة على إنهاء المسائل المختلف عليها بينهما. وفي ٥ يونيو ١٩٦٧ اعتدت إسرائيل على الضفة الغربية من المملكة الأردنية الهاشمية واحتلتها، كما فعلت في القدس العربية وقطاع غزة، فاضطر عدد كبير من سكانها العرب إلى اللجوء إلى شرق الأردن، كما احتلت سيناء ومرتفعات الجولان السورية. وفي ١٠ يونيو ١٩٦٧ صدر قرار بوقف إطلاق النار. وأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ٢٤٢ بانسحاب جميع القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في الخامس من يونيو، وكلف جوناو يارنج بالوساطة لتنفيذ القرار، ولكنه لم يوفق في مهمته. تصاعدت الاشتباكات

لديارهم. ومن أجل هذا هب الشعب الفلسطيني في انتفاضته الأولى ١٩٨٧ (انتفاضة الحجارة) والثانية ٢٠٠٠ (انتفاضة الأقصى) التي كبدت إسرائيل خسائر بشرية ومادية كبيرة. وفي إبريل ٢٠٠٢ قام الجيش الإسرائيلي بحملة اجتياح شاملة للضفة الغربية (معركة جنين) أسفرت عن عمليات قتل واعتقال واسعة. وفي ديسمبر ٢٠٠٨ شنت القوات الإسرائيلية هجوماً على قطاع غزة يعد أكبر مذبة تم ارتكابها ضد الفلسطينيين منذ حرب ١٩٦٧. وبعد عام من انعقاد مؤتمر أنابوليس (٢٠٠٧) - مؤتمر السلام في الشرق الأوسط - بالولايات المتحدة بات التوصل إلى حل لتسوية النزاع في الشرق الأوسط بعيداً، وإن كان الأمل لا يزال معقوداً في الوصول إلى السلام الشامل وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

فلسفة: دراسة المبادئ الأولى للوجود والفكر دراسة موضوعية تنشُد الحق وتهتدي بمنطق العقل، ولذلك لا تبدأ الفلسفة بمسلمات مهما كان مصدرها فإذا كان الدين يركز على الإيمان، فالفلسفة لا تجعل الإيمان سنداً لما يوصف بأنه حق، وإذا كان العلم يسلم بشيء يجعله نقطة ابتداء، كالرياضة إذ تبدأ من العدد، والطبيعة إذ تبدأ من المادة، فالفلسفة تحلل هذه البدايات نفسها إلى مبادئها الأولى. وللأسف فروع: فالميتافيزيقا تبحث في مطلق الوجود، أي الوجود مجرداً عن مادته، فيما خلا الوجود نفسه، والمنطق يبحث في صور الفكر مجردة عن مادته، وفي مبادئ الاستدلال. إحالة ونظرية المعرفة (ابستمولوجيا) تبحث في علاقة الذات العارفة بالشيء المعروف. والأخلاق تبحث في المبدأ الذي يجعل السلوك خيراً، وعلم الجمال (استائيقاً) يبحث في المبدأ الذي يجعل الجميل جميلاً. ويختلف الفلاسفة في هذه المباحث: فالمثاليون (انظر: مثالية) يردون كل شيء إلى العقل، والماديون (انظر: مادية) يردون كل شيء إلى المادة والحركة، والثنايون يقرّون وجود العقل والمادة معاً. ولتاريخ الفلسفة عصور مصطلح عليها: الفلسفة

على الجبهتين المصرية والسورية وقام الفدائيون الفلسطينيون بحرب العصابات لتحرير وطنهم السليب. وفي ٦ أكتوبر ١٩٧٣ عبرت القوات المصرية قناة السويس محققة انتصاراً باهراً، واقتحمت خط بارليف الحصين (انظر: حرب أكتوبر). وفي الوقت نفسه بدأ القتال على الجبهة السورية، وأخيراً تم تنفيذ وقف إطلاق النار في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣. وفي ٢٨ أكتوبر قرر مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط إنشاء دولة فلسطينية مستقلة واعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وحضر ياسر عرفات رئيس المنظمة دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٧٤ وألقى فيها خطاباً يحث على إنشاء دولة فلسطين الديمقراطية. ورغم ذلك استمر الإسرائيليون في تنفيذ خطة رامية إلى تصفية الأراضي الفلسطينية المحتلة من سكانها العرب وإحلال اليهود محلهم من خلال المستوطنات التي نشطت في إقامتها. ويواجه العرب الخطة الإسرائيلية بمختلف الأساليب: حرب العصابات التي شنتها منظمة التحرير الفلسطينية، وأسلوب المفاوضات المباشرة باشتراك الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما اتبعته مصر منذ ١٩٧٧ (انظر: كامب دافيد) وأخيراً استصدار قرارات الإذانة الدولية وهو ما اتبعته جميع الدول العربية. وسعى الرئيس ياسر عرفات إلى إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وفقاً لما نصت عليه اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة العمل الإسرائيلية بزعامة إسحق رابين في ١٩٩٣، وإن كانت واجهت معارضة كبيرة في ١٩٩٩ من قبل حكومة الليكود الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو. غير أن الانتخابات التي أجريت في إسرائيل ١٩٩٩ برهنت على معارضة سياسة نتنياهو. وفي ٢٠٠٤ توفي عرفات واختير محمود عباس رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم انتخب رئيساً للسلطة الفلسطينية ٢٠٠٥. ويواصل الفلسطينيون المطالبة بإنهاء احتلال إسرائيل لأراضيهم وإقامة السلام وعودة اللاجئين

**فلفل:** ثمرة حريفية لنباتات عديدة تستعمل فى التوابل والطب. والفلفل الحقيقى أو الأسود موطنه جزر الهند الشرقية. ومنه نقل إلى جزر الهند الغربية وأمريكا الجنوبية. وهو شجيرة دائمة الخضرة، متسلقة أو زاحفة، ساقها خشبية. وثمرتها حمراء فاتحة فى حجم الحمصة، والفلفل الأسود هو المحصول الكلى للثمرة المجففة وتغزى حرافته إلى أحد مشتقات البيريدين. ويصنع الفلفل الأبيض من الثمرات الناضجة وحدها، منزوعة من جلدها وأجزائها اللحمية. وطعمه أقل لذعاً. وهناك نوعان متقاربان من الفلفل الأسود: أحدهما موطنه

الهند. والثانى موطنه جاوة، وكلاهما يعرف بالفلفل الطويل، ويستعمل فى التخليل، أما فلفل المناطق الحارة الأحمر الذى يؤكل ويستعمل بهاراً وعقاراً، فله أنواع كثيرة من جنس كابسكوم كفلفل ييمتو، أو جاميكا، أو غينيا. وكالفلفل الحلو أو فلفل الجرس بالولايات المتحدة، فهى نباتات حولية ذات ساق خشبية أو عشبية، تحمل زهوراً خفية وبراعم بذريه غشائية، ويصنع فلفل «كاين» من نوع معمر بالبلاد الحارة، وهو حاد ولادخ، وتحضر «البابريكا» (الاسم الهنغارى للفلفل الأحمر) من أنواع أقل حرافة. والنوع الإسباني المعتدل من البابريكا شائع الاستعمال بالولايات المتحدة. ويستعمل الفلفل المسمى «شيلى» فى الطبخ المكسيكى، وفى صلصلة معروفة باسم «تياسكو». وقديماً كان الفلفل الأسود صنفًا تجاريًا رائجًا بين الهند وأوروبا. وكان ثمنه مرتفعاً جداً، فأغرى البرتغاليين على البحث عن طريق بحرى يؤدى إلى الشرق. وقد عرفه أبقراط لخواصه العلاجية، فهو منبه للقلب والكلى، ومهيج موضعى، أو مروح، ويستعمل غرغرة لالتهاب الحلق. ويستخدم مسحوق الفلفل الأسود لحفظ السجاد من العثة.

**فلفل كوبيية:** ثمار لبية غير تامة النضج مجففة، لنوع من الفلفل المستنق، اسمه العلمى بير كوبييا (Piper cubeba) موطنه جزر الهند الشرقية والغربية، يستعمل فى الطب كما يستعمل تابلاً.

الشرقية القديمة، ثم الفلسفة اليونانية التى تهتم بالأخلاق الإنسانية، فالفلسفة الوسيطة التى تؤيد الدين بالعقل، فالفلسفة الحديثة التى تسائر العلوم وتحللها. وأهم فلاسفة الشرق القديم: زرادشت، وبوذا وكنفوشيوس، وأهم فلاسفة اليونان: سقراط، وأفلاطون، وأرسطو. وأهم فلاسفة العصور الوسطى: الفارابى، وابن سينا وابن رشد، والقديس أوغسطين، وتوما الاكوينى، وأهم فلاسفة العصر الحديث: ديكارت، واسينيوزا، وليبنز، وبيكى، ولوك، وباركلى، وهيوم، وكانت، وهيجل، وبرجسون، ورسل.

فلسفة التربية: العملية التى يقوم فيها المختص بالمناقشة النظرية لجملة المفاهيم التى يتداولها علماء التربية وخبراء التعليم، وذلك مثل: تكافؤ الفرص التعليمية - الخبرة - النشاط - ديمقراطية التعليم - الحرية والنظام - الشقافة - التفكير. كما تهتم بمناقشة الافتراضات الأساسية التى تقوم عليها جملة النظريات والاتجاهات والطرق التربوية والنفسية، مثل نظريات التعلم وطريقة المشروعات فى التدريس، والمنهج القائم على المادة الدراسية، وغيرها، وتسعى إلى المناقشة النقدية لعدد من مشكلات التعليم، مثل: الدروس الخصوصية - «تخصيص التعليم» - الأمية. وتعتمد على الطريقة الفلسفية فى التفكير، القائمة على النظر الكلى، والتفكير الناقد، والتحليل الباحث عن العلل البعيدة.

**فلسفة هندية:** بدأت الفلسفة الهندية المنظمة فى عصر الأوبانيشاد (٩٠٠ - ٥٠٠ ق م) وأدى ظهور البوذية (من القرن ٥ ق م) إلى تطوير معتقدات على شكل محاورات بوذا، وحكم وأمثال يقصد بها مساعدة الذاكرة. توجد ٦ مدارس كلاسيكية تقبل نص الفيدا: النيايا (القرن ٦ ق م)، فايشيشيكا (القرن ٣ ق م)، سامخيا (القرن ٦ ق م)، نظام باتانجالى لليوجا (القرن ٢ ق م)، بورفا ميمامسا (القرن ٢ ق م)، براهما سوترا (القرن ١ بعد الميلاد)، والمدارس الثلاث التى لا تعتمد على الفيدا والأوبانيشاد هى البوذية والجانية والشرفاكا.

فلك، علم: علم دراسة الأجرام السماوية. بدأ برصد مواقعها وحركاتها لتحديد الفترات الزمنية، وتكشف آثار بابل والصين والهند عن معرفة فلكية. وكان الفلك عند قدماء المصريين تطبيقاً لعمل الخرائط النجومية وصنع الآلات لرصد النجوم وتسميتها بأسماء خاصة. وقد عرفوا النظر في النجوم منذ أبعد عهدهم بحياة الاستقرار، حياة الزرع والنبات، يريدون إرساء قواعدها على أساس ثابت من النظام والحساب. فرصدوا جرى القمر، وجرى الشمس، ثم بدا لهم بعد طول النظر أن النيل يوافيهم في موعد ثابت يتفق وطلوع النجم المعروف باسم الشعري اليمانية الذى يبدو فى سمائم قبيل الشروق مرة كلما استدار العام. كانت السنة لديهم هى مدى ما يقع بين شروطين شمسين بنجم الشعري. وعدة شهورها اثنا عشر شهراً. وعدة أيام كل شهر ثلاثون يوماً، اكملوا عدة أيام السنة بخمسة هى أيام النسئ. والشهر عندهم يتكون من عشرات ثلاث. واسماء أيامه بأعدادها ويومهم أربع وعشرون ساعة. وفصول السنة لديهم ثلاثة بنوها من ألوان طبيعتهم، وهى فصل الفيضان، وفصل الزرع، وفصل الحصاد. والسنة المصرية لم تكن كاملة، وإنما هى متخلفة عن الكمال ربع يوم. يتضاعف كلما استدار العام، فإذا هو يوم كامل بعد أربع دورات. ويظل ذلك الفرق يتضاعف حتى أصبح على مر السنين شيئاً ضخماً، وحتى غدت دورات التقويم غير مطابقة لأوجه الطبيعة وألوانها، والمصريون عرفوا كسوف الشمس وخسوف القمر، وسجلوا بعض أحداث المساء، كظهور جرم فى جنوب السماء ذى ذنب طويل، واستخدم المصريون الموزلة الشمسية والساعة المائية، وعرفوا بروج القمر، والنجوم الزهر، والنجوم الخنس، وتركوا لنا فى قبر سیتی ١ خريطة فلكية. وفى معبد دندرة دائرة فلكية انتزعها الفرنسيون ونقلوها إلى متحف اللوفر. ولا يفوتنا بالإضافة إلى كل ما تقدم أن الدقة الواضحة فى تخطيط أضلاع الهرم وتوجيهها، وضبط الأخطاء النسبية فى

تكوين الزوايا، لا تدع مجالاً للفلك فى أن معرفة قدماء المصريين بالفلك لم تكن ضئيلة، وإنما كانت لبنات قوية أسهمت بها مصر فى بناء علم الفلك. وقد نهض علماء اليونان بالناحية النظرية، ومن بينهم: طاليس وفيثاغورس واراتوشينس وأرسطرخس الذى اتخذ الشمس مركزاً للكون، وإن كانت نظرية هيبارخوس وغيره، القائلة بأن الأرض هى المركز، قد ظلت سائدة حتى القرن ١٦، حينما أكد كوبرنيكوس العكس، وأيده فى ذلك أرساد جاليليو وتيخوبراهى وكبلر. وكانت دراسات نيوتن وجاليليو، عن الأجسام الساقطة، سبباً فى فتح الطريق نحو تفسير القوة التى تربط الكواكب وأقمارها فى مساراتها. ويتقسم علم الفلك إلى عدة أقسام. الأول: الفلك الكروي، وهو مبنى على حساب المثلثات الكروية، ويتناول أوضاع الأجرام السماوية بنسبة بعضها لبعض، أو بالنسبة لدوائر ونقط مفروضة فى الكرة السماوية. كما يتناول الحركات الظاهرية الدورية، واختلاف المنظر، وانكسار الضوء فى الجو، وزيف الضوء، وتقهقر الاعتدالين، واهتزاز محور الأرض. أما القسم الثانى: فهو الميكانيكا السماوية ويبحث فى تطبيق قوانين الحركات على المجموعة الشمسية، مثل حركة ثلاثة أجرام أو أربعة كمجموعة واحدة، ودراسة الاقلاقات فى مسارات الكواكب والمذنبات، وأسباب اهتزاز محاور الكواكب وغيرها، والقسم الثالث: الفلك الديناميكي ويبحث فى الحركات الذاتية للنجوم، والمجموعة الشمسية، والمجرات. والقسم الرابع: الفلك الطبيعى، وهو حديث العهد. نشأ بعد اختراع المطياف وتقدم الأجهزة الإلكترونية، وهو يبحث فى تحليل أضواء الأجرام السماوية لمعرفة تركيبها الكيميائي والطبيعى، ودراسة أعضائها، وما يعترىها من تغيرات. والقسم الخامس: الفلك اللاسلكى والرادارى وهو أحدثها جميعاً، ويعتمد على استقبال الموجات اللاسلكية من الأجرام والتجمعات الكونية، وعلى إرسال الموجات لتصطدم بالأجرام القريبة ثم التقاطها بعد الارتداد،

الجديدة إلى استكشاف أجرام فلكية جديدة مثل البلسار والكازار والثقب المظلم.

**فلك لاسلكى:** دراسة الأجرام السماوية عن طريق إشعاعاتها الكهرومغناطيسية التى تتلقاها المناظير اللاسلكية. تستقبل الأرض الموجات اللاسلكية المنبعثة من الشمس وبعض كواكبها، ومن النجوم والمجرات - بما فى ذلك مجرتنا - ومن غازات الفضاء الخارجى. من المعتقد أن الموجات اللاسلكية تنشأ عن تصادم المادة بالجسيمات المشحونة. يطلق على مصادر الطاقة اللاسلكية - أى الأجرام السماوية والكتل الغازية (السدم) التى تبعث بالطاقة اللاسلكية - اسم نجوم لاسلكية. كان كارل يانسكرى، وهو عالم طبيعة أمريكى، أول من أثبت (١٩٢٨ - ٣٢) وصول الموجات اللاسلكية بصفة مستمرة من الفضاء الخارجى إلى الأرض. سمع الأمريكى جروت ريسر بعمل يانسكرى فصنع هوائياً مستديراً قطره ٣١ قدماً - أول منظار لاسلكى عالمى - لدراسة إشعاعات السماء. والمنظار اللاسلكى فى الواقع عبارة عن عاكس محدب ضخم يتلقى الإشارات اللاسلكية الخافتة من الفضاء الخارجى ويجمعها عند هوائى لاسلكى. وأطوال الموجات اللاسلكية أطول من موجات الضوء العادى عدة آلاف من المرات، ولذلك يجب أن يكون المنظار اللاسلكى أكبر من المنظار البصرى، وفى إمكان المنظار اللاسلكى أن «يرى» أبعد كثيراً من المنظار البصرى بسبب قدرة الموجات اللاسلكية على اختراق سحب الغاز المعتمنة. من بين أكبر المناظير اللاسلكية فى العالم والتى يمكن توجيهها، تلك التى فى أريسيبو فى بويرتوريكو (هوائى قطره ١٠٠٠ قدم). المرصد القومى للفلك اللاسلكى فى جرين بانك بوست فرجينيا (قطره ٣٠٠ قدم)، وفى جودرد بانك بانجلترا (هوائى قطره ٢٥٠ قدماً) وفى باركس بنيوساوث ويلز فى استراليا (هوائى قطره ٢١٠ أقدام). وفى ١٩٦٣ أنشئ عاكس قطره ١٠٠ قدم. من بين المراصد اللاسلكية الهامة مرصد مولارد اللاسلكى

ويمتاز هذا النوع من الأرصاد بعدم تأثره بوجود السحب أو بضوء النهار. والقسم السادس: الفلك النظرى ويتناول محاولة تفسير نتائج الأرصاد عن طريق نظريات مقترحة مبنية على فروض فيزيقية وكيميائية ورياضية، بحيث تودى النظرية بقدر المستطاع إلى تلك النتائج. والقسم السابع: الفلك العملى، ويشتمل على الأرصاد، باستخدام الأجهزة المتنوعة، وعلى الحسابات المختلفة. كان التقسيم عند القدماء، وخاصة العرب، ثلاثة أقسام نظرى، وعملى، وتنجيم، وقد تطور الفلك سريعاً عند العرب من القرن ٨ إلى القرن ١١ وأصبحت لغتهم دولية علمية. ومن أهم المراجع المترجمة التى اعتمدوا عليها فى نهضتهم: كتاب السند هند أو السدهانت، وهو فى الحقيقة خمسة مؤلفات هندية قديمة تسمى: سوريا سدهانت، وباوليزا سدهانت، وبايتماها سدهانت وفاششا سدهانت وروما كاسدهانت. وكذلك اعتمدوا على كتاب المجسطى لبطلميموس (وهو فى الحقيقة الدستور الذى سار على هديه فلكيو العرب). ومن أظهر أعمالهم قياس محيط الأرض أيام الخليفة المأمون فى صحراء سنجان بالعراق، فكان أول قياس عملى مباشر لا يعتمد على أقوال المسافرين لتقدير المسافات. وأول زيج مبنى على أرصاد العرب أنفسهم، وضعه حبش الحاسب، ثم تلاه عدة أزياج أخرى أشهرها الزيج الصابى للبتانى، الذى انتشر فى أوروبا فى القرن ١٢، والزيج الكبير الحاكمى لابن يونس المصرى (وضعه بعد أرصاد ١٧ سنة). ومن بين اكتشافات العرب الفلكية حركة أوج الشمس، وذلك نتيجة لأرصادهم الدقيقة، وأول من أثبت ذلك البيرونى والزرقالى. وقد حدد هارلو شاپلى حجم وشكل مجرتنا، الممر اللبنى، كما أدت دراسة ادوين هابل للمجرات البعيدة إلى استنتاج أن الكون يتمدد، ومن منتصف القرن ٢٠ توسعت آفاق الفلك باستكشاف الفضاء والملاحظات لأجزاء جديدة من الطيف مثل أشعة جاما وموجات الراديو، والأشعة فوق البنفسجية وأشعة إكس. وقد أدت تقنيات الرصد



عفتاً لوث مستبتاته البكتيرية، فأباد الجراثيم منها. سُمي المادة التي تنتج من هذا العفن البنيسيلين، اُنتِسم جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٤٥) مع إرنست ب، تشاين، والسير هوارد ولتر فلوري، جزاءً بحوثهم في البنيسيلين.

فلمنج، (السير) جون أمبروس: (١٨٤٩-١٩٤٥)، مهندس كهرباء إنجليزي، رائد في تقدم استعمالات كهرباء الإضاءة والتليفون والتلغراف اللاسلكي، مخترع الصمام الكهربائي، له عدة مؤلفات، من أهمها «خمسون عاماً من الكهرباء» ١٩٢١.

فلمنكية: لغة جرمانية تصل اتصالاً وثيقاً بالهولندية، وربما كان التمييز بينهما على أساس سياسي، فالناطقون بها هم المتكلمون بالجرمانية في بلجيكا. (وكان يطلق عليهم الفنلنديون في العصور الماضية)، وقد احتفظ كل من الأدب الهولندي والفلمنكي بصلات قوية حتى هذه الأيام. فلمينيات: يطلق عادة على متفجر هو بلورات الملح الزبقى لحمض الفلمينيك. يستعمل مفرقاً إذا خلط بكلورات البوتاسيوم.

فلنا أو فلينيوس: مدينة (ح ٥٤٣٦٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية لثوانيا منذ ١٣٢٣، على نهر فيليا (رافد لنهر تيمن)، مركز تجاري وصناعي وثقافي، توجه صناعاتها للاقتصاد الزراعي للدولة، بجانب إنتاجها أجهزة الراديو، والمحركات الكهربائية والآلات الزراعية، والأسمدة، والمواد الغذائية، أسس ستيفن باثوري ملك بولندا جامعتها ١٥٧٩، أصبحت عاصمة دوقيات لثوانيا العظمى ١٣٢٣ ومركز رئيس أساقفة الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية اللثوانية، انتقلت لروسيا وفقاً للتقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥، استولت عليها ألمانيا (١٩١٥ - ١٨) في الحرب العالمية ١، وقوات روسيا ولثوانيا وبولندا في أثناء أزمة (١٩١٨ - ٢٠)، ظلت محل نزاع بين بولندا وجمهورية لثوانيا الجديدة التي طالبت بها عاصمة لها، نزل الحلفاء عنها في مؤتمر صلح باريس إلى جمهورية لثوانيا، ونزلت روسيا عنها حين انتزعتها بولندا ١٩٢٠

بكبيردج، ومؤسسة الرادار الملكية في مالفرن بانجلترا، وفرعان لمرصد باريس في ميودن وأوت بروفنس بفرنسا، ومرصد الأراضي المنخفضة في دوينجلو، ومعهد لبيديف بموسكو الذي يشرف على محطة القرم ومرصد بولكوف الشهير قرب ليننجراد.

فلكانو، جزر: ثلاث جزر (٣٠ كم<sup>٢</sup>)، غ المحيط الهادي، تبعد ١٠٦٢ كم عن ج طوكيو. أهم جزيرة في المجموعة هي إيوا - جيما. معظم السكان من اليابانيين. ألحقت اليابان هذه الجزر بها ١٨٩١. وبعد تسليم اليابانيين ١٩٤٥ أدارتها الولايات المتحدة. أعيدت الجزر لليابان ١٩٦٨.

فلكر: مدينة (ح ٣٣٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونية سترلنجنشير باسكتلندا ش ق جلاسجو. في إقليم صناعي غني بالمعادن. تنتج الكيماويات والمصنوعات الجلدية والألومنيوم. ويقام فيها معرض سنوي للماشية. فلكنة: معالجة المطاط لإكسابه خصائص معينة، كالقوة، والمرونة، ومقاومة المذيبات، ولجعله غير قابل للتأثر بالحرارة أو البرودة المعتدلتين، وذلك بعملية اخترعها تشارلس جودير (١٨٣٩)، وفيها يخلط الكبريت والمطاط (مع معجل عضوي في العادة)، ثم يوضع الخليط في قوالب تعرض للحرارة والضغط، وابتكر ألكسندر باركس (١٨٦٤) عملية الفلكنة الباردة (معاملة المطاط بحمام من مركب كبريتي أو بأبخرته). وتفلكن للأغراض العادية كل المطاطات، وكثير من المخلفات المطاطية.

فلمشتا: مدينة (ح ١٠٠٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزيرة كوراساو عاصمة جزر الأنتيل الهولندية بجزر الهند الغربية، مركز تجاري وميناء حر لتصدير بترول مراكيبو بفنزويلا.

فلمنج، (السير) ألكسندر: (١٨٨١ - ١٩٥٥)، بكتريولوجي اسكتلندي، مكتشف البنيسيلين والليزوزيم، اكتشف المادة الثانية ١٩٢٢ وهي تبيد البكتيريا، وتوجد في إفرازات بعض النبات والحيوان، لاحظ ١٩٢٨ أن

كاتدرائية من القرن (١٣ - ١٥)، وحصن من القرن ١٦، وقصر العدالة، وهو من طراز عصر النهضة وسوق الحرير (الطراز القوطي).

فلنسيا، جيريوم: (١٨٧٣ - ١٩٤٣)، شاعر كولومبي، من رواد حركة التجديد في أدب أمريكا اللاتينية، مؤلف أشعار وأناشيد رقيقة. يعدّ بعضها من عيون الأدب الحديث.

فلنكة: قطعة خشبية، أو من الصلب، أو الخرسانة توضع عرضياً تحت القضبان الحديدية لحفظ المسافة بينها، ولإيجاد وسط مرّن بين القضيب والأرض لامتنعاص الاهتزازات، تستعمل الفلنكات الخرسانية أو الحديدية لعدم كفاية الموارد الخشبية.

فلني، قسطنطين فرنسوا دي شاسبف، كونت: (١٧٥٧ - ١٨٢٠)، رحالة فرنسي، ساح في مصر وسورية ح ١٧٨٠. وكتب وصفاً لرحلته «رحلة في سورية ومصر»

١٧٨٧. امتاز بمعلوماته عن الأحوال الراهنة في القطرين. ورسم صورة قائمة لسوء تلك الأحوال. مما أغرى فرنسا بالإقدام على غزو مصر وسورية (١٧٩٨ -

٩٩) انتخب عضواً بمجلس طبقات الأمة الفرنسي ١٧٨٩. وأيد إمبراطورية نابليون، فعينه عضواً بمجلس الشيوخ. ومنحه لقب كونت ١٨٠٨. ومن مؤلفاته

«الاطلال - أو تأملات في ظهور وتدهور الإمبراطوريات» ١٧٩١ الذي ترجم إلى عدة لغات. وله مؤلفات عن الولايات المتحدة، وفي التاريخ القديم، ومحاولة رسم

الكتابة العربية بحروف لاتينية.

فلهاون، يوهان سيغاستيان: (١٨٠٧ - ٧٣)، شاعر نرويجي وناقد. شعره كلاسيكي ذهني يستوحى الطبيعة والأساطير والتاريخ. هاجم كثيراً في نقده الشاعر النرويجي فرجلان، لأنه يكتب شعراً حراً طليقاً من القواعد والأصول.

فلهلمينا: (١٨٨٠ - ١٩٦٢)، ملكة هولندا (١٨٩٠ - ١٩٤٨) ابنة وخلف ولیم ٣. تزوجت (١٩٠١) الأمير هنري من البيت المالک في دوقية مكلنبورج - شفيرن (ت ١٩٣٤) لجأت الملكة إلى انجلترا على أثر غزو

وضمتها إلى ممتلكاتها بعد استفتاء ١٩٢٢ الذي تحيطه الريب، استولت روسيا عليها ١٩٣٩، ولكنها نزلت عنها للثوانيا بمقتضى تقسيم بولندا ١٩٣٩، وحين انضمت لثوانيا إلى الاتحاد السوفيتي ١٩٤٠ اتخذت كاواناس عاصمة مؤقتة، استولت عليها القوات الألمانية (١٩٤١) - (٤٤)، وأصبحت المدينة بخسائر فادحة، كانت مركزاً للثقافة اليهودية بأوروبا الشرقية منذ القرن ١٦.

فلنت: مدينة (ح ١١٣٤٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية ميتشيجان الأمريكية على نهر فلنت ش غ ديترويت، استوطنت ١٨١٩ لتكون مقراً لتجارة الفراء، ومنذ ١٩٠٣ صارت أحد المراكز الهامة لصناعة السيارات ووسائل النقل الأخرى، من صناعاتها الصلب والأسمنت والمعادن والأثاث وصناعة الآليان، من معالمها متحفها الغني بمخلفات الهنود ومعهد للتكنولوجيا.

فلنسيا: مدينة (ح ١٧٢٥٦٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فنزويلا. تأسست ١٥٥٥ على بحيرة فلنسيا (ح ٣١٠ كم٢)، وهي ثانية بحيرات فنزويلا، تشتهر بصناعة حفظ

اللحوم، والخضر، والسيارات والمنسوجات والكيميائيات. فلنسيا: إقليم (ح ٥٠٣٧٢٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق إسبانيا، على ساحل البحر المتوسط. ينتج السهل الساحلي - الذي يطلق عليه اسم «حديقة إسبانيا» - البرتقال، والعنب، والأرز، والزيتون، والخضراوات.

كان إمارة عربية مستقلة في القرن ١١، وانتقلت إلى المرابطين والموحدين، حتى غزاها جيمس ١ حاكم أراجون (١٢٣٨ - ٥٢).

ألقى انضمامها إلى المملكة الإسبانية في القرن ١٨، العاصمة فلنسيا، مدينة (ح ٨٥٤١٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، مركز تجاري وصناعي، لها

ميناء نشط (فيلانوفادل جراو) تقوم بها صناعات الحرير والتبغ، والقرميد الملون، وتصدر البرتقال والخمور، بها جامعة تأسست ح ١٥٠٠. مستعمرة رومانية، ازدهرت

إبان حكم العرب، وحكمها السيد (رودريجو دياز دي فيفار) (١٠٩٤ - ٩٩)، ونافست برشلونة بعد أن غزتها أراجون ١٢٣٨، والمدينة ذات مناظر جميلة، بها

بدأ تعلم اللغات الشرقية في ليزج. وأتمها في فيينا وباريس. عين أستاذاً للغة العربية بالجامعات الألمانية. تولى إعداد فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة فيينا. ترك أعمالاً ضخمة. منها نشره كتاب «كشف الظنون» لحاجي خليفة ١٨٥٨ و «الفهرست» لابن النديم، نشر ١٨٧١. وأعد فهرساً لمفردات القرآن. وله كتاب في «تاريخ العرب» ودراسات عن الشعالي، والكندى، وابن عربي، ومدارس النحو عند العرب.

فلور: أكثر العناصر اللافلزية نشاطاً، رمزه «فل» غاز سام لونه أصفر ضارب إلى الخضرة. ينتمى إلى مجموعة الهالوجينات، ويحل بسرعة محل الهالوجينات الأخرى في أملاحها. يتحد بنشاط دون حدوث حرارة مع العناصر الأخرى فيما عدا الكلور، والهيليوم، والتروجين، والأكسجين، والغازات الخاملة (الأرجون والنيون والكريبتون والزينون) يكون مع الهيدروجين الفلوريد. ويعرف محلوله المائي باسم حمض الهيدروفلوريك. نظراً لنشاطه الشديد، لا يوجد مفرداً في الطبيعة، وإنما متحداً مع غيره من العناصر. ويعد الكريوليت، والاباتيت، والفلوريت (أو الفلورسبار) مصادره التجارية الرئيسية. كما أنها مركبات هامة. حضره لأول مرة هنري مواسان في ١٨٨٦ بالتحليل الكهربائي لمحلول فلوريد الهيدروجين المحتوى على هيدروفلوريد البوتاسيوم. أهميته في مركباته فحسب التي تضم حمض الهيدروفلوريك الذي يستخدم في الميتالورجيا وفي الحفر على المعادن. ولقد كان اكتشاف (أواخر ثلاثينيات القرن ٢٠) الفلوركربونات أحد الإسهامات الهامة في مجال الكيمياء العضوية.

الفلورة: عملية إضافة فلوريد لمورد مياه الشرب لحماية أسنان السكان. ويحتوى مينا الأسنان عادة على كميات صغيرة من الفلوريد يمكن إذا دعمت بمياه مفلورة أن تقلل من تسوس أسنان الأطفال لدرجة كبيرة. وتشير الدراسات إلى أن معدلات الفلورة بنسبة جزء واحد في المليون آمنة للاستخدام.

ألمانيا بلادها ١٩٤٠. وعادت إليها ١٩٤٥. نزلت عن العرش لابنتها جوليانا ١٩٤٨. كسبت بمتانة أخلاقها وزعامتها الحكيمة حب شعبها العميق لها.

فلهورن، يوليوس: (١٨٤٤ - ١٩١٨)، مستشرق ألماني. كان أستاذاً للعربية بجامعة جوتنجن. من بين مؤلفاته: «بقايا الوثنية العربية» و «الدولة العربية وانهيارها». نشر الجزء الثاني من ديوان الهذليين.

فلويسر، جوستاف: (١٨٢١ - ٨٠)، روائي فرنسي، درس الحقوق. ولكنه عكف على التأليف الأدبي. أصيب بمرض عصبي جعله يكمث طويلاً في كرواسيه. كان أول مؤلف مشهور له: «التربية العاطفية» (١٨٤٣ - ٤٥) ثم رواية «مدام بوفاري» ١٨٥٧ التي تمتاز بواقعتها وروعة أسلوبها. والتي أثارت قضية الأدب المكتشف. ثم تابع تأليف رواياته المشهورة منها: «سالامبو» ١٨٦٢ و «تجربة القديس انطونيوس» ١٨٧٤. ويعتبر فلويسر مثلاً أعلى للكاتب الموضوعي الذي يكتب بأسلوب دقيق، ويختار اللفظ المناسب والعبارة الملائمة.

فلويسمن: (ح ٢٥٢ - ١٨٣ ق م)، سياسى وقائد إغريقى. قاد فرق الفرسان الآخيه ٢٠٩ ق م وبها هزم قوات ايتوليا، واليس. ثم أصبح قائداً لعصبة أخايا وهزم ماخانيدياس طاغية إسبرطة. وطرد ناييس الذى خلف ماخانيدياس من مسينى، وهزمه فى لاكونيا (٢٠١ - ٢٠٠ ق م) وعندما ثار الإسبرطيون هزمهم فلويسمن ثانية (١٨٨ ق م). وقع فى قبضة ثوار مسينى ودسوا له السم. ترجم له بلوتارك فى كتابه «حيوات متوازية».

فلوت: آلة موسيقية من آلات النفخ الخشبية، وتصنع أيضاً من المعدن. والفلوت ينحدر أصلاً عن جنس «الشباب» وهى آلة شرقية قديمة تشبه الناي، غير أن النفخ فيها يكون من ثقب جانبي في جدار الأنبوية قريب من فم الزامر، وتؤخذ النغم منها بتغيير العمود الهوائي فيها. ويسد ثقبها أو بعضها، ويستعمل الفلوت حالياً في الأوركسترا، وقد يستعمل مفرداً أو بمصاحبة آلة وترية. فلوجل، جوستاف: (١٨٠٢ - ٧٠)، مستشرق ألماني.

**فلورنسا:** «فيرتسه» الإيطالية، مدينة (ح ٣٧٦١٧ سم، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم تسكانيا بإيطاليا الوسطى. على نهر ارنو. وكان إقليم فلورنسا من أصول الدولة الرومانية القديمة. وبرزت أهمية المدينة في القرن ١٢، حين حصلت على الحكم الذاتي، وتطورت إلى مركز تجارى وثقافى ذى أهمية عالمية. ورغم الصراع الداخلى بين الجولفيين والجبليين، وبين الجولفيين السود والجولفيين البيض فيما بعد، نجحت فلورنسا فى حروبها ضد المدن المنافسة، وخصوصاً بيزا وضممتها إلى أراضيها التى اطردت فى الاتساع. جلبت لها صناعات الحرير والصوف والمجوهرات ثروة طائلة. وفى القرن ١٥ تولى الحكم آل ميديشى التجار الاثرياء، واحتفظوا للمدينة بنظامها الجمهورى فى الظاهر. وقد نفى آل ميديشى مرتين (١٤٩٤ - ١٥١٢، ١٥٢٧ - ٣٠). ولكن التدخل الأجنبى كان يعيدهم للحكم فى كل مرة. ولعب سافونارولا، وماكيافلى، دوراً رئيساً فى الثورة الأولى منهما. وفى ١٥٦٩ أصبح كوزيمو الأول دى ميديشى الدوق الأكبر لتسكانيا (فى تاريخ ما بعد ذلك. انظر: تسكانيا) ومن ١٨٦٥ إلى ١٨٧١ كانت فلورنسا عاصمة إيطاليا. وباعتبارها مهد عصر النهضة الإيطالية ومركزها الرئيسى، شهدت موجة عارمة من الخلق والإبداع من القرن ١٤ إلى القرن ١٦. وولد فيها أو عاش بها طائفة كبيرة من العباقرة. من أشهرهم: دانتي وبوكاشيو وفرا أنجلكو وبرونيلسكى ودوناتللو ودافينشى ورفاييل وميكلانجلو وتشيلينى. ولعل فلورنسا هى أعظم حاضرة للفن فى العالم. وتزخر بالكنايس والقصور والمتاحف والآثار الشهيرة. ومن ذلك كاتدرائية سانتا ماريا دل فيورا المبنية على الطراز القوطى، وبالقرب منها دار التعميد التى صنع أبوابها جيبريتى ثم كنانس سانتاكروتشه وسانتا ماريا نوفلا وسان لورنتسو والبلاطسو دلا سنيوريا (قصر البلدية) وبجواره اللوجيا ومتاحف أوفيتسى، وستروتسى، وبتي، والبارجللو، وفيها أعمال من إنتاج أشهر فناني عصر النهضة. أصيب

الكثير من المباني التاريخية بخسائر فى الحرب العالمية ٢ ونسفت جميع الجسور ما عدا جسر بونته فكيو المشهور. اجتاحتها الفيضانات فى شتاء ١٩٦٦، فالتفت كثيراً من آثارها الشهيرة.

**فلوروسكوب:** جهاز خاص لرؤية بعض أجزاء الجسم بعد تمرير الأشعة السينية فيه. ويستعمل لتشخيص بعض أمراض الرتين والقلب والعظام والجهاز الهضمى حيث يأخذ المريض مكاناً بين شاشة ومصدر الأشعة السينية.

**فلورى، (السير) هوارد وولتر:** (١٨٩٨ - ١٩٦٨)، بائولوجى بريطانى ولد فى أستراليا. اقتسم مع السير الكسندر فلمنج، وأرنست ب. تشاين، جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٥، لبحوثهم فى البنسيلين. وبفضل منحة من مؤسسة روكفلر عكف (١٩٣٩) وزملاؤه على بحوث فى البنسيلين، وأثبت فتكه بكثير من البكتيريا الضارة.

**فلوريا نوبولس:** مدينة (ح ٤٧٠١٩١ سم، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سانتا كاترينا، ج ق البرازيل وأهم موانئها. أنشئت ١٧٠٠ على جزيرة سانتا كاترينا. مقر جامعة سانتا كاترينا.

**فلوريت أو فلورسبار:** معدن تركيبه الكيميائى فلوريد الكالسيوم. يظهر فى ألوان كثيرة كالأخضر والوردى والأحمر. بلوراته مكعبة عادة. ولكنه يوجد أحياناً فى حبيبات أو كتل. يستعمل مادة صاهرة فى أعمال التعدين وفى تحضير حمض الهيدروكلوريك وزجاج الأوبال والمينا.

**فلوريدا:** ولاية (١٥١ ٦٧٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٨٤٦٦٦٣١ سم، ٢٠٠٨)، أقصى ج ق الولايات المتحدة الأمريكية. قبلت ١٨٤٥ فى الاتحاد، فأصبحت الولاية ٢٧. وكان الرق فيها مباحاً. عاصمتها تلاهاسى ومن أكبر مدنها ميامى. بها بحيرات ومستنقعات عديدة. تشتهر بالسياحة. تقوم بها الزراعة، وتربية الماشية، وقطع الأخشاب، وصيد الأسماك. والتعدين وحفظ الأغذية، وتزويد السفن بلوازمها. كشف المنطقة بونس

**فلوكس:** نبات حولي أو معمر، من جنس فلوكس (Phlox)، موطنه أمريكا الشمالية ويزرع بكثرة، وتراوح أحجام أنواعه بين الطويل الجذاب ذي الأزهار العطرة الكثيفة، والزاحف الوردى فلوكس سابيلولاتا (Phlox subulata)، وتهجن الأنواع والسلالات الحولية من نوع تكساس فلوكس دراموندى (Phlox drummondii).

**فليت ستريت:** شارع الصحافة في لندن، استمد اسمه من نهر فليت الذي طمر فيما بعد. واستعير عنه بأنايب ممتدة تحت شارع فارتجدن، وفي الإغارات الجوية (١٩٤٠ - ٤١) دمر عدد كبير من مباني فليت ستريت.

**فليح بن أبي العوراء المغني:** اشتهر بالغناء في عهد الدولة العباسية، وكان إسحق الموصلي يقدمه إذا عد المحسنين في الغناء، اتصف بطيب الصوت، حتى كان، الخليفة المهدي يستمع إلى المغنين من وراء ستار، إلا لفليح ابن أبي العوراء، وهو أحد الثلاثة الذين اختاروا من جميع الغناء قديمه وحديثه الأصوات المائة للرشد. وهم: إسحاق الموصلي، وابن جامع، وفليح.

**فليري، أندريه هركيل دي:** (١٦٥٣ - ١٧٤٣)، كاردينال فرنسي، كبير وزراء لويس ١٥، حكم فرنسا فعلاً (١٧٢٦ - ٤٣)، نظم المالية، واتجه سياسة خارجية سلمية، ولكنه اضطر للاشتراك في حربى الوراثة البولندية والوراثة النمساوية.

**فليشر، هينرخ ليبسخت:** (١٨٠١ - ٨٨)، مستشرق ألماني. درس في ليبزج وتلمذ على المستشرق الفرنسي دي ساسي، وعاد إلى ألمانيا حيث عين أستاذاً للغات الشرقية بجامعة درسدن، ثم بجامعة ليبزج. أسس ١٨٤٤ الجمعية الشرقية الألمانية، التي أشرفت على طبع عدد من عيون الكتب العربية. نشر «تفسير البيضاء» كما نشر القسم الخاص بتاريخ العرب قبل الإسلام من «تاريخ أبي الفداء» مع ترجمة لاتينية، وأتم نشر نسخة من «ألف ليلة وليلة» التي بدأها هابخت (١٢ جزءاً، ١٨٥٢ - ٤٣).

**فليفلة أو عشبة حمراء:** عشب حولي، أزهاره صغيرة

دى ليون ١٥١٣. ولكن أخفقت حملات الاستعمار الفرنسية بقيادة رينيه دي لودونبير (١٥٦٢ - ٦٦) وبدأ استقرار الإسبانين في سنت اجسطين ١٥٦٥. وهي أقدم مدينة بالولايات المتحدة. تنازلت عنها إسبانيا لانجلترا ١٧٦٣. واستردتها إسبانيا ١٧٨٣. ثم بيعت للولايات المتحدة ١٨١٩. انضمت للحكومة التعاقدية ١٨٦١. ولم تعان كثيراً من الحرب الأهلية. ولكن زاد من رخائها عهد التعمير الذي أعقب الحرب. ساعد تنظيم الصرف، واتساع السكك الحديدية وازدياد الفنادق، وارتفاع أسعار الأراضي، على تقدم فلوريدا في القرن ٢٠، هذا بالإضافة إلى منشآت الجيش والبحرية في أثناء الحرب العالمية ٢. ازدهرت بها الصناعة بعد الحرب العالمية ٢، وبخاصة الصناعات المتعلقة بالملاحة الجوية، بها مركز الفضاء المشهور كيب كيندي الذي تنطلق منه سفن الفضاء.

**فلوريدا بلانكا، هوسيه مونيثو كوندى دي:** (١٧٢٨ - ١٨٠٨)، سياسي إسباني، عين سفيراً بروما، وحصل على موافقة البابا على إلغاء طائفة اليسوعيين ١٧٧٣، ورأس الوزارة (١٧٧٧ - ٩٢)، قوى نظام الحكم المطلق، ونفذ برنامج الإصلاح الاقتصادى، وشجع السلم، ولكنه انساق لمحاربة انجلترا في الثورة الأمريكية.

**فلوريدا كيز:** سلسلة من جزر وشعاب مرجانية أو جيرية يبلغ طولها ٢٤٠ كم، تؤلف الطرف الجنوبي من ولاية فلوريدا الأمريكية، ويقع خليج فلوريدا بين اليابسة وهذه السلسلة، أما مضائق فلوريدا فتفصل بينها وبين كوبا، ومن الجزر ما هو مأهول، مثل كى لارجو، وسادل بانث كيز، وكى وست، وكلها تمتاز بمصائد الأسماك، وعليها يعتمد السكان، وهي مركز سياحى لجمالها الطبيعى، وفي ١٩٣٥ دهم الجزر إعصار هائل أصابها بتخريب شديد وقتل كثيراً من السكان، وقد أعيد بناء ما خربه الإعصار، وأنشئت طرق حديثة وصلت الجزر باليابسة.

**فلوسيليكات الصوديوم:** انظر: مبيد الحشرات.

ولدوته، ومقاومته لتأثير الأحماض والاحتكاك، وهو عازل جيد للحرارة.

فليوي: نهر طوله ٢٤٥٠ كم، ق سيبيريا الروسية، الرافد الغربى لنهر لينا. يوجد البلاتين والذهب والفحم والماس على ضفافه.

فم: الرمز الكيميائى للعنصر فيرميوم.

فم: أول جزء من المسلك الهضمى، يمتد من فتحة بين الشفتين إلى البلعوم، وتقسمه الأسنان إلى جزءين: خارجى يسمى دهليز الفم، وداخلى هو الفم الصحيح، ويعرف سقف الفم بالحنك، وهو يتركب أيضاً من جزءين: أمامى به بعض العظم، ولذلك يسمى الحنك الصلب، وخلفى لا عظم فيه، ولذلك يعرف بالحنك الطرى، أو الرخو، وهو ينتهى من الخلف بزايدة تتدلى منه وتعرف باللهافة، ويستقر اللسان فى قاع الفم، وفى الفم تبدأ عملية الهضم بمضغ الطعام إما بين الأسنان وإما بين اللسان والحنك. وتقوم حركات المضغ كذلك بمزج الطعام باللحباب الذى يصب من الغدد اللعابية فى الفم، وفى دهليزه، فيبدأ اللعاب عملية هضم النشويات، إذ أنه يحوى أحد الإنزيمات التى تساعد على تحويل النشا إلى سكر.

فم الحوت: ألمع نجوم كوكبة الحوت الجنوبي، وهى غير كوكبة الحوت الموجودة فى البرج الثانى عشر.

فن: لا نحفل هنا بالمعنى المتعلق بكلمة «فن» أو ما يعادلها فى اللغات الإغريقية أو اللاتينية أو الألمانية، ذلك المعنى الذى علق بها فى الماضى، والذى كان من الغموض، بحيث أدى بمعظم المحاولات التى بذلت فى تعريفه إلى نتائج حافلة بالتناقض والتعارض حتى كان التفسير الجمالى «الاستاطيقى» الأكثر تحديداً وخصوصاً، وهو التفسير الذى وضعه المفكرون المحدثون، أما عن المضمون القديم بمعناه الواسع فى اللغات الإغريقية واللاتينية والألمانية، والذى يتضمن معنى المهارة والمقدرة، فقد استمدت من الأناسة والصبر فى التمرس والمزاولة، واتجه نحو غاية بعينها كانت ما كانت هذه

بيض، وتسمى فليفلة الحقل سبرجيو لا أرفنسيس (*Spergula arvensis*) موطنها الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، تستعمل علفاً، ولتثبيت التربة الرملية، وتؤكل بذورها، ويستخرج منها زيت، وهى من الفصيلة القرنفلية.

فليكرو، جيمس الروى: (١٨٨٤ - ١٩١٥)، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى، عمل بالسلك القصبلى فى الشرق الأدنى. يغلب على شعره الطابع الغنائى، له ديوان شعر: «الرحلة الذهبية إلى سمرقند» ١٩١٣، وألف مسرحيتين نشرتا بعد وفاته، هما: «حسن» ١٩٢٢، و«دون جوان» ١٩٢٥.

فليكسنر، أبراهام: (١٨٦٦ - ١٩٥٩)، مربّ أمريكى، درس بجامعة هارفرد وبرلين، وشارك مع هيئة مؤسسة كرنيجى فى بحوثها لتقدم التعليم وتطوره، أنشأ معهد برنستون للدراسات العليا على نمط كلية أول سولز باكسفورد، وأصبح مديراً له (١٩٣٠ - ٣٩). حاز هذا المعهد شهرة عالمية، وجذب إليه الباحثين من شتى أنحاء العالم، كان وزير التعليم بعد ١٩١٧، له دراسة هامة عنوانها «الجامعات الأمريكية والإنجليزية والألمانية» ١٩٣٠.

فليكسنر، سيمون: (١٨٦٣ - ١٩٤٦)، بائولوجى أمريكى، اشتغل بمعهد روكفلر (١٩٠٣ - ٣٥)، وأداره (١٩٢٠ - ٣٥)، عكف على دراسة الوابائيات التجريبية وسموم الأفاعى. مشهور بعلاجه الحمى المخية الشوكية بالمصل، ودراساته فى مرض شلل الأطفال.

فلين: مادة إسفنجية تؤخذ من لحاء أشجار الفلين التى تنمو فى إسبانيا والبرتغال وشمال أفريقيا، تتألف من خلايا قوية تحوى فراغات هوائية، ولا يستعمل الفلين خاماً لعدم تجانس مادته، واختلاف حجم خلاياه وسمكها وشكلها، بل يطحن طحناً جيداً، أو يخلط بمواد أخرى كالمطاط والصمغ، لتكوين مركبات فلينية للشكل والتركيب والخواص المطلوبة، ومن خصائص الفلين عدم قابليته لامتصاص السوائل، وسهولة ضغطه

بها هرور لأول مرة وقام بتفصيلها آخرون من أمثال فرون لى. وهى إذ تلقى ضوءاً قيماً على الطبيعة الحقيقية للذة الجمالية، لا تمدنا بحل كامل للمشكلة التى أثارها البحث عن القانون الأساسى فى الفن، وسواء وجد هذا الحل فى معادلة كروتشه عن الفن والحدس، أو فى فكرة «اللذة الموضوعية» عند سانتانا، فإن التعريف الذى لا يخلو من تضليل والشائع بين الناس، وهو التعريف القائل بأن الفن فى الطبيعة أو أن الفن هو الطبيعة، لا يزال هذا التعريف قائماً فى بعض الأذهان، ولقد اقترب تولستوى من الحقيقة فى تأكيده على الدافع الوجدانى من حيث إنه لا غناء عنه لكل نوع من أنواع التعبير الفنى، ولو أنه للأسف الشديد ضل طريقة عندما قام بتفصيل النظرية.

الفن الإسباني: تتمثل الأعمال الهامة الأولى فى نقوش القرنين ١١ و ١٢ التى تزين الكاتدرائيات الرومانسية العظيمة. تأثر فنا النحت والتصوير فى إسبانيا تأثيراً قوياً بفرنسا والفلاندرز، فى حين أن فنون ج إسبانيا ظلت تحت السيطرة الإسلامية حتى القرن ١٧، نشأ عن اندماج التصميمات الإسلامية والإسبانية طراز المستعربين الزخرفى (استمد اسمه من أعمال المسيحيين الإسبان الذين تبنا عادات المسلمين ولغتهم) والذى شاع فى الأوانى الفخارية المزججة. ويعد إلجريكو أول المصورين العظام الذين ينتمون إلى المدرسة الإسبانية فى القرن ١٦، ويعكس أسلوبه الباطنى العنيف الطابع الصوفى للكنيسة الإسبانية. كما تختص تماثيل القديسين للمثال ألونسو بيروجاتا بحدة المشاعر نفسها. بدأ العصر الذهبى للتصوير الإسباني ١٦٢٣ عندما أصبح فيلاسكوز مصور البلاط، وانتهى ١٦٨٢ بموت موريلو وتشمل هذه الفترة أعمال هيريرا الأكبر وبيسيرا وثورباران، ورغم أن موضوع لوحاتهم متأثر بموضوع اللوحات الإيطالية فإنهم ابتدعوا أسلوباً إسبانياً خالصاً متميزاً، يختص بألوانه الحية والتيبان الشديد بين الواقعية الأرضية وبين الروحية السماوية. وأنجبت إسبانيا الفنان

الغاية... جمالية أو أخلاقية أو نفعية، وتبعاً لما يقصدون إليه من أغراض. كانت الفنون تنقسم إلى: فنون جميلة، وفنون السلوك، وفنون عالية، وكانت الفنون الجميلة تختص بإدراك الجميل، وتختص فنون السلوك بإدراك الخير، أما الفنون العالية فتختص بإدراك النافع، أما عن المصطلح بمعناه الحديث، وهو المعنى الأكثر تحديداً، فينطبق فحسب على تلك المناشط الإنسانية التى تميل إلى الاتجاه صوب النزعة الجمالية «الاستيطانية» أو هو بعبارة أخرى ينطبق على الفنون الجميلة، وعلى الرغم من أننا نتكلم بطريقة مجازية عن فن الطهى، وفن الشطرنج، وفن الحياة، وفن الحرب، وما إلى ذلك، فإنه لا فن الطهى، ولا فن الصيد، ولا فن الحياة، ولا فن الحرب، مما يمكن إدراجه تحت قائمة الفنون التى تشمل على الفنون الاستيطانية مثل العمارة والنحت والتصوير وما يتفرغ عنها، والفنون الديناميكية مثل الموسيقى، والشعر، والدراما، والخطابة. ولقد قامت محاولات كثيرة لتفسير طبيعة الفن الجوهرية والخاصية التى تتميز بها الفن عن كل مظاهر النشاط الإنسانى الأخرى، إلا أن هذه المحاولات أعوزها الوضوح، وكانت إما قاصرة عن تغطية جميع أبعاد المجال، أو قادرة على التوسع بحيث تشمل المناشط غير الفنية، وثمة عدد من الكتاب فى فلسفة الجمال، من أفلاطون وشيلر إلى ك. لانج، قاموا بتعريف الخاصية غير النفعية وغير المادية للفن، ففسروه بأنه نوع من اللعب، وهى النظرية التى لا يمكن التوفيق بينها وبين الفكرة المجمع عليها الآن والتى تذهب إلى أن الخوف الوهمى من قوى الطبيعة المجهولة هو أحد ينباع الرئيسية فى الإبداع الفنى لدى الإنسان البدائى، الذى يحاول بمنتجاته الفنية أن يهدئ من روع القوى الغامضة التى تناصبه العداء أو أن يخلق رموزاً للثبات والاستقرار يركن إليها فى عالمه الذى يدعو إلى الحيرة والارتباك، وفى ضوء التفكير الحديث تلاقى نظرية تسرب الانفعالات (الامبائى) القدر نفسه من عدم الكفاية والإقناع. وهى النظرية التى قال

هندي متأثر بالطرز الإيرانية إلى حد كبير. أهم حقول الفنون الإسلامية، التصوير الإسلامي: تعددت مجالاته في ظل الحضارة الإسلامية، فشملت أيضاً تصوير المخطوطات، والتصوير على التحف المختلفة، كالخزف والزجاج والنسيج وغيرها، والمصور الإسلامي لم يهتم عند رسم الإنسان والحيوان بضرورة مطابقة رسومه للطبيعة، ولكنه في الأغلب جعل من التصوير وسيلة من وسائل التجميل الزخرفي، سواء أكان ذلك على المبانى أم المخطوطات أم التحف، وهو لذلك لم يهتم بالمنظور ولا بتجسيم الأشكال، وزاد اهتمامه بالألوان اللامعة، واستعمال الذهب والفضة، أما فكرة تحريم التصوير، فيلاحظ أنه لم يرد في القرآن الكريم نص صريح خاص بالتحريم، وأن الأمر لا يعدو كراهية التصوير، تجنباً لمضاهاة خلق الله من جهة، ومن جهة أخرى لتجنب مظاهر الوثنية. وقد أباح كثير من الفقهاء التصوير، مادام المقصود منه المباح من الزينة والزخرف، التصوير الجداري: تستمد أكثر معلوماتنا عن التصوير الجداري الإسلامي من أقوال المؤرخين في وصف الصور والحمامات وما شملته من موضوعات التصوير التي كانت تزين جدران الحمامات وحنيتها، والنماذج الباقية من التصوير الجداري الإسلامي قليلة، من أهمها التصوير الجداري في «قصير عمرا»، وهو استراحة صيد ببادية الشام، وينسب إلى الوليد بن عبد الملك (٧١٢)، وسقف هذا البناء وجدرانه مزينة بموضوعات مصورة وزخارف مختلفة، ومنها الصور الجدارية التي كانت تزين قاعات الحرم بقصر الحوش الخاقاني في سامرا، التي أنشأها المعتصم بالله في القرن التاسع، ومنها بقايا رسوم جدارية عثر عليها في جهة أبو السعود ج القاهرة، وتعود إلى أيام الفاطميين (القرن ١٠)، ومنها ما عثر عليه في نيسابور (إيران)، وتعود إلى العصر العباسي الأول، وتمتاز جميع هذه الرسوم بعدم الاهتمام بالمنظور، ودخول بعض التأثيرات البيزنطية والساسانية، بالإضافة إلى التقاليد الفنية السائدة في

العظيم جوياء الذي بموته أصبحت مركزاً فرعياً للفن، وأشهر فنانها المحدثين بيكاسو الذي مارس نشاطه في فرنسا، وهوان جريس الذي ينتمي إلى المدرسة الفرنسية.

فن إسلامي: ازدهر في بلاد العرب، وسوريا، والعراق، ومصر، وصقلية، والأندلس، والمغرب، والجزائر، وتونس، وإيران، وتركيا، والهند، وأقطار الشعوب الأخرى التي اعتنقت الإسلام، وشاركت في بناء صرح الحضارة الإسلامية. نشأ (القرن ٧) وظل ينمو ويتوسع وبلغ عتفان شبابه في القرنين ١٣ و ١٤، ثم دب إليه الضعف منذ القرن ١٨ بعد أن تأثر المسلمون بمنتجات الفنون الغربية وأقبلوا على تقليدها. ونظراً لاتساع الإمبراطورية الإسلامية وتعدد شعوبها، قامت طرز أو أنماط أو مدارس أو أساليب فنية كثيرة، تطورت مع مرور العصور، وتأثرت بالأحداث السياسية والاجتماعية، وأهم هذه الطرز: الطراز الأموي الذي نشأ في دمشق، ولما أصبحت السيادة في السعالم الإسلامي للعراق وإيران، اتخذ الفن الإسلامي اتجاهاً جديداً، فقام الطراز العباسي الذي غلبت عليه الأساليب الفنية الفارسية، وبلغ أوج عظمتها في سامرا (القرن ٩)، ولما فتح الفاطميون مصر وسوريا، امتد تأثير الطراز الفاطمي إلى صقلية، وازدهر الطراز المملوكي في مصر وسوريا بين القرنين ١٣ و ١٦، أما في الأندلس، فقد ازدهر الطراز الأموي الغربي حتى القرن ١١، وفي شرق البحر المتوسط قام على أنقاض الطراز العباسي الطراز السلجوقي، نسبة إلى السلاجقة الذين قدموا من آسيا الوسطى، وقامت في إيران طرز قومية إيرانية، أولها الطراز المغولي الذي ازدهر فيها منذ وطئ المغول حكمهم (القرن ١٣) إلى أن سقط خلفاء تيمور، وقامت الدولة الصفوية ١٥٠٢، وازدهر الطراز الصفوي بين القرنين ١٦ و ١٨، ثم زاد التأثير بالفنون الغربية. أما في الهند فإن العماثر والتحف الفنية - التي ترجع إلى العصر الإسلامي الثاني منذ القرن ١٦ - تنسب إلى طراز



الأقاليم. تصوير المخطوطات: ولعل تزيين الكتب بالصور الصغيرة «المنمنمات» كان الميدان الرئيسى للتصوير الإسلامى، وأكبر الظن أن من المنمنمات ما ظهر فى الأقاليم الإسلامية منذ القرن ٩، وتعود أقدم المخطوطات المصورة التى وصلت إلينا إلى القرنين ١٢ و ١٣، فيما ألف وترجم فى الطب، والعلوم، والحيل الميكانيكية، والتاريخ، والتراجم، ودواوين الشعراء، وتمتاز المنمنمات الإسلامية بالألوان الزاهية، واستعمال الذهب والفضة، والإكثار من استعمال العناصر النباتية والمعمارية، مع الدقة فى الأداء وعدم الاهتمام بقواعد المنظور. وقد اشتمل تصوير المخطوطات الإسلامية على مدارس فنية ازدهر أغلبها فى إيران. التحف المعدنية: استمر ازدهار صناعة المعادن فى صدر الإسلام مع الاحتفاظ بالتقاليد الفنية المحلية، وقد وصل إلينا من هذا العصر أباريق من البرونز ذات مقابض طويلة وصنابير صنعت فى أشكال آدمية أو حيوانية محرفة عن الطبيعة، وقد تبلور أيام الفاطميين طراز فنى عربى، بقى لنا من إنتاجه بعض المباخر والتماثيل التى على شكل حيوان أو طائر. واشتهرت مدينة الموصل بالعراق بإنتاج التحف المعدنية المكففة بالذهب والفضة، وقد استعمل فى زخرفتها وحدات آدمية وحيوانية ونباتية وكتشابة، ووصل إلينا من العصر المملوكى نماذج من التحف المعدنية الدقيقة المكففة بالذهب والفضة، كالأواني، والشمعدانات، وكراسى العشاء، وصناديق المصاحف، والمحابر، والأبواب، والحلى، وبدأ الاضمحلال يتسرب إلى هذه الصناعة من القرن ١٦ وقد أثرت صناعة المعادن والتكفيت فى الفن الإيطالى، ومن إيطاليا انتقلت إلى بعض بلاد أوروبا. النقش: وأقدم ما وصل إلينا من أعمال النقش فى الحجر والرخام والجص: الزخارف الحجرية والجصية التى زينت بها القصور والمساجد فى العصر الأموى. وفى العصر العباسى تبلور طراز إسلامى جديد فى النقش على الجص، وامتد هذا الطراز إلى مصر، ويعتمد هذا الأسلوب على

تكرار الزخارف على الجدران مباشرة، سواء بالنقش المباشر أو باستعمال القوالب والصب. وقد أنتج الفاطميون محاريب جصية كاملة، غطيت بثروة زخرفية غاية فى الدقة والجمال، أما التحف الحجرية والرخامية المنحوتة فى العصر الفاطمى فقليلة. ويمتاز العصر السلجوقى باستعمال الرسوم الآدمية والحيوانية والنباتية والهندسية فى زخارف الحجر والرخام والجص، وقد استعملت بكثرة فى المباني والأسوار فى آسيا الصغرى والموصل وبغداد. وفى العصرين الأيوبي والمملوكى زادت العناية بالرسوم النباتية والهندسية الدقيقة. كما زادت العناية بشواهد المقابر الرخامية، وازدهرت الزخارف الجصية فى ش أفرقيا والأندلس، وأعظم الأمثلة الزخارف الرائعة فى قصر الحمراء، بغرناطة. الحفر على العاج والعظم: ازدهرت هذه الصناعة فى مصر منذ العصور السابقة للإسلام، وكانت مصر تنتج فى العصر الفاطمى المحشوات والأبواق العاجية المزخرفة بالعناصر النباتية والحيوانية والآدمية، أما فى العصر المملوكى فقد استعمل العاج والعظم فى تطعيم حشوات المقابر والأبواب وقطع الأثاث. وقد أنتجت الأندلس ح القرنين ١٠ و ١١ علبة وصناديق من العاج، حفرت عليها موضوعات تمثل مناظر الطرب والصيد والشراب، مع إضافة عناصر زخرفية نباتية وخطية. وتعتبر دمشق من أعظم مراكز التطعيم باستعمال الصدف والعاج معًا. الحفر على الخشب: تأثرت زخارف الخشب فى التحف الإسلامية بالتقاليد المحلية السائدة قبل الإسلام، ثم تطورت تطورًا تدريجيًا: وقد ابتكر الصناع العرب فى العصر العباسى أسلوبًا جديدًا للحفر على الخشب بطريقة مائلة أو مشطوفة، وانتقل هذا الأسلوب إلى مصر بمجئى أحمد بن طولون، وزادت العناية بأسلوب الشطف المستدير، وكانت القطعة تقسم أحيانًا إلى مساحات هندسية، منها المعين والمستطيل، وأحيانًا نرى طوبورًا مبسطة محفورة بنفس الأسلوب، ويحلى السطح المزخرف بأشكال على مثال حرف الواو،

وتطور الحفر فى الخشب فى العصر الفاطمى، ووصل الصنّاع إلى إنتاج حشوات محفورة بالأشكال النباتية والحيوانية والأدمية تبلغ غاية الإبداع. وفى العصر الأيوبي زادت العناية بالتفصيلات الدقيقة فى الحشوات الصغيرة، وبدأ استعمال الخط النسخى، كما بدأ استعمال الخشب الخروط على النوافذ «مشربيات» وفى الحواجز الخشبية لمقصورات المساجد. وفى العصر المملوكى أصبح أهم مظهر لهذه الحشوات هو تجميعها على شكل صحاف «أطباق» نجمية. الفخار والخزف: له طابعه المميز الذى يسمو بالذوق، وتوجد نماذج منه فى أغلب المتاحف، وترجع أقدم النماذج التى عثر عليها منه إلى القرن ٩ (العصر العباسى) وأهمها أزيار بغير طلاء، أو بطلاء أزرق، ومزخرفة بزخارف بارزة عناصرها هندسية ونباتية، تدور حول بدن الجرة ورقبتها، وقد اتفن الخزافون المسلمون طرقاً مختلفة لطلاء الأواني، واستعملوا ألواناً فاخرة متعددة. وكانت الزخارف ترسم أحياناً، أو تحز، أو تحفر، أو تخرم تحت الطلاء، وأحياناً أخرى كانت الوحدات الزخرفية ترسم فوق الدهان، وقد استطاع الخزافون المسلمون أن يكسبوا الخزف بين القرنين ٩ و ١٥ بريقاً معدنياً يختلف لونه بين الأحمر النحاسى والأصفر الضارب إلى الخضرة، ويعتبر هذا النوع من أفخر أنواع الخزف، وكان استعماله مقصوراً على كبار رجال الدولة والأثرياء الذين اتخذوه بديلاً عن استعمال الأواني الذهبية والفضية، وقد أنتج الخزافون المسلمون بلاطات لكسوة الجدران، ومحاريب كاملة، وتحفًا، وتمائيل وأواني، كالأكواب، والسلطانيات، والقواريير، والمسارج، والأباريق، والصحون، والكؤوس، والأقداح، وغيرها. واستعملت فى زخرفتها عناصر ووحدات مستمدة من الأشكال الهندسية والخطية والنباتية والحيوانية والأدمية، والأشكال الخرافية، مع ظهور الميل إلى التجديد والابتكار، وعدم الاهتمام بمطابقة هذه الوحدات لأصولها الطبيعية. وقد انتشرت صناعة الخزف فى جميع

الاقطار الإسلامية من إيران شرقاً إلى الأندلس غرباً، وكان لمصر وسوريا شأن عظيم، وبخاصة فى أيام الفاطميين والمماليك، وكان لكل إقليم ولكل عصر طابعه المميز، ويربطها جميعاً الطابع الإسلامى العام. الزجاج والبلور: عقدت الزعامة فى إنتاج التحف الزجاجية الإسلامية، لمصر والشام، وازدهرت هذه الصناعة فى هذين البلدين قبل الفتح الإسلامى، ثم تبلور الطراز الإسلامى فى العصر الفاطمى، وبلغ الذروة فى العصر المملوكى، وتشتمل المنتجات الزجاجية والبلورية على زجاجات، وقواريير، وأكواب، وأباريق، وزهريات، ومقلّمات، وأقراص «كصنج الموازين»، ومشكاوات، وغيرها، وكانت هذه التحف إما خالية من الزخارف، أو مزخرفة بزخارف هندسية أو كتابية أو نباتية أو حيوانية، وأحياناً يضاف إليها البريق المعدنى. وكانت أهم مراكز إنتاج الزجاج: حلب، والخليل، وصور، ودمشق، والفسطاط، والأشمونين، والقيوم، والإسكندرية، ومن التحف الزجاجية المشهورة ما يسمى «كؤوس القديسة هيرودج»، وهى من الزجاج السميك ذى الزخارف المقطوعة أما التحف البلورية فمعظمها محفوظة بمتاحف أوروبا وفى كنائسها. وتتألف عناصرها الزخرفية من كتابات وأشكال حيوانات وطيور مبسطة ومقطوعة فى البلور، أما التحف الزجاجية المموهة بالميّنا فأعظمها المشكاوات (المصابيح) الزجاجية التى ازدهرت صناعتها فى العصر المملوكى. وقوام زخارفها كتابات وفروع نباتية ووريدات، بالإضافة إلى الرنوك المملوكية. النسيج: تمتد شهرة مصر والشام وإيران فى صناعة النسيج إلى ما قبل الإسلام، وبعد انقضاء مرحلة النقش - التى سادت العصر الإسلامى الأول - بدأ الاهتمام بصناعة النسيج، فانشأت الحكومة مصانع كانت تسمى «دور الطراز» وأنتجت المصانع الحكومية والأهلية «طراز الخاصة» و«طراز العامة». وقد تميز العصر الفاطمى بالاقمشة الفاخرة، وكانت الكساوى تخلع على المواطنين المخلصين كالأوسمة الآن، وتتكون الزخارف

موضوعات ميثولوجية وواقعية على الأواني، وكان من أبرز هؤلاء المصورين: إيونييميدس وإيفرونيسوس. وقد ظهرت في العصر الكلاسيكي الأول (ح. ٤٨٠-٤٥٠ ق م) حركة إنسانية جديدة بدأت تجد تعبيرها الجمالي في محاولة لتحقيق التوازن بين مشكلة الطبيعة وبين التجريد، وقد بلغ الفن في هذا العصر أوجه (ح. ٤٥٠ - ٤٠٠ ق م) إبان حكم بركليس وتميز بالانجاء نحو تصوير مثالية الإنسان في الشكل والخصائص، ومن أبرز الأمثلة الفنية لهذا العصر تماثيل الكروبول في أثينا. وأشهر نحائى العصر فيدياس، وفي الفترة الأخيرة من هذا العصر (٤٠٠ - ٣٠٠ ق م) تركز الاهتمام في التعبير عن المشاعر، ومن أمثلة ذلك تماثيل سكوس، واتسمت أعمال تنسب إلى براكسيثيليس بالنسب المتناسقة والجمال الرشيق والاختلاف في الإحساس متمثلاً في لمساته. وظهر إحساس جديد بالاتجاه الفردي وبحركة الأبعاد الثلاثة متمثلاً في فن لايبوس، ومن أعظم المثالين الذين ظهروا بين ٥٠٠ و ٣٠٠ ق م براكسيثيليس ولاسيبوس ومايرون وكريزيلاس وتيموثيوس وبرياكسيس. أما المصورون فأهمهم أبولودوروس وزيكسيس وبارثيوس وإبيليز، وكان العصر الهليني هو آخر عصور الفن الإغريقي، وأبرز آثاره تمثال نصر ساموتراقية. وبالرغم من تدهور الفن الإغريقي بعد ظهور الفن الروماني (ح. ١٠٠ ق م) فإن أثر هذا الفن ظل بارزاً في الفن الروماني، وفي العصر البيزنطي، وانتقلت إلهاماته إلى الحضارة الغربية.

الفن الألماني: ترجع نماذج الأولى إلى أيام الكارولنجيين، وفي نحو سنة ١٠٠٠ ساد طراز الرومانسك، وإلى تلك الفترة ترجع الزخارف المنمنمة للكتب، وأعمال البرونز الضخمة مثل الأبواب وتماثيل صلب السيد المسيح في مختلف الكاتدرائيات، وبعض النوافذ الملونة، وأصبحت الأشكال في بداية القرن ١٣ أقل ضخامة، والتصميمات خطية وزخرفية، وساد الطراز القوطي، وانعكس انعزال ألمانيا عن بقية القارة

التي سادت الأقمشة الفاطمية من أشكال سداسية، أو معينة، أو يعضاوية، وفي وسط كل شكل رسم طائر أو حيوان أو أكثر، في أوضاع متقابلة أو متدايرة، وفي أحوال أخرى تكون الأشربة ذات الزخارف في الوسط، وفوقها وتحته أشربة كتابية، وقد انتشر نظام الطراز في صقلية على يد حكامها المسلمين، بين القرنين ٩ و ١١ وكانت الأقمشة التي تتجها تشبه أقمشة مصر والشام والأندلس، وكان من أهم مراكز النسيج: دمشق، وحلب، وأسيوط، وأخميم، والفسطاط، ودمياط، والإسكندرية، وتانيس، وكانت الأخيرة تنتج نسيج القصب والبدة (خاص بالخليفة)، والبوقلمون (وهو نسيج يغير لونه حسب ساعات النهار). ومن المراكز الأخرى: هراة، وسمرقند، وتبريز، وكشمير، وبروسه، ويلاحظ أن رسوم الأقمشة الإيرانية كانت في القرن ١٦ تشبه رسوم المخطوطات، وفي العصر المملوكي زادت العناية بالمنسوجات الحريرية وزخرفتها بالزخارف المطبوعة باستعمال أختام خشبية، وزاد الإقبال على استعمال الزخارف النباتية والهندسية.

فن إغريقي: كان حوض بحر إيجه مركزاً لنشاط فني منذ العصور القديمة، ولكن تدهورت الثقافة الإيجية القديمة بفعل غزوات الدورين والقبائل البربرية من الشمال التي جرت قبل ١٠٠٠ ق م بيد أن أثرها وتفاعلهما وأثر حضارة البحر المتوسط في فنون الإغريق ماثراً خلاف. ويمكن القول بأن الفن الإغريقي بدأ بصناعة الفخار بين ٩٠٠ و ٧٠٠ ق م، وكان الفخار الإغريقي يتميز بتصميماته المجردة ووحداته الهندسية، ولكن الاتجاه إلى التمثيل غلب على التجريد الهندسي بين ٧٠٠ و ٦٠٠ ق م وقد دفعته إلى ذلك تأثره بالزخرفة الشرقية، وبين ٦٢٥ و ٤٨٠ ق م سيطر فن النحت على التراث الفني الإغريقي. ومن أبرز أعمال هذه الفترة تلك التماثيل العارية التي وصلتنا، والتي ظهر في بعضها آثار الفن المصري، وفي بعضها الآخر آثار من فنون الشرق الأدنى، وقد قام مصورو هذه الفترة القديمة بتصوير

جديدة للمذهب الرومانتيكي في أواخر القرن ١٩، وتمكن مصورون مثل هانز توماس من إنجاز موضوعات رومانتيكية بأسلوب الأداء الواقعي، وقاد ماكس ليبيرمان في أوائل القرن ٢٠ الواقعية الجديدة في التصوير حيث اتخذوا من حياة الفقراء والبسطاء من الناس موضوعات لأعمالهم. ظهرت النزعة التأثرية في الفن الألماني لفترة قصيرة، وسرعان ما أفسحت المجال للتجريدين تمثليين في جماعة (الفرسان الزرق) الذين برز منهم ليونيل فتنجر، وبول كلي، وفاسيلي كاندينسكي، وقد درس الكثير منهم في مدرسة **الباهواوس** بإدارة فالتر جروبيوس، خلقت هذه المدرسة أشكالاً جديدة من التعبير الفني باستخدام الصور الفوتوغرافية والأشكال المتحركة وعناصر الإضاءة الصناعية.

الفن الإنجليزي: تمثل الأمثلة الأولى الباقية من الفن الإنجليزي في النقوش والتصاوير التي تزين مخطوطات الكلتيين والسكسونيين التي أنتجت في القرن ٧ بنورثمبريا. وظل تزيين المخطوطات بالصور الميدان الذي يبدع فيه الفن الإنجليزي إلى ما بعد الفتح النورماني، وتأثر المصورون وفنانو تشييق الزجاج والمثالون حتى القرن ١١ بالأساليب والطرز الفرنسية، وخلال فترة سيادة الطراز القوطي فإن النوبغ المحلي وجد تعبيراً له في النقوش التي زينت العمارة، وفي تزيين المخطوطات بالصور، وفي نقوش الألاباستر الصغيرة والتماثيل المنحوتة في نوتنجام والتي انتقلت إلى أنحاء أوروبا. وبدأ في أواخر القرن ١٦ تكوين مدرسة إنجليزية للتصوير متمثلة في منمنمات نيقولا هيلارد وإسحاق أوليفر، ولكن كان أعلام الفن الإنجليزي في القرن ١٦ وحتى في القرن ١٧ من مصوري الأشخاص الأجانب الذين استخدمهم البلاط ومنهم هولباين وفان دايك ونيلر، فيما عدا المثال الإنجليزي جبرنلنج جيبونز (١٦٤٨ - ١٧٢١). وبدأ العصر الذهبي للتصوير الإنجليزي في ثلاثينيات القرن ١٨ بظهور وليم هوجرت، وجاء بعده بقليل رينولتز وجينزبورو، وأنجز

الأوروبية، والذي استمر حتى نهاية القرن ١٥، على النحت والتصوير اللذين انتهجا الطراز القوطي، وأصبح من اليسير تمييز أسلوبيهما القوطي عن الأسلوب القوطي الفرنسي، وخلال هذه الفترة، شيدت كاتدرائيات كولونيا، وستراسبورج، وبامبرج، ونورمبرج، واحتلت لوحات المذبح - في خلال هذه الفترة - المكانة الأولى، وظل التصوير على الزجاج شائعاً. وتركز النحت حول الموضوعات الدينية واحتلت الحرف في القرن ١٥ مكانة مرموقة، وبدأت تظهر مدارس في مجال المصنوعات الذهبية والفضية، وفي مجال الحفر على الخشب، وصناعة الخزف، وظهرت القوطية المتأخرة نحو سنة ١٤٠٠، وتأثر ستيفان لوخنر بأعمال الأخوين فان أليك، وابتكر المصور مارتن شونجاور أسلوباً فدياً يتميز بالخطوط المنحنية الرقيقة، واثري هانز هولباين الكبير وميخائيل باخر القرن ١٥ بأعمالهما، ولا شك أن ألبرخت دور هو أبرز فنانين القرن ١٥، وإليه يرجع نقل فن عصر النهضة إلى ألمانيا، حيث تم تطويع الأسلوب الإيطالي ليلائم الروح الألمانية القومية. وبلغ التصوير ذروته في القرن ١٦، وتزعم الفنون الأخرى، وبرع فيه هانز هولباين الصغير، وماتياس جرونفالت، وألبرخت آلتدورفر، ولوكاس كراناخ، وهانز بالدونج. وشهدت نهاية القرن ١٦ التحول من طراز عصر النهضة إلى طراز الباروك، وكان إحياء النحت وأعمال البرونز رائعاً بصفة خاصة، وانتشر فن زخرفة الأسقف، وبدأ انتشار الركوكو (ح ١٧٣٠) مع أسرة تيشباين، وأنجيليكا كاوثان، وشاعت في تلك الفترة التماثيل الصغيرة المصنوعة من صيني درسدن، وأصبحت التماثيل التذكارية التي كان ينحتها المثال شادوف - مثل تمثال فريدرك الكبير - نموذجاً للفنون التشكيلية لمدة قرن من الزمان، وتزعم ألفرد راتل المدرسة التاريخية للتصوير، كما أسهم مع فون منتشل في إحياء الحفر على الخشب في القرن ١٩. وازدهر تصوير الموضوعات المستمدة من الحياة اليومية أيام فترة البيدريمو، وانبثقت موجة

الاسكتلنديان روبرن وآلن رامزي صوراً رائعة للأشخاص. ويعد ريتشارد ويلسون أول من برع في رسم المناظر الطبيعية، كما أن جورج ستويس أول من برع في رسم الحيوانات. ومع ظهور الكلاسيكية الجديدة بدأ تكوين أول مدرسة إنجليزية في النحت، وشرع ولیم بليك في إخراج أعمال الحفر لاشعاره في أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، وظهر لورنس رائداً في تصوير الأشخاص وبرع كنستابل وترنر في رسم المناظر الطبيعية الإنجليزية. وتعد جماعة ما قبل الرفاييليين أعظم فنانى العصر الفكتوري. ويوحى من القارة بعث الفن من جديد في عشرينيات القرن ٢٠، وذاع صيت مجموعة من الفنانين على رأسهم هنرى مور وبن نيكلسون وجراهام سوثرلاند وفرانيس بيكن. وأظهرت المدرسة الإنجليزية دائماً حباً للخطوط الإنسيابية وتفضيلاً لتصوير الأشخاص في مبدأ الأمر ثم المناظر الطبيعية أخيراً. وبرعت إلى حد ما في بعض أعمال التصوير، والمنمنمات والألوان المائية.

**الفن الإيطالي:** تكون خلال العصور الوسطى من زخارف معمارية أهمها الموزايكو ومعظمها من صنع فنانين إغريق وبيزنطيين. تغيرت الحياة الإيطالية في القرن ١٣ تحت تأثير التعاليم الدينية وازدهار الكوميونات، وبدأ أثر ذلك في أعمال جويدو سينا، ودوتشيو، ونيقولا بيزانو، وكافلي إذ أنهم مع الاحتفاظ بالتقاليد البيزنطية - أدخلوا على الفن مضموناً إنسانياً ومسحة طبيعية. بدأ التصوير الجديد بمقوماته على يد جيوتو الذى حدد طريق المستقبل في هذا الفن واجتمعت في جدارياته بفلورنسا ورافينا صورة الإنسان بعظمته ومثاليته وتأثر به أتباعه فظل أسلوبه واستخداماته سائدة خلال أكثر من قرن، تبع جيوتو خلفاء مثل فرا انجلوكو ومارولينو والنحاتين جيبيرتى ودوناتللو وأنجبت سينا مجموعة فنانين منهم سيمونيه مارتيني. وفي أوائل القرن ١٥ خرج من فلورنسا فنانها المبدع ماساشيو بواقعيته التى تمثلها جدارياته، وباستخداماته للنور والظل، وتبعه آخرون

أمثال باولو أوتشيلو واندريا دلکاستانيو، ولبى، ودلا روبيا. وفي نفس الوقت ظهر في أومبريا بيرو ديللا فرانشسكا وتلامذته. وفي نهاية القرن ١٥ ظهرت المدارس الإيطالية الوسطى. وفي القرن ١٦ وصل عصر النهضة إلى ذروته وساد إيطاليا أسماء رفايل، وميكلانجلو، وليوناردو دافنشى (راجع فن عصر النهضة)، وإلى جانب هؤلاء كان كوريجيو يصور جدارياته العظيمة وفي فينسيا أتباع بلينى، كما ظهر المصورون تيسان وجيورجيو تيتورتو وفيرونيز، وسيطر تيتورتو وتيسان على قرن بأكمله. وبعد القرن ١٦ ظهرت حركة المانيريزم وأخذت تخبو في أوائل القرن ١٧ مع سلفادور روزا وجويدو رنى. وفي النصف الأول من القرن ١٨ ظهرت نهضة جديدة في فينسيا مع تيبولو وجواردى وكاناليو، وعاشت إيطاليا حتى القرن ١٩ مدرسة تعليمية كبرى للفنانين فى العالم، وفي القرن ٢٠ ظفر موديليانى بشهرة عالمية وظلت إيطاليا كعبة لطلبة الفن ومحبيه، انظر: تصوير.

**فن بيزنطى:** مزيج من فن الحضارة الهلينية والاصول الفنية الشرقية، ازدهر فى القسطنطينية والإسكندرية فى عصر الإمبراطورية البيزنطية، وبدأ تطوره فى القرن ٢، وبلغ عصره الذهبى الأول ح ٣٣٠، وقد استمر هذا الطراز سائداً حتى سقوط القسطنطينية ١٤٥٣، وإن اعتراه بعض التوقف فى فترة تحطيم التماثيل والصور الدينية. وقد عنى الفن البيزنطى بالعصر الزخرفى، وضحى بالتشكيل، فى سبيل تحقيق التناسق من خلال الخطوط المسطحة، وقد وصلت الصور الفسيفسائية إلى درجة رفيعة فى كاتدرائيات رافنا فى القرن السادس.

**فن التبت:** يتسم هذا الفن بتأثيرات انتقلت إليه من الهند والصين وفارس، فإن التماثيل التى نحتت قبل البوذية تأثرت بالفن الصينى، وحينما دخلت البوذية التبت من الهند (القرن ٨) تأثر بها النحت والتصوير التبتى، وحاول الفنانون إضافة عناصر قومية ولكن فنههم ظل تعوزه الاصاله، أما العمارة فتأثرت بعناصر صينية وهندية،

العصر الاوغسطى محاولة للمواءمة بين الواقعية ومثالية الفن الإغريقى، وفى عهد تراجان ظهرت فى الأعمال الفنية انعكاسات جاءت من مصر أو الشرق الأدنى، وبدأت فى لوحات الحفر حول عمود تراجان بروما. وفى عهد هادريان عاد الفن الرومانى إلى المثالية مع احتفاظه بالتأثيرات الشرقية، وبدأت نزعة تجريدية فى هذا الاتجاه، وتأثر التصوير والنحت الرومانى بالفن الإغريقى، وتظهر الصور الحائطية القليلة التى وجدت فى مدينة بومبى أن هذا الفن كان إلى مدى كبير زخارف داخلية، كما أن المواد والزخارف الرومانية الصغيرة - كاشغال المعادن والصدف والزجاج والفخار - تظهر غنى هذا الفن وزينته.

فن زنجى أفريقى: هو فى أساسه فن أفريقيا الأستوائية، ومعظم أمثلته الباقية حديثة الأصل، إذ لم تستطع الأعمال الفنية الأفريقية احتمال تقلبات الجو الاستوائى طويلاً. أسلوبه ينتقل من الطبيعة المطلقة إلى التشكيل المطلق، ومن الفجاجة إلى الرقة الخالصة. كان للاعتقاد فى حيوية المادة أثره فى عمل أقنعة الطقوس والتعاويذ، وأنتجت أعمال رائعة من العاج والبرونز فى بنين ونيجريا خلال القرنين ١٦ و ١٧. وأدى الاحتلال الأوروبى إلى انحياز سريع فى الإنتاج، ولكن بدأ هذا الفن يصير مستأسعاً ومحبوباً فى أوروبا ١٩٠٥ وقد أثر تأثيراً واسعاً فى الفن التجريدى الحديث.

فن شعبي: الفن التقليدى للامة. بعضه فنون حرفية نغمية، وبعضه مجرد تعبير فنى عن خلجات جمهرة الناس وأحاسيسهم. وينقسم الفن الشعبى فى مصر إلى ثلاثة أقسام: (١) حرف وصناعات كان لها ماض فى العصور القديمة والمسيحية والإسلامية وتتمثل فى منتجات خان الخليلى، كالتطعيم بالصدف، والنقش على النحاس، ومشغولات العاج والعظم، وأشغال الخيام، والحفر على الخشب، والزجاج المعشق بالجبس، والمشغولات الجلدية وغيرها، وتعرف بالفنون التقليدية (٢) حرف وصناعات محصورة فى الريف، كالسلال،

واستخدامت التمبرا فى التصوير، أما الأعمال الفنية فتميزت بتصوير الأزهار، سواء فى الأعمال الكبيرة التى تتمثل فى التماثيل الضخمة، أو فى المجوهرات وأوانى الذهب والفضة، التى استخدمت فى أغراض دينية.

فن تجريدى: أسلوب للتصوير ظهر فى القرن العشرين، يهمل تصوير كل ناحية، ما عدا الشكل البنائى الأساسى. ويعتبر النقاد سيزان من أوائل رواد هذا الأسلوب، يطلق المصطلح فى معنى واسع على كثير من فناني القرن العشرين، وكثير من المدارس الفنية مثل الوحشية، والتكعيبية، والتأثيرية وأتباعها، وقد يكون الفن التجريدى هندسياً خالصاً، أو مختلطاً بغيره من الأساليب، واستخدم أيضاً فى فنون أخرى.

فن رومانسك: ترعرع بوجه عام بين الأعوام ٥٠٠ و ١٢٠٠، وهى فترة الانتقال من الفن الرومانى إلى الفن القوطى، وظلت العناصر الرومانية والبيزنطية مسيطرة على الفن خلال هذه الفترة بدرجات متفاوتة، مع امتزاجها بعناصر شرقية (وخاصة الفن الفارسى وفنون بلاد ما بين النهرين) وأضفت فنون القبائل الكلتيية واللمباردية على هذا الفن عناصر قوة ونشاط، وتطور النحت خلال هذه الفترة فأصبح زخرفاً للعمارة، وازدهرت أعمال سبائك البرونز والقصدير والفضة وأشغال الفضة والأبرة. ولم يحدث فى التصوير تطور كبير، ولكن فناني الرومانسك برعوا فى زخرفة المخطوطات، وكان أعظم الأعمال الزخرفية فى هذا الميدان ما أنتجته إيرلندا فى القرن ٧.

فن رومانى: هو الفن الأثرورى فى عصره الباكر، وبالرغم من تأثره بفن الإغريق القديم فإن له خصائص محلية تتمثل فى تأثيرات ألوانه الزخرفية والجرأة والحيوية فى التعبير. ومنذ ٤٠٠ ق م اختفت من هذا الفن حيويته، وحل محلها محاكاة الطرز الإغريقية التقليدية، ولعل فى أخذ الفن الرومانى عن الفن الأثرورى القديم والفن الإغريقى معاً ما يلقى ضوءاً على الذوق الرومانى. وظهرت (ح ٣٠ ق م - ١٤) فى

بوذا والبوذيين. ووصل النحت البوذي (ويتميز بنماذجه الدقيقة وخطوطه المتألفة) إلى الذروة في أوائل عهد أسرة تانج (٦١٨ - ٩٠٦)، وظل مزدهراً أكثر من ح ٣٠٠ عام. ويمكن تتبع فن التصوير الصيني القديم ابتداء من القرن ٥. واستخدم المصورون الأسس الفنية في الخطوط اليدوية التي تعتمد أساساً على الخط والسلوك (الصورة الظلية)، وتمثل الأعمال القليلة الباقية من عهد أسرة تانج المرحلة الكلاسيكية في تصوير الأشخاص. أما تصوير المناظر الطبيعية، فوصل إلى القمة في عهد أسرة سونج. ونشأت رسوم ذات درجة عالية من الزخرفة في عهد أسرة منج. وظهرت موضوعات محببة بعد القرن ١٢. وكانت الأعمال الفنية العظيمة ترسم بالحبر (سواء بلون واحد أو بألوان متعددة) على الحرير أو الورق. وكان يغلب عليها الطابعين البوذي والطاوي، على الرغم من موضوعاتها الدنيوية. ولم يتقن فن صناعة الفخار إلا في عهد أسرة سونج، وأصبح مزخرفاً برسومات فنية جميلة في عهد أسرة منج، وأثر الفن الصيني كثيراً في فنان الغرب منذ القرن ١٨.

فن عصر النهضة: كان هذا الفن نمواً طبيعياً للنهضة الإنسانية التي احتلت مكان النهضة العقلية في العصور الوسطى. وقد اعتمد فن عصر النهضة على نماذج الفن الكلاسيكي، ونما وازدهر أولاً بصورة كاملة في إيطاليا. وشهد عصر النهضة تطوراً هاماً في رسم المنظور، وفي تكييف الضوء والظل، الذي حل محل الضوء الناصع المطلق الذي كان يشيع في لوحات العصور الوسطى. وقد مرت النهضة الإيطالية بثلاث مراحل (انظر: عمارة عصر النهضة). وكانت فلورنسا مركزاً هاماً لكثير من أساتذة العصر، أمثال: جيوتو، وفرا انجلو ولونارو دافينشي وبوتشيللي وميكلاتجو، وفي سينا، والبندقية، وروما، حيث أخرج رفايل أهم أعماله. وأدت حملة شارل ٨ على نابلي إلى انتقال فن عصر النهضة إلى فرنسا. وقوى تأثير هذا الفن باستقدام فرنسيس ١ لبعض الفنانين الإيطاليين وبزواج هنري ٢ من كاترين دي

والمراجين، والحصر، والمشغولات اللبغية، والأزياء الريفية كالملس، وبعض أدوات الزينة كالخلخال والكردان، وبعض أدوات الموسيقى كالآرغول والربابة وغيرها، وتعرف بالفنون الريفية. (٣) حرف وصناعات بدأت في الريف، ثم امتد نطاقها إلى المدن، مثل الفخار، والأكلمة، والنسيج، وأشغال الزجاج، وغيرها، وتعرف بالفنون الشعبية. وإلى جانب الفنون الشعبية الحرفية توجد الفنون التعبيرية، وهي التي تعبر عن أحاسيس الشعب وأفراحه وأعياده وتمثل من ناحية الفن التشكيلي في الرسوم الجدارية التي ترسم عند رجوع الحجاج من الحج، ورسوم الوشم على الأيدي والأذرع والصدور. وقد تمثل أساطير شعبية، كالسفيرة عزيزة، وأبي زيد الهلالي وعرائس المولد. والفن عند الفنان الشعبي هو تعريف بالأمور بوساطة الرسم بدلاً من الكلام. ويعتمد على الواقعية العقلية أكثر من الواقعية البصرية، وهو يجمع في مشهد واحد عدة مناظر لا تربطها وحدة مكانية أو زمانية، وإنما وحدة شعورية، وتجلي التعبير في الفن الشعبي في صور أخرى، كالذكر، والموال، وشعر الربابة، والبرجاس، والتحطيب، والحاوي، والأراجوز، والأغاني والموسيقى الشعبية، وكذلك في الرقص، وهو تعبير تلقائي عن الفرح، وأهمه الرقص البلدي، ورقص الأعراب وأبناء الصعيد، والرقص الريفي، والرقص الإسكندراني، ويتميز كل نوع منه بحركات وأنغام متبعة من صميم البيئة الشعبية، كتعبير فطري عنها، تبعاً للمناسبات والأعياد التي تقام فيها.

فن صيني: يعتبر تأسيس أسرة شانج (ح ١٥٢٣ ق م) نقطة انتقال في تطور الفن الصيني، من العصر الحجري إلى العصر البرونزي، وتعتبر القطع والأواني البرونزية (تتراوح زخارفها بين الدقة والتعقيد، وبين التجريدية والطبيعية) نماذج من أسلوب الفن الصيني من عهد أسرتي شانج، وشو وأوائل عهد أسرة هان. وبعثت البوذية اتجاهًا جديدًا في فن النحت يتمثل في تماثيل

والمراجين، والحصر، والمشغولات اللبغية، والأزياء الريفية كالملس، وبعض أدوات الزينة كالخلخال والكردان، وبعض أدوات الموسيقى كالأرغول والربابة وغيرها، وتعرف بالفنون الريفية. (٣) حرف وصناعات بدأت في الريف، ثم امتد نطاقها إلى المدن، مثل الفخار، والأكلمة، والنسيج، وأشغال الزجاج، وغيرها، وتعرف بالفنون الشعبية. وإلى جانب الفنون الشعبية الحرفية توجد الفنون التعبيرية، وهي التي تعبر عن أحاسيس الشعب وأفراحه وأعياده وتتمثل من ناحية الفن التشكيلي في الرسوم الجدارية التي ترسم عند رجوع الحجاج من الحج، ورسوم الوشم على الأيدي والأذرع والصدور. وقد تمثل أساطير شعبية، كالسفيرة عزيزة، وأبي زيد الهلالي وعرائس المولد. والفن عند الفنان الشعبي هو تعريف بالأمور بوساطة الرسم بدلاً من الكلام. ويعتمد على الواقعية العقلية أكثر من الواقعية البصرية، وهو يجمع في مشهد واحد عدة مناظر لا تربطها وحدة مكانية أو زمانية، وإنما وحدة شعورية، وتجلي التعبير في الفن الشعبي في صور أخرى، كالذكر، والموال، وشعر الربابة، والبرجاس، والتحطيب، والحاوي، والأراجوز، والأغاني والموسيقى الشعبية، وكذلك في الرقص، وهو تعبير تلقائي عن الفرح، وأهمه الرقص البلدي، ورقص الأعراب وأبناء الصعيد، والرقص الريفي، والرقص الإسكندراني، ويتميز كل نوع منه بحركات وأنغام منبعثة من صميم البيئة الشعبية، كتعبير فطري عنها، تبعاً للمناسبات والأعياد التي تقام فيها.

فن صيني: يعتبر تأسيس أسرة شانج (١٥٢٣ ق م) نقطة انتقال في تطور الفن الصيني، من العصر الحجري إلى العصر البرونزي، وتعتبر القطع والأواني البرونزية (تتراوح زخارفها بين الدقة والتعقيد، وبين التجريدية والطبيعية) نماذج من أسلوب الفن الصيني من عهد أسرتي شانج، وشو وأوائل عهد أسرة هان. ويعتبر البوذية اتجاهًا جديدًا في فن النحت يتمثل في تماثيل

بوذا والبوذيين. ووصل النحت البوذي (ويتميز بنماذجه الدقيقة وخطوطه المتألفة) إلى الذروة في أوائل عهد أسرة تانج (٦١٨ - ٩٠٦)، وظل مزدهرًا أكثر من ح ٣٠٠ عام. ويمكن تتبع فن التصوير الصيني القديم ابتداء من القرن ٥. واستخدم المصورون الأسس الفنية في الخطوط اليدوية التي تعتمد أساساً على الخط والسلوك (الصورة الظلية)، وتمثل الأعمال القليلة الباقية من عهد أسرة تانج المرحلة الكلاسيكية في تصوير الأشخاص. أما تصوير المناظر الطبيعية، فوصل إلى القمة في عهد أسرة سونج. ونشأت رسوم ذات درجة عالية من الزخرفة في عهد أسرة منج. وظهرت موضوعات محببة بعد القرن ١٢. وكانت الأعمال الفنية العظيمة ترسم بالحبر (سواء بلون واحد أو بألوان متعددة) على الحرير أو الورق. وكان يغلب عليها الطابعين البوذي والطاوي، على الرغم من موضوعاتها الدنيوية. ولم يتقن فن صناعة الفخار إلا في عهد أسرة سونج، وأصبح مزخرفاً برسومات فنية جميلة في عهد أسرة منج، وأثر الفن الصيني كثيراً في فنان الغرب منذ القرن ١٨.

فن عصر النهضة: كان هذا الفن نمواً طبيعياً للنزعة الإنسانية التي احتلت مكان النزعة العقلية في العصور الوسطى. وقد اعتمد فن عصر النهضة على نماذج الفن الكلاسيكي، ونما وازدهر أولاً بصورة كاملة في إيطاليا. وشهد عصر النهضة تطوراً هاماً في رسم المنظور، وفي تكييف الضوء والظل، الذي حل محل الضوء الناصع المطلق الذي كان يشيع في لوحات العصور الوسطى. وقد مرت النهضة الإيطالية بثلاث مراحل (انظر: عمارة عصر النهضة). وكانت فلورنسا مركزاً هاماً لكثير من أساتذة العصر، أمثال: جيوتو، وفرا انجلو، وليوناردو دافينشي، وبوتشيللي، وميكلائنجو، وفي سينا، والبنديقي، وروما، حيث أخرج رفايل أهم أعماله. وأدت حملة شارل ٨ على نابلي إلى انتقال فن عصر النهضة إلى فرنسا. وقوى تأثير هذا الفن باستقدام فرنسيس ١ لبعض الفنانين الإيطاليين وبزواج هنري ٢ من كاترين دي



حتى القرن ١٧، وجلبت إبان القرن ١٧ تأثيرات من لثوانيا وبولندا الاهتمام بالآثار الكلاسيكية لإضفاء السمة الغربية على روسيا إبان حكم بطرس العظيم ووضعت إصلاحات بطرس ١ نهاية مؤقتة للتعبير المحلي في الفن التشكيلي والعمارة تحت غلبة تأثير التيار الغربي. وكثير من العمارة الروسية الهامة مشيدة على الطراز الباروكي وقد شيدها المهندسون المستوردون من الخارج. وأغلب النشاط المعماري (القرن ١٨) تركز حول مدينة سان بطرسبرج، وأهم المعماريين في هذه الفترة كونت بارتولوميو فرانيسكو راستريللي الذي بنى قصر المشي. ساد (القرن ١٩) الطابع الكلاسيكي وأوضح أمثلته في العمارة مسرح الكسندروفسكى. كما ساد التصوير الطابع الأكاديمي، وظهر أيضاً الفن الرومانسى (أوائل القرن ١٩) ثم تلت المدرسة الواقعية التى أنتجت صوراً تفوق في روعتها صور المدارس السابقة عليها. وفي أواخر القرن ١٩ تميز الفن بمزاج من الزخرفة والروح المتصرفة كما يبدو في أعمال بنوا وسوموف من المصورين، وبول ترويتسكوا من النحاتين. وجاء القرن ٢٠ ومعه التكيفية ثم التعبيرية التى يمثلها شاجال، وتلاهما المستقبلية التى عاشت قليلاً باسم الحركة البنائية فى عهد الثورة الشيوعية. وبعد الثورة غلب على الفن فكرة خدمة المجتمع فوق الأغراض الجمالية، كما أثرت الثورة فى العمارة وبذلت جهوداً للتعبير عن المثل الاجتماعية والسياسية فى العمارة كما ظهرت فى مباني ستالينجراد.

الفن والعمارة الفرنسية: ترجع الآثار الفنية بفرنسا إلى العصر الحجري القديم. وتشهد الأمثلة الوفيرة على فن عصور الاحتلال الرومانى والبرابرة، والفن المسيحي. بدأت العمارة (القرن ١١) تبعد طرازاً قومياً متميزاً، تركز الإنتاج الفنى خلال العصور الوسطى حول الكنيسة والقصور الإقطاعية، وتمركزت مدارس فن النحت الهامة حول إقليمى لانجدوك وبرجنديا. وخفت صرامة الرومانسية خلال فترة الفن القوطى (القرن ١٣-١٥)

مدبثى. ولكن عصر النهضة فى فرنسا كان واضح الأثر فى الفنون الصغرى، (وخاصة الزجاج والرسم المصغرة). وتسرب هذا الفن إلى إسبانيا فى أواخر القرن ١٥، وتحت تأثيرات العصر ظهر فى هولندا وبلجيكا فنانون مثل الأخوان فان أيلك وروجر فان درفيدن وروبرتز، ولكن روح عصر النهضة كانت ضعيفة الأثر نسبياً على الفنون فى إنجلترا وألمانيا انظر: تصوير.

الفن والعمارة الروسية: ترجع أصولها إلى التقاليد البيزنطية منذ دخول المسيحية فى القرن ١١. كانت كيف أهم مراكز العمارة الروسية ثم نازعتها نوفجورود وبسكوف. أدخل على الطراز البيزنطى عناصر محلية خاصة فى الزخرفة. وأصبح (القرن ١٢) إقليم فلاديمير - سوزدل مركزاً هاماً حيث اختلط بالطراز الرومانسى عناصر بيزنطية (قصر أندريا بوجوليسكى). وازدهر الفن قليلاً (منتصف القرن ١٣ والقرن ١٤) على أيدي التتار المغيرين فيما عدا فى نوفجورود وبسكوف اللتين ظلتا مركزين هامين للحضارة والفنون إلى أن ازدهرت موسكو (نهاية القرن ١٥). وصارت الكنيسة الروسية مستقلة عن الكنيسة الأرثوذكسية بعد سقوط القسطنطينية ١٤٥٣، وأصبحت مدرسة موسكو للفن والعمارة المركز الرسمى للطقوس الدينية وللفن حتى القرن ١٨. وبلغ التصوير الأيقونى ذروته باعتباره فناً روسياً (أواخر القرن ١٤ والقرن ١٥) بلوحات الفنان اليونانى ثيوفينيس الجصية المعبرة. وأعمال الفنان الروسى أندريا بليف ذات الطابع الهيلينى. ودخل الفن لأول مرة (القرن ١٥) فى خدمة الحكومة وزينت اللوحات الجصية «قلب تسار بين يدي الله» جدران قصر إيفان ٤. وبدأت (القرن ١٥) فترة جديدة فى العمارة عندما دعى كثير من المعماريين الإيطاليين للعمل فى الكرملين بموسكو. كما ترى عناصر ازدهار النهضة الإيطالية فى زخرفة كنيسة القديس ميشيل (١٥٠٥-٩) التى بناها المعماري الفيزيو نوفى. وصمم المهندسان الروماني بوسنتيك وبارما كاتدرائية القديس بازل (١٥٥٥-٦٠) التى ظلت نموذجاً للكنائس

النصف الثاني من القرن ١٩ في أعمال نحت رودان. كما شهد آخر القرن ١٩ والقرن ٢٠ رد فعل تجاه تأثيرات الواقعية للسطح، وتأكيداً جديداً نحو العودة إلى أعمال النحت الأولى. وظهر قرب نهاية القرن رد فعل ما بعد التأثيرية تجاه الطبيعة التأثيرية في أعمال سورا وفان جوخ وجوجان. ومهدت أعمال سيزان والاهتمام بالفنون البدائية للشعوب لحركات القرن ٢٠ الفنية مثل الوحشية والتكيبية. ونشأت حركة السيريرية نتيجة اكتشافات فرويد السيكلوجية. وأصبحت باريس (القرن ١٩) المركز الفني لأوروبا، وللعالم (القرن ٢٠)، ومن بين رواد الفن المعاصر ماتيس ورؤول وبراك وبيكاسو.

الفن والعمارة الهندية: فن زخرفي في أساسه، رمزي غالباً، بحكم اتصاله بالدين. بدأ عصره التاريخي ح ٢٥٠ ق م في المعابد والمزارات البوذية التي تبدو فيها تأثيرات فارسية وإغريقية. وقامت العمارة الهندية على المعبد، واحتل النحت في داخله - بوصفه زخرفة مكملة للعمارة - مكاناً أساسياً وهاماً. أما التصوير فكان أغلبه يتمثل في لوحات الجص (الفريسكو) التي تزين جدران المعابد. وبعد تدهور الفن البوذي ظهر الطراز الهندوكي بفخامته وأشكاله الهرمية. وتميز بخصائص محلية تلائم مناطق ازدهاره. والتقى الفن الهندي بالفن الإسلامي فظهرت في العمارة القباب والمآذن، وأوضح مثل لالتقاءهما: ضريح تاج محل ومساجد دلهي ولاهور. وإلى جانب التصوير والنحت والعمارة، تمثل الفنون الزخرفية درجة رفيعة من الإتقان والكمال، وخاصة في المجوهرات والصناعات المعدنية التي تحفل متاحف فكتوريا - وألبرت، والمتروبوليتان، والمتحف البريطاني، بمجموعات رائعة منها.

فن فلمنكي: احتلت الفلاندرز في القرن ١٥ المرتبة الثانية بعد النهضة الإيطالية باعتبارها مركزاً فنياً. أسس الأخوان هيوبرخت وجان فان أيك تكنيك التصوير بالزيت، وطورا طريقة المنظور اللوني جنباً إلى جنب مع المنظور الخطي الذي ابتدعه الإيطاليون المعاصرون.

بظهور اتجاهات نحو المثالية والطبيعية. وبثت عمارة الكاندراتيات الروح في تطور فن تعشيق الزجاج بالنقا ذروته بكاندراتية شارتر. وتأثر التصوير بفني الأراضي المنخفضة وإيطاليا. بدأ قرب نهاية الفترة القوطية تنسيق هذين المؤثرين في أسلوب قومي يتميز بالبساطة والرشاقة كما يبدو في أعمال جان فوكيه. وانصهرت العمارة الإيطالية في فرنسا بعد القرن ١٥ في طراز عصر النهضة الذي تغير إلى الطراز الباروكي. وسادت في القرن ١٦ موجه من التأثير بالفن الإيطالي. وعمل جوجون على تلطيف أسلوب فن النحت الإيطالي. وتطور خلال فترة الباروك (القرن ١٧ وأوائل القرن ١٨) فن النصب التذكارية، والفن التشكيلي، وكان أبرز الفنانين بوسان ولورين. وأنشئت الأكاديمية الفرنسية ١٦٣٥، وتأسس مصنع جوبلان ١٦٦١. ويتمثل طابع العصر في أعمال لبران ومينار وجيراردون وبيجييه، وحلت النصب التذكارية ذات الطراز الركوكو التي تظهر في فن فانتو محل النصب التذكارية الباروكية إبان عصر لويس ١٥. وعرض شاردان وهودون اتجاهين مستقلين، وسادت الرشاقة والرق في الفنون الصغرى متمثلة في أعمال كافيري وخزف سيفر الصيني. وخلف إنجو المصور دافيد، مبتدعاً أسلوباً استلهمه من التحمس للفن الإيطالي البدائي، ومثل المصورون الرومانتيون بزعامة دلاكروا الحركة التحررية والثورية للعصر. وظهرت في الوقت نفسه أنصار للواقعية منهم كورو وكورييه. وعاد الاهتمام بالمنظر الطبيعية في لوحات مدرسة باربيزون. وظهرت في منتصف القرن الحركة التأثرية التي جذبت إليها مانيه ومونييه وريونوار وديجا واستوحى سيزان من مجموعة التأثيرين، لكنه رفض التأكيد على المؤثرات العارضة. وشهد القرن ١٩ عمارة الاقتباس وهي نوع من العمارة الموقفة من عدة مؤثرات رومانية. ويلاحظ في أعمال النحت في القرن ١٩ تأكيد على الاتجاهات المحافظة. ويمثل رود وباري وكاربو اتجاهات نحو الطبيعية، واهتماماً يسيطر تأثيرات بلغت ذروتها في

ومختلفة، منها واحدة عليها مناظر لحياة المسيح من ولادته إلى قيامه واسم صاحبها بالقبطية، وكؤوس برونزية، وموازين كبيرة من الحديد والنحاس، وشمعدانات من البرونز، منها شمعدان يمثل شكل التنين مصنوع من النحاس المطعم بالذهب، ومصابيح من البرونز تمثل الطير والحيوان، وعلى بعضها رسم الهلال والصليب. (٢) الفخار والزجاج: اضمحلت صناعة الفخار في العصر القبطي إلى حد ما، فقطعه نادرة. وأهم ما نجده من الفخار والزجاج في الفترة الأولى (القرنان ٣ و ٤). وتمثلها آنية فخارية كبيرة عليها نقوش بارزة وتمائيل فخارية صغيرة، كانت غالباً تمثل لعباً للأطفال، وقد وجدت بجوار الإسكندرية وغيرها، ومسارج فخارية صغيرة عليها نقوش لطير، أو حيوان، أو راقصات، أو عبارات باليونانية أو بالقبطية، وأطباق من الفخار الأحمر الرقيق عليها نقوش من القصص اليونانية - الرومانية، أو علامة عنخ - رمز الصليب، وتسمى هذه العلامة أحياناً «مفتاح الحياة». وتنتمي لهذه الفترة أيضاً بقايا آنية صغيرة للعطور. الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦): انتشر فيها الفخار الرقيق الأحمر، وبخاصة في الإسكندرية مركز الحكم. وشاع استعمال الآنية الفخارية الصغيرة ذات النقوش المسيحية. الفترة الثالثة (القرون ٧ - ١٠): تمثلها آنية فخارية مصقولة، رسم على بعضها خطوط متقاطعة، وآنية فخارية مزججة تشبه الأطباق، وعلى قاعها كلمات عربية ورسوم لطيور، ومسارج فخارية مزججة خالية من النقوش، وآنية زجاجية صغيرة. الفترة الرابعة (القرون ١١-١٤): وتمثلها آنية فخارية بيضاء صغيرة الفوهة، عليها رسوم صلبان أو نباتات، وآنية فخارية للمياه (قلل) على شكل الدانتلا، أو عليها رسوم أشخاص وحيوانات مثل الغزال. وآنية زجاجية على شكل الإبريق وزجاجات للعطور، وصوان ملونة أحياناً بالمينا، مثل صينية الكنيصة المعلقة. (٣) النحت والنقش: كان هذا الفن قد تدهور في أواخر العصر الفرعوني، إلا أنه نهض إلى حد ما في

وظهر روجر فان دير فيلدن وهانز مملوك. تبع بتروس كريستوس أسلوب الأخوين فان أيك. تأثر الفن الفلمنكي في أواخر القرن ١٦ بالفن الإيطالي. برز روبنز في أوائل القرن ١٧ باعتباره أعظم فنان منذ فان أيك وبروجل، وحجبت عبقريته التاريخ التالي للمدرسة الفلمنكية. أنجبت الفلاندرز في القرنين ١٦ و ١٧ مثاليين ممتازين منهم جيوفاني بولونيا وأدريان فريز. ضعف الفن الفلمنكي في القرن ١٨، وإن كان هناك إحياء له في النصف الثاني من القرن ١٩، متمثلاً في أعمال هنري دي براكلير وبرميك وجيمس انسور.

فن قبطي: الفن المصري المحلي فيما بين نهاية العصر الفرعوني وبداية العصر الإسلامي، وهو فرع رئيسي من فروع الفن البيزنطي. استمد عناصره من الفنون الفرعونية والإغريقية (فن الإسكندرية)، والرومانية، والبيزنطية، ومن الفن الساساني أيضاً. وضحت خصائص الفن القبطي في القرن ٥، وتم نضجه إبان القرنين ٦ و ٧ واستمر بعد الفتح الإسلامي. وهو يعد أحد المصادر المؤثرة في الفن المصري الإسلامي، ويتمثل الفن القبطي في عدد وفير من القطع المعدنية والأواني الفخارية والزجاج والمنسوجات والرسوم. (١) المعادن: استعمل الفنانون (الأقباط) النحاس والبرونز والبرصا والفضة والذهب والحديد. وتصنف القطع المعدنية القبطية إلى فترات: الفترة الأولى، (القرنان ٣ و ٤) وترجع إليها رقائق من البرونز كانت تغطي أطباقاً كبيرة (عليها صور بارزة وغائرة لقصص يونانية - رومانية)، وآنية للعطور على شكل زهرة اللوتس والرمح، وشمعات هندسية، وأقراط ذهبية على شكل عناقيد العنب، أو النسر. الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦)، وترجع إليها مبخرة صغيرة من الفضة من معبد الأقصر (القرن ٥)، وصلبان صغيرة من البرونز. الفترة الثالثة (القرون ٧ - ١٠)، وترجع إليها مباخر ذات سلاسل مثقبة (كالدانتلا) بنقوش هندسية، وآنية للطبخ والطعام. الفترة الرابعة (القرون ١١-١٤)، ترجع إليها مباخر

سكون بدقة كبيرة. وكان متأثرًا من الوجهة الفنية بالفن اليوناني - الروماني. الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦): تأثر الفن بالديانة المسيحية. وأمثلة هذه الفترة محراب (مقصورة) باويط (ش أمسيوط) ورسمت عليه صور للمسيح وهو جالس على عرشه، وبجواره رئيسا الملائكة ميخائيل وجبرائيل. وأسفل المحراب المسيح وهو طفل مع السيدة العذراء وحولهما الحورايون واثان من قديسي باويط (القرن ١٦). وذبحة إسحق (فى سفارة). وتبين إبراهيم وبجواره ابنه والكبش. ويمسك إبراهيم فى يده السكين (القرن ٦)، وصورة العذراء ترضع طفلها المسيح من سفارة (القرن ٦). والفتران تقدم فروض الولاء للقط (كاريكاتير) من باويط (القرن ٦). الفترة الثالثة (القرون ٧ - ١٠): وفيها قلت صور الأشخاص، إذ أصبح ينظر إليها كأنها صور وثنية. وشاع رسم الخطوط الهندسية، وفروع وأوراق وثمار الرمان. ثم صور الأكاثناس والعنب، كما تبدو فى الرسوم الجصية من أواخر عهد باويط. الفترة الرابعة (القرون ١١ - ١٤): فيها زاد الجمود فى رسم الأشخاص، وضعت الخطوط الفنية. وكثرت الخطوط الهندسية، وينتمى لهذه الفترة رسم على القماش المغطى بطبقة خاصة من الألوان، عثر عليه فى سوهاج بصعيد مصر، ويمثل الملاك ميخائيل وحوله زخرفة أرابسكية ونص باللغة القبطية. وقد انتشر التصوير (القرنين ١٨ و ١٩) ويمثل فى الأيقونات. (٥) المنسوجات: برع الفنان القبطى فى فن النسيج. واستعمل عدة طرق غاية فى الدقة الفنية. وقد اشتهرت عدة مراكز بإنتاج المنسوجات. منها فى الوجه البحرى: الإسكندرية ودمياط وتانيس وديبقي. وفى الوجه القبلى: الفيوم وأهناسية والبهنسا واطونينوس (قرب ملوى) وأسيوط وأخميم. كانت طرائق النسيج فى العصر القبطى أربعاً: (١) طريقة القباطى (التابستري)، وفيها يحاول الفنان الحصول على زخرفة نسجية مكونة من لونين أو أكثر. ويمكن تقسيم خيوط السدى إلى فريقين متساوين فى العدد، يتحركان بوساطة درأين. وتحدث الزخرفة

العصر اليونانى - الروماني، وبلغ الذروة فيما بين القرنين الثالث والسادس، واستخدم فنانون الأقباط الأحجار الجيرية البيضاء والسمراء والخام، أو المرمر والجرانيت، أو الحجر الرملى أحيانًا والبازلت تارة، وأجادوا نقش ونجارة الخشب. ويقسم فن النحت والنقش القبطى إلى فترات: الفترة الأولى (القرن ٣ و ٤): وتماز الخطوط الفنية بجمالها ودقتها. وانتشرت القصص اليونانية - الرومانية عن فينوس وباخوس وهرقل وغيرها، وأوراق وعناقيد العنب، وهور اللوتس الهندى الذى دخل مصر فى أوائل القرن ٣ والأكاثناس، والغار، ومناظر الصيد. الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦) وفيها حافظ الفنان المصرى على مهارته، وأدخلت المسيحية عناصر فنية وقصصًا جديدة على الفن، منها الصليب المعقوف والمتساوى الأطراف، وحرف X اليونانى (أول اسم المسيح)، والمسيح وحواريوه وذبحة إسحق وغير ذلك ثم استعملوا علامة عتخ الفرعونية رمزًا للمسيحية، ومن أمثله النقش على الخشب باب كنيسة الست بربارة بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة (ح القرن ٥) وعلى واجهته الأمامية المسيح وحواريوه. وهناك أيضًا بعض مشاهد من حياة المسيح بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة. الفترة الثالثة (القرون ٧-١٠)، ويبدأ فيها ضعف المهارة الفنية، واختلاط الرسوم وتحويرها. وازدياد تعلق الفنان بالرسوم الهندسية، ومثال ذلك نقش الأكاثناس وغيرها. الفترة الرابعة (القرون ١١ - ١٤)، وتتميز برسوم الطير المحورة، وازدياد تعلق الفنان بالرسوم الهندسية، ومن الأمثلة باب خشبى لكنيسة الست بربارة يرجع للقرن ١١، عليه نقوش طير وحيوان متحركة. وباب آخر للكنيسة المعلقة عليه رسوم هندسية مطعمة بالعاج والأبنوس. (٤) التصوير: وفيها رسم الفنان القبطى على الخشب والقماش والجص وعلى هوامش الكتب لتذهيبها. ويقسم التصوير القبطى أيضًا إلى فترات: الفترة الأولى (القرنان ٣ و ٤): كان رسم الأشخاص واضحًا. ويمثلون فى شكل نصفى أو كامل فى حركة أو

ودوردوني، وأواسط البرانس. وتكشف بقايا فن الكهوف بشمال أفريقيا والتي ترجع إلى العصر الحجري الحديث، عن أوجه شبه قوية مع الصور التي ينقشها الأقزام الأفريقيون في العصور الحديثة على الصخور.

فن المتاحف: دراسة الأساليب الخاصة بعرض وتنسيق المتحف والمقتنيات العلمية والأثرية والعناية بحفظها وصيانتها وغير ذلك. مما يجعل المتاحف تؤدي رسالتها التربوية والثقافية على خير الوجه.

فن مصري قديم: خطأ الفن المصري خطوته الأولى في أيام ما قبل الأسرات (ح ٤٠٠٠ - ٣٢٠٠ ق م). وقد وصل إلينا من نماذجه الكثير من القرابين الجنائزية، كالألآنية الفخارية الملونة، والتماثيل الصغيرة، واللوحات العاجية المنقوشة، وسهام الظران (نوع من حجر صوان). ونقشت بعض الرسوم على الفخار الملون، كالذى عثر عليه في هيراكونبوليس (الكوم الأحمر) بصعيد مصر. بدأ المثالون في أخريات هذه المرحلة يصنعون تماثيل الآلهة من الجير في قطعة واحدة (تمثال مين في كوتبوس). وفي الأيام الأولى لمرحلة تاريخ الأسرات (٣٢٠٠ - ٢٧٨٠ ق م) القادمة من بلاد ما بين النهرين، يبدو الجمال في صناعة الآنية والأوعية الحجرية. وفي مستهل مرحلة الدولة القديمة، وكانت قاعدتها منف (٢٦٨٠ - ٢٢٥٨ ق م)، نشهد تطوراً حثيثاً في التقاليد الأسلوبية التي تميز بها الفن المصري عبر التاريخ. ففي النحت البارز والتصوير، يبدو شكل الشخص ورأسه في وضع جانبي، أما العين والأذرع فمتجهة نحو الأمام والأرجل والأقدام في وضع جانبي، وكانت درجة البروز صغيرة جداً. وكان الفنان يبذل جهداً كبيراً بما لديه من الإمكانيات في التعبير عن الواقعية. ونقشت جدران المقابر برسوم الحياة المنزلية، والأحداث العسكرية، ومناظر القنص ومشاهد الاحتفالات وكان يدفن مع الميت تماثيل له، وأخرى لأتباعه وحاشيته وهم يقومون بواجباتهم. وأهم نماذج المرحلة: تمثال خفرع الكبير من حجر الديوريت، والأمير رع - حنب،

عن استعمال لحلمات ملونة تنسج جميعها غير ممتدة في عرض القماش. مثل قطعة الزمار بالمتحف القبطي. (٢) طريقة اللحمة الزائدة: (أ) اللحمة الزائدة التقليدية، وتنشأ زخارفها عن ظهور واختفاء خيوط اللحمة الممتدة في عرض النسيج وتقاطعها مع السدى، وتمتاز الزخارف بأنها بلون الأرضية. (ب) الزائدة الحقيقية، وتشبه التقليدية إلا أنها تمتاز بلحميتين من لون خيوط السدى. وإذا نرعت خيوط اللحمة الزائدة فإنها لا تؤثر في النسيج الأصلي. (٣) طريقة النسيج المبطن من اللحمة، وتنشأ زخارفها من خيوط اللحمة التي تكون الأرضية أيضاً مع اختفاء السدى، ويمكن استعمال هذا النسيج من جهة واحدة أو من جهتين. (٤) طريقة النسيج الوبري، وكانت تجري غالباً بسحب أجزاء متجاورة من خيط اللحمة الخاص بها وإبرازها على سطح القماش من بين خيوط السدى على شكل حلقات متجاورة.

فن كتلاني: ازدهر في كتالونيا بشرقي إسبانيا في العصور الوسطى وعصر النهضة، فجدران الكنائس وخاصة الصغيرة الخالية من الزخرفة المعمارية كانت عليها صور متقنة، ويمتحن الفنون الجميلة في بوسطن مثال رائع من كنيسة القديسة ماريلا دل مار ببرشلونة. كما توجد أيضاً أمثلة رائعة من النحت المعماري بكثير من الكنائس في تلك الفترة. وقد شارك الفن الكتلاني في كثير من المميزات الأساسية للأسلوب الرومانسي. فوجدت بهذا الأسلوب المخطوطات المنمنمة، وخاصة الإنجيل من دير فارفا، وهو موجود الآن بالفايتيكان. كذلك ازدهرت في القرن ١٥ روائع فنية تتميز بشخصية محلية تمثلت في التصوير الديني عند جيمس هجويت وأسرة فيرجوس. فن الكهوف: رسوم ونقوش وجدت على الجدران الداخلية لبعض الكهوف يرجع أقدمها إلى العصور الحجرية القديمة. وتدل رسوم الطور المسجليني على درجة عالية من النضج في التنفيذ الفني. وتوحي موضوعات الصور بأن لها غرضاً سحرياً. من النماذج المشهورة رسومات إيطاليا السفلى، أو الطميرة (إسبانيا)

والأميرة نفرت من حجر الجير الملون. وتمثال شيخ البلد من الخشب الملون (المتحف المصري). وتمثال الكاتب المترع من حجر الجير (اللوفر). وفي أيام الدولة الوسطى، وكانت عاصمتها طيبة (٢١٣٤ - ١٧٨٦ ق م)، مر الفن بعهد جديد. واتسمت أعماله بالخبرة والابتكار مع حفاظه على أنماط الدولة القديمة، ويلاحظ أنه قضى على الوحدة الفنية. ومن أمثلة هذه المرحلة: الرسوم المنقوشة فى المقابر الصخرية ببنى حسن بالمنيا (مقبرة خنيمو - حتب) وهى تؤكد حرية الفنان فى التعبير. وتمثال سيزوستريس ٣، وامنحات ٣ (المتحف المصري)، وتعتبر هذه التماثيل من أهم روائع النحت القديم. أما فى أيام الدولة الحديثة (١٥٧٠-١٣٧٢ ق م)، فنلاحظ أن الفن قد وصل فيها إلى ذروة مجده الختامى، فيما يتصل بالأسلوب التقليدى المصرى للدولة الوسطى السابقة. فهذه مرحلة خليط من الأعمال الضخمة للدولة القديمة والاندفاع نحو إلهامات الدولة الوسطى، وقد شهرت رسوم هذه المرحلة بالجرأة والفسخامة والحيوية. وفى فترة العمارنة (١٣٧٢ - ١٣٥٠ ق م) انطلق أسلوب رقيق حر يتجه إلى الطبيعة، وقد دبت فيه روح جديدة تنسم بالحياة والحركة. وفى مجال النحت، نلاحظ أسلوبًا جديدًا واقعًا تعبيريًا يخرج عن التطور الوثيد الذى عرف به الفن المصرى، كتمثال أختاتون بالمتحف المصرى. ومن أهم ما خلفته هذه الفترة، التماثيل النصفى للملكة نفرتيتى، المصنوع من الحجر الجيرى الملون (متحف برلين)، هذا بالإضافة إلى روائع التحف النادرة الجمال التى عثر عليها فى مقبرة الملك توت - غنخ - آمون (المتحف المصرى) وما اتسم به فن هذه الحقبة من الرقة والزهافة والحياة. أما الفن فى أيام الرمامسة (١٣١٤ - ١٠٨٥ ق م)، فيتمس بمحاولة الفنان العودة إلى الأنماط التقليدية التى أجدها سلفه فى أوائل أيام الدولة القديمة، وقد تخلو أحيانًا من الحيوية. ويزخر فن هذه الفترة بمناظر القتال. أما فترة انحطاط الفن (١٠٨٥ - ٧٣٠ ق م) فتتميز بتكرار وتقليد

الأنماط السابقة بالإضافة إلى استخدام البردى كمادة يرسم عليها، حتى العصر الصاوى (٧٣٠ - ٦٦٣ ق م)، فنشاهد فنًا بسيطًا كالتى تميزت به الدولة القديمة: فن شبت فيه روح جديدة ترمى إلى تقليد نماذج تلك الدولة. فانتج الفنانون تحفًا تكاد تكون جذابة متقنة إلى حد ما. وفى أعقاب غزو الآشوريين لمصر (٦٦٣ ق م) انحطت الفنون باستثناء صناعة التحف المعدنية، التى حفظت مكانتها المرموقة، ولم تحدث الغزوات الآشورية أو الفارسية المتعاقبة أى أثر جديد فى الفن المصرى. ويمكن أن نطبق هذا الحكم على العصر البطلمى (٣٣٢ - ٣٠ ق م) فقد اجتهد فنانونه فى تقليد من سبقوهم فى العصر الصاوى: لكنهم ضعفوا على مر الزمن، فصارت رسومهم مشوهة، وملأوا جدران المعابد بنقوش خالية من الطرافة والإبداع. انظر: تصوير.

فن مكسيكى: أثر الفن الكلاسيكى لحضارتى المايا والأزتك فيما بعد على ما لحق بالفن من تطور بالمكسيك، بالإضافة إلى تأثير حضارة التولتك السابقة. امتاز الفن المكسيكى الباكر باستخدام الريش فى التصوير بوساطة لصقه بالغراء مكونًا خلفية الصورة المطلوب رسمها. أدخل الفن الأوروبى، ولاسيما التصوير فى أعقاب غزو الإسبان للمكسيك بعد عام ١٥١٩. وفى القرنين ١٧ و ١٨ اتقن بعض المكسيكيين رسم الموضوعات الدينية بالزيت والشمع، وأضافوا قدرًا من جمال الألوان على الأساليب الإسبانية. يعتبر بلنسازار دى اشافى الكبير أول فنان مكسيكى عظيم، وقد أسس أول مدرسة فنية وطنية ١٦٠٩، ومن أهم فناني القرن ١٨ هوسيه ايسارا وميجويل كابريرا. أما فى القرنين ١٩ و ٢٠ فقد نبغ الفنانان: هوسيه ماريا فيلاسكو (١٨٤٠ - ١٩١٢) وهوسيه جوادلوبه. وفى أعقاب ثورة ١٩١٠، أصبح التصوير الجدارى أداة هامة للتعبير عن الخواطر الاجتماعية، وقد شهر فى هذا المجال ديجيجو ريفيرا وهوسيه أورويسكو ودافيد الفارو سيكيروس. يعتبر روفينو تامايو فى طليعة المصورين المحدثين. ازدهرت

أعمال النحت الخشبية والفنون الشعبية (المنسوجات والفخار والتحف الفضية) بالمكسيك منذ زمن طويل. انظر: عمارة المستعمرات الإسبانية.

فن هولندي: لا ينفصل غالباً عن الفن الفلمنكي حتى القرن ١٧ فأعلام القرن ١٥ هما ديرك بوتس وهيرنيموس بوش. وسرى الطراز الباروكي إلى هولندا من إيطاليا عبر أوترخت التي كانت وثيقة الصلة بإيطاليا، وبطريق غير مباشر عن طريق روينز تحول الفنانين في غياب رعاية الكنيسة البروتستانتية إلى موضوعات دينية وبخاصة المناظر الطبيعية، كما ازدهر أيضاً تصوير الأشخاص الذي لمع فيه فرانتس هالز، وتحول كثير من المصورين إلى موضوعات الحياة اليومية مثل فرمير وأوستيد، واجتمعت هذه الاتجاهات جميعاً عند رابرايت أعظم المصورين الهولنديين. تأثر متسو تلميذ رابرايت بالأفكار الفرنسية المعاصرة، وهو اتجاه استمر خلال القرن ١٩ إلى أن بدأت مجموعة من المصورين يتمنون لمدرسة لاهاي تمارس نوعاً من موضوعات الحياة اليومية العاطفية. وبرع فان جوخ و موندريان وكلاهما عمل خارج هولندا.

فن ياباني: بنى على الفن الصيني الذي دخل اليابان مع البوذية عن طريق كوريا في القرن ٦، ولقد اقتبس كوز نو كاناوكا (القرن ٩) أول أساتذة اليابان المشهورين - تقاليد مدرسة تانج الصينية في التصوير. وفي القرن ١١ أسس موتوميتسو المدرسة الوطنية (ياماتو) التي تقوم على الطراز الصيني. وفي القرنين ١٣ و ١٤ ظهرت آثار مصوري مدرسة توزا، التي وقفت أعمالها على البلاط الملكي، وفي أواخر القرن ١٢، صور توبا سوجو في أشكال كاريكاتيرية بعض الشخصيات، مثل حيوانات في أوضاع طريفة. وأظهر العصر التالي مصورين تابعوا التقاليد الكلاسيكية الصينية، منهم شيشو وجوسيتسو. وفي نفس الوقت ظهرت مدرسة كانو، وظهرت أيضاً مدرسة أخرى، من روادها: كورين وايسا ماتاي، مؤسس مدرسة أوكيويه للطبوعات الملونة. وأظهر

القرن ١٨ مدرسة شيجو الطبيعية ومدرسة جانكو التي جنحت إلى التقاليد الصينية. وكان للاتصال بالثقافة الأوروبية في منتصف القرن ١٩ تأثير سلبي على الفن القومي. أما النحت فإن بواكير آثاره من الصينية والبودية خلفت تماثيل خشبية وبرونزية صغيرة لبودا، وهي تحمل أثراً من الفنين الإغريقي والهندي (القرنان ٧ و ٨) أما المنحوتات الحجرية فقليلة. وبعبكسها المنحوتات العاجية فهي كثيرة ومتعددة. ومن الفنون اليابانية الصغرى التي وصلت مرتبة رفيعة من التطور أعمال الخزف واللاكيه والمعادن والزخارف.

فتسانوف، ألكسى جافريلوفتش: (١٧٨٠ - ١٨٤٧)، مصور روسي درس الفن عن بوروفكوفسكى المشهور. اعتزل في ضيعته (أوائل ١٨٢٠) حيث كرس حياته الفنية لدراسة معيشة الفلاح. لم يكن موفقاً في رسم المنظور. وبالرغم من بعض هفواته الفنية فإنه اشتهر كرسام أصيل لحياة المجتمع في زمانه. وقد نجح في أثناء عزله بضيعة (سافونكوفو) في تنظيم مدرسة للتصوير، وكان معظم تلاميذه من عبيد الأرض الأرقاء.

فتيديوس، بوليوس: (ت بعد ٣٨ ق م)، قائد روماني خدم في بلاد الغال، وفي الحرب الأهلية مع يوليوس قيصر، وبعد مقتل قيصر أيد أنطونيوس، وقام بأعمال القنصل ٤٣ ق م. سمح له بالاحتفال في روما بانتصاره على البارثيين (٣٩ ق م).

الفند: جبل (ح ٣٥٣٨ م)، غ إيران، ج غ همدان، عليه نقوش مسمارية هامة ترجع إلى عهد الملكين دارا وأجزركسيس.

فنداوس، أدولف: (١٨٧٦-١٩٥٩)، كيميائي ألماني. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٨، لبحوثه في الاستيرولات (كحولات عليا جامدة)، وخاصة علاقتها بالفيتامينات. اكتشف فيتامين د ٣ وخلق.

فندق: اسم يستعمل لمؤسسة تمد الجمهور بالطعام والسكن. وفي القانون العام - في إنجلترا وأمريكا - يعد صاحب الفندق خادماً عاماً. وعليه أن يستقبل جميع

١٩٧١. كما الف كتاب «من الآيات الكونية في القرآن الكريم» ١٩٦١ و «لماذا أنا مؤمن» الذي ترجم للإنجليزية و «من روائع الإعجاز في القرآن الكريم» ١٩٦٩، منح وسام الإمبراطورية البريطانية في العلوم من الطبقة الممتازة ١٩٤٦ ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٨٣ وغيرها من الجوائز.

فنديمير: الشهر الأول في السنة حسب التقويم الجديد الذي استحدثته الثورة الفرنسية. وفي ١٣ فنديمير من السنة الرابعة (٥ أكتوبر ١٧٩٥)، لعم اسم نابليون بونابرت بإخماده فتنة اندلعت في باريس ضد قيام حكومة الإدارة.

فتز: منطقة في غ و ج واش ق إنجلترا، تتخللها عدة نهيرات. كانت منطقة مستنقعات تكونت بترام الطمي في خليج في بحر الشمال. حاول الرومان تجفيفها، وعبدوا فيها الطرق. بدأ تصريف مياهها فعلاً بعد ١٦٢١. الإقليم زراعى يمتاز بترية خصبة.

فتزويلا: جمهورية (٩١٢٠٥٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٨٥٢٢٢٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أمريكا الجنوبية. عاصمتها كاراكاس. تواجه البحر الكاريبي في الشمال حيث توجد بعض الجزر التابعة لفتزويلا مثل مارجويتا وتورتوجا. تحدها البرازيل ج وكولومبيا غ و ج وجويانا ق. والأرض المنخفضة الساحلية حول بحيرة ماراكيبو غنية بالبترول الذي أصبح أهم صادرات البلاد. ويحوى حوض الأورينوكو سهولاً شاسعة (يانوس) تغذى الصناعات القائمة على الماشية. ومرشعات جيانا لا يزال أغلبها مجهولاً غير متراد. ويقطن معظم السكان الجبال الواقعة في الغرب (وهي امتداد للأنديز). وينمو البن على المنحدرات المعتدلة المناخ والكاكاو في سفوح الجبال، وأهم مدن فتزويلا، بجانب كاراكاس: ماراكيبو وكورو، وبويرتو كابيلو، وكومانات، وباركيسيمتو، و فلنسيا. كشف كولومبس مصب الأورينوكو ١٤٩٨. وأنشئت محلات استيطان على الساحل في أوائل القرن ١٦. أنجز فتح داخلية البلاد على يد المغامرين الألمان.

الأشخاص حسنى السمعة. ويبدأ تاريخ الفندق الحديث في أمريكا منذ الأيام الأولى للسفر بالسكك الحديدية. فأصبح مؤسسه أكثر استعداداً أو أكثر كفاية من النزول أو الخان القديم لاستقبال العدد الكبير من التجار المسافرين. وقد مكن التقدم الفنى فى أواخر القرن ١٩ من بناء فنادق غير قابلة للاحتراق. وتبنى الفنادق الحديثة على مربع أو مستطيل من الأرض، بحيث تظل حجراتها على الشارع أو على الفناء الداخلى. ويخدم الفندق الحديث الجمهور كما يخدم نزلاءه فى مطعمه ومشربه ومقصفه وفى حجرات خاصة.

فندى، خليج: خليج على الأطلنطى، طوله ٢٧٠ كم وعرضه عند مدخله ٥٠ - ٨٠ كم بين نيويورك وريوك. وج غ نوافسكويا، بكندا. يرتفع المد فى أجزائه العليا من ١٢ - ١٥ م. استخلصت منه بعض الأراضى بواسطة إقامة السدود واستصلحت، على ساحل نيويورك، وقامت عليها أنابوليس رويال أقدم مراكز فى كندا. أهم موانئه سنت جون فى نيويورك.

الفندى، محمد جمال الدين: (١٩١٣ - ٩٨)، عالم مصرى فى الفلك والأرصاد الجوية، حصل على بكالوريوس فى الطبيعة الخاصة من جامعة فؤاد الأول (١٩٣٥) ودبلوم الأرصاد الجوية من جامعة لندن (١٩٣٨) ودكتوراه فلسفة فى الطبيعة الجوية (١٩٤٦)، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة الإسكندرية (١٩٤٢ - ٥٦) وأستاذ الطبيعة الجوية بكلية العلوم جامعة القاهرة (١٩٥٦ - ٧٣) ورئيساً لقسم الفلك والأرصاد الجوية (١٩٦٦ - ٧٣) وهو الذى أنشأه. كان عضواً فى المجمع المصرى للعلوم وهيئة كبار العلماء بالأزهر وهو صاحب مدرسة الربط بين العلم والدين كما أن له العديد من النظريات العلمية فى مجال الرصد فى الشرق العربى ووادي النيل. له العديد من الكتب والمراجع المؤلفة منها «الطبيعة الجوية» ١٩٦٤ و«الأرصاد الجوية مطابقة» ١٩٧٥ والمترجمة ومنها «قصة الفيزياء» ١٩٦٤، و «العلم اسراره وخفاياه»



البرول والحديد والصلب. وفي ١٩٧٨ انتخب لويس هيريرا كامبينز رئيساً للجمهورية. نجا الرئيس كارلوس اندريس بيريز رودريجوس الذي أعيد انتخابه ١٩٨٩ من محاولتي إنقلاب في ١٩٩٢ ولكنه عزل ١٩٩٣ بتهمة الفساد. وأصبح رفايل كالديرا رئيساً مرة أخرى في ١٩٩٤. وفي ١٩٩٩ تولى هوجو شافيز. وأعيد انتخابه ٢٠٠٦. وأعقب ذلك فترة اضطرابات سياسية واقتصادية كبيرة.

فنسن، نيلز رابر: (١٨٦٠-١٩٠٤)، طبيب دنماركي. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٣ لطريقته المبتكرة في علاج بعض الأمراض وبخاصة «الذئبة العادية» بالأشعة فوق البنفسجية.

فنستت دي پول، القديس: (١٥٧٦-١٦٦٠)، قس فرنسي. عانى من العبودية على يد القراصنة فعمل فيما بعد على تحسين حالة عبيد السفن. وقف جهوده على تنظيم أعمال البر في فرنسا، وأسس ملاجئ للقطاء، وأنشأ جماعة للقساوسة العلمانيين (اليعازريون أو فنستيون) للعمل في الريف ١٦٢٩ وجماعة راهبات المحبة، للعمل في المدن.

فنسك، أرنلديان: (١٨٨١-١٩٣٩)، مستشرق هولندي، خلف هرجرونيه في كرسى أستاذ العربية بجامعة ليدن. عنى عناية خاصة بدراسة التفكير في الإسلام. له: «تفكير الغزالي» و «معجم الإسلام» بالاشتراك مع كرامرز. وأعد فهرساً للأحاديث الواردة في الكتب الستة.

فنك: حيوان ثديي لاحم من فصيلة الكلب، اسمه العلمى كانس زيردا، يستوطن ش أفريقيا وسيناء وبلاد العرب، ويتميز بأذنيه الكبيرتين، طوله ح ٦٣ سم. منها ذيل طوله ح ١٥ سم وارتفاع الكتف ح ١٥ سم، لونه أصفر ناصل. يسمى أيضاً كلب الصحراء، ويكثر بصحارى مصر.

فنك، كوين جارفيلد: (١٨٨١-١٩٥٣)، عالم أمريكى بالكيمياء الكهربائية. اخترع سلك التنجستن المسحوب وأدخل استعمال الأود غير الذائب فى التحليل الكهربائى

وكان القراصنة يكثر من إغاراتهم على فنزويلا. بدأ ١٨١٠ فرانسيسكو دى ميراندا حرب الاستقلال عن إسبانيا، ولم تنجح إلا تحت قيادة بوليفار الذى جعل فنزويلا جزءاً من كولومبيا العظمى. وقاد هوسيه أنطونيو باييس حركة انفصالية ناجحة ١٨٣٠ وأصبحت فنزويلا جمهورية، يسيطر عليها رؤساء انتهازيون (كورديو) هوسيه ت. موناجاس (١٨٤٧ - ٥٨) وأنطونيو جوزمان بلانكو (١٨٧٠ - ٨٨) وسيريانو كاسترو (١٨٩٩ - ١٩٠٨) وهوان فيسبتييه جوميس (١٩٠٨ - ٣٥). خلف الفتح الإسباني النزاع بين كبار ملاك الأرض والعمال الكادحين. ومنحت البلاد دستوراً جديداً ١٩٤٧ ينص على انتخاب رئيس الجمهورية. ولكن ظلت الاضطرابات تنشب بين وقت وآخر. ونظراً للفوضى والديون العامة والخاصة التى لم تسد منذ وقت طويل أرسلت بريطانيا وألمانيا وإيطاليا ١٩٠٢ حملة بحرية مشتركة ضد فنزويلا للحصول على تعويضات. ولم يتدخل تيودور روزفلت كما رفض أن يكون حكماً، ونتج عن استياء دول أمريكا الإسبانية من انتهاك سيادة فنزويلا إعلان مبدأ دراجو. وسويت هذه المطالب بوساطة لجان مختلفة ١٩٠٣. وفي ١٩٥٨ طرد الدكتاتور ماركوس بيرز هيمينيث وانتخب رومولو بيتانكورت، رئيس حزب العمل الديمقراطي، رئيساً للجمهورية. وفي يناير ١٩٦١ أوقف العمل بدستور ١٩٥٣ وحل محله دستور جديد. تحسنت علاقاتها مع الولايات المتحدة. وفي نوفمبر ١٩٦١ قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا بسبب تدخل عملاء الأخيرة فى مشكلات العمال. فاز نفس الحزب فى انتخابات ١٩٦٣ وتولى راول ليونى الرئاسة. وفى ديسمبر ١٩٦٨ انتخب رفايل كالديرا رئيس الحزب الاشتراكى المسيحى رئيساً لفنزويلا. وظل بهذا المنصب حتى ديسمبر ١٩٧٣ عندما انتخب كارلوس أندريس بيريز رودريجوس من حزب العمل الديمقراطى رئيساً لفنزويلا. وفى ١٩٧٤ أعلن تأميم الصناعات الرئيسية وفى مقدمتها

لنحاس، وأنتج أسبابات عديدة لمقاومة التآكل وعاون في إنجاح التصفيح بالكروم والقصدير تجارياً.

فنلند أو وايتلند: جزء من أمريكا الشمالية. اكتشفه ليف أريكسون في القرن ١١، وبحث عنه ثورفن كارلسيفي. اختلفت الآراء بشأن تحديد المنطقة. فاقترحت أسماء أماكن تمتد من جزيرة نيوفاوندلند إلى فرجينيا. واستقر الرأي على اتباع هذا الجزء للساحل الجنوبي لنيوانجلند.

فنلندا: بالفلنلندية سومى، جمهورية (٣٣٧٠٠٩ كم<sup>٢</sup>، ومع الجزء المغطى بالمياه ٣٧٧٠٠٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٨٧٩١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أوروبا، عاصمتها هلسنكى، يحدها (غ) السويد وخليج بوثنيا (جزء من البحر البلطى) والنرويج (شرق) وخليج فنلندا (ج)، وتتكون أجزاؤها الوسطى والجنوبية من بحيرات متعددة، تتجمع في طرق مائية متشعبة، وتتصل بأنهار قصيرة وأغوار تتحول إلى مجار سريعة. أكبر بحيراتها سايما وأينارى وباييجان. وأطول أنهارها كيمى، وأولو، وهما بالإضافة لنهر تورينو طرق مائية هامة لنقل الأخشاب.

ويتوسط فنلندا هضبة تكسوها الغابات، ويبلغ ارتفاعها ح ١٥٢ م، وترتفع منها الأرض شمالاً حتى ٦١٠ م ولها قمم قليلة. يبلغ ارتفاعها ٩١٥ م والإقليم القطبى الشمالى جزء من منطقة لابلاند. وسكانه قبائل اللاب الرحل يقومون بتربية قطعان الرنة، وهى مصدر أساسى لغذائهم، وملبسهم، وعلى الرغم من أن نسبة الأرض المزروعة لا تزيد على ٧٪ فإن أكثر من نصف السكان يشتغلون بالزراعة، وتكسو الغابات أكثر من ثلثى الأرض، ولذلك كانت الأخشاب أهم الصادرات، وأهم المنتجات الصناعية: الورق، ولب الورق، والأخشاب القابلة للإنشاء، وصناعة المنسوجات، والحديد والألبان هامة أيضاً. وتقوم الجمعيات التعاونية بمعظم النشاط الاقتصادى، وفنلندا ثلاث جامعات: واحدة بهلسنكى واثنان في توركوم. ومعظم الفنلنديين بروستانت، ويتكلمون الفينية وبعض السويدية. قدم الفينيون من الأقاليم الواقعة ج البلطى، فى القرن ٨ تقريباً، واستولوا

على البلاد من اللاب الذين ارتدوا شمالاً. وفى القرن ١٢ فتح السويديون فنلندا، ونشروا بها المسيحية، وجعلوها فى القرن ١٦ دوقية كبرى تتبع الملك، وأصبحت السويدية اللغة الرسمية ولغة الأدب. وعانت فنلندا شدة من الحروب بين السويد وروسيا، وفى ١٦٩٦ اجتاحتها قحط شديد أهلك ثلث السكان تقريباً. واستولى بطرس الأول قيصر روسيا بمعاهدة نيساد (١٧٢١) على مقاطعة فيبورج (فيبورى)، وانتقلت بقية فنلندا لروسيا (١٨٠٩). ومنحت دستوراً، وتمتعت زهاء قرن بما يشبه الاستقلال، كدوقية روسية كبرى، لها برلمانها ونظامها الديمقراطي، الذى يختلف تماماً عن بقية روسيا. وأصبحت القومية الفنلندية حركة قوية فى بداية القرن ١٩ بإلهام من أمثال الشاعر رونبرج والفقيه لونروت الذى جمع الكاليفالا. ولما اشتدت قبضة الروس بعد ١٨٩٠. قام إضراب عام ١٩٠٥ وأعلن (١٩١٧) استقلال فنلندا. وفى الحرب الأهلية التى أعقبت الاستقلال والتى قامت بين مناصرى الروس (الحممر) والقوميين الفنلنديين (البيض) انتصر البيض بقيادة المارشال مانزهم ومعونة الجيوش الألمانية. وبعد فترة قصيرة من الحكم العسكرى، تأسست الجمهورية، وتم انتخاب أول رئيس ١٩١٩، وفى ١٩٢٠، اعترفت روسيا السوفيتية باستقلال فنلندا، ومكنت قوانين الإصلاح الزراعى (١٩١٨-٢٢) مستأجرى المزارع الواسعة من امتلاك أرضهم. وأدت هذه الإجراءات بالإضافة إلى توزيع الأراضى المملوكة للدولة إلى أن أصبح ما يقرب من ٩٠٪ من الفلاحين مستقلين. وألغى قانون تحريم الخمر ١٩٣٦. وكان نافذاً من ١٩١٩. وفنلندا هى الدولة الأوروبية الوحيدة التى وفّت ديونها للولايات المتحدة فى السنوات التى تخللت الحريين العالميتين، فاكسبت عطفًا كبيراً فى أمريكا. وفى ١٩٣١ انتشرت حركة معارضة للشيوعية بين الفلاحين بشمال فنلندا عرفت بحركة لابوا، وأدت لحل الحزب الشيوعى ووقف نشاطه. ولم تلبث هذه الحركة أن فقدت التأييد لعنف أسلوبها ونزعتها الرجعية. ومنذ

لنحاس، وأنتج أسبابات عديدة لمقاومة التآكل وعاون في إنجاح التصفيح بالكروم والقصدير تجارياً.

فنلند أو وايتلند: جزء من أمريكا الشمالية. اكتشفه ليف أريكسون في القرن ١١، وبحث عنه ثورفن كارلسيفي. اختلفت الآراء بشأن تحديد المنطقة. فاقترحت أسماء أماكن تمتد من جزيرة نيوفاوندلند إلى فرجينيا. واستقر الرأي على اتباع هذا الجزء للساحل الجنوبي لنيوانجلند.

فنلندا: بالفلنلندية سومى، جمهورية (٣٣٧٠٠٩ كم<sup>٢</sup>، ومع الجزء المغطى بالمياه ٣٧٧٠٠٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٨٧٩١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أوروبا، عاصمتها هلسنكى، يحدها (غ) السويد وخليج بوثنيا (جزء من البحر البلطى) والنرويج (شرق) وخليج فنلندا (ج)، وتتكون أجزاؤها الوسطى والجنوبية من بحيرات متعددة، تتجمع في طرق مائية متشعبة، وتتصل بأنهار قصيرة وأغوار تتحول إلى مجار سريعة. أكبر بحيراتها سايما وأينارى وباييجان. وأطول أنهارها كيمى، وأولو، وهما بالإضافة لنهر تورينو طرق مائية هامة لنقل الأخشاب.

ويتوسط فنلندا هضبة تكسوها الغابات، ويبلغ ارتفاعها ح ١٥٢ م، وترتفع منها الأرض شمالاً حتى ٦١٠ م ولها قمم قليلة. يبلغ ارتفاعها ٩١٥ م والإقليم القطبى الشمالى جزء من منطقة لابلاند. وسكانه قبائل اللاب الرحل يقومون بتربية قطعان الرنة، وهى مصدر أساسى لغذائهم، وملبسهم، وعلى الرغم من أن نسبة الأرض المزروعة لا تزيد على ٧٪ فإن أكثر من نصف السكان يشتغلون بالزراعة، وتكسو الغابات أكثر من ثلثى الأرض، ولذلك كانت الأخشاب أهم الصادرات، وأهم المنتجات الصناعية: الورق، ولب الورق، والأخشاب القابلة للإنشاء، وصناعة المنسوجات، والحديد والألبان هامة أيضاً. وتقوم الجمعيات التعاونية بمعظم النشاط الاقتصادى، وفنلندا ثلاث جامعات: واحدة بهلسنكى واثنان في توركوم. ومعظم الفنلنديين بروستانت، ويتكلمون الفينية وبعض السويدية. قدم الفينيون من الأقاليم الواقعة ج البلطى، فى القرن ٨ تقريباً، واستولوا

وأصبح كيكوينين رئيساً للمرة الرابعة فى أول مارس ١٩٧٤. ثم خلفه مانو كوافستو فى رئاسة الجمهورية ١٩٨١. وفى ١٩٩٤ أصبح مارتى أتيسارى أول رئيس منتخب شعبياً لرئاسة الجمهورية. وفى ٢٠٠٠ أصبحت تاريا هالين رئيسة لفرنلندا وأعيد انتخابها ٢٠٠٦ وكانت أول امرأة تتولى هذا المنصب.

فنلى: نهر فى ش كولومبيا البريطانية بكندا متابعه فى جبال ستيكين يجرى ٣٣٧ كم نحو الجنوب الشرقى ليتصل بنهر بارنسب عند فنلى فوركس، ويكونان أهم روافد نهر بيس.

فنلى، جورج: (١٧٩٩-١٨٧٥)، مؤرخ بريطانى، حارب فى جانب اليونانيين فى حرب استقلالهم، وأقام باليونان، وكرس حياته لدراسة تاريخ الإغريق بعد الفتح الرومانى. ألف «تاريخ بلاد الإغريق من الفتح الرومانى إلى اليوم، ١٤٦ ق م - ١٨٦٤»، (٧ مجلدات - ١٨٧٠).

فنلى، چون هستن: (١٨٦٣ - ١٩٤٠)، صحفى ومرب أمريكى، عمل محرراً بجريدة نيويورك تايمز. من مؤلفاته «حاج فى فلسطين» ١٩١٨ و «قصائد» نشرت ١٩٤١.

فنلى، كارولوس جوان: (١٨٣٣ - ١٩١٥)، طبيب كوى، من أصل اسكتلندى وفرنسى. تعلم فى فرنسا. وأحرز دكتوراه الطب من كلية جيفرسون الطبية، فيلادلفيا، ١٨٥٥. بدأ فى هافانا بحوثه عن الحمى الصفراء، فقال ١٨٨١ إن البعوض هو الناقل لها، وفى ١٨٨٢ عين جنس البعوضة «إيدس إيجيبتى». وفى ١٩٠٠ أثبتت لجنة ريد صحة كشفه.

فنمارك: كونتية (٤٦٦٤٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٢٤٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش النرويج، تكون أقصى جزء ش شبه جزيرة سكنديناوه، عاصمتها فادسو. والرأس الشمالى إحدى الجزر العديدة الواقعة تجاه الساحل. المقاطعة هضبة تعلوها جبال يغطيها الثلج وتكثر بساحلها الفيوردات. أكبر مقاطعات النرويج، ولكنها أقلها سكاناً. السكان من

نوفمبر ١٩٣٩ حتى مارس ١٩٤٠ دخلت فنلندا فى حرب مع روسيا (انظر: الحرب الفنلندية الروسية)، واستمر الصلح حتى يونية ١٩٤١، فقط حين غزت فنلندا - أملاً فى استعادة أراضيها المفقودة - ش غ روسيا، بعد الهجوم الألمانى على روسيا بقليل. وأعلنت انجلترا الحرب على فنلندا، ولكن الولايات المتحدة لم تعلن الحرب عليها، وأدى الهجوم الروسى الشامل إلى تسليم فنلندا فى سبتمبر ١٩٤٤، وبدأ الفنلنديون فى طرد الألمان بالقوة تفصيلاً لشروط الهدنة. ونتج عنه نشوب القتال بين الفنلنديين والألمان، وتخريب شمال فنلندا، ووقعت معاهدة صلح بين فنلندا وكبار الحلفاء (ما عدا الولايات المتحدة) بباريس ١٩٤٧. ووعدت فنلندا روسيا أداء تعويضات قدرها ٣٠٠ مليون دولار وأجرت لها منطقة بوركالا لمدة خمسين سنة (أعادتها روسيا إلى فنلندا ١٩٥٦). نزلت عن بتساموا (بتشيجا)، ومراكز على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية وخاصة فيبورج. وعلى الرغم من المضاعف المالية والاقتصادية الكبيرة، فإن فنلندا سددت التعويضات فى ميعادها، وتميزت السنوات التى أعقبت الحرب بالتوتر السياسى، إذ تقوى الحزب الشيوعى بهزيمة فنلندا، ومنح بضعة مناصب حكومية هامة، ولكن محاولة الشيوعيين الاستيلاء على الحكم (وخاصة بالتحريض على الاضطرابات الشاملة فى صيف ١٩٤٩) فشلت لما قامت به الحكومة من إجراءات قوية، وعينت (١٩٤٨) وزارة معظم أعضائها من الاشتراكيين الديمقراطيين. انضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٥٥، وإلى منظمة التجارة الأوروبية الحرة ١٩٦١. تألفت ١٩٦٦ حكومة ائتلافية دخلها الشيوعيون لأول مرة منذ ١٩٤٨، وقعت معاهدة صداقة ومعونة متبادلة مع اتحاد الجمهوريات السوفيتية فى ١٩٤٩، وجددت المعاهدة فى ١٩٥٩. استقال رئيس الوزراء باسيو بعد إعادة انتخاب أورهو كيكوينين رئيساً للجمهورية للمرة الثالثة فى ١٩٦٨، وخلفه فى رئاسة الوزراء مانو كوافستو.

رمسيس ويصا وحسن فتحى وعلى الأهواني. وبرزت أسماء أحمد عثمان وحبيب جورجي وحامد سعيد ومنصور فرج وفتحى محمود وإبراهيم جابر وسعيد الصدر وعبد القادر رزق ومفيد جيد وعلى الديب والحسين فوزى وحسين بيكار وصلاح طاهر وحسين يوسف أمين، وعبد السلام الشريف وأدهم وسيف وانلى، وجاذبية سرى. وتنوعت التناولات الفنية وتفرعت شجرة المبدعين بظهور الجيل الثالث وانتشرت المدارس الفنية الحديثة التى ظهرت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) فتألفت أسماء صلاح عبد الكريم، وتحية حليم، وزينب عبد الحميد ورمسيس يونان، وعبد الهادى الجزار وفؤاد كامل، وحامد ندا، وسهير رافع، وجمال كامل، وجمال السجنى، وحسن سليمان، وسيد عبد الرسول، وآدم حنين، وصبرى راغب، ويوسف فرنسيس، وصلاح جاهين، وجورج البهجورى وغيرهم. ومع ظهور جيل الستينيات ظهرت أسماء زكريا الزينى وكمال السراج وأحمد نبيل وأحمد نوار وزينب الدواخلى، ومصطفى الرزاز، وصلاح عنان، ويوسف مكرم وغيرهم. وكان أول من كتب عن الفنون الجميلة هو الإمام الشيخ محمد عبده بعد عودته من فرنسا ثم ظهرت الحركة النقدية فى مصر لتواكب النشاط المتزايد للمبدعين وبدأت الكتابات الأولى بواسطة الأدباء والمفكرين مثل محمد حسين هيكل باشا وإبراهيم المازنى، ومى زيادة، وبشر فارس، وعباس العقاد، وطه حسين، وأحمد الصاوى محمد، وتوفيق حبيب، وأحمد راسم، وكمال الملاخ. وتتابعت بعد ذلك كتابات النقاد المحترفين مثل حسين بيكار وحسن عثمان، ومكرم حنين وكمال الجويلى. وكانت أولى صفحات المتخصصين فى النقد التشكيلى فى مصر وكافة الدول العربية هى صفحة الفن التشكيلى لجريدة المساء تحت إشراف حسن عثمان ١٩٥٦، وفى جريدة الأهرام خصص د. لويس عوض باباً صغيراً فى ملحق الجمعة فى الستينات كان يكتب فيه مصطفى إبراهيم ثم مكرم حنين الذى ظل يكتب فيه

اللاب والزوجيين والفنلنديين، يشتغلون - وخاصة اللاب - بصيد السمك وتربية الرنة. بها مناجم حديد كبيرة فى كيركنيز. الفنون: مجلة أدبية أصدرها فى نيويورك نسيب عريضة ١٩١٣ بالاشتراك مع آخرين. احتجبت بعد صدورها ثم عادت إلى الظهور (١٩١٦ - ١٨) واحتجبت نهائياً. كان من كتابها جبران والريحانى ونعيمة. فنون تعبيرية شعبية: تشمل الأمثال الشعبية، والتمثيلات، والحكايات والسير، ومنها الأساطير والخرافات، والحكايات الأخلاقية (النوادر) والحكايات التعليمية، وحكايات التفسيرية - فن اللعب بالدمى - وتؤلف من القول والحركة والموسيقى والتشكيل، وتشمل خيال الظل وفن العرائس (انظر: دمية) وفن الأراجوز. الفنون الجميلة المعاصرة فى البلاد العربية: تعتبر مصر أسبق البلاد العربية اهتماماً بالفنون الجميلة منذ منتصف القرن ١٩، وبدأت النهضة الفنية فى مصر مع مطلع القرن العشرين قبل إنشاء مدرسة الفنون الجميلة فيها ١٩٠٨ على يد الأمير يوسف كمال الذى أنشأ المدرسة التى أصبحت كلية الفنون الجميلة الآن. بدأت الحركة الفنية بتألى معهد ليوناردو دافنشى ١٨٩٨ قبل إنشاء الفنون الجميلة كما برزت ثلاثة أسماء مصرية هم جورج صباغ ومحمد ناجى ويرفاند دمرجيان المصرى الجنسية الأرمنى الأصل. وفى ١٩١١ تخرج فى مدرسة الفنون رواد آخرون أصبح لهم شهرة عظيمة هم محمود مختار وراغب عياد ويوسف كامل ومحمد حسن ثم تبعهم أحمد صبرى وأحمد لطفى ومحمود سعيد. وقد اهتم هذا الجيل بالبحث عن الشخصية الفنية المصرية وكان من نتيجة ذلك أن تصاعد الاهتمام من الأجيال اللاحقة بالنزعة القومية. وبدأ اهتمام الدولة بعد ثورة ١٩ إبراز علاقة بين الفن والشعب فأقيمت التماثيل الوطنية والجداريات المعبرة فى مجلسى النواب والشيوخ وتم إيفاد البعثات الفنية إلى الخارج. وأنشئت جمعية مجبى الفنون الجميلة كما تخرج عدد من المعماريين مثل

والعراق من قبل وتأثرت بالمدارس الفنية الأوروبية الحديثة. ومن أهم الأسماء محمود جلال، ونصير شوري وفاتح المدرس وأدهم إسماعيل وعبد القادر أرناؤوط وتوفيق طارق وعلى رضا معين ومنيب النقشبندي وجميل كواكبي. **الفنون الجميلة في تونس:** جاءت مدرسة الفنون الجميلة في تونس ١٩٢٢ كبداية مبكرة للاهتمام بالفنون الجميلة وكان من الطبيعي بحكم انتشار اللغة الفرنسية، أن يتجه الفنانون التونسيون شطر فرنسا. وقد تركز النشاط التشكيلي في فن التصوير أكثر من فن النحت. ومن الشخصيات الفنية النشطة الزبير تركي وعلى بن سالم والمثال إبراهيم القسنطيني والهادي سلمى. أما الفنان نجيب بن الخوجة فقد انفرد بتجربته في استخدام الحروف العربية في لوحاته. **الفنون الجميلة في لبنان:** بعد إنشاء مدرسة الفنون الجميلة ببيروت ١٩٣٠ أقبل على دراسة الفنون عدد صغير من الدارسين. وكسائر الدول العربية انتقل الاهتمام بالفن عن طريق الوافدين من الأجانب الذين أنشأوا المراسم الفنية للهرار وسرعان ما تحولت هذه المراسم إلى محترفات فنشأت حركة العرض، في البداية كانت الطبيعة هي الملهم ولكن مع انتشار المهاجرين من لبنان إلى أمريكا اللاتينية وأوروبا ازداد الاهتمام بتطور الفن الحديث. وهرب عدد كبير من الفنانين إلى أوروبا أثناء الحرب الأهلية ولكنهم سرعان ما عادوا بعد انتهائهم أكثر نشاطاً وحيوية. تأثر الفنانون اللبنانيون بالمدرسة الفرنسية والأمريكية وخطوا خطوات سريعة نحو تحديث الفن. ومن أهم الفنانين مصطفى فروخ وقصر الجميل وعمر الأنسي وسعيد عقل وشفيق الفقيه والباس أبو رزق وإيلي كتعسان وفي النحت يوسف الحويك وحليم الحاج وميشيل بصبوص. **الفن في ليبيا:** ظلت ليبيا مستعمرة إيطالية لفترة طويلة وقد انتقل بعض الإيطاليين إلى المدن الليبية كمدرسين ومنهم عدد قليل من الفنانين. ونظراً لوجود نظام القبائل ولقلة المدارس في ليبيا عامة فقد كان من الصعب إنشاء المدارس الفنية. وكان الموهوبون

تحت عنوان (الإبداع التشكيلي) كباب أسبوعي ثابت بجريدة الأهرام. بدأت الكتب الفنية بالترجمة أولاً ثم تحولت إلى مؤلفات متكاملة وكان لرئيس يونان فضل الريادة في جدية الكتابات وتلاه كمال الملاخ والشاروني ومختار السطار ونعيم عطية ومكرم حنين. وساهم الدكتور زكريا إبراهيم بنصيب ضخم في مؤلفاته الفلسفية المتعلقة بعلم الجمال وفلسفة الفن، والفن والإنسان. أما في مجال دراسة سيكولوجية الفن فهناك الدراسات التي قام بها مصطفى سوفي وتلميذه شاكر عبد الحميد وغيرهما مما فتح الباب لدراسة تاريخ الفن وعلم الجمال وفلسفة الفن وعلم النفس لبحث الأركان المختلفة للفن والعملية الإبداعية في مصر. **الفنون الجميلة في العراق:** اعتمدت في بداياتها على مراسم بعض الأجانب المقيمين فيها، أو المرسلين في بعثات إلى إنجلترا أو إيطاليا أو فرنسا من خريجي مختلف المعاهد. كما انشئت فصول لتدريس الفنون في معهد الفنون الجميلة ببغداد وكانت هذه الخطوة صاحبة الفضل الحقيقي في اكتشاف عناصر كثيرة من المبدعين إلى أن انشئت أكاديمية الفنون الجميلة العليا ١٩٦٠ وكان في كلية البنات أيضاً فرع للرسم تخرج فيه عدد من الفنانات العراقيات. ومن أشهر فنانتي العراق جواد سليم، في فن النحت وأكرم شكرى وحافظ الدروبي، وطارق مظلوم وإسماعيل الشيخلي ومحمود صبري وفاصل عباس ونزيهة سليم، ونزيهة رشيد، وغيرهم. قفز الفن التشكيلي في العراق في السبعينيات والثمانينيات بفضل التشجيع الكبير من قبل الدولة وحقق الفنانون الكثير من الجوائز في المحافل العربية ولفت إنتاجهم الأنظار بالتمعن والحدأة. أما **الفن في سوريا** فقد نما ببطء، كانت هناك مراسم قليلة وكانت دراسة الرسم قاصرة على المدارس غير أن بعض الدارسين تمكن من التوجه إلى فرنسا وإيطاليا لدراسة الفن. وتم إنشاء كلية الفنون الجميلة بدمشق ١٩٦٠. وقد انطلقت الفنون الجميلة في سوريا نحو نفس الاتجاه الوطني الذي نهجته مصر

يتعلمون عن طريق مدرسى الرسم فى المدارس الإيطالية الخاصة، كما سافر بعض من الليبين إلى إيطاليا لدراسة الفنون الجميلة وعمل بعض منهم فى الصحف الليبية إبان حكم الملك السنوسى وبعد ثورة سبتمبر ١٩٦٩.

**الفنون الجميلة فى السودان:** ظل السودان تحت حكم المملكة المصرية إلى أن استقل تماماً ١٩٥٦ وكانت المدارس والمعاهد المصرية هى أساس التعليم وبالتالي فإن دراسة الفنون كانت للندرة من الموهوبين من الشباب السودانى، وقد انشئت كلية للفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم ١٩٥٦ وتخرج فيها عدد من مدرسى الرسم والفنانين، وعرفت الأوساط الفنية عدداً قليلاً من الأسماء البارزة فى فن التصوير والجرافيك منهم حمزة عبد الله النميرى وسيف الدين عبد القادر، ومحمد عبد المجيد فضل.

**الفنون الجميلة فى المغرب:** نظراً لقرب المغرب من إسبانيا فقد كان تعليم الفن يتم فى الأكاديميات الإسبانية. فلم تنشأ حاجة المغرب إلى إنشاء مدارس للفنون الجميلة ولكن التعليم الصناعى والحرفى أخذ مجاًلاً أوسع نظراً لحفاظ المغرب على الطابع العربى الذى تأثر كثيراً بمنايع الفن فى الأندلس بإسبانيا، وأيضاً للاهتمام الشديد بالسياحة التى وفرت الكثير من الإمكانات المادية المساعدة، حتى أصبحت للمغرب مدرسة بارزة فى الفسيفساء الإسلامى والزخارف الجصية مشهود لها من كافة دول العالم بالبراعة. ولم يكتفى المغرب بالجوانب الحرفية بل أرسل كثيراً من أبنائه فى بعثات لدراسة الفنون فى إسبانيا وفرنسا واستقر عدد منهم فى هذه البلاد بينما عاد البعض منهم ليعمل فى تدريس الفنون وتنفيذ ما يطلب من أعمال سياحية أو فنية.

**الفنون الجميلة فى السعودية:** كان الدافع الدينى وراء تحريم الرسم والنحت فى السعودية. غير أنه أنشئ معهد التربية الفنية بالرياض ١٩٦٥ حتى ١٩٩٠ عندما أغلق واكتفت السعودية بقسم التربية الفنية التابع لكلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض الذى أنشئ ١٩٧٥. وقد تخرج عدد كبير من المعهدين ومن كليات

الفنون الجميلة والتربية الفنية بمصر كانوا هم النواة الأساسية فى تشكيل الجوانب الإبداعية لدى الفنانين فى السعودية. وساعدت الاتجاهات الحديثة فى الفن مثل السيرىالية والتجريدية والحرفية والتعبيرية على تجاوز دوافع التحريم الدينى لفنى التصوير والنحت وأطلق العنان لحرية التعبير بالفن. ساهم المهندس سعيد فارس فى إدخال النحت الصرحى للفنانين العالميين إلى ميادين جدة كما أقام متحفاً بها فى السبعينيات والثمانينيات مما كان له تأثيره على الفن السعودى واحترام المبدعين. وشارك عدد من الفنانين السعوديين فى الكثير من المعارض الدولية والبيئاليات ومنهم من أقام المعارض وكانت البدايات على يد الرواد عبد الحليم رضى ومحمد السليم، ومحمد إبراهيم الرباط، وخالد المرزوق، **الفنون الجميلة فى الكويت:** كان خريجو كليات الفنون فى مصر من أبناء الكويت أكبر معين على قيام النهضة فى الفن التشكيلى عامة وفى الفنون الجميلة خاصة وقد كان المناخ أكثر تحركاً من زاوية التحريم. وكان من الرواد الأول الدويسرى، وأيوب حسين، وخليفة القطان وغيرهم. ومن نجوم **الفن فى الإمارات العربية المتحدة،** محمد القصباب، ومير صادق عبد العزيز وعد القادر الرئيس وحسين شريف وعبد الرحيم سالم وغيرهم. أما فى قطر فقد برز اسم حسن الملا، ومحمد على عبد الله، وسيف الكواري. وفى اليمن ظهرت أسماء الفنانين فؤاد الفليح، وعلوى طاهر، وسالم باذيب ومريم عبد الكريم وعيسى برج وغيرهم. وفى البحرين فهناك من الرواد، العرفى، وعبد الله المحرقى، وعلى الشيخ بشير.

فنيانية، حركة: «الأخوة الفنيانية». جمعية سرية ثورية إيرلندية. نظمت ١٨٥٨ تقريباً للحصول على الاستقلال عن انجلترا بالقوة. وفى عهد جيمس ستيفنز (١٨٢٥-١٩٠١)، وجهت دعوتها الرئيسية فى إيرلندا للسكان غير المشتغلين بالزراعة. وقد قاومتها الكنيسة الكاثوليكية. أحمد البريطانيون فى البداية الثورات والحركات

يتعلمون عن طريق مدرسى الرسم فى المدارس الإيطالية الخاصة، كما سافر بعض من الليبين إلى إيطاليا لدراسة الفنون الجميلة وعمل بعض منهم فى الصحف الليبية إبان حكم الملك السنوسى وبعد ثورة سبتمبر ١٩٦٩.

**الفنون الجميلة فى السودان:** ظل السودان تحت حكم المملكة المصرية إلى أن استقل تماماً ١٩٥٦ وكانت المدارس والمعاهد المصرية هى أساس التعليم وبالتالي فإن دراسة الفنون كانت للندرة من الموهوبين من الشباب السودانى، وقد انشئت كلية للفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم ١٩٥٦ وتخرج فيها عدد من مدرسى الرسم والفنانين، وعرفت الأوساط الفنية عدداً قليلاً من الأسماء البارزة فى فن التصوير والجرافيك منهم حمزة عبد الله النميرى وسيف الدين عبد القادر، ومحمد عبد المجيد فضل.

**الفنون الجميلة فى المغرب:** نظراً لقرب المغرب من إسبانيا فقد كان تعليم الفن يتم فى الأكاديميات الإسبانية. فلم تنشأ حاجة المغرب إلى إنشاء مدارس للفنون الجميلة ولكن التعليم الصناعى والحرفى أخذ مجاًلاً أوسع نظراً لحفاظ المغرب على الطابع العربى الذى تأثر كثيراً بمنايع الفن فى الأندلس بإسبانيا، وأيضاً للاهتمام الشديد بالسياحة التى وفرت الكثير من الإمكانات المادية المساعدة، حتى أصبحت للمغرب مدرسة بارزة فى الفسيفساء الإسلامى والزخارف الجصية مشهود لها من كافة دول العالم بالبراعة. ولم يكتفى المغرب بالجوانب الحرفية بل أرسل كثيراً من أبنائه فى بعثات لدراسة الفنون فى إسبانيا وفرنسا واستقر عدد منهم فى هذه البلاد بينما عاد البعض منهم ليعمل فى تدريس الفنون وتنفيذ ما يطلب من أعمال سياحية أو فنية.

**الفنون الجميلة فى السعودية:** كان الدافع الدينى وراء تحريم الرسم والنحت فى السعودية. غير أنه أنشئ معهد التربية الفنية بالرياض ١٩٦٥ حتى ١٩٩٠ عندما أغلق واكتفت السعودية بقسم التربية الفنية التابع لكلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض الذى أنشئ ١٩٧٥. وقد تخرج عدد كبير من المعهدين ومن كليات

مؤتمر فرساي ١٩١٩. سقطت وزارته على أثر عودة قسطنطين إلى العرش ١٩٢٠، ولكن هزيمة اليونان النكراء في حربها ضد تركيا (١٩٢٠ - ٢٢) أكرهت قسطنطين مرة أخرى على النزول عن العرش. فعاد فنيزيلوس إلى القبض على أزمة الأمور ١٩٢٤، وأجرى استفتاء أدى إلى إقامة جمهورية في اليونان، ولكنه كان قد استقال من الحكومة قبيل الاستفتاء وعمت الفوضى في البلاد، فاستدعته اليونان ١٩٢٨ لتأليف الوزارة، فعمل على تقوية مركز اليونان الدولي بتقريبه إلى إيطاليا ١٩٢٨، وإلى يوجوسلافيا ١٩٢٩، وإلى تركيا ١٩٣٠، ولكن ازدياد معارضة الحزب الملكي له أكرهته على الاستقالة ١٩٣٢، وفي ١٩٣٥ نظم عدة فتن مسلحة في أثينا، ومقدونية، وكريت ضد الحكومة الملكية، ولكنها قمعته، وفر فنيزيلوس إلى فرنسا، حيث توفى العام التالي، ودفن جثمانه في كريت.

**فهاكة:** من أسماك المياه العذبة، ويوجد بالنيل، ويتبع فصيلة ذوات الأسنان الأربع، شائك الجسم، يتلع الهواء والماء في كيس متصل بالمرئ فينتفخ ويحاكي الكرة أو المنطاد. فيصعب إمساكه. وهي وسيلة للدفاع عن نفسه لأنه يبطئ الحركة. طوله ح ٤٣ سم، وهو من الأسماك السامة. وللفهاكة (تترودن فهاكة) أشباه تعيش بالمياه البحرية الدافئة. وتكثر بمياه البحر الأحمر بين الشعاب المرجانية حيث تستخلص غذاءها من الحيوانات الصغيرة التي تعيش بينها.

**فهد:** حيوان ثديي من فصيلة السنابير (جنس بانثيرا Panthera أو الجنس فيليس Felis). سميك الفراء، لونه أصفر ذهبي، أو صدئي، أو رمادي مرقط رقطاً سوداً مجتمعة كالحلق. وقد يظهر بين أبناء الفهد الواحد فرد أسود يقال له الفهد الأسود، ويعيش الفهد بالمرتفعات الكبيرة في التبت والهمالايا. وتتغذى الفهود بالقردة والكلاب والثدييات الأخرى والطيور والزواحف.

**فهد بن عبد العزيز:** (١٩٢٢ - ٢٠٠٥)، ملك المملكة العربية السعودية (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)، تولى وزارة

الإرهاية. ولكنها في النهاية جذبت اهتمامهم للمشاكل الإيرلندية. وترغم جون أوماهوني المهاجرين الإيرلنديين الساخطين المقيمين بالولايات المتحدة. وحاولوا غزو كندا مما زاد في توتر العلاقات بين إنجلترا وأمريكا في نهاية الحرب الأهلية، وإن عجلت هجمات الفينانيين بقيام الاتحاد الكندي. وما إن جاء عام ١٩١٤ حتى اندمجت الحركة الفينانية وتأثيرها في الحزب الجديد الذي عرف باسم سين فين الذي أسسه آرثر جريفث.

**فينانيون:** بالإيرلندية: فيانا، (انظر: فيانا فيل)، فرقة حرية محترفة كانت تحجب أنحاء إيرلندا القديمة (القرن ٣) لخدمة كبار الملوك. يرد ذكرها في الأساطير التي تجتمعت حول شخصيتها، فن ماك كميل. وأوسيان.

**فيتيسيا جيوليا:** منطقة إدارية سابقة، ش ق إيطاليا، على البحر الأدرياتي. تكونت بعد الحرب العالمية ١ من أقاليم نزلت عنها النمسا (ق فريولي، وترستا واستيريا، وجزء من كارنيوله). أضيفت إليها في ١٩٢٢ فيومي، معظم السكان من السلوفانيين. أكت معظم المنطقة إلى يوجوسلافيا بعد الحرب العالمية ٢. واندمج الباقي في مقاطعة أودين لتكوين المنطقة الإيطالية الجديدة فريولي - فيتيسيا جيوليا.

**فينيزيلوس، إلساريوس:** (١٨٦٤ - ١٩٣٦)، سياسي يوناني. ولد في كريت. لعب دوراً بارزاً في ثورة كريت (١٨٩٦ - ٩٧) ضد الحكم التركي، وفي ١٩٠٥ حمل الجمعية الوطنية للجزيرة على إعلانها الاتحاد مع اليونان. وقد اكتمل هذا الاتحاد ١٩١٣. استدعته «العصبة العسكرية» في أثينا إلى تأليف الوزارة اليونانية ١٩١٠ للقضاء على فساد الإدارة وتعديل الدستور، فقام بإصلاحات عسكرية ومالية عديدة. كان من أكبر بناء حلف البلقان ضد الترك، وخرجت اليونان من حربي البلقان (١٩١٢-١٣) ظافرة، ووسعت أملاكها. أقام في سالونيك ١٩١٥ حكومة مؤقتة تناهض الملك قسطنطين وتناصر الحلفاء. وأعلن الحرب على ألمانيا وبلغاريا ١٩١٧، على أثر خلع قسطنطين. ولعب دوراً هاماً في

المكتبة. ابتكر تشارلس أ. كوتر فهرسة المعجم الحديث (بذكر اسم المؤلف، والعنوان، والمادة مرتبة ابجدياً) لمكتبة بوسطن العامة. ابتكر ميلفيل ديوى نظامه العشرى فى سبعينيات القرن التاسع عشر وطبق على نطاق واسع. وبدأت مكتبة الكونجرس ١٩٠١ طباعة مفردات فهرسها على بطاقات. بدأ الفهرس القومى الموحد ١٩٥٢ عن طريق مكتبة الكونجرس ويضم محتويات أكبر المكتبات الأمريكية. أتاح ظهور الحاسب الألى للمكتبات القدرة على تقديم خدمات فهرسة على نطاق واسع. وعن طريق الرجوع إلى الفهرس الالكترونى يمكن الحصول على أكثر من ٢٣ مليون سجل للفهارس فى ١٤٠٠٠ مكتبة فى العالم. وفى الحقل العربى اشتغل الفارابى بهذا الموضوع فى «إحصاء العلوم» وابن النديم فى «الفهرست» والخوارزمى فى «مفاتيح العلوم» والرازى فى «حقائق الأسرار» والسيرافى فى «درة التاج» وطاش كبرى زادة فى «مفتاح السعادة» وحاجى خليفة فى «كشف الظنون» وسركيس فى «معجم المطبوعات العربية والمعربة» وغيرهم. وهناك جهود مستمرة فى المكتبات العربية لتطوير أساليب الفهرسة والتصنيف بها.

فهرنهايت، جيراثيل دانيال: (١٦٨٦ - ١٧٣٦)، فيزيقى ألمانى، أدخل تحسينات على الترمومتر باستبدال الزئبق بالكحول، واخترع نوعاً جديداً من الهيجرومترات، وابتكر المقياس الفهرنهایت، انظر: درجة الحرارة.

الفهرى: (ت ٦٦٢ هـ/١٢٦٢ م)، حبيب بن مسلمة بن مالك الفهرى، أبو عبد الرحمن، قائد عربى ولد بمكة، وخرج إلى الشام مجاهداً فى أيام أبى بكر الصديق، فشهد معركة اليرموك، ودخل دمشق مع القائد أبى عبيدة ابن الجراح الذى ولاه أنطاكية. وتوغل الفهرى فى أرمينيا فى أيام عمر بن الخطاب ثم قصد المدينة حاجاً، وعاد إلى الشام فى ولاية معاوية، تعددت غزواته فى أرمينيا وآذربيجان والقوقاز. ناط به الخليفة عثمان بن عفان غزو ثغور الشام والجزيرة، توفى بأرمينيا.

الداخلية فى الفترة ١٩٦٢ - ١٩٧٥، ثم عينه أخوه الملك خالد بن عبد العزيز ولياً لعهد فى ١٩٧٥، ثم أصبح فهد ملكاً عقب وفاة الملك خالد بن عبد العزيز فى ١٩٨٢ فاتخذ لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين. عمل الملك فهد على تحديث المملكة وإدخال الإصلاحات على الهيكل السياسى فيها فأنشأ فى ١٩٩٢ مجلساً للشورى، واتخذ موقفاً حاسماً من غزو العراق للكويت إذ يسر للقوات المتحالفة اتخاذ أراضيه قاعدة لإعادة تحرير الكويت. وقد خلفه هو بعد وفاته ٢٠٠٥ الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

فهد الصيد: من الفصيلة القطبية، موطنه آسيا وأفريقيا. وكان يدرّب على اصطياد حيوانات القنص. ويبلغ (اسينونكس جيوباتس) (*Acinonyx jubatus*)، الشائع فى أفريقيا، حجم الفهد، وهو طويل الأرجل، أعفر الجلد، وبه بقع سوداء.

الفهرست: انظر: ابن النديم.

فهرست أو كتالوج: قائمة وصفية فى بطاقات أو كتاب تضم ما تحويه المكتبة. وكانت مكتبة آشوربانيبال فى نينوى توضع فهارسها على رفوف من الارذوار. وأول فهرس للمواد عرف جمعه كاليماخوس فى مكتبة الاسكندرية فى القرن الثالث قبل الميلاد. ولمكتبة بروجاموم أيضاً فهرست. وفى أوائل القرن التاسع بعد الميلاد ضمت كتالوجات المكتبات الشهيرة فى ريشنو وفى كنيسة سانت ريكويه شمال فرنسا ملخصات للأعمال التى يضمها الكتالوج. وأعيد فهرسة محتويات مكتبة دير كلارفو ١٤٧٢ وتم عمل أول كتالوج موحد لمشتملات ١٦٠ مكتبة ودير فرانسيسكانى فى إنجلترا. وفى ١٤٧٥ قام بلاتينا أمين مكتبة الفاتيكان بفهرسة مجلدات المكتبة البالغ عددها ٢٥٢٧ مجلداً. وحوالى ١٦٦٠ قام كليمنت أمين مكتبة الوثائق الملكية فى عهد لويس الرابع عشر بجمع فهرس للموضوعات وقائمة تفصيلية. بدأ باتيىسى أمين قسم الكتب المطبوعة بمكتبة المتحف البريطانى (١٨٣٧ - ٥٦) بطبع كتالوج لكتب



الفهرى: (١٣٨هـ/ ٧٥٥ م)، عبد الرحمن بن حبيب بن عقبة، أمير عربي شجاع، رافق أباه في أفريقيا. سافر إلى الأندلس بعد مقتل أبيه، ثم عاد إلى تونس والقيروان فملكها. غزا تلمسان وصقيلة وسردينيا، قتل أخواه غيلة بداره بالقيروان، بعد إمارته التي استمرت عشر سنين وسبعة أشهر.

فو: الرمز الكيميائي للعنصر فوسفور.

فو: كانتون (٣٢٠٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٦٩٤٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سويسرا، بين بحيرتي جنيف ونويشاتل، وجبال جورا والألب، عاصمته لوزان. إقليمه الزراعى خصب ينتج الكروم والحبوب والتبغ به منتجات سياحية كثيرة. فتحه الرومان ٥٨ ق م وانتقل إلى الفرنجة القرن ٦. تناوب حكمه أمراء لوزان الأساقفة وكونتات سافوى، حتى فتحه برن ١٥٣٦، وأجبرته على قبول الإصلاح اللوثرى. شار ١٧٩٨ ضد حكم برن، وأطلق عليه كانتون ليمان إبان جمهورية هلفيتيا. انضم إلى الاتحاد السويسرى ١٨٠٣. يتكلم السكان الفرنسية.

فواجراه: كبد الأوز المسمن. ويستعمل كبد البط، ولكنه أقل قيمة لأن دهنه يسبح بسرعة. تجرى العملية بحبس الطيور فى أقفاص ضيقة لمنعها من الحركة وتغذيتها بانتظام حتى الكفاية، فيؤدى ذلك إلى زيادة وزن الكبد حتى يصل إلى رطلين أو ثلاثة. كان المرفهون بمصر الفرعونية واليونان وروما يستطيبونها، ولكن صناعاتها كسدت فى العصور الوسطى إلا فى ستراسبورج، ثم ازدهرت فى القرن ١٨، وهى تصنع بطهوى الأكباد الطازجة وجعلها عجينة، وتبييلها بالنبيذ والعطور، وإدماجها فى الكمأة. وشهرت ستراسبورج، وتولوز (فرنسا) بصناعة الفواجراه، وهما تصدرانها فى أشكال متنوعة إلى جميع أنحاء العالم.

فؤاد الأول: (١٨٦٨ - ١٩٣٦)، ملك مصر والسودان (١٩١٧ - ٣٦) ابن الخديوى إسماعيل. تعلم فى إيطاليا، وتخرج فى كليتها الحربية. عين بعد تخرجه ياوراً للسلطان عبد الحميد ٢. وعاد إلى مصر ١٨٩٠،

عنى بشئون الثقافة فرأس اللجنة التى قامت بتأسيس وتنظيم الجامعة المصرية الأهلية ١٩٠٦. وعند وفاة أخيه السلطان حسين كامل ١٩١٧ اعتلى فؤاد العرش (أكتوبر ١٩١٧). وفى عهده قامت ثورة ١٩١٩ واضطر الإنجليز إلى رفع حمايتهم عن مصر والاعتراف بهامملكة مستقلة ذات سيادة. فأعلن فؤاد الاستقلال فى ١٥ مارس ١٩٢٢ ومنح الدستور ١٩٢٣ وظفر الوفد المصرى بأغلبية ساحقة فى أول انتخابات جرت بعد صدور الدستور ١٩٢٣، فألف سعد زغلول أول وزارة شعبية برياسته (يناير ١٩٢٤)، وبدأت الحياة النيابية (١٥ مارس ١٩٢٤). وحاولت مصر عبثاً أن تعقد مع بريطانيا معاهدة لتحديد العلاقات بين البلدين فجرت مفاوضات زغلول - ملتر ١٩٢٠، وعدلى - كرز ١٩٢١ وزغلول - رامزى مكدونلد ١٩٢٤، وثروت - أوستن تشمبرلين ١٩٢٧، وهندرسن - مصطفى النحاس (١٩٢٩-٣٠) ولكن الجهود المشتركة ذهبت هباء، وأمكن فى صيف ١٩٣٦ عقد معاهدة بين إنجلترا ومصر، اعترفت فيها بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة وعاونتها على إلغاء الامتيازات الأجنبية، وخلف فؤاد على العرش ابنه فاروق الأول. فؤاد الثانى (١٩٥١ - )، خلف أباه فاروق الأول بعد نزوله عن العرش فى ٢٦ يولية ١٩٥٢، غير أن مجلس قيادة الثورة عزله وأعلن النظام الجمهورى فى ١٨ يولية ١٩٥٣.

فؤاد حمزة: (١٨٩٩ - ١٩٥١)، سياسى وباحث عربى، ولد وتعلم فى عبة بلبنان، اشتغل بالتعليم، وعين مترجماً خاصاً للملك عبد العزيز آل سعود بالرياض ١٩٢٦، وجعله وكيلًا للشئون الخارجية، فوزيراً مفوضاً بباريس فأنقذته. واستقر بعد ذلك مستشاراً. طوف فى أكثر بلدان أوروبا. ألف «قلب الجزيرة» و «البلاد العربية السعودية» توفى ببيروت. فؤاد سليم: (١٨٩٣ - ١٩٢٥)، فؤاد بن يوسف بن حسن سليم، قائد عربى من شهداء ثورة سوريا الاستقلالية على الحكم الفرنسى. أسرته من إقليم الشوق

الزخارف دار الفنون والصناعات عرض فيها أعمال الفنانين الجدد ١٩٢٠. كون بعدها جمعية محبي الفنون الجميلة ثم أنشأ متحف الشمع الذى عرض فيه أهم الأحداث التاريخية التى مرت بمصر.

فؤاد كامل: (١٩١٩ - ٧٣)، مصور فنان ورسام مصرى، من أهم الأسماء ارتباطاً بالتحديث واندماج فى التجريد المطلق فانطلق كأول فنان تجريدى فى مصر ١٩٤٧ وهو أحد مؤسسى جماعة الفنانين الشرقيين الجدد ١٩٣٧ والفن والحرية ١٩٣٩ وجانح الرمال ١٩٤٧ وشارك فى معرض المجهول لا يزال ١٩٥٨. اشترك فى معرض السيرالية الدولى بباريس ١٩٤٧. يعتبر رائد الاتجاه التجريدى والتبقيعى فى مصر. أعماله فى متحف الفن الحديث وجريدة الأهرام ووزارة الثقافة ومختلف المجموعات الخاصة فى مصر وأوروبا. ساهم فى الرسم الصحفى فى مجلة التطور والثقافة الجديدة.

فؤاد محمد رجب: (١٩٢٢ - ٢٠٠٠)، عالم رياضيات مصرى، حصل على بكالوريوس العلوم فى الرياضيات من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) ١٩٤٤، أرسل فى بعثة إلى جامعة جلاسجو باسكتلندا وحصل على دكتوراه الفلسفة فى الرياضة البحتة ١٩٥٠ ثم حصل على دكتوراه العلوم من نفس الجامعة ١٩٥٤. عين مدرساً للرياضيات البحتة بكلية العلوم جامعة عين شمس ١٩٥٧، ثم أستاذاً مساعداً بقسم الرياضيات فى كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٥٩، ثم أستاذاً بكلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٦٤. له أكثر من (١٤٠) بحثاً منشوراً فى موضوعات الدوال الخاصة والتحليل الحقيقى وتطبيقات هذين المجالين فى علوم الفيزياء والكيمياء والفلك ونظرية التحكم الأمثل وبعض علوم الحاسب. كما ألف وترجم عدداً من المراجع الرياضية. أول من حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الرياضيات ١٩٥٧ ثم فى ١٩٥٩، ١٩٦٤. فوارة: نبع حار، ينطلق منها البخار والماء الحار بشكل منقطع، وبقوة تصل بهما إلى مائة أو أكثر من الأمتار فى الجو. ويقتصر وجود الفوارات تقريباً على جزيرة آيسلندا

لبنان. تعلم ببيروت. وقاتل الفرنسيين يوم ميلسون، وثبت ساعة التفهقر فكاد يؤسر ونجا بأعجوبة وقصد شرقى الأردن فأحسن تنظيم جيشها. ولما سيطر عليها البريطانيون ناوهم سرّاً فشعروا به فابعده أميرها عبد الله ابن الحسين بحيلة إلى مصر، فجاءها ونشر فى صفحتها فصولاً كثيرة فى سياسة الأقطار العربية ودعى إلى الحجاز لتنظيم الجيش السعودى، فتأهب. ونشبت الثورة فى سوريا، فحول وجهته إليها، واستشهد فى موقعة مجدل شمس ضد القوات الفرنسية.

فؤاد سيد: (١٩١٦ - ٦٧)، باحث مصرى، عمل صبيّاً فى مطبعة دار الكتب ١٩٢٩ ثم فى المكتبة التيمورية، ثم فى قسم الفهارس العربية ١٩٣٧، وحصل على الشهادة الابتدائية ١٩٤٣. وفى ١٩٥١ عين أميناً على المخطوطات. وفى الوقت نفسه اشتغل بالنسخ أيضاً. وبفضل نشاطه الذاتى، واتصاله بالمحبين بالمخطوطات، صار حجة مشهوراً فى التراث العربى عامة، والمخطوط بخاصة فعين خبيراً فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ١٩٥٤ وعضواً بلجنة إحياء التراث فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦١ وعضو هيئة تدريس فى مركز تحقيق التراث ١٩٦٦ وعضواً فى البعثتين اللتين أوفدتهما الحكومة المصرية إلى اليمن لانتقاء وتصوير نفائس مخطوطاتها فى ١٩٥١ و ١٩٦٤. كتب تقريراً عن مخطوطات مكتبة دير سانت كاترين بسيينا وألقى محاضرات عن المخطوطات ومناهج التحقيق فى المعهد الجامعى الشرقى بنبولى. أصدر كثيراً من فهارس مخطوطات دار الكتب ومعهد المخطوطات، وحقق عدداً من المخطوطات منها: طبقات الأطباء والحكماء لابن جليل - طبقات فقهاء اليمن لعمر بن على الجعدى - الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط لأحمد بن الأمين الشنقيطى - فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة للبلخى.

فؤاد عبد الملك: (١٨٧٨ - ١٩٥٥)، فنان مصرى، درس الرسم والتصوير الفوتوغرافى ١٨٩٦ واشتغل به. أسس بعد إنشاء مدرسة الفنون الجميلة ومدرسة

فوت، صمويل: (١٧٢٠ - ١٧٧)، ممثل ومؤلف مسرحي، وساحر عظيم إنجليزي. بدد ثروة في أكسفورد دون أن ينال درجة علمية. فدخل المسرح ١٧٤٤ وعمل فيه طوال حياته. وإن كانت موهبة معاصره جارحاً كثيراً ما حجبته. يذكر بسرعة البديهة والسخرية. وقال عنه جونسون: إن سخريته لا تقاوم. كانت له برامج مسرحية خاصة مثل «التهلة الصباحية» في مسرح هايماركت حيث أطلق لبديته وسخريته العنان. من مسرحياته اللاهية الساخرة المشهورة: «الفرسان» ١٧٤٩، و«القاصر» ١٧٦٠، و«الخطباء» ١٧٦٢ ودفن في وستمنستر أبي.

فوت، قرار: قدمه صمويل فوت ١٨٢٩ إلى مجلس شيوخ الولايات المتحدة الأمريكية، طالباً من لجنة الأراضي العامة استقصاء مسألة تحديد بيع الأراضي. عارض القرار أتباع جاكسون الديمقراطيون الذين كانوا يشجعون الهجرة إلى الغرب، في حين أبده أصحاب المصالح الصناعية في نيوانجلند الذين كانوا بحاجة لمزيد من العمال. أما المدافعون عن حقوق الولايات فقد أثبتوا ارتباطهم بمصالح الغرب.

فوتاجلون: إقليم جبلي في غرب أفريقيا بجمهورية غينيا، يتكون من طبقات كثيفة من الحجر الرملي. وينبع فيه كل من نهري النيجر والسنگال. وتوافر فيه النباتات والمراعي. غالبية سكانه من قبائل الفولة المسلمين. أهم مدنه لابي وتمبو، وتقع الأخيرة على الخط الحديدي بين كوناكري وكانكان.

فوتومترية: فرع من فروع الفيزياء. خاص بقياس قوة الإضاءة وشدة الاستضاءة بجهاز يسمى الفوتومتر. وجد أن شدة الاستضاءة تقل بالعُذ عن المصدر الضوئي بنسبة عكسية لمربع المسافة منه (قانون التربيع العكسي للضوء). يستخدم فوتومتر بنصن لمقارنة قوة إضاءة مصدرين ضوئيين، أحدهما معروفة قوته، بوضع المصدرين على جانبي قرصين ملتصقين من مادة نصف شفافة ويعدل وضع أحد المصدرين بالنسبة للآخر حتى

وينوزيلندا وفي بعض مناطق أمريكا الشمالية. وتبنى لبعض الفوارات مخروطات من مواد معدنية حول فوهاتهما.

فواصل التمدد: فواصل تترك بين أجزاء المنشأ لتكسبها حرية الحركة عند تغير درجة الحرارة، أو حدوث هبوط في التربة، سمكها ١,٥ - ٢,٥ سم. على مسافات ٣٠ - ٤٠ م ولمنع تسرب المياه داخل فواصل التمدد الرأسية، يثبت حاجز معدني بالجزء العلوي من الفاصل ويطوى بحيث يسمح بالانكماش. أما الفواصل الأفقية في قواعد الكباري فتسمح بالحركة دون تسرب المياه.

فواق أو زغطة: صوت حاد مصحوب بانقباض عضلات الحنجرة وشهيق ويتبع عن ارتداد هواء الشهيق عندما يضطمد بفتحة الحنجرة المخلفة. ولا يبقى الانقباض العضلي عادة إلا دقائق قليلة. ولكنه قد يستمر مدة طويلة فيكون مرهقاً والعلاج المعتاد يشمل وقف التنفس لمدة قليلة، وشد اللسان إلى الأمام، وتبريد الرقبة، والمعتقد أن هذه العمليات تكبح المركز العصبي الانعكاسي للفواق. وقد يستلزم الفواق المستمر تخدير المريض لمنعه. وقد يصحب الفواق عدد من الأمراض كالتهاب في الأغشية التي تغطي عضلة الحجاب الحاجز أو التسمم البولي.

فويان، سيباستيان پرستر، ماركيز: (١٦٣٣ - ١٧٠٧)، مهندس عسكري فرنسي. قام بأكثر من ٤٠ حصاراً ناجحاً في أثناء حروب لويس ١٤. شيد مشاتل التحصينات باعتباره مهندساً عسكرياً ومدنياً. كما شيد وطور كثيراً من القنوت والطرق المائية الفرنسية. عين في ١٧٠٣ مارشالاً، له مؤلف هام في التحصين.

قوة: من نباتات الدنيا القديمة التي تستعمل في الصباغة اسمه العلمي روبا تكتوريم (*Rubia tinctorum*) أوراقه محيطية، وأزهاره صفر صغار ويعتبر الزارين أصل هذه الأصباغ الفرفيرية والبرتقالية، وتستخرج من جذوره اللحمية. تصنع هذه الأصباغ كيميائياً في الوقت الحاضر.

الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية وإن انطوى معنى هذا الانشقاق على شيء من المبالغة.  
فوج: قسم (٥٨٠٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٨١٠٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا بإقليم اللورين عاصمته لينان. يحده في الشرق جبال فوج وهي سلسلة تمتد من بلفور شمالاً ح ١٩٣ كم، تغطيها المراعى وغابات الصنوبر. تزرع الكروم على السفوح الشرقية (الالزاس).

فوجازارو، أنطونيو: (١٨٤٢ - ١٩١١)، شاعر وروائي إيطالي. درس القانون، ولكنه لم يشتغل بالمحاماة بل اتجه إلى الأدب ونظم أول قصيدة «ميراندا» ١٨٧٤. أشهر رواياته: «مالومبر» ١٨٨١ (ترجمت إلى الإنجليزية بعنوان «المرأة» ١٩٠٧) و «دانييل كورتيس» ١٨٨٤ و «عالم الماضى الصغير» ١٨٩٦ وتعد من أهم الروايات الإيطالية فى القرن ١٩ و«القدس» ١٩٠٥.

فوجر: أسرة ألمانية من الأمراء التجار فى أوجسبرج، وضع أساس ثرائها جوهان فوجر، وهو فيما يزعمون حائك انتقل إلى أوجسبرج ح ١٣٨٠. بلغ ثراء الأسرة أوجه زمن جاكوب فوجر ٢ (١٤٥٩ - ١٥٢٥) الذى احتكر التعدين والتجارة فى الفضة والنحاس والزئبق، وأقرض مبالغ طائلة للإمبراطور ماكسيمليان ١. ومول انتخاب شارل ٥ الذى أسبغ النبالة على أسرة فوجر، ومنحها حقوق السيادة على ما كان بأيديهم من أراض شاسعة. وكان للأسرة أساطيل تجارية ومؤسسات فخمة فى جميع أنحاء أوروبا، واشتهر أفرادها برعاية الفن والعلم. بدأ اضمحلال الأسرة باضمحلال آل هابسبرج الذين يعتمدون على آل فوجر فى تمويل حروبهم.

فوجي ياما: جبل، ارتفاعه ٣٧٧٨ م وسط هنتشو باليابان، بقمته فوهة بركان خامد.

فوجيه: مدينة (ح ١٥٢٧٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج إيطاليا، عاصمة إقليم فوجيه. مركز هام للمواصلات، سوق للقمح. من منتجاتها الورق والكيماويات والأغذية المحفوظة. خربت فى الحرب العالمية ٢ حين كانت

تساوى شدة استضاءة القرصين. فى هذه الحالة تتناسب قوة إضاءة المصدرين مع المربع العكسى لبعديهما من القرصين. وعرفت من هذا قوة إضاءة المصدر الضوئى وشدة استضاءة أى جسم بوحدات تسمى «الشمعة» و«شمعة/ قدم» على الترتيب، وتستخدم الآن الخلية الكهروضوئية فى المقارنة بين قوى إضاءة المصادر الضوئية المختلفة.

فوتون أو كمية الضوء: هو الجسيم الذى يتكون منه الضوء وأشكال الإشعاع الكهرمغناطيسى الأخرى. ولا يمكن تفسير التأثير الكهروضوئى وإشعاع الجسم الأسود إلا بافتراض أن طاقة الضوء تنتقل فى حبيبات منفصلة، أى فوتونات، وأن طاقة كل فوتون تساوى حاصل ضرب تردد الضوء فى ثابت بلانك (h) والضوء يعطى الجسيم المشحون طاقة عندما يصدم أحد فوتوناته هذا الجسيم. انظر أيضاً: نظرية الكم.

فوتينية: شجرة أو شجيرة. اسمها العلمى فوتينيا أربوتيفوليا (Photinia arbutifolia) مستديمة الخضرة من الفصيلة الوردية التى ينتمى إليها التفاح، أزهارها بيض وثمارها لبية حمراء.

فوتيسوس: (ح ٨٢٠ - ٩٨٩)، رجل دين ولاهوتى يونانى، عمل أستاذاً فى جامعة القسطنطينية، ورئيساً لمجلس البلاط فى عهد ميشيل ٣. كان يميل إلى معاملة أنصار محاربة الأيقونات باللين. خلف أغناطيوس القسطنطينى فى منصب بطريك القسطنطينية حين اضطر هذا إلى تركه. ولكن لم يعترف البابا بقولا ١ بانتخابه، الأمر الذى دفعه إلى أن يجمع المطارنة، ويتخذ بعض عادات الكنيسة اللاتينية، بما فيها حق البابا فى الموافقة أو الاعتراض على انتخاب البطريرك. عاد أغناطيوس إلى منصب البطريرك حين تولى الإمبراطور باسيليوس ١ الحكم وأدان مجمع القسطنطينية الرابع فوتيسوس، ولكنه عاد مرة أخرى إلى المنصب ٨٧٧ بعد موت سلفه، واعترف به البابا يوحنا ٨، ثم أرغمه ليو ٦ (٨٨٦) على الاستقالة. مات فوتيسوس فى المنفى. وإليه يعزى انشقاق

(القرنين ١٤-١٦). وكانت تحكمها التيرول باعتبارها جزءاً من أراضي التاج (١٥٢٣-١٩١٨).

فورامينيفيرا: انظر: نقبيات.

فور دي فرانس: مدينة (ح ٨٧٥٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مارتينيك بجزر الهند الغربية الفرنسية، أهم موانئ الجزيرة، تصدر السكر والروم والموز، مركز سياحي هام. فوربس، جيمس دافيد: (١٨٠٩-٦٨)، عالم اسكتلندي في المثالج والفيزيكا. كان أستاذاً للفلسفة الطبيعية بجامعة أدنبره (١٨٣٣-٥٩). وعميداً للكلية المتحدة في سنت أندروز (جامعة سنت أندروز فيما بعد) من ١٨٥٩. شهر باكتشافه لاستقطاب الحرارة. من الرواد في دراسة المثالج دراسة علمية.

فوربس - روبرتسن، (السير) جونستون: (١٨٥٣-١٩٣٧)، ممثل إنجليزي، نجح ١٨٨٩ في مسرحية «الدائرة» لبييرو التي مثلت على مسرح جاريك بلندن، ومثل عدة أدوار في مسرحيات شيكسبير. ومنها دور هاملت ١٨٩٨، تزوج ١٩٠٠ من جرتروود إليوت، وظهر معها في مسرحية «الضوء الذي خفت» المقتبسة من إحدى روايات كبلنج، كما مثل في مسرحية «قيصر وكليوباترة» لبرنارد شو، أنعم عليه بلقب «سير» ١٩١٣. فورت جورج: نهر في وسط وغ كوبيك، بكندا. أطول أنهار المقاطعة (٨٣٦ كم)، ينبع من هضاب لبرادور، ويصب في ش خليج هدسن.

فورت واين: مدينة (ح ٢٥١٨٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية إنديانا الأمريكية، في موقع استراتيجي بين البحيرات العظمى ونهر أوهايو. كان الهنود الأمريكيون يقيمون في هذا المكان، وكان يعتبر أحد مواقعهم الرئيسية عندما نزل به الفرنسيون ح ١٦٨٠، وأقاموا به مركزاً تجارياً. أجلاهم الهنود عنه وأحرقوه ١٧٤٧. ثم تداوله الفريقان غير مرة، احتله البريطانيون ١٧٦٠، صار مدينة أمريكية ١٨٤٠. والمدينة فرضة نهري هامة، ومركز مواصلات حديدية كبيرة تنتج الأغذية المحفوظة والأجهزة الكهربائية، والآلات.

قاعدة جوية ألمانية. بها كاتدرائية من القرن ١٢، رمت على نطاق واسع.

فودرويوي دي كفتيال، پيسير فرانسوا: (١٦٩٨ - ١٧٦٥)، آخر حاكم فرنسي لكندا، اتهم بعد تسليمه كندا للبريطانيين في ١٧٦٠ بسوء الإدارة، وحكم في فرنسا، ولكنه برئ.

فودفيل: أغنية خفيفة في الأصل. اشتقت من الأغاني الشعبية الشائعة في فرنسا في القرن ١٥، وهي الأغاني المنسوبة إلى أوليفيه باسلان. وكان الفودفيل الأمريكي نوعاً من الاستعراضات المسرحية، يحتوي على الاستكشآت والسخريات المضحكة، وبعض الأغنيات والرقصات والأعمال السحرية والبهلوانية. وأصبح الفودفيل شائعاً ح ١٨٨٠ - ١٩٣٢) وبذلت عدة محاولات لإنعاشه (كما حدث في نيويورك في الخمسينيات).

فودكا: المشروب القومي في روسيا، وهو شائع أيضاً في جمهوريات البلطيق وبولندا. وتقطر أجود أنواعه من «ملت» الجودار والشعير. كما تستعمل أيضاً في صنعه الذرة والبطاطس الرخيصتان، وقبل عرضه للبيع يخفف الكحول الذي يبلغ فيه أكثر من ٧٩٠ %.

فور، إيلي: (١٨٧٣-١٩٣٧)، مؤرخ فرنسي للفنون، أوضح العلاقة بين تاريخ الفن وتقدم الشقافة الإنسانية. أشهر مؤلفاته: «تاريخ الفن» (٥ مجلدات، ١٩٠٩-٢١)، لهذا المؤلف أثر كبير في تاريخ الفن والنقد.

فور، فيليكس: (١٨٤١-٩٩)، رأس الجمهورية الفرنسية (١٨٩٥-٩٩). اشتهر عهده بقضية ديفوس.

فور-لامى: انظر: نجمينا.

فورارلبرج: مقاطعة (ح ٢٦٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٦٦٥٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، بأقصى غرب النمسا، في جبال الألب، عاصمتها بريجنس. بها صناعة منتجات الألبان وصناعة المنسوجات والتطويز، ومراكز سياحية كثيرة (بخاصة للألعاب الرياضية الشتوية). استولى عليها آل هابسبرج

الحرب العالمية: قصر الأسقفية (١٧٢٠ - ٤٤)، والكاتدرائية الرومانية (القرون ١١ - ١٣).  
 فورتنجلر، أدولف: (١٨٥٣ - ١٩٠٧)، ألماني، عالم بالآثار القديمة. حجة في الآتية الخزفية والأحجار الكريمة القديمة. كشف عن آثار قديمة مطمورة في أولمبيا ببلاد اليونان، وعلى سواحل بحر إيجه وأوركيميس، وألف الكتاب الحجة «طرائف النحت الإغريقي» ١٨٩٣، و «الأحجار الكريمة القديمة» ١٩٠٠.

فورتنجلر، فلهلم: (١٨٨٦ - ١٩٥٤)، قائد فرقة موسيقية ألماني، بدأ حياته الفنية في لوبيك (١٩١١ - ١٥) ومانهيم (١٩١٥ - ١٩). خلف آرثر نيكيش في قيادة الأوركستر الفيلهارمونية ببرلين ١٩٢٢. عمل في نيويورك (١٩٢٥ - ٢٨)، ثم تولى قيادة أوركسترا نيويورك الفيلهارموني. قدم للمحاكمة أمام محكمة عسكرية أمريكية. وفي ١٩٤٧ أخلى سبيله لبراءته وعدم تعاونه مع النازي في أثناء الحرب العالمية ٢.

فورتليزا: مدينة (ح ٢٤٦٨١٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سييرا، شق البرازيل ميناء على الاطلنطي. أنشئت ١٦٠٩. مركز لزراعة القصب. تشتهر الآن بزراعة القطن. وهي مركز تجاري وصناعي ومن أهم صناعاتها النسيج والأشغال اليدوية.

فورتمبرج: ولاية ألمانية سابقة جغ ألمانيا. كانت عاصمتها شتوتجارت، تنصرف مياه أمطارها في نهرى نكر والدانوب الأعلى. إقليم جبلي زراعي، تشتهر بمناظرها الطبيعية الجميلة. وتشمل جورا السوابية جنوباً، وجزءاً من الغابة السوداء غرباً. ظهرت مقاطعة فورتمبرج من انقراض دوقيتى سوابيا وفرنكونيا القديمتين وصارت دوقية ١٤٩٥. ضاعت فورتمبرج يّعتهها (١٨٠١ - ١٠) باستيلائها على المراكز الصغيرة الكثيرة التي كان يحكمها أساقفة وطائفة من الأشراف فى الإقليم، والمدن الإمبراطورية الحرة السابقة: أولم، وهال، وجمند، ولسنجن، وغيرها. وفي ١٨٠٦ جعلها نابليون مملكة،

فورت ورت: مدينة (ح ٧١٨٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ولاية تكساس الأمريكية عند ملتقى نهرى وست فورك وكليز فورك. استوطنت ١٨٤٣. كانت مركزاً لتربية الأبقار، وساعد وصول خط حديدي إليها على نموها. أعلنت مدينة ١٨٧٣ صناعاتها: تعبئة اللحوم، وطحن الحبوب، وتكرير البترول، وصناعة الغاز، والطائرات، مركز مواصلات هام، وفيها تلتقى عدة خطوط حديدية وجوية. نمت المدينة إبان الحربين العالميتين، تضم جامعة تكساس المسيحية وتغذيها ثلاثة خزانات على نهر وست فورك.

فورتس، شارل أدولف: (١٨١٧ - ٨٤)، كيميائي فرنسي. اكتشف أمين الميثيل، وأمين الايثيل، والجليكول، وتكتيف الألحول. نعى طريقة تخليق الهيدروكربونات بمعاملة هاليدات الألكيل بالصوديوم (تفاعل فورتس) وهى الطريقة التي كيفها رودلف فيتيخ لتحضير الهيدروكربونات الأليفاتية والعطرية المختلطة.

فورتسبورج: مدينة (ح ١٣٥٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فرانكونيا السفلى شغ ولاية بافاريا على نهر المين. مركز إقليم لصناعة الخمور، تنتج الآلات والمواد الكيميائية والمنسوجات. كانت غنية بعمارتها الألمانية قبل الحرب العالمية ٢. أنشأ فيها سنت بونيفس (٧٤١) أسقفية. حكم أساقفتها بعد تدمير فرانكونيا (القرن ١٠) إقطاعات كثيرة، بوصفهم أمراء للإمبراطورية الرومانية المقدسة وجعلوا أنفسهم (القرن ١٥) دوقات لمقاطعة فرانكونيا الشرقية. ولكنهم فقدوا إقطاعاتهم مؤقتاً للعصاة فى أثناء ثورة الفلاحين، واحتتموا فى قلعة مارينبرج التي جعل منها الأساقفة بقعة من أجمل بقاع أوروبا (القرن ١٧-١٨)، وأسسوها جامعة ١٥٨٢، وتحول الأساقفة إلى الأعمال العادية بعد معاهدة ليفيل ١٨٠١، وانتقلت فورتسبورج إلى ولاية بافاريا ١٨٠٣، ثم أصبحت إمارة جرمانية تتبع دوق تسكانيا ١٨٠٥، وعادت إلى مملكة بافاريا ١٨١٥، من معالمها التي هدمت كلياً أو جزئياً فى

غير أنها انقلبت عليه ١٨١٣، وانحازت إلى النمسا في الحرب البروسية النمساوية ١٨٦٦. ولكنها انضمت إلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١، ألغيت الملكية بها ١٩١٨. وفي ١٩١٩ انضمت فورتمبرج إلى جمهورية فيمار، وقسمت الولاية بعد الحرب العالمية ٢ بين فورتمبرج - بادن وفورتمبرج - هوهنتولرن.

فورتمبرج - بادن: انظر: بادن - فورتمبرج.

فورتمبرج هوهنتولرن: انظر: بادن - فورتمبرج.

فورتيسم: مدرسة للفن، عاشت فترة قصيرة في القرن ٢٠، تتصل بالتكعيبية، لكنها اهتمت بالحركات الإيقاعية. وكان من أعلامها جوديه - برزيسكا، وأكبر انتشارها بين فناني انجلترا الذين ذهبوا إلى أن الفن ينبغي أن يعكس تعقيد الآلة والحضارة الصناعية الحديثة. تعتبر من مراحل ما بعد التائية.

فورت: نهر طوله ح ١٠٠ كم، ج وسط اسكتلندا. يمتد خليج الفورت ٩٠ كم من ألوا إلى بحر الشمال، ويتراوح عرضه بين ١,٦ و ٢٩ كم، وأهم المدن على الخليج هي رويث (قاعدة بحرية). وتصب في الخليج عدة أنهار أخرى.

فورد، جاي ستانتون: (١٨٧٣ - ١٩٦٢)، مؤرخ ومرّب ورئيس تحرير أمريكي. كان مدرساً ثم أستاذاً مساعداً للتاريخ بجامعة ييل (١٩٠١ - ٦) ثم أستاذاً بجامعة إلينوى (١٩٠٦ - ١٣)، ثم أستاذاً وعميداً لمعهد الخريجين بجامعة مينيسوتا (١٩١٣ - ٣٨). ومن أهم كتبه: «هانوفر وبروسيا: ١٧٩٥ - ١٨٠٣ دراسة في الحياد» ١٩٠٣، و «ثلاثين وعهد الإصلاح في بروسيا» ١٩٢٢، و «العلم والحضارة» ١٩٣٣.

فورد، جون: (١٥٨٦ - ح ١٦٤٠)، كاتب مسرحي انجليزي، تعاون مع المؤلفين ديكر ورولي في كتابة أكثر من مسرحية أشهرها «ساحرة ادمتسون» ١٦٢١، وكتب بمفرده عدة مسرحيات منها: «من الأسف، أنها بغي» ١٦٣٢، برع في تصوير المآسى وإن لم يهتم بحبك القصة.

فورد، جيرالد رودلف: (١٩١٣ - ٢٠٠٦)، الرئيس ٣٨

للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٤ - ٧٧). ولد في أوهاو بولاية نبراسكا. اسمه الأصلي لسلي كنيج، ثم الطلاق بين والديه وهو في السنة الأولى من عمره فتزوجت أمه من جيرالد فورد الكبير وحصل على اسمه. نال إجازة الحقوق من جامعة ييل، وخدم في القوات البحرية خلال الحرب العالمية ٢، عمل بالمحاماة ثم اشتغل بالسياسة وأصبح نائباً عن إحدى دوائر ميتشيجان في مجلس النواب (١٩٤٩ - ٧٣)، اختاره الرئيس نيكسون نائباً له خلفاً لسيرو أجنيو ١٩٧٣، ثم تولى رئاسة الجمهورية بعد استقالة نيكسون في أغسطس ١٩٧٤، رشحه الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة ١٩٧٦ ولكن فاز عليه منافسه مرشح الحزب الديمقراطي جيمي كارتر.

فورد، فورد مادوكس: (١٨٧٣ - ١٩٣٩)، شاعر وروائي انجليزي. حفيد الرسام الانجليزي الشهير فورد مادوكس براون، تعاون مع الروائي جوزيف كنراد في تأليف بعض رواياته، منها «الوارثون» ١٩٠٧. وألف كتاباً بعنوان «جوزيف كنراد» ١٩٢٤. أسس ١٩٠٨ مجلة «إنجلش رفيو» الأدبية التي حررها ١٩١١ وحرر فيها كنراد، وهاردي، وجالزورثي، وماسفيلد، ووليم جيمس. ساعدت مجلته الثانية «تراز أتلانتك رفيو» على اكتشاف الأدبيين جيمس جويس وإرنست همنجواي وذويهم. ألف نحو ستين كتاباً، منها كتب في النقد، وأخرى عن الشخصيات الأدبية التي عرفها، وأهمها كتاب «العودة إلى الماضي» ١٩٣٢.

فورد، مؤسسة: تأسست ١٩٣٦ بأموال وقضها هنري فورد، وإدزيل فورد للأعمال الخيرية. وبدئ في تنفيذ برنامج واسع النطاق ١٩٥٠ يستهدف أغراضاً خمسة: (١) تأييد الجهود في سبيل المحافظة على السلام العالمي، (٢) تحقيق درجة أعظم من الولاء لمبادئ الحرية والديمقراطية، (٣) رفاهية الشعوب الاقتصادية، (٤) تشجيع الجهود المبذولة في ميادين التربية والثقافة، (٥) تنشيط الدراسات العلمية.

فورستر، ولیم إدوارد: (١٨١٨ - ٨٦)، سياسي بريطاني وعضو برلمان، عارض الاعتراف بتكوين الولايات المتحدة الأمريكية. ووضع قانون التعليم ١٨٧٠، وهو أساس النظام التعليمي الحديث بالإنجلترا. عين وزيراً بإيرلندا وعارض بارنل ونفذ القانون بشدة، فحدثت محاولات لاغتياله. استقال ١٨٨٢.

فورسكال، پتر: (١٧٣٢ - ٦٣)، عالم طبيعي سويدي، درس العلوم بجامعة أيسلاند بالسويد، ثم الفلسفة في جوتنجن، والتحق بخدمة الحكومة الدنماركية عالمًا طبيعيًا. وصحب بعثة علمية إلى الشرق. قدم مصر ومات فيها بعد أن درس كثيرًا من مجموعتها الحيوانية، وبخاصة الأسماك التي تسمى الكثير منها باسمه. وما زالت العينات التي جمعها محفوظة بعناية فائقة في متحف كوبنهاجن.

فورسمان، فرنر: (١٩٠٤ - ٧٩)، طبيب ألماني. استطاع التوصل إلى طريقة لإدخال قسرة أو أنبوبة إلى القلب مكنت من دراسة القلب في حالتي الصحة والمرض بطريقة أفضل. ومهدت الطريق لتطوير جراحة القلب الحديثة وجربها في نفسه ولم تعرف هذه الطريقة إلا بعد الحرب العالمية ٢ ثم أدخل تطويرًا هامًا على طريقته مع الأمريكيين اندري كورناند وديكسون وريشاردز وحصل الثلاثة على جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب ١٩٥٦.

فورسيثيا: اسم يطلق على نباتات من جنس فورسيثيا (Forsythia) موطنها العالم القديم. النبات جنبه متساقطة الأوراق، بالجهات الباردة الشتاء. يخرج عليها فيض من الأزهار الصفراء الجميلة قبل إزهارها في الربيع وتسمى الأصناف العادية المزروعة بالأجرامس الذهبية. وهي شرقية الموطن أو هجن مستحدثة، تقطع الأغصان الجرداء في الربيع وتوضع في زهرات داخل الغرف فتفتتح الأزهار.

فورشيلوف: انظر: أوسوريسك.

فوروشيلوف، كليمنت يفريميتش: (١٨٨١ - ١٩٦٩)، مارشال روسي ذاع اسمه قائدًا للجيش الأحمر في

فورد، هنري: (١٨٦٣ - ١٩٤٧)، أحد رجال الصناعة الأمريكيين. من رواد صناعة السيارات، وقد ساعدت السيارة الرخيصة ذات الحجم المناسب التي كان أول من أنتجها بالجملة، على جعله أعظم منتج للسيارات. استخدم نظام إشراك الموظفين في الأرباح، وقاوم النقابات العمالية حتى ١٩٤١. أنشأ مؤسسة فورد، وكان ابنه إديزل بريان فورد (١٨٩٣ - ١٩٤٣)، مدير شركة محركات فورد (١٩١٩ - ٤٣). خلف هنري فورد الثاني، (١٩١٧ - ٨٧) جده في منصب المدير (١٩٤٥). فورد، ورنجتون تشونسى: (١٨٥٨ - ١٩٤١)، مؤرخ أمريكي. كان رئيسًا للمخطوطات بمكتبة الكونجرس (١٩٠٢ - ٩)، ورئيسًا لتحرير مجلة الجمعية التاريخية بماساشوستس (١٩٠٩ - ٢٩). قام بتحرير كتابات جورج واشنطن (١٤ جزءًا، ١٨٨٩ - ٩٣) وجون كوينسي آدمز (٧ أجزاء، ١٩١٣ - ١٧).

فورستر، إدوارد مورجان: (١٨٧٩ - ١٩٧٠)، روائي إنجليزي. عاش في إيطاليا، والهند، وأقام بمصر خلال الحرب العالمية ١. واشتغل في الصحافة فتولى ١٩٢٠ تحرير «ديلي هيرالد». يمتاز أسلوبه بالسخرية اللاذعة والإيجاز. من أشهر رواياته: «الرحلة الطويلة» ١٩٠٧، و «غرفة تطل على الخارج» ١٩٠٨، و «رحلة إلى الهند» ١٩٢٤. جمعت قصصه القصيرة وظهرت بعنوان «اللحظة الخالدة» ١٩٢٨. اشتهر بالنقد الأدبي، وبخاصة في كتابه «أوجه الرواية» ١٩٢٧.

فورستر، بلشازار جون: (١٩١٥ - ٨٣)، سياسي من جمهورية جنوب أفريقيا، ولد في جيمستون بمقاطعة الكاب. درس القانون، واشتغل بالمحاماة. انحاز بسياسته إلى المجموعة المتعصبة من غلاة المستوطنين البيض متورطًا في الحركة الأفركانية مضمرًا العداء للإنجليز. من أعنف أنصار التفرقة العنصرية، ينسب إليه سن قوانين التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا، تولى وزارتي العدل والأمن الداخلي. خلف فرفورد رئيسًا للوزراء (١٩٦٦ - ٧٩).



عليه من كبار رجال الدين. دياط فورمز: ١٥٢١ أشهر دياط (مجلس تمثيلي)، عقدته الإمبراطورية الرومانية المقدسة، افتتحه الإمبراطور شارل ٥. وبحث في ملك مارتن لوثر وتهجمه على نظم وعقائد الكنيسة الكاثوليكية. حضر لوثر المؤتمر. وطلب منه الارتداد عن تعاليمه ولكنه رفض. فأمره الإمبراطور بمغادرة المدينة.

فورت: وحدة العملة المجرية. تنقسم إلى مائة فيلر. وفي يولية ٢٠٠٧ أصبح الدولار الأمريكي يساوي ١٨١.٩٢ فورت.

فورنيه، بيرسيمون: (١٧١٢ - ٦٨)، مصمم حروف فرنسي. أول من استخدم طريقة النقطة لقياس وتسمية البنت ١٧٣٧. ألف كتاباً في الطباعة (١٧٦٤ - ٦٦).

فوروم: (باللاتينية = مكان السوق). ساحة كانت تقام فيها السوق. وتعد الاجتماعات العامة في المدن الرومانية في إيطاليا أولاً، ثم في الولايات الرومانية. يقابل الفوروم «الأجورا» عند الإغريق. كان يتألف من ميدان تحيط به الأبنية العامة. وكان الفوروم في روما يبدأ ج ق تل الكابيتول، وامتد فيما بعد حتى بلغ الكولوسيوم. وكانت توجد بشماله الشرقي قاعة إميلوس. ومكان اجتماع مجلس السناتو (الشيوخ) وفي هذا الجزء بنيت في العصر الإمبراطوري أرضة رخامية وأعمدة ضخمة، تدهور الفوروم ابتداء من القرن ٤.

فورونش: مدينة (ح ٨٤٥٣٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فورونش وسط روسيا الأوروبية، على نهر فورونش بالقرب من ملتقاء بنهر دن. مركز صناعي (المطاط الصناعي والقاطرات والطائرات والآلات والأغذية)، خربت في الحرب العالمية ٢ عندما صد عندها زحف ألماني (١٩٤٢-٤٣)، وأعيد تعميرها من جديد. بها جامعة فورونش، وكانت أصلاً جامعة تارتو، ونقلت إلى المدينة ١٩١٨.

فورونوف، سرج: (١٨٦٦-١٩٥١)، جراح وباثولوجي فرنسي، ولد في روسيا. منح الجنسية الفرنسية ١٨٩٧.

الحرب الأهلية. وعين قوميسار الدفاع (١٩٢٥-٤٠). قاد القوات الروسية المدافعة عن ليننجراد في الحرب العالمية ٢. ثم صار رئيس مجلس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (أي رئيس الجمهورية) (١٩٥٣ - ٦٠) بعد وفاة ستالين، خلفه بريجنيف.

فورشيلوفجراد: انظر: لوجانسك.

فورفوروس: (٢٣٣ - ح ٣٠٤)، أحد فلاسفة الأنطاطونية الجديدة. تتلمذ على أفلوطين، وشرح فلسفته. ونشر كتابه «الناسوعات». أهم آثاره كتاب «إيساغوجي» الذي اشتهر عند المسلمين. ورد به مقولات أرسطو العشر إلى محمولات خمس: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام.

فوركا: طريق بوسط سويسرا. يربط بين مقاطعتي أوري وفاليه. شيد (١٨٦٤-٦٦). يخترق ممر فوركا (ارتفاعه ح ٢٠٣ م). يمتد خط حديدي في نفق فوركا.

فوركروري، أنطوان فرانسوا، كونت: (١٧٥٥ - ١٨٠٩)، كيميائي فرنسي. أحد رواد كيمياء الحيوان والنبات. أسهم في تهذيب التسميات الكيميائية. ألف «فلسفة الكيمياء» ١٧٩٢ و «نظام عام للمعرفة الكيميائية» (١١ مجلدًا، ١٨٠١-١٨٠٢).

فورمالدهيد: ألدهيد بسيط، غازي رائحته خانقة يستعمل لتحضير الأصباغ واللدائن والرائنجات. قابل للتبلمر، والفورمالين محلول مائي قوته ٤٠٪ من الفورمالدهيد، يستخدم مطهرًا، ومعقمًا، ولحفظ العينات البيولوجية. انظر: تبلمر.

فورمز: مدينة (ح ١٢٩٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية راين بلاتينات ج غ ألمانيا. مركز لتصدير الخمور الراحنة. كانت فورمز مسرحاً لأحداث تاريخية هامة. أعلن مجمع فورمز ١١٧٦ خلع البابا جريجوري ٧. اتفاق فورمز ١١٢٢ - اتفاق بين البابا كالكستوس ٢ والإمبراطور هنري ٥ لإنهاء النزاع على تقليد الأساقفة. نزل الإمبراطور للبابا عن حق تقليد الأساقفة ورؤساء الأديرة، ولكنه احتفظ بحق وقف انتخاب من يعترض

فوست، يوهان: (ت ١٤٦٦)، طباع في ماينز بألمانيا، أعار بعض المال ليساعد يوهان جوتنبرج، ولما لم يتمكن هذا من رده، نزل لفوست عن مطبعته وحرقوها. كان فوست وشريكه بيتر شوفر في طليعة الذين طبعوا بالألوان واستخدموا الحروف اليونانية ١٤٦٥، وطبعوا أول كتاب مؤرخ ١٤٥٧.

فوستر، جون واطسون: (١٨٣٦-١٩١٧)، دبلوماسي أمريكي، كان وزيراً مفوضاً بالمكسيك (١٨٧٣-٨٠) وروسيا (١٨٨٠-٨١) وعين وزيراً للخارجية (١٨٩٢-٩٣)، مثل الولايات المتحدة في التحكيم في الخلاف على فراء فقمة بحر بيرنج، وانتدب في مفاوضات أخرى مع اليابان ١٨٩٤ وله مؤلفات في الدبلوماسية. جد جون فوستر دالاس.

فوستر، ستيفان كولنز: (١٨٢٦-٦٤)، ملحن موسيقى أمريكي، اكتسب معرفته بحياة الزوج من استعراضات الزوج الموسيقية التي كتب لها الكثير من أغانيه. من أحب أغانيه «أوه: سوزانا» ١٨٤٨، و«وطنى: كنتكى العتيقة» ١٨٥٣، و«جاني ذات الشعر الأسمر الخفيف» ١٨٥٤، و«العجوز الأسود جو» ١٨٦٠.

فوستفلد، هنري فرديناند: (١٨٠٨-٩٩)، مستشرق ألماني، تخرج في جامعة جوتنجن، ودرس في جامعات ألمانيا، من آثاره نشر «سيرة ابن هشام»، و«معجم ما استعجم» للبكري، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي، و«فيات الأعيان» لابن خلكان، و«تهذيب الأسماء واللغات» للنزوي، و«طبقات الحفاظ» للذهبي. ومن أبحاثه: «تاريخ الأطباء والطبيعيين العرب»، و«الترجمات اللاتينية»، عن الكتب العربية منذ القرن ١١ و«تاريخ الخلفاء الفاطميين» و«مؤرخو العرب».

فوستوك: سلسلة سفن الفضاء السوفيتية التي حملت أول الرواد يوري جاجارين إلى الفضاء في ١٢ أبريل ١٩٦١. حملت أيضاً رواد خمس رحلات كونية أخرى وهي فوستوك ٢ أطلقت في ١٦ أغسطس ١٩٦١

أنجز جراحات هامة في المستشفيات العسكرية خلال الحرب العالمية ١. كان مديراً لمعمل الجراحة العسكرية في الكوليج دي فرانس من ١٩٢١، تخصص في ازدراع غدد الحيوانات (وخاصة القروء) في علاج نقص الغدد الدرقية في الأطفال، ولتجديد الشباب في الشيخوخة.

فوريل، فرانسوا ألفونس: (١٨٤١-١٩١٢)، طبيب وعالم طبيعي سويسري. شغل منصب أستاذ التشريح والفسيولوجيا بجامعة لوزان. درس المشالج والبحيرات السويسرية، وأسس المعهد السويسري للزلازل.

فورييه، جان باپتست جوزيف، بارون: (١٧٦٨-١٨٣٠)، عالم رياضيات وفيزيقي فرنسي. اشتهر بأبحاثه في الحرارة والمعادلات العددية. واضع نظرية فورييه عن الحركة التذبذبية، وعن متسلسلات فورييه التي تعتبر وسيلة لتمثيل الدوال غير المستمرة بمتسلسلة تشمل الدوال المثلثية، وقد عين فورييه أستاذاً في المدرسة البوليتكنيكية بباريس (١٧٩٥-٩٨). صاحب نابليون إلى مصر. جمعت مؤلفاته في مجلدين.

فورييه، جان لويس: (١٨٥٢-١٩٣١)، مصور وحفار ورسام على الحجر، فرنسي. اشتهر برسومه الكاريكاتيرية السياسية على طريقة دوميه.

فورييه، شارل: (١٧٧٢-١٨٣٧)، فيلسوف اجتماعي فرنسي. اقترح إقامة مدينة فاضلة في شكل وحدات اقتصادية صغيرة مكونة من ١٦٢٠ شخصاً. سماها «الفالانستير» صاحب فكرة أن شهوات الإنسان يمكن أن تنسجم إذا عاش حياة طبيعية. انتشرت الفورييريه في أمريكا بزعامة بروسير كونسديرانت وألكبرت برسبين وهوريس جريلى. وكانت بروك فارم (مزرعة بروك) فورييريه. أما الجمع الفورييري البالغ النجاح فكان في رد بانك في نيو جيرسى.

فوس، كورنيليس دي: (١٥٨٥-١٦٥١)، مصور فلمنكي، ينتمي إلى مدرسة روبنز، أخوه باولوس دي فوس (ح ١٦٠٠-١٦٥٤)، صور الحيوانات ومشاهد الصيد. أكثر أعماله في متحف مدريد وبطرسبرج.

فوسجين: غاز، تركيبه كلوريد الكربونيل. استعمل غازاً ساماً في الحروب.

فوسخود (الشرق): مشروع فضائي للاتحاد السوفيتي يستهدف إطلاق سلسلة سفن فضاء يحمل كل منها رائدين أو ثلاثة رواد فضاء. بدأ إطلاق فوسخود ١ في ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ وبها ثلاثة من الملاحين، وأطلقت فوسخود ٢ في ١٨ مارس ١٩٦٥ وبها ملاحين، تمكن أحدهما من السباحة في الفضاء لأول مرة وهو الكسبي ليونوف وكان مربوطاً إلى السفينة بحبل سري من النايلون طوله ١٦ قدماً.

فوسفات: ملح حمض الفوسفوريك. توجد رواسب الفوسفات في مختلف أنحاء العالم وبخاصة أوروبا، والجزائر، وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة الأمريكية. وتعد فوسفات الكالسيوم أكثرها وفرة وأهمية. وتشكل الجزء الأكبر مما يطلق عليه صخر الفوسفات. وعلى الرغم من أنها غير ملائمة لكي يستخدمها النبات كمصدر للفوسفور اللازم لحياته نظراً لضعف قدرتها على الذوبان، إلا أنه يحضر منها كميات هائلة من فوسفات الكالسيوم الحمضية التي تذوب في الماء والتي تستخدم في صناعة المخصبات. وعند معالجة فوسفات الكالسيوم بحمض الكبريتيك يتكون مخلوط من فوسفات الكالسيوم الحمضية وفوسفات الكالسيوم ويعرف في صناعة الأسمدة باسم سوبر فوسفات الجير. وتستخدم فوسفات ثلاثي الصوديوم للتنظيف وإزالة عسر الماء. أما فوسفات ثنائي الصوديوم فلها بعض الاستعمالات الطبية. وتستخدم فوسفات الصوديوم الحمضية في تحضير بعض مساحيق الخبز. وتستخدم عدة كواشف للكشف عن وجود الفوسفات في المحلول، فتعطي ترات الفضة راسباً أصفر عندما يكون في المحلول أملاح فوسفات معينة، وراسباً أبيض عندما يكون في المحلول أملاح الفوسفات الأخرى. ويعطي كلوريد المغنسيوم وهيدروكسيد الأمونيوم راسباً أبيض. فوسفور: عنصر لافلزى، رمزه «فو»، من خواصه

وحملت رائد الفضاء تيتوف، ثم فوستوك ٣ أطلقت في ١١ أغسطس ١٩٦٢ وحملت رائد الفضاء نيكولايف، وفوستوك ٤ أطلقت في ١٢ أغسطس ١٩٦٢ وحملت رائد الفضاء بوبوفيتش، وتعاقب هبوطها بعد فوستوك ٣ بفواصل زمنية ٦ دقائق، ثم أطلقت فوستوك ٥ في ١٤ يونيو ١٩٦٣ وحملت رائد الفضاء بيكونسكي وفوستوك ٦ في ١٦ يونيو ١٩٦٣ وحملت رائدة الفضاء فالنتينا تريشكوفا وطارت على هيئة سرب فضائي مع فوستوك ٥ على بعد عدة كيلومترات فقط. نفس الاسم يطلق على صاروخ.

فوستوك: أشهر أنواع الصواريخ السوفيتية التي أطلقت بسفن الفضاء منذ أول رحلة كونية قام بها جاجارين. صممه المهندس كريلوف وثبت نجاحه منذ إطلاق أول قمر صناعي سبوتنيك ١. وهو صاروخ ذو ثلاث مراحل طوله ١٢٤,٦ قدماً وقطره ٣٣,٨ قدماً وزنه ٣٢٥ طنًا وقدرته ٢٠ مليون حصان، يعمل بالوقود السائل المكون من الهيدروجين المسال. بعد أن استمر في إطلاق ٦ سفن فضاء تحمل نفس اسم الصاروخ، استخدم في إطلاق سفن الفضاء في برنامج فوسخود ثم عدل تصميمه لتصبح قدرة دفعه ٦٠ مليون حصان ليستطيع إطلاق سفن الفضاء من نوع «سويوز».

فوستيك: خشب شجرة اسمها العلمي كلوروفورا تكتوريا (*Chlorophora tinctoria*)، تنشر في غابات أمريكا الوسطى والجنوبية، يستخرج من خشبها الصمغي صمغ ينتج الألوان الأصفر، والبني، والبرتقالي ويستخدم في صبغ الأصواف خاصة، وقد استبدلت بهذه الصبغة الأصباغ الأنيلينية.

فوستيل دي كولانج، نوما دونه: (١٨٣٠-٨٩)، مؤرخ فرنسي. ألف «المدينة العتيقة» ١٨٧٤، وهو دراسة رائعة في تأثير الدين في تطور المدن الإغريقية وروما. ولكن أعظم كتبه: «تاريخ النظم السياسية لفرنسا القديمة» (٦ مجلدات ١٨٨٢-٩٢). وقد وجه الفكر إلى تفسيرات جديدة لتاريخ أوائل العصور الوسطى.

التأصل. ويظهر في ثلاث صور: (١) الفوسفور الأبيض. وهو مادة جامدة بيضاء إلى صفراء، سامة جداً، تنصهر في ٤٤.١ مئوية، وتغلي في ٢٨٠ مئوية، وكثافتها ١.٨٣ جرام لكل سم<sup>٣</sup> ولا تذوب في الماء، ولكن تذوب في ثاني كبريتيد الكربون، عندما تتعرض للهواء، تشتعل تلقائياً في حوالي ٣٥ مئوية، وهي لهذا تحفظ تحت الماء. ونظراً لطبيعته السمية الشديدة وميله للاشتعال ينبغي تناوله بحذر شديد. وعندما يسخن في الهواء إلى ٢٥٠ مئوية ويتحول إلى صورة أكثر ثباتاً هي الفوسفور الأحمر. (٢) الفوسفور الأحمر: مسحوق متبلر أسمر محمر معتم أثقل من الفوسفور الأبيض، وكثافته ٢.٢ جرام لكل سم<sup>٣</sup>. يتصدع مباشرة إلى بخار عندما يسخن في معزل من الهواء إلى نحو ٢٤٥ مئوية. ولا يذوب الفوسفور الأحمر بصفة خاصة في المذيبات. كما أنه لا يتوهج في الظلام ولا يشتعل في درجات الحرارة العادية وغير سام. (٣) الفوسفور الأسود: سمي كذلك لونه الداكن. حضره ب. بريدجمان بتسخين الفوسفور الأبيض إلى ٢٠٠ مئوية تحت ضغط ١٢٠٠٠ جو. كثافته ٢.٦٩ جرام لكل سم<sup>٣</sup>. ومركبات الفوسفور متعددة نظراً لتكافؤه المتغير والاحتمالات الممكنة لهذرة أكاسيده، التي تنتج أحماضاً مختلفة بأملاحها. يكون مع الأكسجين عدة أكاسيد، أهمها خامس الأكسيد. وهو مسحوق أبيض يتكون عندما يحترق الفوسفور الأبيض أو الأحمر في الهواء أو الأكسجين. ويتكون جزئ خامس الأكسيد من ذرتين من الفوسفور وخمس ذرات من الأكسجين. ويشتق من هذا الأكسيد حمض الفوسفوريك الذي تعد أملاحه (الفوسفات) مركبات هامة. ويستخرج حمض الفوسفوروز من ثالث أكسيد الفوسفور، ويكون الفوسفور عدة مركبات الهالوجينات وحدها، ومع الهالوجينات والأكسجين، ويكون مع الهيدروجين ضمن مركبات أخرى غاز الفوسجين السام. ويتحد الفوسفور مع مختلف

اللافلزات الأخرى وبعض الفلزات. ونظراً لنشاطه الكيميائي، فإنه لا يوجد في الطبيعة منفرداً وإنما يوجد في معادن مختلفة متعددة مثل الأباتيت الذي تعتبر فوسفات الكالسيوم مكونه الأساسي. ويوجد الفوسفور في النباتات والحيوانات. فهو أحد مكونات ثلاثي فوسفات الأدينوزين مصدر الطاقة الأساسي، وفي مترابك المركبات العضوية للدم والعضلات والأعصاب وفي المعدن الرئيسي للعظم والأسنان، وتعتبر المركبات المحتوية على الفوسفور ضرورية في غذاء الكائنات الحية. يستخدم في المخصبات الزراعية، وصنع الثقاب، وأحجية الدخان، وسموم القوارض وبعض الأسمدة. اكتشفه هنتج برانت في ١٦٦٩. انظر: عنصر (جدول). الفوسفوريك: يطلق على ثلاثة أحماض معروفة، ومشقة من خامس أكسيد الفوسفور بإضافة الماء إليه. فينتج حمض الميتافوسفوريك بإضافة جزئ من الماء إلى جزئ من الأكسيد المشار إليه. ويتيح حمض البيروفسفوريك بإضافة جزئين من الماء. وحمض الأرتوفوسفوريك بإضافة ثلاثة. والحمض الأخير أهمها وأكثرها شيوعاً، وهو جامد متبلور، أو مائع كثيف، وتستخدم أملاحه في الطب وفي المعمل الكيميائي.

فوسكولو، أوجو: (١٨٧٨ - ١٨٢٧)، شاعر إيطالي، انضم للجيش الفرنسي بعد الثورة وحارب معه ضد النمسا وروسيا. تنقل في كثير من بلاد أوروبا ومات في إنجلترا. ألف في المأساة مريحيتين وألف رواية «آخر خطابات جاكليو أوريس» (١٧٩٦ - ١٨٠٢) على نسق آلام فرتر لجوته. فكان لها أثر كبير فيمن جاء بعده من الكتاب. كتب مقالات نقدية، وترجم ونظم الشعر الغنائي. ومن أشهر قصائده «المقابر» ١٨٠٧.

فوسيس: دولة قديمة في أواسط بلاد الإغريق، ش خليج كورنثوس. فقدت سلطانتها على دلفي، بعد الحرب المقدسة التي وقعت ح ٥٩٦ ق م وأسند ذلك إلى مجلس يتألف من ممثلين عدد من الدول الإغريقية. استردت سلطانتها بمساعدة أثينا (٤٥٧ ق م) وفي أوائل

فوشون للفحم من أكبر المناجم بالعالم. وتقوم بها صناعات تكرير البترول والألومنيوم والسيارات.

فوشيه، جوزيف: (١٧٥٩ - ١٨٢٠)، وزير الشرطة بفرنسا (١٧٩٩ - ١٨٠٢). منح لقب دوق أوترانتو ١٨٠٩. عرف طيلة حياته بخلفه الانتهازي فانضم لكل حزب تولى السلطة منذ الثورة الفرنسية حتى عودة البوربون. وأحكم نظام الجاسوسية. فكشف عن مؤامرة كادودال ١٨٠٤، واستعاد منزلته لدى نابليون. وبعد أحياناً مؤسساً للنظم البوليسية الحديثة لإنشائه نظاماً صارماً فعلاً للشرطة السياسية والجناية. وبعد طرده ثانية (لاتصاله سرّاً بانجلترا) تقلد مناصب كبيرة متعددة دون أن يتمكن من استرجاع سلطته السابقة.

فوشيون: (ح ٤٠٢ - ٣١٨ ق م)، قائد أثيني. وفق في مقاتلة قوات فيليب المقدوني في بيزنطة ٣٣٩ ق م، حيث أرغم فيليب على رفع الحصار عنها. أدرك فوشيون عجز أثينا عن الصمود في وجه مقدونيا، فترزع حزب السلم واستحث مواطنيه على التفاهم مع المقدونيين، وعارضه ديموسثينيس في ذلك. عندما طالب الإسكندر بتسليم ديموسثينيس إليه، أيده فوشيون، ورفض الأثينيون ذلك فتولى فوشيون رئاسة البعثة التي نجحت في التفاهم مع الإسكندر، وبعد إعادة نظام الحكم الديمقراطي إلى أثينا تقرر إعدام فوشيون ولم يلبث مواطنوه أن ندموه على فعلتهم فأقاموا له تمثالاً تخليداً للذكاء. إتصف بالحزم والوطنية وتقدير المسؤولية، تمكن من السيطرة على أثينا بقوة شخصيته التي يصورها بلوتارك في ترجمته له.

فوضوية: مذهب سياسي واقتصادي متطرف. يرى دعائه أن الدولة هي أداة الاستبداد في كل نظام اجتماعي، وأن الملكية الفردية مبعث الظلم، ومن ثم ينادون بإلغاء الملكية الفردية، والثورة على كل سلطة منظمة، وعلى الإخص الدولة، وعندهم أن لا وجود للحرية الكاملة، ولا يمكن أن تتوافر العدالة المطلقة في ظل نظام يقوم على فكرة الدولة والملكية الفردية. ومن قادة هذا المذهب في القرن ١٩ وليم جودوين، وبرودن،

القرن ٤ ق م، وقعت فوسيس تحت سيطرة طيبة. أدت محاولة فوسيس لاسترداد استقلالها إلى الحرب المقدسة (٣٥٦ - ٣٤٦ ق م)، التي تدخل فيها فيليب ٢ المقدوني، وتمخضت عن اختيار مقدونيا عضواً في المجلس الذي يشرف على معبد دلفي. وبذلك اعترف بها في عداد مجتمع الدول الإغريقية.

فوش، فرديناند: (١٨٥١ - ١٩٢٩)، مارشال فرنسا، تشبع بالرغبة في الانتقام من بروسيا بعد الحرب البروسية الفرنسية. فدخل مدرسة سان سير الحربية، وأصبح أستاذاً بها ثم مديراً لها. وفي بداية الحرب العالمية ١ اشترك فوش مع جوفر وجالييني في وقف الزحف الألماني عند المارن (سبتمبر ١٩١٤) واشترك في معركة أير الأولى ١٩١٥، ومعركة السوم ١٩١٦. وبعد أن خبا نجمه فترة قصيرة، عين ١٩١٧ رئيساً لأركان حرب الجيش الفرنسي. وفي مارس ١٩١٨ تسلم قيادة الجيوش البريطانية والفرنسية والأمريكية الموحدة في الميدان الغربي، ويحتمل أنه بصفته هذه كان أكثر من أي قائد آخر صاحب الفضل في كسب الحرب.

فوشار، بيير: (١٦٧٨ - ١٧٦١)، طبيب أنسان فرنسي، مؤسس طب الأسنان الحديث. رفع طب الأسنان من صناعة إلى مهنة. ودعا إلى الاهتمام بهذا الفرع من الطب. وظل كتابه «جراح الأسنان» ١٧٢٨ زمناً طويلاً المتن المعتمد عليه في طب الأسنان.

فوشو: مدينة (١٢٥٣٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فوكيين بالصين، على نهر مين، مركز تجاري وصناعي. فتحت للتجارة الخارجية عقب معاهدة ١٨٤٢ بعد حرب الأفيون. كانت أهم مراكز تصدير الشاي بالصين في منتصف القرن ١٩. من أهم صناعاتها المنسوجات والكيماويات والحديد والصلب والأغذية المحفوظة والورق. زار المدينة ماركو بولو في رحلة العودة. بها جامعة.

فوشون: مدينة (ح ١٤٠٤٩٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق مقاطعة لياوننج بالصين. مدينة صناعية كبرى. ومناجم

من الشقوب والشقوق والأركان التي لا يمكن الوصول إليها. وكذلك يمكن إزالة القشرة المشعة من وقود المفاعلات النووية وقضبان التحكم المستخدمة فيها. وفي المجال الطبي تستخدم الأجهزة فوق السمعية لفحص الأعضاء الداخلية بدون جراحة. ولقد أثبتت أنها أكثر أماناً من الأشعة السينية، من الناحية الوراثية، وتستخدم في التشخيص التسجيلات التي تسجلها الأجهزة الصوتية للموجات التي تسلط على الجسم بعد انعكاسها وانكسارها. هذا ويمكن لحام المعادن بعضها ببعض، بوضعها بحيث تتلامس سطوحها وتسلط الموجات فوق السمعية على منطقة التلامس حيث تحدث الجزيئات على إعادة ترتيب التركيب البلوري مكونة بذلك رابطة دائمة. وثمة صفارات فوق سمعية لا يمكن للادميين سماعها، ولكن تسمعها الكلاب وتستخدم في استدعائها.

**فوق الواقعية أو سيرالية:** حركة أدبية وفنية، تأثرت بمذهب فرويد، وتهدف إلى التعبير عن المخيلة كما تظهر في الأحلام. أسسها في باريس ١٩٢٤ أندريه بريتون، حين نشر «البيان السيرالي»، ولكن للحركة أصلاً أقدم، تبذو في أدب بودلير، وشعر رامبو. انحصرت الحركة في مجال الأدب إلى مدى كبير في فرنسا وحدها، حيث ان بريتون وبول الوار أبرز ممثليها. أما الفن فقد ازدهرت حركته بين ١٩٢٠ - ٣٠. وشملت كثيراً من الفنانين الذين عالجوها بأساليب مختلفة، ومنهم: سلفادور دالي، وماكس إرنست، ومارك شاجال، وجوان ميرو، ومارسيل دوشا. واستخدمت السيرالية في السينما أيضاً. وكان من أقطابها مان راي والشاعر جان كوكتو.

**فوكار، جورج:** (١٨٦٥ - ١٩٤٦)، عالم آثار فرنسي. جاء إلى مصر ١٨٩١. وعينه دي مورجان مفتشاً لآثار الدلتا، فبقى فيها عامين، ثم أصبح أستاذاً للتاريخ القديم في جامعة بوردو ١٨٩٧، وأستاذاً لتاريخ الأديان في جامعة اكس أن بروفانس ١٩٠٣، ومديراً للمعهد الفرنسي

وباكونين، وكربونكن ويرى بعض هؤلاء وجوب الرجوع إلى العقل والعلم في تنظيم العلاقات الاجتماعية.

**فوق أكسيد الهيدروجين:** سائل عديم اللون، معدني الطعم، غير ثابت التركيب يحتوي جزيته على ذرتين من الهيدروجين ومثلها من الأكسجين. يستخدم للتبييض، وتنظيف الجروح. ولو أن قوة إبادته للجراثيم مختلف فيها.

**فوق التوصيل:** انظر: موصلية فائقة.

**فوق السمعية:** دراسة واستخدام طاقة الموجات الصوتية ذات الترددات التي تزيد على ٢٠٠٠٠ ذبذبة في الثانية، أى الواقعة خارج مدى سمع الأذن البشرية. إن تطبيق الطاقة الصوتية الواقعة في المدى المسموع محصور كلية تقريباً في المواصلات، إذ أن زيادة الضغط أو شدة الموجات الصوتية تزيد من ارتفاع الصوت، ومن ثم تسبب في إقلاق راحة بنى البشر، أما الموجات فوق السمعية فكونها غير مسموعة، يجعل تأثيرها في الأذن طفيفاً أو معدوماً حتى عندما تكون عالية الشدة، وتنتج تلك الموجات عادة بوساطة محول يحتوي مادة لها خاصية الضغنية الكهربائية (بيزوكهربائية) مثل متذبذب بلورة الكوارتز الذي يحول التيار الكهربائي عالى التردد إلى موجات فوق سمعية. ولقد حظيت فوق السمعية بمجال واسع للاستخدام في ميدان الصناعة. فإذا أريد اختبار جسم اختباراً لا إتلافياً، سلطت عليه الموجات فوق السمعية، وحينئذ تدل التغيرات التي تحدث في سرعة الموجات النافذة أو صداها على مواقع الصدوع. كما يمكن تنظيف الأجزاء الدقيقة من المكونات، والمحاور ذات الكرات، والأدوات الجراحية والكثير من الأشياء الأخرى بالموجات فوق السمعية حيث توضع في سائل منظف أو مذيب مثلاً، ترسل فيه موجات فوق سمعية. وطبقاً للظاهرة المعروفة بالتكيف تسبب الذبذبات فوق السمعية في انفجار أعداد كبيرة من الفقاعات غير المرئية، التي توجد على سطوح الأجسام، بقوى عظيمة وهكذا يمكن إزالة الأغشية والأقذار حتى

للآثار الشرقية في مصر ١٩١٥. له كثير من البحوث وبخاصة في تاريخ الأديان.

فوكايه: مدينة قديمة غ آسيا الصغرى ش أزمير. كانت أقصى المدن الأيونية شمالاً. نمت حتى أصبحت دولة بحرية وكانت ماسيليا (مرسيليا الحديثة) مستعمرتها الرئيسية. هجرها أغلب أهلها عندما حاصرها الفرس (٥٤٠ ق م) وذهب أكثرهم إلى إيليا في إيطاليا، ولم تقم لفوكايه قائمة بعد ذلك. يعرف مكانها اليوم باسم فوكا.

فوكت، نيلز كولت: (١٨٦٤ - ١٩٣٧)، شاعر غنائي وروائي نرويجي. ثار على أصله المحافظ الأرستقراطي. ويتأثر من بجورنسون صمم على أن يكرس حياته للأدب. يحمل شعره آثار صباه وذكرياته التي يظلمها الحزن وتمتزج أحياناً بالمرارة. ألف قصصاً ومسرحيات. ولكن شهرته قامت على الشعر. من دواوينه «من الربيع إلى الخريف» ١٨٩٤، و «شعلة سبتمبر» ١٩٠٧ و «العودة إلى وطني» ١٩١٧. ألف لنفسه سيرة ذاتية «من الصبي إلى الرجل» ١٩٣٢.

فوكس تروت: رقصة أمريكية. استمدت من موسيقى الزنوج، وسرعان ما دخلت أوروبا ح ١٩١٢. تؤدي الرقصة في وقت مضاعف وخطوة سهلة ولذلك عملت على ظهور أنواع عدة من الرقصات مثل رقصة الشارلستون ورقصة السوينج.

فوكس، تشارلس جيمس: (١٧٤٩ - ١٨٠٦)، سياسي إنجليزي وخطيب من حزب الأحرار الهويج. تولى وزارة البحرية ١٧٧٠، ولكنه أقيل منها ١٧٧٤ لخلافه مع رئيس الوزراء والملك. فاضم للمعارضة، وكان صديقاً لولي العهد (جورج ٤ فيما بعد). هاجم السياسة البريطانية في حرب الاستقلال الأمريكية، وتولى الخارجية لفترات قصيرة (١٧٨٢ و ١٧٨٣ و ١٨٠٦). وأيد منح الحكم الذاتي لإيرلندا، وعارض وليم بت، فحضر على عدم تدخل إنجلترا في الثورة الفرنسية، وطالب بإلغاء تجارة الرقيق، ومنح الحرية السياسية

للكاثوليك وغيرهم من الأقليات الدينية التي لا تتبع الكنيسة الرسمية.

فوكسين أو أحمر الأنيلين: صبغة بيولوجية حمراء ساطعة، تتركب من مشتقات الأنيلين.

فوكسيه: يطلق على النباتات التي من جنس فوكسيا (Fuchsia) يكاد يقتصر موطنه على أمريكا الاستوائية - النبات جنبه ذات أزهار جميلة متدلية. لونها أحمر أو فرفيري، بدرجات مختلفة، تنمو بالمناطق الدافئة، وتزرع للزينة أو سياجاً، وتصلح للزراع في الظروف المعتدلة، وكثير من أصناف الفوكسيه هجن مستحدثه. ولبعض الأنواع ثمار لينة صالحة للأكل، ويستخرج من البعض الآخر صبغ.

فوكلان، لويس نيكولا: (١٧٦٣ - ١٨٢٩)، كيميائي فرنسي. فصل الكروم (١٧٩٨) من الرصاص الأحمر السيبيري، وحلل الزبرجد، وحقق تركيبة الكيميائي بأنه الزمرد، واكتشف فيه أكسيد البيريلليوم.

فوكلند، جزر: (أيسلاس ملفيناس بالاسبانية)، مجموعة جزر ج الأطلنطي ق مضيق ماجلان بحوالي ٤٨٠ كم، تتنازع ملكيتها الأرجنتين وبريطانيا ولكنها تدار بوصفها مستعمرة بريطانية (١٢١٧٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٠٦٠ نسمة، ٢٠٠٥) عاصمتها ستانلي، وتبعها جزيرة جورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية، أهم الحرف تربية الأغنام وصيد الحيتان. احتلتها الأرجنتين ١٩٨٢ ولكن القوات البريطانية استعادتها.

فوكليز: قسم (٣٥٩٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٤٦٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق فرنسا، عاصمتها أفنيون، اشتهرت بسكنى بترارك فيها.

فوكتر، وليم: (١٨٩٧ - ١٩٦٢)، روائي أمريكي، تعد رواياته دراسات في انحلال الأسر وتدهور أخلاقها في الجنوب. وهي في الحقيقة دراسات في مشكلة الإنسان والشر. نال جائزة نوبل للأدب ١٩٤٩. تتميز كتاباته بأسلوبها الغريب الذي يعبر به الكاتب عن أفكار شخصياته وخواطرها المتداخلة المعقدة. ومن رواياته

«أجر الجندی» ١٩٢٦ ويصف فيها تجاربه فى الحرب، و «فى النزاع الأخير» ١٩٣٠، و «إيسالوم .. إيسالوم» ١٩٣٦. له أيضاً مجموعات من القصص الممتازة منها الذى لم يقهر ١٩٣٨.

فوكوه، چان برنارد: (١٨١٩ - ٦٨)، فيزيقى فرنى، اشتهر ببحوثه فى قياس سرعة الضوء. قاس سرعة الضوء فى الهواء، ووجد أن سرعته فى الماء وخلال الأوساط المختلفة تتوقف على معامل انكساره. اخترع بندول فوكوه الذى أمكنه بوساطته تمثيل حركة دوران الأرض. فوكووكا: مدينة (ح ١٨٤٣٣٤١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كيوشو باليابان وميناء على خليج هكاتا، تشتهر بمصانع النسيج. مقر خمس جامعات وثلاثة معابد مشهورة. وتعرف بتفوقها فى صناعة الدمى اليابانية المسماة «هاكاتا».

فوكين، ميشيل: (١٨٨٠-١٩٤٢)، راقص باليه، ومصمم رقصات روسى، درس بمدرسة المسرح الإمبراطورى (١٨٨٩-٩٨)، ورقص على المسرح الإمبراطورى ببتروجراد، بدأ سلسلة من الإصلاحات والتنظيحات فى الرقص، وابتدع ١٩٠٥ رقصة «موت البجعة» كى ترقصها بافلوفا. ذهب إلى باريس ١٩٠٩ مع فرقة الراقصين والراقصات التى عرفت فيما بعد باسم فرقة دياجيليف للرقص الروسى وأرسى بعمله مصمماً للرقصات (١٩٠٩ - ١٤) لهذه الفرقة، الباليه الحديث معتمداً على النظام القديم فى التدريب على الرقص مع استبعاد التقاليد الجافة. صمم عدة رقصات منها «سيلفيسيد»، و «بتروشكا» و «شهر زاد» و «الطائر النارى» و «الأمير إيجور».

فوكيه چان: (ح ١٤٢٠ - ح ١٤٨٠)، مؤسس المدرسة الفرنسية للتصوير فى القرن ١٥ التى تأثرت بفان أيك والمصورين الفلورنسين الأوائل. ذاع صيته بلوحته «الفارس ايتين»، رسمه وهو راكم (بمنحرف اللوفر)، ورسومه التوضيحية فى كتاب «ساعات العبادة» الذى وضعه الدوق دى برى.

فوكيه، فريدريخ كارل: (١٧٧٧ - ١٨٤٣)، شاعر رومانسى المانى. ألف كثيراً من قصص الفروسية، ومسرحيات تدور حول الأساطير الترويحية. أشهر أعماله قصته الخرافية «أوندين» ١٨١١ عن حورية البحر التى تحولت آدمية وماتت بآلام الإنسان، وهى مترجمة إلى العربية.

فوكيه، نقولا: (١٦١٥ - ٨٠)، سياسى فرنى. عين مشرقاً على المالية (١٦٥٣-٦١)، فأساء التصرف فيها، وجمع ثروة خاصة، اتهمه كولبير، وحق عليه لويس ١٤ لحفلاته الباذخة، فقدم للمحاكمة ١٦٦١، وحكم عليه بالنفى ١٦٦٤. وعدل الملك الحكم بالسجن مدى الحياة. شجع لافونتين ومولير.

فوكيين أو فوجيين: مقاطعة (١٢٤٣٥٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٦١٨٧٥٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الصين، على مضيق فرموزة، عاصمتها فوشو معظمها جبلى. أهم أنهارها مين ولونج، وأشهر مرافئها فوشو وأموى للذان يصدران قصب السكر، والطباق، ومحصول الأرز كبير، لكنه لايفى بحاجة الأهالى، انحطت فوكيين كمركز هام للشاى، وتزدهر بها صناعة قطع الأخشاب وصيد السمك والأغذية المحفوظة والكيميائيات والأسمنت والمنسوجات.

فوكيه - تانفيل، أنطوان كستان: (١٧٤٦ - ٩٥)، أحد زعماء الثورة الفرنسية، كان المدعى العام فى محكمة الثورة فى حكم الإرهاب، أعدم بالمقصلة بعد سقوط روبسبير.

فول: نبات عشبى حولى، اسمه العلمى: فيشيا فابا (Vicia faba)، تابع للفصيلة القرنية، موطنه الأصلى ج غ آسيا يوجد منه قرابة الخمسين نوعاً نباتياً، منها ما يستعمل علماً أخضر، أو دريساً، أو يزرع لصيانة التربة وزيادة خصوبتها. وجوب الفول غذاء هام للإنسان والحيوان، لاحتوائها على البروتين النباتى الذى تبلغ نسبته فى الجبوب الجافة ح ٢٤.٢. وأكثر أصناف الفول انتشاراً بمصر هو البلدى، وما يزرع منه بعليا (دون رى)



أحماض أمينية هامة وعلى عدد من الفيتامينات، كما يحوى الفوسفور بكميات وافرة.

**فول الصويا:** نبات حولي قصير، اسمه العلمى جليسين صويا (Glycine soja)، من الفصيلة القرنية، موطنه الصين واليابان وج ق آسيا. توجد منه مئات الأصناف التى تعطى حبوباً مختلفة الأشكال والأحجام والألوان. ولفول الصويا فوائد عظيمة، فحبوبه تؤكل خضراء، ويستخرج منها مادة لبنية تؤكل ويصنع منها جبن ويعتصر منها زيت صالح للأكل، والشغل علف جيد للماشية وسماد عضوى، والجزء الخضرى من النبات تعتلفه الماشية أخضر أو جافاً (دريساً)، كما أن لفلول الصويا فوائد صناعية هامة كصناعة الجليسرين، والصابون، وجبر الطباعة، والمطاط الصناعى، ومشمع الأرض، وتحمص الحبوب وتستهمل بديلاً من البن، ويصنع منها البسكوت. وفول الصويا مصدر عظيم للبروتين والزيت. تكثر زراعته بالصين ومنشوريا، وتنتج زراعته بالأرض الغنية وقد زرع بنجاح فى مصر، ولكن زراعته تعارض مع زراعة القطن، ويتكاثر بالذور.

**فولاذ:** أشابة من الحديد والكربون مع كميات صغيرة من عناصر أخرى. ويشمل صنع الفولاذ عملية الالتحام: وفيها يسخن قضبان من الحديد مع الفحم لفترة طويلة فى فرن مغلق لزيادة محتواه من الكربون ثم يصهران. وعملية البوتقة: وفيها يسخن الحديد ومواد أخرى فى وعاء من الطين الحرارى والجرافيت، ثم يشعل (يتحصل على رتب مختلفة من الصلب الجيد بإضافة كميات صغيرة من مكونات أخرى)، وعملية بيسمر، وعملية الموقد المفتوح: ويستعمل فى الموقد المفتوح الفرن المجدد (نوع من الفرن المتردد ابتكره السير وليم سيمينس ١٨٦٦). وقام بيبير مارتان وسيمينس بتعديلات عديدة فى العملية. ويشكل الفولاذ للأغراض التجارية فى مصانع الدرفلة. وتتناسب قوة الشد للفولاذ تناسباً طردياً مع محتواه من الكربون. وتحتوى أشابات الفولاذ المستعملة الآن على فلز أو أكثر ليضفى عليها صفات

بأراضى الحياض يسمى الصعبدى البعلى، وهو أفضل الأصناف للتدريس، وأهم البلدان المنتجة للقول الصين وإيطاليا ومصر وإسبانيا والبرازيل ومدغشقر. والقول الرومى من الأنواع التى تؤكل قرونها بكثرة فى مصر باعتبارها خضراً شتوياً، وموطنه الجزائر وشمال أفريقيا. **فول تونكا:** بذرة وحيدة سواد عطرية تشبه اللوز، فى قرن نبات شجرى طويل، من الفصيلة القرنية دبتريكس أودوراتا (Dipteryx odorata) موطنها أمريكا الجنوبية الاستوائية. تستعمل بديلاً للفانيليا فى صناعة العطور وتعطير الدخان والأطعمة والصابون وغيرها.

**فول سودانى:** نبات عشبي حولي، اسمه العلمى اراكيس هيبوجيا (Arachis hypogaea)، من الفصيلة القرنية. تعتبر المنطقة الاستوائية بأمريكا الجنوبية موطنه الأصلي، ومنها نقله البرتغاليون إلى غ أفريقيا فى أوائل القرن ١٦، ومنها إلى ق أفريقيا والسودان، ومن أفريقيا إلى الولايات المتحدة فى أواخر القرن ١٨، وانتشرت زراعته شرقاً فأصبح من المحصولات الهامة بالصين والهند. ولم يدخل مصر إلا فى أوائل القرن ١٩ من السودان، وعرف بالفول السودانى، وهو يمتاز بتكون ثماره وتضجها مدفونة فى التربة. فبعد حدوث التلقيح والإخصاب يستطيل حامل المبيض وهو السلامة الواقعة بين تحت الزهرة والمبيض، وينحنى إلى أسفل حاملاً المبيض فى طرفه متجهاً نحو سطح التربة حتى يلامسها فيستعمق فيها لبضعة سنتيمترات، حيث تنمو الثمرة وتنضج. والبذور غنية بالزيت والبروتين، واستعمالها الغذائية عديدة. وتدخل فى صناعة الحلوى، وتطحن البذور بعد نزع الجنين والقصرة، لإنتاج عجينة تعرف بزيادة القول السودانى تستعمل غذاء للإنسان، ولزيت القول السودانى قيمة اقتصادية عالية. إذ يستعمل فى الطهى وحفظ المأكولات (السردن) والزبد الصناعية. أما الدرجات الواطئة فتدخل فى عمل الصابون والتشحيم، ويستعمل الكسب المتخلف من إنتاج الزيت لتغذية الحيوانات. ويحتوى القول السودانى على

وتسمى آلة قياس فرق الجهد بالفولتميتر، وهي أحد أشكال الجلفانومتر. ويعرف الفولت الدولي بأنه القوة الدافعة الكهربائية التي تولد تياراً قدره أمبير واحد (دولي) إذا أثرت على موصل مقاومته أوم واحد (دولي). يعين باستعمال قانون أوم. تستعمل خلية وستون العيارية لقياس الفولت الدولي، حيث تحتسب قوتها الدافعة الكهربائية عند ٢٠ درجة مئوية ١.٠١٨٣ فولت دولي.

**فولة أو فولاني:** مجموعة عرقية منتشرة بأفريقيا في منطقة السودان الغربي التي تمتد من نهر السنغال إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. ويبلغ عددهم ح ١٤ مليون نسمة. ويوجد أكبر تركز لهم في نيجريا ثم السنغال ومالي وغينيا والكمرون والنيجر. وتدل صفاتهم الطبيعية على خليط من الملامح الزنجية القوقازية. والفولة شعب رعوى، يبادل منتجات ألبانهم بالمحصولات التي تستجها الشعوب الأخرى التي تعيش معه. استولنت جماعات من الفولة عديداً من المناطق كما في ش نيجريا وأصبحت تعرف باسم فولة المدن، وتشبهوا بدرجات متفاوتة بالسكان المحليين، وأقاموا سلطة سياسية فوقهم، وتصنف لغة الفولة ضمن مجموعة غرب الأطلنطي للفصيلة اللغوية النيجر - كنفو. وتوجد لهجات عديدة متميزة من لغة الفولة. ويتحدث معظم الفولة اللغات السائدة في المناطق التي يقطنونها. وينحدر الفولة من سلالة التوركولور الذين عاشوا على طول نهر السنغال الأوسط في القرن ٧، واعتنق الفولة الإسلام، وعملوا على نشره في غرب أفريقيا. وسيطروا سياسياً على معظم الوادي الشرقي لنهر السنغال والمناطق المتاخمة، وأقام عثمان دان فوديو إمبراطورية الفولة في سوكوتو في نهاية القرن ١٩ قبل الغزو الفرنسي للمنطقة.

**الفولة، إمبراطورية:** انظر: سوكوتو، وعثمان دان فوديو. **فولتا:** نهر يجري ح ١٦٠٠ كم جنوباً من بوركينافاسو عبر غانا ليصب في خليج غينيا. أقيم عليه مشروع سد اكوسومبو (انتهى ١٩٦٥) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحسين الري. نشأت عنه بحيرة فولتا وهي من أكبر

خاصة. وتشمل هذه: فولاذ الألومنيوم وله مقاومة شد كبيرة، وفولاذ النيكل (أكسرها استعمالاً وهو غير مغنطيسي، له قوة شد ولكنه لا ينقص)، وفولاذ الكروم (صلد قسوى مرن) وفولاذ النيكل مع الكروم (مقاوم للصدمات) والفولاذ الذي لا يصدأ (غير قابل للانتهاء) وأغلب الرتب العالية من الأشابات الفولاذية تحضر في القرن الكهربائي. وأهم بلاد العالم إنتاجاً للفولاذ الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وألمانيا واليابان.

**فولار، أمبرواز:** (١٨٦٧-١٩٣٩)، ناشر وتاجر تحف فنية، فرنسي. عرف برعايته للفنانين وتقديمه لكثير منهم أمثال فان جوخ وسيزان ورؤول. أصدر مطبوعات جميلة موضحة بريشة كثير من الفنانين المعاصرين وخاصة بيكاسو.

**فولار، فريدوخ:** (١٨٠٠-٨٢)، كيميائي ألماني، كان تخليقه للبولينا (١٨٢٨) أول تخليق لمركب عضوي، وعهداً جديداً في الكيمياء العضوية. ابتكر طريقة لفصل الألومنيوم وبها فصل أيضاً البيريليوم والإتريوم.

**فولبرايت، جيمس وليم:** (١٩٠٥ - ٩٥)، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن أركنسو، عمل في القضاء، ثم درس القانون بجامعة واشنطن، وبجامعة أركنسو، تولى منصب عميد جامعة أركنسو ١٩٣٩، ثم أقبل من منصبه لخصام نشأ بينه وبين حاكم أركنسو. انتخب عضواً في مجلس النواب الأمريكي ١٩٤٢، ثم عضواً بمجلس الشيوخ ١٩٤٤. شهر في العالم عن طريق مشروع فولبرايت ١٩٤٦ الذي تتبادل بموجبه الولايات المتحدة الأساتذة والطلاب مع دول العالم. انتخب رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ١٩٥٩ إلى ١٩٧٤. صرح بأراء كثيرة تستهدف التعاون الدولي كما شهر بحنكته السياسية وكان معارضا لحرب فيتنام.

**فولت:** (نسبة إلى أ. فولتا) وحدة قياس كهربائية وهي وحدة القوة الدافعة الكهربائية (ق. د. د. ك) أي وحدة قياس القوة التي تدفع التيار الكهربائي خلال موصل.

فولتير، فرانسوا: (١٦٩٤ - ١٧٧٨)، فيلسوف ومفكر فرنسى. نشأ فى باريس، وتعلم فى كلية لويس الأكبر اليسوعية، اتهم بإهانة الرضى فيليب ٢ دوق أورليان، فموقب بالسجن فى الباستيل أحد عشر شهراً، وهناك أعاد كتابة مسرحية «أوديب» وبدأ ملحمة عن «هنرى الرابع» فنال شهرة كبيرة. وفى ١٧٢٦ أدين وسجن فى الباستيل، لاتهامه بإهانة أحد النبلاء، وأطلق سراحه عندما وعد بالرحيل إلى إنجلترا حيث قضى عامين، فأعجب بحرية الفكر السائدة هناك، كما أعجب بأفكار نيوتن ولوك. ألف رسائله عن الشعب الانجليزى بعنوان «رسائل فلسفية» ١٧٣٢. وعرف الفرنسيين بالأدب الانجليزى كتب أيضاً تاريخ شارل ١٢. وهو من أروع كتب التراجم. وعندما عاد إلى باريس نظم عدة مآس، منها: «بروتس» ١٧٣٠، و «رايسر» ١٧٣٢، كما اهتم بالتجارب الطبيعية الكيميائية، وكتب «عناصر فلسفة نيوتن»، وألف كتاباً عن «جان دارك». وبدأ مسرحية عن «محمد». وبفضل مدام دى بومبادور أصبح فولتير مؤرخاً بالبلاط الملكى، وعضواً بالأكاديمية الفرنسية. كتب فيضاً من الرسائل إلى أعظم رجال ونساء عصره. وكرس حياته للدفاع عن ضحايا رجال الدين والسياسية. اشترك فى دائرة المعارف الفرنسية، وكتب روايات فلسفية بأسلوب ساخر، منها «كانديد» ١٧٥٩ و «زادج» وقد ترجمتا إلى العربية. وبلغ ذروة النجاح فى أسلوبه الناقد اللاذع، أما أشعاره ومآسيه فاقل خلوداً، وإن فاقت غيرها من أشعار القرن ١٨. وفى السياسة دعا فولتير إلى الإصلاح، ولكنه كان يخاف الثورة. وكان حر الفكر فى الدين، لذا رفض رجال الدين أن يدفنه فى باريس حسب الطقوس المسيحية، ولكن نقل جثمانه ١٧٩١، ودفن فى مقبرة العظماء «البانتيون». جمعت آثاره فى سبعين مجلداً ونشرت بعد وفاته. ومازالت بعض رسائله غير منشورة تظهر من حين لآخر.

فولجا: نهر (٣٧٠٠ كم)، غ روسيا. أطول أنهار أوروبا، ينبع من تلال الفالدى بالقرب من موسكو وينحنى

البحيرات الصناعية فى العالم (تمتد ح ٤٠٠ كم طولاً).

فولتا، ألسندرو، كونت: (١٧٤٥ - ١٨٢٧)، فيزيقى إيطالى. اخترع المؤثر الكهربائى (الكتروفورس)، وهو جهاز لتوليد شحنة كهربائية بالتأثير. وكذا مجموعة فولتا، وهى مجموعة من أقراص معدنية (معدنين مختلفين، كالتحاس والزنك مثلاً) مرتبة على التعاقب، وأقراص من القماش أو الورق المبلل بسائل إلكترولى توضع بين الأقراص المعدنية، وتسمى المجموعة المكونة من قرصين معدنيين خلية فولتا، وتسمى المجموعة بطارية كهربائية. وخلية فولتا هى خلية كهربائية مكونة من لوحين معدنيين مختلفين مغموسين بلا تلامس فى محلول حامض أو ملح، يسمى الفولت على اسم فولتا.

فولتا العليا: انظر: بوركتينا فاسو.

فولترا، دانيليه دا: (١٥٠٩ - ٦٦)، اسمه الحقيقى ريتشاردلى، مصور ونحات إيطالى. تلميذ ميكلانجلو. شهر بلوحته «النزول من الصليب». عرف باسم «البراجتوني» (صانع السراويل) لقبامه برسم الملابس على الأجسام العارية فى لوحة ميكلانجلو «الحكم الأخير».

فولتن، چون فاركههار: (١٩٠٠ - ٩٠)، فسيولوجى أمريكى، أستاذ الفسيولوجيا بجامعة ييل (١٩٣١ - ٥١)، سجل أعماله الفسيولوجية فيما يقرب من ٤٠٠ كتاب ومخطوط تبحث بصفة خاصة فى فسيولوجيا الأعصاب وعلم الغدد الصم وفسيولوجيا الطيران. عين ١٩٥١ أستاذاً لتاريخ الطب بجامعة ييل، فكرس حياته للبحث فى تاريخ الطب وبليوجرافيته.

فولتونونو: نهر طوله ح ١٧٥ كم ج إيطاليا، ينبع فى جبال الابناين، ويجرى نحو البحر التيرانى ماراً بكابوا. شهد انتصار جاريبالدى على جيش البوربون ١٨٦٠، وفى الحرب العالمية ٢ (أكتوبر ١٩٤٣) عبرته القوات الأمريكية بعد قتال عنيف.

بريطاني اشترك في حرب البوير، والحرب العالمية ١. أدرك أهمية الحرب الآلية، وفي أثناء اضطراره بوظيفة أركان الحرب لسفيلق الدبابات، وضع خطة هجوم الدبابات في معركة كمبراى ش فرنسا. ألف كتباً كثيرة تدل على طول باعه في استراتيجية الحرب.

فولر، (ساره) مرجيت: (١٨١٠ - ٥٠)، مؤلفة وناقذة أمريكية، من جماعة الترانسندنتالية في الأدب الأمريكي، قامت بتحرير جريدتهم «الدابل» (١٨٤٠-٤٢)، تزوجت المراكز أوسولي في روما. ماتت مع زوجها في حادث غرق باخرة، في طريق عودتها من روما إلى مسقط رأسها في الولايات المتحدة. ترجمت «محادثات مع جوت» لآكرمان ١٨٣٩ وشغلت بتحرير المرأة. ألفت «المرأة في القرن ١٩» ١٨٤٥.

فولرس، كارل: (١٨٥٧ - ١٩٠٩)، مستشرق ألماني. كان أستاذاً في جامعة يينا، ثم تولى إدارة «المكتبة الخديوية» بالقاهرة، من اثاره نشره «ديوان المتلمس» مع ترجمة ألمانية ١٩٠٢. ويحث في «اللغة العامية واللغة الأدبية عند قدماء العرب» ١٩٠٦.

فولستاف: شخصية شهيرة لنيل مرح مترهل صحب الأمير هال (الذي أصبح فيما بعد هنري ٥) في مسرحية شيكسبير «هنري الرابع» وكان الشخصية الرئيسية في مسرحية «زوجات وندسور المرحات» لشيكسبير أيضاً. كان يعرف في الأصل باسم السير جون أولدكاسل، ولكنه لم يكن يشبه السير جون أولد كاسل الحقيقي ولا السير جون فولستاف التاريخي الذي أخذ منه اسم فولستاف.

فولستيد، قانون: قانون تحريم المسكرات في الولايات المتحدة. صدر ١٩١٩ بإجراءات تنفيذ التعديل ١٨ في الدستور الأمريكي، ألغى بعد إلغاء هذا التعديل ١٩٣٣.

فولسكيون: أحد شعوب إيطاليا في العصور القديمة. كان موطنه ج ق تلال البانوس. كانوا هم والسمنيون يعادون روما، وتصور قصة كوروليانوس عنف هجماتهم. قهرهم الرومان. وصبغوهم بالصبغة الرومانية في القرن ٤ ق م.

شرقاً من نجني نوفجورود إلى قازان ثم جنوباً إلى سمارا وفولجوجراد، ويكون دلتا واسعة عند استراخان بالقرب من مصبه في بحر قزوين، أهم روافده كاما وأوكا. يشمل حوض الفولجا نحو ثلث مساحة جمهورية روسيا وترتبط قنوات ملاحة بالبحر البلطى وقناة البحر البلطى - الأبيض وبموسكو بقناة موسكو وبنهر دن بقناة فولجا - دن (استكملت ١٩٥٢). يخصه ح ٥٠٪ من حمولة النقل النهري في روسيا. صالح للملاحة من أواخر إبريل إلى أواخر نوفمبر حتى رينسك، ومن أوائل مارس إلى منتصف ديسمبر حتى استراخان. أقيمت سدود كثيرة ومحطات للكهرباء في مجاريه العليا وبخاصة عند رينسك. تستخدم مياهه في رى مساحات واسعة من استبس حوضه الأدنى.

فولجوجراد: (ستالينجراد سابقاً) مدينة (١٥٧٩٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق روسيا الأوروبية. ميناء على فولجا الأدنى، تصدر المدن الصناعية والتجارية في منطقة الفولجا. مركز رئيسي للسكك الحديدية وإعادة الشحن وللصناعات الثقيلة (مصانع للصلب، والآلات، ومعامل لتكرير البترول) أنشئت ١٥٨٩ كحصن (كان اسمها تسارتسين حتى ١٩٢٥) ثم سميت ستالينجراد حتى ١٩٦١. دافع عنها ستالين وفورشيلوف ضد الروس البيض في الحرب الأهلية الروسية. دمرت المدينة بأكملها في معركة من المعارك الحاسمة في الحرب العالمية ٢. هاجمها الجيش الألماني (ومعه قوات إيطالية ومجرية ورومانية) في سبتمبر ١٩٤٢ متفوقاً في العدد لدرجة كبيرة، ولكنه لم يستطع الاستيلاء على المدينة، وتدفقت التجدات الروسية في نوفمبر ١٩٤٣ واستطاعت أن ترغم قوات المحصور على التسليم بعد أن فقدت ح ٣٣٠ ألف مقاتل. وبدأ الروس يزحفون نحو الغرب، واستمروا في موقف المهاجم حتى نهاية الحرب. بدأت مشروعات تعمير المدينة بعد تحريرها مباشرة.

فولر، جون فريدرك تشارلس: (١٨٧٨ - ١٩٦٦)، قائد

فولسوم: انظر: ثقافة فولسوم.

فولف، إليزابيث بيكر: (١٧٣٨ - ١٨٠٤)، روائية هولندية. اشتركت مع صديقتها أجاتا ديكن (١٧٤١ - ١٨٠٤) في تأليف بعض الروايات وأشهرها: «تاريخ الأنسة سارة بورجرهات» (١٧٨٢ - ٨٣)، و «تاريخ فليم ليند» (١٧٨٤ - ٨٥). وتتميز رواياتهما بالعاطفة المسرفة والروح الرومانسية. للروائيتين أهميتهما في تاريخ الأدب الهولندي.

فولف، ماكس فرانز جوزيف كورنيليوس: (١٨٦٣ - ١٩٣٢)، فلكي ألماني. مدير مرصد كونجس توهر ١٨٩٣. وأستاذ بجامعة هيدلبرج ١٩٠٢. أدخل التصوير في أعمال الفلك ١٨٩١ مما ساعد على اكتشاف الكويكبات واكتشف ١٨٨٤ مذنبًا أطلق عليه اسم مذنب فولف ودورته ٧,٧ سنوات.

فولفيا: (ت ٤٠ ق م)، سيدة رومانية، كان زوجها الثالث ماركوس انطونيوس. قادت ثورة فاشلة ضد أغسطس ٤٠ ق م.

فولك: (١٠٩٢ - ١١٤٣)، ملك القدس (١١٣١ - ٤٣)، وكونت أنجو (١١٠٩ - ٣١)، قام برحلة إلى البلاد المقدسة ١١٢٠، وبأخرى ١١٢٩ وهي السنة التي نقل فيها حكم أنجو إلى ابنه جيوفري ٤ (جيوفري بلانتاجنت) تزوج من ابنة بغدوين ٢ ملك القدس، وخلفه ملكًا عليها.

فولكان: إله عند الرومان، يماثل هيفايستوس عند اليونان.

فولكلور: بدأ استعمال هذا الاصطلاح منتصف القرن ١٩ في إنجلترا، ثم شاع استعماله في العالم، ومعناه الحرفي: «حكمة الشعب»، ويدل في أوسع معانيه على الروايات الشفوية، وفن أي جماعة وخرافاتها. ويشمل ما يصدر عن الشعب من رقص وأغنيات وحكايات وطب، وكانت دراسته من أقسام علم الآثار، ولكن ظهور الرومانسية الأوروبية، والروح القومية، جعلت الفولكلور دراسة خاصة، فجمعت الحكايات الشعبية

وزادت العناية بأبطالها، مثل أبي زيد الهلالي عند العرب، وروبن هود عند الإنجليز، والسيد عند الإسبان. ويرى علماء الأنثروبولوجيا أن الحكايات الشعبية تعبير خيالي لجماعة من الناس عن رغباتها واتجاهاتها وقيمها الثقافية. ويكاد يوجد بكل أمة اليوم لجنة للماثورات الشعبية تجمعها وتدرسها. ولمثل هذه الدراسات جمعيات دولية، وتعد لها مؤتمرات موسمية. ويزداد الاهتمام بها في البلاد الحديثة الاستقلال كمرحلة من مراحل دراسة الذات وتأكيداتها. وتهتم المنظمات العالمية كالюونسكو بهذا الفرع بشكل خاص.

فولنجو، تاوفيلو: (١٤٩١ - ١٥٤٤)، شاعر إيطالي. كان راهبًا، ولكنه ترك الدير وهام بقرض الشعر، ثم عاد إلى الدير ١٥٢٧. نظم قصائده باسم مستعار مرلينو كوكايو. تعزى شهرته إلى مزجه بين اللاتينية والإيطالية، وإضافته النهايات اللاتينية إلى الكلمات الإيطالية. أهم قصائده «بالدوس» التي يسخر فيها من الفرسان والفروسية. وكانت أسبق من دون كيشوت.

فولوجدا: مدينة (ح ٢٨٥١٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية على نهر فولوجدا. ملتقى للسكك الحديدية ومركز لصناعات الألومنيوم، تأسست ١١٤٧ صارت بعد حكم نوفجورود عاصمة إمارة ١٣٩٧. واستولت عليها موسكو ١٤٨١.

فومة: سنور مفترس من الدنيا الجديدة جنس فيليس (Felis)، له أسماء عدة كالقوجار وأسد الجبال والتمر. ينتشر من كندا إلى بتاجونيا. والفومة الشمالية لونها ضارب للحمرة أو بني ضارب للرمادي من أعلى، وطول الذكر ٢١٣ - ٢٤٤ سم. أما السلالات التي تقطن بالمناطق الاستوائية فأصغر حجمًا وأشد احمرارًا.

فون، هنري: (١٦٢١ - ٩٥)، شاعر بريطاني. ولد في ويلز. التحق بجامعة أكسفورد، وصار طبيبًا حوالم ١٦٤٥ ويعد فون من شعراء المدرسة الميتافيزيقية، يتميز شعره بجلاء بصيرته الصوفية، ومن أشهر قصائده الدينية

ولويس ملك ألمانيا على أخيهما الأكبر الإمبراطور لوثير ٨٤١، والتي أدت إلى عهد ستراسبورج ومعاهدة فردان.

فونتين، پير: انظر: بيرسييه، شارل.

فونتينبلو: مدينة (ح ٢١٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم السين - ومارن، ش فرنسا، ج ق باريس كانت غاباتها الواسعة المكان المحب للصيد لدى ملوك فرنسا. سجن البابا بيوس ٧ (١٨١٢ - ١٤) في قصرها الفخم الذي بناه فرنسيس ١، وفيه وقع نابليون الأول ١٨١٤ وثيقة تنازله عن العرش. يشار إلى مدرسة فونتينبلو باعتبارها مؤسسة مذهب التكلف في الفن. كان مصوروها إيطاليين في بداية الأمر ومنهم بريماناكيو، بها متحف حربي. كان بها المقر الحربي لمنظمة حلف شمال الأطلسي (١٩٤٥-٦٧).

الفونج: (١٥٠٥ - ١٨٢٠)، سلطنة عربية مدت نفوذها من الجندل الثالث على النيل حتى فازوغل، وخضعت لها الاقاليم الشرقية على ساحل البحر الأحمر وكردفان غربًا، عاصمتها سنار. ويرجع الفونج أصلهم إلى الامويين. ضعفت سلطة السلاطين وقوى نفوذ الوزراء الذين عرفوا بالهيج في القرن ١٧. زار الرحالة بوركهارت بعض أجزاء السلطنة (١٨١٢ - ١٥) كان آخر سلاطينهم بادي ٦. وانتهت السلطنة بامتداد الإدارة المصرية إلى السودان.

فونج، آنا ماري: (١٩٠٧ - ٦١)، ممثلة سينمائية أمريكية، من أصل صيني ولدت في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، وتوفيت في سانتامونيكا بنفس الولاية، اشتهرت في الفترة (١٩٢٠ - ٣٠). من أشهر أفلامها «صورة باللون الأسود» ١٩٦٠.

فوندت، فيلهلم ماكس: (١٨٣٢ - ١٩٢٠)، فسيولوجي وسيكولوجي ألماني. أسس أول معمل لعلم النفس التجريبي في جامعة ليبزج ١٨٧٩، وأول مجلة لنشر البحوث السيكلوجية. اهتم بدراسة الإحساس وأبعاده، وهو من مؤسسي علم النفس الاجتماعي. من مؤلفاته «مقدمة لعلم النفس»، و «مبادئ علم النفس الفسيولوجي».

«رأيت الأبدية ذات مساء»، وله أيضًا قصائد شهيرة في الأمور الدنيوية.

فون وليامز، رالف: (١٨٧٢ - ١٩٥٨)، مؤلف موسيقى إنجليزية. اشتهر باستخدام العناصر الشعبية الإنجليزية في الموسيقى، من بين مؤلفاته ست سيمفونيات تشتمل على سيمفونية «لندن» المشهورة ١٩١٤ ونقحت ١٩٢٠، و «فانتازيا» على نهج توماس تلز ١٩١٠. وبعض الأوبرات وموسيقى الكورال والكونشترات والأغنيات. وربما كان باليه «جوب» ١٩٣٠ أشهر أعماله المسرحية الكثيرة.

فونتان، لين: (١٨٨٧ - ١٩٨٣)، ممثلة أمريكية. ولدت في إنجلترا وظهرت لأول مرة على مسرح نيويورك ١٩١٠، كما ظهرت مع زوجها ألفريد لنت الممثل المعروف في عدة مسرحيات.

فونتاننا، تودور: (١٨١٩ - ٩٨)، روائي، وشاعر وناقد ألماني اشتغل بالصحافة له شعر قصصي معروف. بدأ كتابة الرواية حينما أشرف على الستين. تتميز رواياته بالجمع بين الواقعية والأسلوب الشعاري والصياغة الفنية وأهمها: «الزانية» ١٨٨٢، و «المحن والمصائب» ١٨٨٨. ألف أيضًا قصصًا طويلة، وكتب رحلات، ووصف تجاربه في المعتقل، وترجم لحياته في «أيام طفولتي» ١٨٩٤.

فونتاننا، دومينيكو: (١٥٤٣ - ١٦٠٧)، مهندس إيطالي. قام بدور قيادي في إعادة بناء روما. صمم قصر لاتيران وأجزاء من مبنى الفاتيكان، وأسهم في إتمام قبة كنيسة القديس بطرس.

فونتزل، برنار لبوفيه دي: (١٦٥٧ - ١٧٥٧)، مؤلف فرنسي. نظم قصائد وكتب مسرحيات وبعض مقطوعات الأوبرا. واشتهر بمقدرته على تبسيط العلوم، أشهر مؤلفاته «تعدد العوالم» ١٦٨٦ الذي يعد نموذجًا في تبسيط العلوم.

فونتنوي: قرية، ش وسط فرنسا قرب أوكسير. ميدان للموقعة الشهيرة التي تغلب فيها شارل ٢ ملك فرنسا

فونديل، يوست فان دن: (١٥٨٧ - ١٦٧٩)، شاعر وكاتب مسرحي هولندي، له ترجمات وشعر غنائي ومسرحيات. ترجم عن الفرنسية والإيطالية واللاتينية واليونانية. تتميز قصائده بالروح الوطني وبتمجيد المذهب الكاثوليكي، ويتقديس القديسين. اعتنق الكاثوليكية. وألف أكثر من ثلاثين مسرحية، معظمها تراجيديات على النمط الكلاسيكي، ومسرحيات تتناول موضوعات من الكتاب المقدس. أشهرها: «جريرخت من أمستل» ١٦٣٧ وتصف أحداثاً من تاريخ هولندا في القرون الوسطى. وأروع رواياته «لوسيفر» ١٦٥٤ وهي التي يقال إن الشاعر الانجليزي ملتون قرأها قبل أن يكتب ملحمة الدين «الفردوس المفقود». ويعد فونديل أعظم أدباء هولندا.

فونوغراف: انظر: حاكمي.

فوهة البركان: انظر: نافثة.

فويرباخ، لودفيغ أندرياس: (١٨٠٤ - ٧٢)، فيلسوف ألماني، اعتنق أولاً المذهب الهيجلي، ثم نبذ المشالية المطلقة ليعتق المادية الطبيعية، فقال إن الشعور الديني يتولد عن أمانى الإنسان، وإن الدراسة الفلسفية الصحيحة هي الإنسان نفسه، كما تدل الخبرة على حقيقته، تأثر بكتابات ماركس، وانجلز.

فويسودينا: مقاطعة مستقلة (ح ٢٢٤٨٨ كم<sup>٢</sup>،

ح ٢٥١٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش الصرب، نوفي ساد هي المدينة الرئيسية. تجرى فيها أنهار الدانوب والتايس والسافا، وتمتاز بخصوبتها الشديدة، وتزرع بها الحبوب والفاكهة والعنب والخضراوات، وتربى بها الماشية.

انتزعتها تركيا من المجر في القرن ١٦، وعادت للمجر ١٦٩٩، وألت إلى يوجوسلافيا بعد الحرب العالمية ١.

تشمل الجزء الغربي من إقليم بانات تمشفار. السكان خليط من الصربيين والكرواتيين والمجاريين والرومانيين والسلوفاك.

فويسيه، ألفرد: (١٨٣٨-١٩١٢)، فيلسوف فرنسي، رأى أن الأفكار لا تنفصل عن الفعل الخارجي، فهي إذن أدوات للتغير والتقدم.

فياتكا (كيروف سابقاً): مدينة (ح ٤٧٨٦٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة إقليم كيروف، وسط روسيا الأوروبية على نهر فياتكا، ملتقى للسكك الحديدية. تقوم فيها صناعة الآلات ونشر الأخشاب والأغذية. كانت منفى سياسياً في القرن ١٩. بها مكتبة أنشأها ألكسندر هرزن ١٨٣٧ الذي كان منفياً بها. سميت فياتكا ١٧٨٠، وتغير اسمها إلى كيروف في الفترة من ١٩٣٤ إلى ١٩٩٢.

فيان: ناد سياسي للثورة الفرنسية. تكون ١٧٩١ من

فونديل، يوست فان دن: (١٥٨٧ - ١٦٧٩)، شاعر وكاتب مسرحي هولندي، له ترجمات وشعر غنائي ومسرحيات. ترجم عن الفرنسية والإيطالية واللاتينية واليونانية. تتميز قصائده بالروح الوطني وبتمجيد المذهب الكاثوليكي، ويتقديس القديسين. اعتنق الكاثوليكية. وألف أكثر من ثلاثين مسرحية، معظمها تراجيديات على النمط الكلاسيكي، ومسرحيات تتناول موضوعات من الكتاب المقدس. أشهرها: «جريرخت من أمستل» ١٦٣٧ وتصف أحداثاً من تاريخ هولندا في القرون الوسطى. وأروع رواياته «لوسيفر» ١٦٥٤ وهي التي يقال إن الشاعر الانجليزي ملتون قرأها قبل أن يكتب ملحمة الدين «الفردوس المفقود». ويعد فونديل أعظم أدباء هولندا.

فونشال: مدينة (ح ٩٥٠٧٦ نسمة، ٢٠٠٨). أهم مدينة بجزيرة ماديرا التابعة للبرتغال، وميناء، ومركز سياحي بفضل جمال المناظر الطبيعية حولها واعتدال مناخها. بها كاتدرائية ترجع للقرن ١٥.

فونك، كازيمير: (١٨٨٤ - ١٩٦٧)، عالم أمريكي في الكيمياء الحيوية كشف الفيتامينات. ودرس ١٩١٢.

أمراض نقص الفيتامينات. وضع اصطلاح «فيتامين».

وافترض وجود أربع من هذه المواد: (ب). ب. ج. د، وقال إنها ضرورية للصحة، ومنع الأمراض الناشئة عن نقصها. وزاد معلوماتنا عن هرمونات الغدة النخامية وغدد الجنس، وأكد أهمية التوازن بين الهرمونات والفيتامينات.

فونكس، جزر: مجموعة تتألف من ٨ جزر مرجانية (٢٨ كم<sup>٢</sup>) وسط المحيط الهادى، وتبعد إلى الشمال من ساموا (ح ١١٢٦ كم). تشمل جزءاً من جمهورية كيريباتى. أهم هذه الجزر جزيرتا كانتون، وانديريرى، اللتان وضعتا ١٩٣٩ تحت الإدارة الإنجليزية الأمريكية. وفي ١٩٣٧ ألحقت الجزر الأخرى بمستعمرة جزر جلبرت واليس التابعة لبريطانيا. وفي ١٩٧٩ استقلت جزر جلبرت وأصبحت جمهورية كيريباتى. كانت الجزر

فير، ماكس: (١٨٦٤ - ١٩٢٠)، عالم اجتماعى ألماني. كتب رغم مرضه مؤلفات ضخمة، ومن الموضوعات الرئيسية التي أولاهها اهتمامه موضوع تطوير منهج للبحث في علم الاجتماع. وفي رأيه أن علم الاجتماع، على خلاف العلوم الطبيعية، ليس محدوداً بمجرد صياغة قوانين للسلوك، وإنما عليه أيضاً أن يحدد ما يسنده الناس إلى تصرفاتهم من معان. عارض النظرية الماركسية القائلة بأن الاقتصاد هو العامل الوحيد في التسيب الاجتماعي، مؤكداً تعدد عوامل هذا التسيب، وتربطها، واعتماد بعضها على بعض، وبذلك توصل في كتابه «الخلق البروتستانتي وروح الرأسمالية» ١٩٢٠ إلى صياغة فرض يتعلق بالصلة القوية بين الطبيعة الزاهدة التي دعا إليها كلفن، وبين انتشار النظم والمؤسسات الرأسمالية ونموها. وقد غير فير آراءه السياسية على مر الأيام. فقد كان في البداية من المعجبين بيسمارك، وبأسلوب التسلط في الحكم، ولكنه ناصر بعد ذلك نظام الحكومة المسئولة على النسق الأمريكي تقريباً. ومن مؤلفاته «الاقتصاد والمجتمع» (الطبعة الرابعة ١٩٥٦)، و«التاريخ الاقتصادي العام» ١٩٢٤.

فيبورج: مدينة (ح ٧٧٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ روسيا الأوروبية، ش غ سنت بطرسبرج، قرب الحدود الفنلندية، ميناء على خليج فنلندا بالبحر البلطي. نزلت عنها السويد لروسيا ١٧٢١. وضمت إلى فنلندا (ثم تحت السيادة الروسية) ١٨١٢، واستمرت تابعة لها حتى ١٩٤٠ حين تنازلت عنها إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سابقاً. واستردتها فنلندا في الحرب العالمية ٢ ثم تنازلت عنها نهائياً إلى روسيا ١٩٤٧.

فيبونانتشي، ليوناردو: (١١٧٠ - ١٢٤١)، عالم رياضيات إيطالي. يعرف أيضاً باسم ليوناردو دافيزا. كتب مؤلفاً في الجبر والحساب. ظل لعدة قرون مرجعاً أساسياً. وفي ذلك المؤلف تبني فيبونانتشي الرموز العربية. قام بتنظيم الهندسة وحساب المثلثات في كتابه «الهندسة التطبيقية». وأضاف إلى ما كان معروفاً حينئذ.

الجناح الأيمن من اليعاقبة بزعامة برناف، دافع عن الملكية الدستورية والسياسة السلمية، أغلقه متطرفو اليعاقبة ١٧٩٢.

فيباي: مدينة أثرورية قديمة، على بعد ١٨ كم ش غ روما، كانت من أقوى المدن الأعضاء في العصبة الأثرورية، وناصبت روما عداء مستمراً، استولى عليها (٣٩٦ ق م) الجيش الروماني بقيادة كاميلوس بعد حصار استمر عشرة أعوام. كانت مركزاً هاماً للحضارة الأثرورية، واشتهرت بتمائليها خاصة. توجد بقية من أطلالها قرب ايسولا فارينزي.

فير، إرنست هينريخ: (١٧٩٥ - ١٨٧٨)، فيسولوجي ألماني. أستاذ بجامعة ليبزج (١٨٢١ - ٧١) معروف ببحوثه في اللمس، وبوضع قانون فير ومؤاده أن زيادة الإحساس تتوقف على قوة المنبه الضروري لإحداثه. كشف مع أخيه فيلهلم إدوارد فير قدرة العصب الحائر على الكبح، قام مع أخ آخر هو و. أ. فير بدراسات في السمعيات وحركة الموجات وابتكر إرنست أيضاً تلغرافاً مغنطيسياً كهربائياً.

فير، فيلهلم إدوارد: (١٨٠٤ - ٩١)، فيزيقي ألماني، عين أستاذاً بجامعة جوتنجن (١٨٣١ - ٣٧ و ١٨٤٩ - ٩١)، حيث شارك ك. ف. جاكوس في بحوثه في المغنطيسية الأرضية، وصمم جهاز تلغراف يدار بتيار مغنطيسي كهربائي. له أيضاً بحوث نفيسة في القياسات الكهربائية (كان الكولوم يعرف في زمن ما باسمه الفير). وضع بالاشتراك مع أخيه أ. ه. فير كتاباً عن حركات الموجات. واشترك مع أخ آخر له أ. ف. فير في دراسة حركة الإنسان.

فير، كارل ماريّا: (١٧٨٦ - ١٨٢٦)، ملحن ألماني، وعازف على البيانو بدأ العزف وهو في الثالثة عشرة. كاد صوته يتلف عندما احتسى خطأ حمض التريك. لحن عدة أوبرات رومانتيكية أهمها: «فراي شوتز» ١٨٢١ و«ايرمانت» ١٨٢٣، و«أوبرون» ١٨٢٦. كتب وليم ساندنرس تاريخ حياته ١٩٤٠.



الأنيميا الخبيثة المميتة، وقد بدأ الكشف العلمى الحديث عن الفيتامينات فى أوائل القرن الحالى، حين وجد أن تغذية الحيوانات بكميات وفيرة من النشا والزيت والبروتين والأملاح المعدنية، أدت إلى وقف النمو، ثم إلى ظهور أعراض مختلفة تنتهى بالوفاة، فى حين أنه لو أضيفت إلى ذلك الغذاء كميات قليلة من الطعام الطازج - الذى لم تمتد إليه يد الإنسان بالتنقية والتحضير - كاللبن والخضراوات - نمت تلك الحيوانات نمواً طبيعياً وعاشت بصحة جيدة. ولما كان التركيب الكيميائى للفيتامينات مجهولاً فى بادئ الأمر سميت بالحروف الهجائية أ . ب . ج . ثم ظهر أن بعضها يتكون من عدد من الفيتامينات، لكل منها وظيفة نوعية، فسمت التسمية بإضافة عدد إلى حرف الهجاء مثل ب ١ . ب ٢ . وهكذا، مما أدى إلى شىء من الارتباك إذ حدث أن أطلق على نفس الفيتامين أكثر من اسم واحد، فلما عرف التركيب الكيميائى، فضلت التسمية الكيميائية على غيرها. وتقسم الفيتامينات إلى مجموعتين: الأولى تذوب فى الدهون. وهى أكثر فى دهن الطعام ولا تذوب فى الماء المستعمل فى طبخه. وتساعد أملاح الصفراء على امتصاصها فى الأمعاء، وتخزن عادة بالكبد، ولا تخرج بالبول، وتشمل هذه المجموعة الفيتامينات (أ . د . ك . ي)، وأما المجموعة الثانية فهى تذوب فى الماء ولذلك تستخرج من الطعام فى ماء الطهى، ولا يخزن منها الجسم إلا القليل وتخرج بالبول، وتشمل (أعضاء الفيتامين ب المركب ج و ب)، والفيتامين أ أساسى للنمو ولصحة الخلايا الطلائية بأنواعها، وهى تكون الجلد والأغشية المخاطية وقرنية العين والغدد، كما أنه يدخل فى تركيب الأرجوان البصرى، وهو صبغة أساسية للرؤية ليلاً، ومن أعراض نقصه عدم النمو، والعشا، والتهاب القرنية، مما يؤدي إلى العمى، وجفاف الجلد، وظهور طفح به، وقلة إفراز الغدد، وسهولة التهاب الأغشية المخاطية، مما يؤثر على وظائف التنفس والكليتين، وتغييرات فى عظام الجمجمة

فبيجر، يوهانس: (١٨٦٧ - ١٩٢٨)، طبيب وباثولوجى دنماركى حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٦ لدراساته التجريبية فى السرطان. وهو أول من استحدث السرطان فى معدة الفأر.

الفيت كونيغ: منظمة الشوار الشيوعيين فى فيتنام الجنوبية. أطلق الاسم أصلاً على القوات الشيوعية التى ظلت فى فيتنام (ح ١٠٠٠٠ جندي) عقب انسحاب القوات الشيوعية إلى فيتنام الشمالية بعد الإنفاية التى تمت فى جنيف ١٩٥٤ وأنهت حرب الهند الصينية (١٩٤٦-٥٤). أيدت فيتنام الشمالية المنظمة ثم أصبحت تدار منها. كانت تهدف إلى إسقاط حكومة فيتنام الجنوبية عن طريق العمليات العسكرية. انحلت المنظمة بعد توحيد شطرى فيتنام ١٩٧٦. انظر: فيتنام، والحرب الفيتنامية.

فيت، يان: (١٦١١-٦١)، مصور وحفار هولندى، عرف عنه رسمه للحيوانات. اشترك مع روبنز وجوردنز فى العمل. عاش ١٠ سنوات فى فرنسا وإيطاليا، ولما عاد إلى أنتورب ١٦٤١ كان اسمه قد أصبح مشهوراً. يمتلك متحف متروبوليتان أربعاً من دراساته.

فيتامين: مواد عضوية أساسية للنمو وصحة الجسم والعقل، ويؤدى الحرمان منها إلى نشوء أمراض سوء التغذية التى تودى بالحياة إن تركت تستفحل. وتقوم أنسجة النبات بتوليد الفيتامينات، ولكن الحيوان لا يستطيع توليدها، وعليه أن يحصل عليها فى غذائه. وتختلف فائدة الفيتامينات عن المواد العضوية الأخرى فى الطعام، فهى لا تزود الجسم بالطاقة، ولا تستعمل مواد لبناء الأنسجة، ولكن مجرد وجودها أساسى للتمثيل الغذائى السليم للمواد العضوية وغير العضوية الذى تعتمد عليه شتى الوظائف الحيوية. فالفيتامينات تدخل فى تركيب الإنزيمات أو تساعدها فى عملها، ولذلك كانت كمية ما يحتاج إليه الجسم من أى منها ضئيلة غاية الضآلة، فمثلاً يكفى واحد فى المليون من الجرام من فيتامين ب ١ يومياً لحماية الإنسان من

والعمود الفقاري مما قد يؤثر على المراكز والألياف العصبية. وأهم مصادر الفيتامين ١: الطماطم، والكبد، والزبد، وصفار البيض، وعدد من الأصباغ النباتية تسمى كاروتينات، وهي تتحول فيتاميناً في كبد الحيوان. والفيتامين د يوجد أيضاً بكثرة مع الفيتامين أ في الدهون الحيوانية لا الزيوت النباتية، وفي الكبد، وظيفته تمكين الأمعاء من امتصاص مقادير مناسبة من الكالسيوم، يؤدي نقصه إلى الكساح في الأطفال، ولين العظام في الكبار، والفيتامين ك أساسي لوظيفة الكبد كي تقوم بصناعة المادة اللازمة لتجلط الدم، ويؤدي نقصه إلى عدم قدرة الدم على التجلط وسهولة النزف. والفيتامين ي ثبت أهميته في الحيوان، إذ يلزم لتوليد الحيوانات المنوية في الذكور، ولإتمام الحمل في الإناث ومن أعراض نقصه بالإضافة إلى العقم ضعف العضلات، وفساد في الغدة النخامية، وفائدته للإنسان ما زالت موضوع البحث، ويشمل الفيتامين ب المركب ١٢ فيتاميناً وهي تكثر في الخميرة، وجراثومة الحبوب كالأرز، وفي دقيق القمح بأكمله، (لا الدقيق الأبيض)، وتوجد أيضاً بكميات متفاوتة في بعض الفواكه والخضرة واللحوم ويحتوى اللبن على كمية قليلة منه. ومن أهم أعضاء مركب ب الفيتامين ب١، ويؤدي نقصه إلى مرض البرى برى. وهو ينتشر في الجهات التي تعتمد على الأرز بعد تبييضه، واتخاذ طعماً أساسياً، كما هي الحال في اليابان والصين، ومن أعراضه التهاب في الأعصاب يؤدي إلى شلل العضلات، وفقدان الحساسية، وهبوط القلب، وفقدان الشهية، وخلل في وظائف الجهاز الهضمي. والريبوفلافين (ب٢)، يدخل في تركيب الإنزيمات التي تساعد الأكسدة في الخلايا، وأهم أعراض نقصه إصابات الجلد وخصوصاً عند تلافى الشفتين، واحتقان في بياض العين والقرنية، وزيادة إفراز الدموع، وعدم القدرة على مجابهة الضوء، وحمض النيكوتينيك ويؤدي نقصه إلى مرض البلاجرا، ومن أعراضه إصابات في الجلد، وخلل في الجهاز الهضمي،

وفساد واضطراب في الجهاز العصبي. والفيتامين ب٣، أساسي لوظيفة نخاع العظام في صنع الخلايا الدموية، ويؤدي نقصه إلى الأنيميا الخبيثة، وحمض الفوليك، ويشترك مع ب٣ في الأهمية لسلامة نخاع العظام، والكولين، وهي مادة أساسية للتمثيل الغذائي للدهن، ويؤدي نقصها إلى زيادة الدهن في الكبد، ثم تليفها، والبيريدوكسين (ب٦)، وهو ضروري للتمثيل الغذائي للأحماض الأمينية، وحمض البانتوثينيك، وحمض بارامينو بينزويك، والبيوتين، وكلها من أعضاء المركب ب، ولها وظائف في التمثيل الغذائي للإنسان ما زالت موضع البحث. ومما يذكر أن نقص حمض بارامينو بينزويك يؤدي إلى بياض الشعر في الحيوان، ولكن لم يثبت له نفس الأثر في الإنسان، ويكثر حمض الأسكوربيك (فيتامين ج) في البرتقال والليمون وغيرهما من الحوامض، ويدعو نقصه إلى مرض الاسقربوط، ومن أعراضه ضعف في جدران الشعيرات الدموية يدعو إلى نزيف تحت الجلد وفي اللثة، ويوجد معه في نفس المصادر الفيتامين ب (سيترين)، وهو ينظم قابلية النفاذ لجدران الشعيرات الدموية. انظر: سوء التغذية، وبلاجرا، ويرى برى، واسقربوط.

فيتسك: مدينة (ح ٣٤١٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فيتسك. ش بيلاروسيا على نهر دونا الغربي، ميناء وملتقى للسكك الحديدية. مركز لصناعة الآلات والمنسوجات. آلت إلى لتوانيا في القرن ١٤، ثم إلى روسيا ١٧٧٢.

فيتس، جيورك: (١٨١٣ - ٨٦)، مؤرخ ألماني، عين أستاذاً بجامعة كيل ١٨٤٢، وممثلاً للمدينة في مؤتمر فرانكفورت ١٨٤٨، حيث دافع عن فكرة توحيد ألمانيا، صار أستاذاً بجامعة جوتنجن بعد ١٨٤٩، أشرف على نشر «أصول التاريخ الألماني»، وهو من أنفس المؤلفات التاريخية (طبعة تاسعة ١٩٣١)، أرخ للتاريخ الدستوري الألماني حتى منتصف القرن ١٢ (١٨٤٤ - ٧٨، ثمانية مجلدات).

على انسحاب القوات الفرنسية من فيتنام الشمالية وإجراء انتخابات لتحديد مصير البلاد، وبمقتضى الاتفاقية استولى الشيوعيون على الإقليم شمال خط عرض ١٧، ويتكون من ٢٢ مقاطعة وعاصمته هانوى وتولى رئاسته هوتشى منه، وخلفه عند وفاته فى ١٩٦٩ تون دوك ثانج، وتتكون فيتنام الجنوبية من ٣٩ مقاطعة، وفى ٢٦ أكتوبر ١٩٥٥ أعلن نجو دينه ديم قيام جمهورية فيتنام الجنوبية وأصبح أول رئيس لها بمقتضى دستور مؤقت وبدأت حرب فيتنام وأيدت الولايات المتحدة فيتنام الجنوبية، واستمر القتال مع قوات الفيت كونج التى تساندها فيتنام الشمالية (انظر: الحرب الفيتنامية)، وحدث صراع سياسى خطير فى ١٩٦٣ عندما اتهمت جماعة من البوذيين الحكومة بالفاششية والوحشية ومهد ذلك - فضلاً عن تأخر الحكومة فى الإصلاح - الطريق أمام انقلاب عسكري فى ١٢ نوفمبر ١٩٦٣ أطاح بحكومة ديم وقلته، وتكونت حكومة ثلاثية عسكرية يرأسها الجنرال دونج فان منه، ولكن الجنرال نجوين خانه وأطاح به فى ٣٠ يناير ١٩٦٤، وتلا ذلك حكومات أخرى، وأصبح نجوين كاركى قائد القوات الجوية رئيساً للوزراء فى ١٩ يونيو ١٩٦٥ فى تاسع حكومة منذ سقوط الرئيس نجو دينه ديم، وفى ٣ سبتمبر ١٩٦٧ أجريت انتخابات لحكومة مدنية واختير نجوين فان ثيو رئيساً للجمهورية وأصبح كاركى نائباً لرئيس الجمهورية، وأعيد انتخاب ثيو فى ١٩٧١، وفى ٣١ مارس ١٩٦٨ حث الرئيس الأمريكى جونسون على إجراء محادثات للسلام، ووافقت هانوى ثم بدأت محادثات باريس فشملت فيتنام الجنوبية وجبهة تحرير فيتنام (الفيت كونج)، وفى ٢٧ يناير ١٩٧٣ تم توقيع اتفاقية باريس التى نصت على انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام وتبادل الأسرى ومنح الشعب الفيتنامى الجنوبى حق تقرير المصير، ولكن استمر القتال بين شطرى فيتنام على نطاق أضيق. وفى ٢١ أبريل ١٩٧٥ اضطر نجوين فان ثيو للاستقالة بعد الهزائم العسكرية المتوالية التى منيت بها قواته أمام

فيتليوس أولوس: (١٥ - ٦٩)، إمبراطور رومانى ٦٩، خلف جاليا، وانتصر على أوتو، ولكن فسباسيانوس هزمه وقلته.

فيتنام: جمهورية (ح ٣٣٢٥٥٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٦٢١٢٩٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا تحدها الصين شمالاً، وبحر الصين الجنوبى شرقاً وجنوباً، وكمبوديا ولاوس غرباً، وتتألف من המחميات الفرنسية السابقة فى تونكين وأنام ومستعمرة الهند الصينية السابقة، عاصمتها هانوى وأهم مدنها هوشى منه (سايجون سابقاً) وهافونج وهيو ودانانج. وأهم منتجاتها الأرز وهو الغذاء الأساسى، ثم المطاط والقمح، وأهم منتجات الجنوب: الشاى والبن والكيين، وأهم منتجات الشمال الأرز والقمح، ويبدأ تاريخ فيتنام فى تونكين قبل العصر المسيحى، استوطنها الفيت الذين هاجروا إليها من وسط آسيا، واستولت عليها الصين (١١١ ق م - ٩٣٩)، وكانت ولاية إقطاعية فى العصور المتتالية، هزمت فيتنام جيوش قبلى خان فى ١٢٨٨، ووصلها الفرنسيون والبرتغاليون فى أواخر القرن ١٦، وبدأت فرنسا تغزوها تدريجياً فى ١٨٥٨ حتى قبلت فيتنام الحماية الفرنسية فى ١٨٨٤، وفى ١٩٤٠ احتلتها اليابان واستخدمتها قاعدة لغزو الملايو، واستجمع الوطنيون قواتهم إبان الاحتلال وكونت عدة جماعات منهم عصبة فيت منه (الاستقلال) ورأسها الزعيم الشيوعى هوتشى منه، وفى ١٩٤٥ أطاحت قوات فيت منه بالإمبراطور باو داي الذى تزيده اليابان، وفاتلت فرنسا - التى كانت ترغب فى إرساء قواعد حكمها الاستعماري - القوات الشيوعية والوطنية (١٩٤٦ - ٥٤) وتعرضت للخسائر الجسيمة وانتهى أمرها بالهزيمة فى ديان بيان فو فى ٨ مايو ١٩٥٤، وفى الوقت ذاته شكل باو داي دولة فى فيتنام برياسته واتخذ من سايجون عاصمة له وذلك بموافقة فرنسا، وكانت الصين الشيوعية ناصر هوتشى منه، وتم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار فى جنيف فى ٢١ يوليى ١٩٥٤ وقسمت فيتنام على طول نهر بن هاي، ونص الاتفاق

يرى أن الغاية من تعلم الرياضيات والموسيقى هي بلوغ الانسجام بين الروح والجسد.

فيشاغورية جديدة: حركة فلسفية دينية، نشطت بالإسكندرية في القرنين ٢ و ١ ق م، وتعمل لإحياء مذهب فيثاغورس في أن العالم مكون من

أعداد، وتقول بتناسخ الأرواح، وتوحد جميع الأشياء في الله، اختلط المذهب الفيثاغوري الصحيح بعناصر دخيلة من تصوف الشرق وعقائده. فلم يعد للفيثاغورية الجديدة من الانساق ما يجعلها مذهباً محدداً.

فيجا، جريثلاسو دي لا: انظر: جاريثلاسو دي لا فيجا. فيجارو، لو: صحيفة فرنسية، أصدرها فكاهية ساخرة (١٨٥٤) هـ. دي فليميسان ثم أصبحت جريدة أسبوعية (١٨٦٦) تبحث في الشؤون السياسية والأدبية، ولا سيما نقد المسرح والمؤلفات الهامة. تعد من أهم الصحف الفرنسية.

فيجاليه: مدينة قديمة ج غ أركاديا بالبلوبونيسي في بلاد الإغريق. عندها معبد كبير لابلو ابيقوروس. يحتمل أن اكتينوس الذي شارك في تصميم البارثينون قد عمره، وقد وصف الرحالة باوسانياس هذا المعبد الذي لا يزال قائماً، وإفريزه محفوظ في المتحف البريطاني منذ ١٨١٤، وهو يصور معارك بين شعب اللابيشاي وحيوانات القنطور وبين الأمازونييات والإغريق، ويطلق على هذا الطوار: «تحف فيجاليه الرخامية».

فيجان، مكسيم: (١٨٦٧ - ١٩٦٥)، قائد فرنسي، ولد في بلجيكا، كان رئيس هيئة أركان الحرب للمارشال فوش في الحرب العالمية ١، وأشرف على الدفاع عن وارسو ضد الجيش الأحمر ١٩٢٠. حل مكان الجنرال جاملان قائداً أعلى لجيوش الحلفاء ١٩٤٠، ولكنه عجز عن الحيلولة دون اندحار الفرنسيين اندحاراً ماحقاً على يد الجيوش الألمانية. عين وزير الحرب في حكومة فيشي، والقائد المتدرب للقوات المسلحة في أفريقيا الفرنسية، والحاكم العام للجزائر. قبض عليه الألمان ١٩٤٢ واعتقلوه. أطلق سراحه ١٩٤٥، وأبرئت ساحته من تهمة التعاون مع ألمانيا، دفن بمورلي غ فرنسا.

قوات الشوار، وتولى نائبه فان هيونج مهمة تصريف شئون الدولة، وسلم سلطانه إلى دونج فان مينه، سلم منه سايجون إلى قوات الشمال والشوار، وتوحدت فيتنام ١٩٧٦ مكونة جمهورية فيتنام الاشتراكية، تدخلت فيتنام ١٩٧٩ لمساعدة حكومة هانج سامرين في كمبوديا ضد حكومة بول بوت الموالية للصين مما أدى غزو الصين لفيتنام الشمالية. وفي ١٩٩٤ أنهت الولايات المتحدة الحظر الذي كانت قد فرضته على التجارة. وقد أصبح دو موى أميناً عاماً للحزب الشيوعي (١٩٩١) وفو فان كيت رئيساً للوزراء. وفي ١٩٩٧ تولى لوكافيو الأمانة العامة للحزب الشيوعي وفان كاي رئاسة الوزراء تأثر اقتصاد فيتنام بالأزمة المالية الآسيوية ١٩٩٧ - ٩٨. وفي ٢٠٠١ أصبح نونج مان رئيساً للحزب وبدأت سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية. وفي ٢٠٠٦ استمر نونج مان رئيساً للحزب وتولى نجوين تان دونج رئاسة الوزراء.

فيتوريا: مدينة (٢٢٩٨٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ألاف، ش إسبانيا، في مقاطعات الباصك، مركز صناعي (آلات، وسكر، وورق)، بها كاتدرائية من الطراز القوطي، انتصر ولنجتون عندما ١٨١٣ انتصاراً حاسماً على الفرنسيين الذين كانوا تحت قيادة جوزيف بوناپرت وجوردان.

فيتيم: نهر، طوله ١٨٣٠ كم، ش ق سيبيريا توجد منابعه بهضبة فيتيم الغنية بالذهب ثم يجري غ ثم ش ق ثم ش إلى نهر ليننا.

فيشاغورس: (ح ٥٨٢ - ح ٥٠٧ ق م)، فيلسوف يوناني، ولد في ساموس، أسس جماعة دينية في كروتونا كانت تؤمن بتناسخ الأرواح، وضرورة الحياة المطهرة من الشهوة، ورأى أن جوهر الأشياء هو العدد، وأن العلاقات يمكن التعبير عنها بالعدد، أي أن الجانب الكمي هو لب الحقيقة، فكما أن أنغام الموسيقى جوهرها أعداد، أي أطوال الموجات الصوتية، كذلك كل شيء جوهره عدد: أي علاقات هندسية أو رياضية، ولفيشاغورس نظرية هندسية مدونة باسمه، كذلك كان

والجزر الكبرى بركانية وجبلية وتوجد أعلى قممها بجبل فكتوريا (١٣٢٤م) في فيتي ليفو التي يوجد بها أيضاً نهر ريو أكبر أنهار المجموعة، تغطي غابات كثيفة السفوح المواجهة للرياح، أما السفوح الخلفية فتشغلها الحشائش وأشجار الكروبريا والفندانوس، توجد عيون حارة في المناطق الجبلية. تنتج تربتها الخصبة قصب السكر والفواكه المدارية والأرز والقطن والأناناس وجوز الهند، وتوجد غابات المانجروف على الشواطئ وفي مستنقعات دالات الأنهار، أهم الموانئ سوفافا، وميناء لاوتوكا وكلاهما بجزيرة فيتي لفو، ويصدر عنهما السكر والذهب والكوبرا (جوز الهند المجفف) والموز والخشب. كشف تاسمان المجموعة ١٦٤٣، وزار جيمس كوك الجزر الجنوبية ١٧٧٤، وضمت لممتلكات بريطانيا ١٨٧٤، يؤلف الفيجيون، وهم سلالة ميلانيزية سوداء البشرة مجمدة الشعر ٤٠٪ من سكان الجزر، والباقي هنود، وصينيون، وبولينزيون، وميكرونيزيون، وعدد قليل من الأوروبيين، ظلت جزر فيجي مستعمرة بريطانية حتى نالت الاستقلال ١٩٧٠، وأصبحت عضواً بالكونمولت البريطاني، وانضمت للأمم المتحدة ١٩٧٠. أعلنت جمهورية في ١٩٨٧ وانسحبت من الكومونولث فيجي - لبران، إليرايث: (١٧٥٥ - ١٨٤٢)، مصورة فرنسية، معروفة بلوحاتها عن الأشخاص والوجوه، وخاصة تصويرها لماري أنطوانيت ومدام دي ستال. فيجينجر: (بالسنسكريتية - مدينة النصر)، مدينة قديمة، ج ق الهند، كانت عاصمة الإمبراطورية الفيجينجرية الهندوسية (١٣٣٦-١٥٦٥)، التي كانت تضم جميع الأراضي الهندية ج نهر كستنا، دمرتها الجيوش الإسلامية تدميراً تاماً بعد معركة تالكوتا ضد قوات الهندوس (١٥٦٥)، وقضوا على الإمبراطورية. فيدا: كتب الهندوكية المقدسة، كتبت باللغة الفيدية، وهي اللغة الأم للسنسكريتية، وتضم أربعة أسفار: (١) «الريح فيدا» وهو أقدمها، وفيه أكثر من أنشودة تمجد الآلهة، صنعها الكهنة لتتلى في أثناء تقديم قربان العصير

فيجانو، سالفاتور: (١٧٦٩ - ١٨٢١)، راقص ومؤلف باليه إيطالي، انحدر من أسرة من الراقصين، ورث عن أمه ولماً شديداً بالموسيقى فآلف وهو في ١٧ من عمره مقطوعة «انترميترز»، إلا أن الرقص غلب على اهتمامه تدريجياً. أولى الباليهات التي أخرجها «راؤول سيد كريكى» ١٧٩١، آلف نحو ٤٠ باليهاً منها «آل سترلنيز» ١٨٠٩، و «يدالو» ١٨١٣، و «ديروميثوس» ١٨١٣، و «بسامي، ملك مصر» ١٨١٧، و «عطيل» ١٨١٨، و «العمالقة» ١٨١٩. فيجنر، ألفرد لوتار: (١٨٨٠ - ١٩٣٠)، جيولوجي ومستكشف ألماني، مشهور برحلاته القطبية، أهم آثاره التي اشتهر بها نظرية الانجراف القاري (انظر: قارة). أهم كتبه: «أصل القارات والمحيطات» ١٩١٥. فيجوه: وتسمى أيضاً: الجوافة الأناناسية، شجرة، اسمها العلمي فيجوا سللووانا، من الفصيلة المرسينية، موطنها أمريكا الجنوبية، الشجرة صغيرة أو جنية، الأوراق صغيرة خضراء، لامعة من أعلى ورمادية زغبية من أسفل، الأزهار كبيرة جميلة المنظر الكاسيات السمكية مبيضة اللون ذات مسحة بنفسجية من الداخل، تؤكل سلطة، أسديتها قرمزية اللون تجعل النبات صالحاً للزينة، الثمرة كروية الشكل إلى كثرية خضراء رمادية. اللب طرى حلو به قليل من المازاة وقليل من الغروية، عطر يجمع بين طعم الأناناس والفراولة، تنتشر فيه بذور عديدة دقيقة، تؤكل الثمار غضة طازجة، ويصنع منها فالود أو مربى، التكاثر بالبذور أو بالتطعيم. فيجي: دولة تتكون من مجموعة جزر (١٣٠ ١٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٣٢٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المحيط الهادي، تضم ح ٣٢٠ جزيرة منها ١٠٥ مأهولة، العاصمة سوفافا، بجزيرة فيتي ليفو أكبر جزر المجموعة، والجزر الهامة الأخرى هي فانوا ليفو، وتافوني، وكاندافو، وكورو، ونجاو، واولالو، ويقع في وسط المجموعة بحر كورو الذي تقع في شرقه مجموعة لاو، توجد مجموعات ياساوا، ومامانوفافا، في غ جزيرة فيتي ليفو،

جديدة، وفي هذه الفترة الانتقالية أصبح «براهما» الذي معناها «القوى» يدل على روح القداسة، وساد الاعتقاد أن القرايين تستطيع السيطرة على الآلهة والطبيعة، بعد أن كانت تستمد قوتها من الآلهة، واستطاع الكهنة أن يجعلوا من الصلاة والشعائر الدينية طقساً مقصوراً عليهم.

فيدال، پيسر: (ازدهر ١١٨٠ - ١٢٠٦)، أحد شعراء التروبادور الفرنسيين، عرف بنظم قصائد الحب التي تميزت بأسلوب بسيط، وفاضت بالعواطف الجياشة، ساه في فرنسا وإيطاليا، وإسبانيا ومالطة، وكان رينشارد قلب الأسد يراه ويشجعه.

فيدانتا: أجزاء من الأوباشاد، كتبت بعد الفيدا، وتشتمل على ستة مذاهب فلسفية تهدف كلها إلى إزالة الألم بواسطة اليوجا، وهناك مراتب ثلاث تؤدي إلى المعرفة الأسمى: وهي الإيمان، والفهم، والتحقق، وتشمل المذاهب الستة: «نيايا»، و «فايسيسكا»، و «سمخيا»، و «ميمسا»، و «فيدانتا» التي بدأت تظهر من ٥٥٠ ق م، وقد قام كل من هذه المذاهب على الآخر، وظهرت الفيدانتا في زمن متأخر نوعاً، ودعا إليها بادرايانا، وهي تنزع إلى وحدة الوجود، أساس البراهمية.

فيدلر، لوى سيزار: (١٨١٨ - ٨٩)، إداري فرنسي بالمستعمرات، عين حاكماً للسنغال (١٨٥٤ - ٦١ و ١٨٦٣ - ٦٥) حيث حارب الحاج عمر أحد كبار الزعماء السنغاليين، وأقام مستعمرة، عين قائداً لجيش الشمال في الأيام الحرجة التي تلت سقوط سيدان في الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ - ٧١)، ونال بعض الانتصارات، أرسلته الحكومة الفرنسية بعد الحرب إلى مصر لدراسة الآثار والنقوش القديمة، له مؤلفات في الجغرافيا والآنثوجرافيا والآنثولوجيا.

فيدمان، جوستاف هينرخ: (١٨٢٦ - ٩٩)، فيزيقي وكيميائي ألماني، عين أستاذاً بجامعة لينز ١٨٧١، خلف ج. س. بوجندورف ١٨٧٧ محرراً لمجلة «أنخبار

والسمن للآلهة». (٢) «السمافيدا» وهي مقتطفات من «الريج فيدا»، ويتغنى بها عند تقديم القرابين، (٣) «البايور فيدا» وهي مقتطفات أخرى من «الريج فيدا» مع إضافات نشرية مرتبة حسب القرابين، وهذه الأسفار الثلاثة ثابتة، ويجب الالتزام بنواميسها، أما السفر الرابع «الاثارفا فيدا» فقد كتب في عهد متأخر، ولم يوضع في القانون إلا بعد نضال طويل، وهو يعد سفر الفقهاء، بينما تعد الأسفار الأولى دين الأغنياء، ولعل الفيدا مستمدة من غارة الآريين (١٥٠٠ ق م) على الهند من الشمال الغربي، واستوطنوا البنجاب، وكانت ديانتهم ذات نزعة عملية تقوم على المنفعة، وقلما تشير كتبهم إلى العالم الآخر، اعتقدوا أن أجسام الموتى تفتى، وذهبوا إلى أن روح الرجل الصالح تصعد إلى السماء، وتحيا مع «البافا» ملك الموتى، حياة مجد ومسرات، ولا يشار إلا في «الاثارفا فيدا» وحدها إلى العقاب المنتظر بعد الموت للآثمين، وينقسم عالم «الريج فيدا» إلى سماء، وهواء، وأرض، إلى جانب الآلهة التي تمثل قوى طبيعية، وفي الأناشيد الأولى تبدو الآلهة كأنها خلقت عن طريق التناسل الطبيعي. وفي الأناشيد المتأخرة نوع ما من وحدة الوجود، يصور الآلهة بأنها فيض من مادة أدلية أولى، ويصور السماء بأنها الإله الأب (دايوس) الذي يرجع وجوده إلى ما قبل التاريخ، وهو يقابل عادة الأرض، أما «أندرا» إله الحرب ذو الجبروت، فهو الإله محبوب، وأكثر آلهة «الفيدا» أهمية وأسماهم مكانة، وهناك إله آخر هو «فارونا»، إله السموات، الذي يحفظ نظام العالمين المادى والأخلاقي، وازدادت خطورة الشعائر التي تقصد النار في الهند، ويسمى إلهها «أجنى»، و«سوما» إله العشب، ذو شان أيضاً، ومن عشب يستخلص شراب السم الذي يستعمل في القرابين، ويعتقد أن الآلهة تخلد، إذا هي شربت عصير السوما، وعندما دونت «البايور فيدا» أصبحت الوظائف الكهنوتية وراثية، مما ساعد على تعزيز نظام الطبقات، وكان بدءاً لحياة اجتماعية ودينية

المضادة للمهيجات، ولكن يندر وصفه الآن لتأثيره السام.

فيراريس، جاليليو: (١٨٤٧ - ٩٧)، فيزيقي ومهندس كهرباء إيطالي، اشتهر ببحوثه في التيارات المترددة، واكتشافه للمجال المغنطيسي الدوار ١٨٨٥ وبذلك ساعد على تطور المحركات الكهربائية التي تعمل بالتيار المتردد. فيراكروز: مدينة (ح ٥٨٦٣٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية فيراكروز في وسط المكسيك على خليج المكسيك، أسست ١٥٩٩، تنافس تاميكيو باعتبارها ميناء رئيسياً للجمهورية. لعبت دوراً هاماً في تاريخ المكسيك، وهي الآن مركز منطقة غنية بالبترول، كانت آخر معاقل الإسبان في الثورة، هاجمها الفرنسيون ١٨٣٨ واكتسب الجنرال سانتا أنا شهرته بدفاعه عنها، استولى عليها ونفيلد سكوت ١٨٤٧، ثم تبادلها الإسبان والفرنسيون والبريطانيون في ١٨٦١، كان نزول القوات الأمريكية فيها ١٩١٤ سبب أزمة دولية.

فييراكروز: ولاية (٧١٨٨٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٧١٠٢٥٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، في وسط المكسيك، عاصمتها هالابا، تمتد نحو ٦٩٠ كم على خليج المكسيك، وتندرج من سهل ساحلي مداري إلى هضاب سيرا مادري الشرقية وأوديتها المعتدلة، تنتج الغابات المدارية خشب الصبغ، والخشب الصلب، والمطاط، وتنتج المناطق شبه المدارية والمعتدلة قصب السكر والكاكاو، والبن، والفانيليا، والتبغ، والقطن، والفاكهة، تربي فيها الماشية ولا تزال الثروة المعدنية غير مستغلة، اكتشف الساحل جريهالفا ١٥١٨ وأصبحت ولاية ١٨٢٤، أهم المدن فيراكروز، واوريذا، وكوردوبا.

فيربانكس، فاديوس: (١٧٩٦ - ١٨٦٦)، مخترع أمريكي، ولد في برمفيلد بماساشوستس، ساعد شقيقه الأكبر أراستوس فيربانكس في إقامة مسبك للحديد حيث عمل فيه على إدخال التحسينات الكثيرة على الأدوات المنزلية والآلات الزراعية. شهر اسمه لاختراعه ميزان المسطرة (الطبلية) الذي سجله ١٨٣١.

الفيزيكا والكيمياء العلمية، قام ببحوث في الكهرباء والمغنطيسية، واكتشف تأثير فيدمان، وهو برم سلك مستقيم ومغنطه بإمرار تيار كهربائي فيه.

فيلد، روجر فان در: (ح ١٤٠٠ - ٦٤)، فنان فلمنكي، يعرف أيضاً باسم روجر دي لا باستيرا، خلف الأخوين فان أيك زعيماً للمدرسة الفلمنكية في التصوير. يشابه أسلوبه أسلوب الأخوين فان أيك في الضوء والألوان اللامعة، بيد أنه يتميز بشيء من القوة في التعبير عن الانفعالات والمواقف المثيرة.

فيدياس: (ح ٥٠٠ - ح ٤٣٢ ق م)، نحاس إغريقي، يعد أعظم فناني قديماء الإغريق، لا يمكن أن ينسب له على وجه التأكيد أي تمثال موجود، إنما تقوم شهرته إلى مدى كبير على الافتراض وأوصاف الكتاب القدامى لتمثيله، وعلى أثره العظيم في روائع النحاتين الذين جاءوا بعده، كان أعظم أعماله تمثال الآلهة أثينا بارثينوس بأثينا، وتمثال زيوس بأولمبيا (إحدى عجائب الدنيا السبع)، أشرف على روائع النحت بمعبده البارثينون وغيرها التي زينت الأكروبول في عصر بركليس، وربما كان تلامذته ومساعدوه هم الذين قاموا بتنفيذها من نماذج أعدها هو.

فيديكنت، فرانك: (١٨٦٤ - ١٩١٨)، كاتب مسرحي ألماني، سبق أصحاب المذهب التعبيري في المسرح، ودعا في مسرحياته وتراجيدياته إلى مبادئ أخلاقية جديدة فيما يتعلق بالجنس، وانتقد التقاليد الاجتماعية. تتميز مؤلفاته بروح الفكاهة والتهكم والسخرية والأحداث الغريبة المضحكة. من مسرحياته: «يقظة الربيع» ١٨٩١، و «روح الأرض» ١٨٩٥، و «صندوق باندورا» ١٩٠٣، وبطلتها كلها «لولو» التي ترمز للمرأة باعتبارها مخلوقاً غريباً لاتتقيد بالأخلاق.

فيراترين: خليط من القلوانيات (سيفادين في الغالب)، يستخلص من بذور نبات الساباديللا ويقالط الرمل، يستعمل في مبيدات الحشرات، كان يستخدم في المراهم

١٤٩٣. انظر: جزر فيرجن الأمريكية وجزر فيرجن البريطانية.

فيرخويانسك: مدينة صغيرة، بجمهورية ياكوت المستقلة ذاتيًا، في روسيا الاتحادية، ش ق سيبيريا، مركز لتجارة الفراء، تقع في أبرد منطقة في العالم (أدنى درجة - ٩٢° ف). سلسلة فيرخويانسك سلسلة جبلية بين نهري لينا والدين، ترتفع إلى ٢٤٨٠ م. ويوجد بها الفحم والنفط والرصاص والزنك. كانت منقًى سياسيًا حتى ١٩١٧.

فيرد، رأس: أقصى نقطة امتداد في غرب أفريقيا، على ساحل السنغال المطل على المحيط الأطلنطي.

فيرز: شجرة شوكية من نباتات الدنيا القديمة، اسمها العلمي: يوليئس يوروبائس (Ulex europaeus) وتنتشر بالولايات المتحدة الأمريكية، النبات جنبية عديمة الأوراق تقريبًا. أزهارها صفرة عطرة في حجم الحمص، ويستعمل النبات لتثبيت غرود الرمال المتحركة، وسياجًا منخفضًا، وفي الوقود، وفي أوروبا تعتلفه الماشية شواء. فيرشينسكي، فالتر: (١٨٨٠ - ١٩٣٥)، عالم بالدراسات المصرية القديمة، ألماني، أهم أعماله الأطللس المصور للحضارة المصرية (٣ أجزاء).

فيرفورال، ألديهيدي: سائل زيتي درجة غليانه ١٦١ - ١٦٢° مئوية، يستخدم مذيبًا وفي عمل المطهرات والحافظات، عديم اللون، رائحته مقبولة، عند تعرضه للهواء يتحول إلى اللون البني أو الأسود، يذوب في الكحول والاثير، مركب عضوي تدخل في تركيبه عناصر الكربون والهيدروجين والأكسجين.

فيرما، پير دي: (١٦٠١ - ٦٥)، عالم رياضيات فرنسي، مؤسس النظرية الحديثة للأعداد وحساب الاحتمالات، ومن بين النظريات الجديدة المنسوبة إليه ما تسمى: نظرية فيرما الأخيرة، ومضمونها أنه إذا كانت (ن) أي عدد أكبر من ٢، فلا توجد أعداد صحيحة تحقق المعادلة  $a^n + b^n = c^n$  وقد رصدت عدة جوائز لإثبات صحة هذه النظرية، وأدت المحاولات إلى تطورات عديدة في نظرية الأعداد، وقد اكتشف فيرما

فيربانكس، دوجلاس: (١٨٨٣ - ١٩٣٩)، ممثل سينمائي أمريكي، اسمه الحقيقي دوجلاس إلتون أولمان، بدأ حياته الفنية بتمثيل الكوميديات. وانتقل إلى السينما ١٩١٥، ومن أشهر الأفلام التي قام بتمثيلها: «علامة زورو»، و «روبين هود»، و «لص بغداد»، و «الفرسان الثلاثة»، تزوج من الممثلة ماري بكفورد ١٩٢٠، وطلقها ١٩٣٥.

فيرث، سيسل ماللاي: (١٨٧٨ - ١٩٣١)، عالم آثار بريطاني، خدم في مصر نحو ٣٠ عامًا واضطر إلى التخلف خلال ذلك ٤ أعوام قضاها في الحرب العالمية ١، شارك ريزنر ثلاثة أعوام، في بلاد النوبة، وخدم مفتشًا للآثار في سفارة فنقب فيها، وكشف عن كثير من الآثار.

فيرجن الأمريكية، جزر: (٣٤٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٠٨٤٤٨ نسمة، ٢٠٠٧)، اكتشفها كولومبس ١٤٩٣، وكانت جزءًا من جزر الهند الغربية الدنماركية، اشترتها الولايات المتحدة ١٩١٧ لموقعها الاستراتيجي، عاصمتها شارلوت أمالي بجزيرة سنت توماس، أهم مدنها كريستيانستد وفريدركستد بجزيرة سنت كروا، عدد الجزر ٦٨، وأهمها: سنت كروا، وسنت توماس، وسنت جون، وتكمن أهمية هذه الجزر في موقعها الاستراتيجي عند التقاء البحر الكاريبي بالأطلنطي، يعتمد اقتصادها على زراعة قصب السكر والسياحة.

فيرجن البريطانية، جزر: مستعمرة بريطانية (١٥٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٣٢٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أكثر من ٣٠ جزيرة في البحر الكاريبي ش ق بورتوريكو وغ جزر ليوارد، كانت تتبع جزر ليوارد حتى ١٩٥٠ عندما أصبحت مستقلة إداريًا، عاصمتها رود تاون بجزيرة تورتولا. أهم الجزر جزيرة تورتولا، وتليها نيساجادا، وفيرجن جوردا، استولت عليها بريطانيا منذ ١٦٦٦. أهم الحرف تربية الماشية وصيد الأسماك.

فيرجن، جزر: مجموعة من نحو مائة جزيرة صغيرة بجزر الهند الغربية، ق بورتوريكو. اكتشفها كولومبس



قاعدة في البصريات تسمى: قانون فيرما. وقد نجح أخيراً العالم البريطاني اندرو ايلز (١٩٩٣) في إثبات صحة نظرية فارما.

**فيرميوم:** عنصر فلزي مشع، رمزه فم، يحضر صناعياً بقذف البلوتونيوم بالنيوترونات. انظر: عنصر (جدول).

**فيرن، جول:** (١٨٢٨ - ١٩٠٥)، روائي فرنسي، كتب سلسلة من الروايات عن أسفار من نبع خياله، وعرضها في إطار علمي، أو في جو من التنبؤات العلمية، من أهم هذه الروايات: «خمسة أسابيع في منطاد» ١٨٦٣، و«رحلة إلى مركز الأرض» ١٨٦٤، و«من الأرض إلى القمر» ١٨٦٥، و«عشرون ألف فرسخ تحت البحر» ١٨٧٠، و«حول العالم في ثمانين يوماً» ١٨٧٣.

**فيرنر، أبراهام جوتلوب:** (١٧٥٠ - ١٨١٧)، جيولوجي ألماني، من أشهر مؤسسي علم الجيولوجيا الحديث، كان أستاذاً لعلم المناجم والمعادن في جامعة فرايبورج التي اشتهرت في هذا الميدان بفضل جهوده، كان أول من صف المعادن بطريقة علمية حديثة.

**فيرنس:** منطقة تلال في مقاطعة لانكشير بإنجلترا، تقع في جنوبها الغربي مناجم غنية بالحديد، وتتركز بعض الأعمال الهندسية الكبرى في بارو - أن - فيرنس. **فيروز:** معدن تركيبه فوسفات الألومنيوم المائية والنحاس، ويستعمل في صناعة الجواهر ونادراً ما يوجد في الحالة المتبلورة، يتراوح لونه بين الرمادي الضارب إلى الأخضر والأزرق السماوي، أشهر أماكن وجوده نيسابور في إيران، حيث يستخرج من الحمم البركانية، كما يوجد في شبه جزيرة سيناء و ج غ الولايات المتحدة.

**فيروز آباد:** أطلال مدينة ج شيراز ب إيران، بها بقايا قصر شيده أردشير الملك الفارسي.

**الفيروزبادي:** (١٣٢٩ - ١٤١٥)، محمد بن يعقوب بن محمد، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي، لغوي، ولد بكازرون بجوار شيراز، ومات بزبيد، طلب العلم ببلده، وواسط، وبغداد، ودمشق، والقدس واشتغل

بالتدريس بها، أكثر من التنقل، فرحل إلى مصر، وبلاد الروم، ومكة، والهند، وبغداد، وفارس، واليمن وتولى قضاءها، ألف كتباً كثيرة في التفسير مثل: «تنوير المقباس من تفسير ابن عباس»، و«بشائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، وفي الحديث مثل: «أرجوزة مصطلح الحديث»، و«فتح الباري في شرح صحيح البخاري»، والتراجم مثل: «البلغة في تاريخ أئمة اللغة»، و«المراقبة الوفية في طبقات الحنفية»، و«سفر السعادة»، وفي السيرة النبوية، واللغة مثل: «تجبير الموشين فيما يقال بالسين والشين»، و«الجلس الأيسر في أسماء الخندريس»، ولكن شهرته تقوم على «القاموس المحيط».

**فيروز شاه تغلق:** (ت ١٣٨٨)، أحد ملوك دلهي، تولى ١٣٥١، عنى ببناء المدن والقصور والأضرحة والمساجد، اهتم بمنشآت الري، وأحبه الشعب.

**فيروز پور:** مدينة (ح ١٧٣٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية البنجاب، ش غ الهند، شيدها فيروز شاه تغلق سلطان دلهي، نشب بالقرب منها عدة معارك للشيخ، مركز إداري وتجاري للقطن والحبوب، بها صناعات خفيفة.

**فيروس:** مجموعة جريشيمات دقيقة جداً (١٠٠٠٠٠٠ - ٠٠٠٠٠٠٢ مم) لا يرى معظمها بالمجهر الضوئي العادي، ويمكنها في العادة النفاذ من الرواشح البكتيرية، ويستعان في دراستها بالأجهزة الحديثة كالمجهر الإلكتروني والرواشح الدقيقة المسام وآلات القوة الطاردة المركزية الفائقة السرعة. وللفيروسات خصائص الكائنات الحية ولا تتكسر إلا متطفلة على نوع من الخلايا الحية، وهي لذلك معدية. تسبب أمراضاً كثيرة في الإنسان والحيوان والنبات، وتبيدها المطهرات كالتسخين والكيماويات وأشعة الشمس والأشعة فوق البنفسجية (انظر: مطهر)، وقد ازداد الاهتمام بأمراض الفيروسات في الإنسان بعد أن تمكن كثير من البلاد من القضاء على أو الحد من انتشار معظم الأمراض البكتيرية. وتبعاً لتطفل الفيروسات على نوع خاص من

فيرول، رأس: أقصى نقطة جنوبية في جرينلاند، على جزيرة أجر.

فيرونا: مدينة (ح ٢٦٢٧٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة فيرونا بفينيسيا ش ق إيطاليا على نهر أدجي، مركز زراعي وصناعي أكسبها موقعها على ممر برنر المؤدى إلى ألمانيا ووسط أوروبا موقعاً استراتيجياً وتجارياً هاماً منذ أيام الرومان، اتخذها ادواكر قلعة له، مقر دوقية لومبارد والكونتات الفرنجية فيما بعد.

أصبحت كوموناً حرّاً في القرن ١٢، نشأت عصبة فيرونا (حلف بين عدة كومونات بزعامة فيرونا) عن عصبة لومبارد ضد الإمبراطور فريدرك ١، مزقتها الصراع بين أسترى الجولفيين والجليليين في القرنين ١٣ و ١٤.

وتدور أحداث قصة روميو وجولييت من خلال النزاع المرير بين الأسترين، أصبحت أسرة جليليين دلاسلالا لوردات لها ١٢٧٧ وبلغت ذروة قوتها أيام حكم كان فرنسكو (كان جراند) دلاسلالا (١٢٩١ - ١٣٢٩)

وفقد خلفاؤه كل ممتلكاتهم حتى سقطت في قبضة ميلان ١٣٨٧، غزتها فينيسيا ١٤٠٥، ازدهرت المدينة تحت حكم البنادقة (١٤٠٥ - ١٧٩٧)، اتخذتها النمسا التي حكمت البندقية قلعة رئيسية لها في ش إيطاليا في القرن ١٩. حافظت على كثير من آثارها التذكارية القديمة رغم

خسائرها الفادحة في الحرب العالمية ٢ ومن بينها المسرح الروماني المدرج الذي يستخدم الآن داراً للأوبرا وكنيسة سان زينو ماجوار (القرون ٩-١٣)، ودار بلدية من القرن ١٢، والضريح القوطي لسكاليجري وقلعة القرن ١٤ الشهيرة، تحطمت الكاتدرائية الرومانسية (القرون ١٢ - ١٥) والجسر الروماني المشيد من الحجر بقتفهما بقتال الألمان (أبريل ١٩٤٥) انظر: مؤتمر فيرونا.

فيرونا، مؤتمر: ١٨٢٢، آخر المؤتمرات الأوروبية (عقد في فيرونا بإيطاليا) التي انعقدت بمقتضى أحكام التحالف الرباعي ١٨١٤، درس المؤتمر الثورة التي نشبت بإسبانيا ضد فرديناند ٧ وقرر إرسال جيش فرنسي لقمعها،

خلايا الإنسان، يمكن تقسيمها أنواعاً: منها ذوات الميل إلى الخلايا العصبية، كفيروسات شلل الطفولة، ومرض الكلب (رهاب الماء) والتهابات المخ. وذوات الميل إلى الخلايا الجلدية كفيروسات الجدري، والجدري وجدري البقر، والحلا (البسيط المنطقي)، والحصبة. وذوات الميل إلى خلايا الجهاز التنفسي كفيروسات الانفلونزا والبرد والبيغائية، وبعض الالتهابات الرئوية الأخرى، ومنها ذوات الميل إلى خلايا الأعضاء كفيروسات اليرقان المعدي، والنكاف، والحمى الصفراء، والدنج، والحشر (التراكوما)، وبعض الفيروسات تسبب أوراماً حميدة في الإنسان والحيوان وأوراماً خبيثة في الحيوان (كما ثبت حتى الآن)، وبعضها يميل إلى أنواع من البكتريا. ومعظم أمراض الفيروسات ليس لها علاج نوعي حالياً ويمكن الوقاية من بعضها باستعمال اللقاحات الميتة أو الحية الموهنة لإكساب الجسم مناعة فاعلة.

فيروس الحاسبات: برنامج شرير للحاسب، عادة برنامج قصير مصمم لإدخال نسخ من نفسه للحاسبات الأخرى ويوقع الفوضى في العمليات العادية لهذه الحاسبات. وفيروس الحاسب يرتبط أو يدخل نفسه في ملف تحميل أولى لقرص ثم ينتشر عبر الأقراص المرنة والشبكات أو خدمات الاتصال المباشر، وعلى الرغم من أن بعض الفيروسات غير ضارة إلا أن بعضها قد يدمر أو يفسد البيانات أو يحدث خللاً في نظام التشغيل أو برنامج التطبيق. وقد تم إنتاج برامج وأجهزة مضادة للفيروسات لمكافحة الفيروس بالبحث عن دليل فيروس البرامج وعزل الملفات المصابة وإزالة الفيروسات من برنامج الحاسب.

فيروكيو، أندريا دل: (١٤٣٥ - ٨٨)، مصور ونحات فلورنسي، ظهر أول عصر النهضة، تتلمذ على دوناتللو، وكان أستاذاً لليوناردو دا فينشي، نحت تمثال بارتلميو كولوني المشهور بالبندقية، لوحاته معروضة في متاحف إيطاليا وباريس ولندن ومتحف متروبوليتان بنيويورك.

عارض وزير خارجية بريطانيا هذا القرار مما أدى إلى تصدع العلاقات بين بريطانيا والدول أعضاء المؤتمر.

فيرونيزيه، باولو: (١٥٢٨ - ٨٨)، مصور إيطالي مشهور، ينتمى لمدرسة البندقية في الفن. اسمه الحقيقي باولو كالياري. قام في البندقية برسم صور كثيرة في قصر الدوج وكنيسة سان سيپاسيانو، تتجلى عبقرية في فن الزخرفة في أعماله جميعاً وفي صورته للأعياد والولائم الدينية «عشاء في إماوس». كان رائداً في استعمال الألوان الصافية الهادئة المنسجمة التي ميزت روائع القرن ١٨.

فيريرو، جوليلمو: (١٨٧١ - ١٩٤٢)، أديب ومؤرخ إيطالي، يتغلغل اهتمامه بعلم النفس وعلم الاجتماع في جميع كتاباته. ناهض الحكم الفاشي، ففاه موسوليني، وعين أستاذاً للتاريخ بجامعة جنيف ١٩٣٠ حيث توفي، أشهر مؤلفاته الكثيرة: «عظمة وتدهور روما» (٥ مجلدات ١٩٠٧ - ٩)، و «خراب الحضارة القديمة»، كتب في سنه الأخيرة كثيراً عن الثورة الفرنسية ونابليون.

فيريو: طائر صغير مهاجر من الدنيا الجديدة، تعيش بعض أنواعه بالولايات المتحدة، وتستوطن معظمها المناطق الحارة، معظم الأنواع خضراء من أعلى، بيضاء أو صفراء من أسفل وهي حشرية أساساً، والبعض يجيد التغريد.

فيزر: نهر، طوله ح ٤٨٣ كم، شغ ألمانيا، يتكون من التقاء نهري الفولدا والفرا، ويجري نحو الشمال ماراً بمدينة بريمن، ويصب في بحر الشمال، صالح للملاحة على طول مجراه، تربطه قنوات بأنهار الراين والامز والالب.

فيزو، أرمان ايبسوليت لوي: (١٨١٩ - ٩٦)، فيزيقي فرنسي، أول من قاس سرعة الضوء في الهواء ١٨٤٩، وسرعته في الماء، قام بعدة اكتشافات قيمة في استقطاب الضوء وتمدد البلورات، وفسر تأثير دوپلر، وابتكر طريقة لزيادة دوام صور داجير.

فيزوف: البركان الشائر الوحيد في صلب اليابس الأوروبي، ج إيطاليا، قرب الساحل الشرقي لخليج نابولي، يختلف ارتفاع المخروط الرئيسي إذ يتغير بعد كل ثوران (الآن ١١٨٦ متراً)، سفوح الجبل الدنيا شديدة الخصوبة، وبها كروم لأكريما كريستي المشهورة، يبلغ محيط قاعدة البركان ح ٧٢ كم ويحيط بها طريق وخط حديدي، وهناك سكة حديد جبلية تصل إلى قرب فوهة البركان التي يبلغ قطرها ح ٧٠٠ م وهناك مرصد لتسجيل الهزات الزلزالية على ارتفاع ح ٦٠٠ م (انثي ١٨٤٠ - ٤٥). حدث أشهر ثوران عام ٧٩، ودمر بلدتي بومبي وهرقولانيوم، قتل في هذا الثوران بليثي الأكبر، هناك ثورات أخرى منها ما حدث ٥١٢ و ١٦٣١، وحدث ٦ مرات في القرن ١٨، وثمانى مرات في القرن ١٩، وكذلك في ١٩٠٦ و ١٩٢٦ و ١٩٤٤.

فيزوقراطيون: مدرسة سادت الفكر الاقتصادي في فرنسا في منتصف القرن ١٨، مؤسسها وزعيمها فرانسوا كيناي، ويعد فيكتور دي ميرابو من تلاميذه الغيورين، وعنى بيير صمويل دو بونت دي نيمور، ومرسيه دي لا ريفيير بتفصيل أفكار كيناي وميرابو. كان كيناي يرى أن الأرض هي مصدر كل ثروة، وأن الزراعة وحدها هي التي تضاعف الثروة، وما عداها من أنواع النشاط لا يضيف ثروة جديدة، وأن الصناعة أو التجارة عقيمة ولا تضيف شيئاً إلى الثروة التي تحققها الأرض، ولم يذهب الفيزوقراطيون إلى القول بإهمال الصناعة أو التجارة من أجل الزراعة، وإنما حاولوا جهدهم أن يبرهنوا بأن الاقتصاد لن يكون قوياً ما لم تأخذ الزراعة فرصة كاملة تماماً، وعلى هذه الفكرة نادى الفيزوقراطيون بفرض الضرائب على ملاك الأرض وحدهم، وهم الذين يثول إليهم الناتج الصافي. آمنوا أيضاً بوجود قوانين طبيعية تكفل سعادة البشر، وأن الدولة يجب أن تكف عن التدخل في سير هذه القوانين، وهم القائلون بمبدأ «حرية العمل» وهو الذي تقوم عليه الحرية الاقتصادية، وقد أثر الطبيعيون تأثيراً عميقاً في آدم سميث حينما ألف كتابه

الموصلية (انظر: التوصيل) هي من أهم خواصها، والفلاتزات جيدة التوصيل جداً، والمقاومة التي تبديها للتيارات الكهربائية صغيرة، ومعظم اللافلزات الجامدة عوازل وتبدي مقاومة لانهائية للتيارات الكهربائية، واقعياً، وأشبه الموصلات (انظر: شبه موصل) التي ليست موصلتيها الكهربائية عالية جداً ولا منخفضة جداً، تستخدم في الترانزستورات. انظر: ترانزستور.

فيزيقا الفلك: تطبيق نظريات ومناهج الفيزيقا في دراسة تركيب النجوم وتطورها وأصل المنظومة الشمسية والمشاكل المتعلقة بعلم الكون. وتختص النظرية بين فيزيقا الفلك وعلم الفلك في الاستخدام العلمي.

فيزيقا نووية: دراسة تركيب نواة الذرة ومكوناتها وسلوكها، وتهتم بصفة خاصة بطبيعة المادة والطاقة النووية، وينقسم هذا الموضوع عادة إلى مجالين: الفيزيقا النووية منخفضة الطاقة أو دراسة النشاط الإشعاعي، والفيزيقا النووية عالية الطاقة أو دراسة الذرات المعرضة للقفز بالنوى في معجل الجسيمات. انظر: طاقة نووية.

فيسس، يوهان دافيسيد: (١٧٤٣ - ١٨١٨)، كاتب سويسري. ألف رواية الأسيرة السويسرية روبنسون ١٨١٣ وهي قصة أسيرة أُلقت بها الأمواج على جزيرة مهجورة، وقد كتبها المؤلف لأطفاله، واقتبسها من قصة «روبنسون كروزو» للكاتب الإنجليزي ديفو، أصبحت من كتب الأطفال المعروفة.

فيساليوس، أندرياس: (١٥١٤ - ١٦٤)، عالم تشريح فلمنكي، أدت كشوفه إلى تقويض نظريات جالينوس، وفي أثناء توليه الأستاذية في جامعة بادوا نشر ١٥٤٣ كتابه عن تشريح جسم الإنسان وهو كتاب موضح بالصور ومؤسس على الملاحظات التشريحية المباشرة.

فيسبادن: مدينة (ح ٢٧٦٤٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية هس، بوسط ألمانيا، على الضفة اليمنى لنهر الراين، أشهر المنتجعات الصحية بأوروبا، بها عيون ملححة عرفها الرومان، مركز لتجارة خمور الراين، تتج

الشهير «ثروة الأمم»، كما ردد هنري جورج حجج ميرابو الخاصة بالضرية الفريدة، وربما تأثرت دعوة توماس جيفرسون إلى المساواة بأفكار ديبونت دي نيمور. ولم يسهم الفيزوقراطيون في مجال الفكر السياسي البحت سوى بفكرة «الاستبداد الشرعي» الذي يستطيع بمقتضاه الملك أو الحكومة أن يفرض تطبيق القوانين الاقتصادية للطبيعة، وفي الحقيقة، ينقسم الفيزوقراطيون على أنفسهم فيما يتعلق بالأفكار السياسية.

فيزيقا: العلم الذي يعنى بدراسة المادة والطاقة والعلاقة بينهما. ويمكن تقسيم الفيزيقا في الوقت الحاضر إلى فرعين أساسيين هما الفيزيقا الكلاسيكية والفيزيقا الحديثة. وتشمل الفيزيقا الكلاسيكية الفروع التي درست دراسة مستفيضة إلى حد ما قبل القرن العشرين وهي الميكانيكا وخواص المادة والصوت والضوء والديناميكا الحرارية والكهرباء والمغناطيسية، وتعنى هذه الدراسات بالظواهر التي تشاهد في نطاق القياسات العادية. أما الفيزيقا الحديثة فيعنى معظمها بدراسة سلوك المادة والطاقة في ظروف متطرفة أو في نطاق الأبعاد المتناهية الصغر، ولا تسرى عليها المفاهيم المتعارف عليها للمكان والزمان والمادة والطاقة. فنظريتا الفيزيقا الحديثة الأساسيتان تقدمان لهذه المفاهيم صورة مختلفة تماماً عما تقدمه الفيزيقا الكلاسيكية. فميكانيكا الكم تعنى بطبيعة الظواهر التي تحدث على المستوى الذرى وتحت الذرى ويتميز الكثير منها بالمفردات المستقلة، وليس الاتصال، وبالنواحي المتنامة للجسيمات والموجات في وصف تلك الظواهر (انظر: نظرية الكم) وتعنى نظرية النسبية بوصف الظواهر التي تحدث في إطار إسناد متحرك بالنسبة للراصد. انظر أيضاً: فيزيقا الجوامد.

فيزيقا الجوامد: فرع العلم الذي يعنى بدراسة الخواص التي تبديها الذرات نتيجة لارتباطها بعضها ببعض وترتيبها المنتظم والدور في البلورات، وبالإضافة إلى ما للجوامد من خواص ميكانيكية وحرارية، فإن

السلع المعدنية والكيميائية والبلاستيك والمنسوجات والآلات، ضمت مع دوقية ناساو إلى بروسيا ١٨٦٦، احتلتها القوات الفرنسية، ثم القوات الإنجليزية عقب الحرب العالمية ١. تهدم أكثر من نصف المدينة في الحرب العالمية ٢، ومن بين ما دمر بها قصر الدوقية (القرن ١٩)، والمسرح.

**فيسبوتشي، أميريجو:** (١٤٥٤ - ١٥١٢)، ملاح إيطالي، استكشف وارثاد مصبات نهر الأمازون ١٤٩٩، أبحر بطول الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية، وعاد إلى إسبانيا ١٥٠٠، والتحق بخدمة الإسبان ١٥٠١ ليرتاد الساحل الجنوبي لأمريكا الجنوبية، عثر على مصب نهر ريو دي لا بلاتا، ووضع طريقة دقيقة لحساب خط الطول، أثبت أن أمريكا الجنوبية قارة جديدة، وقد أطلق اسمه على أمريكا تخليداً له، أتم رحلته ١٥٠٢، وعاد إلى إسبانيا حيث عين قبطاناً ١٥٠٨، مات بالمalaria إلى أصيب بها في أثناء رحلاته، نشرت رسائله ووثائق رحلاته بالإنجليزية ١٨٩٤.

**فيسك، جون:** (١٨٤٢ - ١٩٠١)، فيلسوف ومؤرخ أمريكي، اشتغل بالقانون في بداية عهده في بوسطن وسرعان ما ترك هذه المهنة مشغلاً بالبحث والكتابة. كان من أتباع هربرت سبنسر أيام طلبه العلم، سعى في مؤلفاته ومحاضراته الأولى إلى التوفيق بين الدين والعلوم، كما يبدو في كتابه «معالم الفلسفة الكونية» ١٨٧٤، و «فكرة الله كما أثرت فيها المعارف الحديثة» ١٨٨٦، شغل أعوامه الأخيرة بدراساته التاريخية، وألف كتاباً كثيرة في التاريخ الأمريكي.

**فيسكونتي:** أسرة إيطالية، حكم أفرادها ميلان من القرن ١٣ إلى ١٤٤٧ بوصفهم سادة لوردون أولاً، ثم عمداً وأدواً إمبراطورين، وبعد ١٣٩٥ صاروا أدواً وراثيين، وضموا بالتدريج لمباردي بأجمعها والمناطق المجاورة. جان جالياتسو فيسكونتي (١٣٥١ ؟ - ١٤٠٢) اشترى تنصيبه دوقاً وراثياً من الإمبراطور ونسلوس ١٣٩٥ وهزم الإمبراطور روبرت الذي سعى

إلى إعادة الحكم الإمبراطوري على إيطاليا ١٤٠١ ثم سعى جان جالياتسو إلى إقامة مملكة إيطالية فقام بتنفيذ برنامج منظم للفتح ساعده فيه أفضل الفرق والكوندوتيري في زمنه، كما أعانته مهارته الدبلوماسية ولكنه توفي بالطاعون بينما كان يشأب للهجوم على فلورنسا أشد أعدائه، أصلح الحكومة وجعلها مركزية، وشجع الفن والصناعة، وأقام تحالفاً بين أسرته وفرنسا بالزواج من ايزابلا ابنة الملك جون ٢ وتزوجت ابنته فالتينا من لويس أورليان (ومن فالتينا استمد لويس ١٢ الفرنسي مطالبته بميلان)، خلفه ابنه: **جيوفاني ماريا فيسكونتي** (١٣٨٩ - ١٤١٢) كان حاكماً قاسياً منحللاً اغتيل، و**فيليبو فيسكونتي** (١٣٩٢ - ١٤٤٧) الذي استخدم القوة والدبلوماسية معاً لإنقاذ الدوقية من الفوضى التي كانت قد تردت فيها بعد وفاة جان جالياتسو، حارب مع البندقية وفلورنسا، وتزوجت ابنته الوحيدة — واسمها بيانكا ماريا — من فرانشسكو سفورتسا، الذي أصبح دوقاً بعد سقوط الجمهورية الأمبروزية (١٤٤٧-٥٠)، القصيرة الأجل التي تأسست بعد وفاة فيليو ماريا.

**فيسكونتي، إنسو كويرينو:** (١٧٥١ - ١٨١٨)، عالم آثار إيطالي، كان أمين متحف الكابيتول بروما، وأحد قناصل جمهورية روما القصيرة الأجل ١٧٩٨، أقام لاحقاً سياسياً في باريس منذ ١٧٩٩، وأصبح أمين الآثار بمتحف اللوفر ١٧٩٩، وأستاذاً وعضواً في المجمع العلمي الفرنسي ١٨٠٣. له مؤلفات في آثار الإغريق والرومان. **فيلستينانوس، يوهانس:** (١٨٥٣ - ١٩٠٢)، كيميائي عضوي ألماني كان أستاذاً بجامعة زيورخ وفورتسبورج وليبزيغ، شهر ببحوثه في حمض اللينيك، ومركبات عضوية أخرى، التي ساعدت على تقدم الكيمياء الجسمية، وخاصة في موضوع تساوي الأجزاء الجسمية.

**فيسمان، هرمان فون:** (١٨٥٣ - ١٩٠٥)، مستكشف ألماني بأفريقيا. عبر أفريقيا (١٨٨٠ - ٨٢) من ليوندا

فيش، هاملتن: (١٨٠٨ - ٩٣)، سياسي أمريكي، عضو مجلس نواب عن ولاية نيويورك (١٨٤٣ - ٤٥)، وعضو مجلس الشيوخ (١٨٥١-٥٧) وزير خارجية الولايات المتحدة (١٨٦٩ - ٧٧)، كان من أقدر من تولوا هذا المنصب، إذ مهد السبيل لمعاهدة واشنطن التي تمت على الرغم من وجود صعوبات كثيرة.

فيشته، يوهان جوتليب: (١٧٦٢ - ١٨١٤)، فيلسوف، وزعيم سياسي ألماني، شغف بالفلسفة الكانتية. اتهم بالإلحاد فغادر بينا حيث كان يشتغل أستاذ الفلسفة بجامعة، وهبط برلين حيث اشتغل بالسياسة. وبفضل كتابه «خطب إلى الشعب الألماني» صار زعيماً قومياً، حاول فيشته توحيد جانبي الإدراك: النظري والعملی، اللذين فصلهما كانت فجعل الذات مصدر الخبرة في صورتها المختلفة. مستغنياً عن عالم الأشياء في ذاتها، الذي كان قد زعم كانت وجوده خارج الذات، ومن الذات الفردية استدل فيشته على وجود إرادة أخلاقية للكون، هي بمثابة الله، أو الذات المطلقة، التي عنها يصدر كل شيء، وبالتالي فهي توحد المعرفة كلها.

فيشر، إرفنج: (١٨٦٧ - ١٩٤٧)، اقتصادي أمريكي، بدأ حياته بالتدريس في جامعة ييل ١٨٩٠ وظل يوالى نشاطه فيها حتى ١٩٣٥، أسهم في نظريتي النقود والأرقام القياسية. كان يميل إلى الطريقة الرياضية في التحليل الاقتصادي، اهتماماته كانت متعددة، وتشمل فيما تشمل نشاطه في كثير من الهيئات الأكاديمية والمنظمات العامة وبخاصة جمعيات الصحة العامة. ومن أشهر كتبه، «ماهية رأس المال والدخل» ١٩٠٦، و «عمل الأرقام القياسية» ١٩٢٢، و «نظرية الفائدة» ١٩٣٠.

فيشر، إميل: (١٨٥٢ - ١٩١٩)، كيميائي عضوي ألماني، نال جائزة نوبل ١٩٠٢ في الكيمياء لبحوثه في بناء وتخليق السكريات، والبيورينات، ومشتقات قاعدة البيورين كالكافيين.

فيشر، أوجست: (١٨٦٥ - ١٩٤٩)، مستشرق ألماني، عين عضواً بالمجمع اللغوي العربي بالقاهرة، أشهر آثاره

إلى زنجبار، وارتاد نهر كساي بالكغو (١٨٨٣ - ٨٥). وكمفوض ألماني قمع ثورة قام بها السكان العرب بأفريقيا الشرقية الألمانية (وهي الآن جزء من تانزانيا) (١٨٨٩ - ٩٢). شيد بالمنطقة الساحلية - التي أخذها من سلطان زنجبار - بلدة موشى على سفوح جبل كليمنجارو، حكم أفريقيا الشرقية الألمانية (١٨٩٥ - ٩٦)، وكتب «رحلتي الثانية بأفريقيا الاستوائية» ١٨٩١.

فيست، جيل: (ح ١٤٧٠ - ح ١٥٣٦)، كاتب مسرحي وشاعر برتغالي، ألف في كلتا اللغتين: البرتغالية والإسبانية. من أهم الشخصيات الأدبية في عصر النهضة، كان أثره عظيماً في تحديد الشكل الذي أخذته المسرحية في البرتغال وإسبانيا، ألف للبلطال البرتغالي (١٥٠٢ - ٣٦) ألواناً مختلفة من التمثيليات الترفيحية الخفيفة، والتمثيلات الرمزية والكوميديات، تميزت بعض آثاره بالنزعة الدينية العميقة، وفي بعضها الآخر نقد لاذع لنقائص البلاط وعبوب الكنيسة، صور كذلك تصويراً دقيقاً حياة الرجل العادي في البرتغال وحياة الفقر الذي يتردى فيها والتي تناقض مظاهر الأبهة الباذخة في القصور البرتغالية. من تمثيلياته: «سفينة الجحيم»، و«سفينة المجد». منعت محاكم التفتيش تداول آثاره. ولكنه يعد الآن من أبرز الشخصيات الأدبية في عصر النهضة.

فيسندن، ريجنالد أوبري: (١٨٦٦ - ١٩٢٢)، فيزيقي ومهندس أمريكي، اشتغل كيميائياً أول بمعمل اديسون، ثم التحق بعدد من الشركات الكهربائية. عين أستاذاً للهندسة الكهربائية بجامعة بورديو وبجامعة بنسلفانيا، التحق بمصلحة الأرصاد الجوية الأمريكية، أجرى بحوثاً في الكهرباء، وخاصة في مجال الراديو واستخداماته.

فيسوكاريس: شجيرة صلدة سلبية، من نباتات الزينة، اسمها العلمي: فيسوكاريس (Physocarpus) موطنها الأصلي أمريكا الشمالية، الشجيرة ذات قلف متقشر، وأزهارها صغيرة بيض أو حمر، تزهر في الربيع.

«معجم فيشر»، قضى أربعين سنة في جمعه وترتيبه وإعداده للطبع. نشر: «زام الغناء المطرب في النظم السائر في أقاصى المغرب» بالعربية وترجمه إلى الألمانية، كما نشر كتاباً لمحمد بن إسحاق في تراجم من روى عنهم.

فيشر، بيتر: (ح ١٤٥٥ - ٢٩)، مثال ألماني، أهم الفنانين الألمان في صب البرونز وكان أبناؤه الخمسة يعملون معه في نورمبرج.

فيشر، تيوبالت: (١٨٤٦ - ١٩١٠)، جغرافى ألماني، طاف بمعظم أوروبا (وبخاصة مناطق البحر المتوسط) والجزء الشمالي من أفريقيا. كان أستاذاً للجغرافيا في كييل (١٨٧٩ - ٨٣)، وماربورج (١٨٨٣ - ١٩١٠)، ألف عدة كتب في الجغرافيا. كان حجة فيما يتعلق بحوض البحر المتوسط.

فيشر، جون آرشت، فيشر، بارون: (١٨٤١ - ١٩٢٠)، أمير بحر بريطاني، أسهم في اختراع وتطوير الطوربيد ١٨٧٢، نظم منهج تدريب الضباط البحريين ١٩٠٢، اشترك في تطوير أحجام السفن الحربية وتسليحها، ومنها الدرنوط ١٩٠٥. حث على استعمال البترول بدلاً من الفحم في السفن البحرية، عين في أوائل الحرب العالمية ١ وزيراً للبحرية، واستقال على أثر إهمال خطته الخاصة بالإشراف على منافذ البحر البلطى واستبدال حملة جاليبولي بها، وذلك لفتح الدردنيل، أثبتت الأحداث صواب خطته.

فيشر فون أراخ، يوهان برنهارد: (ح ١٦٥٦ - ١٧٢٣)، معمارى نمساوى، درس بإيطاليا، وعاد إلى فيينا حيث صمم كثيراً من المباني التي خلعت على المدينة طابعاً خاصاً. أكثر تلك المباني من طراز الباروك، وأهمها كنيسة كارل وقصر شنبرون.

فيشر، هانس: (١٨٨١ - ١٩٤٥)، كيميائى ألماني، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٠، لبحوثه في اليخضور وتخليق الهيمن (ملح أحد مكونات الهيوجلولين)، كان أستاذاً بالمعهد التكنولوجى بميونخ منذ ١٩٢١.

فيشر، هيرت ألبرت لورنس: (١٨٦٥ - ١٩٤٠)، مؤرخ بريطانى، تعلم ثم درس بأكسفورد، عين وكيلاً لجامعة شفيلد (١٩١٢-١٦)، فوزيراً للمعارف في وزارة لويد جورج (١٩١٦ - ٢٣)، يعد «تاريخ أوروبا» (٣ مجلدات) أشهر مؤلفاته، ألف عدة كتب عن عصر نابليون، وتراجم لبعض مشاهير المؤرخين، مثل ميتلاند، ولورد برايس، له أيضاً «أوروبا في العصر الوسيط» ١٨٩٨، و«تاريخ إنجلترا السياسى، ١٤٨٥-١٥٤٧».

فيشى: مدينة (ح ٢٧٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم اليه، بوسط فرنسا، على نهر اليه، تشتهر بنباتاتها الساخنة، ولمايها المعدنية شهرة في علاج اضطرابات الكبد والمعدة. كانت مقر حكومة فيشى (١٩٤٠ - ٤٤) التى حكمت فرنسا بعد سقوط باريس في الحرب العالمية ٢، والتي ألغها المارشال بيتان، وكان نفوذها الفعلى مقصوراً على الجزء الذى لا تحتله ألمانيا من الأراضى الفرنسية وعلى الأجزاء التى لم تخضع لحكومة «فرنسا الحرة» برئاسة دى جول من أراضى الإمبراطورية قيما وراء البحار. أصبحت هذه الحكومة أداة لألمانيا في يد بيير لافال وجان فرانسوا دارلان، وبعد غزو الحلفاء لشمال أفريقيا (نوفمبر ١٩٤٢)، احتل هتلر كل فرنسا، وظلت حكومة فيشى مجرد حكومة شكلية. لجأت إلى ألمانيا ١٩٤٤، ثم انهارت ١٩٤٥.

فيشيسنسكى، أندريه: (١٨٨٣ - ١٩٥٤)، مشرع ودبلوماسى روسى، كان المدعى العام في محاكمات الخيانة العظمى التى جرت بموسكو (١٩٣٦ - ٣٨)، عين نائب وزير الخارجية (١٩٤١ - ٤٩) ووزير الخارجية (١٩٤٩ - ٥٣)، ثم نائب وزير الخارجية ومندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة (١٩٥٣ - ٥٤)، ألف كتاب «قانون الدولة السوفيتية».

فصيل الأول: (١٨٨٣ - ١٩٣٣)، ملك العراق (١٩٢١ - ٣٣)، ابن حسين بن على شريف مكة، ولد بالطائف، تعلم في الآستانة، وانتخب نائباً عن جدة فى مجلس

للعهد لابنه الأكبر سعود بن عبد العزيز، رأس الحكومة ثم مثل بلاده في عدة مؤتمرات دولية. زار الأقطار العربية وبلاداً شتى. آلت إليه مقاليد السلطة بعد خلع الملك سعود في ١٩٦٤، وعمل فيصل على تعمير بلاده وقفز بالتعليم، وطور الخدمات الاجتماعية وجهاز الجيش بأسراب من الطائرات وشبكات الرادار ونشط في الميدان العربي فوق الملوك والرؤساء ميثاق التضامن العربي، عند اجتماعهم في الدار البيضاء ١٩٦٥ ونادى بتنسيق الجهود العربية، مع الجهود الإسلامية لتحرير فلسطين، عمل على إيجاد حل لقضية اليمن باتفاقية جدة ١٩٦٥. دعا للتضامن الإسلامي لتكتيل قوة إسلامية لها اعتبارها في العالم. عضد مصر وسوريا في حربها ضد إسرائيل في أكتوبر ١٩٧٣، وزار مصر ١٩٧٤، اغتاله ابن أخيه فيصل بن مساعد. خلفه أخوه خالد بن عبد العزيز.

**فيصل الدرويش:** (١٨٨٢ - ١٩٣٠)، نائر نجدى من بنى الدرويش من بنى مطير، صحب عبد العزيز بن سعود في صباه، ثم انفصل عنه ١٩١٢ وقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته، طارده العثمانيون، فعاد إلى نجد، وأزله عبد العزيز بن سعود في الأرطاوية، وانتدبه لإخضاع العشائر الثائرة فانصرف عليها، فاحتل الجهرة في أراضى الكويت وكاد يحتل الكويت لولا تدخل الإنجليز، فعقد اتفاق العقير ١٩٢١، خاب أمله في الاستيلاء على حائل وحاصر المدينة ١٩٢٥، ثم دخلها أحد أمراء آل سعود. انتصر عليه الملك عبد العزيز ١٩٢٩، وكاد يقتل، ولما اندملت جراحه استأنف القتال ضد السعوديين، ولكن انفضت جماعته عنه، فلجأ إلى بادية العراق، ثم قصد الكويت، واحتفى بسفينة إنجليزية، جرى به إلى سجن الأحساء، ومات بعد سبعة أشهر من حبسه.

**فيض:** فكرة تفسر علاقة الخالق بمخلوقاته، عرف بها أفلاطون ومدرسته، وأخذ بها بعض المسلمين، وتتم هذه العلاقة إما بخلق الكون من العدم، أو بالتطور، أو بفيض من الله، دون أن يتأثر الجوهر الإلهي بما يفيض

المبعوثان العثماني، وفي خلال الحرب العالمية الأولى عاد إلى الحجاز، وزار دمشق ١٩١٦ وأقسم يمين الإخلاص لجمعية «العربية الفتاة» السرية وانضم إلى الثورة العربية التي أشعلها أبوه بمساعدة لورنس الإنجليزي ضد الحكم التركي، نصبه المؤتمر السوري العربي ملكاً على سوريا في يولية ١٩٢٠، ولكن الفرنسيين خلعوه في العام نفسه عندما انتدبهم عصبة الأمم لحكم سوريا. رحل فيصل إلى أوروبا، فأقام في إيطاليا مدة ثم غادرها إلى إنجلترا. ولما ظفر البريطانيون بالانتداب على العراق أجلسوه على العرش بعد إجراء استفتاء، ووضع في عهده دستور ١٩٢٤، وألغى الانتداب البريطاني ١٩٣٢، توفي فجأة في سويسرا ودفن ببغداد.

**فيصل الثاني:** (١٩٣٥ - ٥٨)، فيصل بن غازى بن فيصل الأول بن الحسين بن على الهاشمي آخر ملوك العراق، ولد ببغداد وخلف أباه بعد مقتله (١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩) وعمره أربع سنوات، فتولى الوصاية على العرش خاله عبد الإله، وأدخله مدرسة عربية ثم إنكليزية انتقل منها إلى كلية «هارو» وبلغ سن الرشد ونودى به ملكاً ١٣٧٢/ ١٩٥٣. واستبد خاله عبد الإله بشئون القصر، فضيح الناس، وقامت الثورة في ١٤ يولية ١٩٥٨ فكان فيصل من قتلها وينتهى به عهد الملكية في العراق.

**فيصل بن عبد العزيز:** (١٩٠٦ - ٧٥)، ملك المملكة العربية السعودية (١٩٦٤ - ٧٥)، ورئيس مجلس الوزراء، ولد بالرياض، أسهم في معركة الشعيبة بالقرب من حائل ١٩٢٠، أرسله والده على رأس حملة لتأديب ثوار عسير ١٩٢٢، فانتصر عليهم، وفي ١٩٣٤ تولى قيادة حملة تهامة فأعاد النظام بالمنطقة، أسندت إليه رئاسة حكومة الحجاز ١٩٢٦، نظم الدوائر الحكومية والدواوين بأمر والده ثم عينه رئيساً لمجلس الشورى. عين وزيراً للخارجية ١٩٣٠. حرص والده عبد العزيز بن سعود على أن يكون ابنه الثاني فيصل وفي حياته ولياً



فيكسل، كئوت: (١٨٥١ - ١٩٢٦)، اقتصادى سويدي، يعتبر مؤسس المدرسة السويدية فى الاقتصاد، من تلاميذه: أولين، وميردال، وليندال، وقد أسهم كل منهم فى تطوير النظريات الاقتصادية، من آثاره دراسته العميقة لسعر الفائدة، ورأس المال، ومحاولة تحديد العلاقات بين الكميات الكلية فى النظام الاقتصادى، مثل الادخار والاستثمار والدخل القومى، وهو بذلك يعد من رواد نظرية كينز، من أهم كتبه: «محاضرات فى الاقتصاد السياسى» (١٩٠١ - ٦).

**فيكينج**: محاربون اسكنديناويون، خلعت غزواتهم لسواحل أوروبا والجزر البريطانية على الفترة بين القرنين ٨ و ١٠ اسم عصر الفكينج، لا تزال أسباب غزواتهم غامضة، ولعل أحدها كان ازدحام السكان، كان الاسكنديناويون يومئذ أفضل بحارة العالم، وأعظم بناء السفن حذقًا، أخذوا يعتنقون المسيحية فى نهاية ذلك العصر، وكانت ديانتهم الأصلية وثنية جرمانية تؤلف أساطيرها قطعة من الأدب الشمالى القديم، عرف الفيكينج فى روسيا بالفارانجيين (انظر: فارنجيون، وشماليون)، وفى غيرها بالشمالين أو الدانيين.

**فيكو**، **چيوفانى باتيستا**: (١٦٦٨ - ١٧٤٤)، فيلسوف ومؤرخ إيطالى، حاول تطبيق المنهج العلمى على دراسة التاريخ، رآه فى تطور الحضارة أن المجتمع قد اجتاز مراحل ثلاثًا: الدينية (التيوقراطية)، والأرستقراطية، والديمقراطية، وأن كل مرحلة تحمل فى طيها عناصر انحلالها. كان له أثر عظيم فى بعض المؤرخين، مثل ميشيليه، وبعض الكتاب مثل جيمس جويس.

**فيكوس**: جنس من النبات ينتشر فى المناطق غير الباردة يتبعه نحو ٨٠٠ نوع منها التين والجميز وكثير من أشجار الغل. ومن أنواعه الشائعة التين البنغالى فيكوس بنجالنس (Ficus bengalensis) وموطنه الهند، تخرج من أغصانه جذور هوائية كثيرة، وعندما تصل إلى الأرض تتضخم وتشبه الجذع ويعرف أيضًا باليانان، والتين المقدس فيكوس ريليجيوزا وهى مقدسة لدى

عنه، وكلما بعد الفيض عن مصدره، قل عنصره الإلهى، كالماء إذا رمى فيه بحجر تزداد دوائر تموجاته ضعفًا كلما اتسعت، وضوء القنديل يقل كلما بعد عن مصدره، والمخلوقات درجات، تقل روحانيتها كلما بعدت عن الخالق.

**فيف**: إقليم (١٣٠٧ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٦٢٦٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق اسكتلندا، بين خليج فورت وخليج تاي. وهو جزء من الأراضى المنخفضة الوسطى فى اسكتلندا، يرتفع السطح إلى ٤٥٧م عند تلال لومند، إقليم زراعى. وتعد من أغنى أقاليم اسكتلندا، تشتهر بتعدين الفحم وصناعة التيل والجعة وبناء السفن. كان موطن قبائل البكت، وعرف زمانًا طويلًا باسم «مملكة فيف» وبه سنت الدروز التى تشتهر بساحة الجولف كما تضم أقدم جامعات اسكتلندا.

**فيفس**، **چان لويس**: (١٤٩٢ - ١٥٤٠)، أبرز أصحاب النظريات الشربوية فى القرن ١٦، ولد فى فالنسبا بإسبانيا، ودرس فى جامعتها، ثم باريس، عاش فى هولندا وإنجلترا، وتولى التدريس فى لوفان وأكسفورد، وعهد إليه بتربية ماري بنت هنرى ٨. كان على صلة بالمفكر الهولندى إرازموس والفيلسوف الإنجليزى توماس مور، وتأثيرهما تحرر من الطريقة الاسكولائية وانضم إلى الحركة الإنسانية، أهم مؤلفاته «فى أسانيد العلوم»، و «فى تعليم الفتاة المسيحية». ينظر إلى التربية بروح دينية، ومن وجهة فلسفية سامية، أراه التربية متقدمة على عصره، فقد دعا إلى الاعتماد فى دراسة الطبيعة على المشاهدة الذاتية والتجربة، وفى الطب على تشريح الجثث، واهتم بالرياضة البدنية والألعاب، وطالب بالتعاون بين المربين والأبوين، كان له تأثير كبير فى المربين المعاصرين بإنجلترا وألمانيا.

**فيفيانى**، رنيه: (١٨٦٣ - ١٩٢٥)، سياسى فرنسى، عين وزيرًا للعمال بوصفه اشتراكياً (١٩٠٦ - ٩)، ورئيس الوزراء ١٩١٤، شغل منصب وزير العدل (١٩١٥ - ١٧).

شهرًا، والفيل القزم (١٥٢ - ٢١٣ سم)، يستوطن غ أفريقيا.

فيلادلفس: شجيرة سلبية، من الفصيلة السفرسية، من جنس فيلادلفس (Philadelphus) موطنها أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، تزهر أزهارًا عطرية بيضاء في أواخر الربيع، تشبه أزهار البرتقال، أما سيرنجا (Syringa) فهو اسم جنس نبات من الفصيلة الزيتونية، يسمى ليلاك.

فيلادلفيا: مدينة (ح ١٤٤٦٣٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية بنسلفانيا الأمريكية، عند مصب نهر ديلوير في المحيط الأطلسي، وهي أكبر مدن بنسلفانيا ورابعة مدن وموانئ الولايات المتحدة الأمريكية. كان موقعها في الأصل موطنًا لجماعة من الهنود الأمريكيين ثم نزلت بها واستقرت فيها خلال القرن ١٧ جالية سويدية. وفي ١٦٨١ عرفت المدينة كمستوطنة لجماعة الكويكرز التي أقامها ويليام بن، كانت ذات شأن هام إبان الثورة الأمريكية، ففيها وضع دستور الولايات المتحدة ١٧٨٧، واتخذت عاصمة الجمهورية الأمريكية، (١٧٩٠ - ١٨٠٠) وعاصمة الولاية حتى ١٧٩٩. تتمتع بموقع جغرافي ممتاز، وهي من أعظم الموانئ البحرية والجوية بالعالم، ومركز مواصلات برية هامة، ومركز صناعي وتجاري نشط، من صناعاتها: المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية، والمعادن والمحركات والسفن وتجهيزات الخطوط الحديدية، وتكرير البترول، والأغذية. تشغل مكانًا هامًا في حياة البلاد الفكرية، العلمية والفنية، تضم عددًا كبيرًا من دور الطباعة والنشر. صدرت بها أول جريدة أمريكية ١٧٩٣، من مؤسساتها الثقافية أكاديمية الفنون الجميلة، والجمعية الفلسفية الأمريكية، ومعهد فرانكلين العلمي، وعدد من معاهد التمثيل والموسيقى، وبها مؤسسات مالية هامة، وهي مقر جامعتي بنسلفانيا وتمبل، وعدد كبير من دور العلم، ومن أبنيتها التاريخية دار الاستقلال، وفيها وقع مندوبو الولايات على وثيقة الاستقلال. ودار كارنتر، وفيها اجتمع أول كونجرس للولايات المتحدة الأمريكية.

البوذيين ومطاط الهند فيكوس ايلاستيكا (Ficus elastica) وموطنها آسيا وكانت مصدرًا هامًا للمطاط الطبيعي قبل استغلال شجرة مطاط البار. ومن أشجار الظل المشهورة شجرة فيكوس نتيلا وهي كثيرة الاستعمال في المدن المصرية.

فيكونا: حيوان ثديي يرى يستوطن أمريكا الجنوبية (جنس اللاما Lama)، من الفصيلة الجميلية. أخذ في الانقراض، سنت الحكومات قانونًا لحمايته، يصاد من أجل لحمه اللذيذ ووبره وجلده، يغزل ووبره وينسج منه قماش فاخر.

فيكونيا ماكينا، بنيامين: (١٨٣١ - ٨٦)، مؤرخ وصحفي شيلي، عارض بشدة حكومة مانويل مونت المحافظة، فر حينما صدر عليه حكم الإعدام لاشتراكه في ثورة ١٨٥١ - ٥٢، ولكنه عاد إلى شيلي ١٨٥٦، عني بجمع المخطوطات الخاصة بالعصر الأول لاستعمار إسبانيا شيلي، كتب أكثر من مائة مؤلف قيم منها سيرتاسوكرية، وبرناردو أوهجنز وتاريخًا مفصلًا لحرب الباسيفيك.

فيل: أضخم الثدييات البرية الحية، من رتبة الخرطوميات، قريب الماموث والماستودون الباندين، ويعتقد أن مصر كانت موطن أسلافه، حيث هاجر منها إلى آسيا وأوروبا والأمريكتين الشمالية والجنوبية، وثمة جنسان موجودان: الآسيوي أو الهندي (إلفاس Eléphas)، والأفريقي (لوكسودونتا Loxodonta)، ويوجد ج الصحراء الكبرى فقط، وذكر الفيلة الأفريقية ارتفاعها ح ٣٢٥ سم عند الكتفين، والفيل الآسيوي ٢٧٥ سم والفيل الأفريقي أذنان ونابان أضخم من مثيلاتها في الآسيوي. وخرطومه أكثر تجمعًا ينتهي بتوانين إصبعي الشكل، (وفي الآسيوي نشوء واحد فقط)، ويحمل الخرطوم الغذاء النباتي إلى الفم، ويمتص الماء ويرشفه في الفم، وتبلغ الفيلة سن البلوغ في الخامسة والعشرين، وتعتبر أنها شاخت حين تصل إلى الخمسين، وتضع الانثى وليدًا في المرة الواحدة، وتمتد فترة الحمل ١٨ - ٢٢

فيلار، كلود لوى إيكستور، دوق: (١٦٥٣ - ١٧٣٤)، مارشال فرنسى. حارب الترك ١٦٨٧، وعين قائداً لجيش فرنسى فى حرب الوراثة الإسبانية، وانتصر فى معارك فريدلنجن ١٧٠٢، وهخشنتات ١٧٠٣، ودينان ١٧١٢، هزمه مارلبه والأمير يوجين فى معركة مالبلاكه ١٧٠٩، أجرى المفاوضات التى أدت إلى إبرام معاهدة راشنتات ١٧١٤، ترك فيلار مذكرات هامة.

فيلاردوان: أسرة نبيلة فرنسية، حكمت البيلوبونيسيس (١٢١٠-٧٨)، جيوفروا دى فيلاردوان (ح ١١٦٠ - ١٢١٢)، مؤرخ وجندى فرنسى، مارشال شامبانى ورومانيا، كان أحد قواد الحملة الصليبية الرابعة (انظر: الحروب الصليبية) التى أدت إلى غزو القسطنطينية ١٢٠٤، وإقامة الإمبراطورية اللاتينية فيها. وصف فيلاردوان فى كتابه «غزو القسطنطينية» هذا الغزو (نشر لأول مرة ١٥٨٥) وأحداث الحملة الصليبية، وما تلاها من كفاح النبلاء اللاتين ضد جييرانهم اليونانيين والبلغار (١١٩٨ - ١٢٠٧)، وذلك بتفصيل جلى وصراحة مفحة. يعد هذا الكتاب إحدى الروائع التاريخية فى الشر الفرنسى المبكر. كوفى بإقطاعية غنية فى تراقية، خلفه ابن أخيه جيوفروا الأول دى فيلاردوان (ت ١٢١٨) الذى غزا ١٢٠٥ هو وجيوم دى شامبليت المورة (وهو اسم البيلوبونيسيس وقتئذ)، وقاما على رأس قوة من ح مئة فارس بإخضاع اليونانيين بسرعة، وكانوا منقسمين على أنفسهم. وفى ١٢٠٥ أعلن شامبليت نفسه أميراً لأخيا كلها، وعند عودته إلى فرنسا خلفه فيلاردوان فى الإمارة ١٢١٠، وكانت إمارة أخيا - التى نظمت على النهج الإقطاعى للملكة اللاتينية فى بيت المقدس - تشمل بالفعل جميع البيلوبونيسيس، ما عدا موانئ عدة كانت فى حوزة البنادقة. وكانت عاصمتها ميسترا الواقعة قرب اسبرطة، وازدهرت الإمارة تحت حكم جيوفروا ١ وولده جيوفروا ٢ دى فيلاردوان (ت ١٢٤٦) الذى كان كايه إدارياً ممتازاً، جيوم أو وليم دى فيلاردوان آخر جيوفروا ٢ وخليفته

(ت ١٢٧٨) كان أميراً محارباً وقائداً قديراً، ولكن أسره الإمبراطور ميخائيل ٨ إمبراطور نيقية ١٢٥٩، الذى قدر له أن يستعيد القسطنطينية وأن يعيد الإمبراطورية البيزنطية، رفض قبول إطلاق سراحه مقابل النزول عن أخيا لبيزنطة، وقد أجاب «برلمان السيدات» الذى عقدته نساء وأرامل نبلاء المورة ممن أسروا أو قتلوا بعض مطالب ميخائيل فى ١٢٦٢، ونزل لليونانيين عن جزء من ج ق المورة كان فيه ميسترا، ولكنه لم يشمل اسبرطة التى أصبحت العاصمة الجديدة للإمارة اللاتينية، وعندما أطلق سراح جيوم نقض عهده بالا يشن حرباً على الإمبراطورية البيزنطية، وسعى إلى عقد محالفة مع شارل ١ ملك نابلى الذى تزوج من إيزابيل ابنة جيوم الكبرى، وحصل ١٢٦٧ على السيادة الاسمية على أخيا من الإمبراطور اللاتينى المنفى بولدين ٢، وبوفاة جيوم (١٢٧٨) انقرض نسل الذكور من أسرة فيلاردوان.

فيلارد، هنرى: (١٨٣٥ - ١٩٠٠)، صحفى ومالى أمريكى، ولد بألمانيا، وأصبح صحفياً لامعاً بالولايات المتحدة بفضل الحرب الأهلية، اهتم بتأسيس شركات السكك الحديدية، وحصل على الحصص الكبرى فى مالية وإدارة سكة حديد الباسيفيكي الشمالى ١٨٨١، أفلس بسبب المشاكل التى صادفته فى أعمال البناء ١٨٨٣، ولكنه استعاد مركزه ١٨٨٩، وأسس الشركة التى أصبحت تعرف بجنرال إلكتريك. اشترى إدارة جريدة «نيويورك إيڤنتنج بوست» ١٨٨١، وابنه أوزوالد جارسون فيلارد (١٨٧٢ - ١٩٤٩)، ورت «إيڤنتنج بوست»، وأصبح رئيس تحريرها ١٩١٨، وأسس جريدة أسبوعية حرة «ذى نيشن»، كافح من أجل السلام، وكان صديقاً لألمانيا.

فيلاريا، ديدان: ديدان خيطية رفيعة، وكلمة «فيلاريا» معناها خيط، والفيلاريا بانكروفتى هى الدودة المنتشرة فى مصر، وتعيش فى الغدد اللمفاوية وتلد اليرقات التى تسمى الميكروفيلاريا، وهذه تصل إلى الدم عن طريق اللمفا وتدور فى الدم ليلاً، وتختفى إلى حد كبير فى

بتغلب القيم الفكرية على القيم العاطفية، وبيارته الفريدة في استخدام الألوان، أخرج صوراً كثيرة للأسرة المالكة وشخصيات البلاط، إلى جانب لوحاته عن موضوعات دينية أخرى تتصل بالتاريخ أو الميثولوجيا الإغريقية.

فيلاند، كريستوف مارتن: (١٧٣٣ - ١٨١٣)، روائي وشاعر ومترجم ألماني، تتميز قصائده أيام شبابه بالورع والتقوى، ثم أصبح مفكراً متحرراً حتى أطلق عليه اسم فولتير ألمانيا، وأثر تأثيراً قوياً في تطور الأدب الألماني، ومهد الطريق لعصره الذهبي، ترجم بعض مسرحيات شكسبير، ورسم صوراً ساخرة للحياة المعاصرة صورت في ظاهرها حياة العصور السالفة. من أهم مؤلفاته «تاريخ أجاثون» ١٧٦٦، و «جمهورية الحمقى» ١٧٧٤، وملحمته الرائعة «أوبرون» ١٧٨٠.

فيلاند، هينريخ: (١٨٧٧ - ١٩٥٧)، كيميائي ألماني، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٢٧ لدراساته في أحماض المرارة، شهر أيضاً لبحوثه في الأكسدة البيولوجية.

فيلاني، جيوفاني: (ح ١٢٧٥ - ١٣٤٨)، مؤرخ إيطالي من فلورنسا، عمل موظفاً في حكومتها، وكتب تاريخها في ١٢ مجلداً من الأزمنة الأولى حتى ١٣٤٨، ولهذا الكتاب فضل تثبيت الشر الإيطالي على أساس لهجة تسكاني.

فيلبي، هـ. جون: (١٨٨٥ - ١٩٦٠)، مستشرق إنجليزي، درس اللغتين العربية والفارسية، عين في بعثة بريطانية خاصة لدى المملكة العربية السعودية، ثم عمل في العراق (١٩٢٠ - ٢١)، مستشاراً للدخالية ثم خرج من العراق لدى مجيء فيصل وانتقل للعمل في جدة، واعتنق الدين الإسلامي ١٩٣٠ وسمى نفسه «عبد الله فيلبي» وظل بالجزيرة العربية يقوم بأعمال الاستكشافات ورسم الخرائط للمنطقة، وكان ذا نفوذ كبير لدى الملك عبد العزيز بن سعود. قام بإضافة نماذج جيولوجية وحيوانية من الجزيرة العربية إلى المجموعة البريطانية. له مؤلفات قيمة عن شبه الجزيرة العربية، والحركة الوهاية.

أثناء النهار، ولذلك تسمى بالفيلاريا الليلية، ولأن الفيلاريا لوالوا تظهر بالنهار، لذا تسمى الفيلاريا النهارية، وأهم الأعراض الحمى الفيلية (انظر: داء الفيل). أما الفيلاريا أنكوسركا فولفولار فتوجد ملتفة حول نفسها في الأورام التي تحدثها تحت الجلد لأنها تلد اليرقات الميكروفيلايا في الأورام الجلدية، ولوحظ أنه إذا كثرت تلك الأورام في الرأس - يحدث العمى، الذي يتشتر في السودان وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، والناقل لهذه الدودة حشرة السيمبويلام التي تتولد يرقاتها في المياه المنحدرة على الصخور والمندفة في شلالات.

فيلاسكو، لويس دي: (ت ١٥٦٤)، إداري إسباني، نائب الملك على إسبانيا الجديدة (١٥٥٠ - ٦٤)، عمل الكثير لتحسين حال الهنود، وبعث حملات ارتياد عديدة. أسست ١٥٥٣ جامعة المكسيك خلال عهده، وعين ابنه لويس دي فيلاسكو (١٥٣٤ - ١٦١٧) نائباً للملك على إسبانيا الجديدة (١٥٩٠ - ٩٥ و ١٦٠٧ - ١١) وعلى بيرو (١٥٩٥ - ١٦٠٤)، واصل عمل أبيه، فأعان الهنود، ومد فتوح الإسبان، عين رئيساً لمجلس الانديز، وأنعم عليه بلقب ماركيز دي ساليناس.

فيلاسكو، هوسيه ماري: (١٨٤٠ - ١٩١٢)، مصور مكسيكي للمناظر الطبيعية، كان أستاذاً لدييجو ريفيرا، وبفضل دراسته للتشريح وعلم النبات والجيولوجيا اتسمت لوحاته بالتصوير العلمي الدقيق.

فيلاسكوز، دييجو رودريجز دي سيلفا أي: (١٥٩٩ - ١٦٦٠)، أشهر مصوري المدرسة الإسبانية، ولد بأشبيلية من أصل برتغالي، وأضاف اسم أسرة والدته إلى اسم أبيه حسب العرف الإسباني، تتلمذ على فرانسيسكو دي هيريرا وفرانسيسكو باتشيكو، نزح إلى مدريد ١٦٢٢، وأصبح المصور الرسمي لبلاط الملك فيليب ٤، واحتفظ بهذا المنصب طوال حياته، حظى دائماً بصداقة الملك وعاش طوال حياته في إسبانيا ما عدا زيارتين لإيطاليا في ١٦٢٩ و ١٦٤٩، يتميز أسلوبه

فيلة، جزيرة: جزيرة صغيرة في النيل تبعد ح ٣ كم ج  
خزان أسوان، طولها ح ٤٥٠ م وعرضها ح ١٤٠ م،  
ولفظ فيه ترجمة صريحة لاسمها المصري «أبو»  
وسميت بذلك - أكبر الظن - لكثرة ما كان يرد إليها من  
العاج من قلب أفريقيا، واسمها العربي أنس الوجود،  
كانت عاصمة الإقليم ١ من أقاليم الصعيد، وبها أطلال  
كثير من دور العبادة من زمان الدولة الحديثة، بنيت على  
أنقاض دور قديمة، عثر في خرائب الجزيرة ١٩٠٥  
على وثائق آرامية من عهد الفرس، يستصرخ فيها يهود  
الجزيرة الحكام الفرس في مصر ليعينهم على تشييد  
معابدهم المخربة، واسترداد ما سلب من حقوقهم  
المزعومة، كما دلت الوثائق على وجود حملات تجارية  
بين يهود الجزيرة وأمثالهم في الأقطار الأخرى، وأشهر  
معبودات الجزيرة إيزيس التي ظلت عبادتها قائمة حتى  
الفتح العربي، وربما بقيت بعد ذلك زمناً، ومعابد  
الجزيرة غاصة بالصور والرسوم التي تمثل الحياة الدينية،  
وحولها من النصوص ما يعد من أوفى المصادر التي  
تعين على دراسة العقائد الدينية في عصور مصر  
المتأخرة، ثم نقل معابد الجزيرة وآثارها إلى جزيرة  
إيجيكا لإنقاذها من الغرق نتيجة ارتفاع المياه وراء السد  
العالي وأسهم في هذا المشروع عدة دول.

فيلدنغ، هنري: (١٧٠٧ - ٥٤)، روائي إنجليزي،  
استهل حياته الأدبية بتأليف المسرحيات الكوميديّة  
والهزلية التي هاجم فيها حكومة والبور، مما أدى إلى  
صدور قانون الرقابة ١٧٣٧، واستأنق فيلدنج عن الكتابة  
للمسرح، من مؤلفاته رواية «جوزيف أندروز» ١٧٤٢،  
و«توم جونز» ١٧٤٩ التي تعتبر من روائع الأدب  
العالمي.

فيلزباخ، كارل أوار، بارون فون: (١٨٥٨-١٩٢٩)،  
كيميائي نمساوي اكتشف عناصر الشروات النادرة:  
نيوديميوم وبرايزوديوميوم (١٨٨٥)، ولوتشيوم (١٩٠٨)  
مستقلاً عن جورج أوربان، شهر باختراعه كبود فيلزباخ  
الشبكي.

فيلشتينر، ريخارت: (١٨٧٢ - ١٩٤٢)، كيميائي  
المانى، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٥ لبحوثه في  
اليخضور، والأصباغ النباتية الحمر والزرق والبنفسجية.  
فيلق: تشكيل يوناني قديم في المشاة، عبارة عن تكتل  
للجنود يضم ٨ أو ١٦ صفًا تكتسح صفوف العدو  
المتفرقة، استخدمه الاسبرطيون، وحسنه ايامينونداس،  
وبلغ مستواه الأعلى في زمان الإسكندر المقدوني. بطل  
استعماله بعد معركة بينا ١٤٦ ق م، عندما ظهر عجز  
الفيلق الروماني عن المناورة وحماية نفسه من جهة  
اليمين، لأن الجند كانوا يحملون درقاتهم في الأذرع  
اليسرى، يستخدم الاصطلاح اليوم في تشكيلات القوات  
المسلحة الكبرى.

فيلل، جان باتيست، كونت: (١٧٧٣ - ١٨٥٤)، رئيس  
وزراء فرنسا (١٨٢٢ - ٢٨)، كان ملكيًا متطرف النزعة،  
من بين تدابير الشديدة الرجعية وضعه خطة لتعويض  
الملكيين المهاجرين أيام الثورة الفرنسية من مديريات  
الخزانة، حل مجلس النواب ١٨٢٧، ولكنه هزم في  
الانتخابات الجديدة، فاضطر إلى الاستقالة.

فيلم تصوير: انظر: تصوير ضوئي.

فيلمر، (السير) روبرت: (ت: ١٦٥٣)، سياسى إنجليزى،  
من أنصار النظام الملكى، عرف بمؤلفه «باترياركا أو  
السلطة الطبيعية للملوك» نشر ١٦٨٠. دافع فيه عن  
الحق الإلهي للملوك، وهاجم هوبز في نظرية العقد  
الاجتماعى كأساس لنشأة الجماعات السياسية.

فيلمور، ميلارد: (١٨٠٠ - ٧٤)، رئيس الولايات  
المتحدة ١٣ (يوليو ١٨٥٠ - مارس ١٨٥٣) كان نائباً  
عن نيويورك (١٨٣٣-٣٥ و ١٨٣٧ - ٤٣)، حث  
على رفع التعريف الجمركية ١٨٤٢. انتخب نائباً لرئيس  
الولايات المتحدة (١٨٤٩ - ٥٠). خلف زكاري تايلور  
في الرئاسة، وقع «تسوية عام ١٨٥٠»، وحاول تنفيذ  
قانون العبيد الأبقين، أيد سياسة عدم التدخل في  
المنازعات الخارجية، ووافق على المعاهدة التي فتحت  
أبواب اليابان لتجارة دول الغرب.

وإعدام الإنجليز ثلاثة من رجالهم، كبدت هذه الحرب المستعمرين خسائر فادحة، وأدت إلى انتهاء تجارة الفراء، وجلاء القبائل الهندية المستوطنة ج نيو انجلندا.

فيليب: ملوك إسبانيا. فيليب ١ (الوسيم القد)، (١٤٧٨ - ١٥٠٦)، ملك قشتالة ١٥٠٦. ابن الإمبراطور ماكسيميليان ١ ومارى البرجنديّة التي ورث فيليب ممتلكاتها في الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا) ١٤٨٢، احتفظت به مدينة جنت شبه سجين حتى

١٤٩٣، حينما أصبح الحاكم الإسمى للأراضي المنخفضة تحت وصاية أبيه، تزوج من جوانا ملكة قشتالة، وأصبح ملكاً منضمّاً ١٥٠٦، أول عامل هابسبرجى يحكم فى إسبانيا، وهو أبو الإمبراطور شارل ٥. فيليب ٢: (١٥٢٧ - ٩٨)، أصبح ملكاً لإسبانيا ونابلى وصقلية عقب نزول أبيه شارل ٥ (١٥٥٦) عن

العرش، وملك البرتغال باسم فيليب ١ (١٥٨٠ - ٩٨)، كان أبوه قد عينه قبل ارتقائه العرش حاكماً على الأراضي المنخفضة، وفرانس كونتيه ودوقية ميلان، وبعد وفاة زوجته الأولى ماري، وريثة عرش البرتغال، تزوج من ماري ١ ملكة إنجلترا، وعادت إنجلترا رسمياً عقب وصوله إليها إلى المذهب الكاثوليكي. فمقته الشعب

الإنجليزي، واضطر فيليب إلى الرحيل ١٥٥٥ عنها دون أن يتوج، ولم يرجع إليها ثانية، واصل حرب أبيه ضد فرنسا، وجعلت معاهدة كاتو - كمبريزى ١٥٥٩ إسبانيا أقوى دولة فى أوروبا، وأيضاً أقوى دولة استعمارية فى العالم. بلغ به تعصبه للمذهب الكاثوليكي ومقته للهرطقة الدينية حداً لا مثيل له فى التاريخ. ولكنه بدأ

حكمه بشن الحرب (١٥٥٦ - ٥٧) على البابا بول ٤ إذ ظن أنه يسعى إلى طرد الإسبان من إيطاليا، كان هدفه الدائم أن يظفر بالسلطان المطلق، وأن يقطع دابر الهرطقة، بلغت محاكم التفتيش ذروة نفوذها وسيطرتها إبان حكمه، وأدت محاولته إدخالها فى الأراضي المنخفضة إلى عصيان هولندا وضياعها منه، كما أدت إجراءاته القمعية ضد المسلمين العرب فى بلاده إلى

فيلنوف، پير دى: (١٧٦٣ - ١٨٠٦)، أميرال فرنسى. هزم فى معركة الطرف الأغر ١٨٠٥، وقع أسيراً فى قبضة الإنجليز وانتحر على أثر عودته إلى فرنسا.

فيلوتاس: (ت ٣٣٠ ق م)، ابن بارمنيون، كان أحد القواد المقدونيين فى خدمة الإسكندر الأكبر، حارب فى تراقيا والليريا وآسيا، وتولى قيادة الفشة الممتازة من الفرسان، أعدم لانهام بالاشتراك فى مؤامرة لاغتيال الإسكندر.

فيلوكرسة: حشرة صغيرة، لونها ضارب إلى الصفرة، من فصيلة المن أو فصيلة قريصة منها، أنواع كثيرة تسبب أضراراً للأشجار متساقطة الأوراق، ومن أشهر أنواعها فيلوكرسة العنب، وهى آفة ضارة بالكروم فى غ الولايات المتحدة وأوروبا. فيلوميلا: انظر: تيربوس.

فيلون: (ح ٢٠ ق م - ح ٥٠ م)، فيلسوف يهودى إسكندرى. جعل شريعة موسى أساس الفلسفة، وقال إن الكائنات بادئة من الله، ونازلة إلى المادة، وتتحد فى «الكلمة» الإلهية «لوجوس» التى عنها فاضت الكائنات، كان لهذه التعاليم أثر عميق فى الكتاب اليهود والمسيحيين.

فيلونسيلى: آلة موسيقية من نوع الكمان، وهى أكبر حجماً من آلة الفيولا وتتركز على الأرض أمام الضارب وهو جالس، ونغمها أثقل من نغم آلة الفيولا بمقدار بعد بالكل، فتسوى أوتارها الأربعة من الأثقل على أساس تمديد النغمة (دو) الثقيلة التى معدل تردد وترها ٦٤ ذبذبة فى الثانية، وتؤخذ منها النغم بجذب أوتارها بالأصابع، أو بتمرير قوس قصيرة غليظة عليها، واسم هذه الآلة قد يختصر باسم «شيللو».

فيليب: (ت ١٦٧٦) (الملك فيليب) زعيم الهنود الأمريكيين «الوامبانوج» وقائدهم فى معظم حروب الهنود ضد المستوطنين البيض بنيوانجلند، عرفت هذه الحرب باسم حرب الملك فيليب (١٦٧٥ - ٧٦) ونشبت نتيجة إكراه الهنود على التخلي عن أراضيهم،

قيامهم بفتنة (١٥٦٨ - ٧١) قمعها فيليب. انتصر جون النمساوي، أخوه غير الشقيق، على الأسطول التركي في معركة ليبانتو ١٥٧١، وحينما توفي هنري ١ ملك البرتغال ١٥٨٠ دون عقب، ادعى فيليب ٢ بحقه في وراثة التاج البرتغالي، واستولى على البرتغال، واعترف به الكورتيز البرتغالي ملكاً على البلاد، ازداد مقتته للإنجليز لمساعدتهم العصاة الهولنديين ضده، ولغارة السير فرانسيس دريك على ميناء قادس (١٥٨٧)، فاعتزم فيليب إنزال القصاص بانجلترا، وأعد لغزوها أسطول الأرمادا الإسبانية (الذي لا يقهر) ١٥٨٨، والذي حطمه الزوابع وبسالة البحارة الإنجليز، وساعد فيليب أيضاً العصبة المقدسة في الحروب الدينية الفرنسية، دون طائل، أهم فتوحه الاستعمارية فتح جزر الفيليبين، ورغم حصوله على الذهب بكميات هائلة من مستعمراته الأمريكية، فقد أكرهته حروبه الكثيرة على فرض ضرائب باهظة على الإسمان أنفسهم، غير أنه كان دؤوباً في تشجيعه التجارة والصناعة الإسبانية، وشهد عهده بعض الرخاء لفترة قصيرة. وكان عمله الإداري على العموم عادلاً ولكنه كان بعيداً عن الرحمة، اقترن فيليب بأربع زوجات، آخرتهن آن النمساوية (ابنة الإمبراطور ماكسيميليان ٢) التي أنجبت له خلفه فيليب ٣. فيليب ٣: (١٥٧٨ - ١٦٢١)، ملك إسبانيا، وصقلية، ونابلي، والبرتغال (١٥٩٨-١٦٢١)، ترك زمام الحكم الفعلي إلى صفيه فرانثيسكو دى لرمبا، عقد الصلح مع إنجلترا ١٦٠٢، وأبرم ١٦٠٩ هدنة مع المقاطعات المتحدة مدتها ١٢ عاماً. ولكن إسبانيا دخلت (١٦٢٠) حرب الثلاثين عاماً. كان تزمت فيليب الديني عاملاً في طرد العرب (١٦٠٩) من إسبانيا، تدهورت التجارة والزراعة في عهده، ولكن ازدهر شأن الأدب، والفن، ففي عهده ظهر سرفانتس، ولويه دى فيجا، والجريكو. خلفه ابنه فيليب ٤ (١٦٠٥ - ٦٥)، الذي أضعاف البرتغال ١٦٤٠، كان عهده فترة تدهور، وسيطر عليه وزيره الأول أوليفاريس الأمين - ولو أنه الوزير غير

الكفء - حتى ١٦٤٣، وكان صلح البرانس (١٦٥٩) مع فرنسا مذلاً لإسبانيا، خلفه ابنه شارل ٢. فيليب ٥ (١٦٨٣ - ١٧٤٦)، أول ملوك البوربون على إسبانيا (١٧٠٠ - ٤٦)، حفيد لويس ١٤، وكان شارل ٢ ملك إسبانيا قد أوصى به خلفاً له، وعلى أثر وفاته ١٧٠٠ أنفذ لويس ١٤ حفيده لارتقاء العرش الإسباني، وبذلك بدأت حرب الوراثة الإسبانية (١٧٠١ - ١٤) التي أضعفت كثيراً من هيبة إسبانيا وصلولتها (انظر: صلح أوترخت). كان ضعيف البنية، والنضج الذهني، وسيطرت على حياته النساء: أولاهن الأميرة أورسينس وصيفة زوجته الأولى، التي قوت من نفوذ فرنسا، ثم زوجته اليزابيث فارنيزي ١٧١٤ التي سيطر عليها بدورها الوزير الأول الكاردينال البيروني، حاول البيروني أن يستعيد الممتلكات الإسبانية السابقة في إيطاليا، مما أدى إلى قيام التحالف الرابع ١٧١٨ الذي اضطرت إسبانيا إلى الإذعان له، وأدخلت مصالح أسرة بوربون إسبانيا في حربي الوراثة البولندية والوراثة النمساوية، خلفه ابنه فرديناند ٦.

فيليب: ملوك فرنسا: فيليب ١ (١٠٥٢ - ١١٠٨)، حكم (١٠٦٠ - ١١٠٨). فيليب ٢ أو فيليب أغسطس (١١٦٥ - ١٢٢٣)، حكم (١١٨٠ - ١٢٢٣)، من أعظم الملوك الفرنسيين في القرون الوسطى. ضاعف سعة الرقعة الملكية، ووطد السلطة الملكية على حساب الإقطاع، أوجد مجلساً استشارياً (لحل محل الوظائف الوراثية)، ومحكمة قضائية ملكية ذات سلطات واسعة. تكررت الحرب بينه وبين إنجلترا، فناصر آرثر ١ دوق بريتانى على الملك يوحنا، وأجبره على النزاع عن نورماندى وبريتانى وانجو ومين وتورين ١٢٠٤، رفع نصره في بوفين ١٢١٤ فرنسا إلى مقام دولة عظمى. ومهدت حملاته على الالجنسيين (١٢١٥ و ١٢١٩) لضم ج فرنسا. اشترك فيليب في الحملة الصليبية الثالثة ١١٩٠، ولكنه عاد إلى فرنسا ١١٩١ بعد أن تنازع مع ريتشارد ١ (ريكاردوس) ملك إنجلترا، شهد حكمه زوال

الفلمنيكون الشائرون قد خلعه، بدأت في عهده حرب المائة عام ١٣٣٧، وهزم فيليب في كريسى ١٣٤٦، ففقد ١٣٤٧ هذنة مع إنجلترا استمرت حتى بعد موته. خلفه ابنه جون ٢.

**فيليب أو فيليب العربى:** (ماركوس يوليوس فيلبس) (٢٢٠٤-٢٤٩)، إمبراطور روماني (٢٤٤ - ٤٩)، عربى الأصل والنشأة، مولده فى بصرى (بحوران، قرب دمشق) وكان أبوه من رؤساء البادية، كان رئيس محكمة فى عهد الإمبراطور الرومانى جورديانوس ٣ وسافر معه فى زحفه لقتال الفرس. دبر مقتل الإمبراطور جورديانوس وتولى الحكم من بعده وصالح الفرس. أقام حفلاً للذكرى مرور ألف عام على إنشاء روما ٢٤٨، أرسل دقيوس إلى الدانوب لإخضاع فتنه الجنود، فنادوا به إمبراطوراً، وأرغموه على الزحف على إيطاليا، فقابلهم فيليب عند فيرونا، وقتل فى المعركة، سمح فيليب للمسيحيين بحرية العبادة، ولكن المرجح أنه لم يعتنق المسيحية.

**فيليب الثانى:** (٣٨٢ - ٣٣٦ ق م)، ملك مقدونيا القديمة (٣٥٩-٣٣٦ ق م)، كان رهينة فى طيبة الإغريقية (٣٦٧-٣٦٤ ق م) فوقف على دخائل السياسة الإغريقية وأحوال بلاد الإغريق وصمم على الإفادة منها. عين وصياً على أمينتاس ابن أخيه، لكنه لم يلبث أن اغتصب منه العرش لنفسه، أعاد تنظيم الجيش المقدونى وتدريبه، وكان قد استولى على مناجم الذهب فى تراقيا وعلى شبه جزيرة كالكيديا، وبدأ يوسع أملاكه بالحرب والدبلوماسية واختير فى مجلس جامعة الدول الإغريقية التى تشرف على معبد دلفى (٣٤٦ ق م) وكان معنى ذلك الاعتراف بمقدونيا، فى عداد مجتمع الدول الإغريقية، وعندئذ حاول توحيد بلاد الإغريق بزعامة مقدونيا فانتشرت له أتيانا وطيبة، فسحقهما فى موقعة خايريونيا ٣٣٨ وأصبح سيد بلاد الإغريق، وكون من معظم دولها عصبة جعل مقرها فى كورنثوس. وقررت العصبة بتحريض فيليب محاربة الفرس. ولقى مصرعه

القنية بكاملها تقريباً، واطراد رخاء المدن وطبقة التجار، وتشيد الكاتدرائيات الكبيرة. **فيليب ٣** (الجسور) (١٢٤٥ - ٨٥) ابن القديس لويس، حكم (١٢٧٠ - ٨٥). ضم كونتية تولوز إلى الرقعة الملكية ١٢٧١، توفى فى أثناء حروبه فى إسبانيا، وخلفه ابنه **فيليب ٤** (الجميل) (١٢٦٨ - ١٣١٤)، نشأ نزاعه الأول مع البابا بونيفيس ٨ من محاولته الإبقاء على ضريبة طارئة على رجال الدين. وعندما منع فيليب تصدير المعادن الثمينة، وحرّم البابا بذلك من بعض إيراداته، خضع بونيفيس ١٢٩٧. ولكن تجدد النزاع ١٣٠١ بسبب القبض على الأسقف سيست، وبينما دعا فيليب مجلس طبقات الأمة الأول ليبرر عمله، أصدر بونيفيس المنشور البابوى «القداسة الموحدة» ١٣٠٢، فما كان من فيليب إلا أن أمر جنوده بالقبض عليه فى أتانجى ١٣٠٣. ومد فيما بعد سيطرة فرنسا على البابوية بانتخاب كليمنت ٥ الذى نقل مقره إلى أفنيون، ملأ فيليب خزائنه باضطهاد فرسان الهيكل واليهود، والصياقة للمباردين ومصادرة أموالهم وخفض قيمة النقد. انتهت حربه مع ادوارد ١ ملك إنجلترا من أجل امتلاك جوين (١٢٩٤ - ٩٧) بتنازل فيليب عنها لادوارد، وانتهت محاولته للسيطرة على الفلاندرز بهزيمة الفرنسيين فى كورتريه فى موقعة المهاميز الذهبية ١٣٠٢، وهو أبو لويس ١٠. **فيليب ٥** (الطويل) (ح ١٢٩٤ - ١٣٢٢)، عند وفاة لويس ١٠ (١٣١٦) صار فيليب ٥ وصياً على ابن اخته جون ١ الذى مات فى طفولته ١٣١٧، وأعلن أن القانون السالى ينظم وراثته الملك الفرنسى، ونادى بنفسه ملكاً، اشتهر عهده بإصلاحاته الإدارية. قمع حركات عدوانية عنيفة ضد اليهود ١٣٢١، ولكنه صادر أملاكهم. **فيليب ٦** (١٢٩٣ - ١٣٥٠)، ابن شارل فالوا، كان أول ملوك فرنسا من آل فالوا، خلف ابن عمه شارل ٤ (١٣٢٨)، مستنداً إلى القانون السالى ليعبد ابنه شارل، وابن اخته ادوارد ٣ ملك إنجلترا، وفى هذه السنة ذاتها انتصر على خصومه فى كاسل، وأعاد كونت الفلاندرز الذى كان



وكونت الفلاندرز (١٤١٩ - ٦٧)، ابن جون المقدم، اكتسب بالزواج والمعاهدات والفتوح والشراء: هينو، وهولندا، وزيلاند، وفريزلند، وبرابانت، ولمبورج، ونامور، ولكسمبورج، ولييج، أى جميع الأراضى المنخفضة، وعاضد إنجلترا فى حرب المائة عام، وأيد معاهدة ترويس ١٤٢٠، وساعد على إقامة الحكم الإنجليزي فى فرنسا، غير أنه تحول إلى جانب فرنسا ١٤٣٥، وعقد معاهدة آراس مع شارل ٧ ملكها، وناصر فيما بعد ثورة البراجيرى ضد شارل، ووجد الدوفان (شارل ١١ فيما بعد)، ملائكة عنده، كان بلاطه أفخم بلاط فى غ أوروبا، وخلفه ابنه شارل الجسور.

فيليبس، ألريك بونل: (١٨٧٧ - ١٩٣٤)، مؤرخ أمريكى، حازت رسالته: «جورجيا وحقوق الولاية» ١٩٠٢ جائزة جستين ونسور، من جمعية الدراسات التاريخية الأمريكية، أشهر مؤلفاته «حياة روبرت توميز» ١٩١٣، و «الرق فى أمريكا» ١٩١٨ و «الحياة والعمل فى الجنوب القديم» ١٩٢٩، و «طريق الجنوب إلى الانفصال» ١٩٣٩، الذى نشر بعد وفاته.

فيليبس، جون: (١٦٧٦ - ١٧٠٩)، شاعر إنجليزى، اشتهر بنظم الشعر المرسل، وباهتمامه بالطبيعة، كما يتضح فى قصيدته «سايدر» ١٧٠٨. فيلبيفل: انظر: سكيكدة.

فيلبى: مدينة قديمة فى مقدونيا، أسسها فيليب ٢ (٣٥٨ أو ٣٥٧ ق م)، بالقرب منها انتصر أكتافىوس (اغسطس) وأنطونيوس على بروتس وكاسيوس (٤٢ ق م)، وقد وجه القديس بولس رسالته «إلى أهل فيلبى» إلى الكنيسة التى كانت قد أنشئت بها حديثاً.

الفيليبين: جمهورية (٣٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٩٠٣١٧٩٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل يشتمل على مجموعة من الجزر والصخور (ح ٧٠٠٠ جزيرة وصخرة) بالقرب من الشاطئ الجنوبى الشرقى لآسيا، ويضمها أرخبيل الملايو، عاصمتها مانايلا وأكبر مدنها كيزون سيتى بالقرب من مانايلا بجزيرة لوزون، أكبر

بينما كان يعد العدة لتنفيذ هذا المشروع، وقيل إن زوجه أوليمبياس دبرت مقتله. مهد بأعماله السيل أمام ابنه الإسكندر الأكبر لتحقيق مشروعه العظيم.

فيليب الثالث ارهيدايوس: (ح ٣٥٨ - ٣١٧ ق م)، ابن فيليب ٢ وفيلينا، كان به صرع، شارك ابن الإسكندر فى العرش (٣٢٣ ق م)، وكان نصيبه من السلطان بيد زوجه يوريديكى ومن شاركها من الأوصياء، قتله أوليمبياس أم الإسكندر ليفرد حفيدها بالملك.

فيليب الخامس: (٢٣٨ - ١٧٩ ق م)، ملك مقدونيا (٢٢١ - ١٧٩ ق م) ابن ديمتريوس ٢ خلف انتيجونوس ٣. حاول الإفاضة من غزوة هانيبال لإيطاليا ليستولى على الممتلكات الرومانية فى الليريا، وبعد موقعة كاناي عقد معاهدة مع هانيبال (٢١٥ ق م) مما أدى إلى قيام الحرب المقدونية الأولى (٢١٥ - ٢٠٥ ق م) التى انتهت دون نتيجة حاسمة، عمل فيليب على توسيع ملكه فى بحاريجه على حساب ممتلكات بطلميوس ٥، فأفزع نشاطه رودس وبرجام اللتين أثارتا عليه روما، وكانت لا تأمن جانبه فاشتبكت معه فى الحرب المقدونية الثانية (٢٠٠-١٩٧ ق م) وأحرزت عليه نصراً حاسماً عند كينوسكفلاى ١٩٧ ق م، فلم يجزؤ فيليب بعد ذلك على مناهضة الرومان. وانصرف إلى إعادة بناء مملكته، خلفه على العرش ابنه بريسوس.

فيليب الجسور: (١٣٤٢-١٤٠٤)، دوق برجنديا (١٣٦٣-١٤٠٤)، وكسونت الفلاندرز (١٣٨٤ - ١٤٠٤)، وهو الابن الأصغر لجون ٢ ملك فرنسا. عينه أبوه حاكماً على برجنديا، وجلب له زواجه من مرجريت، وريثة الفلاندرز، حكم الفلاندرز بعد انتصاره على فيليب فان أرتفيلد ١٣٨٢، وقد حكم فيليب بالفعل، باعتباره وصياً، وخلال فترة قصور شارل ٦ (١٣٨٠ - ٨٨)، وبعد أن أصيب الملك بالجنون بدأ الصراع على السلطة بين فيليب وأخو الملك لويس دوق أورليان، وورث ابنه جون المقدم هذا النزاع.

فيليب الطيب: (١٣٩٦ - ١٤٦٧)، دوق برجنديا،

جزرها لوزون (ح ١٠٤٦٨٨ كم<sup>٢</sup>)، معظم الجزر بركانية الأصل، أربعمائة منها فقط مأهولة، تخترق سلاسل الجبال الجزر الكبرى، أهمها جبل أبو (٢٩٥٥ م)، وهو أعلاها في جزيرة مينداناو، من أهم أنهارها الصالحة للملاحة كيجن في ج لوزون، وتقع الفلبين كلها في المنطقة الاستوائية، وتجلب الرياح الموسمية لها الأمطار الغزيرة. تعتمد اقتصادياتها على الزراعة فتننت الأرز والقمح، ومن أهم صادراتها جوز الهند والسكر وقنب مانيللا والتبغ والخشب وهي غنية بمصادر الثروة المعدنية، ينتمي معظم السكان إلى مجموعة الملاي التي تعرف باسم فلبينو. والتاجالوج، أساس لغتها القومية الجديدة، ويتكلم معظم السكان اللغة الإنجليزية. قاد فرديناند ماجلان أولى البعثات الأوروبية ١٥٢١، وبدأ الغزو الإسباني ١٥٦٤ بوصول ميجيل لوبيث دي ليجاسبي، بدأت السلطة للطوائف الدينية عقب اضمحلال الإمبراطورية الإسبانية. نمت المعارضة الوطنية ضد هذه الطوائف وانتعشت روح الاستقلال في القرن ١٩ بفضل الحركة التي قادها هوزا ريزال، انتقلت السلطة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عقب الحرب الإسبانية الأمريكية، قاد حركة العصيان اميليو جوينالدو وتأسس اتحاد الفلبينيين رسمياً في ١٥ نوفمبر ١٩٣٥ عندما تولى رئاسة الجمهورية مانويل لوس كيزون في إطار من إشراف الولايات المتحدة، واتفق على أنه بعد انقضاء فترة عشر سنوات تنال الفلبين الاستقلال التام (١٤ يولية ١٩٤٦)، ولكن اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية وغزت اليابان الفلبين في ١٩٤١، وبعد سقوط قلعة كورييجدور احتلتها اليابان، حررت القوات الأمريكية بقيادة دوجلاس ماك آرثر جزر الفلبينيين (١٩٤٤ - ٤٥) وحصلت البلاد على استقلالها كما كان متفقاً عليه في ١٩٤٦، وتمت المفاوضات بين حكومتى الولايات المتحدة والفلبينيين فحصلت الأولى بموجها على المزايا التجارية والقواعد العسكرية والمؤن، شبت ثورة بها وسرعان ما أخمدت ١٩٥٤، بدأ تنفيذ برنامج

إصلاح زراعي في أثناء رئاسة رامون ماجسايامى للجمهورية (١٩٥٣ - ٥٧) وخلفه كارلوس جارسيا، ثم ديوسدادو ماكابجال (١٩٦١-٦٥)، وخلفه فرديناند ماركوس في ١٩٦٥ ثم أعيد انتخابه في ١٩٦٩. حصلت البلاد على قروض مالية كبيرة من الولايات المتحدة، وعقدت معاهدة دفاعية معها ١٩٥١، انضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٤٥. وإلى منظمة معاهدة جنوب شرقي آسيا ١٩٥٤، ومشروع كولومبو. وفي ١٧ يناير ١٩٧٣ أعلن ماركوس الدستور الجديد، وتعرض المسلمون في جزيرة منداناو للمذابح التي قامت بها القوات الحكومية في ١٩٧٣، كما تعرضوا لإحراق منازلهم، ولكن الرئيس ماركوس سحب بعض قوات الحكومة، وفي ١٩٧٤ أقر أن يلجأ إلى سياسة التفاوض مع زعماء المسلمين، ومنح الأقلية المسلمة بعض المزايا الاقتصادية والاجتماعية. وعلى أثر احتجاجات ضخمة على تزوير الانتخابات هرب ماركوس من الفلبين (١٩٨٦) وأصبحت كورازون أكينو رئيسة للجمهورية. وخلفها فيدل راموس (١٩٩٢) في رئاسة الجمهورية على أثر فوزه في الانتخابات. وفي ١٩٩٨ انتخب جوزيف استرادا رئيساً للفلبينيين. في ٢٠٠١ تولت جلوريا أريو الرئاسة. فيليكين، أولريش: (١٨٦٢ - ١٩٤٤)، عالم ألماني في قراطيس البردي، قام بالتدريس في جامعة فورتسبورج، وهاله، ولبيزج، ويون، وميونخ، وبرلين، كان عضواً في كثير من المجالس العلمية الأوروبية، له مؤلفات هامة. فيمار: مدينة (ح ٦٤٣٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بألمانيا، عاصمة ولاية ثرنجيا، على نهر إلم، مركز هام للثقافة الألمانية ترجع إلى القرن ١٠، لم تكن ذات أهمية حتى القرن ١٦ عندما أصبحت عاصمة لدوقية سكس - فيمار، بلغت أوج شهرتها الثقافية في عهد الدوقة إميليا وابنها شارل أغسطس، عمل فيها الشاعر يوهان فولفجانج جوته، فجذب إليها الفيلسوف هردر، والشاعر فريدرخ شيلر، فأسسوا وأدارا مسرح فيمار، وشهر بعرضه مسرحيات جوته وشيلر، عاشت المدينة بعد موت

لاوس، على نهر ميكونج، عاصمة لاوس وأكبر مدنها، مركز لتجارة الأخشاب والجلود، تربطها السكك الحديدية بمدينة لوانج برابانج، تقع أطلال العاصمة القديمة على مقربة من المدينة الحديثة.

فينر، نوربرت: (١٨٩٤ - ١٩٦٤)، عالم رياضيات ومرب أمريكي يعرف بنظريته في السيبرناتيك وباشترائه في تطوير الأجهزة الالكترونية مثل الآلات الحاسبة، والحاسبات الالكترونية، من أهم بحوثه نظرية الاحتمال وأسس الرياضة، عدد مناقب طفولته وشبابه في سيرة ذاتية ١٩٥٣، كما كتب: «أنا رياضي» ١٩٥٦، و«استخدام البشر للمخلوقات البشرية» ١٩٥٠، و«السيبرناتيك» ١٩٤٨.

فينشي، ليوناردو دا: انظر: ليوناردو دا فينشي.

فينكس: مدينة (ح ١٦٠٧٤٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية أريزونا الأمريكية على نهر سولت، تأسست ١٨٦٨ وبلغت مصاف المدن ١٨٨١، اتجه نشاطها أصلاً إلى استثمار الثروة المعدنية في البراري الخالية المحيطة بها، ثم اتجهت إلى الزراعة المروية، وهي مركز كبير لاستثمار وادي نهر سولت الخصب، وإقليم فينكس حار صيفياً، بيد أن المدينة تنعم في الشتاء بطقس مشمس جميل، فتغدو مقصد الكثيرين من طلاب الراحة والصحة، وهي تضم مؤسسات كثيرة، ويذر عليها الموسم السياحي دخلاً طائلاً، تضم عدداً من المتاحف الفنية والأبنية الطريفة التي ترجع إلى عهد هنود أمريكا الأصليين.

فينلون، فرانسوا: (١٦٥١ - ١٧١٥)، لاهوتي فرنسي، اشتغل بالتربية، ونشر ١٦٨٧ كتابه المشهور «تربية النبات» الذي اعتبر فيه التربية عملية لكشف الاستعدادات وتوجيهها، وبعد أن ذاع صيت فينلون ببائيس، عينه الملك لويس ١٤ مربياً لأحفاده، فألف لهم عدة كتب مدرسية، انتخب ١٦٩٣ عضواً في الأكاديمية الفرنسية. أهم مؤلفاته كتاب «تليماك» ١٦٩٩ الذي صور فيه مثلاً أعلى للمملكة تسودها الحكمة، وتزول منها الحروب والاستبداد والترف، ترجمه رفاعه الطهطاوي.

جوته على تاريخه المشهور مع استمرار حياتها الثقافية، استقر فيها الموسيقار المجرى الشهير فرانز ليست (١٨٤٨ - ٥٩)، اجتمع فيها المجلس الوطني الألماني ١٩١٩ الذي أقام جمهورية فيمار التي أزالها هتلر ١٩٣٣، بها صناعات مختلفة، منها المنسوجات والمعدات الكهربائية والآلات الموسيقية والزجاج وصناعة الطباعة، احتفظ فيها بسجلات جوته وشيلر ونيتشه. انظر: ألمانيا.

فيميرو: قرية في وسط البرتغال، شغ لشبونة، هزم عندها ولنجنون الفرنسيين بقيادة جونو ١٨٠٨.

فين: جزيرة (٣٤٧١ كم<sup>٢</sup>، ٤٤٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بالدنمارك، في البحر البلطي بين البلت الأصغر (غربها) والبلت الأكبر (شرقها) والمدينة الرئيسية بها أودنس، تعتبر ثانياً الجزر الدنماركية من حيث المساحة، وسطحها سهل خصيب زراعي، وتشتهر بسكر البنجر ومنتجات الألبان وتربية الماشية.

فين، فيلهلم: (١٨٦٤ - ١٩٢٨)، فيزيقي ألماني، نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩١١ لدراساته في قوانين الإشعاع الحراري، له بحوث في الهيدروديناميكا والأشعة السينية والإشعاع الضوئي.

فين مأكول: البطل الرئيسي في الأسطورة الإيرلندية: أوسيان وقائد جحافل المحاربين، ولعل ثمة أساساً تاريخياً لهذه الشخصية.

فيناسيتين: مركب مشتق من الأميدوفينول، ويوجد على هيئة بلورات عديمة اللون قليلة الذوبان في الماء، ويستعمل بكثرة كخافض للحرارة، وإزالة الصداع وآلام الأعصاب والريثة.

فينافيل: (بالإيرلندية فيان إيرلندا) حزب سياسي إيرلندي (نظم ١٩٢٦) بزعامة إيمون دي فاليرا، عارض قيام أيرلندا الحرة، تولى الحكم بعد ١٩٣٢ وأيد الانفصال التام عن إنجلترا، هزم أمام ائتلاف بعض الأحزاب في انتخابات ١٩٤٨ ولكنه رجع للحكم ١٩٥١.

فيتنيان: مدينة (ح ٢٢٦٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط

بوسطن، درس بجامعة طوكيو وأكاديمية طوكيو للفنون الجميلة، تشمل مؤلفاته «الشرق والغرب: اكتشاف أمريكا وقصائد أخرى» ١٨٩٣، و «عهود الفن الصيني والياباني» ١٩١٢.

فينيسا دل مار: مدينة وميناء (ح ٢٨٩٧٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط شيلي من ضواحي فالباريزو، ومن أجمل منتجعات أمريكا الجنوبية، بها صناعات السكر وتكرير البترول والغزل والنسيج وصباغة المنسوجات وطبعها.

الفينية: إحدى اللغات الأورالية، انظر: لغة (جدول).  
الفينية - الأوجرية: فصيلة فرعية من اللغات الأورالية، انظر: لغة (جدول).

فينيتسيا: مدينة (ح ٣٦٣٢١٣ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة إقليم فينيتسيا بأوكراينا، على نهر بوج الجنوبي، مركز إقليم بودوليا الزراعي، اقتطعتها روسيا من بولندا ١٧٩٣، بها صناعات سكر البنجر والأغذية المحفوظة.

فينيسيا أو البندقية: مدينة (ح ٢٦٦٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم فينيسيا، شق إيطاليا، تقع على جزر متعددة بالطرف الشمالي للبحر الأدرياتي، تجرى بين الجزر ١٦٠ قناة تقطعها مشات الجسور، تدل كنائسها وقصورها الرائعة على ثراء وماض عريقين، يسميها

الإيطاليون «ملكة البحار»، يبدو أن قيامها بدأ بغزو للمبارديين ٥٦٨، أدت مساعداتها للزاريوس إلى قيام الارتباط بين البندقية والقسطنطينية، وارتباطها النظري بالإمبراطورية البيزنطية ٦٨٧، تم انتخاب أول أدواقها ٦٩٧، اعترف شارلمان ونقفور بها كمقاطعة بيزنطية،

وأقرا حقوقها في التجارة مع الشاطئ ٨١٠، أخضعت قراصنة الدالماشيا بعد توسعها في البحر الأدرياتي ٨١٠، أرست الحروب الصليبية الثلاث الأولى حقوقها التجارية في عدد من مدن الليفانت (صيداء ١١٠٢، صور ١١٢٣)، نشبت حرب بينها وبين الإمبراطورية البيزنطية منيت فيها بالفشل ١٠٦٣، حصلت على جزر السايكلاديز وجزر سيوراديس وبحر مرمرية وشواطئ

فينمان، ريتشارد فيليبس: (١٩١٨ - ٨٨)، فيزيقي أمريكي، درس في معهد ماساشوسستس التكنولوجي، وفي جامعة برنستون. نال درجة الدكتوراه وهو في الرابعة والعشرين من جامعة برنستون. اكتسب شهرة علمية وهو شاب لتفوقه على العلامة فرمي في الجدل النظري، أحد أعضاء مشروع صنع القنبلة الذرية (١٩٤٢ - ٤٣)، شغل منصب أستاذ مساعد الفيزيكا النظرية بجامعة كورنل (١٩٤٥ - ٥٠)، وأستاذ الفيزيكا النظرية بمعهد كاليفورنيا التكنولوجي، اقتسم جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦٥ مع شينيشيرو توموناغا، وج. س. شفتجر، لبحوثه في تطبيق نظرية الكم على الديناميكا الكهربائية. فينوجرادوف، (السير) پول: (١٨٥٤ - ١٩٢٥)، مؤرخ إنجليزي، ولد في روسيا، وصار أستاذًا للتاريخ بجامعة موسكو ١٨٨٧، استقال ١٩٠١ احتجاجًا على إجراءات الحكومة القيصرية التعسفية، وذهب إلى إنجلترا حيث عين أستاذًا للقانون باكسفورد من ١٩٠٣ حتى وفاته، تنجس بالجنسية البريطانية ١٩١٨ وعنى بدراسة نظم العصور الوسطى، وتاريخ القانون، والحياة القروية في إنجلترا، أهم مؤلفاته: «المجتمع الإنجليزي في القرن الحادي عشر» ١٩٠٨، و «معالم تاريخ أصول الشرائع» (مجلدان، ١٩٢٠ - ٢٣).

فينوس: في الديانة الرومانية، إلهة الخصب، ترتبط منذ القرن ٣ ق م بالإلهة الإغريقية أفروديت إلهة الحب والجمال. ومن أشهر تماثيلها فينوس ميلو في متحف اللوفر وفينوس ميديشي في فلورنسا.  
فينول: انظر: حمض الكربوليك.

فينولفثالين: مركب من الكربون والأكسجين والهيدروجين. أبيض متبلور، يستعمل دليلاً في الكيمياء، لأنه ينقلب أحمر إذا كان المحلول قلوياً، يستخمد مليئاً.

فينولوزا، إرنست فرانسيسكو: (١٨٥٣ - ١٩٠٨)، مستشرق وتربوي وشاعر أمريكي، عاش في اليابان (١٨٧٨ - ٩٠)، ثم عين أميناً للقسم الشرقي بمتحف

البحر الأسود وسواحل تساليا، وانتزعت السيطرة على شبه جزيرة المورة، وحصلت على امتيازات في موانئ سورية ١٢٠٤. حاربت جنوة للسيطرة على البحر الأسود وتجارة الليفانت (١٢٥٣ - ٩٩)، وبدأ الاحتكاك بينهما في عكا ١٢٥٣، وانتهت الحرب الأولى بهزيمة جنوة ١٢٥٨، استولى اليونانيون على القسطنطينية في غياب الأسطول البندقي ١٢٦١، حطم البنادقة أسطول جنوة في تريباني، واستعادوا مركزهم في القسطنطينية ١٢٦٤. هزمت جنوة البندقية في كرزولا ١٢٩٩، وعقد ماثيو فيسكونتي صلحاً مشرفاً، أدى عصيان تيبولو ١٣١٠ إلى إنشاء لجنة طوارئ للأمن العام، عرفت باسم مجلس العشرة ١٣٣٠، سيطرت على تجارة البحر الأدرياتي، ونازعتها جنوة، القرن ١٤، حاربت جنوة وانهزمت في ساينزا ١٣٥٤، وفقدت أسطولها، استولت ١٤٠٥ على بادوا، وسانو، وفيشترا، وفيرونا، بعد تفكك ممتلكات آل فسكونتي ١٤٠٢ وهزيمة أسرة كرازا، بدأت حروبها مع العثمانيين بسبب النشاط التركي في بحر إيجه، وانتصرت في الدردنيل، وأجبرت السلطان على عقد صلح ١٤١٦، استولت على ثغر سالونيك ١٤٢٣، ولكن استرده العثمانيون ١٤٣٠، حاربت (١٤٢٦ - ٢٩) فلبوماريا حاكم ميلان، وسيطرت بصفة نهائية على فيرونا وفيشترا، وكسبت برشيا ١٤٢٦، وبرجامو ١٤٢٨، وكريما ١٤٢٩، فقدت نجروبتي ١٤٧١، وتنازلت بموجب معاهدة القسطنطينية ١٤٧٩، عن أشقودة ونجروبتي ولمنوس، استولت على قبرص ١٤٨٩. بلغت ذروتها الفنية في عصر النهضة: تيسيان، وجيوفاني باليني، وتورتيتو، فقدت سيطرتها على البحر المتوسط بعد سقوط قبرص ١٥٧١، وكريت ١٦٦٩، والموره ١٧١٥، دخلت في حوزة النمسا ١٧٩٧، ولكنها طردت النمساويين ١٨٤٨ وقاومت دون جدوى حصارهم ١٨٤٩، انضمت لإيطاليا ١٨٦٦، أحييت صناعاتها القديمة: الدنتلا والزجاج، وأدخلت صناعات جديدة: بناء السفن وطحن الغلال

والمنسوجات الحريرية، تعد السياحة أكبر مصدر لدخلها، بها كنيسة سان مارك، وكنائس تاريخية أخرى، والقصر القوطي للأدواق، والبرج وأكاديمية للفنون، مزودة بروائع اللوحات الفنية لكبار الفنانين.

فينيشا: فينيتو بالإيطالية، إقليم (١٨٣٨٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٧٧٣٨١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق إيطاليا، يفصله شرقاً وجنوباً عن لمبارديا وإميليا، نهرا مينشو ويو، وترتفع جبال الألب شمالاً حيث تتأخم حدود النمسا، ويحده من الجنوب الشرقي خليج فينيسيا، ينقسم إلى مقاطعات: بلليو، وبادوا، وروفيجو، وفينيسيا، وفيرونا، وفينيتسا العاصمة فينيسيا (البندقية). ينتج السهل ومرتفعات الألب: الحبوب، والفواكه، والعنب، والبنجر، والقنب، وزرعت أشجار التوت لإنتاج الحرير، فينيسا مركز بحري وتجاري وصناعي، أصيب بخسائر فادحة في أثناء غزوات البرابرة، بدأت تظهر أهمية مدنه في القرن ١٠، وحكمه الأساقفة، وأصبح فيما بعد كومونات حرة، ازدادت بعض مدنه قوة إبان حكم النبلاء، ولكن جمهورية فينيسا كانت أكثر مدنه قوة وازدهاراً، انضم إلى النمسا ١٧٩٧ ومنحته معاهدة برسبرج ١٨٠٥ إلى مملكة نابلي بإيطاليا، استعادته النمسا ١٨١٤، وحكمته حتى نهاية الحرب النمساوية - البروسية ١٨٦٦، ثم أضيف إلى إيطاليا، انفصل الجزء الشرقي عنه بعد الحرب العالمية ٢، عانى الإقليم كثيراً من فيضان ١٩٦٦.

فينيقيا: وطن الفينيقيين، تشغل المنطقة بين صيدا وصور على الساحل اللبناني. انظر: فينيقيون.

فينيقيون: اسم شعب معروف يسميه الإغريق (Phoinikes) ويسميه اللاتين (Phoenicis) وهو شعب - كما يقال - سامي، بلغت حضارته غاية ازدهارها بين (١٢٠١ - ٨٠٠ ق م) وإليهم تنسب الروايات التاريخية، اختراع حروف الكتابة والزجاج، وكانوا يتاجرون بالكمهرمان وبلغوا من أجل الحصول عليه البحر البلطى، ولا شك أنهم كانوا أمهر من ركب البحر وأنهم نقلوا

يبلغ الثلاثين من عمره، ومن أشهر قصصه: «العنكبوت والذباب» ١٨٢٦، و «العوبدية والمجد الحربي» ١٨٣٥، ومسرحية «شارترون» ١٨٣٥، ومن شعره: «قصائد قديمة وحديثة» ١٨٢٦، و «مصائر» ١٨٦٤، وكلها تعبر في إطار رمزي عن مشاعر شخصية أصيلة وأفكار وآراء عميقة، أطفالاً مجده بعض الشئ في حياته ظهور هوجو ولامرت، ولكنه أخذ في السنوات الأخيرة يتبوأ من جديد مركزه لدى دارسي الأدب.

فيودور: قياصرة روسيا، فيودور ١، (١٥٥٧ - ٩٨)، ابن إيفان الرهيب حكم (١٥٨٤ - ٩٨)، وخضع لمشيئته صهره وخليفته بوريس جودونوف، فيودور ٢ (١٥٨٩ - ١٦٠٥)، خلف أباه بوريس جودونوف، وقتل في السنة التي تولى فيها أول القياصرة المزيفين باسم ديمتري، فيودور ٣ (١٦٥٦ - ٨٢) خلف أباه ألكسيس ١٦٧٦، وكان مقعداً ومصلحاً نشطاً، وخلفه شقيقه إيفان ٥ وأخوه غير الشقيق بطرس ١ مشتركين، ويكتب اسم فيودور أحياناً ثيودور.

فيودوسيا: مدينة (ح ٧٠٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوكرانيا، ميناء رئيسي على البحر الأسود، مركز لتصدير الحبوب، ومنتجع، من منتجاتها الأسماك المجمدة والكافيار، وبها عيون مياه معدنية، أنشأها المستعمرون الإغريق في القرن ٦ ق م باسم ثيودوسيا، ثم عرفت باسم كافا في العصور الوسطى، حيث كان لجنة مستعمرة مزدهرة احتكروا تجارة البحر الأسود، استولى عليها خان القرم ١٤٧٥، وروسيا ١٧٨٣، احتلها الألمان مرتين في الحرب العالمية ٢.

فيورد سونجنج: خليج في البحر النرويجي يقع على الساحل الغربي للنرويج، ويعتبر أطول الفيوردات النرويجية (١٨٠ كم) وأعماقها (١٢٤٥ م)، له فروع كثيرة وتطل عليه الجبال في بعض النواحي من ارتفاع ٩١٥ م، تزخر منطقتة بتقاليد الفيكنج، وتشتهر بجمال الطبيعة.

فيوزاريوم ذبول القطن: انظر: خناق القطن.

فيولا: آلة موسيقية من نوع الكمان، وهي أكبر قليلاً من

حضارة الشرق إلى الغرب، وتنقلوا في البحر المتوسط وبلغوا جبل طارق، ولم يكونوا من المحاربين وبقي وطنهم الضيق بين البحر ومرتفعات لبنان ولكنهم انطلقوا في البحر فأوغلوا فيه، بلغوا بلاد الإغريق في القرن ٢ ق م بقيادة كارموس، وليس من شك في أن الإغريق قد تأثروا بالفينيقيين باختلاط الدماء وإن يكن في أضيق الحدود، وتأثروا جداً بنقل حروف الكتابة عنهم. وبانتهاء قوة الكريتيين أصبح الفينيقيون سادة البحر المتوسط وصاروا فيه أصحاب تجارة من سورية حتى إسبانيا، لم يكونوا من هوة الاستعمار، ولكنهم أنشأوا دور الصناعة في غير وطنهم، وعند نهاية القرن ٨ ق م فقدوا مكانهم في البحر على يد الإغريق، وفي وطنهم على يد الآشوريين أيام ملكهم سرجون (٧٢٢ - ٧٠٥ ق م)، ومن وقتئذ لم يعد التاريخ يسميهم فينيقيين وإنما أسماهم سورين (اختصاراً للآشوريين) وتحت سلطان الفرس أصبحت ثغورهم أهم بلاد الإقليم ومطلع أسطولهم الحربي، وحين دمر الإسكندر الأكبر عاصمتهم صور (٣٣٢ ق م) انهار وطنهم الأصل وانتقل ميزان حياتهم إلى قرطاجة، وحين دمر اليونان هذه في (١٤٦ ق م) انمحت أمتهم وإن كان قد بقي منهم أثر في سكان سورية عبر الأجيال يمثلون إلى اليوم في بعض مظاهر الحياة والنشاط التجاري.

فينيولا، جياكومو دا: (١٥٠٧ - ٧٣)، معماري إيطالي، من أوائل مصممي طراز الباروك، اسمه الحقيقي جياكومو باروتسي أو باروكيو، خلف ميكيلانجلو كمهندس لكنيسة القديس بطرس، حيث قام بتصميم القباب الجانبية، صمم ١٥٦٨ الجزء الداخلي العظيم الروعة لكنيسة جيسو بروما، ذاع اسمه بعد نشره رسالته عن الطرز الخمسة في العمارة التي اعتمد فيها على فتروفيوس.

فيني، ألفرد كونت دي: (١٧٩٧ - ١٨٦٣)، شاعر وروائي ومؤلف مسرحيات فرنسي، علم من أعلام الرومانسيين، فرض أسلوبه الأدبي على معاصريه ولما

آلة الكمان، وقوسها أقل طولاً، وتؤخذ منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع، وأن يجر عليها بقوس مشدودة عليها خصلة من شعر الخيل، كما في استعمال آلة الكمان، غير أن نغمها أثقل طبقة من نغم آلة الكمان بمقدار بعد بالخمس، فتسوى أوتارها الأربعة من الأثقل على تمديد النغمة (دو) الوسطى الثقيلة، التي معدل تردد وترها ١٢٨ ذبذبة في الثانية. ولذلك تختلف نغم هذه الآلة عن نغم آلة «الكمان» باختلاف التمديدات في كل، وباختلاف نوعية النغم تبعاً لحجم كل منهما.

فيوليه - لى دوك، يوجين إيمانويل: (١٨١٤-٧٩)، معمارى فرنسى، كان أهم دعاة العودة للفن القوطى فى فرنسا، اشتهر بتجديده لكاتدرائية نوتردام، وست شابل، فى باريس، وكاتدرائيتى أميان ولان، كتب مؤلفات تعد متوناً فى فن المعمار خلال العصور الوسطى.

الفيوم: (١) محافظة (١٧٧٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٥٦٨٢١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، تحتل منخفضاً فى الصحراء الليبية غ محافظة بنى سويف، عاصمتها الفيوم. من الأقسام الإدارية القديمة. ضمت إلى مديرية بنى سويف أكثر من مرة ثم انفصلت عنها، أصبحت مديرية قائمة بذاتها منذ ١٨٧٠، أرضها غير مستوية السطح، ويقع جزء كبير منها تحت مستوى سطح البحر، فى ش غ تقع بحيرة قارون، يربطها بالوادي شريط ضيق من الأرضى الزراعية (فتحة اللاهون) يجرى فيه بحر يوسف الذى يروى المحافظة بواسطة الترعة منه، يربطها بالقاهرة طريق صحراوي (طوله ٨١ كم)، تشتهر بزراعة الأرز، والموايح، والتين، والنعب، بها كثير من المناطق السياحية، من بلادها إشبواي، وإطسا، وسنورس. (٢) اسم المدينة المصرية المعروفة وعلم المحافظة كلها، والاسم قديم أصل معناه «اليم» كان المقصود به بحيرة بويرس التى عشر فى شواطئها على تراث من أقدم الحضارات الإنسانية، عنى بالفيوم فراعنة الدولة الوسطى، فثالت من رعايتهم الشئ الكثير، وبخاصة

أيام أمنمحات ٣، وازدهرت كذلك أيام البطالمة، واستمرت حتى أيام الرومان، عشر فى نواحيها على كثير من قراطيس البردى، وبخاصة فى تبنوس، (تظون)، وكوم أوشيم، وبطن أهرت، وقصر قارون «دارسينوى» وغيرها.

الفيوم، منخفض: يقع بالصحراء الغربية بمصر (مساحته ح ألفى كم<sup>٢</sup>)، أخصبت أراضيها مياه النيل التى يحملها إليه بحر يوسف، يقع جزء كبير منه تحت سطح البحر، أكثر أجزائه انخفاضاً الجزء الذى تغمره مياه بحيرة قارون (-٤٥ م)، ينحدر السطح فى ثلاثة مدرجات: الأول يبدأ من قناطر اللاهون (+٢٦ م)، وينتهى عند مدينة الفيوم (+٢٢ م)، والثانى يبدأ من مدينة الفيوم وينتهى عند سنورس (-١٠ م)، والآخر من سنورس إلى بحيرة قارون (-٤٥ م)، ويوجد فى الجنوب الغربى حوض الغرق السلطان، وهو منخفض صغير داخل منخفض الفيوم، ولا يتبع الانحدار العام لمنخفض الفيوم، وتنتشر فيه البرك والمستنقعات. عشر بالفيوم على كثير من آثار ما قبل التاريخ، أقامت الأسرة ١٢ كثيراً من المنشآت فى الإقليم، ولم يبق منها إلا القليل، كذلك عشر على كثير من أوراق البردى مكتوبة بالمصرية القديمة وبالبرية.

الفيومى: (ت حوالى ١٣٦٨)، أحمد بن محمد على، لغوى، ولد بالفيوم بمصر، ومات بحماة، درس الفقه واللغة، وأخذ عن أبى حيان، ولما بنى المؤيد جامع الدهشة، ولاد خطابته. ألف «مختصر معالم التنزيل» و«نثر الجمان فى تراجم الأعيان»، وديوان الخطيب، تقوم شهرته على «المصباح المثير فى غريب الشرح الكبير للرافعى»، وهو شرح لغوى للألفاظ الفقهية، ومرتب على الألفباء، وباعتبار الحرف الأول فالثانى إلى آخرها، وصار معجماً درامياً لا اختصاره وجمعه وسهولة البحث فيه.

الفيومى، إبراهيم بن موسى: (١٦٥٢ - ١٧٢٥)، عالم بالدين، الشيخ السادس للأزهر، ولد بالفيوم والتحق

١٩١٤ - يناير ١٩١٥)، أهّاه اعتراف ولسن رئيس الولايات المتحدة بكارانزا رئيساً لجمهورية المكسيك، فعادى مواطنى الولايات المتحدة المقيمين بالمكسيك وأهل البلاد الأمريكية الواقعة على الحدود، أرسلت الولايات المتحدة حملة (مارس ١٩١٦ - فبراير ١٩١٧)، ولكنها فشلت. اغتيل فيا ١٩٢٣.

فييت أو فييتا، فرانسوا: (١٥٤٠ - ١٦٠٣)، عالم رياضيات فرنسى، مؤسس الجبر الحديث، أدخل الحروف كرموز جبرية، وربط الجبر بالهندسة وحساب المثلثات، كان محامياً ذا صلة بالمجلس النيابى فى برتاني لفترة من الوقت، وعمل مستشاراً خاصاً لهنرى ٤، وقام بحل رموز الرسائل المرسلّة من فيليب ٢ من إسبانيا إلى جنوده فى الأراضي المنخفضة.

فييت، جاستون: (١٨٨٧ - ١٩٧١)، مستشرق فرنسى. تعلم العربية والتركية والفارسية بمدرسة اللغات الشرقية بباريس، ونال دبلومها، ودرس القانون وحصل على إجازته ١٩٠٨، قدم إلى القاهرة حيث درس بالمعهد الفرنسى للأثار الشرقية (١٩٠٩-١١) وقام ببحوث فى نقوش الكتابات العربية ١٩١٢، عاد إلى فرنسا ليحاضر فى اللغتين العربية والتركية بكلية الآداب فى ليون، ثم انتدب أستاذاً للآداب العربى بالجامعة المصرية ١٩١٢، تطوع فى الجيش الفرنسى فى أثناء الحرب العالمية ١ ضابطاً و مترجماً، ثم التحق بالمفوضية الفرنسية بسوريا (١٩١٨-١٩)، عين مديراً لدار الآثار العربية بالقاهرة (١٩٢٤ - ٤٤)، انتخب عضواً بالمجمع العلمى المصرى (١٩٣٠) فاميناً عاماً له ١٩٣٩، وفى أثناء ذلك ندب أستاذاً بمدرسة اللغات الشرقية، فاستأذاً للفنون الإسلامية بمدرسة اللوفر ١٩٣٦، أسهم فى تأسيس وتحرير مجلة القاهرة الفرنسية منذ نشأتها ١٩٣٨، وكتب فيها عدة بحوث عن مشاهير كتاب العرب المعاصرين، عين أستاذاً بكلولج دى فرانس بعد انتهاء خدمته بمصر، ودأب على التأليف. له مؤلفات كثيرة فى التاريخ الإسلامى والفنون الإسلامية، منها كتابان فى تاريخ مصر

بالأزهر، وتلقى العلم على أجلة علمائه، وفى مقدمتهم الشيخ الخراسانى أول شيخ للأزهر حيث كان يقوم بعد انتهاء الشيخ من درسه بإعادة شرحه وتلخيصه للطلاب ويرز بين زملائه، ثم اختير لمشيخة الأزهر ١٧٢١، وتقلدها حتى وفاته، شهر بالذكاء، وله عدة مؤلفات. فيون، فرانسوا: (١٤٣١ - ١٤٦٣)، شاعر فرنسى، فقد أباه فى سن مبكرة، فتيها جيوم دى فيون، راعى كنيسة سان بنوا بالقرب من السوربون حيث حصل على الليسانس والمجستير، تعرف فى أثناء دراسته على جماعات من الطلبة المشاعيين، وحدث أن جرح رجلاً فى معركة فاضطر إلى الهرب من فرنسا، ثم صدر العفو عنه فرجع إلى باريس، ولكنه اتهم فى حادث سرقة خطير، فغادر باريس وبقي بالريف قرابة خمسة أعوام ارتكب أثناءها بعض المخالفات، فالتقى به فى السجن بأورليان، وفى هذه الفترة نظم قصيدته المشهورة «الوصية» ١٤٦١، وبعدئذ رجع إلى باريس حيث اتهم بقتل شخص، فحكم عليه بالأعدام، ولكن ثبتت براءته قبل أن يعدم، فأوحى ذلك إليه بنظم قصيدة رائعة عنوانها «شعر المشنوقين» أو «رثاء فيون». ولكنه استمر فى مغامراته التى انتهت بالحكم عليه بالنفى عشر سنوات، مات بعدها. نظم فيون أشعاره فى قوالب العصور الوسطى وأوزانها، واستطاع أن يحتل منزلة رفيعة بين الشعراء المحدثين، وفى «الوصية» صور شعوره نحو الموت، فخر منه، وأشفق على مصير الإنسان، وحزن على نفسه، وتآلم لهذه الحياة التى فرضت عليه، كما وصف حياته الوضيعة فى قصيدة من هذا الديوان وجهها إلى امرأة تدعى «مارجو» وصور عاطفته الدينية فى قصيدة «ضراعة إلى العذراء».

فييا، فرانسيسكو: (١٨٧٧ - ١٩٢٣)، ناثر مكسيكى، كان لاشتراكه فى ثورة ١٩١٠ فضل كبير فى انتصار ماديرو، وحينما أسقط هورتا ماديرو، نشط فيا لمقاومته (١٩١٣)، ثم عارض كارانزا وأمكنه أن يسيطر على ش المكسيك واحتل مع زاباتا مدينة مكسيكو (ديسمبر



حاصروها مرة ثانية ١٦٨٣ رغم انتشار المجاعة فيها، وبلغت فيينا ذروة مجدها وأبهرتها كمرکز للعلوم والفنون (وبخاصة الموسيقى التي لعم فيها أسماء موسيقات وهايدن، وبيتهوفن، وشوبرت، وبرامس، وغيرهم) وللطب والعلاج النفسى، فى القرنين ١٨ و ١٩، ومطلع القرن ٢٠، ولكن أهميتها أخذت تتضاءل بعد الحرب العالمية ١. ومن أهم معالم فيينا كاتدرائية القديس ستيفن (القرن ١٢)، و «الهفبورج» القصر الإمبراطورى، وقصر شونبرون (القرن ١٨) وقصر البرلمان والأوبرا، وقد أصاب فيينا تخريب ذريع فى الحرب العالمية ٢، واستحوذ عليها الجيش الروسى فى أبريل ١٩٤٥، ثم احتلتها القوات الروسية والأمريكية والبريطانية والفرنسية، ولكنها جلت عنها ١٩٥٥، بإبرام النمسا معاهدة الصلح مع الحلفاء، اجتمع فيها كنيدي وخروشوف للتباحث ١٩٦١ وعقد فيها ١٩٧٠، ١٩٧١ مباحثات بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى بشأن نزع السلاح.

الإسلامى، وعدة كتب فى وصف محتويات متحف الفنون الإسلامية، تعتبر من أهم المراجع، وحقق أجزاء من كتاب «المخطط» للمقرئى، وترجم كتاب «البلدان» لليعقوبى، و «مختصر الإدرىسى»، وشارك فى دائرة المعارف الإسلامية. كما أنه صنف بمعاونة لويس هرتكور كتاباً ضخماً عن جوامع القاهرة.

فيين: قسم (٧٠٧٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٣٠٤٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط فرنسا بإقليم بواتو، عاصمته بواتيه، يجرى فيه نهر فيين، وطوله ٣٣٥ كم وهو أحد روافد اللوار.

فيينا: مدينة (٤١٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٦٧٦٩٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة النمسا، ومقاطعة النمسا السفلى، تقع على الدانوب، مقر جامعة تأسست ١٣٦٥، ومركز ثقافى واجتماعى، تكثر بها الصناعات المختلفة، صارت مدينة فندوبونا الرومانية (فيينا) مقراً لدوقات النمسا فى القرن ١٢ ومقر إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة فى القرن ١٥. تمكنت من إكراه الترك على رفع الحصار عنها ١٥٢٩، كما استبسلت فى الدفاع عن نفسها حينما

# ق

١٩٧٠ بثورة أطاحت بوالده السلطان سعيد بن تيمور، قام بإصلاحات في السلطنة شملت التعليم والتعمير والنواحي الاجتماعية والصحية، قضى على المتمردين الشيوعيين في ظفار ١٩٧٥. ووصلت سلطنة عمان في عهده إلى مستوى عال من التقدم الحضارى.

قابوس بن وشمكير: (٩٧٦ - ١٠١٢)، قابوس بن وشمكير بن زياد الجبلى، أبو الحسن، الملقب شمس المعالى، رابع ملوك الزيارين وأذيعهم صيتاً، كان شديد المراس، سريع الغضب، كثيراً ما قتل بالظنة، فقد عليه جنده لقتله قائددهم، فمزله ولولا مكانه ابنه منوهر، لجأ قابوس إلى قلعة جناشك (بين جرجال واستراباد) حيث قتل الجند، كان محباً للأدب، فجمع حوله الشعراء والكتاب من الفرس والعرب، باسمه ألف البيروني كتاب «الآثار الباقية»، وكان ابن سينا قد عزم على مغادرة خوارزم متوجهاً إلى بلاطه، ولكن قابوس قتل قبل مجيء ابن سينا إليه، اشتهر قابوس بنظم الشعر والكتابة، وله رسائل بالعربية: «كمال البلاغة» جمعها عبد الرحمن يزداى من طبرستان.

قابيل أو قايين: أكبر أولاد آدم وحواء، قدم لله قرباناً من ثمار زرعه، ولم يقبل، فى حين قدم أخوه هابيل قرباناً من سمان غنمه فقبل، فحنق قابيل على أخيه وقتله، واستحق لعنة الله (تكوين ٤) وردت القصة فى القرآن الكريم أيضاً (سورة المائدة: ٢٧ - ٣١).

قات أو كاط: نبات يسمى شأى العرب، اسمه العلمى سيلاسترس إديوليس (Celastrus edulis) من الفصيلة السلاسترية، موطنه إثيوبيا، ويزرع بكثرة فى اليمن، والنبات جنية تزرع لأوراقها التى توضع خضراء، كما فى نبات الكولا، وتوضع الأولى بكثرة فى اليمن، فتحدث

ق (قاف): الحرف الحادى والعشرون من الألفباء، اختلفت القبائل قديماً والعامه حديثاً، فى النطق به، بين قاف محققه، وكاف، وهمزة، وسميت به إحدى سور القرآن الكريم.

ق: الرمز الكيميائى للعنصر قصدير.

القابسي: (٩٣٥ - ١٠١٢)، أبو الحسن على، فقيه حافظ للحديث، ومرب، ولد وتوفى بالقيروان، درس عليه بعض علماء أفريقيا والأندلس، له مؤلفات فى الفقه، والاعتقادات، ورسالة اسمها «المفصلة لأحوال المتعلمين والمعلمين»، وصف فيها آداب التعليم وعلاقات المعلمين بالتلاميذ فى الكتاتيب، كما كانت فى القرن الرابع الهجرى، وبين فضل تعلم القرآن وتعليمه، مع ما يتصل بذلك من قراءة وكتابة ولغة وشعر وحساب، قال بضرورة التعلم للجميع، ذكوراً وإناثاً، تعرض إلى العقوبات، ودعا إلى أخذ الصبيان بالشفقة والحكمة.

قابض: كل مادة، مثل الشبة وحمض العفصيك وحمض التانيك، تسبب ترسيب البروتينات السطحية، ومن القوابض الأخرى كثير من أملاح المعدنيات، مثل كبريتات النحاس والحديد والزنك ونترات الفضة وخلات الرصاص، وغيرها من المركبات العضوية المعروفة بالقوابض النباتية، وتستعمل القوابض فى الطب فى وقف النزف والإسهال وتثبيت إفرازات الأغشية المخاطية والغدد المتنوعة، وتستعمل إما من الداخل وإما من الخارج.

قابوس بن سعيد: (١٩٤٠ - )، سلطان عمان، درس العلوم العسكرية فى الأكاديمية الملكية الحربية فى ساند هيرست بإنجلترا وعاد إلى عمان ١٩٦٦، قام

لجذب سفينة العدو نحوهم، ثم ينزلون القناطر المتحركة لتيسير انتقال الرجال للقتال، استخدم الفرنسيون والبنادقة القادس في البحر المتوسط في القرن ١٧.

قادس: كادث، بالإسبانية، مدينة (ح ١٢٨١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة قادس ج غ إسبانيا في الأندلس، ميناء على المحيط الأطلنطي، وقاعدة بحرية محصنة، أنشأها الفينيقيون (ح ١١٠٠ ق م) باسم غادير، واستولت عليها قرطاجة ح ٥٠٠ ق م. ظلت مزدهرة في عهد الرومان الذين استولوا عليها في القرن ٣ ق م وسموها جادس، استعادتها قشتالة من العرب ١٢٦٢، وازدهرت من جديد بعد كشف أمريكا وأبحر كولومبس منها في رحلته الثانية ١٤٩٥، وفي ١٥٨٧ أحرق فرنسيس دريك الأسطول الإسباني في قادس، وفي ١٥٩٦ دمر اسكس المدينة. نجحت قادس - في حرب شبه الجزيرة - في مقاومة الحصار الفرنسي (١٨١٠ - ١٢)، من معالمها كاتدرائية ترجع للقرن ١٨، ومتاحف عديدة.

القادسية: محافظة ومدينة (ح ١٠٣٢٩٧٦ نسمة، ٢٠٠٨) مركزها مدينة الديوانية بالعراق دارت بقرها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب معركة فاصلة (١٥هـ/ ٦٣٦) انتصر فيها العرب بقيادة سعد بن أبي وقاص على الفرس بقيادة رستم ذي الحجاب، ومعركة القادسية من المعارك الهامة في تاريخ الحروب بين المسلمين والفرس، فر فيها رستم وآلاف من جنده، وغنم المسلمون فيها كثيراً.

قاذفة اللهب: آلة تحتوي على أنبوبة يوضع فيها مزيج من الزيوت الخفيفة والثقيلة، وعلى أنبوبة أخرى قوية الجدران تملأ بالهواء والأزوت وثاني أكسيد الكربون تحت ضغط عال، وعلى أنبوبة ثالثة لقذف الغاز الناشئ من اختلاط أبخرة الزيوت ومزيج الهواء المضغوط، ولهذه الأنبوبة فوهة بها جهاز يشتعل تلقائياً عند ضغط زناد عليه، اخترعها الألمان واستخدموها في غابة دارفوكورت (فردان) (٢٦ فبراير ١٩١٥)، ثم استخدمها

رؤى وأخيلة غريبة، قليلها منه وكثيرها مخدر، والبرية منها أقوى مفعولاً من البستانية، ويعمل منها منقوع، كما في إثيوبيا، ويتكاثر النبات بالذور.

قاتل البق: أشجار خشبية معمرة، موطنها أمريكا الشمالية، اسمها العلمي، سمسيفوجا راسيموزا، (Cimicifuga racemosa) الأوراق صغيرة مركبة، والأزهار عطرة مرتبة في صفوف على حامل، وإنه يسمى كذلك: قاتل البق الأسود، وتطلق الأسماء الثلاثة على نباتات أخرى أيضاً، وهو من الفصيلة الشقية.

قاجار: أسرة تولت الحكم في إيران (١٧٩٤ - ١٩٢٥)، من أبرزها فتح علي خان ومحمد حسن خان، وأغا محمد، وفتح علي شاه، ومحمد شاه، وناصر الدين، ومظفر الدين، ومحمد علي، وأحمد شاه (تولى الحكم ١٩١٤) الذي خلعه رضا شاه بهلوي ١٩٢٥.

القادري: (١٦٤٨ - ٩٨)، محمد عبد السلام بن الطبيب، مؤرخ مغربي درس الأنساب، وحج مرات، من مصنفاته «نزهة النادى وتحفة الحادى»، فيمن بالمغرب من أهل القرن الحادى».

القادرية: طريقة صوفية تنسب إلى عبد القادر الجيلاني (القرن ١٢) تدعو إلى التقوى، تنتشر في شمال وغربي أفريقيا.

قادس: نوع من السفن الطويلة التي استخدمت غالباً المجاديف وأحياناً الشراع، في العصور القديمة والوسيطة، يبلغ طول بعض الأنواع القديمة ٤٥ م بها ٥٠ مجدافاً، يعلو كلاً من المقدمة والمؤخرة طابق، وفي غيرهما يكون القادس مكشوقاً، تمتد على طول جانبيه مقاعد مثبتة، يجلس عليها المجدفون، من الأرقاء والأسرى، وهم مكبلون بالحديد، بينما يخصص وسط السفينة للعروض، كان هناك ثلاثة طوابق للمجدفين، وكان في بعضها طابقان، ثم زاد عدد الطوابق على مر الأيام، وفي القرن الأول ق م، استبدل بهذا النوع آخر أصغر حجماً، كانت أجناب القادس ترفع في أثناء القتال لوقاية المجدفين، وكان الرومان يستخدمون المخاطيف

الإسكندر الأكبر عند عودته من تلك الواحة. بها مدافن من عصر الرومان.

القارة القطبية الجنوبية: انظر: انتاركيتكا.

قارص: مدينة (ح ٧٨٣٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق تركيا، فى أرمنييا، فى منطقة جبلية زراعية. من صناعاتها المنسوجات والأغذية المحفوظة والسجاد، انتزعها الروس من الأتراك فى ١٨٢٨ و ١٨٥٥ و ١٨٧٧. وفى مؤتمر برلين ١٨٧٨ تنازلت تركيا رسمياً لروسيا عن منطقة قارص، وفيها مدينة قارص ومدينة أرضهان، ولكنها أعيدت لتركيا ١٩٢١ بمقتضى معاهدة الصلح الفردية بين الاتحاد السوفيتى وحكومة كمال أتاتورك. لا تزال قارص تحتفظ بقلعتها التى ترجع للقرن ١٦.

قاروص: انظر: فرخ.

قارون: وزير من وزراء فرعون، ممن قسوا على اليهود. ورد ذكره فى القرآن الكريم مرتين فى سورة القصص، ومرة فى سورة العنكبوت، ورابعة فى سورة غافر: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ﴾ (القصص: ٧٦)، ﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ (القصص: ٧٩) ﴿وَقَارُونُ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ (العنكبوت: ٣٩)، ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر: ٢٤). ضرب به المثل فى الغنى والغرور، فبغى وتكبر فحسف الله به وبيداره الأرض. أرجعت بعض الأساطير غناه إلى علمه، وخاصة الكيمياء التى عدّ مؤسساً لها، تنسب إليه بحيرة قارون فى الفيوم، وحكى القرآن رده على قومه حين دعوه إلى الإحسان ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ (القصص: ٧٨).

قارون: بحيرة ملح (٢٣٥ كم<sup>٢</sup>) بمصر، ش غ محافظة الفيوم. يهبط منسوبها إلى ٤٢ م تحت سطح البحر. يزرع ساحلها الجنوبي، أما ساحلها الشمالى فتلال رملية. البقية الباقية من بحيرة موريس القديمة التى كانت تشغل مساحة واسعة، ثم انحسر عنها الماء. تنقسم البحيرة إلى حوضين، الغربى منهما أكثر عمقاً من

الإنجليز فى هجوم السوم ووزيرج ١٩١٨، استخدمت على نطاق واسع فى الحرب العالمية ٢ ضد الدبابات والجنود، وتستخدم قاذفات لهب صغيرة فى إبادة الآفات الحشرية الجماعية، مثل الجراد الصحراوى المهاجر.

قار: طائفة من المواد المعدنية الطبيعية، عرف الآن أنها تكون أساساً من خليط المركبات الهيدروكربونية، والأسفلت وزيت البترول، صنفان من القار، وكذلك المواد التى تشبه الأسفلت وزيت البترول، أو تحتوى على مكوناتهما، توصف بأنها قارية، انظر: فحم.

قارة: أكبر وحدة من كتل اليابسة، والقارات هى: أوراسيا (أوروبا وآسيا)، وأفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وأستراليا، وانتاركيتكا، تبلغ مساحة القارات بما فيها من الجزر المحيطة بها ح ٢.٢٩ من المساحة الكلية لسطح الأرض، ومتوسط ارتفاع كتل اليابس فوق سطح البحر ٨٢٣ متراً تقريباً، وتعتبر قمة افرست أعلى نقطة فى القارات، ويزيد ارتفاعها على ٨٨٤٥ متراً، دلت المشاهدات والاستنتاجات على أن مادة الكتل القارية تتألف من صخور جرانيتية، وأنها ترتكز على قاعدة من مادة أكثف، يشبه تركيبها تركيب صخر البازلت، وتمتد هذه القاعدة من تحت القارات لتكون قيعان المحيطات، والمعتقد أن هناك توازناً بين المرتفعات القارية وأعماق المحيطات، ويسمى بالتوازن الأيزوستاتيكي، أى توازن القشرة الأرضية، وبناء على هذه النظرية يعتقد أن القارات تطفو فوق مادة قاع المحيط، أو تغوص تحته قليلاً، كما تطفو السفن فوق الماء، وأنها قد تعرضت للانجراف البطيء فى اتجاهات محددة خلال الأزمنة الجيولوجية السحيقة القدم، وتعرف هذه النظرية بنظرية (الانجراف) القارى، وواضعها هو ألفرد فيجنر، انظر: أرض.

قارة أم الصغير: واحة صغيرة بالطرف الغربى من منخفض القطارة. بصحراء مصر الغربية. وكانت مكاناً هاماً على طريق القوافل بين منف وواحة سيوة، ومر بها

١٩٠٦. له مجموعة كلمات نشرت. أثارت آراؤه التقدمية كثيراً من المقالات والمسابقات والمناقشات بين كتاب عصره. يعتمد أسلوبه على الحجة والإقناع الهادئ لا على الأسلوب الخطابي، والصنعة والمبالغة.

قاسم علي: مصور فارسي عاش في القرن ١٥. من أعماله صورة كانت تنسب خطأ إلى بهزاد. في مخطوط من المنظومات الخمس لنظامي. مؤرخة ١٤٩٤. ومحفوظة بالمتحف البريطاني. أسلوبه قريب من أسلوب بهزاد. ولكن لا يرقى إليه.

قاسمي أنور معين الدين علي: (١٣٥٦-١٤٣٣)، أديب إيراني. صوفي. تلقى العلم على سعد الدين اليميني. طاف في إيران. وأقام في خراسان. من مصنفاته «أنيس العارفين».

قاش: نهر شق السودان. منابعه ش هضبة إثيوبيا. يعرف مجراه الأعلى باسم نهر مارب. لا ينتهي إلى البحر، بل يكون دلتا أرضية خصيبة - عند كسلا - تشتهر بزراعة القطن.

قاض: من يتولى القضاء، والفصل في الخصومات. وتنفيذ أحكام الشرع. وكان لكل إقليم قاضيه يعينه الخليفة كما يعين الوالي. وفي العصر العباسي كان هناك قاض أكبر، أو قاضي القضاة. ويرشح للخليفة قضاة الأقاليم وولاتها. وأخذت الدولة العثمانية بذلك. ولكن بتحويل كبير في المهمة. وحين يولى القاضى يحكم باسم الشرع لا باسم من ولاء، بل يحكم عليه إن اعتدى. ولكن لا يعزله. وكان القضاة أول الأمر مجتهدين يقضون بما يرون. ثم تقيدوا بالمذاهب. وفي تاريخ القضاء في الإسلام أمثلة لحرية نادرة، واستمسك بالرأى إلى النهاية.

القاضي الأعز: انظر: ابن قلاؤس.

قاضي الجبل: نوع من العظايا «السحالي» من جنس أجاما، يرفع يديه ورأسه الكبير عالياً، فأطلق عليه العرب هذا الاسم. معروف بمصر وليبيا وتونس والجزائر. ومنه عدة أشكال، كقاضى الجبل العادى والشاحب.

الشرقى. الساحل الشمالى للبحيرة أكثر تعرجاً من الساحل الجنوبي. أعظم أجزاء البحيرة حوض بطن البقرة (٥,٨ م)، ويوجد في الغرب. تستغل مياهها في صيد الأسماك. يربطها بالقاهرة طريق معبد. منطقة سياحية.

قارون، قصر: (ديونيسياس) مكان قديم بمحافظة الفيوم بمصر، على رأس الدرب المؤدى إلى الواحات البحرية، به أطلال معبد للمعبود خنوم - آمون من أواخر أيام البطالمة، وأطلال مساكن مشيدة من الأجر. وفي خرائب المكان عثر على بعض قراطيس البردى الإغريقية وكثير من الآثار الرومانية، ومنها أطلال معبدتين يشبه أحدهما جوسق تراجان بجزيرة فيلة.

قازاقستان: انظر: كازاخستان.

قازان: مدينة (ح ١١٦٩٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية تاتارستان ق روسيا الأوروبية قرب نهر فولجا الذى يقوم عليه ميناؤها وأحواض بناء السفن. مركز صناعى وتجارى رئيسى. بها مصانع للطائرات والقاطرات والآلات الزراعية والمطاط الصناعي والمفروقات والمنسوجات. وبها أيضاً كثير من المنشآت الثقافية (من بينها جامعة أنشئت ١٨٠٤). نشأت قازان سنة ١٤٠١ عاصمة لخانية قوية. غزاها ١٥٥٢ إيفان ٢ وأصبحت في القرن ١٨ قاعدة للاستعمار الروسى. لا يزال قليل من آثار الحكم الإسلامى باقياً بها.

قاسم أمين: (١٨٦٥ - ١٩٠٨)، قاض وكاتب عربى. ولد بطرة في مصر من أصل كردى، ونشأ بالإسكندرية، وبها تعلم. وعاش بالقاهرة، وبها توفى. تعلم فى الأزهر. وكان وثيق الصلة بالإمام محمد عبده وسعد زغلول. درس القانون بجامعة مونبيلييه بفرنسا. وعمل فى النيابة والقضاء. اشتهر بدفاعه عن قضية المرأة العربية. ودعا إلى سفرها وتعليمها ومشاركتها الرجل فى الحياة العامة، وأثار كتابه «تحرير المرأة» ١٨٩٩ جدلاً عريضاً، فتولى الرد على معارضيه فى كتابه الثانى «المرأة الجديدة»

للأمان (انظر: سلك الأمان). في حالة تجاوز التيار الحد المقرر له، فيقوم القاطع تلقائيًا بفتح الدائرة الكهربائية لمنع الخطر (كسكينة الكهرباء بالمصانع وفيشات الكهرباء بالمنازل).

قاعدة: مركب كيميائي يطلق - طبقًا للنظرية الأيونية - على أيون الهيدروكسيل (ايد) في المحلول المائي، كما يوصف بأنه هيدروكسيد لفلز أو لشق موجب كهربائيًا. وأيون الهيدروكسيل يحمل شحنة كهربائية سالبة. طعمه مر، صابوني الملمس، يحيل لون عباد الشمس الأحمر إلى أزرق. والقواعد في محلولها توصل الكهرباء وتتفاعل مع الأحماض والقواعد القلوية (القلويات) تتأين بوفرة. انظر: تعادل وشق.

قاعدة أرشميدس: انظر: أرشميدس.

قاعدة أمرة: قاعدة قانونية لا يجوز للأفراد الخروج عليها باتفاقاتهم الخاصة، وذلك لتعلقها بالنظام العام أو الآداب، لأنها مبنية على اعتبارات تمس المصلحة الاجتماعية أو الأخلاق، أو لأنها ترمى إلى حماية بعض الأفراد الذين يوجدون في ظروف خاصة، وهو مما يمس النظام العام.

قاعدة التماثيل الوطنية: قاعة بالكابيتول، بواشنطن. استخدمت (١٨٠٧ - ٥٧) لاجتماع نواب الولايات المتحدة، ثم حولت (١٨٦٤) إلى قاعة لعرض تماثيل مشاهير الأمريكيين. بحيث لا يسمح لكل ولاية إلا بتماثيل.

قاعدة دالامبير: قاعدة في الميكانيكا. وضعها جان لى رون دالامبير ١٧٤٢، وأثبتها ١٧٤٣، مؤداها أن قانون نيوتن الثالث للحركة ينطبق على الأجسام حرة الحركة. انطباقه على الأجسام الساكنة.

قاعدة الذهب: نظام بمقتضاه تكون قيمة وحدة النقد المعيارية تعادل قيمة وزن محدد من عيار معين من الذهب. ولقد عرف العالم ثلاثة أشكال لقاعدة الذهب. (١) نظام المسكوكات الذهبية حيث كانت العملة يتم سكها أو ضربها من الذهب، ولا بد أن تتحدد قيم

القاضي الفاضل: (١١٣٥ - ١٢٠٠)، عبد الرحيم بن على بن السعيد اللخمي، كاتب. ولد بعسقلان، ومات بالقاهرة. نشأ ببيسان، ثم قدم إلى القاهرة والتحق بديوان الإنشاء، ثم كتب لابن حديد قاضي الإسكندرية. إلى أن أعجب به الخليفة الحافظ الفاطمي، فاستقدمه إلى ديوانه. اتصل بأسد الدين شيركوه عند مقدمه، ثم صلاح الدين الأيوبي، وترقى عنده حتى صار وزيره ووزير العزيز والمنصور بعده. وكان سريع الخاطر، غزير الإنتاج، تكاد تبلغ مسودات رسائله مائة مجلد. واشتهر بأنه صاحب مذهب في النثر يعتمد على التزام السجع، والإكثار من ألوان البديع والجناس، تامه وناقصه، والاقتباس من القرآن الكريم، وتضمين الأشعار، والتلاعب بمصطلحات العلوم. وله شعر يماثل نثره في التكلف والتصنع.

قاطرة: عربة تجر مركبات الخطوط الحديدية. من صانعيها الأول: ريتشارد تريفلث، وجورج ستيفنسن الذي أوضح ١٨٢٩ إمكان استخدام البخار في تسيير القاطرات، وقد بنى جون ستيفنسن أول قاطرة أمريكية ح ١٨٢٥. والقاطرة البخارية الحديثة تشمل محركًا ومرجلًا بخاريًا أفقيًا، ويدخل البخار الشديد الحرارة إلى إسطوانات المحرك، فيسبب ضغطًا ينتقل من المكبس بواسطة مجموعة من الأذرع إلى العجلات. استخدمت القاطرات الكهربائية منذ ١٨٩٥، وتزود بمحركين أو ثلاثة. وتلقى التيار الكهربائي من سلك علوي أو من قضيب ثالث بجانب الخط الحديدي، وتستعمل في الخطوط ذات الانحدارات الكبيرة، وتكاليفها مرتفعة. وقاطرات الديزل الكهربائية تولد الكهرباء بمحركات ديزل تدير محركات كهربائية متصلة بالعجلات، وهي المنافس الأول حاليًا للقاطرات البخارية. انظر: سكة حديد.

قاطع تيار: تحتوى دوائر الاتصال الكهربائية على قاطع للتيار، وهو أداة لقطع الدائرة الكهربائية، ووقف سريان التيار الكهربائي. وقاطع التيار إما أن يكون جزءًا متممًا للدائرة الكهربائية، كمفاتيح الكهرباء المعتادة، أو وسيلة

القوافل دون أن يطرأ عليها تغيير كبير حتى حل عصر السيارة والطائرة.

قافية: الحروف من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما. (١) أسماء حروفها: (أ) الروى: المبنية عليه القصيدة. (ب) الوصل: حرف اللين الناشئ عن مد حركة الروى. أو الهاء التى تليه. (ج) الخروج: حرف اللين الناشئ عن حركة هاء الوصل. (د) الردف: حرف المد قبل الروى. (هـ) التأسيس: الألف بينها وبين الروى حرف. (و) الدخيل: الحرف المتحرك بعد التأسيس. (٢) أسماء حركات هذه الحروف: (أ) المجرى: حركة الروى المطلق. (ب) النفاذ: حركة هاء الوصل. (ج) الحذو: حركة ما قبل الردف. (د) الإشباع: حركة الدخيل. (هـ) الرس: حركة ما قبل التأسيس. (و) التوجيه: حركة ما قبل الروى المقيد. (٣) أنواع القوافى تبعاً لحركاتها: (أ) المطلقة: غير ساكنة الروى. (ب) المقيدة: ساكنة الروى. (٤) أنواعها تبعاً لحركات حروفها: (أ) المتكاسر: القافية المتوالى فيها ٤ حركات بين ساكنيها. (ب) المترابك: المتوالى فيها ٣ حركات بين ساكنيها. (ج) المتدارك: المتوالى فيها حركتان. (د) المتواتر: التى فيها حركة واحدة. (هـ) المترادف: المجتمع ساكنها. (و) عيوب القوافى: (أ) الإبطاء: إعادة كلمة الروى لفظاً ومعنى. (ب) التضمن: تعليق البيت بما بعده. (ج) الإقواء: اختلاف المجرى بكسر وضم. (د) الإصراف: اختلاف المجرى بفتح وغيره. (هـ) الإكفاء: اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج. (و) الإجازة: اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج. (ز) السناد: اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات. ويجب أن يتحد الروى فى القصيدة العربية. واستخدموا نوعاً من الرجز سموه المزدوج، يتحد الروى فى كل شطرين، وتختلف الأبيات. وفى العصر العباسى استخدموا أنظمة مختلفة من القوافى، مثل الدوبيت الذى يتفق فيه روى ثلاثة أقطار، يختلف عنها روى الشطر الرابع، ويكون متفقاً

العملات المساعدة من المعادن الأخرى والعملات الورقية تجاه الذهب بحيث يمكن صرفها بالذهب فى أى وقت. (٢) نظام السبائك الذهبية حيث تكون الحكومة أو السلطة النقدية مستعدة لبيع وشراء الذهب (فى صورة سبائك) بالسعر الثابت الذى يحدده القانون بلا قيد ولا شرط. (٣) نظام الصرف بالذهب حيث ترتبط العملة المحلية لدولة صغيرة بعملة دولة كبيرة مرتبطة بالذهب طبقاً لأحد النظامين السابقين.

قاعدة مكمل: قاعدة قانونية لا يلزم الأفراد باتباعها، فيجوز لهم الخروج عليها بانفائهم الخاص. ولكنها تكون ملزمة لهم، ويجب على القاضى تطبيقها، إذا لم يتفقوا على خلافها.

قافلة: جماعة من المسافرين أو التجار يضمهم تنظيم يقوم على تبادل المساعدات والدفاع المشترك فى سفرهم الطويل عبر المناطق الخطرة والبلاد المعادية. وترتبط تجارة القوافل بتاريخ الشرق الأدنى منذ قامت الحضارات فيه، وقد سبقت التجارة البحرية بزمان طويل. وكان تنظيم القوافل أمراً ضرورياً، إذ كان على التجارة بين الأجزاء الخصبة فى الشرق أن تعبر الصحارى الشاسعة. ولم تكن الحكومات المحلية بقيادة وقتئذ على أن تمنع قبائلها الطامعة من قطع الطريق والسلب والنهب. وكانت أحمال القوافل مما يثير الأطماع، فكلها كان مما غلا ثمنه وخف وزنه، كالجواهر والتوابل والطور والاصباغ والعاج والزيت والاختشاب النادرة والمنسوجات. وكان الجمل دابة النقل الأولى فى جزيرة العرب والعراق وبلاد الشام. واستخدم بشمال أفريقيا والصحراء الكبرى فى القرن الثالث. وكان الحمار مستخدماً فى آسيا الصغرى. وكان طبيعياً أن تزدهر تجارة القوافل فى أيام الإمبراطوريات القوية القادرة على تأمين الطرق وحماية التجار. وكثيراً ما نشبت الحروب لتحقيق هذه الأهداف. وكانت المدن الواقعة على طرق القوافل تنمو وتضمحل تبعاً لظروف التجارة، وأدى انتشار الإسلام إلى ظهور قوافل الحجاج التى تقصد مكة. واستمرت تجارة

العين أول معجم عربى رتب ابتداء من حرف العين، وذلك وفق مخارج الحروف الحلقية، ألفه الخليل بن أحمد، ومن قواميس اللغة العربية القديمة «لسان العرب» وهو أتم ما صنف فى اللغة، يقع فى ٢٠ جزءاً ألفه ابن منظور، ورتب مواده على نسق الصحاح للجوهري، و«القاموس المحيط» ألفه الفيروز ابادى، و«تاج العروس من شرح جواهر القاموس»، للإمام المرتضى الزبيدى، وهو شرح القاموس المحيط، طبع فى عشرة مجلدات بالمطبعة الخيرية ١٨٨٨، و«الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية» وهو قاموس لغوى للجوهري ورتبه على ٢٨ باباً، كل باب منها ٢٨ فصلاً على عدد الحروف وترتيبها الأبجدي على أواخر الكلام. و«المعجم الوسيط» (جزءان) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (القاهرة ١٩٦١). وهناك كثير من القواميس الثنائية مثل «قاموس إيطالى وعربى» ألفه القس رافائيل زخور، طبع فى بولاق ١٨٢٢، و«قاموس عربى لاتينى» ألفه جورج وليم فريتاج فى أربعة مجلدات ١٨٣٠، و«قاموس طبى فرنسى عربى». ألفه الطيب محمود البقلى وطبع بالمطبعة الشرقية بباريس ١٨٧٠. و«قاموس طبى إنجليزى عربى» ألفه إبراهيم منصور. طبع بمصر ١٨٩١، وفى ذيله مفردات الاصطلاحات الطبية. و«قاموس سعادة» للدكتور خليل سعادة (القاهرة ١٩١١). و«القاموس العصرى» لإلياس انطون إلياس (القاهرة ١٩٦٣). و«معجم شرف الطبى» لمحمد شرف (القاهرة ١٩٢٦). و«معجم أسماء النبات» للدكتور أحمد عيسى (القاهرة ١٩٣٠). و«معجم الحيوان» (القاهرة ١٩٣٢). و«المعجم الفلكى» (القاهرة ١٩٣٥) لأمين فهد المعلوف. و«معجم الألفاظ الزراعية» (القاهرة ١٩٥٧). و«معجم المصطلحات الحراجية» (بيروت ١٩٦٢) للأمين مصطفى الشهابى. و«قاموس النهضة» لإسماعيل مظهر (القاهرة ١٩٥٤). و«المعجم الطبى» للدكتور يوسف حتى (بيروت ١٩٦٧)، و«المورد» لمير البعلبكي (بيروت ١٩٦٧)، وغير ذلك كثير.

مع كل شطر رابع فى القصيدة. واستخدم الموشح أنظمة مختلفة من القوافى. كذلك جدد المحدثون فى أنظمة القافية كثيراً، وعددوا من أشكالها، بل تخلص بعضهم منها تخلصاً تاماً.

قاق الماء: انظر: غراب البحر.

قاقوم أو قاقم: أنواع من بنات عرس وفرائها: ويطلق الصيادون اسم فراء ابن عرس على الجلود من أمريكا الشمالية، واسم القاقوم على جلود النوع الرئيسى (مستيل أرمينيا) الذى يستوطن ش أوروبا وآسيا. وتصنع من الجلود (وأففسها الأبيض ذو العلامات السود) المعاطف والأثرة وكلفة الملابس، ويتحول لون القاقوم الذكر فى المناطق الشمالية إلى أبيض فى الشتاء (فيما عدا طرف الذيل الذى يظل أسود).

قالب: أداة تستخدم لعمليات صناعية مختلفة، كسحب الأسلاك، وقطع الألواح، أو ثنيها، أو الطرق الآلى، أو التشكيل البارز، استخدمت لصناعة العملات المعدنية والميداليات بطريقة الكبس منذ عام ٨٠٠ ق م باليونان، ويحفر الشكل المطلوب لوجهي العملة أو الميدالية على جزأى القالب. وكانت صناعة القوالب سابقاً من الصناعات اليدوية التى تستخدم فيها أدوات النحت والحفر والأزاميل. ثم استخدمت الآلات مع إجراء بعض العمليات التكميلية يدوياً. ولصناعة القوالب آلياً يُحفر الشكل المطلوب بالبارز، ويحتفظ به نموذجاً تصنع القوالب طبقاً له بطريقة النقل على الماكينة بإحدى الطرق المعتادة، (الطرق والسباكة والضغط وغير ذلك) وتستخدم هذه القوالب لعمليات صنع العملات أو الميداليات المطلوبة، انظر صناعة الدليل.

القالى، أبو على: انظر: أبو على القالى.

القامشلى: مدينة (ح ٨٨٥٧٥، نسمة ٢٠٠٨) شق سوريا بمحافظة الحسكة فى مركز القامشلى على الحدود مع تركيا (مدينة نصيبين) وبالقرب من العراق.

قاموس: معجم بالكلمات ومعانيها مرتبة أبجدياً بلغة واحدة أو بلغة وما يقابلها إلى لغة أخرى. والمعروف أن



القاموس المحيط: معجم لغوى. ألفه الفيروزآبادى، واحتذى فيه نهج الصحاح للجوهري. فرتبه على الحرف الأخير أولاً. فالأول ثانياً، فحروف الوسط. وجمع فيه بين المحكم والعباب. إذ أراد الاستقصاء والاختصار. فحذف الصيغ القياسية، واستخدم الرموز، ونبه على الضبط بالعبارة، وأكثر من المعانى الطيبة والمصطلحات وأسماء الأماكن. والأعلام وخاصة المحدثين والفقهاء. يعد أشمل المعاجم الصغيرة. لذلك أكثر الدارسون من استخدامه. واستعاضوا به عن المطولات، فصار اسمه علماً على المعاجم «القواميس اللغوية». وكثرت الكتب المؤلفة حوله شارحة وناقدة. وأشهرها: «تاج العروس» للمرئى الزبيدي. و«الجاسوس على القاموس» للشدياق.

قانا: مدينة قديمة فى الجليل. ظهرت فيها أول معجزة للمسيح بتحويله الماء إلى نبيذ فى عرس (يوحنا ٢: ١-١١ و ٤: ٤٦).

قانون: آلة موسيقية من الآلات الوترية على هيئة شبه المنحرف قائم الزاوية. مشهورة الاستعمال عند الأمم الشرقية، وهو صنف من جنس الآلات المسماة بالمعازف. التى تستعمل فيها الأوتار مطلقاً. كل نغمة بحبالها وتر مطلق. ويشد عليه ٢٨ وترًا تحيط بأربع مراتب صوتية من الأثقل، وأثقل نغمة فيه تقرب من تمديد النغمة المسماة (صول) الوسطى الثقيلة، التى معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة فى الثانية. وأحد نغمة فى المرتبة العليا هى بالقوة الثالثة من الأثقل. وتؤخذ النغم من الأوتار بنغمزها بأطراف مديبة توضع فى إصبعى السبابة، لستناول النغم التى عليها طبقة اللحن باليد اليمنى. بينما تصاحب تلك النغم بنظائرهما بالقوة واتفاقاتهما الملائمة باليد اليسرى. وقد توضع فى آلة القانون روافع صغيرة للأوتار يسمونها العُرب. جمع عُربة. لتغيير نغمات الأوتار المطلقة بنسب صغيرة عند الحاجة إلى رفع تمديداتها أو خفضها.

قانون: مجموعة القواعد التى تنظم الروابط الاجتماعية.

والذى يجبر الأفراد على احترامها بواسطة السلطة العامة. والقانون الوضعى هو مجموعة القواعد القانونية المطبقة فعلاً فى بلد معين وفى زمان معين. وقد تستعمل كلمة «القانون» للدلالة على فرع معين من فروع القانون. وقد يراد بها التقتين. وقد يقصد بها التشريع الصادر من المجلس النيابى (البرلمان).

قانون الإجراءات الجنائية: القانون الذى يبين الإجراءات الواجب اتخاذها عند وقوع الجريمة بقصد ضبطها. وتحقيقها. والحكم على فاعلها. وتنفيذ العقوبة عليه. وكذلك السلطات المختصة بهذه الإجراءات. فهو يتضمن القواعد الشكلية فى نطاق القانون الجنائى. وتمر الإجراءات الجنائية بأربع مراحل: مرحلة الكشف عن الجريمة، وهى من شأن رجال الضبطية القضائية، ومرحلة تعقب المجرم، وتكفل بها الدولة، ولا تترك فى ذلك إلى الأفراد ولو كانت الجريمة واقعة عليهم. فالدولة تتحرك لحماية لمصلحة المجتمع عن طريق توطيد النظام والأمن فى البلاد. ومرحلة التحقيق، وتتضمن جمع الأدلة التى تقطع بارتكاب المجرم للجريمة، فتكفى لإقناع القضاء بإدائته. والمرحلة الأخيرة هى مرحلة تحريك النيابة العامة للدعوى الجنائية والمحاكمة، وتتولاها الهيئة القضائية المختصة بتوقيع العقوبة عليه بحسب نوع جريمته التى قد تكون جنائية، وتتولاها محكمة الجنايات، وقد تكون جنحة وتتولاها محاكم الجنح، وقد تكون مخالفة، وينظرها قاضى المخالفات.

قانون إدارى: أحد فروع القانون العام. يشمل مجموعة القواعد المتعلقة بنشاط الدولة الإدارى فى قيامها بوظيفتها الإدارية، وهو يتضمن القواعد المتعلقة بالمرافق العامة من حيث إنشائها وتنظيمها وإدارتها بواسطة السلطات والهيئات الإدارية، ومن حيث علاقة هذه المرافق بالجمهور.

قانون أفوجادرو: انظر: أماديو أفوجادرو.

قانون أمريكا الشمالية البريطانية: دستور دومينيون كند كما

عاملاً أساسياً في تطور بعض المذاهب البروتستانتية في انجلترا.

قانون باسكال: وضعه بليز باسكال، وموداه أن أى ضغط يقع على سائل محصور في أى نقطة، فإنه ينتقل إلى جميع أجزاء السائل بنفس المقدار، كما يؤثر على جدار الوعاء الحاوى له في اتجاه عمودى على سطوحه الداخلية بدرجات متساوية للمساحات المتساوية.

قانون البحار: اتفاقية دولية تنظم استخدام واستغلال المحيطات، وتدعو هذه الاتفاقية التي قدمتها الأمم المتحدة إلى البحث المحدود والمراقب عن المعادن في قاع البحر، وتضع حد ١٢ ميلاً للمياه الإقليمية، وتمنح سفن جميع الدول حق المرور البرىء في الممرات، وتضع القواعد الدولية لمنع التلوث، وقد عارضت أغلب الدول الصناعية في تقييد البحث عن المعادن في قاع البحر، ولكن دول العالم الثالث المستفيدة الرئيسية من الاتفاقية أتاحا الأغلبية التي سمحت بإقرارها، ولم توقع الولايات المتحدة ولا بريطانيا ولا ألمانيا على الاتفاقية، وستصبح الاتفاقية نافذة المفعول رسمياً عند ما يوقع عليها ٦٠ دولة، وإن كان الكثير من مبادئها مقبول دولياً بالفعل.

قانون بحرى: مجموعة القواعد القانونية المتعلقة بالملاحة التي تتم في البحر والتجارة عبر البحار. وتنظم العلاقات التي تقوم بين الأفراد والهيئات الخاصة بصدد الملاحة البحرية.

قانون تجارى: أحد فروع القانون الخاص. يحدد علاقات التجار، وينظم الأعمال التجارية. ويتصل هذا الفرع من القانون الخاص بالقانون المدنى الذى يعتبر القانون الأساسى للمعاملات. فى حين يعتبر القانون التجارى استثناء من القاعدة الأساسية التى تقضى بأن جميع الناس أمام القانون سواء. ويرجع هذا إلى طبيعة الأعمال التجارية والرغبة فى تسهيلها، وتشجيع من يحترفونها.

قانون تعريفه هولي - سموت: قانون أصدره الكونجرس

وضعه مؤتمر كوبيك ١٨٦٤ ووافق عليه البرلمان البريطانى ١٨٦٧. وهو يعدد السلطات الممنوحة للمجالس التشريعية المحلية. ويرتك لحكومة الدومينيون المركزية السلطات الباقية. ويخول البرلمان البريطانى اسمياً حق إجراء أى تعديل للدستور. وذلك بناء على طلب يتقدم به البرلمان الكندى. وينص هذا القانون على جعل الفرنسية والانجليزية اللغتين الرسميتين فى كوبيك، وفى البرلمان، وفى المحاكم. يخصص للكاتوليكي، والطوائف غير الكاثوليكية المقيمة فى كوبيك وبعض المقاطعات الأخرى مدارس خاصة بنفق عليها من حصيللة الضرائب العامة.

قانون إنجل: ينص على أن الاتفاق على الغذاء يتناقص (كنسبة من الدخل) مع زيادة الدخل، ووضعت على أساس فكرة هذا القانون منحنيات إنجل لدراسة العلاقة بين استهلاك السلع بأنواعها المختلفة (ضرورية، شبه كمالية، كمالية) والدخل، مما يساعد على تحليل أنماط الانفاق للأسرة، ويساعد ذلك بالطبع فى دراسة مستويات المعيشة والرفاهية وتوزيع الدخل.

قانون الإيمان: مجموعة العقائد المسيحية الأساسية، ولها عدة ملخصات كان لها شأن كبير فى تطور المسيحية، وأهمها: (١) قانون نيقية، ويعتبر مراجعة للقانون الذى وضعه مجمع نيقية ٣٢٥ لإقرار المسائل التى أثارها أريوس، ويدور حول طبيعة المسيح. (٢) عقيدة أثناسيوس (انظر: أثناسيوس)، (٣) قانون الرسل، وهو شائع فى الكنيسة الغربية، ويرجع إلى القرن الثانى أو الثالث. ولكنه لم يتخذ شكله الحالى، على الأرجح، قبل ٦٥٠، وهو كثير الشبه بقانون نيقية وإن يكن أبسط منه. (٤) عقيدة أوجسبرج ١٥٣٠، وهى بيان رسمى لعقيدة اللوثرين، وضعه ميلانكسون وأقره لوثر. (٥) العقائد التسع والثلاثون، هى أساس عقيدة الكنائس الانجليكانية والأسقفية، ترجع صيغتها الحاضرة إلى عصر الملكة إليزابيث الأولى. (٦) عقيدة وستمنستر (١٦٤٥ - ٤٧)، بيان بالإنجليزية لمذهب كلفن، وكان

ولجنة الملاحة الجوية. ولجنة النقل الجوي. وسعت الاتفاقية إلى تنظيم التعاون بين الدول الأعضاء في وسائل إعداد وضمان سلامة الطرق الجوية في الدول التي تنقصها هذه الوسائل. بدأ العمل بهذه الاتفاقية ١٩٤٦، وكانت قد عقدت في ١٢ أكتوبر ١٩٢٩ اتفاقية وارسو بشأن توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي.

وهي تنظم بخاصة سندات النقل ومسئولية الناقل، وقد بدأ العمل بمقتضاها منذ ١٣ فبراير ١٩٣٣. ثم عدلها بروتوكول لاهاي في ٢٩ سبتمبر ١٩٥٥. وفي ٢٩ مايو ١٩٣٣ عقدت اتفاقية روما (التي عدلها بروتوكول بروكسل ١٩٣٨) بشأن توحيد بعض القواعد الخاصة بالأضرار التي تسببها الطائرات للغير على سطح الأرض. وهناك اتفاقية روما ١٩٣٣ الخاصة بتوحيد بعض قواعد الحجز التحفظي على الطائرات، واتفاقية بروكسل ١٩٣٨ الخاصة بتوحيد بعض قواعد المساعدة والإنقاذ.

قانون حظر التجارة الأمريكي: وافق عليه كونجرس الولايات المتحدة (٢٢ ديسمبر ١٨٠٧) ردًا على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية، وقيدت فيها حقوق سفن الدول المحايدة، وردًا على النظام القاري الذي فرضه نابليون للقضاء على التجارة الانجليزية مع أوروبا. ينص القانون الأمريكي على حظر التجارة الدولية من الثغور الأمريكية وإليها، في محاولة إقناع إنجلترا وفرنسا بقيمة تجارة الدول المحايدة واحترام حقوقها. وامتد الحظر في ١٨٠٩ إلى المياه الأمريكية الداخلية والتجارة الداخلية لوقف التجارة مع كندا. ولكن تمسكت إنجلترا وفرنسا بموقفهما، كما شق على الولايات المتحدة تنفيذ القانون، ولا سيما في نيو انجلند، ثم صدرت قوانين أبطلت مفعول قانون حظر التجارة، وحالت دون تحقيق أهدافه.

قانون خاص: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقات الأفراد فيما بينهم، سواء أكانت علاقات عائلية أم علاقات مالية. ويتضمن أربعة فروع رئيسية هي:

الأمريكي ١٩٣٠. خاصًا بوضع تعريف جمركية جاوزت في حمايتها للصناعات الأمريكية أقصى ما أصدرته الولايات المتحدة طوال تاريخها من تعريفات. فشرعت الدول الأجنبية تعريفات جمركية انتقامية، مما أدى إلى هبوط شديد في حجم التجارة الخارجية للولايات المتحدة.

قانون جنائي: مجموعة القواعد التي تضعها الدولة لتنظيم ملاحقة المجرمين وتوقيع العقاب عليهم. وذلك ببيان الجرائم والعقوبات المقررة لكل جريمة. والإجراءات التي تتبع في محاكمة مرتكبى الجرائم، وتنفيذ العقوبات. انظر: قانون الإجراءات الجنائية وقانون العقوبات.

قانون جوى: هو في معنى عام القانون المنظم لاستعمال الجو. ولكنه في معناه الضيق هو القانون (الوطني والدولي) المنظم للطيران المدني (مع استبعاد الطيران الحربي). وقد تقدم الطيران المدني بعد الحرب العالمية ١، مما اقتضى ضرورة تنظيمه في الميدانين الداخلي والدولي. وأسفر اجتماع الدول المنتصرة في تلك الحرب ١٩١٩ عن عقد اتفاقية دولية للملاحة الجوية. وهي الاتفاقية التي تعرف باتفاقية باريس. والتي وفقت بين وجهات النظر المتعارضة. فقد تمسكت بعض الدول بسيادتها على الفضاء الجوي فوق أرضها. بينما تمسكت أخريات بمبدأ حرية الجو قياسًا على حرية البحار. فقررت الاتفاقية مبدأ سيادة الدولة على فضاءها الجوي دون تعرض للمرور البريء فيه لطائرات سائر الدول. ثم حلت اتفاقية شيكاغو (٧ ديسمبر ١٩٤٤) محل اتفاقية باريس. وتشمل طائفة من المبادئ والقواعد الكفيلة بتقدم الطيران المدني الدولي، وتنظيم النقل الجوي الدولي على أساس المساواة بين جميع الدول. وأنشأت هذه الاتفاقية منظمة دولية للطيران المدني تعمل على التقدم الفني للملاحة الجوية والنقل الجوي الدولي. واتخذت مونتريال مقررًا لهذه المنظمة. ويتبعها هيئات أربع: الجمعية العامة. والمجلس.

موزلي، وأدى ذلك إلى نص جديد للقانون الدوري، إذ به ترتب العناصر ترتيباً ترتيباً بالنسبة لطول موجة أطياف أشعتها السينية. ونتيجة هذا النظام هي تقريباً نفس نتيجة الترتيب طبقاً للأوزان الذرية. وترقم العناصر طبقاً للأمكنة التي تحتلها، فيدل هذا الرقم - رقمها الذري - على عدد الشحنات الموجبة في نواة العنصر، وعلى عدد الإلكترونات حول النواة، وهي التي يعتقد أن عددها وترتيبها يحددان خواص العنصر. وينص القانون الدوري الجديد على أن خواص العناصر هي دالة دورية لأرقامها الذرية. ويتكون الجدول الدوري من تسعة أعمدة رأسية (مجموعات). وعدد من الأعمدة الأفقية (دورات).

قانون دولي خاص: أحد فروع القانون الخاص. يبين القانون الواجب التطبيق على العلاقات ذات العنصر الأجنبي، ومدى اختصاص القضاء الوطني بنظرها، وحجية الأحكام الأجنبية، وكيفية تنفيذها.

قانون دولي عام: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم تصرفات الدول فيما يقوم بينها من علاقات. سواء في وقت السلم أو في وقت الحرب. ويلاحظ أن الأشخاص الذين تحكمهم قواعد هذا القانون في الغالب «دول» فيكون موضوعه دراسة الصلات القانونية القائمة بين الدول. كما أن قواعد القانون الدولي العام ليست صادرة من سلطة تشريعية. وإنما هي قواعد جرى العرف الدولي على اتباعها، أو تعهدت الدول باتباعها بمقتضى الاتفاق. وليست هناك محكمة نظامية تحكم بمقتضى قواعد هذا القانون، وتلزم الخصوم باحترام أحكامها عن طريق تنفيذها جبراً، لأن الخصوم دول تتمتع بسيادتها كاملة، ويعنى القانون الدولي ببيان أشخاصه، وهم الدول، فيبحث في نشأتها ومختلف أدوار حياتها وكيفية انتهائها، ويبحث أيضاً في ممتلكات الدولة، أي في المدى الذي تمتد إليه سيادة الدولة على الأرض والبحر والجو، ووسائل اكتساب هذه السيادة وأسباب فقدها. كما يعنى بتنظيم علاقات الدول في وقت السلم ووقت الحرب. فيبين الوسائل السلمية التي يمكن اللجوء إليها

القانون المدني، والقانون التجاري، وقانون المرافعات المدنية والتجارية، والقانون الدولي الخاص.

قانون دستوري: أحد فروع القانون العام، يتضمن مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شكل الدولة، ونوع الحكومة، وكيفية تنظيم السلطات العامة في الدولة من حيث تكوينها واختصاصاتها، وتنظم علاقة السلطات بعضها ببعض، وتقرر الحقوق الأساسية للأفراد، وتنظم علاقتهم بالدولة وسلطاتها.

قانون دوري: رتب دوبراير (١٨٢٩) عدداً من العناصر في مجموعات، بكل مجموعة ثلاثة عناصر (ثلاثيات)، على أساس خواصها الفيزيائية والكيميائية، بحيث يكون للعنصر الأوسط من كل ثلاثة عناصر، خواص متوسطة بين خواص العنصرين الآخرين، ويكون وزنه الذري هو أيضاً متوسط الوزن الذري للعنصرين الآخرين. واكتشف نيولاندس (١٨٦٣ - ٦٥) أنه إذا رتب العناصر ترتيباً تصاعدياً تبعاً لأوزانها الذرية، فإن العناصر: الثاني، والثامن، والسادس عشر، التالية لعنصر معلوم، تماثل في الخواص. ونظراً لأننا نعد مجموعات من ثمانية عناصر، فقد سمى هذا الترتيب بقانون الثمانية. وفي الوقت ذاته تقريباً رتب شانكورنوا العناصر كلها معاً طبقاً لأوزانها الذرية. وأعلن مندليف ١٨٦٩ قانونه الدوري الذي ينص على أن خواص العناصر هي دالة دورية لأوزانها الذرية، أي أن هناك علاقة محددة في الحدوث الدوري لخواص متماثلة لعناصر معينة، وذلك حين ترتب العناصر ترتيباً تصاعدياً بالنسبة لأوزانها الذرية. واستنتج لوثر ماير بعض استنتاجات، فأشار إلى العلاقة بين الأحجام الذرية للعناصر (النسبة بين الوزن الذري والكثافة النوعية)، وكشف ترتيب العناصر المذكورة عن فضاءات لا يستقيم ملؤها بعناصر معروفة، فقال مندليف إن هذا يعني أن هناك عناصر لم تكتشف بعد. ثم تنبأ بأوزانها الذرية وخواصها، بدرجة عظيمة من الدقة. ووجد أن العناصر لا تقع كلها بالأمكنة التي تتفق تماماً مع خواصها، فصصح هذا هنري جوين جيفريز

لنفذ المنازعات الدولية ويلاحظ أن القانون الدولي يحكم علاقات الأفراد في مجالات محدودة مثل جرائم الحرب. انظر: محكمة العدل الدولية.

قانون راؤول: ينص على أن انخفاض ضغط البخار لمذيب ما يتناسب مع التركيز الجزئي للمادة المذابة. وضع صيغته الكيميائي الفرنسي فرانسوا ماري راؤول (١٨٣٠-١٩٠١).

قانون روماني: هو قانون الرومان منذ إنشاء روما (٧٥٣ ق م) إلى حين سقوط الإمبراطورية الرومانية الشرقية (١٤٥٣ م) وهو أساس القانون المدني الحديث في العالم الغربي. صيغ لأول مرة في ٤٥٠ ق م في ١٢ لوحاً (مكتوب عليها القانون). وكان القانون الروماني المبكر شكلياً إلى حد بعيد. وكانت المعلومات الخاصة بالإجراءات قاصرة على الكهنة، ولكن نتيجة لضغط العامة في روما تم كتابة هذه المواد (٢٥٠ ق م) واتسعت بذلك القاعدة الاجتماعية للقانون. وفي أواخر القرن ٣ ق م كان القانون الروماني يتضمن القانون المدني الذي يحكم العلاقات بين الرومان، وقانون الشعوب الذي يحكم المعاملات مع الأجانب والذي كان أكثر مرونة وأصبح عاماً. وبعد حوالي ١٠٠ ق م تم وضع مبادئ جديدة على شكل مجموعة أحكام للقانون القضائي لدعم وتصحيح القانون القائم. وبإنشاء الإمبراطورية الرومانية (٢٧ ق م) انتقلت سلطة وضع القوانين إلى الأباطرة. ونتج عن التعقيد المتزايد للقانون ظهور طبقة من فقهاء القانون. وفي أوائل القرن ٤ أصبحت أغلب فروع القانون الروماني كاملة. وجمعت القوانين في موسوعة القانون المدني وهو نموذج للنظم القانونية في أوروبا، وحتى القانون العام في إنجلترا تأثر به وخاصة في القانون التجاري وقواعد العدالة المطلقة. القانون الطبيعي: مجموعة المبادئ التي يهتدى إليها المرء بفطرته تحت إرشاد العقل وتوجيهه. فهناك من مبادئ السلوك ما يحس الفرد بطبيعته أنها مفروضة عليه لتحديد علاقته بخالفه أو بنظرائه في المجتمع، أو لتكون

رقياً عليه فيما يضره من خير أو شر. ويختلف أنصار القانون الطبيعي حول مصدره. فمنهم من يرده إلى طبيعة الإنسان باعتباره كائنًا اجتماعيًا مدرگا، فيكون وجود القانون الطبيعي مستقلاً عن وجود الله. ومنهم من يرى أن الطبيعة البشرية مع قدرتها على الميل إلى بعض الأفعال والفور من بعضها الآخر هي عاجزة بذاتها، فضلاً عن عجزها من جعل ميلها أو نفورها قواعد ملزمة. كما لا يستقيم القول بوجود القوانين دون وجود المشرع. وانتقلت فكرة القانون الطبيعي من أيدي الفلاسفة ورجال الدين إلى رجال القانون، الذين حاولوا المقابلة بينه وبين القانون الوضعي. وعرفوا القانون الطبيعي بأنه مجموعة المبادئ السابقة على وجود البشر، والمتمثلة من عند الله، ولذلك يجب أن يحتل موقع الصدارة من القانون الوضعي الذي لا يعدو أن يكون مجموعة التشريعات التي يضعها الإنسان بدافع الضرورات الاجتماعية. والقانون الطبيعي عند أنصاره قانون أزلي، مباشر، عالمي، منتشر في كل زمان ومكان. واحد لا يتغير لأن طبيعة الأشياء التي هي أساسه لا تخضع لعوامل التحول. إلا أن فكرة القانون الطبيعي لاقت منذ ظهورها هجوماً عنيفاً من جانب بعض المفكرين، وبخاصة من أنصار المذاهب الواقعية مما حدا بأنصاره إلى تعديل فكرته تمشياً مع الفكر الحديث على نحو ما يظهر عند أنصار مذهب القانون الطبيعي ذي الحدود المتغيرة، ويلاقى مذهب القانون الطبيعي حالياً نجاحاً باعتباره مصححاً للفكر الشمولي.

قانون عام: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم كيان الدولة. والعلاقات التي تكون الدولة طرفاً فيها باعتبارها صاحبة السططان. أهم فروع القانون العام هي: القانون الدستوري، والقانون الإداري، والقانون الجنائي، والقانون الدولي العام.

قانون عام: في الديانة المسيحية. له عدة معان: (١) القرار الذي يتخذه مجمع كنسي. ومن مجموعة هذه القرارات يتكون القانون الكنسي. (٢) القائمة الرسمية

للمقيدين. (٣) القائمة الرسمية لأسفار الكتاب المقدس المعترف بها. (٤) الجزء الرئيسي في القداس.

قانون العقوبات: القانون الذي يحدد الأفعال المعتبرة جرائم والعقوبات المقررة لكل منها. ويتضمن قسمين: قسم الأحكام العامة ويتناول تقسيم الجريمة إلى جنائية وجنحة ومخالفة، وذلك بحسب درجة خطورتها، وبيان أركانها المادية والشرعية والأدبية، كما يبحث في تحديد مسئولية المجرم ثم البحث في العقوبة بعد التحقق من ارتكاب الجاني للجريمة، وكونه مسئولاً عن فعله. والقسم الثاني هو الجرائم الخاصة، ويحدد لكل جريمة عقوبة أو عقوبات معينة.

قانون العمل: انظر: قوانين العمل.

قانون الفضاء: المبادئ القانونية التي تحكم استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي. تنص معاهدة الفضاء الخارجي (١٩٦٧) التي وقعت عليها أغلب الدول على أن القانون الدولي منطبق على الفضاء الخارجي، وأنه لكل الدول حرية استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي إلا أنه تحظر المطالب الإقليمية في الفضاء. وهناك معاهدات أخرى تتناول إنقاذ وإعادة ملاحى الفضاء والمسئولية عن الأضرار الناتجة عن أجسام الفضاء وتسجيلها، وغير ذلك من الموضوعات المتعلقة بقانون الفضاء.

قانون كانساس-نبراسكا: تشريع حدد بمقتضاه كونجرس الولايات المتحدة حدود إقليمى كانساس ونبراسكا. وأصبح قانوناً فى ٣٠ مايو ١٨٥٤. وقد أصبحت مسألة تنظيم إدارة هذين الإقليمين مشكلة عويصة بسبب الصراع الحزبي حول الرق وتحديد طريق السكة الحديدية عبر القارة. حاول أهل الجنوب تحرير الأراضي ميسوري لتنظيم المنطقة في إقليم واحد، فتقدم ستيفن دوجلاس بمشروع قانون يقضى بالسيادة الشعبية، ويأنشئ إقليمين بدلاً من إقليم واحد، ويلغى بتعديل خاص اتفاقية ميسوري. فأدى ذلك إلى انقسام حزبي، وبذل الحزب المناصر للرق والحزب المعادي له

قواهما لضم الأغلبية في كانساس. كل لصالحه. فكانت النتيجة إراقة الدماء في كانساس، وتأسيس معارضى القانون للحزب الجمهورى الجديد.

قانون مالى: فرع من القانون العام، ينظم مالية الدولة من حيث إيراداتها ومصروفاتها، ويبين القواعد التي تحكم ميزانية الدولة.

قانون مدنى: فرع من القانون الخاص ينظم علاقات الأفراد والمعاملات المالية، بغض النظر عن طبيعتها، وعن المهنة التي يمتثلونها. وهو فى القانون الرومانى القانون الذى كان يحكم مدينة روما ومواطنيها. وأطلق فى العصور الوسطى على مجموعات يوستينيان، تمييزاً لها عن مجموعة القانون الكسرى ومبادئ القانون المدنى مقتنة وأهم هذه التقنيات مايسمى مجموعة نابليون سنة ١٨٠٤ التى أثرت على التشريع المدنى فى معظم دول أوروبا الغربية باستثناء بريطانيا العظمى، ويتكون من مجموع أحكامه ما يسمى بالقواعد العامة فى المجال الذى يحكمه هذا القانون والواجبة التطبيق إلا إذا وجد نص استثنائى يسرى على الحالة المعروضة. لهذا فإن قواعد القانون التجارى تعد استثناءات عليه.

قانون المرافعات: القانون الذى يبين وسائل حماية الحقوق، ورد الاعتداء عنها أمام جهات القضاء، ويشتمل على قواعد النظام القضائى، وقواعد الاختصاص القضائى، وقواعد إجراءات التقاضى.

قانون مقارن: فرع حديث من فروع الدراسات القانونية، يقصد به استعمال الطريقة المقارنة فى دراسة النظم القانونية، وذلك بقصد حسن تفهم النظم القانونية الوطنية والتقدم بها، والوصول إلى التوحيد الدولى لقواعد القانون الخاص.

قانون هنرى: ينص على أن كمية الغاز المذابة فى السائل تتناسب مع ضغط الغاز الواقع على السائل. سُمى باسم وليم هنرى (١٧٧٤-١٨٣٦) الكيميائى والطبيب الانجليزى.

قانون هومسند: أقره كونجرس الولايات المتحدة

١٨٦٢. ويقضى بمنح ريع الأراضى العامة غير المستغلة لمن يقيم فيها مدة خمس سنوات مقابل رسم اسمى. حل هذا القانون ما كانت تمارسه الحكومة من قبل من بيع الأرض للحصول على الدخل.

قانون هيس: انظر: هيس، جيرمان هترى.

القاهرة: محافظة ومدينة (ح ٧٩٤٧١٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مصر وأكبر مدن أفريقيا والعالم العربى. تقع على النيل وعلى بعد ح ٢٠ كم من رأس الدلتا. قامت بالقرب من هذا الموقع المدينة الرومانية الحصينة بابلون، وعلى الشاطئ المقابل كانت تقوم منف. إحدى عواصم مصر القديمة. أنشأها القائد الفاطمى جوهر الصقلي ٩٦٩ لتكون عاصمة مصر فى أعقاب عواصمها الإسلامية الأولى: الفسطاط، والعسكر، والقطن، وأحاطها بسور من اللبن، جده بدر الجمالى وزير المستنصر ١٠٨٧، وجعله من الأحجار الضخمة. كان بالسور ثمانية أبواب، لا تزال ثلاثة منها باقية، وهى: باب زويلة، وباب الفتوح، وباب النصر. فشل الصليبيون فى اقتحام القاهرة فى هجومهم عليها فى القرن ١٢، ولحماية المدينة بنى صلاح الدين الأيوبي (ح ١١٧٩) قلعة الجبل التى لا تزال تطل على المدينة حتى اليوم. ازدهرت القاهرة تحت حكم المماليك الذين أضافوا إليها كثيراً من العمارات الرائعة. كالمساجد والمدارس والوكالات والأسبله وغيرها. نمت القاهرة فى القرن ١٩ وزادت أهميتها التجارية. بعض أحيائها حديث حسن التخطيط. ولكن المساجد الشهيرة والآثار العظيمة من القصور والبوابات توجد فى الأجزاء القديمة. من أشهر مساجد القاهرة: جامع عمرو (القرن ٧) وجامع ابن طولون (القرن ٩) والجامع الأزهر (٩٧٢) وجامع السلطان حسن (١٣٥٦) وجامع قايتباي (القرن ١٥). وبها ثلاث جامعات: الجامعة الأزهرية، وهى أكبر جامعة إسلامية فى العالم وجامعة عين شمس ١٩٥٠، وجامعة حلوان، وعدد كبير من المعاهد والمدارس (أما جامعة القاهرة

فستقع فى نطاق محافظة الجيزة). من أهم متاحف القاهرة: المتحف المصرى للآثار، ومتحف الفن الإسلامى. والمتحف القبطى، ومتحف بيت الكرتلى، ومتحف الحضارة المصرية. والمتحف الجيولوجى، والمتحف الحربى، ومتحف السكك الحديدية، ومتحف البريد، والمتحف الصحى، ومتحف القطن، ومتحف قصر عابدين، ومتحف قصر النيل بجيزة الروضة، ومتحف بيت الأمة (ثورة ١٩١٩). وبالقاهرة عدة دور للكتب أهمها: دار الكتب المصرية، التى تضم كثيراً من نفائس المخطوطات. وبجيزة الروضة مقياس للنيل فى المكان الذى يظن أن اليم قد ألقى بسيدنا موسى عنده. من ضواحي القاهرة: مصر الجديدة، والمعادى - وهما من المناطق السكنية الحديثة - وحلوان - وكانت مشى صحى، بها عيون كبريتية، وبالقرب منها مصانع الحديد والصلب، وشبرا الخيمة - وهى منطقة صناعية. وتمتد القاهرة حالياً على ضفتى النيل حوالى ٣٠ كم، وترتبط الضفتين إحداهما بالأخرى عدة كبارى: كوبرى التحرير (قصر النيل سابقاً ١٨٧٥)، وكوبرى الزمالك ١٩٠٧، وكوبرى الجيزة ١٩٠٨، وكوبرى ٢٦ يولية (كوبرى أبو العلا سابقاً ١٩٠٩)، وكوبرى الجلاء (الانجليز - الأعمى ١٩١١)، وكوبرى الجامعة ١٩٥٧، وكوبرى ٦ أكتوبر ١٩٧٦. شقت فى القاهرة عدة طرق جديدة، من أهمها شارع الكورنيش الذى يمتد بين شبرا وحلوان محاذياً للنيل، وشيدت فيها على أحدث طراز عدة فنادق كبيرة ومبان حديثة. عقد بالقاهرة عدة مؤتمرات دولية: مؤتمرات القمة العربية، ومؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٤، ومؤتمر دول عدم الانحياز (أكتوبر ١٩٦٤)، ومؤتمر القمة ١٩٧٠، ومؤتمر القمة العربى الأفريقى ١٩٧٧. تعقدت فى السنوات الأخيرة مشكلات القاهرة بسبب هجرات ضخمة من سكان الريف إليها. ولذلك تكونت اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى، وأنشئت خطوط لمترو الأنفاق، والعديد من الكبارى والأنفاق، كما أنشئ الطريق الدائرى حول القاهرة.

قاو الكبير: بلدة بمحافظة أسيوط بمصر على الشاطئ الشرقى للنيل. بين أبو تيج وطهطا، قامت على أنقاض عاصمة الإقليم ١٢ من أقاليم الصعيد، وأسماها الإغريق اتيو بوليس. بها آثار من سائر عصور التاريخ، أشهرها قبور حكام الإقليم من زمن الأسرة ١٢، ومن خلفها محاجر بها رسوم وكتابات من العصر اليوناني الروماني. قاوند أو صياد السمك: طائر يكثر بمنطقة الملايو وجزر المحيط الهادى، ويوجد بجميع القارات. وصياد السمك المصرى من طيور مصر القاهرة، يطير فوق سطح الماء، ويرفوف بجناحيه طويلاً ليبحث عن السمك الذى يقتنصه. ويشاهد عند القنوات والترع والمصارف، وله تاج بين أبيض وأسود، ويهاجر إلى مصر نوع آخر أصغر حجماً وأجمل لوناً، بين أزرق لارودى وكستائى وأبيض. ولطيور صياد السمك مناقير طويلة ضخمة وأجسام وذيل قصيرة.

قاوون: نبات اسمه العلمى كيوكيوموس ميلو (Cucumis melo) قسم فلجارس (Vulgaris) من الفصيلة القرعية، ويتبع جنس الخيار. موطنه آسيا. غرسه المصريون والرومان. وهو عشب حولى مفترش بطول ٢٤٠-٣٠٠ سم. متفرع، الأوراق كبيرة مفصصة، ويحمل النبات أزهاراً خثى وأخرى مذكرة، أو أزهاراً مؤنثة وأخرى مذكرة. الثوريات صفر، الثمرة عنبية تختلف شكلاً وحجماً ولوناً وطعمًا تبعاً للأصناف. فهى بيض مخضرة، أو خضر أو برتقالية، وسطحها أملس، أو شبكى خشن، أو ذو أضلاع طولية بارزة. والجلد سميك، والللب أبيض مخضر، أو برتقالى صلب. حلو عطراً غالباً. وقلب الثمار أجوف تتجمع فيه البذور. ولأكثر أنواع وأصناف القاوون رائحة عطرية ونكهة طيبة. وأهم الأصناف الكسابا والهاتى ديو، والعجمى، والكاتالوب. ومنه الصنف المصرى المعروف بالسناوى: ثمرته كروية دون حجم البطيخة، ذات أضلاع عريضة بارزة برتقالية اللون محمرته، خشنة السطح، برتقالية اللب، حلوته.

قايتباى، الملك الأشرف أبو النصر: (٨١٥-٩٠١ هـ/ ١٤١٢-٩٦ م)، أحد سلاطين المماليك الشراكسة العظام بمصر. حكم (٨٧٢-٩٠١ هـ/ ١٤٦٧-٩٩٦)، أعاد الأمن فى أجزاء دولته النائية، وحارب العثمانيين وهزمهم فى أطنة وقيسارية، ثم عاد السلام بين الدولتين. شيد عدة مساجد وعمائر وأنشأ المدارس بالحجاز وبيت المقدس والقاهرة، وجدّد جامع عمرو. قائم بالأعمال: انظر: دبلومامية.

قبالة: فن إغانة الحامل على الولادة. وهذه التسمية غلبها فى شيوخ الاستعمال الاصطلاح الأعم، وهو فن التوليد. نشأت منذ القدم من إناطة التوليد بالنساء المجربات المعروفات بالقوابل، وقد ورد ذكرهن فى التوراة، كما زاولن مهتهن أيام قدماء المصريين، ولدى قدماء الإغريق والرومان. ولقد تعشر هذا الفن من حيث وسائله، وتدرّب القابات عليه، فى العصور الوسطى. ولم يكن الأطباء يدعون للتوليد إلا إذا اقتضى الأمر إجراء العملية القيصرية، ثم ازدادت الاستعانة بهم. وظهر عدد من المؤلفات فى فن التوليد، وشاع اشتراط الترخيص للقابات. وفى القرن ١٨ أصبحت القبالة جزءاً من التعليم الطبى، وأنشئت مقررات تدريسية للقابات، وفى أواخر ذلك القرن أصبح فن التوليد فرعاً هاماً من العلوم الطبية. وما زالت القوابل تزاوّلن مهتهن فى عدة أنحاء من العالم. وفى كثير من البلاد يشترط عليهن الحصول على إجازة قبل هذه المزاولة.

القباينى، إسماعيل: (١٨٩٨ - ١٩٦٣)، مربّ مصرى، ولد بمدينة أسيوط، تلقى تعليمه الأولى فى أحد كتاتيب المدينة، ثم أكمل التعليم الابتدائى فالثانوى ١٩١٤، حصل على دبلوم المعلمين العليا ١٩١٧، أوفد فى بعثة تعليمية لدراسة الرياضيات بجامعة بريستول بانجلترا ١٩١٨، لكنه أعيد إلى القاهرة لأسباب أثرت فى صحته، فعين مدرّساً للرياضيات فى مدرسة أسيوط الثانوية (١٩١٩ - ٢٣)، عاد إلى جامعة لندن ١٩٢٣، للحصول على درجة فى التربية، ففاز بدرجة



وقضاة وجنوب سوريا. ولكن لأنهم بدو رحل لم يكن من السهل تمييز المواطن الأصلية لأكثر القبائل. ظلت المنافسة والخضومة زمناً طويلاً بين الشماليين والجنوبيين واكتسبت لغة الجنوب (اليمن وحضرموت وعمان) على مر الأيام خصائص جعلتها تختلف كثيراً عن لغة الشمال. وتتكون القبيلة من عدة بطون، وكل بطن من عدة أسر، وكانت كلها تكتلات فى سبيل الدفاع عن الحياة فى البيئة الصحراوية القاسية. وكان الاختلاط بين بطون يمنية وأخرى مضرية فى نفس القبيلة ظاهرة مكررة فى تاريخهم القديم، ولكنهم لم يسيغوا هذا الاختلاط فيما بعد. وأصبحت القبيلة تدعى بحق أنها تنحدر فى جذورها الأقربين من أب واحد. انظر: عدنان وقحطان وقریش.

قبة: سطح محدب ذو شكل نصف كروي تقريباً، يقام على مبنى مربع أو مثنى أو دائرى. وتبنى القباب كلياً أو جزئياً من الحجر أو الآجر، أو الخرسانة المسلحة، أو الطوب المفرغ (المسجوف)، أو من هيكل من الصلب أو الألومنيوم. وقد تغطي القبة أو تكسى من الخارج بالرصاص أو النحاس أو بمعادن أخرى مثيلة. ولكى تبدو القبة حسنة المنظر لعين الرائي يزداد ارتفاعها. ولذلك فللقباب المشهورة جسمان (أى قبتان تعلو إحداهما الأخرى)، كقبة كنيسة القديس بطرس بروما. وقد تتألف من ثلاث قباب، كما هى الحال فى قبة كاتدرائية سنت بول بلندن. استخدم الآشوريون القباب فى مبانيهم منذ آلاف السنين ق م. وأهم القباب التاريخية: قبة البانيون بروما (القرن الثانى)، وهى مشيدة بالآجر والخرسانة، قطرها ح ٤٣ م، ويبلغ قطر قبة كنيسة هاجيا صوفيا البيزنطية باستانبول ح ٣٣ م (٥٢٢) - (٥٢٧). واستخدمت القباب فى المساجد والمدارس والأضرحة الإسلامية، مثل قبة الصخرة، وقبة مدرسة السلطان حسن بالقاهرة، ومساجد استانبول والهند فى أثناء العصر المغولى. وتقوم هذه غالباً على قاعدة مربعة الشكل ذات مثلثات أو مقرنصات فى أركان البناء. وأهم

البكالوريوس مع الامتياز ١٩٢٦، ولما عاد عين مدرساً للتربية بمدرسة المعلمين العليا. أسهم مع العالم السويسرى إدوارد كلاباريد ١٩٢٨ فى دراسة نظم التعليم بمصر، وقد أوصت بحوثهما بإنشاء معهد التربية ١٩٢٩، وعين أستاذاً به، فوكيلاً، فعميداً له إلى ١٩٤٥، باستثناء ثلاث سنوات نقل فيها ناظرًا للمدرسة فاروق الأولى الثانوية ١٩٣٧. قام بأعمال تربوية كثيرة، منها: (١) إنشاء المدارس التجريبية لتجربة المناهج وأساليب التربية الحديثة واتجاهاتها ومتابعة سير العمل فيها. (٢) إنشاء العيادات النفسية بمعهد التربية ١٩٣٤. (٣) إدخال الاختبارات والمقاييس العقلية والنفسية فى ميدان التربية كأداة لها قيمتها فى توجيه التلاميذ وتشخيص مشكلاتهم. اختير عضواً بهيئة البحوث الفنية بوزارة المعارف فسكرتيراً عاماً للوزارة ١٩٤١. بالإضافة إلى عمله بالمعهد. له الفضل فى تنشئة أجيال متعاقبة من المعلمين، متأثرين بمنهجه. عين مستشاراً فنياً بوزارة المعارف ١٩٤٧، ثم وكيلاً لها ١٩٤٨. إلى أن أبعد عنها فى يناير ١٩٥٠، لاختلافه فى رأى مع الوزير. عين وزيراً للمعارف ١٩٥٢، فى أعقاب الثورة، وبقي بمنصبه إلى يناير ١٩٥٤، من مؤلفاته: «دراسات فى مسائل التعليم» ١٩٥١، و«التربية عن طريق النشاط» ١٩٥٨. و«دراسات فى تنظيم التعليم فى مصر» ١٩٥٨، و«محاضرات فى الوحدة الشقافية العربية» ١٩٥٨، بالإضافة إلى بحوث تربوية عديدة.

قبائل عربية: يرجع أصل العرب إلى إسماعيل بن إبراهيم، ويقسمون إلى العاربة والمستعربة - إلى عرب الشمال التزارية أو العدنانية أو المستعربة، وعرب الجنوب اليمنية أو العاربة. ويقال إن أصل عرب الشمال من الجنوب هاجروا شمالاً أيام سد مأرب. ولا يهاجر الشماليون إلى الجنوب إلا نادراً. أما الجنوبيون فهم دائمو الهجرة إلى الشمال لعوامل طبيعية. وأيام النبى ﷺ كانت طيئ قد استوطنت ش نجد

بالقاهرة، بما فيها من أعمال الرخام الدقيق المطعم بالصدف، والشبابيك المفرغة بأشكال هندسية. ويعتبر محراب هذه القبة من أكبر وأقبح المحاربي في مصر.

قبر: مكان لدفن الجثة. وقد جرت العادة على تشييد القبر أو حفرة في باطن الأرض بحيث يتمشى مع مستلزمات طقوس الدفن. إلا أنه قد يفضل أحياناً كهف من الكهوف الخالية لاستعماله في أغراض الدفن، وذلك من جهة التيسير. ودأب الناس على تمييز مواقع القبور، إما بقصد تذكر الميت، والقيام بكل ما من شأنه أن يسترضى روحه، أو بقصد تخليد الميت وإحياء ذكره. وكان من جراء هذه المظاهر العاطفية، التي تأكدت بفعل التقاليد، والإحساس بالرهبة بإزاء مواقع القبور، أن أصبحت بعض المقابر أضرحة يؤمها الناس. وقد تقتضى العادات الجنائزية أن يوضع في القبر ما كان يستعمله الميت في حياته من أدوات، كالأسلحة والطعام والأواني. ولما كان نصيب المقابر من الإتلاف أقل من نصيب أماكن العمران في الماضي، فقد كان بالتالي غنياً يستمد منه عالم الآثار مادة لبحثه.

قبر الجندي المجهول: تقيمه الدولة تخليداً لشهائدها في الحرب. شاع استخدام هذا اللون من التكريم بعد الحرب العالمية الأولى، فشيدت الولايات المتحدة مقبرة كبيرة لشهائدها على شاطئ بوتوماك في واشنطن، واتخذ البريطانيون كاتدرائية وستمنستر في لندن إلى جانب نصب القوائم في هوايتهول. ويقوم النصب التذكاري الفرنسي تحت قوس النصر في باريس. يحتفل عادة بيوم

الهدنة (١١ نوفمبر) بإقامة الصلاة واستعراض عسكري.

وفي بعض الأقطار العربية مقابر للشهداء للغرض نفسه. قبرة أو قبيرة: طائر من فصيلة كبيرة من الطيور الجوارح معظمها يستوطن الدنيا القديمة. وأحسن مثال لها قبرة الحقل. تختلف القنابر في اللون وما على ريشها من علامات، تبعاً للمنطقة الجغرافية التي تقطنها. ولمعظمها ريش يماثل الوسط المحيط بها. منها بمصر القبرة المغربية. صحراوية غليظة المنقار، قصيرة الأصابع.

القباب بعد عصر النهضة: قبة كاتدرائية فلورنسا، للمعماري برونيلشي (١٤٢٠-١٣٤٤)، وقبة السربون بباريس للمعماري لمريسيه (١٦٣٥ - ٤٩)، وقطرها ح ١٢ م. وقبة الأنفاليد بباريس للمعماري منسار ١٧٠٦، وقطرها ح ٢٧ م، والباثيون للمعماري سوفلو (١٧٧٥ - ٨١)، وقطرها ح ٢١ م، وقبة مكتبة المتحف البريطاني بلندن ١٨٣٧، وقطرها ح ٤٣ م، وقبة كنيسة موسنا بمالطة ١٨٦٤، وقطرها ح ٣٦ م.

قبة الصخرة: (٦٩١)، أنشأها عبد الملك بن مروان فوق الصخرة المقدسة في بيت المقدس، وهي بناء من الحجر مشتمل الشكل، ضلعه ح ٢٠.٥ م، وارتفاعه حوالي ٩.٥ م - داخل المثلث الخارجي مشتمل آخر قوامه العمود والأكشاف، وداخل هذا المثلث دائرة من العمود تحمل قبة عظيمة من الخشب في رقيبتها ١٦ نافذة. وأروقة البناء عبارة عن الفراغ بين المثلثين الأول والثاني، والمثلث الثاني والدائرة، وهي الأماكن التي تستعمل للصلاة والطواف. وللبناء أربعة أبواب متعامدة. وتعتبر قبة الصخرة من أغنى المباني الإسلامية بزخارف الفسيفساء التي تزين كثيراً من أجزائها، وتتألف عناصرها الزخرفية من الأشجار والفاكهة والأواني ورسوم الأهل والنجوم. وقد أصلحها وجدد فيها المأمون. وقد غير الصناعات النقش الكوفي الموجود داخل القبة، ونسبوا البناء إلى المأمون، وفاتهم أن يغيروا التاريخ الأصلي وهو ٧٢ هـ. ويعتبر هذا البناء نموذجاً للعمارة السورية في صدر الإسلام. جددت القبة ١٩٦٤.

قبة مدرسة وييمارستان قلاوون: (١٢٨٥ - ٩١)، أقيمت هذه المباني على جزء من أرض القصر الفاطمي الغربي، وتشتمل الواجهة على عقود محمولة على عمد رخامية، وبداخل العقود شبابيك مفرغة بزخارف هندسية. ويؤدي المدخل إلى دهليز طويل، إلى يمينه القبة، وإلى يساره المدرسة، وفي نهاية الدهليز باب يؤدي إلى الليمارستان. والقبة محمولة على أربعة عمد من الجرانيت وأربعة أكشاف. وهي من أجمل المباني

بريطانيا، وتركيا، واليونان، ورأسها الأسقف مكاريوس الثالث وأعلن استقلالها ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة. وتجدد القتال بين اليونانيين والأتراك مراراً، فاستدعت قوات الأمم المتحدة ١٩٦٥. وفي يولية ١٩٧٤ قامت مجموعة من الضباط اليونانيين بانقلاب ضد حكومة الأسقف مكاريوس ونصبوا نيكوس سامبسون رئيساً. وسرعان ما تدخلت اليونان وتركيا، فقامت تركيا بغزو قبرص واحتلت حوالي ٤٠٪ من الجزيرة. وعاد الأسقف مكاريوس إلى منصبه في ديسمبر ١٩٧٤. وفي ١٩٧٥ قام الأتراك بحركة انفصالية تهدف إلى تقسيم الجزيرة بين الطائفتين اليونانية والتركية، وفي أغسطس ١٩٧٧ أصبح سبيروس كبريانو رئيساً للجمهورية وفي ١٩٨٣ أعلن الأتراك قيام دولة الجمهورية التركية لشمال قبرص برئاسة رؤوف دنكاش. وفي ١٩٩٣ انتخب جلافكوس كلاريدس رئيساً لقبرص واعيد انتخابه ١٩٩٨. وفي ٢٠٠٣ انتخب تاسوس بابا دويولوس من الحزب الديمقراطي. وفي ٢٠٠٨ فاز المرشح الشيوعي كريستوفياس في الانتخابات الرئاسية. انضمت للاتحاد الأوروبي ٢٠٠٤. ولم تنجح المفاوضات في إنهاء تقسيم الجزيرة.

القيس: جريدة أصدرها محمد كرد على في دمشق ١٩٠٦، وفي ١٩٢٩ ألت الجريدة إلى عادل كرد على ونجيب الرئيس. ثم انفرد الرئيس بإصدارها إلى وفاته ١٩٥٢. واستمرت الجريدة تصدر حتى احتجبت ١٩٥٨، وكانت من أبرز الصحف السورية.

قبض: اصطلاح عروضي يطلق على حذف الحرف الخامس الساكن من التفعيلة، فلا يدخل إلا على فعولن ومفاعيلن، ويوجد في البحر الطويل والهزج. والمضارع والمتقارب، ويلزم عروض الطويل مالم يصرح.

قبط: كلمة يونانية الأصل معناها سكان مصر. والاقباط من سلالة قدماء المصريين، ويقصد بهم اليوم المسيحيون المصريون.

القبطية: لغة، تعتبر تطوراً في اللغة المصرية القديمة،

وقبرة نيكول، أبدة بشمال الدلتا، وقبرة الصحراء، ولونها كلون الرمال. والموشحة الذنب. كالسابقة إلا أن طرف ذيلها أسود. والقبرة المتوجة، أربع سلالات، داكنة وبنية وحلفاوية وآسيوية، وتعتبر من أكثر طيور مصر انتشاراً وأغلبها صوتاً، وتماثل الوسط المحيط بها. ولها تاج من ريش فوق رأسها. وقبرة الصحراء المقرنة لها ريشات سود فوق رأسها كالقرنين، وقبرة ديونت، أبدة سريعة العدو، وتبدو كأنها حيوان ثدي صغير. وثمة أنواع أخرى.

قبرة الحقل: من طيور الدنيا القديمة. تشتهر بغنائها وهي محلفة في الجو، الأجزاء العليا بنية عليها خطوط سود، والأجزاء السفلى خفيفة الريش، وعلى الصدر خطوط سود. تتخذ غذاء في أوروبا. وتزور مصر في الشتاء.

قبرة المروج: من طيور أمريكا الشمالية. من فصيلة الشحور. لونها أسود وبنى. وعلى ريشها خطوط صدرها أصفر، عليه خط هلالى أسود، تعشش في الحشائش.

قبرص: جمهورية (٩٢٦٧ كم<sup>٢</sup>، ح ١٠٩٩٤٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة ق البحر المتوسط عاصمتها نيقوسيا. ومن مدنها الأخرى فاماجوستا ولارناكا وليماسول معظم سكانها يونانيون، وبها أقلية تركية. سهل فسيح تخترقه سلسلتان جبليتان يصل الارتفاع إلى ١٩٥٤ م عند جبل أوليمبوس. تنتج الكروم والقمح والزيتون والتبغ ومعدن النحاس. شهدت حضارة في العصر الحجري القديم وجدت ٤٠٠٠-٣٠٠٠ ق م. حكمها فينيقيا ومصر (البطالمة) واليونان وروما. دخلتها المسيحية على يد القديس بولس وبرنابا. أعطيت ١١٩٢ لاسرة لوزينيان الفرنسية في أثناء الحرب الصليبية. واستولت عليها البندقية. ثم الترك ١٥٧١. وبريطانيا ١٨٧٨. ثارت ضد الحكم البريطاني بعد ١٩٥٠، وطالب اليونانيون بالانضمام لليونان. وتنازعوا مع الأقلية التركية. وأقيمت الجمهورية ١٩٥٩، بالاتفاق بين

القرن ١٨، وهو محاولة ترمى إلى إدخال روح جديدة فى اليهودية، ولكن لقى أنصاره اضطهاداً شديداً. وكانوا يقولون إن مصدر كل شيء هو الله. وإن الشر نتيجة البعد عنه. وإن الروح الإنسانية أزلية. وأنها إذا كانت طاهرة تفوقت على الشر. وإن لأسماء الله قوة خفية. ويظن أنه دخل فى المذهب بعض التعاليم المسيحية. ومصدره الأول «كتاب الخلق» الذى يعرض نظرية فى الفيز. ويرسم طريقة عديدة لتفسير والتأويل. و «كتاب البهاء» الذى يطبق هذه النظرية.

قبلى: مصطلح فلسفى يطلق على المعرفة الأولية التى لا يحتاج فى تحصيلها إلى خبرة. وتكون القضية قبلية إذا استطعنا الحكم بصدقها بمجرد النظر إلى طريقة تركيبها. مثل «أى ٤». وتقابلها القضية «البعيدة» (انظر: بعدى) التى يكون المعول فى صدقها على مراجعة المعطيات الحسية.

قبيلة: مجموعة من الناس، يتكلمون لهجة واحدة، ويسكنون إقليمًا واحدًا مشتركًا يعتبرونه ملكًا خاصًا بهم. وحتى القبائل الرحالة تحترف بحدود جغرافية تتجول داخلها. ولا تسمح لغيرها من القبائل أن تغير عليها. أو أن تستغل أراضيها. إلا بإذن منها. وتؤلف القبيلة وحدة شكلية متميزة. بل إنها كثيراً ما تكون أكبر وحدة سياسية فى المجتمع. فلا تخضع لسلطة أعلى منها. وقد تحالف بعض القبائل. ولكنه تحالف مؤقت فى الغالب. يهدف إلى تحقيق أغراض محددة: كاللدفاع ضد عدو مشترك. وليس من الضروري أن يكون جميع أفراد القبيلة من أصل واحد. وإن روعي ذلك فى العادة. والقبيلة فى عرف علماء الأنثروبولوجيا لا يمكن أن تكون جماعة اكسوجامية (انظر: زواج). لأن أفرادها يتزاوجون فيما بينهم أكثر مما يتزاوجون مع الخارج.

القبيلة الذهبية: جيش مغولى عرف بهذا الاسم. لروعة معسكر قائدة باطو خان حفيد جنكزخان. وفى منتصف القرن ١٣ أقامت القبيلة الذهبية إمبراطورية التتار. التى تعرف كذلك بخانية القبشاق. والى كانت تضم غالبية

وهى من مجموعة اللغات الحامية - السامية، وكانت اللغة المستعملة فى العهود المسيحية الأولى.

قبلاى خان: (١٢١٥ - ١٢٩٤). إمبراطور مغولى، مؤسس أسرة يوان الحاكمة فى الصين. خلف أخاه مانكو ١٢٦٥ خائناً للإمبراطورية التى كان قد أسسها جدهما جنكزخان. ووصلت الإمبراطورية أقصى اتساع لها عندما أحرز قبلاى نصراً نهائياً ١٢٧٩ على أسرة سنج الحاكمة فى الصين. على أن حملاته لغزو اليابان وج ق آسيا وإندونيسيا، فشلت. وكان حكمه لممتلكاته إسمياً، فيما عدا منغوليا والصين. وتبنى الدراسات العلمية والفنون الصينية، وكان ميالاً إلى البوذية، ولكنه تسامح مع الأديان الأخرى. وشجع التجارة الخارجية، وزار عاصمته الفخمة فى كمبالوك (بينج الآن) عدد من الأوروبيين، أبرزهم ملركو بولو الذى وصفها. وربما كانت هى المدينة التى وردت الإشارة إليها فى قصيدة «قبلاى خان» للشاعر الانجليزى كولريدج.

قبلة: ما يتجه إليه المسلمون فى صلاتهم. وهى شرط لصحة الصلاة فى حال الاختيار. والقبلة الإسلامية هى الكعبة. وإذا كان المسلم بعيداً فى مكان لا يعلم فيه اتجاه القبلة. تحرى بكل وسائل التحرى، بالشمس وبالقمر وبالتنجيم وبالآلات السليمة، ويصلى على حسب تحريه، فإن تبين خطأه وهو يصلى اتجاه الاتجاه الصحيح، وإذا كان فى سفينة يتحول اتجاهها تحول معه. والمصلون فى الحرم يحيطون بالكعبة كالدوائر. وصلى النبى ﷺ والمسلمون وقتاً بعد الهجرة فى اتجاه بيت المقدس. ثم نسخ ذلك وحولت القبلة شطر المسجد الحرام ﴿فَدَنَرْنِيَّ تَقَبَّ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُلَاقِكَ قِبَلَةَ رِضَاها قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (البقرة ١٤٤). وفى كل مسجد محراب يبين الاتجاه.

قبلة: مذهب فى تفسير الكتاب المقدس عند اليهود، يقوم على افتراض أن لكل كلمة، ولكل حرف فيه، معنى خفياً. نشأ المذهب فى القرن ٧، واستمر حتى

روسيا. اتخذ الخانات مدينة سراي على الفولجا عاصمة لهم. ومنها حكموا جزءاً من الإمبراطورية حكماً مباشراً. واكتفوا بفرض الإتاوة على الجزء الباقي (مثل دوقية موسكو العظيمة). كانت القبيلة الذهبية تدين بالخضوع للخان الأكبر في قره قوروم. وأسهمت مع قبلاي خان في فتح ج الصين. وكان بين حكامها الأول شامانيون ونصارى ومسلمون. لكن الإسلام أصبح الديانة الرسمية بعد ١٣١٤. واستمر التسامح الديني التام طوال عهد الإمبراطورية. ويحدد النصر الذي أحرزه ديمتري دنسكوي غراندوق موسكو على الخان ماماي في قوليفسوقو تقدم موسكو. وانحطاط القبيلة الذهبية. ولم تلبث القبيلة الذهبية أن خضعت لسيادة تيمورلنك. ولكن الإمبراطورية انقسمت بعد وفاته (١٤٠٥) إلى خانات مستقلة هي: أستراخان، وقازان. والقرم. وفي ١٤٨٠ خلع إيفان ٣ - حاكم موسكو - عنه نير التار. بيد أنه كان لحكم القبيلة الذهبية تأثير كبير في تطور روسيا.

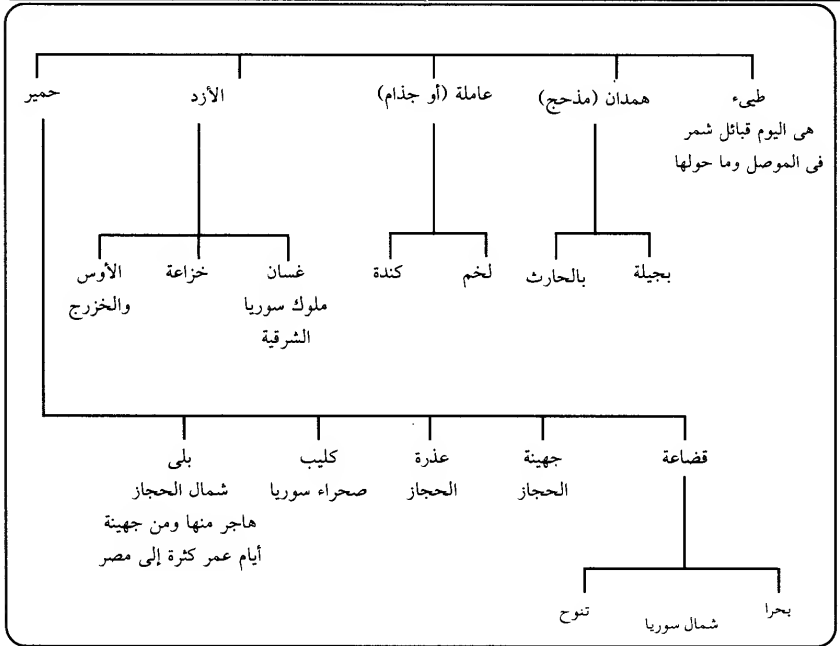
قتيبة بن مسلم الباهلي: (ت ٩٦ هـ / ٧١٥م)، قائد عربي، ولاء الحجاج بن يوسف الثقفي إمارة البحرين، ثم خراسان ٧٠٥. وأمره الخليفة الوليد بن عبد الملك بفتح بلاد الصغد. فدخل بلخ وكاشان، وفرغانة القديمة، وبخارى، وخوارزم. غزا سمرقند وفتحها بعد قتال شديد، واستخلف عليها أخاه عبد الله بن مسلم، وعاد هو إلى مرو. فتح كابل ٧١٣ وهاجم تركستان الصينية. ففتح عاصمتها كاشغر. ولما أراد الوليد أن ينقل ولاية عهده من أخيه سليمان إلى ابنه عبد العزيز وافقه الحجاج الثقفي وقيتية، ولكن الموت عاجل الوليد قبل أن يبلغ ما أراد، فلما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة عزل قتيبة عن قيادة جند بني تميم الذين ثاروا عليه وقتلوه ٩٦ هـ.

قشاء: نبات اسمه العلمي كيوكيومس ميلو

(Cucumis melo) صنف يسمى Pubescens من الفصيلة القرعية، وهي قريبة الشبه من الخيار، الثمرة طويلة مدببة الطرفين، خضراء اللون، مخططة طولياً بخطوط خضر داكنة بارزة نوعاً، زغبية السطح. تنشر زراعتها بمصر، وتظهر في الشتاء والربيع، وتزرع وتؤكل كالخيار تماماً، وأحياناً تحشى بالارز واللحم المفري. وتؤكل خضراء كقرع الكوسة. وتكاثر بالبذور، ومثلها صنف يطلق عليه اسم الخيار الشعباني، نظراً لأن ثمرته طويلة جداً وملتوية أو مقوسة. ويسمى أحياناً: فاقوس. وهو أقل انتشاراً من القشاء.

قحط: فترة ينحبس فيها المطر عن السقوط، فتحدث ضرراً بالمزروعات وما يتبع هذا من جفاف الأرض، واحتراق الغابات، ونذرة الغذاء، وانتشار المجاعات والأوبئة. ولا تمحل المحاصيل بسبب الرياح الحارة والعواصف الترابية المصاحبة لذلك الانقطاع. ولا تكاد توجد قارة لم يجتئها القحط يوماً، ففي آسيا فقدت الصين والهند ملايين الأنفس بسبب الجوع والعطش والأوبئة، كما عانت منه أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة، وذاقته في أوروبا بريطانيا ١٩٣٨، وإيطاليا وأواسط أوروبا. ولا تعرف تماماً أسباب القحط. وهناك دلائل على ارتباطه بدرجات الحرارة في البحر والبر، وتوزيع مناطق الضغوط العالية والمنخفضة، وبالتغيرات الحاصلة في الإشعاع الشمسي ودورة البقع الشمسية، ولكن لا يزال الباحثون يحاولون معرفة أسباب القحط وطرق التغلب على آثاره الاقتصادية والاجتماعية الوخيمة.

قحطان: رأس قبائل اليمن العربية بالجنوب، انقسم بنو قحطان بعد الإسلام إلى حمير وغالبيتهم من الحضرة وكهلان وأكثرهم رحل. انظر: قبائل عربية.



الطقوس الدينية لروما. وفي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باللغتين القبطية والعربية. ألف بعض مشهورى الموسيقيين مثل: باخ، وموتسارت، وبيتهوفن، وفردى، مقطوعات موسيقية خاصة لبعض أجزاء القداس.

قدامة بن جعفر: (ح ٨٨٨ - ٩٥٨ أو ٩٤٨)، أديب، ولد ومات ببغداد، وتولى مجلس الزمام فى ديوان مجلس الجماعة، وتقلب فى الأعمال الديوانية حتى رأس الكتاب. برع فى اللغة والأدب والفقه والكلام والفلسفة والحساب. واطلع على الفلسفات الأجنبية، وتأثر بالمنطق. واتسمت مؤلفاته بغزارة المادة وعمق التفكير، وحسن الترتيب. ألف «الخراج» و«جواهر الألفاظ» و«السياسة» وغيرها. وأقام أشهر كتبه «نقد الشعر» على النظر العقلى لا الممارسة الأدبية. وتأثر فيه بكثير من أقوال أرسطو، ونسب إليه كتاب «نقد الشر» خطأ.

قُد: أنواع مختلفة من الأسماك من الجنس اميوس (Ameiurus) التابع لفصيلة السلورية. تعيش بالمياه البطيئة الجريان، وأشهرها القد الأسمر، أو الفرخ الاقرن (طوله ٣٠ - ٤٥ سم). وهناك القد الأسود، والقد الأصفر، ويطلق الاسم أيضاً على أنواع كبيرة الرأس بارزة الأسنان تتبع فصيلة أخرى.

قداس: صلاة خشوعية وضعت على غرار ما رسمه السيد المسيح لتلاميذه فى العشاء الأخير (سر تناول) ليلة عيد الفصح، مضافاً إليها بعض الصلوات والتراتيل والأعمال التى بواسطتها تعبر الكنيسة وتعلن عن عبادتها لله. وتسمى مجموعة الطقوس التى يؤدى بها القداس الليتورجيا (أنافورا عند الأقباط الأرثوذكس، ويسمى كتاب خدمة القداس الخولاجى). وصلاة القداس واحدة فى جميع أنحاء العالم، وتحوى جزءاً ثابتاً وجزءاً يتغير وفقاً للمناسبة اليومية. ويؤدى القداس فى معظم الكنائس الكاثوليكية باللاتينية حسب

القدريّة: جماعة من التابعين، قالوا بحرية الإِرادَة وقدرَة الإنسان على أعماله. ردّدوا هذا في الشام والعراق، وكان على رأسهم معبد الجهنّي وغيلان الدمشقي، وهى ضد الجبريّة. مهدّوا للمعتزلة وتلاشوا فيهم، يسمّى المعتزلة أحياناً «القدريّة». (انظر: جبريّة).

القدس أو بيت المقدس: (ح ٧٥٠٨٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة فلسطين غ البحر الميت ونهر الأردن. ويقع جبل صهيون في جنوب المدينة، وهو الذى تنتسب إليه الصهيونية باعتبار أن هدفها هو إقامة دولة يهودية فى فلسطين تكون القدس أو أورشليم عاصمة لها، وأن يقام هيكل سليمان على أرض المسجد الأقصى، دخلت فلسطين فى الإسلام ٦٣٧ م بعد استسلام الحاكم البيزنطى وتسليم مفاتيح القدس إلى الخليفة عمر، وفيما بين عامى ١٠٩٩، ١١٨٧ وقعت فى أيدي الصليبيين حتى استخلصها صلاح الدين الأيوبي، وفى عام ١٥١٧ ضمها العثمانيون، وأصبحت القدس سجنًا يتبع وزارة الداخلية بأسطنبول مباشرة، وأقام السلطان سليمان القانوني أسوارها التى تخترقها أربع بوابات رئيسية. ودام الحكم العثماني للقدس ٤٠٠ سنة حتى استولى عليها الجيش البريطاني، وخضعت مع سائر فلسطين للانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٤٨) الذى عمل على تحقيق وعد بلفور، فيسر للمهاجرين اليهود امتلاك الأرض خارج أسوار المدينة حيث أقاموا ضاحية عرفت بالقدس الجديدة وفى عام ١٩٢٥ أنشئت بها الجامعة العبرية، وبعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ دخلت القدس الجديدة فى حدود فلسطين المحتلة بينما احتفظت القدس القديمة بعروبتها ثم ضمت إلى الأردن بعد أن فشلت محاولات تدويل المدينة، وعملت إسرائيل على تعزيز وجودها فى القدس الجديدة تمهيداً لجعل القدس عاصمة لإسرائيل، وفى سبتمبر ١٩٦٦ افتتح بالقدس الجديدة مبنى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وتعرضت القدس العربية للغزو الصهيوني فى يونيو ١٩٦٧. وأصدرت الجمعية

قدر: لغة الطاقة والمقدار، واصطلاحاً تفصيل حكم القضاء وتخصيص إيجاد الأشياء فى أزمان وأمكنة وعلى أشكال معينة. فهو وجود الكائنات على حسب أحكام القضاء. فالقضاء والقدر إذن مرتبطان، وكلاهما يجب الإيمان والرضا به. لأن القضاء حكم الله، والقدر فعله، وفى الحديث «وأن تؤمن بالقدر خيره وشره».

قدر: مقياس فلكي للمعان الأجرام السماوية. بدأ عندما وضع كلوديوس بطليموس مقياساً من ستة أقدار، ألّمعها القدر الأول، أما السادس فهو آخر ما يمكن رؤيته بالعين المجردة. ثم امتد المقياس بعد صناعة المناظير ورؤية النجوم الخافتة. وقام الفلكي البريطاني ن. ر. بوجسون بتنظيم المقياس البطليموسى باستخدام النسبة الضوئية، فاعتبر نجوم القدر الأول ذات لمعان قدره مائة مرة من لمعان نجوم القدر السادس. فالنسبة بين قدرين متتاليين ٢,٥١ (أى الجذر الخامس ١,٠٠). وتوجد أقدار المع من الأول، وهذه تغطى صفراً أو أرقاماً سالبة (نجم ضوؤه ٢,٥١٢ مرة لضوء نجم من القدر الأول يكون قدره صفراً). وبهذا القياس يكون قدر الشعرى اليمانية ١,٦ مثلاً.

قدرة حصان: القدرة هى معدل بذل الشغل. كان قياسها فى الماضى بالمقارنة بقدرة حصان له وزن وسن معينة. ولكن بمرور الوقت تنبه الفنيون لعدم وجود أساس دقيق لتحديد قدرة الحصان، ولذلك أصبحت الوحدة تقاس بمعدل الطاقة المبدولة لرفع ثقل معين فى وقت معين (القدرة اللازمة لرفع ٥٥٠ رطلاً قدماً واحدة فى مدة ثانية واحدة). وقد استمرت التسمية القديمة لهذه الوحدة كقدرة الحصان، وتقاس طبقاً لهذه الوحدة قدرة المحركات المختلفة. ومصادر القدرة الطبيعية: الريح (إدارة طواحين الهواء). وسقوط المياه (إدارة التوربينات). وتنتج آلات الاحتراق الداخلى والآلات البخارية قدرة. أمكن الآن استخدام التفاعل الذرى فى توليد قدرة كبيرة تدار بوساطتها الآلات والمحركات بوقود صغير الحجم.

كثيرة المولعين بممارسة بعض أنواع الرياضة البدنية، كالسباحة والعدو، ولاسيما فى الأنديّة الرياضية. وهو يتسبب من الإصابة بعدوى نوعين من الفطريات يسميان: فطر البشرة (ايبيدروموفيتون)، وفطر الشعر (تريكوپيتون). والحرارة والرطوبة عاملان مهثان للإصابة بهذه العدوى، ويتوافران بكثرة العرق صيفاً، وخصوصاً بين من يزاولون الألعاب الرياضية. ومن أهم الأدوات الناقلة للعدوى حصر الحمامات أو أرضياتها. انظر: قويا.

قديس: فى المسيحية، أحد أهل الجنة، والمؤمن أحد أهل الأرض. ويرى الكاثوليك والأرثوذكس أن من حق المؤمنين أن يطلبوا من إخوانهم القديسين أهل الجنة شفاعتهم. تعد مريم العذراء أكبر القديسين والقديسات ورئيستهم. ويعتبر الملائكة جميعاً قديسين. وطلب شفاعة القديسين يختلف عن عبادة الله الذى هو مصدر الخير كله لدى القديسين. وغيرهم. وقديماً كان اسم القديس يطلق على كل مسيحى، ثم قصرت هذه التسمية على من توافرت له شروط خاصة. من حياة روحية ورعة، والإتيان بمعجزات فى أثناء الحياة أو بعد الموت. ولدى الكنيسة قوائم للقديسين لا يدرج فيها إلا من استوفى هذه الشروط. وجرت العادة أن يمنح الطفل المسيحى عند التعميد اسم قديس يكون شفيعاً له طوال حياته.

القذافي، معمر: (١٩٤٢ - )، ضابط وسياسى لى ولد بمصراته. حصل على ليسانس الآداب من الجامعة الليبية. والتحق بخدمة الجيش ١٩٦٥. قاد الثورة الليبية فى أول سبتمبر ١٩٦٩، وأصبح رئيساً لمجلس قيادة الثورة وقائداً عاماً للقوات المسلحة. شارك فى محادثات ميثاق طرابلس بين مصر والسودان وليبيا (ديسمبر ١٩٦٩). اشترك مع محمد أنور السادات وحافظ الأسد فى تكوين اتحاد الجمهوريات العربية (أبريل ١٩٧١). رأس الوزارة الليبية (١٩٧٠ - ٧٢)، وتولى وزارة الدفاع (١٩٧٠ - ٧٢). قام بعدد من التغييرات كان أهمها تغيير

العامة للأمم المتحدة قرارات بعدم شرعية ضم القدس إلى إسرائيل ومطالبتها بالجلء الفورى غير أن هذا القرار لم ينفذ. وتعرض القدس القديمة لانتهاكات إسرائيلية منها حريق فى الجناح الشرقى للمسجد الأقصى فى ٢١ أغسطس ١٩٦٩، عقد على أثره مؤتمر القمة الإسلامى فى الرباط بالمغرب فى سبتمبر ١٩٦٩. وتبّع الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامى لجنة دائمة باسم لجنة القدس، وتواصل إسرائيل إقامة مستوطنات يهودية والاستيلاء على مساكن العرب لتهود القدس العربية. قدسى: انظر: حديث.

قدم: هى نهاية الرجل عند الإنسان وفصيلة الثدييات العليا. ويقابلها فى الفقاريات ذوات الأربع نهاية القائمتين الخلفيتين. وتستعمل القدم للارتكاز والحركة. ويختلف تركيبها باختلاف وظيفتها، ويتألف هيكل القدم فى الإنسان من عدد كبير من العظام الصغيرة، تكون سبع منها الرسغ، وهو يقع فى مؤخرة القدم، ويتصل بالساق. وتكون خمس أخرى المشط، وتكون العظام الباقية الأصابع. وفى كل إصبع ثلاث عظام، ما عدا الإصبع الكبيرة فيها عظمتان. وتتماسك عظام الرسغ والمشط على هيئة قبة تقعرها إلى أسفل، ويحفظ للقبوة صورتها عدد كبير من المفاصل والأربطة والعضلات، فإذا ضعف بعض هذه الأعضاء تفلطحت قبة القدم، وهو وضع يؤلم صاحبه. ويؤثر فى مشيته. ويعالج بأنواع معينة من الرياضة، أو بلبس نوع خاص من الأحذية.

قدم رحاء: حالة تصيب القدم الآدمية، وينتج عنها اختفاء تقوس القدم وتسطح أسفلها. والقدم العادية مقوسة فى اتجاهين: اتجاه بطول القدم يمتد من الكعب إلى الأصابع فى الجهة الإنسية (الداخلية) من القدم. واتجاه عرضى يمتد أسفل القدم من أمام. وأقدام الأطفال عند الولادة تكون دائماً مسطحة، ويظهر التقوس مع نمو القدم واستعمالها. قدم الرياضى: مرض جلدى معد، يصيب أحياناً



ولابد فيها من التلقى والسماع. والقراءات مقبولة ومردودة: فالمقبولة ما بُثت بالإجماع والتواتر، ووافقت رسم المصاحف العثمانية. ومنها السبع الصحيحة، وهى: قراءات أبو عمرو بن سليمان المعروف بحفص، وحزمة، وعاصم، وابن عامر، وابن كثير، ونافع، والكسائى. وقد يضاف إليها ثلاث فتصبح عشراً. وهى: رواية يعقوب، وخلف، وأبى عبيد، والمردودة أو الشاذة ما لم تتحقق فيها الشروط السابقة، ويذكر منها أربع. والقراءات علم إسلامى وضعت فيه كتب مختلفة، وأنشئت له معاهد متخصصة. وفى الأزهر واحد منها وكان الأمر بالقراءة أول ما تلقاه الرسول ﷺ من جبريل فى غار حراء، وقد تكرر مرتين فى سورة العلق.

**قراءة الأفكار:** انظر: تخاطر.

**قربة:** تكون أسرة الشخص من ذوى قريبه، ويعتبر من ذوى القربى كل من يجمعهم أصل مشترك، وقد تكون قربة مباشرة - وهى الصلة ما بين الأصول والفروع - أو قربة الحواشى - وهى الرابطة بين أشخاص يجمعهم أصل مشترك واحد، دون أن يكون أحدهم فرعاً للآخر. وتكون القربة قربة مباشرة أو نسب، وهى العلاقة التى تربط أحد الزوجين بأقارب الزوج الآخر.

**قرد:** عنكيات تكون مع الحلم فصيلة مستقلة. والقرد أكبر حجماً من الحلم. وكل أنواعه متطفلة خارجياً على الثدييات والطيور، تمتص دماءها. وتكون أداة فعالة لنقل أمراض كثيرة، كبعض أنواع حمى التيفوس والحمى الراجعة فى الإنسان، وحمى تكساس فى الماشية، ومرض السيروكيتة فى الدواجن، علاوة على ما تحدثه من ضعف فى العائل الذى تتطفل عليه.

**قرار إدارى:** إجراء يصدر عن الإدارة العامة تعبيراً عن إرادتها المنفردة بقصد إحداث أثر قانونى. وتتميز القرارات الإدارية بأنها تلزم المخاطبين بها دون اشتراط رضاهم عنها، وبأن الأصل فيها أن تنفذها الإدارة مباشرة، وأن تلجأ إلى القوة المادية فى هذا التنفيذ، دون حاجة إلى اللجوء سلفاً إلى القضاء للحصول منه على

نظام الدولة لتدبير اللجان الشعبية مختلف إدارات الحكومة وتغيير اسم ليبيا إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

**قذر البواليع:** تتربك الأنظمة الحديثة لنقل مياه القاذورات بالمدن من مجار من الحديد، أو الخرسانة، أو القرميد، أو الحجارة، أو الفخار، ينطلق فيها قذر البواليع من التركيبات الصحية إلى مجارى المنزل، ومنها إلى مجارى الشارع. وتشمل طرق معالجة قذر البواليع: التجفيف، والتصفية، والمعالجة فى الأحواض بالرسوب أو بالترسيب، وأحواض التعفن اللاهوائى، والرى الفسح، والترشيع، والتطهير. وتعتمد كلها على أكسدة المواد العضوية، وإبادة البكتيريا بالمواد الكيميائية أو بالاحراق.

**قذف الجلة:** انظر: ألعاب المضمار والميدان.

**قذيفة أو مقذوف:** كل ما يقذف على العدو وعتاده. والحجارة والعصى، واليومرانج من أقدم القذائف التى عرفها الإنسان. كان يقذف بالرماح والسهام فى المعارك والصيد، حتى اكتشف البارود، ومن آلات القذف القوس الصليبية والبالستا والمنجنيق. بدأت مرحلة هامة فى صنع القذائف، عقب اكتشاف البارود، واستبدلت بقذائف الحجارة كرات من المعدن، واستخدمت القذائف النارية فى روان (فرنسا ١٣٣٨). ظهرت مدافع الهاون ١٣٥٤. وكان الاهتمام إلى ششخنة أنابيب البندقيات والمدافع تمهيداً لاستخدام القذائف الإسطوانية الشكل التى فضلت على المستديرة. وعرفت الرصاصة أول قذيفة نارية، ثم أضيف إلى بنيتها العبوة والكبسولة، فزاد شأنها. يوجد من أنواع القذائف: قنابل خارقة المدرعات، وقنابل عالية الانفجار، وقنابل حارقة، وقنابل شرابنل، ونجمية وضوئية. وتستخدم كل منها فى غرض خاص. انظر: علم القذائف.

**قذيفة موجهة:** انظر: صاروخ.

**القراءة:** طريقة تلاوة القرآن الكريم ونطق ألفاظه، مخففة أو مشددة، مماله أو مشمومة، ممدودة أو مقصورة،

دومستيكا (*Prunus domestica*) وتكن مطولة الشكل، منضغطة قليلاً، ولونها أزرق ضارب إلى الأسوداد. وعند ما تنضج الثمار وتبدل. تجمع وتقصد، وتعبأ في صناديق خشبية حيث تحفظ مدة طويلة. وتستعمل الثمار لصناعة الحلوى والفطائر والنقيع (الخشاف).

**قراق الحيوآن:** مرض جلدى معد، سببه الإصابة بفطر الشعر، يعرف بظهور بقع مستديرة محددة تعلوها قشور، يبرز منها بعض الشعر المتقصف حول الأذنين والعينين، وبخاصة فى صغار الماشية. أو فى جزء آخر من أجزاء الجسم. ويوجد الفطر الطفيلى على شكل خيوط وأبواغ مستديرة فى القشور. ويصيب المرض الماشية والخيول وفصائل الثدييات الأخرى. وينتقل من الماشية إلى الإنسان. ومدة الحضانة نحو أسبوع. وينتشر المرض بالملامسة المباشرة وغير المباشرة. ويستجيب للعلاج بسرعة لأن الفطر تقتله مطهرات كثيرة.

**القراقى:** انظر: ابن ادريس القراقى.

**قراقوش:** قرة قوش بالتركية = العقاب (الطائر المعروف)، (ت ١٢٠١)، قراقوش بن عبد الله الأسدى، أبو سعيد، بهاء الدين، أمير، نشأ فى خدمة صلاح الدين الأيوبي، وناب عنه فى بعض الأحيان، وخاض معه المعارك. بنى سور القاهرة وقلعة الجبل وقناطر الجيزة، ولى عكا بعد أن أخذها صلاح الدين من الإفرنج، فعادوا واستولوا عليها فأسروه. فافتاده صلاح الدين بعشرة آلاف دينار. توفى بالقاهرة. ينسب إليه العامة أحكاماً متعسفة عجيبة. هى محل شك. لما كان عليه من ثقة صلاح الدين به. ألف ابن ممتى كتاباً جمع فيه بعض نوادر العامة عن ظلمه، وأسماء «الفاشوش» يعتبره بعضهم مجرد تنفيس العامة عن شعورهم بظلم المماليك. فاتخذوا قراقوش المشهور بحزمه شخصية يعزون إليها كل حكم جائر.

**قراطة:** أصحاب دعوة انتشرت فى بعض البلاد الإسلامية (٢٨٩ - ٢٩٠ هـ / ٩٠١ - ٩٠٣ م) بزعامة أحد الإسماعيليين، ثم انتهى أمرها حينما اصطدمت

حكم بتنفيذها. وتنقسم القرارات الإدارية إلى فردية، تعالج حالة أو حالات فردية بالذات، مثل القرار الصادر عن الإدارة بتعيين موظف أو عدد من الموظفين، وإلى عامة أو تنظيمية أو لائحية، وهى تضع قاعدة عامة مجردة تنطبق على أشخاص أو حالات محددة بأوصافها وشروطها وغير معينة بذواتها، مثل القرار الصادر بتحديد شروط التعيين فى وظيفة بذاتها، أو شروط فتح محال عامة من نوع معين. ويشترط لصحة القرار الإدارى شروط أربعة: (١) أن يصدر عن جهة مختصة بإصداره قانوناً. (٢) أن يفرغ فى الشكل الذى يتطلبه القانون. (٣) أن يكون محله أى مضمونه جائزاً وممكنًا قانوناً. (٤) أن تبسنى الإدارة بإصداره تحقيق مصلحة عامة. ويضيف البعض شرطاً خامساً هو أن يستند القرار إلى سبب قائم وصحيح قانوناً، (والسبب هو الحالة الواقعية أو القانونية التى تبرر تدخل الإدارة بإصدارها للقرار). وتخضع القرارات فى معظم الدول لرقابة قضائية، تتمثل - كما فى فرنسا وبلجيكا واليونان ومصر - فى إلغاء القرارات الإدارية المعيبة التى لا تتوافر لها بعض شروط الصحة السابقة، وفى جواز الحصول على تعويض عن الأضرار التى تسببت فيها هذه القرارات المعيبة. انظر **إلغاء القرار الإدارى**.

**قرارات كنتكى وفرجينيا:** صدرت ١٧٩٨ و ١٧٩٩، وهى تعارض القوانين الخاصة بالأجانب وقمع الفتن. فقصت قرارات كنتكى التى كتبها توماس جيفرسون «بأنه ليس للحكومة الاتحادية حق مزاوله سلطات لم يخولها لها الدستور، وأنه إذا مارست هذه السلطات، فلولايات حق الحكم على قانونية هذه السلطات أو عدم قانونيتها من الناحية الدستورية». أما قرارات فرجينيا التى كتبها جيمس ماديسون، فكانت ألطف بعض الشيء فى عبارتها. وقد عدت هذه القرارات فيما بعد، أول بيانات واضحة عن نظرية حقوق الولايات إزاء الحكومة الاتحادية.

**قراصية:** ثمار البرقوق المجففة وخاصة برونس

بالحملات الصليبية. كان رأس الطريقة القرمطية داعياً إسماعيلياً اسمه حمدان أو قرمط. وانتشرت هذه الدعوة في اليمن حينما بعث ميمون القداح الكوفي باثنين من الدعاة إلى اليمن ٩٠٤، هما علي بن الفضل الحميري (ت ٩١٥) اليمني الأصل، ومصور بن حسن الكوفي، للدعوة. ونجح علي بن الفضل نجاحاً كبيراً، واستولى (٩٠٦) على ذمار وصنعاء، وتغلب على جيوش الإمام الهادي، وقامت في اليمن فتن وحروب كثيرة، واستباح أتباع علي بن الفضل كثيراً من الحرمات وذكر بعض مؤرخي اليمن أنه ادعى النبوة، وكان يذكر في آذان الصلاة. ولم تهدأ الحالة إلا في ٩١٥ عندما مات مسموماً بيد أحد الأشراف عندما دعى لحجامة، فوضع له السم في المبعض. وموته انتهى أمر دولة القرامطة في اليمن. أما زميله منصور بن حسن، فقد تغلب على جزء من بلاد اليمن، وجعل مركز دعوته في «مسور». وبالرغم من أن دعوة القرامطة لم تعمر إلا وقتاً قصيراً في اليمن، فقد ظلت مبادؤها مستمرة في بعض أبحاثها إلى عصر قريب. ويعرف أتباعها باسم المكارمة أو الباطنية. وكان يعيش منهم كثيرون في حراز، وعلى مقربة من صنعاء. وقد قضى على نفوذهم الإمام ابن حميد الدين بعد توليه الملك، واستولى على ما كان لديهم من مخطوطات تشرح مذهبهم وتعاليمهم.

القرآن: كتاب الله المنزل على محمد ﷺ، ومعجزته الكبرى. يسمى «الذكر» و«الكتاب». نزل منجماً في بضع وعشرين سنة، على حسب الحوادث والمناسبات. أغلبه نزل في مكة وضواحيها (٨٥ سورة)، ويسمى المكي، ونزل الباقي في المدينة وضواحيها (٢٩ سورة) ويسمى المدني. أول سورة نزولاً «اقرأ»، وآخرها «التوبة»، في تنجيته ما يسائر الحوادث، ويثبت قلب الرسول والمؤمنين، ويسر على الأمة حفظه وفهمه. نزل آية وآيتين، وأحياناً أكثر من ذلك. والآية جزء من القرآن. ذات مبدأ ومقطع، تندرج تحت سورة. وأطول الآيات ١٢٨ كلمة (آية ٢٨٢ من سورة البقرة في كتاب

الديون والشهادة عليها) وأقصرها آية «والضحى» من ستة أحرف. رتب الآيات بتوقيف من النبي ﷺ. السورة جزء من القرآن، تشتمل على عدة آيات، تفصل البسمة بينها وبين سورة أخرى. جملة السور ١١٤، أطولها سورة «البقرة» (٢٨٦ آية)، وأقصرها «الكوثر» (٣ آيات). رتب السور كالآيات بتوقيف من النبي ﷺ. كلما نزل جزء من القرآن الكريم حفظه الصحابة أو كتبوه. وللوحي كتاب يكتبونه، أمثال زيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وكانوا يكتبون ما يملئ عليهم، وينسخون منه صوراً أحياناً، يحفظونها، ويعطون واحدة منها للنبي ﷺ، وكانوا يكتبون - كعادة العرب - على الجلود، والأخشاب، والعظام، والأحجار، والجريد، والنسيج، كل واحدة منها تسمى صحيفة. بقى القرآن الكريم في أثناء حياة النبي ﷺ محفوظاً على هذه الصورة، في تلك الصحف المتفرقة والموزعة بينه وبين الكتاب، وفي صدور عدد قليل من الحفاظ. وبعد واقعة اليمامة التي قتل فيها كثير من حفظة القرآن ندب أبو بكر بناء على اقتراح عمر بن الخطاب زيد بن ثابت لجمع القرآن كتابة. إذ كان أحد كتاب الوحي ومن أوثق الحفاظ. بقيت هذه الصحف مرتبة تحت رعاية أبي بكر وعمر من بعده، ثم أودعت بيت حفصة بنت عمر بعد موت أبيها. ولما اتسعت الفتوح، وتفرق المسلمون في الأمصار، وأخذوا يقرأون القرآن الكريم بقراءات مختلفة، جمع عثمان الصحابة، واستشارهم في تجميع القرآن الكريم في مصحف واحد، تنسخ منه نسخ ترسل إلى الأمصار، فأقره على ذلك. وندب له جماعة من الحفاظ، على رأسهم زيد بن ثابت، عولوا على الصحف المودعة لدى حفصة، واستنسخوا منها عدة مصاحف، وبعثوا إلى كل قطر بمصحف سمي باسم قطره، فقيل: المصحف البصري، والكوفي، والشامي، والمكي، والمدني، وسمى المصحف الذي احتفظ به عثمان «المصحف الإمام». والقرآن الكريم أول أصول التشريع الإسلامي. وحجة المتكلمين والمتصوفة، بل

الإنجليزية والفرنسية والروسية والألمانية. ويجرى الآن العمل في «الإسبانية» وتتميز الترجمة المصرية بأنها لتفسير المنتخب في تفسير القرآن الذى وضعته لجنة من كبار العلماء، وأصدر المجلس منه ثمانى عشرة طبعة.

قراييون: فرقة يهودية تناهض التلمود، وتحبذ حرية الأفراد فى تفسير الكتاب المقدس. ظهرت فى القرن ٦ فى فارس. بدأت تضعف بعد القرن ١٢، ولا تزال بقية من هذه الشيعة قائمة اليوم، وخاصة فى القرم.

قربان: طقس دينى، يوجد فى كثير من الثقافات وبأشكال مختلفة. والدافع إليه هو نفسه الذى يدفع الإنسان إلى تقديم هدية الاستعطاف عند الغضب. وفى الكتاب المقدس أمثلة لقرايين كثيرة، قصة هابيل وتقديمه أبكار غنمه، (تكوين ٤ : ٢ - ٥) وافتداء إبراهيم لابنه بكبش سمين (التكوين ٢٢) وتقديم يفتاح ابنته محرقة تقرباً إلى الرب (القضاء ١١ : ٢٠ - ٤٠). ومن أهم قرايين العهد القديم: الحمل (خروج: ١٢) والتيس (أخبار: ١٢). ويعتبر صلب المسيح أعظم تضحية فى التاريخ عند المسيحيين (العبرانيين ٨ - ١٠)، ويرمز له بالحمل المقدم للذبيح. ويعتبر التاريخ ذكراً لذلك ومواصلة للتضحية. وتسمى الكنيسة الكاثوليكية القداس ذبيحة القداس. وفى المسيحية، قرايين أخرى كالشموع تقدم للكنائس، أو تماثيل الحمل الصغيرة الفضية وأقر الإسلام فكرة الأضحية تكفيراً عن معصية أو عن التقصير فى شعيرة من الشعائر، كما أقرها إظهاراً للهجة ومعوقة للمحتاجين فى عيد الأضحى. أما الديانات الطبيعية فتصل القرايين فيها إلى إذهاق النفس وحرق الزرع. وكانت الذبائح البشرية مظهرًا للعبادة فى الديانة المكسيكية القديمة.

قربان مقدس: فى الكاثوليكية والأرثوذكسية، خبز يقدم فى القداس، تصنعه الكنيسة من دقيق صاف على شكل قرص.

قرحة: جرح بطنى الاندمال، يصيب الجلد والأنسجة

الأدباء واللغويين. ثار خلاف طويل حول أنه قديم أو حادث، فى القرنين الثالث والرابع للهجرة، وهو ما يسمى بمحنة خلق القرآن الكريم. نشأت دراسات مختلفة تنصب عليه أو تنصل به، كالتفسير وعلم القراءات. وعلوم البلاغة. حاول بعض المسلمين ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات التركية والأوردية والفارسية والجاوية والمالية والصينية وغيرها من اللغات الشرقية. ومعظم هذه الترجمات تتضمن الأصل العربى بين أسطر اللغة المترجم إليها. حاول كثير من علماء أوروبا ترجمة القرآن الكريم بالرغم من الصعوبات الكثيرة. صدرت أول ترجمة إلى اللاتينية فى أوروبا بين ١١٤١ - ١١٤٣، يطلب من بطرس المبجل، راهب دير كلونى بفرنسا، وكانت هذه المدينة مركزاً هاماً للثقافة العربية فى القرون الوسطى. وقام بهذه الترجمة روبرت الترينى الانجليزى، وهرمان الدلماشى الألمانى، وراهب إسباني عربى، ولم تنشر إلا بعد أربعة قرون، نشرها ثيودور بيلياندر فى بال، ثم ترجم إلى الألمانية والفرنسية والإنجليزية فى القرن ١٧، وإلى الروسية فى القرن ١٨، وأعيدت ترجمته إلى اللغات الأوروبية الحديثة فى القرنين ١٩، ٢٠. وأجود الترجمات الألمانية ترجمة فلوجل ١٨٤١. وتمتاز ترجمة ج. م. رودويل الإنجليزية (١٨٦١) بأن سورها مرتبة بحسب ترتيبها التاريخى. وهناك ما لا يقل عن أربعين ترجمة مختلفة للقرآن الكريم، وأكثرها شروح وتعليقات. وقد صدرت ترجمة إيطالية لبونللى (ميلانو ١٩٢٩)، وأخرى باللغة التشيكية (أ. ر. نيكل ١٩٣٤)، وثالثة باللغة الإنجليزية (مولاي شير على بياكستان ١٩٥٥)، وأخرى بالإنجليزية (ن. داود بلتيمور - طبعة بنجوين ١٩٥٦). وتوجد ترجمة باللغة الاسبرانتو اضطلع بها المسلم الانجليزى خالد شلدريك (لندن ١٩١٤). تقوم الآن بعض الهيئات الدينية فى جمهورية مصر العربية بترجمة معانى القرآن إلى بعض اللغات الأجنبية، منها ترجمات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لمعانى القرآن إلى

وبخاصة في ظهور السيدات على المسرح. ومن علمهن التمثيل وهياهن للمسرح: ألز استاتي، وشقيقتها ابريز استاتي.

قرش: أسماك أكثر بدائية من الأسماك العظمية، تكثر بالبحار الدافئة. وللقرش هيكل غضروفي، دون مشانة هوائية، ولا حراشف كالأسماك العظمية. له سنيينات آدمية (حراشف درعية) تجعل ملمس الجلد خشناً، ويوجد الفم ذو الأسنان على السطح البطني، ويأكل الغذاء الحيواني بما فيها الجيف والفغايات. وطول القرش بين ٦٠ سم و ١٥ م. وتحمل الأنواع الكبيرة صغارها كالشديدات. والقروش كثيرة الانتشار متعددة الأنواع بالبحر الأحمر، وتصدر إلى المدن الداخلية لأكليها. وتصاد لأجل الزيت الذي يستخرج من أكبادها. انظر: كلب السمك.

قرش (بياستر): البياستر في الأصل، نقد إسباني من الفضة قدره ثمانية ريالات. وقد بدأ تداوله في بداية القرن ١٦، ثم استقر في التعامل التجاري مع بلدان الشرق. وقد أطلق اسم البياستر على العملة الفضية التركية التي تسمى (قرش أو غرش) والتي ضربت لأول مرة في تركيا في عهد السلطان سليمان ٢. وفي مصر في عهد علي بك الكبير ١٧٦٩. يزن القرش ٢٤٨ حبة، وقيمتة أربعون بارة. ولفظ قرش مشتق من الألمانية (جروشن). وهناك نوعان من القروش: قرش صاغ وقيمتة أربعون بارة، وقرش برع هذه القيمة. وكانت الشعوب العربية تطلق أحياناً على القرش الصاغ اسم «القرش الرومي»، وتعني بذلك القرش التركي، وقيمتة أربعون بارة. وأكثر ما وردت هذه التسمية في حجج الوقف في العصر العثماني. وكانت للقرش أجزاء أهمها العشرون فضة أي نصف القرش، إشارة إلى القطعة المعدنية التي تساوي عشرين فضة أي عشرين بارة. وانتهى التعامل بنصف القضة والبارة التركية، بعد إصلاح النقود المصرية بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦، الذي حدد قيمة القرش المصري بعشرة مليمات.

الحميقة منه، أو الأغشية المخاطية المبطنة لكثير من الأعضاء، وأسباب القرحة كثيرة، وتختلف من عضو إلى آخر وأهمها: (١) القروح الإصابية، وهي التي تنتج عن جروح تصيب الأجزاء الظاهرة من الجسم، وتطول مدة شفاها نتيجة لتقيح أو لضعف في الدورة الدموية مثل القروح الدوائية بالساق، أو لوجود سبب مهيج مستمر مثل قروح اللسان الناتجة عن وجود أسنان مسوسة بجوارها. (٢) القروح الالتهابية، وهي التي تنتج عن التهاب مزمن نوعي مثل قرح التدرن التي تصيب اللسان والأمعاء، وقروح حمى التيفويد التي تصيب الأمعاء والدقاق، وقروح مرض الزهري التي تصيب جلد السابقين أو اللسان. (٣) القروح الورمية، وتنتج عن قرح ورم خبيث، وأغلب هذه القروح سرطانية مثل سرطان اللسان والشفة والجلد. (٤) قروح نوعية خاصة ببعض الأعضاء الداخلية مثل قروح المعدة والإثنى عشر الناتجة عن التفاعل الهضمي لعصارة المعدة على جزء من الغشاء المخاطي بالمعدة أو الإثنى عشر، ومن أسباب قروح المعدة زيادة إفراز الحامض والمشروبات الكحولية والتدخين والتوتر، وتعالج بمضادات الحموضة والأدوية التي تقلل إفراز حامض المعدة، والمضادات الحيوية.

قرد: اسم رئيسيات شبيهة بالإنسان (غوريلا وشمبانزي وأورانجوتان وجيبون). وليس لهذه الرئيسيات ذيل خارجي ولا جيوب صدغية ولا كتوب وركية فيما عدا الجيبون). تفق نصف منتصبية. ومخها شبيه بمخ الإنسان من حيث التركيب. كان الاسم يشير إلى النسانيس عديمة الذيل أو المرادفة للنسانس.

القراداحي، سليمان: (ت ١٩٠٩)، ممثل مسرحي عربي، ومن رواد التمثيل في بدء نهضته في مطلع القرن ٢٠. اشتغل بالتمثيل في الإسكندرية مع سلامة حجازي، ثم انفصل عنه وانضم إلى فرقة عنايت ونديم التي كان يديرها سليم نقاش، ثم جمع فرقة من الممثلين والممثلات كانت من أولى الفرق التي بدأت تجوب البلدان. بذل جهوداً كبيرة في خدمة التمثيل المسرحي،

قرص مدمج: قرص صغير من البلاستيك يستخدم لتخزين المعلومات رقمية، وهو نوع من الأقراص الضوئية، أنتج أولاً للأجهزة السمعية كبديل لتسجيلات الفونوغراف وشرائط الكاسيت، ويستخدم الآن لتخزين بيانات الحاسب وفي أجهزة الفيديو المنزلية. وفي الأقراص المدمجة السمعية يجرى الصوت آلاف المرات في الثانية، ويحول كل جزء إلى رقم يمثل شدة الصوت، ويرمز في شكل ثنائي كسلسلة من حفر ميكروسكوبية على السطح العاكس لقرص من الألومنيوم، ويغطي القرص بطبقة بلاستيكية شفافة ويسترجع التسجيل في آلة تستخدم أشعة الليزر تحت الحمراء لقراءة نمط المناطق المحفورة وغير المحفورة على سطح القرص، وهناك أنواع أخرى من الأقراص المدمجة مثل «قرص مدمج لقراءة الذاكرة فقط» وهو نوع يقرأه الحاسب باستخدام دوافع للقرص ويمكن أن يحتوي برامج ونصوصاً رقمية للحاسب والصوت، ولصور الفيديو.

القرضابية، معركة: ٢٩ أبريل ١٩١٥، انتصر فيها الليبيون عند بئر القرضابية بقيادة رمضان السويحلي ضد قوات الاحتلال الإيطالي. إذ اضطرت إيطاليا إثر نشوب الحرب العالمية ١ إلى سحب بعض قواتها من ليبيا وانهز السوسيون هذه الفرصة لمهاجمة إقليم طرابلس فحشد الإيطاليون بعض الشباب الليبي لصد خطر السوسيين، ولكن الفرقة العربية التي استخدمها المستعمر قلبت له ظهر المجن واتحدت مع السوسيين ضده فهزم الإيطاليون شر هزيمة.

قرطاجة: مدينة قديمة على شبه جزيرة صغيرة في خليج تونس قرب مدينة تونس الحديثة، اشتق اسمها اللاتيني من اسمها الفينيقي، ومعناه «مدينة جديدة» (كانت بوتيكا المدينة القديمة) أسسها مستعمرون من صور في القرن ٩ ق. م (التاريخ التقليدي ح ٨١٤ ق. م) نشطت تجارتها تدريجياً، وفي القرنين ٦ و ٥ ق. م أخذت تسيطر على غ البحر المتوسط، كان تجارها ومستكشفوها يجوبون

البحار، ويقال إنه في مطلع القرن ٥ ق. م وصل هانو في كشف الشاطئ الأفريقي حتى سيراكيون. ربحت قرطاجة ثروة كبيرة من تجارتها الواسعة، أقيمت دعائم الدولة في عهد طبقة أرستقراطية من النبلاء والتجار الأثرياء، وكان للمدينة مجلس وجمعية شعبية، إلا أن النظم الأوليغاركسية سلبت هاتين الهيئتين سلطاتهما في وقت مبكر، وتركزت السلطة في قبضة القضاة وحكامين يتخبان سنوياً، وكان أكبر عوامل ضعف قرطاجة التنافس بين أسرها الكبيرة التي جرت على الانقسام يؤيد كل منها سياسة تعارض سياسة الأسر الأخرى، وتمثلت أهم مظاهر هذا الانقسام في أنصار التوسع برا، وفي مؤيدي بناء قوة بحرية، وكانت السلطة بوجه عام في قبضة الفريق الثاني وفي بداية القرن ٥ ق. م بسطت قرطاجة سيطرتها على سردينيا ومالطة وجزر البليار، وعقدت ماجو محادثات مع الأترويين والرومان وبعض المدن الإغريقية، لكن قرطاجة لم تفلح إطلاقاً في بسط سيطرتها التامة على صقلية، بدأ نشاط القرطاجيين ضد هذه الجزيرة باستقرارهم في جزنها الغربي، لكن أوقف هذا النشاط انتصار جلون في معركة هيمرا (٤٨٠ ق. م) على هاميلكار (اسم استخدمته كثير من الأسر القرطاجية الكبيرة المعروفة باسم البارقيين)، وبذلك أنقذت المدن الإغريقية في صقلية، ومع ذلك استمر خطر قرطاجة ماثلاً، وتفاقم تبعاً لنمو قوتها باطراد، فان هانيبال (اسم آخر كثير الذبوع في الأسر القرطاجية) حفيد هاميلكار وزميله هيميلكو دمرا اكرجاس (انظر: اجريجتم) ح ٤٦٠ ق. م غير أن سيراقوسة صدت القرطاجيين، ثم نقل أجاثوكلس (٣١٠ - ٣٠٧ ق. م) بعد ذلك بقرن مسرح الحرب إلى ساحل أفريقيا، ولكن قرطاجة سيطرت بعد موته (٢٨٩) سيطرة تكاد تكون تامة على كل غ البحر المتوسط، وفي القرن الثالث ق. م تحدثت روما هذه السيطرة في الحروب البونية (التي عرفت بهذا الاسم، لأن الرومان كانوا يدعون القرطاجيين: بوني = فينيقيين)، وفقدت قرطاجة في أولى هذه الحروب

اليوم إحدى ضواحي مدينة تونس، ولا تزال توجد بها بعض بقايا المدينة القديمة.

قرطاجنة: كرتنه بالإسبانية، مدينة (ح ٢١٧٧١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم مرسية ج ق إسبانيا، وميناء على البحر المتوسط، وقاعدة بحرية. أسسها هازدروبال ح ٢٥٥ ق م. أصبحت القاعدة الرئيسية للقرطاجنيين في إسبانيا، واستولى عليها الرومان ٢٠٩ ق م. استولى عليها المسلمون في القرن الثامن. خربها أمير البحر دريك ١٥٨٥. يستخرج بجوارها الرصاص والحديد والزنك.

قرطاسي: بلدة كانت تقع على الشاطئ الغربي للنيل بالنوبة، وتبعد ٤٥ كم ج خزان أسوان. وكان بها جوسق مهدم خال من النقوش بُني أيام الرومان. وعندها المحاجر التي قُدت منها الأحجار لبناء معابد فيلة وعليها نقوش يونانية. تم نقل الجوسق وإعادة بنائه (١٩٦٠ - ٦٣) ضمن مشروع لإنقاذ آثار النوبة، ومكانه اليوم في المنطقة التي أقيم فيها معبد كلاشة ج السد العالي.

قرطبة: مدينة (ح ٣٢٦١٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة قرطبة ج إسبانيا، في الأندلس، على نهر الوادي الكبير. ازدهرت في عهد الرومان، وأُكلت للعرب ٧١١، ووصلت أوج عظمتها كعاصمة لإمارة عربية (خلافة فيما بعد) في العهد الأموي (٧٥٦ - ١٠٣١). وكانت المدينة حينذاك من أعظم وأغنى مدن أوروبا، واشتهرت مركزاً للثقافتين الإسلامية واليهودية. ويتجلى الفن الإسلامي خاصة في المسجد الذي بُدئ بناؤه في القرن الثامن، والذي يعتبر من أروع الآثار الإسلامية جمعاء (كاتدرائية منذ ١٢٣٨). وبالمدينة أطلال قصر قديم، وجسر عربي رُمم حديثاً. بلغت المدينة أقصى ازدهارها في حكم عبد الرحمن الثالث، ولكن تدهورت بعد سقوط الأمويين، وخضعت لأشبيلية في ١٠٧٨، وفي ١٢٣٦ استولى عليها فرديناند ٣ ملك قشتالة. ولم تستعد قرطبة غاير مجدها، ولكنها ظلت تشتهر بصناعة الذهب والفضة والجلود. نهبا الفرنسيون في ١٨٠٨، وساندت الجزائر فرانكو في الحرب الأهلية ١٩٣٦. وقرطبة هي

(٢٦٤-٢٤١ ق.م) سيطرتها على صقلية، وبرغم ما بدا من أن روما وقرطاجة كانتا لا تزالان متكافئتين تقريباً، فإن نشوب الثورة بين الجنود المرتزقة (٢٤٠-٢٣٨ ق.م)، عقب الحرب مباشرة نتيجة لتدابير زعيم آخر يدعى هانو كان منافسا للباربيين، أوضح بجلاء انقسام قرطاجة انقساماً خطيراً، واعتمادها على الجنود المرتزقة. أحمّد هاميلكار بارقة الثورة، وعوض وطنه عن فقدته صقلية بفتح إسبانيا، الذي أتمه هانيبال، وأثار انتعاش قوة قرطاجة المتاعب ثانية لروما، وأفضى إلى نشوب الحرب البونية الثانية (٢١٨-٢٠٢ ق.م)، وبرغم أن هانيبال (أحد عظماء القواد الذين عرفهم التاريخ)، كان يتولى قيادة قوات قرطاجة، إلا أن هذه المدينة تكبدت هزيمة فادحة بفضل مهارة فابيوس، واسكيبيو أفريكائوس الأكبر بوجه خاص، ونتيجة لانقسام قرطاجة على نفسها انقساماً خطيراً حال دون حصول هانيبال على الإمدادات اللازمة، وبعد انتصار اسكيبيو في معركة زاما ٢٠٢ ق.م عقد الصلح، وفقدت قرطاجة كل سفنها الحربية، وممتلكاتها خارج أفريقيا، وفرض عليها دفع غرامة مالية باهظة، لكن سمح لها بمواصلة تجارتها الرائجة، ولكن استمرت المخاوف تساور روما من ناحية قرطاجة فاشتكت معها في الحرب البونية الثالثة (١٤٩-١٤٦ ق.م) التي انتهت بالقضاء على قوة قرطاجة وتدمير المدينة ذاتها، وفي ١٢٢ ق.م. شرع الرومان في إنشاء مدينة جديدة على نفس موقع قرطاجة، ولكن لم يكمل المشروع بالنجاح، ثم أسس يوليوس قيصر مدينة جديدة أصبحت في عهد أغسطس مركزاً هاماً للإدارة الرومانية، وفي القرن الثالث الميلادي أصبحت قرطاجة أحد معاقل المسيحية، وقامت بدور كبير في إقامة دعائم الكنيسة الغربية على أسس تختلف اختلافاً بيناً عن أفكار الكنيسة اليونانية، وقاومت قرطاجة غزوات المسلمين الأولى، إلى أن استولى عليها القائد ابن النعمان (٦٩٨)، توفي بها لويس التاسع ملك فرنسا في أثناء عودته من مصر عقب حربه الصليبية الفاشلة، وقرطاجة

لون ثمارها أبيض أو أصفر. أما نوع الموشات فيحوى أصنافاً أقل أهمية ويسمى بعضها بمصر القرع العللى، وتصنع منه فطائر وحلوى، وبعض ثماره مخصصة أو منضغطة كقرص الجبن، ولون لحمها السميك يرتقلى فى الغالب. وأما نوع الماكسيما فيشمل أصنافاً ذات ثمار ضخمة يبلغ وزن بعضها ١٠٠ رطل، ومنها ما يعرف فى مصر باسم القرع الاستامبولى أو السودانى. وتطبخ ثمار كثير من هذه الأصناف أو تتخذ علفاً للماشية. وتنتج زراعة تلك الأنواع بكثير من الأراضى، حتى الرملية، وتحص بذور بعض الأصناف وتملح ويؤكل لبها. والتكاثر فى الأنواع جميعها بالبذور.

قُرعة: من أقدم الوسائل التى تتبع فى إجراء الاختيار، أو فض المنازعات، أو تحديد تصرف معين لاتباعه. كانت أداة القرعة حجراً أو زهراً أو أية مادة أخرى تلقى على الأرض وتفصل طريقة سقوطها فى موضع القرعة. وكانت أداة القرعة فى حالات أخرى تلقى فى وعاء تسحب منه. ولعل زهر النرد لم يستحدث أصلاً للعب. وإنما لإجراء القرعة.

قرغيزستان أو قرغيزيا: جمهورية (٢٠٤٦٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٨٥٧٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بأسيا الوسطى. كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية بالاتحاد السوفيتى. تشترك فى حدودها الجنوبية الشرقية مع الصين، عاصمتها بشكيك (فرونزى سابقاً)، منطقة جبلية فى سلاسل تيان شان وباهير، وترتفع إلى ٧٣٢٢ م عند قمة بويدا، يقوم الرعى فى أودية الجبال، ويرتكز الإنتاج الزراعى فى وادى فرغانة وفى حوض سيك كول، وتقوم الصناعة معتمدة على الموارد المعدنية (الزئبق والأنتيمون، والأورانيوم) والقرغيز شعب تركى مغولى مسلم، يشغل بالرعى، هاجر إلى المنطقة فى القرن ١٦ كان يطلق عليهم قارقرغيز لتمييزهم عن القوزاق الذين عرفوا قديماً بالقرغيز (انتقلت مع خانية كوكند إلى روسيا ١٨٧٦، حدث بها (١٩٢١-٢٢) قحط نتيجة لحرب مدمرة راح ضحيتها نحو نصف مليون من السكان، أصبحت

مسط رأس ستيكا، ولوكان، وابن رشد، وميمونيدس. مقر جامعة.

القرطبي: (ت ١٢٧٣)، أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصارى، عالم أندلسى. ولد بقرطبة وهاجر إلى الشرق، واستقر بمنية ابن خصيب (المنيا) بمصر، ومات فيها. عرف بالصلاح وفهم القرآن الكريم والإلمام بالعلوم الدينية، ألف عدة كتب أشهرها تفسيره «الجامع لأحكام القرآن» الذى أسقط منه القصص والتاريخ، وعنى بالأحكام والأدلة والقراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ.

قرطم: نبات حولى من الفصيلة المركبة اسمه العلمى كارثامس تنكتوريوس (Carthamus tinctorius) من المحصولات المصرية القديمة. ساقه قائمة طولها ١٥٠ - ١٧٠ سم. والنورة هامة طرية، والبسات صفر تمل إلى الاحمرار عند النضج، وتعرف باسم العصفور، وتستخرج منه صبغة القرطامين. والبذور بيضاء اللون ملساء مضلعة تشبه بذرة عبّاد الشمس، ولكنها أصغر حجماً. ويزرع القرطم بالهند وج فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لاستخراج الأصباغ والزيت منه. وقليلاً ما يزرع بمصر. وتكثر زراعته حول حقول المحاصيل الشتوية بالمحافظات الجنوبية.

قرع: ثمرة نبات، من جنس كيكوربيتا (Cucurbita) من الفصيلة القرعية، ويتبعه عشرة أنواع: ثلاثة منها ذات فوائد اقتصادية هى الكوسة كيكوربيتا ييبو (C. pepo) والقرع العسلى كيكوربيتا موشاتا (C. moschata) والقرع الاستامبولى كيكوربيتا ماكسيما (C. maxima). والأولان موطنهما ش أمريكا، والآخر موطنه العالم القديم. والنبات عشب حولى مدّاد مفترش قائم قصير كنوع البيبو، أزهاره صفر وحيدة المنزل، والحوامل الزهرية للذكر منها طويلة، وللؤنثة قصيرة غليظة. تختلف الثمار أشكالاً وأحجاماً باختلاف النوع، فالثمار فى نوع البيبو أسطوانية لونها أخضر فاتح أو داكن تجمع قبل نضجها وتطبخ وتعرف بالكوسة. وبعض الأصناف



الاسترواح، من أشهرها يالتا. وشبه جزيرة كيرتش (بالشرق) ثروة معدنية وصناعات ثقيلة. دخل الساحل تحت حكم بيزنطة من القرن ٦ إلى القرن ١٢، ثم حكمته جنوة التي أقامت عددًا من المستعمرات المزدهرة، وبخاصة في فيودوسيا. سقطت القرم في يد التتار ١٤٧٥، الذين أصبح خاناتهم تابعين للسلطان العثمانيين منذ ١٤٧٨. وقد غزا الخانات من عاصمتهم - بخشيسراي - موانئ ج روسيا. وامتدت إغاراتهم حتى موسكو وبولندا. وفي ١٧٧٤، أرغمت كاترين ٢ تركيا على إعلان استقلال الخانية، ثم ضمتها لروسيا ١٧٨٣، ووفد عليها كثير من الروس واليونانيين وغيرهم من المستوطنين، كانت القرم ميدانًا للمعارك في حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦)، وفي الحربين العالميتين. وفي الحرب الروسية الأهلية، حينما أصبحت في ١٩٢٠ الملجأ الأخير للروس البيض، أعلنت جمهورية سوفيتية مستقلة ذاتيًا ١٩٢١، ثم ألغى هذا الوضع خلال الحرب العالمية

٢. وطرد السكان من التتار الذين اتهموا بمساعدة الألمان. وانتقلت القرم في ١٩٥٤ من جمهورية روسيا إلى جمهورية أوكرانيا، وعاد السكان التتار، وفي ١٩٩١ أصبحت جمهورية مستقلة داخل أوكرانيا.

قرمان أغلو: سلالة تركمانية نشأت بآسيا الصغرى بعد أفول نجم السلاجقة في أواخر القرن ١٢، تقع بلادهم الجبلية بين سهول كيليكيا وقونية، وبنوا العمائر الرائعة، منها المدرسة الخاتونية بقرمان.

قرمانلى: أسرة تركية تنحدر من قرمان بآسيا الصغرى، حكمت طرابلس الغرب (١٧١١ - ١٨٣٥). أسسها أحمد قرمانلى في ١٧١١، إذ حصل من السلطان أحمد ٣ على قرمان يشته في منصب بكربك. وتخلص من الحامية التركية المرابطة في طرابلس ذهبًا في مأدبة أقامها لكبار الضباط الأتراك. من أعظم رجال الأسرة يوسف قرمانلى الذى حصن طرابلس، وأنشأ أسطولاً قوياً، وغامر برجاله في البحر المتوسط، قاوم الولايات المتحدة الأمريكية وغلبته. وعاهدها على إلغاء الرق.

جمهورية مستقلة فى الاتحاد السوفيتى ١٩٢٦ ثم جمهورية تأسيسية ١٩٣٦، بها جامعة تأسست ١٩٥١، وأكاديمية للعلوم ١٩٥٤. أعلنت استقلالها في ١٩٩١، وانضمت إلى كومنولث الدول المستقلة، وفي ١٩٩٣ وضعت دستوراً جديداً. وقد سعى عسكر أكاييف رئيس الجمهورية منذ ١٩٩٠ إلى إصلاحات سياسية واقتصادية حتى أطاحت به ثورة في ٢٠٠٥. وخلفه في ٢٠٠٥ كرمانيك باكييف.

قرفة: شجرة سيلانية استوائية مستديمة الخضرة، اسمها العلمى سيناموم زيلانيك (Cinnamomum zeylanicum) ذات قلف عطرى الرائحة. تقلم لتعطى فروغاً كثيرة. تستخرج منها القرفة للتجارة. وكثيراً ما يستعمل نوع من جنس الكاسيا (دار صيني) بديلاً لها. ويستخرج الكافور من نوع آخر من هذا الجنس هو سيناموم كامفوراً (C. camphora). وتستعمل القرفة تابلأ وفي تحضير العطور، كما تكسب الأطعمة نكهة طيبة.

قرقميش: مدينة قديمة بسوريا، كانت أعظم مدن الحثييين في أوائل القرن ١٥ ق م، وصارت عاصمة الحثييين بعد بوغاز كوى. وبعد سقوط الدولة الحثيية أصبحت أهم الدويلات المتتابعة من القرن ١٢ ق م إلى القرن ٩ ق م. حكمها الإمبراطورية الآشورية، وظلت مركزاً هاماً للتجارة. وفيها هزم نخاو ملك مصر (٦٠٥ ق م) على يد الملك البابلى نبوخذنصر.

قرقور: انظر: شال.

قرم: شبه جزيرة (٢٥٩٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٩٧٢/١٩٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وجمهورية مستقلة بأوكرانيا، على الساحل الشمالى للبحر الأسود، يربطها باليابس الرئيسى برزخ بريكوب. من مدنها: سمفروبول وهى عاصمتها، وسفاستببول، وكيرتش، وفيودوسيا، ويوباتوريا. تضم منطقة استبس فى الشمال (يزرع بها القمح والقطن). وجبال القرم أو جبال ييلا (أعلى قممها ١٥٤٣ م) فى الجنوب. وساحلها شبه مدارى (الرفيرار الروسية)، تزرع به الفواكه والكروم والطباق. وبه كثير من أماكن

قرون الطبى الأمريكى، وهى متشعبة تجمع بين مميزات قرون البقر والأيتال. وتنشأ قرون الخريت من بشرة جلد الخطم، وربما كانت شعراً متحوراً.

قرن: ثمرة النباتات التابعة للفصيلة القرنية. والقرن هو نتيجة نمو المدقة الوحيدة البسيطة، ذات المصراعين اللذين تنتظم بداخلهما البذور فى صف ملازم لخط تدريز واحد، فإذا نضحت البذور انشق القرن طوال طرفيه، فتفطر البذور، وتنتج القرون من النباتات القرنية العشبية كالقنول والبسلة، كما تنتجها بعض النباتات الخشبية، كالأكاسيا والخروب والسنت.

القرن الذهبى: انظر: استانبول.

القرنة: قرية جبلية، تنتشر منازلها بين قبور الأفراد من عهد الفراغة فى صخور الجبل الغربى تجاه طيبة. وقرنة الجبل هى الطرف الشاخص منه. وكان القدماء من أهل طيبة يقدسونها، ويخافون نقمها.

قرنفل: نباتات معمرة وحولية من الدنيا القديمة. من جنس ديانث (Dianthus) من الفصيلة القرنفلية. أزهارها تابلية العطر، ومنها القرنفل الوردى ديانث بلوماريوس (D. plumarius) وقرنفل العذراء ديانث دلتويدس (D. deltoides) وهما منتشران. والقرنفل البستاني ديانث كاريوفيللوس (D. caryophyllus) أزهاره مضاعفة البتلات عطرة الرائحة، بيض أو ذات ظلال مختلفة من الحمرة. ومن أنواع القرنفل أيضاً قرنفل الشاعر ديانث بارباتوس (D. barbatus) وأزهاره مكتظة فى خصلات بيض أو حمر.

قرنفل عطرى: شجرة مستديمة الخضرة. اسمها العلمى زيزيجم أو يوجينيا كاريوفيلاتا (Eugenia caryophyllata)، تستعمل براعمها الزهرية غير المتفتحة تابلاً، وتكون مجففة أو مطحونة، وكذلك لإكساب الأطعمة نكهة طيبة، ويستخرج منها زيت عطرى يستعمل فى الطب وفى صناعة العطور. تنبت بكثرة فى إندونيسيا ومدغشقر.

قرونوس: شجيرة أو شجرة من جنس كورنوس (Cornus) توجد غالباً فى نصف الكرة الشمالى. ومن أشهر

اشتعلت الثورة ضده بزعامة غومة المحمودى وغيره واضطرت الفتن الأهلية إلى النزول عن الحكم ١٨٣٤. وحدث خلاف بين أعضاء الأسرة مما أدى إلى استيلاء الأتراك على حكم ليبيا حكماً مباشراً فى ١٨٣٥.

قرمط: (ت ٩٠٦)، اسمه حمدان أو «الفرج بن عثمان» أو «الفرج بن يحيى» ولقبه قرمط أو قرميطى أى أحمر العينين. رأس القرامطة من الباطنية، أصله من خوزستان. عرف فى سواد الكوفة ٨٧١/٨٧٢ بهذه وتشفه. استمال إليه بعض الناس، وكثر أتباعه بالقطف والبحرين والعراق وسوريا واليمن، قتله المكتفى بالله العباسى.

قرمل: نبات حولى عصيرى، اسمه العلمى زيجوفيللم سميلكس (Zygophyllum simplex) من الفصيلة الرطربية، منبس على الأرض، أوراقه عصيرية بسيطة، وأزهاره صفر صغيرة.

قرموط: سمك من جنس كلارياس (Clarias) يوجد بالمياه العذبة، يتبع الفصيلة السيلورية، يعيش بأسيا وأفريقيا، وثمة نوعان بمصر: «كلارياس لأزيرا» و«كلارياس انجويلارس»، طول الأول ح ١١٧ سم. والقرموط داكن اللون، عديم الحراشف على رأسه صفائح عظمية تكون بعض عظام الجمجمة، له أربعة أزواج من الشوارب، وأعضاء تنفسية إضافية متصلة بالخياشيم الخلفية، تعينه على استنشاق الهواء الجوى. يباع حياً، ويعمد الناس إلى ذبحه، لحمه أحمر ردى وجد منقوشاً على آثار المصيرين القدماء. ومن أسمائه الحوت.

قرن: فى علم الحيوان، عضو يبرز من الرأس، ويستخدم فى الهجوم والدفاع. وللشديدات ثلاثة أنواع من القرون: (١) غير متفرعة ومستديمة وجوفاء. ويتوسط كل قرن عظم ينمو من الجمجمة، كما فى الماشية والأغنام والجاموس وثور المسك وظباء الدنيا القديمة وضروبها من الحيوانات. (٢) متفرعة، كما فى فصيلة الأيتال، حيث تتركب من عظم حقيقى، وتساقط سنوياً. (٣)

من هناك «الأهرام» و«المقطم» وغيرهما، كما أصدر نشرات كثيرة للدفاع عن مصر، وخصوصاً في عهد ثورة ١٩١٩ وما بعدها، ونشر مقالات في معظم الصحف البريطانية. عاش طوال حياته في إنجلترا باستثناء فترات قصيرة كان يقضيها في مصر. توفي في لندن ودفن في بلدته المراغة.

قريش: القبيلة التي ينتسب إليها الرسول ﷺ. كانت في الأصل متفرقة حول مكة، فوحدها قصي قبل ظهور الإسلام بحوالى مائة سنة، وأسكنها مكة، ونظم شئونها، ووضع أساس سيادتها الدينية والسياسية. وينسب إلى قصي تأسيس دار الندوة أو مجلس المدينة، حيث كان يجتمع أعيان مكة للتشاور في أمور السلم والحرب وإنجاز معاملاتهم التجارية والمالية. وكانت قريش تقسم إلى: قريش البطاح، التي كانت تشمل على بطون أمية ونوفل وزهرة ومخزوم وأسد وجمح وسهم وهاشم وتيم وعدى، وتسكن قلب المدينة حول بيت الله الحرام. وقريش الظواهر، وكانوا خليطاً من العوام والأحباش والموالي، ويسكنون ضواحي مكة وفي شعاب التلال المجاورة لها. وكانت قريش البطاح تؤلف ارستقراطية مكة، وتهيمن على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في أواسط بلاد العرب وغربها. وكانت لهم تجارة واسعة مع البلاد المجاورة استدعت عقد اتفاقات مع رؤسائها. وكانت قوافلهم التجارية منظمة، وتسير باطراد بين مكة وبلاد الشام واليمن، متبعة طريق التجارة الرئيسية المار بمكة. وبرعت قريش في استغلال أموالها في أعمال المضاربات والصيرفة. واكتسبت قريش - بفضل تعظيم العرب للكعبة وحجهم إليها - فوائد اقتصادية ونفوذاً روحياً وسياسياً بين القبائل. اشتهر القرشيون بقصاحتهم، فكانت العرب تطيل كلامها وهم يقصرونه، فيأتى قليل اللفظ كثير المعنى. ولهجة قريش هي الفصحى التي سادت في الجاهلية أكثر أنحاء شبه الجزيرة العربية. ونزل القرآن الكريم بلهجة قريش. وكان تاريخ قريش، حتى هجرة الرسول، مرتبطاً بمكة، لكن

الأنواع كورنس فلوريدا (C. Florida) الأزهار بيض وردية. وهى من الناحية النباتية قنابات وتظهر فى الربيع. الخشب صلد يستعمل فى صنع المقابض.

قره جورج: «بالتركية: جورج الأسود» (١٧٥٢ - ١٨١٧)، وطنى صربى، كان فلاحاً أمياً، وقاد فتنة الصرب ضد الترك ١٨٠٤، واستولى على بلجراد ١٨٠٦، ونودى به زعيماً وراثياً لبلاد الصرب ١٨٠٨. تخلى عنه حلفاؤه الروس ١٨١٢، فولى هارباً إلى النمسا، ولكنه اغتيل عقب عودته إلى صربيا بإيعاز من: ميلوش أوبرفتش. انحدرت عنه الأسرة المالكة قره جورجفتش: أعضاؤها الذين حكموا صربيا هم: ألكسندر أمير صربيا، وملوكها: بطرس ١ وبيطرس ٢. استمرت حزاناتها ضد أسرة أوبرفتش أمداً طويلاً.

قره قوروم: سلسلة جبلية تمتد ٤٨٠ كم ج وسط آسيا ش كشمير، وهى الامتداد الجنوبى الشرقى لجبال هندكوش، بها قمة جديون أوستن (٨٦١١ متراً) وهى ثانية القمم ارتفاعاً فى العالم، والجبال هى أكبر حاجز يفصل الهند عن وسط آسيا، ولكن السكان يعبرون عن طريق ممر قره قوروم (يرتفع ٥٥٧٥ م) الذى يعتبر الطريق الرئيسى بين كشمير والصين.

قره قوم: (١) صحراء واسعة (٢٩٧ ٩٠٠ كم<sup>٢</sup>)، فى جمهورية تركمانستان غ نهر أموداريا، يخرقها خط سكة حديد قزوين. أشهر واحاتها مرو. يشغل سكانها برعى الماعز والإبل وأغنام الكراول. بها مناجم للكبريت. (٢) صحراء (٤٠ ٠٠٠ كم<sup>٢</sup>) ش ق بحر آرال فى جمهورية قازاقستان.

قرباقص ميخائيل: (١٨٨٧ - ١٩٥٦)، صحفى مصرى. بدأ حياته الصحفية ١٩٠٦. فكان يرأس صف القاهرة من الشرقية. أنشأ (١٩٠٨) المكتب المصرى للأنباء والمعلومات بالإسكندرية. وبعد عامين فتح له فرعاً فى لندن. سافر إلى لندن ١٩١٠، حيث ثرغ للصحافة وإثارة الرأى العام البريطانى حول مصر وسائر القضايا العربية والإسلامية. راسل

الحجم، وقد لا يزيد طوله على متر واحد، وتصيب قلة النمو جميع أجزاء الجسم وأعضائه الداخلية بنسبة واحدة، بحيث يظهر القزم فوق سن العشرين كأنه طفل في الثامنة من العمر، وينشأ هذا المرض عن نقص في إفراز هرمون النمو بواسطة الغدة النخامية، وقد أمكن علاج بعض الحالات. وقد يكون القزم طبيعياً من جميع الوجوه فيما عدا صغر الحجم وقصر القامة. وقد يكون قصر القامة وراثياً. وكثير من الأقزام يبلغون شأناً عالياً في شتى مرافق الحياة، ويقال إن ذلك تعويض عما يشعرون به من مركب النقص. وهناك بعض القبائل في أفريقيا والفيليبين والهند الشرقية وإستراليا، جميع أفرادها من الأقزام. انظر: قزم.

قزوين: مدينة (ح ٣٦٠٢٦٦، نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ إيران، أسسها الملك شاپور في القرن ٤، وأصبحت عاصمة فارس (١٥٤٨ - ٩٨). احتلها الروس في الحربين العالميتين. بها مسجد قديم ينسب إلى هرون الرشيد. تتجر بالحرير والفاكهة والأرز والسجاد، وبها مصانع للمنسوجات وطحن الغلال.

قزوين، بحر: بحيرة ملححة (٣٧٣٠٠ كم<sup>٢</sup>)، بين أذربيجان وروسيا وقازاقستان وتركمانستان وإيران على الحدود التقليدية بين أوروبا وآسيا، تنخفض ٢٨ م عن سطح البحر. أكبر بحر داخلي في العالم، أعظم نقطة فيها ح ٩٦٠ م ترتفع من ساحله الجنوبي (الإيراني) جبال البرز، ومن ساحله الجنوبي الغربي جبال القوقاز. تصب فيه أنهار فولجا، وأورال، وكورال، وكورا، وتريك. وهو بحر ليس له منفذ، معدل التبخر مرتفع. وبه رواسب ملححة ضخمة. مصايد المصير الأول للكافيار. أهم موانيه باكو واستراخان، يسمى أيضاً بحر الخزر.

القزويني: (١٢٦٨-١٣٣٨)، محمد بن عبد الرحمن. ولد بالموصل ومات بدمشق. اشتغل بالفقه والحديث والأدب، فولى قضاء ناحية بالروم، ولم يتم العشرين من عمره. ثم انتقل إلى دمشق، واشتغل بالتدريس. ناب في

الهجرة وانساح العرب فيما وراء حدود بلادهم حملا القرشيين إلى مختلف أنحاء الدولة العربية. وتمكن القرشيون - بفضل خبرتهم وحزمهم وطموحهم وكون الرسول ﷺ منهم - من السيطرة على مجرى التاريخ الإسلامي قرونًا عدة.

قريش جبن: انظر: لبن رائب.

قرينة: في القانون، ما يستنبطه المشرع أو القاضى من أمر معلوم للدلالة على أمر مجهول. والقرينة القضائية هى التى يستنبطها القاضى من ظروف الدعوى. والقرينة القانونية هى التى يستخلصها المشرع من حالات يغلب وقوعها وبنص عليها، وهذه تنقل عبء الإثبات إلى عاتق الخصم إن كانت بسيطة، وتعفى من الإثبات نهائيًا إن كانت قاطعة.

قزم: أى فرد من الناس ذوى القامات القصيرة المتناثرين من أفريقيا إلى غينيا الجديدة. ويطلق اسم نيجريللو (ومعناها الزنجرى الصغير) عادة على أقزام أفريقيا، وهم يقطنون منطقة الكنغو ورواندا وبوروندى. ويبلغ متوسط الطول فيهم أقل من ١٥٠ سم، ولونهم أفتح من لون الزنوج الذين يعيش الأقزام بينهم ويتحدثون لغتهم. أما الأقزام الآسيويون فيطلق عليهم أحياناً اسم نيجريتو (ومعناها أيضاً الزنجرى الصغير) ويشملون شعب الايتا فى الفيليبين والسيمانج فى شبه جزيرة الملايو والعديد من المجموعات الصغيرة فى جزر أندامان. ويوجد خليط من الأقزام ضمن سكان الملايو وميلانيزيا. ويبلغ متوسط طول الأقزام فى هذه المنطقة ح ١٥٠ سم، ولهم شفاه غليظة، وبشرة داكنة السواد، وجسم يغطيه شعر خفيف، أما الرأس فشعره من الطراز المفلفل جداً. ويحترف الأقزام الصيد والقنص والجمع، ويعيشون فى جماعات صغيرة متباعدة، وتقسم كل جماعة فى مكان منزول.

قزمية: حالة يكون فيها حجم النبات أو الحيوان أو الإنسان أقل من الحجم الطبيعى لنوعه. والشخص القزم يكون بطيء النمو محدوده. وعندما يكتمل يكون صغير

إنه عاش طويلاً. قالوا إنه أول من آمن بالبعث من الجاهليين. واعتنق النصرانية، فعين أسقفًا لنجران. وتردد على قيصر الروم فأكرمه. وأدركه النتي عليه السلام، وسمعه يخطب بعكاظ. وقالوا: إنه أول من خطب على مرتفع أو ناقة، وأول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا، وأول من قال في كلامه: «أما بعد»، وأول من كتب: «إلى فلان من فلان». ويدل ما يروى من خطبه على أنه كان يعتمد على العبارات القصيرة جداً، التي يحليها بالسجع والازدواج الطبيعيين، ورسم الصور المتتابعة السريعة.

**قسطنطى الحمصى:** (١٨٥٨-١٩٤١)، أديب عربى، ولد بحلب، وتعلم في مدارس الرهبان، حيث تلقى أصول اللغتين الفرنسية والإيطالية إلى جانب العربية، ثم صقل هوايته الأدبية بالقراءة، وثقافته بالرحلات إلى فرنسا والآستانة والقاهرة، واشتغل بالتجارة كغيره من أفراد أسرته الثرية. عنى بالمباحث اللغوية، وكانت له مناقشات مع الأب أنستاس مازى الكرملى، وجمع بين الثقافتين العربية والغربية في كتابه «منهل الورد في علم الانتقاد» (القاهرة ١٩٠٧). له شعر تظهر فيه القدرة التنظيمية أكثر من الإلهام، وترجمات لقصائد من الشعر الفرنسى.

**قسطنطين:** أباطرة رومان وبيزنطيون. **قسطنطين ١** (٣٢٠ أو ٣٢٣-٣٥٠)، أصغر أبناء قسطنطين ١، اشترك في حكم الإمبراطورية بعد وفاة أبيه (٣٣٧) مع أخويه قسطنطين ٢ وقسطنطين ٣. أدت رذائله وأطماعه المالية إلى مقتله. **قسطنطين ٢** (٦٣٠-٦٦٨)، إمبرطور بيزنطى (٦٤٢-٦٦٨)، منع مناقشة مذهب المشيئة الواحدة، قبض على البابا مارتين ١ ونفاه، هزمه المسلمون في معركة ذات الصواري، بقيادة عبد الله بن سعد بن أبى سرح (٦٥٥) أعاد تنظيم الجهاز الإدارى للإمبراطورية. اغتيل.

**قسطنطين (كونستانتينوس خلوروس):** اسم عدد من أباطرة الرومان: **قسطنطين ١:** (ح ٢٥٠-٣٠٦)،

القضاء عن أخيه، ثم عن ابن صصرى، ترك القضاء وولى خطابة جامع دمشق، ثم صار رئيس قضائتها، فرتب قضاء مصر. ولما عزل أعيد إلى قضاء دمشق. أصيب بالفالج آخر حياته. ألف: «الدر المرجاني من شعر الأرجاني»، و «تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان»، و «إيضاح التلخيص». وعليهما تقوم شهرته. فقد حل التلخيص محل مفتاح السكاكى لغموض عبارته. وصار الكتاب الدراسى الأول فى البلاغة إلى عهد قريب.

القزوينى، زكريا: (١٢٠٣ - ٨٣)، رحالة من أصل عربى. ولد بإقليم قزوين بشمال فارس. طاف بفارس والعراق والشام. ترك كتابين: أحدهما فى الفلك والجغرافية الطبيعية وعنوانه «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات». والآخر فى الجغرافية التاريخية بعنوان «عجائب البلدان»، أو «آثار البلاد وأخبار العباد». وفى الكتابين استطرادات جعلت بعض المؤرخين يلقبه: «هيرودوت العصور الوسطى» و «بلينى العرب». توفى ببغداد.

القزوينية: لهجات تنتمى إلى اللهجات الإيرانية الغربية، من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية من اللغات الهندية - الأوروية. انظر: لغة (جدول).

قزيقوس: مدينة قديمة فى آسيا الصغرى على شبه جزيرة قزيقوس (اليوم شبه جزيرة كايدجى) ش غ تركيا، وميناء على بحر مرمرة. أسسها مستعمرون من ميليتوس (ملطية) ق ٧٥٦ ق م. كانت عضواً فى حلف ديلوس. ونافست بيزنطة، هزم القبياداس أسطول إسبرطة فى مياهها (٤١٠ ق م). صارت مدينة حرة تحت حكم الرومان. وفى ٦٧٥ غزاها العرب. بها أطلال معبد روماني كبير شيده الإمبراطور الرومانى هادريان.

قس بن ساعدة الإيادى: (ح ٦٠٠)، أديب كانت منازل قومه بالجزيرة، وكان خطيب العرب وشاعره وحكيمهم، وحكهمهم فى عصره. أداروا حوله القصص الشعبية والخرافية التى تجعل معرفة حياته عسيرة. قالوا

تقلب في مناصب الجيش حتى أصبح قائداً. طلق هيلانة (أم قسطنطين ١) ليتزوج ابنة ما كسيميانوس ويصبح (٢٩٣) قيصرًا (نائبًا عن الإمبراطور). واتاه التوفيق في قيادة الجيوش في بلاد الغال وبريطانيا. وحينما نزل دقلديانوس وماكسيميانوس عن الحكم أصبح (٣٠٥) هو وجاريوس إمبراطورين. لكنه توفي في العام التالي في يورك، فطالب بمنصبه ابنه قسطنطين ١. **قسطنطش ٢** (٣١٧-٣٦١) ابن قسطنطين ١ - اشترك في حكم الإمبراطورية مع أخويه قسطنطس ١ و قسطنطين ٢ بعد (٣٣٧) قتل قسطنطين في ٣٤٠ و قسطنطس في ٣٥٠. أحمّد قسطنطش الثورة، وتولى الحكم بمفرده وناصر مذهب اريانوس. أدت الاضطرابات في بلاد الغال وبلاد الفرس إلى اعتماد قسطنطش على ابن عمه وقائده يوليانيوس (يوليانيوس الصائب). لكن رجال يوليانيوس ثاروا على قسطنطش الذي توفي وهو في طريقه إلى إخماد ثورتهم. **قسطنطش ٣**: (ت ٤٢١)، كان قائد الإمبراطور هونوريوس بعد مقتل منافسه اتولف. تزوج أرملة جالاً بلاكيديا، وكانت أخت الإمبراطور، وفي ٤٢١ أصبح إمبراطورًا شريكًا لصهره، وتوفي بعد ذلك ببضعة شهور.

**القسطنطاني**، **مصلح الدين مصطفى**: (ت ١٤٩٥)، فقيه عثماني، من علماء الكلام، تولى قضاء بروسه وأدرنة واستانبول، له شروح على هوامش السفي والتفتازاني. **قسطنطين**: أباطرة رومان وبيزنطيون: **قسطنطين الأول** (الكبير) (٢٨٨ - ٣٣٧)، ابن قسطنطش الأول والقديسة هيلانة. وبالرغم من أنه نودي به إمبراطورًا عند وفاة أبيه في يورك ٣٠٦، فقد قنع بلقب قيصر حتى وفاة جاليوس (٣١٠) الذي ترك أربعة يتازعون المنصب الإمبراطوري. وفي الصراع الذي تلا ذلك تحالف قسطنطين وليكيونيوس ضد ماكستوس وماكسيمينيوس وهزماههما ٣١٢، وحكما مشتركين (قسطنطين في الغرب، وليكيونيوس في الشرق) ثم تنازعا (٣٢٤)، فسقط ليكيونيوس تاركًا قسطنطين يحكم بمفرده. وتذهب

الروايات إلى أن قسطنطين الذي كان قد مال إلى المسيحية، رأى مباشرة - قبيل نصره الفاصل عند جسر ملفيان ٣١٢ - صليًا من نور في السماء، فاعتبر ذلك علامة على أنه سيؤتي النصر. وفي ٣١٣ أصدر قسطنطين وليكيونيوس منشور ميلان الذي أقر التسامح مع المسيحية. ومع أن قسطنطين استمر في اهتمامه بالمسيحية، فإنه لم يعمّد إلا وهو على فراش الموت. دعا (٣٢٥) مجمع نيقية المشهور إلى الانعقاد، وبهذا أوجد فكرة المجامع الدينية، وعلى الرغم من أن عهده كان عهد سلام فقد أقام الإمبراطورية على أساس الحكم المطلق. ونقل عاصمته إلى بيزنطة التي أعاد بناءها وأسماها القسطنطينية ٣٣٠، وكرسها للعدراء. قبيل وفاته قسم الإمبراطورية بين أبنائه: قسطنطس ١، وقسطنطش ٢، و**قسطنطين ٢** (٣١٦-٣٤٠). الذي حصل على بريطانيا وبلاد الغال وإسبانيا، وإذ شعر بأنه خدع في القسمة فقد حارب قسطنطس ١، ولكنه قتل أثناء غزوه إيطاليا. **قسطنطين ٤** (بوجاناتوس) (ت ٦٨٥) إمبراطور بيزنطي (٦٦٨-٦٨٥)، قاوم هجمات المسلمين البحرية بالنار الإغريقية. نزل عن أراضي ج الدانوب للبلغار بعد أن هزمه ٦٧٩. دعا مجمع القسطنطينية الثالث للانعقاد، ٦٨٠. **قسطنطين ٥** (كوبرونيوموس) (٧١٨-٧٧٥)، إمبراطور بيزنطي (٧٤٠-٧٧٥)، إداري قدير. كانت مناصرته الشديدة لحركة تحطيم الصور والتماثيل السبب في قيام البابا ستيفن ٣ بتحويل روما إلى حماية بين القصير. **قسطنطين ٦** (ولد ح ٧٧٠) إمبراطور بيزنطي (٧٨٠-٧٩٧)، قامت أمه ارين بالصاية، ثم شاركته في الحكم ٧٩٢. وفي ٧٩٧ انتهزت فرصة عدم ولاء الناس له، فخلعته، وسملت عينيه. **قسطنطين ٧** (بورفيروجيتوس) (٩٠٥-٩٥٩)، إمبراطور بيزنطي، اعترض حكمه (٩١٢-٩٥٩)، قيام رومانوس ١ (٩١٩-٩٤٤)، باغتصاب الحكم. شجع العلم، وأصلح القوانين. كان عالمًا وكاتبًا مثابرًا. قسطنطين ١١ (بالولوجوس) (ت ١٤٥٣) آخر الأباطرة البيزنطيين

الطب، منها «كامل الصناعة» لعلي بن العباس، و «زاد المسافر» لابن الجزار، وكتباً للرازي وإسحاق الإسرائيلي، فكان لها أعظم الأثر في الطب الأوروبي من القرن ١٢ إلى القرن ١٧.

قسطنطين، منحة: وثيقة يعتقد أن قسطنطين ١ منح بموجبها البابا سلطة دنيوية كبيرة في إيطاليا. والواقع أنها زورت، لتدعم - كما يبدو - مطالب البابا في الأراضي التي أنشأ فيها الولايات البابوية. ولم يكن لها من الناحية العملية أثر كبير، وترجع أهميتها الكبرى إلى أن لورنتسو فالّا أثبت زيفها بأساليب نقدية. وتعتبر حجته الثابتة والواضحة بداية لنقد النصوص الحديث.

قسطنطين نقولايفتش: (١٨٢٧-١٩٢٠)، غرندوق روسيا، وأخو ألكسندر ٢. أيد سياسة أخيه المتحررة، وولاه أخوه إمرة الأسطول، وعينه حاكماً عاماً لبولندا ١٨٦٢. ولم تحل سياسته في استرضاء البولنديين دون قيام الثورة ١٨٦٣، واستقال. عين ١٨٦٥ رئيساً لمجلس الإمبراطورية، وفي عهد ألكسندر ٣ اشتبه القيصر في اشتراكه في بعض المؤامرات ضده، فغضب عليه واعتزل ١٨٨١.

القسطنطينية: عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، والإمبراطورية العثمانية بعد ذلك. (للمدينة الحديثة انظر: استانبول) سميت باسم قسطنطين ١ الذي أنشأها بموضع بيزنطة (بيزنطيوم) القديمة وجعلها قاعدة للإمبراطورية الرومانية (٣٣٠). شهدت القسطنطينية ما شهدته الإمبراطورية البيزنطية من مجد وتقلبات حتى انحصر سلطان الإمبراطورية في المدينة وضواحيها. لم ينجح ممن حاولوا حصارها إلا ثلاثة: جيش الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٤)، وميخائيل الثامن (١٢٦١)، والسultan محمد الثاني (١٤٥٣)، أقيمت المدينة على سبعة تلال على البوسفور، وأقيم حولها ثلاثة خطوط من الحصون، كانت أكبر مدائن العصور الوسطى وأمنع قلاعها. بها مجموعة من القصور الفخمة والقباب المذهبة. وفي أزهى عصورها (القرن ١٠)، بلغ

(١٤٤٨-٥٣)، نادى بالاتحاد بين الكنيستين الشرقية والغربية ليحصل على مساعدة من الغرب ضد الأتراك ١٤٥٢، فلم يتلق أية مساعدة. وبقي (١٤٥٣)، طيلة شهرين، وهو يدافع عن القسطنطينية ضد جيش محمد الثاني، الذي كان يفوق جيشه عشرين مرة. سقط وهو يحارب، واقتحم الأتراك القسطنطينية.

قسطنطين: (ت ٤١١)، قائد روماني نادت به إمبراطوراً في ٤٠٧ الفرق الموجودة في بريطانيا، ورفع علم الثورة ضد هونوريوس إمبراطور الغرب. فتح بلاد الغال، وعن طريق ابنه استولى على إسبانيا. أرغم هونوريوس على الاعتراف به إمبراطوراً شريكاً له، لكن انتصاره كان قصير الأمد. حدث من قواه الثورة المضادة التي قام بها جرونتيوس وهزمه قسطنطين (فيما بعد الإمبراطور قسطنطين ٣) قائد هونوريوس، وانتهى الأمر بإعدامه.

قسطنطين: ملوك اليونان، قسطنطين ١ (١٨٧٨-١٩٢٣)، ملك اليونان (١٩١٣-١٧ و ١٩٢٠-٢٢) عارض فينيزيلوس رئيس الوزراء في الحرب العالمية ١، واضطر للزول عن العرش تحت ضغط الحلفاء ١٩١٧، واستدعى ١٩٢٠، وخلع ثانية بعد أن هزم الترك اليونان في أزمير. قسطنطين ٢ (١٩٤٠ - )، ويعرف أيضاً باسم قسطنطين ١٣ ابن الملك بول ١ والملكة فريدريكا. عين وصياً في ١٩٦٤ وتربع على العرش عند وفاة والده الملك بول بعد ذلك بعدة شهور. اختلف مع رئيس وزرائه جورج بابانديرو وأبعده. وفي أبريل ١٩٦٧، استولى بعض قادة الجيش على السلطة، وعطلوا الدستور على الرغم من بقاء قسطنطين ملكاً، وفي ديسمبر ١٩٦٧ حاول أن يقود ثورة على الحكومة العسكرية ولكنه فشل، وفر إلى إيطاليا مع أسرته. اعتبرته السلطة القائمة معزولاً ١٩٧٣ عندما أعلنت قيام الحكم الجمهوري في اليونان.

قسطنطين الأفريقي: (ح ١٠٢٠-١٠٨٧)، يظن أنه ولد بقرطاجة. اعتزل في الدير البنديكتي بمونت كاسينو، وترجم إلى اللاتينية بعض مؤلفات العرب، وبخاصة في

١٢٢٤ حتى كان يوحنا ٣ إمبراطور نيقية قد استعاد اسيا الصغرى، واستولى ميخائيل ٣ (١٢٦١) على القسطنطينية. وكاد إيفان آسن يستولى عليها ١٢٣٤. وقد احتفظت البندقية بالسيطرة على أكثر الجزر اليونانية. وخضعت أثينا للحكم القطلوني، وبقيت آخيا تحت سيطرة أسرة فيلار دوان حتى ١٢٧٨.

قسمة: إحدى العمليات الأربع الأساسية في علم الحساب، ويستخدم فيها الرمز  $(\div)$  أو  $(/)$ ، ونتيجة قسمة عدد على آخر تسمى خارج القسمة. والعدد الذي يقسم يسمى المقسوم. والآخر يسمى المقسوم عليه. أما العدد الذي يشير إلى الوحدات الباقية بعد القسمة فيسمى باقى القسمة. وعملية القسمة عملية عكسية للضرب، إذ أنها تتناول البحث عن عدد إذا ضرب في المقسوم عليه، وأضيف إلى الناتج باقى القسمة، خرج لنا العدد المقسوم. وليس لعملية القسمة خواص التآلف (انظر: جمع)، ولا التبادل. ولكن خاصية التوزيع محققة، أى إننا إذا جمعنا ناتجى قسمة عددين على عدد ثالث كان ذلك مساوياً لجمع العددين أولاً، ثم قسمة حاصل الجمع على العدد الثالث. ولعملية القسمة المحتوية على أعداد ليست أعداداً صحيحة بسيطة، انظر: كسر، ونظام عشري، وجبر.

قسطنطينية: مدينة محصنة (ح ٤٦٥٠٧٨، نسمة، ٢٠٠٨)، ق الجزائر عاصمة إقليم قسطنطينية. مركز تجارى وإدارى عظيم. كانت محطة قرطاجية فى الأصل. ثم صارت عاصمة نوميديا باسم سرتة، ومركزاً هاماً لشحن الحبوب لروما. خربت فى حرب أهلية ٣١١ ثم أعاد بناءها قسطنطين الأول، وحملت اسمه. استولى الأتراك عليها فى القرن ١٦، وغزاها الفرنسيون ١٨٣٧. بها جامعة ومعهد عال للدراسات الإسلامية.

قش: عيدان الحبوب اليابسة بعد حصدها. وخاصة القمح والذرة. استعمل فى العصور القديمة لحشو فراش النوم وفرش الأرض كالحصير. وللسقوف، وعلف البهائم. ومن منتجات القش الحصير. والسلات،

مجموع سكانها نحو مليون نسمة. وكانت أشهر معالمها كنيسة القديسة صوفيا (هاجيا صوفيا) وقصر الأباطرة المقدس، وحلبة سباق الخيل الفسيحة، والبوابة الذهبية. كانت بها ثروة لا يكاد يتصورها العقل من الكنوز الفنية والأدبية، قبل أن تخرب فى ١٢٠٤ و١٤٥٣ وكانت حين أخذها الترك مدينة مهجورة تقريباً ثم ازدهرت فى أيامهم، وغدت مركزاً سياسياً وتجارياً عظيماً فى أوروبا. وكانت مقراً لسلطين العثمانيين والبلاط العثمانى الذى اشتهر باسم الباب العالى. بها مساجد رائعة وقصور باذخة وحمامات ومعالم أخرى جميلة. وفيها خلع آخر سلاطين العثمانيين ١٩٢٢. احتلها الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨ - ٢٣)، وفى ١٩٢٣ حلت أنقرة محلها عاصمة لتركيا.

القسطنطينية، اتفاقية: ١٨٨٨، اتفاق دولى، أقر حرية الملاحة فى قناة السويس والزم الدول باحترام سلامة القناة، وعدم القيام بأية عمليات عسكرية فيها، واعترف بسيادة مصر على القناة، وحقها فى اتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على أرضها وسلامة القناة.

القسطنطينية، الإمبراطورية اللاتينية: (١٢٠٤ - ٦١)، إمبراطورية إقطاعية، أسسها زعماء الحملة الصليبية ٤ (انظر: الحروب الصليبية) - بعد سقوط الإمبراطورية البيزنطية ١٢٠٤ - فى ج شبه جزيرة البلقان وجزر الأرخيبيل اليونانى. أقيمت على مثال مملكة بيت المقدس اللاتينية، وكانت نواتها إمبراطورية رومانية على جانبى الدردنيل. وكان حكامها سادة مملكة سالونيك وإمارة آخيا وإقطاعيات أخرى. حكمها أيضاً بغديون ١ وهنرى فلاندرز وروبرت كورتيناى ويوحنا برين، وبغديون ٢، تدهورت الإمبراطورية بعد قيامها مباشرة لتعرضها للأخطار الناشئة من هجمات ملوك نيقية اليونانيين (انظر: نيقية، إمبراطورية)، وحكام استبدادية ابيروس وغارات البلغار بزعامة إيفان ٢ (إيفان آسن)، والأتراك، وقيام الخلافات الداخلية، وفى ١٢٢٢، استولى عاهل ابيروس على سالونيك. وما إن جاء عام



وترتب على زواج إيزابلا الأولى ملكة قشتالة من فرديناند ٢ ملك أراجون (فرديناند ٥ ملك قشتالة) الاتحاد الشخصي للمملكتين ١٤٧٩، وأصبح هذا الاتحاد دائماً ١٥١٦، حين اعتلى العرش حفيدهما شارل ١ (الإمبراطور شارل ٥ فيما بعد). وأصبحت قشتالة قلب المملكة الإسبانية، وأصبحت مدريد عاصمتها بعد القرن ١٦، وغدت لهجتها اللهجة الأدبية فى إسبانيا كلها، وامتزج تاريخها بتاريخ إسبانيا.

**قشدة:** الجزء الدهنى من اللبن الذى يرتفع على سطحه عندما يترك (أو يرقد) فى وعاء لمدة من الزمن. ويمكن استخلاصه من اللبن بالطرق الآلية. وتستعمل لترقيد اللبن بالريف المصرى (الشوالى والماتارد)، وتستعمل الأوانى الخائثة كعلب كولى. ولاستخلاص القشدة بالطرق الآلية يستعمل الفراز، وهو الآلة التى تفرز أو تستخلص القشدة من اللبن. وقد ترتفع حموضة القشدة فتسمى بالقشدة المخمرة. وقد تسخن أو تسط فتعرف بالقشدة البلدية. مثل قشدة ديفون نسبة إلى مقاطعة دونشير بانجلترا، كما قد تدمج بالهواء أو ببعض الغازات فتنتفخ وتعرف بالقشدة المخفوفة. وإذا ركب القشدة بطريقة صناعية من مكوناتها (كالزبد غير المملح، واللبن الكامل، أو الفرز، سواء السائل أو المجفف) عرفت بالقشدة الصناعية.

**قشدة:** فى النبات، انظر: **قشقة**.

**قشر بياض أو حمار:** من أشهر أسماك النيل، يتبع الفصيلة سييرانيدى «لاطس نيلوتيكس». واسم الجنس مشتق من اسم السمك بأسوط. عبده قدماء المصريين، وله مقابر خاصة بمدينة إسنأ. وهو من الأسماك المحبوبة لدى المصريين.

**قشرة خشب:** رقائق خشبية تثبت على أسطح المصنوعات الخشبية بوساطة الغراء، فتعطىها مظهراً خارجياً جميلاً بطريقة رخيصة التكاليف. وتستخدم السكن والمنشار لقطع القشرة، ويمكن قطعها عرضياً أو رباعياً أو دائرياً على هيئة لوح، ويختلف منظر الألياف

والحلى، والقبعات. ويجدل فى صفاتر لعمل القبعات فى الصين واليابان وإيطاليا وإنجلترا. والقبعات تصنع من القش الذى يعنى باختيار لونه وطوله وخفته. ويزرع فى أحوال خاصة من التربة والمناخ، وتصنع الصفائر من قش القمح. وتقطع قبل اكتمال نموها. ويدخل فى صناعة الورق بنسبة تبلغ أكثر من نصف المواد الداخلة فى صنعته.

**القشاشى:** (١٥٨٣-١٦٦٠)، صفى الدين أحمد الدجاني. عالم صوفى، أصله من القدس، ولد بالمدينة، رحل إلى اليمن. اتصل بكبار الشيوخ وأخذ عنهم. دفن بالبقيع، له «السمط المجيد فى تلقين الذكر وعطاء البعّة».

**قشة:** سعدان شجرى صغير، من جنس كاليثريكس (Callithrix) موطنه أمريكا الجنوبية والوسطى، فى حجم السنجاب، ذيله طويل أشعر، وأقدامه مخلبة الأصابع.

**قشتالة:** كستلا بالإسبانية. مملكة قديمة بشمال ووسط إسبانيا، تنقسم تقليدياً إلى منطقتين: قشتالة القديمة فى الشمال، حيث مدن برجوس وسانتاندر وسجوفيا، وقشتالة الجديدة فى الجنوب حيث مدن مدريد وطليلة وكونسكا. وتشمل قشتالة معظم هضبة إسبانيا الوسطى العالية الجافة، والأحواض الرئيسية بها هى أحواض أنهار الدورو الأعلى والتاجه والوادي اليانغ. يشغل السكان بالزراعة ورعى الغنم، ولكن الأساليب الزراعية بدائية، ومشروعات الرى لم تتقدم كثيراً منذ بدأها العرب. ومن المعادن الزيتى فى ألمان، ولكن الصناعات قليلة. كانت قشتالة القديمة فى أول الأمر مقاطعة بمملكة ليون. وبحلول القرن ١٠ كانت قد أصبحت مستقلة فى الواقع. وفى ١٠٢٨ حصل عليها شانجة ٣، ملك نفار، وجعلها مملكة مستقلة لابنه فرديناند الأول، ووسع الملوك اللاحقون نطاقها على حساب العرب (قشتالة الجديدة)، ووصلت إلى الاتحاد الدائم مع ليون فى ١٢٣٠، ووطدت سلطانتها على النبلاء المتمردين،

وبلحمها مزادة لازعة، وتستعمل بكثرة فى المثلجات، وهى مصدر جيد لفيتامين ب، ج. ثم أنونا ريتكيولانا (*A. reticulata*) وشجرتها أكبر مما ذكر آنفاً، أوراقها كبيرة ذات عروق بارزة. والثمرة ملساء تقريباً. أطراف الكرابل على سطحها على هيئة خطوط. لونها بنى فاتح أو محمر اللب تافه الطعم. ونتج عن تهجين الاسكواموزا (انا) والشريموليا نوع أطلق عليه اسم شريباتا، شجرتها كبيرة ومحصولها غزير (١٥٠ إلى ٣٠٠ ثمرة)، ونسارها أفخر القشطة عموماً، وتحتاج بعض الأنواع إلى تلقيح أزهارها صناعياً لتعطي محصولاً جيداً. وتنجح زراعة القشطة فى مختلف أنواع التربة، وتنضج الثمار فى الخريف، ويعرف نضجها بانفصال الكرابل بعضها عن بعض، واصفرار ما بينها. وتكاثر الاسكواموزا بالبذور. أما الأنواع الأخرى فبالتلعيم.

قشقوش: أسماك صغار بحرية، تتبع الفصيلة القشقوشية. تكثر بمياه البحر الأحمر الساحلية حيث تسبح فى تجمعات كبيرة. ومن أهمها الجنس «إيرينا»، يشمل عدة أنواع، يوجد أحدها ببخيرية التمساح والمنزلة.

قشور الشعر: انظر: هريه.

القشيري: (٩٨٦ - ١٧٠٢)، أبو القاسم عبد الكريم. فقيه ومفسر صوفى. ولد بنيسابور وبها توفي. كان أشعرى العقيدة، شافعى المذهب، جمع بين الشريعة والحقيقة. أخذ الفقه عن ابن فورك، والأصول عن الإسفرائينى والباقلانى، والتصوف عن أبى على الدقاق، أشهر مصنفاته «الرسالة» فى علم التصوف.

قص: قوة القص عند أى مقطع لعضو المنشأ الهندسى هى المجموع الجبرى لمركبات القوى الخارجية، بما فيها من ردود الأفعال فى اتجاه مواز لهذا المقطع، ومتعامد مع محور تماثله. وتستخدم قوة القص فى تحديد مقاومة أعضاء المنشآت لتأثير القوى الخارجية.

قص المعادن: من أساليب تشغيل المعادن، ويتم على نفس أنواع المكابس المستخدمة فى التشكيل على البارد

باختلاف اتجاه القطع، ويكون أوقع فى اتجاه الألياف، وتصنع القشرة من أخشاب الورد والجوز والماهوجنى والقرو. ويمكن الحصول بواسطة القطع اليدوى على قشرة يبلغ سمكها  $\frac{1}{4}$  بوصة. كما يمكن الحصول على قشرة سمكها أقل من  $\frac{1}{4}$  من البوصة بواسطة الآلات.

قشريات: طائفة من مفصليية الأرجل، تشمل مائيات كثيرة، كالسرطان والأربيان والاستاكوز والجمبرى والأطوم وبرغوت الماء. تنفس بالخياشيم، ولها زوجان من قرون الاستشعار، وزوائد مزدوجة عديدة مختلفة الأنماط، يلائم كل نمط منها وظيفة خاصة. والقشريات مختلطة نوع الطعام، أو رمية، أو مفترسة، وبعضها طفيلي.

قشطة: شجرة متوسطة الحجم. متساقطة الأوراق، مستديمة الخضرة من جنس أنونا (*Annona*) من الفصيلة القشطية، موطنها جزر الهند الغربية وأمريكا الاستوائية، للزهرة غلاف زهرى سميك مكون من ثلاثة فصوص صفر مخضرة، الثمرة صغيرة، أو كبيرة يبلغ وزنها أربعة أرباط أو خمسة. يتكون سطحها الخشن من كرابل عديدة متلاصقة وأحياناً بارزة. اللب طرى أبيض أو أصفر حلو به بذور عديدة كبيرة سود لامعة، وللجنس أكثر من ٥٠ نوعاً أهمها: أنونا اسكواموزا (*A. squamosa*) وتعرف باسم «انا»، وتزرع بكثرة فى الهند وثمرتها صغيرة إلى متوسطة، قلبية الشكل كرابلها المتلاصقة بارزة، لبها حلو عطر وبذورها كثيرة. ثم أنونا شريموليا (*A. cherimolia*) موطنها بيرو وإكوادور. وهذا النوع شجره أكبر من شجر الأول، وكذلك ثمرته، وهى ملساء نوعاً عند قمته، كرابلها أكبر وأعرض، وبذورها أقل عدداً، وتعد من أفخر أصناف القشطة. ثم أنونا ميوريكاتا (*A. muricata*) وشجرتها أصغر من السابقتين، وأوراقها أكثر لمعاناً، ثمرتها أكبر ثمار أنواع القشطة قاطبة، وغير منتظمة الشكل، ولكرابلها أطراف مدببة متجهة نحو القمة،

وتستعمل أساليبه في تخريم الشقوب وقص حافات الخروم، وحنى الشفاه، وتقطيع القضبان والأعمدة، وتستخدم المقصات أو ماكينات القص لقطع الألواح المعدنية، فيوضع المعدن المراد قطعه (الشغلة) في ماكينة القص بين نصلين قاطعين، يتحرك أحدهما - السلاح القاطع - فيضغط بحدة على الجزء المراد قطعه ويقصه بمساعدة السلاح الثانى المثبت تحت الشغلة. وعادة تكون حركة القطع حركة ترددية ذات شوط قصير، وتحتاج إلى ضغط كبير، وبخاصة عند قطع الألواح السمكية.

**قصاص:** المساواة بين العقوبة والجريمة، بحيث تكون من جنسها ومساوية لها، فمن قتل يقتل، وهو مشروع في كل الديانات السماوية إذا كان الاعتداء عمداً، وكانت المساواة ممكنة، وإلا حل التعويض المالى، وهوالدية، محل القصاص الجسمى. وكل ذلك حماية للمجتمع. جاء في القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ (البقرة: ١٧٨)، ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاتٌ﴾ (البقرة: ١٧٩).

**قصب:** يطلق على السوق الخشبية أو المجوفة المعلقة لنباتات مختلفة وعلى نجيليات مختلفة طويلة مثل قصب السكر، والغاب، والخيزران.

**قصب الذريرة:** نبات معمّر من نباتات الأراضى الغدقة، اسمه العلمى أكورس كلامس (Acorus calamus)، ينمو فى نصف الكرة الشمالى. أوراقه تشبه أوراق السوسن، والنورة صولجانية الشكل، ذات أزهار صفّر. وتستعمل أصوله فى صناعة الحلوى والعطور، وفى إكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة.

**قصب الرمال:** عشب معمّر، من جنس أموفيلأ آرنياريا (Ammophila arenaria)، من الفصيلة النجيلية، يساعد على تثبيت الرمال التى تنقلها وتذروها الرياح. وهو من النباتات الجفافية، وتوجد الثغور على السطح العلوى لأوراقه الشريطية التى تلف لتعزل الثغور عن الجو الخارجى فيقلّ التح.

**قصب السكر:** نبات معمّر، من الفصيلة النجيلية، اسمه العلمى ساكاروم أوفيسيناروم (Saccharum officinarum) يزرع لاستخراج السكر من عصير السيقان. موطنه الأصلي غير معروف، ويرجح أنه نشأ من أصل برى بجزر الهند الشرقية وج غ آسيا، ومنها انتقل إلى الصين والهند. كان من المحصولات الهامة بالهند فى عهد الإسكندر، ودخل مصر مع محاصيل أخرى فى خلافة عمر بن الخطاب ومنها انتقل إلى بلاد البحر المتوسط، فدخل سوريا عام ٦٨٠، وقبرص ٧٠٠، وإسبانيا ٧٥٥، ثم نقله البرتغاليون والإسبان إلى الدنيا الجديدة فى أوائل القرن ١٦ ثم انتشر فى أنحاء أمريكا الوسطى والجنوبية وجزر الهند الغربية ودخل الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٤١. وفى مصر انتشرت زراعة القصب بعد الفتح الإسلامى، واستمرت لمهد الفاطميين، واكتسب السكر المصرى شهرة خاصة فى الأسواق، وانخفض الإنتاج فى العصور الوسطى وفى العهد التركى، ولكن بدأ الاهتمام به ثانية فى عهد محمد على. ونبات القصب ذو ساق قائمة طولها ٢-٤ أمتار وقطرها ٢-٥ سم وهى مقسمة إلى سلاميات. ويخرج القصب نورات خصبة بالمناطق الاستوائية. والمتبع عادة إكثاره بالعقلة، والقصب المحصول الرئيسى بمصر العليا، وأحد المحصولات الهامة بمصر الوسطى، وهو أقل أهمية بالوجه البحرى، ويزرع لإنتاج السكر، ولصناعة العسل، وللمص. ويستعمل عسل القصب أو المولاس لأغراض غذائية كثيرة، ولصناعة بعض المشروبات الروحية والكحول، ويخلط بقطع القصب الجافة بعد استخراج العصير منها، ويستعمل علفاً للماشية. والهند أكثر بلاد العالم إنتاجاً للقصب وسكر القصب (ح ٢٥ ٪ من المحصول العالمى) وتليها كوبا، والبرازيل، وبورتوريكو، وجزر الهند الغربية وأستراليا (انظر: سكروز).

**قصب:** مقياس مصرى يستعمل فى الزراعة طوله ٣,٥٥ أمتار. والقصب المربعة جزء من ٣٣٣, ٣٣٣ من الفدان.

وتكلمتها، نشأ القصص الديني الذي اختلط بالقصص المسيحي واليهودي. وعنى الخلفاء الأولون بالقصص الذين كانت مهمتهم الوعظ في السلم والتحريض على الاستبسال في الحرب، فعينوا لهم الرواتب، وأباحوا لهم التحدث بالمساجد - وإن كان المتشددون من رجال الدين لم يرضوا عنهم لعدم تحريمهم الصدق - وبلغ من شأنهم أن استقدمهم معاوية بن أبي سفيان إلى بلاطه ودون قصصهم. واتسعت القصص العربية والمعرية في العصر العباسي، ودونت في الكتب التي يحصى منها ابن النديم الكثير، بعد أن فتح ابن المقفع الباب للترجمة بـ «كيلة ودمنة». وفي القرن ٤ هـ ظهرت المقامات، واتصل التأليف فيها. وكان للعامة قصاصوهم الذين تجاوبوا معهم، وألقوا ما عبر عنهم، من أمثال قصص ألف ليلة وليلة، والسيرة الشعبية التي نشأت إبان الحروب الصليبية. وفي العصر الحديث حاكى الأدباء العرب القصة الغربية في مختلف أنواعها وفنونها، وتطورت القصة في مصر خاصة حتى وصلت نماذج منها إلى مستوى القصة الغربية. انظر: رواية.

قصة بوليسية: النموذج الشائع المؤلف للقصة التي يتبع القارئ أثر حل جريمتها خطوة خطوة. وتعتبر قصة «القتلة في شارع المورج» أول قصة بوليسية حديثة. وهناك نوع مشابه للقصة البوليسية، هو القصة الغامضة، أو قصة الأسرار، التي لا يوجد فيها بوليس سري، كما تخلو من الجريمة في أغلب الأحيان، وليس فيها سوى موقف لا تفسير له. هذا النوع من القصة تمثله «ذات الرداء الأبيض» لولكي كولنز. ومن بين مشاهير كتاب القصة البوليسية كونان دويل، وأ. س. بنتلي، وآجاثا كريستي، وجورج سيمينون، وريموند شاندرلر، وآخرون.

قصة عاطفية: القصة الخيالية، التي سادت أوروبا في العصور الوسطى، كانت تدور حول أحداث بطولية خيالية، ثم تطورت إلى ما يعرف بقصة المغامرات، أو قصة الحب والمغامرة، التي استمدت منها القصة العاطفية الحديثة.

قصة: آلة موسيقية من آلات النفخ تشبه الناي، تصنع من القصب وهو خشب مجوف ذو عقد متقاربة، تصنع منه أصناف الناي، والشبابية، والصفارة الخشبية، وما يماثلها، والبعض يسمون القصة «غابة» لكونها من الخشب المعروف باسم الغاب.

قصة هوائية: جزء أساسي من المسلك التنفسي، يلي الحنجرة، وينتهي من أسفل بالفرع إلى شعبتين رئيسيتين تنج كل منهما إلى إحدى الرئتين. والقصة الهوائية يقع جزء منها في العنق وجزء في الصدر. ويمكن جس جزئها الأعلى في مقدم العنق. وجدران القصة تحتوي على حلقات غضروفية غير كاملة مصفوفة على التوالي. وهذه الحلقات تحفظ القصة مفتوحة على الدوام، ويمكن عند الاختناق بسبب انسداد الحنجرة عمل فتحة صناعية في القصة الهوائية لتيسير التنفس.

القصبي، محمد: (١٨٩٢-١٩٦٦)، موسيقار مصري، ورت حب الموسيقى عن والده الشيخ على القصبي الذي كان منشداً وعواداً ومقرئاً وملحناً مشهوراً. انضم ١٩١٩ إلى تحت محمد العقاد الكبير، ولحن للمطربة منيرة المهدية ١٩٢٠ بعض الطقاطيق، كما لحن لها بعض الروايات المسرحية. لحن حوالي مائة أغنية للسيدة أم كلثوم، ووضع بعض المؤلفات الموسيقية العربية في قوالب متعددة، منها التقليدي والمتطور. كان من أقدر وأهمر عازفي العود، وتأثر به كل من عبد الوهاب والسنباطي. منح وسام الفنون ١٩٦١ تقديراً لما أداه لفن الموسيقى من خدمات.

قصة: أطلق العرب هذا اللفظ على عدة معان، أحدها قريب من الفن الذي نعرفه اليوم بهذا الاسم. وكان العرب قديماً يطلقون عليه عدة أسماء، مثل: الحديث، والخبر، والسمر، والخرافة. وأقدم قصص عربية مدونة ما أورده القرآن الكريم عن الأمم الغابرة، تسرية عن النبي ﷺ، وإنذاراً للكفار، وإن كان لعرب الجاهلية قصصهم، كما تبين أخبار النضر بن الحارث وغيره. ولما عني المسلمون بالقصص القرآنية وتفسيرها

رخو جداً قابل للطرق، ولا يكاد يتأثر بالرطوبة، فيستعمل لحماية فلزات أخرى في الأنسابات. نشاطه نسبي، ويكون مركبات القصدير (ثنائي التكافؤ)، وكذا القصديريك (رباعي التكافؤ) تستعمل مركباته للصبغة وصناعة المينا، وتقليل الحريق، والإصماد للنار، وفي الطب. وشرائح الصفيح هي حديد أو فولاذ مغطى بطبقة من القصدير، ويندر وجود القصدير في الطبيعة منفرداً. وتوجد خاماته ببوليفيا، وإندونيسيا، وشبه جزيرة الملايو، والكنغو، ونيجيريا، وكورنول بانجلترا. والقصدير من أقدم الفلزات التي عرفها الإنسان، ويستخلص من خاماته بصهرها في أفران مائلة لدرجة أعلى قليلاً من درجة انصهارها، وبذلك يفصل القصدير النقي السائل، وتعاد العملية عليه مع إضافة خامات جديدة لاستخلاص أكبر كمية ممكنة، وتنتج الملايو حوالي ثلث قصدير العالم. انظر: (عنصر: جدول).

**القصر:** اختصار الصلاة الرباعية - الظهر والعصر والعشاء - إلى ركعتين بدل أربع، وذلك حال السفر. وهو سنة مؤكدة عند المالكية، وجائز عند الحنابلة والشافعية. ويشترع القصر بمغادرة الحضر والخروج من البلد. ولا يتم المسافر حتى يدخل أول بيوت أهله أو غيرهم. ويسن مع القصر الجمع بتقديم العصر إلى الظهر يوم عرفة، وتأخير المغرب إلى العشاء في «مزدلفة». كما يجوز الجمع دون قصر للمريض أو العذر أو الحاجة.

**قصر:** اهتم الخلفاء والأمراء بتشييد القصور العظيمة، كانت تشغل مساحات كبيرة توسطها أفنية، وتدور حولها أجنحة خاصة بالحكم، والسكن الخاص، والمراقب المختلفة، وكانت تزين سقف هذه القصور وجدرانها بالزخارف والنقوش الرائعة، فضلاً عن الأثاث الفاخر، ومن أمثلة هذه القصور في العصر الإسلامي الأول: قصر المشتى بالأردن، أما قصور الأندلس فكانت تمثل ثروة فنية، بما فيها من زخارف جصية رشيقة، وأرضيات من الفسيفساء، وسقوف من الخشب المحفور المزين

**قصة قصيرة:** شكل من أشكال القصة، لا يزيد طولها في العادة على عشرة آلاف كلمة، ويمكننا أن نجد هذا النوع من القصص في الكتاب المقدس، وفي قصص العصور الوسطى المعروفة باسم «جستا رومانورم»، وفي قصص «ديكاميرون» لبوكاشيو، وكذلك في «حكايات كاتزبري» التي كتبها تشوسر. بيد أن القصة القصيرة الحديثة، التي عرفت بدقة أحكامها واتجاهها نحو نهاية محددة، ظهرت في القرن ١٩ على أيدي إدجار آلان بو في أمريكا، وجي دي موباسان في فرنسا. ولأقوى هذا النوع من التأليف رواجاً كبيراً في الصحف والمجلات بصفة خاصة. ومن أشهر مؤلفي القصة القصيرة: روديارد كبلنج، وبرت هارت، وأنطون تشيخوف، وأو. هنري، وكاثارين مانسفيلد، ورنجولد لادندر. ولقد شاع هذا النوع من التأليف كذلك على أيدي بعض مؤلفي القصص الطويلة المشهورين، أمثال: بلزاك، وتولستوي، وهنري جيمس، وخاصة على أيدي إرنست همنجواي، ووليم فوكنر. أما القصة القصيرة البالغة القصر، والتي لا يزيد عدد كلماتها على الألفين فقد أصبحت تلقى مزيداً من الانتشار في الوقت الحاضر. والقصة القصيرة فن محدث في الأدب العربي، ولدت فيه متأثرة بالأدب الغربي، ثم أخذت تنمو وتتطور حتى أصبح لها كيانها الخاص. وقوامها المستقل، وموضوعها الأصيل الذي تستفيه من واقعنا بما فيه من آمال وآلام، ومن وجدانا بما ينطوي عليه من أحاسيس ومشاعر. ومن رواد كتاب القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث: محمد ومحمود تيمور، وشحاته وعيسى عبيد، ومحمود طاهر لاشين، وحسن محمود، وإبراهيم المصري، وتوفيق الحكيم، ثم ظهرت بعد ذلك «المدرسة الواقعية» التي يمثلها يوسف إدريس، كما ظهرت «المدرسة التأثيرية» التي يمثلها يحيى حقي، ومحمود البدوي.

**قصدير:** عنصر فلزي، أبيض فضي متبلور، رمزه ق يميل للتحويل إلى مسحوق سنجابي تحت ١٨ مئوية.

جده القيصر أنطونيوس ييوس في العام الثالث من حكمه، شيد تكريماً لآمون رب الواحات.

قصر الصاغة: معبد مشيد بالحجر من أيام الدولة القديمة، يعد ٨ كم ش ديمية بمحافظة الفيوم بمصر على الشاطئ القديم لبحيرة مورييس، جدرانه غير منقوشة وفيه سبعة هياكل لسبع معبودات، وعلى مقربة منه جبانة صغيرة.

قصر العيني: أقدم المستشفيات العامة في مصر، كان قصراً للعيني من أثرياء المماليك، ثم آل لإبراهيم بك الكبير من زعماء مصر (نهاية القرن ١٨)، جعله نابليون بونابرت في أثناء حملته على مصر مستشفى للجيش (١٧٩٨-١٨٠١). أنشأ فيه محمد على مدرسة للطب ومستشفى ١٨٢٣، بعد نقله من أبي زعبل أدخلت عليه تعديلات كثيرة والحق به مستشفى المنيل الجامعي، تم هدمه عام ١٩٧٩ لاقامة مستشفى جديد مكانه. تم بناء المستشفى التعليمي الجديد مكان المستشفى القديم في ١٩٩٥.

قصر الغويطة: بلدة بالواحات الخارجة بمصر، بها معبد مشيد من الحجر من زمان الأسرة ٢٥، زاد عليه بطليموس ٢، توجد من حوله جبانات كثيرة، ربما كان بعضها من الأسرة ١٢.

قصر فارنيزي: بروما، صممه أنطونيو داسانجالو للكاردينتال السندرو فارنيزي، الذي صار فيما بعد البابا بولس ٣، بدأ بناؤه ١٥١٤، وأتمه جياكومو ديلا بورتا، أسهم فيه أيضاً ميكلانجلو، استخدمت في بنائه الكتل الحجرية الكبيرة المأخوذة من الكولوسيوم، ومسرح مارسيليز، قام بزخرفة ردهاته: أنيبال كراتشي.

قصر القرارة: أكبر قرى واحة القرارة بها قبور من أيام الرومان، ليس فيها من النقش غير آثار بعض المتوحدين من المسيحيين، كرسوم الصليب، وبعض صلوات قصيرة باللغة القبطية.

القصر الكبير: مدينة (ح ١١٢٠٦٦، نسمة، ٢٠٠٨)، غ منطقة الريف، على نهر لوكوس، بالمملكة المغربية،

بالزخارف الملونة المذهبة، ومن أبدع أمثلة الأندلس: قصر الحمراء بغرناطة (القرن ١٣-١٤).

القصر: عاصمة الواحات البحرية القديمة، وموقعها إلى جوار باويط، العاصمة الحالية، عثر بها على كثير من الآثار من أواخر أيام الأسرة ١٨، وأحدثها من العصر الإسلامي، بها أطلال معبد من زمان أحمس ٢ (الأسرة ٢٦)، وهياكل من نفس العصر، وقوس للنصر من عهد الرومان.

قصر البصر: إحصار يكون فيه المحور الضوئي للعين أطول من المحور السوى مما يجعل بؤرة المرئيات تقع في مستوى أمام الشبكية، ولذا يكون الإبصار عن بعد عسيراً ولكن الأجسام القريبة ترى بوضوح. وتعالج الحالة بوصف نظارة ملائمة أو عدسات ملاصقة. وهناك علاج جراحي للقرنية يقلل من تحدبها.

قصر الحمراء: انظر: الحمراء.

قصر خمارويه: شيد في القرن ٩ بمصر في عهد خمارويه بن طولون بمدينة القطائع، طليت جدرانه بالذهب، ورسم عليها صور نساء بالحجم الطبيعي، كانت له حديقة تكتب فيها الأشعار بالعشب الملون، وبه بركة من الزئبق يرى لها في ليالي القمر منظر عجيب إذ ينعكس نور القمر على بريق الزئبق فيتألفان، دمره محمد بن سليمان بأمر الخليفة العباسي المتوكل.

قصر الدائرة: في الكهرباء، اتصال طرفي أى مصدر طاقة كهربائية، اتصالاً مباشراً، عن طريق موصل معدوم المقاومة تقريباً، وينتج عن ذلك مرور تيار كبير، يتسبب في قطع المصهر الكهربائي أو إتلاف أجزاء الدائرة.

قصر دوش: مكان إلى الجنوب من الواحات الخارجة بمصر، به معبد من عهد الإمبراطور الروماني دوميتيانوس، بني لعبادة المعبودين سيرابيس وإيزيس، عثر به على مجموعة من قراطيس البردى من العصر الإغريقي، فيها وصف للحياة في الواحات، وبخاصة أيام المسيحية الأولى في مطلع القرن ٤.

قصر زيان: بلدة بالواحات الخارجة بمصر، بها معبد

القصص الشعرى أشترك فى وضعه أكثر من مؤلف واحد، فتذهب إلى أن هذا النوع من القصص نشأ من الأغاني والرقصات التى كان يؤديها جماعة من الناس، مع ما كان يضيفه أفراد الشعب أنفسهم إلى القصة، والأغلب أن جميع الشعوب لديها هذا النوع من أدب القصص الشعرى، وهناك أكثر من ثلاثمائة قصة شعرية فى الأدب الإنجليزى والاسكتلندى، يرجع تاريخ أغلبها من القرن ١٢ إلى ١٦، وبدأ الاهتمام بالقصص الشعرى بين المثقفين بكتاب «بقايا الشعر الإنجليزى القديم» ١٧٦٥ الذى وضعه الأسقف بيرسى، وتزايد هذا الاهتمام عند ولتر سكوت وفرنيس تشايلد الذى وضع كتاباً هاماً من خمسة أجزاء بعنوان: «القصص الشعرى الشعبى فى إنجلترا واسكتلندا» (١٨٨٣-٩٨)، وهناك أمثلة رائعة على هذا النوع من القصص الشعرى فى الأدب الإنجليزى، كما أن هناك أمثلة غيرها فى آداب الأمم الأخرى، أما إذا وقفنا على موضوعات مماثلة له فى الأدب الأمريكى، فالأغلب أنها من أصل إنجليزى، ولقد ظلت كلمة القصص الشعرى تطلق على أية قصيدة حتى أصبحت منذ القرن ١٧ تدل على القصص التى تروى الأحداث الجارية فى الصحف والمجلات، وتشير الكلمة كذلك إلى بعض القصائد الهامة التى نظمها كبار الشعراء مستخدمين فيها أوزان القصة الشعرية، ومنهم: كولريدج، وأوسكار وايلد، وللكلمة فى الموسيقى استعمال آخر، فهى تشير إلى نوع من الأغاني يتميز بالبساطة والعاطفية، ولا يكون بالضرورة من الأغاني الشعبية.

**قصور ذاتى أو خمولى:** فى الفيزيكا، مقاومة الجسم الساكن للحركة، ومقاومة الجسم المتحرك لتزويده بعجلة، أو تغيير الاتجاه، وهو خاصية عامة تشترك فيها المادة بأكملها، ويجب للتغلب على هذا القصور الذاتى التأثير بقوة خارجية على الجسم. وقد عبر نيوتن عن هذه الحقيقة فى قانونه الأول للحركة، المعروف بقانون القصور الذاتى، وتقاس كتلة الجسم بقصوره الذاتى،

مركز تجارى لمنطقة زراعية (القمح والخضراوات وثمار الحمضيات)، تحيطها الحدائق الغناء، وقعت بالقرب منها عند وادى المخازن معركة الملوك الثلاثة الحاسمة ١٥٨٧، التى انهزم فيها الجيش البرتغالى بقيادة سيبيسيان، انظر: محمد بن عبد الملك (المتوكل).

**قصر لكسبورج:** بناه بياريس سالومون دى بروس (١٦١٥-٢٠) على طراز عمارة عصر النهضة - لمارى دى ميديتشى، اتخذ مقراً لمجلس الشيوخ الفرنسى، واجتمع فيه مؤتمر السلام ١٩٤٦، لحدثه شهرة كبيرة، وهى الملتقى التقليدى لطلبة وأساتذة السوربون.

**قصر المشتى:** أنقاض قصر عظيم يقع على بعد ٣٢ كم ج عمان، شيده أحد الخلفاء الأمويين فى أوائل القرن ٨، يمتاز بواجهته المزينة بزخارف دقيقة محفورة فى الحجر الجيرى، عناصرها الفروع والأزهار والمراوح النخيلية، وفيها رسوم طيور وحيوانات حقيقية وخرافية. **القصر والصيد:** منطقة أثرية بالقرب من نجع حمادى فى محافظة قنا بمصر، يرجع تاريخها إلى عصر الدولة القديمة، أسماها الإغريق خينو بوسكيون، وقد أوى إلى قبورها جماعة المتوحدين فى العصر المسيحى، كما شيد فيها الأنا باخوم ديراً فى منتصف القرن ٤.

**قصص شعبية:** قصص تدور حول حقائق أو خرافات أو خيال لا سبيل إلى إثباته، ولم يقصد واضعو هذه القصص التحقيق، بل اهتموا بمعزى القصة وتأثيرها فى المستمعين، وغايتها التعليمية دون نظر إلى فوارق الزمان أو المكان، كقصص ألف ليلة وليلة، وسيرة بنى هلال وسيرة الظاهر بيبرس.

**قصص شعرى:** قصيدة قصصية لا يعرف لها مؤلف بعينه، وتكتب بقصد الغناء أو الإثارة، وتتألف الرواية الشفوية بين شعب متجانس الثقافة، وتكون خالية من الغلو فى الصنعة الأدبية، ويتميز هذا النوع من القصص الشعرى بالموضوعية، فلا يعبر عن انفعالات ذاتية، ولا يتطوى على تأملات خاصة، وإنما يزخر بالأمثلة الشعبية والعبارات التى استقرت بين القوم. أما النظرية القائلة بأن

النغمة، وهو ينشد الأصول الكلاسيكية في الشكل، ويبدأ بإلهام شعري أو إلهام أدبي، وبينما تعبر القصيدة السيمفونية عن روح النزعة الرومانسية بدرجة أفضل مما تعبر عنه السيمفونية، فإنها لا يمكن أن تحل محل الأخيرة، وكثير من المؤلفين الموسيقيين، أمثال تشايكوفسكي وسان صانس، وسيلليوز، وفرانك ودفورجك، كتبوا في كلا الشكلين، وفي القصائد السيمفونية التي كتبها سمثان وسيلليوز، أضيف عنصر من عناصر النزعة القومية.

**قصير:** (القرن ١١)، العصر الفاطمي، مصرى نبع في النقش والتصوير، كان ينافس ابن عزيز المصور في تصوير الراقصات والأشكال الأدبية على الجدران، اتصل بالوزير اليازوري، وكان من أكبر مشجعي الفنون في عصره.

**قصير عمره:** قصر شيده الوليد بن عبد الملك بين عامي ٧٠٥ و ٧١٥. يقع على بعد ٨١ كم ق عمان. اشتمل على عدة غرف وحمام. وزينت جدرانه وسقوفه بالصور الأدبية والحيوانية والزخارف والرموز المختلفة التي تمثل الشعر والتاريخ والفلسفة، ومراحل العمر المختلفة. أغلب صور هذا القصر من عمل فنانين سوريين.

**القصير:** مدينة (ح ٣٩٩٨٤، نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق مصر، ميناء على البحر الأحمر، ازدهرت في عصر البطالمة باسم بريثيس، اضمحلت كثيراً منذ العصر العباسي، بالقرب منها مناجم للفوسفات، والرصاص، والقصدير، يربطها بالأقصر طريق معبد.

**القصيم:** منطقة بنجد بالملكة العربية السعودية، تمتد بين جبل شمر في الشمال ومنطقة الوشم في الجنوب، قاعدتها بريدة، ومن مملتها الأخرى عتيقة والرس، ولكل منهما مطار محلي، ويبلغ عدد قرى القصيم نحو ٥٠ قرية، وهي أكثر جهات جزيرة العرب الداخلية اتصالاً بالعالم الخارجي، ينتمي إليها معظم التجار السعوديين بمصر والشام والعراق والهند، زحف

ويتضح القصور الذاتي الكهرومغناطيسي من الفترة الزمنية التي تنقضي بين لحظة إدخال مصدر التيار الكهربائي في الدائرة الكهربائية واللحظة التي ينساب فيها التيار بأقصى درجة لشدته، وكذلك من الفترة التي تنقضي بين لحظة قطع الدائرة واللحظة التي يتوقف فيها التيار.

**القصور الذاتي، عزم:** كمية تقاس بها المقاومة التي يبديها الجسم ضد العجلة الدورانية ويتوقف مقداره، للجسم الواحد، على محور الدوران، فهو غير ثابت بل يختلف من محور لآخر، ويعرف بأنه مجموع حاصل ضرب كتل الجسيمات التي يتكون منها الجسم في مربع بعدها عن المحور المختار.

**قصي:** أحد أجداد النبي ﷺ قضى حياته في الشام، ولما عاد إلى مكة جمع حوله قريشاً، وأقام بالقرب من الكعبة، وجعل داره للندوة، كان صاحب سداة الكعبة، ولما توفي خلفه فيها ابنه عبد مناف، انظر: قريش.

**قصيدة:** في الشعر العربي، المنظومة الطويلة ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة، ويجب ألا تقل عن ٧ أو ١٠ أبيات ولكنها عادة بين ٣٠ و ٥٠ بيتاً، ولا يتكرر لفظ القافية إلا بعد عدة أبيات، وأدى ذلك إلى أن يختار الشعراء قوافيهم سهلة، كما أرغمهم عند الطول على الإتيان بالنادر والناهي من الألفاظ، وتتناول القصيدة عدة موضوعات، والصورة الغالبة لها أن تبدأ بالنسب، فوصف الصحراء، والرحلة فيها، والناقة، فالمدح أو الهجاء، ولكن بعض الشعراء مثل ابن أبي ربيعة، وابن الأحنف، والمعري كانت أكثر قصائدهم موضوعاً واحداً، واختلف الشعراء في الطول والقصر، وأكثرهم إطالة ابن الرومي، وكان الشاعر يؤلف القصيدة الواحدة في الأزمدة المتباعدة لطولها، وانتقلت القصيدة من الأدب العربي إلى شعراء الأدبين الفارسي والتركي، فحاكوها، وإن لم يبلغوا بها طول القصيدة العربية لتعذر إيجاد القوافي المتحدة في هاتين اللغتين.

**قصيدة سيمفونية:** نموذج من نماذج التأليف للأوركسترا، ابتكره ليست، ويسمى أيضاً بالقصيدة



القدس وأوغسطين الذي اتخذ موقفًا يكاد يكون وسطًا، وقرر أن قضاء الله لا مرد له دون أن يلغى مسئولية الإنسان، وهذا ما أخذت به الكنيسة الكاثوليكية، ولعل أكثر الآراء المسيحية تفصيلًا في هذا الشأن هو ما قاله جون كلفن، الذي رأى أن الإنسان بعد الخطيئة الأولى قد أصبح خاطئًا لا يستطيع أن يقوم بعمل خير لخلاص نفسه، والله بمحض إرادته ينجي من يشاء، وهذا هو الاختيار المطلق، وهؤلاء الناجون يشعرون في قرارة أنفسهم بثقة لها أثر في استقامة سلوكهم، أما المطرودون فمصيبرهم محتوم، وهو جهنم. انظر أيضًا: قضاء، وقرر.

القضاة: أحد أسفار العهد القديم، يقص تاريخ العبرانيين في كنعان من موت يشوع حتى عهد صموئيل، يخبر عن عقاب الله للعبرانيين على ارتدادهم، وتنصيبه قادة — يسمون القضاة — لإنقاذهم من الزيف، من هؤلاء: شمشون وجدةون، وفتاح، ودبورة.

قضاة: قبائل عربية قطنت شمال الحجاز بين العراق وسوريا ومصر، منهم بنو كلب، وغسان، وتونخ، ويلي، وجهينة، وغيرهم.

القضاعي، محمد بن سلامة: (ت ١٠٦٢)، مؤرخ وفقه عربي، عاش في عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي، وصار من كتاب البلاط، وتقلد ديوان الإنشاء في عهد الخليفة الظاهر، كتابه «عيون المعارف وفنون أخبار الخلايف» مختصر لكتابه «الإنشاء عن الأنبياء، وتواريخ الخلفاء الأمويين والعباسيين والفاطميين».

قضيبي: آلة إيقاع موسيقية عربية قديمة، وهو قضيبي من النحاس أو الصلب يوقع عليه بأداة صلبة، ويستند طرفه إلى كتف الضارب عليه وهو جالس، يغير أطواله بيده اليسرى عند الإيقاع عليه، فتحدث نقرات ذات نغم مختلفة باختلاف طول القضيبي.

قضية دريفوس: بدأت ١٨٩٤، حينما كشف عن برنامج كان يعد من الوثائق السرية الفرنسية أرسل إلى المجاور شفارتز كوبن الملحق العسكري الألماني بباريس،

عليها عبد العزيز بن سعود بقواته بناء على طلب الأهالي، وتصادم مع عبد العزيز بن الرشيد وقواته فهزمه وأرداه قتيلاً في ١٩٠٦، وأكره العثمانيين الذين كانوا قد احتلوها على الجلاء عنها.

قضاء: القضاء، لغة: إتمام الشيء، والأجل، أو فضّ الخصومة، أو إصدار الحكم، وعند المتكلمين: الحكم الكلي الإجمالي على أشخاص الموجودات بأحوالها حكمًا لا يتبدل من الأزل إلى الأبد، كالحكم بأن كل نفس ذائقة الموت، وهو بهذا يختلف عن القدر الذي ينصب على حال جزئية في زمن معين، ويعارض المبدأ الذي يجيز طرؤه التغير على أحكام الله الأزلية، فالقضاء ثابت في علم الله أزلاً، وصادر عن إرادة قديمة متعلقة بالأمور على ما هي عليه. انظر: قدر.

قضاء: يراد به، في بعض البلاد العربية، مجموعة المحاكم القائمة في بلد من البلاد، والتي خصصها المشرع للنظر في الدعاوى، أو مجموعة الأحكام الصادرة من جهة قضائية، إما في مجموع المسائل الداخلة في اختصاصها، أو في مسألة معينة من هذه المسائل.

القضاء المحتوم: في المسيحية، مذهب ديني قالوا به للتوفيق بين إرادة الله وحرية الإنسان، ومشكلة الحرية الإنسانية مشكلة قديمة، ولمخصصها هل يستطيع المرء أن يختار أعماله ويتحمل مسئوليتها أم هو مجبر، وما حريته الظاهرة إلا وهم؟ قال بالرأي الأول فريق الاختيارية، وبالثاني فريق الجبرية، وبين الطرفين درجات وحلول وسطى، عرف الجبر من قديم في أساطير اليونان الخاصة بالخلق والقضاء المحتوم، وفي العناية الإلهية لدى الرواقيين، ويقوم مذهب الجبر عند المسيحيين على أساسين: أولها أن إرادة الله مطلقة لا تتغير، وأنه قضى على أناس بالسعادة وعلى آخرين بالشقاء، وكان أوريجن من أنصار الجبر المطلق في حين قال أنصار البيلاجيанизم بأن الإنسان يمنح قسطنًا كبيرًا من حرية الاختيار، وقد عارضهم

قد اختفى في لندن، ومعه العقد، حيث جزئ وبيع. وفي المحاكمة ١٧٨٥ برئ الكردينال، ولكنه أقصى، وأدين مدام دي لا موت، وعوقبت عقاباً شائناً، وسجنت، ولكنها هربت. واشتبه في كاليوسترو أولاً، ولكنه برئ. وبالرغم من أن الملكة لم يكن لها دخل، إلا أن القضية بينت الانحلال الخلقى فى بلاطها، فزاد ذلك فى كراهية الشعب لها.

**قضيبي الاستنباء:** للبحث عن ماء أو معدن تحت الأرض، يستعمل القضيبي المستنبئ، وهى طريقة قديمة، ولكنها لا تزال تستعمل فى كثير من بقاع العالم. وهذه الآلة عبارة عن قضيبي ذى شعب يحمل العامل بكل يد إحدى الشعب قريباً من جسمه، بينما يتجه ساق القضيبي للأمام. وعندما يمر ببقعة تحتها ماء أو معدن تنجذب ساق القضيبي إلى أسفل. ويمكن الاستنباء بوجود الماء أو المعدن على عمق يساوى متصف المسافة التى يتأثر القضيبي خلالها.

**قط:** حيوان ثديى صغير، لاحم، مستأنس، قريب للأسد، والبربر، والفهد، والنمر الأمريكى، والفومة. مخالفه قابلة للانكماش، وحواسه حادة، وإبصاره قوى فى الضوء الخافت. وتشمل السلالات الطويلة الشعر القط الشيرازى، (وتتضم الآن الأنجورا لتزاوج السلالتين)، وقط بورما المقدس، وقط معابد التبت. ومن السلالات القصيرة الشعر القط العادى، وهو قصير الشعر، والحيشى. وتنتمى كلها إلى جنس فيليس. (Felis) وكان قدماء المصريين يقدسون القط. وبمصر نوعان «فيليس ليبىكا» و «فيليس خاوس» أو قط التفتا. ومن أسماء القط الهر، والسنور، والبس.

**قطا:** طيور من الفصيلة القطوية، رتبة الحماميات من جنس بتيروكليس (Pterocles)، تستوطن الدنيا القديمة، وتعيش بالصحارى والبرارى، وتطير مسافات طويلة طلباً للماء والغذاء. يمثلها بمصر: القطا المنقط (أكثرها انتشاراً)، والقطا المصرى، والقطا المتوج الفلسطينى، والقطا المخطط، وكلها من الأوابد. ثم القطا الملكى،

وأدانت المحكمة العسكرية الكابتن ألفرد دريفوس (١٨٥٩-١٩٣٥) بتهمة الخيانة، واستندت فى ذلك على أدلة ضعيفة، أهمها الشبه بين خط الرسالة وخط دريفوس، وأنكر دريفوس التهمة، حكم عليه بالتجريد من رتبته، والسجن مدى الحياة بجزيرة الشيطان (١٨٩٤)، وفى ١٨٩٦، أعيد النظر فى القضية بعد أن كشف الكولونيل جورج بيكار أدلة تثبت أن الماجور فرديناند استرهاى هو كاتب الرسالة، ولكن السلطات الفرنسية أسكتته، وكشف ماتيو أخو دريفوس الأدلة نفسها، وطالب بإعادة المحاكمة، وأصبحت القضية مثار نزاع سياسى، قسم فرنسا إلى فريقين ظلا على عداء عنيف عشر سنوات، وكان الملكيون والعسكريون والكاثوليك يرون إدانة دريفوس، فى حين أيد براءته الجمهوريون والاشتراكيون والمعادون لرجال الدين، وقد تغلب الفريق الأول فى بادئ الأمر، فبرئ استرهاى، وحكم على إميل زولا الكاتب الفرنسى لمقالته: «أنا أنهم»، ولكن حدث أن انتحر الماجور هنرى الذى كان قد زيف الأدلة لإدانة دريفوس فى محاكمة استرهاى، فأصبح من الضروري إعادة النظر فى القضية، فأعيدت محاكمة دريفوس، ولكن المحكمة العسكرية أدانته مرة أخرى ١٨٩٩، ثم عفا عنه الرئيس لوبيه، وأبرئت ساحته ١٩٠٦ وأعيد للجيش، وقد نشرت وثائق شفارتز كوين ١٩٣٠ التى أثبتت براءته تماماً، وقد لوّث قضية دريفوس سمعة الملكيين ورجال الدين، وعجلت بالفصل بين الكنيسة والدولة.

**قضية العقد الماسى:** فضيحة حدثت (١٧٨٤-٨٦)، فى البلاط الفرنسى، فقد أُنعت إحدى المغامرات - التى اتخذت لها اسم الكونتيسة دى لا موت - الكردينال روهان بأنه يمكنه نيل حظوة الملكة ماري أنطوانيت إذا اشترى لها عقداً من الماس يبلغ ثمنه نصف مليون جنيه تقريباً، وجمع جوهريان العقد واشتراه الكردينال بالتقسيط باسم الملكة. ولما عجز عن الدفع تقدم الجوهريان بالشكوى، فتبين أن زوج مدام دى لا موت

٢٠٠٧ استولت قوات حماس على الأجهزة الأمنية في قطاع غزة وعينت بعدها حكومة طارئة برئاسة سلام فياض المستقل بعد إسماعيل هنية من حركة حماس ومنذ ذلك الحين تسيطر حكومتين فلسطينيتين إحداهما برئاسة حماس في قطاع غزة والأخرى برئاسة فتح في الضفة الغربية. شنت القوات الإسرائيلية هجوماً واسعاً على قطاع غزة في ديسمبر ٢٠٠٨ أسفر عن آلاف من القتلى والجرحى ويعد أكبر مذبحة تم ارتكابها ضد الفلسطينيين منذ حرب يونيو ١٩٦٧.

**قطاع مخروطي:** المنحنى الناتج عن تقاطع سطح مخروط دائري قائم مع مستوى ما. ويتخذ هذا المنحنى شكل الدائرة، أو القطع الناقص، أو القطع المكافئ، أو القطع الزائد، تبعاً لاتجاه المستوى بالنسبة لسطح المخروط. فإذا مرّ هذا المستوى برأس المخروط نتج عن التقاطع نقطة أو خط مستقيم أو خطان متقاطعان. وهذه الأنواع الأخيرة تسمى قطاعات مخروطية متحللة. وفي الهندسة التحليلية فإن القطع المخروطي هو منحنى مستوى لمعادلة من الدرجة الثانية في المتغيرين س، ص.

**قطالونيا:** كاتالونا، بالإسبانية، منطقة تاريخية شق إسبانيا، تمتد من جبال البرانس جنوباً على طول البحر المتوسط، وعاصمتها برشلونة. ومن المدن الأخرى: هيرونا، وليريدا، وتراجونا. أهم صناعاتها الزراعة وإنتاج النبيذ وزيت الزيتون. ساعد توليد الكهرباء من أنهار الأبرو، والسجر، والسنكا، على قيام صناعة النسيج والآلات. يتكلم السكان اللغتين الإسبانية والقطالونية (القريبة من البروفنسال). حكمها في العصور الوسطى أمراء (كونتات) برشلونة. ورغم الاتحاد العائلي في الأسرة التي حكمها هي وأراجون من ١١٣٧، وقشتالة من ١٤٧٩، فإن قطالونيا احتفظت بقوانينها ونظامها النيابي حتى القرن ١٨. وصلت لأوج رخائها التجاري في الفترة من القرن ١٣ إلى القرن ١٥، حين أعان التجار والمغامرون القطالونيون على توسع ممتلكات بيت أراجون في مختلف جهات البحر المتوسط. وكانت

وهو طويل الذنب من القواطع. ويمائل لون القطا لون البيئة التي يعيش بها.

**القطارة:** منخفض بصحراء مصر الغربية. مساحته نحو ٢٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، وطوله من الشرق إلى الغرب ٢٩٨ كم، وأعظم اتساعه ١٤٥ كم، وأقصى انخفاضه ١٣٤م تحت سطح البحر. تغطيه سبخات رملية ملحة. يقترب طرفه الشرقي من البحر المتوسط (عند العلمين - ٥٠ كم) بحيث إمكان استخدامه لتوليد الكهرباء بواسطة قناة تمتد من البحر إليه. ولهذا المشروع فوائد، منها: تسهيل الزراعة بارتفاع المياه الجوفية بالواحات، وصيد الأسماك، وإنتاج الملح.

**القطاع:** (١٤٠١-١١٢١)، على بن جعفر بن على السعدى. لغوى من أمراء بنى الأغلب. ولد بصقلية، وهاجرها بعد نزول النورمان ١١٠٦، ورحل إلى مصر حيث صار أستاذاً لأبناء الأفضل الجمالى، توفى بالفسطاط.

**قطاع غزة:** منطقة ساحلية (٣٧٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٨٢٤٥٥ نسمة، ٢٠٠٧)، يبلغ طولها ح ٤٠ كم، ويتراوح عرضها بين ٧ و ١٢ كم على البحر المتوسط. أنشئ القطاع في ٢٤ فبراير ١٩٤٩ بموجب اتفاقية رودس للهدنة وآل الإشراف على إدارته إلى الحكومة المصرية. من مدنه غزة وخان يونس ودير البلح، اعتدت إسرائيل عليه في أكتوبر ١٩٥٦، ثم انسحبت منه، وعادت إليه الإدارة المصرية في مارس ١٩٥٧، وعين حاكم إداري للقطاع، احتلت إسرائيل القطاع إبان حرب يونيو ١٩٦٧. وفي ١٩٧٨ وقعت اتفاقية كامب دافيد التي نصت على اعطاء غزة والضفة الغربية الحكم الذاتي تمهيداً لقيام دولة فلسطين. بدأت الشراة الأولى للانتفاضة الفلسطينية من غزة ١٩٨٧ مما مهد السبيل أمام إعطاء قطاع غزة حكماً ذاتياً محدوداً في الاتفاق المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل ١٩٩٣، والذي بدأ العمل في تطبيقه عند منتصف ١٩٩٤. انتهى الوجود الإسرائيلي في قطاع غزة في سبتمبر ٢٠٠٥. وفي يونيو

كانت معاصرة لسبأ، ومعين، وحضرموت، وعاصمتها فى تمنع. وهى الآن فى بيجان فى حضرموت. وكانت موضع حفريات منذ سنوات قليلة (١٩٤٩)، وعثر فيها على سور المدينة، وعلى بوابتها، وعلى كثير من النقوش والتماثيل وغيرها.

القطبان: نقطتان تقعان فى أقصى شمال وأقصى جنوب الكرة الأرضية، وتمثلان نهايتى محورها. ولهذا تظلان ثابتتين، فى حين تدور كل نقطة على السطح حول هذا المحور. أما قطبا الأرض المغنطيسيان، فقد حدد الشمالى منهما فى ١٩٤٨ عند خط عرض ٧٣° شمالاً وخط طول ١٠° غرباً، ويحدد الجنوبي الآن قريباً من خط عرض ٧٠° جنوباً وخط طول ١٤٨° شرقاً.

قطب مغناطيسى: إحدى نقطتين، واحدة فى نصف الكرة الشمالى والأخرى فى نصف الكرة الجنوبي، وتجذب كل من النقطتين أحد طرفى إبرة البوصلة وتتأثر مع الطرف الآخر، وتدل الدراسات الجيولوجية على أن المجال المغناطيسى للأرض قد عكس قطبيه عدة مرات. قطبة: نبات مائى، من الفصيلة السيمية، له ريزومة، أوراقه سهمية الشكل. يزرع فى الأحواض المائية، كما ينمو فى البرك والأراضى الغدقة، واسمه العلمى ساجيتاريا Sagittaria. الأزهار بيضاء وحيدة الجنس. ثنائية المسكن فى نورات عنقودية: المؤنثة أسفل النورة، والمذكورة أعلاها. ويستعمل هنود أمريكا الشمالية الدرنات كغذاء.

قطبة بن أوس: (عاش ح ٦٠٠)، يلقب بالحادرة أو الحويدرة. شاعر جاهلى مقل، شارك فى حروب قومه بنى ثعلبة مع بنى عامر. وهاجى زيان بن سيار الفزارى. أعجب حسان بن ثابت ببعض شعره، واختار المفضل قصيدة له. وديوانه مطبوع، و مترجم إلى اللاتينية.

قطر: إمارة عربية (١١٧٠ كم، ح ٩٢٨٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تحتل شبه جزيرة ناتئة فى الخليج العربى، عاصمتها الدوحة. معظم أرضها قاحل، وتتأثر فيها

قطالونيا فى ثورات دائمة ضد الحكومة المركزية. وحصلت على الحكم الذاتى (١٩٣٢-٣٤، ١٩٣٦-٣٩)، وقاومت فى الحرب الأهلية فرانكو الذى ألغى ما كانت تتمتع به من الحكم الذاتى فى فبراير ١٩٣٩، استعادت الحكم الذاتى المحدود ١٩٧٧ بعد تولى الملك خوان كارلوس الحكم.

القطالونية: لغة رومانية من الفصيلة الفرعية الطليانية، من اللغات الهندية الأوروبية وهى لغة الحديث الأساسية فى شق إسبانيا. انظر: لغة (جلول).

القطامى: (ت ٦١٩ ق)، عمير بن شبيب، شاعر عراقى معاصر للأخطل. اشترك بسيفه وشعره فى الحروب بين قومه من تغلب وخصومهم من قيس غيلان. كان نصرانياً. ثم أسلم. ويدل شعره على بدويته واستعداده للقتال، وحرصه على إبله، ومعظمه يصف حروب قومه وبلاء فيها. أنصف خصومه بعد أن أسروه، ومنوا عليه بإطلاق سراحه. له ديوان مطبوع.

قطب (إلكترو): فى الكهرباء، نهاية العمود الكهربائى أو قطبه، أو أى مصدر للتيار. ويكون موجباً (مصعد أو أنود)، أو سالباً (مهبط أو كاثود). وتسرى الإلكترونات من القطب السالب إلى القطب الموجب فى الدائرة الكهربائية الخارجية.

قطب: ذو معنيين عند الصوفية: أحدهما - الواحد الذى هو موضع نظر الله فى كل زمان، يسرى فى الكون سريان الروح فى الجسد، ويفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل. وقد يسمى القطب غوثاً لالتجاء الملهوف إليه، فالقطب هنا إنسان اختص بما لم يختص به غيره من الكمال. والمعنى الثانى أن يكون القطب قطباً للأقطاب، سابقاً فى وجوده عليهم، وعلى كل ما فى عالمى الغيب والشهادة. والأقطاب أربعة: الدسوقي، والجيلانى، والرفاعى، والبدوى.

قطب جنوبى: انظر: انتركيتكا.

قطب شمالى: انظر: مناطق القطب الشمالى.

قطبان: إحدى الممالك القديمة فى بلاد العرب.

أكثر ميوعة من الزفت، وأغلبه يقطر الآن تجزئياً للحصول على النافثا والكريزوت ومواد أخرى غير نقية. ويستخدم قطران خشب الصنوبر لعمل الصابون، وفي بعض الأدوية، كما يستخدم الزفت لعمل ورق التسقيف، وللتلزيق، وفي أنواع الورنيش.

**قطرب:** (ت ٨٢١)، محمد بن المستنير، لغوي، ولد بالبصرة أخذ اللغة والنحو عن سيويه ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، وأخذ الاعتزال عن النظام. رحل إلى بغداد، فعينه الرشيد مؤدباً للأمين، ثم أبعدته فاتخذته أبو دلف وزير المأمون مؤدباً لابنائه وكذلك المعتصم. كان يلقي الدروس بأحد مساجد بغداد. واشتهر بتبحره في اللغة وكثرة ما يحفظ من النوادر. كان أول من ألف في «المثلث» من اللغة، أي الألفاظ التي تختلف حركاتها على ثلاث صور مع بقاء حروفها، فتتغير معانيها تبعاً لذلك. وألف نحو عشرين كتاباً في اللغة والتفسير، منها: «الأضداد»، و «ما خالف فيه الإنسان الحيوان»، و«العلل في النحو»، و «غريب القرآن»، و «غريب الحديث».

**قطرس أو البطروس:** طائر بحري، من رتبة الطيور البحرية أنبوبية الأنف (منها طائر النوء وجلم الماء والفلمار). يوجد في المناطق الجنوبية للمحيط الهادئ. والقطرس المتجول ضخم، طوله ما بين جناحيه المبسوطين ٣١٠ - ٣٧٢ سم.

**قطرى بن الفجاءة:** (ت ٦٩٧)، شاعر وخطيب خارجي. اشترك في فتوح سجستان ٦٦٢، وانضم إلى الأزارقة من الخوارج، فبايعوه خليفة لهم بعد مقتل الزبير بن على السيلطي، فاستطاع بشجاعته وإقدامه ونشاطه أن يحمس أتباعه ويعيد تنظيمهم، ويستولي على الأهواز، ويهدد البصرة. ولجأ المهلب بن أبي صفرة إلى الحيلة، ففرق بين الخوارج، وهزمهم. واستمرت الحروب إلى أن قتل قطرى. ولم يصل الباحثون إلى يقين في تاريخ أحداث حياة قطرى. يدل ما بقي من شعره على شجاعة وقوة بالغتين جديرتين بما ناله من نجاح.

**قطز، المظفر سيف الدين:** (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م)،

واحاح قليلة. سكانها من العرب يتبعون مذهب ابن حنبل وابن مالك وفيها قلعة من الشيعة، تقع الدوحة في منتصف المسافة بين خور العدن ورأس لفان، وهي حديثة العهد، أسسها محمد بن سعيد آل أبي كورة ١٨٤٦، ثم غادرها ونزل بها من بعده الشيخ محمد بن ثاني رأس الأسرة الحاكمة في قطر. وتتصل الدوحة اتصالاً منتظماً بالبحرين، وبالشارقة وأبو ظبي، وبها مطار. تنمو أشجار النخيل، في بعض واحاتها، ويشغل بعض الأهالي بصيد السمك واللؤلؤ. بدأ استغلال آبار الزيت في منطقة الدخان في أواخر ١٩٤٩. وأهم مواردها من زيت البترول. وتعتبر قطر خامس البلاد في إنتاج الزيت في الشرق الأوسط. تسلل النفوذ البريطاني إلى قطر فيما بين ١٨٢٠ و ١٨٣٥. وفي ١٨٦٩ أعلن شيخ قطر تبعيته للدولة العثمانية، وظل على هذه الحال حتى ١٩١٣ حينما نزلت هذه الدولة عن مصالحها لأهلها، فسارعت إنجلترا لعقد اتفاق ١٩١٦ للبحث عن الزيت وصيد اللؤلؤ. حصلت قطر على استقلالها في أول سبتمبر ١٩٧١، وانضمت إلى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. تولى الحكم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في فبراير ١٩٧٢ بعد أن أطاح بأحمد بن على آل ثاني. وقام الشيخ حمد بن خليفة ١٩٩٥ بإقصاء والده الشيخ خليفة عن الحكم أثناء غيابه عن البلاد في انقلاب أبيض وتولى الحكم في قطر بدلاً منه.

**قطر الندى:** (ت ٩٠٠)، أسماء بنت خمارويه بن أحمد ابن طولون، اشتهرت بالعقل والجمال والأدب، تزوجها المعتضد العباسي، وجهزا أبوها جهازاً زاهر العالم إذ ذاك ببذخه. توفيت في بغداد في قصر الرصافة. فكانت موضوع قصص وتآليف وأغان.

**قطران بن منصور:** (ت ١٠٧٢)، شاعر إيراني، عاش في بلخ والعراق. مدح أمراء الديلم وأذربيجان. يمتاز بشعره القصصي، له ديوان ومثنوى «قوسنامه».

**قطران وزفت:** مادتان سوداوان لزجتان، تنتجان من التقطير الإتلافي للفحم والخشب والبترول. والقطران

هذا المنحنى المسار الذى تسلكه قذيفة أطلقت فى اتجاه غير رأسى عند إهمال مقاومة الهواء للحركة.

**قطع ناقص** (إهليلج): منحنى مستو مغلق، يكون فيه مجموع بعدى أى نقطة عليه عن نقطتين ثابتتين فى المستوى (البؤرتين) ثابتاً لجميع النقاط الواقعة على المنحنى. ويمكن تعريفه أيضاً بأنه القطع المخروطى الناتج من تقاطع مستو مع جميع رؤاس المخروط (الدائرة حالة خاصة). ويقع مركز القطع الناقص فى منتصف المسافة بين البؤرتين، ويطلق اسم المحور الأكبر على الوتر المار بالبؤرتين، والمحور الأصغر على الوتر العمودى عليه ماراً بالمركز. والراسان هما نقطتا تقاطع المحور الأكبر مع المنحنى. ومن أمثلة وجود القطع الناقص مسارات الكواكب.

**قطف أو ملحوح**: نبات، من جنس أتريپلـكس (Atriplex)، يتبع الفصيلة الرمامية، أوراقه عريضة عصيرية. هو شجيرة قصيرة أو عشب معمر يستخدم علفاً ينمو فى الأرض الملحية، ومنه أنواع كثيرة.

**قطقاط**: طائر من طيور الشواطئ من جنس كارادريوس. يستوطن الدنيا القديمة والجديدة، وقريب النوارس، ممثلي قصير العنق والذيل، جناحه طويلان مديبان، وساقاه تميلان إلى الطول. ومن أشهر أنواعه القطقاط الذهبى الأمريكى الشرقى، ويطير ٣٢٠٠ كم دفعة واحدة إبان هجرة الخريف من مناطق تزواجه القطبية والكندية إلى نوفاسكوشيا، ومنها إلى أمريكا الجنوبية فوق المحيط الأطلنطى، وكذلك القطقاط الذهبى الخاص بالمحيط الهادى، ويتزاوج فى آلاسكا وسيبيريا، ويشتو بجزر هاواى. وبمصر عدة أنواع منها: أبو الرؤوس الصغير، والإسكندرى، والمطوق، والذهى، وأبو الرؤوس المصرى، والرمادى، والزقزاق الشامى والاجتماعى، والمصرى ويعرف الأخير بطير التمساح لاشتهاره بملامحة التمساح كى يلتقط الطعام من بين أسنانه، ومن أبرز الأنواع: الزقزاق البلدى. وهو يستوطن مصر، ولونه بين أبيض وأسود.

أحد سلاطين الممالك البحرية بمصر، تركى الأصل. كان مملوكاً للمعز «أيك» التركمانى، وترقى إلى أن كان فى دولة المنصور بن المعز «أتابك» العساكر، ثم خلع المنصور وتسلطن مكانه ١٢٥٩. حض الأمراء والعلماء على محاربة المغول بعد أن رفض التسليم لتهديدات هولاكو، وخرج لملاقات جحافل المغول فانتصر عليهم فى معركة عين جالوت الفاصلة فى ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠. وفى أثناء عودته دبر له الظاهر بيبرس البندقدارى مؤامرة لاغتياله. دفن بالقصير. ثم نقل جثمانه إلى القاهرة.

**قطع زائد**: منحنى مستو، فيه الفرق بين بعدى أى نقطة عليه عن نقطتين ثابتتين (البؤرتين) ثابت لجميع نقاط المنحنى. ويقع مركز القطع الزائد فى منتصف المسافة بين البؤرتين، أما المحور الرئيسى فهو الخط المستقيم المار بالبؤرتين. ويتقاطع هذا المحور مع المنحنى عند الرأسين. والمحور المستعرض هو الخط المستقيم العمودى عند المنتصف على القطعة المستقيمة الواصلة بين الرأسين. ويطلق اسم الوتر البؤرى العمودى على الوتر المار بإحدى البؤرتين عمودياً على المحور الرئيسى. والخطوط التقاربية هى مستقيمات فى نفس المستوى يقترب منها المنحنى عند المالاتهاية. ويطلق اسم القطع الزائد المتساوى الجوانب إذا كانت الخطوط التقاربية متعامدة. ومن أمثلة حدوث القطع الزائد فى الطبيعة مسارات بعض الشهب.

**قطع العلاقات الدبلوماسية**: انظر: دبلوماسية.

**قطع مكافئ**: منحنى مستو، يكون بعد أى نقطة عليه عن نقطة ثابتة فى المستوى (البؤرة) مساوياً لبعدها عن خط ثابت (الدليل). وهو أيضاً القطع المخروطى الناتج من تقاطع مستو مواز لأحد رؤاس المخروط مع السطح المخروطى. ويطلق على الخط المار بالبؤرة عمودياً على الدليل، اسم محور القطع المكافئ، وهو يقطع المنحنى عند الرأس. أما الوتر المار بالبؤرة عمودياً على المحور فيسمى الوتر البؤرى العمودى. ومن أمثلة وجود

قطن: نبات معمّر، من الجنس جوسيبيوم (Gossypium). من الفصيلة الخبازية. أهم محاصيل الألياف النباتية. وأهم المحاصيل عمومًا من الوجهة الصناعية. استعمل لصناعة المنسوجات فيما قبل التاريخ، وكان أهم المواد المستعملة لصناعة المنسوجات بالهند والصين. وليست هناك آثار تدل على أنه كان يزرع بمصر في عهد الفراعنة ولكن يحتمل أن يكون قدماء المصريين قد عرفوه في أواخر عصر الدولة الحديثة (١٥٥٨-٧١٢ ق م)، نتيجة لغزواتهم المتكررة لغربي آسيا، وتجارتهن الواسعة مع الحبشة والصومال. وعندما غزا الإسكندر الهند (٣٣٦-٣٢٣ ق م)، رأى القطن. وعرف طريقة زراعته وحلجه وتصنيعه، فنقله إلى البلاد التي غزاها. ومنها مصر. يجمع المؤرخون على أن الملابس القطنية كانت شائعة بمصر في عهد البطالمة. وكان القطن المزروع شجريًا معمّرًا من الأقطان الآسيوية. وظلت زراعته متشرة بمصر حتى الفتح العربي عندما أدخل العرب نوعًا آخر حوليًا يبدو أنه استورد من سوريا، أو آسيا الصغرى. كذلك أدخل العرب زراعة القطن في إسبانيا في القرن ٩. وقامت بإيطاليا وبخاصة بمدينة البندقية وميلانو صناعة المنسوجات القطنية. وفي نهاية القرن ١٨ وجد دليل - وهو أحد العلماء الذين صاحبوا الحملة الفرنسية لمصر - ثلاثة أنواع من القطن الشجري المعمّر والحولي، والأمريكي المعمّر، وكان يزرع بالحدائق للزينة. وينسب بعضهم قطن جوميل (نسبة إلى لويس ألكسيس جوميل المهندس الفرنسي الذي استدعاه محمد علي لتنظيم مصانع القطن) - وهو أصل الأقطان المصرية - إلى هذا النوع الأمريكي. والمرجح أن نبات القطن نشأ من عدة أصول قديمة. فقد وجد كولومبوس بجزر الهند الغربية. وكان معروفًا بالمكسيك قبل أن يغزوها الإسبان. والمتفق عليه أن القطن ينشأ بمنطقتين رئيسيتين: الهند الصينية وأفريقيا الاستوائية بالعالم القديم. وأمريكا الوسطى والجنوبية بالعالم الجديد.

وللقطن أكثر من ٤٠ نوعًا، أغلبها برية. والأنواع الهامة اقتصاديًا والمستعملة في الزراعة أربعة فقط: (١) باربادنس. وموطنه الأصلي أمريكا الجنوبية الاستوائية. ويتبع هذا النوع الأصناف طويلة التيلة. ومنها الأصناف المصرية (١ - ١,٥ بوصة). وقطن جزيرة البحر الأمريكي (١,٥ - ١,٧٥ بوصة). (٢) هرسوتم، وهو قطن أمريكي الأصل، وتيلته (١ - ١,٧٥ بوصة)، ويتبع هذا النوع جميع الأصناف المعروفة بأقطان الأبلاند بأمريكا. والمساحات المزروعة من هذه الأصناف تفوق المساحات المزروعة من جميع الأصناف الأخرى. (٣) اربوريوم، وهو من أنواع الدنيا القديمة. وطنه الهند وبلاد العرب وأفريقيا، والغالب أنه أول نوع استعمل لصناعة المنسوجات، ولا يزرع حاليًا إلا بالهند. وتيلة أصنافه قصيرة خشنة ( $\frac{3}{8}$  -  $\frac{3}{4}$  بوصة). وهو قطن شجري (٦-١٦ قدمًا). (٤) هرياسيوم، وهو نوع آسيوي يزرع بالهند منذ القدم، ومثمر بالصين واليابان وإيران، وتيلته قصيرة خشنة، ويستعمل لصناعة المنسوجات الرخيصة والسجاجيد والبطاطين، ويخلط بالصوف لصناعة المنسوجات. ويحتاج القطن إلى درجة حرارة منخفضة. وجو رطب في مراحل النمو الأولى، على أن ترتفع درجة الحرارة بالتدرج، بحيث لا تزيد على ٢٨ م في الصيف، ويشترط ألا تتعرض المنطقة المزروع بها للصقيع طوال فترة النمو، وأن تتوافر له المياه، وأن يكون الجو صافيًا مشمسًا. وتمتد زراعة القطن من خط عرض ٣٧ درجة شمالاً حتى ٣٢ درجة جنوبًا، باستثناء الاتحاد السوفيتي حيث يزرع القطن حتى خط عرض ٤٧ درجة شمالاً. وفي الأقطان المصرية وجد أن أنسب درجات الحرار لنمو القطن ٢٤ م، والأقطان طويلة التيلة يلائمها جو الوجه البحري عن القبلي. وتقسم أصناف القطن المصرية حسب طول التيلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى أقطان متوسطة التيلة (فوق  $\frac{1}{8}$  بوصة)، وتتكون من صنفين هما: الأشمونى وجيزة ٦٦. والثانية أقطار طويلة وسط، (وهي

فوق  $1\frac{1}{4}$  بوصة). وتتكون من أربعة أصناف: دندرة، وجيزة ٤٧ وجيزة ٦٧ وجيزة ٦٩، والثالثة طويلة التيلة (فوق ١ بوصة)، ويتبعها المنوفى، والجيزة ٤٥ والجيزة ٦٨. ومعظم إنتاج مصر من الأقطان الوسط والأقطان الطويلة. وتبذل البلاد المنتجة للقطن جهوداً مستمرة لتحسينه باستنباط أصناف أكثر ملاءمة للاحتياجات العالمية، وتبذل الجهود لدراسة آفاته العديدة (فطريات الذبول، والخناق، واحمرار الأوراق، والدودة القارضة، والحفار، والنطاط، والترس، والدودة الخضراء، ودودة ورق القطن، والحن، ودودي اللوز الشوكية والقرنفلية، والعنكبوت الأحمر، وسوسة اللوز) كما تجرى البحوث لاستنباط أفضل الطرق لمقاومة هذه الآفات. وأهم البلاد المنتجة للقطن الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، والهند، وباكستان، والصين، ومنشوريا، ثم مصر فالبرازيل. ويؤلف القطن المصرى الجانب الأكبر من الأقطان طويلة التيلة فى العالم. وتأتى الولايات المتحدة بعد مصر فى كمية الأقطان الطويلة التيلة. ويفضل القطن المصرى لجودته وقلة نفقات غزله. ويستخدم القطن المغزول منه فى صناعة المنسوجات الرفيعة، وقماش أجنحة الطائرات، وفى المظلات الواقية والإطارات الخارجية للسيارات. ويعتبر «سكرتو» القطن مصدراً هاماً للسليولوز فى صناعة الألياف الصناعية، وورق الكتابة، والورنيش، والمواد العازلة للرطوبة، وأفلام التصوير، والمفرقات، وتستعمل قشور البذور سداً ووقوداً، كما تستعمل السيقان لصناعة الورق المقوى، وأهم المنتجات الثانوية للقطن: زيت بذرة القطن. وبلغ وزن البذور  $\frac{2}{3}$  وزن القطن الزهر. ونحتوى البذور على ٢٠٪ من الزيت، ومنه تصنع الزبدة الصناعية وصناعات غذائية أخرى. كما يستعمل لصناعة الصابون، ومنتجات التجميل، وبعض أنواع البويات، ومساحيق التنظيف، والشمع، والمشمع، والجلد الصناعى، ويستخلص الزيت من البذرة بالعصر أو بالمذيبات. والكسب المتخلف يقدم علقاً للماشية. انظر: كسب بذرة القطن.

القطف: واحة ساحلية (ح ٤٧٤٥٧٣ نسمة، ٢٠٠٤)، تتكون من مدينة القطف والعديد من القرى التابعة لها، بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. تقع على خليج تاروت بالخليج العربى، وهى واحة زراعية واسعة تكثر فيها العيون وتعد من أهم مناطق إنتاج التمر بالمملكة. كانت المستنقعات تكثر بها، غير أنها جففت وزاد إنتاجها الزراعى (أهمها النخيل والخضر) اشتهرت حديثاً بإنتاج النفط..

قطيفة: انظر: مخمل.

قطيفة: نبات حولى واسع الانتشار، من الفصيلة المركبة، اسمه العلمى تاجيتس (Tagetes). ثورته صفراء برتقالية أو ذهبية. وثمة نوع أفريقى كبير الثورة، وآخر فرنسى صغير الثورة، وكلاهما مشتق من أنواع متوطنة بالمكسيك. أما قطيفة المستنقعات وقطيفة الأصص فهما من جنس الأقحوان كالدنيولا.

قعانى، حبيب الله: (ت ١٨٥٤)، شاعر فارسى، ولد بشيراز، نظم الشعر صبيّاً، وتعلم العربية والفارسية والتركية والفرنسية. له ديوان ومصنفات أخرى.

قعود أو سن اليأس: دور معين فى عمر المرأة ينقطع فيه الحيض والحمل، وتطراً على جسمها ظواهر تغير أساسية. ويأخذ الحيض فى التناقص تدريجاً حتى ينقطع تماماً. يقترن ذلك فى كثير من النساء باضطراب فى الحالة النفسية. ونوبات احتقان فى الوجه والرقبة. وعرق شديد. ودوار وصداع، وارتفاع فى ضغط الدم. وتحدث هذه الأعراض لاختلال فى التوازن الهرمونى بين الغدة النخامية والمبيضين. وتراوح السن التى يحدث فيها هذا التغير ما بين ٤٥ و ٥٠. ويقترن هذا الدور من حياة المرأة بضمور الأعضاء التناسلية الظاهرة تدريجاً. وكذلك المهبل والرحم والمبيضين. وقطع الحيض يمكن إحداثه عمداً بعملية جراحية يستأصل فيها المبيضان، أو بالعلاج الإشعاعى. وقد وصف بعض العلماء حديثاً بعض الأعراض النفسية والجسمية التى تحدث لكبار السن



**القفتي:** (١١٦٢-١٢٤٨)، على بن يوسف الشيباني. أديب ومؤرخ. ولد بقطيف بمحافظة قنا، ومات بحلب. درس بالقاهرة والإسكندرية، وانتقل إلى القدس ثم حلب فالحق بديوان الرسائل ١٢١٣، ووزر للملكين: العزيز والناصر. كان مولعاً بجمع الكتب مشغولاً بالاطلاع في العلوم المختلفة. نظم شعراً قليلاً تغلب عليه الصنعة والتكلف، وعمد في رسائله إلى تنميق اللفظ، والتزام السجع، والإكثار من الجناس والتورية، واحتذاء طريقة القاضى الفاضل. ألف عدة كتب في (١) تراجم العلماء: «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» و «أخبار المصنفين وما صنفوه» و «إنباه الرواة على آنباه النحاة»، (٢) تراجم الأديباء: «الدر الثمين في أخبار المتيمنين» و «أخبار المحمدين من الشعراء»، (٣) التاريخ السياسى «أخبار مصر من ابتدائها إلى أيام صلاح الدين» (١٦ جزءاً). و «تاريخ المغرب ومن تولاها من أتباع ابن تومرت». و «تاريخ اليمن». و «أخبار السلجوقية». وأرخ لبنى مرداس، وبويه، ومحمود الغزنوى، (٤) التراجم المفردة: «الأنيق فى أخبار ابن رشيقي»، و «المفيد فى أخبار أبى سعيد»، (٥) اللغة: «إصلاح خلل الصحاح» و «الضاد والظاء»، و «المحلى فى استيعاب وجوه كلاً»، (٦) الحديث: «الكلام على صحيح البخارى». «الكلام على الموطأ».

**قفل ومفتاح:** يتكون القفل من لسان منزلق أو معلق أو قابل للدوران، يحرسه حاجز ثابت، أو على شكل سقاطة. يتحكم فى اللسان مفتاح ذو جزء مبسط أو على شكل ماسورة أو سمسار. عرفهما المصريون القدماء وغيرهم من الشعوب القديمة. وفى الكتاب المقدس فى مواضع مختلفة أشهرها (متى: ١٦-١٩) حيث أعطى بطرس مفاتيح ملكوت السموات. وكانت الأقفال والمفاتيح حتى القرن ١٩ ضخمة الحجم، وتمثل قطعاً من الزينة، أما الأقفال والمفاتيح الحديثة فتتميل إلى الوفاء بالغرض منها أكثر من الزينة وقفل الباب الحديث صغير الحجم، يتكون من سقاطة من السلك على

من الرجال ويطلق عليها أحياناً «القعود المذكر»، وهو ما يناظر القعود فى الأنثى.

**القعيطى، عوض بن محمد:** (١٨٠١-١٩١٠)، كان أبوه من كبار الحضارمة فى حيدر آباد الدكن (بألهند) وبها ولد ونشأ طموحاً مقداماً وهو أول من لقب بالسلطان من أمراء الأسرة القعيطية بحضر موت وكان أبوه قد أستولى على مدينة «شيام» فأضاف إليها «الشحر» سنة ١٨٦٧ متعاوناً مع أخيه عبد الله وقوضا سلطنة «الكثيرين» وتوفى بألهند.

**قفص صدرى:** ذلك الجزء من الجذع الذى تحيط به الاضلاع من الجانبين، وبه تجويف يشغل كلا من جانبيه رئة مع غشائها البلوراوى. ويشغل وسطه بين الرئتين القلب، والتامور، وبعض الأوعية الدموية الكبيرة وبعض المسلكين الهضمى والتنفسى. وتجويف الصدر له فتحة عليا تمر بها بعض الأوعية والقصة الهوائية والمرى. ولكنه مسدود من أسفل بالحجاب الحاجز الذى يفصل بين البطن والقفص الصدرى. ويخترقه المرى والشريان الأبهري والوريد الأجوف السفلى وبعض الأعصاب.

**قفصة:** مدينة، اسمها القديم كبة. تقع بجنوب وسط تونس. فى واحدة خصيبة. كان لها شأن فى عصر الرومان. تصدر الفوسفات والتمر والزيتون والصوف. عثر فى المنطقة المحيطة بها على أدوات حجرية، تنتمى إلى العصر الحجري القديم الأعلى (الحضارة الكسبية).

**قفط:** مدينة ومركز (ح ٢٢٠٨٥ نسمة، ٢٠٠٨) بمحافظة قنا بمصر، تقع على الشاطئ الشرقى لليل ش الأنصر. وعلى رأس الطريق الذى كانت تتبعه البعثات إلى محاجر وادى الحمامات. والاسم تصحيف للفظ الفرعونى لمدينة قبطيو التى كانت عاصمة الإقليم الخامس من أقاليم الصعيد. وكعبة المعبود مين منذ أيام الدولة القديمة. لم يبق من آثارها الفرعونية شئ يذكر، وأكثر خرائبها من زمن البطالمة والرومان. عثر بها على عمود جرانيتى يحمل اسم تحتشمس ٣. يربطها طريق معبد بسفاجة والقصر على البحر الأحمر.

**قلاوون، الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون:** (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م)، أحد سلاطين المماليك البحرية بمصر (٦٨٩-٦٩٣ هـ / ١٢٨٩-٩٣). تولى سلطنة المماليك في مصر بعد وفاة أبيه المنصور سيف الدين قلاوون (٦٨٩ هـ / ١٢٨٩). أحمد فتنة العربان بالوجه القبلى. استرد عكا من الصليبيين ٦٩٢ هـ / ١٢٩١ بعد حصار استمر ٤٣ يوماً. عملت جيوشه في الأشهر التالية على الاستيلاء على بقية المدن الساحلية التي كانت لا تزال في قبضة الصليبيين. فاستردوا صور وصيدا وقلعة الروم وبيسان هدمت جميعاً ما عدا بيروت التي اختارت التسليم. دبر بعض أمراء المماليك مؤامرة للتخلص منه وقتلوه غيلة.

**قلاوون، السلطان المنصور سيف الدين:** (٦٢٠-٦٨٩ هـ / ١٢٢٣-٩٠ م)، أحد سلاطين المماليك البحرية، ومؤسس أسرة قلاوون بمصر. حكم (٦٧٩-٦٨٩ هـ / ١٢٧٩-٨٩). كان أحد المماليك الذين نبغوا في أواخر عهد الأيوبيين. عظم نفوذه في عهد السلطان الظاهر بيبرس، وعين أتابكا للسلطان بدر الدين سلامش في ٦٧٨ هـ. وأصبح صاحب النفوذ المطلق. ثم خلع السلطان وأرسله إلى قلعة الكرك. وتولى الحكم منفرداً ٦٧٩ هـ / ١٢٧٩. صد غارات المغول عن بلاد الشام وأوقع بهم الهزيمة ٦٨١ هـ / ١٢٨١، وتمكن من الوقوف في وجه الصليبيين بالشام، فاستولى على بعض المدن الصليبية مثل اللاذقية وطرابلس في ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩. اهتم بشئون مصر الداخلية، فعنى بتسهيل سبل التجارة المصرية. وعمل على إعداد جيش قوى. وأكثر من المماليك فأنشأ فرقة المماليك البرجية ليكونوا عوناً له ولأولاده من بعده. وبنى بناء ضخماً يحتوى على القبة التي دفن تحتها ومدرسة وبجانبها البيمارستان. خلفه ابنه الأشرف خليل بن قلاوون.

**قلاوون، الناصر محمد بن قلاوون:** (ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م)، أحد سلاطين المماليك بمصر وسوريا، حكم (٦٩٣-٧٤١ هـ / ١٢٩٣-١٣٤٠). تولى السلطنة

أسطوانة معدنية. وقد اخترعه لينوس بيل، أما طريقة القفل ذى السقاطة (أبسط الأقفال وأقلها ضماناً) فى الأقفال خارج الاسطامة. وقد استخدم الصينيون أقفالاً تتكون من رافعة ذات حاجز للخزائن، وظهرت ١٨٣١ فكرة استخدام الأقفال الموقوتة. وقد أمكن تحقيقها ١٨٧٥ تقريباً، وتتكون من قفل متصل بساعة تمنع فتحه إلا بعد وقت محدود مبدئياً. وهناك أقفال لا تستخدم المفاتيح فى فتحها، بل تفتح عن طريق نظام عددى لأرقام تتحرك عليها، فعند رقم معين يفتح القفل ولا يعرف هذا الرقم إلا صاحبه. والمفتاح فى الدين وفى الفنون رمز السلطة.

**قفلة (قفل):** اصطلاح فى الموسيقى يميز به الجزء الأخير من اللحن، أو هو نغم وإيقاعات يختم بها عند التسليم. وتطلق تسمية القفل على ضرب من الموشحات ذات الإيقاعات السريعة تختم به أشغال النوبة الأندلسية، ويسمى «الختم». وكذلك فى النوبة الجزائرية، ويسمونه «المخلص»، وإيقاعه (٣ من ٨).

**قفندر:** سمك هام يؤكل لحمه، أضخم الأسماك المفلطة (كأسماك موسى)، من الجنس هيبوجولوس (Hippoglossus)، ومنه نوعان: أحدهما بشمال المحيط الأطلنطي، والثانى بشمال المحيط الهادى. وتزن الأثنى ح ٢٠٠ كجم، ولا يزيد الذكر على ح ٢٠ كجم.

**قلاص:** فى الفلك، أحد عنقودين مفتوحين فى كوكبة الثور (الثانى هو الثريا). ونجومه أكثر تباعداً عن بعضها من نجوم الثريا. تبعد ح ١٣٠ سنة ضوئية. وبها عدد من النجوم المزدوجة.

**قلاع:** مرض معد يصيب الفم، فتظهر لطخ بيضاء متناثرة أو متصلة على غشائه المخاطى، ويصيب الأطفال فى العادة. سببه نوع من الفطر الممرضة يسمى «كانديدا البكانز». ويصيب أيضاً بطريق العدوى من الفم أجزاء أخرى من الجسم، كالجلد والأظفار والرئة والفرج. ويعالج بالمس بمحلول بنفسجى الجنتيانة، أو صبغة اليود، وبعض المضادات الحيوية.

يعين وخلف، ورأسه إلى يسار وأمام. والقلب وإن يكن عضواً مفرداً فهو ليس متوسطاً تماماً. وإنما يقع معظمه إلى الجهة اليسرى، بحيث تحس ضرباته تحت حلمة الثدي الأيسر. ويشغل القلب مكان المركز من جهاز دورة الدم. وينقسم تجويفه إلى أربع حجرات: اثنتين على الجانب الأيمن، واثنتين على الجانب الأيسر. ويفصل الجانبين حاجز مسدود. في حين تتصل الحجرتان على كل جانب بفتحة، تسمى إحدهما (الأذنية) لاستقبال الدم الوارد إلى القلب. والآخرى (البطين) لدفع الدم الصادر منه. ويجرى الدم في حجرات القلب على النحو الآتي: يرد الدم إلى القلب من الأنسجة محملاً بثاني أكسيد الكربون، فيدخل الأذنية اليمنى، ثم يدفعه هذا إلى البطين الأيمن الذي يدفعه بدوره إلى الرئتين حيث يتخلص من ذلك الغاز ويتشبع بالأكسجين. ثم يعود إلى الأذنية اليسرى التي تدفعه إلى البطين الأيسر، فيدفعه هذا إلى أنسجة الجسم جميعها بما فيها عضلة القلب ذاتها. والقلب يخفق ح ٧٢ مرة في الدقيقة مدى الحياة. وتوقفه يعنى الوفاة. وهو عرضة لبعض الإصابات الخطيرة - بعضها خلقي يؤثر في طول العمر. وبعضها مكتسب - وقد تكون مؤلمة للغاية مثل الذبحة الصدرية. وقد تؤدي إلى الموت الفجائي مثل تجلط الأوعية التاجية التي تغذي عضلة القلب.

قلب اصطناعي: جهاز آلي يزرع جراحياً بدلاً من القلب المريض، استخدم لأول مرة (١٩٨٢) لمريض عاش ١١٢ يوماً بعد الجراحة، ثم لمريض آخر عاش ٦٢٠ يوماً. وخطورة هذا القلب الاصطناعي تكمن في الجلطات التي تتكون داخله، وتسبب سكتة إلى جانب الحاجة إلى استخدام ضاغط هواء لتغذية المضخة، وفي ١٩٨٩ أصبحت هذه الأجهزة تستخدم في زرع قلب بشري.

قلب العقرب: نجم لامع في كوكبة العقرب، أحمر اللون، يبعد ح ٣٦٠ سنة ضوئية. وقطره ٤٢٠ مليون ميل تقريباً (مقيساً بجهاز ميكلسون التداخلي).

بعد مقتل أخيه الأشرف خليل بن قلاوون، وكان في التاسعة من العمر. وتولى الأمير زين الدين كسبغا نيابة السلطنة. ولكن كتباً قام (بالاتفاق مع الخليفة العباسي بالقاهرة) بخلع السلطان لصغر سنه في ٦٩٤ هـ، وأرسله إلى الكرك وتولى مكانه. فاتفق أمراء المماليك على التخلص منه فهرب إلى الشام، ولكن الأمور لم تستقر وأعيد الناصر قلاوون إلى السلطنة (٦٩٨ هـ / ١٢٩٨). اضطر للنزول عن العرش (٧٠٨ هـ / ١٣٠٨) والرحيل إلى الكرك لتزايد نفوذ الأمراء. فقام ببيسر الجاشنكير باغضاب العرش لنفسه، ولكنه لم يستطع القضاء على حالة الاضطراب والفوضى التي سادت البلاد، فلجأ أمراؤها للناصر قلاوون يطلبون إليه العودة، وعاد الناصر إلى القاهرة. وأمر بالقبض على بيسر الجاشنكير كما عمل على التخلص من الأمراء الذين سلبوه سلطته. وأسند إلى خواصه مناصب الدولة الهامة، وامتدت سلطنة الناصر محمد بن قلاوون الثالثة اثنتين وثلاثين سنة (٧٠٩-٧٤١ هـ / ١٣٠٩-٤٠). ويعتبر عصر الناصر أزهى عصور دولة المماليك البحرية. استطاع أن ييسر نفوذه وسيادته على كل من مكة والمدينة، وعاون ملوك اليمن وأمراءهم ضد منافسيهم، وأقيمت الخطبة له بمصر وسورية وطرابلس الغرب، ودارت في عهده عدة معارك بين جيوش المماليك وقوات المغول، انتهت بهزيمة المغول في واقعة مرج الصفر (بالقرب من حمص) في ٧٠٢ هـ / ١٣٠٣ كما قضى على دولة الصليبيين في الأراضي المقدسة. اهتم بشئون البلاد الداخلية فأصلح المرافق ونظم الدواوين واهتم بالعمارة فأنشأ جامع قلعة الجبل، والقصر الأبلق بقلعة الجبل، وقناطر السباع على الخليج، والخليج الناصري بظاهر القاهرة. وتعاقب على السلطنة بعد وفاته أبناؤه ثم أحفاده.

قلب: عضو عضلي أجوف. بداخل القفص الصدري، بين الرئتين وفوق الحجاب الحاجز، وهو مخروطي الشكل مائل إلى أحد جانبيه بحيث تتجه قاعدته إلى

الحرف (ل). وللنسبة ثلاث نقط (۰۰۰) وقد نقل وبكه فى منتصف القرن ۱۹ الرموز الجبرية التى استعملها القلصادى من نسخة خطية موجودة عند أحد المستشرقين الفرنسيين. وأعطى القلصادى القيم التقريبية لبعض الكميات الجبرية. وهى عملية أبانت طرقًا لبيان الجدور الصم بكسور متسلسلة.

**قلعة:** طراز من الحصون شاع استخدامه فى العصور الوسطى، وكان يقوم بوظيفتى المسكن، والحصن، ودعت إليه ظروف الحياة فى تلك العصور التى كثر خلالها القتال، كان يراعى فى اختيار مواقع القلاع عدة شروط: أهمها العلو، للتحكم على الأرض المحيطة بها، فعم بناؤها مثلًا على قمم المرتفعات المطلة على وادى الراين، وعرفها الانجليز والفرنسيون. كان النورمنديون أول من أقاموها فى القرنين ۱۰ و ۱۱، وكانت تتألف من تل صناعى حوله خندق، وبعلو التل مخفر خشبى تحيط به درشة. وظهر أول تطور فى القلعة الإنجليزية فى برج لندن (أخريات القرن ۱۱)، غير أن أول قلعة صارت نموذجًا يحتذى هى التى شيدها وليم عم الملك وليم الفاتح فى آرك فى نورمنديا. وعرف طراز القلاع فى الشرق العربى فى أيام الأيوبيين فى سوريا ومصر، فشيدت قلعتا الجبل ۱۱۷۶، وحلب ۱۱۷۲ وغيرهما. شيد الصليبيون فى الشام - ولا سيما بالقرب من السواحل - عدة قلاع كبيرة فى القرن ۱۲، منها قلاع صفيته، وصيداء، وبوفور، ومرقب، وصهيون. وحصن الفرسان، وغيرها. وقد أدخل الصليبيون على بناء القلعة عدة عناصر معمارية تنفق والاعتبارات العسكرية، أهمها الأبراج المستديرة الجانبية. وفى الوقت نفسه شيد المسلمون طائفة كبيرة من القلاع، ما زالت آثارها باقية. وصل بناء القلاع فى القرن ۱۳ أزهى مراحلها. وكانت القلاع مزيجًا من العناصر المعمارية الروماندية والانجليزية والبيزنطية، وتبدو ضخامتها فى قلعة جاريلا على السين بفرنسا، وألنويك وكونسيريه بانجلترا. انظر: تحصين.

قلب مريم: نبات معمّر. اسمه العلمى ديستترا سبكتابيلس (*Dicentra spectabilis*) موطنه اليابان. وهو من نباتات الحدائق التى تزهر فى الربيع. أزهاره قلبية الشكل حمراء قرمزية، تبدو مدلاة.

القلب المقدس (ساكرى كير): كنيسة أقيمت فى باريس على ربوة مونمارتر. أعد تصميمها بول لابادى على الطراز البيزنطى الرومانسى. بنيت (۱۸۷۵-۱۹۱۴) باكتابات بدأت بعد الحرب الفرنسية البروسية. أصبح للكنيسة قداسة الرمز القومى والدينى لفرنسا، وخلف قبتها الضخمة التى تطل على باريس يقوم برج شامخ يبلغ ارتفاعه ح ۸۱,۵ مترًا.

قالب (كلبر): من أسرع أنواع السفن الشراعية، ضيقة وطويلة الشكل. أكبر دعاماتها فى الوسط. تكسر مقدمتها شدة الأمواج، وتمتاز بعدد كبير من الصواري مختلفة الأشكال. ظهرت أولاً فى الولايات المتحدة، وتطورت على مر الأيام. واستخدمت فى نقل البضائع لسرعتها وطول مداها. كانت تسابق السفن البخارية التى بدأت تمخر المحيطات حوالى ۱۸۶۰. وتتفوق وتفوز على السفن الشراعية.

**قلج أرسلان:** اثنان من سلاطين السلاجقة: **قلج أرسلان ۱**، حارب الصليبيين. واستولى على ملطية ۱۱۰۶ ومات غرقًا. **قلج أرسلان ۲**. أخضع أمراء آسيا الصغرى. وحارب الصليبيين الذين استولوا على عاصمته قونية.

**القلصادى:** (۱۴۱۲-۸۶)، أبو الحسن على بن محمد القلصادى، عالم رياضيات أندلسى. أبدع فى نظرية العدد، وله فيها ابتكارات، وفى كتابه «كشف الأسرار عن علم الغبار» استعمل الرموز فى الجبر، فاستعمل لعلامة الجذر الحرف الأول من كلمة جذر (ج). واستعمل للمجهول الحرف الأول من كلمة شئ (ش) يعنى س. وللمربع المجهول الحرف الأول من كلمة مال (م). يعنى س ۲. ولمكعب المجهول الحرف الأول من كلمة كعب (ك) يعنى س ۳. ولعلامة المساواة

**قلعة الجبل:** أهم آثار الأيوبيين في مصر. شيدها صلاح الدين الأيوبي تحت إشراف وزيره قراقوش (١١٧٦-٨٣) فوق جبل المقطم. وتشرف على القاهرة. قام أخوه الملك العادل ببناء الأبراج الثلاثة الكبرى بالجانب الجنوبي، وبعض أجزاء سور القلعة. شيد فيها السلاطين المماليك - المساجد والقصور والدور. اتخذت القلعة مقراً للحكم منذ أيام الأيوبيين، حتى عصر محمد علي، وقد شيد فيها جامعها الكبير وعدة قصور ومدارس ومصانع حربية. يحتوى مخططها على ساحتين كبيرتين يفصلهما سور يتوسطه باب. الساحة الشمالية تكاد تكون مربعة. أما الجنوبية فليست منتظمة. كان حول القسم الشرقي من القلعة خندق لا يزال أثره ظاهراً.

**قلعة حلب:** تعتبر من أهم آثار الأيوبيين في سوريا ويرجع بناؤها إلى القرن ١٢. تنهض في وسط حلب على تل مستدير الشكل، غطى بزلافة من الحجارة. ويصل إليها بوساطة قطرة عبر خندق. أضفى عليها المهندسون المعماريون في شتى العصور الكثير من فنه. دمرها هولاكو بعد استيلائه عليها. ثم جدها السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، كما أدخل قايتهى (١٤٧٢-٧٥)، على مبانيها تحسينات عدة، وبنى شرفة مربعة بارزة في وسط السور الشمالي.

**قلعة صلاح الدين:** انظر: قلعة الجبل.

**قلف:** يغطى سوق وجذور النباتات وخاصة الخشبية، يتكون من جزأين: الخارجى وهو عبارة عن فلين، والداخلى عبارة عن لحاء، والجزء الداخلى يفصله عن الخشب نسيج الكبيوم، ويستخرج من القلف الثاين واللبن النباتى لصناعة المطاط والأصباغ والفلين. انظر: بلوط الفلين.

**قلف أنجستورا:** قلف نبات من الفصيلة السديية مر ينمو في أمريكا الجنوبية في شجرة اسمها العلمى كاسباريا (Cusparia) يستعمل القلف أحياناً بدلاً من قشر الكينة، كما يستعمل في تعطير المشروبات الروحية.

**قلف:** حالة نفسية غير سارة من التوتر العصبى، تدل

على أن المريض يتوقع خطراً، ويحدث القلق عندما لا يستطيع المرء أن يتخذ إجراءً إيجابياً تجاه هذا الخطر، إما بمواجهته، وإما بالفرار منه، الأساس النفسى للقلق هو الخوف من الأذى، أو من فقدان الحب، فيحدث قبيل الامتحانات والمقابلات الحرجة، أو إلقاء خطاب عام، وتكرار المواقف المحدثة للقلق قد يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس إذا كان النجاح فى التغلب على الموقف حليفاً للشخص، وأما فى حالة الفشل فتزداد حساسية الشخص لمثل تلك المواقف، ويحس بالنقص، ويصير كثير النقد لذاته، كثير التشكك فى قدرته، ويزداد القلق عند الأطفال والمراهقين، وعند النساء قبيل موعد الطمث، ومن الأسباب المهيئة للقلق أسباب عضوية - كزيادة نشاط الغدة الدرقية، والأمراض المزمنة، ونقص التغذية، وإصابات الرأس، وتصلب الشرايين وبعض أمراض الجهاز العصبى - وأسباب نفسية تتمثل فى وفاة شخص عزيز، أو فى خيبة أمل، أو فى انفصال عن حبيب، ويصحب القلق تغييرات فى وظائف الجسم، فيزداد نشاط الجهاز العصبى، وخاصة الجهاز العصبى التلقائى، وإذا استمر القلق طويلاً، أدى إلى زيادة فى التوتر العضلى، وإحساس بالتوتر، وعدم الاستقرار، وزيادة فى الحركة، واضطراب فى النوم، وفى وظائف الجهاز الهضمى أو الدورى أو التناسلى، وما إلى ذلك، فقد يشكو الشخص من أعراض عسر الهضم، أو من ارتفاع فى ضغط الدم، أو اضطراب فى دورة الحيض، أو فى أى من الوظائف الحيوية الأخرى، وغالباً ما يشعر المريض بعدم الاستقرار، وإحساس بالتوتر قد يصل إلى درجة الرعب، دون أن يحدد لذلك سبباً، وعدم رغبته فى عمله أو هوايته السابقة، وصعوبة فى التركيز، بالإضافة إلى أى أعراض أخرى ترتفع بالجهاز المتوتر، وتعالج حالات القلق نفسياً واجتماعياً، وبالعقاقير المهدئة.

**قلقاس:** نبات، اسمه العلمى قلغاسيا أنتيكور (Colcasia antiquorum) يتبع الفصيلة الأراسية، موطنه

الصناعى حتى ١٩٦٢ حيث تفرغ لعضوية مجلس إدارة البنك المركزى، عين عضواً فى إحدى لجان محكمة العدل الدولية ١٩٦٤، ثم عضواً بمجمع اللغة العربية ١٩٦٧، من مؤلفاته «أصول تحقيق الجنايات»، و«المسئولية الجنائية». ونال عن الأخير جائزة الدولة ١٩٤٧، نال جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٧٠.

قلم: أداة الكتابة، ويتخذ من الغاب، وتنمو أحسن أنواعه فى وسط بطائح العراق، وللعرب آداب وتقاليده مدونة فى بربه، والاحتفاظ به، وكل خط من خطوطهم يستلزم برئاً وقطعاً خاصين، ويطلق أحياناً على سورة «ن» سورة القلم، وتفسر بأن القلم أول ما خلق الله، فهو هبة إلهية، أو هو قلم من النور أضاء ما بين السماء والأرض، ودون كل ما يحدث إلى القيامة، وكان القلم عند المسلمين رمزاً للخدمات المدنية فى مقابل السيف الذى يرمز للخدمات الحربية، واتخذ الأدباء فى العصور المتأخرة، مثل ابن الوردي وابن نباتة، من هذه المقابلة أساساً أداروا حوله كثيراً من مناظراتهم ومقاماتهم، واستعمل اليونان والرومان لوحاً ذا سن مدببة مغطاة بطبقة من الشمع، واستخدم ريش الطير فى الكتابة فى العصور الوسطى، وصنع قلم الحبر ذو الخزان ١٨٨٠، وقلم الحبر الجاف ١٩٤٤.

قلم رصاص: قضيب رفيع من الجرافيت، محفوظ داخل غلاف من الخشب، وقد تصاف مادة أخرى طينية للحصول على درجة مختلفة من الصلابة، وتصنع الأقلام فى عدة ألوان باستخدام مجموعة أصباغ مخلوطة بالطين والشمع ومواد أخرى.

قلم الصالحية: جارية من محسنات الغناء فى الدولة العباسية، كانت لصالح بن عبد الوهاب، وقيل بل كانت لصالح بن الرشيد، أخذت الغناء عن إبراهيم الموصلى، وابنه إسحق، ويحيى المكي، لها أصوات سيرة، ولكنها جيدة الصنعة، اشتراها الخليفة الواثق عندما سمع لحنها من الثقيل الأول فى شعر محمد بن كناسة الأسدي:

ج ق آسيا وبعض جزر المحيط الهادى، وتكثر زراعتها بالمناطق الاستوائية وتحت الاستوائية، النبات معمّر أوراقه كبيرة عريضة، قلبية أو رمحية الشكل، جميلة المنظر، ولذا تسمى بعض النباتات أذن الفيل، يكون تحت الأرض ساقاً كبيرة الحجم مستديرة أو مطولة قليلاً، بنية اللون، مكتنزة بنشاء سهل الهضم، وبها مادة مخاطية، والفلقاس خضار شتوى تؤكل كورماته مطبوخة أو مشوية أو مجففة مسحوقة. وتنتج زراعته بالأرضى الثقيلة والصفراء، ولا تنجح بالأرضى الرملية، ويحتاج إلى رطوبة أرضية كثيرة. ومنه أصناف أمريكية تمتاز بأوراقها الداكنة المشربة باللون الفرفري، وبالكورمات قليلة المادة المخاطية، ويتكاثر النبات بالدرنات الصغيرة، أو بتقسيم الدرنات الكبيرة ولا يعطى بذوراً، والفلقاس البرى نبات استوائى يزرع بجنوب الولايات المتحدة، وتؤكل درناته كالبطاطس.

القلقشندى، شهاب الدين أحمد بن على: (١٣٥٥-١٤١٨)، مؤرخ وأديب، ولد بقلقشندة بجوار قليوب بمصر، وعاش بالقاهرة، والتحق ببديوان الرسائل، وناب فى الحكم، أشهر كتبه: «صبح الأعشى فى صناعة الإنشا» (١٤ مجلداً)، وهو موسوعة فى النظم والإدارة والدواوين وعلوم الكتابة، ويتنظم كل ما كان يعرفه معاصروه، وله قيمته الكبيرة فيما يتصل بتاريخ مصر والشام وجغرافيتهما، ألف أيضاً: «نهاية الأرب فى معرفة قبائل العرب».

القللى، محمد مصطفى: (١٩٠٠-٧٢)، عالم قانون مصرى، تخرج فى كلية الحقوق ١٩٢٢، شغل عضوية هيئة التدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة (١٩٢٩-٤٩) متدرجاً من مدرس إلى أستاذ، وتولى عمادة الكلية (١٩٤٥-٤٩) حيث استقال ليعمل بالمحاماة، وعين أستاذاً غير متفرغ بكلية الحقوق (عين شمس) إلى ١٩٥٧، عين عضواً بمجلس إدارة البنك الأهلى ١٩٥٥، وعين عضواً بمجلس إدارة البنك المركزى عند إنشائه، ثم رئيساً لمجلس إدارة شركة الحرير

**القليس:** اسم كنيسة شهيرة شيدها أبرهة في صنعاء باليمن في القرن ٦، وعنى بزخرفتها ليحول بها انظار العرب عن الكعبة، ويحول السوق التجارية الكبيرة من مكة إلى صنعاء، لم يبق من آثار القليس شيء يذكر. يوجد بين منازل صنعاء مكان فضاء يضم بعض أحجار، يقولون عنه إنه مكان تلك الكنيسة.

**قليعى أحمر:** انظر: أبلق.

**قليعى متطوق:** انظر: أبلق.

**قليقوت:** مدينة (ح ٤٤١١٢٣، نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية كراالا، بالهند، ميناء على البحر العربى، زارها فاسكو دا جاما ١٤٩٨، شهرت قديماً بقماش الكاليكو، مركز لتجارة الأخشاب، وتصدر الشاي والبن والجوز.

**القلينى، عبد الباقي:** (ت ١٧١١)، عالم بالدين، ورابع شيخ الأزهر، ولد بقلين، والتحق بالأزهر، وعكف على تحصيل العلم، ولى المشيخة بعد الشيخ النشرى (١٧٠٩). بعد فتنه بين أتباع الشيخ النشرى الذين ناصروا الشيخ القلبنى وطالبوا به ليدرس مكان شيخهم، انتهت الفتنه بتدخل كبار الشيوخ والسادة الأشراف، والأزم خصمه الشيخ أحمد النفراوى بالعكوف فى بيته، وبثب الشيخ القلبنى فى المشيخة. كان يوجه طلبته إلى العناية بالكتب القديمة واستخراج كنوزها، ويعينهم على فهم ما يستغل عليهم فهمه، وهى حسنة تذكر له فى زمن كان يتقيد فيه الطالب بكتب لا يمدوها.

**القليوبية:** محافظة (٩٤٤ كم، ٢٠٠٣، نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، ج ق الدلتا، عاصمتها بنها، استحدثت فى عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون، وكانت عاصمتها قليوب حتى ١٨٥٠، يحف بها غرباً فرع دمياط، وتنتهى شرقاً عند الصحراء الشرقية، تعتمد فى ريعها على ترع الإسماعيلية، والشرقاوية، والباسوسية، والرياح التوفيقى، أكثر محافظات مصر إنتاجاً للخضر والفاكهة، من بلادها الكبرى: طوخ، وقليوب، وقها التى تقوم فيها صناعة الأغذية المحفوظة. قـم: مدينة (ح ٩٩٥٥٣٠، نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيران،

فى انقباض وحشمة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم أرسلت نفسى على سجيئتها وقلت ما قلت غير محتشم **قلوانى:** مركب عضوى من الكربون والهيدروجين والنتروجين، وعادة الأكسجين أيضاً، أصله نباتى وطبيعته قاعدية، ومن ثم اشتق الاسم، أمثله الكافين والكوكاين والمورفين، والتيكوتين والكينين، والاستركتين والكودين.

**قلوظة:** طريقة تستخدم فى ربط أجزاء المشغولات، أو فى نقل القدرة، وذلك بازدواج ذكر وأنثى من نفس القلاووظ الذى تختلف أشكاله حسب الغرض الذى يستخدم فيه، ومواصفات البلاد المنتجة أو المستخدمة له، وتعتبر تلك المواصفات ضرورية، لأن القلاووظ يودى عمله فى مزدوجة من ذكر وأنثى، كى يمكن تبادلهما، ولهذا يتعين تيسير تبادهل أو تغييره عند الطلب، من أشهر أنواعه لولب ويتورث الانجليزية. **قلوى:** فى الكيمياء، هو قاعدة قوية مثل هيدروكسيد الصوديوم، وللقلوى خواص القواعد، فيذوب فى الماء ويعادل الأحماض، وهو كاو قوى، يستعمل فى صناعة الصابون، والأقمشة القطنية، والورق، والفلزات القلوية هى السيزيوم، والروبيديوم، والبوتاسيوم، والصوديوم، والليثيوم، وتسمى أكاسيد الباريوم والاسترونشيوم والكالسيوم، وأحياناً الماغنسيوم بالثروات القلوية، لأنها تتفاعل كالقلويات.

**القليبي، محمى الدين:** (١٩٠٠-٥٤)، صحفى وسياسى تونسى، تعلم بجامعة الزيتونة، واشتغل بالصحافة، تولى تحرير صحيفتى «الإرادة اليومية»، و «الزهرة»، وأدار أعمال الحزب الدستورى فى أثناء غياب رئيسه عبد العزيز الثعالبى، اعتقله الفرنسيون ١٩٣٤، ثم أطلق سراحه، استقر بمصر منذ ١٩٤٧، فواصل العمل لقضية بلاده، قدم لمؤتمر اليونسكو ١٩٤٨ رسالة عن التعليم بتونس، توفى بدمشق.

الأجهزة تتكون من رباط طويل من المطاط يلف حول الطرف، وفي حالة الاستعمال أو في حالة عدم وجود هذه الأجهزة، يمكن استعمال قطعة طويلة من قماش عادي، أو قماش مرن، أو مطاط، ويستعمل قماش الشرايين لوقف نزف شديد من جرح، بأحد الأطراف، أو لوقف الدم في الشرايين الكبرى، قبل إجراء بعض العمليات الدقيقة على الأطراف، أو قبل إجراء عمليات البتر، وكذلك يستعمل لوقف امتصاص بعض السموم وسريانها إلى داخل الجسم، كما يحدث بعد عض الثعبان أو لسع العقرب، ويكثر استعمال هذه الأقمشة في أثناء الحروب، وعلى من يستعمل قماش الشرايين أن يلاحظ أن يكون مقدار الضغط الذي يسببه القماش على الطرف مربوط معتدلاً، وألا تزيد مدة بقاء القماش على الطرف مربوط على عشرين دقيقة في الأطراف السفلى، وأربعين دقيقة في الأطراف العليا، وتقتصر هذه المدة في المرضى كبار السن.

قمييز: اسم لاتين من ملوك فارس: قمييزاً (٦٠٠ ق م) وفقاً لما ذكره هيرودوت فإن قمييز ١ تزوج من ابنة الملك استياجس ملك مدين. وبعض المؤرخين يشكون في ذلك، وابن قمييز ١ هو قورش العظيم. قمييز ٢ (حكم ٥٢٩-٥٢١ ق م) ملك فارس وابن قورش العظيم وخليفته، غزا مصر ٥٢٥ ق م وهزم بسماتيك ٣ عند بيلوز «الفرما» وخرب مدينة منف، وأثار مشاعر المصريين بانتهاكه عامداً حرمة ديانتهم، فكر في القيام بمزيد من الحملات على أقاليم أفريقيا فاعترضته عقبات، واثارت عليه فارس بتحريض من بعض خصومه، ومات منتحراً عندما عجز عن إخماد الثورة، خلفه ابنه دارا الأول.

قمة الأرض: أو مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية: (يونيو ١٩٩٢)، عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل لمناقشة العلاقة بين التنمية الاقتصادية والاعتبارات البيئية. اتفق ممثلو ١٧٢ دولة على الأخذ بنظام التنمية المتواصلة أي التنمية البشرية والصناعية والزراعية بما

على سكة حديد عبر إيران، يحج إليها الشيعة، اكتشف بقربها النفط ١٩٥٦. مركز صناعي وملتقى للمواصلات، من أهم صناعاتها المنسوجات والزجاج والأحذية، مسقط رأس الخميني.

قمعاء: مرض ولادى ينجم عن نقص في إفراز الغدة الدرقية في أثناء حياة الجنين أو بعد ولادته، ويتميز بتخلف في نمو الجسم والعقل، وفي تكوّن العظام، وهو نوع من أنواع القيصاعة (أي توقف القمامة عن الطول)، ويتسبب المرض في بعض البلدان - كبعض أنحاء سويسرا - من نقص اليود في أغذية ومياه الشرب، ومن ثم في لبن الأم، وقد يقترون هذا بنقص في إفراز الغدة الدرقية أو انعدام هذه الغدة ذاتها. ويتلخص العلاج في تنظيم غذاء الأمهات بحيث يتضمن قدرًا كافيًا من اليود، وفي إعطاء الوليد خلاصة الغدة الدرقية، انظر: ضعف عقلي.

قماش لحاء الشجر (قلف): قماش بدائي، يصنع بالبلاد الاستوائية من الألياف الداخلية لبعض الأشجار، استخدم في بعض مناطق أفريقيا والهند والملايو وساموا وجزر هاواي، واشتهرت به بولينيزيا وبعض أجزاء أمريكا الوسطى، تنزع أطوال معينة من فروع الأشجار، وتزال عنها الطبقة الخارجية، وتقطع شرائح رقيقة وتبلل (تعطن)، ثم تطرق بألة ذات حد خشبي حتى تستخلص الألياف، ويضاف الصمغ في بعض الأحوال، وقد تطرق قطع مختلفة جنباً إلى جنب للحصول على رقائق عريضة، ويمكن الحصول على أشكال مختلفة بالطباعة، بغمس أوراق الشجر في الأصباغ، وضغطها على القماش، وقد يعالج القماش بالشمع أو الزيت ليكون مانعا من الابتلال، ويستخدم قماش الألياف أحياناً في صناعة الملابس والأغطية، كما يعلق على الجدران، ويعتبر قماش التابا، الذي يصنع بجزر المحيط الهادى، من أفضل أنواع هذا القماش.

قماش الشرايين: جهاز يستعمل لضبط سيل الدم في الشرايين أو تقييده أو منعه بالضغط الخارجى، وأغلب



الثعبانية، ولكن أهم أمراضه تسببها فطريات كالآصداء، ومنها الأسود والأصفر والبرتقالي، وتقاوم جميعاً بزراعة الأصناف المنيعه، وأهم البلاد المنتجة للقمح: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، والصين، وكندا، والأرجنتين، وأستراليا، وفرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، تبلغ المساحة التي تزرع قمحاً في العالم حوالي ٣٠٠ مليون فدان، ويستعمل القمح كذلك لصناعة الجلوکور والمشروبات الروحية، هناك أصناف تزرع لاستعمال حبوبها لصناعة النشا.

قمر: تابع للأرض ككتله بالنسبة لها أكبر من كتلة أى تابع آخر بالنسبة لكوكبه، يبعد ح ٣٨٦٩٥٢ كم عن الأرض، ويبلغ قطره ٣٤٧٨ كم (أكبر قليلاً من  $\frac{1}{4}$  قطر الأرض)، والقمر جسم مظلم كروى، ولكن تضيء أشعة الشمس نصفه المقابل لها، ويتغير الجزء المستضيء من القمر من يوم لآخر في الحجم والشكل، فأول ما نراه يكون خطاً رفيعاً منحنيّاً مستثيراً، ثم يزداد حجمه شيئاً فشيئاً، حتى يصير دائرة تامة، ثم يأخذ في التناقص حتى يصبح خطاً كما كان في أول ظهوره، وتدعى تلك الأشكال المختلفة بأوجه القمر، وفي أول الشهر القمري يتوسط القمر بين الأرض والشمس، ونقول إنه في المحاق، ولا يمكن حينئذ رؤية القمر، ثم يظهر لنا خط رفيع من النور، ويدعى بالهلال، ثم يأخذ المستضيء في الازدياد، حتى إذا مضت سبعة أيام تحول شكله إلى نصف دائرة ويقال حينئذ إنه في التربيع الأول، ثم يأخذ في الازدياد عن نصف الدائرة ويدعى بالأحدب، وفي اليوم الخامس عشر، تتوسط الأرض بين الشمس والقمر، فيظهر لنا القمر على شكل دائرة كاملة، ويدعى بالبدر، ثم تكرر الأوجه السالفة، ولكن على عكس ما سبق. ويستغرق القمر في الدوران حول نفسه ٢٧ يوماً وثلاث، ولكن الشهر القمري (أى العربى) هو المدة ما بين هلال وآخر تال له، ويبلغ مقداره ٢٩ يوماً ونصف. وترى على سطح القمر مساحات كبيرة داكنة، كان الأقدمون يظنونها بحاراً، ولكنها في الحقيقة سهول

يحق توفير مطالب الجيل الحالى دون إضرار بالأجيال المقبلة، وصدرت عدة اتفاقيات دولية مثل حماية التنوع البيولوجى ومنع التصحر وحماية الغابات، كما وضع آليات لتمويل أنشطة حماية البيئة والتنمية المتواصلة.

قمح: نبات حولى نجلى يتبع جنس تريتيكوم (Triticum). يعتقد أن موطنه الأصلي أرض ما بين النهرين (دجلة والفرات)، ومنها نقل إلى الصين وباقي آسيا ومصر ثم إلى أوروبا، ومنها لأمريكا وأستراليا، وتطلق كلمة قمح على عشرين نوعاً نباتياً من جنس تريتيكوم، أهم الأنواع المزروعة والمستعملة غذاء للإنسان ثلاثة: ت، فلجير، ويعرف بقمح الخبز، وت، ديورم المعروف فى مصر «بالدكر» أو قمح المكرونة، وت، بيراميدل ويعرف فى مصر بالقمح البلدى، ويلزم لنبات القمح جو بارد نسبياً فى مراحل نموه الأولى، ولذلك يزرع فى الخريف بالمناطق التى لا يكون شتاءها قارساً، وأما فى المناطق الشديدة البرودة شتاءً، فيزرع فى الربيع، وتختلف أصناف القمح باختلاف درجة صلابة الحبوب، فهناك أصناف صلبة جداً تنتمى لنوع ديورم، حبوبها زجاجية المظهر أو صوانية، وتستعمل لصناعة المكرونة، وثمة أصناف أخرى من نوع فلجير، وهى المفضلة لصناعة الخبز، إذ يكون دقيقها عند العجين عرقاً لزجاً قوياً يحفظ الغازات الناتجة من عملية تخمير العجين داخل الرغيف، فيكون قوامه بعد الخبز اسفنجياً خفيفاً، وهناك أصناف لينة تشبه الطباشير فى مقطعها العرضى، وتعطى دقيقاً ضعيف العرق، لا يصلح لصناعة الخبز، وهى المفضلة لصناعة البسكويت والفتاوى، وحبّة القمح أعلى أنواع الحبوب النجيلية احتواء على البروتين، وخبزها يفضل على خبز الحبوب الأخرى، وتحتوى الحبة أيضاً على فيتامينات أ و ب، وبخاصة فى الجنين والنخالة، كما يحتوى الجنين على زيت بنسبة ضئيلة، وكذلك على فيتامين هـ، ولذا فالخبز المصنوع من القمح كله يكون أفضل غذائياً، وللقمح آفات حشرية عديدة، ويصاب كذلك بالديدان

الأمريكي الأول الكاشف ١ في ٣١ يناير ١٩٥٨، بدأت سلاسل الأقمار الصناعية تتوالى من جانب الاتحاد السوفيتي وأمريكا وحدهما، ولم يزاكما في هذا المضمار حتى ١٩٧٥ غير دول قليلة أهمها إنجلترا وفرنسا والصين واليابان والهند ومنظمة اسرو الأوروبية وتشيكوسلوفاكيا وكندا، والاسم العلمي للأقمار الصناعية مجسات الفضاء لأنها استخدمت أول الأمر لتجميع العناصر العلمية المجهولة عن الفضاء كالحرارة والضغط والكثافة والمكونات والإشعاعات التي به، واستخدم بعضها الآخر في تصوير الوجه المخفى للقمر، وتصوير تفاصيل سطحه، وجرب البعض الآخر في تجارب هندسية لتحقيق الالتحام بين الأجسام في الفضاء، ثم معاودة الانفصال. كما صورت الأقمار الكرة الأرضية من الفضاء، وأثبتت الصور أنها ليست تامة الاستدارة، وحققت بعضها قياسات عن الأشعة الكونية لم تكن معروفة، وقياسات أخرى عن المغنطيسية الأرضية، وفي أوائل الستينيات تطورت أغراض إطلاق الأقمار الصناعية إلى الاستخدامات التطبيقية في مجالات الإرسال اللاسلكي والبث التلفزيوني من الفضاء لتغمر بإذاعاتها مناطق كبيرة، واستخدمت أيضاً في التنبؤات الجوية والمسح الفضائي بالنقاط الصور لقارات بأكملها، وللتجسس العسكري أيضاً، أغلب الأقمار الصناعية ذات أشكال انسيابية، وعلى سطوحها الخارجية توضع خلايا كهروضوئية لتستمد الطاقة اللازمة لتشغيل أجهزتها من الإشعاعات الشمسية بتحويلها إلى كهرباء، وأغلبها يتخذ مدارات بيضاوية وتكون الأرض في بؤرة المدار، ويحكم هذه الحركة قوانين متعددة للحركة والجاذبية الأرضية والجاذبية العامة والقصور الذاتي، غير أن بعض الأقمار تطلق عمداً لتتخذ مدارات دائرية حول الأرض، وتستطيع أن تصحح مداراتها من بيضاوية إلى دائرية بوساطة نفث الغازات من نوافير غازية موجودة على متنها، ويتم التحكم فيها من الأرض، وتظل هذه الأقمار تعلق فوق خط الاستواء لتتوافق مع سرعة دوران الأرض على ارتفاع

منخفضة، كما توجد جبال في معظم أجزاء سطحه، وليس للقمر غلاف هوائي، وتختلف الحرارة فيه بين ٢١٥ و ٢٥٠ درجة فهرنهايت، أضافت الأقمار الصناعية التي أطلقتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منذ ١٩٥٩ معلومات هامة عن طبيعة سطح القمر وذلك بوساطة الصور التليفزيونية، والبيانات التي أرسلتها الأجهزة التلقائية الإلكترونية، وبلغت هذه المعلومات ذروتها عندما وطئت قدم الإنسان سطح القمر في ٢٠ يولية ١٩٦٩ بوساطة سفينة الفضاء أبوللو ١١، وتمكن الإنسان من الحصول على صور فوتوغرافية. عن سطح القمر تحدد ملامحه الطبوغرافية وتمكنت لونا وسيرفيور بهبوطهما على سطح القمر من الحصول على معلومات عن درجة الحرارة والكثافة والمغنطيسية والتركييب الكيميائي لسطح القمر، انظر: قمر صناعي.

**قمر الحصاد:** أقرب بدر للاعتدال الخريفي (٢٣ سبتمبر)، حين يظهر القمر في نفس الساعة تقريباً لبضع ليال، نتيجة لوضع مساره بالنسبة للأفق، ويظهر من غروب الشمس إلى شروقها، انظر: قمر الصيد.

**قمر الدين:** شراب مغذ منعش شائع الاستعمال في مصر وبخاصة في شهر الصيام، يجهز بعصر ثمار المشمش الصغار، ويصفى العصير، ويغلى حتى يثخن قوامه، ثم يصب على موائد «طاولات» من الخشب مدهونة بقليل من الزيت ويترك حتى يجف، ثم ينزع منها على هيئة رقائق تلف مناسبة الحجم، وتحفظ مدة طويلة، وعند استعماله يتقع في الماء الساخن حتى ينحل، ويضاف إليه السكر، ويشرب مثلجاً، وتعتبر سوريا من البلاد الرئيسية المنتجة لقمر الدين.

**قمر صناعي:** أجسام تطلق بوساطة الدفع الصاروخي لتفلك من الجاذبية الأرضية، وتتخذ لها مدارات تدور عليها حول الأرض بسرعات منتظمة. بدأ إطلاق القمر الصناعي الأول سبوتنك ١ بوساطة الاتحاد السوفيتي في ٤ أكتوبر ١٩٥٧، وأعقبه القمر الثاني سبوتنك ٢ في ٣ نوفمبر نفس العام وكانت به الكلبة لايبكا، ثم أطلق القمر

**قمل الغابة:** قشريات من متساوية الأرجل من عائلة أونيسكوس (Oniscus)، تعيش بعيداً عن الماء بالأمكان كثيرة الرطوبة كالغابات والبساتين، وتشبه الحشرات فى بعض أوجه معيشتها.

**قملة:** حشرة صغيرة عديمة الأجنحة، منها القمل الماص للدم، والقمل القارض، والأول أجزاء فمه ثاقبة ماصة، ويتطفل خارجياً على الإنسان والثدييات الأخرى، والثانى يصيب الطيور (بما فيها الدواجن) وبعض الثدييات، ويتغذى بالحراشف والشعر والريش والدم الجاف، ويوجد القمل عادة حيث لا تتوافر النظافة، ومن أنواع القمل الماص قمل الإنسان - الذى ينقل حمى التيفوس والحمى الراجعة وحمى الخنادق - وقمل العانة، وقمل الجاموس، ويقاوم القمل بالتعفير بالمبيدات الحشرية.

**قمينة:** تستخدم القمائن لحرق الأوعية الفخارية وآلوان المينا، وفى صناعة الفحم الخشبي والجير والأسمت والطوب، وتحميص الخامات لطرد الرطوبة والعناصر غير المرغوب فيها، ويختلف تصميم القمائن، فمنها ذات التيار الهوائى الصاعد وذات التيار الهوائى النازل، كما تختلف حسب شكل مقطعها (مستدير - مخروطى - مربع)، وقد تكون مصنوعة للحرق المستمر أو المتقطع، وقد يكون اللهب معزولاً عن المشغولات (يكون الفرن ذا حائط مزدوج)، أو يكون اللهب موجهاً للمشغولات، وتكون قمائن الطوب مؤقتة إذا كانت قسالب الطوب نفسها هى حوائط الفرن، أو دائمة إذا كانت جوانبها مبنية بالطوب، أما مصدر الحرارة فيكون إما الكهرباء، أو البترول، أو أحد الغازات للقمينة الصغيرة المتوسطة المستخدمة لتحميم الأوعية الفخارية، والأشياء التى تطلّى بالمينا، أو الأجزاء الخاصة بالأسنان الصناعية، ومن الفحم أو الخشب للقمائن الكبيرة، وتختلف درجة الحرارة داخل القمينة، كما تختلف مدة التحميم تبعاً لحجم الفرن، ونوع المشغولات المراد حرقها.

**قن:** يمكن القول بأن القنانة حالة أنصاف الأحرار، وقد

خاص حتى تبدو معلقة فوق مكان أرضى واحد، ويمكن تمييز الأقمار الصناعية ليلاً بالعين المجردة إذا كانت مداراتها منخفضة حيث تنعكس عليها أشعة الشمس وتظهر لامعة متحركة بين النجوم فى خط مستقيم، وأغلب سلاسل الأقمار الصناعية صممت لتستمر فى أداها سنوات عدة، وبعضها يمتد لبضع مئات من الأعوام.

**قمر صناعى للاتصالات:** قمر صناعى يقدم توزيعاً على مستوى العالم لخدمات إرسال الراديو والتليفزيون والتليفون، ويتغلب هذا القمر على القيود التى كان يضعها إنحناء الأرض على الاتصالات بين وسائل الاتصال الأرضية، كان أول قمر صناعى للاتصالات هو الذى أطلقته وكالة الفضاء (ناسا) إيكو ١ الذى كان يعكس إشارات الراديو إلى الأرض، أما الأقمار الصناعية التالية بدءاً من ريلاي (وايه تى أند تى) لتستلار فقد كانت تحمل أجهزة إلكترونية تستقبل وتضخم ثم تعيد إذاعة الإشارات إلى الأرض. وقد مهد إرسال الولايات المتحدة للقمر (سينكوم ١) (١٩٦٣) الطريق لتكوين منظمة أقمار الاتصالات الدولية التى خفضت أقمارها (إنتلست) من تكاليف الاتصالات عبر المحيطات، كما تم إطلاق أقمار للاتصالات الداخلية من جانب العديد من الدول مثل كندا وروسيا وإندونيسيا وكثير من الشركات الخاصة فى الولايات المتحدة، وتم تطوير نظم أقمار صناعية عسكرية فى الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

**قمر الصياد:** فى الفلك، البدر التالى لأقرب بدر من الاعتدال الخريفى (قمر الحصاد)، وخواصه مشابهة له. **قمر الليل:** سمك من الفصيلة كاراسينيدى، يوجد بنهرى النيل والكنغو، له أعضاء إضافية خلف الخياشيم تعينه على استنشاق الهواء الجوى، يتغذى بالطين، ليهضم ما فيه من طحالب ودياتومات، فضى اللون، ظهره ضارب إلى الأخضر.

**قمرى:** صنف من اليمام، موطنه أوروبا وآسيا، عذب الغناء. انظر: حمام ويمام.

كانت تميز حالة أكثر الفلاحين في غالب المجتمعات الزراعية في عهد الإقطاع ونظام المانور، ويتميز القرن عادة عن الرقيق بأنه مرتبط بالأرض، ولكن هذا التمييز غير صحيح على إطلاقه، فالقن لم يكن مرتبطاً بالضرورة بالأرض، فقد كانت ثمة حالات كثيرة من القنانة لا نجد لها مرتبطة بها في أوروبا في القرون الوسطى، التي ظهر القرن خلالها في أكمل وأوضح أشكاله، ويتميز القرن من الرقيق في أمر خطير، هو مجموع الحقوق التي كان الأثنا يتمتعون بها بمقتضى عادات أو عرف ثابت بوجه عام، ولا تقبل الانقاص، كما يتميز بالتنظيم الجماعي الدقيق الذي يجعل الفلاحين موالى أرض كجماعة لا كأفراد، وظهرت القنانة في لون من الاقتصاد المحلى الزراعى المرتبط بنظام سياسى قائم على تعاقد شخصى، أى فى شكل من أشكال الإقطاع، ونشأت أحياناً من قهر شعب لم يقم غزاته، بسبب ضعفهم أو لأسباب أخرى - بإتزال أفراد منزلة العبيد، بل أخضعوهم، وجعلوا منهم تابعين يحوزون الأرض، ولكن لقاء رسوم (وخاصة في شكل عمل) تؤدى للغزاة. هكذا أقيمت القنانة في بعض أقاليم بحر إيجة، نتيجة للغزوات الإغريقية، كما أدى سوء التنظيم الاقتصادى فى الإمبراطورية الرومانية إلى ظهور طبقة من العبيد (الكولون)، وفى العصور الوسطى تطورت القنانة فى فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، وامتدت إلى ألمانيا، وبلغت فى القرن ١٥ أراضى السلاف، وتطورت على نحو مستقل فى إنجلترا، ولكن طرأ عليها تغيير كبير على أثر الفتح النورمندى، فقد نزل أكثر أحرار الفلاحين بها إلى حالة القنانة، ولما كانت مكانة فلاحى الضياع تنظم بمقتضى العرف المحلى، فقد حدث اختلاف كبير غير واضح المعالم فى الأسماء المتعددة التى أطلقت على أنواع المزارعين، فكانوا يتدرجون من المزارعين الأرقاء، إلى المزارعين الأحرار الذين يدفعون نوعاً من الإيجار فحسب، وكان الاتجاه فى العصور الوسطى ينحو إلى تساوى جميع المزارعين من الناحية الاجتماعية، وكان

القرن الحقيقى خاضعاً نظرياً لإيجار الأرض حسب مشيئة سيده، غير أن هذه الأمور أصبحت تخضع للعرف وتجري على نسق معين، وكانت إحدى مميزات نظام موالى الأرض هى سيطرة السيد على زواج أبناء مواليه، وكانت الأرض من الوجهة القانونية تمنع تبناً لإرادة السيد، ولكن أصبح حق حيازة الأرض من حيث الواقع متوارثاً، وفى غ أوروبا كان نمو المدن والتجارة، والانتقال إلى أنظمة اقتصادية تقوم على النقد، قد حطم نظم الضياع، وجعل القنانة لا تلائم الزمن، ولذلك أخذ الأسياد يعتقون أقاتهم، وكان تحريرهم إحدى المسائل الرئيسية فى الإصلاح الأوروبى الحديث، وانخفضت القنانة من إنجلترا قبل نهاية العصور الوسطى، وفى ممتلكات آل هابسبرج وضع الإمبراطور جوزيف الثانى نهاية لها ١٧٨١، وإن بقيت فى بعض الولايات النمساوية والهنگارية حتى ١٨٤٨، وفى فرنسا عمرت القنانة فى الولايات الثانية فحسب، وجاءت الثورة الفرنسية فأزالتها، وساعدت حروب نابليون على تحطيمها فى أقطار أوروبية أخرى، وجاءت القنانة إلى روسيا والأراضى السلافية الأخرى متأخرة، واتخذت أشكالاً غريبة، وبقيت حتى وقت متأخر، حين ألغاه القيصر إسكندر ٣ (١٨٦١)، وظهر نظام موالى الأرض فى الصين واليابان والهند وفى المكسيك، قبل كولومبوس، وفى أمكنة أخرى انظر: رق.

قنا: محافظة (١٨٢٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٠٦٧٧٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالصعيد بمصر، بين محافظتى سوهاج وأسوان، عاصمتها قنا، كانت مأمورية ١٨٣٣، وكونت هى وإسنا (مديرية نصف ثانى قبلى)، ثم أصبحت مديرية ١٨٥١، يكون النيل فيها قوساً كبيرة فتحتها نحو الغرب (ثنية قنا) تقع معظم أراضيها وبلداتها الكبرى شرق النيل، بعكس كل محافظات الصعيد. تشتهر بزراعة قصب السكر (نجع حمادى، وأرمنت)، وترويها نرعنا أصفون والكلاية، وتخرجان من النيل أمام قناطر إسنا، من بلادها الكبرى: إسنا - وبها قناطر على النيل

ويستغرق عبورها ٧-٨ ساعات، تنافست إنجلترا والولايات المتحدة على مشروع القناة، وظهر الاهتمام بالطريق المقابل: قناة نيكاراغوا، وبمقتضى معاهدة هي - بونوفريلا ١٩٠٣ منحت جمهورية بنما الولايات المتحدة (مقابل ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار ومبلغ سنوى متفق عليه) حق الإشراف التام والدائم على منطقة القناة والمواقع الضرورية لحمايتها، والإدارة الصحية لمدينتي بنما وكولون، وكان استئصال الملاريا والحمى الصفراء عملاً شاقاً، ودفعت الولايات المتحدة لكولومبيا ١٩٢١ تعويضاً قيمته ٢٥٠٠٠٠٠٠ دولار، وفي الخمسينيات والستينيات من القرن ٢٠ قام البنميون بمظاهرات وطلبوا بملكية القناة، وأعلنت الولايات المتحدة ١٩٦٥ عزمها على منع بنما السيادة المطلقة على المنطقة والمشاركة فى إدارة القناة، وفى ١٩٦٧ جرت مفاوضات بين الولايات المتحدة وحكومة بنما بشأن عقد معاهدة جديدة، ولكن بنما لم تقرأها فى ١٩٧٠، واستمرت المفاوضات حتى ١٩٧٨ عندما تم توقيع اتفاق جديد بين الحكومتين يقضى بإعادة قناة بنما إلى سيطرة البنميين وتسليم القناة والمنطقة المحيطة بها إلى حكومة بنما تدريجياً حتى سنة ٢٠٠٠.

**قناة السويس:** قناة ملاحية، شق مصر، تمتد من بورسعيد حتى بور توفيق بالقرب من السويس، وتربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر، أهم شريان ملاحى فى العالم، يبلغ طولها ١٧٣ كم، ومتوسط عرضها ٦٠ م، وعمقها ١٣ م تسير مع الحافة الشرقية لبحيرة المنزلة فى خط مستقيم حتى بحيرة التمساح، ثم تنحرف إلى البحيرات المرة، فخليج السويس، وفكرة ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر بقناة فكرة قديمة، ففى القرن ١٩ ق م حفر قناة تربط النيل ببحيرة التمساح، وكانت إذ ذاك الطرف الشمالى للبحر الأحمر (قناة سيزوستريس) وحينما تراجع البحر الأحمر حاول نخاو (٦٠٩-٥٩٣ ق م) أن يظهر القناة ويمدها لتصل بالبحر المتراجع، ولكن غزو

١٩٠٨، والأقصر - وتشتهر بآثارها، ونجع حمادى، وبها قطار على النيل ١٩٣٠، كما تتحول عندها سكة حديد الوجه القبلى من غ النيل إلى شرقه.

**قنا:** مدينة (ح ٢١٤٨٥١، نسمة، ٢٠٠٨)، بصعيد مصر على الضفة الشرقية للنيل، عاصمة محافظة قنا منذ ١٨٥١، فى شمالها يغير النيل اتجاهه فيجى من الشرق إلى الغرب، ينتهى عندها وادى قنا، وهو من الأودية الكبرى فى الصحراء الشرقية، بها معبد قديم، تشتهر بصناعة الفخار وزراعة الحبوب وقصب السكر، ويمتد منها طريق معبد إلى سفاجة على البحر الأحمر.

**قناة ألبرت:** طولها ١٣٠ كم، تمتد فى بلجيكا من نهر ميز عند لياج إلى نهر الشلت عند أنتورب، افتتحت ١٩٣٩.

**القناة الأمريكية:** أكبر قناة للرى بالولايات المتحدة الأمريكية، تقع ج ق ولاية كاليفورنيا، أنجزت (١٩٣٤ - ٤٠)، تصل نهر كلرادو عند سد إمبيرال ش يوما بولاية أريزونا، وتجه غرباً مسافة ١٢٨ كم، وتنتهى بعد كالسيكو بولاية كاليفورنيا، تغذى وادى إمبيرال ووادي كوتشيل.

**قناة إيرى:** انظر: إيرى، قناة.

**قناة بارج:** قناة طولها ٨٤٠ كم، تخترق ولاية نيويورك، وتصل البحيرات العظمى بنهر هدسن وبحيرة شابلان. شقت (١٩٠٥ - ١٨) وذلك لتحسين الملاحة فى قناة إيرى. عمقها ح ٣٦٦ سم، وتصلح لمرور السفن حمولة ٢٠٠٠ طن.

**قناة بنما:** ممر مائى عبر مضيق بنما، يصل المحيط الأطلنطى بالمحيط الهادى. أنشأها الولايات المتحدة (١٩٠٤-١٤) عل أرض استأجرتها بصفة مستديمة من جمهورية بنما، تجرى القناة من الجنوب والجنوب الشرقى من خليج لمون عند كولون على المحيط الأطلنطى إلى خليج بنما عند بالبوا على المحيط الهادى، طول القناة من ساحل المحيطين ٨١ كم، يبلغ أقل عمق لها ١٢,٥ متراً. استغرق حفرها سبع سنوات،

عملية هضمه، وامتصاص الصالح منه، وطرد غير الصالح وإخراجه، وهي تبدأ من أعلى بفتحة الفم، وأجزاؤها على التوالي هي الفم، والبلعوم، والمرى، والمعدة، والأمعاء الدقيقة، فالغلاظ، وتنتهي من أسفل بفتحة الشرج، ويبلغ طول القناة كلها في الإنسان نحو ٩ أمتار، انظر: هضم.

قناة يوستاكايوس: اسم قديم لقناة تصل بين البلعوم وتجويف الأذن الوسطى، ولذلك تسمى في كتب التشريح الآن: القناة البلعومية الأذنية، وهي تهيئ منفذاً للهواء من البلعوم إلى الأذن الوسطى، وبذلك يتعادل الضغط على جانبي غشاء الطبلة، فيبقى قابلاً للذبذبة تحت تأثير الموجات الصوتية التي تأتيه من ناحية صماخ الأذن الخارجية، وهذه القناة عرضة للالتهاب، مما قد يؤدي إلى انسدادها كلياً أو جزئياً، فيضعف السمع أو قد ينعدم.

القناطر الخيرية أو قناطر الدلتا: من أعظم أعمال الري، والحجر الأساسى في نظام الري الحديث بمصر، بدأت فكرة إقامتها على النيل عند قمة الدلتا ١٨٣٣، في أيام الوالى محمد على، وأكمل بناؤها ١٨٦١، ويرجع إنشاؤها إلى المهندسين: لبنان، وموجيل، ومظهر، وجون فولر، ورائدول، ومونكريف، وولكوكس، وضع محمد على أساسها ١٨٤٧، ومر إنشاؤها بعدة مراحل، ووضع تصميمها لرفع مستوى النيل وراءها حتى يمكن ثلاث ترع كبرى هي الرياح التوفيقى (لرى شرق الدلتا) والرياح المنوفى (لرى وسط الدلتا) ورياح البحيرة (لرى غرب الدلتا) أن تأخذ مياهها زمن التحايق، بلغت تكاليف بنائها ١٨٨٠٠٠٠ جنيه، غير أنفاق العونة، نفذت بعض الأعمال الهندسية لتقويتها ودعم أسسها (١٨٨٦-٩٠)، ظهرت شروخ بقناطر رشيد ١٨٩٦، ورممت ١٨٩٨، وحينما أصبح من الضروري دعمها، أو بناء قناطر جديدة بعد تلية خزان أسوان ١٩٣٣، أخذ بالرأى الأخير وأقيمت في شمالها قناطر الدلتا ١٩٤٠، وتركت القناطر الخيرية باعتبارها من أعظم الآثار

الفرس لمصر لم يمهله، فأنتم العمل دارا الفارسي من بعده، وتراجع خليج السويس قليلاً فاضطر بطلميوس ٢ إلى مد القناة من جديد، وأعاد الإمبراطور الرومانى تراجان تطهيرها (ح ٢٠٠) وعند فتح العرب مصر كانت القناة قد ردمت فأعاد عمرو بن العاص حفرها، وسمّاها «خليج أمير المؤمنين» وظلت تؤدي الغرض منها حتى ردمت ٧٧٠ بأمر الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور، أما القناة الحديثة التى تصل البحرين بطريق مباشر فحفرها المهندس الفرنسى دى ليسبس بأمر سعيد باشا خديو مصر (١٨٥٩ - ٦٩) وسرعان ما سيطرت عليها بريطانيا بشراء حصة مصر فى أسهمها من الخديو إسماعيل ١٨٧٥. أممتها حكومة الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٦ يولية ١٩٥٦. أغلقت القناة بعد حرب يونية ١٩٦٧، بدأت إجراءات تطهيرها فى أعقاب حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ بعد إتمام الفصل الأول بين القوات على جبهة سيناء فى يناير ١٩٧٤، وافتحت للملاحة ٥ يونية ١٩٧٥، وثمة مشروعات تقوم بها هيئة القناة لتوسيع وتعميق مجرى القناة لاستقبال ناقلات البترول الضخمة، وتيسير مرورها عبر القناة، وتم حفر نفق الشهيد أحمد حمدى تحت المجرى المائى ليصل وادى النيل بسيناء. وحفر أربع سحارات تحتها لنقل مياه النيل إلى سيناء، عبر ترعة السلام.

قناة الصنادل بولاية نيويورك: انظر: قناة بارج.

القناة الصينية الكبرى: أطول قنوات الصين، ومن أطول قنوات العالم، طولها ح ١٩٣٠ كم، تمتد من بكين إلى نينجيو، تم حفر أقدم جزء منها فى القرن ٧، وتم تشغيلها فيما بين القرنين ١٣ و ١٤، قلت أهميتها الاقتصادية بسبب الإرسابات الغرينية بها.

قناة مانشتستر الملاحية: قناة تربط مانشتسترغ انجلترا وخليج مرزى بعد بركنهد، افتتحت ١٨٩٤، وطولها ٥٧ كم، حولت مدينة مانشتستر من ميناء نهري إلى ميناء بحرى.

قناة هضمية: هي طريق الطعام فى الجسم، حيث تحدث

معينة سواء في المجالات الطبية أو الصناعية أو الرياضية أو الحرية لدرء خطر متوقع. أو أخذاً بأسباب الحطة من وقوع خطر، وهذه الأقتعة تختلف مواصفاتها وأشكالها وفقاً لكل حالة تستخدم فيها.

القناع الحديدي، الرجل ذو: سجين فرنسي وسياسي غامض، بعث به إلى الباستيل ١٦٩٨، ودفن ١٧٠٣ باسم مارشولي، كان يضع قناعاً من المخمل الأسود، حولته الإشاعات إلى قناع حديدي، لإخفاء شخصيته، بدأت التخمينات العجيبة عن شخصيته حينما كتب فولتير: «عصر لويس ١٤»، وبلغت الأقاويل بشأته الذروة في رواية ألكسندر دوما الأب: «الفيكونت دي براجلون». ويتفق مع معظم الدراسين المحدثين على أن الرجل ذا القناع الحديدي كان شخصاً اسمه كونت ماتيو، سكرتير دوق مانتوا، خطفه لويس ١٤ لأسباب سياسية.

القنال الإنجليزي: (يعرف بالمانش) ذراع من الأطلنطي (طوله ٥٢٣ كم، وعرضه ٣٤ كم في الشرق و ٢٤١ كم في الغرب)، بين فرنسا وإنجلترا، تصل نهايته الشرقية ببحر الشمال، أهم جزره جزيرة آيت، وتشال أيلندز، تربط معدييات السكك الحديدية والمعديات بين باريس ولندن منذ ١٩٣٦، عبره أول منطاد ١٧٨٥، وأول طائرة ١٩٠٩، وأول من عبره سباحة ماثيو وب ١٨٧٥، به مصائد هامة للأسماك، أهم موانيه: بليموث، وساوثامبتون، وبورتموث، ودوفر (بانجلترا)، وشروبورج، والهافر، وكاليه (فرنسا). انشئ نفق تحت القنال طوله ٥٢ كم يربط فوكستون في إنجلترا بكاليه في فرنسا ١٩٩٤. وهو ثاني أطول نفق في العالم.

القناني: انظر: متى بن يونس القناني.

قنب: نبات حولي غزير النمو، شجري المظهر، اسمه العلمي كانابيس ساتيفا (Cannabis sativa) موطنه آسيا، ويزرع ببلاد أخرى كثيرة، لآليافه وللمادة الفعالة المستعملة في الأغراض الطبية، ويزرع القنب بالهند منذ القدم، وأدخل إلى أوروبا ح ١٥٠٠، وتعتبر أوروبا

الهندية لمصر الحديثة، كان من نتائج بناء قناطر الدلتا استئاثف التوسع الزراعي بشمال الدلتا.

قناع: غطاء للوجه أو الرأس، يوضع للتكر أو الوقاية، ويعمل من مواد مختلفة، وقد بقيت من آثار القدماء أقنعة من الحجر أو الخشب أو غيرها من المواد، تستعمل لأغراض طبية أو وقائية أو دينية أو مسرحية، واستخدم هنود أمريكا الشمالية والإسكيمو الأقنعة في احتفالاتهم، كما كان شائعاً لدى سكان استراليا الأصليين، وبين مواطني جزر بحر الجنوب، وبعض قبائل الزوج في أفريقيا والشعوب الشرقية، وتعد الأقنعة جزءاً لا يتجزأ من الدراما اليابانية، على نحو ما تمثل في مسرحيات النو، ومن دراما المعابد الصينية. عرف الإغريق الأقنعة، وكانت لها أنابيب معدنية لتضخيم صوت الممثل، وكان الممثل الفكاهي يظهر محشواً مقنعا بطريقة تبرز الفظاظه والهزء، وكان أريستوفان يستمد عناوين مسرحياته من طبيعة الجوقة (الضفادع، والنحل، والطيور) التي كانت تستمد أهميتها ورونقها من الأقنعة والملابس الخيالية. هذا الميل للاعتماد على الأقنعة والملابس في التأثير البصري للعرض كان عرفاً متبعاً في روما القديمة، وبين ممثلي المسرح الشعبي الارتجالي، ومنها انتقلت إلى المسرح الإيطالي في أول عهده، وكانت الأقنعة من صفات كوميديا الفن الأساسية، كما استعملت في مسرحيات المعجزات في القرون الوسطى، وفي المسرح التعبيري بألمانيا. واستعملها المؤلف الأمريكي يوجين أونيل في مسرحيته «الإله الكبير براون»، و «ثم ضحك العازر»، واستعملت أقنعة الوجه للموتى من عهود قديمة، وكانت أقنعة الموتى عند الرومان تصنع من الشمع، وعند المصريين القدماء من الذهب الرقيق القشرة. والطريقة الحديثة لعمل الأقنعة هي وضع طبقة من الزيت والدهن، ثم تغطي بالحبس، ويسمح لها بأن تجف، ثم ترفع عن الوجه، فتكون بمثابة قالب لقناع الوجه، وتوجد في العصر الحاضر الأقنعة، وتستعمل في حالات

المركز الرئيسى لإنتاج القنب ومشتقاته، واللياف القنب، المستخرجة من السيقان بعملية التعطين، من أهم المواد لصناعة الحبال والورق والأقمشة السمكية، وفى الهند وبعض البلاد الأخرى تؤخذ أطراف النباتات المؤنثة وتجفف وتجمع فى كتل صغيرة تعرف فى التجارة باسم القنب الهندى، تستعمل طبيًا وتدخل فى صناعة الأدوية المخدرة، كما يستخرج المخدر المعروف بالحشيش من نفس المادة، أو بكشط الإفرازات الصمغية التى تفرزها الأزهار المؤنثة، أو بعصر الأطراف الغضة والأوراق، ولهذا كانت زراعة القنب محرمة ببلاد كثيرة منها مصر، وتطلق كلمة القنب تجاوزاً على أنواع أخرى مثل قنب مانيللا، وهو نوع من الموز البرى، وقنب السيسال، وهو نوع من الصبار. وأهم البلاد المنتجة للقنب للاتحاد السوفيتى وإيطاليا وبولندا.

قنب مانيللا: ألياف الحبال المتينة، وتستخرج من نبات يسمى أباك أو قنب مانيللا، واسمه العلمى موزا تكستائيلس (*Musa textilis*) وهو من جنس الموز، تستخرج ألياف متينة من أعناق الأوراق، أما الألياف الدقيقة فتستعمل فى النسيج والألياف الخشنة فى صناعة الحبال والحصر والورق.

قنبرة: انظر: قبرة.

قنبلة: كانت القنابل قبل اختراع المدافع ذات الشحنة، والتى تعبأ فى الفوهة، كروية الشكل، وكانت تصنع من الحجارة أو الحديد، وبعد ظهور المدافع المشحونة استلزم الأمر جعل القنبلة أسطوانية الشكل ومستطيلة لتكتسب حركة حلزونية باحتكاك سطحها بالخطوط الحلزونية المسماة خطوط الشحنة، وتتألف القنبلة من ثلاثة أجزاء: العبوة التى تتحول عند الانطلاق إلى غازات ذات ضغط عال تدفع القنبلة نحو الهدف، وجسم القنبلة وهو أنواع، ويحتوى على عدد كبير من قطع الرصاص التى تنفجر فى الهواء فتنتثر فى دائرة كبيرة، وتسبب الخسائر، وموقت الانفجار (الطابة)، وعمله الأساسى تنظيم وقت انفجار الدانة، وهذا الموقت جهاز من

النحاس المرقوم، ومتمم لمخروط القنبلة، ويحتوى على مسمار وكبسولة وبارود: فإذا ما صدم المسمار الكبسولة، انبثقت شرارة إلى البارود الموجود فى الطابة، وهذا يتصل بالبارود الموجود فى أنبوبة تتوسط جسم القنبلة، أو تصل الشرارة إليه مباشرة من الكبسولة، فيلتهب حتى يصل إلى البارود الموجود فى قاع جسم القنبلة، فيلتهب هو أيضاً، فيقذف قطع الرصاص الموجود أمامه، فيخرج من جسم القنبلة بشكل مخروطى. والقنابل أنواع كثيرة.

قنبلة ذرية: سلاح يستمد قوته التفجيرية من تحرير الطاقة النووية الناتجة من انشطار النوى الذرية الثقيلة فى تفاعل متسلسل تحريراً فجائياً، تمت تجربة القنبلة الذرية الأولى بنجاح فى الولايات المتحدة بالقرب من الاموجوردو بنينومكسيكو فى ١٦ يوليو ١٩٤٥. وفى المراحل الأخيرة للحرب العالمية الثانية أسقطت الولايات المتحدة قنبلتين ذريتين إحداهما على هيروشيما فى ٦ أغسطس ١٩٤٥ والأخرى على نجازاكي بعد ثلاثة أيام، وذلك لإرغام اليابان على التسليم، وبعد ذلك تم تطوير القنبلة الذرية فى الاتحاد السوفيتى (١٩٤٩) وبريطانيا العظمى (١٩٥٢) وفرنسا (١٩٦٠) والصين (١٩٦٤) والهند (١٩٧٤). والمعتقد أن عدداً من الدول الأخرى خاصة باكستان وإسرائيل لديها قنابل ذرية أو إمكانات إنتاجها بسهولة، ولقد قسمت الترسانة النووية السوفيتية منذ عام ١٩٩١ (عندما تفكك الاتحاد السوفيتى) بين روسيا وأوكرانيا وقازاقستان وبيلاروسيا. والنوى القابلة للانشطار المستخدمة عملياً فى القنابل الذرية هى اليورانيوم ٢٣٥ والبلوتونيوم ٢٣٩ وذلك لإمكان حدوث التفاعل المتسلسل، وإذا زادت كتلة المادة القابلة للانشطار على الكتلة الحرجة، تضاعف التفاعل المتسلسل سريعاً إلى حد انطلاق الطاقة بدون القدرة على السيطرة عليها، ويتم تفجير القنبلة الذرية بضم كتلتين إلى الكتلة الحرجة كل إلى الأخرى سريعاً جداً بواسطة تفجير كيميائى مثلاً، وينتج الانفجار الحادث كميات هائلة من الحرارة وموجة صدمة وإشعاع نيوترونى وجامى



تلتف الأوراق كما في الكرنب، لكن القنبسط يزرع ويتكاثر كالكرنب تماما.

**قنبسط أسود:** سلالة من الكرنب لا رأس له، اسمه العلمى برايسكا أوليراسيا أسيفالا (Brassica oleracea acephala) أوراقه مجمعة، يزرع فى أمريكا خضاراً، وفى أوروبا علقاً.

**قندس:** حيوان قارض من الفصيلة القندسية، يستوطن أوروبا وأمريكا الشمالية، كث الفراء، مدور الرأس، صغير الأذنين، على ذيله حراشف (طول الذيل حوالى ٢٥ سم، وعرضه حوالى ١٥ سم)، والقدمان الخلفيتان مكفستان، وطول الجسم حوالى ٧٦ سم، ويزن ١٨ - ٢٢ كجم، ويستخدم الذيل دفعة عند السباحة، ودعامة يستند عليها عندما يقرض الأشجار، أو يلطم صفحة الماء لتحذير القنادس وقت الخطر، ويبنى القندس الأمريكى بيوتاً من أغصان الأشجار والطين لها مداخل تحت الماء، وعندما يكون الماء ضحلاً يبنى سداً من جذوع الأشجار أو الطين.

**قندهار:** مدينة (ح ٣٤٧٢٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أفغانستان، كانت عاصمة أفغانستان (١٧٤٧ - ٧٣)، استولى عليها الانجليز فى القرن ١٩ إبان الحروب الأفغانية - تقع فى منطقة تشتهر بزراعة الفاكهة وخاصة العنب. وهى مركز تجارى للماشية والصوف والقطن والحبوب والفاكهة المجففة والتبغ، وأهم صناعاتها المنسوجات الحريرية والصوفية، بها مساجد عدة.

**قنديل البحر:** اسم شائع للمدوزة، وهى طور لبعض الجوفعمويات غير مثبتة. هلامية، على شكل مظلة تطفو فى المياه السطحية، ويقتنص قنديل البحر طعامه بزوائده وما بها من خلايا لاسعة.

**قنص:** انظر: صيد، وصيد بالصقر.

**قنصل:** موظف هام فى عهد الجمهورية الرومانية، أعظم حكامها المدنيين والعسكريين شأناً، وكان مجلس الشيوخ الرومانى ينتخب قنصلين متساويين فى المرتبة والسلطة، كان لقبهما الأول «برايتور» ثم لقباً ٣٦٦ ق م

شديد. وتصبح منطقة الانفجار ملوثة إشعاعياً، وقد ترسب المنتجات المشعة التى تحملها الرياح فى أماكن أخرى على شكل تساقط ذرى. انظر أيضاً: قنبلة هيدروجينية.

**قنبلة هيدروجينية:** سلاح نووى يستمد الجزء الأعظم من طاقته من الاندماج النووى لظواهر الهيدروجين، ففى الاندماج تتلاحم العناصر الخفيفة لتكون عناصر أثقل، وكتلة المنتج النهائى أقل من مجموع كتل مكوناته والفرق فى الكتلة هذا يتحول إلى طاقة، ويتطلب بدء تفاعلات الاندماج درجات حرارة مفرطة الارتفاع (حوالى ٢٠ مليون درجة على الأقل)، ولذا تعرف القنبلة الهيدروجينية بالقنبلة النووية الحرارية أيضاً. وتستخدم قنبلة ذرية للوصول إلى درجة الحرارة المطلوبة. فجرت القنبلة الهيدروجينية الأولى فى عام ١٩٥٢ بانويوتا بالولايات المتحدة، والثانية فى الاتحاد السوفيتى ١٩٥٣.

**قنبلة يدوية:** قنبلة صغيرة مملوءة بالمتفجرات، أو الغازات، أو المواد الكيميائية تلقى باليد، أو تقذف بوساطة البندقية، وتنفجر عند الاصطدام أو بوساطة مؤقت تفجير، استخدمها العرب فى العصور الوسطى، وأهمل استعمالها بعد القرن ١٥، ثم استعملت فى أثناء الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥) على نطاق واسع، وفى الحربين العالميتين.

**قنبط:** نوع من الخضر، اسمه العلمى برايسكا أوليراسيا بوتريتيس (Brassica oleracea botrytis) وهو ضرب من الكرنب، وينتمى إلى الفصيلة الصليبية. أصله نبات البروكولى الذى نشأ عنه البروكولى القنبطى، ثم نتج القنبط من الأخير، موطنه أوروبا، يشبه الكرنب، ولكن ساقه تنتهى برأس كبير مستدير، يتكون من الحوامل الزهرية والأزهار المكتظة ذات اللون الأبيض المصفر، وهو الجزء الذى يؤكل من النبات مطبوخاً أو مسلوفاً أو سلاطة، وتتميز الرؤوس الجيدة بكبر حجمها وانتظامها وامتلائها بالأزهار ذات اللون الأبيض. ولا

يرى بعض المؤرخين أنها لا تبعد كثيراً عن تل أبي سيفة.

قنطرة متحركة: تركب عادة على جدول مائي أو نهر. بحيث يراعى عدم تعطيل حركة مرور السفن. تقام أمام أبواب الحصون عبر الخندق. وترفع عند تهديد العدو للحصن. تعتبر من أجزاء شبكة الدفاع.

قنطور: فى الديانة اليونانية. سليل إكسيون، مخلوق نصفه الأعلى رجل والأسفل حصان. وكانت هذه المخلوقات تصنف بالنوحش والغلظة. إلا أن بعضها مثل خيرون كانوا أصدقاء للإنسان. وكانوا يعيشون فى تساليا.

قنطورس: كوكبة جنوبية. بها ثالث نجم لامع فى السماء. هو رجل قنطورس (الأول الشعرى اليمانية. والثانى سهيل). وبالكوكبة أقرب نجمين للمجموعة الشمسية هما: رجل قنطورس. والأقرب القنطورى على بعد ٤٠٣ سنة ضوئية تقريباً.

قفنذ: حيوان ثديى أكل حشرات. ليلى. يكمن شتاء. موطنه العالم القديم. جسمه مغطى بأشواك تنتشر بين الشعر. ويسمى الشيهيم الأمريكى خطأ بالقنفذ. ويتمى القنفذ الأوروبى إلى الجنس إريناسيوس (Erinaceus). وثمة أنواع تستوطن، أفريقيا وآسيا. منها اثنان يعيشان بمصر هما: القنفذ الحبشى. والقنفذ الأذانى.

قنفذ البحر: حيوان بحرى. شوكة الجلد. له هيكل كلسى كروى، يحمل أشواكاً متحركة تساعد الأرجل الأنبوبية على الحركة. يحيط بالفم فى معظم الأنواع جهاز ذو خمس أسنان حادة. وفى بعض بلاد البحر المتوسط تستعمل كتل بيض بعض الأنواع غذاء للإنسان. والنوع المأكول بمصر يعرف باسم «رتسة».

القنفذة: إمارة بالحجاز (ح ٢١٨٩١ نسمة، ٢٠٠٨). بالمملكة العربية السعودية. مركزها القنفذة. وهى ميناء صغير على البحر الأحمر (١٦٠ كم ج جدة). يجلب إليها الماء من آبار تبعد عنها نحو ٤ كم.

قنات الراين: من القنات الرئيسية التى تربط نهر الراين

قنصلين، كان المنصب فى البداية مقصوراً على الأشراف، ولكن بعد ٣٦٧ ق م صار اختياره من العامة جائزاً، وحتى ١٥٣ ق م كانا يتوليان عملهما فى ١٥ مارس، ثم صارا يتوليانه فى أول يناير، لمدة عام واحد، ولم يكن يتولاه عادة إلا من شغل من قبل منصبى الكويستورية فالبايتورية، وفى عهد الإمبراطورية فقد القنصل أهميته، وكانت مدة حكم القنصلين تتراوح بين شهرين وأربعة أشهر، وكثيراً ما كان الأباطرة يعينون أنفسهم أو أقاربهم أو المقربين إليهم قنصلاً.

قنصلية: (١٧٩٩-١٨٠٤)، حكومة فرنسية تأسست بعد انقلاب ١٨ برومير، كان القنصل الثلاثة هم: بوناپرت (انظر: نابليون ١) وكمباسيريس، وش. ف. لبران. وكان بوناپرت يبدع فعلاً مقاليد السلطة، وقد عين قنصلاً أول مدى الحياة ١٨٠٢، ثم إمبراطوراً ١٨٠٤.

القنطرة: مدينة بمصر، على قناة السويس، شبه جزيرة سيناء، على الطريق الحربى القديم بين مصر وسوريا، بداية الخط الحديدى الذى مد فى الحرب العالمية ١ ليربط مصر بفلسطين، تعرف بالقنطرة شرق تمييزاً لها عن القنطرة الغربية التى تقع تجاهها على الطريق إلى بورسعيد، استولت عليها القوات الإسرائيلية فى حرب يونيو ١٩٦٧ واستعادتها مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣.

القنطرة، قلعة: مجموعة حصون أقامها الفراعنة على حدود مصر الشرقية، وأسموها أيام الدولة الحديثة ثارو وأسمائها الرومان سيله، كما حملت أسماء بعض الفراعنة مثل سبتى ١ ورمسيس ٢، موقعها على قناة كانت تدعى الفاصلة تعبرها الجيوش على قنطرة، وهى فى أكبر الظن أصل التسمية المعروفة اليوم (القنطرة) وكانت على رأس طريق حربى ينتهى عند رفح طول ح ٢٠٠ كم، ركبته الغزاة إلى مصر وعند خروجه منها، وركبته جيوش الفراعنة إلى الشرق، وجيوش الاستعمار إلى فلسطين (١٩١٤-١٨)، ورسوم القلعة مسجلة على حوائط معبد الكرنك منذ عهد سبتى ١،

ونحفد. نرجو رحمتك ونخشى عذابك. إن عذابك الجذ بالكفار ملحق». وصيغته عند غير الحنفية: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت فإنك تقضى ولا يقضى عليك. إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت».

قنوم: أسماك غريبة الخلفة. صغيرة الفم. مطوطة البوز. صغيرة الحراشف. تتبع الفصيلة القنومية التي تتميز بـ كبر المخ. ووجود عضو كهربائي على جانبي الذيل. ينشأ من العضلات. وإن كانت قوته ضعيفة. وتوجد بانهار أفريقيا الاستوائية والتيل. ومنها عدة أجناس: التميز «موميريس أنجوليويديس» و البونه «بتيروسفالس بانه». والزحلومة «جناثونيمس سبيريويديس». والقلمية أو اللبسية «هير أو بيس بيبه»، والويه «جناكرس نيلوتيكيكس»، والقنومة ومنها بمصر عدة أنواع أهمها «موميريس قنومه». و «ماركو سينس إيزيدوري».

القنيطرة: مدينة (ح ٣٨٨٣٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة الإقليمية لسهل الغرب بالمملكة المغربية. نشأت بالقرب من مصب نهر سبو، وكانت قاعدة جوية وبحرية تدعى بور ليوطي. ثم تحولت إلى ميناء تجاري، تصدر بعض المحصولات الزراعية وبعض الفلزات المعدنية المستخرجة من المناطق الواقعة قرب مكناس مثل الرصاص. تقوم بها الصناعات الغذائية والورق المقوى وورق التغليف ونسيج القطن.

قوات مسلحة: تجمع القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي والتنظيمات العسكرية المختلفة للدولة. وتتحد طبيعة القوات المسلحة تبعاً للنظام الاجتماعي للدولة نفسها، وقد يختلف هذا التجمع باختلاف الدول. ففي بعض الدول الغربية مثلاً نجد أن قوات الدفاع الجوي تدخل ضمن تنظيم القوات الجوية وليست منفصلة - وفي بعض الدول الاشتراكية قد تضاف قوات الصواريخ على الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة انظر: جيش، وقوة بحرية، وقوة جوية.

بانهار أخرى: قناة الراين - مارن. وطولها ح ٣١٣ كم. (حفر ١٨٤١-٥٢). وقناة الراين - الرون التي أصبحت قليلة الأهمية. وطولها ح ٣٤٩ كم. وتربط الراين بالرون عن طريق الساون (حفر ١٧٨٤-١٨٣٣). وقناة الراين - هرن، ودورتمند امز. وتربطان الراين بميناء امدن الألمانية. وقد أوقفت الحرب العالمية ٢ عملية شق قناة الراين - المين - الدانوب.

قنواتي، الأب جورج شحاتة: (١٩٠٥-٩٣)، مفكر مصري. من الآباء الدومينيكان. ولد بالاسكندرية. اشتغل بمهنة الصيدلة والتحليلات الكيميائية لمدة خمس سنين. ودخل الرهبنة في جماعة الدومينيكان في بلجيكا وفرنسا. حصل على الدكتوراه في الفلسفة والدكتوراه في اللاهوت. واتجه إلى الدراسات الإستشراقية. وأصبح مديراً لمعهد الدراسات الاستشراقية بدير الآباء الدومينيكان بالقاهرة. ولفظ الدومينيكان نسبة إلى القديس دومينيك وهو من أتباع أرسطو والقديس توما الأكويني. كان الأب قنواتي أستاذاً زائراً بالعديد من الجامعات الأوروبية. ومثل مصر بالعديد من المؤتمرات الفكرية. كتب باللغات العربية والفرنسية والانجليزية، ومن بين كتبه مؤلفات ابن سينا، ومؤلفات ابن رشد، والمسيحية والحضارة العربية، وفلسفة ابن رشد في تاريخ الفلسفة العربية، والكيمياء عند ابن سينا، وأدوية العين عند حنين بن اسحق، وتاريخ الصيدلة والعقاقير في العصر القديم والعصر الوسيط وهو مجموعة من المحاضرات ألقاها بكلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية. ويدعو الأب قنواتي إلى مكافحة الارهاب، والسلام بين الأديان، والانفتاح على ثقافات الأمم الأخرى.

قنوت: دعاء بعد القراءة في الركعة الثالثة من الوتر. أو في الثانية من صلاة الفجر. وصيغته عند الحنفية: «اللهم إنا نستعينك ونستهديك. ونستغفرك ونتوب إليك. ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير كله. نشكرك ولا تكفرك. ونخلع وترتك من يفجرك. اللهم إياك نعبد. ولك نصلي ونسجد. وإليك نسعى

النشء من المراحل السنية المبكرة على العناية بالقوام وطريقة الجلوس وطريقة الوقوف والرقود والمشى والجري وحمل الأشياء. ومن المهم إجراء الكشف الصحى الرياضى القوامى للنشء والشباب بصورة دورية. قوانين الأبقين: فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. قوانين أصدرتها الحكومة الاتحادية ١٧٩٣ و ١٨٥٠ لإعادة العبيد الأبقين لأصحابهم. تساهلت الولايات الشمالية التى ألغت الرق فى تطبيق قانون ١٧٩٣. كما أصدرت قوانين تكفل الحرية الشخصية بسماحها للأبقين بأن يحاكموا أمام هيئة من المحلفين. وتحريمها على موظفيها الإسهام فى القبض على الأبقين أو إبداءهم سجون الولاية. على أنه رغبة فى إرضاء الجنوب وضعت الحكومة حلاً وسطاً. فأصدرت عام ١٨٥٠ قوانين أكثر صرامة بالنسبة للأبقين. فطالبت كافة المواطنين الجديرين بالاسم بالمساعدة على تنفيذها، وقضت بمعاينة كل من يعاون الأبقى، وحرمت الأبقين من حق المحاكمة أمام المحلفين ومن أداء الشهادة. ثم جاءت قوانين الحرية الشخصية الجديدة التى أصدرتها الولايات الشمالية معارضة لتشريعات ١٨٥٠. وقد تحدى أنصار العتق تلك التشريعات فى جرة. وزادت قضايا محاكمة العبيد الأبقين العداء بين الفريقين. وقد ألغى الكونجرس قانونى ١٧٩٣ و ١٨٥٠ فى ٢٨ يونية ١٨٦٤.

قوانين الأجانب والفتن: قوانين أصدرها الكونجرس ١٧٩٨، عندما كانت الولايات المتحدة الأمريكية يتهددها نشوب حرب مع فرنسا. خولت هذه القوانين رئيس الجمهورية حق طرد الأجانب الخطرين، ومحاكمة من يتآمر بطريقة غير شرعية على نظم الحكم. أو يقصد ذلك بطريق الكتابة أو الخطابة، أو الطعن فى الحكومة أو الكونجرس أو الرئيس. أدت إلى ظهور قرارات كنتكى وفرجينيا.

قوانين الحرب: تراعى قوانين الحرب عادة كواجب يفرضه القانون الدولى فى الصراع المسلح بين الدول،

قوارب ثلجية أو عربات ثلجية: رياضة شتوية. يركب فيها شخصان أو أربعة أشخاص قارباً أو عربة مكشوفة ذات هيكل فولاذى. ولها زحافات من أسفل. وينطلقون فى طريق ثلجى منحدر ذى أطراف عالية، وفيه منعطفات شديدة، وصعبة. بدأت هذه الرياضة فى سان موريتز بسويسرا، فى أواخر القرن ١٩. ودخلت الألعاب الأولمبية ١٩٢٤.

قوارض: أكبر رتب الثدييات. ذات أسنان مكيفة للضمض والمضغ. وتنمو الأسنان القواطع الكبيرة العلوية والسفلية طوال الحياة. أما بالنسبة للحجم فإن الثدييات القاضمة تتراوح أحجامها بين فأرة الحقل (١١-١٧ سم فى الطول. بما فى ذلك الذيل). والكاييبارا «خنزير الماء» (ح ١٢٠ سم فى الطول). ومن الثدييات القوارض: البرنق. والسنجاب. والجردان. والقندس. والشيهم. وخننازير غينيا. وسنجاب شنشلا. أما الأرناب المستأنسة والبرية فتوضع عادة فى فصيلة أخرى.

القوام: يقصد بالقوام السليم أن يكون ترتيب أجزاء الجسم فوق بعضها ترتيباً صحيحاً وأن يكون وزن الجسم على القدمين بالتساوى وأن تتصب القائمة دون انحرافات للأمام أو للخلف أو لأحد الجانبين، وبعد القوام معتدلاً إذا كانت أجزاء الجسم متزنة، بحيث إذا تم رسم خط مستقيم من أحد الجانبين من الرأس إلى القدمين نجد أنه يمكن إتصال حلقة الأذن، الكتفين، الحوض، الركبة، رصغ القدم دون انحراف لى اتجاه. وإذا نظرنا للقوام من الخلف فإن هذا الخط المستقيم يصل بين منتصف الرأس والعمود الفقرى وبين الفخذين، وبين الساقين وبين الكعبين. والانحراف فى القوام قد يكون: انحناء جانبى نتيجة لالتواء جانبى فى العمود الفقرى، أو زيادة فى انحناء المنطقة الظهرية أو التصاق الركبتين حتى فى حالة تباعد القدمين، والقدم المفرطحة إلى جانب السمنة الزائدة أو النحافة الزائدة. والتربية القوامية تعنى العمل على نشر الوعي القوامى والبحث عن أسباب الانحرافات القوامية واكتشافها مبكراً ثم العمل على إزالتها وتدريب

وأحداث التمرد، والحروب الأهلية شبيهة بالحرب الدولية فيما تحدثه من الدمار والخراب. ولذلك فإن على كل حكومة مستقرة أن تتعرف على الحالة الحربية لخصومها لكي تدبر الصراع ضدهم مراعية قوانين الحرب. شرعت هذه القوانين لتقليل مدى الخراب الذي يلحق بالأشخاص والممتلكات، ولمنع القسوة في معاملة غير المحاربين وأسرى الحرب، ولإقرار الأحوال التي يجوز فيها للمتحاربين أن يفاوض أحدهما الآخر. كانت تقاليد الفروسية والقسوة تحدد استعمال القسوة في الحرب، بيد أنه لم يظهر أى قانون لتنظيم الحرب حتى القرن ١٧، حينما ألف الفقيه الهولندي هوجو جروشيوس كتابه فى «قانون الحرب والسلام» ح ١٦٢٥، وتبعه فاثل السويسرى فى القرن ١٨. جاءت معظم الاتفاقيات (المعاهدات) الدولية التى تتحكم فى الحرب فى القرنين ١٩ و ٢٠ بإعلان باريس (١٨٥٦) والاتفاقيات التى تسخضت عن مؤتمرات لاهائ (١٨٩٩-١٩٠٧)، واتفاقيات جنيف (١٨٦٤ و ١٩٠٦ و ١٩٢٩ و ١٩٤٩) تحدد الأصول الرئيسية لتشريع مقنن. ليس هناك اتفاقية أجمعت عليها دول العالم الكبرى، كما توجد اتفاقيات كثيرة تص على وقف العمل بها إذا لم تكن إحدى الدول المحاربة موقعة عليها. ولقد سهلت رعاية المرضى والجرحى بتيسير علاج الأشخاص غير المحاربين ووضع علامات مميزة واضحة فوق المستشفيات والمؤسسات المشابهة تمنع الهجوم عليها. ومن المحتمل أن الاتفاقيات التى تحرم استخدام أسلحة معينة فى الحروب لم تقلل من أهوالها. وفى معظم الأحوال فإن هذه الأسلحة ذات الاستخدام الحربى المحدود - مثل الغازات السامة - قد حرمت فعلاً بينما الجهود التى تبذل لتحريم الأسلحة الفتاكة كالأسلحة النووية والغام الغواصات لم تكلل بالنجاح. وتلقى الملكية الخاصة للأفراد حماية محدودة فلا يحق مصادرتها للأغراض العسكرية إلا بعد دفع تعويض عادل مقابل لها. ولا يصح مهاجمة أماكن العبادة

أو المراكز الفنية أو ذات الأهمية التاريخية إلا لضرورة عسكرية. وربما كان خرق الدول لقوانين الحرب يحدث فى جميع الحروب. وقد قدم القادة العسكريون والمدنيون لدول المحور فى الحرب العالمية ٢ للمحاكمة لخرقهم قوانين الحرب. انظر: جرائم الحرب. قوانين زراعية: يرجع إصدارها إلى روما فى القرن ٥ ق م لتنظيم التصرف فى الأملاك العامة. فقد كان النبلاء قد استولوا على غالبية الأراضي واستغلوها لمصلحتهم مما أدى إلى شكوى الفقراء. واستمر وضع القوانين التنظيمية للملكية بروما حتى القرن ١ ق م ولكن دون جدوى. وفى القرن ١ أصدر الامبراطور دوميتيانوس مرسوماً أعطى ملكية الأرض لواقع اليد عليها، فانهارت بذلك محاولات الجمهورية الرومانية فى وضع أنظمة أكثر عدالة. ويمكن القول إنه وضع منذ ذلك الحين أساس الإقطاع. قوانين العمل: تنظم العلاقة بين صاحب العمل والعامل. وتبين حقوق والتزامات كل من الطرفين. ترجع إلى النصف الأول من القرن ١٩. بعد أن تبين أن عدم تنظيم هذه العلاقة يؤدي إلى استغلال الطبقة العاملة فى صورة انخفاض الأجور. وزيادة ساعات العمل. والفصل التعسفى أو الانتقامى بالنسبة للنشطين فى الحركة النقابية. وتشغيل النساء والأطفال دون مراعاة لظروفهم. وعلى ذلك صدرت التشريعات التى تضع حداً أدنى للأجور. وتحدد ساعات العمل. وتخضع ظروفه لرقابة دقيقة من جانب الحكومة. وتقيد حق صاحب العمل فى فصل العامل. ومقدار التعويض فى حالة ترك الخدمة. وتنظيم تشغيل النساء والأطفال. وتبين حقوق العمال فى حالة الإجازة والمرض والإصابة والعجز الكلى. أصبحت هذه التشريعات جزءاً لا يتجزأ من النظام القانونى بالبلاد المتحضرة. وقطعت جمهورية مصر العربية شوطاً كبيراً فى تأمين حقوق الطبقة العاملة. وتنظيم الرقابة الدقيقة على مستوى الأجور وظروف العمل. وتحديد حقوق العامل عند الفصل أو العجز أو المرض. كذلك الحال

والعمال ورجال الصناعة من ناحية أخرى، كما كانت مظهرًا للخلاف بين أنصار حرية التجارة بصفة عامة، وأنصار الحماية. وانتهت بإلغاء هذه القوانين ١٨٤٦.

قوباء أو سقفة أو تينيا: مرض جلدي معدٍ يصيب الإنسان وبعض الحيوانات المستأنسة، وتسبب من العدوى بنوع من الفطريات ذوات البذور الصغيرة أو الكبيرة. وهو كثير الانتشار ولكنه يكثر بنوع خاص في المناطق الحارة ودون الحارة. وتختلف مظاهره باختلاف مواضع الإصابة به. وهي: (١) فروة الرأس وتنتشر عدواها في المدارس، إذ تصيب غالبًا الأطفال، فتسبب نوعًا من القراع، وتميل إلى الانحسار إبان البلوغ، وتبدو كبقع بيضاوية صغيرة مغطاة بالقشور، وبقايا شعر متصف قليل للمعان. وهذه البقع تتعدد وتتسع وتتلاقى إلى أن تغطي الفروة كلها أو جُلها. (٢) اللحية، وتنقل عدواها بواسطة الأدوات الملوثة لدى الحلاقين، أو من الحيوانات وقد تكون محددة الموضع أو منتشرة، ولكن قلما تصيب الشفة العليا. وتبدو على هيئة تقيحات شديدة في بصليات الشعر أو أخراجات أو دونات أو بقع محمرة متقشرة. (٣) سائر الجلد وتبدو بقعًا مستديرة، وردية اللون. قد تغطيها قشور نخالية الشكل، وتعلو حافاتنا نقاطات أو بشور. (٤) الأظفار، وتسبب الإصابة تقصفها وإعتماد لونها وتشوهها. (٥) ما بين الفخذين – وتنقل عدواها بواسطة الملابس والمناشف ومقاعد المراحيض، وتبدو بقعًا محمرة محددة الشكل ذوات حافات مرتفعة متقشرة. وقد تصحبها إصابة الإبط وهي تشبهها في الشكل. (٦) القدم حيث تصاب فجوات ما بين الأصابع، فيبدو جلدها مبتلًا مبيضًا متقشرًا، أو ما يلي الأصابع من ظهر القدم، حيث تظهر بقع محددة محمرة تعلوها نقاطات. أو أخمص القدم، حيث تغلظ الطبقة القرنية للجلد وتتشقق وتتشقق. ويعالج القراع بدواء الجريزوفاليفين بالغم كما تستخدم مضادات للفطريات موضعيًا.

قوبة الموالح: مرض فيروسى ينتشر في أشجار الموالح،

بالنسبة لبعض البلاد العربية الأخرى. وتشارك معظم دول العالم في منظمة العمل الدولية التي تقوم بإصدار التوصيات للدول الأعضاء بشأن تحسين أحوال العمال وظروف العمل في كافة النواحي.

قوانين الغازات: قوانين فيزيقية تصف سلوك الغاز في الظروف المختلفة المتعلقة بالحجم (V) والضغط (P) ودرجة الحرارة المطلقة (أو كلفن) (T). فينص قانون بويل أو ماريوت على أن  $PV = K_1$  عند ثبوت درجة الحرارة. وينص قانون شارل أو جاي لوساك على أن  $V = k_3 T$  عند ثبوت الضغط. وهناك قانون ثالث ينص على أن  $P = k_2 T$  عند ثبوت الحجم. وتتوقف الثوابت  $k_1, k_2, k_3$  على كمية الغاز وعلى كل من درجة الحرارة والضغط والحجم على التوالي. ويمكن جمع هذه القوانين الثلاثة في قانون واحد أو معادلة الحالة وهو:  $PV = kT$  أو  $PV = RT$  حيث V هو الحجم النوعي ويساوي  $V/n$ ، حيث n هي كمية الغاز مقاسة بالمول، k ثابت التناسب و R الثابت العام للغازات ويساوي  $8.3149 \times 10^3$  جول/كج - مول - درجة بالوحدات المترية (mks) وهذه القوانين خاصة بما يسمى الغازات المثالية أو الكاملة. أما الغازات الحقيقية فإنها توصف وصفاً أدق بمعادلة فان ديرفال، وهي  $(P + a/v^2)(v - b) = RT$ ، حيث a, b ثابتان نوعيان لكل غاز.

قوانين الغلال: تنظم استيراد وتصدير الغلال في إنجلترا في القرنين ١٨ و ١٩. واكتسبت هذه القوانين أهمية خاصة في التاريخ الاقتصادي، حين نجح ملاك الأراضي في استصدار قانون ١٨١٥ الذي يخضع الغلال المستوردة لضريبة جمركية. فقد ترتب عليه ارتفاع أسعارها. مما أثار الطبقة العاملة لارتفاع تكاليف المعيشة. كما أثار رجال الصناعة لارتفاع الأجور وعرقلة نمو الصناعة الإنجليزية. وقد أدى إلى مناقشات طويلة اشترك فيها أقطاب الفكر الاقتصادي حينذاك، مثل ريكاردو ومالتس. وكانت هذه المناقشات مظهرًا لتعارض المصلحة بين ملاك الأراضي من ناحية،

ويسبب خسائر فادحة في المحصول. تظهر أعراض المرض أولاً على الأوراق الحديثة على هيئة بقع صفراء باهتة، وتصبح العروق الصفار شفافة، ولا تلبث هذه الأعراض أن تختفى بعد بضعة أيام. ثم تظهر بثرات صفراء على الساق في أجزاء محصورة من القلف القديم، ثم تزداد حتى تشمل في بعض الأحيان جانباً كبيراً من قلف الشجرة الذي ينفصل ويسقط ويتلون الخشب الموجود تحت هذه القشور بلون بني، وأحياناً تتكون عليه صمغ. وعندما تكثر الصمغ تسد الأوعية الخشبية فتعجز عن تأدية وظيفتها، فتدهور الشجرة ويقل إنتاجها وتبور اقتصادياً. ويعالج المرض بتحسين نمو الأشجار المصابة لتشتد مقاومتها. على أنه في حالة الإصابة الخفيفة يمكن إزالة الجزء المصاب بكشط القلف بسكين لإزالة الأنسجة الملوثة، ثم طلاء الكشط بمادة مطهرة مثل القطران، ثم جمع المتخلفات وحرقها.

قويح: انظر: شفينين.

قوة: في الفيزياء، الجهد اللازم لتغيير حالة من سكون أو حركة منتظمة (مقداراً أو اتجاهًا). وتقاس القوة بوحدات مختلفة، منها الداين والنيوتن. وتنشأ في حالة التوازن لكل قوة قوة أخرى مساوية لها في المقدار ومختلفة معها في الاتجاه. ويجب إدخال اتجاه القوة المؤثرة في جسم ما ومقدارها في الحساب لتحديد تأثير القوة في الجسم. وإذا أثرت قوتان مختلفتان في المقدار والاتجاه في جسم ما، ومثلهما خطان طولهما يتناسب مع مقدار القوتين وفي اتجاهيهما فإن الجسم يتحرك في اتجاه قطر متوازي الأضلاع المكون من هذين الخطين. تسمى القوة الواحدة التي تحدث نفس هذا التأثير «محصلة القوتين». وإذا أثرت قوتان في اتجاه واحد فإن محصلتهما تساوي مجموعهما وفي اتجاهيهما. وإذا أثرت قوتان في اتجاهين متضادين فإن محصلتهما تساوي الفرق بينهما وتؤثر في اتجاه القوة الكبرى. تستخدم القوة أيضاً في إحداث حركة دوران، كما يحدث في الروائع (انظر: رافعة)، وفي هذه الحالة يسمى حاصل

ضرب القوة  $x$  المسافة بينها وبين محور الرافعة بـ «عزم القوة». في تصميم الآلات والمباني يجب حساب القوى المختلفة المؤثرة في جميع أجزائها لمعرفة الضغوط والإجهادات فيها، حتى يمكن اختيار المواد اللازمة التي تتحملها. تعتمد بعض قياسات القوة على مقدار السرعة في وحدة الزمن الناشئة من تأثير القوة في جسم ما. في النظام المتري يعرف الداين بمقدار القوة اللازمة لإكساب جرام واحد من المادة سرعة مقدارها ١ سم/ ثانية في الثانية. وفي النظام الانجليزي يعرف «الباوندال» بأنه القوة اللازمة لإكساب رطل من المادة سرعة مقدارها ١ قدم/ ثانية في الثانية. تحدد «قوانين الحركة» لنيوتن تأثير القوى في الأجسام الساكنة أو المتحركة. الجاذبية الأرضية هي مقدار القوة التي تجذب بها الأرض باقي الأجسام. «الضغط» عبارة عن مقدار القوة الواقعة على وحدة المساحة. قوة المجال المغنطيسي: (انظر: مغنطيسية، وجاذبية. وضغط، وفولت).

قوة بحرية: القوة التي تمكن دولة ما من السيطرة على جزء من البحر، ومنع الدول المعادية من استخدام ذلك الجزء، والتمسك بحقوقها الملاحية في السلم والحرب. يرجع ظهور القوات البحرية إلى أقدم الأزمنة. حينما بنت القبائل السفن البدائية لاستخدامها في أغراض دفاعية وهجومية، وأصبحت ضرورية على مر الزمان بازدياد التجارة البحرية. وضرورة حماية السفن عبر البحار. وقد أتاحت القوات البحرية للدول الفقيرة في مواردها الطبيعية أن تقوى. وللدول الغنية القوية أن توسع ممتلكاتها وتنمي ثروتها. فالفينيقيون الذين تمكنوا من تطوير قوتهم البحرية سيطروا على تجارة البحر المتوسط، وتعاملوا مع موانئ المحيط الأطلسي والبحر البلطي. وازدهرت أثينا لاهتمام زعمائها بتجارتها عبر البحار، واستطاعت بفضل أسطولها أن تهزم الفرس في معركة سلاميس. وقام النضال بين روما وقرطاجة للسيطرة على وسط البحر المتوسط وغربه. ويرجع انتصار روما إلى قوتها البحرية. ولولا تسلطها على طرق الملاحة في هذا البحر لما

طريق السيادة الجوية وحدها. وازدادت هذه النظرية تعقداً عقب اكتشاف القنابل الذرية، والطائرات النفاثة، والصواريخ بعيدة المدى.

قوة دافعة كهربائية: انظر: فولت.

قوة قاهرة: فى القانون، حادث مفاجئ غير متوقع. لا يد للمدين فيه، ولا يمكنه دفعه، مما يترتب عليه نفى خطأ المدين أو مسئولته. فتقتضى قواعد العدالة بأن يقتسم الدائن والمدين تبعة هذه القوة القاهرة.

قوة مائية: استخدام الماء مصدراً للطاقة نتيجة لحركته فى الأنهار والمجارى المائية، وقد استعملت عجلة الماء الخشبية قديماً للاستفادة بتيارات الماء مباشرة لإدارة الآلات. والتوربين المائى نوع حديث لعجلة الماء، يحول ضغط تيار الماء إلى طاقة كهربائية تكفى لإدارة مولدات كهربائية. وقد أدى توافر القوى المائية، على طول خط السقوط فى الولايات المتحدة، إلى كثرة المدن هناك. وتقوم معظم مشروعات مساقط المياه بالاتحاد السوفيتى على الدنيبر ودينبروجيس، وفى منطقة الأورال. وتقوم كذلك فى السويد والنرويج على نهر الدال وغيره، وفى المكسيك على سانتياجو قرب جوادالاهارا، وفى الولايات المتحدة على نياجرا عند شلالات نياجرا. أما فى جمهورية مصر العربية فتقوم مشروعات توليد الطاقة الكهربائية من القوة المائية على مساقط المياه فى السد العالى وسد أسوان.

قوة مركزية جاذبة وقوة مركزية طاردة: زوج من قوتين إحدهما فعل والآخرى رد الفعل مرتبطتان بالحركة الدائرية. والقوة المركزية الجاذبة قوة ثابتة تعمل إلى الداخل، وهى ضرورية للمحافظة على استمرار الحركة الدائرية. والقوة المركزية الجاذبة (ق) التى تؤثر فى جسم كتلته ك تعطى بالمعادلة  $Q = \frac{mv^2}{r}$  حيث  $v$  هى سرعة الجسم ونق نصف قطر مساره. وتتوازن مع القوة المركزية الجاذبة (الفعل) قوة رد الفعل، وهى القوة المركزية الطاردة التى لا تعمل فى الجسم المتحرك فى المسار الدائرى بل تؤثر فى مصدر القوة المركزية الجاذبة

ازدهرت تجارتها. ويصدق هذا القول على البندقية وجنوة وبيزة والدول العربية. انتقلت سيادة البحار إلى العثمانيين فى القرن ١٦، إلى أن هزم أسطولهم فى معركة ليبانو ١٥٧١. وقد برزت أهمية القوة البحرية فى أعقاب جهود الرواد والمستكشفين الإسبان والبرتغاليين. وبفضلها أنشأت البرتغال إمبراطورية كبيرة. ويقال ذلك عن إسبانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا. أدركت الولايات المتحدة فى أعقاب الحرب الأهلية أهمية القوة البحرية. فشيدت أسطولاً تجارياً وبحرياً أخذ ينمو حتى بلغ درجة فائقة فى القرن العشرين. ويعتبر ماهان الخبير البحرى الأمريكى من أكبر دعاة نظرية القوة البحرية. وقد كانت قوة الحلفاء البحرية فى الحربين العالميتين من أهم عوامل انتصارهم على ألمانيا. انظر: أسطول.

قوة جوية: وضع تقدم الطيران السريع فى القرن العشرين باستخدام الطائرة فى الحرب. ونشأت نظريات تتصل بالقيم الاستراتيجية للقوة الجوية. وقد استخدمت الطائرات لأغراض الاستكشاف فى بداية الحرب العالمية ١. فأنشئت قوات صغيرة من طائرات القتال كانت تشبك فى معارك جوية محدودة. ثم استخدمت قاذفات القنابل. وأثبتت التجربة إمكان استخدام الطائرة حربيًا. وممن اهتموا بدراسة مدى أهمية القوة الجوية الجنرالان: ولیم ميشتل الأمريكى، وجوليو دونيه الإيطالى. اللذان جاهدوا فى سبيل سيادة القوة الجوية وحدها. عنت ألمانيا وإيطاليا قبيل الحرب العالمية ٢ بإنشاء أساطيل جوية كبيرة. واستخدمت ألمانيا طائراتها على نطاق واسع فى معركتها ضد بولندا والنرويج وهولندا وفرنسا، وفى الاستيلاء على كريت. وقد فشلت قوات ألمانيا الجوية فى معركة بريطانيا (١٩٤٠ - ٤١). ومع ذلك فقد لعب سلاح الحلفاء الجوى دوراً كبيراً فى هزيمة دول المحور. وقد برزت أهمية حاملات الطائرات فى عمليات المحيط الهادى ضد اليابان. ومع ذلك لم تثبت بعد النظرية القائلة بإمكان النصر عن



قورنيوس أو قويرينيوس: روماني تمرس بشئون الإدارة. عين قنصلاً (١٢ ق م) وحاكماً لسوريا (١٩-٦ ميلادية)، يشير إليه القديس لوقا عند ذكر الإحصاء الذي أجرى وقت ميلاد السيد المسيح.

قوريناثيون: أتباع مدرسة فلسفية إغريقية ظهوروا في القرنين ٥ و ٤ ق. م. أسس أوستيوس القوريني المدرسة، وكان مذهبا السعى وراء اللذة دون الاهتمام بالمفاضلة بين أنواعها كمّاً أو كيفاً، وكان أتباعها يدعون اللذنين.

قورينة: ميناء قديم على الشاطئ الشمالي لأفريقيا في قورينايا (الآن برقة). على بعد ١٦ كم تقريباً من البحر. كانت مستعمرة إغريقية. اشترك في تأسيسها (ح ٦٣٠ ق م) مستعمرون من جزيرتي ثيرا وكريت بزعامة رجل يدعى أرسطو. وجاء بعد ذلك مستعمرون جدد من البيلوبونيسيس والجزر (٥٧٠ ق م) وأنشئت أربع مدن أخرى. كانت أهمها برقة (المرج). ويوهسريدوس (بنى غازي). وأصبحت مدن قورينايا الخمس من أزهر مواطن الحضارة الإغريقية. واشتهرت في القرن ٤ ق م. بفلاسفتها وعلمائها في الرياضة. اتصلت بين قورينايا وبلاد الإغريق تجارة رائجة وعلاقات وثيقة. وأمدتها بكميات وفيرة من الحبوب عندما اجتاحتها مجاعة طاحنة في ٣٣٠ ق م. أصبح أرسطو ملكاً على قورينة. واتخذ اسم باتوس (كلمة ليبية = ملك). وكون أسرة مالكة حمل ملوكها على التعاقب اسمى باتوس واركسيلات. واستمر حكمها منذ تأسيس قورينة إلى ما بعد ٤٥٠ ق م ببضع سنين عندما أصبحت قورينة جمهورية. خضعت قورينايا للفرس في عهد قمبيز. لكنها استعادت استقلالها بعد ٤٥٠ ق م. وعندما فتح الإسكندر مصر. قدمت له فروع الطاعة. فجعلها حليفته، وفي ٣٢٢ ق م استولى عليها بطليموس الأول. وحرص هو وحلفاؤه على بقائها خاضعة لسلطانهم. لكنها كانت تتمتع بالحكم الذاتي. حاولت عدة مرات التخلص من سيطرة البطالمة. إلى أن ضمت نهائياً إلى دولتهم. نتيجة لزواج

التي تكون في مركز الدائرة عادة. والقوتان متساويتان في المقدار ومتضادتان في الاتجاه.

قوة النغمة: صوتها النظير لها، الأثقل أو الأحاد بقوة الكل، وهي النسبة (٢/١). فإذا وجدت عدة نغم في متوالية، ثم أخذت صيحاتها العظمى من جانب الحدة وأخذت سجاتها العظمى من جانب الثقل، فإن النغم الحادث في كل من الجانبين يسمى «قوى» للنغم الأوسط بينهما.

قودنوس: اسم قديم لنهر في كيليكيّا، تقع عليه طرسوس، ينبع من جبال طوروس، ويصب في البحر المتوسط. اشتهرت مياهه بصفائها وبرودتها.

قورته: بلدة بإقليم النوبة على الشاطئ الغربي للنيل تبعد ١١٩ كم ج خزان أسوان. بها معبد لإيزيس من أيام الرومان.

قورش الصغير: (ت ٤٠١ ق م)، أمير فارسي، كان أثيراً لدى أبيه دارا ٢ فمنحه كثيراً من السلطات. اتهم بعد موت دارا بالتآمر ضد أخيه أرتاجرركسيس ٢، وما إن نال العفو حتى ادعى العرش، وتزعّم عصياناً ضد أخيه، واستعان بقوة من مرتزقة الإغريق (عشرة آلاف) لمساعدته، ولقى معونة من كثير من الحكام المحليين، لكنه هزم في كوناكا ٤٠١، وقتل في المعركة، وتشتت جيشه (انظر أيضاً: اكسينوفون).

قورش العظيم: (ت ٥٢٩ ق م). ملك فارسي، وباني عظمة أسرة الأخمينيين والإمبراطورية الفارسية. يقول هيرودوت إنه أسقط عن العرش جده المدعو استياجس، ثم استولى على ميديا، وأخذت جيوشه تحتاج ممالك الشرق الأدنى حيث دحر كلا من كرويوزوس (قارون) ملك ليديا، ونابونيدوس ملك بابل، وأماسيس ٢، فرعون مصر، وأقام إمبراطورية مترامية الأطراف. لم يفتح مصر، لكنه مهد الطريق لفتحها. في عهد ابنه قمبيز ٢، خضعت لنفوذه المدن الإغريقية الأيونية في آسيا الصغرى، وفي أيامه استعاد اليهود قوتهم في فلسطين.

الفارسية والتركية والمجرية. وهي على عدة أنواع. منها: قوس اليد. وقوس القدم. وتتألف القوس من البدن وكان يصنع من خشب النع. ومن الوتر وكان يصنع من خيوط مقنولة من الجلد.

قوس: في الهندسة: خط منحني، لا يتقاطع مع نفسه أو أي جزء فيه. ويطلق الاسم بصفة خاصة على جزء من محيط دائرة.

قوس قزح: ألوان الطيف التي تظهر في السماء في مقابلة الشمس عندما تضيء خلال قطرات ماء المطر، بحيث تقع الشمس وعين الراي ومركز القوس على استقامة واحدة. تظهر القوس نتيجة لانعكاس أشعة الشمس وانكسارها. وأحياناً تظهر قوسان أحدهما أخف من الأساسية. وتقع خارجها.

قوس الكمان أداة موسيقية من الخشب الخيزراني القابل للأنثناء، تشدّ عليه خصلة من شعر الخيل، ويستعمل لتحريره بالجر على أوتار الآلات التي من فصيلة الرباب، مثل الكمان وأنواعها، وكلما كانت الآلة صغيرة الحجم رقيقة الأوتار، كانت القوس أطول وأقل عدداً في الشعر المشدود عليها. وكلما كانت الآلة أكبر حجماً وأغلظ وترّاً، كانت القوس أقصر طولاً وأكثر كثافة في الشعر المشدود بها. ويبلغ طول قوس الكمان (الكمنجة) ح ٧٠ سم.

قوس كهربائية: في الكهرباء، مسار وهاج، يصير شديد الحرارة عندما ينتقل تيار كهربائي بين قطبين من فحم الكربون كانا متصلين أصلاً، ثم فصل أحدهما عن الآخر، ويظل التيسار سارياً بينهما. كانت القوس الكهربائية تستخدم في الإضاءة، وتستعمل في اللحام، وفي توليد الحرارة في الأفران الكهربائية.

قوس النصر: بميدان اتوال (النجمة) بباريس، عند نهاية شارع الشانزليزيه. أقيم القوس وسط ميدان النجمة تخليداً لانتصارات نابليون. بنى (١٨٠٦-١٨٠٦) على أساس التصميمات المعمارية التي وضعها د. ج. ف شالجران. يبلغ ارتفاعه ح ٤٩ م، وعرضه ح ٤٦ م،

أميرتها برينيكى (ت ٢٢١ ق م) ببطلميوس ٣. قبيل ارتفاعه العرش. بقيت جزءاً من دولة البطالمة. إلى أن أورتها ببطلميوس ابيون روما عند وفاته في ٩٦ ق م. سمحت روما لمدن قورينايا الخمس بأن تتولى بنفسها إدارة شئونها إلى أن حولت الإقليم إلى ولاية رومانية (٧٤ ق م) عاصمتها قورينة.

قوزاق: جند فلاحون، جاءوا من أوكرانيا، ومناطق متعددة في روسيا، كانوا يتمتعون ببعض امتيازات الحكم الذاتي إلى ١٩١٨ مقابل تأدية الخدمة العسكرية، اندحدروا من موالى الأرض الهاريين الذين استوطنوا سهول الاستبس الواقعة على الحدود في القرنين ١٦ و١٧، وحسموا ذمارها من هجمات الأتراك والتتار. كلفهم اشتراكهم بنصيب كبير في الفتن الاجتماعية (انظر: دن، وزابوروزهي) التي نشبت إبان القرنين ١٧ و١٨ فقدانهم كثيراً من الامتيازات. لعبوا دوراً هاماً في فتح واستعمار أراض جديدة (مثل سيبيريا وكوبان). بلغ عددهم قبل ١٩١٧ نحو ٤٠٠٠٠٠٠ نسمة. حارب معظمهم البلاشفة في الحرب الأهلية (١٩١٨-٢٠). وفي ١٩٣٦ انتظمت منهم فرق من الفرسان في الجيش الروسي، وهم يعملون على المحافظة على تقاليدهم الخاصة بهم.

قوزاق الدن: انظر: دن.

قوزاق زابوروزهي: انظر: زابوروزهي.

قوس: في الفلك، كوكبة في البرج التاسع. تحل فيها الشمس قرب الانقلاب الصيفي، ويقع جزء منها في الطريق اللبنية. وتحتوى على كثير من السدم والعنايد والنجوم المتغيرة. ويمثل الكوكبة مخلوق نصفه رجل ونصفه حصان. وقد جذب قوسه ليطلق سهماً. وثاني نجومها اللامعة يسمى عروقب الرامي. كما أن بها منزلة قمرية هي النعائم.

قوس: من أقدم أسلحة القتال الهجومية. استخدمت في الصيد وفي القتال عند معظم الشعوب القديمة. تقذف بواسطتها السهام والأحجار. ومن أشهر أنواعها القوس

وعمقه ح ٢٢ م. وتحيط بالقوس مجموعات نحتية ضخمة. دفن بأسفله رفات جندي فرنسي مجهول ١٩٢٠.

قوص: مدينة (ح ٦٢٣٠٣ نسمة، ٢٠٠٨) بمحافظة قنا بمصر على الشاطئ الشرقي للنيل. أسماها الإغريق أبوللونوبوليس بارفا، وكان معبودها حورس الكبير. بها أطلال معبد من عصر البطالمة. بدأ بناءه ثاني حكامهم. وزاد فيه وأتمه منهم بطليموس ١٠ وبتليموس ١١. كانت بحكم موقعها على رأس الدرب الموصل إلى ساحل البحر الأحمر من مراكز التجارة. وملتقى الحجاج في طريقهم إلى الحجاز في العصر الإسلامي، وأشهر ما بقي من آثار هذا العصر المسجد العمري. أنجبت علماء منهم: القاضي ابن دقيق العيد (ت ١٣٠٢)، والفقيه شهاب الدين القوصي (١١٨٧ - ١٢٥٥).

القوصي، عبد العزيز: (١٩٠٦-٩٢)، عالم نفس وتربوي مصري حصل على البكالوريوس في العلوم من جامعة برمنجهام (١٩٣١) فالماجستير في علم النفس (١٩٣٢) ثم الدكتوراه من جامعة لندن (١٩٣٤) اكتشف القدرة الخاصة بالتصور البصري للأشكال التي عُرِفَت بالعامل المكافئ، ورُمِز لها بالحرف الأول من اسمه. تدرج في وظائف معهد التربية العالي بالقاهرة مدرّساً لعلم النفس التربوي (١٩٣٤) فأستاذًا مساعدًا (١٩٣٨) فأستاذًا (١٩٤٥) فعميدًا للمعهد (١٩٤٨-٥٥)، اختير مستشارًا فنيًا لوزارة التربية والتعليم المصرية (١٩٥٥-٦٠) فمندوب مصر الدائم لدى منظمة اليونسكو ومدير المركز الإقليمي لتخطيط التربية وإدارتها للبلاد العربية ببيروت (١٩٦١-٧١). رائد العالم العربي في إعداد اتفاقيات الوحدة الثقافية بين مصر وسوريا والأردن والعراق (١٩٥٧-٥٨) ومؤتمرات إعداد المعلم العربي والتربية الوطنية (بيروت وبغداد ١٩٥٧) ومؤتمرات وزراء التربية والمستولين عن التخطيط التربوي، والتعليم في الدولة المعاصرة (طرابلس/ليبيا ١٩٦٦) ومراكش

/المغرب ١٩٧٠). جمع نشاطه العلمي ما بين التنظيم والتوجيه التربوي للمسؤولين آباء ومعلمين ومخططين، والتأليف النموذجي للتلاميذ الابتدائي والاعدادي في تيسير النحو وتبسيط قواعده، في التهجي والمطالعة. من مؤلفاته «الإحصاء في التربية وعلم النفس»، «اختبارات الذكاء»، «اللغة والفكر»، «الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات»، «أولادنا بين التعليم والتعلم» «مخاوف الأطفال»، وأهمها كتاباه «أسس الصحة النفسية»، «وعلم النفس: أسسه وتطبيقاته التربوية». أنشأ أول عيادة صحية نفسية ملحقه بكلية التربية (١٩٣٥)، ومعهد التربية العالي بالإسكندرية، والفصول التجريبية لخريجي المرحلة الابتدائية في وردان والواحات (لقياس ملائمة التعليم للبيئة)، وإدارة البحوث الفنية، ومركز الوثائق التربوية، والمركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية، ومشروع إنشاء جامعة الخليج (١٩٧١)، ونظام التعليم في ليبيا (١٩٥٧). شارك في إنشاء مكاتب الأحداث (١٩٤١) وبيت الأمهات غير المتزوجات بطرة/مصر، ومركز ضعاف العقول بالإسكندرية (١٩٤٥) وبيت ضعاف العقول بحلوان (١٩٤٧). حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٨٠.

قُوط شرقيون: قسم من القوط، وشعب رئيسي من الشعوب الجرمانية القديمة. تنحدر القوط - طبقًا لرواية غير محققة - من الجوتار في ج السويد. وما إن وافى القرن ٣ حتى كانوا قد استقروا في منطقة ش البحر الأسود. وانقسموا في القرن ٤ قسمين: فتحرّك: القوط الغربيون بضغط من الهون إلى الغرب. أما القوط الشرقيون فأذعنوا للهون. وانخرطوا في جيشهم. وعند وفاة أتيليا ٤٥٣، نزلوا بانونيا (المجر الحالية)، حلفاء للإمبراطورية الرومانية الشرقية. وفي ٤٩٣ أقام ملكهم ثيودوريك الكبير - بعد استيلائه على إيطاليا من أدواكر - مملكة إيطاليا للقوط الشرقيين، وهيا مقتل أمالاسونتا ابنة ويوستينيان ١، ذريعة له لفتح إيطاليا على يد قائديه

الطرز الفنية والمعمارية التي سادت العصور الوسطى، بلغت ذروتها ح ١٨٥٠، وأبدتها الكنيسة في إنجلترا. وجدت حركة إحياء القوطية في حركة إحياء الكلاسيكية منازعاً لها، وكان بناء البرلمان ١٨٤٠ على الطراز القوطي انتصاراً لانتصار القوطية، اقترن بحركة العمارة إحياء الفنون والحرف الفنية، بتوجيه وليم موريس، وانتشرت الحركة في فرنسا على يدى فيوليه - لى دوك. وفى أمريكا حيث تأثرت بالذوق الفكتوري، وإذا استثنينا بعض الأعمال الفنية الممتازة والقليلة، جنحت الأعمال الفنية القوطية إلى القبح والتفاحة. انظر: العمارة القوطية.

قوقاز: مجموعة سلاسل جبلية تشكل جزءاً من الحدود التقليدية لأوروبا وآسيا، تمتد لمسافة ١٢١٠ كم من البحر الأسود (ج ق) إلى بحر قزوين، أكبر سلاسلها القوقاز العظمى التي تغطيها الثلوج، وأعلى قممها جبل البروس وارتفاعه ٥٦٣٣ م. وبها من الممرات: ماميسون وداريال وغيرهما، وتفصل القوقاز الشمالية التي تتحدر إلى سهب كوبان عن أراض عبر القوقاز، وتمتد سلسلة جبال القوقاز الصغرى ج نهر كورا، وهي امتداد للهضبة الإيرانية، وتوجد المراعى والغابات فى المرتفعات، وتزرع الفسكهة والكروم فى الوديان، بها كثير من المنتجات الصحية غنية بثروتها المعدنية، فتوجد حقول البترول فى باكو، وجروزنى ومايكوب. ويوجد المنجنيز فى تشاتوراه، وقد تعرضت المنطقة لكثير من الغزوات والهجمات مما ترك أثراً فى التكوين الجيسى للسكان، وبالقوقاز الشمالية بلاد الجركس، وهى الآن جزء من جمهورية روسيا. وتنقسم أراضى عبر القوقاز إلى جمهوريات: جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وقد قاومت العناصر الإسلامية التوغل الروسى خلال القرن ١٩ حتى فشلت ثورة الزعيم شامل ١٨٥٩، وتعرضت المنطقة للغزو الألمانى فى الحرب العالمية ٢، واستطاع الروس طرد الألمان فى حملة الشتاء ١٩٤٣، وقد جاء وصف مناطق القوقاز فى كثير من الأعمال الأدبية

بليساوريوس ونارميس. و بانتصار نارميس على توتيل ٥٥٢ انتهت مملكة القوط الشرقيين الذين ما لبثوا أن فقدوا عناصر جنسيتهم المستقلة. ومع أن القوط الشرقيين كانوا قد احتفظوا إلى حد كبير بالقانون والنظم الرومانية، إلا أنهم تمسكوا بديانتهم الآريوسية. قوط غربيون: قسم من القوط. وجماعة رئيسية من الجرمان، انفصلوا عن القوط الشرقيين (انظر: قوط شرقيون) فى أوائل القرن ٤ أخذوا يتغلغلون فى ولايات الدانوب التابعة للإمبراطورية الرومانية الشرقية. بدأ أولفيلاس تصديرهم، معتنقين مذهب الآريوسية. وفى ٣٧٦، وعلى أثر غزوة الهون، هربوا بزعماء رئيسهم فرينجرن إلى داخل الأراضى الرومانية. ولكن نزاعهم مع الموظفين الرومان، أدى إلى قيام الإمبراطور فالنر بحملة تأديبية ضدهم، ولكن القوط هزموه هزيمة ساحقة فى أدرنة ٣٧٨، ونزلت روما ٣٨٢ عن بعض الولايات كى يقيموا بها. على أن الأريك ١، الذى نودى به ملكاً عليهم ٣٩٥. بدأ فتوحات دفعتهم إلى ما وراء إيطاليا. نهب الأريك روما ٤١٠، ثم دفعهم الملك أتولف إلى ج الغال وش إسبانيا ٤١٢، ووسعوا ممتلكاتهم الإسبانية على حساب الوندال، واندفعوا شمالاً إلى اللوار، بلغت قوة القوط الغربيين أوجها فى حكم يويك، ولكن الفرنجة هزموا الأريك ٢ (٥٠٧) وانتزعوا منه جميع أراضيه تقريباً ش البرانس، ومن ثم أصبح تاريخ القوط الغربيين فى صميم تاريخ إسبانيا واعتنقوا الكاثوليكية، واندمجوا فى السكان الإسبان، الرومانيين، وبعد وفاة ريكيسونث ٦٧٢، تردت إسبانيا القوطية الغربية فى فوضى تامة، وكان آخر ملوكهم رديق الذى هزمه طارق بن زياد ٧١١.

القوطية: لغة جرمانية شرقية، وجدت أقدم الآثار الأدبية فى أى لسان جرمانى مكتوبة بالكتاب المقدس الذى ترجمه الأسقف أولفيلاس إلى القوطية فى القرن ٤ الميلادى انظر: لغة (جدول). القوطية، حركة إحياء: قامت فى القرن ١٩ على تقليد

قوماً: من فنون الشعر الشعبي، ابتكره أهل بغداد فى العصر العباسى ليتغنى به المسحرون فى ليالى رمضان، ولذا سُمى بهذا الاسم، إذ كان يختم الغناء بالنداء: «قوما للسحور»، وأسماه أهل الشام ومصر والمغرب: الحماق، وكان المسحرون يلجأون فيه إلى المدح والدعاء والسؤال، فلما استعمله غيرهم من الشعراء استخدموه فى الغزل والعتاب ووصف الطبيعة وغيرها من الموضوعات الشعرية، وهو نوعان: (١) يضم البيت منه أربعة أفعال، تتفق ثلاثة منها فى الوزن والقافية، ويطول الرابع، وتهمل تقفيته. (٢) يضم البيت منه ثلاثة أفعال متفقة فى القافية ومتدرجة فى الطول، ويقوم كل بيت فى النوعين بنفسه، فلا يحتاج إلى ما قبله أو ما بعده.

قومانيتون: شعب رحّل، لغته تركية، ويدعون أيضاً كبشاك، ويعرفون فى الروسية بالبولوفتسى، فتحوّج روسيا والاقلاق (القرن ١١). تحاربوا مع بيزنطة وهنغاريا وكييف، وبعد هزيمة المغول لهم (ح ١٢٤٥) هرب قسم منهم إلى هنغاريا، حيث اندمجوا فى المجار.

قومية: الانتماء إلى أمة معينة والتعلق بها، والقومية بهذا المعنى تقوم على عنصرين: عنصر موضوعى هو مجموعة الروابط المشتركة التى تجعل من شعب معين أمة بالمدلول العلمى. كالاشتراك فى الأصل أو اللغة أو العقيدة، وعنصر معنوى أو شعورى، وهو الحالة النفسية التى يولدها قيام تلك الروابط، التى هى شعور الانتماء المتبادل، وتعلق بالوحدة التى يكونها هذا الانتماء، وتستعمل كلمة القومية أحياناً للإشارة إلى حركة القوميات، وهى عبارة أطلقت على حركة سياسية تنادى بحق كل أمة فى أن تكون وحدة سياسية مستقلة، نمت هذه الحركة فى أوروبا خلال القرن ١٩. وصارت من القوى الكبرى الموجهة لتاريخ أوروبا السياسى خلال ذلك القرن، وبفضلها تمكنت كل من إيطاليا وألمانيا وغيرها من تحقيق وحدتها واستقلالها، كما تمكنت دول البلقان من تحقيق استقلالها عن الإمبراطورية العثمانية،

ليوشكين ورميتوف وتولستوى، كما جاء فى الأساطير الإغريقية ذكرها عندما قيد بروميثيوس فى جبالها. قوقع أو حلزون. حيوان رخوى بطن قديم، ذو صدفة لولبية، أنواعه كثيرة، معظمها بحرى، ومنها أنواع تعيش فى المياه العذبة، وأخرى برية، بعض الأنواع البرية - كقوقع الحديقة والصحراء - تستعمل غذاء للإنسان، وكثير من قواقع المياه العذبة تنربى فيه أطوار الديدان التريماطودية، كالودودة الكبدية، والبلهارسيا وأصداف كثير من الأنواع البحرية صلبة لؤلؤية، تصنع منها الأزرار وبعض سلع الزينة المنزلية والشخصية، ولحم بعض الأنواع، وبخاصة الكبيرة الحجم، يتخذة الإنسان غذاء، كسرماق البحر الأحمر.

قولة: مدينة (ح ٥٣٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق مقدونيا، شق اليونان، ميناء على بحر إيجة على خليج قولة، مركز التبغ الرئيسى فى اليونان، ظلت تابعة للإمبراطورية العثمانية من ١٣٨٧ إلى ١٩١٣، وأخذتها بلغاريا من تركيا فى حرب البلقان ١، ونزلت عنها لليونان بعد حرب البلقان ٢ (١٩١٣)، ميناؤها الصناعى أهم ميناء شق اليونان بعد سالونيك.

قولى خان، محمد هادى رضا: (١٨٠٠ - ٧١)، عالم وأديب فارسى من رجال العصر القاجارى، استعان به ملوكهم، وكان آخر منصب له إدارة دار الفنون، له أعمال علمية وأدبية كثيرة، فمن مؤلفاته «نزداد نامه بادشاهان ايرانى نژاد» الذى جعله ١٨ فضلاً عن ملوك إيران، ولخص حوادث التاريخ الإسلامى منذ حياة النبى ﷺ، و«فهرست التواريخ» وطبع منه جزءان، و«أجمل التواريخ» و«سفارتنامه خوارزم» و«تتمت روضة الصفاء». فقد زاد ثلاثة أجزاء على السبعة الأولى (ميرخوند)، «رياض العارفين» فى تراجم الشعراء المتصوفة، و«مجمع الفصحا»، و«فرهنگ انجمن آراى ناصرى». له أشعار كثيرة، منها أشعار دينية: «بحر الحقائق»، و«هدايت نامه»، وأخرى قصصية: «بكتاش نامه».

المصري بقيادة إبراهيم باشا الجيش العثماني بقربها في ١٨٣٢.

القوى المتصل النغم. يراد به في الموسيقى العربية الجنس القوى الذي تتصل أطراف نغمه في متوالية عديدة، ولما كان أعظم الأبعاد المستعملة في الأجناس اللحنية هو بنسبة (٧/ ٨)، وهو الطنيني الأخرى، فإن أول أصناف الأجناس المتصلة وأرخاها هو ما تألف بنسبة توألى الحدود:

٢٨ / ٢٧ / ٢٤ / ٢١

(فا) (صول) (لا) (سى)

على أساس النغمة (فا)، والثاني هو ما كان فيه أعظم الأبعاد المستعملة الثلاثة بنسبة (٨/ ٩)، وهو الطنيني الأوسط، فتألف نغمه بنسبة المتوالية بالحدود (٢٤ / ٢٧ / ٣٠ / ٣٢)

(صول) (لا) (سى) (دو)

على أساس النغمة (صول)، ويسمى القوى المتصل الأوسط. والثالث هو ما كان أعظم أبعاد الثلاثة بنسبة (٩/ ١٠) وهو الطنيني الأشد، فترتب نغمه الأربع في متوالية متصلة الحدود جميعا بنسبة.

(٩ / ١٠ / ١١ / ١٢)

(دو) (مى) (فا) (صول)

(لا) (سى) (دو) (رى)

على أساس النغمة (لا) أو (رى)، وهو المسمى بالقوى (المستوى) أو المتصل الأشد، وهو أكثرها ملامة في الألحان الغنائية، فأما الأول فهو أرخاها، وأقلها ملامة، ويستعمل بدلا عنه نظيره القوى المنفصل الأول، وأما الثاني، فهو الجنس الذي استعمل بدلا من الجنس الفيشاغورى المسمى ذا المدتين، أو ذا التضعيف الأوسط.

قويرة (كويثرة): في الموسيقى، مصغر القيثارة، وهي آلة تشبه العود الصغير، وقد تكن أطول عنقا قليلا من العود، وصندوقها أصغر، ويشد بها أربعة أوتار، تسوى تسوية العود القديم، وتؤخذ منها النغم كما في استعمال

امتدت هذه الحركة خلال القرن العشرين إلى آسيا وأفريقيا، ولا تزال توجه الحوادث السياسية فيهما. ومن بين الحركات القومية الحديثة حركة القومية العربية. انظر: أمة.

قومية عربية: الرابطة التي تجمع أبناء الأمة العربية، ونرجع إلى اشتراكهم في اللغة والأصل والتاريخ والتراث الفكري والروحي، على خلاف في تحديد الأهمية النسبية لهذه العناصر، ويقصد بها أحيانا حركة القومية العربية. وهي الحركة التي نادى بحق الأمة العربية - من الخليج العربي إلى المحيط الأطلنطي - في تكوين وحدة سياسية مستقلة. بدأت حركة القومية العربية الحديثة بشورة العرب على الحكم العثماني ١٩١٦، وتحققت أولى نتائجها العملية بقيام جامعة الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥، كما تعتبر هذه الحركة المحرك الأكبر لحركات الاستقلال ومشروعات الوحدة التي شهدها العالم العربي منذ أوائل القرن ٢٠.

قونوسقلاى: تلان في تساليا بيلاد الإغريق، كانا مسرحا لانتصار بلوبيداس على الإسكندر طاغية فيراى ٣٦٤ ق م، وانتصار فلأمينيوس على فيليب ٥ ملك مقدونيا (١٩٧ ق م).

قونية: مدينة (ح ٩٧٠٧٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط تركيا، عاصمة مقاطعة قونية، مركز منطقة زراعية تنتج الأبسط والمنسوجات الحريرية والمنتجات الجلدية والأسمنت، عرفت عند الرومان باسم إيكونيوم، بلغت أزهى مجدها بعد أن أصبحت قاعدة سلاطين السلاجقة الأقوياء بآسيا الصغرى (القرن ١١)، وبعد انتصار المغول والأرمن على السلاجقة (أخريات القرن ١٣) آلت المنطقة إلى أمراء قرمان، ثم إلى الترك العثمانيين (القرن ١٥)، وصارت قونية مركزا دينيا هاما، بها قبر جلال الدين الرومي (القرن ١٣)، لا تزال قونية محتفظة بأسوارها القديمة وتزخر بالمباني الأثرية من العصر السلجوقي، وأهمها مسجد علاء الدين (بنى ١٢٢٠)، وبها عدة متاحف، هزم الجيش

بالراحة منه بعد القيء. والقيء المستمر، كما هي الحال في النزلات المعوية في الأطفال، ضار جداً، فهو يؤدي إلى جفاف الجسم، وزيادة قلوية الدم، نظراً لفقدان الماء وحض الكلوردرين، وتجب في هذه الحالة استشارة الطبيب.

قيادة حربية: تبدو نظريات الحرب سهلة الفهم، لكن تبرز عند تطبيقها مشكلات لا يتاح التغلب عليها إلا لرجال ذوى مواهب ومؤهلات خاصة: أولاً الشجاعة والجرأة، ثم الذكاء وبعد النظر، وقوة الخلق، وفهم الطبيعة البشرية، ومن أهم صفات القيادة كذلك، العلم، والتجربة، وسرعة الخاطر، والبث في اللحظات الدقيقة الحرجة، ثم الحماسة، وروح الابتكار، وحب المغامرة، والفتنة، والفراسة، وصحة الحكم، والقدرة على التنظيم، وحسن الإدارة، وقوة التأثير، والنفوذ الشخصي، والحرص، والرزاة، وحب العدالة، وروح الشرف، والواجب نحو الله، والوطنية، والتجرد من الحسد، أو التطلع للمجد الشخصي، والصمود للمحنة، وهذه الصفات كلها أو بعضها قد توافرت في القادة العظام الذين خلدهم التاريخ، ومنهم: تحتس ٣، وفيليب المقدوني، وإسكندر الأكبر، وهانيال، واسكيبيو أفريكانوس، ويوليوس قيصر، وبيلساريوس، وشارل مارتل، وجنكزخان، وتيمورلنك، وجوستاف أدولف، وفالنشتين، وكرومويل، ودوق مارلبور، وشارل ١٢ السويدي، وفريدريك الأكبر، وجورج واشنطن، ونابليون بونابرت، وولنجتون، وبلوخر، ولودندورف، وفوش، وأيزنهاور، وروميل، ومونتجومري، واشتهر بين قادة العرب في الحرب كثيرون، منهم: أسامة بن زيد، وسعد بن أبي وقاص (القادسية ٦٣٥)، والمثنى بن حارثة (العراق ٦٣٥)، وخالد بن الوليد (اليرموك ٦٣٦)، وأبو عبيدة بن الجراح (الشام ٦٣٦/ ٦٣٧)، والزيبر بن العوام، وعمرو بن العاص (مصر ٦٣٩/ ٦٤٠)، والنعمان بن مقرن (نهاوند ٦٤٢)، وعبد الله بن أبي سرح، وعبد الله بن الزبير (ش أفريقيا)، وعقبة بن نافع

آلة العود، ويقابل هذه الآلة في الآلات الأوروبية الخفيفة الآلة المسماة: «ماندولين»، ولكن هذه أصغر في الحجم، وأوتارها من السلك.

القويسني، حسن بن درويش: (ت ١٢٥٤هـ)، حسن بن درويش القويسني الشيخ السابع عشر للأزهر، ولد بقويسنا مديرية المنوفية، واشتهر باسم برهان الدين القويسني الشافعي. عالم تقي مدقق محقق. ولى المشيخة بعد الإمام العطار. ومع أنه كان كفيف البصر كان مهيباً لدى الحكام والعلماء والعامّة. زاهداً عفيف النفس عما بأيدي الحكام. تخرج على يديه كثيرون منهم الإمام الشيخ إبراهيم الباجوري. ومن المبع تلاميذه رفاة الطهطاوى درس عليه أصول الفقه والحديث. أثرت عنه بعض المصنفات منها: رسالة في الموارث.

قيء: تفريغ محتويات المعدة عن طريق الفم نتيجة منعكس عصبي مركزه النخاع المستطيل، وينشأ عادة من تهيج الغشاء المخاطي للمعدة، وفائدته التخلص من المواد المهيجة، وعدم السماح بوصولها إلى الأمعاء وامتصاصها، وقد ينشأ القيء من تنبه المركز العصبي نفسه بسموم الجراثيم، أو من تنبه أعضاء حساسة في خارج المعدة، فيحدث القيء في الحميات، وفي أشهر الحمل الأولى، ودوار البحر، والمغص الكلوي والمعوي، والتهاب المرارة، والزائدة الدودية، وفي أمراض المخ والمخيخ، ويمكن إحداث القيء بضغط الإصبع على مؤخر اللسان، وبيعض العقاقير مثل عرق الذهب وكبريتات الزنك، وهي تهيج المعدة، أو الأوبومورفين، وهو ينبه المركز العصبي، ولا تتسبب القوة الطاردة لمحتويات المعدة عن انقباض جدرانها كما يعتقد الكثيرون، إذ أن المعدة ترتخي بما في ذلك فتحة الفؤاد التي تصلها بالمرى، وإنما يزداد الضغط في البطن نتيجة انقباض عضلات الحجاب الحاجز وجدران البطن، وزيادة ضغط البطن هي التي تدفع محتويات المعدة من المرى إلى الفم، ويسبق القيء عادة تهيج وزيادة في إفراز اللعاب، وإحساس كريح يشعر المريض

مثل كل معدن يتمدد بالحرارة، والحديد معدن، إذن فالحديد يتمدد بالحرارة «فالتمدد بالحرارة» حد أكبر، و«الحديد» حد أصغر، و «معدن» حد أوسط، وجملة «كل معدن يتمدد بالحرارة» مقدمة كبرى، و «الحديد معدن» مقدمة صغرى، و «الحديد يتمدد بالحرارة» نتيجة، وللقياس أربعة أشكال، تختلف باختلاف وضع الحد الأوسط. ولكل شكل عدة ضروب منتجة، تختلف باختلاف الكم والكيف في المقدمتين، وليكون القياس منتجاً في أى شكل يجب أن يستغرق حده الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل، وألا يستغرق في النتيجة حد ما لم يكن مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها، وأن تكون إحدى المقدمتين على الأقل موجبة، فإذا كانت إحدهما سالبة، كانت النتيجة سالبة، وقد كان للقياس الأرسطي أعظم شأن في تفكير العصور الوسطى، إسلامية ومسيحية.

قياس اجتماعي أو سوسيومتري: الدراسة الكمية للخصائص السيكولوجية للجماعات ولللاقات المتبادلة بين أعضاء جماعة ما، ويقصد العالم السيكولوجي مورينو — الذي وضع أسس القياس الاجتماعي (سوسيومتري) — بالخصائص السيكولوجية، ما يدركه أعضاء الجماعة في الأعضاء الآخرين، وما يشعرون به إزاء بعضهم بعضاً من جاذبية أو نفور، وفي الاختبار السوسيومتري يطلب من كل عضو أن يذكر أسماء الذين يرتاح إليهم، ويرغب في مشاركتهم في أداء عمل، أو في تناول الطعام، أو في اللعب، كما يذكر أسماء من يريد تجنبهم، ومن إجابات الأعضاء ترسم الخريطة الاجتماعية للجماعة، أو السوسيوجرام، أي الرسم البياني الاجتماعي، وتعتبر هذه الخريطة أساساً هاماً في دراسة انتشار الشائعات.

قياس إنساني: انظر: أنثروبومترية.

قيافا: رئيس الكهنة الذي رأس المجمع الذي حكم على يسوع بالموت، وحاكم أيضاً القديسين بطرس ويوحنا (متى ٢٦: ٥٧ - ٦٨، يوحنا ١١: ٤٧ - ٥٤ و ١٨:

(المغرب)، وحسان بن النعمان (المغرب)، وقتيبة بن مسلم (ما وراء النهر)، ومحمد بن القاسم (الهند)، وموسى بن نصير (المغرب والأندلس)، وطارق بن زياد الأندلس (٧١٠ / ٧١١)، وعبد الرحمن الداخل (الأندلس وفرنسا)، ومحمود الغزنوي (الهند ١٠٠١)، وصلاح الدين الأيوبي (حطين ١١٨٧).

قيادة موسيقية: فن توحيد جهود عدد من الموسيقيين الذين يعزفون معاً، وحتى ح ١٦٠٠ كان قائد الأوركسترا عازفاً يستخدم دقات من الموسيقى، بدلاً من العصا، وفي العصر الباروكي كان يقود الجماعة في البدء عازف على آلة من نوع الهارب، ثم قادها عازف الكمان الأول، وحتى اليوم يسمى رئيس الكونشرتو، وظاهر قائد الأوركسترا الذي لا يعزف، وإنما يستخدم عصاً، في القرن ١٩، وكثيراً ما كان يتهوّن ومندلسون وفاجنر يقودون الأوركسترا، وكان هانزفون بيلوف أول عازف بين قائلي الأوركسترا المحدثين.

قياس: لغة المساواة بين شيئين، واصطلاحاً (في التشريع): إلحاق حكم أمر مجهول بحكم أمر معلوم لعلة مشتركة بينهما، كتحریم كل مسكر، سائلاً أو جافاً، قياساً على الخمر، لاشتراكهما في الإسكار، وأركان القياس أربعة: أصل - وهو المقيس عليه كالخمر، وفرع - وهو المقيس كالكوكاين، وعلّة - وهي الصفة المشتركة بين الأصل والفرع كالإسكار، وحكم - وهو الجواز أو التحريم، ورفض الإمامية والظاهرية الأخذ بالقياس، وقلل منه الحنابلة.

قياس: صورة استدلالية في المنطق الأرسطي: مؤلفة من مقدمات تلزم عنها بالضرورة نتيجة تختلف عن كل المقدمات، والعملية القياسية الواحدة تتألف من مقدمتين: إحدهما كبرى، وتشمل محمول النتيجة، والثانية صغرى، وتشمل موضوع النتيجة، ويتألف القياس من ثلاثة حدود: حد أكبر، هو محمول المقدمة الكبرى، وحد أصغر، هو موضوع المقدمة الصغرى، وحد أوسط، يظهر في المقدمتين ويختفي في النتيجة،



٢٤، أعمال الرسل ٤: ٦، مرقس ١٤: ٥٣ - ٦٥، لوقا ٢٢: ٦٦ - ٧١).

قيافة: نوعان: قيافة البشر، وقيافة الأثر، ويقال لها القيافة، وقيافة البشر الاستدلال بهيئة الإنسان وشكل أعضائه على نسبه، ويؤثر عن عمر بن الخطاب أنه كان قائفاً فقطاً، وقد حلوا بالقيافة أحياناً مشكلات النسب، وقيافة الأثر الاهتداء بآثار الأقدام والحوافر أو الأخفاف على الثرى والرمال على أربابها، وصفاتها، ومرد فعالها، بغية الاهتداء إلى من يفر من الناس أو يضل من الحيوان، بلغ العرب في ذلك شأواً بعيداً، ففروا بين آثار أقدام الرجل، والمرأة، والشاب، والشيخ، والأعمى، والمبصر، وذى العاعة، والسليم، ولهم في ذلك نوادر عجيبة.

قيامة: بمعناها العام، بعث الخلائق يوم القيامة، أو بعث الموتى من القبور، بأن تجمع أجزاءهم الأصلية وتعاد لها الأرواح، ويقول بعض الفلاسفة بقيامة الأرواح دون الأجساد، والقيامة لها معنى خاص في المسيحية، وهو قيامة المسيح من بين الأموات، وبقاؤه أربعين يوماً على الأرض قبل صعوده إلى السموات كما ورد في الإنجيل، ذلك هو حجر الأساس في المسيحية، وعنصر أساسي في العقيدة (متى ٢٨، مرقس ١٦، لوقا ٢٤، يوحنا ٢٠، ٢١، أعمال الرسل ٤: ٢ رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٦)، وهذه القيامة ضمان لرسالة المسيح، وخاتمة الفداء، وعربون لقيامة جميع البشر، انظر أيضاً: يوم القيامة.

تيشارة أو جيتار: آلة موسيقية وترية قديمة، اشتهر استعمالها في أوروبا في القرن ١٦، بعد أن اتخذت شكلها الحالي، وهو صندوق من الخشب، مسطح الوجهين، وجانباه ينحنيان إلى الداخل، فيشبه إلى حد ما صندوق آلة الكمان أو الفيولا، ويشد بها أربعة أوتار، وقد تزيد إلى سبعة أوتار، وتستخرج منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع على دساتين مشدودة على عتق الآلة، وتزهر أوتارها بمضرب يشبه مضرب العود، وقد تغمز

أوتارها بالأنامل، فتؤدى وظيفة آلة إيقاعية، وهذه الآلة إذا سويت تسوية العود أو الكمان، كان نغمها صالحاً بالكيفية في التلحينات الغنائية، ولكن أكثر استعمالها في الأوركسترا.

القيروان: مدينة (ح ١٢٣٢٨٩ نسمة ٢٠٠٨)، شق تونس، أنشأها عقبة بن نافع ٦٧٠، كانت مقر الحكام العرب في غ إفريقيا حتى ٨٠٠، قامت بها عاصمة الفاطميين الأولى ٩٠٩، وجامع القيروان مشهور، أسسه عقبة بن نافع، وتم استكماله في القرن ٩، تشتهر القيروان بصنع السجاد.

القيس: بلدة بمركز بنى مزار في محافظة المنيا بمصر، والاسم مصرى قديم، كانت إحدى عاصمتي الإقليم ١٧ من أقاليم الصعيد، وكان مركزاً لعبادة الإله أنوبيس، وكان يمثل برأس ابن آوى، ولذا أسماها الإغريق كينو بوليس أى مدينة الكلب.

قيس بن الخطيم: (ت ٦٢٠)، قيس بن الخطيم بن عدى الأسدي، شاعر فارس، ولد ومات بالمدينة، اشتهر بتبعه لمن قتلوا جده وأباه وثأره منهم، وبدفاعة عن قومه بيده ولسانه، فصور مآثرهم وأيامهم، وهاجى خصومهم، وناقض شعراءهم، وأهمهم: حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة، أدرك الإسلام وأسلمت زوجته ولكنه قتل غيلة قبيل الهجرة، ويفضل بعض النقاد شعره على شعر حسان، وله ديوان.

قيس بن ذريح: (٦٢٥ - ٦٨٨)، شاعر عذري، ولد ومات ببادية المدينة، أحب لبنى بنت الحباب الخزاعية، وتزوجها على غير رغبة والديه، وكان وحيدهما، فالحا عليه في تطلقها، وعذبا نفسيهما ليكرهاه عليه، وأثارا عليه قومه، حتى خضع لهما، ولكنه لم يتحمل الفراق، ومرض فزوجه أخرى، فلم يعاشرها، وتزوجت لبنى من خالد بن حلزة الغطفاني، فلم يكف قيس عن حبها، وبذل كل الجهود حتى طلقها من زوجها، اختلف المؤرخون، فقال بعضهم إنه تزوجها بعد طلاقها، وقال آخرون إنها ماتت قبل أن يتزوجها فمات بعدها، له ديوان

مطبوع من الشعر السهل الالفاظ، العذب العبارات،  
الحلو الأنغام، الصادق المشاعر، وألف عنه عزيز أباطة  
مرحية شعرية.

قيس بن الملوخ: (ت ٦٨٤ أو ٦٨٧)، شاعر عربي،  
عاش في أوائل أيام الدولة الأموية، ويعرف بمجنون  
لبلى، نسبة إلى لبلى العامرية، التي كان يعشقها، ويكثر  
من ذكرها في شعره، ويأتي دارها بالليل، حتى صار  
عشقه لها حديث الناس، فمنعه أهلها عن زيارتها،  
ورفضوا أن يزورها له فذهب عقله وهام على وجهه  
حتى مات، وذهبت قصته مثلاً على الحب العذرى،  
ومادة لكثير من القصص والمسرحيات، أما شعره فغاية  
في الرقة مع الرصانة، وأقرب إلى البداوة مع حسن  
السبك، فيه صدق العاطفة وروعة التصوير وحرارة  
الهام، ديوانه مطبوع في القاهرة وفي بيروت، ومنه نسخ  
خطية في دار الكتب المصرية ومكاتب برلين وباريس.

قيسانة. نبات بصلى، يتبع جنس موسكارى  
(Muscari) يزهر في الربيع، وأزهاره زرق أو بيض  
من الفصيلة الزنبقية.

قيصر: اسم أسرة قديمة من أشراف روما، لما بنى  
يوليوس قيصر (٤٤ ق م) ابن بنت أخته أوكتافيوس،  
اتخذ الأخير اسم قيصر، وجرى خلفاؤه الأباطرة على  
اتخاذ هذا الاسم، إلى أن وضع هادريان سنة جديدة،  
وهي الاحتفاظ للإمبراطور وحده بلقب أغسطس،  
وتلقب ولى العهد قيصر، أحيا عواهل ألمانيا وروسيا  
اللقب الإمبراطوى القديم بتأخذه لقب قيصر.

قيصر (كايوس) يوليوس: (١٢٠ ق م - ٤٤ ق م)،  
سياسى روماني وقائد عسكري، واتاه التوفيق في حياته  
السياسية والعسكرية، وأظهر كفاية ممتازة في الخطابة  
والكتابة، كان سليل أسرة من أعرق أسر الأشراف، لكن  
مبولة كانت دائماً ديمقراطية، واستغل إلى أقصى حد  
صلاته الأسرية، كانت عمته زوجة الزعيم الشعبى  
ماريوس، وكانت زوجته كورنيليا ابنة كينا، أحد قادة  
حزب الشعب، وزميل ماريوس فى قصصية ٨٦ ق م،

تقرر إعدامه عندما عصى أمر الدكتاتور صلا بأن يطلق  
زوجته، لكنه عفا عنه بفضل تدخل الكاهنات العذارى،  
وبعد وفاة صلا (٧٨ ق م) بدأ نشاطه السياسى بمناوأة  
مجلس الشيوخ ومناصرة العامة، وأخذ يتقدم الصفوف،  
حتى ألت إليه الزعامة، وتدرج فى المناصب العامة حتى  
تولى القصصية (٥٩ ق م)، اشترك فى الحكومة الثلاثية  
الأولى مع بومبى وكراسوس وقام فى بلاد الغال بحملته  
المشهورة (٥٨ - ٤٩ ق م) التى وضعته فى عداد أعظم  
القادة العسكريين فى التاريخ، كانت دورة قصصيته تنتهى  
فى مارس ٤٩ ق م. وصمم خصومه على إنهاء سلطته  
فى الموعد القانونى، ليصبح مواطناً عادياً يمكن محاسبته  
على سلوك الماضى بينما أراد يوليوس ترشيح نفسه  
ثانية، وعندما أخفقت المفاوضات بينه وبين مجلس  
الشيوخ (السنات) طلب إليه المجلس تسريح  
جيشه، وإلا اعتبر خارجاً على القانون فغزا قيصر  
إيطاليا، وتقدم بسرعة أذهلت أعداءه، فهرب أعضاء  
السنتات وعدد كبير من النبلاء إلى اليونان، وفى نهاية  
مارس ٤٩ ق م، دخل قيصر روما وأصبح سيد إيطاليا،  
وسار إلى اليونان حيث هزم قوات خصومه بقيادة بومبى  
(٤٨ ق م)، واقنقى أثر بومبى إلى مصر حيث علم  
بمقتله، وثار عليه أهل الإسكندرية، فأحمد ثورتهم،  
وعاشر كليوپطرة معاشرة الأزواج، وتشير القرائن إلى  
أنهما اتفقا على أن يعلنوا زواجهما رسمياً بعد المناداة  
بقيصر ملكاً فى روما. وبعد أن برح قيصر مصر (مايو  
٤٧ ق م) هزم ملك بنطس، وعاد إلى روما. ثم ذهب  
تواً إلى شر أفريقيا، حيث هزم قوات خصومه (٤٦ ق م)،  
ثم ذهب إلى إسبانيا حيث أحرز عند موندنا آخر  
انتصاراته (مارس ٤٥ ق م)، وفى أواخر الصيف عاد إلى  
إيطاليا، حيث استأنف تنفيذ إصلاحاته، ووضع النظم  
التي تكفل دعم الإمبراطورية، لكن انتصاراته الباهرة  
وسلطته المطلقة أزعجت نبلاء الرومان الذين لم يروا فيه  
سوى طاغية من الطراز الإغريقى، يتطلع إلى تنصيب  
نفسه ملكاً، وفى منتصف مارس ٤٤ ق م اغتيل فى

مجلس الشيوخ، فترك الدولة الرومانية فريسة لحرب أهلية جديدة، وأعماله مازالت ماثرة الجدال بين الباحثين، فمنهم من يرى أنه كان نهائياً للفرض، متعطشاً للسلطة، في حين يرى آخرون أنه كان نصير الضعفاء، وهدفه إعادة مجد روما وسيطرتها.

قيصرون: انظر: بطليموس ١٥.

قيصري: ولاية (١٥١٢٥ كم<sup>٢</sup>)، ح ١١٩٩١٥٣ نسمة، (٢٠٠٨)، بوسط تركيا، عاصمتها قيصرية وهي من أهم المدن التاريخية بتركيا، تزخر بالعمائر والمساجد السلجوقية والأضرحة، وتشهد مساجدها بما وصلت إليه الفنون الزخرفية من الجودة والكمال، وبها قلعة يرجع تأسيسها إلى أيام يوستنيان (٥٢٧ - ٥٦٥)، وتنسب مبانيها الحالية إلى السلاجقة، بها متحف يضم آثاراً من عصر الحثييين، وبالمدينة مصانع للمنسوجات والأسمت وتكرير السكر والسجاد.

قيطس: حيوان ثديي من رتبة الحيتان، جلده أملس، تحته طبقة من الدهن أو الشحم، وطرفاه الأماميان متحولان إلى مجدافين، وطرفاه الخلفيان غائبان، وعضو السباحة الرئيسي هو الذيل الأفقي ذو الوشيعتين، وتستنشق الحيتان الهواء عدة مرات قبل أن تعود للغوص في الماء حيث تستطيع البقاء تحته ٥ - ١٥ دقيقة، وتستطيع ضخام الحيتان البقاء تحت الماء مدة ساعة، وعندما تصعد إلى سطح الماء يتكاثف هواء الزفير الصادر من خلال المنخار الواحد أو المنخارين، فيبدو «كالسافورة»، ويمكن رؤيته على بعد عدة أميال، تلد الأنثى صغيراً واحداً ترضعه بكبقة الثدييات، وتقع الحيتان في مجموعتين كبيرتين: الحيتان عديمة الأسنان، وتشمل البال، ومنها البال الأصيل، وبال جرينلاند، والهركول وجمل البحر، وفي هذه الأنواع تتدلى من الفك العلوي صفائح من عظم الحوت أو البالين، تتكون من مادة قرنية، وتعمل في تصفية الماء من الحيوانات العالقة به، وهي غالباً من الهائمات (بلاكتون)، والهركول الأزرق أضخم حيوانات الدنيا البائدة

والموجودة، طوله حوالي ٣٠ متراً، والجماعة الثانية هي الحيتان ذوات الأسنان، وتشمل دابة العنبر (ويستخرج منها شحم العنبر ومادة العنبر)، ومنها أيضاً العنبر القزم، وكركدن البحر، والدولفين، وخنزير البحر.

قيفاوس أو الملتهب: في الفلك، كوكبة شمالية، يقع جزء منها في الطريق اللبنية، ويقع النجم القطبي بينها وبين كوكبة الدب الأكبر، والنجوم الرئيسية فيها تكون مريعاً، أحد أضلاعه قاعدة مثلث متساوي الساقين، وأشهر نجومها متغير الضوء، يرى بالعين المجردة، وينسب إليه مجموعة من النجوم المتغيرة (المتغيرات القيفاوية)، أما ألمع نجمين في الكوكبة فيسميان كوكبي الفرق.

قيق: طيور معينة، من فصيلة الغراب، تعيش بأوروبا وآسيا والأمريكتين، وأبو زريق والقيق الكندي (ويسمى سارق المعسكر) معروفان بأمريكا، والآخر رمادي، زوره وقلنسوته سوداوان.

القيمة: قال آدم سميث إن العمل هو مصدر قيمة السلعة، ثم تطورت آراؤه، فقال إنه بالنسبة للاقتصاد الحديث (غير البدائي) فإن العمل والأرض ورأس المال يشتركون جميعاً في خلق القيمة. ومعنى ذلك أنه اعتنق نظرية نفقة الإنتاج لتفسير القيمة. ويقول ريكاردو إن نفقة الإنتاج هي المفسر للقيمة، ولكن هذه النفقة تعتمد أساساً على العمل ورأس المال، ورأس المال يعتبر عملاً مخزوناً. ويمكن القول إن المدرسة التقليدية أو الكلاسيكية آمنت بأن العمل أساس القيمة. وكان تركيزها بصفة عامة على دراسة النفقة أي جانب العرض. ولكن المدرسة الكلاسيكية الحديثة (المدرسة الحديثة) آمنت بأن المنفعة هي التي تحدد القيمة، والمنفعة تتعلق بجانب الطلب، إلا أن ألفريد مارشال جمع بين الاتجاهين، وقال إن القيمة تتحدد في السوق كثمن نتيجة لتفاعل قوى العرض والطلب.

قيمة يوديه: الأحماض الدهنية السائلة التي تمثل المكونات الرئيسية في جلسيريدات الزيوت - تعتبر

مركبات غير مشبعة، ولذلك تتحد مع اليود أو البروم (في صورة مناسبة) لتتحول إلى مركبات مشبعة، وعدد الجرامات من اليود التي تشبع مائة جرام من زيت ما تسمى قيمته اليودية، والقيمة المذكورة هامة جداً للتعرف على مجموعات الزيوت المختلفة، وبالتالي لتحليل الزيوت التي تقسم بناء على ذلك إلى جفافة ونصف جفافة وغير جفافة، فالأولى مثل زيت بذر الكتان (قيمه اليودية ١٧٠ - ٢٠٠)، والثانية مثل زيت بذر السمسم (١٠٣ - ١١٤)، والثالثة مثل زيت الزيتون (٧٩ - ٩٣)، ولتقدير القيمة اليودية تستعمل عدة طرق تعتمد جميعاً على ترك وزن معين من الزيت مذاباً في مذيب مناسب من محلول من اليود معروفة قوته، وذلك لمدة معينة، تحت ظروف معينة، ثم تقدير اليود الباقي الذي لم يمتصه الزيت.

قينة: والجمع (قيان)، الجارية المغنية المؤدبة، والعرب يسمونها أيضاً الكرينة، من «كران» وهو العود.

# ك

تحتل طرف أفريقيا الجنوبي. من منتجاتها الحبوب والتبغ وثمار الحمضيات والكروم (النبيذ)، يعدن بها الماس والنحاس والفحم، كان الملاح البرتغالي بارتولوميو دياز أول من دار حول رأس الرجاء الصالح في ١٤٨٨، وسماها رأس الزوابع، ولكن الهولنديين كانوا أول من استقر بالمنطقة، وأنشأوا مدينة كيب تاون ١٦٥٢، شهد الجزء الأخير من القرن ١٧ تدفق الهيجونوت الفرنسيين على المقاطعة، ضمتها بريطانيا ١٨٠٦ باسم مستعمرة الكاب، ووصل المستوطنون البريطانيون ١٨٢٠، أدت معارضة البوير للحكم البريطاني إلى هجرة كثير من فلاحهم إلى الشمال (انظر: ترك). شهدت مافينجج وكمبرلي معارك دامية في حرب جنوب أفريقيا، وبقيام اتحاد جنوب أفريقيا ١٩١٠ أصبحت المستعمرة إحدى ولايات الاتحاد. في ١٩٩٤ انقسمت إلى ثلاثة أقسام: الكاب الشرقية (ح ٣٨٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، والكاب الغربية (ح ٤٩٣٩٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، والكاب الشمالية (ح ١١١٩٤٢٥ نسمة، ٢٠٠٨).

كابادوكيا: إقليم قديم في آسيا الصغرى يؤلف اليوم جزءاً من تركيا، اختلفت مساحة الإقليم عبر القرون، ولصعوبة الوصول إليه احتفظ أهله بقدر كبير من الاستقلال حتى في عهد الإسكندر الأكبر، وانفصلت منطقة بنطس الساحلية، وقامت فيها منذ القرن ٤ ق م مملكة أصبح لها فيما بعد شأن كبير. وعند منتصف القرن ٣ ق م قامت في المنطقة الوسطى مملكة كابادوكيا المستقلة، احتفظ ملوكها بعرشهم في القرنين ٢ و ١ ق م بفضل محالفتهم روما، وفي القرن ١ الميلادي ضمت كابادوكيا إلى الإمبراطورية الرومانية، وأصبحت ولاية زاهرة.

ك (كاف): الحرف الثاني والعشرون من الألفباء، أبداً من القاف وتاء الضمير في لهجات، واستعمل جاراَ وغير جار، فالجار اسم بمعنى مثل، وحرف يأتي للتشبيه، والتعليل، وللتوكيد (زائداً)، والاستعلاء (عند الكوفيين والأخفش)، والمبادرة (عند السيرافي وابن الخباز)، وغير الجار: ضمير مخاطب في حالتي النصب والجر، مفتوح للمذكر، ومكسور للمؤنث، وحرف دال على الخطاب يلحق أسماء الإشارة، وضمائر النصب المنفصلة، وبعض أسماء الأفعال.

ك: الرمز الكيميائي للعنصر كربون.

ك: الرمز الكيميائي للعنصر كالسيوم.

الكاب: تصحيف للاسم الفرعوني نخب، مكان أثرى يقع على الشاطئ الشرقي للنيل، على بعد ٨٣ كم ج الأنصر. به أطلال العاصمة الأولى لصعيد مصر قبل وحدتها الثانية، وعاصمة الإقليم ٣ من أقاليمه، أسماها الإغريق أيلينيبوليس، ذلك لأنهم ساووا معبودتها التي كان يرمز إليها برخمه بمعبودتهم أيليتيا، وعرفت كذلك باسم هيراكونبوليس، وما زالت أسوارها القديمة الضخمة قائمة، وبها أطلال معابد من عصور مختلفة، أقدمها من زمان الأسرة ١١، وبالقرب من أطلال المدينة مجموعة من قبور الشهداء من أبطال المعارك التي خاض المصريون غمارها لطرد الهكسوس، ومنهم أحسن بن ابنا، وفي ظاهرها محاجر تحمل صخورها أسماء كهان المعبد من أيام الدولتين القديمة والوسطى، وفيها معبد من عصر أمنحتب ٣.

الكاب أو مستعمرة رأس الرجاء الصالح (سابقاً): مقاطعة (٧٢١٢٢٤ كم<sup>٢</sup>) ج جمهورية جنوب أفريقيا، على المحيطين الهندي والأطلنطي، عاصمتها كيب تاون.

الكهف الأزرق)، ومناخها المعتدل، ولذلك صارت كعبة السياح، بها مدينتان صغيرتان: كابري وأنا كابري، وبها أطلال قصور ريفية رومانية بناها الإمبراطوران: أغسطس وتيريوس. تسم عمارتها بالطابع الروماني والنورماني والعربي.

كاريتي، لسو، جراف فون. (١٨٣١-٩٩)، مستشار ألمانيا (١٨٩٠-٩٤) خلف بسمارك. وشجع الصناعة. كاريلو، هوان، ودريخت: (ت ١٥٤٣)، فاتح إسباني. ولد في البرتغال. اشترك في فتح المكسيك وجواتيمالا. واكتشف خليج ديجو، وكاليفورنيا. ١٥٤٢.

كافلي، إدوارد فون. (١٨٥٥-١٩٣١)، أمير ألماني ووزير البحرية (١٩١٦-١٨). بدأ ١٩١٧ حرب الغواصات دون قيد ضد الحلفاء في الحرب العالمية ١.

كابندا: منطقة (١٩٣٠-٣٩) ح ٣٩٨٦٣٧. كابري، غ أفريقيا تتبع أنجولا. ولكن يفصلها عنها شريط من الأرض يتبع جمهورية الكنفو الديمقراطية. تحدها الكنفو الديمقراطية و ج و الكنفو والمحيط الأطلنطي غ. السكان معظمهم من البانتو. ويعتمد اقتصاد كابندا على المحاصيل الزراعية مثل الألياف والخشب وزيت النخل. اكتشف مخزون كبير من البترول بالقرب من شواطئها ١٩٦٦ وبدأ إنتاجها البترولى ١٩٦٨ وازداد في ١٩٧٠. استولت البرتغال عليها بمقتضى مؤتمر برلين (١٨٨٤-٨٥). كانت تديرها البرتغال باعتبارها جزءاً من أنجولا حتى نالت أنجولا استقلالها ١٩٧٥.

كابو ديستريا، جيوفاني أنطونيو، كونت: (١٧٧٦-١٨٣١)، سياسى يونانى، ولد بكورفو ودخل خدمة روسيا ١٨٠٩. صار مستشار خارجية روسيا (١٨٢٠-٢٢) وعاون على ثورة اليونان ١٨٢١. وانتخب رئيساً لليونان ١٨٢٧ ولكنه كان مكروهاً لميوله الأرستقراطية والروسية، وقتل.

كابوت، جون: (ازدهر ١٤٦١-٩٨)، مستكشف إنجليزي. إيطالى المولد على الأرجح. أقلع من برستول

كابتن، باكويس كورنيليوس (١٨٥١-١٩٢٢)، فلكى هولندى، أستاذ بجامعة جرونجن من ١٨٧٩. قام بدراسات إحصائية عن الطريق اللبنية، وقدم نموذجاً لها، وحسب مواقع النجوم الجنوبية التى صورها السير دافيد جيل، وأعلن ١٩٠٤ اكتشاف مجموعتى نجوم فى الطريق اللبنية تتحركان فى اتجاهين متضادين.

كابران، أليكس: (١٩٢١-٧٣)، سياسى أفريقى، من غينيا بيساو. درس فى لشبونة، عمل بالإدارة البرتغالية فى غينيا ١٩٥٤، أسس الحزب الأفريقى لاستقلال غينيا وجزر كيب فيرد ١٩٥٦، اشترك مع أجوستينو نيتو فى تأسيس الحركة الشعبية لتحرير أنجولا ١٩٥٦، أصبح سكرتيراً عاماً للحزب ١٩٥٩ وأخذ فى إعدادة للكفاح المسلح. تولى رئاسة الحزب فى ١٩٦٥ وبدأ الأعمال العسكرية ضد الاستعمار البرتغالى، اغتيل ١٩٧٣.

كابرال، بيدرو ألفاريش: (ح ١٤٦٧- ١٥٢٠)، ملاح برتغالى صديق فاسكو دى جاما، قاد الأسطول الموفد للهند ١٥٠٠، انحرف عن طريقه غرباً فوصل ساحل البرازيل الذى ادعى ملكيته للبرتغال، ثم وصل قليقوت فى النهاية، ولكنه أثار باستبداده وتدخله فى الشؤون الدينية غضب الأهالى المسلمين. ويعد كابرال مكتشف البرازيل برغم أنه لم يكن أول أوروبى يصل إليها.

كابرديان - بالكاريا: جمهورية تأسيسية (١٢٤٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٩٤٠٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج فى روسيا الأوروبية على السفوح الشمالية لجبال القوقاز العظمى الوسطى، تتاخم جمهورية جورجيا فى الشمال الغربى، عاصمتها نالتشك. بها قسم الروس، وكاشان - تاو، وديخ - تاو، ح ٦٠٪ من سكانها من الكابرديين، وهم عنصر شركسى مسلم يتكلمون التركية والقوقازية ويعملون بالزراعة والرعى. أصبحت جمهورية مستقلة فى ١٩٣٦. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

كابرى: جزيرة صخرية صغيرة (٤، ١٠ كم<sup>٢</sup>، ١٢٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٢)، غ نابلى بإيطاليا، قرب مدخل خليج نابلى، مشهورة بمناظرها الطبيعية الرائعة (كهوف أشهرها

أجنحة متعددة. حرقه الإنجليز ١٨١٤ واستبدلت بواجهته واجهة من الرخام ١٩٦٠.

كابيتول أو تل الكابيتول: أعلى تلال روما السبعة. والمركز الديني للمدينة القديمة، شيد عليه المعبد الكبير للإله جوبيتر كابيتولينوس، والقلعة، ومبنى سجلات الدولة (تأبولا ريوم) والسناط. دمرت النيران المعبد ثلاث مرات. وأعاد دوميتيانوس بناءه.

كاييه: أسرة مالكة فرنسية، حكمت بصفة مستمرة (٩٨٧-١٣٢٨)، والجد التاريخي الأول لهذه الأسرة هو روبرت كونت أنجو وبلوا، انتخب ابنه بودس كونت باريس ملكاً ٨٨٨ بعد خلع شارل ٣ (شارل السمين)، وتنقل التاج في فترة ما بين ٨٩٣ و ٨٩٧ بين الكارولنجيين وآل كاييه. ووقع الاختيار ٩٢٢ على روبرت الأول ليكون ملكاً. ولكنه توفي ٩٢٣ وإذ تخلى ابنه هيو الكبير عن اللقب فقد انتقل إلى صهره رآؤول دوق برجنديا. وفي ٩٨٧ أصبح هيو كاييه الذي نسبت إليه الأسرة ملكاً. واستمر نسله المباشر في الحكم إلى وفاة شارل ٤ (١٣٢٨)، فانتقل التاج إلى أسرة يتصل نسبها بآل كاييه وهي أسرة فالوا. وكان خلفاء هيو كاييه هم: روبرت ٢، وهنري ١، وفيليب ١، ولويس ٦، ولويس ٧، وفيليب ٥، ولويس ٨، ولويس ٩، وفيليب ٣، وفيليب ٤، ولويس ١٠، وجون ١، وفيليب ٨، وشارل ٤، وعقب سقوط الملكية ١٧٩٢ أطلق على لويس ١٦ المواطن كاييه، وعلى ماري أنطوانيت الأرملة كاييه.

كاييه، إيتين: (١٧٨٨-١٨٥٦)، اشتراكي ومصلح فرنسي. انتخب نائباً ١٨٣١. ولكن هجومه المرير على الحكومة أسفر عن نفيه (١٨٣٤-٣٩). تأثر في إنجلترا بالاقتصادي روبرت أوين وفيها طور شيوعيته على نحو ما عبر عنها في كتابه «رحلة إلى أيكاريا» ١٨٤٠، وهو عبارة عن وصف لمجتمع مثالي تهيمن على جميع النشاط الاقتصادي حكومة متخبة وتشرف على الشؤون الاجتماعية، وإن ظلت الأسرة وحدة مستقلة. وذاع

صوب الغرب ١٤٩٧ بترخيص من هنري ٧ بحثاً عن طريق يوصل لثروة الشرق الأقصى، فبلغ ساحل أمريكا الشمالية. ثم قام برحلة استكشافية أخرى ١٤٩٨ لم يعرف مصيرها. بنت إنجلترا ادعاءاتها في أمريكا على أساس اكتشافاته.

كابوت، سيباستيان: (١٤٨٣/ ٩٨٦-١٥٥٧)، مستكشف في خدمة إسبانيا وإنجلترا. ابن المستكشف جون كابوت وصحبه في رحلاته ١٤٩٧ و ١٤٩٨. قام برحلة (١٥٠٨-٩) لاستكشاف ممر الشمال الغربي. ارتاد نهري دى لا بلاتا وبارانا. عاد إلى خدمة بريطانيا ١٥٤٨. وعين مديراً لشركة تتجر مع روسيا. وبجهوده عقدت معها معاهدة تجارية.

كابوك: شجرة استوائية من الفصيلة البومباكية. والألياف الناتجة من قرونها الناضجة خفيفة مرنة تقاوم الماء والانحلال. توطدت قيمتها التجارية للحشو، وكمادة عازلة منذ أواخر القرن ١٩. ويستعمل الزيت الناتج من نوى الثمرة للطعام ولعمل الصابون.

كابول: مدينة (ح ٢٤٣٦١١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أفغانستان على نهر كابول، في منطقة مشهورة بزراعة الفاكهة. أهم منتجاتها السكر والمنسوجات والأثاث والزجاج والمصنوعات الجلدية والصابون والآلات. اتخذها السلطان المغولي بابر حاضرة ملكه (١٥٠٤-١٩). ثم صارت مرة أخرى عاصمة لأفغانستان ١٧٧٣ بدلاً من قندهار. برزت أهميتها في أثناء الحرب الأفغانية الأولى (١٨٣٩-٤٢).

كابوني، آل: (١٨٩٩-١٩٤٧)، رئيس عصابة أمريكي. ولد في نابلي بإيطاليا. بدأ حياته في نيويورك ثم نزح إلى شيكاغو، نشرت عصابته الرعب في شيكاغو بعد ١٩٢٠.

كابيتول: مقر حكومة الولايات المتحدة بواشنطن. أنشئ ١٧٩٣، يزيد طوله على ٢٢١ م، وعرضه ح ١١٠ م والقبعة ارتفاعها ح ٩٠ م. اختاره جورج واشنطن في موضع مرتفع، وأضيفت إليه في الفترة (١٨٥١-٦٥)

عبد الحميد الكاتب بعض الآداب. وعظم خطرهم مع اتساع الدولة، واشتد تأثيرهم في الأدب العربي وكثرت واجباتهم، فطولب الوزير بأن يلم بمعارف عصره إلى جانب قدرته اللغوية. وأنتج ذلك مجموعة من الكتب تعرف الوزراء بواجباتهم، وتسهل لهم الطريق إليها، مثل: «أدب الكاتب» لابن قتيبة، و«كتاب الكاتب» لابن درستويه، و«صبح الأعشى» للقلقشندى. ولقد أثروا في الشعر العباسي، فمالوا به إلى الرقة والسهولة وحلاوة الموسيقى، وانتقلوا بالشر من بساطته الأولى إلى التصنع والتزام ألوان المحسنات المتعددة، بسبب التنافس والتأثر بأساليب الفرس.

كاتب العمود: الصحفي الذي يتولى كتابة عمود ما في صحيفة يومية أو أسبوعية، وهو يقع العمود باسمه الصريح أو المستعار، وله أن يعرض فيه ما يعن له من رأى أو فكرة أو خاطرة، دون أن يتقيد في ذلك بسياسة الصحيفة أو اتجاهها. ومن أشهر كتاب أعمدة الصحف الأمريكية يوجن فيلد وبيتر ليستون وإليانور روزفلت وولتر ونشل وولتر ليسمان. أما في مصر فبرز في هذا المجال عبد العزيز البشري وتوفيق حبيب (الصحفي العجوز) ومحمد زكى عبد القادر وعلى ومصطفى أمين وأحمد الصاوى محمد وأحمد بهاء الدين وأحمد بهجت وأنيس منصور وصلاح منتصر وسلامة أحمد سلامة وسعيد سنبل وأحمد رجب.

الكاتب المصري: مجلة أدبية شهرية صدرت بالقاهرة ١٩٤٢ وتولى رئاسة تحريرها طه حسين. وكان حسن محمود سكرتيراً لتحريرها. احتجبت ١٩٤٨. كانت مجلة أدبية جامعة أسهم في تحريرها صفوة من الكتاب الشرقيين والغربيين.

الكاتب الملكي: موظف كبير في أيام البطالمة، يشرف على إدارة المال المركزية بالإسكندرية. ومن تحتها دواوين الأقاليم والقرى، تتنظم بيان موارد الدولة التي تعد على ضوئها الميزانية، وكان له فوق سلطانه الإدارى على مرءوسيه اختصاص قضائى، كما كان يشارك في

الكتاب ذبوعاً عظيماً. وجمع كاييه حوله كثيراً من الأتباع. ولم تنجح مجموعة منهم في إقامة مجتمع إيكارى على النهر الأحمر في تكساس ١٨٤٨. وأقام كاييه في السنة التالية مستعمرة مؤقتة في مدينة المورمون القديمة التابعة لنوفو بولاية إلينوى، ولكن نشبت خصومات شديدة في ١٨٥٦ حالت دون إعادة انتخابه رئيساً للمستعمرة. من مؤلفاته «التاريخ الشعبى للثورة الفرنسية» (٤ أجزاء ١٨٣٩ - ٤٠) و«مستعمرة إيكاريا في الولايات المتحدة الأمريكية» ١٨٥٦.

كات، كارى تشابمن: (١٨٥٩ - ١٩٤٧)، أمريكية من رائدات المطالبة بحق المرأة السياسى. عملت بالتدريس واستطاعت تنظيم حملة تهدف لتعديل دستور الولايات المتحدة الأمريكية ليضمن حقوق المرأة السياسية. صادفت مساعيها نجاحاً فكانت ١٩٢٠ رابطة الناخبات الأمريكيات. كرست حياتها لخدمة قضية السلام بعد ١٩٢٣.

كاتاناما، تينسو: (١٨٨٧ - ١٩٧٨)، سياسى يابانى، عمل مدة طويلة في دوائر العمال اليابانية. وكان زعيم الحزب الديمقراطى الاشتراكى الذى قمعته الحكومة اليابانية قبيل الحرب العالمية ٢. عين رئيساً للوزارة الائتلافية اليابانية (١٩٤٧ - ٤٨). من مؤلفاته «تطور الحركة الاشتراكية في اليابان».

كاتب: أخذ العرب الخط وما اتصل به من الفاظ، كالكتابة، وكاتب من جيرانهم الشماليين الآراميين وانتشرت الكتابة في جميع الأرجاء، ولكن بين قلة. فكتبت الأحلاف والعقود التجارية والنصوص الأدبية قبل الإسلام والقرآن الكريم ورسائل النبی ﷺ بعد الإسلام، وشغل الكتاب مراكز عالية في الدولة الجديدة واختير منهم الوزراء في العصر العباسى، وانقسموا إلى كتاب السر وهم الرؤساء، وكتاب الإنشاء وهم الذين يعدون مسودات الرسائل، وكتاب الجيش وهم المشرفون على رواتبه، ثم كتاب الخراج. ولكنهم اجتمعوا في طبقة مستقلة برزت أواخر العصر الأموى، ووضع لها



عن جغرافى العرب ومؤرخيهم وعاداتهم نشرها بالمجلة الآسيوية، نشر مقدمة ابن خلدون فى ثلاثة أجزاء.

كاترين الأولى: (٩١٦٨٣ - ١٧٢٧)، إمبراطورة وقيصرة روسيا (١٧٢٥ - ٢٧)، كانت فلاحه الأصل من ليفونيا، اسمها مارثا سكافروتسكايا. كانت تعمل خادمة حينما أسرها الجنود الروس ١٧٠٢. كانت خليله الكسندر منشيكوف حينما قابلت الإمبراطور بطرس الأكبر فجعلها محظيته. غيرت اسمها من مارثا إلى كاترين. بعد تحولها من اللوثرية إلى الكنيسة الأرثوذكسية، تزوج منها بطرس بعد طلاق زوجته الأولى ١٧١١ ثم نصبها إمبراطورة وشاركته فى الحكم. وكانت وفيه ومخلصة لزوجها. ولما مات بطرس دون عقب، قام منشيكوف ورجال الحرس بتوليستها العرش. وكانت سياستها تميل إلى الهدوء والتصالح وسيطر عليها منشيكوف. خلفها بطرس ٢ وصارت ابنتها إليزابيث إمبراطورة ١٧٤١.

كاترين الثانية أو كاترين العظمى: (١٧٢٩ - ٩٦)، إمبراطورة وقيصرة روسيا (١٧٦٣ - ٩٦)، ابنة كريستيان أوجسطس أمير انهالت سربست. خرجت من ظلمة حياتها المتواضعة نبيًا حين أشار فريدرك ٢ ملك بروسيا على إليزابيث إمبراطورة روسيا باتخاذها زوجة للقصر المقبل بطرس ٣. فاعتنقت المذهب الأرثوذكسى وغيّرت اسمها من صوفيا إلى كاترين. ونجحت فى أن تصبح روسية. فأحبها الشعب بقدر كرهه لزوجها وشذوذه. وأهملها زوجها ولى العهد، فانصرفت للاطلاع وقرأت فولتير ومونتسكيو ودرست أحوال روسيا. ورأست سرًا جماعة من رجال القصر ترمى لخلع بطرس وتنصيب ابنها بول. ولكن بطرس اعتلى العرش فى يناير ١٧٦٢، وأثبت عدم جدارته. وفى يونيو ١٧٦٢ تزعم جريجورى أورلوف عشيق كاترين جماعة من المتآمرين وأعلنت كاترين قيصرية روسيا المطلقة. ولم يلبث بطرس أن مات بعد قليل فى ظروف غامضة. وبدأت كاترين سياستها الداخلية بمشروعات إصلاح كبيرة. ووضعت وثيقة أو أمرًا بنى على ما كتبه بكاريا

هيثاث القضاء الخاصة التى تفصل فى مخالفات الموظفين.

كاتدرائية: كنيسة يرفعها أسقف، بغض النظر عن الحجم أو فخامة البناء. بدأت حركة بناء الكاتدرائيات فى فرنسا، ونشطت فى كل أنحاء أوروبا، بالغة ذروتها فى أوائل القرن ١٣. وتمثل عمارة كاتدرائيات القرنين ١٣ و ١٤ أوج الطراز القوطى. كانت الكاتدرائية ببنائها الضخم وأبراجها العالية أظهر أبنية المدينة. ولم تكن مركزًا للحياة الدينية وحدها، بل لكثير من أمور الحياة المدنية أيضًا. وفى العصر الحديث بنيت كاتدرائيات عصرية فى تخطيطها وتشيدتها، لكن التزمت طرز العصور الوسطى فى عمارتها مثل كنيسة القديس يوحنا بمدينة نيويورك. وتضم مدن أوروبا عددًا كبيرًا من كاتدرائيات العصور الوسطى الرائعة، من أهمها مثلًا فى فرنسا: كاتدرائيات إميان - شارتر - باريس - روان - ستراسبورج. وفى إنجلترا: كاتدرائيات كانتربرى - درام - وستمنستر - سلزبرى. وفى ألمانيا: بون - كولون - أولم. وفى بلجيكا: انتورب - بروكسل - وفى إيطاليا: فلورنسا - ميلان - فيز - مونريال. وفى إسبانيا: برشلونة - سلمنكا - طليطلة (توليدو) - أفلا - أشبيلية (سيفل). وفى السويد: أيسلا. انظر: كنيسة.

كاتدرائية سنت بول: كنيسة بلندن. بنيت (١٦٧٥ - ١٧١٠)، وفقًا لتصميم المعماري كريستوفر رن، فى موقع كنيسة من القرن ١٣، كانت قد دمرت فى حريق لندن ١٦٦٦. دمر جانب من الكاتدرائية فى أثناء الحرب العالمية ٢. وأعيد بناؤها ١٩٤٩ وفقًا لتصميم رن الأصلى دون تعديل.

كاترمير، إيتين: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، مستشرق فرنسى. عمل بالمكتبة الأهلية بباريس. أستاذ الساميات ثم الفارسية. ترجم إلى الفرنسية شطرًا من كتاب «السلوك لمعرفة الدول والملوك» للمقرئى، و«مقامات الحريري»، ونشر «أمثال الميدانى»، ألف مجلدين عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها. وله بحوث

روسيا لالاسكا إلى عهد كاترين التى يرجع كثير من شهرتها إلى ثناء فولتير عليها، وكانت ترأسه، وكتبت هى أيضاً مذكرات ومسرحيات كوميدية، وقصصاً معظمها بالفرنسية، وبعضها بالروسية. وشجعت الأدب الروسى. وأمضى ديدرو بعض الوقت ببلاطها. كانت كاترين على انحلال خلقى كبير ولكن بالرغم من كثرة عشاقها، لم يكن لأحد منهم تأثير قوى عليها، إذا استثنينا أولوف ويوتمكن. وتعد كاترين من أشهر حكام العصر الحديث. وزادت كثيراً فى هيبة روسيا. وخلفها ابنها بول ١.

كاترين أميرة أراجون: (١٤٨٥ - ١٥٣٦)، ملكة إنجلترا، وابنة فرديناند وإيزابلا ملك وملكة إسبانيا. أولى زوجات هنرى ٨، ولم تنجب ورثاً ذكراً للعرش الانجليزى. اضمحل شأنها السياسى بعد تفكك الحلف الإسباني مع إنجلترا ١٥٢٥، حينما هام هنرى بحب آن بولين حاول أن يطل زواجه بالأميرة الإسبانية، ولكن البابا لم يوافق على طلاقها منها. فتزوج هنرى سرّاً من آن. وأدى هذا الحادث إلى حركة الإصلاح الدينى فى إنجلترا. ولم تقبل قط كاترين قرار هنرى بأن زواجها به كان باطلاً.

كاترين أميرة براجنزا: (١٦٣٨ - ١٧٠٥)، زوجة تشارلس ٢ ملك إنجلترا، وابنة جون ٤ ملك البرتغال. شملت بانيتها عند زواجها مدينتى بومباى وطنجة. وعاشت منعزلة عن البلاط بسبب خيانات تشارلس الزوجية، وعدم إنجابها نسلًا. ولم تكن لها شعبية فى إنجلترا بسبب مذهبها الكاثوليكي. اتهمها تيتس أوتس بالتآمر لدس السم للملك ١٦٧٨، ولكن تشارلس نفسه قام بحمايتها.

كاترين دى سيينا، القديسة: (١٣٤٧ - ٨٠)، راهبة دومينيكية إيطالية، من كبار المتصوفة المسيحيين. بدأت تصوفها فى سن مبكرة. وما إن بلغت التاسعة عشرة حتى وقفت نفسها على خدمة الفقراء والمرضى. رأت رؤى كثيرة أملتها وسجلت لها فى كتابى «الحوار»، و«رسالة فى العناية الإلهية»، لأنها كانت أمية. ذهبت، استجابة

وموتسكيو ليكون مرشدًا عند وضع مجموعة القوانين الحديثة المستتيرة. إلا أن المجموعة لم تتم أبدًا. وحولت ثورة الفلاحين العاتية بزعامة بوجاتشوف كاترين إلى الآراء المحافظة، وحولتها الثورة الفرنسية إلى انتهاج سياسة رجعية صريحة. واعتمدت على نظامها البيروقراطى، فأعادت ١٧٧٥ تنظيم الإدارة الاقليمية، وأنشأت عددًا كبيرًا من الحكومات أو المديريات مقسمة إلى دوائر (ظل هذا النظام معمولاً به حتى ١٩١٧)، وأصدرت ١٧٨٥ مرسومًا للنبل اعترف بهم هيئة معفاة من الضرائب، ولأفرادها حق ملكية الأراضى والفلاحين، ومرسومًا آخر للمدن لم تكن له فائدة كبيرة. وهكذا تركت كاترين - بالرغم من آرائها المستتيرة - الفلاحين أسوأ مما وجدتهم. وزادت فى الفروق بين الطبقات الاجتماعية بروسيا. أما سياستها الخارجية فقامت على التوسع. فوضعت عشيقها ستانيسلاوس ٢ على عرش بولندا ١٧٦٣. وفرضت حماية فعلية على بولندا. ثم حصلت على نصيب الأسد فى اقتسامات بولندا التالية بين روسيا وبروسيا والنمسا (١٧٧٢ و ١٧٩٣ و ١٧٩٥) (انظر: بولندا). غير أن أطماعها فى تحطيم الامبراطورية العثمانية لم تتحقق إلا جزئيًا. فانهت حربها الأولى مع تركيا (١٧٦٨ - ٧٤) بمعاهدة كوتشوك كينارجى التى جعلت روسيا أكبر الدول فى الشرق الأدنى (انظر: عبد الحميد الأول). وفى ١٧٨٣ ضمت القرم. وبدأت ١٧٨٧ جولتها المنتصرة بجنوب روسيا يصحبها بوتمكن، وكان أثرًا لديها وأكبر منفذى سياستها الشرقية، مما استثار تركيا لتجديد الحرب (١٧٨٧ - ٩٢). وتحالف الامبراطور جوزيف ٢ مع كاترين ١٧٨٨، وأقرت معاهدة ياسى ١٧٩٢ معاهدة كوتشوك كينارجى وضمت القرم. وعالجت كاترين علاقاتها مع الدول الغربية دون أى عون. ووضعت خطة بارعة لسياستها الخارجية فكان اهتمامها الرئيسى موجهاً إلى الشرق. وابتعدت عن حروب الثورتين الأمريكية والفرنسية. ويرجع استعمار

تقليل الاهتزاز الناتج. ويعمل الجهاز الهيدروليكي طبقاً لنفس النظرية، مع وجود صمام لدخول الهواء عند انخفاض الضغط في داخل الأسطوانتين. ويوجد جهاز يعمل بوساطة مسنة من الصلب ويركب على المحاور عند نقل الحركة بوساطة سلاسل لتلقى الصدمات التي تحدث عند بدء الحركات ومنع وصولها إلى السلسلة.

كاتم الصوت: جهاز يستخدم لتقليل الضوضاء التي يحدثها دوران الآلات، كجهاز كتم الصوت في السيارة عند خروج الغازات من محركها. حيث تمرر هذه الغازات بعد خروجها من أسطوانة المحرك خلال مجموعة من المواسير، حتى ينخفض ضغطها المرتفع بحيث تخرج بالضغط الجوي العادي، فلا تحدث صوتاً مرتفعاً. اخترع هيرام برسي ماكسيم جهازاً سمي باسمه، وأمكنه به تقليل الأصوات الناتجة عن إطلاق النار من الأسلحة. وقد انتشر هذا الجهاز سريعاً، واستخدم في محركات الديزل ومحركات البتزين والمراوح وضواغط الهواء ومضخات التفريغ، ثم تضخمت أجهزة كتم الصوت تبعاً لضخامة المحركات المستخدمة حالياً.

كانتاجا: انظر: شايابا.

كاتو الأصغر: (٩٥-٤٦ ق م)، سياسي روماني، اسمه الكامل ماركوس بوركيوس كاتو. حفيد كاتو الأكبر. اشتهر بالنزاهة والرجعية. وأصبح رمزاً للنزاهة في حياته العامة. نصر بومي وصحبه عبر الأدبيات حين اختلفت السنوات مع قيصر. وخاصم هذا بعد ظفزه بومي. ظل يناضل حتى انتحر عقب انتصار قيصر على اسكيو عند ثابوس (٤٦ ق م).

كاتو الأكبر أو كاتو الكنصور: (ماركوس بوركيوس كاتو) (٢٣٤-١٤٩ ق م)، سياسي روماني عرف باستمساكه بالمثل الرومانية القديمة: بساطة المعيشة، الأمانة، الشجاعة، الوفاء للأسرة ولروما، الاستقامة، القدرة على تحمل المشاق. كان يهاجم الترف والإسراف والعادات الجديدة التي اقتبسها الرومان من الإغريق، وينشد إعادة بناء المجتمع الروماني، وقصر عضوية السنوات على

لروما، إلى مدينة أفينيون بفرنسا، وأقنعت البابا جريجوري ١١ أن ينهي الانشقاق الذي مزق وحدة الكنيسة. كانت من أشد أنصار البابوية. وهى شقيقة مدينة روما. عيدها ٣٠ أبريل.

كاترين دى ميديتشى: (١٥١٩ - ٨٩)، زوجة هنرى ٢ ملك فرنسا، وابنة لورنسو ٢ دى ميديتشى. كانت وصية على ابنها شارل ٩ (١٥٦٠-٦٣). حاولت استرضاء البروتستانت ولكنها انضمت فيما بعد للكاثوليك ودبرت مذبة عيد سان برثليميو ١٥٧٢.

كاترينا، جبل: جبل بمصر، فى ج شبه جزيرة سيناء، أعلى جبال مصر (٢٦٣٧ م). انظر: سانت كاترين.

كاتس، ياكوب: (١٥٧٧ - ١٦٦٠)، شاعر هولندى ينطبع شعره بنزعة التعليمية والأخلاقية. عالج جميع الموضوعات العائلية من قواعد السلوك الخاصة بالزواج إلى آداب المائدة، ترجع شهرته إلى دوره فى نشر الثقافة الهولندية الكلفتية. يعرف عادة فى هولندا باسم «الأب كاتس».

كاتسورا، نارو، الأمير: (١٨٤٧-١٩١٣)، سياسى يابانى. كان رئيساً للوزراء (١٩٠١-٠٦)، أدار زمام الأمور إبان الحرب اليابانية الروسية (١٩٠٤-٠٥). استقال لسخط الرأى العام اليابانى عليه لتساهله مع روسيا فى معاهدة صلح بورتموث ١٩٠٥. أعيد إلى رئاسة الوزارة (١٩٠٨-١١)، ضمت كوريا إلى اليابان ١٩١٠ فى عهد وزارته. ألف حزباً جديداً وعين رئيساً للوزراء للمرة الثالثة. حاول بثروته الطائلة السيطرة على الديت، ولكنه فشل وأكره على الاستقالة ١٩١٣.

كاتم الصدمات: جهاز يوضع بالسيارات والطائرات والآلات المختلفة إلى جانب اليايات والست، لتقليل الاهتزازات الناتجة عن الحركات المفاجئة. ومنه ما يعمل بالاحتكاك حيث يقاوم ارتداد الست بوساطة احتكاك بعض السطوح. أما الجهاز الهوائى فيحتوى على أسطوانتين. إحدهما تنزلق فى داخل الأخرى عند حدوث الصدمات، فيعاون الهواء المحصور داخلها على

من تحالف انجلترا مع إسبانيا نظرياً إلا أنها وافقت على ملكية فرنسا لكاليه.

كاتولوس: (٢٨٤ - ٢٥٤ ق م) ، من أشهر الشعراء الغنائيين في الأدب اللاتيني. نظم ديواناً من القصائد يتغنّى فيها بمحبوبته كلوديا. وهذه الأشعار تفيض بالعواطف الرقيقة والمشاعر الصادقة. تأثر كاتولوس بشعراء الإسكندرية، فاستخدم أوزانهم وبعض أساليبهم في الصياغة والصف.

كاتولوس: أسرة رومانية قديمة، كان من أوائل رجالها: جايوس لوتاتيوس كاتولوس الذي تولى القنصلية في ٢٤٢ ق م، وانتصر على قرطاج في المعركة البحرية التي أنهت الحرب البونية الأولى. وكان كويتوس لوتاتيوس كاتولوس (ت ٨٧ ق م) زميلاً لماريوس في قنصلية ١٠٢ ق م. وأسهم في هزيمة الكمبري. وفيما بعد ناهض ماريوس مفضلاً عليه صلا وانتحر أو قتل عندما فاز ماريوس. وكان ابنه كويتوس لوتاتيوس كاتولوس (ت ٦٠ ق م) قنصلاً في ٧٨ ق م، وزعيم المحافظين من النبلاء. اشترك مع كلاوديوس في إخماد فتنة ليديوس. عارض يوليوس قيصر معارضة عنيفة.

كاتيجات: مضيق طوله ٢٢٠ كم وعرضه ٥٩ - ح ١٦٠ كم بين السويد وجتلاند بالدنمارك. يتصل ببحر الشمال عن طريق سكاجرارك، وبالبحر البلطى عن طريق الأورسند، والبلت الأكبر، والبلت الأصغر. أهم موانئه جوتبرج (السويد) وآرهس (الدنمارك).

كاتيكسموس: (مشتقة من اليونانية = التعليم الشفوي)، مجموعة من الأسئلة والأجوبة التي تستعمل في نظام التعليم الديني. ويرجع كاتيكسموس مارتن لوتر إلى ١٥٢٠ و ١٥٢٩. وتحترم الكنائس المصلحة كاتيكسموس هيدلبرج لعام ١٥٦٣. واتخذ المشيخيون «الكاتيكسموس الطويل والقصير» في ١٦٤٧ و ١٦٤٨. وهناك قسم من كتاب الصلاة العامة هو الكاتيكسموس الإنجليكاني. ونظم بطرس كانيسيوس الكاتيكسموس الكاثوليكي الشهير ١٥٥٦.

الجديريين بها. اشترك في الحرب البونية الثانية. وتقلد مختلف المناصب العامة. وكان قنصلاً ١٩٥ وكنسوراً ١٨٤ عندما عاد من قرطاج بعد إيفاده إليها في مهمة رسمية. كان يختم كل خطبة يلقيها في السنوات بقوله «يجب تدمير قرطاج». وبذلك أسهم في نشوب الحرب البونية الثالثة التي انتهت بتدمير قرطاج. ولعل كراهيته للترف سبب كرهه العميق لأسرة اسكيبيو. كتب كثيراً، لكن ضاعت أغلب مؤلفاته، ومن بينها تاريخ روما. وأشهر المعروف مما وصل إلينا من كتاباته رسالة عن الزراعة تمدنا بمعلومات قيمة عن أساليب الزراعة وحياة الريف في عصره.

كانتو، ناككيرا، الفيكزنت: (١٨٦٠ - ١٩٢٦)، سياسي ياباني. كان وزيراً للخارجية (١٨٩٩ - ١٩٠١)، ١٩٠٦ - ٨ و ١٩١٣، و ١٩١٤ - ١٦) ويعد مسؤولاً عن تقديم المطالب الواحد والعشرين إلى الصين. عين رئيساً للوزارة (١٩٢٤ - ٢٥)، فخفض قوة الجيش وأنقصر الميزانية وسن قانون الاقتراع العام للذكور.

كانتو، توموسابورو، البارون: (١٨٦١ - ١٩٢٣)، أميرال ياباني، وزير البحرية (١٩١٥ - ٢٣)، قاد العمليات البحرية اليابانية إبان الحرب العالمية ١. عين رئيساً للوزارة (١٩٢٢ - ٢٣).

كاتوفيتسي: مدينة (ح ٣١٠٧٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كاتوفيتسي ج بولندا. وسط إقليم صناعي غنى بالمناجم (الفحم والحديد والرصاص والزنك)، تصنع المنتجات المعدنية والمواد الغذائية والآلات الكهربائية. اتحدت ١٨٦٧ مع بروسيا، ثم انتقلت إلى بولندا ١٩٢١. خربت في أثناء الحرب العالمية ٢. مركز ثقافي وإقليمي هام.

كاتو - كمبريزي: معاهدة صلح بين إسبانيا وفرنسا وانجلترا، وقعت في لى كاتو ١٥٥٩. خرجت بمقتضاها إسبانيا منتصرة في صراعها مع فرنسا الذي ظل ستين سنة على السيادة في إيطاليا. فأخذت نابلي وصقلية وميلان. وأعدت فرنسا سافوى إلى دوقها. وعلى الرغم

الثلاث المشهورة: «أغنية القبرة» ١٩١٥ و«عزيزتى أنتونيا» ١٩١٨ (ترجمت إلى العربية)، و«امرأة ضائعة» ١٩٢٣ حيث يتجلى أسلوبها البسيط العميق. لها روايات تاريخية أشهرها «الموت يدهم رئيس الأساقفة» ١٩٢٧. نالت جائزة بوليتزر على روايتها «واحدة منا» ١٩٢٢. لها ثلاث مجموعات من القصص القصيرة وكتاب فى الموضوعات الأدبية.

كاثوليك. انظر: قطب فى الكهرباء.

كاجاو، ضويهيكو: (١٨٨٨ - ١٩٦٠)، أخصائى اجتماعى مسيحي يابانى. اضطلع بنشاط دينى واجتماعى كبير، وعمل على تنظيم الجمعيات التعاونية وتسوية المشكلات العمالية فى اليابان. اعتقل فى بداية الحرب العالمية ٢ لميوله السلمية، ولكنه قام عند إطلاق سراحه بإذاعة دعاية قوية تناصر مبدأ القومية. نظم الشعر، وألف روايات، وكتب مقالات، ونشر عدة بحوث دينية.

كاجمى أو جمى: كاتى: من كبار الوزراء والقضاة أيام الأسرة ٦ (٢٤٢٠ - ٢٢٧٠ ق م)، له فى جبانة سقارة قبر ضخم وإن كان لا يدانى فى زخرفته وجماله الفنى قبر بتاح حتب أو قبر تى، ولكنه تفرد بين قبور الجبانة بصورة تمثل رعاة يسمنون جرو الضبع مما جعل بعض المؤرخين يظنون أن الفرعانة كانوا يأكلون لحم الضبع. وذلك أمر بعيد الاحتمال.

كاجيرا: نهر (طوله ٤٠٠ كم)، بوسط أفريقيا. أهم الأنهار التى تصرف مياهها فى بحيرة فكتوريا. منابعه عند خط عرض ٤° جنوباً. وهى أبعد نقطة يستمد منها نهر النيل مياهه. يدعى نهر كاجيرا روفوفو فى مجراه الأعلى. يتجه شمالاً حتى خط عرض ١° جنوباً. ثم ينحرف شرقاً ليصب فى فكتوريا نيانزا، مكوناً دلتا صغيرة.

كاد: خلاصة تستخرج من نوع من جنس السنط اسمه العلمى أكاسيا كاتيشو (Acacia catechu). والنبات شجرة موطنها الهند وبورما. وتستخرج بغلى شظايا من خشبها يبخر عن كتل سوداء صلبة، هشة، حلوة الطعم،

كاتينينا: لوكيوس سرجيوس كاتيلينا، (ح ١٠٨ - ٦٢ ق م) نبيل روماني من أسرة عريقة. كان فى مهتل حياته من الساسة المحافظين، ونصيراً لصللا. كان برياتوراً (٦٨ ق م) وحاكم ولاية أفريقيا (٦٧ ق م)، حيل بينه وبين ترشيح نفسه لقنصلية ٦٥ ق م لانتهامه باستغلال نفوذه فى أفريقيا. لكنه برىء من التهمة. أثارت خيبة الأمل، فاشترك فى مؤامرة فاشلة لقتل القنصلين اللذين انتخبا.

حوكم ثانية وبرىء هو وزملاؤه. لكن حيل بينه وبين الترشيح لقنصلية ٦٤ ق م. نقم على المحافظين، واندفع ينادى بأراء منطرفة ليفوز بتأييد الجماهير. رشح نفسه لقنصلية ٦٣ ق م، ولكن تضامن الفرسان والمحافظين من النبلاء أدى إلى هزيمته، وفوز شيشرون وأنطونيوس. ازداد كاتيلينا جرأة وتزعج جماعات مستهترة فوضوية، ورشح نفسه لقنصلية ٦٢ ق م، ولكن تضافر كل العناصر الصالحة ضده أفضى إلى فشله. طاش صوابه فحاك مؤامرة للحصول على السلطة بالقوة، أفضت حظيته بدقائق المؤامرة إلى شيشرون. فأبلغ الأمر إلى السنات، ألقى القبض على المتآمرين الموجودين فى روما. وقرر السنات إعدامهم برغم تحذير قيصر من اتخاذ هذا الإجراء المتطرف، ولم يكن هذا الإجراء دستورياً ولا مشروعاً، لأن السنات لم يكن محكمة قضائية. لم يكن يحق له إصدار أحكام بإعدام مواطنين رومانيين.

ولقى كاتيلينا مصرعه بعد ذلك بشهر، عندما حاصر جيشان رومانيان القوات التى كان قد جمعها فى إتروريا، وانضم إليها، بعدما ضيق شيشرون الخناق عليه فى روما.

كانائى: الاسم الذى كان الأوروبيون يطلقونه فى العصور الوسطى على الصين. نشره ماركو بولو، ويطلق فى العادة على الصين ش نهر يانجسى.

كاث. ويللا سيرت: (١٨٧٦ - ١٩٤٧)، كاتبة أمريكية، اشتغلت بالتدريس والصحافة. أول ما عرفت بروايتها «أيها الرواد» ١٩١٣. ولكنها شهرت بوصفها للريف الأمريكى فى الغرب الأوسط كما يتجلى فى رواياتها

بورنفل حيث أنشأ قرية حدائق. وكان لنجاح هذا المشروع أثره في المشروعات الأوربية الخاصة بالإسكان النموذجي وتخطيط المدن. مول الحركات المناضلة من أجل منح معاشات شيخوخة، والتأمين ضد البطالة، كماحاول حرمان رجال الصناعة من استغلال العمال وتشغيلهم ساعات طويلة بأجور زهيدة. انظر:

#### مدينة الحدائق

كادامس: (لمع ح ٦٧٠)، أول شاعر إنجليزى عرف اسمه. وأقدم الشعراء المسيحيين الإنجليز. (انظر: الأدب الانجلو ساكسوني). يذكر المؤرخ الانجليزى بيد فى كتابه «تاريخ الكنيسة» أن كادامس كان راهباً لم يرسم كاهناً، فجاءه الوحي ذات ليلة وهو نائم فنظم أولى قصائده. وهى ترتيل قصير يسبح فيه بحمد الله ومجده. ولم يصلنا من قصائده الدينية غير هذه الأنشودة.

كادموس: فى الأساطير اليونانية، ابن أجنور ومؤسس طيبة. ابتكر حروف الهجاء اليونانية.

كادميوم عنصر فلزى. رمزه «كد»، لونه أبيض لامع وقابل للطرق والسحب. عندما يشتعل فى الهواء، يكون أكسيداً نيباً. يشبه الزنك فى خواصه الكيميائية. يكون أيونات متراكبة وهيدروكسيد، وكربونات وكلوريد، وكبريتيد. يستخدم صبغة (أصفر كادميوم)، ويستخدم الفلز نفسه فى عمل أشابات معينة ذوات درجة الانصهار المنخفضة، مثل أشابة وود. لا يوجد منفرداً فى الطبيعة ولكن متحداً فى مركبات مثل الجبريتيك وفى خامات الزنك على هيئة كربونات أو كبريتيد. يتحصل عليه ناتجاً ثانوياً فى استخراج الزنك من خاماته، ويستخلص الكادميوم أولاً نظراً لأنه أكثر تطايراً. اكتشفه فريدخ شتروماير فى ١٨١٧. انظر: عنصر (جدول).

كادوالدر أو كادولادر: (ت ٩٦٦)، ملك بريطانى شبه أسطورى. تزعم الحملة المناهضة للإنجليز السكسونيين فى القرن ٧. يعتبر عند أهل ويلز آخر ملك لويلز تقلد تاج بريطانيا.

كادونا: مدينة (ح ١٩٢٦٣٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت

قابضة، تذوب فى الماء المغلى والكحول والقلوى. وثمة نوع آخر من الكاد فاتح يستخرج من نبات بالملايو اسمه العلمى أنكاريا جامبير (Uncaria gambier) يستخلص بغلى الأوراق. وتعالج الخلاصة كما فى النوع الأسود وكلاهما يستعمل فى الصباغة والدباغة وفى الطب قابضاً. انظر: جوز الفول.

كسادري: (١٩١٢ - ٨٩)، زعيم شيوعى هنغارى. انضم إلى الحزب الشيوعى ١٩٣٢. وظل يترقى فى صفوفه حتى وصل إلى منصب وزير ١٩٤٨. سجن ١٩٥١ ثم أفرج عنه ١٩٥٤ ليستعيد سلطته. أصبح الأمين الأول للحزب ١٩٥٦، انضم فى بادئ الأمر إلى الثورة المجرية ١٩٥٦ وإلى وزارة ايمرى ناجى. بيد أنه بعد أشهر قلائل ألف حكومة مناهضة يسارها الاتحاد السوفيتى وقمع الجيش الروسى الثورة دون هوادة. قدم ايمرى ناجى وزملاؤه للمحاكمة وحكم عليه بالموت ١٩٥٨. استقال من رئاسة الحكومة ١٩٥٨ ثم عاد إليها (١٩٦١ - ٦٥). قام بحملة تطهير ضخمة ضد مواطنيه الاستالينيين ١٩٦٢.

كادبرى: إليزابيث ماري (تأيلر: ١٨٥٨ - ١٩٣٥)، اختصاصية اجتماعية ومحسنة انجليزية، زوجة جورج كادبرى. اهتمت بالخدمة الاجتماعية، وبخاصة نواحي التربية والإسكان والسلام. وبذلت نشاطاً كبيراً فى مختلف المؤسسات التى تعمل على التقدم فى هذه الميادين. واختيرت عضواً بالمجلس الدولى للنساء، ورئيسة للاتحاد القومى للنساء العاملات، وعضواً بمجلس بلدية برمنجهام (١٩١٩ - ٢٥)، ورئيسة للمجلس القومى للكنائس الانجيلية الحرة ١٩٢٥. منحت ١٩١٨ وسام الإمبراطورية البريطانية. ونصبت ١٩٣٤ السيدة الأولى لهذا الوسام الرقيق تقديراً لخدماتها الجليلة.

كادبرى: جورج (١٨٣٩ - ١٩٢٢)، مصلح اجتماعى من رجال الصناعة الانجليزية، اهتم بمشكلات السكن لعمال مصنع له لصنع الشكولاته. ونقل المصنع إلى

الكيمياء ١٩١٨ في جامعة زيورخ ومدير المعهد الكيميائي ١٩١٩. شارك ولتر هاورث في جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٧ لبحوثه في الفيتامينات والفلافينات والكاروتينويدات.

كارافادجو، ميكلائجلو أميريغي: (١٥٦٥ - ١٦٠٩)، مصور إيطالي. مؤسس المدرسة الطبيعية بروما. من أوائل أساتذة الضوء والظل. تخلى عن المثالية في لوحات الموضوعات واللوحات الدينية ليؤكد شخصية موديلاتهِ.

كاراكاس: مدينة (ح ١٩٤٩٦٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فنزويلا عاصمة البلاد وأكبر مدنها، بالقرب من البحر الكاريبي. أسست ١٥٦٧ وأعلن فيها الاستقلال ١٨١١. خربها زلزال ١٨١٢ فكان لهذا الحادث أثر سيء في الحركة القومية. ونتيجة لازدهار البلاد بسبب تدفق البترول ١٩٥٠ اتسعت المدينة. وهي مركز تجاري وصناعي وثقافي.

كارامانليس، كونستانتين: (١٩٠٧ - ٩٨)، زعيم سياسي يوناني. من المحافظين، رأس الوزارة من ١٩٥٥ - ٦٣. ضم اليونان لحلف شمال الأطلسي وعمل على تسوية المشكلة القبرصية، أثناء وجوده في المنفى (١٩٦٧ - ٧٤) في فترة حكم العسكريين، كون الحزب الديمقراطي الجديد. وبعد عودته لليونان ١٩٧٤ عمل رئيساً للوزارة (١٩٧٤ - ٨٠) ثم رئيساً للجمهورية (١٩٨٠ - ٨٥ و ١٩٩٠ - ٩٥).

كاراميل: أو السكر المحروق، وهو جسم شبه جامد، متميع، أسمر، قاتم، مر الطعم يذوب في الماء. يحضر بتسخين السكر. ويستعمل لتلوين الأطعمة، والحلويات، والخل، والمشروبات.

كارانزا، فينوستيانو: (١٨٥٩ - ١٩٢٠)، سياسي مكسيكي. لعب دوراً كبيراً في حياة المكسيك السياسية بعد إسقاط دياز ١٩١١. عمل رئيساً للجمهورية (١٩١٤ - ٢٠). وضع في عهده دستور ١٩١٧ الذي حوى كثيراً من الإصلاحات، كتأميم المناجم، وتوزيع

مركزاً تجارياً في نيجيريا الشمالية من عهد الإدارة البريطانية في مستهل القرن ٢٠ وأصبحت في السنوات الأخيرة مركزاً تجارياً وصناعياً هاماً. تقوم بها صناعة المنسوجات. تربطها بالمدن الكبرى في نيجيريا مجموعة من الطرق البرية والخطوط الحديدية. بها عدة كليات فنية وعسكرية وتعليمية.

كارا، بحر: جزء من المحيط القطبي بين سيبيريا الغربية ونوفيازييمليا. تصرف إليه أنهار أوب، وينسي، وبيازينا، وتيميرا. يصلح للملاحة في أغسطس - سبتمبر.

كاراتشي: أسرة من المصورين الإيطاليين تتبع مدرسة بولونيا. ومؤسس المدرسة التوليفية. لودفيكو كاراتشي (١٥٥٥ - ١٦١٩)، تائر بفناني البندقية. أسس في بولونيا - بالاشتراك مع ولدي أخيه وأنتوني دي لانور - أكاديمية حاولت توحيد خصائص كبار الفنانين في أسلوب واحد. أشهر تلاميذها جويدو ريني ودومينيكو.

كاراجالي، يون لوكا: (١٨٥٣ - ١٩١٢)، مؤلف ومدير مسرحي من رومانيا. أصبح ١٨٨٨ مخرج مسرح بوخارست القومي بعد أن أخرج عدة كوميديات من تأليفه. ألف عدة مسرحيات في نقد الحياة الاجتماعية في رومانيا مثل «الرسالة المفقودة» ١٨٨٤، و «مغامرات الكرنفال» ١٨٨٥، و «التهمة الكاذبة» ١٨٨٩.

كارا دي فو: (القرن ١٩)، مستشرق فرنسي. عني بالدراسات العربية بعامة، وبالفكر الإسلامي بخاصة ولاسيما الفلسفة والعلوم. أهم مؤلفاته: «مفكرو الإسلام». و «ابن سينا» و «الغزالي». ودراسته عن «الحكمة الإشراقية للسهروردي المقتول». نشرت بالمجلة الآسيوية ١٩٠٢. نشر نصوصاً قديمة منها «كتاب الكرويات» ليجي بن محمد المغربي. و «الآلات والحيل» لهيرون.

كارار، بول: (١٨٨٩ - ١٩٧١)، كيميائي سويسري. ولد في موسكو، وتعلم في جامعة زيورخ. أصبح أستاذ

الألوان يظهر ، وأيها يخفى فى الفضاء. (٣) إطلاق أسطوانات من البلاستيك كانت ملتصقة بالمنطاد لمعرفة مسلكها بالفضاء .

كاربو، جنيانوس بابيروس: (ت ٨٢ ق م)، زعيم سياسى روماني. كان قنصلاً ٨٥ و ٨٤ و ٨٢ ق م. كما كان أحد قادة حزب ماريوس. وبعد مقتل ماريوس جمع هو وزميله كينا جيشاً لمقاومة صلا فى إيطاليا فى ٨٤ ق م. وبعد مقتل كينا أصبح كاربو القائد الأعلى. ازداد صلا قوة كلما تقدم فى إيطاليا شمالاً، وانضم إليه كثيرون من رجال كاربو الذى لم يخسر إلا معركة واحدة عندما انتصر عليه كويتوس كايكليوس متلوس بيوس عند فافنتيا (فاينزا الحديثة). فر كاربو إلى أفريقيا، ثم عاد إلى صقلية حيث قبض عليه. وقضى بومبي بإعدامه.

كاربوراتور: (١) جهاز يستخدم فى الآلات التى تعمل بالوقود السائل ، وفيه يتحول الوقود السائل إلى بخار قبل احتراقه. والجهاز الرشاش مزود بغرفة العوامة (لتنظيم دخول زيت البترول)، وغرفة الخلط (لتنخير الوقود المرشوش)، ويمر البخار والهواء من خلال حمام إلى أسطوانة متعددة الشعب . (٢) جهاز لزيادة قوة الإضاءة بزيادة نسبة غاز الفحم أو بخار الماء.

كاربوراندنم: انظر: كربيد السيليكون.

كاربولوى: أشابة من الكوبلت والتنجستن والكربون، أصلب من الصلب وتستعمل للقطع.

كاربونارى: جمعية ثورية فى ج غ أوروبا، ظهرت فى مطلع القرن ١٩ وانتشرت فى إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، لها طقوسها ولغتها الرمزية الغامضة، أبدت نشاطاً فى إشعال ثورات إسبانيا ونابلى وبيدمونت (١٨٢٠ - ٢١).

كاربينى، جيوفانى دى بيانو: (ح ١١٨٠ - ١٢٥٢)، رحالة إيطالى، وراهب يتسب إلى طائفة الفرنسكان، أوفده البابا إنوسنت ٤ (١٢٤٥) إلى بلاط التار، فعبر روسيا وآسيا الوسطى إلى قره قوروم بمنغوليا على ظهر جواد فى مائة يوم، عاد بشروعة علمية طيبة عن أحوال الشعوب التى مر بها وعن بلدانهم.

الإقطاعيات الكبيرة على صغار المزارعين، وتنظيم الكنيسة وشئون العمال. لكنه لم يضع الدستور موضع التنفيذ.

كارانيس: انظر: كوم أوشيم.

كارباتشيو، فيتورى: (ح ١٤٥٠ - ١٥٢٢)، مصور البندقية من أتباع جوفانى بلينى. تمثل أعماله عظمة البندقية فى القرنين ١٥ - ١٦ ويعتبر من كبار فنانيها. له روائع فى المتاحف العالمية للفنون.

كاربتاريا، خليج: ذراع من بحر أرافورا. يتوغل فى ساحل استراليا الشمالى بين شبه جزيرة أرمن لاند ورأس يورك. متوسط طوله ٥٧٠ كم.

كاربتر، إدوارد: (١٨٤٤ - ١٩٢٩)، مؤلف انجليزى. رسم ١٨٦٩ قسماً، ولكنه نبذ الأديان. ظل طوال حياته اشتراكياً فانياً يحاضر ويعيش بين الطبقات العاملة بالمدن الإنجليزية الصناعية. ومن مؤلفاته فى الإصلاح الاجتماعى «نحو الديمقراطية» (١٨٨٣ - ١٩٠٢)، وهى قصيدة طويلة من الشعر الحر، و «المدنية، سببها وعلاجها» ١٨٨٩، و «الحب يبلغ سن الرشد» ١٨٩٦.

كاربتر، مالكولم سكوت: (١٩٢٥ - )، رائد فضاء أمريكى، ارتاد الفضاء فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ بسفينة الفضاء أورورا ٧ التى تشبه الناقوس، ارتفاعها ٩٥٠ أقدام وقطر قاعدتها ست أقدام ووزنها ح ٤٢٠٠ رطل عند بدء الرحلة، وأصبحت ٢٤٠٠ رطل عند انتهاء الرحلة لانفصال بعض أجزاء السفينة. انطلقت السفينة بصاروخ أطلس المعدل الذى دفعها بسرعة وصلت إلى ١٧٥٠٠ ميل فى الساعة، وكان طول الصاروخ قبل الانطلاق ٩٣ قدماً. قطع ح ٨١٠٠٠ ميل فى ثلاث دورات حول الأرض فى ح ١٥ ساعة وصل بعدها إلى جزيرة جراندي تيرك. امتازت رحلة كاربتر عن رحلة جون جلين بثلاثة أمور: (١) وجود إناء به سائل داخل السفينة لمعرفة ما يطرأ على السوائل عند بلوغ السفينة حالة انعدام الوزن بالفضاء الخارجى. (٢) وجود منطاد متعدد الألوان ملتصق بالسفينة لتمكين رائد الفضاء من معرفة أى



بالكونجرس في جورجيا (١٩٦٢ - ٦٦)، وحاكمًا للولاية (١٩٧٠ - ٧٤) ممثلًا للحزب الديمقراطي، فاز في انتخابات الرئاسة ١٩٧٦ على منافسة جيرالد فورد. وأصل سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي، وأبدى اهتمامًا كبيرًا بحل مشكلة الشرق الأوسط وشارك في مؤتمر قمة كامب دافيد، خلفه رونالد ريغان. حصل على جائزة نوبل للسلام في ٢٠٠٢.

كارتر. هوارد: (١٨٧٢ - ١٩٣٩)، باحث بريطاني تخصص في الدراسات الفرعونية. عمل في مطلع حياته رسامًا مع بعثات الحفر والتنقيب البريطانية في مصر، في كل من تل العمارنة وطيبة، ثم عمل مفتشًا للآثار في الوجه القبلي، وأخذ منذ ١٩٠٢ يشرف على أعمال بعثة اللورد كارنافون في جبانة وادي الملوك، وكشف قبر توت عنخ آمون ١٩٢٢.

كارتريت، إدموند: (١٧٤٣ - ١٨٢٣)، مخترع النول الآلي ١٧٨٥ وغيره من آلات النسيج، اشترك مع فولتن في تجارب تسير السفن البخار.

كارتريت، فيليب: (ت ١٧٩٦)، أميرال إنجليزي، قاد السفينة «سوالو» في رحلة حول العالم (١٧٦٦ - ٦٩)، وكشف جزيرة بتكيرن، ومجموعة جزر سانتا كروز بالمحيط الهادي.

كارتبييه، جاك: (١٤٩١ - ١٥٥٧)، ملاح فرنسي، اكتشف خليج سنت لورانس ونهر سنت لورانس، وعلى الرغم من أهمية كشوفه الجغرافية واعتماد فرنسا عليها في ادعائها ملكية وادي سنت لورانس، فقد فشل في غرضه الأساسي وهو اكتشاف الممر الشمالي الغربي والموارد الطبيعية، فظلت المنطقة مجهولة حتى زمن شميلان.

كارجندا: مدينة (ح ٤٢٩٢٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كارجندا وسط جمهورية كازاخستان. تتوسط حقلاً من أهم حقول الفحم نمت بعد ١٩٢٨، أهم صناعاتها الحديد والصلب ومطاحن الدقيق وإصلاح السفن والآلات، توجد على مقربة منها محطة نوفوكارجندا العملاقة لتوليد الطاقة.

كارتان، إيلي جوزيف: (١٨٦٩ - ١٩٥١)، عالم رياضيات فرنسي. تلقى علومه في مدرسة المعلمين العليا بباريس وقام بالتدريس في جامعات مونتيلي وليون ونانسي وباريس. بدأت بحوثه برسالة للدكتوراه عن زمر (لي) وقاده ذلك إلى عمله الرائد في المنظومات التفاضلية. وتعتبر طرق دراسة الخصائص الشاملة لزمر (لي) من إبداعاته وكذا حساب التفاضل الخارجي للصفيف التفاضلية، ولقد قام بتطبيقه في فروع متعددة منها الهندسة التفاضلية وزمر (لي) والميكانيكا التحليلية والنسبية العامة. ويعتبر تطويره للتحليل على عديد الطيات التفاضلي العامل المؤثر في أعماله التي جمعت وصدرت في باريس (١٩٥٢ - ٥٥). وابنه هنري بول كارتان (١٩٠٤ - ٢٠٠٨) عالم رياضيات أيضًا. قام بإدارة مدرسة المعلمين العليا ومؤسسة مجموعة بوريانكي التي بدأت ١٩٣٣ في إصدار موسوعة للرياضيات عرفت باسم «أصول الرياضيات» والتي عملت على تطوير نظرة متكاملة للرياضيات وصدر منها ما يقرب من خمسين مجلدًا في فروع الرياضيات المختلفة. وقد اهتم هنري بول كارتان بدوال المتغير المركب في الفراغات التحليلية وأختير عضواً في الأكاديمية الفرنسية للعلوم ١٩٧٤.

كارتاهنا: مدينة (ح ٨٨٥٧١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كولومبيا، على البحر الكاريبي. أمست ١٥٣٣، كانت شديدة التحصين، منيعة الميناء، يحتفظ فيها بالمعادن المستخرجة من مناجم أمريكا الجنوبية، كانت هدفًا لغارات القراصنة، أعلنت الاستقلال عن إسبانيا ١٨١١، تصدر البترول.

كارتر، جيمس إيرل: (١٩٢٤ - )، سياسي أمريكي والرئيس ٣٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٧ - ٨١)، ولد في ولاية جورجيا، ودرس في كلية جورجيا للتكنولوجيا وفي الأكاديمية البحرية، ثم التحق بالبحرية الأمريكية إلى ١٩٥٣، ثم نهض بشئون أسرته بعد وفاة والده والإشراف على مزارعه. انتخب عضوًا

كاردبناس، لازارو: (١٨٩٥ - ١٩٧٠)، رئيس جمهورية المكسيك (١٩٣٤ - ٤٠)، ترقى في رتب الجيش حتى صار جنرالاً، تضمن برنامجاً للإصلاح توزيع الأرض على صغار المزارعين ومصادرة معظم ممتلكات الأجانب، وإدخال كثير من الإصلاحات الحديثة في المكسيك.

كاردينال: عضو أعلى هيئة في الكنيسة الكاثوليكية، ويلى في المرتبة البابا مباشرة. ويساعد الكرادلة البابا في إدارة الكنيسة، وهم بمثابة مجلس استشارى له، وهم الذين يختارون البابا ومنهم يختار، وهم ثلاث طبقات. ومنصب الكاردينال منفصل عن الوظائف الكنيسة فليس يلزم أن يكون أسقفًا، ويقوم الكرادلة بإدارة مجالس مختلفة خاصة بشئون الكنيسة العالمية ويرأسون المحاكم الكنيسة العليا، ويتولون أعمال السكرتيرية في المسائل البابوية، لباسهم وقبعاتهم حمر قاعة اللون. كان أقصى ما يمكن أن يصل عددهم إليه سبعين كاردينالاً، وذلك بمقتضى القاعدة التى وضعها البابا سكوتوس ٥، ولكن زيد عددهم فصاروا ٨٥ كاردينالاً ١٩٦٠، و ١٤٥ كاردينالاً ١٩٧٣.

كارسافينا، تامارا: (١٨٨٥ - ١٩٧٨)، راقصة بالية روسية، من أعظم الراقصات في تاريخ البالية، درست في مدرسة البالية الإمبراطورية ومسرح ماريينسكى فى بطرسبرج. انضمت ١٩٠٩ إلى فرقة دياجليف، لعبت معظم الأدوار الرئيسية فى الباليات فوكين العظيمة، كما رقصت فى بالية «جيزل» و«بحيرة البجع». من الباليات التى اشتركت فيها «طيف الورد» و«العصفور النارى» و«الملك الذهبى» و«القبعة المثلثة». شغلت منصب نائب رئيس «الأكاديمية الملكية للرقص» بلندن، نشرت ١٩٣١ «شارع المسارح» ويعد من المؤلفات الهامة فى فن البالية. كارتست. هضبة كلسية مقفرة، غ سلوفانيا. تحرف بصدوعها العميقة، وكهوفها، وأنهارها الجوفية، وقد صارت كلمة كارتست تطلق أيضًا على التكوينات الجيولوجية المشابهة فى كل الجهات الأخرى.

كاردانو، جيرونيمو: (١٥٠١ - ٧٦)، عالم رياضيات وطبيب إيطالى، اشتهر ببعض الاستكشافات الرياضية فى الاحتمال والجبر، وبخاصة لحله المعادلة التكعيبية. نشر لأول مرة الحلول الجبرية للمكعبات بأشكالها المختلفة فى كتابه المشهور «آرس ماجنوس» ١٥٤٥.

كاردف: مدينة (ح ٣١٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جلامورجان، ج ويلز، على قناة برستول. عاصمة ويلز وأكبر مدنها. كانت من أكبر موانئ العالم لتصدير الفحم فى القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠، بها صناعات الفحم والحديد وطحن الغلال وصيد الأسماك. بنيت قلعة كاردف ١٠٩٠ فى موقع حصن روماني قديم. أنشئ بكاردف متحف ويلز الوطنى والكلية الجامعية لجنوب ويلز.

كاردوتشى. جوزوا (١٨٣٥ - ١٩٠٧)، شاعر إيطالى. كان أستاذًا للأدب بجامعة بولونيا (١٨٦٠ - ١٩٠٤)، نظم الشعر وألقى الخطب، وكتب فى النقد، نال جائزة نوبل للأدب ١٩٠٦، ويعد من أعظم شعراء إيطاليا فى أوائل القرن ٢٠. وتمتاز أشعاره بالعواطف الصادقة والإحساس العميق والمحافظة على القالب الكلاسيكى، ومن قصائده «نشيد إلى الشيطان» ١٨٦٥، و«قواف جديدة» ١٨٨٩.

كاردويل، إدوارد كاردويل، فيكونت: (١٨١٣ - ٨٦)، سياسى بريطانى، أيد روبرت بيل ١٨٤٢، وتولى فى عهده وزارة المالية ثم وزارة التجارة وفى عهد بالمرستون تولى وزارة الشؤون الإيرلندية، وعمل على إنشاء اتحاد كندا (١٨٦٤ - ٦٦)، وتولى فى وزارة جلادستون وزارة البحرية، وأصلح نظم الجيش.

كارديجان، جيمس توماس برودنل، الإيرل السابع: (١٧٩٧ - ١٨٦٨)، قائد بريطانى، قاد فى حرب القرم هجوم الفرسان الشهير الجرى فى بلاكلافا ١٨٥٤، هذا الهجوم الذى خلفه الشاعر تيسون فى قصيدته «مجوم فرقة الفرسان».

كارديجانثشر: كونتية سابقة، غ ويلز، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية ديفيد الجديدة.

كما ابتكر طرقاً تمكن من الاحتفاظ بأنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء حية، حفظ أنسجة قلب كتكوت حية ٣٢ عاماً. عاد إلى فرنسا ١٩٣٩، وألف مع لنديج «غرس الأعضاء» ١٩٣٨، أما كتابه «الإنسان، ذلك المجهول» ١٩٣٥، و «تأملات في سلوك الحياة»، ورسائله الصغيرة عن الصلاة، ففيها إيمانه بإمكان تحسين الكائن البشرى من الناحية الروحية بالتحكم في استخدام العوامل الطبيعية والكيميائية، وله جانب فلسفى مؤداه أن كل خلية في الجسم تهتدى في عملها بالعقل الكلى، وأن الكون مملوء بعقول فعالة غير عقولنا، وأن الصلاة من وسائل الاتصال بالعقول التى حولنا، وبالعقل الأزلئ المسيطر على الكون.

كارل ماركس شتات: انظر: كمتش.

كارلايل، توماس: (١٧٩٥ - ١٨٨١)، كاتب ومؤرخ إنجليزى، درس اللاهوت فى جامعة إدنبره، ثم تحول إلى دراسة القانون فى نفس الجامعة، ثم تفرغ للبحث فى الأدب والفلسفة الألمانية، مما أدى إلى نفوره من فلسفة القرن ١٨ العقلية، واعتناقه المذهب الرومانتيكى. تأثر بكتابات جوته، وشيللر وقدمها للجمهور الانجليزى فى ترجمته لحياة شيللر (١٨٢٣-٢٤)، وفى ترجمته رواية «فلهم ميستر» لجوته ١٨٢٤، عبر عن نقده اللاذع للمجتمع الانجليزى فى كتابه «سارتور رزارتوس» ١٨٣٣-٣٤ الذى هو عبارة عن ترجمة لحياته الروحية. كان من أبرز شخصيات عصره، تأثر بنظرياته الكاتبان جون رسكن وماثيو آرنولد، له مؤلف ضخم عن «الثورة الفرنسية» ١٨٣٧، آمن بالبطولات وبالقيادة السياسية الفردية الداعية لإصلاح المجتمع. وعرض آراءه هذه فى سلسلة من المحاضرات نشرت بعنوان «فى الأبطال وعبادة البطولة وعصر البطولة فى التاريخ» ١٨٤١.

كارلايل، ريتشارد: (١٧٩٠ - ١٨٤٣)، صحفى ومصلح ومفكر حر إنجليزى، أمضى أكثر من تسع سنين فى السجن بسبب آرائه الحرة ونضاله من أجل حرية الصحافة، أعاد نشر المؤلفات المصادرة لبعض

كارفاهال، فرانسيسكو دى: (١٤٦٤؟ - ١٥٤٨)، فاتح إسباني، شارك فرانسيسكو بيزارو فى فتح المكسيك وبيرو. أثرى ثراء فاحشاً باستخدامه الهنود. قاوم تنفيذ القوانين الجديدة، قبض عليه وأعدم.

كاركاسون: مدينة (ح ٥٠٧٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج فرنسا، عاصمة قسم أود، تقع على نهر أود. من مدن العصور الوسطى ذات الأسوار، فيها فتحة كاركاسون التى تصل البحر المتوسط بخليج بسكاي، مركز تجارى للمنتجات الزراعية ومن صناعاتها المنسوجات والأحذية المطاطية.

كاركليك: جمهورية مستقلة ذاتياً (١٥٨٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٧٢٧٨١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية أوزبكستان، تضم جزءاً من هضبة أوست أورت، وصحراء كزليل كوم، ودلتا أموداريا على بحر آرال، عاصمتها نوكوس. تزرع القطن والحبوب وتربى المواشى، وبها صناعات خفيفة، سكانها مسلمون وغالبيتهم من الكاركليك والأوزبك والقوزاق.

كركوك: مدينة (ح ٨٣٥٩٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق العراق، ارتفاعها ٣٤٢ متراً فوق سطح البحر. والقسم القديم منها يقع على تل مرتفع يسمى القلعة، يرجع إلى ٣٠٠٠ سنة ق م. ازدادت أهميتها بعد العثور على النفط بالقرب منها وتمتد منها مجموعة من الأنابيب التى تنقل النفط إلى البحر المتوسط. سوق تجارى للقطن والزيتون والفاكهة، وأغلب سكانها من الأكراد.

كارل، ألكسيس: (١٨٧٣ - ١٩٤٤)، جراح وبيولوجى تجربى أمريكى، ولد بفرنسا، انضم إلى معهد روكفلر ١٩٠٦، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٢ لبحوثه فى خياطة الأوعية الدموية، ونقل الدم وزرع الأعضاء. ابتكر فى الحرب العالمية الأولى هو وداكن طريقة لعلاج الجروح برحضها بمحلول هيبوكلوريت الصوديوم. اخترع مع لنديج قلباً صناعياً (وغاء زجاجياً معقماً يضح سائلاً يحتوى على مواد غذائية وأكسجين)،

المؤلفين، أصدر مجلة «ريبليلكان» الأسبوعية (١٨١٩ - ١٩٢٦)، واستمر في إصدارها وهو سجين بمعونة زوجته وأخته.  
 كارلتون، مارك ألفرد: (١٨٦٦ - ١٩٢٥)، عالم نبات أمريكي، قام بتجاربه على صدا الحبوب، فعهد إليه بإدارة مكتب فحص البذور والصناعات النباتية بالولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٤. أدت بحوثه في مقاومة الجفاف والصدا إلى إدخال سلالات جديدة من القمح إلى أمريكا، منها سلالتان من روسيا هما: قمح كويانكا الصلد، وقمح خاركوف الشتوى، وقد ثبتت مقاومتها وصلادتهما.

كارلسباد، كارلو فيفاري بالتشيكية، مدينة (ح ٥٠٨٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ جمهورية التشيك في بوهيميا، مشهورة بمياهها المعدنية الساخنة التي تستعمل خاصة لأمراض الجهاز الهضمي، ولها شهرة بصناعاتها الخزفية.

كارلسباد، مراسيم: (١٨١٩)، قرارات أصدرها مؤتمر وزراء الإمارات والممالك الألمانية، دعا إليه مترنخ بعد مقتل كوتسيبو، وأعلن في هذه المراسيم الرقابة على الصحف، والإشراف على الجامعات، وحظر التحريض على الثورة، ونشر الآراء الحرة، وقد ظلت هذه المراسيم نافذة حتى ١٨٤٨.

كارلستاد: مدينة (ح ٥٩٤٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية فارملاند، ج السويد على بحيرة فانرن، وعلى جزيرة تنجفالا، بها مصانع ومعامل للب الورق والمنسوجات وأحواض السفن، حدث بها حريق هائل ١٨٦٥ دمر معظم المدينة، وقعت فيها معاهدة ١٩٠٥، التي انقسم بمقتضاها الاتحاد بين السويد والنرويج.

كارلسروه: مدينة (ح ٢٨٧٣٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية بادن - فورتمبيرج، ج غ ألمانيا قرب نهر الراين الذي تتصل به بقناة. مركز لصناعة المعادن والمواد الغذائية. تضم كثيراً من معاهد التعليم العالي، وجامعة، وعدداً من المسارح والمعارض الفنية الشهيرة ومركزاً

العالمية ٢.  
 كارلسكرونا: مدينة (ح ٣٢٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية بليكنجج السويد، ميناء جيد التحصين على البحر البلطى. مقر قيادة البحرية السويدية منذ ١٦٨٠، تنتج مصانعها الملابس والمعدات البحرية، والمنتجات المعدنية، والخزف والصيني والجمعة. بها محاجر للجرانيت.

كارلفلت، إريك أكسل: (١٨٦٤ - ١٩٣١)، شاعر غنائي سويدي، شغل منصب أمين سر الأكاديمية السويدية. من دواوينه «الطبيعة والحب» ١٨٩٥، و«قصائد فريدولين» ١٨٩٨، منح جائزة نوبل للأدب ١٩٣١ بعد وفاته، لأنه رفضها في حياته.

كارلو: كونتية (٨٩٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق جمهورية إيرلندا، أهم المدن العاصمة كارلو، والمنطقة خصبة عموماً باستثناء المرتفعات الجبلية في الجنوب الشرقي. أهم الحرف تربية الماشية والزراعة ومنتجات الألبان.

كارلوتا: (١٨٤٠ - ١٩٢٧)، إمبراطورة المكسيك وابنة ليوبولد الأول ملك بلجيكا. انظر: ماكسيمليان.

كارلوتا، جريزي: (١٨١٩ - ٩٩)، راقصة بالية إيطالية، من أعظم الراقصات في تاريخ البالية، انضمت إلى هيئة البالية في مسرح سكالا ١٨٢٩. قابلت ١٨٣٣ جول بيرو ورقصت معه في لندن ١٨٣٦، وفيينا، وميلانو، ونابولي، رقصت ١٨٤١ في أوبرا باريس رقصة قامت بها في أوبرا «المحظية». رقصها مزيج من روحانية تاليوني وحرارة أيلسلر، لعبت أدوارها ببراعة في باليهات «جيزل» و «فتاة جون الجميلة» ١٨٤٢، و«هرج ومرج» ١٨٤٥، اعتزلت ١٨٥٣.

كارلوس: انظر: شارل، للملوك الإسبان والبرتغاليين ممن يسمون كارلوس.

الهند تقريباً، ويعدن خام الحديد والمنجنيز وبها مصانع الصلب والمنسوجات والطائرات. أطاح حيدر على بأسرة ميسور القديمة ١٧٦١، واستعادت الأسرة مكانتها بعد أن هزم الإنجليز ابنه تيبو صاحب ١٧٩٩. ضمت للهند ١٩٤٧ وأعيد تأسيسها ١٩٥٦، تغير اسمها إلى كارناتاكا في ١٩٧٣.

كاريجتن، ريتشارد كرسنوفز: (١٨٢٦ - ٧٥)، فلكي بريطاني، أقام مرصداً خاصاً في ردهيل، وقام بأرصاء على البقع الشمسية، ونشر جدولاً يحوى ٣٧٣٥ نجماً دائم الظهور.

كارنز: أعضاء فئة من الثاى الصينيين، يكونون إحدى الأقليات الهامة فى بورما (وبخاصة فى ولاية كايه)، وفى دلثا نهر أراواى. يعتنق كثيرون منهم المسيحية، وبعضهم يدين بالمذهب البوذى، ولا تزال القبائل التى تقطن تل كارن وثنية.

كارنو، لازار: (١٧٥٣ - ١٨٢٣)، ثائر فرنسى، لقب بصانع النصر، نظم جيوش الجمهورية فى حروب الثورة الفرنسية، وعين عضواً بحكومة الإدارة، ثم تقلب فى مناصب هامة فى عهد نابليون، نفى ١٨١٥. ابنه هيبوليت كارنو: (١٨٠١ - ٨٨)، سياسى فرنسى، اعتنق مبادئ سان سيمون، واشترك فى ثورة ١٨٤٨ وعين وزير التربية فى الحكومة المؤقتة، ثم دخل البرلمان، وعارض نابليون ٣، وبعد سقوطه ١٨٧٠ أصبح عضواً بالجمعية التأسيسية ١٨٧١، ثم عضواً بالشيوخ مدى الحياة، ابنه سادى كارنو: (١٨٢٧ - ٩٤)، سياسى فرنسى، ثالث رؤساء الجمهورية الثالثة (١٨٨٧ - ٩٤)، تولى وزارة الأشغال (١٨٨٠ - ٨٥)، واضطربت الأمور فى عهد رئاسته بسبب حركة الجنرال بولنجيه، وفضيحة قناة بنما، اغتاله فوضوى إيطالى.

كارنو، نقولا ليونارد سادى: (١٧٩٦ - ١٨٣٢)، فيزيقى فرنسى، مؤسس علم الديناميكا الحرارية الحديثة، اشتهر بعمله فى القوة الدافعة للحرارة، وهو يختص بالعلاقة بين الطاقة الحرارية والطاقة الميكانيكية. صمم نموذجاً

كارلوس - دورن: (١٨٣٧ - ١٩١٧)، مصور فرنسى للأشخاص والموضوعات. أستاذ كثير من مشاهير المصورين، أروع صوره «السيدة ذات القفاز». أصبح ١٩٠٥ مدير أكاديمية فرنسا بروما.

كارلوفتس، معاهدة: ١٦٩٩، بين تركيا والعصبة المقدسة (الإمبراطور والبندقية وبولندا)، نزلت فيها تركيا عن هنغاريا وكرواتيا وسلافونيا للإمبراطور ليوبولد ١، ونزلت عن بودوليا لبولندا، وعن البيلوبونيز للبندقية.

كارليل: مدينة (ح ٧٣٣٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بكيريا ش غ إنجلترا، بالقرب من حدود اسكتلندا، مركز هام للسكك الحديدية. وبها مصانع للنسيج والبسكويت والمنتجات المعدنية، وكاتدرائية من القرن ١٢.

كارليون: أنصار دون كارلوس (١٧٨٨ - ١٨٥٥)، الابن الثانى لشارل ٤ ملك إسبانيا، طالب خلفاؤه بالعرش الإشباني بناء على القانون السالى القديم الذى يحرم وراثة العرش للناث، ألقى فرديناند ٧ أخو كارلوس القانون الذى حصر الوراثه فى الذكور لفائدة ابنته إيزابلا ٢، وفى الحرب الأهلية (١٨٣٦ - ٣٩) هزمت قوات إيزابلا الكارليسين، ولكن دون كارلوس، كوندية دى مونتيمولين (١٨١٨ - ٦١) ابن دون كارلوس، ودون كارلوس دوق مدريد (١٨٤٨ - ١٩٠٩) ابن أخته قادا ثورات ناجحة ١٨٦٠ و ١٨٦٩ و ١٨٧٢. وفى ١٨٧٣ نشبت الحرب الأهلية الشاملة ثانية، واستولى الكارليون على إقليمى الباصك وقطالونيا وجهات أخرى، ولكنهم هزموا نهائياً ١٨٧٦. وقد أيد الكارليون، وهم من غلاة الرجعيين، أيدوا فرانكو فى الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩).

كارناتاكا: (ميسور سابقاً) مقاطعة ١٩١٩٧٥ كم ٢، ح ٥٧٦٧٧٨٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الهند تطل على بحر العرب، عاصمتها بنجالور. كانت إمارة سابقاً، تشتهر بمزارع الشاي والمطاط والتوابل الموجودة بمنطقة الغابات الغربية، والبن أهم محاصيلاتها. تنتج كل ذهب

٢٨٣) بعد مقتل بروبوس. ترك ابنه كارينوس ليحكم الغرب عندما خرج ابنه الآخر نوميانوس للقيام بحملة في الشرق. هزم السرماتيين. وهاجم البازيين بنجاح. واستولى على كتييفون. ومات في ظروف غامضة.

كارول: ملوك رومانيا. كارول ١، (١٨٣٩ - ١٩١٤)، أمير من أسرة هوهنتسولرن سجمارنجن. انتخب أميراً لرومانيا ١٨٦٦. واتخذ لقب ملك ١٨٨١. وانضم لروسيا في الحرب ضد تركيا (١٨٧٧ - ٧٨)، وحصل في مؤتمر برلين على الاستقلال التام لرومانيا. كارول ٢، (١٨٩٣-١٩٥٣)، نزل عن حقه في وراثة العرش ١٩٢٥. ولكنه أعلن نفسه ١٩٣٠ ملكاً. وخلع ابنه ميشيل. وأقام دكتاتورية شخصية ١٩٣٨. وخلع ١٩٤٠ على يد يون أنطونيسكو. وهرب للخارج مع عشيقته ماجدا لوبسكو، ثم تزوجها ١٩٤٧.

كارول، جيمس: (١٨٥٤ - ١٩٠٧)، بكتريولوجي وجراح أمريكي. عرض نفسه للدغات بعوضة معدية، فأصيب بالحمى الصفراء، وشفى. فكانت أول حالة تجريبية للمرض، أثبتت أن البعوضة هي ناقلته. كذلك أثبت أن العامل المعدى هو فيروس يمر من المرشحات. كارول، لويس: الاسم المستعار لنشارلس لوتودج دودجسن، (١٨٣٢ - ٩٨)، عالم رياضيات وكاتب انجليزي. من بين مؤلفاته الرياضية كتاب «إقليدس ومنافسوه في العصر الحديث». ولكنه اشتهر بتأليف قصص للأطفال وأهمها «مغامرات أليس في بلاد العجائب» ١٩٦٥. وكتاب «خلال المرأة، وماذا وجدت أليس هناك» ١٨٧٢. وهما معروفان معاً باسم «أليس في بلاد العجائب» ونشرا تحت اسمه المستعار. له عدة قصائد فكاهية.

كارولنجيون: أسرة من الحكام الفرنجة. أسسها في القرن ٧ بين اللاندني. حكم أمراؤها بوصفهم حجاب القصر في عهد الميروفنجيين (انظر: ميروفنجيون) وأعلن بين القصير نفسه ملكاً ٧٥١. وتوج ابنه شارلمان

لألة تتيح للغاز أن يتمدد فيعمل، ممسحاً الحرارة، ويتمدد مرة أخرى دون انتقال حراري، ولكن بانخفاض في درجة الحرارة (إدياتي)، ثم يضغط فتنبعث الحرارة، ويعود الغاز إلى حالته الأولى بضغطه إدياتيًا مرة أخرى مصحوبًا بارتفاع في درجة الحرارة، وسميت هذه السلسلة من العمليات دورة كارنو، وأثبت أيضاً أنه يمكن عكس الدورة، فكان بذلك أسبق من جول وكلفن وغيرهما.

كارنيوله: إقليم جبلي تاريخي في سلوفانيا. المدينة الرئيسية كانت لوبليانا، انتقل حكم هذه المقاطعة إلى آل هابسبرج في القرن ١٣، وظلت تابعة للتاج النمساوي حتى ١٩١٨، وبعد الحرب العالمية ١ اقتسمتها إيطاليا ويوجوسلافيا، وانتقل نصيب إيطاليا ليوجوسلافيا ١٩٤٧، معظم السكان سلوفيون.

كارهاى: الاسم الروماني لمدينة حران القديمة في بلاد ما بين النهرين، اشتهرت بسبب المعركة التي وقعت عندها (٥٣ ق م) وهزم فيها البارثيون ماركوس ليكنيوس كراسوس.

كارو، توماس: (١٥٩٥ - ١٦٤٠)، شاعر انجليزي عمل لوقت قصير في السلك الدبلوماسي. من مدرسة الشعراء الفرسان التي ظهرت في عهد الملك شارل ١. واشتهرت بركة غزلياتها. كان كارو من أكثر شعراء ذلك العهد تنميلاً لاسلوبه. كما كان صديقاً للشاعر الكبير بن جونسون. تأثر بعض الشيء بمؤلفاته جون دون وبن جونسون. له مرثية رائعة في «موت دون». يعتبر بحق أحد الشعراء الانجليز الخالدين.

كاروزو. إنريكو: (١٨٧٣ - ١٩٢١)، مغن أوبرالي إيطالي. ولد في نابلي. امتاز بقوة الأداء بصوته الرنان مما جعله من أعظم المغنين في تاريخ الأوبرا. قام بأداء نحو ٥٠ دوراً في الأوبرات الفرنسية والإيطالية من أشهرها لاترافياتا وعابدة لابوهيم وتوسكا وكارمن.

كاروس، ماركوس أورليوس: (ت ٢٨٣)، كان قائد حرس بروبوس ونصبه جنوده إمبراطوراً (٢٨٢ -

امبراطوراً ٨٠٠، وحامياً للبابا، وبلغت الأسرة في عهده أوجها. وبعد موت لويس ١ (ابن شارلمان) قسمت الإمبراطورية الكارولنجية بمعاهدة فردان ٨٤٣ بين أبناء لويس. فأعطيت لوثارنجيا للوثير ١ وألمانيا للويس الألماني، وفرنسا إلى شارل ٢. وفي ٨٧٠ قسمت لوثارنجيا بين لويس وشارل. وكان ارنولف آخر الأباطرة الكارولنجيين (ت ٨٩٩). وكان لويس الطفل آخر الملوك الكارولنجيين بألمانيا (ت ٩١١)، ولويس ٥ آخر ملوك الكارولنجيين بفرنسا (ت ٩٨٧)، كان ملوكها وأباطرتها يعملون متضافرين مع الكنيسة.

كارولي، كونت يوليوس (١٨٧١ - ١٩٤٦)، رئيس وزراء هنغاريا (١٩٣١ - ٣٢)، كان وطنياً، ولكنه تخلى عن سياسة التهجيج لتعديل معاهدة تريانون في محاولته الحصول على قروض أجنبية لبلاده. أخوه كونت ميشيل كارولي، (١٨٧٥ - ١٩٥٥)، اشتراكى حر المذهب، وصار رئيساً لوزراء هنغاريا بعد نزول شارل ٥ عن العرش ١٩١٨. انتخب رئيساً للجمهورية المؤقتة ١٩١٩. سلم كارها الحكومة للشيوخين. عين سفيراً لهنغاريا في باريس (١٩٤٧ - ٤٩).

كارولين، جزر: مجموعة جزر (٢ ١٥٠ كم<sup>٢</sup>)، غ المحيط الهادى شمال خط الاستواء. ضمت ١٩٤٧ إلى جزر المحيط الهادى التى وضعتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة الأمريكية. من أكبر جزر المجموعة بونى وكوسراى وبالاو وتروك وياب، وجزيرات مرجانية أخرى عديدة. والجزر خصبة تنتج جوز الهند وقصب السكر. ومعظم السكان من الجنس الميكرونيزى وقليل منهم من الجنس الميلانيزى. كشف الاسبان الجزر ١٥٢٦. وحكموها (١٨٨٦ - ٩٩) ثم بيعت إلى ألمانيا. احتلها اليابانيون ١٩١٤ وحصلوا على حق الانتداب عليها. وفي الحرب العالمية ٢ احتلتها الولايات المتحدة الأمريكية. تنقسم الجزر سياسياً إلى وحدتين مستقلتين: جمهورية بالاو واتحاد دول ميكرونيزيا.

كارولينا الجنوبية: ولاية أمريكية (٨٠٤٣٢ كم<sup>٢</sup>)، ح ٢٠٠٨ ٤٤٨٠٧٠٢ نسمة، ج ق الولايات المتحدة الأمريكية إحد الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها كولمبيا. فيها زراعة القطن، والتبغ، والقمح، والحبوب، والفاكهة وبها صناعة المنسوجات القطنية، وقطع الأخشاب، والألحمة المحفوظة والكيميائيات وصيد الأسماك. وهى مركز سياحى، أقام بها الاسبان والفرنسيون محلات استيطان ح ١٥٠٠ قبل تأسيس الإنجليز لمستعمرتهم فى البمارل بوينت ١٦٧٠. انتقل المستوطنون منها إلى شارلستون ١٦٨٠. انفصلت عن كارولينا الشمالية ١٧١٣. وأصبحت مستعمرة ملكية ١٧٢٩، وفي ١٧٧٦، أقامت حكومة مستقلة برئاسة جون رتلدج. استولى البريطانيون فى ثورة الاستقلال الأمريكية على شارلستون فى المحاولة الثانية ١٧٨٠. وأجبرت موقعة كارولينا الثانية البريطانيين على التقهقر. كانت أول ولاية انفصلت عن الاتحاد (٢٠ ديسمبر ١٨٦٠) وكان إطلاق النار على قلعة سمتر فاتحة الحرب الأهلية الأمريكية. دمر شيرمان جزءاً كبيراً من الولاية ١٨٦٥. وقامت فى عهد التعمير. انضمت للاتحاد ١٨٦٨. واجهت عدة مشكلات، منها تآكل التربة وانتشار الأمية والتمييز العنصرى. وكانت منطقة لنشاط جماعة كوكلولكس كلان ولكن فى ١٩٥١ - ٥٥ اتخذت تدابير للحد من نشاطها. بها جامعة كارولينا الجنوبية وعدة معاهد للتعليم العالى.

كارولينا الشمالية: ولاية أمريكية (١٣٦١٩٨ كم<sup>٢</sup>)، ح ٢٠٠٨ ٩٢٤٤٣٤١ نسمة، ج ق الولايات المتحدة إحدى الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها راليه، ومن ملنها، شارلوت وجونزبورو وونستون - سالم. يحدها ق المحيط الأطلنطى. ويحاذى المحيط سهل ساحلى. ويحدها غ جبال بلو ريدج وسموكى ومتشل. وبها عدد من الأنهار. وتزرع التبغ والقطن والفسول السوداني والذرة. ومن معادنها الجرانيت والميكة والفلسبار. ومن صناعاتها صيد الأسماك والسجائر والمنسوجات

الأيونية التي نشبت فى مطلع القرن ٥ ق م. وكانت مقدمة للحروب الفارسية. انضمت بعض المدن التابعة لها إلى عصبة ديلوس. وفى القرن ٤ ق م ضعف نفوذ الفرس على كارييا. وأخذ أمراؤها الوطنيون (وكان أشهرهم موصولوس) يعيدون بناء قوتها. غزاها الإسكندر الأكبر. وفى الحروب التي أعقبت وفاته انتقلت السيطرة عليها من دولة إلى أخرى عدة مرات. وفى ١٢٩ ق م أصبحت كارييا جزءاً من ولاية آسيا الرومانية.

كاريبو أو أيل الشمال: حيوان ثديي، يتبع فصيلة الأيائل، ويستوطن أقاليم المنطقة القطبية الشمالية وما تحتها، من جنس رانجيفر (Rangifer) وهو جنس رنة العالم القديم، ومنه نوعان أساسيان بأمريكا الشمالية: كاريبو المناطق الجرداء بالأسكا وشمال كندا وكاريبو الأحراج بالغابات الصنوبرية والمستنقعات بناوحي كندا. كاريبي، بحر: ذراع من المحيط الأطلنطي، تحده أمريكا الوسطى والجنوبية غرباً وجنوباً، وشبه جزيرة يوكاتان وجزر الهند الغربية شمالاً وشرقاً.

كاريرا اندرادا، هورها: (١٩٠٣ - ٧٨)، شاعر من إكودور، شعره الأول يعكس اهتمامه بالثورة الاجتماعية فى بلده، ولكنه عندما استكملت ملكته نموها اتجه إلى الناحية الجمالية الصرف، يستعمل الشعر المرسل بلا قافية، وكثيراً ما يمارس صنعة السرياليين، ولكنه يصل إلى الوحدة فى قصائده عن طريق تداعى الصور المتنوعة الكثيرة فى الخيال وترابطها فى علاقاتها الذهنية. من آثاره: «مستويات» ١٩٣٤، وهو مجموعة مقالات، و«مجل العالم» ١٩٤٠.

كارينوس، ماركوس أورليوس: (ت ٢٨٥)، امبراطور روماني (٢٨٣ - ٢٨٥)، كان ابن كاروس الذى ترك هذا الابن حاكماً فى الغرب وذهب إلى الشرق فى حملة ضد البارثيين. وعند وفاة كاروس خلفه كارينوس فى الغرب، وأخوه نورميانوس فى الشرق، وبعد مقتل نورميانوس اختار الجنود دقلديانوس إمبراطوراً للشرق، فخرج كارينوس للقضاء عليه، واشتبك معه فى معركة، لكن

والمخصبات وما يصنع من الألومنيوم والاثاث والآلات وقطع الأخشاب. وهى مركز سياحى هام. بدأ استعمارها قرب نهاية القرن ١٦. وتحولت إلى مستعمرة تابعة للتاج البريطانى ١٧٢٩. انسحبت من الاتحاد ١٨٦١ فى الحرب الأهلية عندما عبأ الرئيس لتكوين الجيش. وانهضت منذ الحرب العالمية ١ خطة قوامها التركيز والبناء. وهى الآن من ولايات الجنوب المتقدمة وبخاصة فى الصناعة. بها عدة معاهد عالية بالإضافة إلى جامعة كارولينا الشمالية وجامعات أخرى.

كارى: تابل يستعمل كثير فى الهند، وفى الشرق بعامة، يضاف إلى الأرز واللحم وأطعمة أخرى، ومن ثم يسمى ملح الشرق. ويتركب من توابل، مثل الكركم، والحلبة، والزنجبيل، والشطة، والفلفل الأسود، والكزبرة، والكرواء. ولا يستعمل الكارى تابلًا للطعام فحسب، بل أيضاً فى علاج الدوسستريا والإسهال. وتصنع عجينة الكارى من لباب التمر هندی الهلامية مع بعض الأفافيه.

كارى، جويس: (١٨٨٨ - ١٩٥٧)، روائى إنجليزى. تعكس أعماله الأولى ومنها رواية «المستر جونسون» ١٩٣٩، السنوات التى قضها للعمل فى نيجريا. وتتميز رواياته بالبراعة فى تصوير الشخصيات. ومنها ثلاثيته «هى نفسها مندهشة» ١٩٤١، و«الحاج» ١٩٤٢، و«فم الحصان» ١٩٤٤.

كارييا: إقليم قديم فى ج غ آسيا الصغرى ج نهر المياندرد (الاسم الحديث مندرس) الذى كان يفصل كارييا عن ليديا. يقع هذا الإقليم اليوم فى الجنوب الغربى لتركيا الآسيوية. كان أكثر الكاريين يعيشون من الارتزاق فى الخارج. وكانت كارييا دولة مستقلة ناجحة عاصمتها هاليكارناسوس. ويحكمها أمراء وطنيون. وعندما اتسعت ليديا أدمجت فيها. وعندما استولى الفرس على آسيا الصغرى أصبحت كارييا إحدى ولايات الإمبراطورية الفارسية. كانت علاقات كارييا بإغريق أيونيا قوية، إذ كانت لها مستعمرات دورية. وكانت كارييا مركز الثورة



أحد جنوده قتله فى ساعة انتصاره، فألقت الإمبراطورية كلها إلى دقلديانوس.

كارينى ولاية: انظر كايه، ولاية.

كازا، جيوفانى دلا: (١٥٠٣ - ٥٦)، شاعر إيطالى من رجال الكنيسة ومبعوث البابا فى البندقية، نظم الشعر الغنائى وكتب سيرة لحياة بمبو، ورسالة عنوانها «جلاتيو» ١٥٦٠. يمتاز شعره بالوقار وجمال الصياغة. كازابلانكا: انظر: الدار البيضاء.

كازابلانكا، لويس: (ت ١٧٩٨)، ضابط بحرى فرنسى، قاد السفينة أوربان فى موقعة أبى قير البحرية ١٧٩٨ واحترقت، ولكنه رفض مغادرتها كما رفض ابنه الصغير التخلي عن أبيه، وخلد موتهما البطولى فى قصيدة لفيليبيا هيمانس.

كازاخستان: جمهورية (٢٧١٩٥٠٠ كم<sup>٢</sup> ح ١٥٦٦٣١٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط آسيا، يحدها بحر قزوين غرباً، والصين شرقاً وروسيا شمالاً وقرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان جنوباً. عاصمتها أستانا وأكبر مدنها ألماتى. من مدنها الشهامة: كارجندا، وسيميلانسك، واكتوبينسك. تتكون الجمهورية من منخفضات قزوين ونوران الجافة، وهضبة أوست أورت القاحلة، وتلال قازاق، كما تضم بحر آرال وبحيرة بلكاش. تمتد فى الشرق والجنوب سلسلتا جبال الطائى والأل-تار. المناخ جاف وقارى. أهم أنهارها ارتش، واورال، وإيلى، وسرداريا. يزرع القمح فى الشمال، وترعى الإبل والأغنام فى مناطق الوسط القاحلة. وفى السهول الجنوبية يزرع القطن والأرز والفصاكة والبنجر والدخن. تعتمد على الرى. تقوم الصناعة لوجود الموارد المعدنية الوفيرة (الححاس، الفحم، الرصاص، الزنك، الحديد). حكمها المغول من القرن ١٣ حتى القرن ١٨ ثم دخلت المنطقة تحت حكم الروس. يمثل القوزاق نحو ٢٤١ من السكان وهم مسلمون يتكلمون اللغة التركية. أصبحت جمهورية تأسيسية فى الاتحاد السوفيتى فى ١٩٣٦، أعلنت استقلالها ١٩٩١ وأصبح

نور سلطان نزار باييف رئيساً للجمهورية منذ ١٩٩١. واتجه نحو خصخصة الاقتصاد. انضمت إلى كومنولث الدول المستقلة ١٩٩١. بها جامعة (تأسست ١٩٣٤) وأكاديمية للعلوم (تأسست ١٩٤٦).

كازافويو، جوزيف. (١٩١٧ - ٦٩)، رعيم وسياسى كنغولى، وأول رئيس لجمهورية الكنفو الديمقراطية (١٩٦٠ - ٦٥)، تلقى تعليمه بإحدى مدارس الإرساليات الكاثوليكية، وعمل مدرساً، ثم شغل عدة مناصب حكومية، انتخب رئيساً لحزب أباكو ١٩٥٥، حضر مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد فى بروكسل بشأن الكنفو ١٩٦٠، وأصبح رئيساً لجمهورية الكنفو عند حصولها على الاستقلال ١٩٦٠. وفى أعقاب الاستقلال واجهت الحكومة المركزية انفصال إقليم كاتنجا (شبابا) وتدهور العلاقات بين كازافويو ورئيس وزراءه باتريس لومومبا، وتمكن الأول من اعتقال الثانى بتأييد من جوزيف مويوتو (سبتمبر ١٩٦٠). أطاح به مويوتو ١٩٦٥.

كازال، يولييان دل: (١٨٦٣ - ٩٣)، شاعر كوسى، صديق روبن داريو وواحد من زعماء حركة التجديد (مودرنيسمو)، استلهم حركة البرناسمين الفرنسية، شعره مفعم بالتشاؤم، فلقد أصيب بسل خبيث، وكان يفر من واقعه بأن يكتب عن موضوعات قديمة كلاسية، أو عن بلاد بعيدة كاليابان. أهم مجموعات شعره «أوراق تذروها الرياح» ١٨٩٠، و «فرات وقواف» ١٨٩٣.

كازان، إلبا: (١٩٠٩ - ٢٠٠٣)، مخرج أمريكى، ولد بتركيا، عمل ممثلاً ومخرجاً أحياناً، فى ثلاثينيات القرن ٢٠، شهر مخرجاً فى أربعينيات القرن ٢٠ حيث أخرج «المسة واحدة من فينوس» ١٩٤٣ و «جاسكوبوسكاى والكولونيل» ١٩٤٤، و «الجدور عميقة» ١٩٤٥. من المسرحيات التى أخرجها بأسلوب طبيعى حتى «كلهم أولادى» و «عربة اسمها الرغبة» ١٩٤٧، و «موت بائع متجول» ١٩٤٩، و «قطعة على سطح صفيح سائخ» ١٩٥٥. من الأفلام التى أخرجها للسنيما «فيفا راباتا» و «شرق عدن».

قليلة. وتوجد منها أصناف منتخبة جيدة. تنجح زراعتها بكثير من أنواع الأراضي، وتتكاثر بالبذور وبالتطعيم. كازين: مركب معقد من البروتين والفوسفور، يمثل ح 7.8٠ من البروتين الكلى فى اللبن. يحوله إنزيم الرنين الموجود فى المنفحة إلى خثرة. أساسى فى صنع الجبن. ويستعمل فى صنع الاطلية والغراء واللدائن والصوف الصناعى.

كأس: المحيط الخارجى فى الزهرة النموذجية. ويتركب من السبلات وهى عادة خضر ورقية أو متحدة فى أنبوبة. وقد تكون ملونة إذا كانت البتلات منعقدة كما فى الشقيق.

كأس ديفيز: بطولة عالمية بين فرق الدول للهواة فى التنس. ففى ١٩٠٠، وهب لاعب التنس الأمريكى دوايت ديفيز الكأس للمباراة بين إنجلترا وأمريكا. ثم أصبح التنافس عليه بين جميع الدول. وتتكون البطولة من: ثلاث مباريات فردية ومبارتين زوجيتين. ويفوز فيها فريق الدولة التى تفوز فى ثلاث من هذه الخمس مباريات. وفى هذه البطولة يقسم العالم إلى مناطق حيث تصفى على فائز واحد يقابل فريق آخر دولة فازت بالبطولة. وأكثر الدول احتفاظاً بهذه الكأس استراليا والولايات المتحدة والسويد. وقد سمح للمحترفين بالاشتراك فى المباريات منذ ١٩٦٨.

كأس العالم: قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم (١٩٢٩- بىرشلونة) إقامة بطولة للعالم مفتوحة تضم الهواة والمحترفين، تنظم كل أربع سنوات بين فرق الدول. ويمنح الفريق الذى يفوز بالبطولة كأس العالم. قدم جول ريميه رئيس الاتحاد الدولى كأساً ارتفاعها ٣٠ سم، ووزنها كيلوجرام، و ٨٠٠ جرام من الذهب الخالص، جائزة للفائز بالمسابقة.

كأس القناص: نبات زهرى من النباتات آكلة الحشرات، حيث تكون كل ورقة قناصا يحوى سائلاً. والنوع الشائع بأمريكا الشمالية هو سراسمينيا بربريا (*Sarracenia purpurea*) موطنه المستنقعات القليلة

كازانداكس، نيكوس: (١٨٨٥-١٩٥٧)، شاعر وروائى يونانى. تعلم فى أثينا وباريس حيث تأثر بفلسفة هنرى برجسون. أشهر رواياته «زوربا اليونانى» ١٩٤٦ و«الآلام اليونانية» ١٩٣٨. له أيضاً مجموعة كتب عن رحلاته خارج اليونان وملحمة تكلمية للأوديسة ١٩٣٨ يعبر فيها عن فلسفته الانتقائية.

كازانوف، بول: (ت ١٩٢٦)، مستشرق فرنسى. تعلم العربية. وعلمها فى الكوليج دى فرانس. وحاضر فى الجامعة المصرية ١٩٢٥. من آثاره ترجمة «خطط المفسريزى» بالاشتراك مع أ. بوريان (باريس ١٨٩٣- ١٩٢٠). له بحث عن «تاريخ القلعة ووصفها».

كازانوفادى سينجال، جوفانى جاكومو: (١٧٢٥- ٩٨)، مغامر ومؤلف، ومقامر بندقى وجاسوس دولى. بدأ حياته بدراسة الدين ليكون من رجال الكنيسة ولكنه فصل لسوء خلقه. سجن بالبندقية (١٧٥٥- ٥٦). هرب وعاش بباريس حتى ١٧٧٤. ألف ببراعة فى موضوعات متنوعة من الشعر إلى اللاهوت. ومذكراته الشهيرة (بالفرنسية) تحكى غرامياته العديدة التى يحتمل أن يكون بعضها خيالياً.

كازيميرا: نبات اسمه العلمى كازيميرا إدوليس (*Casimiroa edulis*)، من الفصيلة السذابية. تعرف باسم السبوتة البيضاء. ولا يطبق عليه الاسم لأنها ليست من السبوتة فى شىء. موطنها المكسيك وأمريكا الوسطى. الشجرة كبيرة قائمة أوراقها تشبه أوراق البشملة. خضر باهتة أو داكنة لامعة. الأزهار صغيرة مخضرة اللون مغطاة بزغب صدى اللون، تظهر فى عناقيد، الثمرة كرية فى حجم البرتقالة خضراء مصفرة أو صفراء اللون. ملساء السطح، اللحم أبيض إلى صفرة، زبدى القوام، حلو، قليل المرارة أو له نكهة تربتينية.

يجمع الجيد منها بين طعمى القشطة والكمثرى. وهى مصدر جيد لفيتامين أ. و ج. لا تعدل قيمته الغذائية فاكهة أخرى عدا البلح والتين. وتكثر بالثمرة البذور البيض الكبيرة الحجم، مما يجعل نسبة اللب إلى الثمرة

الأزوت من لبرادور إلى فلوريدا، وايوا. أما النوع الموجود بكاليفورنيا دارلنجنوتيا كاليفورنيا (*Darlingtonia californica*) فيشبه سراسينيا (*Sarracenia*) وتزرع بعض الأنواع الشرقية من آكلات الحشرات مثل النايظ (*Nepenthes*) أو ورد الشمس.

كأس مقدسة: السمة التي سادت الأسطورة والأدب في المصور الوسطى. تظهر بصور مختلفة. فهي مرة قدر، ومرة أخرى فنجان أو طبق، وأحياناً حجر. تستقبل قطرات الدم من رمح يقطر دماً. وعند المسيحيين هي الكأس التي يوضع فيها العشاء الرباني الأخير. ولا يكشف عنها إلا للفرار الأصل. ظهر موضع الكأس المقدسة في كثير من القصص. ولهذه الأسطورة ملامح القصة المسيحية، والأسطورة السلتية، وطقوس الإخصاب القديمة.

كاسافا: انظر: مانيهو.

كاسالتيانجو: مدينة (ح ١٤٩٧٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جواتيمالا، وثانية مدنها بعد العاصمة. وهي من المراكز الصناعية النشطة. تنتج الدقيق والمنسوجات والأشغال اليدوية والسجاير والأحذية. وقد ازدهرت بها هذه الصناعات في السنين الأخيرة لزيادة الطاقة الكهربائية هنالك، وتقع كاسالتيانجو وسط منطقة عظيمة الخصب تنتج البن، وقصب السكر، والككاو، والحبوب، وغللات المناطق الحارة. وفي ١٩٠٢ حلت بالمدينة كارثة إثر ثوران بركان سانتا ماريا القريب منها، وقد أعيد بناؤها من جديد.

كاسان، رينيه: (١٨٨٧ - ١٩٦٩)، قانوني فرنسي، انضم إلى حركة التحرير الفرنسية ١٩٤٠. عمل مندوباً لفرنسا لدى عصبة الأمم (١٩٢٤ - ٣٨)، ونائباً لرئيس مجلس الدولة الفرنسي (١٩٤٤ - ٦٠)، ورئيساً لجمعية القانون المقارن (١٩٥٢ - ٥٥)، ورئيساً للمعهد الدولي للعلوم الإدارية (١٩٥٣ - ٥٦). نال جائزة نوبل للسلام ١٩٦٨.

كاساندر: (٣٥٨ - ٢٩٧ ق م)، ملك مقدونيا، وإحدى

الشخصيات الرئيسية في حروب الحلفاء (انظر: دياوخوي)، كان ابن أنتيبتر الوصي العام على الإمبراطورية المقدونية (٣٢١ - ٣١٩ ق م) الذي خلفه بوليبرخون عند وفاته. فاشتبك معه كاساندر في حرب ضروس واثاء فيها التوفيق، فلم يواف عام ٣١٦ ق م حتى كانت له اليد العليا في مقدونيا وبلاد الإغريق، وقتل أوليمياس أم الإسكندر. ولكي يعزز حقه في عرش مقدونيا تزوج تسالونيكا أخت الاسكندر من أبيه، ولكي يخلو له الجو قتل روكسانا وابنها اسكندر الرابع (٣١٠ - ٣٠٩ ق م). أسس عاصمة جديدة لمقدونيا على موقع بوتيدا وسماها كاساندريا. قاوم محاولات أنتيجونوس لإعادة الإمبراطورية، وكان أحد الحلفاء الذين هزموا أنتيجونوس وديمتريوس في موقعة إيسوس ٣٠١ ق م، مما دعم مركزه على عرش مقدونيا.

كاسبه: الاسم القديم لمدينة تورجتلو التركية الحديثة.

تشتر بتعدد أنواع البطيخ الذي يحمل اسمها.

كاسترو، فيدل: (١٩٢٦ - )، زعيم سياسي كوبي. ورئيس وزراء كوبا (١٩٥٩-٧٦). بدأ حياته محامياً. ونال درجة الدكتوراه في القانون ١٩٥٠. اشترك في الأعمال السياسية العنيفة. وقاد إحد الثورات وسجن ١٩٥٣ ثم صدر العفو عنه في ١٩٥٥ وتوجه إلى المكسيك حيث أخذ يدير للثورة. وكللت جهوده بالنجاح ١٩٥٩ وقضى على نفوذ الدكتاتور فولنسيو باتيستا. وأقام حكومة اشتراكية متطرفة. أصدر عدة قوانين تستهدف الإصلاح الزراعي والتصنيع وتحسين أحوال المجتمع. وتعاون مع الاتحاد السوفيتي. وفي ديسمبر ١٩٧٦ أصبح كاسترو رئيساً للدولة. وبسبب ظروفه الصحية، تخلى في فبراير ٢٠٠٨ عن رئاسة الدولة وقيادة الجيش وخلفه شقيقه راؤول كاسترو.

كاسترو إي بلقيس، جيليان دي: (١٥٦٩-١٦٣١)، كاتب مسرحي إسباني. من أشهر كتاب المسرح في فلنسيا. لمع في كتابة المسرحيات التاريخية والكوميديا.

الف حوالي أربعين مسرحية.

القديمة والجديدة. قريب القرقف والطائر المتعلق. من عاداته حشر الجوز أو البندق في شقوق الأشجار ونقرها بمنقاره حتى تنفلق ليأكل لبها. وهو يأكل الحشرات والعناكب أيضاً. أكثر بالشام والعراق وأوروبا، ويندر في مصر.

كاسر العظام: انظر: نسر.

كاسل: مدينة (ح ١٩٢٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية هس، وسط ألمانيا، على نهر الفولدا. مركز لصناعة القاطرات والآلات والمنسوجات والسيارات والكيميائيات. وكانت في أثناء الحرب العالمية ٢ مركزاً لصناعة الذخيرة. دمرتها غارات الحلفاء تدميراً شاملاً. ولكن أنقذت لوحات متحفها الشهير. عاصمة مملكة وستفاليا (١٨٠٧-١٣). وعاصمة هس - ناساو (١٨٦٦-١٩٤٥).

كاسلريه، روبرت ستيوارت، فيكونت ٢: (١٧٦٩-١٨٢٢)، سياسي بريطاني. عين وزير إيرلندا ففضى على ثورتها ١٧٩٨ التي شجعتها فرنسا. وتولى وزارة الحرية (١٨٠٥-٦ و ١٨٠٧-٩). فوضع خطة حرب شبه الجزيرة في أثناء حرب إنجلترا ضد نابليون ١. ونسق القرى البرية والبحرية. وأمد دوق ولنجتون بما يلزمه من ذخيرة ومؤنة. وتولى الخارجية (١٨١٢-٢٢). وعاون على تنظيم التحالف الأوروبي ضد نابليون. كان فيما بعد نواة التحالف الرباعي ١٨١٥. حث على فرض شروط معتدلة على فرنسا في مؤتمر الصلح بباريس ١٨١٤. ومؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥)، وشجع سياسة التوازن الدولي.

كاسلون، ولیم: (١٦٩٢-١٧٦٦)، أحد مبتكرى حروف الطباعة، إنجليزي. كانت حروفه ذات «الطراز القديم» سهلة ومقروءة بوضوح، وكان الطابعون يشيرون إلى ذلك قائلين: «إن كنت في شك فاستعن بكاسلون».

كاسندرا: في الأساطير اليونانية، أميرة طروادية بنت بريام وهيقيبوا. تعلمت فن العرافة من أبولون ولكنها رفضت أن تبادله حباً بسحب. فكتب عليها اللعنة أن تنبأ

كاستليجة: نبات طفيلي حولي أو معمر اسمه العلمي كاستليجة (Castilleja) وهو جنس تتبعه أنواع تستوطن الولايات المتحدة الأمريكية تحمل قنابات حمراء تشبه الأزهار.

كاستور وبولكس: في ديانة اليونان والرومان، توأمان، ابنا زيوس من ليدا. امتازا بقوتهمما وبسالتهما في الحروب. اشتركا في كثير من الحملات اليونانية في حرب طروادة وفي رحلة السفينة أرجو. شهر كاستور مدرباً للخيول وبولكس مصارعاً. حولهما زيوس إلى الصورة السماوية، الجوزاء، وهما هاديان للملاحين. تعرف ظاهرة برق منت إلى إلهو باسميهما.

كاستيلاتي، (السير) ألدو: (١٨٧٧-١٩٧١)، بكتريولوجي بريطاني من أصل إيطالي. اكتشف مرض النوم، وطريقة انتقاله (مع السير دافيد بروس ودافيد تابارو ١٩٠٣). وكشف لولبية التوتية ١٩٠٥. له بحوث مبتكرة في علم الجراثيم (البكتريولوجيا) وأمراض الجلد الطفيلية. اهتم بطب المناطق الحارة، فأسس بروما «المعهد الملكي لأمراض المناطق الحارة»، وكتب مع أ. ج. تشالمرز تاريخاً لطب المناطق الحارة يعد متناً في موضوعه.

كاستيلو برانكو، كاميلو: (١٨٢٥-٩٠)، روائي برتغالي. عاش حياة صاخبة مليئة بالحوادث الغريبة. تتميز رواياته بالطول، والإسراف في العاطفة والمبالغة، وإن كان أسلوبها الشاعرى فريداً في نوعه. من رواياته العديدة «أسرار لشبونة» ١٨٥٤، و «قصة رجل غني» ١٨٦١.

كاستيليوني، بالداसार، كونت: (١٤٧٨-١٥٢٩)، سياسي إيطالي. التحق ببلاط دوق ميلان، ثم في خدمة دوق أوربينو. تعود شهرته الأدبية إلى اهتمامه ببعض المشكلات الاجتماعية والفكرية في عصره. يعطى مؤلفه المشهور «كتاب رجل من الحاشية» ١٥٢٨ صورة واضحة عن حياة البلاط في القرنين ١٥ و ١٦.

كاسر الجوز أو ناقر الجوز: طائر صغير، من السدنيا

لفرنسا (١٧٤٤). وأكملها ابنه جاك دومنيك كاسيني (١٧٤٨-١٨٤٥) الذي استقال من رئاسة المرصد (١٧٩٣) عقب خلاف مع الجمعية الوطنية.

كاسيودورس: (ح ٤٨٠ - ح ٥٧٥)، سياسي ومؤلف روماني. شغل منصباً عالياً في عهد ثيودوريك الكبير. صف مجموعة من وثائق الدولة «رسائل مختلفة» وألف «تاريخ القوط».

كاسيوس: أسرة رومانية. كان من رجالها كويتوس كاسيوس لونجينوس (ت ٤٥ ق م) الذي عرف بجشعه وسوء ذمته عندما كان كوايستور في إسبانيا. استخدم هو وأنطونيوس - بوصفهما تريبونين للعامة - حقهما في إبطال (فيتو) قرار السنات لإرغام قيصر على تسليم جيشه. بعد انتصار قيصر أسند إليه منصب إداري في إسبانيا حيث نشبت ضده ثورة اقتضت ذهاب قيصر لقمعها. وكان من رجال هذه الأسرة أيضاً جايوس كاسيوس لونجينوس (ت ٤٢ ق م) وكان من أنصار بومبي، ثم عفا عنه قيصر. لكنه كان من زعماء المؤامرة التي أودت بحياته، وعندما استثار أنطونيوس عواطف الشعب ضد المتآمرين، فر كاسيوس إلى سورية. ثم انضم إلى بروتس في موقعة فيليبى، وانتحر في أولى مراحلها.

كاشان، مارسيل: (١٨٦٩-١٩٥٨)، زعيم شيوعي فرنسي، ظل زمناً طويلاً زعيم الحزب الشيوعي في مجلس النواب، ومحرر الصحيفة اليومية الشيوعية «أومانيته». انتخب عضواً بمجلس الشيوخ ١٩٣٥، وبعد ١٩٤٤ عاود نشاطه السياسي، وأحدثت معارضته لاشتراك فرنسا في الحرب العالمية ٢ دويًا.

الكاشف، أحمد: (١٨٧٨-١٩٤٨)، شاعر مصري، ولد في القرشية بمحافظة الغربية. وكان جده مملوكاً تركياً. اتجه أول أمره إلى الرسم والموسيقى، ثم تحول إلى الشعر، مترسماً خطي البارودي. كان مشكوكاً في ولائه لأسرة محمد علي، ونسب إليه السعي لتأسيس خلافة عربية في القاهرة. ونفى إلى قريته فترة. تحول

بالحق دائماً ولكن لا يصدقها أحد. وبعد حرب طروادة أصبحت حظية أجاممنون فقتلتهما كلايمسترا زوجة أجاممنون. ظهرت في قصة أسخيلوس «أجاممنون».

كاسوار: انظر: شبنم.  
كاسيا: انظر: قرفة.

كاسية البذور: نبات توجد بويضاته داخل مبيض. وتعرف أيضاً باسم النباتات الزهرية ولها أوراق وجذور وسيقان ونسج وعائى. تكون قسم النباتات ماجنولوفيتا (Magnoliophyta) وتقسّم إلى نباتات ذات الفلقتين ولها ورقتان للبذور ووحيدة الفلقة ولها ورقة واحدة للبذرة. وهو أهم أنواع النباتات إقتصادياً وتشمل جميع المحاصيل الزراعية والحبوب، وهور الحداثق، وجميع الأشجار والشجيرات ذات الأوراق العريضة تقريباً.

كاسيرر، إرنست: (١٨٧٤-١٩٤٥)، فيلسوف ألماني. رائد الكانتية الجديدة. بحث علاقة العلم بالفلسفة، وكتب في طبيعة الدولة، وفي مبحث المجال، وفي طبيعة المعنى. كان أساتذاً في هامبورج (١٩١٩-٢٣) ثم عين محاضراً في أكسفورد ثم انتقل إلى الولايات المتحدة. من مؤلفاته: «فلسفة الصور الرمزية»، و «اللغة والأساطير»، و «أسطورة الدولة»، و «مقال في الإنسان» ترجم إلى العربية، و «الاستنارة».

كاسيني: أسرة فرنسية من أصل إيطالي، تخصصت في الفلك والمساحة. وتوارثت رئاسة مرصد باريس مدة ١٢٢ عاماً. من أفرادها جيوفاني دومينيكو كاسيني (١٦٢٥-١٧١٢)، اكتشف أربعة من أقمار زحل. وانقسام الحلقات المحيطة به، كما حدد مدة دورة المريخ حول محوره. واشترك في تعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس. يقال إنه أول من رصد الضوء البروجي بصفة منتظمة. استدعاه لويس ١٤ لرياسة المرصد (١٦٧١). وخلفه ابنه جاك كاسيني (١٦٧٧-١٧٥٦)

في الرياسة بعد وفاته، فواصل عمل أبيه، وحسن علم قياس الأرض. جاء بعده ابنه سيزار فرانسوا كاسيني (١٧١٤-٨٤) الذي بدأ عمل خريطة طوبوغرافية كبيرة

بعد ذلك عن السياسة، وتناول في شعره المعاني الإنسانية العامة، مع نبرة من التشاؤم. له ديوان مطبوع. كاشف الكذب، جهاز: يسجل التغيرات التي تطرأ على أجزاء الجسم، والتي تنشأ من قول الكذب (مثل التنفس، وسرعة النبض، وضغط الدم). كان أول من استخدمه تيشازيه لومبروزو ١٨٩٥، وللعلماء مارستين ١٩١٥، وجون لارسن ١٩٢١، وليونارد كيلر ١٩٢٦، الفضل في تحسين هذا الجهاز. اخترعت أيضًا أجهزة لتسجيل ضربات القلب، وسرعة التنفس، وضغط الدم، وأوجدت العلاقة بين هذه الظواهر وبين قول الكذب. اخترع ١٩٣٦ الجلفانومتر النفسى الذى يسجل التغيرات الكهربائية على سطح الجلد. ولو أن هذا الجهاز يستخدم فى دوائر الشرطة، إلا أن المحاكم لا تعده أداة يمكن الاستناد قانونًا إليها فيجب وجود أدلة أخرى، إذ أن هناك عوامل أخرى تعطى نفس التأثير مثل الشعور بالذنب.

كاشفى، حسين واعظ: (ت ١٥٠٥)، كاتب إيراني، اشتهر فى هراة على أيام حسين ميرزا، من مؤلفاته «أخلاقي محسن».

الكاشى، غياث الدين جمشيد: (ت ١٤٣٦)، فلكي إيراني، رصد كسوفات أعوام ١٤٠٦-١٤٠٧ و ١٤٠٨. يرجع إليه الفضل فى إنشاء مرصد سمرقند ٢ ولكنه توفي قبل إجراء الرصد فيه. وضع زيج الخاقانى فى اللغة الفارسية. وفيه ضبط جداول النجوم التى وضعها الراصدون فى مرصد مراغة تحت إشراف الطوسى. ومن مؤلفاته فى اللغة العربية ما يبحث فى كيفية تعيين نسبة محيط الدائرة إلى قطرها. وأوجد هذه النسبة إلى درجة كبيرة من التقريب لم يسبقه إليها أحد. وفى كتابه «مفتاح الحساب» و «تلخيص المفتاح» أورد بعض كشوفاته فى الرياضيات التى جمع فيها بين الحساب والهندسة والجبر، كما أورد قانونًا من وضعه لإيجاد مجموع الأعداد الطبيعية المرفوعة إلى القوة الرابعة.

كاشين: ولاية (٨٧٨٠٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٥٨١٥٣ نسمة،

٢٠٠٨)، أقصى ش ميانمار، عاصمتها ميكتينا. أكثر سكانها من الكاشين أو الجنبجاو، ويولفون مجتمعًا قبيلاً. تأسست الولاية ١٩٤٨ وتتمتع بالاستقلال الذاتى إلى حد كبير، من منتجاتها الأرز وقصب السكر، وبها مناجم للشمس والكهرمان. كاط: انظر: قات.

الكاظمى، عبد المحسن: (١٨٧٠-١٩٣٥)، شاعر عربى ولد بالكاظمية، وروى عنه أن نسبه لأمه يتصل بالشريف الرضى. درس اللغتين العربية والفارسية. واتصل بجمال الدين الأفغانى فى بغداد. وطوف فى العالم الإسلامى إلى أن استقر بمصر. وتوفى بالقاهرة. فى شعره جزالة وتدقيق، ويغلب عليه شعر المناسبات. وكان مشهورًا بالارتجال. له «معلقات الكاظمى فى سعد زغلول باشا» وديوان شعر فى جزأين طبع بعد وفاته. كافا: فى روسيا، انظر: فيودوسيا.

كافالكاتى، جودو: (ت ١٣٠٠)، شاعر إيطالى معاصر لدانتى وصديق له. نظم كثيرًا من الأشعار. أعذبها وأفضلها «أناشيد الحب». تدخل فى حرب فلورنسا، ونفى ومات صغير السن.

كافاليرى: بوجه عام الفارس المسلح. أطلقت فى الحرب الأهلية الإنجليزية على أنصار الملك شارل ١ تمييزًا لهم عن «الروندهيده» أو «ذوى الرؤوس المستديرة» أنصار البرلمان وكرومويل.

كافاليرى، فرانيسكو بونا فيتورا: (١٥٩٨-١٦٤٧)، عالم رياضيات وفلك إيطالى، عين أستاذًا فى جامعة بولونيا ١٦٢٩. اخترع طريقة الانقسامية (١٦٣٥) التى تعد الخطوة الأولى نحو حساب التكامل.

كافرى، جفرسون: (١٨٨٦-١٩٧٤)، دبلوماسى أمريكى. خدم فى أقطار كثيرة، وبخاصة فى أمريكا اللاتينية، عمل بوزارة الخارجية بواشنطن، ومثل بلاده فى اجتماعات دولية. كان سفيرًا بكوبا، والبرازيل، وفرنسا، ومصر، وفيها عاصر أحداث الثورة المصرية (١٩٥٢). اعتزل الوظائف الحكومية (١٩٥٥).

كافور: زيت طيار، صلب في درجات الحرارة العادية، والنوع التجارى منه، أو صمغ الكافور، أبيض متبلور، شفاف، ذو رائحة نفاذة. ويتحصل على الكافور الطبيعي بالتقطير البخارى لخشب شجرة الكافور (سانوم كامفور Cinnamomum camphora) التى موطنها الاصلى الصين واليابان وجزيرة تيان، ولكنها أدخلت بلاد أخرى. ويحضر الكافور تخليقياً من أحد مشتقات التربينتين، ويستخدم فى صنع السيلولويد، والمفرقات، ومانعات العثة، والطب، وصناعة العطور.

كافور الإخشيدى، أبو المسك: (ت ٣٥٧ هـ / ٩٦٨ م)، حكم مصر (٣٥٥-٧٥ هـ / ٩٦٦-٩٦٨). كان عبداً حبشياً اشتراه محمد بن طغج الإخشيد عامل مصر، فنسب إليه. وكان كافور أسود اللون أعلم أى مشقوق الشفة. اعتقه، وأخذ يرقبه فى بلاطه وجعله من كبار قواده، وعهد إليه بتربية ولديه أبى القاسم أنوجور وأبى الحسن على، وتولى الوصاية عليهما (٣٣٤-٣٥٥ هـ / ٩٤٦-٩٦٦). ثم حال دون تولي الوارث للعرش بعدهما وتولى هو حكم مصر فى ٣٥٥ هـ / ٩٦٦. وشهدت مصر فى عهده عدداً من الكوارث؛ إذ قام القرامطة بغزو الشام (٣٥٥ هـ / ٩٦٦)، ومنيت البلاد بانخفاض ماء النيل مما أصابها بالقطع والوباء. غير أن كافورا كان فطناً حسن السياسة يقرب إليه الشعراء ومنهم أبو الطيب المتنبى الذى مدحه فأكرمه ولكنه عاد فهجاه. وأنفق كافور بسخاء على العلماء والأدباء والشعراء. انظر: الإخشيدون.

كافور، كاميللو بينسو، كونت دي: (١٨١٠-٦١)، سياسى إيطالى، رئيس وزراء سردينيا (١٨٥٢-٦٠، ٦١-٦٦)، كان الساعد الايمن للملك فكتور عمانوئيل ٢ وصاحب الفضل الأول فى توحيد إيطاليا تحت حكم أسرة سافوى. (انظر: الوحدة الإيطالية). انحدر من أسرة بدمونتية شريفة ودخل الجيش ثم استقال ليتفرغ للسياسة. تولى وزارتي الزراعة والتجارة. وأصبح رئيساً للوزراء ١٨٥٢، وأعاد تنظيم الإدارة والمالية،

كافكا، فرانتس: (١٨٨٣-١٩٢٤)، روائى وكاتب ألماني. ولد فى براغ بتشكوسلوفاكيا لأسرة يهودية ثرية. درس القانون وشغل وظيفة حكومية بالنمسا. كان طبيباً مدققاً فى كتابته، فلم يستطع أن يعيش من التأليف وحده، ولم ينشر إلا القليل فى أثناء حياته. يشمل إنتاجه الروايات: «المحاكمة» ١٩٢٥، و «القلعة» ١٩٢٦، و «أمريكا» ١٩٢٧. وله من القصص «التاسخ» ١٩١٦، و «طبيب القرية» ١٩١٩. يعرض فى رواياته وكتاباتة عالماً واقعياً ولكنه عالم أشبه بالأحلام، ويصور فيها الإنسان الحديث نهياً للقلق إذ يطغى عليه شعور بالخطيئة والعزلة، ويحاول سدى أن يجد الخلاص لنفسه. يمتاز أسلوبه النثرى بالدقة والوضوح. وله تأثير عميق فى الأدب الأوروبى الحديث.

كافل، إدith: (١٨٦٥-١٩١٥)، ممرضة بريطانية، ورئيسة ممرضات أحد مستشفيات بروكسل فى الحرب العالمية ١. أعدمها الألمان لمساعدتها الأسرى من جنود الحلفاء على الهروب.

كافن: كونتية (١٨٩١ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٦٧٥٨ نسمة، ٢٠٠٨). ش. جمهورية إيرلندا، عاصمتها كافن. وهى إقليم كثير التلال تسوده البحيرات والمستنقعات، ومناخه بارد رطب. التربة فى معظمها طينية. والأرن هو النهر الرئيسى، توجد منابع نهر شانون فى كافن. والزراعة أهم الحرف رغم أن الرقعة المزروعة فعلاً هى ثلث أرض الإقليم فقط.

كافنتو، جوزيف بيانامى: (١٧٩٥-١٨٧٧)، كيميائى فرنسى، كان أستاذاً بمدرسة الصيدلة بباريس. فصل - متعاوناً مع ب. ج. بيليتيه - الإستركتين والبروسين والكينين (من قلف شجرة السنكونا).

كافندش، هنرى: (١٧٣١-١٨١٠)، فيزيقى وكيميائى إنجليزى. عين الحرارة النوعية لبعض المواد، وقام ببحوث على خواص الهواء القابل للاشتعال (الهيدروجين) الذى فصله ووصفه، وكذا على تركيب الهواء الجوى والكهرباء والكثافة النوعية للأرض.

وتقشر للحصول على البذور النظيفة التي تعرف بالكاكاو ومنها تصنع الشكولاتة والكاكاو وزبدة الكاكاو التي تستعمل في الطب وأدوات التجميل. يصدر من أمريكا الوسطى والجنوبية وأفريقيا الغربية ولا سيما غانا والهند وجزر الهند الغربية. تنمو الشجرة إلى ٦,٥ م وتبدأ في إنتاج المحصول بعد أربع أو خمس سنوات ويصل إنتاجها أقصاه بعد ١٢ سنة وتعطى الشجرة كيلو جراماً من الكاكاو في السنة في المتوسط. ومشروب الكاكاو المعروف يجهز من مسحوق الثمار بعد استخلاص مشتملاتها الدهنية.

كاكتس: نباتات عصرية، من الفصيلة الشوكية، موطنها الدنيا الجديدة. تتميز بساقها اللحمية الخضراء التي تؤدي وظيفة الورقة. أما الأوراق فضيطة أو منعقدة، والأزهار جذابة، والثمار ملونة تؤكل عادة (مثل التين الشوكي) وتكثر في المناطق الجافة ذات الحرارة العالية. وتستعمل بعض الأنواع علفاً، كما يزرع بعضها أسيجة. وبعض الأنواع صغيرة مستديرة، وبعضها معلق أو متسلق أو شجري. وتبلغ أنواع الكاكتس وسلالاته بضعة آلاف، ومنها شمع الليل، والكولا، والبيوت، وكاكتس عيد الميلاد وغيرها.

كاكتسون، ولیم: (ح ١٤٢١-٩١)، طباع إنجليزى، أول من قام بطباعة الكتب بالإنجليزية. عمل تاجراً للحريز وكان عضواً بنقابة تجار الحريز بلندن، تعلم فن الطباعة في كولون (ألمانيا). اشترك مع كولارد مانسيون في طبع أول كتاب بالإنجليزية: «تاريخ طرودة» في بروج ١٤٧٥. أصدر أول كتاب مطبوع في إنجلترا: «أقوال الفلاسفة» في وستمنستر ١٤٧٧، قام بطباعة حوالي مائة كتاب، وقام بنفسه بترجمة أكثر من ثلثها.

كاكى: نبات اسمه العلمى ديوسبائروس كاكى (Diospyrus kaki) من الفصيلة الأنوسية، موطنه الصين واليابان. الشجرة صغيرة متساقطة الأوراق. الأزهار بيض إلى صفر، وتكون أحياناً ثنائية المنزل. الثمار كرية أو بيضية أو مطاوله، لها كأس كبيرة خضراء لاصقة بقاعدة

وأصلح الجيش، واشترك في حرب القرم، فكتب بذلك لسردينيا مكانة بين الدول العظمى، كما كتب تأييد نابليون ٣ في اتفاقية بلومبيير لمحاربة النمسا مقابل النزول عن سافوى ونيس لفرنسا. وتم لفرنسا وسردينيا الانتصار. ولكن لم يف نابليون ٣ بعهوده لكافور. فاستقال من رئاسة الوزارة، ولكنه عاد إليها ١٨٦٠ وأعلنت تسكانيا وبارما ومودينا ورومانيا انضمامها لسردينيا، ونزل جاريبالدى بالصقليتين، واستطاع كافور بمهارته السياسية أن يتجنب تدخل الدول لصالح البابا والأمراء الذين فقدوا ممتلكاتهم. وأعلن تكوين مملكة إيطاليا قبل موته بشهرين.

كافينيك، لويس يوجين: (١٨٠٢-٥٧)، قائد فرنسى، دافع في الجزائر عن تلمسان وشرشل، وبعد نشوب ثورة فبراير ١٨٤٨ عين حاكماً عاماً، ثم وزيراً للحربية. واستخدم سلطته الدكتاتورية لسحق ثورة الطبقة العاملة بقسوة وحشية. انتصر عليه لويس نابليون (نابليون ٣ فيما بعد) في انتخابات رئاسة الجمهورية، واعتقل بعد انقلاب ١٨٥١ ثم أفرج عنه.

كافين: مادة بلورية عديمة اللون، قلوية. توجد في البن والشاي (وفيه تعرف باسم ثاينين) وفي الكولا، وتوجد بكميات ضئيلة في الكاكاو، كما يمكن تحضيرها بالتخليق الكيميائي من حمض البولييك. وهى منبه للجهاز العصبى، كما أنها مدر للبول. ويرى بعضهم أن الكافيين غير ضار بالكبار إذا استعمل في الحدود المعقولة، إلا إذا كان الشخص مصاباً بأمراض معينة، أو عنده حساسية لهذه المادة. وتحتوى أوراق الشاي على نسبة من الكافيين أكبر مما تحتويه حبوب البن. ولكن مشروب كل منهما يحتوى على نسبة متساوية. إذ إن كمية البن المستعملة في تحضير القهوة أكبر من كمية الشاي المستعملة في تحضير مشروبه.

كاكاو: شجرة أمريكية استوائية، اسمها العلمى ثيوبروما كاكاو (Theobroma cacao) تحمل قروناً بها بذور الكاكاو المعروفة. تنقى البذور بعد جفافها وتحمص



ويستكنها الهوتنتوت والبوشمن. اكتشفها دافيد لفنجستون ووليم أوزويل في ١٨٤٩.

**كالبرنيا:** (ت بعد ٤٤ ق م)، نبيلة رومانية. ثالث زوجة ليوليوس قيصر (٥٩ ق م). بقيت وفية له برغم إعراضه عنها وتعدد علاقاته النسائية. اعتمد شيكسبير أساساً على بلوتارك في تصوير شخصيتها في رواية «يوليوس قيصر». **كالجارى:** مدينة (ح ١٠٣٢٦٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ألبرتا بكندا، على نهر باو، بالقرب من سفوح جبال روكى. تأسست ١٨٧٥ مركزاً للشرطة الخيالة في الشمال الغربى، ثم صارت مركزاً صناعياً لجنوب ألبرتا، وملتقى كثير من الخطوط الحديدية. بها مصانع لتكرير البترول ومصانع لتعبئة اللحوم. بها جامعة تضم كليات متعددة. **كالدونيا:** اسم روماني لجزء من بريطانيا، يقع ش مصبى كلايد وفورت. ويشير استعماله البلاغى الحديث إلى جميع اسكتلندا.

**كالدونيا، قناة:** ممر مائى طوله ٩٧ كم، يمتد من خليج مورى إلى بحيرة لئه ش اسكتلندا. افتتحت ١٨٤٧، تستعمل الآن قليلاً لضيق أهوستها. **كالديرون، جسر:** يمتد فوق نهر ليرما، ق جوادالاهارا بالمكسيك، كان مسرح معركة فاصلة في الثورة المكسيكية ضد إسبانيا ١٨١١.

**كالديرون دى لآباركا، بيدرو:** (١٦٠٠-٨١)، كاتب مسرحى إسباني، وآخر الشخصيات الأدبية الكبرى للعصر الذهبي للأدب الإسباني، تحول من دراسة اللاهوت إلى كتابة الشعر، وأصبح شاعر البلاط ١٦٢٢. تتميز مسرحياته بالحكمة الفنية المحكمة وبيلاغة الأسلوب، كما شهر بمسرحياته الدينية ذات الفصل الواحد. ومن أشهر مسرحياته الفلسفية: «الساحر العجيب»، و «الحياة حلم» ١٦٣٥ التى تعتبر من أروع المسرحيات الإسبانية. أصبح قيساً ١٦٥١، وهجر كتابة المسرحيات ما عدا المسرحيات الدينية التى كان يكتبها في مناسبات دينية.

**كالسس:** (خالكيس، باليونانية)، مدينة (ح ٥١٣٢٨

الثمرة. اللون أصفر أو برتقالى محمر. وللكاكي أصناف عديدة في مجموعتين: ذات اللحم الحلو، وذات اللحم القابض. وتمتاز الأولى بوجود نقط بنية بلحمها. ولا تؤكل الثمار القابضة إلا إذا نضجت تماماً. ويمكن إنضاج الثمار بتعريضها لغاز الإيثيلين أو الاسيتيلين لمدة معينة. ومنه أصناف لا تحتاج أزهارها إلى التلقيح، فتعقد ثمارها بكرياً، على ألا تزرع أصناف ملقحة بينها. وتنجح زراعة الكاكي بكثير من أنواع الأراضي عدا الرملية وتنضج الثمار في أواخر الصيف والخريف وتؤكل غضة «طازجة» أو مقعدة أو مسكرة. ويوجد نوع من الكاكي الأمريكى اسمه العلمى ديوستيروس فرجينيانا (Diospyrus virginiana) أشجاره كبيرة الحجم، وأزهاره ثنائية المسكن، وثماره في حجم وشكل ثمار البرقوق. لها قابض تتخذ شتلاتها أصولاً تطعم بأصناف الكاكي الجيدة.

**كالاماتا:** مدينة (ح ٤٦٦٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج اليونان، ج غ بيلوبونيسيس. ميناء على خليج مسينا، بها مصايد أسماك، وصناعة حرير وسجائر وتقطير خمور. وشهرت بإنتاج الزيتون وزيت الزيتون. دمرها إبراهيم (باشا) ١٨٢٥، في أثناء حرب الاستقلال اليونانية.

**كالاه أو كلخ:** مدينة قديمة بأشور، ج نينوى. كان موقعها ج الموصل بالعراق. كانت عاصمة آشور، ويبدو أن نينوى حلت محلها، إلا أن آشور ناصربال ٢ أعاد بناءها، وقد كشفت أعمال التنقيب فيها عن قصره العظيم. استمرت مقراً للحكم حتى بعد أن صارت نينوى وآشور عاصمتين سياسيتين. بها نقوش ترجع إلى عهد تجلات بليسر ٣ وأسرحدون. ذكرت في العهد القديم كلخ.

**كالاهارى، صحراء:** هضبة قاحلة ج أفريقيا، (ح ٢٥٩٠٠ كم<sup>٢</sup>)، تشمل معظم وسط بوتسوانا وغربها وش وسط جمهورية جنوب أفريقيا والجزء الشرقى من ناميبيا. ونهر أورانج هو المجرى المائى الدائم الوحيد الذى يمر بالمنطقة. بها بعض المراعى

الكالسيوم (ويتكون من الكالسيوم والكربون، والتروجين) مبيدات للحشرات. لا يوجد الكالسيوم منفرداً بالطبيعة ولكن يوجد في مركبات كثيرة مثل أيسلاند سبار، والرخام، والحجر الجيري، والفلسبار، والأباتايت، والكلبيست، والدولوميت، والفلوريت، والجارثيت، والبرادوريت. أحد مكونات المادة النباتية والحيوانية وهو أساسي لتكوين العظام والاسنان، وله دور في انتظام ضربات القلب وتجلط الدم. يحضر الكالسيوم عادة بالتحليل الكهربائي للكلوريد المنصهر. ينسب اكتشافه إلى السير همفري دافى في ١٨٠٨. انظر: عنصر (جدول).

كالفن، ملفين: (١٩١١-٩٧)، كيميائي عضوي أمريكي. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦١ لبحوثه في تحديد التفاعلات الكيميائية التي تحدث في أثناء تمثيل النبات لثاني أكسيد الكربون. اشترك مع ج. باسهم في كتاب «التخليق الضوئي لمركبات الكربون» ١٩٦٢.

كالك: (قماش القطن)، هو قماش القطن الهندي الذي ذكره المؤرخون من عصر ما قبل الميلاد، وامتدحه الرحالة لنعومة ملمسه وجمال ألوانه، واستوردته إنجلترا ١٦٣٠. ثم أطلق اسم كالك على جميع الأقطان الشرقية، ثم على جميع منسوجات القطن البسيطة تجاوزاً.

الكوباييرايث أو بايرايث النحاس: معدن بلون الشبة، به شطوب سود أو بالوان قوس قزح، تركيبه كبريتيد الحديد والنحاس، ويحتوي أحياناً على فلزات أخرى. وهو خام هام للنحاس واسع الانتشار.

كالمار: مدينة (ح ٣٥٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونوتية كالمارج ق السويد. مركز تجاري وصناعي وسياحي. من أهم صناعاتها الزجاج والنفاب والأغذية المحفوظة والسفن. صدت قلعتها التي شيدت في العصور الوسطى ٢٤ حصاراً، وفيها أبرم اتحاد كالمار (١٣٩٧) بين الدنمارك، والسويد، والنرويج برباسة الملكة مرجريت. وإذ كانت الملكية انتخاية في هذه الممالك

نسمة، ٢٠٠٨)، باليونان وميناء على جزيرة يوبيه، مركز تجاري للقطن والأنبذة والحمضيات، ويصنع بها الأسمنت والصابون. كانت المدينة الرئيسية في يوبيه القديمة. وأنشأت مستعمرات لها في صقلية وجزيرة كلسيدي (القرنين ٨ - ٧ ق م)، قادت ثورة يوبيه على أثينا (٤٤٦ ق م)، أصبحت تابعة لها ٤١١ ق م. خضعت لحكم مقدونية (٣٣٨ ق م) مات بها أرسطو (٣٢٢ ق م). كانت تسمى نجروبونت في العصور الوسطى. بها مبان عدة من العصور الوسطى أقامها البنادقة والآثراك. دخلت في حوزة الآثراك في ١٤٧٠ وصارت جزءاً من اليونان ١٨٣٠.

كالسيدوني أو عقيق أبيض: ضرب من معدن الكوارتز، شفاف، يتكون من بلورات غاية في دقة الحجم. بريقه شمعي. معادن العقيق والكارنيليان واليشب والجزع. كلها أنواع مختلفة من الكالسيدوني، ويرجع اختلافها إلى الشوائب المحتواة.

كالسيوم: عنصر فلزي أبيض فضي، رخو نسبياً رمزه «كا». يشبه في نشاطه الكيميائي الأسترونشيوم والباريوم. ويدخل معهما في مجموعة الثروات القلوية. عنصر نشيط كيميائياً. يفقد بريقه بسرعة إذا عرض للهواء ويحترق بلهب ناصع إذا سخن. يتفاعل مباشرة مع الماء مكوناً الهيدروكسيد. ويتحد مع عدة عناصر مثل الأكسجين، والكربون، والهيدروجين، والكلور، والفلور، والزرنيخ، والفوسفور، والكبريت مكوناً مركبات متعددة. وعلى الرغم من أن القيمة التجارية لعنصر الكالسيوم ضئيلة، فإن مركباته لها استخدامات متعددة. فهو أحد مكونات الجير وكلوريد الجير، والملاط والأسمنت والخرسانة وكثير غيرها من المواد. وكربيد الكالسيوم وهو مركب من الكالسيوم والكربون - يستخدم في تحضير الأسيتيلين، وسياناميد الكالسيوم الذي يستخدم مخصباً. وفوسفات الكالسيوم مكون رئيسي في رماد العظام. وتستخدم زرنيخات الكالسيوم (تتكون من الكالسيوم والزرنيخ والأكسجين) وسيانيد

كالهون، جون كالدويل: (١٧٢٢-١٨٥٠)، سياسي وفيلسوف أمريكي. كان وزيراً للحرية (١٨١٧-٢٥) في عهد جيمس مونرو، ونائباً للرئيس في عهد جون كوينسي آدمز (١٨٢٥-٣٢)، ووزيراً للخارجية (١٨٤٤-٤٥). دافع عن قضية الجنوب ضد الشمال التجاري والصناعي. رأى أن الدستور أقام حكومة أساسها أغلبية متوازنة من حكومات الولايات والحكومة الاتحادية (الفيدرالية) مع تمتعها بحق الإلغاء (الفيتو).

كالوجا: مدينة (ح ٣٢٧٦٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية، على نهر أوكا. مركز لصناعة الآلات والمعدات الكهربائية والنسيج. شهدت مصرع دميتري المدعي الثاني ١٦٦٠. كانت مسرح عدة معارك في الحرب العالمية ٢ (١٩٤١).

كالومل: مسحوق أو بلورات بيض لكلوريد الزئبقوز المركب جزئوه من ذرة واحدة من كل من الكلور والزئبق. يستعمل في الطب مسهلاً، ولطرد الديدان الطفيلية من الأمعاء. إذا عرض لضوء الشمس تحول تدريجاً إلى السليمانى السام.

كالى: مدينة (ح ٢١٦٧٥٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كولومبيا على سد كالى. أنشأها بينالكاثار ١٥٣٦. مركز صناعى وتجارى وسياحى. من صناعاتها المنسوجات والورق ومواد البناء والكيماويات.

كاليارى: مدينة (ح ١٥٤٧٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزيرة سردينيا ومقاطعة كاليارى بإيطاليا، ميناء على البحر المتوسط على الشاطئ الجنوبى للجزيرة. مدينة رومانية سابقة. كانت بمثابة قلعة قوية لمدينة بيزا فى أثناء حروبها ضد جنوة (القرن ١١-١٤). بها أطلال رومانية وقلعة من العصور الوسطى. تصدر الملح والمعادن. كانت قاعدة للغواصات ودمرها الحلفاء بشدة فى الحرب العالمية ٢.

كالياس: (توفى ح ٣٧٠ ق م)، زعيم أثينى. كان أحد قواد الحرب البوليونيزية وأحد السفراء الذين أرسلوا إلى إسبرطة (٣٧١ ق م) لعقد معاهدة صلح معها. وتعرف

الثلاث، فقد تعذر قيام اتحاد دائم بزعامة الساج الدنماركى، فشركت السويد الاتحاد ١٥٢٣ (انظر جوستاف ١) وأخذت حرب كالمار (١٦١١-١٣) بين الدنمارك والسويد اسمها من سقوط كالمار فى أيدي الدنماركيين فى أوائل النضال. اشترى جوستاف ٢ دعاوى الدنماركيين فى صلح كنارد. غير أن اتحاد الدنمارك والنرويج ظل باقياً حتى ١٨١٤، حينما أعطى مؤتمر فيينا النرويج للسويد مقابل إعلانها الحرب على نابليون ١.

كالمت، ليون شارل ألبير: (١٨٦٣-١٩٣٣)، طبيب وبكتريولوجى فرنسى، كشف مصلاً لعضة الحية. درس الطاعون الدملى فى أبورتو. ابتكر مع ألفونس جيران لقاح الـ (بى سى جى) الواقى من التدرن. من مؤلفاته «بحوث تجريبية فى التدرن» (١٩٠٧-١٤).

كالميك: شعب آسيوى، فرع من مغول أوريات، هاجروا من إقليم الطائى إلى حوض الفولجا الأدنى ح ١٣٣٦ وأصبحوا تابعين لروسيا. وتجنباً للاستعمار الروسى هاجر كثير من كالميك ق الفولجا إلى الصين ١٧٧١. ولكنهم أبيعوا فى الطريق. أما سائر الشعب فاستقر متمسكاً بتعاليم بوذية اللاما وبتقاليد المتوارثة. وخلال الحرب الأهلية الروسية (١٩١٧-٢٠) هاجر عدد كبير إلى وسط وغرب أوروبا، وتأسس إقليم كالميك المستقل ١٩٢٠ والذى أصبح جمهورية مستقلة ١٩٣٦.

ثم أنشئت كالميك السوفيتية الاشتراكية المستقلة ذاتياً (٧٦١٥٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٨٦٨١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ١٩٥٨ باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، عاصمتها إليستا. كانت الجمهورية قائمة (١٩٣٥-٤٤)، ولكنها حلت بسبب تعاون الكالميك مع الغزاة الألمان. هرب كثيرون منهم لاجئين إلى ألمانيا، وأعيد توطين الآخرين فى جهات مختلفة من الاتحاد السوفيتى. وفى ١٩٥٦ اعتبر خروشوف إبعادهم إحدى جرائم ستالين، وعاد ٦٠٠٠ منهم إلى موطنهم فى السنة التالية. وفى ١٩٥٨ أعيد تأسيس جمهوريتهم. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

المعاهدة باسمه . كانت عديمة الجدوى بسبب استفحال النزاع بين أبامينونداس زعيم طيبة وأجسيلاوس ٢ ملك إسبرطة .

**كالياس :** (ازدهر ٤٤٩ ق م) ، سياسى أثينى . تولى مع الفرس مفاوضات انتهت (٤٤٩ ق م) بمعاهدة عرفت بصلح كالياس . وتقرر بمقتضاها احترام منطقة نفوذ كل من الطرفين . فلا يتخطى الأسطول الفارسى البسفور غرباً ولا فاسليس على الشاطئ الجنوبى للأناضول ، ولا تقترب قواتهم البرية من الشاطئ الغربى مسيرة ثلاثة أيام . وترك أثينا للفرس كل ما هو شرق هذه المنطقة ، وكذلك قبرص ومصر . وتشكك الناس قديماً وحديثاً فى توقيع هذه المعاهدة . على أن السلام بين الفرس والدول الإغريقية قد ظل قائماً حتى نهاية القرن ٥ ق م .

**كاليوس :** (ازدهر ح ٣٣٠ ق م) ، فلكى يونانى . استبدل بالدورة الميتونية (١٩ سنة) دورة أخرى (٧٦ سنة) الكاليبية ، أو أربع مرات قيمة الميتونية مطروحاً منها يوم .

**كاليجولا :** (١٢-٤١) ، امبراطور رومانى (٣٧-٤١) ، اسمه الأصلى جايوس قيصر جرمانيكوس . أما كاليجولا ، أى الحذاء الصغير ، فلقب خلعه عليه جنود أبيه جرمانيكوس منذ حداثته وهو طفل يعيش مع أبويه على ضفاف الراين وكان يرتدى الحذاء العسكرى الطويل . خلف تيريوس ، ويسود الاعتقاد أنه فقد صوابه بعد إصابته بمرض شديد . فهو قد اتصف بالقسوة والاستبداد العنيف . ويروى أنه أعرب عن أسفه لأنه ليس للناس جميعاً ربة واحدة يمكن الإطاحة بها بضربة واحدة . وقيل كذلك أنه عين حصانه عضواً فى السنات ، وشرحه لتولى القنصلية . اشتهر بمعاداته لليهود وحاول أن يشيد تمثالا له فى معبدهم ، قام أحد نواب الشعب الرومانى باغتياله ، وخلفه كلاوديوس ١ .

**كاليداسا :** (ازدهر ح القرن ٥) ، شاعر ومؤلف مسرحى هندى . يعد أهم شخصية فى الأدب السنسكريتى القديم . بقيت من آثاره ثلاث مسرحيات أشهرها

«ساكتالا» التى تروى قصة فتاة تزوجها الملك ثم أهمل شأنها ، حتى عثر مصادفة على خاتم لها - كان هو الذى أعطاها إياه - فى قلب سمكة . وهذا هو موضوعه الرئيسى : حب ، وفرقة بالعداوة ، ثم لقاء المحبين بسبب مصادفة سعيدة . وله ملحمتان يتغنى فيهما بجمال الطبيعة ، مزجاً ببعض مناظر القتال . وله شعر غنائى قصير كثير . أشهر قصائده : «السحابة الرسول» يصف فيها مناظر هندية من خلال سحابة تسعى بين رجل وزوجه . وله أيضاً «ريتوسهارا» وهى قصيدة يصف فيها الفصول الستة من العام حسبما كان الهنود قديماً يقسمون عامهم .

**كاليدوسكوب :** جهاز يتكون من أنبوبة أسطوانية ، بأحد طرفيها مرأتان تضنعان زاوية ٦٠ درجة فيما بينهما . وقطع صغار من الزجاج الملون محصورة بين قرصين زجاجيين . وبالطرف الآخر من الأسطوانة عينية مجهر . فإذا دارت الأنبوبة الأسطوانية كونت قطع الزجاج تشكيلات متناسقة نتيجة انعكاساتها على المرأتين . يعزى اختراعها إلى السير دايفيد بروسر .

**كاليستراتوس :** (ت ح ٣٦٠ ق م) ، سياسى وخطيب أثينى . اعتقد أن طيبة أخطر على أثينا من إسبرطة ، فنادى بعقد صلح مع إسبرطة ، وتولى مع كالياس المفاوضات التى انتهت بعقد صلح غير مثمر أدى إخفاقه فى صد طيبة إلى محاكمته (٣٦٦ ق م) . لكنه أنقذ حياته بدفاع باهر . يقال إنه هو الذى أوحى إلى ديموشينيس بدراسة الخطابة . عندما فشلت سياسته ثانية هرب من أثينا ، وأدين غيابياً بسبب حثها على السماح لطيبة باحتلال أوروبوس ، وعندما عاد إلى وطنه أعدم .

**كاليستينس :** (ح ٣٦٠ - ح ٣٢٨ ق م) ، مؤرخ إغريقى من أوليتوس . قريب أرسطو . صحب الإسكندر الأكبر فى حملته الآسيوية بوصفه مؤرخ البلاط . صور الإسكندر فى تاريخه على أنه حامى حمى الحضارة الإغريقية ، وجعله ابن زيوس . وعندما طلب الاسكندر (٣٢٧ ق م) إلى رفاقه أن يسجدوا له ، كان كليستينس

أول المعترضين، وأعدم في العام التالي للاشتباه في اشتراكه في المؤامرة التي دبرت لاغتيال الاسكندر. يعزى إليه خطأ كتاب متأخر وضع في القرن ٣، ويضم كل الأساطير التي نشأت منذ القدم حول الإسكندر.

**كاليغولا:** ملحمة وطنية فنلندية تصف الأعمال البطولية لإخوة ثلاثة قدسهم الفنلنديون البديهيون، واعتقدوا أنهم ببلد خيالي يفيض بالسعادة اسمه كاليغا. عرف الباحثون هذه القصائد منذ ١٧٣٣، ولكنها لم تجمع إلا في القرن ١٩ بتأثير الحركة الرومانسية. قام بجمعها الطبيب الفنلندي زاكارياس طوبيلوس وإلياس لونروت. والملحمة زاخرة بالأساطير والفولكلور، وأثرت في مختلف الفنون الفنلندية.

**كاليفورنيا:** ولاية أمريكية (٤١١٠١٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٦٨٥٩٨٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت الولاية الحادية والثلاثين (١٨٥٠). عاصمتها ساكرامنتو، ثلاثة الولايات الكبرى من حيث المساحة والأولى من حيث السكان. وثغورها الرئيسية لوس أنجليس، وسان فرانسيسكو، وأوكلاند، وسان دييجو، ولونج بيتش. وتتميز طبوغرافيتها ومناخها بالتباين العجيب، ويعد إمدادها بالمياه وتوزيعها مشكلة مستمرة. صناعاتها الرئيسية استخراج البترول والغاز الطبيعي، وحفظ الأطعمة، وصناعة الطائرات والصناعات المعدنية والمنسوجات وصناعة الالكترونيات، وصيد الأسماك. وتزرع الخضراوات والفاكهة. بها عدة حدائق وآثار قومية. استعمرها الإسبان ١٧٦٩ والمكسيكيون حتى ١٨٤٥. اكتشف الذهب فيها ١٨٤٨ ونجم عنه اندفاع مئات الألوف إليها. وزاد عدد سكانها إلى سبعة أضعافه في القرن ٢٠. تعد المركز الرئيسي لصناعة السينما والإنتاج التلفزيوني وبحوث الفضاء. منيت الولاية بفيضانات غزيرة ١٩٦٤ وحرائق هائلة بالغابات ١٩٦٥، بها جامعة كاليفورنيا (افتتحت ١٨٦٩) وعدة جامعات ومعاهد عليا.

**كاليفورنيا، خليج:** ذراع من المحيط الهادى طوله ح

١١٣٠ كم، وعرضه ح ١٦٠ كم ش غ المكسيك، يفصل شبه جزيرة كاليفورنيا السفلى (باها كاليفورنيا) عن سونورا وسينالوا. ذو أهمية في استخراج اللؤلؤ وصيد أسماك الأعماق.

**كاليفورنيوم:** عنصر فلزي، رمزه «كف»، أحد عناصر المتسلسلة الاكتينية. أُنْتِجَ سيورج وزملاؤه في ١٩٥٠ في جامعة كاليفورنيا بقذف أحد نظائر الكورنيوم بجسيمات ألفا. حضرت بعض نظائره ذوات أعمار نصف تتراوح بين ٤٥ دقيقة وبين ٦٦٠ سنة. وعلى الرغم من أن كميات ضئيلة جداً قد تم الحصول عليها من العنصر، إلا أنه تم إنتاج ثالث الكلوريد، والأكسيد والأكسيسكلوريد. انظر: عنصر، (جدول).

**كاليكراتس:** أحد الساسة الأخيين ونصير مسارية الرومان. عندما اختير قائداً للعصبة الآخية (١٨٠ - ١٧٩ ق م)، أعاد الأسبرطيين والمسيبيين المنفيين إلى وطنهم ورد لإسبرطة حقوقها المحلية. وفي ١٦٨ ق م منع العصبة من مساعدة مصر. وبعد الحرب البونية الثالثة ساعده الرومان على الاحتفاظ بمركزه حتى وفاته (١٤٩ / ١٤٨ ق م)، برغم كراهية الجماهير له.

**كاليكراتس:** (القرن ٥ ق م)، معماري إغريقي. أسهم مع أكتينوس في بناء البارثينون (٤٤٧-٤٣٢ ق م) في أثينا التي صمم فيها أيضاً معبد النصر غير المجمع (٤٢٧ ق م).

**كاليماخوس:** (ح ٣٠٥-٢٤٠ ق م)، شاعر وناقد يوناني، ولد في برقة وهاجر في مستهل حياته إلى الإسكندرية. اشتغل مدرساً في ضاحية اليوسيس، وألف مقطوعات شعرية قصيرة لعلها هي التي لفتت نظر البلاط إليه، فعينه بطليموس ٢ في المكتبة الكبرى. وضع فهرساً مفصلاً في ١٢٠ مجلداً، يعتبر أول مؤلف علمي في تاريخ الأدب. لم يشغله ذلك عن الاستمرار في فرض الشعر حتى أصبح يعتبر أبرز شعراء الإسكندرية في عصره. وفي أوج مجده اختصمه تلميذه الشاعر ابولونيوس الرودسي. يحدثنا القدماء بأنه وضع ٨٠٠

كاليين: انظر: نفر.

كاليين، ميخائيل إيفانوفيتش: (١٨٧٥-١٩٤٦)، ثوري وسياسي روسي، نشأ في أسرة من الفلاحين وعمل صانعاً ١٨٩٣ ثم انضم إلى الديمقراطيين الاشتراكيين ١٨٩٨، برز في التخطيط الثوري ونفى إلى سيبيريا ثم أسهم في الثورة البلشفية ١٩١٧. تولى رئاسة المجلس الأعلى للبريزيديوم (١٩٢٢-٤٦).

كاليه: مدينة (ح ٧٢٨٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم با - دي - كاليه، ش فرنسا. ميناء على مضيق دوفر. خضعت لاجتلا (١٣٤٧-١٥٥٨). وكان إدوارد ٣ ملك إنجلترا الذي استولى عليها ١٣٤٧ قد وعد بأن يعفو عنها إذا ضحى ستة من كبارها بأنفسهم، فطوع عمدة المدينة وخمسة آخرون، مما أثار عطف الملك إذ تدخلت الملكة فيليبيا قرينة إدوارد ٣ بالتماس العفو عنهم، وبالمدينة تمثال يخلد ذكرى هذا العمل النبيل.

تخرب جزء منها في الحرب العالمية ٢.

كاما: نهر (طوله ٢٠٣٠ كم)، ق روسيا الأوروبية. أهم روافد الفولجا، ويتصل به ج قازان. صالح للملاحة لنصف السنة، ولذا فهو شريان رئيسي للنقل.

كاماجوي: مدينة (ح ٣٠٩٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط كوبا، المركز التجاري لمنطقة زراعية تنتج السكر وتربي الماشية.

كاماسيا: أنواع نباتية من جنس كاماسيا (Camassia) أبصال صلدة، الأزهار زرق قاتمة أو بيض في نورات سنبلية. موطنها غ أمريكا الشمالية وتنمو في الأراضي الرطبة، ويزرع بعضها في الحدائق.

كامب دافيد: مؤتمر قمة ثلاثي: أمريكي، مصري، إسرائيلي، انعقد في ضاحية العاصمة الأمريكية واشنطن المعروفة بهذا الاسم، وقد مثل كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية ومصر رئيساً جمهوريتهما كارتر والسادات، بينما مثل إسرائيل رئيس وزرائها مناحم بيغن. استمر المؤتمر ١٣ يوماً بين ٥ و ١٧ سبتمبر ١٩٧٨. وقع الرئيسان المصري والإسرائيلي بحضور

كتاب، لكن لم يصلنا من نثره إلا قطع متفرقة، ومن شعره إلا عدد من المقطوعات والأناشيد. ويلاحظ أنه اقتفى في خمسة من أناشيده أثر الأناشيد الهومرية مع إدخال بعض التعديلات التي تجلعلها تتفق وروح العصر، وفي اثنين منها على الأقل أعطى للنشيد اتجاهًا سياسيًا، فقد وصف نشيده لزيوس بأنه بيان من حق الملوك الإلهي. ويبدو أن نشيده لأبولو كان يرمي إلى إقناع برقة بقبول سيادة بظلميسوس ٣. وإذا كانت أناشيده تخلو من العواطف الدينية الحقيقية فإنها تفيض بالأوصاف الباردة والتصويرات الرائعة. وتعتبر قصيدة «الأسباب» أهم أشعار كاليماخوس وهي مزيج من المعلومات التاريخية والجغرافية والميثولوجية. وتعتبر قصيدة «هيكال» وهي تحوى ١٠٠٠ بيت، مثل كاليماخوس الأعلى للشعر القصصي، وترينا بقايا أشعار كاليماخوس الغنائية تنوعاً عجبياً في الأوزان والموضوعات وأهمها نشيد أرسينوى الجنائزى. ألف كاليماخوس كذلك الكثير من المراثيات، أفضل المعروف منها قصيدة «خصلة شعر برينيكى».

كاليمانتان: انظر: بورنيو.

كالينجراد: كينجزبرج سابقاً، مدينة (ح ٤٢١٨٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ روسيا الأوروبية، كانت العاصمة التاريخية لبروسيا الشرقية. آلت للاتحاد السوفيتي ١٩٤٥. ميناء بلطى لا تتجمد مياهه. تنتج عربات البضاعة، والآلات، والمواد الغذائية. أنشئت ١٢٥٥ قلعة للفريسان التوتون وانضمت ١٣٤٠ لعصبة الهنزة. كانت مقراً لادواق بروسيا (١٥٢٥-١٦١٨) وأصبحت المدينة التي يتوج فيها ملوك بروسيا من ١٧٠١. أنشئت جامعتها ١٥٤٤، وبلغت أوج شهرتها حين كان «كانت» يعمل بها أستاذاً. دمرت الجامعة شأن معظم المدينة في الحرب العالمية ٢ في أثناء حصار روسي استمر شهرين ١٩٤٥. أنشئت كالينجراد بعد الحرب في القطاع الشمالي الغربي من كينجزبرج، وسكانها روس. سميت المدينة باسم الزعيم السوفيتي ميخائيل كاليين الذي لقي مصرعه بعد ١٩٤٥ في ضاحية قرية.

(القرن ٤-٢ ق م) وحكمه القوطيون والبيزنطيون واللمبارديون والنورمان في العصور الوسطى. شارك مملكة نابلي في تاريخها منذ ١٢٨٢.

كامبانيا دى روما: منطقة سهلية حول روما بإيطاليا. ظلت تفتقر لمياه الرى، وتنتشر فيها الملايا حتى استصلحت في القرنين ١٩ و ٢٠. تربي قطعان الغنم. وبها آثار رومانية تتألف من قنوات صناعية ومقابر.

كامبانيوله أو الزهرة الجميلة: نبات من جنس كامبانيولا (Campanula) أزهاره ناقوسية أو نجمية الشكل. زرقاء اللون عادة، يشمل ٣٠٠ نوع، تزرع في الحدائق الصخرية والأسيجة. ومنها نواقيس كانتربرى، وهى نبات ثنائى الحول، وذب الإبل، والفوتوما التى تؤكل.

كامبريا: (مشتقة من كمرى بلغة ويلز) اسم قديم لويلز. كامبل، باترك: (١٨٦٥ - ١٩٤٠)، مثلة انجليزية. كان اسمها وهى فتاة: بياتريس ستلا تاتر. اشتهرت فى مسرحية «مزر تانكرى الثانية» للمؤلف بينيرو ١٨٩٣. وكانت صديقة لبرنارد شو. لعبت دور إليزا دوليتل فى مسرحية «بجماليون» ١٩١٣. ومثلت كذلك دور مليزاند أمام سارة برنار التى قامت بدور بلياس فى مسرحية ميرتلنك «بلياس ومليزاند» ١٩٠٤.

كامبل - بانرمان، (السير) هنرى: (١٨٣٦ - ١٩٠٨)، سياسى بريطانى من حزب الأحرار. رأس الوزارة (١٩٠٥ - ٨)، وشجع الإجراءات التحررية والاستقلال الذاتى للترنسفال ولاية أورانج الحرة.

كامبل، توماس: (١٧٧٧ - ١٨٤٤)، شاعر قصصى وغنائى اسكتلندى. نال شهرة كبيرة فى حياته وإن تضاءلت كثيراً فى آخرياتها. من أشهر شعره قصيدته التصوفية «ملذات الأمل» ١٧٩٩، وقصائده القصصية مثل «جرتروود من ويومنج» ١٨٠٩، و «ثيودرك» ١٨٢٤. ولكن أكثر ما شهر به قصائده «هوهلندن» و «يا بحارة انجلترا»، و «معركة البلطى» و «ابنة اللورد آلن».

كامبل، جون: (١٦٥٣ - ١٧٢٨)، ناشر أمريكى، فى اسكتلندا. كانت صحيفته الأسبوعية، «أخبار بوسطن» -

الرئيس الأمريكى فى نهاية المؤتمر اتفاقيتين تمثلان الإطار الشامل لتسوية الصراع فى الشرق الأوسط. وكانت الاتفاقية الأولى خاصة بإطار السلام الشامل فى الشرق الأوسط وتنص على قبول إسرائيل مبدأ الانسحاب، مقابل تعهد مصر بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها. والثانية إطار اتفاق لمعاهدة سلام بين مصر وإسرائيل ينص على أن تتفاوض مصر وإسرائيل بهدف التوصل إلى معاهدة سلام بينهما خلال ثلاثة أشهر من تاريخ هذا الاتفاق.

كامبان، جومندور: (١٨٨٨ - ١٩٤٥)، كاتب مسرحى وروائى أيسلندى، درس فى الدنمارك ثم زار إنجلترا وبعض البلدان الأوروبية والولايات المتحدة. أولى مسرحياته «هادابادا» ١٩١٤ التى أخرجت بنجاح فى الدنمارك ثم تعاقبت مسرحياته. تعتمد رواياته التاريخية على الساجا الأيسلندية وتسم بالتحقيق التاريخى، ومنها «سكالهوت» ١٩٣٠ - ٣٢ و «عذراء سكالهوت» ١٩٣٥.

كامبانلا، تومازو: (١٥٦٨ - ١٦٣٩)، فيلسوف وشاعر إيطالى. كان راهباً من طائفة الدومينيك. ألف كتاب «مدينة الشمس» وصف فيه مجتمعاً مثالياً شيوعياً على غرار «جمهورية» أفلاطون. ورأى أن الإيمان يجب أن يكون له المقام فى حياة الإنسان، على أن تكون المشاهدة والتجربة وسيلتى العلم. وتنبأ بتحرر العلوم من قيود الفكر السائد فى العصور الوسطى.

كامبانيا: إقليم (١٣٥٩٧ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٧٦٩٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيطاليا، يمتد بين جبال أبينيان والبحر التيررانى. عاصمته نابلى. من مدنه الهامة ييفينيتو وسالرنو وكازرتا. اشتهر سهل كامبانيا بخصبه. وتنتشر فى تلاله الكروم، والبرتقال، والليمون، والزيتون. تقوم الصناعات على نطاق ضيق، وتتركز حول نابلى، وأهمها تعليب السمك والطماطم، وصناعة المكرونة والصابون، والمواد الكيميائية والسلع الجلدية، والآلات الموسيقية. والسياحة هامة وخاصة فى خليج نابلى. غزاه الرومان

كامت: إحدى قمم الهمالايا، ارتفاعها ٧٧٦٠ م، على حدود التبت والهند. أمكن لبعثة بريطانية بقيادة ف. س. سمايث أن تتسلقها.

كاسارايوس، رودلف ياكوب: (١٦٦٥-١٧٢١)، طبيب ونباتي ألماني. أول من قدم حقائق ثابتة عن الجنس في النبات. وأثبت أن السداة عضو التذكير والمبيض عضو الأنثى، وأن البذرة نتيجة التلقيح والإخصاب.

كاسمرلنج أونس، هايك: (١٨٥٣-١٩٢٦)، فيزيقي هولندي، له دراسات قيمة على غاز الهيليوم. توصل إلى تجسيد هذا الغاز إلى درجة واحدة من الصفر المطلق. اكتشف أن مقاومة المعادن لسريان الكهرباء تنعدم إذا هبطت درجة حرارتها إلى درجة حرارة الهيليوم السائل. نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩١٣.

كاسم: (حكم بين ١٥٨٠-١٥٧٠ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ١٧. ابن سقن رع وخليفته في الجهاد. وثاني أبطال التحرير. قاد بعد أبيه ثورة المصريين ضد الهكسوس فأجلاهم عن الصعيد، وظل يطاردتهم حتى أبلغهم رأس الدلتا. وبين وثائق التاريخ أثران بصوران قصة جهاده وبطولته: أحدهما يعرف باسم لوحة كارنافون بالمتحف البريطاني. والثاني شاهد من حجر عثر عليه في الكرنك ١٩٥٤.

كامكورا: مدينة (ح ١٧١٣٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط هنشو باليابان. منتجع ومركز ديني تشتهر بتشمال برونزي كبير يمثل بوذا طوله ح ١٣ م. كانت مركز الإقطاع الياباني عدة قرون. حدث بها زلزال مدمر ١٩٢٣.

كامل الخلمي، محمد: (١٨٨١-١٩٣٨)، من كبار الملحنين الذين ظهروا في مصر في أوائل القرن ٢٠. ولد بالإسكندرية. وكان بارعاً في معرفة النغم والإيقاع. أخذ على الشيخ أبي خليل القباني الدمشقي. وله ألحان جيدة الصنعة من الموشحات وألحان وضعها في روايات غنائية. ومن مؤلفاته في الموسيقى كتابا «الموسيقى الشرقي»، و «ضروب الأغاني».

التي باعها لبارثولميو جرين ١٧٢٢ - أول صحيفة ناجحة صدرت في أمريكا.

كامبو فورميو، معاهدة: أكتوبر ١٧٩٧ بين فرنسا والنمسا. وضعت أحكام الصلح بينهما عقب انتصارات نابليون في حملته الإيطالية. نزلت فيها النمسا عن بلجيكا لفرنسا، ووعدتها سرراً بإعطائها شاطئ الراين الأسر. وبمقتضى هذه المعاهدة أيضاً، أزهقت أنفاس جمهورية البندقية، رغم حيلتها في الحرب. فأعطيت معظم أراضيها - وفيها دلماشيا - للنمسا، وأعطيت الجزر الأيونية لفرنسا. أما بقية أملاكها فذهبت إلى الجمهورية السيسالية.

كامبومور، رامون دي: (١٨١٧-١٩٠١)، شاعر غنائي إسباني. كانت قصائده من أحب القصائد للناس في عصره في إسبانيا وأمريكا الإسبانية. يمتاز شعره بالبساطة ورقة العاطفة وروح الفكاهة.

كامبويلو: جزيرة طولها ١٤٠٥ كم وعرضها ٤٠٨ كم، بخليج باساما كودي بين مين ونيويزونوك بكتندا. تقع على ساحلها الغربي قرية كامبويلو. وهي مصيف ومركز للصيد. آلت إلى كندا باتفاقية ١٨١٧. كانت المقر الصيفي للرئيس روزفلت.

كامبيشي: ولاية (٥٦٧٩٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٧٥٤٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق المكسيك على خليج كامبيشي. تضم معظم النصف الغربي لشبه جزيرة يوكاتان. أهم موانئها كامبيشي وكارمن وكامبيشي العاصمة (ح ٢١٧٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨).

كامة: أداة ميكانيكية لإنتاج حركة ترددية من محور دائرة. أبسط أشكالها قرص دائري مركب لا مركزياً على المحور حتى تتولد (عند دوران المحور) حركة ترددية لأي جسم يستند إلى سطح الكامة. وهناك أشكال متعددة أخرى منها: البيضوي، أو على شكل القطع الناقص، أو من جملة أقواس، ويصمم كل نوع منها للحصول على حركة معينة لجزء متحرك بالماكينات. وتستخدم الكامات الآن كثيراً في مختلف أنواع الآلات.



الوجودى. ولكنه لم ينضم إلى أصحاب هذا المذهب. لخص فلسفته في كتابه الشهير «أسطورة سفوس» ١٩٤٢. ومن أهم رواياته «الغريب» ١٩٤٢ و«الطاعون» ١٩٤٧ (ترجمت إلى العربية) وفيها يعبر عن لا معقولية الحياة الإنسانية المعاصرة وتفاهتها و«السقوط» ١٩٥٦. كان يكتب في الصحف بأسلوب طلق شجاع. ومن مسرحياته «كاليجولا» ١٩٤٤ و«سوء تفاهم» ١٩٤٤. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٥٧.

**كاميرا:** انظر آلة التصوير و تصوير ضوئى.

**الكاميرون:** مستعمرة ألمانية سابقاً غ أفريقيا، بين خليج غينيا وبحيرة تشاد، تم الاعتراف بملكية ألمانيا لها ١٩٠٢، وأضيفت إليها أجزاء من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١١، ولكن فرنسا استعادتها ١٩١٩، عندما قسمت المستعمرة الأصلية إلى منطقتي انتداب فرنسية وبريطانية تابعتين لعصبة الأمم، وفي ١٩٤٦ أصبحتا تحت وصاية الأمم المتحدة، الكاميرون البريطانى (٨٨٦٦٩ كم<sup>٢</sup>) ويتكون من قطاعين منفصلين على الحدود الشرقية لنيجريا وكان يتبعها في الإدارة (وانضم إليها فيما بعد)، الكاميرون الفرنسى (٤٣١٢٠٦ كم<sup>٢</sup>)، وكانت له إدارة مستقلة وعاصمته ياوندى. وفي ١٩٦٠ أصبح الكاميرون الفرنسى جمهورية الكاميرون وانضم إليه الجزء الجنوبي من الكاميرون البريطانى ١٩٦١، وتكونت منهما جمهورية الكاميرون الاتحادية.

**الكاميرون:** جمهورية، (٤٧٥٤٤٢ كم<sup>٢</sup>، ح ١٩٦٣ ١٩٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا، عاصمتها ياوندى، وأكبر مدنها ومينائها الرئيسى دوالا، تحدها نيغريا (غ)، وتشاد وبحيرة تشاد (ش) و (ش ق)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (ق) والكنغو وجابون وغينيا الاستوائية (ج). تتكون من الكاميرون الفرنسى (سابقاً) والجزء الجنوبي من الكاميرون البريطانى. سهل ساحلى استوائى يرتفع إلى هضبة تغطيها الغابات ترتفع بالتالى إلى هضبة عالية (١٣٧٠ م) تغطيها السافانا، وتنمو الشجيرات المشوكة فى الشمال، وتمتد مرتفعات

كامل مروة: (١٩١٤-٦٦)، صحفى لبنانى. زاول الصحافة منذ حداثة. اشترك فى تحرير «الكواكب» و«المرغان» و«ثمرة الفنون» و«النداء» و«النهار». أصدر مجلة «الحرب الجديدة الثانية» فى أثناء الحرب العالمية ٢. سافر إلى أوروبا وانضم إلى الجماعات العربية المجاهدة. عاد إلى لبنان ١٩٤٦ وأصدر جريدة «الحياة» ثم «الدبلى ستار» الانجليزية ١٩٥٢. مات مقتولاً، ونشر له بعد وفاته كتاب «قل كلمتك» وهو مجموعة مقالاته السياسية.

**الكمال، ناصر الدين محمد:** (٥٧٦-٦٣٥ هـ / ١١٨٠-١٢٣٨ م)، أحد سلاطين الأيوبيين بمصر (٦١٥-٦٣٥ هـ / ١٢١٨-١٢٣٨). نصبه أبوه العادل الأول نائباً عنه، وأقطعته الشرقية، وأسكنه قلعة الجبل. فلما مات العادل استقل الكمال بمصر ٦١٥ هـ / ١٢١٨. فى أثناء اشتغاله بمحاربة الصليبيين بالقرب من دمياط، قرب إليه العلماء، وباشر أمور مملكته بنفسه، ووسع ملكه، فاستولى على حران والرها والرقا وأمد وغيرها. توفى بدمشق ودفن بقلعتها. من آثاره بمصر المدرسة الكاملية.

**كامبريت، جين:** انظر: جين .

**كامورا:** جماعة سرية إجماعية إيطالية فى نابلى وصقلية. ظهرت ١٨٣٠ تقريباً. قوت سطوتها بالإرهاب والنصب الرشوة. وشملت بإرهابها المهاجرين الإيطاليين بالولايات المتحدة. وحصل أهل نابلى على إلغائها ١٩١١. وتشتت الجماعة بعد أن تولى موسوليني الحكم ١٩٢٢.

**كاموفلاج:** انظر: تنكير .

**كامى، ألير:** (١٩١٣-٦٠)، كاتب ومفكر فرنسى، ولد بالجزائر. بدأ حياته الأدبية بكتابة «لوحات» يصف فيها الحياة الجزائرية. اشترك فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى مقاومة الألمان. وكان من المؤسسين لجريدة «الكفاح» التى كانت تصدر سراً فى أثناء الاحتلال الألمانى. تأثر بالكاتب كافكا، واتسمت أعماله الأخيرة بالمذهب

ولكن نتائج الانتخابات شابها احتمالات التزوير. ثم فاز في انتخابات ١٩٩٧ و ٢٠٠٤.

الكامبيرون، جبل: قمة بركانية (٤٠٧١ م)، بجمهورية الكامبيرون، وهي أعلى قمة في غرب أفريقيا.

كاميلوس: ماركوس فوريوس كاميلوس (ت ٩٣٦٥ ق م) بطل روماني. يقول المؤرخون الرومان إنه انتخب دكتاتوراً خمس مرات. وفي كل مرة أحرز انتصاراً باهراً. لكن المحلدين لا يقبلون كل ما يروى عن هذه الانتصارات.

كاميليا: شجرة أو شجيرة آسيوية مستديمة الخضرة اسمها العلمي كاميليا (Camellia) تزرع في الدفيئات في المناطق الباردة، وفي العراء في المناطق الدافئة لأزهارها الجميلة المتضاعفة البتلات أو ذات المحيط الواحد. الأزهار بيض أو ضاربة إلى الحمرة. والأوراق خضراء قائمة لامة.

كامينجر، إدوارد استلين: (١٨٩٤-١٩٦٢)، شاعر ومصور أمريكي. من أشهر الشعراء الأمريكيين المعاصرين. أول مؤلفاته كتاب «الغرفة الهائلة» ١٩٢٢ وفيه وصف مشور لتجربته وهو في معسكر الاعتقال في فرنسا في الحرب العالمية ١ وتظهر فيه الصفات التي تتجلى في شعره، وهي أصالته البالغة ومحاولته المتطرفة للوقوف على شكل جديد من أشكال التعبير. يتميز شعره أيضاً بكثرة الحيل سواء في تركيب الكلام أو في هجاء الألفاظ مما يجعل فهمه عسيراً. ومع ذلك يحس القارئ بأن شعره يخفي اهتماماً عميقاً بالحب والموت مما يجعله أقرب إلى إنتاج الشعراء الرومانسيين. من دواوينه الكثيرة: «زهرة التوليب والمدخن» ١٩٢٣ و ٩٥٦ قصيدة ١٩٥٨. أقام معرضاً لصوره ١٩٤٤.

كامينيف، ليف بريشفش: (١٨٨٣-١٩٣٦)، زعيم شيوعي روسي، اسمه الحقيقي روزنفلد. وهو عدل تروتسكي. كان أحد أعضاء الحكومة الثلاثية (ستالين وزينوفيف) التي خلفت لينين عند وفاته ١٩٢٤. انضم إلى تروتسكي في معارضة ستالين ١٩٢٥. وطرد مرتين

الكامبيرون (جبل الكامبيرون) حتى الحدود مع نيجيريا. من الأنهار الهامة ساناجا ونايونج (يتجه مجراها نحو الجنوب الغربي إلى خليج غينيا)، وبنوي (ويجري شمالاً وغرباً إلى نيجيريا)، (ولوجون ويجري شمالاً إلى بحيرة تشاد). والكامبيرون إقليم زراعي أساساً ويصدر الكاكاو والبن وزيت النخيل والقطن والفول السوداني والاختشاب. ويعدن الذهب والقصدير، والسكان في الجنوب من شعوب البانتو ومعظمهم من المسيحيين، وفي الشمال شعوب سامية وحامية ومعظمهم من المسلمين، والإنجليزية والفرنسية لغتان رسميتان. كان شاطئ الكامبيرون مصدراً للرقيق في القرنين ١٦ و ١٧، وزاد نفوذ بريطانيا في المنطقة لمحاولتها إلغاء تجارة الرقيق في النصف الأول من القرن ١٩، غير أنها أخفقت في إدخال حكمها هناك، وأنشأ الألمان محمية ١٨٨٤ ظلت ٣٠ عاماً سيطر الحلفاء على الكامبيرون في أثناء الحرب العالمية ٢، وانقسمت إلى شطرين: الكامبيرون الفرنسي، الكامبيرون البريطاني. (انظر: الكامبيرون - مستعمرة)، منحت فرنسا الحكم الذاتي للكامبيرون الفرنسي ١٩٥٧، والاستقلال الداخلي التام ١٩٥٩. وأعلن قيام الجمهورية برياسة أحمدو أهيدجو ١٩٦٠، وأصبح الجزء الجنوبي من الكامبيرون البريطاني مقاطعة مستقلة ذاتياً برياسة جون فرنشا داخل الكامبيرون في ١٩٦١، وأعلن قيام الجمهورية الاتحادية في أكتوبر ١٩٦١ برياسة أحمدو أهيدجو وجون فرنشا، وأعيد انتخابهما ١٩٦٥، ثم أعيد انتخاب أهيدجو لخمس سنوات أخرى في ١٩٧٠، و ١٩٧٥. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. قامت دولة حزب واحد في ١٩٦٦ وأنشأ دستور جديد صدر ١٩٧٢ دولة واحدة تحل محل الاتحاد. أصبح بول بيبا رئيساً للجمهورية في ١٩٨٢ خلفاً لا هيدجو. أدى اضطراب عام استمر طويلاً وبدأ في ١٩٩١ إلى قيام بيبا بانهاض حكم الحزب الواحد. وفي ١٩٩٢ فاز بيبا برئاسة الجمهورية في انتخابات رئاسية متعددة الأحزاب،

من الحزب الشيوعي ١٩٢٧ و ١٩٣٢. أعدم بعد محاكمات قضايا الخيانة التي جرت ١٩٣٦.

كان: مدينة (ح ٧٠٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم الألب - البحرية ج في فرنسا. من أشهر منتجعات الريفيرا الفرنسية. من صناعاتها بناء السفن والمنسوجات. رسا نابليون ١ بالقرب منها (١٨١٥) عند عودته من جزيرة إلبا. يقام بها مهرجان دولي للسنيما كل عام.

الكان وكان: من فنون الشعر الشعبي، ابتكره أهل بغداد، ونظموا فيه الحكايات والخرافات، ثم استخدمه الوعاظ في مواعظهم. تلتزم القصيدة منه وزنا موحداً، غير أن الشطر الأول أطول من الثاني، وتلتزم وضع حرف علة قبل الروي ليكون ردفاً له.

كاناريس، فيلهلم: (١٨٨٧-١٩٤٥)، أميرال ألماني من أصل يوناني، ومن أبرز شخصيات المغابرات الألمانية في الحرب العالمية ١، ورأس في الحرب العالمية ٢ إدارة الجاسوسية ومكافحتها في القوات المسلحة النظامية. كان في بادئ الأمر من مؤيدي هتلر ولكن أساليب هتلر وخشية أن تؤدي الحرب إلى تدمير ألمانيا جعلته يتقلب عليه، فاتصل بالحلفاء. كان أهم المتأمرين على حياة هتلر ١٩٤٤. وأعدم بعد إخفاق المؤامرة.

كاناريس، قسطنطين: (١٧٩٠-١٨٧٧)، أميرال يوناني برز في حرب استقلال اليونان. ولا سيما بتدميره (١٨٢٢) سفينة أمير البحر التركي. وفي ١٨٦٢ كان أحد زعماء الانقلاب الذي وضع جورج الأول على عرش اليونان. رأس الوزارة مرتين (١٨٦٤-٦٥، ١٨٧٧).

كاناي: قرية قديمة في أبوليا ج إيطاليا. فيها هزم هانيبال الرومان ٢١٦ ق م.

كانايوكا: (ح ٨٥٠ - ح ٩٣١)، مصور ياباني للمناظر الطبيعية والأشخاص. مؤسس مدرسة كوز للتصوير.

كانبرا: مدينة (ح ٣٢٩٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الكومنولث الأسترالي تقع في منطقة العاصمة الأسترالية، ج غ سدن، وهي مقر جامعة كانبرا

١٩٢٩، وبها المتحف الوطني الأسترالي للحيوان. اختير موقعها ١٩٠٨، وتأسست المدينة ١٩١٣، ثم أصبحت عاصمة الاتحاد خلقاً لملبورن ١٩٢٧. اجتمع البرلمان الأسترالي فيها لأول مرة ١٩٢٧، صارت ملبورن بصفة مؤقتة العاصمة خلال الحرب العالمية ٢.

كانت، عمانوئيل: (١٧٢٤-١٨٠٤)، فيلسوف ألماني، يعد واحداً من أعظم الفلاسفة. ولد في كوننجرز، حيث تعلم وعلم بجامعة المنطق والميتافيزيقا. فند مذهب الشك الذي انتهت إليه الفلسفة عند هوم، لأنها لم تحل المعرفة الإنسانية تحليلاً وافيًا، بأن جعلتها معتمدة على الحس وحده، مع أنها تعتمد كذلك على مقولات ومبادئ عقلية لولاها لأصبحت معطيات الحواس خليطاً مهوشاً. كما أن هذه المبادئ والمقولات العقلية بغير خبرة الحواس تصبح هياكل فارغة من المضمون. وقد شبه مذهبه بشوة كوبرنيكوس في علم الفلك. فبعد أن كانت الأرض مركزاً والأجرام تدور حولها، أصبحت الأرض تدور حول الشمس الشابتة.

وكذلك في نظرية المعرفة، فبعد أن كان صواب فكرة ما، متوقفاً على كونها مطابقة لخارج ثابت، أصبح الواقع الخارجي نفسه هو الذي يتشكل حسب ما تقتضيه مبادئ العقل ومقولاته. فإذا كانت خبرة الحواس تأتينا بالمادة الخام للمعرفة فالعقل هو الذي يصوغها أشياء في مكان وزمان. ولما كانت خبرتنا بالواقع الخارجي مقصورة على ظواهره المدركة بالحس، كانت هذه الظواهر وحدها هي ما يمكن معرفته عن العالم بجهازنا العقلي. وأما ما وراء الظواهر مما يسميه كانت بالشئ في ذاته، فلا سبيل إلى معرفته بالعقل المحض. وإذا حاول الإنسان المحاجة بعقله النظرى في حقائق الأشياء في ذاتها، وقع في تناقض. فالبحث في المكان والزمان ذاتيهما ينتهي إلى أنهما لا متناهيان معاً. والبحث في المادة من حيث هي، ينتهي إلى أنها منقسمة إلى غير نهاية، ومنقسمة إلى نهاية في آن واحد، والبحث في الإرادة ينتهي إلى أنها مسيرة، وأنها حرة معاً. والبحث

فى الله ينتهى إلى أنه موجود وغير موجود معاً. كل هذه النفاض ترجع إلى مجاوزة الإنسان لحدود الظواهر. على أن حقائق الأشياء فى ذاتها إذا استحالت على العقل الخالص، فمعرفتها ممكنة بوسائل أخرى. فالاحكام الخلقية قائمة أساساً على إيمان بقانون خلقى ضرورى يعبر عنه بصورتى الأمر الآتيتين: افعل، كما لو كان مبدأ فاعلك سيصبح عن طريق إرادتك قانوناً عاماً من قوانين الطبيعة. وافعل، كأنما ننظر إلى الإنسانية ممثلة فى شخصك أو شخص سواك، باعتبارها غاية فى ذاتها، وليست أبداً وسيلة لشئ عداها. وإذا كانت الأفعال الخلقية التى تنبنى على هذا الأمر القاطع لا تجد جزءها فى هذا العالم، فلا بد إذن أن نفرض خلود النفس، ليتحقق ذلك الجزء، وعلى أساس الإيمان أيضاً بنبر حرية الإرادة ووجود الله، وهكذا يكون للعلم مجال الظواهر، وللأخلاق مجال الشئ فى ذاته. وأهم مؤلفات كانت «نقد العقل الخالص»، و «أسس الجاناب الميتافيزيقى من الأخلاق»، و «نقد العقل العملى»، و «نقد الحكم». وكلمة «نقد» هنا معناها التحليل الذى يستخرج الجوانب المتضمنة فى قضايا المعرفة، ولهذا تسمى فلسفته الفلسفة النقدية. وعنى كانت أيضاً بالثرية، وقام بتدريسها فى جامعة كونجزبرج، ونشرت محاضراته ١٨٠٣، وفيها دافع عن التجريب فى المسائل التربوية، وحدد وظيفة التربية بأنها المساعدة على تنمية استعدادات الإنسان حتى يستطيع التمتع بالحرية والوصول بعقله إلى تحقيق أغراض وجوده. أثرت فلسفة كانت فى الفكر الانجليزى من خلال فلسفة السير ويليام هاميلتون و. ت. هـ. جرين وويليام جيمس وجون ديوى وغيرهم من الفلاسفة الذين جاؤوا من بعده.

كانتابران، جبال: ش إسبانيا، على طول خليج بسكاي، تمتد من البرانس إلى رأس فنستير. أعلى قممها بينا دى كيريدو ٢٦٤٩ م، غنية بالفحم والحديد.

كانتا كوزين أو كانتا كوزينو: أسرة شريفة فى رومانيا، من أصل يونانى، ينتهى نسبها إلى الإمبراطور البيزنطى

يوحنا ٦ (يوحنا كانتا كوزين). وكان أعضاؤها فى عهد الحكم العثمانى من الولاة الذين حكموا الأفلاق والبغدان باسم السلطان. وفى أواخر القرن ١٦ نزل فرع منها بالأفلاق، وشغل فرع روسى منها مناصب هامة بالجيش، ومنها حكام بسارابيا: سريان كانتاكوزين (١٦٤٠-٨٨)، والى (هوسبودار) الأفلاق (١٦٧٩-٨٨)، اشترك فى حصار الأتراك لفينا ١٦٨٣ ويحتمل أنه مات مسموماً لميوله الواضحة للنمسا. وفى أثناء ولايته حلت اللغة الرومانية محل السلافونية فى الصلاة، وطبعت أول تورا رومانية ١٦٨٨ برعايته. جورج كانتاكوزين (١٨٣٨-١٩١٣)، تزعم المحافظين برومانيا ورأس الوزارة (١٩٠٥ - ٧).

كانتيربرى: مدينة (ح ٤١٩٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية كنت، ج ق إنجلترا، على نهر ستور فى سفوح الدونز الشمالية. مركز دينى لانجلترا. جاءها القديس أوغسطين من روما ٥٩٧ ليشر الإنجليز بالمسيحية، أسس فيها ديراً، وكان أول رئيس أساقفة كانتيربرى. عرفت المدينة فى أوروبا مزاراً يتوجه إليه المؤمنون بعد مقتل توماس أ. بكيت ١١٧٠، ألف تشوسر كتابه «قصص كانتيربرى» حول قصص هؤلاء الحجاج، وبها كاتدرائية رائعة (١٠٧٠-١١٨٠، ١٣٧٩-١٥٠٣) تظهر فيها فنون مختلف العصور. بها جامعة كنت ومعاهد عالية أخرى، أصابها بعض التدمير فى الحرب العالمية ٢.

كانتون: مدينة (ح ٣١٠٨٢٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوانجتونج ج الصين، وميناء على نهر كانتون. مركز تجارى كبير، ونهاية خط السكة الحديدية كانتون - هتكاو. زارها الرحالة العرب فى القرن ١٠ واحتكرت البرتغال ١٥١١ تجارتها، وكانت أولى الدول الأوروبية التى اتصلت بالصين. ارتبطت بمعاهدة مع انجلترا بعد انتهاء حرب الأفيون (١٨٣٩-٤٢). اعتبرت مركزاً أجنبياً بعدما احتلت القوات البريطانية والفرنسية جزيرة شامين ١٨٥٦، ثم استردتها الصين ١٩٤٦. كانت كانتون مركز حركة الكوومنتانج الثورية فيما بعد، وجاء سقوط المدينة

فى أيدى الجيش الشيوعى ١٩٤٩ إيدانًا بسيطرة الشيوعيين على جميع أرجاء الصين. بها جامعتان وعدة معاهد عالية.

كانتون أو بيرل: نهر طوله ١٧٦ كم، بمقاطعة كوانجتونج، ج الصين. أهم طريق ملاحى يصل بين كانتون وهونج كونج. يطلق على مصبه اسم بوكاتجرس، واسم النهر بالصينية: يويه كيانج، أو شو كيانج.

كانثارس: انظر: ذراح.

كاندول، أوجسطين بيرام دى: (١٧٧٨-١٨٤١)، عالم نبات سويسرى، كانت طريقته فى تصنيف النباتات على أساس تركيبها إسهاماً هاماً فى تطور علم النبات، إذ اتخذ من التشريح أساساً للتصنيف فدرس التركيب والموقع وعدد الأعضاء فى النباتات وأقام تصنيفه على أوجه الشبه والعلاقات التى وجدها.

كانديا: «هيراكليون» باليونانية، مدينة (ح ١٣٦٤٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جزيرة كريت باليونان وأكبر مدنها وميناء على خليج كانديا. عانت تخريباً شديداً فى الحرب العالمية ٢، بها متحف فريد للأثار المينوية التى اكتشفت بمدينة كنوسوس القديمة المجاورة. ومن آثارها التاريخية العديدة كاتدرائية، ومساجد عدة، وأطلال أسوار وتحصينات قديمة. من أهم منتجاتها الأنبذة وزيت الزيتون والعنب.

كانزون: أقدم شكل للشعر الغنائى الإيطالى، وربما يكون قد تطور فى القرن ١٣ عن الشعر الشعبى الريفى. ألف بترارك فى هذا النوع. وفى القرنين ١٩ و ٢٠ عاد بعض الشعراء إلى التأليف فيه منهم: ليوباردى، وكارودوتشى، ودانونسو.

كانساس: ولاية أمريكية (٢١٣٠٦٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٧٩٣٨٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٦١ بوصفها الولاية الرابعة والثلاثين بين الولايات المتحدة الأمريكية، عاصمتها توبيكا. لم تبج الرق. ومن مدنها الهامة كانساس سيتى،

تكثر بها زراعة الحبوب ولا سيما القمح والذرة. ويزاول أهلها تربية الماشية والخنازير والدواجن وبها صناعات الألبان، والأغذية، والسلع المعدنية، والصناعات الخشبية، وحفظ اللحوم، والأسمت، وتكرير البترول، واستخراج الغاز الطبيعى والفحم، والرصاص، والزنك، والهليوم، والملح. كانت فى الأصل جزءاً من صفقة شراء لويزانا ١٨٠٣ ما عدا القسم الجنوبى الشرقى (الذى نزلت عنه تكساس ١٨٥٠) وكانت جزءاً من الأراضى المخصصة لإقامة الهنود، حتى جعلت إقليمًا منفصلاً بمقتضى قانون كانساس-نبراسكا ١٨٥٤. شغلت حوادث العنف بين الحزبين المناصر للرق والمعادى له السنوات السابقة للحرب الأهلية، وازدهرت الزراعة عقب تلك الحرب وأيد المزارعون الحزب الشعبى، ثم عادوا إلى تأييد الحزب الجمهورى. تتميز الولاية بطابعها المحافظ، بها جامعة كانساس وملحق بها متحف للتاريخ الطبيعى، وبها ٥٢ معهداً للدراسات العالية.

كانساس سيتى: مدينتان متجاورتان فى وسط الولايات المتحدة، عند ملتقى نهري ميسورى وكانساس: الأولى (ح ١٤٥٥٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية كانساس، والثانية (ح ٤٥٢١٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية ميسورى. وتؤلف المدينتان معاً مركزاً صناعياً وتجارياً وعلمياً عظيم الشأن. وهما ملتقى عدد من خطوط النقل، وسوق كبيرة للحاصلات الزراعية. وفيهما مستودعات واسعة لحزن الحاصلات الزراعية، ومطاحن الحبوب، ومعامل لتعبئة اللحوم ومصافى البترول. ومن منتجاتهما، الصلب، والمصنوعات المعدنية، والآلات الزراعية، والذخائر الحربية، والأجهزة الكهربائية، والطائرات والأطلية. كانت المنطقة التى تقوم فيها المدينتان نقطة الانطلاق لاستكشاف البقاع الغربية من البلاد واستيطانها. وكانساس سيتى الشرقية مقر مستشفيات جامعة كانساس. وكانساس سيتى بولاية ميسورى بها عدد من المعاهد العلمية المختلفة، وفيها متحفان للفنون الجميلة، وتشتهر بجداقها المتسعة الأنيفة.

إلى ما بعد ١٩٠٠. بها كلية عبد الله بايرو (١٩٦٠) وهي جزء من جامعة أحمود بللو.

كانو: أسرة أو مدرسة من المصورين اليابانيين، رائدها كانو ماسانوبو (ح ١٤٥٣-١٥٥٠)، صور مناظر وطبورا وأشخاصا، واستخدم الحبر بصفة أساسية مع لمسات من أصباغ مختلفة. ابنه كانو موتونوبو (ح ١٤٧٦-١٥٥٩)، مؤسس هذه المدرسة الفنية الفعلية، أضفى عليها طابعها الخاص الذي يخضع اللون للتصميم. وتتميز أعمال حفيده كانو إيتوكو (١٥٤٣-٩٠) بالحركة والسهولة والابتكار. وجاء حفيده كانو تانيو (١٦٠٢-٧٤)، فامتاز بالأصالة والتنوع حتى أنشأ مدرسة خاصة به.

كانو، هوان ساباتيان دل: (ح ١٤٧٦-١٥٢٦)، ملاح إسباني، أول من طاف حول العالم بحرا. خرج تحت قيادة ماجلان، ثم تولى قيادة الرحلة بعد مصرعه.

كانوب: مدينة مصرية قديمة ش الدلتا، بمصر، بقيت منها أطلال قرب أبو قير. ذكرتها النصوص المصرية من عصر رمسيس ٣ باسم (كور كوتوت). فقدت المدينة أهميتها بعد إنشاء الإسكندرية، لكنها استمرت مركزا دينيا وتجاريا حتى عهد الرومان، وأصبحت شبه ضاحية للإسكندرية. تروى الأساطير أن المدينة استمدت اسمها من كانوبوس قائد سفينة مينلاوس لأنه توفي في طريق العودة من طروادة ودفن هناك. ويرى آخرون أن أصل الاسم من الإله كانوبوس الذي كانت عبادة شائعة في تلك الجهة، وكان يصور وله رأس إنسان أو حيوان وجسم في شكل الجرة. أطلقت المدينة اسمها على فرع من فروع النيل طمر منذ عهد بعيد، وكذلك على آتية لها غطاء في شكل رأس إنسان كانت تستخدم لحفظ أحشاء الموتى بعد تحنيطهم. وفي هذه المدينة أصدر الكهنة المصريون - الذين اجتمعوا من كل أنحاء البلاد بمناسبة عيد ميلاد بطلميوس ٣ وعيد ارتقاؤه العرش - قرارا مشهورا وصلت إلينا ثلاث نسخ منه منقوشة على الحجر بالإغريقية والهيروغليفي والديموطيقية.

كانشجنونجا: جبل ارتفاعه ٨٥٨٤ م، على حدود سكيم ونيبال في الهمالايا. وهو ثالث قمم العالم ارتفاعا. تسلفته بعثة بريطانية ١٩٥٥.

كاننج، جورج: (١٧٧٠-١٨٢٧)، سياسي انجليزي محافظ، تولى وزارة الخارجية (١٨٠٧-٩)، وضع خطة الاستيلاء على الأسطول الدنماركي (١٨٠٧)، وبعد انتحار كاسلريه (١٨٢٢) تولى الخارجية ثانية. عارض قرارات مؤتمر فيرنا، وأضعف محاولة الدول الرجعية الكبرى التدخل لقمع الحركات التحررية في مختلف أنحاء أوروبا. اعترف باستقلال المستعمرات الإسبانية بأمريكا، ووضع الاتفاق بين فرنسا وروسيا وبريطانيا، الذي أدى لاستقلال اليونان. شجع تحرير الكاثوليك البريطانيين، ونادى بحرية التجارة، ورأس الوزارة ١٨٢٧، ثالث أبنائه تشارلس جون كاننج إيرل كاننج (١٨١٢-٦٢)، سياسي بريطاني، عين الحاكم العام للهند في أثناء ثورة سيبوي. وفي ١٨٥٨ أصبح أول نائب للملك هناك بعد انتقال السلطة من شركة الهند الشرقية للتاج.

كانو: مدينة (ح ٢٣٣٠٤١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش نيجريا، عاصمة مقاطعة كانو، تقع ش وسط نيجريا، وتبعد ح ١١٥٧ كم ش ق لاجوس ويربطها بها خط حديدي. وسكان مقاطعة كانو من قبائل الهوسا والفولاني. وكانت المقاطعة إحدى ممالك الهوسا التي قضى عليها المصلح الديني عثمان دان فوديو في ١٨٠٥. ومدينة كانو مركز تجاري هام لنيجريا الشمالية وسوق لمنطقة إنتاج شاسعة (الفول السوداني والقطن والماشية والدواجن والجلود)، وهي أيضا مركز صناعي لمنتجات الفول السوداني والمنسوجات القطنية والمصنوعات الجلدية والمعدنية والصابون والإطارات وبها ميناء جوى هام تعمل به خطوط الطيران الدولية الكبرى. تأسست في القرن ١٦ في موقع مدينة ترجع إلى القرن ٩، واعتنق أهلها الإسلام. ازدهرت كمركز للفواقل في القرن ١٩، وكان بها تجارة رائجة للرقيق

أمريكية. اشتركت في وضع مؤلف به ٣٠٠٠٠ طيف نجمي بمرصده هارفرد، واكتشفت ح ٣٠٠ نجم متغير، وخمسة جدد، وعدداً آخر متغير الطيف.

كانون أول: انظر: تقويم.

كانون ثاني: انظر: تقويم.

كانيار دي لاتور، شارل: (١٧٧٧-١٨٥٩)، فيزيقي فرنسي. مخترع الصفارة المعروفة باسمه التي تستخدم في تعيين تردد الموجات الصوتية.

كانيتسارو، ستانسلاو: (١٨٢٦-١٩١٠)، كيميائي إيطالي، اكتشف السيناميد. له فضل كبير في التمييز بين الوزن الذري والوزن الجزيئي. حضر اللايديهيدات من الكحولات (تفاعل كانيتسارو).

كانيليا: شجرة صغيرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي كانيلا ونترانا (Canella winterana) من ج فلوريدا وجزر الهند الغربية. وتعرف كذلك باسم القرفة البرية. وقلفها الداخلي المجفف هو المعروف في التجارة باسم كانيلا. له خواص منبهة.

كاهن: للكهنة والكهان في حياة الفراعنة دور خطير، فقد كانوا على اختلاف طبقاتهم يقومون في المعابد بخدمات تحت أعلام الدين إلى جانب قيامهم بأعمال أخرى، منها ما يتصل بقيادة الجيش، ومنها الإشراف على مختلف الفنون والصناعات. وكانوا يعلمون الناس مختلف الحرف، ويمارسون السياسة والأعمال العامة، فتجد منهم الوزراء، والحكماء، والكتاب المجيدين، بل إن منهم من تربع على عرش الملك. ولم تكن للكهنة أيام الفراعنة نقابات أو مجامع تحميهم وتدافع عما يكون لأمثالهم من حقوق. ولكنهم كانوا جميعاً من خدام المعبد، وخدام الله في صوره وأسمائه المختلفة، والفراعنة حين تصوروا الله، لم يجرّدوا ذلك التصور من التفكير في ذوات أنفسهم، فله عندهم أسرة هو ربها وراعيها، وله قصور كقصور الملوك، فيها خدمه، وحشمه، وحریمه، ثم له لباسه، ورياشه، وطعامه، وشرايه، وبيت الله عندهم فيه تصوير للحياة الدنيا كما

كانوني: فرع قديم للتيل، غ الدلتا، ينسب إلى كانوب (أبو قير). يتفق جزء كبير منه مع المجرى الحالي لترعة المحمودية.

كانوت: (ح ٩٩٥ - ١٠٣٥)، ملك إنجلترا والنرويج والدنمارك. الابن الأصغر لسوين ملك الدنمارك. غزا إنجلترا مع أبيه ١٠١٣، وعند وفاة سوين انسحب إلى الدنمارك. ولكنه عاد إلى غزو إنجلترا ١٠١٥، واقتسم البلاد مع إدموند أيرونساید بعد معركة استندون. وعند وفاة إدموند ١٠١٦ انفرد كانوت بالحكم، وقبلته البلاد ملكاً. وطّد دعائم السلام في إنجلترا، وأعاد للكنيسة مركزها الرفيع، وجمع القانون الانجليزي. تزوج (إما) أرملة إثلرد، واعتلى عرش الدنمارك ١٠١٨. قاد عدة حملات إلى النرويج، فطرد أولاف ١٠٢٨. وبهذا أصبح حاكماً لثلاث ممالك. نصب ابنه هارثا كانوت ملكاً على الدنمارك. وابنه سوين ملكاً على النرويج. وأنشأ كانوت علاقات ودية مع الامبراطورية الرومانية المقدسة.

كانوت القديس: (ت ١٠٨٦)، ملك الدنمارك (١٠٨٠-٨٦) وقديسه الراعي لها. عيده ١٩ يناير.

كانوسا: قرية صغيرة، ش إيطاليا الوسطى، في إقليم إميليا-رومانيا، في جبال الأبنين. حكمته أسرة إقطاعية قوية (أطال قلعتهم باقية) استطاعت أن تحكم كثيراً من أجزاء تسكانيا وإميليا في القرنين ١٠ و ١١، وكان آخر حكامها الكونتيسة ماتيلدة. وفي يناير ١٠٧٧ قصد القلعة الإمبراطور هنري ٤ يطلب الصفح من البابا جريجوري ٧ الذي كان ضيف ماتيلدة. ويقال إنه ظل واقفاً والثلج يغطي الأرض، وهو حافي القدمين ثلاثة أيام قبل أن يسمح له بالمثل بين يدي البابا ليرفع عنه قرار الحرمان. ومن هنا تعبير بسمارك «الذهاب إلى كانوسا» بمعنى الخضوع لأوامر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وذلك في أثناء النزاع بين ألمانيا وهذه الكنيسة.

كانون، آني جمب: (١٨٦٣-١٩٤١)، عالمة فلك

برأها الله - فى عقيدتهم - يوم خلق السموات والأرض، وينبغى أن يعرض على الناس مصوراً بالرسم والحكاية. وفيه إلى جانب كل ذلك تصوير لأعمال فرعون، ابنه وخليفته فى الأرض. وكهان المعبد على اختلاف طبقاتهم حفظة على كل أولئك، ورعاة يهدون الناس إلى صفات الله وقدرته، ثم إلى ما قدم خليفته من جلائل الأعمال والمآثر، والأخبار منهم يشرفون على تنظيم ذلك فيدخلون على تمثال المعبود فى مقصوده، ويجرون عليه ما يجرى على جسم فرعون خليفته فى الأرض، من غسل، ولباس، وتعطير. وبيت الله لديهم كان حراماً لا يدخله إلا المطهرون. وكان الكهان أئمة فى الطهر، فهم - كما حدثنا هيرودوت يغتسلون فى اليوم مرتين، وإن كنا نتعقد أن الغسل كان رمزياً أشبه بالغسل الرمزي عند المسيحيين، وكانوا كذلك يخلقون رؤوسهم، ويزيلون كل ما على أبدانهم من شعر، ويلبسون الأبيض من نسج الكتان، كما كانوا يختنون، ولا يتناولون من طعام أو شراب محرم أو مكروه، ولا يجوز لأحدهم أن يدخل بيت الله إلا بعد أن يتطهر من النجاسة. وكان الكهان كثيرهم من أصحاب المهن الأخرى فى مصر الفرعونية حريصين كل الحرص على الحفاظ على مهنتهم، يورثونها أبناءهم من بعدهم. والتاريخ يحفظ لنا أخبار أسر عديدة كثر بين أفرادها الكهان جيلاً بعد جيل، وكانت لدى الشعب أثرة وذات أثر فى تاريخ مصر. وكانت وظيفة الكاهن سلطة تباع وتشتري، فهو يستطيع أن ينزل عنها لقاء عوض من مال أو عَرَض من أعراض الحياة. وعلى الرغم من أن سائر من فى بيت الله كانوا من كهنته وسدنته، فإنهم كانوا طبقات بعضها فوق بعض، أعلاهم المتنبثون، ومنهم «الكاهن الأول»، ويرأسهم جميعاً كبير الأخبار، وأدناهم من يدعون المطهرين وبين أولئك وهؤلاء آخرون، منهم من يقوم بخدمة الروح، ومنهم من يقوم بتقديم القرابين، ومنهم من يقوم بإمامة الصلاة فى أوقات معينة، أخصها أيام المواسم والأعياد، ومنهم

القائمون على إدارة قصر الله وتنظيم ششونه، ورعايته، ومنهم المنشدون والمترلون، ومنهم كاهنات يعزفن وينشدن. ولم يكن الكهان جميعاً من الطبقات الدنيا، بل كان بينهم كثيرون من بيوت الملك والإمارة، وكان الإناث منهم يعرفن بحريم المعبود، وكن أشبه بنظائرنه الآن من الراهبات اللائى وهن أنفسهن لخدمة السيد المسيح.

كاهور: مدينة (ح ٢٤٣٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم لوت، ح وسط فرنسا، على نهر لوت. والعاصمة التاريخية لكويرسى، ومركز مصرفى رئيسى فى العصور الوسطى. وكان الصيارفة من أهلها ينافسون للمباردين واليهود. أنشئت بها جامعة ١٣٢٢ اندمجت فى جامعة تولوز فيما بعد. وبالجزة القديم من المدينة كاتدرائية وقصور وحصون ترجع إلى العصور الوسطى.

كاهون: انظر: لاهون.

كاو: المادة التى تحرق أو تهرأ المواد العضوية، كالصودا الكاوية وهى مادة قلوية.

كاوا: مكان بالسودان بين الشلالين ٣ و ٤. كان به عدد من المعابد أكبرها ما بدأ تشييده فى زمان أمنتحتب ٣، وتم أو زيد عليه فى عهدى توت عنخ آمون وطهرقا.

كاواباتا، ياسونارى: (١٨٩٩-١٩٧٢)، روائى يابانى، نال جائزة نوبل للأدب ١٩٦٨ لبراعته الفائقة على السرد التى تعبر أصدق التعبير عن جوهر العقلية اليابانية، تخرج فى جامعة طوكيو ١٩٢٤، وشهر لقصته القصيرة «راقص إيزو» ١٩٢٦. أشهر أعماله: «بلد الجليد» (١٩٣٥-٤٧)، و«آلف كركى» (١٩٤٩-٥١)، والرواية القصيرة «بيت الأميرات الثالعات» ١٩٦٠.

كاواساكى: مدينة (ح ١٣٦٩٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط هتشو باليابان، على خليج طوكيو، بها مصانع للصلب والمعدات الكهربائية والسيارات وتكرير البترول والبتروكيماويات ودور لصناعة السفن.

كاوبويز: انظر: رعاة البقر.

كاوفسمان، أنجيليكا: (١٧٤١-١٨٠٧)، مصورة



المؤقتة عند حصول رواندا على الحكم الذاتي ١٩٦١. أصبح أول رئيس لجمهورية رواندا ١٩٦٢. أعيد انتخابه رئيساً للمرة الثالثة ١٩٦٩. أطاح به انقلاب عسكري قبيل انتخابات ١٩٧٣. وفي ١٩٧٤ حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

كايتانو، مارشيللو: (١٩٠٦-٨٠)، سياسي وقانوني برتغالي. درس في جامعة لشبونة حيث تخرج في كلية الحقوق وحصل على الدكتوراه منها ١٩٣١. عين (١٩٣٣) أستاذ كرسى القانون الدستورى والإدارى فى جامعة لشبونة. عين ١٩٤٤ وزيراً للمستعمرات. ترك الوزارة ١٩٤٧، وأصبح رئيساً لحزب الاتحاد الوطنى الذى كان فى حاجة ماسة إلى الإصلاح. عين ١٩٥٥ نائباً لرئيس الوزراء ورئيساً لجامعة لشبونة ١٩٥٨، ثم استقال ١٩٦٢ احتجاجاً على دخول الشرطة الجامعة بطريقة غير قانونية فى أثناء فلاح الطلبة. خلف سلازار فى رئاسة الوزراء ١٩٦٨، أطلع انقلاب عسكري فى ١٩٧٤ بوزارته ونفى إلى جزيرة ماديرا. ثم ذهب إلى البرازيل حيث اختار الإقامة فى أحد الأديرة.

كايتانى، ليون: (١٨٦٩-١٩٢٦)، أمير ومستشرق إيطالى، شهر بدراسة التاريخ الإسلامى. نشر «تجارب الأمم» لابن مسكويه وألف «تاريخ الإسلام» (١٠ أجزاء) و «نمو الشخصية الإسلامية» (العالم الإسلامى ١٩١١) و «انتشار الإسلام وتطور الحضارة»، و «دراسة التاريخ الشرقى: سيرة الرسول» (٣ أجزاء)، وشارك فى تحرير المواد الإسلامية فى الموسوعة الإيطالية.

كايرولى، بينديتو: (١٨٢٥-٨٩)، وطنى وسياسى إيطالى. كان أحد إخوة خمسة اشتهروا جميعاً كأبطال فى حركة الوحدة الإيطالية، والوحيد الذى بقى منهم بعد حروب إيطاليا ضد النمسا. اشترك بينديتو فى حملة جاريالدى على صقلية ١٨٦٠، وأصبح فيما بعد عضواً يسارياً بالبرلمان، وأيد مع ماتسنى احتلال روما، وتقلب فى عدة مناصب هامة، ورأس الوزارة (١٨٧٨ و ١٨٧٩-٨١). واستقال من منصبه بعد فشله فى منع فرنسا من

سويسرية للأشخاص والأحداث التاريخية. أحرزت نجاحاً كبيراً فى إنجلترا وإيطاليا بوصفها من أتباع السير جوشوا رينولدز. كانت أيضاً مغنية موهوبة، لها لوحات شخصية لرينولدز وجاريك بمتحف فكتوريا وألبرت بلندن، وأعمال كثيرة معروضة فى متاحف إنجلترا.

كاولى، أبراهام: (١٦١٨-٦٧)، شاعر وكاتب مقالات إنجليزى، أحد الشعراء الميتافيزيقيين، تأثر كثيراً بالشاعر سينسر وبراند المدرسة الميتافيزيقية، جون دون. نظم الشعر فى سن مبكرة، وظهر له ديوان «زهرات من الشعر» ١٦٣٣. يعتبر من أكثر شعراء عصره براعة فى تميق الألفاظ، وأشدهم سعيًا وراء الغريب من المعانى. من دواوينه: «السيدة» ١٦٤٧، و «قصائد من الشعر» ١٦٥٦. تتميز مقالاته بأسلوبها البسيط، وهى تحظى بإعجاب الكثيرين.

كاؤلين: انظر: صلصال صبنى.

كاوندا، كنيث: (١٩٢٤- )، زعيم سياسى أفريقى ورئيس جمهورية زامبيا (١٩٦٤-٩١). عمل مدرساً، فناناً (١٩٤٤-٤٧)، ثم انتقل للعمل بمناجم النحاس حيث نشط لمنصرة القضايا الأفريقية. انتخب (١٩٤٩) عضواً بالمجلس الإقليمى لروديسيا الشمالية، فأميناً عاماً للمؤتمر القومى الأفريقى لروديسيا الشمالية ١٩٥٣. أسس حزب زامبيا الأفريقى ١٩٥٨ وواصل التنديد بالحكم العنصرى، فاعتقل ١٩٥٩، وعندما أطلق سراحه انتخب رئيساً لحزب الاستقلال الوطنى المتحد. وفى ١٩٦٣ أصبح رئيساً لحركة الجامعة الأفريقية لحرة شرق ووسط وجنوب أفريقيا، ألف أول حكومة وطنية فى ظل الاستقلال الذاتى يناير ١٩٦٤، وانتخب رئيساً لجمهورية زامبيا عند قيامها أكتوبر ١٩٦٤، وفى ١٩٦٩ قام بتأميم مناجم النحاس، له عدة مؤلفات. خلفه فردريك شيلوبا.

كاوى قمرى: انظر: فضة.

كايباندا، جريجوار: (١٩٢٤-٧٦)، سياسى رواندى، عمل مدرساً وصحفيًا فى بلجيكا. أصبح رئيساً للحكومة

حياته في مصر وحصل على الجنسية المصرية، ترك مكتبة قيمة تضم كثيراً من الوثائق النادرة، استحوذ عليها المعهد الألماني للآثار بالقاهرة.

كاين: مدينة (ح ٦٨٨٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جيانا الفرنسية، شيدها الفرنسيون ١٦٤٣ على جزيرة عند مصب نهر كاين. اشتهرت بتصدير الفلفل، وتصدر اليوم الذهب والياخشاب، وبالمدينة منشأة باستير لأبحاث أمراض المناطق الحارة.

كائنات القاع: انظر: بيولوجيا بحرية.

كايانيت: ملح مزدوج متأدرت من كبريتات المغنسيوم وكلوريد البوتاسيوم، يوجد طبيعياً في مناجم البوتاس الأوروپية، وخاصة في جاليسيا. أبيض اللون، أو مسمره، أو محمره، أو عديمه، حسب ما فيه من الشوائب. ولارتفاع نسبة ما يحتويه الملح من كلوريد البوتاسيوم (نحو ٣٠٪)، يستعمل سماداً. كما يستغل في الصناعة مصدراً لأملاح البوتاسيوم.

كايه، ولاية: ولاية (١١٦٧١ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٧١٥٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ميانمار، على حدود تايلند، عاصمتها لويكاو. تأسست ١٩٤٧، وأصبحت تتمتع بالاستقلال الذاتي بعد ثورة (١٩٤٨-٤٩). تنتج التنجستن وخشب التيك. كانت تسمى ولاية كاريبي حتى ١٩٥٢.

كايو: ثغر (ح ٨٤٩٥٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بيرو عاصمة إقليم ليما، على المحيط الهادي والميناء الرئيسي لبيرو. أصابه تخريب شديد في زلزال ١٩٤٠.

كايو، جوزيف: (١٨٦٣-١٩٤٤)، وزير مالية فرنسا (١٨٩٩ و ١٩٠٦ و ١٩١٣ - ١٤، و ١٩٢٥ و ١٩٢٦)، ورئيس الوزارة (١٩١١-١٢). أدخل ضريبة الدخل ١٩٠٦. ووصل لحل سلمى للأزمة المراكشية مع ألمانيا ١٩١١. كان موضع كراهية الوطنيين. واستقال ١٩١٤ بعد أن قتلت زوجته الصحفى جاستون كالميت الذى هاجم حياته الخاصة (وبرث). وأدت ميوله السلمية إلى اعتقاله ١٩١٧ وسجنه ١٩٢٠ لتراسله مع الأعداء.

إعلان الحماية على تونس، وكانت تلك ضربة لمطامع إيطاليا الاستعمارية.

كايزر، هينرخ جوستاف: (١٨٥٣-١٩٤٠)، فيزيقي ألماني. عمل أستاذاً بجامعة بون (١٨٩٤-١٩٢٠). اشتهر ببحوثه في الصوت وفي التحليل الطيفي، مع زميله رونج. ألف كتاباً في التحليل الطيفي (١٩٠١-١٢)، وآخر في النظرية الإلكترونية ١٩٠٥.

كايلاس: إحدى قمم الهمالايا (ارتفاعها ٦٧٩٥ م) ج غ التبت، مقر عبادة سيفا الهندوكي، ومزار للحجاج.

كايلي، آرثر: (١٨٢١-٩٥)، عالم رياضيات إنجليزي. درس الرياضيات في كمبرج ولكنه اشتغل بالمحامة (١٨٤٩ - ٦٣)، ثم صار أستاذاً للرياضيات في كمبرج من ١٨٦٣. من بحوثه الرياضية نظرية اللامتغيرات التي لعبت دوراً في تطور النظرية النسبية، كما طور نظرية المصفوفات. له إضافات عديدة في مجال الهندسة ذات الأبعاد المتعددة ونظرية الدوال الناقصة وتعتبر الصيغ الجبرية التي قدمها أساساً في خدمة التجريد الرياضي. جمعت أعماله في ١٣ مجلداً (١٨٨٩-٩٨).

كايليوس: (ماركوس كاييليوس روفوس)، (٨٢ - ٤٨ ق م)، سياسي روماني. كان صديقاً حميماً لشيرون الذي ضمت مجموعة رسائله الكثير من خطابات كاييليوس. اتهمته خليلته كلوديا (شقيقة كلوديوس نقيب العامة) بمحاولة قتلها، فتولى شيرون الدفاع عنه، وحصل على تبرئه (٥٦ ق م). انحاز في الحرب الأهلية إلى جانب يوليوس قيصر الذي أعطاه منصب البراتورية في ٤٨ ق م. قضى نحبه في أواخر ذلك العام عندما ضاق بوسائل قيصر المعتدلة لتصفية الديون، وحاول هو وميلون القيام بثورة يائسة في ج إيطاليا.

كايمر، لودفيج: (ت ١٩٥٧)، عالم ألماني، درس تاريخ الحضارة الفرعونية وبرع في فرعي الحيوان والنبات. ترك طائفة من البحوث القيمة بعد أن عاش أكثر أيام

كبر: انظر: خردل.

كبريا، فرانك: (١٨٩٧-١٩٩١)، مخرج سينمائي أمريكي. ولد في بالرمو بصلقية. تمتاز أفلامه بالفكاهة والتقد الساهر ومنها «حدث ذات ليلة» ١٩٣٤، و «مستر ديدن يذهب إلى المدينة» ١٩٣٦، و «الأفق المجهول» ١٩٣٧ و «ما حدث وأخذ منها حاجة» ١٩٣٨.

كبراشو: أشجار خشبية من أجناس مختلفة، تزرع في أمريكا الجنوبية. تستعمل أخشاب الكبراشو الأحمر شينوبس (Schinopsis) والكبراشو الأبيض اسيدوسبرما (Aspidosperma) في البناء. ويستخرج من الخشب الأحمر حمض التانيك، ومن كليهما مواد طبية. كبريت: عنصر لا فلزي هام. رمزه «ك». له خاصية التأصل. من صوره (١) الكبريت المعين. وهو جامد أصفر متبلور (بلوراته تنتمي إلى مجموعة المعين المستقيم) مستقر تحت ٩٦ مئوية. (٢) الكبريت الأحادي الميل أو الكبريت المنشوري. وهو ضرب متبلور، لونه أصفر شاحب. بلوراته إبرية وشفافة تقريباً. وهو مستقر بين ٩٦ مئوية وبين ١١٩ مئوية. ويتحول إلى صورة الكبريت المعين في درجات الحرارة المنخفضة. (٣) والكبريت غير المتبلور، وهو مادة غير متبلورة داكنة شبه صمغية (ويعتبر سائلاً مفرط البرودة)، تتكون عندما يبرد الكبريت المنصهر فجأةً بصبه في ماء بارد. يمكن التمييز بين صورتيه المتبلورتين وصورته غير المتبلورة حيث إن صورتيه المتبلورتين قابلتان للذوبان في ثائي كبريتيد الكربون، في حين لا تذوب فيه الصورة غير المتبلورة. والكبريت نشيط من الناحية الكيميائية، ويكون مركبات كثيرة عندما يحترق في الهواء بلهب أزرق. يتحد بالأكسجين مكوناً ثائي الأكسيد. كما يعرف له ثالث الأكسيد الذي يتفاعل مع الماء مكوناً حمض الكبريتيك الذي تعرف أملاحه باسم الكبريتات. وعندما يسخن الكبريت، يتحد مع معظم الفلزات (ما عدا الذهب والبلاتين) مكوناً الكبريتيدات. يتحد مع الهيدروجين مكوناً كبريتيد الهيدروجين، وهو غاز هام في التحليل

وأعيدت إليه حقوق المواطن ١٩٢٤، وأصبح عضواً بالشيوخ فيما بعد.

كايس، بلوتاركو إيلياس: (١٨٧٧-١٩٤٥)، سياسي مكسيكي. بدأ حياته معلماً. واشتهر ١٩١٣ حينما انضم إلى أوبريجون في النضال ضد الرئيس هويرتا. صار رئيس الجمهورية (١٩٢٤-٢٨)، وحقق كثيراً من الأهداف القومية والإصلاحات الزراعية والتعليمية. أعاد تنظيم الجيش وعمل على استتباب الأمن. تحول إلى المحافظين بعد ما أصبح من كبار رجال المال. نفى ١٩٣٦ عندما عارض إصلاحات لازارو كاردناس.

كايبه، ريتيه: (١٧٩٩-١٨٣٨)، مستكشف فرنسي. كان أول أوروبي يزور تمبكتو، وينجو بحياته. دخلها في زى تاجر مسلم بعد أن قضى ١١ سنة يعد نفسه للرحلة وظل فيها قرابة أسبوعين.

كب: الرمز الكيميائي للعنصر كبريت.

الكبايش: قبيلة عربية متقلة، تقطن ش غ جمهورية السودان. ترعى الإبل. مركز نشاطها وادي الملك.

كبـ: أحد أعضاء الجهاز الهضمي. وتتصل بالاثني عشرى بقناة الصفراء. ويقع معظمها في الركن الأعلى الأيمن من تجويف البطن تحت الحجاب الحاجز. والكبد جسم طرى لونه أحمر قاتم. يزن نحو ثلاثة أرباط، وهي لذلك أكبر غدة في الجسم. وتفرز مادة الصفراء التي تسيل إلى الأمعاء، وتقوم بدور هام في عمليات هضم الدهون. وتقوم الكبد أيضاً بتحويل سكر الجلوكوز الذائب في الدم، إلى نوع من النشا يسمى جليكوجين، وتخزنه إلى أن تدعو الحاجة فتعيده إلى جلوكوز. وتخزن الكبد أيضاً فيتامين د المضاد لمرض لين العظام. وكبد الحوت من أغنى المصادر الطبيعية بهذا الفيتامين. وللکبد إفراز آخر يسيل إلى الدم مباشرة. وهو مضاد لداء فقر الدم. وتقوم الكبد أيضاً بوظيفة دفاعية. وذلك بالعمل على التخلص من المواد الضارة. سواء نشأت في داخل الجسم أو جاءت من الخارج.

الكيميائي. يتحد الكبريت أيضاً مع عدة عناصر لافلزية. فيتحد - مثلاً - مع الكربون مكوناً ثاني كبريتيد الكربون الذي يستخدم مذيئاً ومبيداً للحشرات. ويتحد مع الكلور مكوناً كلوريد الكبريت. ويوجد الفلز بوفرة منتشرراً انتشاراً كبيراً في الطبيعة. ويوجد في خامات كثير من الفلزات، مثل خامات الحديد (البإيرايث)، والرصاص (الجالينة)، والزنك (السينابار) وفي عدة أشابات مثل الجبس، أحد مكونات المادة العضوية. فهو أحد العناصر التي يتألف منها البروتوبلازم. وتحتوى معظم البروتينات على الكبريت. يوجد في عقاقير السلفا وفي كثير من المركبات المفيدة. يوجد العنصر غير متحد في المناطق البركانية في مختلف أنحاء العالم. تستخدم عملية فراش لاستخلاص الكبريت حرّاً من رواسبه الطبيعية. كما يستخلص بعض الكبريت من الكبريتيدات. يستخدم في تحضير البارود وثاني أكسيد الكبريت وحمض الكبريتيك ومبيدات الحشرات والفطريات، وفي عجينة الورق، وفي صناعة المطاط (فلكنة المطاط) والثقب. عرفه الأقدمون، وجاء ذكره في الإنجيل. انظر: عنصر (جدول).

كبريتات: ملح أو إستر حمض الكبريتيك. وهى مركب يتكون بصفة عامة من فلز أو شق (مثل شق النوشادر) متحدّاً مع شق الكبريتات الذى يتكون من ذرة كبريت وأربع ذرات أكسجين. ويوجد بالإضافة إلى الكبريتات العادية (ويطلق عليها كبريتات فحسب) الكبريتات الحمضية أو ثاني الكبريتات، وهما مركبان يحتويان على شق الكبريتات وذرة هيدروجين في جزيئهما. والكبريتات الفلزية تنوب في الماء باستثناء كبريتات الباريوم، والرصاص، والاسترونشيوم، والزنك الأحادى التكافؤ، وتنوب كبريتات الكالسيوم وكبريتات الزنك الثنائى التكافؤ قليلاً في الماء. ويتضمن اختبار وجود أيون الكبريتات - فى التحليل الكيميائي - ترسيب كبريتات الباريوم غير القابلة الذوبان. ويضاف محلول كلوريد الباريوم إلى المحلول الذى جعل حمضياً بـحمض

الهيدروكلوريك. ويتضح وجود أيون الكبريتات بتكون راسب أبيض (كبريتات الباريوم) حيث حل الباريوم الأكثر نشاطاً محل الفلز الذى اتحد أصلاً مع الكبريتات. ومن الكبريتات الهامة: الشب، وكبريتات الباريوم التى تظهر فى صورة بارايث، وكبريتات الكالسيوم، التى توجد على هيئة جبس (الصورة الأندريدية)، والاسطر، وسليث وكبريتات المغنسيوم أو أملاح إيسوم، والزاجات وتشمل كبريتات النحاس (الزاج الأزرق) وكبريتات الحديدوز (الزاج الأخضر) وكبريتات الزنك (الزاج الأبيض). وكبريتات الاسترونشيوم التى تظهر فى الطبيعة على هيئة سلسيت. وتستخدم كبريتات الزنك فى مختلف الصفات وتوجد كبريتات البوتاسيوم فى شب البوتاس وتستخدم فى تحضيره، ومخصباً، وفى الطب. ويتحصل على كبريتات الصوديوم أساساً باعتبارها منتجاً ثانوياً فى تحضير حمض الهيدروكلوريك. وتستخدم أحياناً فى تحضير كبريتيد الصوديوم، وفى صنع زجاج النوافذ.

كبريتات الباريوم: انظر: بارايث. كبريتات البوتاسيوم: ملح أبيض مسمر. يستعمل سماًداً بوتاسياً. يحتوى على ٤٨ - ٥٢٪ من أكسيد البوتاسيوم. يصلح لتغذية النبات لأنه يذوب فى الماء. ولا يفقد من الأرض فى ماء الصرف، إذ يثبت عنصر البوتاسيوم فى التربة بواسطة التبادل القاعدى مع عنصر الكالسيوم.

كبريتات النوشادر: من أقدم الأسمدة، النتروجينية المعروفة. حضر لأول مرة سان دينى (بفرنسا) ١٨٥٨ من معادلة السائل النوشادرى المتخلف من مصانع تقطير الفحم الحجري تقطيراً إتلافياً بـحمض الكبريتيك. ثم ابتكر هابر وبوش طريقتهما لتخليق النوشادر، فاستحضرا بها النشادر اللازم لهذا السمد. ويستحضر السمد بالجهات الغنية بالجبس. بمعاملة هذا الماء بعد طحنه، ثم إمرار غازى النوشادر وثانى أكسيد الكربون فيه مع التقليب المتواصل. فيرسب الطباشير، وتبقى كبريتات النوشادر بالمحلول، فتركز وتبلور تحت ضغط

أقراص، أو تسوية المحيط الخارجى للقطعة. (٢) ثنى أو تقويس الشغلة إلى أشكال أو أبعاد معينة. (٣) السحب وتجرى هذه العمليات على المكابس باستعمال أدوات خاصة مناسبة لشكل وحجم كل شغلة. وتكون عادة من جزأين توضع بينهما الشغلة، ثم تسلط قوة ضغط مناسبة من المكبس، فيتم تشكيل العملية المطلوبة.

كبش: قضيب ضخم من الخشب، له رأس على شكل كبش، يستعمل لذلك الجدران. استعمل قديماً في أبراج الحصار لتدمير الحصون القوية.

كبل: مصطلح معرب من اللغة الإنجليزية ويعنى أصلاً الحبل المعدنى المتين المستخدم فى آلات الأحمال الثقيلة ويطلق الآن على الضفيرة من الأسلاك المعزولة التى توصل الكهرباء من محطات التوليد إلى المستهلكين، والكبل المتمحور يتكون من موصلين متحدى المحور معزول كل منهما عن الآخر، ويستخدم لمنع التداخل الكهرومغناطيسى الخارجى، ويمكن باستخدام الكبل المتمحور فى نقل عدد كبير من الرسائل التليفونية والتلغرافية وكذلك الصور التليفزيونية فى آن واحد، ويستبدل بالأسلاك المعدنية فى كبل الألياف البصرية، الألياف الزجاجية تتفشل خلالها نبضات ضوئية بدلا من الكهرباء.

كلر، يوهانس: (١٥٧١-١٦٣٠)، فلكى ألمانى. أستاذ الرياضيات فى جامعة جراتس (١٥٩٣-٩٨)، ومساعد تيخو براهى بمرصده بمقبرة من براج (١٦٠٠)، ثم حل مكانه عند وفاته (١٦٠١) وعين عالماً رياضياً لرودف ٢. تأثر بتعليمات كوبرنيكوس، كما تعاون مع جاليليو، ونشر قوانين كلر وهى: (١) مسار الكوكب قطع ناقص، يقع مركز الشمس فى إحدى بؤرتيه. (٢) الخط من مركز الكوكب إلى مركز الشمس يرسم مساحات متساوية فى أزمنة متساوية. (٣) مربع دورة الكوكب حول الشمس يتناسب طردياً مع مكعب بعده المتوسط عن الشمس.

منخفض. وبلورات هذا السداد بيض أو ملونة قليلاً حسب الطريقة التى استحضرت بها. وهو ذو تأثير فيسيولوجى حمضى، يصلح لجميع المزروعات، وبخاصة الأرز، لأن جميع نتروجينه فى الصورة النشادرية، كما يناسب الأراضى القلوية، ويحتوى على ح ٢١٪ من النتروجين.

كبريتيد: مركب من الكبريت وعنصر أو شق آخر. والكبريتيدات هى أملاح حمض الهيدروكبريتيك أى المحلول المائى لكبريتيد الهيدروجين. وكبريتيد الهيدروجين غاز لالونى رائحته كرائحة البيض الفاسد، ويستعمل لاختبار وجود الفلزات، ويتكدر سطح الفضة لتكون كبريتيد الفضة. والكبريتيدات خامات هامة للفلزات، كما أن ثانى كبريتيد الكربون مذيب عضوى هام. ولا تذوب الكبريتيدات - بصفة عامة - فى الماء، ما عدا كبريتيدات الفلزات القلوية، وكبريتيد الأمونيوم.

كبريلى: أسرة تركية رفيعة، من أصل البانى، عمل كثير من أفرادها فى وظيفة صدر أعظم. محمد كبريلى (١٥٨٣-١٦٦١) صدر أعظم للسلطان محمد ٤ فى ١٦٥٦. استعاد للإمبراطورية العثمانية بعض مكائنها وبخاصة بإعادة بناء الأسطول وغزو ترانسلفانيا ١٦٥٨.

أحمد كبريلى (١٦٣٥-٧٦)، جمع فى استانبول مكتبة عرفت باسم مكتبة كبريلى. فتح عدة مدن وحصون فى هنغاريا وكريت وبولندا. أخوه مصطفى كبريلى (١٦٣٧-٩١)، أصبح صداراً أعظم ١٦٨٩ فى الوقت الذى كان النمساويون وحلفاؤهم متصيرين فى أراضى الإمبراطورية العثمانية. أصبح المالية وفتح بلغراد. حسين كبريلى (ت ١٧٠٢)، عين صداراً أعظم ١٦٩٧، وبقي فى منصبه حتى وفاته. فاوض دول الحلف المقدس، وأبرم معها معاهدة كارلوفتس التى أذلت كبرياء الترك. كان أيضاً مصلحاً، ونصيراً للأدب والفنون.

كبس: إحدى طرق إنتاج المشغولات بتشكيلها من ألواح أو رقائق معدنية وتشمل: (١) فتح ثقب، أو تقطيع

كتاب: كان لكلمة كتاب أكثر من معنى فهو أى مجموعة من الورق، أو الخشب أو أى مادة أخرى خيطة أو لصقت معاً، أو هو جزء من عمل مكتوب، أو هو تقرير بشأن محاسبة مالية. والكتاب عبارة عن مجموعة من الصفحات المخطوطة أو المطبوعة من مقاس موحد، موصولة أو مثبتة أو خيطة بعضها فى بعض فأصبحت وحدة قائمة بذاتها، يمكن اعتبار أوراق البردى لقدماء المصريين بمثابة كتب، وجرت العادة على وصف كتاب الموتى على أنه أول كتاب مصرى من ورق البردى، ورغم أن الألواح التى تم جمعها من مكتبة آشور بانيبال تمثل مجموعة ضخمة من الأعمال إلا أن الكتاب كما نعرفه يمكن القول أنه مستمد من كتابات المصريين على ورق البردى. وكانت مجموعة الكتب الهائلة عن الأدبيات الاغريقية التى تم جمعها فى أكبر مكتبة فى العالم القديم وهى مكتبة الاسكندرية تكتب عادة على صحائف كبيرة من ورق البردى، تلصق معا وتلف وتختلف اللقافات فى حجمها اختلافا كبيرا. فالكثير منها ٣٠ سم عرض ٩ x سم طول عند فردها. وكانت الأعمال العظيمة للعصر الهيلنستى تقسم إلى قطع تخزين معاً فى لقائف وتوضع فوقها علامات. أما طريقة جمع الورق معاً فى رزم (٢٤ أو ٢٥ صفحة) بالطراز الحديث الذى تبدو به الكتب لم يتم ابتكاره حتى حوالى القرن الثانى الميلادى. ومنذ اوائل القرن الثانى قبل الميلاد كان ورق البرشمان (الذى استخدم أولاً فى الشرق الاوسط) هو المستخدم فى كتابة الكتب، وشاع فى العصور الوسطى عندما كان الرهبان ينسخون الكتب فى حجرة الاستنساخ، وازدهر فن زخرفة الكتب فى حجرة الاستنساخ وظهرت تحف رائعة فى كثير من مجلدات العصور الوسطى. وظهر الإنتاج النسخ للكتب بظهور آلات الطباعة الدوارة. يتصل الكتاب بتاريخ الطباعة فى القرن ١٥. طبعت كتب لجوتنبرج مخترع الطباعة بين ١٤٤٨ و ١٤٥٦، لكنها لم تحمل اسمه، ومنها التوراة ١٤٥٦. فرغ يوهان فوست - الذى قام بتمويل جوتنبرج

كبلنج، روديارد: (١٨٦٥-١٩٣٦)، شاعر وروائى إنجليزى، ولد فى الهند. من أكثر مؤلفاته انتشاراً مجموعة من القصائد بعنوان: «أناشيد متنوعة» ١٨٨٦، ومن مؤلفاته أيضاً: «النور الذى خبا» ١٨٩٠، وقصص للأطفال مثل «كيم» ١٩٠١، و «كتاب الأدغال» ١٨٩٤، و«القواد الشجعان» ١٨٩٧. وصف فى مجموعتين من القصص القصيرة - «ثلاثة جنود» و «قصص مبسطة من السهول» ١٨٨٨ - الحياة فى الهند وما فيها من جهاد ومثل. غلبت النزعة الاستعمارية على أكثر أعماله الشعرية ومنها «جنجا دين»، و «رسالة الرجل الأبيض». كان أول كاتب إنجليزى يفوز بجائزة نوبل فى الأدب ١٩٠٧، دفن بمقبرة وستمنستر.

كبواس: أطول أنهار بورنيو بإندونيسيا. ينبع عند حدود سراواك، ويجرى ١١٤٢ كم فى الاتجاه الغربى والجنوبى الغربى. ويصب فى بحر الصين الجنوبي. والنهر صالح للملاحة مسافة ٩٠٠ كم.

كباشيون: شعبة من الرهبان الفرنسيسكان، تأسست (١٥٢٥-٢٨)، أظهروا نشاطاً كبيراً فى الوعظ. وخاصة فى الأوساط الشعبية والإرساليات، كما قاموا بكثير من الإصلاحات الكاثوليكية. كت: الرمز الكيميائى للعنصر اكتينيوم.

الكتاب: كتاب الله، أى القرآن الكريم عند المسلمين، ورد اللفظ بمواضع كثيرة فى القرآن: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٣) من قُلْ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ (آل عمران: ٣، ٤)، ويطلق لفظ «الكتاب» عند النحاة على كتاب سيبويه. وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى.

الكتاب: مجلة شهرية أدبية. أصدرتها بالقاهرة دار المعارف (١٩٤٥-٥٣)، ورأس تحريرها عادل الغضبان. اشترك فى تحريرها أعلام المفكرين فى العالم العربى، غلب عليها الطابع الأدبى، كما عنت بنشر الشعر.

— زوج ابنته بيترشوفر في ١٤٥٧ من طبع مزامير ماينز. ويعتبرها بعض المؤرخين أول كتاب مطبوع بالحروف المتفرقة موضح فيه مكان الطبع وتاريخه واسم الطابعين. وفي ستراسبورج طبع جوهان متلان كتاباً ح ١٤٥٨. وحذا البرخت فوستر حذوه في بامبرج ١٤٦٠، ويعتبر أول طابع نشر كتاباً مصوراً مطبوعاً لمؤلف اسمه بويز ١٤٦١. انتشر طبع الكتب في مدن كثيرة بعد ١٤٦٢. أنشأ أنطوان كوبرجر في نورمبرج ١٤٧٠، أكبر مؤسسة مطبعة كانت تضم ٢٤ آلة طباعة. وقد عملت لحسابه عدة مطابع بسويسرا وفرنسا وألمانيا. ولما نمت مالية شركته نشر موسوعة كبيرة «تاريخ العالم أو تاريخ نورمبرج» صدرت في لغتين، وكان لكل لغة طبعتان، واحتوت هذه الموسوعة على ١٨٠٩ صورة مطبوعة وعلى ٤٦٥ لوحة خشبية مختلفة. ونشر الألماني أولرنج هاهن أول كتاب مصور بإيطاليا ١٤٦٧، عنوانه «التأملات» اشتمل على ثلاث صور محفورة في المعدن. احتلت البندقية المكان الأول لإصدارها ٣٨٤ لوحة خشبية مطبوعة للتوراة ١٤٩٠. صدر في فرنسا أول كتاب مصور ١٤٧٨، وفي أوجسبرج بألمانيا طبع زاينر (توفي ١٤٧٨) أول كتاب مصور كبير في مجلدين، اشتمل على ١٣١ صورة محفورة في الخشب. وصدر أول إنجيل محلى بالصور ١٤٧٥ بأوجسبرج، طبعه جو وكوس فلانزمان. وفي ١٥٤١ بدأ يوهان أويورينوس طبع القرآن بعد ترجمته إلى اللاتينية. وكان ذلك في بازل. وتم طبعه ١٥٤٢. كان رومولد مركاتور أول من استعمل كلمة أطلس لمجموعة من الخرائط، ونشر ١٥٩٥ مجموعة منها كان أعدها والده جرهارد (١٥١٢-٩٤)، وتبع ذلك نشر الكتب في كميات كبيرة. ازدهر في القرن ١٩ طبع كتب الأطفال، وكان منشؤها بالجنلرا في القرن ١٨، وظلت متفوقة في هذا الميدان بفضل جهود توماس بويك وبليلك، ومن بعدهما كرويكشانك «قصص جريم» ١٨٢٣-٢٦، وجون تنيل «اليس في بلاد العجائب» ١٨٦٥، وادوارد لير، وولتر كرين «أوبرا

الأطفال» ١٨٧٦. امتاز الفرنسيون على غيرهم في معالجة غلاف الكتاب، وأوجدوا له فناً، ويعتبر الأخوان بوزريان ومعهما كورتقال في طليعة العاملين بهذا الميدان، وتطور الغلاف بالجنلرا باستخدام الورق المقوى الذي يكسى ويزين بالزخارف المختلفة الألوان. ويمكن إيجاز تاريخ الكتب المطبوعة باللغات العربية والتركية والفارسية، في بعض البلاد الأوروبية كما يلي: (١) كتاب الصلوات. طبع في فانو بإيطاليا ١٥١٤ بمطبعة عربية أنشأها البابا يوليوس ٢ واكل أمرها إلى الطابع جريجورس جرجس البندقي. وفي ١٥١٦، طبع الزبور بأربع لغات إحداها العربية بجنوة، ثم طبعت الأناجيل الأربعة في فيينا ١٥٥٥. ونشر دومنيك بامبا أول كتاب علمي باللغة العربية ١٥٨٤، وهو «الستان في عجائب الأرض والبلدان» لسلامش بن كندغدى الصالحى. انتقل طبع الكتب العربية إلى تركيا والبلاد العربية. طبع أول كتاب عربى بالحروف العبرانية ١٤٩٠ بالآستانة، وهو ملخص تاريخ اليهود ليو سيفوس بن كربون. وظهرت الطباعة بالحروف العربية على عهد السلطان أحمد ٣ في العقد الشانى من القرن ١٨. ويرجع ذلك إلى محمد جلبى وابنه سعيد الذى اتفق مع رجل مجرى مسلم على جلب مطبعة تامة الأدوات، وأخذها في نشر بعض أمهات الكتب، ماعدا الدينية منها. وأول كتاب طبع بهذه المطبعة هو «صحاح الجوهري» المنقول إلى التركية، ثم تاريخ الحاج خليفة «تحفة الكبار في أسفار الإبحار» ١٧٢٨. ثم توالى طبع الكتب والخرائط. وفي القرن ١٩ كثرت المطبوعات العربية المطبوعة بتركيا. طبع أول كتاب ببيروت في مطبعة القديس جورجيس ١٧٥١. أما في مصر فقد بدأ طبع الكتاب العربى أيام محمد على بمطبعة بولاق. وكان أول كتاب هو «قاموس إيطالى عربى» (١٨٢٢-٢٣)، وكتاب «قانون الصباغة» ١٨٢٣. ثم توالى طبع الكتب العسكرية باللغتين العربية والتركية. وفي أوائل النصف الثانى من القرن ١٩ عنى بطبع كتب التراث العربى القديم. ويظهر آلات الطباعة الدوارة بدأ

مجموعة صلوات وأدعية مابقة. وصدرت أول طبعة منه في ١٥٤٩، ثم أدخل توماس كرانمر تعديلات عليه ١٥٥٢. وأبطلت الملكة ماري استعماله، لكن أعيد في زمن الملكة إليزابيث ١. ولأق الكتاب مقاومة في عهد حكم كرومويل (١٦٤٥-٦٠)، لكنه أصبح كتاباً رسمياً ولمزم الاستعمال بموجب قانون التوحيد ١٦٦٢. واعتمدت الكنيسة البروتستانتية الأسقفية في أمريكا طبعة معدلة منه ١٧٨٩.

الكتاب المقدس: مجموعة أسفار العهد القديم والعهد الجديد، ويذهب المسيحيون إلى أنه بقسميه وحى من عند الله. ويختلف الكاثوليك والبروتستانت في تفسيره. فيرى الأخيرون أن كل مؤمن له الحق في تفسيره عند قراءته. ويرى الأولون أن الكنيسة وحدها هي صاحبة الحق في تفسيره. وعلى المؤمنين أن يقبلوا تفسيرها. وأشهر مخطوطات الكتاب المقدس المخطوط الفاتيكاني (يوناني في القرن ٤)، وهو بالفساتيكان. والسيناوى (يوناني من القرن ٤)، والإسكندري (يوناني من القرن ٥) وهما في المتحف البريطاني. ومخطوط بيره (يوناني ولايتي من القرن ٦) في كمبردج. حقق القديس بيرونيموس أول ترجمة لاتينية له. وتسمى أيضاً الفولجات أى الشائعة. ولا تزال تستعمل في الكنيسة الكاثوليكية. ترجم الكتاب المقدس إلى معظم لغات العالم. وله عدة ترجمات باللغة العربية.

كتاب الموتى: مصطلح أطلقه العلماء تجاوزاً على مجموعة من الرقى والتعاويذ. وعلى صور من خيال الفراعنة وآمالهم في الآخرة. بدأت كتابتها على قراطيس البردى منذ أيام الأسرة ١٨. فكانت توضع مع المومياء أو فوق التابوت. وهى كمتون الأهرام ومتون التوابت لم ترتب فصولها ترتيباً منطقياً، ولم يكن يفهمها سهلاً، لولا ما صاحبها من الصور والرسوم الموضحة. فهناك تصوير لحساب الميت. ووزن أعماله بالقسطاس المستقيم. وذلك بعد أن يبرئ نفسه من كبائر الإثم. ثم فيها طائفة من الصلوات والتراتيل للشمس التى لم يتصوروا الحياة

الإنتاج الضخم للكتب، وتطور إنتاج الكتاب بسرعة فائقة. وبلغ قمة ازدهاره في القرن السادس عشر، ووضع الطباعون الإيطاليون قواعدهم وتنسيق ونوعية الكتاب الذى ظل سارياً في أوروبا حتى القرن ١٩. وازدهرت مطابع كبيرة في فرنسا وهولندا، بعد انحصار عام لها في القرن ١٧، وكذا في إنجلترا والولايات المتحدة. وشهد القرن ١٩ إحلال الميكنة محل كل العمليات اليدوية، وبنهاية القرن شهدت نوعية الطباعة ثورة قادها ويليام موريس بإبان حركة الفنون والحرف في إنجلترا، والتي أعادت مفهوم الجمال لصناعة الكتاب. شاع حالياً طباعة وتوزيع الكتب غير المكلفة نسبياً والمجلدة بالورق العادى، وكذا فإن موقف الكتاب كمصدر للمعلومات تواجهه تحديات منذ الحرب العالمية الثانية عن طريق وسائل الاعلام الأخرى ومن بينها التلفزيون وأنظمة الحاسبات. انظر: طباعة.

كتاب: الاسم الذى كان يطلق منذ ظهور الإسلام على المكان الخاص بتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم دون أى نوع آخر من المعرفة. وقد أخذت «الكتائب» وطرائقها تزول في الوقت الحاضر بعد فرض التعليم الإلزامى وإنشاء المدارس الابتدائية الحديثة.

كتاب أصفر: مجلة مصورة فصلية إنجليزية كانت تصدر في لندن على شكل كتاب (١٨٩٤-٩٧). كان رئيس تحريرها الأدبى هنرى هارلاند. ورئيس تحريرها الفنى أوبرى بيردلى الذى ملأ المجلة برسومه المثيرة. وكانت رسالة المجلة الفن لذاته. ومن كتابها الكثيرين أوسكار وايلد، وماكس بيربوم، وجون دافيدسون، ووليم بلتر بيتس، وأرنولد بينيت، و. ه. ج. ويلز، وجورج مور، وغيرهم.

كتاب الصلاة العامة: كتاب يستعمل في خدمة العبادة المنتبجة في كنيسة إنجلترا والكنائس الأخرى التابعة للكنائس الإنجليكانية. اعتمد في إعداد هذا الكتاب على



الفصام والهستيريا والنوام. يتصلب في أثنائها جسم المريض وأطرافه مع فقدان الحساسية والحركات الارادية، وبرودة الجسم وشحوبه، وبطء النبض والتنفس وفقدان القدرة على الكلام. وفي الشخوص المعروف بالليانية الشمعية، يحتفظ المريض بالأوضاع التي تعطى لأطرافه دون أن يشعر بأدنى تعب. والشخوص دليل على درجة كبيرة من القابلية للإحياء.

**كتالوج:** انظر: فهرست.

**كتالونيا:** انظر: قطلونيا.

**الكتامي:** (القرن ١١)، مزوق مصري من تلاميذ بنى المعلم. برع في تصوير الأشكال الآدمية. زوق دار ابن النعمان، وصور فيها قصة سيدنا يوسف في الحب.

**كشّان:** نبات عشبي حولي، اسمه العلمي لينم يوسيتاتيسيموم (Linum usitatissimum) موطنه الأصلي حوض البحر المتوسط. زرع قديماً، وعثر على بقاياه ضمن آثار العصر الحجري بسويسرا. وكان الكتان بمصر الفرعونية المادة الرئيسية لصناعة الملابس، وتوجد رسوم تدل على خبرة قدماء المصريين الواسعة بزراعته وحصاده واستخلاص الألياف وتصنيعه. وكان للرومان فضل إدخاله في أوروبا، حيث انتشر، وأصبح المصدر الرئيسي للألياف حتى أواخر القرن ١٨، عندما احتل القطن مكانه في صناعة المنسوجات. وقد اشتهر الفنلندرز في القرن الحادي عشر بالكتان المصنوع من الخيوط الدقيقة بلونه الطبيعي. وتفوق الهجنوت الفرنسيون في صناعة الكتان ونقلوها إلى إيرلندا، حيث أقام لويس كروملين (١٦٩٩) مصنعاً في ليسبورن قرب بلفاست فأصبحت إيرلندا أكبر منتج للكتان في العالم. أقيم أول مصنع لغزل الكتان بانجلترا ١٧٨٧، ونجحت أول محاولة لنسجه آلياً ١٨١٢. ويعتبر الكتان حالياً محصول الألياف الثاني بعد القطن، ولكن الجوت ينافس في هذه المكانة. وتتكون الألياف بالساق في منطقة البريسكيل من خلايا مطولة مستدقة الطرفين تلحم طولياً في خيوط ليفية سليولوزية يتراوح طولها

بغير رؤيتها. وفيها ذلك الدعاء الساذج الحلو يتوسل به المرء إلى قلبه (وهو لديهم مصدر التفكير والتدبير) أن يكون معه لا عليه يوم الحساب.

**كتابة:** هي التدوين المنظور لأية لغة من اللغات. أما المعيار الذي تستند إليه فهو معيار صوتي. ذلك لأن الكتابة تحاول أن ترمز إلى جميع الأصوات الهامة في اللغة دون غيرها (انظر: علم الأصوات). وعندما يكون الهدف من الكتابة هو كتابة حرف واحد، لكى يرمز إلى ملفوظة صوتية واحدة، أو العكس، تكون النتيجة هي ظهور أبجدية كاملة. ونادراً ما تحقق الأبجديات المستوى الصوتي المشار إليه. إلا أن بعض الأبجديات القديمة (مثل السنسكريتية)، وبعض الأبجديات الحديثة، قد حققت نجاحاً كبيراً في الوصول إلى هذا المستوى. وأهم أنواع الكتابة التي لا تجرى وفقاً للنموذج الأبجدي هي الكتابة باللغة الصينية عن طريق الحروف المرسومة التي تستعمل فيها آلاف الرموز. ويمثل كل رمز مقطعاً من هذه الحروف. وهذه الطريقة أبعد ما تكون عن طبيعة اللغة. حتى إن الحروف نفسها تستخدم في كتابة لهجات غير مفهومة. وفي بعض اللغات الحديثة مثل الإنجليزية والفرنسية، أدى تجميد التهجى إلى إبعاد الكتابة عن اللغة، فضلاً عما ترتب عليه من آثار غير مألوفة، مثل تدريس التهجى في المدارس لعدة سنوات، وانتشار البدع، مثل الحرف الساكن والحرف المتحرك الطويل والحرف المتحرك القصير. وتروى إحدى الأغاليط المماثلة أن اللغة الصينية تتألف من حروف ذات مقطع واحد. وقد اخترعت الكتابة أول ما اخترعت في مصر (انظر: هيروغليفية)، وفي بلاد ما بين النهرين (انظر: الخط المسماري)، وفي الصين، وبين قبائل المايا في أمريكا الوسطى. وأفضل وسيلة لمعرفة الكتابة القديمة هي النقوش، ذلك لأن استعمال المواد القابلة للتلف في الكتابة، مثل سعف النخيل، وورق البردي، والورق، لم يبدأ إلا في العصور المتأخرة. انظر: نقش. كسابسيا أو شخوص: نوبة نفسية المنشأ تشاهد في

على خلاف ما ذهب إليه ديوى من استخدام الأرقام فى تصنيفه. وطريقة كتر أثرت بشكل واضح على الأساليب التى اتبعتها مكتبة الكونجرس الأمريكى فى التصنيف.

كتشنر: مدينة (ح ٤٣٦٦٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو بكندا فى وادى نهر جراند، غ تورنتو. مركز هام لتعبئة اللحوم ودباغة الجلود ومنتجات المطاط. أسست ١٨٠٦، حينما استوطن فيها الألمان القادمون من بنسلفانيا وكانت تسمى برلين حتى ١٩١٦ ثم سميت باسم كتشنر إحياء لذكرى لورد كتشنر.

كتشنر، هوراشيو هربرت كتشنر، الايرل الأول: (١٨٥٠ - ١٩١٦)، قائد وسياسى بريطانى. تلقى دراسته العسكرية بالأكاديمية العسكرية الملكية (١٨٦٨ - ٧٠).

خدم فى الجيش الفرنسى لمدة قصيرة ثم عين سلاح المهندسين الملكى بالجيش البريطانى وفى فلسطين، وقبرص. دخل خدمة الجيش المصرى ١٨٨٣ حين شرع الانجليز يعيدون تنظيمه بعد احتلالهم مصر. وتقع عليه بعض التبعة فى المحاولة الفاشلة لنجدة غوردون فى الخرطوم (١٨٨٤ - ٨٥). عين حاكم السودان الشرقى (١٨٨٦ - ٨٨)، ورد المهديين حينما حاولوا غزو مصر (١٨٨٩). عين سردار الجيش المصرى ١٨٩٢، وقاد الجيش المصرى الانجليزى لاسترجاع السودان (١٨٩٦ - ٩٨)، وبعد انتصاره فى معركة أم درمان الفاصلة عين حاكماً عاماً للسودان ولكنه لم يلبث أن عين رئيس هيئة أركان الجيش البريطانى الذى كان يقاتل البوير فى حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٢)، وجه إلى طرده التعسفية فى الحرب نقد مريز. وكوفى بتعيينه القائد العام للقوات البريطانية بالهند (١٩٠٤ - ٩) ورقى إلى رتبة فيلد مارشال. عين قنصلاً عاماً بمصر (١٩١١ - ١٤).

فصار الحاكم الفعلى فيها. وعند نشوب الحرب العالمية ١ (١٩١٤) عين وزيراً للحربية البريطانية. فعمل على تكبير الجيش البريطانى. ولكن الصحف الانجليزية هاجمته بعنف لنقص الذخيرة لدى الجيش. لم يكن محبوباً من أكثر زملائه الوزراء. وأرسل

بين ٣٠ و ٩٠ سم. وتستخرج من السوق بعملية التعطين، وبعد استخلاص الألياف تمشط لفصل القصيرة عن الطويلة. وتستعمل الأولى لصناعة المنسوجات الخشنة والحبال. والطويلة لصناعة المنسوجات الكتانية وورق السجاير وورق الكتابة. والخيوط شديدة المتانة. وبذر الكتان غنى بالزيت ويتبقى بعد عصره كسب بذر الكتان. وأهم البلاد المنتجة لألياف الكتان ش أوروبا، وتنتج روسيا ٧٠٪ من المحصول العالمى. وتنتج المناطق الشمالية بيلجيا أجود أنواع الألياف. أما كتان البذور فاهم مناطق إنتاجه الأرجنتين وروسيا والهند وأوروغواى والصين وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

كتانيا: مدينة (ح ٢٩٣٠٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كتانيا، ج صقلية بإيطاليا، فى سهل خصيب عند سفح جبل إتنا. أنشأها فى القرن ٨ ق م مستوطنون يونانيون. وأصبحت مركزاً تجارياً مزدهراً منذ ذلك الحين. عانت كثيراً من زلزال والثورانات البركانية. وخربت فى الحرب العالمية ٢. بها كاتدرائية (القرنين ١٢، ١٨). وتأسست جامعتها ١٤٤٤. وبها مرصد. من أهم صناعاتها الكيماويات والمنسوجات الحريرية والقطنية وتعليب الأسماك.

الكتب الستة: أشهر كتب الحديث فى القرن الثالث الهجرى. وهى بحسب منزلتها: «الجامع الصحيح» للبخارى. و «صحيح مسلم»، و «سنن ابن ماجه»، و «سنن أبى داود»، و «جامع الترمذى»، و «سنن النسائى». تعد أصح كتب الحديث. وقد يلحق بها «مسند أحمد».

كتر، تشارلس آمى: (١٨٣٧ - ١٩٠٣)، يعتبر من الرواد فى عمل الفهارس الموضوعية. وتعد محاولاته التى ظهرت فى خمسة مجلدات نموذجاً يحتذى فى التصنيف الموضوعى، بفضل القواعد الدقيقة التى قررها. واعتمد كتر فى تصنيفه للمعوم على استخدام الحروف الأبجدية،

علال الفاسى وأحمد بلا فريج وعبد الخالق الطريس وعبد السلام بتونة. أصدرت مجلة «مغرب» فى باريس، ومجلة «عمل الشعب» فى فاس. طالبت بحرية الصحافة فى نوفمبر ١٩٣٦. فاعتقلت فرنسا زعماء الحركة الوطنية. وأمرت بحل الكتلة فى ١٨ مارس ١٩٣٧. كتلتيت: انظر: حجر الأنابيب.

كتمندو: مدينة (ح ٩١١٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة نيبال، أنشئت ٧٢٣. تقع فى واد خصيب على ارتفاع ح ١٣٧٠م. أصبحت مستقلة فى القرن ١٥. وسقطت فى يد شعب الجوركا فى ١٧٦٨ واتخذوها عاصمة. تستمد اسمها من معبد كتمندو (المعبد الخشبي) الذى تأسس فى ١٥٩٦. بها قصر وكلية ومكتبات سنسكريتية، وهى مركز إدارى وتجارى وتقع فى طريق الحجاج القديم فى الهند إلى التبت والصين ومنغوليا.

كثافة: مقياس كمية المادة فى وحدة الحجم من مادة ما. تقاس عادة بالجرام للستيمتر المكعب. والجرام للتر وبالرطل للقدم المكعب. وتحسب بقسمة الكتلة على الحجم فى درجة الحرارة والضغط القياسيين. والوزن النوعى للجسم الصلب أو للسائل هو كثافته بالنسبة لكثافة الماء.

كثراس: مدينة (ح ٩٢٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كتراس، غ إسبانيا فى إقليم استرمدورا. تصنع الفلين والمصنوعات الجلدية. بها أبراج وأسوار عربية ورومانية، وكنيسة من الطراز القوطى وقصور عديدة من القرن ١٦.

كثير السطوح: مجسم سطوحه عبارة عن مضلعات مستوية تسمى بالأوجه، تقاطع الأوجه تسمى بالأحرف، ونقط تقاطع ثلاثة أحرف أو أكثر تسمى رأساً. كثير السطوح الذى عدد سطوحه أربعة أوجه يسمى رباعى السطوح ووجهه مثلثات يطلق عليه هرم ثلاثى والذى عدد سطوحه ستة يسمى سداسى السطوح والذى سطوحه ثمانية يسمى بثمانى السطوح ... وهكذا، يقال لكثير السطوح أنه محدب إذا وقعت جميع نقاطه على جانب

فى أواخر ١٩١٦ إلى روسيا للباحث مع زعماء روسيا ولكن أغرقت الطرادات البريطانية التى كانت تقله لاصطدامها بلغم ألماني عند جزر أوركنى ومات غريقاً. كتب سيرة حياته جورج آرثر (١٩٢٠).

كثلية: اسم يطلق على أى من أنواع جنس كاتالبا (Catalpa)، من الفصيلة البجنونية من أشجار الزينة. أوراقها كبيرة قلبية الشكل. وأزهارها بيض فى مجموعات كبيرة. وثمارها طويلة قرنية تشبه الفول. خشبها متين مقاوم للشلل. يستعمل فى الأسسجة والأعمدة وقلنكات قضبان السكة الحديد. أنواعها منتشرة فى أمريكا والهند وآسيا.

كتلة: فى الفيزياء، كمية المواد الداخلة فى تركيب أى جسم دون النظر إلى حجمها أو ثقلها. ووزن المادة (أو ما يعبر عنه بثقلها) هو مقدار قوة جاذبية الأرض عليها. لا تتغير كتلة الجسم بتغير المكان فى حين يتغير وزنها بالنسبة لاختلاف الجاذبية الأرضية من مكان لآخر. تقاس كتلة الجسم بمعادلته فى ميزان ذى كفتين بأثقال قياسية. ونظراً لثبوت الكتلة فى أى مكان على سطح الأرض فإنها تستخدم فى تعريف كثافة المادة الداخلة فى تركيب الجسم. فالكثافة تساوى كتلة وحدة الحجم (سم<sup>٣</sup>) من الجسم. وطبقاً للنظرية النسبية تتوقف كتلة الجسم المتحرك على سرعته. وإذا تحرك جسم ما بسرعة ما فإنه يكتب ما يسمى كمية الحركة. وهى حاصل ضرب كتلته فى سرعته. وبزيادة السرعة فإن الكتلة تزداد أيضاً، وبالتالي تزداد كمية حركته. ولقد أثبتت النظرية النسبية أن الكتلة والطاقة متكافئتان.

كتلة العمل الوطنى: شكلت بالمغرب نتيجة لمحاولة فرنسا فرنسا البربر بتحويلهم إلى اللغة الفرنسية ومقاومة عروبتهم وإسلامهم. وذلك عندما أصدرت قانوناً باسم «الظهير البربرى» ١٩٣٠. كان من أهم أهدافها توحيد الصراع بين أجزاء الوطن المغربى الذى فرقه الاستعمار. وكان لها فروع فى منطقة الريف. ومن أبرز أعضائها

واحد من كل مستوى يحتوى أى وجه من أوجهه وعدا ذلك يسمى مقعراً. كثير السطوح الذى يوجد بينه وبين كرة تكافؤ توبولوجى يطلق عليه كثير سطوح بسيط . ويسمى كثير السطوح منتظماً إذا كانت سطوحه مضلعات منتظمة متطابقة وقياسات زواياه الداخلية متساوية. توجد فقط خمس كثيرات سطوح منتظمة هى رباعى السطوح (الهرم الثلاثى المنتظم) وسداسى السطوح (المكعب) وثمانى السطوح وكثير السطوح ذو الاثنى عشر سطحاً أو العشرين سطحاً.

كثير عزة: (ت ٧٢٣)، أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعى. أحد فحول الشعراء الأمويين، عاش بالمدينة، وتنقل فى الحجاز والشام ومصر والعراق. ومدح الخلفاء والأشراف. وكان متطرفاً فى تمسكه بالمذهب الشيعى. يؤمن بالرجعة والتناسخ. واشتهر بغزله فى عزة بنت أبى بصرة الضميرية. قدمه الحجازيون على بقية الشعراء. وأعجب كثيرون بمدائحه. ولكنهم اختلفوا فى غزله. فرأى بعضهم أنه ينقصه الصدق والإخلاص. وكان مفرط القصر دميماً. خلف ابناً وابن بنت شاعرين، وله ديوان مطبوع.

كثيرة: المرشح الصمغى الناتج من عشب اسمه العلمى استراجالاس جاميفار، من الفصيلة القرنية، وأيضاً من النباتات المنتسبة إليه بآسيا وأوروبا الشرقية. وتسيل الكثيرة عند جرح ساق النبات. وتعرض تجارياً قطعاً شفافة منحجرة. أفرها هو أقربها إلى اللون الأبيض. لا تكاد تذوب فى الماء ولكنها تنتفخ فيه إلى هلم قاس. تستخدم عاملاً مستحلباً ولعمل الحبوب الطبية والغسل والهلامات الدوائية.

كثيرة الحدود: فى متغير واحد (غالباً يطلق عليها كثيرة حدود بسيطة) من درجة ن (عدد صحيح موجب) هى تعبير جبرى رياضى على صورة  $a_n x^n + a_{n-1} x^{n-1} + \dots + a_1 x + a_0$  حيث  $a_i$  أعداد مركبة (حقيقية أو تخيلية) = ٢، ١، ٠ كثيرة الحدود تكون خطية أو

تربيعية أو تكعيبية أو ... وهكذا تبعاً لدرجتها ٣، ٢، ١، ... كثيرة الحدود فى أكثر من متغير عبارة عن مجموع حدود وكل حد هو حاصل ضرب ثابت فى هذه المتغيرات مرفوع لقوى غير سالبة. يطلق على كثيرة الحدود التى معاملاتها أعداد صحيحة أعداداً جذرية، أعداد حقيقية كثيرة حدود على مجموعة تلك الأعداد، ودالة كثيرة الحدود هى كغيرها من الدوال تعين قيمتها بالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة فيها. الكحال، عيسى بن على: (توفى فى أواسط القرن ١٢)، طبيب عربى. نبغ فى طب العيون، ومارس مهنته فى بغداد. صنف «تذكرة الكحالين» ح ١٠٠٩، وهو أوفى ما كتب فى عصره. واقتصر الناس عليه دون كتاب «العشر المقالات فى العين» لحنين بن إسحق. وقد ترجم الكتاب إلى اللاتينية.

كحول: مركب عضوى. يتركب جزيئه من الكربون والهيدروجين مع شق أو أكثر من مجموعة الهيدروكسيل. وتنقسم الكحولات تبعاً لعدد هذه الشقوق فى الجزيء، فيقال: كحولات أحادية الهيدروكسيل. مثل كحول الميثيل (أو الخشب)، وكحول الإيثيل الذى يسمى عادة كحولاً فقط، وكحولات ثنائية الهيدروكسيل كالجليكول، وكحولات ثلاثية الهيدروكسيل كالجليسرين. وتختلف الكحولات فى خواصها الفيزيائية والكيميائية. كما تختلف بين سوائل طيارة وجوامد وذلك فى درجات الحرارة العادية. انظر: كحول الميثيل، وهيدروكسيد.

كحول الإيثيل أو إيثانول أو كحول الحبوب: كحول سائل، لا لونى، شديد الميل للماء. والكحول المطلق هو كحول الإيثيل الخالى تماماً من الماء. وهو سام، يحترق فى الهواء، ويتفاعل مع الأحماض والفلزات النشطة. يحضر بتخمير السكر أو النشا. يستخدم مذيئاً فى الصناعة، وحافظاً للعينات البيولوجية، ووقوداً، ولعمل العطور والصبغات والأدوية. ويفسد بإضافة مادة سامة إليه.

مقدونيا، والمهيمن على بلاد الإغريق. وعندما اجتمع قواد الإسكندر في بابل - عقب وفاته - لحل مشكلة وراثة العرش وتنظيم حكم الإمبراطورية، استقر الرأي على أن يخلف الاسكندر أخوه المعنوه فيليب ارهيدايسوس، مع الاعتراف بحق جنين روكسانا (زوجة الإسكندر) في مشاركة فيليب، واختير كراتروس وصيًا على الملك المعنوه وكذلك على طفل روكسانا عندما يولد، ثم حامل أختام الدولة. انتهز برديكاس فرصة انشغال كراتروس في بلاد الإغريق فوضع الملكين تحت وصايته. وعندما أراد برديكاس فرض إرادته على الولاة، تكونت محالفة ضده. وكان كراتروس أحد أعضائها. وقتل في الصراع الذي نشب.

**كراتشي:** مدينة (ح ١٢٤٦١٤٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة باكستان السابقة وأكبر مدنها، ج ق باكستان على بحر العرب. كانت منذ ١٨٤٣ أهم الثغور في ش غ الهند. وهى أهم موانئ باكستان. تصدر الغلال والملح والجلود والصوف. مركز تجارى وصناعى ومالى هام. بها صناعات تكرير البترول وتجميع السيارات ومصانع لبناء السفن والجوئ والمنسوجات والصلب والطباعة والأغذية المحفوظة والكيميائيات والأدوات الهندسية. أحد المراكز الهامة للمواصلات الدولية. بها جامعة ومعاهد عالية. ويوجد بها ضريح محمد على جناح. كانت عاصمة باكستان منذ ١٩٤٧ حتى ١٩٥٩ عندما نقلت العاصمة إلى روالبندى (العاصمة المؤقتة) ثم العاصمة الجديدة إسلام آباد.

**كراتشكوفسكى، أجناتسوس يوليانونفنتش:** (١٨٨٣ - ١٩٥١)، مستشرق روسى. قام برحلات كثيرة فى بلدان الشرق العربى، وتردد على مكباتها فى القاهرة ودمشق والقدس ويبروت سعيًا وراء المخطوطات العربية. ألف عن رحلاته كتابًا عنوانه «من خلال دراسة المخطوطات العربية» (لنسينجراد - ١٩٤٥) ونشر من المخطوطات التاريخية: «الأخبار الطوال» لأبى حنيفة الدينورى، و«تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى» (مع ترجمة فرنسية).

**كحول الميثيل أو ميثانول أو كحول الخشب:** سائل عديم اللون، سام، قابل للاشتعال، وللاختلاط مع الماء. يستخدم مذيبًا عضويًا، وفى تحضير الفورمالدهيد وفى إفساد كحول الإيثيل. يحضر من التقطير الاتلافى للخشب، أو بالتخليق من الاتحاد المباشر بين أول أكسيد الكربون والهيدروجين. كد: الرمز الكيميائى للعنصر كادميوم.

**كدرمنستر:** مدينة (ح ٥٧٧٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية هرفورد وومسترغ وسط إنجلترا. بدأت صناعة سجاد كدرمنستر منذ ١٧٣٥، وبها صناعات الصباغة والغزل وسكر البنجر.

**كدرنجن، (السير) إدوارد:** (١٧٧٠ - ١٨٥١)، أميرال بريطانى. كان قائد سفينة فى حروب الثورة الفرنسية والحروب النابليونية. لمع اسمه فى معركة الطرف الأغر (١٨٠٥)، قصاد الأساطيل البريطانية والفرنسية والروسية ١٨٢٧ فى معركة نورين التى دمر فيها الأسطولان التركى والمصرى. وبذلك يسر كدرنجن لليونانيين انتصارهم والظفر بالاستقلال.

**كدم:** إصابة سطحية بالجلد لا ينتج منها حدوث جرح ما. ولكن يتسبب عنها ارتشاح كمية من الدم فى الأنسجة الخلوية الموجودة تحت الجلد، وكذلك فى الجلد نفسه. ويكون لون الجلد فى أول الأمر أحمر ثم يزرق ثم يصفر، نتيجة للتغيرات الكيميائية التى تحدث فى الدم المنسكب. وكذلك يتورم الجزء المصاب ويكون مصحوبًا بالآلام بسيطة أو شديدة حسب مكان الكدم. وكدمات الحجاب والصفن مشهورة بسرعة تورمها وشدتها.

**كر:** الرمز الكيميائى للعنصر كروم.

**كراتروس:** (ت ٣٢١ ق م)، قائد مقدونى، أثبت كفاية ممتازة فى حملة الإسكندر الآسيوية وخاصة فى باكترىا، وصغديانه، والهند، اكتسب ثقة الإسكندر، فعهد إليه (٣٢٤ ق م) أن يعيد إلى مقدونيا قداماء الجنود المسرحين. ويخلف انتيباتر بوصفه نائبًا عنه فى

الإيطالي. وبها أكثر من ٤٠٠ محجر. ويشغل نحو ثلث السكان بهذه الصناعة. كانت هي وماسا تؤلفان دوقية. بها كاتدرائية بديعة (القرن ١٢)، وقصر الدوق (أكاديمية الفنون الجميلة، حالياً).

كراسبو، هولاكين: (١٨٤١-٩٨)، رئيس جمهورية فنزويلا (١٨٨٤-٨٦ و ١٨٩٤-٩٨)، خدم في فترة رياسته الأولى تحت سيطرة جوزمان بلانكو. وفي ١٨٩٢ تزعم ثورة انتهت بإقامة ديكتاتورية عسكرية. اشتد في عهد رياسته الثانية النزاع بين الولايات المتحدة وانجلترا على حدود فنزويلا وحدثت اضطرابات عندما اختار خليفته. وقتل في أثناء دفاعه عن دار الرئاسة.

كراسوس: أسرة رومانية قديمة، من أشهر رجالها: **لوكيوس ليكيونيوس كراسوس** (ت ٩١ ق م)، وكان خطيباً وزعيماً سياسياً. وقنصلاً في ٩٥ ق م. وهو صاحب القانون الذي قضى بأن يطرد من روما كل من كان يتمتع بالحقوق المدنية دون وجه حق. وأسهم هذا القانون في نشوب حرب الحلفاء بين روما وحلفائها الإيطاليين. وأبرز أفراد هذه الأسرة: **ماركوس ليكيونيوس كراسوس** (ت ٥٣ ق م). وكان رقيق الشماثل، شديد الجشع والطموح، فأصبح أغنى رجل في روما. ويقال إنه اشترى ضياعاً من الممتلكات التي صودرت، أو هجرها أصحابها في فترة المصادرات الهيبة في عهد صلا، وأنه أعد فرقة خاصة لاطفاء الحرائق، وكان لا يأذن لها بمباشرة عملها إلا بعد أن يشتري بضمن بخس المنازل التي تحترق والمهددة بالحريق. اكتسب مكانة كبيرة بإخماد ثورة سبارتاكوس.

كان منافساً لبومبي. لكنهما تحالفا، وتوليا سوياً قنصلية ٧٠ ق م ثم دب الخلاف بينهما. كون مع قيصر وبومبي الحكومة الثلاثية الأولى التي كان قيصر رأسها المدير وبومبي الحاكم. دب الخلاف ثانية بينه وبين بومبي، لكن قيصر صالحهما. وتوليا سوياً قنصلية ٥٥ ق م. وفي العام التالي تولى كراسوس حكم سورية. وسارع إلى قيادة حملة ضد البارثيين ليفوز بمجد حربي يضارع مجد

ومن المخطوطات الأدبية «البدیع» لابن المعتز، و«رسائل الملائكة» للمعري، و«ديوان الواواء الدمشقي» مع ترجمة ودراسة. واهتم بالأدب العربي المعاصر درساً وترجمة إلى الروسية. ألف كتاباً عن الجغرافيا عند العرب ترجم إلى العربية.

كراتيه: انظر: **الألعاب الرياضية**.

كرات أبو شوشة: عشب ثنائي الحول، اسمه العلمي **الليم بورم (Allium porrum)** من الفصيلة الزنبقية. موطنه حوض البحر المتوسط. عرفه وزرعه قدماء المصريين، قريب الشبه من البصل والثوم. تنتشر زراعته بأوروبا، يتخذها أهل ويلز شعاراً قومياً إذ يزينون قبعاتهم بأوراقه في عيد القديس دافيد. والنبات ساقه قرص صغير تخرج عليه أوراق رقيقة غير أنبوبية. وحامل زهرى طويل ينتهي بنورة مغلقة بإغريض شفاف بها آلاف من الأزهار الشقر. يزرع لقواعد أوراقه السمكة التي قد تبيض. وهذه تطبخ أو تعلق في الحساء أو تؤكل خضراء «طازجة». والتكاثر بالبنور.

كرات مصري: عشب معمّر، اسمه العلمي الليم كرات من العائلة الزنبقية. تكاد تقتصر زراعته على مصر. والنبات ساقه قرص صغير تحت سطح الأرض. تخرج عليه أوراق طولها حوالي ٣٠ سم وعرضها ١ - ١,٥ سم شريطية زورقية الشكل. تكسوها مادة شمعية. وينتهي الشمراخ الطويل بنورة خيمية عليها أزهار مخضرة أو بنفسجية اللون. تؤكل أوراقه خضراء «طازجة» ولها طعم البصل الأخضر ورائحته. ويجود النبات بالأراضي الصفراء أو الثقيلة. ويؤخذ منه أكثر من محصول. تحش أوراقه عدة مرات في السنة، والتكاثر بالبنور.

كرات معمّر: نبات معمّر من جنس البصل وقريب الصلة به. اسمه العلمي الليم اسكالونيكوم (**Allium ascalonicum**). أوراقه وأبصاله شبيهة بالثوم.

ولكن رائحته وطعمه أقل حرافة.

كرارا: مدينة (ح ٦٤٧٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في إقليم تسكانيا، ش إيطاليا الوسطى. مركز لصناعة الرخام

كرافتس، جيمس ماسون: (١٨٣٩-١٩١٧)، كيميائي أمريكي، أجرى دراسات على مركبات السيليكون والزرنيخ والأثيرات، وأكمل مع شارل فريدل التفاعل المعروف باسم تفاعل فريدل - كرافتس لتحضير بعض الهيدروكربونات والكيتونات.

كراكاتوا: جزيرة بركانية باندونيسيا، في مضيق سوندا بين جاوة وسومطرة. ثار فيها بركان ١٨٨٣، سف جزءاً منها، وغير من شكل المضيق. وصحب البركان موجة مدّ عاتية سببت خراباً كبيراً وخسائر جسيمة في الأرواح. وكان حجم الانقراض والطفح البركاني ضخماً إلى درجة أن تكونت منه جزر جديدة. وانتشرت الانقراض فوق المحيط الهندي حتى وصلت إلى مدغشقر. وحدث بعد ذلك ثورات أخرى أقل عنفاً.

كراكاو أو كراكوف: مدينة (ح ٧٥٥٧١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج بولندا على نهر الفستولا. كانت عاصمة بولندا من القرن ١٤ إلى ١٥٩٥. وهي الآن مركز تجاري وصناعي. بها جامعة ترجع إلى ١٣٦٤، وأسقفية من ح عام ١٠٠٠. ظل ملوك بولندا يتوجون ويدفون في كراكاو بعد أن أدى حريق ١٥٩٥ إلى نقل العاصمة إلى وارسو. آلت كراكاو إلى النمسا في تقسيم بولندا الثالث (١٧٩٥)، وأصبحت مع المنطقة المحيطة بها جمهورية تحت حماية النمسا وروسيا وبروسيا، وذلك بمقتضى قرارات مؤتمر فيينا ١٨١٥. ضمت للنمسا بعد ثورة ١٨٤٦. عادت لبولندا ١٩١٩. من معالمها القلعة الملكية التي أعيد بناؤها في القرن ١٦، وكاتدرائية من الطراز القوطي ترجع للقرن ١٤، وكنيسة من القرن ١٣ محرابها من عمل فايت ستوس. وسوق للقمماش من القرن ١٤.

كراكة: آلة للحفر. من أنواعها الكراكات العائمة، وتستخدم في تطهير وتوسيع وتهذيب مجارى الأنهار والقنوات. والكراكات الشافطة وهي ذات مضخة قوية لسحب الرمال أو الطمي. والكراكات الشافطة ذات الخزانات تستوعب ناتج التطهير في داخلها. ويسع

بومبي، ولكنه هزم عند كارهاى وقتل. ولم تكن مواهبه المتواضعة كفيلاً بتحقيق أطماعه الواسعة.

كرامسون أو جيسرسون: ولاية (٦٤٠٨ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٠٨٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق تركيا، عاصمتها جيسرسون على البحر الأسود وتبعد ١١٢ كم غ طربزون. بها قلعة بيزنطية. مركز تجارى للحاصلات الزراعية وأهمها الذرة والبطاطس والفول. كانت لها شهرتها في زراعة الكريز.

كراسيتسكى، إجناتسى: (١٧٣٥ - ١٨٠١)، كاتب بولندى. اشتهر بقصائده وكتابه الثرية الهجائية، منها قصيدته الرمزية «مسزدا» التى يهاجم فيها المتناقضات السياسية، و «مونا كومانيا» وفيها يسخر من حياة الرهبنة.

كراسينسكى، زيجمونت: (١٨١٢-٥٩)، شاعر بولندى، من المدرسة الرومانسية. تحمس للقضية السلافية. عاش في فرنسا وسويسرا وألمانيا وإيطاليا. من قصائده المسرحية «الكوميديا غير الإلهية» ١٨٣٣، و«إيرودون» ١٨٣٥، و «الفجر» ١٨٤٣، و«مزامير المستقبل» (١٨٤٥ - ٤٨).

كراشفسكى، يوزيف إجناتسى: (١٨١٢-٨٧)، كاتب بولندى. سجن فى روسيا ١٨٣٠. هاجر إلى ألمانيا، ولكنه سجن ثانية ١٨٨٣، فهاجر إلى سويسرا. أهم رواياته «مذكرات الكونتيسة كوزيل»، و«الكونت برون». وله أيضاً ملهاة معروفة اسمها «اليهودى».

كراشو، ريتشارد: (١٦١٢-٤٩)، شاعر انجليزى. يعدّ عادة من الشعراء المينافيزيقيين، ألف بعض القصائد باللاتينية، ولكن شهرته تستند إلى قصائده الدينية. تجمع قصائده بين الحسية والصوفية بصورة لا مثيل لها فى الانجليزية، بحيث تقارن بمثلاتها فى الأدبين الإيطالى والإسباني، ومنها قصائده عن «القديسة تيريزا». وتشمل دواوينه: «خطوات نحو المعبد وملذات آلهة الفن» ١٦٤٦، و«أغنية إلى الرب» ١٦٥٢.

الروسية، مما مهد الطريق أمام يوشكين وكبار الأدباء في القرن ١٩.

كرامى، رشيد: (١٩٢١ - ٨٧)، سياسى لبنانى، نجل عبد الحميد كرامى . ولد بطرابلس. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية فى كلية التربية والتعليم بطرابلس. نال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ١٩٤٧، وعمل فى المحاماة حتى ١٩٥١. انتخب نائباً عن مدينة طرابلس للمرة الأولى ١٩٥١. وعين وزيراً للمعدل فى السنة نفسها. انتخب عدة مرات نائباً عن طرابلس. عين وزيراً للاقتصاد والشئون الاجتماعية (١٩٥٤ - ٥٥)، رأس الوزارة لأول مرة فى سبتمبر ١٩٥٥ واستقال مارس ١٩٥٦، آلف الوزارة للمرة الثانية ١٩٥٨ وللمرة الثالثة (أكتوبر ١٩٥٨ - أكتوبر ٥٩). لعب دوراً رئيسياً فى ثورة ال - ١٤٠ يوماً ١٩٥٨. رأس الوفد اللبنانى للدورة الرابعة للأمم المتحدة ١٩٥٩. آلف الوزارة للمرة الرابعة (١٩٦١ - ٦٤) وللمرة الخامسة (يوليه ٦٥ - ٦٦). استقال من رئاسة الوزارة (١٩٦٦) وخلفه الدكتور عبد الله اليافى ثم عاد إلى رياستها ١٩٦٦ - ٦٧ و ١٩٦٧ - ٦٨ و ١٩٦٩ - ٧٠ و ١٩٧٥. قام بدور هام بوصفه رئيساً للوزراء فى أثناء الحرب الأهلية التى اندلعت فى لبنان ١٩٧٥. قدمت حكومته استقالتها ١٩٨٥.

كرامى، عبد الحميد: (١٨٨٨ - ١٩٥٠)، زعيم وطنى، نشأ بطرابلس بلبنان . وعين مفتياً لها. قاوم الاستعمار الفرنسى، فسجن . تولى رئاسة الوزارة اللبنانية ١٩٤٥ فى عهد الاستقلال. ابنه السياسى اللبنانى رشيد كرامى.

كرامية: فرقة من أهل السنة، تنسب إلى محمد بن كرام الذى نشأ فى سجستان وتوفى ببيت المقدس ٨٦٩. والكرامية مجسمون يذهبون إلى أن الله محدود من جهة العرش، وأن شيئاً لا يحدث فى العالم قبل حدوث أعراض فى ذاته. عرفوا بالزهد والتقوى والعمل على نشر الإسلام. تعددت فروعهم دون اختلاف فى الأصول. وكثر أتباعهم فى خراسان وما وراء النهر وبيت المقدس حتى أوائل القرن ١٣.

الخزان مشات الأطنان. والكرابات ذات الجاروف وتستعمل فى تطهير أى نوع من التربة. والكرابات الكباشه وتستعمل فى تطهير وتعميق الموائى وحول الأرصفة.

كرالا: ولاية (٣٨٨٥٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٣٢٦٨٤١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ج الهند، على بحر العرب. عاصمتها تريندروم، أنشئت ولاية ١٩٥٦، أرضها خصبة تنتج المطاط والشاي وجوز الهند. تولى الحزب الشيوعى السيطرة على حكومتها ١٩٥٧. ومنذ ١٩٥٩ تشرف عليها إدارة حكومة الهند المركزية. أدت المجاعة إلى ثورة جماهيرية (١٩٦٥ - ٦٦)، عادت إلى سيطرة الشيوعيين بعد انتخابات ١٩٦٧. وبالرغم من ارتفاع المستوى الثقافى بها فلإنها تعاني أزمات اقتصادية ومشكلات البطالة.

كرام، والتري يوننج: (١٨٦٥ - ١٩٤٤)، عالم بريطانى ومن كبار العارفين باللغة القبطية. أمضى أكثر أيام حياته فى إعداد معجم لمفرداتها من عدة أجزاء نشرت (١٩٢٩ - ٣٩).

كرامة: أمر خارق للعادة، غير مقرون بدعوى النبوة، وليس إرهاباً لها، ولا استدراجاً، كما يصنع السحرة، مثل كرامات الأولياء والقديسين. وشأن الولى ألا يباهى بكراماته لأنها مظهر لنعمة الرب وإكرامه. والكرامة مقبولة من حيث المبدأ. سلم بها أهل السنة وكذلك الفلاسفة (ابن سينا)، وأنكرها المعتزلة.

كرامزين، نيقولاى ميخائيلوفتش: (١٧٦٦ - ١٨٢٦)، مؤرخ وروائى روسى. كتب «رسائل رحالة روسى» ١٧٩٢، سجل فيها انطباعاته فى أثناء رحلته إلى غ أوروبيا، وانجلترا. وأدخل بذلك الوعى العالمى فى الأدب الروسى. كذلك تبين روايته المغرقة فى العاطفة «ليزا المسكينة» ١٧٩٢ بداية حركة ما قبل الرومانسية فى الأدب الروسى. أهم مؤلفاته «تاريخ الدولة الروسية» فى أحد عشر مجلداً. وتوضح فيه الإمكانات الأدبية للغة



أسس «المجلة التاريخية الانجليزية»، وكتب سيراً للكردينال ولزى، والملكة إليزابيث ١. اشتهر بكتابه «تاريخ البابوية من عصر الانقسام العظيم إلى تدمير روما» (٦ مجلدات - ١٨٩٧).

كرايسكى، برونو: (١٩١١ - ٩٠)، سياسى ودبلوماسى نمساوى، وزعيم الحزب الاشتراكى النمساوى (١٩٦٧ - ٨٣). تلقى تعليمه فى جامعة فيينا. انضم (١٩٣٤) إلى الحزب الاشتراكى الديمقراطى، وأصبح عضواً عاملاً فيه. قبض عليه وسجن فى ١٩٣٥ و ١٩٣٨ عندما هرب إلى السويد. تولى وزارة الخارجية (١٩٥٩ - ٦٦) وأصبح مستشار النمسا (١٩٧٠ - ٨٣).

كربيات، جبال: سلسلة جبلية بأوروبا الوسطى فى قشيقوسلوفاكيا، وغ أوكرانيا و ش رومانيا. تكون قوساً طولها نحو ١٤٤٨ كم. تحف بسهل الدانوب فى الشمال والجنوب، وترتفع سلسلة تاترا فى الشمال، والالب الترانسلفانية فى الجنوب إلى ٢٦٦٤ م ، ٢٥٥٠ م على التوالي. والكربات غنية بالأخشاب والمعادن والعيون المعدنية.

كرباكة: (١٩٠١ - ٤٤)، عبد الرزاق الشريف العبادى. شاعر ومؤلف مسرحى وصحفى. له شعر وزجل. تونسى المولد. تعلم فى الزيتونة، وشغف بالتمثيل، فأدار فرقة، ووضع روايات عرضها فى مسارح تونس، منها: «ولادة وابن زيدون»، و«عائشة القادرة»، و«أميرة المهديّة». نشر فى الصحف فصلاً بعنوان «أحاديث الثلاثة»، وقام بتحرير جريدة «الزمان» ١٩٣٢. ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف. نظمته كثير، أجوده الزجل.

كربروس: فى الأساطير اليونانية، كلب متوحش، كان يحرس مدخل العالم السفلى، ووفقاً لهيود كانت له خمسون رأساً وذيل حية. لكنه يصور فى فن وآداب العصر الكلاسيكى بثلاثة رؤوس فقط. كان اليونانيون يبدفون مع الميت كعكة العسل تهدئة لثورته.

كرانمر، توماس: (١٤٨٩ - ١٥٥٦)، حبر انجليزى. استرعى التفات هنرى ٨ (١٥٢٩) باقتراحه وسيلة تمكن الملك من طلاق زوجته كاترين الإسبانية، دون أن يلجأ للبابا، فعينه رئيس أساقفة كاتربرى ١٥٣٣، وامثل لأوامر هنرى. ثم عين وصياً على ابنه إدوارد ٦. فكان له تأثير كبير فى تطوير الكنيسة الانجليزية. وضع التوراة الانجليزية فى الكنائس، وراجع كتاب الصلاة العامة ١٥٥٢. أيد ادعاء ليدى جين جراى بحقها فى وراثة العرش بعد وفاة إدوارد ولكن ماري ١ التى تم لها الظفر به قبضت عليه، وقدمته للمحاكمة بتهمة الهرطقة وأعدم حرقاً.

كراوس، بول: (١٩٠٤ - ٤٤)، مستشرق تشيكى. درس اللغات الشرقية بجامعة براغ وبرلين. عين بمعهد تاريخ العلوم ببرلين، ثم بجامعة برلين. حاضر بمدرسة الدراسات العليا بباريس. اشتغل بالتدريس ١٩٣٦ بجامعة القاهرة، حتى توفى مستقراً. تناولت محاضراته ومؤلفاته النواحي اللغوية والفلسفية والعلمية وغيرها التى تتصل بالحضارة الإسلامية وصلتها بالاصول اليونانية. ألف: «جابر بن حيان»، و«تاريخ الافكار العلمية فى الإسلام»، و«حقق ترجمة منطق أرسطو» المنسوب لابن المقفع، و«نصوص عبرية وسريانية فى الكتابات الإسماعيلية»، وكتاب «الزمر» لابن الراوندى، وكتاب «أخبار الحلاج» مع ماسينيون (باريس ١٩٣٦)، و«رسائل فلسفية» لمحمد بن زكريا الرازى، إلى جانب مقالاته بالمجلات العلمية وبداثرة المعارف الإسلامية.

كراوية: نبات ثنائى الحول، اسمه العلمى كارام كارفى (Carum carvi) من الفصيلة الخيمية. موطنه أوروبا وآسيا. ويزرع فى أوروبا وأمريكا، وغيرهما لثماره العطرية. يستعمل فى الطب، كما يكسب أصناف الحلوى والمشروبات الروحية نكهة طيبة.

كرايتن، ماندل: (١٨٤٣ - ١٩٠١)، مؤرخ وقس بريطانى. عين أستاذاً للتاريخ الكليركى بجامعة كمبردج (١٨٨٤ - ٩١)، وأسقف لندن (١٨٩٦ - ١٩٠١).

وغاز المستقعات والغازات التي تتولد من احتراق الوقود (مثل ثاني أكسيد الكربون) كلها مركبات للكربون. فيكون مع الأكسجين وعنصر فلزى كثيرًا من الكربونات الهامة مثل كربونات الكالسيوم (حجر الجير)، وكربونات الصوديوم (الصودا) ويتحد معه فلزات نشطة معينة لتكون كربيدات هامة من الناحية الصناعية، وبخاصة كربيد السيليكون، ويستخدم فى إنتاج غاز الأسيتيلين، وكربيد التنجستن، ويستخدم فى آلات حفر الصخور وأدوات تشغيل المعادن. ويضاف الكربون إلى الحديد المنصهر فى إنتاج الصلب، وتستخدم أقطاب الكربون فى الأجهزة الكهربائية. كما أن «رصاص» أقلام الكتابة خليط من الجرافيت والصلصال. وأدى الاتحاد الناجح بين الكربون والسيليكون فى أربعينيات القرن ٢٠ إلى التوصل إلى مجموعة هائلة جديدة من المواد تعرف بالسيليكونات، تستخدم بعض منها (على هيئة سائل) فى التزيت فى درجات الحرارة المنخفضة، وبعضها يستخدم مواد لدائنية، وفى العزل، وفى بدائل المطاط، ومواد صامدة للماء. ويمكن إنتاج الكربون ذى الوزن الذرى ١٤ - وهو نظير مشع يوجد فى الطبيعة - فى المفاعل النووى، ويبلغ عمر النصف له ٥٧٣٠ سنة. انظر: تأصل، وفحم، وكوك، وكربوهيدرات، وهيدروكربون. انظر أيضاً: عنصر (جدول).

**كربونات:** ملح أو - فى حالة الكربونات العضوية - إستر حمض الكربونيك. والشق كربونات هو ك أم. والكربوناتات - ما عدا كربونات الصوديوم والبوتاسيوم والأمونيوم - لا تذوب فى الماء. وأغلبها يتحلل بالتسخين. فيخرج غاز ثانى أكسيد الكربون، ويتخلف أكسيد الفلز. وهى تكون البيكربوناتات مع حمض الكربونيك. وتوجد كربونات الكالسيوم فى الطبيعة بصورة شتى، كقشور الحيوانات، وإسلا ند سبار، و الحجر الجيري والرخام والهوابط والصواعد. وتعتبر كربونات الحديد (السيدريت) مصدرًا هامًا للحديد. والبوتاسا هى كربونات البوتاسيوم. والصودا هى كربونات الصوديوم.

كربس، (السير) هانز أدولف: (١٩٠٠ - ٨١)، عالم بالكيمياء الحيوية، انجليزى، ولد فى ألمانيا. شارك فريتز أ. ليبمان فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٣ لدراساته فى الأيض.

كربلاء: مدينة (ح ٤٩٨٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ العراق، على الضفة اليسرى من جدول الحسينية الذى يتفرع من نهر الفرات على مسافة ١٠٤ كم من بغداد. تحيط بها البساتين المشهورة بنخلها وفاكهتها. وهى مدينة إسلامية مقدسة، إذ بها مرقد الحسين بن على عليه السلام. وقد استشهد فى العاشر من المحرم ٦٦١هـ/ ٦٨٠ وذلك بعد معركة كربلاء التى دارت بين الحسين وأتباعه من ناحية وعبيد الله بن زياد أمير البصرة من قبل الدولة الأموية، وإلى جواره يوجد مرقد أخيه العباس. وفى أطراف المدينة توجد مرقد كمرقد الحر، ومرقد عون بن عبد الله. يزور كربلاء الآلاف من الزوار المسلمين من العراق والأقطار الإسلامية الأخرى، وعلى الأخص من إيران وأفغانستان وباكستان، وهى مركز محافظة كربلاء.

كربون: عنصر لا فلزى رمزه «ك»، اختار الاتحاد الدولى للكيمياء البحث والتطبيقية فى ١٩٦١ الوزن الذرى للكربون ١٢ ليحل محل الأكسجين ١٦ كأساس لحساب الأوزان الذرية لكل العناصر. أحد العناصر الموجودة بوفرة، وأحد مكونات المادة العضوية. والماس والجرافيت صورتان متبلتان للكربون. ويوجد العنصر منفردًا ومتحدًا فيما يسمى الكربون غير المتبلر. له قدرة على التفاعل كيميائيًا باعتباره فلزًا ولا فلزًا. فمع الهيدروجين يكون مركبات الهيدروكربون، ومع الأكسجين والهيدروجين يكون مركبات الكربوهيدرات. وتعرف دراسة مركبات الكربون الطبيعية والتخليقية بالكيمياء العضوية. وتحتوى اللدائن، والبترول، والعقاقير، وأنسجة الحيوان والنبات وإفرازاتها، والأطعمة، والمنسوجات والخشب والورق ومركبات كثيرة غيرها على الكربون. فالوقود (مثل الغاز الطبيعى)

**كربيد الكالسيوم:** كتل سوداء رمادية، غير منتظمة الشكل. تحضر بتفاعل مسحوق الحجر الجيري أو الجير

الحى مع الكوك أو الأنثراسايت فى الفرن الكهربائى . يجب حفظها فى مكان جاف لأنها تتفاعل مع الماء (حتى من الجو) لتطلق غاز الأسيتيلين .

**كرة:** فى الهندسة، نظير الدائرة منسوباً إلى ثلاثة محاور بدلاً من محورين. ويطلق اسم كرة على السطح الكروى حيث تقع كل نقطة عليه على نفس البعد (نصف القطر) من نقطة معينة (المركز). أو يطلق ذلك الاسم على الحجم الذى يحيط به ذلك السطح، وحجم الكرة =  $\frac{4}{3} \pi r^3$  حيث ط النسبة التقريبية ونق هو نصف القطر ومساحة سطحها =  $4 \pi r^2$ . ومن الأمثلة التى تقرب من الشكل الكروى نجد الكرات المطاطية والبرتقال. وإذا قطع الكرة أى مستوى، كان السطح المشترك بينهما دائرة. فإذا مر ذلك المستوى بمركز الكرة سميت الدائرة دائرة عظمى. وهى أعظم دائرة يمكن رسمها على سطح الكرة. وجميع الدوائر العظمى على سطح كرة معينة تكون متساوية. ويكون قطر الكرة مساوياً لقطر أى من دوائرها العظمى. ويطلق على الحجم الذى يحده مستوى قاطع للكرة والجزء المقطوع من سطحها اسم: قطعة كروية. وعلى ذلك فإن كل مستوى يقطع الكرة إلى قطعتين كرويتين. فإذا مر ذلك المستوى بالمركز تساوت القطعتان، وسميت كل منهما نصف كرة. ويطلق اسم قطاع كروى على الحجم الذى يحده مخروط يقع رأسه فى مركز الكرة والذى يقع داخل سطح هذا المخروط والجزء المقطوع من سطح الكرة داخل ذلك المخروط.

**كرة السلة:** رياضة نشأت بأمريكا - فى جمعيات الشبان المسيحية، ويمكن أن تمارس فى مساحة ضيقة من الأرض - على يد جيمس نيزميث ١٨٩١. الغرض منها إسقاط الكرة فى السلة المعلقة على ارتفاع ٣ م من الأرض. وتلعب كرة السلة على أرض مستوية (تفضل الخشبية ولا يسمح بالأرض المزروعة بالنجيل الأخضر)

ويصبح الماء عسراً بسبب وجود بيكربونات الكالسيوم فيه .

**الكربونى (الفحمى):** خامس أدوار حقب الحياة القديم، يمتاز برصاص الفحم وينقسم قسمين كبيرين: الكربون الأسفل أو الدوير الميسيبى، والكربونى الأعلى أو الدوير البنسلفانى. كان الكربونى الأسفل عصر انغمار وانحسار متوالين وتكون مرتصفات شاسعة وبروز جبال ونشاط بركانى. أما الكربونى الأعلى فقد سادته المناخ الرطب الدافئ وعمت فيه المستنقعات التى ساعدت على نمو الغابات التى تحولت فحماً وفقاً للحركات الأرضية والضغط الشديد الناتج عن تراكم الصخور فوقها. وكانت القشرة الأرضية فى خلال هذا الدور كما كانت فى الدور السابق مسرحة لاضطرابات عنيفة واسعة النطاق. وفى الدور الكربونى عاشت البرمائيات والزواحف البدائية والعناكب والقواقع والعقارب وبعض الحشرات الضخمة. انظر: جيولوجيا (جدول).

**كربوهيدرات:** أى مركب عضوى من الكربون والهيدروجين والأكسجين، يكون فيه العنصران الأخيران بنسبة ٢: ١. وتمتدنا المجموعة المذكورة فى الأغذية بالطاقة الحرارية. وهى وثيقة الصلة بتكوين الدهون. والكربوهيدرات ثلاث مجموعات: أحادية السكرات، كالجلكوز. وثنائية السكرات، كسكر اللبن. عديدة السكرات، مثل السيلولوز والنشا.

**كربيد:** مركب من الكربون وعنصر آخر غير الأكسجين والهيدروجين ويكون فى الغالب فلزاً، من أهم كريدات الفلزات - وهى تحضر عادة فى الفرن الكهربائى - كربيد السيليكون وكربيد الكالسيوم. كثير من الكريدات يتفاعل مباشرة مع الماء فيطلق هيدروكربونات ككربيد الألومنيوم الذى يطلق الميثان وكربيد الكالسيوم الذى يطلق الأسيتيلين.

**كربيد السيليكون:** مركب صلب، متبلور، يتركب من السيليكون والكربون. يستعمل للسحج. ومن أسمائه التجارية: كاربوراند وكريستيلون.

اليمنى وراء الخط الخلفى للملعب ، وذلك بضرب الكرة وهي من المطاط المنفوخ ومحيطها ح ٦٨ سم بصفحة اليد . لتجتاز الشبكة وتهبط ضمن الشطر الثانى من الملعب، حيث الفريق الخصم. ولهذا الفريق أن يمرر الكرة إلى لاعبين اثنين قبل أن يعيدها اللاعب الثالث إلى شطر الفريق الخصم من الملعب، بشرط ألا تمس الأرض، وهكذا دواليك، إلى أن يربح أحد الفريقين النقطة. فإذا خسر الفريق المرسل النقطة، لا يحسب للخصم شيء بل يتبدل الإرسال. أما إذا ربح الفريق المرسل النقطة فتحسب له نقطة واحدة. والفريق الذى يحرز ١٥ نقطة يربح الشوط بشرط ألا يكون لخصمه ١٤ نقطة، إذ يجب آنذاك أن يكون الفارق نقطتين. وتكون المباراة عادة من ثلاثة أشواط أو خمسة. وقد طور هذه اللعبة الأمريكى وليم مورجان ١٨٩٥ عن أصل أوروبى. وقد دخلت الكرة الطائرة الألعاب الأولمبية ١٩٦٤ للرجال والسيدات. ومن الدول المتقدمة فيها روسيا، واليابان، وتشيكوسلوفاكيا، وألمانيا. وهي لعبة واسعة الانتشار فى الدول العربية.

**كرة القاعدة (بيسبول):** الرياضة الشعبية فى الولايات المتحدة الأمريكية. تلعب بين فريقين كل منهما تسعة لاعبين ويتعين أن ينتشر أفراد أحد الفريقين بالملعب حيث يتولى أحدهم رمى الكرة (الرامى) إلى المرسل الذى يجئ من الفريق الآخر (المرسل) ويستخدم مضرباً مستدير الشكل لضرب كرة أكبر قليلاً من كرة التنس وأثقل، وعلى كل مرسل أن يلامس ثلاث قواعد حتى يعود إلى القاعدة الرئيسية التى بدأ الإرسال عندها، ويمكنه التوقف عند أى من القواعد ويتبعه فى الإرسال زملاؤه. وتحسب النقطة بإتمام دورة كاملة. وبعد أن يأخذ كل لاعب دوره فى الإرسال ثلاث مرات يتبادل الفريقان المرسل والمتشتر مواضعهما. وهناك قواعد خاصة للرمى ولكيفية إخراج اللاعب المرسل. والهدف تسجيل أكبر عدد من النقط. والملعب عبارة عن شكل معين ضلعه ٢٧ م. واللعبة ذائعة الانتشار فى اليابان وفى

وأبعادها ٢٦ X ١٤ متراً، ويمكن زيادة أو إنقاص الطول مترين والعرض متراً واحداً، ويشارك فى اللعب فريقان كل منهما ١٢ لاعباً فى المباريات الدولية ينزل منهم بالفعل خمسة على أرض الملعب ويمكن التبديل فيما بينهم . أما زمن المباراة فهو ٢٠ دقيقة لكل من الشوطين، و ١٠ دقائق للراحة بينهما. ويستقطع الزمن الفساعات لتوقف اللعب بسبب التبديل بين اللاعبين أو كطلب مدرب الفريق وذلك مرتين فى كل شوط، وكذلك لأية أسباب أخرى. وتحسب نقطتان إذا نجح الفريق فى إسقاط الكرة فى سلتة (وهو التى يهاجمها الفريق) ونقطة واحدة إذا نجح الفريق فى ذلك من رمية حرة. ولا يسمح فى كرة السلة بالاحتكاك الشخصى أو الخشونة، ويجازى اللاعب الذى يرتكب خمسة أخطاء شخصية بالحرمان من الاستمرار فى اللعب لنهاية المباراة. ويحل محله بديل من زملائه. دخلت كرة السلة الألعاب الأولمبية ١٩٣٦. ومازالت الولايات المتحدة هى بطلة جميع الدورات الأولمبية، إلا أن الاتحاد السوفيتى والبرازيل والأرجنتين وعدداً آخر من دول أوروبا أصبح فى مستوى يقارب أن ينتزع من الأمريكيين هذا الاحتكار. وهناك فريق يسمى فريق هارلم بالولايات المتحدة، وكل لاعبيه من العمالة السود المحترفين، ويعد هذا الفريق معجزة فى كرة السلة. ومن أهم التعديلات التى أدخلت على قواعد اللعبة أخيراً قاعدة قضت إلى حد كبير على إضاعة الوقت بتبادل الكرة بين أفراد الفريق الذى يسعى لذلك، وهى تتطلب تحميم التصويب إلى السلة فى ظرف ٣٠ ثانية من الإمساك بالكرة، كما يحسب الهدف من خارج منطقة ٦,٢٥ م بثلاث نقاط.

**كرة طائرة:** رياضة تمارس فى صالات مغلقة أو فى الهواء الطلق. على ملعب مستو طوله ١٨,٢٩ متراً وعرضه ٩,١٤ أمتار ويوجد فى منتصفه شبكة ارتفاعها ٢,٤٤ م، ويتألف الفريق من ١٢ لاعباً ينزل منهم لأرض الملعب ستة فقط. ويجرى الإرسال من الجهة

كل منهما مؤلف من أحد عشر لاعباً، وإمكان إيداع اللاعبين بغيرهم بعدد لا حصر له، حتى إن بعض الأندية والجامعات تعد فريقاً كاملاً للدفاع، وآخر للهجوم ليستعملوا حسب الحاجة. والملعب مستو طوله مائة ياردة وعرضه  $53 \frac{1}{4}$  ياردة، ومقسم بخطوط عرضية يبعد كل منها عن الآخر عشر ياردات. ويوجد في كل من نهايتي الملعب منطقة النهاية، وطولها عشر ياردات. وفي آخر منطقة النهاية هدف على شكل H ارتفاعه لا يتجاوز عشرين قدماً واتساعه ثمانى عشرة قدماً ونصف قدم. والعارضة على ارتفاع عشر أقدام من الأرض. والقصد من هذه اللعبة تمرير الكرة وهي جلدية منفوخة عبر هدف الفريق الآخر. وبذلك يسجل للفريق الذى مررها عبر هدف خصمه هدف، وتحسب له ست نقاط. واللعب على شوطين مقسمين إلى قسمين مدة كل منهما خمس عشرة دقيقة. ويتبادل الفريقان أمكنتهما بعد القسم الأول من كل شوط. وإذا استطاع فريق ضرب الكرة وتمريها فوق عارضة الفريق الآخر وبين العمودين، تحسب له إصابة بثلاث نقاط فقط.

كرة الكف: لعبة إيرلندية الأصل ويرجع تاريخها إلى القرن ١٠، ويظن أنها أصل التنس. ومنها عدة أنواع. فالخمسات تمارس فى إنجلترا. وكرة الكف تمارس فى جميع الجامعات الأمريكية. ومنها ثلاثة أنواع مختلفة وهي: كرة الكف على جدار واحد، كرة الكف بين أربعة جدران، كرة الكف بين ثلاثة جدران. تجرى مبارياتها إما فردية أو زوجية. وأحياناً يشترك ثلاثة فى اللعب. يستخدم فيها كرة من المطاط الجامد وزنها حوالى ٦٠ جم وقطرها حوالى ٤,٥ سم. أما الملعب فأبعاده للعبة الجدران الأربعة  $20 \times 40$  قدماً وارتفاع الحائط الأمامى ٢٠ قدماً والخلفى ١١ قدماً. وللعبة الجدار الواحد  $20 \times 34$  قدماً وارتفاع الحائط الأمامى ١٦ قدماً. الغرض من اللعبة هو توجيه الكرة إلى الحائط الأمامى. ويتبادل اللاعبون الكرة بعد ارتدادها من الحائط، إما وهي طائرة أى قبل ملامستها للأرض، وإما بعد

بعض البلاد الأوروبية. دخلت فى الألعاب الأولمبية كغرض فى ١٩٠٤، و ١٩١٢، و ١٩٣٦ وأصبحت من الألعاب الأولمبية منذ ١٩٩٢.

كرة القدم: أوسع الرياضات انتشاراً فى العالم. وتمارس فى جميع البلاد العربية باعتبارها اللعبة الأولى. وتلعب على أرض مستوية غالباً ما تكون مزروعة بالسنجيل. وأبعاد الملعب الدولى العادى ح  $120 \times 75$  ياردة ويقسمه خط النصف الذى ترسم فى وسطه دائرة نصف قطرها عشر ياردات. ويسمى خط العرض بخط المرمى ويثبت فى وسطه هيكل المرمى الذى تكون المسافة بين قائميه ٨ ياردات وارتفاع عارضته ٨ أقدام. وتثبت شبكة لحجز الكرات التى تصيب المرمى. ويرسم أمام المرمى منطقة الجزاء وأبعادها  $18 \times 44$  ياردة ومنطقة المرمى داخلها وأبعادها  $20 \times 6$  أقدام. ويشترك فى كرة القدم ١١ لاعباً أحدهم حارس المرمى وهو الوحيد الذى يسمح له باستخدام يديه داخل منطقة الجزاء، وتلعب الكرة بالقدم أو بأى جزء من الجسم خلاف الذراعين والأيدى. والغرض من اللعب هو إصابة مرمى الفريق المنافس. وتستخدم فى اللعب كرة محيطها ٢٧-٢٨ بوصة ووزنها ٤٥٠ جراماً. وزمن المباراة شوطان كل منهما ٤٥ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة للراحة. وتتطلب كرة القدم لياقة بدنية عالية ومهارة حركية كبيرة. ويحكمها حكم يساعده مراقبان لخط الجانب. أصبحت كرة القدم فى السنوات الأخيرة لعبة للمراهقات وإزداد عدد الاستادات والملاعب التى تتسع لبضعة آلاف من المشاهدين. وأصبحت تدر دخلاً كبيراً فانتشر الاحتراف بين لاعبيها. وفى كثير من البلاد يجرى تمويل الرياضات الأخرى باستغلال الدخل المتجمع من المراهقات ومن أثمان دخول الجمهور لمشاهدة مبارياتها، وتعتبر أمريكا الجنوبية المنافس الأكبر للدول الأوروبية ذات التاريخ القديم فى هذه اللعبة. انظر: كأس العالم.

كرة القدم الأمريكية: رياضة شبيهة كل الشبه بلعبة الرجبي الإنجليزية ويظن أنها اشتقت منها، يلعبها فريقان

الهدف إذا صوبت الكرة من خارج منطقة المرمى، وهي نصف دائرة نصف قطرها ١٣ م. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية ١٩٣٦. (٢) كرة اليد للسبعة أفراد: تلعب بنفس قواعد كرة اليد بالميدان، في ملعب مساحته عادة ٢٠ × ٤٠ م وفي وسط خطى النهاية (العرض)، يقام مرمى يكون عادة غير ثابت وعرضه ٣ أمتار بين القائمين، وارتفاعه متران. زمن المباراة مثل زمن كرة اليد بالميدان. يشترك في اللعب ١١ لاعباً ينزل منهم إلى الملعب سبعة فقط، ويتم التبديل بخروج أحد اللاعبين ونزول بديل له من الأربعة الباقين، دون الحاجة إلى توقف اللعب.

كرتل: اتفاق بين منتجي سلعة معينة على تحديد أسعارها أو تحديد المعروض منها أو توزيع الأسواق بينهم، أو تحديد الكمية التي يتجهها كل منهم، أو المعروضة للبيع منها، أو توزيع الأرباح بينهم. وقد يقتصر على المنتجين في بلد معين، وقد يكون دولياً في نطاقه، بحيث يتناول كبار المنتجين في البلاد المختلفة، وهكذا فإن الكرتل بما قد يكون له من نطاق دولي يختلف عن الترس. وتعتبر ألمانيا موطن هذا النوع من الاتفاقات حيث شهر عند الانكماش العالمي الذي حدث في سبعينيات القرن ١٩، الذي تصادف حدوثه مع توحيد ألمانيا ونمو اقتصادها. ولكنها موجودة صراحة أو ضمناً في أكثر بلاد العالم. والاقتصاديون لا ينظرون بعين الارتياح لهذا التنظيم، لأنه يضعف روح المنافسة، ويقوى السلطة الاحتكارية، ويقلل من حجم التجارة، ويحمي المنتج عديم الكفاءة، ويقيد المنتج الذي يتمتع بكفاءة عالية وفي ذلك إضرار بالمستهلك، ومساس بالتقدم الاقتصادي، ولهذا تحرمه بعض الحكومات بحكم القانون. غير أن الظروف الاقتصادية التي تمر بها بعض الصناعات قد تجعل من المصلحة قيام هذا النوع من الاتفاقات في الأمور المشروعة. وهناك اتفاقيات دولية تشمل الحكومات والشركات الخاصة تحدد الأسعار والإنتاج والتوزيع وبخاصة في مجال البترول،

ملاستها للأرض مرة واحدة فقط. وتحتسب النقط لصالح المرسل إذا أخفق المتسلم في رد الكرة صحيحة أو إرسالها إلى خارج الملعب. أما إذا أخطأ المرسل فإن حق الإرسال ينتقل إلى المتسلم ولا تحتسب نقط في هذه الحالة. ويتكون الشوط من ٢١ نقطة ويفوز في المباراة اللاعب أو الزوج الذي يحصل على شوطين من ثلاثة.

كرة الماء: لعبة نشأت في إنجلترا في أواخر القرن ١٩، وانتشرت منها إلى كثير من الدول في أوروبا وأمريكا. وتمارس دولياً في حمام أبعاده ٢٠ × ٤٠ م وثبت في وسط كل من نهايتيه مرمى خشبي اتساع المسافة بين القائمين ٣ م وارتفاع عارضته ٩٠ سم عن سطح الماء وثبت وراءه شبكة لحجز الكرة. وتمارس بين فريقين يضم كل منهما ١١ لاعباً، ولكن ينزل إلى الماء سبعة منهم ويمكن التبادل بينهم وبين الأربعة الباقين. ويعمل كل فريق على إدخال الكرة في مرمى الفريق المنافس. وزمن المباراة عبارة عن أربعة أشواط كل منها  $\frac{1}{4}$  دقيقة. وقد عدلت قواعد اللعب لكرة الماء بعد دورة هلسنكي الأولمبية بما يقضى على الخشونة الزائدة التي كانت تغلب على طابع مبارياتها، وأصبحت لعبة سريعة مشوقة بالنسبة للاعبين والمشاهدين. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٩٠٠.

كرة المائدة: انظر: تنس الطاولة.

كرة اليد: لعبة كثيرة الشبه بكرة القدم. تطورت في دول اسكتلنديا وألمانيا. وهي نوعان: (١) كرة اليد بالميدان: تمارس في نفس ملعب كرة القدم (الرجال والسيدات) ويستخدم فيها نفس المرمى، إلا أن الكرة المستخدمة أصغر من كرة القدم، وفي وزنها تقريباً. وتلعب الكرة باليد أو بأي جزء من الجسم فيما فوق الركبة. يشترك في اللعب فريق من ١٤ لاعباً، ينزل منهم ١٣ لاعباً في أرض الملعب، ويبقى الباقي للتبديل فيما بينهم. مدة المباراة ساعة في شوطين متساويين كل منهما ٣٠ دقيقة وبينهما ١٠ دقائق للراحة. ويحتسب

دروس الإمام محمد عبده، وشارك في تحرير «المقتطف» و«المؤيد»، ثم عاد إلى دمشق. فأصدر «القبس» كما أصدر صحيفة «المقتبس» اليومية التي ناوت دعاة التتريك، حتى كاد صاحبها يعدم فيمن أعدموها من أحرار العرب خلال الحرب العالمية ١، ثم أجبر على تولي رئاسة تحرير «الشرق» التي أصدرها الجيش التركي في أثناء تلك الحرب. وعندما أنشئ «المجمع العلمي العربي» بدمشق ١٩١٩ عين رئيساً له. ومن كتبه: «خطط الشام»، و«الإسلام والحضارة العربية»، و«أمراء البيان». وحقق عدة كتب منها: «سيرة أحمد بن طولون» للبلوي، و«تاريخ حكماء الإسلام» للبيهقي. ودون خواطره وتجارب حياته في «مذكرات». يعد قائد حركة البعث الأدبية في الشام، لاهتمامه بأحياء التراث القديم ودراسته والإفادة من الثقافات الأوروبية دون تفريط في أصول الثقافة العربية. وأسلوبه الثري بليغ واضح في غير تصنع ولا إفراط.

**کردان:** لفظ فارسي معرب. يستعمل اصطلاحاً في الموسيقى العربية للدلالة على نغمة مطلق الوتر الخامس في العود المسمى «وتر الكردان». وتطلق هذه التسمية أيضاً على هيئة لحنية يسمونها «مقام كردان». والبعض يسميها «راست كردان»، وأهل المغرب يسمون هذا اللحن «طبع راسد الذيل»، وهو نغم جنس الراسد في المنطقة الحادة.

**کردستان:** هضبة فيحة وإقليم جبلي (١٩٦٦ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٣٢٦٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، يسكنه الأكراد. ويشمل أجزاء من شرق تركيا وشمال سوريا وأرمينيا وشرق العراق، وشرق إيران. وفي إيران يتركز الأكراد في أذربيجان وخراسان، وبعضهم في فارس. وفي تركيا يسكنون قرب الحدود التركية الإيرانية في المنطقة المحيطة ببحيرة فان، إلى جانب المنطقة المحيطة بديار بكر وأرزروم. وفي العراق يتركز الكرد حول الموصل وكركوك والسليمانية. وسكان المدينة الأخيرة كلهم من الأكراد. وفي القوقاز الروسية يؤلف

ومنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) تقوم بمثل هذه الإجراءات ولكنها لا تعتبر كرتل لأنها اتفاقيات أو تنظيمات تجمع بين الحكومات أو الدول المنتجة للبترول وليس بين شركات الإنتاج.

**الكرخي:** (ت حوالي ١٠٢٠)، أبو بكر محمد بن الحسن الكرخي، عالم رياضيات عربي. له كتاب «الكافي في الحساب»، وكتاب «الفخري في الجبر». أورد فيهما حلولاً متنوعة لمعادلات الدرجة الثانية، وبحوثاً في إيجاد الجذور التقريبية للأعداد، وبراهين للنظريات التي تتعلق بإيجاد مجموع مربعات ومكعبات من الأعداد.

**الكرخي:** (ت ٨١٥)، معروف بن فيروز، صوفي زاهد من أصل صابئي. كان أبواه من أهل واسط. وكان على علم بمذهب صابئة البطائح. عاش في بغداد بحى الكرخ، ولا يزال قبره بها مزاراً للمتصوفة. جعل التصوف وسيلة للمعرفة، وعرفه بأنه «الأخذ بالحقائق» بعدما كان يتجه نحو غاية عملية هي النجاة بالنفس من عذاب الآخرة.

**کرد:** انظر: كردستان.

**کرد:** عملية تفتيح الشعيرات وتنظيفها وجعلها مستقيمة تمهيداً لعملية الغزل. استخدمت الأصابع قديماً، ثم آلة من الخشب أو عظمة على هيئة اليد، ثم استخدمت قطعتان من الخشب كلتاهما مغطاة بجلود ذات أشواك أو أسنان. وتستخدم حتى الآن آلات بسيطة للکرد مغطاة بالمطاط وعليها أسنان من السلك المشئي. بدأت عملية الكرد الحديثة ١٧٤٨ باختراع لويس بول الذي استخدم فيه أسطوانة دائرية، ثم أضيف ١٧٧٢ طريقة ميكانيكية لتزويد الآلة بالشعيرات. وأضاف ريتشارد أركرايت ممراً لجمع الشعيرات بعد كردها إلى شرائط. تعرف الشعيرات بالآليات.

**کرد علي، محمد:** (١٨٧٦-١٩٥٣)، عالم لغوي وأديب سوري، كردي الأصل. تتلمذ على الشيخ طاهر الجزائري. ورحل في شبابه إلى مصر حيث حضر

مناطق جمع الصمغ العربي، وهو الغلة الثانية بالسودان. تحتل جبال النوبا ثلث المديرية الجنوبي، وكانت قبلاً مديرية مستقلة عاصمتها تالودي (١٩١٣-٢٤)، السكان عرب في الشمال، ونوبا في الجبال. والعرب بدو وحضر. ومن البدو قبيلة الكبابيش، وقبيلة البقارة، ومن الحضر الجوامعة. ويعيشون بين الأبيض والعجبة، ويمتلكون معظم حدائق الصمغ العربي في ق المديرية والشنقاب والمسلمية على ضفة النيل ودار حامد والبديرية حول الأبيض. حكم (النوبا) المديرية زمنًا طويلاً، وكانت عاصمتهم جبل كردفان ش الأبيض. تاريخ المديرية قبل الحكم المصري ١٨٢١ مجهول. أعلن المهدي ١٨٨١ الجهاد من جبل قدير (ح ١٠٠ كم ق تالودي). وهزم حملتين أرسلتهما الحكومة، واستولى على الأبيض وبارا ١٨٨٣. أرسل هكس لاستعادتها، فهلكت حملته في نوفمبر ١٨٨٣ قرب شيكان (٥٥ كم ج الأبيض). اعترف جوردن بالمهدي سلطاناً على كردفان (فبراير ١٨٨٤)، فكان رده أن طالبه بالتسليم، وسار قاصداً الخرطوم، واستولى عليها (٢٦ يناير ١٨٨٥). استردت المديرية ١٨٩٩ بعد معارك عنيفة مع عبد الله التعايشي خليفة محمد أحمد المهدي. في ١٩٩٤ انقسمت إلى ثلاثة ولايات: شمال كردفان وجنوب كردفان وغرب كردفان. وفي ٢٠٠٥ ألغيت غرب كردفان وقسمت أراضيها بين شمال كردفان (ح ١٦٤١٧٢٧ نسمة، ٢٠٠٨) وجنوب كردفان (ح ١٢١٣٤٣٢ نسمة، ٢٠٠٨).

كردوبا: عملة من الفضة تداولها الشعب في نيكاراغوا ١٩١٢. وهي عملة في حجم وقيمة الدولار الأمريكي. وتساوي الكردوبا الواحدة مائة سنتافو. وفي أكتوبر ١٩١٥ أصبحت الكردوبا هي العملة القانونية الوحيدة لجمهورية نيكاراغوا.

كردي (كرد): اصطلاح في الموسيقى العربية يطلق على النغمة الثالثة الصغيرة مما يلي الأولى المسماة (بكاه) أو (راست). وتسمع هذه النغمة في آلة العود من مجنب

كرد اريفان والمدن المجاورة أقلية صغيرة، تربطهم بالإيرانية صلات إثنولوجية وثيقة، وهم كهؤلاء معظمهم قوم رحل يشتغلون بتربية الأغنام والزراعة، وصناعة السجاد. ومعظم الكرد مسلمون سنيون. وهم شعب محارب لم يقبلوا الحكم الأجنبي طويلاً خلال كل تاريخهم. ويطلق اسم كردستان بالمعنى الضيق على مقاطعة فارسية قديمة يدخل معظمها الآن ضمن المقاطعة الخامسة بليزان، وتدخل أجزاء منها ضمن المقاطعتين الثالثة والرابعة. وقد ظل الأكراد قروناً يكافحون في سبيل الحصول على الاستقلال الذاتي عن الحكم العثماني. وفي معاهدة الصلح بباريس ١٩١٩. أعادوا تأكيد مطالبتهم بالاستقلال. وقد نصت معاهدة سيفر ١٩٢١ على إنشاء دولة كردية تتمتع بالحكم الذاتي، ولكن معاهدة لوزان ١٩٢٣ أغفلت ذكر كردستان ولم تؤد ثورات الأكراد التالية في ١٩٢٥ و ١٩٣٠ إلى نتائج محددة من حيث الحصول على الحكم الذاتي. وفي ١٩٤٦ قام أكراد إيران بثورة ضد الحكومة الإيرانية ولكنها أخمدت وأعدم زعمائها. وفي العراق، قام الأكراد بقيادة مصطفى البرزاني بمحاولات متعددة للانفصال ولكن الحكومة العراقية أخمدت تلك المحاولات، وقد قامت ١٩٧٠ بوضع اتفاقات مع الأكراد تتضمن مزايا عديدة لهم في مناطقهم. وقد أنشئت (١٩٩٢) منطقة ذات حكم ذاتي في شمال العراق تحت حماية الأمم المتحدة ونشبت معارك بين الأكراد في تركيا وفي العراق.

كردفان: مديرية سابقة (٣٨٥٨٣٨ كم<sup>٢</sup>) بوسط جمهورية السودان، غ النيل. عاصمتها الأبيض. يربطها بالخرطوم خط حديدي. ومن مدنها الأخرى: النهود، وبارا، وأبو زيد، ومجلد. سهول رملية منبسطة، قليلة المطر، ذات مراعي فقيرة ترعاها الإبل والأغنام، سهول متموجة في الوسط تغطيها تربة حمراء خصبة نسبياً تسمى «القوز». بها مراعي غنية، وتقوم فيها على المطر زراعة الذرة والسمسم والدخن والفول السوداني والقطن. تعد أكبر



انتخب ١٨٠٦ رئيساً لجمهورية هايتي، وسيطر على الجزء الشمالي (وكان الكسندر باتيو يحكم الجزء الجنوبي) ثم نادى بنفسه ملكاً ١٨١١ ولكنه انتحر (١٨٢٠) حينما اندلعت الفتن ضده.

كرستى، وليم هنرى ماهونى: (١٨٤٥-١٩٢٢)، فلكى بريطاني. أضاف لمرصد جريتش أعمال التصوير، وتحليل الطيف، ورصد البقع الشمسية، والنجوم المزدوجة، وكويكب ايروس، بقصد تعيين أبعاد المجموعة الشمسية. له نشرات عن كسوف الشمس فوق اليابان ١٨٩٦، والهند ١٨٩٨، والبرتغال ١٩٠٠.

كرسندار: مدينة (ح ١٣٢٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق روسيا الأوروبية، ميناء على نهر كوبان، مركز صناعى (معامل تكرير البترول، ومصانع الآلات، ومصاهر الصلب)، ملتقى للسكك الحديدية، تأسست ١٧٩٤ باسم اكاترينودار (نسبة لكاترين ٢)، وأصبحت مركز قوزاق الكوبان. تغير اسمها ١٩٢٠، سقطت فى يد الألمان فى الحرب العالمية ٢. وهى عاصمة إقليم كرسندار: تقسيم إدارى (٨٤٩٥٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٠٩٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، فى روسيا الأوروبية. يمتد من البحر الأسود وبحر آزوف إلى استيس كوبان، وهى المنطقة الزراعية الرئيسية لزراعة التبغ فى روسيا، تنتج المنطقة الساحلية شبه المدارية على البحر الأسود الموالح والشاي والنبذ، وهى أيضاً منتج صحى، توجد حقول بترول غنية فى مايكوب. ضمت روسيا القسم الشمالى من الإقليم ١٧٨٣، أما ساحل البحر الأسود فنزلت عنه تركيا ١٨٢٩، وضمت بقية المنطقة وهى إقليم شركسيا ١٨٦٤.

كرسنويارسك: مدينة (ح ٩٢٥٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سيبيريا الروسية، على نهر ينسى وعلى سكة حديد عبر سيبيريا، مركز هام للمواصلات ولصناعة الآلات والمنسوجات وقطع الأخشاب، بها عدة معاهد علمية وفنية. تأسست ١٦٢٨ وأصبحت عاصمة حكومة ينسيسك فى ١٨٢٢ وهى الآن عاصمة إقليم

سبابة الوتر الثالث (دوكاه) وتقع من مطلق على نسبة (١٦/ ١٥). وقد تسمع على نسبة (٢١/ ٢٠) من طول الوتر فيسمونها (كردى نهاوند). ويسمى أيضاً باسم كردى جماعة السغم التى تستقر على نغمة (دوكاه)، وتتألف منها صيغة لحنية تعرف باسم (مقام كردى). والجنس المميز فى هذه الجماعة عند التسليم هو القوى المنكسر غير المنتظم، ويسمى اصطلاحاً (جنس الكرد). كرز: اسم لعدة أشجار أو شجيرات من جنس برونس (Prunus) من الفصيلة الوردية. موطنه ج القوقاز وش إيران وآسيا الصغرى، حتى اليونان. له نوعان شهيران هما برونس أفيم (P. avium) ويعرف بالكرز الحلو، وبرونس سيراس (P. cerasus) ويعرف بالكرز المز. والنبات شجرة متوسطة الحجم، أزهارها بيض ناصعة، والثمرة صغيرة مدورة، ذات نواة حجرية. لون بعضها أصفر وبعضها أشقر وبعضها أحمر فاتح أو داكن. وللثمرة معلق طويل رفيع. وأزهار الأصناف الحلوة بها عقم ذاتي، وتحتاج إلى تلقيح خلطى بعكس الأصناف المزة، وتؤكل ثمار الأولى غضة «طازجة» أو تلعب، كما تستعمل فى صنع الفطائر والحلوى وبعض الأشربة الكحولية، وعدد المزروع من الأصناف ح ٦٠٠. وتوجد أصناف من الكرز الياباني تستعمل فى الزينة، غزيرة الأزهار، ذات لون أشقر جميل، ونوريات مفردة أو مزدوجة. وتجفف ثمار الكرز المز، وتستخدم فى صنع الخشاف وتعرف باسم الوشنة، وتوجد بضعة أنواع أمريكية برية ثمارها صغيرة مزة تستخدم لعمل الفالوذ. وخشب الكرز الأسود (P. serotina) محمر اللون، دقيق الحبيبات، قابل للصقل، يصنع منه الأثاث الثمين. ولا تنجح زراعة الكرز بالمناطق الدافئة الشتاء، وتتكاثر بعض الأصناف بالأشطاء. أما الأصناف الحلوة الجيدة فتكثر بالتطعيم.

كرستوف، هنرى: (١٧٦٧-١٨٢٠)، ملك زنجى لهايتى، كان عبداً معتوقاً، عاون تومسيه لوفرتير فى تحرير هايتى، وكان قائد الجيش تحت قيادة ديسالين.

الاستباتية بها حصناً منيعاً عرف باسم حصن الكرك، ما زال قائماً لليوم، وقد استولى عليه صلاح الدين الأيوبي ١١٨٨، كانت الكرك مقر مطرانية منذ أوائل العهد المسيحي حتى ١٩١٠.

كركدن: حيوان ثديي من ذوات الحافر، عاشب عظيم الجرم، غليظ البدن، يستوطن أفريقيا والهند وج ق آسيا، غليظ الجلد. وللكركدن الأسود الأفريقي (ديسيروس Dicerus) والكركدن الأبيض (سيراثوتريرم Ceratotherium) قرنان أنفيان، أما الكركدن السجاوي والهندي فلهما قرن أنفي واحد. ومن أسماء الكركدن، وحيد القرن والخريت.

كركديه: عشب حولي أو معمر، اسمه العلمي هيبسكس سبداريفا (Hibiscus sabdariffa) من الفصيلة الخبازية التي منها القطن. ينمو برياً بالهند والسودان وبلاد النوبة، ولذا يسمى شاي النوبة، ويسمى قرقدب بالسودان. والنبات قائم، أوراقه كاملة أو ذات ثلاثة فصوص، وتشبه في ذلك أوراق القطن، والصغيرة منها تكون محمرة، الأزهار كبيرة نوعاً إبطية وحيدة، الكميات حمرة أرجوانية، والنورات صفرة ليمونية، الثمرة علبة بيضية مدببة أشبه بلوزة القطن، عندما تبلغ الأزهار تمام أحجامها تجمع وتنزع منها النورات وأعضاء التذكير والثاني، ثم تجفف الكميات في الشمس، وتصدر منها كميات كبيرة إلى أوروبا. ويتخذ من مغلى الكركدية شراب مبرد ملطف، لونه أحمر أرجواني داكن جميل، كما يصنع منه مربى وفالود، يدخل في صناعة النبيذ وتلون بعض المواد (كأحمر الشفايف)، أما السوق فتعطن ويستخرج منها ألياف تعرف باسم روزيل تصنع منها حبال وخيوط، تجود زراعته بالأرض الصفراء، ويزرع كما يزرع القطن، نجحت زراعته بالوجه القبلي من مصر، ويتكاثر بالبذور.

كركلا: (١٨٨-٢١٧)، إمبراطور روماني (٢١١-٢١٧)، ابن سبتيموس سيفيروس، اسمه الحقيقي ماركوس أورليوس انطونينوس، لكنه عرف بكركلا بسبب ارتدائه

كرستنيارسك (٢٤٠٣-٢٤٠٨ م) ح ٢٨٣٥٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، يمتد عبر استبس وغابات وتندرا في سيبيريا إلى المحيط القطبي الشمالي، تشمل شبه جزيرة تيمير، يعيش ٩٤٪ من السكان (من الروس والأترك والمغول) في المناطق الزراعية في الجنوب، يوجد الذهب والفحم والجرافيت.

كرسى: الكرسي ما يجلس عليه، كرسى الملك عرشه، نسبته إلى الله كنبسة العرش، ويقول الله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، (البقرة: ٢٥٥)، يؤول بمعنى العلم.

كرش: انظر: اجترار.

كرفس: عشب ذو حولين اسمه العلمي ايوم جرافولنز (Apium graveolens) من الفصيلة الخيمية. يمتد موطنه من ش أوروبا إلى الجزائر ومصر وإثيوبيا ثم فلسطين والقوقاز والهند. والنبات تخرج له ساق قصيرة في السنة الأولى، أوراقه متزاحمة، لكل منها عتق سميك لحمي ملتف من أعلى، وعريض عند القاعدة، عليه من الجهة الخارجية ألياف بارزة خشنة، وتبيض تلك الأعناق لتحسين طعمها وتليين أليافها وتؤكل العروق كسلطة، أو مسلوقة في الحساء، وتستعمل الأوراق تابلاً لطعمها الرهيف المميز، ومنه صنف يزرع بشمال أوروبا. جذوره تؤكل كجذور اللفت، التكاثر بالبذور.

كرفل: سفينة شراعية ذات ثلاثة صوار، تكون غالباً مربعة الشكل، هيكلها يميل إلى الاستدارة، أما مقدمتها ومؤخرتها فمرتفعتان، خفيفة وحمولتها صغيرة ولذا امتازت على السفن الضخمة، ومكنت البرتغاليين من فتح الساحل الأفريقي في القرن ١٥ في وجه الأوروبيين. كانت سفينة كولومبوس «سانتا ماريا» من نوع الكرفل.

كرك: مدينة (ح ٢٢٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط المملكة الأردنية الهاشمية، مركز تجارى، عرفت قديماً باسم كيرمؤاب، وكانت حصناً مسوراً للمؤابيين، احتلها الصليبيون، وكانت تابعة لمملكة اللاتين، شيد فرسان

هناك، فدفن مع أتباعه وبعيداً عن قبره العظيم الذي كان قد أعدّه في جبانة سيوط.

كرمانتشير: كوتية سابقة ج ويلز، أصبحت جزءاً من كوتية ديفيد الجديدة ١٩٧٤.

كرمان: (قديمًا كرمانا)، مدينة (ح ٥٢١٦٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط إيران، يحيط بها سور وبها قلعة، ومسجد يرجع بناؤه إلى القرن ١١. مشهورة بصناعة السجاد الفاخر، والمنسوجات القطنية والشيلان المنسوجة من صوف الماعز. زارها ماركو بولو في أواخر القرن ١٣ ووصفها، وقعت في أيدي الأفغان في القرن ١٧، وخربها آغا محمد خان شاه الفرس ١٧٩٤.

كرمان: مدينة (ح ١٢٣٤٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج تركيا، ش جبال طوروس، استولت عليها إحدى القبائل الأتراكية ح ١٢٥٠، وأصبحت قاعدة إمارة كرمانيا (قرمانيا) التي اشتملت في عصر ما على معظم أراضي الأناضول (آسيا الصغرى)، سقطت في قبضة العثمانيين في منتصف القرن ١٥، بها اطلال قلعة ومسجدان رائعان.

الكرمانى: (٩٧٨-١٠٦٦)، أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن الكرمانى، عالم بالطب والرياضيات من قرطبة، برع في الهندسة ثم سافر إلى المشرق، واستقر مدة في حران، عنى في بلاد الجزيرة بالهندسة والطب، عاد إلى سرقسطة وتوفي بها.

الكرمانى، حميد الدين أحمد: (ت ١٠١٧)، داع إسماعيلي، استدعاه الحاكم بأمر الله الفاطمي لإصلاح أحوال الإسماعيلية بمصر، من مصنفاته «راحة العقل».

كرمل: (بالعبرية = أرض البستان)، جبل ش غ فلسطين، يمتد ح ٢١ كم من ش غ سهل اسدراثيلون إلى البحر المتوسط. يقوم في سفحه دير قديم يرجع إلى القرن ٣، عشر المنقبون الإنجليز والأمريكيون فيه على آثار ترجع إلى العصر الحجري.

كرملين: نوع من القلاع في عدة مدن روسية استخدم مركزاً إدارياً ودينيًا وحصناً لصد الغارات الحربية في

دائمًا ستره غالية، ضاق بمشاركة أخيه إياه في الحكم، فقتله هو وأتباعه (٢١٢)، منح الحقوق الرومانية لكل الأحرار من سكان الإمبراطورية ليزيد دخله، مما قدر من الضرائب على المواطنين الجدد، قتله ماركينوس ليخلفه، لكنه لم يحكم إلا فترة قصيرة.

كركم: عشب معمر، اسمه العلمى كركوما لونجا (Curcuma longa) يزرع بكثرة في المناطق الحارة من نصف الكرة الأرضية. والكركم المعروف تجاريًا ينتج من درنات توجد على ريزومات نبات الكركم، ويستخدم لإعطاء نكهة للطعام، كما يستغل ليعطى لونًا أصفر للأقمشة والأغذية مثل الزبد والجبن والكاري والمخللات، ونورة نبات الكركم ذات أزهار صفراء.

كركى: طائر خائض كبير من طيور الدنيا القديمة، تعيش بعض أنواعه بأمريكا الشمالية، كالكركى النعار (وقد باد تقريبًا)، وكركى التلال، والكركى البنى الصغير، وكركى فلوريدا. وتباشر الكراكى الرقص الإيقاعي في فصل التزاوج، وتزور مصر ربيعًا وخريفًا في جماعات كبيرة تطير في خطين على شكل ٧. والرهو كالكركى يمر بمصر، وهو أصغر حجمًا، وتمتد ريشات طويلة بيض خلف العين، والكراكى طيور مائية طويلة الساقين والمتنار.

كرم: ملحوم: (١٩٠٣-٥٩)، قصصى وصحفى عربى، ولد في دير القمر، بلبنان، وتوفي ببيروت، حرر في عدة مجلات أدبية، وأنشأ مجلة «الف ليلة» التي نشر فيها كثيرًا من نتاجه الأدبي الغزير، الذي يشمل القصة والرواية الاجتماعية والتاريخية، وغلب عليه الأسلوب الرومانسى.

كرما: منطقة أثرية بدقنلة في السودان على الشاطئ الغربى للنيل، ج الشلال ٣، يقال إنها كانت عاصمة كوش، ومقر الحكام المصريين أيام الأسرة ١٢. جعلها فراعة الدولة الوسطى سوقًا محصنة، وأقاموا بها معبدًا، وعلى مقربة منها مقابر السراة من أهل النوبة، وبينهم حاكم النوبة المصرى حب - زفاى الذى أدرسته المنية

كروميون: طائفة من الرهبان الكاثوليك، نشأت في أول الأمر على جبل الكرمل في فلسطين، ثم نزحوا إلى قبرص ١٢٣٨، ومنها إلى أوروبا. يعد القديس سيمون ستوك الإنجليزي (ت ١٢٦٥) مؤسسهم الثاني، أقام أديرة في أكسفورد وكمبردج وباريس ويولونيا، جمع في نظامها بين الفرنسيكان والدومينيكان، وكان لها شأن في الحياة الجامعية، أسس القديس سيمون أيضًا أديرة للراهبات الكرمليات عظمت أهميتها بعد الإصلاحات التي أدخلتها بها القديسة تيريزا (من أفيليا).

كرمنشاه: مدينة (ح ٨٠٠٣٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كرمشاه غ إيران. أنشأها الساسانيون في القرن ٤، وأصبحت مقامًا صيفيًا للملوك، استولى عليها العرب في القرن ٧ وكانت صيفًا لهارون الرشيد. مركز تجاري في منطقة تتج الفمح والفاكهة، بها معمل لتكرير البترول، ومن صناعاتها المنسوجات والسجاد، اشتهرت بالمخطوطات المسماية التي وجدت في بهيستون.

كرمنشوك: مدينة (ح ٢٩٩٨٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط أوكرانيا على نهر دنيبر، مركز للنقل النهري والحديدي، تقوم بها صناعة الآلات.

كرنب: عشب حولي أو ثنائي الحول، اسمه العلمي براسيكا أوليراسيا (Brassica oleracea) من الفصيلة الصليبية، وجد ناميًا بحالة برية على سواحل أوروبا. من الخضر العالمية الشهيرة، كان معروفًا لدى قدماء المصريين، والنبات ساقه قصيرة تخرج عليها أوراق كبيرة سمكية بضيئة أو مستديرة الشكل، يلتف بعضها على بعض وتكون جسمًا كرويًا أو منضغطًا قليلًا يعرف بالرأس وهو الجزء الذي يؤكل، وبعض الأصناف له أوراق أصغر حجمًا ومكرمشة، وبعضها الآخر ورقة أحمر فرفري.

وللكرنب أصناف عديدة ينضج بعضها في الشتاء، وبعضها في الصيف، وبعضها رؤوس كبار، وبعضها الآخر رؤوس صغار، وأوراقه غذاء للإنسان والحيوان، تؤكل مطبوخة أو مسلوقة محشوة أو مملحة، وتوجد زراعتها بالأراضي الثقيلة والمتوسطة، ويتكاثر بالدور.

العصور الوسطى. من أشهر هذه القلاع: كرملين استراخان وقازان، وموسكو، ونجني نوفجورود، ونوفجورود، ويسكوف، وإذا أطلق «الكرملين» مجردًا فيقصد به كرملين موسكو: وهو يقوم في سرة المدينة القديمة، وهو بناء مثلث الشكل محاط بأسوار بها فتحات تطلق منها المدافع، بنيت في القرن ١٥، ويعلو كل جانب سبعة أبراج من عمارة مختلفة، من بينها «سباسكايا» بأجراسه المشهورة التي تعلو البوابة الرئيسية، ويوجد في «ميدان الكاتدرائية» الذي بوسط الكرملين - كاتدرائية أوسبنسكي (أواخر القرن ١٥) حيث كان يتوج القياصرة، وكاتدرائية بلاجوفشفسكي (التبشير) (القرنان ١٥-١٦) وكاتدرائية أرخانجسكي (القرون ١٤-١٧) التي بها مدافع القياصرة، وبرج الجرس المنفصل (١٥٠ م) الذي بناه إيفان العظيم، والقبعة الذهبية التي تشرف على الممرات والقباب وأسطح المباني الأخرى، ويوجد أيضًا هنا «جرانوفيتايا بالاتا» (قاعة العرش والولائم للقيصرة) ومستودع الأسلحة والنفائس الذي يضم مجموعة قيمة من التيجان والصولجانات والعروش والأزياء والأسلحة. أما القصر العظيم (بالروسية: بولشوى دفورتس) فهو مبنى عظيم شيد في القرن ١٩ على الطراز الروسي القديم، وأعاد السوفيت بناءه، وكان يضم مجلس السوفيت الأعلى (البرلمان) لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، ويتصل بال «تريم» الذي كان مقر الحكام الروس في القرن ١٧، أما المباني الأخرى فتستخدم كمكاتب حكومية مقرًا للحكام، واتخذ ستالين مقر إقامته في «كرملين موسكو». تفتح أجزاء منه لكبار زوار روسيا بإذن خاص. نجا من الحرائق التي اجتاحت موسكو وبخاصة حريق سبتمبر ١٨١٢ عندما اتخذ نابليون ١ مقرًا لقيادته، أصابته أضرار قليلة في ثورة أكتوبر ١٩١٧ عندما كان لفترة وجيزة المركز الرئيسي للبيض، يدفن بجداره الذين تكرمهم الدولة من رجالها. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي (١٩٩١) أصبح يضم مكاتب الحكومة الروسية.

كرنستات: مدينة ش غ روسيا الأوروبية. تقوم على جزيرة فى خليج فنلندا، أنشأها ١٧٠٣ بطرس ١ ميناء وقلعة، وهى القاعدة الرئيسية للأسطول الروسى فى البحر البلطى، فقدت قيمتها التجارية كميناء بعد حفر قناة ملاحية إلى سنت بطرسبرج (١٨٧٥-٩٣). لعب ترمد حاميتها البحرية دوراً بارزاً فى ثورتى ١٩٠٥ و ١٩١٧، دافعت المدينة عن سنت بطرسبرج فى الحرب العالمية الثانية.

الكرنك: ثبت بأسماء ملوك الفراعنة، أمر بإقامته تحتس ٣، وجعل مكانه فى حجرة بجوار بهو المحافل بمعبد الكرنك، تعرف أحياناً باسم حجرة الأسلاف، وفى الثبت أسماء ٦١ ملكاً مرتبة ترتيباً زمنياً، تمعد كاتبه إسقاط أسماء بعض الملوك، كما أهمل أسرات كاملة. آل الثبت إلى فرنسا ١٨٤٤، وحفظ بمتحف اللوفر.

الكرنك، معبد: تصحيف فى الغالب لكلمة «خورنق» الفارسية التى أطلقها العرب على قصر آمون الرسمى حين راوا نوافذه العالية، ومن الجائز أن يكون أصل الاسم تركيا بمعنى الحجز أو السجن، ومن ذلك فعل «كرنك» الذى نستعمله اليوم بمعنى اعتكف أو استقر.

أسماء المصريين «المكان الحبيب»، إذ كان لديهم أكرم المنازل وأقدسها، فيه عرش آمون، رب أبواب البلاد، ورمز وحدتها الدينية والسياسية، وفيه كان فرعون يستوحى ربه يوم الروح والغارة. ويختلف الكرنك عن معابد الدولة كلها، فهو ليس بدار واحدة وإنما هى ديار عدة، وضعت أوائل أيام الدولة الوسطى وتعاقب الملوك منذ مطلع الدولة الحديثة يزيدون فى عمارتها ويغيرون، ثم يتركونها للأجيال عجيبه رائعة، بل متحفاً لمختلف طرز البناء وفنون النحت، وبدائع النقش، وروائع التصوير، يستطيع الزائر حين يجوس خلالها أن يرى تطور العمارة وما إليها من مختلف الفنون وأن يقع فى خرائبها على كنوز من تاريخ الإنسانية، ولا نعلم أن الدهر قد سجل من تاريخ البشر الرفيع تراث عشرين قرناً أو يزيد فى خزانة من حجر على غير هذا المكان، ولم

كرنب بروكسل: صف من الكرنب، اسمه العلمى براسيكا أوليراسيا جيميفيرا (Brassica oleracea gemmifera) نشأ فى ضواحي مدينة بروكسل ببلجيكا، يرسل ساقاً طويلة، تتحول البراعم التى عليها إلى كرنبات صغيرة، تطبخ وتؤكل خضراً، ويزرع كالكرنب تماماً ويتكاثر بالبذور.

كرنت: شجيرة من جنس رايز (Ribes)، من الفصيلة الساكسيفراجية، ومنه ثلاثة أنواع: الأحمر والأسود والأبيض، ويعتبر الأخير صنفاً من الأحمر، ولكل نوع أصناف عديدة، موطنه إنجلترا وش وسط أوروبا وكندا، سمي كرنث لأنه شبيه بالعنب الصغير الموجود بمدينة كورنثوس باليونان. الثمار عنبات صغيرة تبقى المياسم بأطرافها وتحمل فى عناقيد كبيرة، والثمرة إما بيضاء وإما حمراء، تؤكل كما يؤكل العنب، ويعمل من الحمراء خمر جيدة، ومن السوداء منقوع لعلاج البرد وأمراض الحلق، وتجفف أوراقه ويفش بها الشاي. وتنجح زراعته بالأراضى الباردة، وتأثر ثماره بحرارة الصيف المرتفعة، ويتكاثر النبات بالبذور والأوتاد، والأخيرة أسهل وأعم.

كرنثيا: كرنتن - بالألمانية، مقاطعة (٩٥٣٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٦٠٤٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج النمسا، عاصمتها كلاجنفورت. معظمها جبلى، وبها قمة جروسجلوكنر أعلى جبال النمسا، يستخرج بها الرصاص والحديد والزنك، وتمارس الزراعة بواى درافا الخصيب، وهى مركز سياحى، ومن صناعاتها منتجات الغابات والكيميائيات ومواد البناء والأدوات المعدنية. وفى ٩٧٦ (حين كانت كرنثيا تشمل إستيريا وكارنيولة وستيريا) فصلت من بافاريا، وجعلت دوقية مستقلة، وحصل عليها أوتو كار ٢ ملك بوهيميا ١٢٦٩، ثم استولى عليها رودلف ١ من آل هابسبرج ١٢٧٦، فأصبحت من أراضى التاج النمساوى. فقدت بعد ١٩١٩ بعض أراض بسيطة لإيطاليا ويوجوسلافيا، تسكن فى جنوبها أقلية سلوفينية.

**كرواتيا:** (بالكرواتية هرفاتسكا) جمهورية (٢٠٢٤م ٢٠٢٤م)، ش غ شبه جزيرة البلقان. تحدها سلوفانيا (ش غ) والمجر (ش) وصربيا (ق) والبوسنة والهرسك (ج) والبحر الادرياتي (غ). كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية التي تُولف يوجوسلافيا واستقلت في ١٩٩٢. وتشمل كرواتيا الأصلية، وسلافونيا، ودالماشيا، ومعظم استيريا، وعاصمتها زغرب، وأهم مدنها الأخرى: فيومى، وأوسيك، وسبليت، وزارا، يقع الجزء الغربى من هذه الجمهورية فى جبال الألب الدينارية، والشرقى يرويه نهرا الساف والدراف، وهو منبسط تغلب عليه الزراعة. وكانت كرواتيا جزءاً من المقاطعة الرومانية المعروفة بـبانونيا، نزل بها (القرن ٧) الكرواتيون السلافيون الذين اعتنقوا المسيحية فى القرن ٩، وبسبب اعتناقهم المذهب الكاثوليكي، انفصلوا عن جيرانهم الصربيين الذين يؤلفون هم أيضاً أقلية هامة فى كرواتيا. وقد أصبحت كرواتيا مملكة منذ القرن ١٠، وتغلبت على البلاد التي حولها، ومن أهمها دالماشيا التي نازعت البندقية طويلاً. انقرضت الأسرة الحاكمة، وفي ١٠٩١ فتح لادسلاوس ١ ملك هنغاريا كرواتيا، وفي ١١٠٢ توج خليفة ملكاً عليها، وارتبطت ارتباطاً شخصياً بتاج هنغاريا، واحتفظت بهذا الرباط الخاص، وحكمها رئيس وطني، ومنذ موقعة موهاكس ١٥٢٦ حتى معاهدة كارلوفتس ١٦٩٩ خضع معظم كرواتيا للحكم التركى. ومنذ ١٨٠٩ إلى ١٨١٣ كانت جزءاً من المقاطعات الالبيرية الخاضعة لـنابليون، وبالرغم من أن كرواتيا اتخذت بزعامه بلاشيش موقف العداء من ثورة هنغاريا ١٨٤٨، إلا أن استقلالها الذاتى ألغى ١٨٤٩، لكنها فى ١٨٦٨ توصلت إلى اتفاق مع النمسا، فاتحدت مع سلافونيا وأصبحت مستقلة ذاتياً، وتابعة للعرش النمساوى، ويحكمها وال (بان). وفى ١٩١٨ اتحدت مع صربيا، وكونتا مملكة الصرب والكروات والسلوفين (انظر: يوجوسلافيا)، ولكنها ظلت تلح فى مطالبتها المتزايدة للحصول على قدر أكبر

يكد الفراعنة منذ عهد تحتمس ٣ يتعاقبون على العرش، حتى انطلقت الأيدى تهوى بالمعاول على عمائر السلف، يتخذون من أنقاضها مايبنون به الأسس والقواعد من تاريخهم. ويقوم معبد الكرنك بقرية الكرنك بصعيد مصر، بمحافظه قنا، على الضفة الشرقية للنيل شمالي الأقصر، وهى تشغل جزءاً من موقع طيبة القديمة.

**كرنكوف،** فريتس: (١٨٧٢-١٩٥٣)، مستشرق ألماني، هاجر إلى إنجلترا وأقام سنتين فى الهند أستاذاً للعربية فى جامعة عليكرة. حقق عدداً كبيراً من الكتب العربية، ومنها ديوان «طفيل الغنوى»، و«الطرمح ابن حكيم» وترجمها إلى الإنجليزية، وشرح التبريزى لقصيدة «بانة سعاد»، و«المؤتلف والمختلف» للأمدى، و«حماسة» ابن الشجرى، واشترك مع محمد بن يوسف السورتى الهندى فى تحقيق معجم «الجمهرة» لابن دريد. اعتنق الإسلام وأسمى نفسه محمد سالم الكرنكوى، وانتخب عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق.

**كرنيجى،** أندرو: (١٨٣٥-١٩١٩)، أحد كبار رجال الصناعة الأمريكيين، كان من أكبر المحسنين الذين عرفتهم أمريكا، ولد باسكتلندا، ركز جهوده بعد ١٨٧٣ فى إنتاج الصلب، حتى أصبحت شركة كرنيجى (ج ١٩٠٠) تنتج نحو ربع الصلب فى الولايات المتحدة، ولقد بلغت حياته الخيرية ح ٣٥٠ مليون دولار، أسس قاعة كرنيجى ١٨٩٢ بمدينة نيويورك ونحو ٢٨٠٠ مكتبة.

**كرنيجى،** مؤسسة: مؤسسة أمريكية، وقفها رجل الصناعة الأمريكى أندرو كرنيجى وشركته (١٩٠٢ - ١٩٠٤) لتشجيع البحوث والدراسات العلمية فى الفلك وعلوم الطبيعة الأرضية والعلوم البيولوجية والتاريخية، ويتبعها مرصد مونت ولسن الفلكى ومعاهد بحوث أخرى فى الولايات المتحدة الأمريكية. أصبح نشاطها وتكوينها نموذجاً حذت حذوه مؤسسات أخرى.

ميسيتش الرئاسة. وأعيد انتخابه ٢٠٠٥. وفي ٢٠٠٧ أصبحت عضو غير دائم في مجلس الأمن لفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. وفي ٢٠٠٨ دعت لعصوية حلف الناتو.

**كروان:** جماعتان من الطيور: الأولى ساحلية، كبيرة تستوطن نصفى الكرة الأرضية، منها الكروان الغيظي، وهو يزور مصر شتاء، لونه بين بنى وأبيض وأسود، طويل المنقار ١٤ سم، والكروان الشرقي، وهو أكبر حجماً وأشحب لوناً، نادر بمصر، منقاره ح ١٩ سم، والكروان الغيظي الصغير هو أصغر الأنواع التي تزور مصر في الخريف، وهو غذب النغم، والكروان الرشيق المنقار نادر بمصر. ومن الجماعة التي تستوطن أمريكا الشمالية الكروان الغيظي طويل المنقار، والهدسوني، والاسكيموى (نادر)، ويهاجران شتاء إلى أمريكا الجنوبية، والجماعة الثانية شجرية يمثلها بمصر الكروان السنغالي، وهو آبد، ومن أشهر طيورها، ويرد اسمه في الأغاني، لونه بين بنى وكستاني وأبيض مخطط، بيني عشائه فوق قمم الأشجار، وكروان الصحراء آبد، وأكبر حجماً من السنغالي، وأقل تخطيطاً.

**كروب:** أسرة ألمانية، اشتهرت بامتلاكها أكبر المصانع لصنع الأسلحة الحربية. استقرت بمدينة اسن منذ القرن ١٦، بدأ **فريدريخ كروب** (١٧٨٧-١٨٢٦)، إنشاء المصانع الحديثة بإقامة مصنع للصلب، وتخصص ابنه **ألفرد كروب** (١٨١٢-٨٧)، (ملك المدافع) في صنع الأسلحة الحربية، وحدث توسع مالى عظيم لهذه المصانع تحت إدارة ابنه **فريدريخ ألفرد فرنز كروب**، (١٨٥٤-١٩٠٢)، وصارت مصانع كروب بإشراف صهره **جوستاف كروب** (١٨٧٠-١٩٥٠)، مركزاً لإعادة تسليح ألمانيا في عهد هتلر، حكم على ابنه **ألفرد كروب** (١٩٠٧-٦٧) بالسجن ١٢ عاماً بوصفه مجرم حرب (١٩٤٨)، وأطلق سراحه في ١٩٥١، وفي ١٩٥٣ استأنف نشاطه مع العهد ببعض التنازلات وبيع بعض حصص الحديد والصلب والفحم، وقيل وفاته، أعلن في يولية ١٩٦٧ بأن مؤسسة كروب سوف تصبح

من الاستقلال الذاتي، وأدى الاضطراب الذي نشب ١٩٢٨، إلى مقتل ستيفان راديش الزعيم الكرواتي، ولكن الملك اسكندر قمع الفتنة إلى حد ما بإقامته دكتاتورية ١٩٢٩، ونظمت بتشجيع من هنغاريا وإيطاليا منظمة كرواتية وطنية إرهابية هي «الاستاشي» الذين قاموا باغتيال الملك إسكندر، ومثل حزب الفلاحين الكرواتي، بزعامة فلاديمير ماشك، حركة المقاومة الدستورية. وفي ١٩٣٩ منحت كرواتيا الاستقلال الذاتي، ولما غزا الألمان يوجوسلافيا ١٩٤١ قبض زعماء الاستاشي على زمام السلطة، وأعلنوا استقلال كرواتيا تحت حكم زعيمهم أنتى بافليش الدكتاتوري، وبعد ذلك بقليل نصب ايموني، دوق سبوليتو، وهو أحد أمراء الأسرة المالكة الإيطالية، ملكاً اسمياً على كرواتيا التي وقعت تحت سيطرة إيطاليا الحربية، في حين استمرت الاستاشي في ارتكاب فظائعها. وأعلنت كرواتيا الحرب على الولايات المتحدة ١٩٤١، وفي ١٩٤٣ أكره بافليش الملك ايموني على أن ينزل عن العرش، ووضع كرواتيا تحت إشراف ألمانيا، وفي الوقت نفسه كان عدد كبير من السكان يحاربون في صفوف القوات اليوجوسلافية السرية، وبعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية ٢ نص في الدستور اليوجوسلافى الجديد ١٩٤٦ على أن كرواتيا هي إحدى الجمهوريات الشعبية الست التي تؤلف يوجوسلافيا. استمرت حركة القومية الكرواتية في يوجوسلافيا، ودأب بعض رجال الاستاشي ومجموعات من المهاجرين في الخارج على مناوأة السلطات اليوجوسلافية. وفي ١٩٧٢ قامت مجموعات صغيرة منهم بالصدام مع قوات حرس الحدود، إلا أن الحكومة عمدت بدورها إلى تحقيق مطالب الكرواتيين بمزيد من الحكم الذاتي، وأعلنت كرواتيا استقلالها في ١٩٩١ وانتخب فرانجو تودجمان رئيساً. وحاولت صربيا مقاومة الاستقلال وخاصة في كرواتيا وساعدت كرواتيا البوسنة في مقاومة الصرب. وفي ديسمبر ١٩٩٩ توفى تودجمان وتولى ستيبان

كروتشه، بنديتو: (١٨٦٦-١٩٥٢)، فيلسوف ومؤرخ وناقد إيطالي، نزع إلى مثالية هيغل، فقال إن جوهر الكون أفكار مجردة، والفكرة المجردة عنده هي التي تشتمل الوجود كله كالكيم والكيف والتطور، فللكون روح هو وحده الحق، وما التاريخ إلا ذلك الروح متحركاً في صور من الحقائق الفعلية التي تربط بالروابط السببية. ويرى أن الفن يديننا من الجواهر الكلية الشامل المتمثل في الجزئيات، وأساس الفن هو القدرة على تكوين الصور الذهنية، فمضى تصور الفنان بذنه صورة تعبر عن موضوعه، فقد تمت له الفاعلية الفنية، وأما إبراز الصورة فعملية صناعية ومهارة يدوية. عارض الفاشية، واعتزل الحياة حتى ١٩٤٣، حتى تزعم حزب الأحرار بإيطاليا، وله كتب «فلسفة الروح»، (١٩٠٢-١٧) و «علم الجمال»، و «المنطق»، و «الفلسفة العملية»، و «التاريخ».

كروتونا: مدينة قديمة أنشأها الإغريق (القرن ٨ ق م)، ج إيطاليا على شاطئ كلابريا الشرقي، بلغت أوجها في القرن ٦ ق م، حين كان ليفثاغورث مدرسة هناك، تدهورت فيما بعد، وعرفت منذ العصور الوسطى حتى ١٩٢٨ باسم كوترون.

كروث، رامون دي لا: (١٧٣١-٩٤)، كاتب مسرحي إسباني. ألف تراجيديات، وترجم مسرحيات كثيرة عن الفرنسية والإيطالية، كما اقتبس مسرحية «هملت» ١٧٧٢. ترجع شهرته إلى الكوميديات القصيرة التي ألفها، ويبلغ عددها ثلاثمائة مسرحية، يصف فيها الحياة في مدريد، ولاسيما في الطبقات الوسطى والدنيا من المجتمع. وتتميز هذه المسرحيات بالواقعية والبراعة.

كروجر، إسطفانوس يوهانس بولس: (١٨٢٥-١٩٠٤)، سياسي من جنوب أفريقيا. عرف باسم بول كروجر. لعب دوراً هاماً في تاريخ الترانسفال بوصفه رائداً وجندياً وفلاحاً وسياسياً. وضع اتفاقاً بريوتوريا مع الحكومة البريطانية ١٨٨١، بعد مفاوضات اشترك فيها معه بريوتوريوس ويوبرت. واستعادت الترانسفال استقلالها،

هيئة تعاونية عامة، وتخلي ابنه أرندت فون بوهلن (١٩٣٨ -)، عن حقوق ميراثه في المؤسسة. وفي ١٩٦٨ توقفت أسرة كروب عن السيطرة على المؤسسة. كروبر، ألفرد لويس: (١٨٧٦-١٩٦٠)، أنثروبولوجي أمريكي، اشتغل بالتدريس في جامعة كاليفورنيا، وألف عدة كتب في الأنثروبولوجيا الثقافية، وشارك في عدة رحلات علمية.

كرويسكايا، نادشدا قسطنطينوفنا: (١٨٦٩-١٩٣٩)، مربية روسية، لعبت دوراً كبيراً في تنظيم وزارة التربية والتعليم، وتوجيه الثقافة الشعبية بالاتحاد السوفيتي بعد الثورة مباشرة، وقد شرحت في كثير من الكتب والبحوث رأيها في المدرسة الحديثة ومهمتها في بناء المجتمع الاشتراكي، ركزت اهتمامها حول منظمات شباب الطلبة، وحول التربية الجماعية - التعاونية، كما وجهت عناية خاصة إلى التعليم الفني العام، زوجة لنتين القائد الفعلي والفكري للثورة الروسية.

كروبوكتن، بيتر: (١٨٤٢-١٩٢١)، فوضوي روسي، ولد أميراً ومن أسرة غنية، وكان في صباه وصيفاً للقيصر، وشغل مناصب مدنية وعسكرية هامة، ولكن اهتمامه بحالة الفلاحين الروس قاده إلى النزول عن لقب الإمارة وسجن في روسيا، وصودرت أملاكه، ولكنه تمكن من الهرب إلى فرنسا بعد قضائه عامين في السجن وهناك قضى ثلاثة أعوام في سجونها. وعند إطلاق سراحه قضى أغلب حياته في إنجلترا، وعاد إلى روسيا بعد ثورة ١٩١٧، بالرغم من معارضته للبلشفيين. من أهم مؤلفاته «الحقول والمصانع الكبيرة والصغيرة» ١٨٩٩.

كروتش، جوزيف وود: (١٨٩٣-١٩٧٠)، مؤلف ومحبر أمريكي، عمل محرراً وناقداً مسرحياً لمجلة «نيشن»، وأصبح ١٩٣٧ أستاذاً للغة الإنجليزية بجامعة كولمبيا. يعتبر حجة في النقد الأدبي والمسرحي، من مؤلفاته «المسرح الأمريكي منذ ١٩١٨» ١٩٣٩، و «صمويل جونسون» ١٩٤٤، و «الاثنا عشر موسماً» ١٩٤٩.



النشاط الإشعاعي والسيليونيوم والثروات النادرة والماس. اخترع أنبوبة كروكس، وهى أنبوبة عالية التفرغ، عبارة عن فقاعة من الزجاج مفرغة من الهواء، لحم بجدارها المهبط والمصعد، فإذا مر فيها تيار على الفلطة، اندفعت الإلكترونات من المهبط، فاكثرت الزجاج باستشعاع أخضر مصفر.

كروكيه: لعبة تمارس عادة على أرض مزروعة بالنجيل أو على أى أرض ذات سطح مستو، وتستخدم فيها عصا لها رأس تشبه المطرقة، وذلك لدفع كرات خشبية لتمريرها بترتيب معين من خلال هياكل معدنية مستطيلة الشكل ومقامة بنظام خاص على أرض الملعب، حتى يصل اللاعب إلى النقطة التى يصيب منها الأعمدة المثبتة فى نهاية خط سير اللعب قبل منافسه.

كرولى، جين كنتنجهام: (١٨٢٩ - ١٩٠١)، اسم مستعار للكاتبة جنى جون، صحفية أمريكية، ولدت بإنجلترا وذهبت إلى الولايات المتحدة وهى فى الثانية عشرة من عمرها. كانت من أولى الصحفيات الأمريكيات اللاتى حررن فى المجلات النسوية، كما كانت من أولى الصحفيات النقابات اللاتى تنشر مقالاتهن فى عدة صحف أمريكية فى وقت واحد. أنشأت ١٨٦٨ نادى «سوروس» النسوى، ونادى الصحافة النسوى فى نيويورك ١٨٩٩، لها كتاب «حركة الأندية النسوية بأمريكا» ١٨٩٨.

كروم: عنصر فلزى سنجابى، رمزه «كر»، اكتشفه لويس فوكلان فى ١٧٩٧، لا يفوقه فى الصلادة سوى الكربون (الماس)، واليورون، لا يصدأ فى الهواء، ولكنه يحترق إذا سخن مكوناً أكسيد الكروميك الأخضر. يتحد مع الأكسجين ويكون أكسيد الكروميك الذى يستخدم صبغة، وأندريد الكروميك (ثالث أكسيد الكربون الأحمر وأندريد حمض الكروميك). ومع الفلزات الأخرى - مثل الرصاص والبوتاسيوم - يكون معها سويًا والأكسجين الكرومات وثانى الكرومات، وهذه المركبات أملاح لحمض الكروميك وتستخدم أصبغًا فى الطلاء

انتخب رئيساً للحكومة (١٨٨٣ - ١٩٠٠) فعارض سياسة سيسل رودس رئيس وزراء مستعمرة الكاب. ذهب إلى أوروبا ليكسب تأييد دولها لقضية البوير بعد نشوب حرب جنوب أفريقيا. مات بسويسرا.

كروخ، أوجست: (١٨٧٤ - ١٩٤٩)، فسيولوجى دنماركى، عالج فى بحوثه الخاصة التنفس، والدورة الدموية، وتأثير أعماق البحار فى الكائنات الحية. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٠ جزاء بحوثه فى تنظيم المدد الدموى الشعري للعضل.

كرودرز، راشل: (١٨٧٨ - ١٩٥٨)، كاتبة مسرحية أمريكية. من مسرحياتها الهزلية التى تمتاز ببراعة الحوار والصنعة المتقنة «عالم الرجال» ١٩٠٩، و «دعونا نطرب» ١٩٢٩، و «سوزان والله» ١٩٣٧.

كروس، تشارلس فريدرك: (١٨٥٥ - ١٩٣٥)، كيميائى إنجليزى. تنسب له ولزميله أ. ج. بيفان عملية الفسكرة التى سجلت ١٨٩٢، لتحضير الحرير الصناعى من السيلولوز. أسس شركة لتنمية عملية نسج الحرير، وله كتابات عديدة فى السيلولوز وصنع الورق.

كروسى، بنج: (١٩٠٤ - ٧٧)، مغن وممثل سينمائى أمريكى، اسمه الحقيقى: هارى ليليس كروسى. وهو مغن مشهور فى فرق موسيقى الرقص، ونال شهرة كبيرة فى الإذاعة. كما لعم اسمه كممثل سينمائى.

كروفورد، فرانسيس ماريون: (١٨٥٤ - ١٩٠٩)، روائية أمريكية، ولدت فى إيطاليا حيث قضى جانباً كبيراً من حياته، كما عاش فى الهند. تصور قصصه الحياة فى أوروبا والهند، ولها طابع رومانسى غامض. من رواياته «الدكتور كلوديوس» ١٨٨٣، و «دون أورسينو» ١٨٩٢، و «ماريتا» ١٩٠١، و «قلب روما» ١٩٠٣، و «الأخت البيضاء» ١٩٠٩. له كتاب من ثلاثة مجلدات عن تاريخ إيطاليا القديم.

كروكس: انظر: زعفران.

كروكس، (السير) وليم: (١٨٣٢ - ١٩١٩)، كيميائى وفيزيائى إنجليزى، اكتشف عنصر الثاليوم، ودرس

والصبغة، وفي دباغة الجلود. وأصفر الكروم - صبغة - يتكون أساساً من كرومات الرصاص، ومن ألوان الكروم الأسود، والأحمر، والبرتقالي، والأخضر، ويستخدم ثاني الكرومات في دباغة الجلود، فيترسب هيدروكسيد الكروم - مركب قاعدي من الكروم والهيدروجين والأكسجين - ويظل عالقاً بالجلد. ويستخدم الهيدروكسيد مرسخاً في صباغة الأقمشة. والكروم فلز نادر نسبياً، لا يوجد منفرداً في الطبيعة وإنما على هيئة مركبات، مصدره الرئيسي معدن الكروميت الذي يتكون من الحديد والكروم والأكسجين، ويوجد أساساً في زيمبابوي وتركيا، وجزر الهند الشرقية والولايات المتحدة، يضاف العنصر في هيئة أكسيد الكروميك اللون الأخضر على الزمرد والخضاري أو الكوامارين، يحضر فلز الكروم بإختزال الأكسيد بالكربون أو الألومنيوم، ويستخدم في طلاء فلزات أخرى بسبب صلابته ومقاومته للصدأ. وأهم استخداماته في صناعة الصلب حيث يدخل في عدة أشابات ويحتوي الصلب الذي لا يصدأ على نسبة تتراوح بين ١١٪ وبين ١٨٪ من الكروم، انظر: عنصر (جدول).

**كروم، جون:** (١٧٦٨-١٨٢١)، مصور إنجليزي للمناظر الطبيعية، مؤسس مدرسة نورتش، تأثر بجينزبورو وكبار المصورين الهولنديين، ومع ذلك ظلت لوحاته تتميز بظايعه. ابنه جون برنای كروم (١٧٩٤-١٨٤٢)، مصور مناظر طبيعية، سار على نهج أسلوب والده.

**كرومانيون، إنسان:** انظر: إنسان كرومانيون.

**كرومر، إفلن بيرنج، الإيرل الأول:** (١٨٤١-١٩١٧)، إداري ودبلوماسي بريطاني خدم بمصر، الابن التاسع لهنري بيرنج عضو مجلس العموم، عين ضابطاً ١٨٥٨، ويأوراً للمندوب السامي البريطاني للجزر الأيونية (١٨٦١)، وأميناً خاصاً لحاكم الهند العام (١٨٧٢-٧٦)، والمندوب البريطاني بصندوق الدين الذي ألفه الخديو إسماعيل لكي يطمئن الأجانب على أموالهم التي

أقرضوها له، ثم مندوب بريطانيا في المراقبة الثنائية ١٨٧٩. اختير وزيراً للمالية بالهند (١٨٨٠-٨٣)، حيث قام بإصلاحات مالية هامة. اختارته الحكومة البريطانية ١٨٨٣ عقب الاحتلال البريطاني لمصر ليكون «الوكيل البريطاني والقنصل العام بمصر»، بدرجة وزير مفوض في السلك الدبلوماسي، ومنذ ذلك الحين حتى استقالته ١٩٠٧، كان الحاكم الحقيقي لمصر، وكان تاريخ البلاد إبان هذه الحقبة هو تاريخ السياسة التي انتهجها. كان عظيم الكفاية في الشئون المالية، فوازن الميزانية المصرية، وخفض فوائد الديون العامة، واعتنى بالرى والشئون الإدارية، عين مستشارين من الإنجليز للوزارات المصرية يكونون مسئولين أمامه، ومفتشين من الإنجليز بالمديريات، ولم يكن يعين رئيس الوزارة المصرية إلا بموافقة، اضطرت الحكومة المصرية إلى الانصياع لمشورته بإخلاء السودان بعد فشل حملة هكس ١٨٨٣. سلب من عباس ٢ خديو مصر كل سلطة فعلية، أمهل النظام النيابي، وقيد سلطة مجلس شورى القوانين، كما قصر التعليم في المدارس على تخريج صغار الموظفين في الحكومة المصرية. ارتكب أكبر خطأ في حياته السياسية بموافقة على الأحكام الصارمة على المتهمين في قضية دنشواي ١٩٠٦، إذ وضع نهاية لحياته السياسية باضطراره إلى الاستقالة في إبريل ١٩٠٧، ونتيجة لسهرة على مصالح بلاده أعيد فتح السودان (١٨٩٦-٩٨)، بوساطة حملة مصرية - إنجليزية تحملت مصر نفقاتها، ووقف في وجه تركيا ١٩٠٦ حينما حاولت تغيير الحدود المصرية، إذ عد كرومر هذا التغيير مهدداً لقناة السويس. كافاته حكومته على خدماته الممتازة بمنحه لقب (إيرل) ١٩٠١ ومبلغ خمسين ألف جنيه على أثر استقالته ١٩٠٧. وكرومر كاتب ممتاز ألف «مصر الحديثة» ١٩٠٨ و «الاستعمار القديم والحديث» ١٩١٠، عيّنه الحكومة الإنجليزية ١٩١٧ لرئاسة اللجنة التي ألقتها لبحث أسباب فشل حملة الدردنيل، ولكنه مات في العام نفسه قبل أن تنجز اللجنة عملها.

المميزة، وهى جوهرية فى الوراثة والتطور والنشوء وطفرة النباتات والحيوان وتجديد الجنس. انظر: الجين.

كرومويل، أوليفر: (١٥٩٩-١٦٥٨)، رئيس الجمهورية التى أقامها بانجلترا ١٦٥٤، من أسرة طيبة المحدث، وتعلم بكمبردج ١٦١٦، وأصبح عضواً بالبرلمان منذ ١٦٢٨، وعاضد البيوريتان بقوة، ونشط للدفاع عنهم فى البرلمان، ولكنه لم يكن من أبرز المدافعين عنهم. وفى أثناء الحرب الأهلية الأولى (انظر: الثورة البيوريتانية) ارتقى سريعاً إلى مرتبة الزعامة، لكفائته الحربية، وعبقريته فى تنظيم جيوش البرلمان، وتعزيز روحها المعنوية. وأبلى مع رجاله البيوريتان بلاءً حسناً فى ادجهل ١٦٤٢، ومارستون مور ١٦٤٤، وفى معارك أخرى أقل أهمية. واقترح كرومويل ١٦٤٤ تنظيم الجيش تنظيمًا جديدًا، ومنح هو والسير توماس فيرفاكس (البارون فيرفاكس فيما بعد) قيادة الجيش المنظم حديثًا، وهزم الملك شارل ١ فى ناسي ١٦٤٥، وصد كرومويل زحف الاسكتلنديين المناصرين للملك فى بريستون، وزاد نفوذه وسلطانه بعد طرد زعماء المشيخيين الملكيين من البرلمان بحركة التطهير التى قام بها توماس برايد ١٦٤٩، والتى كان قد وافق كرومويل عليها، ولكنه تنصل من مسئوليتها. وعمل كرومويل على الوصول إلى تسوية مع الملك وبقائه فى منصبه مما أثار اتهامه بالعمل مع الطرفين، ولاسيما بين صفوف الجيش، ولكنه فقد الأمل فى الاتفاق مع شارل، حين هرب ١٦٤٦ وأخذ يشن الحرب ضد قوات البرلمان، فكان كرومويل من أكبر العاملين على محاكمة الملك ١٦٤٩. وحينما وقع الملك أسيرًا كان المطالب الأول بإعدامه. وفى ١٦٤٩ قاد حملة تأديبية على إيرلندا وقمع ثورتها فى قسوة ووحشية لا تزال ذكرها باقية فى نفوس الإيرلنديين الكاثوليك، وعمل كرومويل على انتزاع أراضى الإيرلنديين، وإعطائها للمستوطنين الانجليز. وفى ١٦٥٠ غزا كرومويل اسكتلندا وهزم الاسكتلنديين

كروميليك، فرنان: (١٩٨٥-١٩٧٠)، شاعر ومؤلف مسرحى بلجيكي، اشتغل بالتمثيل ثم هجره بعد نجاحه العظيم فى مسرحيته «الزوج المخدوع» ١٩٢١ التى ترجمت إلى لغات عدة. تتميز مسرحياته بطابعها الغنائى الحزين، والمزج بين المأساة والملهاة، كما فى مسرحية «الزوج المخدوع». من مسرحياته المعروفة «نحات الألقعة» ١٩٠٨، و«تاجر الأحزان» ١٩١٣.

كروموديناميكا كمية: نظرية للمجال الكمى تصف خواص التفاعلات القوية بين الكواركات وتلك التى بين البروتونات والنيوترونات فى إطار ميكانيكا الكم. فلكواركات خاصية مميزة تسمى «لون»، وهى التى تتحكم فى تلاحمها لتكوين جسيمات أولية أخرى. واللون مثل الشحنة الكهربائية فى الجسيمات المشحونة، فهو من ثلاثة أنواع اختيرت أسماؤها بناء على التفضيل الشخصى، وهى الأحمر والأزرق والأصفر. والكواركات تتفاعل بابتعاث «الجلونات» أو امتصاصها، ويتطلب انتقال القوة الشديدة بين الكواركات ثمانية أنواع من الجلونات، فعلى سبيل المثال قد يتفاعل كوارك أزرق وآخر أصفر بتبادل جلون أزرق - ضديد الأصفر، انظر أيضاً: الإليكترودynamics الكمية.

كروموزوم أوصفى: شكل تتخذه المادة الصبغية فى نواة الخلية فى أثناء مراحل الانقسام غير المباشر والانقسام الاختزالى. ويعتمد شكل وعدد الكروموزومات على النوع، فهى فى الإنسان ٤٦، وفى ذبابة الفاكهة دروسوفلا ٨، أما الأعداد الشائعة فى النباتات فهى ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٤، وكلها أعداد زوجية. أما الخلايا الجنسية الناضجة فتحتوى بعد عملية الانقسام الاختزالى، نصف هذا العدد، وعندما يتحد المشيج الذكري بالأنثوى يعود العدد إلى أصله. والكروموزومات الموجودة بخلايا الغدد العابية فى ذبابة الفاكهة وبعض الحشرات الأخرى كبيرة جداً، وتزود علماء الوراثة والخلية بمادة قيمة للدراسة. وتحتوى على المورثات (الجينات) التى تحدد الصفات الوراثية

انجلترا حيث عاش في منفى اختياري (١٦٥٩-٨٠)، ثم عاد إلى بلاده وعاش تحت اسم مستعار.

**كروموويل، توماس، إيرل اسكس:** (١٤٨٥-١٥٤٠)، إنجليزي. وزير الشؤون القانونية في وزارة الكاردينال ولزى، ولكنه احتفظ بمنصبه عند سقوطه، وجذب إليه التفات هنري ٨، ونفذ سياسة في إلغاء الأديرة ومصادرة ممتلكاتها، وخصه جانب من ثروتها، وعين كبيراً للأمناء ١٥٣٩، وفاوض في زواج هنري من آن أميرة كليف ليحصل من ورائها على محالفة أمراء شمال ألمانيا ضد الإمبراطور شارل ٥، ولما أخفق قدم للمحاكمة بتهمة الخيانة والهرطقة وأعدم.

**كرونا:** وحدة العملة الاسكندنافية، من الفضة، شاع تداولها في السويد والنرويج والدنمارك. والكرونا مقسمة إلى مائة أور. واستقر تداول هذا النقد في السويد منذ ١٨٧٥، وسمى كرونا، بينما أطلق عليه في النرويج والدنمارك اسم كرون. وفي أيسلندا، ينقسم الكرون إلى مائة أور.

**كرونجه، بيت آرئولدس:** (١٨٣٦-١٩١١)، زعيم وأحد قادة جنوب أفريقيا. بويري الأصل. قاد قوات الترانسفال ضد البريطانيين. وفي أثناء حرب البوير (١٨٩٩-١٩٠٢) قام بحصار فاشل ضد كمبرلي. أحاطت به قوات لورد روبرتس في باردبرج، واضطر إلى التسليم.

**كرونستيت، أكسل فريدريك، بارون:** (١٧٢٢-٦٥)، عالم تعدين وكيميائي سويدي. اكتشف في النيكوليت صورة غير نقية من النيكل في ١٧٥١، حيث أفاد بأنه عنصر جديد، واقترح اسم النيكل له. من أوائل الذين تبينوا أهمية المكونات الكيميائية للمعادن، واستخدموا «البوري» (الحملاج) في دراسة المعادن.

**كرونكر، ليوبولد:** (١٨٢٣-٩١)، عالم رياضيات ألماني، جمع ثروة كرجل أعمال ووجه اهتمامه إلى الرياضيات وصار استاذاً بجامعة برلين ١٨٨٣. وشهر كعالم في الجبر، وصار رائداً في ميدان الأعداد الجبرية، وفي وضع قواعد للعلاقة بين نظرية الأعداد ونظرية المعادلات والدوال الاهليلجية.

الملكيين في دنبار، ثم هزم شارل ٢ نفسه في وورستر، وألقى البرلمانين الاسكتلندي والإيرلندي، على أن تمثل اسكتلندا وإيرلندا في البرلمان الإنجليزي. ونفذت إصلاحات قانونية وإدارية مختلفة، ثم حل كروموويل البرلمان ١٦٥٣، عندما فشل في حمله على إجازة القوانين الجديدة. أصبح السيد الحامي للكونولث، وألقى البرلمان ١٦٥٤، وحكم البلاد بالاشتراك مع كبار قواد الجيش حكماً دكتاتورياً. ولكن رفض أن يتوج ملكاً. وصدر دستور جديد ١٦٥٧ زاد في سلطات كروموويل الذي بدأ يتخذ بعض مظاهر الملكية وأبعتها، وكان في سياسته الخارجية لا يزال يخشى شارل ٢، فعمل على إنشاء حلف بروتستانتي، ورأى ضرورة تشييط التجارة الخارجية، فوافق على قوانين الملاحة ١٦٥١ التي كانت سبباً في قيام الحرب الأولى (١٦٥٢-٥٤) من الحروب الهولندية. وعلى الرغم من أنه أنهى هذه الحرب بأسرع ما استطاع، فإنه رحب بالهبة التي أضفتها انتصارات إنجلترا البحرية على مركزها الدولي. ولم يتردد في محالفة فرنسا الكاثوليكية في حربها ضد إسبانيا (١٦٥٥-٥٨)، ليحصل لانجلترا بالقوة على حق التجارة في المستعمرات الإسبانية. وقد استفادت هذه الحرب مالية إنجلترا، ولم تكسب منها إلا الظفر بجامبيكا. وبالرغم من ميل كروموويل للتسامح الديني والحكم الديموقراطي، إلا أنه لم يطبق هذا التسامح إلا على اليهود والبروتستانت، غير التابعين للكنيسة الانجليكانية الرسمية. وقد اختلفت الآراء في كروموويل اختلافاً بيناً، ولكن أقر الجميع ببراعته الحربية ومثانة خلقه. ومع أنه استخدم العنف والقوة وعدم التسامح، إلا أن ذلك لم يكن من صفاته الشخصية، ولم يعمر بعده طويلاً النظام الذي وضعه، فإن ابنه وريثشارد كروموويل (١٦٢٦-١٧١٢)، الذي خلفه حامياً لانجلترا، كانت تنقصه القدرة على تدبير أمور الدولة المعقدة. وحينما تنازع الجيش والبرلمان السلطة حل ريتشارد البرلمان ١٦٥٩ فانهارت على الأثر حكومته، واضطر أن يبارح

بيضاء لتمييزها عن الكريات الحمر التي تحوى الهيموجلوبين. ولكي ترى بالمجهر يجب صبغها. يتراوح عددها بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل مم<sup>٣</sup> من دم الشخص السليم، ويزيد عددها فى بعض أنواع التهابات والحميات، ويقف فى أنواع أخرى ونتيجة وجود بعض السموم أو التعرض لأشعة رونتجن. ولذلك فإن تقديرها ونسبة كل نوع منها يفيد فى تشخيص الأمراض، وتنقسم الكريات البيض إلى قسمين رئيسيين: قسم يحتوى على حبوب فى السيترولامز، والآخر لا حبوب فيه. والكريات ذات السيترولامز المحب ثلاثة أنواع حسب نوع الصبغة التى تصبغ ما بها من حبوب: فالنوع الأول يلون بالأصباغ المتعادلة، وهو أكثرها عدداً، إذ يكون من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من مجموع الكريات البيض كلها، وتنقسم نواته إلى عدة فصوص، وله القدرة على الحركة الأميبية، ويستطيع بواسطتها أن يلهم الجراثيم ويفتك بها، ويمكنه أن يخرج من الشعيرات الدموية إلى كل مكان به التهاب لمحاربة الجراثيم. وما يموت منها فى الجهاد يكون الخلايا الصديدية، والنوع الثانى يلون بالأصباغ الحمضية وتنقسم نواته عادة إلى فصين، ويكون ح ٢٠٪ من المجموع الكلى، ويزيد عدده فى الإصابة بأمراض الطفيليات. والنوع الثالث يلون بالأصباغ القاعدية، وتتكون الحبوب التى به من مادة الهيارين التى تمنع تجلط الدم فى داخل الأوعية. وأما الخلايا البيض التى لا حبوب فيها فتسمى الخلايا اللمفاوية وهى ذوات نواة مستديرة كبيرة يحيط بها قليل من السيترولامز. ومن المعتقد أنها تحمى أيضاً الجسم من الجراثيم، وأنها تقوم بصناعة الأجسام المضادة للجراثيم والسموم، ويتراوح عددها بين ٢٠٪ و ٣٠٪ من المجموع الكلى، وتزيد نسبتها فى بعض الأمراض كمرض السل، وعمر الكريات البيض قصير، فالخلايا ذوات الحبوب لا تعيش أكثر من أسبوعين، والخلايا اللمفاوية لا تعيش أكثر من عدة ساعات. ويجرى تولد الخلايا البيض فى الجسم باستمرار، فتتولد الخلايا

كرونيوج: بالسويدية: كرونوبريس لن، كونتية (٧٩١٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٨٠٠٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط السويد. تتكون من الجزء الجنوبي لمقاطعة سمالاند التاريخية. إقليم به أدغال، وأخشاب، ومصانع للزجاج. لها شهرة عالمية فى أورفورس وكوستا. بها مصانع للورق والمصنوعات الخشبية.

كرونوس: لغويًا، الزمن، فى أساطير اليونان، أصغر تيتان، ابن أورانوس (السماء) وجايا (الأرض). تزعم ثورة التيتان ضد أورانوس، ثم حكم العالم. تزوج أخته ريا، وأنجب منها كبار الآلهة: زيوس، وبوسيدون، وديميتر، وهيرا، وهستيا، ولكن كتب عليه أن يعيش حتى يخلعه أبناؤه عن العرش. فلما بلغته هذه النبوة أخذ يلعبهم ليتخلص منهم قبل أن يكبروا. فلما رأت زوجته ما يفعل، أخفت زيوس عند ولادته، وقدمت لآبيه حجرًا بدلًا منه، فبلعه لكنه نتيجة لبلعه، لفظ كل أبنائه من جوفه، فثاروا ضده وخلعوه بزعامة زيوس الذى تربع على العرش من بعده.

كرويزوس (قارون): (ت ٥٤٦ ق م)، ملك ليديا، كان عند الإغريق رمزًا للغنى الطائل، كون مع مصر وبابل حلفًا لصد أطماع قورش العظيم ملك فارس، لكنه هزم أخيرًا، ووقع فى الأسر. له قصة مأثورة مع المشرع الإغريقى الاتينى سولون.

كرى: كونتية (٤٧٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٢٣٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جمهورية إيرلندا، عاصمتها ترالى. تتألف من أشباه جزر جبلية تمتد فى الأطلنطى. بها أعلى قمم إيرلندا: كراتوهل (١٠٤١ م) تجذب بحيرات كلرنى السياح. أهم الحرف الزراعة ومنتجات الألبان وصيد الأسماك.

كريا ليصون: فى المسيحية، اصطلاح يونانى معناه: (يارب ارحم)، يتلى فى القداس، وفى صلوات عديدة بصيغته اليونانية فى الكنيستين الشرقية والغربية على السواء.

كريات بيض: خلايا دموية، لا لون لها، وإنما تسمى

المحببة في نخاع العظام، والخلايا اللمفاوية في الغدد والعقد اللمفاوية المنتشرة بالجسم. هذا، ويوجد بالدم أيضاً نوع من الكريات البيض كبير الحجم يسمى مونوسيت، أى الخلايا الأحادية، وهى خلايا آكلة لتلهم الأجسام الغريبة أو الأنسجة الميتة، وتنتقل بين الأنسجة والدم، وتكثر فى الدم الوريدى دون الشريانى، إذ أن الشعيرات الدموية الرئوية تحجزها نظراً لكبر حجمها.

**كريات حمر:** انظر: كريات الدم.

**كريات الدم:** خلايا عالقة فى الدم، وتكون 45٪ من حجمه، وأما بقية حجم الدم فيتكون من سائل البلازما، والكريات الدموية ثلاثة أنواع: حمر، وبيض (عديمة اللون)، وصفائح دموية، وهى كغيرها من خلايا الجسم صغيرة جداً، حتى لا ترى إلا بعد تكبيرها بعدسات المجهر. والكريات الحمر أقراص مستديرة ومقعرة من جانبيها، وتحوى محلولاً مركزاً من مادة الهيموجلوبين (3٦٪ من وزنها). ويتكون الهيموجلوبين من اتحاد بروتين خاص بمادة أخرى تسمى «هيم»، وهذه تتكون من اتحاد الحديد بمادة البورفورين التى توجد أيضاً فى كلورفيل النبات. وقد نعتبر مادتى الهيموجلوبين والكلورفيل أهم مادتين فى الوجود بالنسبة لحياتنا. والهيموجلوبين أحمر اللون، ومنه يستمد الدم لونه المعروف، وهو أساس الحياة، إذ أنه يحمل الأكسجين من الرئتين إلى الأنسجة. وعندما يعطى ما به من الأكسجين يصير لونه أزرق، كما هى الحال فى الدم الوريدى، ويوجد بكل ملليمتر مكعب من دم الرجل ح ٥٥٠٠٠٠٠ كرة حمراء ومن دم الأنثى ٥٠٠٠٠٠٠، وعمر الكرة الحمراء بالجسم ح ١٢٠ يوماً، إذ أن دورتها المستمرة وما تقاسيه فى أثناء دوراتها يكسرهما، ولكن تبقى نسبتها فى الدم ثابتة فى الشخص السليم، لأنها تتولد بصفة مستمرة بوساطة نخاع العظام. وأهم ما يحتاج إليه النخاع لتوليدها هو الغذاء الجيد، وما يحوى عليه من الحديد ومن فيتامين ب ١٢، وإذا زاد تكسر الكريات الحمر أو فقدتها فى النزف، أو قل توليدها

بوساطة النخاع، أصاب الشخص الأنيميا أى فقر الدم، وفى هذه الحالة يختلف شكل الكريات وحجمها ونسبة ما تحويه من الهيموجلوبين عنها فى الشخص السليم. والكريات البيض عدة أنواع، وكلها تحوى نواة بعكس الكريات الحمر. وأهم وظائفها محاربة الجراثيم، ويوجد منها عدد يتراوح بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل ملليمتر مكعب، يتراوح عمرها فى الجسم ما بين عدة ساعات وأسبوعين، وهى تتولد فى نخاع العظام وفى الغدد اللمفاوية، ويزيد عددها فى بعض الالتهابات والحميات. والصفائح الدموية عبارة عن أقراص صغيرة يبلغ قطرها ثلث قطر الكريات الحمر، ويوجد منها ح ٣٠٠٠٠٠ فى الملليمتر المكعب من الدم، وتتولد فى نخاع العظام، وأهم وظائفها أنها تساعد على تجلط الدم.

**كريب (قماش):** ينسج قماش الكريب بالطريقة العادية وباستخدام خيوط ذوات برم عالٍ حتى يعطى سطح النسيج شكل الحبيبات الصغيرة (التخريزات)، وأحياناً ينسج باستخدام ترتيبات خاصة من الخيوط ذوات البرم اليميني مع خيوط ذوات البرم اليسارى لإعطاء موجات على سطح النسيج. ويمكن الحصول على تأثير الكريب فى أثناء كى الأقمشة أو فى التجهيزات ببعض الكيماويات بطرق خاصة. ويشمل المنسوجات الشرقية كالكريب دى شين أو نسيج دمشق. ويصنع عادة من الحرير الطبيعى. ويمكن نسج الرايون أو القطن أو الصوف بنفس الطريقة لصناعة الكريب.

**كريب إيل وتار:** تولى حكم دولة سبا بعد أبيه ينح امر بين، آخر مكربى (أو ملوك) سبا الاثنى عشر، استولى على كثير من أرجاء اليمن، وأصبح سيداً لدول معين وقطبان وحضرموت، واتخذ لنفسه لقب ملك بعد انتصاراته، تعرف تفاصيل حروبه من النقش الكبير الذى أقامه فى ساحة معبد صرواح، عاش فى القرن ٨ ق م، وشيد كثيراً من المعابد والسدود وقنوات الماء، كما زرع الكثير من الحدائق والحقول.

**كريتون:** عنصر غازى، عديم اللون والرائحة والطعم،

وتخلى فرنسيس عن مطالبه إزاء نابلي، والفلاندرز، وآرتوا.

**كريت:** أكبر جزيرة باليونان (٨٣٨٠ كم<sup>٢</sup>، ٦٢٣٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٥)، تقع في ق البحر المتوسط، على بعد نحو ٩٦ كم من صلب بلاد اليونان. عاصمتها كانديا. تمتد نحو ٢٥٧ كم من الشرق للغرب، وتعتبر الحد الجنوبي لبحر إيجه، وأكبر مدنها كانيا. وكريت جزيرة جبلية إلى درجة كبيرة. ترتفع إلى ٢٤٥٨ م في جبل أيدا. من محاصيلها زيت الزيتون، والفواكه، والخضراوات، والكروم. ويشتغل أهلها أيضاً بتربية الحيوان ومنتجات الألبان، وبها خامات الحديد والفحم الأسمر. حضارتها تسمى الحضارة المينوية نسبة للملك مينوس الأسطوري وهي من أقدم حضارات العالم. وبلغت أوجها ح ١٦٠٠ ق م. ثم انتهت فجأة وبصورة غامضة. وقد وجدت آثار رائعة في كنوسوس ترجع لهذا الحضارة. استوطنها الدوريون فيما بعد، وأسسوا كيثيرا من دول المدن المزدهرة، ومنها كنوسوس، وسيدونيا (كانيا حالياً). ورغم أهمية كريت باعتبارها مركزاً تجارياً، فإنها لم تلعب دوراً هاماً في التاريخ السياسي لليونان القديمة. استولى عليها الرومان (٦٨-٦٧ ق م)، والعرب ٨٢٦ الذين انتزعوها من الأباطرة البيزنطيين حتى استعادها نقفور ٢ (٩٦١). استولت عليها البندقية ١٢٠٤، وتركيا ١٦٦٩، أدت ثورة الكريتيسين (١٨٩٦-٩٧) إلى نشوب الحرب بين اليونان وتركيا. وهزمت اليونان هزيمة تامة. ولكن الدول العظمى أجبرت تركيا على الجلاء عن كريت ١٨٩٨. واحتلت الجزيرة حتى ١٩٠٩. وفي ١٩١٣ اتحدت مع اليونان رسمياً (وكان قد أعلن هذا الاتحاد في ١٩٠٨). وفي ١٩٣٥ قعت الثورة التي قام بها أتباع فزيلوس ضد الملكية. وفي ١٩٣٨ قعت ثورة أخرى ضد دكتاتورية جون منكساس، وفي الحرب العالمية ٢ أجليت القوات البريطانية واليونانية إلى كريت في أبريل ١٩٤١، ولكن في مايو نزلت القوات الألمانية على الجزيرة من الجو في

يقع ضمن مجموعة الغازات الخاملة في الجدول الدوري. ولم تعرف له مركبات. رمزه «كبر» يوجد بالجو بكميات ضئيلة جداً، ويتج تجارياً باعتباره ناتجاً ثانوياً في تحضير الهواء السائل. يتج خليط من نظائره المشعة الثابتة في المفاعلات النووية بالنيوترونات البطيئة لانتشار اليورانيوم. يستخدم في مختلف الأجهزة الإلكترونية والمصابيح الكهربائية وملء مصابيح القوس الكهربائية التي تبذل الضباب في ممرات الطائرات، وتملأ مصابيح الألقية (الفلورسنت) بخليط من الكريبتون والأرجون. يستخدم أحد نظائره المشعة في الكشف عن ثقبو التسرب في الأوعية المبرشمة. وكمصدر وحيد للطاقة في المصابيح التي تصدر ضوءاً لعدة سنوات. يستخدم في الطب للكشف عن الفتحات الشاذة في القلب. استخدم الطول الموجي لخط الكريبتون ٨٦ البرتقالي - الأحمر في ١٩٦٠ مقياساً دولياً للطول. اكتشفه وليم رامزي، وليم موريس ترافيرز في ١٨٩٨. انظر: عنصر (الجدول).

**كريس، (السير) ستافورد:** (١٨٨٩-١٩٥٢)، سياسي بريطاني. لعم اسمه محامياً، وانضم إلى حزب العمال ١٩٢٩، وعين مدعياً عاماً في حكومة العمال (١٩٣٠). طرد من حزب العمال ١٩٣٩ لمطالبته بتكوين جبهة موحدة مع الشيوعيين، ولكنه أعيد للحزب ١٩٤٥. وفي عهد حكومة تشرشل كان سفيراً لدى روسيا ١٩٤٠، ووزيراً للعدل، وزعيماً لمجلس العموم ١٩٤٢، ومبعوثاً للهند ١٩٤٢، لكي يدرس مشروع منح الحكم الذاتي لها الذي رفضته الهند. وفي حكومة العمال بدأ ١٩٤٥ برنامج التششف البريطاني. وفي ١٩٤٦ عاد إلى الهند في مفاوضات الاستقلال. كان وزيراً للاقتصاد والمالية (١٩٤٧-٥٠). وأشرف في الواقع على الاقتصاد البريطاني بأكمله، ولكنه اضطر للاستقالة لاعتلال صحته ١٩٥٠.

**كريبى، معاهدة:** أبرمت ١٥٤٤، بين الإمبراطور شارل ٥ وفرنسيس ١ ملك فرنسا في بلدة كريبى ش فرنسا. وبمقتضاها تخلى شارل عن دعواه في ملكية برجنديا،

كريسبي، فرنشيسكو: (١٨١٩-١٩٠١)، سياسي إيطالي، ولد بصقلية واشترك في ثورتها الفاشلة ١٨٤٨ ضد فرديناند ٢ ملك صقلية وغادرها منفياً إلى بيدمونت والمالطة وفرنسا وإنجلترا، حيث صادق مانتيني، وبعد رجوعه لإيطاليا عاون جاريبالدي ١٨٥٩ في الاستيلاء على صقلية، وصار عضواً بالبرلمان الإيطالي منذ ١٨٦١، وكان أول الأمر جمهورياً يسارياً، ثم أصبح نصيراً صريحاً للملكية، وتولى وزارة الداخلية (١٨٧٧-٧٨)، والرياسة (١٨٨٧-٩١)، وتحسنت علاقات إيطاليا بألمانيا بفضل علاقته الشخصية الطيبة مع بسمارك، على حين ساءت علاقة إيطاليا بفرنسا، واهتم كريسبي بالسياسة والاستعمار، ونظمت اريتريا في عهده، عاد لتولى رياسة الوزارة من ١٨٩٣ إلى ١٨٩٦ حين أجبره انتصار الأحباش على الإيطاليين في عدوة على الاستقالة.

كريستمرش: مدينة (ح ٣٦٨٩٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، على الساحل الشرقي لسوت أيلاند بنيوزيلندا عند قاعدة شبه جزيرة باتكس، تأسست ١٨٥٠، تضم جامعة كانتربري (١٨٧٣) ومعهداً للفنون (١٨٨٢) والكنيسة الكاثوليكية، والكتاتدرائية الإنجليكانية، بالمدينة مصانع للدباغة والمنسوجات الصوفية وتعليب اللحوم، ويقع مينائها لثلاثون بشمالها الغربي.

كريستي، أجانا: (١٨٩١-١٩٧٦)، كاتبة إنجليزية، احترفت تأليف القصص البوليسية، أسلوبها شائق، وتعتبر من أحسن كتاب الرواية البوليسية. ومن أشهر رواياتها، «مصرع روجر كرويد» ١٨٢٦، و«جريمة قتل في عربة كاليه» ١٩٣٤، و«لم يعد هناك أحد» ١٩٤٠، و«جثة في المكتبة» ١٩٤٢، كتبت أيضاً عدة مسرحيات ناجحة، أشهرها «مصيد الفئران» ١٩٥٢.

كريستييان الرابع: (١٥٧٧-١٦٤٨)، ملك الدنمارك والنرويج (١٥٨٨-١٦٤٨)، لعب دوراً رئيسياً في حرب الثلاثين عاماً، غزا ١٦٢٥ ألمانيا مدافعاً عن البروتستانت بها، وهزمه تلي في لوتر ١٦٢٦، وأنقذ شترالزند

حملة تعتبر الأولى من نوعها، ولم يمكن إجلاء سوى نصف القوات البريطانية اليونانية، وفي أواخر ١٩٤٤ عزلت السفن البريطانية المجنود الألمان، واستسلم هؤلاء في النهاية.

كريج، إدوارد جوردن: (١٨٧٢-١٩٦٦)، ممثل، ومصور مناظر، ومخرج، إنجليزي، وهو ابن الممثلة المعروفة أيلين تري، احترف التمثيل، ثم اتجه إلى التصوير المسرحي والإخراج، فأخرج بعض الأوبرات، وعمد إلى إعادة تمثيل مسرحيات شيكسبير بطريقة ساعدت على تطور المسرح الحديث، أصدر في فلورنسا بإيطاليا مجلة مسرحية سماها «القناع»، وأنشأ مدرسة لتلقين الفنون المسرحية، من رايه أن المخرج فنان خارق يهيمن على الجميع بما فيهم المؤلف، وألف عدة كتب مشهورة في فن المسرح ورجاله.

كريزانثيموم: نباتات حولية أو معمرة من جنس كريزانثيموم (Chrysanthemum) تزرع بعض أنواعه في الشرق منذ ألفي سنة للزينة، يزهر متأخراً، النورة مختلفة الألوان والأحجام، ما بين صغيرة مثل الأقحوان وكبيرة مستديرة، ويسمى أيضاً أرولة.

كريزويل، (السير) كيبيل أوشبيلد كاميرون: (١٨٧٩-١٩٧٤)، عالم آثار بريطاني، ولد بإنجلترا، يعتبر من أعظم العلماء المتخصصين في العمارة الإسلامية، ومؤلفه «العمارة الإسلامية الأولى» أوسع المراجع في هذه الناحية، بدأ اهتمامه بالعمارة الإسلامية ١٩١٠ وأتيحت له فرصة متابعة دراساته في مواقعها عندما أوفد إلى مصر ١٩١٦ في السلاح الجوي البريطاني. زار أكثر العواصم الإسلامية، عين أستاذاً للعمارة الإسلامية في جامعة القاهرة (١٩٣١-٥١) حيث أنشأ «معهد الآثار الإسلامية» ملحقاً بكلية الآداب، وفي ١٩٥٦ عين أستاذاً بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

كريزيلاس: عاش ح ٤٥٠ ق م، نحاس إغريقي، تمثله لبركيلز أول التماثيل الإغريقية النصفية التي أمكن معرفتها.



بريطانيا عدة تجارب نووية في ١٩٥٧ و ١٩٥٨. تغير اسمها إلى كيريتيماتى.

كريسوبريل: انظر: بريل ذهبى.

كريسى: بلدة صغيرة ش فرنسا، إلى الشمال من آيفيل، وفيها هزم إدوارد ٣ ملك إنجلترا ١٣٤٦ فيليب ٦ ملك فرنسا فى معركة كبيرة خلال حرب المائة عام. وقد استطاع الإنجليز بأقواسهم الطويلة - التى ظهرت حينذاك لأول مرة فى القارة الأوروبية - أن يسيّدوا زهرة النبلاء الفرنسيين، وكان بين المحاربين الذين لقوا حتفهم وكانوا يحاربون مع فرنسا إدوارد الأمير الأسود ويوحنا لكسمبورج ملك بوهيميا الأعمى.

كريسى، (السير) إدوارد شبرد: (١٨١٢-٧٨)، مؤرخ بريطاني، عمل محامياً وأستاذًا بجامعة لندن، شهر اسمه لتأليفه كتاب «١٥ معركة فاصلة فى تاريخ العالم» ١٨٥١، منح لقب فارس ١٨٦٠ وتولى منصب كبير القضاة فى سيلان.

كريشانا - ماراموروش: مقاطعة تاريخية تقع ش غ رومانيا بين ترانسلفانيا وهنغاريا، أهم مدنها آرآد، وأوراديا، وساتو - مارى. كانت جزءاً من هنغاريا حتى ١٩١٩، ولا يزال بها أقلية مجرية، وتشغل المقاطعة الطرف الشرقى من سهل هنغاريا والمناطق السفلى من جبال الألب الترانسلفانية، وتغلب عليها الزراعة.

كريشنا: إلهة فى الهندوكية، وتعتبر ثامنة تجسم للإلهة فيشنو.

كريشنا منون، فينجاليل كريشنان: (١٨٩٧-١٩٧٤)، سياسى هندى، ولد بمقاطعة مدراس، وتلقى علومه بكلية الحقوق بمدراس، وبمدرسة لندن للاقتصاديات، والكلية الجامعية بلندن. لما نالت الهند استقلالها ١٩٤٧، عين قومسييراً سامياً بلندن (١٩٤٧-٥٢)، وانتخب مثلاً لبلاده فى وفدها بالأمم المتحدة، وعين رئيساً للوفد (١٩٥٣-٥٧). تولى وزارة الدفاع ١٩٥٧ ثم أقيل ١٩٦٢ بعد النزاع على الحدود الصينية الهندية، وفى ١٩٦٧ فقد مقعده فى المجلس التشريعى الوطنى -

بمساعدة السويد ١٦٢٨، ووقع صلحاً منفرداً ١٦٢٩، ولكنه عاد (١٦٤٣-٤٥)، لمحاربة السويد، وخسر مقاطعتين نرويجيتين.

كريستيان العاشر: (١٨٧٠-١٩٤٧)، ملك الدنمارك (١٩١٢-٤٧)، وأيسلندا (١٩١٢ - ٤٤) خلف والده فريدرك ٨، شقيق هاكون ٧ ملك النرويج، منح بلاده (١٩١٥) دستوراً جديداً نالت فيه المرأة حريتها السياسية، اعتزل الحكم فى أثناء الاحتلال الألماني لبلاده (١٩٤٠-٤٥)، ولم يستسلم للألمان، ومن ثم أصبح رمزاً للمقاومة الوطنية، انفصل الأيسلنديون عن الدنمارك عقب نصويت شعبى (١٩٤٤)، خلفه عند وفاته ابنه فريدرك ٩.

كريستينا: (١٦٦٦-٨٩)، ملكة السويد (١٦٣٢-٥٤)، ابنة جوستاف ٢ وخليفته، رأس أكسنسترفا رئيس الوزراء مجلس الوصاية عليها حتى ١٦٤٤، ثم تولت الحكم دون أن تظهر تقديرًا للمستولية، أو مراعاة للمألوف، وكرست وقتها للدراسة الفلسفة، وعاش ديكارت يبلاطها، وشجعت الأدباء والفلاسفة والموسيقين من بلادها وخارجها، وأدى رفضها الزواج إلى النزول عن العرش لابن عمها شارل ١٠ (١٦٥٤)، وغادرت السويد بى الرجال، واعتنقت الكاثوليكية ١٦٥٥، ونزلت بروما، حاولت استعادة عرشها، ولكنها أخففت.

كريسماس أيلاند: جزيرة (١٣٥ كم، ٢، ح ١١٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهندى، ح جاوة، كانت تتبع سنغافورة سيامياً وألحقت ببريطانيا ١٨٨٨، ثم انضمت إلى استراليا فى ١٩٥٨، أكثر سكانها صينيون وملاييون يعملون فى محاجر فوسفات الجير الغنية.

كريسماس أيلاند: أكبر الجزر المرجانية الحلقية فى المحيط الهادى (٥٧٥ كم، ٢)، تقع بالقرب من خط الاستواء، كشفها جيمس كوك ١٧٧٧ وسيطرت عليها الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٥٦، أصبحت ١٩١٩ مستعمرة بريطانية ضمن جزر جلبرت واليس، أجرت بها

اللاعبين المرسلين، يتبادل الفريقان الإرسال والتسلم بعد خروج اللاعبين المرسلين واحداً بعد الآخر.

كربولوف، إيفان أندريفتش: (١٧٦٨ - ١٨٤٤)، شاعر روسي، اشتهر بكتابة الحكايات الخرافية التي ألف منها أكثر من ستة مجلدات، اقتبس نحو ٢٠٠ حكاية خرافية من لافونتين وإيسوب ولكن معظم حكاياته مؤلفة.

كربيليا: برزخ يمتد بين خليج فنلندا وبحيرة لادوجا ويربط روسيا بفنلندا، طوله ١٤٥ كم، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ١١٥ كم، تقوم عليه مدينتا سانت بطرسبرج وفيبورج، كان المضيق كله، باستثناء طرفه الجنوبي، حتى ١٩٤٠ تابعاً لفنلندا التي أقامت فيه خط دفاع مانرهيم. آل المضيق كله إلى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية السابقة ١٩٤٤، وانتقل أكثر من ٤٠٠٠٠ من سكانه الفنلنديين إلى فنلندا.

كربيليا: جمهورية تأسيسية (١٧٢٣٠٠ كم، ح ٦٨٨٩٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ روسيا الأوروبية بين فنلندا والبحر الأبيض، عاصمتها بتروزافودسك، هضبة ثلجية متجمدة تمتد من شبه جزيرة كولا في الشمال إلى بحيرتي لادوجا وأونيغا في الجنوب، تغطيها آلاف من البحيرات والغابات المخروطية. كانت متخلفة اقتصادياً في العهد القيصري، كما كانت منفى للمسجونين السياسيين، تقوم بها الصناعات الخشبية (الورق، والأثاث، والمساكن الجاهزة)، توجد بها محاجر للرخام والكوارتزيت ومناجم للحديد والرصاص والزنك، غالبية السكان من الروس والبقية من الكريليين والفنلنديين الذين تتماثل لغتهم المكتوبة. غزت السويد كربيليا الغربية في القرن ١٢، وشاركت في تاريخ فنلندا حتى ١٩٤٠، وغزت نوفمبر ١٩٢٣ جمهورية مستقلة ذاتياً تتبع اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وفي ١٩٤٠ صارت جمهورية تأسيسية، واتسعت مساحتها بما أضيف إليها من الأراضي التي نزلت عنها فنلندا عقب الحرب الروسية الفنلندية (١٩٣٩ - ٤٠) ثم أصبحت في ١٩٥٦

الذي كان يشغله منذ ١٩٥٣ - ولكن أعيد انتخابه في ١٩٦٩.

كريفن، إيفري أوديل: (١٨٨٦ - ١٩٨٠)، مؤرخ أمريكي، عين أستاذاً للتاريخ الأمريكي في بعض الولايات الأمريكية ثم في جامعة شيكاغو ١٩٢٩، وزعم في بحوثه أن الحرب الأهلية الأمريكية كان يمكن تجنبها، وتبعه في رأيه هذا مؤرخون آخرون، صنف كتباً في تاريخ الزراعة في ولايتي فرجينيا وماريلند، وفي تقدم الحضارة غرباً، وفي تاريخ الحرب الأهلية الأمريكية.

كريفوي روح: مدينة (ح ٧١٤٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوكرانيا على نهر انجولتس، المركز الصناعي لمنطقة تعدين حديد، يقدر رصيدها من خاماتها بنحو ألف مليون طن، استولى عليها الألمان في الحرب العالمية ٢، وخربوا معظم منشآتها الصناعية.

كريك، فرانسيس هاري كومبتون: (١٩١٦ - ٢٠٠٤)، عالم بريطاني، درس في جامعتي لندن وكمبرج، شارك جيمس واطسون وموريس ويلكنز في جائزة نوبل للفسولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض الديوكسينيكليك (ح د ن)، فقد حدد كريك وواطسن تركيب حمض النيوكليك ووظيفته. زار الولايات المتحدة وعمل أستاذاً محاضراً في عدة جامعات أمريكية.

كريكت: لعبة الصيف الشعبية في إنجلترا، وعنها انتقلت إلى استراليا ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا والهند، تلعب على أرض مستوية خضراء مزروعة في العادة، والملاعب مساحته حوالي ١٥٠ X ١٠٠ ياردة يقام في وسطه مجموعتان من القوائم (ثلاثة) على بعد ٢٢ ياردة بعضها من بعض، وتستخدم فيها كرة جامدة الحشو ومغطاة بالجلد لا يتجاوز محيطها ٢٣ سم، ومضرب، ويشارك في اللعب فريقان كل منهما ١١ لاعباً، ينتشر أحدهما في الملعب للتسلم وينزل من الآخر اثنان للإرسال، تسجل النقاط بمرات تبادل الأماكن بين

جمهورية مستقلة ذاتياً. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التي أنشأت روسيا الاتحادية.

كريم خان: (١٧٠٥ - ٧٩)، حاكم فارس (١٧٥٠ - ٧٩)، من الأسرة الزندية، خرج ظافراً من قتال نشب للاستحواذ على العرش، كان حكمه عادلاً، وعهده هادئاً، اتخذ شيراز عاصمته.

كريممازي، أوكتاف: (١٨٢٢ - ٧٩)، شاعر كندي فرنسي، كان له تأثير كبير في الشعر الكندي الفرنسي، نال شهرة واسعة، واعتبر رائداً من رواد ذلك الشعر، تفيض قصائده بالشعور الوطني، وتكشف عن تأثره بالرومانسية الفرنسية، وقد نشرها في الصحف، وجمعت في ديوان نشر ١٨٨٣.

كريمصر، أ. فون: (١٨٢٨ - ٨٩)، مستشرق نمساوي، درس العربية في جامعة فيينا، وعمل في بعثات بلاده السياسية في مصر وبيروت، له مقالات عن الشعراء: ليبد، وأبي نواس، والمعري، وكتابات هامان في تاريخ الحضارة الإسلامية، وهما «تاريخ الحضارة الإسلامية في ظل الخلفاء» (مجلدان، ١٨٧٥ - ٧٧)، و «الصراع الحضاري في منطقة الإسلام» ١٨٧٣.

كريمصر، (السير) ولیم رندال: (١٨٣٨ - ١٩٠٨)، داعية للسلام، بريطاني، عمل نجاراً، ثم أصبح أحد مؤسسي الجمعية المتحدة للنجارين والخرافين، كان نصيراً غيوراً للسلام العالمي فأنشأ (١٨٧٠) اتحاداً لدعم السلام أصبح يسمى فيما بعد عصبة التحكيم الدولية، أدت أعماله في العقدتين التاسع والعاشر من القرن ١٩ إلى توقيع معاهدة للتحكيم الدولي بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٣، فمنح منها ٧٠٠٠ جنيه من ٨٠٠٠ جنيه لعصبة التحكيم الدولية.

كريمونه: مدينة (ح ٧١٢٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كريمونه بلومبارديا، ش إيطاليا على نهر السبو، بمنطقة زراعية غنية، كانت مستعمرة رومانية ثم استقلت في العصور الوسطى، استولت عليها ميلان ١٣٤٤،

اشتهرت بآلات الكمان من صنع أماتي، وجواريري، وستراديفاري، وخلفائهم، بميدانها الرئيسي الرائع كاتدرائية (القرون ١٢ - ١٦) وقاعة فخمة بدار البلدية ترجع إلى القرن ١٣.

كريوزوت: سائل زيتي، ثقيل، متطاير، ومطهر قوي، يتج بتقطير قطران الخشب، مادته الفعالة هي الجواباكول، ويستعمل زيت الكريوزوت لحفظ الأخشاب واللحوم.

كريوليت: معدن تركيبه فلوريد الصوديوم والالومنيوم، يستخدم في صناعة مظلات المصاييح والزجاج الصلد والخزف، يكاد يقتصر وجوده على شبه جزيرة جرينلاند، ولكن أمكن تركيبه صناعياً الآن.

كريوليون: كلمة (لعلها جاءت من كلمة إسبانية معناها خادم أو طفل) تستخدم في أمريكا اللاتينية، ويقصد بها سلالة الفاتحين الفرنسيين والإسبان الذين ولدوا في المستعمرات ولم يختلط دمهم بدم الأهالي الأصليين.

الكريون: قرية بمصر، في مركز كفر الدوار، بمحافظة البحيرة، على الضفة اليمنى لثرعة المحمودية، التقى عندها المسلمون بالروم وغلّبوهم عند فتحهم لمصر (القرن ٧).

كزاز: مرض مصدره عدوى الجروح بميكروب باسيل التيتانوس، اكتشفه نكولير ١٨٨٥، يوجد الميكروب بالأرض والسماد وروث الخيل وأكلى العشب، وأحياناً ببراز الإنسان، ويكثر المرض في ج الولايات المتحدة، ويتشرب بجميع أنحاء العالم. تتعرض لعدواه جميع الحيوانات، وخاصة الخيل، وتظهر أعراض المرض عقب حدوث جرح بالأقدام أو الفرواق، أو ما يحدث عقب قطع حبل السرة، أو الخصى، أو قطع القرون في الماشية، والذئول في الأغنام، أو إصابات الولادة. مدة الحضانة ١-٣ أسابيع، وقد تصل إلى أربعة شهور، وتظهر الأعراض تدريجياً بالتصلب الموضعي أو العام، ثم تزيد الانعكاسات العصبية وتقلص العضلات، فتحدث أعراضاً مختلفة كعدم القدرة على الحركة ومضغ

الكساحية، التي تتكون من سلسلة من النواتئ البارزة على جانبي العظمة التي تتوسط الصدر، ومن العلامات الأخرى كبر الجمجمة بسبب عدم النحام عظامها لتأخر اليوافيخ في الانغلاق، وكذلك تأخر الأسنان في النمو، وقد تشوه أيضاً عظمة الفك الأسفل، فينشأ من ذلك انفراج بين صفى الأسنان العليا والسفلى عند إطباق الفم، وتأخر الطفل في تعلم الوقوف، وتقصوس ساقاه، وتقارب ركبته على نحو يسمى الصكك (أي اصطكاك الركبتين)، وتعوج السلسلة الفقرية. وعلاج المرض، وكذا الوقاية منه، يتطلبان التغذية الوافية المحتوية على مقادير كافية من الكالسيوم والفوسفور، وفيتامين د، والتعرض لأشعة الشمس، وللأشعة فوق البنفسجية.

كسارة الجليد: سفينة مصممة خصيصاً لتشق طريقها في الجليد في البحار المتجمدة، وهي لازمة لسواحل البلاد الشمالية، مثل كندا وروسيا ومنطقة البحيرات بالولايات المتحدة حيث تتجمد المياه شتاءً وتتعذر الملاحة إلا باستخدام هذه السفينة. صممت أول كسارة جليد ١٨٧٠، واستخدمت بين كرونستاد وسان بطرسبرج، يراعى عند تصميم الكسارة أن يكون سطحها الخارجى مائلاً بحيث لا تنكسر إذا تجمع الجليد حولها وتجمد، بل تدفع لأعلى، وأن تكون محرركاتها قوية جداً بحيث تندفع عند استخدامها بأقصى سرعتها في داخل منطقة الجليد، ويرتفع مقدم السفينة الحاد المائل للأمام فوق سطح الجليد أولاً، ثم ينكسر الجليد تحت ثقل الكسارة، وفي الجليد السميك يمكن فتح الطريق بالاندفاع للأمام ثم التراجع، وتستطيع بعض الكسارات القوية فتح طريق في الجليد يبلغ عمقه ١١ م.

كساد: في الاقتصاد، فترة أزمة إقتصادية في التجارة والتمويل والصناعة تتميز بانخفاض الأسعار وتقييد الائتمان، وانخفاض الإنتاج، وكثرة إشهار الإفلاس وإرتفاع معدل البطالة. والأزمة الأقل شدة تسمى الركود. ويميل الكساد الآن إلى أن يصبح عالمياً بسبب طبيعة التجارة والإئتمان الدولية. ولقد حدث الكساد

الطعام، وضيق التنفس، وتهيج الحيوان وخوفه من المؤثرات الخارجية، ولا يحدث المرض تغيراً في حرارة الجسم أو سرعة النبض في الحالات المعتدلة، وترتفع الحرارة قبل الوفاة مباشرة، أو بساعات قليلة، وينفق الحيوان في ٢-٣ أيام في الحالات الشديدة، وتصل نسبة الوفاة إلى ٦٥٪، وتقل باستعمال المصل المحتوى على الأنتيتوكسين، وبالنسولين بكميات وفيرة في مراحل المرض الأولى، وقد يحقن الجنود وغيرهم ممن يحتمل تعرضهم للجرح والتلوث بالتكسويد، لأكسابهم حصانة فاعلة من المرض.

كزبرة: عشب عطرى حولى، من الفصيلة الخيمية، اسمه العلمى كورياندرم ساتيفم (*Coriandrum sativum*) ينتج زيتاً عطرياً يستعمل فى الطب وفى أنواع الليكير، ويكسب الأطعمة نكهة طيبة.

كزبرة البشر: سرخس رقيق اسمه العلمى أديانتم (*Adiantum*)، موطنه المناطق الاستوائية ويزرع فى الأصص، أما أديانتم بداتم فموطنه غابات أمريكا الشمالية.

كزيل أرماك: نهر طوله ١١٥٠ كم، ينبع فى ش وسط تركيا، ويمضى فى شكل قوس كبيرة حتى يصب فى البحر الأسود.

كزيل كوم: صحراء (٢٩٧٩٠٠ كم<sup>٢</sup>)، فى كازاخستان وأوزبكستان فى آسيا الوسطى ج ق آزال بين نهري أموداريا وسرداريا. يزرع القطن والأرز والقمح فى أودية الأنهار والواحات ويرعى سكانها الرحل جمال وأغنام الكراكول.

كساح: مرض ينجم عن نقص التغذية فى الطفولة والصبا، أهم أسبابه نقص فيتامين د، واضطراب فى التغذية يؤثر فى التمثيل الغذائى لمادة الكالسيوم فى الجسم، فتتقص كمية الكالسيوم التى تتسرب فى العظام، ويؤدى ذلك إلى رخاوتها فتعوجها، ويشمل ذلك الهيكل العظمى جملة، فيسبب تأخر النمو ومن علامات المرض التى تظهر أحياناً على الصدر ما يوصف بالسحبة

كسب: الكسب لغة: طلب الشيء والحصول عليه، وفي اصطلاح المتكلمين: حظ الإنسان من الاختيار فيما يصدر عنه من أعمال، يراد بذلك أن الأفعال الإنسانية يخلقها الله بقدرته يحددها، وليس للإنسان إلا أن يصرف هذه الأفعال إلى الخير أو الشر، ويسمى أيضاً «اكساباً»، قال بهذا الأشعرى، وصار رأى أهل السنة من بعده، وهو مذهب وسط، بين القول بالجبر الذى ينفى قدرة الإنسان على إيجاد الفعل أو توجيهه نحو غاية معينة، وبين مذهب المعتزلة الذى يعزو إلى الإنسان قدرة تخلق الفعل وتبين وجهته من الخير أو الشر.

كسب بذرة القطن: المادة المتخلقة من بذور القطن بعد عصرها، وذلك للحصول على الزيت الذى تحتويه. ويعصر نوعان من الكسب: كسب البذرة المقشورة، ولونه أصفر مسمر، وكسب البذرة غير المقشورة، وهو أكثر اسمراراً من الأول، والأصل فى استخدام النوعين هو تغذية المواشى وذلك لسهولة حفظ ألواح الكسب، وارتفاع نسبة البروتين، واحتوائه على كمية كبيرة من الكربوهيدرات الذائبة، والألياف الخام، والمواد المعدنية، مع انخفاض الزيت نسبياً. ولهذا يعتبر غذاءً مفيداً رخيصاً لمواشى التسمين والشغل واللبن. ونجح استخدام نوعى الكسب فى التسميد، ويحتوى النوع الأول نسبة من الزيت تبلغ ٩٪ من وزنه. وقد ظن سابقاً أنه سيحول دون انحلال الكسب انحلالاً تاماً فى الأرض. ويحتوى النوعان ح ٨٥٪ من المواد العضوية، ومن التروجين العضوى ح ٧٪ لكسب البذور المقشورة، و ٤٪ لغير المقشورة، ومن فوم ٥٢ ح ٣٪ فى النوعين ومن بو ٢٢ ح ١٥٪ لكسب البذرة المقشورة، وأقل من ذلك فى النوع الآخر، ويستعمل الكسب للتسميد بعد جرشه، ويضاف إلى الأرض عادة عند الزراعة كما فى استعمال الأسمدة العضوية جميعاً. أثبت التجارب بمصر أن الأرض يستفيد بكل ما فى الكسب من التروجين، وأن القطن يستفيد ٦٠٪ والقمح ٥٠٪ أما الذرة - ومقامها فى التربة

العظيم فى الثلاثينيات من القرن العشرين حيث بدأ فى الولايات المتحدة ثم انتشر فى الخارج. ومنذ ذلك الوقت تدخلت الحكومات لتثبيت الحالة الاقتصادية فى محاولة لمنع الكساد، باستخدام الأساليب الضرائبية والمالية إلى جانب زيادة السيطرة على البنوك وأسواق الأوراق المالية.

الكساد العظيم: الأزمة الاقتصادية الشديدة فى الولايات المتحدة فى الثلاثينيات من القرن العشرين، ويفترض أنها نتجت عن انهيار سوق الأوراق المالية فى ١٩٢٩. وهناك بعض العوامل منها زيادة الانتاج مع وضع قيود على الأسواق الخارجية أمام البضائع الأمريكية، وفى قمة الكساد (١٩٣٣) كان ١٦ مليون شخص - أى ثلث قوة العمل - عاطلين. وظهرت آثار ذلك فى أوروبا وساعدت فى ظهور أدولف هتلر فى ألمانيا. وقد نجحت جهود البرنامج الجديد فى تخفيف الأزمة، ولكن الانتعاش الكامل لم يظهر إلا مع الاتفاق الكبير على الدفاع فى الأربعينيات. انظر أيضاً: كساد.

الكسائى: (٧٣٧ - ٨٠٥)، على بن حمزة بن عبد الله الأسدى بالولاء، الكوفى، نحوى مقرئ ولد بباحمسا بالعراق، ومات برنويه بجوار الرى، انتقل إلى الكوفة غلاماً، فدرس القرآن الكريم على حمزة الزيات وغيره، ثم تحول إلى دراسة النحو - بعد كبره - على الهراء والرواسى، الكوفيين، وأبى عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، والخليل، بالبصرة. تجول بالبادية، وأقام ببغداد، وأدب الرشيد والأمين والمأمون، وصار إمام الكوفيين، ومؤسس مدرستهم، وهو صاحب قراءة من القراءات السبع المشهورة، ألف: «معانى القرآن»، و«الحروف»، و«القراءات والنوادر»، و«العدد»، و«مقطوع القرآن وموصوله». له مناظرة مشهورة مع سيبويه.

الكسائى، حكيم محب الدين: (٩٥٣-١٠٠٢)، شاعر إيراني، ولد بمرو، له «تذكرة» وهى مجموعة قصائد يدعو فيها إلى التصوف.

هيبوكاستانم (*Aesculus hippocastanum*) موطنها حوض البحر المتوسط، تزرع بكثرة للزينة والظل، أزهارها في خصلات هرمية الشكل، بيض أو سالونية اللون، وثمارها تشبه الكستناء، ولا تؤكل.

كستناء هندية: شجرة أو شجيرة تنتمي إلى جنس اسكيلوس (*Aesculus*) تنمو في نصف الكرة الشمالي، تحمل في أخريات الربيع مجموعات من أزهار حمراء أو بيضاء صفراء، كما تحمل ثماراً كبيرة شائكة.

كسر: في الحساب، وصف يرمز إلى جزء أو عدة أجزاء متساوية من إحدى الوحدات، فعند كتابة كسر مثل  $\frac{2}{3}$  يكون العدد المكتوب تحت علامة القسمة هو العدد الكلي للأجزاء التي قسمت إليها تلك الوحدة، وهذا العدد يسمى المقام، بينما يطلق على العدد العلوي اسم البسط، وهو يمثل عدد الأجزاء المتساوية المأخوذة من أقسام الوحدة، وعندما يكون البسط أصغر من المقام، يسمى الكسر حقيقياً، أي أقل من الوحدة، وعكس ذلك مثل  $\frac{5}{3}$  يكون كسراً غير حقيقى، أي أكبر من الوحدة، ويعتبر الكسر مختصراً إلى أصغر حديه إذا لم يكن

هنالك عامل مشترك بين البسط والمقام ما عدا الواحد الصحيح، فمثلاً الكسر  $\frac{4}{6}$  يختصر إلى  $\frac{2}{3}$ ، وإذا اشتمل الكسر على أعداد صحيحة مثل  $\frac{1}{2}$  سمى رقماً ممزوجاً، وهذا يمكن وضعه على هيئة كسر غير حقيقى  $\frac{1}{2}$ .

وعند جمع عدة كسور تشترك في المقام مثل  $\frac{1}{2} + \frac{1}{3}$  ونكتب حاصل الجمع فوق ذلك المقام المشترك ليصبح  $\frac{5}{6}$ ، أما في حالة الكسور

ذات المقامات المختلفة، مثل  $\frac{1}{2} + \frac{1}{3}$ ، فيجب تحويلها أولاً إلى مقام مشترك أى مقام يقبل القسمة على كل من المقامين السابقين، وذلك قبل جمع البسطين. وفي حالة

الطرح نسلق نفس السبليل في توحيد المقامات، غير أننا في الخطوة الأخيرة نطرح أحد البسطين من الآخر، وفي حالة الضرب لا نسلق التغييرات المشار إليها، بل نضرب البسطين في بعضهما والمقامين في بعضهما مثل

$$\frac{2}{3} \times \frac{3}{5} = \frac{6}{15} \text{ وهنا يجب أن يلاحظ إمكان اختصار}$$

غير طويل - فلا تستفيد بأكثر من ٤٠٪ من ذلك الترويجين.

كستلر، آرثر: (١٩٠٥ - ٨٣)، كاتب إنجليزي من أصل هنغارى، انضم إلى الحزب الشيوعى ثم تركه، عمل مراسلاً صحفياً في الشرق الأوسط ثم في باريس، وخاض حياة مليئة بالمغامرات، عاش في إنجلترا منذ ١٩٤١ بعد أن فر من معسكر الاعتقال في فرنسا، كتب عن الحرب الأهلية الإسبانية، وهاجم الشيوعية في أكثر مؤلفاته، له كتاب عن فلسطين في الفترة (١٩١٧ - ٤٩) نشر ١٩٤٩، من مؤلفاته: «الوصية الإسبانية» ١٩٣٧، و «محاورة مع الموت» ١٩٤٢، و «المصارع» ١٩٣٩، و «حالة الأرض» ١٩٤١، و «الاستبصار والنظرة العامة: بحث في الأسس المشتركة للعلم، والفن، والأخلاق الاجتماعية» ١٩٤٩، وكتب عدة روايات منها «ظلام مع الظهيرة» ١٩٤١، و «الوصول والرحيل» ١٩٤٣، و «الصوص في الليل» ١٩٤٦، و «فترة التشوق» ١٩٥١، ومن دراساته الفلسفية «الشيخ في المنظمة» ١٩٦٨، و «أساس التوافق» ١٩٧٢.

كستليون دى لا بلانا: مدينة (ح ١٧١٨٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كستليون دى لا بلانا، ق إسبانيا في فلنسيا، قرب البحر المتوسط، مينأؤها جراو، ومنها يصدر البرتقال والليمون والنبذ، مركز لصيد الأسماك والتعدين والصناعات اليدوية. استولى عليها جيمس ١ (أراجون) من العرب ١٢٣٣.

كستناء: شجرة سلية من جنس كاستانيا (*Castanea*) تنمو في نصف الكرة الشمالي، ثمرتها بندقية تؤكل ويطلق عليها أبو فروة، أغلفتها مشوكة. والكستناء الأمريكية، وموطنها شرقي الميسيسيبي، أوشكت أن تنقرض بسبب مرض الكستناء، وهو مرض فطرى، وتبذل جهود لإيجاد صنف مقاوم للمرض. وخشب الكستناء مسامى، إلا أنه متين يستعمل في الأسيجة والأعمدة والسكك الحديدية، والشجرة غنية بالتانين.

كستناء الحصان: شجرة سلية إسماها العلمى اسكيلوس

كذلك إصابات فى العضلات، وربما فى المفاصل، أو الشرايين، أو الأعصاب، أو الأعضاء الداخلية، لدرجات متفاوتة، وفى كسور الجمجمة كثيراً ما يصاب المخ بتمزق أو ارتجاج، وفى كسور الحوض قد تتمزق المثانة أو قناة مجرى البول، وكذلك قد تصيب الأضلاع المكسورة الرئتين.

**كسرى:** اسم طائفة من ملوك فارس الساسانيين، كسرى ١ (أنوشروان) (ت ٥٧٩)، حكم (٥٣١ - ٥٧٩)، بسط حكمه على بكتريا (بلخ) وشبه جزيرة العرب، وأجزاء من أرمينيا والقوقاز، حارب الأباطرة البيزنطيين، أعيد فى عهده تنظيم الإدارة إلى أربع مرزبانيات، وفرضت الضرائب الثابتة على الأرض، وأدخلت تحسينات على وسائل الرى وطرق المواصلات والجيش، وروح التجارة، وشجع التعليم، وبنى المدن، **كسرى ٢:** (بروز) (ت ٦٢٨)، حفيد أنوشروان، خلف أباه هرمز (٥٩٠) ولكنه لقي معارضة من بهرام، فهرب كسرى إلى الإمبراطورية البيزنطية، حيث ساعده الإمبراطور موريس على استرداد عرشه، قتل موريس فأعلن كسرى الحرب للانتقام له، واستولى على كثير من الأقاليم البيزنطية، حتى هزمه هرقل قرب نينوى، فهرب، وتمردت القوات الفارسية على كسرى، وسجنته، ثم قتل، خلفه ابنه قباد ٢.

**كسلان:** مدينة (ح ٤٥٥٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق السودان، أسسها المصريون (١٨٣٤) لتكون قاعدة لمديرية الناقة، وهى البلاد الواقعة حول دلتا خور القاش، استولى عليها المهديون (١٨٨٥ - ٩٤)، ثم الطليان (١٨٩٤ - ٩٧)، ثم أجلاهم عنها الجنود المصريون، احتلها الطليان فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ - ٤١)، وهى مركز لزراعة القطن والفاكهة، ترتبط بالخرطوم وبورسودان بسكة حديدية.

**كسلان:** حيوان ثديى شجرى يستوطن أمريكا الاستوائية، يأكل وينام ويتنقل وهو متعلق بالأغصان، يغتذى النوع الثلاثى الأصابع (براديس Bradypus) بأوراق وبراعم

الناتج بقسمة كل من البسط والمقام على ٣، فيكون الناتج النهائي هو  $\frac{2}{3}$ . وعند قسمة كسر على آخر، مثل  $\frac{1}{2} \div \frac{3}{4}$  نعكس وضع المقسوم عليه، ثم نضرب الناتج فى المقسوم، أى  $\frac{3}{4} \times \frac{2}{1} = \frac{3}{2}$ . وتسرى قواعد الجمع والطرح والضرب والقسمة على الكسور التى تحتوى بسوطها ومقاماتها على كميات جبرية، والصورة المستخدمة حالياً للكسور هى من أصل هندى، وكانت هنالك أنواع من الكسور عند قدماء المصريين قبل ١٦٠٠ ق م، كما يستبين من ورقة بردى أحمس (انظر: جبر)، وتوجد طريقة أخرى لتمثيل الكسور باستعمال الرموز العشرية، انظر: نظام عشرى.

**كسر:** نتج أغلب حالات الكسور من إصابات خارجية تصيب عظام الأطراف، أو الحوض، أو الفجارات، أو الضلوع، أو عظام الجمجمة. وتنشأ بعض الحالات عن وجود بعض الأمراض بالعظام، مثل التهاب العظام، ووجود أورام بها تجعلها هشة قابلة للكسر. من أسباب بسيطة جداً، ويمكن أن يحدث مع الكسر إصابات للأنسجة والأعضاء المختلفة، ويسمى الكسر بسيطاً إذا كان غير مصحوب بإحدى هذه الإصابات، وكان الجلد سليماً فوقه، ويسمى كسراً مضاعفاً (أو مفتوحاً) إذا كان مصحوباً بجرح فى الجلد المغطى له، وهذا يعرض مكان الكسر فى داخل العظم للعدوى بالبتكتيريا

الموجودة فى الهواء وعلى الجلد ويسمى الكسر مفتقناً إذا كسرت العظمة إلى أكثر من جزءين. وفى الأطفال صغار السن يمكن أن يحدث صدع فى العظم نتيجة لإصابة قد تسبب كسراً فى الكبار وذلك ناتج من لين عظام الأطفال، ويشكو المصاب من ألم شديد فى مكان الكسر، مع تورم، وكدم، وعدم مقدرة على المشى، أو استعمال الطرف المكسور، ويلاحظ وجود انفصال بين أجزاء العظمة المكسورة قد يبلغ درجات متفاوتة.

ويتحرك العظم يسمح له نقيض أو قرعة ناتجة من تحريك أجزائها بعضها فوق بعض. وفى حالة الكسور المضاعفة أو المفتوحة يحدث نزف خارجى، وتوجد

وسيقان نوع من النبات اسمه سكرويا، أما النوع الثنائي الأصابع (كولويس Choloepus) فأقل اعتماداً على الغذاء النباتي.

كسوة الكعبة: هدية مباركة تصاحب ركب الحجيج، استنها الملك الصالح نجم الدين بن أيوب، بعد انتقال الخلافة العباسية إلى مصر، تتألف الكسوة من عدة قطع كبيرة من النسيج الأسود الحريري، تزن في جملتها نحو طن من الحرير منوع الألوان، من أسود وأخضر وأحمر وأصفر، وتجهز طبقاً لمواصفات خاصة، كانت تتعهد بها أيدي الفنيين من رجال مصلحة الكسوة بالقاهرة لإعدادها وفق مقاييس معينة، لكسوة جدران الكعبة، وتطرز بأسلاك الذهب والفضة الخالصة، أو الملبسة بالذهب وتحلى بالآيات القرآنية الكريمة وفي كل ركن من أركانها الأربعة حلية على شكل دائرة مطرزة على نسق جميل، وفيها الكلمات الآتية: «يا حنان، يا منان، يا سبحان، يادبان» وتلحق بالكسوة قطعة مطرزة بالذهب مختلفة الألوان طولها  $3\frac{1}{2}$ م وعرضها  $1\frac{1}{2}$ م توضع على باب داخل بناء الكعبة، يوصل إلى سطحها يسمى «باب التوبة» وقطعة أخرى طولها  $2\frac{1}{2}$ م وعرضها  $1\frac{1}{2}$ م هي ستار المنبر، وتبلغ أطوال الكسوة نحو ١٥م من كل جانب وعرضها بين ١٠ و ١٢ م ومحيط النطاق المطرز ٤٤م مقسماً على ثمان قطع، مكتوب على كل منها آية كريمة، وجملة القطع التي تتكون منها الكسوة ٥٣ قطعة وتلحق بهذه القطع ثلاثة حبال من الفطن الهندي، ويبلغ وزنها أربعة قناطير ونصف قنطار لتعليق الكسوة على جدار الكعبة. كانت كسوة البيت ولا تزال شرقاً عظيماً للدولة الإسلامية التي تقوم بها وكان العرف يجرى على تسليم الكسوة في مكة إلى خادم البيت الحرام في تقاليد مرسومة، وقد أقامت المملكة العربية السعودية مصنعاً خاصاً بكسوة الكعبة.

كسوف وخسوف: في الفلك، احتجاب ضوء جرم سماوي كلياً أو جزئياً نتيجة مرور جرم آخر بينه وبين الأرض، ويطلق الخسوف للقمر، والكسوف للشمس

والنجوم. والسبب في كسوف الشمس وخسوف القمر أن الأرض والقمر مظلمان، فإذا مر القمر في ظل الأرض حدث خسوف، وإذا مرت الأرض في ظل القمر حجب الشمس عنها، وحدث كسوف. ويحدث الخسوف حينما يكون القمر بدرًا، وتشاهده جميع البلدان التي يكون فيها فوق الأفق. أما الكسوف فيحدث أول الشهر العربي بشرط ألا يزيد بعد الشمس عن عقدة مسار القمر التي يكون فيها حينئذ عن ٥ ر ١٨، وأن تكون المسافة بين الأرض والقمر صغيرة، حتى تمر في ظله. ويشاهد الكسوف في أوقات مختلفة من أماكن متعددة نتيجة لحركة ظل القمر من المشرق إلى المغرب. ويحدث الكسوف الكلي في مكان معين كل أربعين سنة تقريباً. وأكبر فترة لاستمراره  $7\frac{1}{2}$  دقائق، وذلك عند خط الاستواء والشمس عمودية عليه. والكسوف الجزئي سببه وجود منطقة شبه ظل حول مخروط الظل، وفي تلك المنطقة تكون هنالك إضاءة من جزء من قرص الشمس، بينما لا توجد في مخروط الظل أشعة مباشرة منها. فإذا وقع مكان في مخروط الظل شوهد الكسوف كلياً، وإذا وقع في شبه الظل كان الكسوف جزئياً. وفي الحالة الأخيرة إذا كان البلد على امتداد الخط الواصل من مركز الشمس إلى رأس المخروط كان الكسوف حلقياً، أي يكون قرصاً مظلماً في الوسط تحيط به حلقة منتظمة مضيئة. وفي حالة القمر إذا انغمس كله في مخروط ظل الأرض حدث خسوف كلي، وإلا كان جزئياً. وتبدو حلقة ظل الأرض على سطح القمر جزءاً من دائرة، مما حدا بأرسطوطاليس إلى اتخاذه دليلاً على كروية الأرض. وعند الكسوف الكلي يبدو القمر جسمًا مظلمًا يتحرك عبر قرص الشمس، فيحجبه تدريجياً حتى يبهت ضوء النهار إلى ما يشبه الشفق، وتنخفض درجة الحرارة. وقبل الكسوف الكلي مباشرة يبدو من قرص الشمس هلال دقيق، وتظهر على الحافة الشرقية للشمس بقع مضيئة لبضع لحظات (خزرات ييلي)، ثم تغظم السماء وتبدو النجوم اللامعة، ويشاهد إكليل الشمس والتوءات

وسيقان نوع من النبات اسمه سكرويا، أما النوع الثنائي الأصابع (كولويس Choloepus) فأقل اعتماداً على الغذاء النباتي.

كسوة الكعبة: هدية مباركة تصاحب ركب الحجيج، استنها الملك الصالح نجم الدين بن أيوب، بعد انتقال الخلافة العباسية إلى مصر، تتألف الكسوة من عدة قطع كبيرة من النسيج الأسود الحريري، تزن في جملتها نحو طن من الحرير منوع الألوان، من أسود وأخضر وأحمر وأصفر، وتجهز طبقاً لمواصفات خاصة، كانت تتعهد بها أيدي الفنيين من رجال مصلحة الكسوة بالقاهرة لإعدادها وفق مقاييس معينة، لكسوة جدران الكعبة، وتطرز بأسلاك الذهب والفضة الخالصة، أو الملبسة بالذهب وتحلى بالآيات القرآنية الكريمة وفي كل ركن من أركانها الأربعة حلية على شكل دائرة مطرزة على نسق جميل، وفيها الكلمات الآتية: «يا حنان، يا منان، يا سبحان، يادبان» وتلحق بالكسوة قطعة مطرزة بالذهب مختلفة الألوان طولها  $3\frac{1}{2}$ م وعرضها  $1\frac{1}{2}$ م توضع على باب داخل بناء الكعبة، يوصل إلى سطحها يسمى «باب التوبة» وقطعة أخرى طولها  $2\frac{1}{2}$ م وعرضها  $1\frac{1}{2}$ م هي ستار المنبر، وتبلغ أطوال الكسوة نحو ١٥م من كل جانب وعرضها بين ١٠ و ١٢ م ومحيط النطاق المطرز ٤٤م مقسماً على ثمان قطع، مكتوب على كل منها آية كريمة، وجملة القطع التي تتكون منها الكسوة ٥٣ قطعة وتلحق بهذه القطع ثلاثة حبال من الفطن الهندي، ويبلغ وزنها أربعة قناطير ونصف قنطار لتعليق الكسوة على جدار الكعبة. كانت كسوة البيت ولا تزال شرقاً عظيماً للدولة الإسلامية التي تقوم بها وكان العرف يجرى على تسليم الكسوة في مكة إلى خادم البيت الحرام في تقاليد مرسومة، وقد أقامت المملكة العربية السعودية مصنعاً خاصاً بكسوة الكعبة.

كسوف وخسوف: في الفلك، احتجاب ضوء جرم سماوي كلياً أو جزئياً نتيجة مرور جرم آخر بينه وبين الأرض، ويطلق الخسوف للقمر، والكسوف للشمس



في سبيل المجموع، ويبت في نفوسهم الشجاعة والثقة، والنجدة والمروءة، ويتعهد كل كشف بأن يكون مخلصاً لله والوطن، وأن يساعد الناس في كل حين، وأن يعمل بقانون الكشافة، وتعتمد الكشافة على الرياضة والألعاب والرحلات والمخيمات، وتدعو إلى التقشف، وتحمل المشقات. ويشمل نظام الكشافية ثلاث مراحل متتابعة حسب السن: الأشبال (٨ - ١٢)، الكشافة (١٢ - ١٨)، الجواله (بعد ١٨). ترجع فكرة الكشافة إلى الضابط الإنجليزي لورد روبرت بادن - باول (١٨٥٧ - ١٩٤١) الذي رأى في أثناء حرب البوير في ج أفريقيا ضرورة تدريب فرقة من الفتيان يعهد إليهم بالمواصلات والمخبرات وتوزيع الأغذية والعتاد والإسعافات الأولية، وقد استوحى من ذلك موضوع كتابه: «الكشافية للأولاد»، الذي أصدره ١٩٠٦، ولقى قبولاً حسناً، ولما رجع بادن باول إلى إنجلترا بدأ إنشاء أول فرقة كشافية ١٩٠٨ وفي الولايات المتحدة ١٩١٠، وسرعان ما انتشرت الحركة في شتى أقطار العالم، ودخلت البلاد العربية منذ ١٩١٢، ولكنها لم تنظم فيها إلا بعد الحرب العالمية ١، وتتلخص أهداف الكشافة في: (١) تنمية العقيدة والخلق (٢) تقوية الصحة (٣) تحبيب العمل والمهارة فيه (٤) إيقاظ روح الخدمة العامة.

كشت ياباني: كرم معمر متسلق، من الفصيلة القرنية، اسمه العلمي براريا لوباتا (*Pueraria lobata*)، موطنه اليابان، أوراقه عريضة، وأزهاره فرفرية اللون، سريع النمو، يزرع في ج الولايات المتحدة الأمريكية غطاء للأرض، وعلفًا أو لتغطية الأراضي لمنع التعرية.

كشر: سمك بحري من الفصيلة سيرانيدى، واسع الانتشار، كثير الأنواع، كبير الحجم، لاهم، متسع الفم، منه عدة أنواع بالبحرين المتوسط والأحمر، منها الكشر أبو عدس (الجنس سيرانس)، والوقار (الجنس إيبينثالس) جيدة اللحم.

كشر نجيج: عشب متسلق معمر، من الفصيلة القرنية، اسمه العلمي دوليكوس لابلاب (*Dolichos lablab*).

الشمسية. وحينما يبدأ القمر في الابتعاد تظهر «خرزات يلى» على الحافة المقابلة. وقد استنتج الكلدانيون أن الكسوفات الشمسية المتماثلة تتكرر كل ١٨ سنة، ١١، ٣٢ أو ١٠، ٣٢ يوماً حسب عدد السنين الكبيسة.

واسموا تلك الدورة «ساروس». انظر: عبور.

كشاجم: (ت ٩٧٠)، محمود بن الحسين، أديب، من الرملة بفلسطين. تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ومصر، كتب للحمدينين، ومدح الكبراء، وتكسب بشره، وعكف على اللهو، كان من شعراء الوصف الذين وصفوا وسائل الترف، له ديوان شعر، ورسائل، ألف: «أدب النديم»، و «المصايد والمطاردة»، و «خصائص الطرب»، و «الطبخ» وغيرها.

كشاف أو فهرست الكتاب: قائمة ترتب على أساس أبجدي للموضوعات التي يتناولها الكتاب، ووظيفتها إرشاد القارئ إلى كل موضوع وكل اسم يتناول الكتاب معلومات عنه، وفهرست الدوريات يكون في العادة أقل تحديداً، وبدأ إطلاق فهرست عند الأوروبيين في القرن ١٦، على مثل هذه القائمة، وأصدر وليم ف بول الأمريكى ١٨٤٨ اسم «فهرست» على معظم الدوريات التي راجت في ذلك الوقت، ثم حل محل فهرست بول ١٩٠٧ «مرشد القراء إلى أدب الدوريات». ولمجالات المعرفة المختلفة فهرس خاصة، وتقدم نظام الفهرست بأنواعه في السنوات الأخيرة وبخاصة بعد تصنيفه بالعقل الإلكتروني.

كشافة: حركة رياضية اجتماعية تربوية ترعاها الدولة، وتساعد على نشرها مادياً ومعنوياً، وتشرف على تنظيمها، وتراقب علاقاتها بسائر منظمات الكشافة في العالم، ويجمع بينها مبدأ الأخوة الكشافية، وليس للحركة الكشافية أى طابع دينى أو مذهبى أو عصى، ولا يجوز لها أن تشغل بالمسائل السياسية. والكشافية تقوم على تنظيم الناشئين في فرق بإشراف قائد مدرب يفرض عليهم طاعته، ويلاحظ سلوكهم، ويعلمهم الاعتماد على النفس، والتعاون مع الآخرين، والتضحية

يزرع محصولاً وعلفًا أخضر، تكثر زراعته بالسودان حيث تؤكل بذوره مسلوقة، كما تؤكل أوراقه مطبوخة، وقد يزرع محملاً على الدخن، ويستعملان معاً علفاً أخضر.

كشك ألماظ (هليون): عشب معمر، اسمه العلمي أسباراجاس أوفيسينالس (*Asparagus officinalis*) من الفصيلة الزنبقية، يبدأ موطنه من الجزر البريطانية وأوروبا فآسيا الوسطى وينمو برياً على شواطئ البحار وضاف الأنهار. النبات متدل أو يميل إلى التسلق، يخرج عدة أفرع على مقربة من سطح الأرض وأطراف تلك الأفرع صغار تؤكل غضة، الأزهار صغيرة صفراء مخضرة، الثمرة صغيرة عنبية كروية، تكون خضراء أولاً ثم حمراء عند نضجها، والنبات ثنائي المنزل، أى إن الأزهار المذكورة تحمل على نبات، والمؤنثة على نبات آخر، ويجرى التلقيح الخلطي بوساطة الحشرات، وتزهى النباتات المذكورة قبل المؤنثة، وتكون نسبتها فى الحقل أكبر، وتعطى فراخاً (محصولاً) أكثر، ويرفع الثرى حول النبات إلى ٥٠ سم، وعندما تطل الفراخ برؤوسها من هذه الكومة تقطع على هيئة أوتاد طول كل منها ٢٠-٢٢ سم، ولو تركت لتنمو فوق ذلك تخضر وتقل قيمتها وتؤكل أطراف الفراخ الغضة مسلوقة أو تعلب.

كشكول: وعاء من المعدن أو الخشب يعلقه الدرويش بكتفه ويجمع فيه الصدقات، وهى كلمة فارسية الأصل، أطلقت فى الأدب على الكتب التى تجمع معارف مختلفة من مصادر متنوعة، وشهر بها كتاب «الكشكول» لبهاء الدين العاملى، وعرفت بمصر مجلة سياسية اقتصادية أسبوعية بهذا الاسم، (الثلث الأول من القرن العشرين).

كشمير: منطقة متنازع عليها، ج آسيا، تدار منذ ١٩٧٢ كولاية جامو وكشمير الهندية (٣٩٩٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٧٢٩٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمتها سرينجار، معظم سكانها من المسلمين، ومنطقة أزد كشمير الباكستانية (٨٢٩٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٩٣١٧٠١ نسمة،

٢٠٠٨) وعاصمتها مظفر آباد، تشتهر المنطقة بجمالها وتغطيها الجبال الوعرة وتشمل أجزاء من سلسلة جبال الهمالايا وقراقورم وتزرع القمح والأرز. شهرت قديماً بالشيلان الكشميرية. سادها الحكام الهندوكيون حتى القرن ١٤، حين استولى عليها المسلمون، وتحولت غالبية أهلها إلى الإسلام، وبانتصار رانجت سنغ ١٨١٩ بمعارضة راجبوت جلاب سنج الهندوكى، انتقل الحكم إلى الهندوكيين، وفى أعقاب تقسيم الهند (١٩٤٧) حاولت القبائل المسلمة، تعاونهم القوات الباكستانية، فى ١٩٤٨، السيطرة على الولاية، ولكنها لقيت مقاومة شديدة من قبل المهرجا الهندوكى الذى انحاز للجانب الهندى، واحتلت القوات الهندية معظم الولاية، وعرضت المشكلة أمام الأمم المتحدة (١٩٤٨) وقررت وقف المعارك فى أوائل ١٩٤٩، ولكن أخفقت جميع المحاولات للوصول إلى تسوية بشأنها بين الهند وباكستان. ضمت الهند كشمير إليها رسمياً ١٩٥٧، واحتل باكستان القسمين الشمالى والغربى منها. وافقت كل من الهند وباكستان على حل المشكلة سلمياً بعد الاشتباكات المسلحة التى وقعت فى ١٩٦٥ وذلك فى إعلان طشقند (١٩٦٦). وتوجد حكومة محلية فى كل من القطاعين الباكستانى والهندى، وفى ديسمبر ١٩٧١ أثناء الحرب بين الهند وباكستان، دار القتال أيضاً فى كشمير حيث استطاعت الهند أن تحرز بعض المزايا. وفى ديسمبر ١٩٧٢ تقرر هدنة بوقف إطلاق النار عندما وضعت الحرب الهندية الباكستانية (١٩٧١) أوزارها باتفاق الأطراف، وتم الاتفاق على التقسيم الحالى لكشمير، وفى أواخر الثمانينيات حدثت فلاق فى كشمير الهندية. وفى ١٩٩٠ وضعت المنطقة تحت الحكم العسكرى. تفجر القتال مرة أخرى بين الهند وباكستان فى مايو ١٩٩٩ وتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار فى يولية. وفى ٢٠٠٢ أدت الهجمات التى شنتها حرب العصابات إلى نزاع أكبر بين الهند وباكستان، وأجريت الانتخابات فى أكتوبر وسعت الحكومة الجديدة

كعب بن الأشرف الطائي: (ت ٦٢٤)، شاعر جاهلي، أبوه من بني نبهان، وأمه من بني النضير اليهود، دان باليهودية، وعاش في حصن له بجوار المدينة يبيع التمر والطعام، ولما انتشر الإسلام بالمدينة عارضه، وهجا النبي ﷺ وأصحابه، وحرص القبائل عليهم، وتغزل بنسائهم، وندب قتلى قريش في بدر، وحث على الثأر لهم، فأمر النبي ﷺ بقتله، فقتله جماعة من المسلمين.

كعب بن زهير المزني: شاعر مخضرم، لا يعرف تاريخ مولده ولا وفاته، ابن زهير بن أبي سلمى، اشترك في حروب قومه مع طئ وقريش والخزرج، أسلم أخوه بجير (٧ هـ) فلامه، وهجا الرسول، فأهدر دمه، فجاء منتقياً بعد فتح الطائف وأسلم، فأمنه، ومدح الرسول ﷺ والمهاجرين بقصيدته المعروفة «بانت سعاد» التي يقول فيها: «نبئت أن رسول الله أوعدني.. والعفو عند رسول الله مأمول»، فأعجب الرسول بها، ووجه برده، فعرفت القصيدة باسم البردة، وذاع صيتها بين الأدباء والمتصوفين، فكثرت شروحها ومعارضاتها وتشطيرها وتخمينها، وعنى بها المستشرق رينيه باسيه فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ومشروحة شرحاً جيداً، واشترى الخليفة معاوية البردة بعشرين ألف درهم، وصار تقليداً أن يليسها الخلفاء في الأعياد. له ديوان مطبوع.

كعب بن مالك: (ت ح ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)، كعب بن مالك بن عمرو بن القين البدرى الانصارى، صحابي شاعر، من أهل المدينة، اشترك في معارك قومه من بني الخزرج وأسلم قبل الهجرة، وشهد العقبة الثانية، وتخلف عن غزوتي بدر وتبوك، وحضر غيرهما وكان في الإسلام من شعراء النبي ﷺ، ناصر الخليفة عثمان بن عفان وقعد عن نصرة علي بن أبي طالب، كف بصره في آخر حياته وعاش سبعاً وسبعين سنة، أحد ثلاثة شعراء دافعوا عن النبي ﷺ، وهجوا قريشاً، رثى عثمان. توفي زمن معاوية بن أبي سفيان.

الكعبة: بناء مربع أقامه النبي إبراهيم في مكة لعبادة

إلى التفافس مع الانفصاليين. وقد أدى تحسين العلاقات بين الهند وباكستان إلى الحد من العنف ولكن لقي أكثر من ١٠٠٠ شخص حتفهم في القتال في ٢٠٠٦. ويقدر أن حوالي ٤٢٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ قد قتلوا في كشمير منذ ١٩٨٩.

كشمير: من أعم وأفخر المنسوجات الطبيعية، ويؤخذ من شعر ماعز كشمير الذي يربي في الصين والتبت ومنغوليا وإيران، ويقسم عادة إلى درجات حسب النعومة والطول واللون، ويتميز أرقى أنواع الكشمير باللون الأبيض ونعومة الملمس، ويستعمل في أرقى أنواع الملابس والبلوفرات والشيلان.

كشميرية: إحدى لغات المجموعة الدردية من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية للغات الهندية - الأوروبية، ويتحدث بها السكان في كشمير أساساً. انظر: لغة (جدول).

كشنج، هارفي وليامز: (١٨٦٩-١٩٣٩)، جراح أعصاب أمريكي، اشتهر بوصفه جراحاً للدماغ ومعلماً ومؤلفاً: فاز (١٩٢٥) بجائزة بوليتزر لفن التراجم تقديراً ل ترجمته حياة السير وليام أوسلر. وقد وصف مرض كشنج الذي يسببه زيادة نشاط قشرة الغدد الكظرية ويظهر أكثر في الإناث عن الذكور وأعراضه زيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم وزيادة في شعر الجسم.

كظر: عضو صغير يتركز على أعلى الكلية، والكظر إحدى الغدد الصم ويتألف من جزأين مختلفين: أحدهما سطحي ويسمى القشرة والآخر غائر ويسمى اللب، يفرز كل منهما هرموناً خاصاً به، فهرمون القشرة (ويسمى كورتين) له علاقة بأبيض النسويات وبالوظائف الجنسية، وهرمون اللب يسمى الأدرينالين، وله علاقة بالجهاز العصبي السمباثوي، وكذلك يتأثر إفرازه بالحالة العاطفية للشخص، فيزداد مقدار الإفراز عند الغضب والخوف مثلاً، ويؤدي ذلك إلى خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم، ومرضى أى الجزأين من غدة الكظر يؤدي إلى اعتلال الصحة بدرجة خطيرة.

الله، جدته قریش قبل البعثة، وجدد بعد ذلك غير مرة، وهو معبد قریش الأكبر، وكان مقر أصنامها إلى أن طهره محمد ﷺ عام الفتح وحطم الأصنام، كان مكشوفًا، ثم سقف وكسى بالديباج، (انظر: كسوة الكعبة). حج إليه العرب في الجاهلية، ويحج إليه اليوم المسلمون من مختلف الأقطار، تسمى أيضًا البيت، والبيت العتيق، والبيت الحرام وجميعها وردت في القرآن المائدة / ٩٧، الأنفال / ٣١، الحج / ٢٩.

كف: الرمز الكيميائي للعنصر الكاليفورنيوم.

كف: اصطلاح عروضي، يطلق على حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة، ويأتى في بحر الرمل، والهزج، والمضارع، والخفيف، والمديد، والطويل، والمجث، ولا يجتمع مع القبض، ويجتمع مع الخبن فيسمى شكلًا.

كف مريم: نباتات صحراوية، اسمها العلمى اناستاتيكا هيروشاتيكا (Anastatica hierochuntica) موطنها آسيا الصغرى، تسمى أحيانًا نباتات البعث، تلتوى فروعها عند الجفاف، وتنتشر في الرطوبة.

كفارة: عقوبة مالية أو بدنية دينوية، لبعض الذنوب، ومنها كفارة الصوم على من أفطر في رمضان عمدًا مختارًا، وكفارة قتل المؤمن خطأ، وهي عتق رقبة مؤمنة، فإن لم يجد، فصيام شهرين متتابعين، وثمة كفارات لتترك الواجبات في الحج، وكفارة الصيد بذبح مثله من الغنم، وكفارات الأموال بردها لأصحابها، فإن لم يعرفوا فبالصدق بها.

كفر: لغة: السر، أو الجحود، واصطلاحًا: عدم التصديق بالله، ولا برسوله، وهو ضد الإيمان، وللکفار إن كانوا في دار الحرب معاملة خاصة، فإن كانوا في دار الإسلام فهم أهل ذمة، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. وتسامح المسلمون معهم معروف لم يعكر صفوه إلا الحروب الصليبية، والکفار جميعًا مخلدون في النار.

كفر الزيات: مدينة (ح ٧٦٤٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمحافظة الغربية بمصر، تقع على الضفة اليمنى لفرع

رشيد، قامت محل قرية جريسان التي اندثرت في القرن ١٧، ونسبت إلى الحاج على الزيات، محطة على خط سكة حديد القاهرة - الإسكندرية، تشتهر بلحج الفطن، وعصر الزيوت، وصناعة الصابون، والسمن الصناعى.

كفر الشيخ: محافظة (٣٦٩٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٦٩١٦٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، ش غ وسط الدلتا، عاصمتها كفر الشيخ، يحدها غربًا فرع رشيد، وتنتهى شمالًا ببحيرة البرلس والبحر المتوسط، كانت جزءًا من مديرية الغربية، ثم فصلت عنها، وكونت أمورية كفر الشيخ الغربية، وكانت تضم مراكز: كفر الشيخ، وقوة، ودسوق، والبرلس، ولكنها ظلت تابعة للغربية، أصبحت ١٩٤٤ مديرية قائمة بذاتها، أراضيها قليلة الخصب، تشتهر بزراعة الأرز، من ترعها الكبرى القضاة، والغنمى، والسلامونية، من بلادها قوة التي تشتهر بنسج الصوف، ودسوق، وبها مقام السيد إبراهيم الدسوقي.

كفرى: أكوام تتشرب بالوجهين البحرى والقبلى بمصر وهى بقايا القرى القديمة بما فيها من نفايات عضوية، تحول بمرور السنين جزء من نتروجينها إلى نترات لم تغسل قلعة الأمطار بمصر على العموم، وندرته بالجهات الجنوبية منها على الخصوص، ويغربل الكفرى بعد استخراجها من تلاله لفصل الحجارة والمعادن والخزف وما إليها، ثم يحلل كيميائيًا قبل استعماله سماءًا للتأكد من قلة ملح الطعام وكبريتات الصوديوم به، إذ تضر التربة، وخصوصًا إذا تكرر استعمالها، كما تضر المحصول النامى عليها، فقد بلغت نسبة كلوريد الصوديوم وكبريتاته فى بعض عينات الكفرى ١٠٪. ويحتوى الكفرى نظرًا لطبيعة تكوينه على كثير من المواد المخصصة، فالمواد العضوية فيه تتراوح بين ٢ - ١٠٪، والنتروجين الكلى بين ٠,٢٪ و ١,١٪ (١٠٪ - ٩٠٪ منه على صورة نترات)، وحمض الفوسفوريك بين ٠,٥٪ و ١,٢٪، والبوتاسيوم بين ٠,٣٪ و ٠,٢٪.

كفهيوزر: جبل تغطيه الغابات، ارتفاعه (ح ٤٧٢ م)، فى ولاية ثرنجيا السابقة، بألمانيا، على قمته أطلال

المصطلح أصلاً لبشير إلى شعب كافاريا، وهي منطقة في ق مقاطعة الكاب بجمهورية جنوب أفريقيا. ينقسم الكفير إلى عدة قبائل. أهم حرفهم تربية الماشية والزراعة والصيد، والكلمة مشتقة من كلمة كافر العربية ومعناها الملحد الذي لا يؤمن بأى دين.

ككتوه: اسم يطلق على ببغاوات مختلفة ذوات شوشة، تعيش ببغاوات استراليا. ومنها الككتوه الوردية، وأنواع عدة لونها أبيض وشوشتها صفراء أو قرمزية. وللبعض ريش داكن.

ككرويس: في الأساطير اليونانية، أول ملوك أثينا، ولد من الأرض. كان نصفه إنساناً، ونصفه الثانى حية. أول من وضع مبادئ القوانين ونظام الزواج بوحدة. وأداء شعائر دفن الموتى، وأبطل الفداء البشرى.

كل: الرمز الكيميائى للعنصر كلور.

كلابريد، إدوارد: (١٨٧٣ - ١٩٤٠)، طبيب ومرب سويسرى، قام ١٩١٢، بتأسيس معهد روسو للتربية فى جنيف، وتولى ١٩١٥ كرسى علم النفس بالجامعة. استدعى إلى مصر لدراسة حالة التعليم، ورفع تقريراً بذلك ١٩٢٩. مؤلفاته الكثيرة تدور حول علم نفس الطفل، والتربية التجريبية، والتوجيه المهنى، وهو يقرر أن معرفتنا بنفسية الأطفال مازالت ناقصة، ولكنها تكفى للمطالبة بالإصلاح الجذرى فى تكوين المدرسة وطرائق التعليم.

كلابرتن، هيو: (١٧٧٨ - ١٨٢٧)، مستكشف اسكتلندى، خدم فى البحرية البريطانية، قام برحلتين فى نيجريا (١٨٢٢ - ٢٥ و ١٨٢٥ - ٢٧)، ووصل إلى نهر النيجر ١٨٢٧ ويرفقه ريتشارد لاندنر. توفى فى سوكونو، وعاد لاندن بأوراقه التى نشرت بعنوان "يوميات رحلة أخرى فى داخل أفريقيا" ١٨٢٩.

كلابروت، مارتن هينخ: (١٧٤٣ - ١٨١٧)، كيميائى ألماني، يشار إليه عادة باعتباره أبا الكيمياء التحليلية، تعرف على وجود الزركونيوم فى خامه الزركونيا وعلى اليورانيوم فى راسب البتيلند فى ١٧٨٩.

قلعتى روتنبرج وكفهويزر، ونصب تذكارى ضخمة للإمبراطور وليم ١ أقسم فى ١٨٩٦، وتروى الأسطورة أن الإمبراطور فريدريك ١ (بارباروسا) ينام مسحوراً فى كهف من الحجر الجيرى نحت فى الجبل، والإمبراطور جالس إلى طاولة من الصخر، وقد نمت لحيته خلالها، وهو هناك ينتظر الوقت الذى سيعود فيه ليعيد لألمانيا عظمتها، وكانت هذه الأسطورة تنطق أصلاً على فريدريك ٢ الذى تولى الحكم (١٢٢٠ - ٥٠) وقام الشاعران أوهلاند وهائنى وغيرهما بتسجيل هذه الأسطورة شعراً.

كفيار أو خبيارى: (كلمة تركية) بيض أنواع شتى من سمك الحفش، ويتخذ فاتحاً لذيذاً للشهىة، وخاصة فى روسيا، عندما تنزع المياض من السمك، تضرب لاستخراج البيض الذى ينظف من الألياف والدهن والغشاء بامراه فى منخل، ثم يستعد السائل ويملح البيض، ويعبأ فى علب أو براميل صغيرة. والكفيار الطازج الذى يصنع فى الشتاء من البيض الجيد، والمملح تملحاً معتدلاً، نادر وباهظ الثمن، والأنواع الأقل جودة تعالج فى ١٠٪ من الملح، وقد يكون أصفر أو رمادياً، ولكن ذلك نادر، وقد يكون فى حجم الحبوب الصغيرة أو الحمص، ويأتى الكفيار الروسى من المناطق المجاورة للبحر الأسود، أو بحر قزوين، أو من الدانوب وغيرها، وتنتج الولايات المتحدة الأمريكية كفياراً يشبه كفيار الحفش الروسى من مياض أسماك أخرى، مثل سمك الملوأى والسمك الأبيض والقذ.

كفيدا، لودفيج: (١٨٥٨ - ١٩٤١)، مؤرخ ألماني، وداعية للسلام. سجن ثلاثة شهور بسبب كتابه عن "كاليجولا" ١٨٩٤ الذى وصف فيه الإمبراطور الألماني وليم ٢ وشبهه به، حبس قيام عصابة الأمم، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٧ بالمشاركة مع ف. أ. بويسون.

كفير: مصطلح يستخدمه فقط الأوروبيون فى ج أفريقيا، ويشير إلى شعب زنجى يتكلم لغة الباتو، واستخدم

عاصمة مقاطعة كرنثيا، ج النمسا، على نهر جلان، في منطقة جبلية ج غ جواتس: مركز للرياضة الشتوية، من صناعاتها الآلات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية، بها عدة متاحف.

كلادني، إرنست فلورنس فريدرك: (١٧٥٦ - ١٨٢٧)، فيزيقي ألماني، حجة في السمعيات، له دراسات في انتقال الصوت في مختلف الغازات والألواح الزجاجية والمعدنية المهتزة والمغطاة بجيبات الرمل، اخترع آلة موسيقية وسماها «إيفونيم».

كلاديوم: نبات أمريكي استوائي، يزرع في الجهات الشمالية في داخل دفيئات، أوراقه رقيقة مبرقشة باللون مختلف من أبيض وفرفيري ووردي، يشتهر منه نوعان هما كلاديوم بيكولور (Caladium bicolor) وكلاديوم بكتوراتم، من نباتات الزينة.

كلارتيه، جول: (١٨٤٠ - ١٩١٣)، اسم مستعار للكتاب أرسين أرنو، صحفي فرنسي ومؤلف اشتغل مراسلاً صحفياً في الحرب الفرنسية البروسية، وعرف ببراعته في استقاء الأنباء، أصبح مديراً لفرقة الكوميدي فرانسيز ١٨٨٥ وانتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية، ١٨٨٨. من رواياته: «سفاح» ١٨٦٦، و «السيد الوزير» ١٨٨٢، وقد لقيتا نجاحاً كبيراً، وله طائفة من المسرحيات، ولكن أبرز أعماله ماكتبه في التاريخ والنقد، ولا سيما كتابه «تاريخ ثورة ١٨٧٠ - ١٨٧١» (١٨٧٥ - ٧٦) و «الحياة العصرية في المسرح» ١٨٦٩ - ٧٥.

كلارك، إدوارد دانيال: (١٧٦٩ - ١٨٢٢)، رحالة ومعدن إنجليزي، عين أسنأداً للتعدين بكمبردج ١٨٠٨ وأميناً لمكتبته ١٨١٧، جمع آثاراً قيمة من مصر والشرق الأدنى، وترك وصفاً لرحلاته وللآثار التي جمعها.

كلارك، ألفان: (١٨٠٤ - ٨٧)، فلكي وصانع عدسات أمريكي، قام مع ابنه الفان جراهام كلارك (١٨٣٢ - ٩٧). بصنع عدسة للمرصد البحري بواشنطن، قطرها ٣٦ بوصة (٩١،٤٤ سم)، وأخرى للمرصد ليك قطرها

كلابريا (قلورية): إقليم (١٥٠٧٩ كم<sup>٢</sup>، ح ١٩٥٧٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج إيطاليا، عاصمته كاتنزارو. منطقة جبلية متخلفة اقتصادياً، أهم حرف السكان: الزراعة والرعي وزراعة الفواكه وتربية دودة الحرير، وبه عدة محطات كهربائية. اسمه القديم بروتيوم، وسمى كلابريا في العصور الوسطى. استولى عليه النورمنديون في القرن ١١، وتاريخه بعد ذلك هو تاريخ مملكة نابلي. فتحه جاريبالدي ١٨٦٠. يرجع تخلفه إلى سيطرة الإقطاع حتى العصور الحديثة، وإلى انتشار الملاريا وكثرة الزلازل والجفاف ورداءة المواصلات، ولكن الإصلاحات استمرت منذ أوائل القرن ٢٠. بالعاصمة معهد للفنون التطبيقية.

كلايشه: منطقة أثرية بإقليم النوبة على الشاطئ الغربي للنيل، تبعد ٥٧ كم ج خزان أسوان، اسمها الفراعنة تا - رمس واسماها الإغريق تالميس، بها معبد من أكبر معابد النوبة، بناه البطالمة على أنقاض معبد من أيام الأسرة ١٨ لعبادة المعبود النوبي مندوليس، وتم بناؤه ونقشه في عهد الإمبراطور الروماني أغسطس، ثم حول جزء منه إلى كنيسة، وفي القرن ٦ سجل الملك النوبي المسيحي سيلكون قصة ظفروه بقبائل النوبادي، وبلوغه تالميس وطيفة، سجل ذلك باللغة الإغريقية على الجانب الغربي من البوابة، نقل المعبد من مكانه إلى الشمال بعد بناء السد العالي، وقد اضطلعت بذلك حكومة ألمانيا.

كلاترومى: مدينة قديمة في غ آسيا الصغرى على بعد ٣٢ كم تقريباً من أزمير. كانت إحدى المدن الأيونية الالنتى عشرة في آسيا الصغرى، لكن سكانها المتأخرين لم يكونوا أيونيين، أسست المدينة أصلاً على أرض القارة، ولكنها نقلت فيما بعد إلى جزيرة صغيرة، وقد شيد الإسكندر جسراً لربطها بالشاطئ، استمرت مزدهرة طوال العصرين الهيلينستي والروماني، كانت مسقط رأس أناكساجوراس، واشتهرت بتوابيتها الفخارية.

كلاجنفورت: مدينة (ح ٩٢٦٤١ نسمة، ٢٠٠٨)،

تشارلس ١، وذهب للمنفى مع تشارلس ٢، وأصبح أهم مستشاريه، دافع عن التسامح الديني وفشل في سياسته الخارجية، كرهه البلاط فعزل ١٦٦٧، وهرب من إنجلترا، ومات منفيًا. كتب «تاريخ الثورة». تزوجت ابنته آن من جيمس ٢.

كلارينيت: آلة من آلات النفخ الخشبية التي يستعملها الأورويون في الأوركسترا، ويوجد منها عدة أصناف من جنس واحد يختلف كل منها عن الآخر في الطبقة الصوتية، كما في أصناف الناي.

كلاسيكية: في الأدب والفن، الميل إلى مراعاة الأشكال التقليدية التي استقر عليها العرف، ومن شأنها الاهتمام بوضوح الفكرة وعذوبة الأسلوب وتناسق العبارات، وهي مرادفة أحيانًا للجودة الممتازة أو الفنية ذات المنزل الرفيعة. وتشير الكلاسيكية - على نحو أكثر دقة - إلى الإعجاب والتقليد للجوانب الأسلوبية والأهداف التي كان ينشدها الفن والعمارة والأدب الإغريقي والروماني الذي يتضمن من بين سماته البساطة والاعتزان والوحدة في التصميم والإحساس العميق بالشكل. ولما كانت هذه المبادئ مستمدة من القواعد التي وضعها الأقدمون وفي ضوء ممارستها للأعمال الفنية، فإن الكلاسيكية أصبحت تعني مشايعة الشرائع والأسس الأكاديمية. ولقد كان أول مثال لإحياء الكلاسيكية - أو ما يعرف بالكلاسيكية الجديدة - في أثناء عصر النهضة، عندما أصبحت المعايير الكلاسيكية تعتبر النموذج المثالي الذي ينبغي احتذائه وذلك نتيجة الاهتمام الشديد بأعمال الإغريق والرومان القدماء وبخاصة أعمال أفلاطون وشيشرون، وتغلغلت الحركة في كل طور من أطوار الثقافة الأوروبية. ففى فلورنسا، شيد كوزيمو دي ميديتشي الأكاديمية الأفلاطونية الذي كان مارسيليو فيتشينو عميدها، وجمع لورنسو دي ميديتشي حلقة من أتباع المذهب الإنساني الذين جمعوا ودرسوا وقلدوا الأعمال الكلاسيكية، ولقد كان التقليد التام لشر شيشرون سمة بارزة لإحياء الكلاسيكي في القرنين ١٥ و ١٦ في

٢٦ بوصة (٦٦،٠٤ سم)، وثالثة بمرصد يركز قطرها ٤٠ بوصة (١٠١،٦ سم)، اكتشف الابن رفيق الشعري اليمانية وعدة نجوم مزدوجة.

كلارك، سومرس: (١٨٤١ - ١٩٢٦)، مهندس معماري بريطاني، أسهم مع آخرين في التنقيب بمنطقة الكاب بصعيد مصر، وفي نشر نتائج التنقيب، له مؤلف عن الآثار المسيحية في وادي النيل نشر في أكسفورد ١٩١٢.

كلارك، مارك وين: (١٨٩٦ - ١٩٨٤)، قائد أمريكي في الحرب العالمية ٢، قاد الجيش الخامس للولايات المتحدة (١٩٤٣ - ٤٤)، في ش أفريقيا وفي إيطاليا، وأصبح ١٩٤٤ قائد القوات المتحدة بإيطاليا، وفي ١٩٥٢ إلى ٥٣ عين القائد الأعلى لقوات الأمم المتحدة بكوريا، وبعد استغفائه من الجيش تولى عدة مناصب أخرى.

كلارك، هنري جيمس: (١٨٢٦ - ٧٣)، عالم أمريكي في النبات والحيوان التقى في هارفرد بالعالم لويس أجاسيس حيث ساعده في إعداد بعض أجزاء كتابه «مقالات في التاريخ الطبيعي للولايات المتحدة الأمريكية» (٤ مجلدات ١٨٥٧ - ٦٢). درس علم الحيوان في هارفرد (١٨٦٠ - ٦٥) وأضاف إلى معلوماتنا عن النظرية الخلوية، وتركيب الاسفنجيات بوريفيرا والجوفومعويات سيلتراتا.

كلاركسن، توماس: (١٧٦٠ - ١٨٤٦)، إنجليزي من دعاة إلغاء الرق، كرس معظم حياته لإثارة الأفكار ضد الرق وتجارة الرقيق، أجرى تحقيقات بالاشتراك مع وليم ولبرفورس، أدت إلى استصدار قانون ١٨٠٧ الذي ألغى تجارة الرقيق الإنجليزية، أشهر كتبه في تاريخ نشأة تجارة الرقيق الأفريقية وتطورها، وتوصل البرلمان البريطاني إلى إلغائها ١٨٠٥، ومذكرات في الحياة الخاصة والعامه لوليم بن ١٨١٣.

كلارنندن، إدوارد هايد، الإيرل الأول: (١٦٠٩ - ٧٤)، سياسى ومؤرخ إنجليزي، من أنصار الملكية، عاون

وأصبح من الكتاب الفرنسيين ومن أتباع جماعة الانسكلوبيديين، كتب في صحيفة بنسادر، فهاجم المذهب التقليدي الإسباني، وقدم أفكاراً جديدة عن التنوير، أوجت مبارزته مع بومارشيه إلى جوته بإحدى مسرحياته.

كلال المعادن: في الهندسة، ظاهرة انكسار المعادن تحت تأثير الإجهادات المتكررة أو المتغيرة الاتجاه، ويمكن أن يحدث الكسر الكلاسيكي عند إجهادات تقل كثيراً عن المقاومة القصوى، بل قد تقل أيضاً عن مقدار حد الانسياب، ويمر كلال المعادن إلى الانزلاقات التي تحدث في الحبيبات البلورية الموجودة في أسوأ وضع بالنسبة إلى القوى المؤثرة، وتساعد هذه الانزلاقات على تكوين شقوق دقيقة جداً، تزداد تدريجياً تحت تأثير التحميل المتكرر أو المتغير الاتجاه إلى أن تصل إلى مستويات اتصال الحبيبات، وتنتشر بعد ذلك على مدى هذه الحدود، ويتكون المكسر الكلاسيكي من منطقتين: منطقة خارجية ذات سطح ناعم، وهي منطقة الشق المتزايد تدريجياً، ومنطقة داخلية وتتميز ببناء حبيبي، وهي منطقة الانكسار المفاجئ، وتحدث ظاهرة الكلال عند تخطي إجهاد الكلال حد الكلال للمادة، وحد الكلال هو أكبر إجهاد تتحمله المادة خلال عدد معين من دورات التحميل دون أن تتكسر، وقد لوحظ أن تجليخ الأجزاء الهامة بالماكينات وتلميعها بعناية يطيل كثيراً من عمرها ومدة عملها، إذ أن وجود الخدوش والحزوز على سطح الجزء والانتقالات المفاجئة وغيرها تنقص كثيراً من مقاومة المعدن للكلال، نتيجة لتركز إجهادات المادة في هذه المواضع، وتتوقف مقاومة المعادن للكلال على نوع الإجهاد المتكرر وسرعته، وفرة راحة الآلات، والإجهادات الإضافية الداخلية والخارجية، ودرجة الحرارة، وشكل المنشأ وحجمه، ومدى تعرض المعدن للصدأ، وصلادته ومعالجته الحرارية، وهناك عدد كبير من الماكينات الخاصة باختبار مقاومة الكلال عند الانثناء والشد واللي وما إليها.

أوروبا، وأدى هذا الاهتمام الجديد بالكتابة القديمة إلى قيام بعض المتحمسين إلى نقل لغة وثروة شيشرون اللغوية، أما في الموسيقى فهي الاهتمام بموضوعية الفكرة، والتركيز على توازن البناء، والابتعاد عن الانفعالات الحادة، وتقابل الكلاسيكية بالرومانسية في أكثر الأحوال.

كلاسيكية جديدة: كثيراً ما يطلق على القرن ١٨ وعصر «عودة الملكية» اسم عصر الكلاسيكية الجديدة، أو عصر العقل، وذلك في الأدب الانجليزي. وتتميز الكلاسيكية الجديدة بالاهتمام بالدراسات الكلاسيكية و«القواعد» الأدبية القديمة، وإثبات العقل والمنطق السليم على العاطفة والخيال الجامح. وقد أعادت الكلاسيكية الجديدة الموضوعات المتعلقة بالأساطير الإغريقية القديمة سعياً وراء المثالية في النسب. وكل شيء مستوحى من الأدب الخالدة والأساطير.

كلاف، آرثر هيو: (١٨١٩ - ٦١)، شاعر انجليزي، نظم بعض القصائد القصصية والغنائية المعروفة، وتتميز بروح الفكاهة، وتدور حول مشكلات المجتمع وشكوكه الدينية، كان صديقاً للشخصيات الأدبية في عصره، وبكاه صديقه الشاعر ماثيو آرنولد في مرثيته «ثرسيس»، نشر مجموعة قصائده الغنائية ١٨٤٩، وفي ١٨٥٢ تأثر بصداقته لامرسون، فتوجه إلى جامعة هارفرد وألقى فيها بعض المحاضرات، ويعتبر كلاف في شعره أقرب إلى القرن العشرين منه إلى القرن التاسع عشر الذي عاش فيه. وبعد وفاته نشرت له مجموعة أخرى ١٨٦٢، تشمل قصائد مشهورة مثل «غراميات الرحلة» وقصص «ماري ماجنو».

كلافيهارو، فرنسيسكو هافير: (١٧٣١ - ٨٧)، عالم مؤرخ مكسيكي، دخل رهبنة اليسوعيين ١٧٤٨، ألف كتاب «تاريخ المكسيك»، الذي يعد مرجعاً في لغات الهنود وعاداتهم وتاريخهم.

كلافيهو إى فاهاردو، هوسيه: (١٧٣٠ ؟ - ١٨٠٦)، صحفي إسباني، زار فرنسا حيث قابل بوفون وفولتير،



شكل أو آخر في كلام الشخص، وعادة ما تختل وسائل الكلام المختلفة على مراحل، تبدأ بما تعلمه الإنسان حديثاً، فتختل الكتابة والقراءة قبل النطق، وتختل اللغة التي قد يكون الشخص تعلمها حديثاً قبل لغته الأصلية، ولا يختل الكلام بالإشارة إلا عندما يتقدم المرض، إذ أن الإشارة أعمق جذوراً، وفي أى الحالات يعادل الخلل في الكلام ما يصيب الشخص من نقص في قواه العقلية، وقد يختل الكلام نتيجة تلف للأعصاب المحركة لعضلات النطق أو عضلات الكتابة، وفي هذه الحالة لا يكون الخلل مصحوباً بنقص في القوى العقلية. انظر: لغة.

الكلام، علم: في اللغة، هو المنتظم من الحروف المتميزة المتواضع عليها، ويطلق على العلم الذي يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية الإسلامية بإيراد الحجج ودفع الشبه، وموضوعه هو ذات الله وصفاته وأفعاله في الدنيا، كحدوث العالم، وفي الآخرة كالنشر، وأحكامه فيهما، كبعث الرسول، ونصب الإمام، والشواب والعقاب، وقيل إن موضوعه هو الموجود بما هو موجود، وهنا يشترك علم الكلام مع العلم الإلهي الذي هو أعلى العلوم الفلسفية النظرية، إلا أن هذا العلم يبحث في الموجود بحثاً عقلياً خالصاً، في حين يبحث فيه علم الكلام من حيث أدلته العقلية والشرعية، بحيث تكون عقائد السدين وقواعده بمنجاة من شبه المبطلين، فدلالتة يقينية يحكم بها صريح العقل إلى جانب ما أيدها من صحيح النقل، ويسمى علم الكلام بهذا الاسم، لأنه ينشئ الجدول والمحااجة في الشرعيات، كما يعلم المنطق والاستدلال العقلي في الفلسفيات، أو لأن مسألة الكلام هي أشهر أجزائه (عضد الدين الأيجي: «المواقف في علم الكلام»)، أو لأنه كثر فيه الكلام مع المخالفين، كما لم يكثر في غيره، أو لأنه بقوة أدلته صار هو الكلام دون ما عداه، كما يقال في الأقوى من الكلامين: هذا هو الكلام (عبد الرازق الأهيجي: «شوارق الإلهام») ويسمى بعلم التوحيد تسمية له بأهم أجزائه، وهو إثبات

كلام: العملية التي يتم بوساطتها تبادل الأفكار بين شخص وآخر، وهو بهذا التعريف يشمل جميع الوسائل التي يستطيع بها الإنسان اكتساب خبرة ومعرفة معاصريه أو أسلافه، فهو أداة تطور ونمو للعقل الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوان. ووظيفة الكلام تكتسب بعد الولادة، ولها عدة مراحل، وأولها الكلام بالإشارة، فيبدأ الطفل يطلب حاجته مستخدماً حركات معينة، تقليداً لأمه وغيرها ممن يروونه، وقد يصل الكلام بالإشارة عن طريق التدريب إلى درجة عالية من التعبير، كما هي الحال فيمن يقود فرقة موسيقية، ثم يلي ذلك الكلام بالنطق برموز صوتية تدل على أشياء مادية أو معنوية أو على صفاتها، ويبدأ الطفل عادة بإخراج مقاطع من كلمات لها أهمية خاصة، يكون أولها في الغالب لفظ (ماما) أو (مم)، وهو بذلك يعبر عن حاجته لرضاعة ثدي أمه، ثم يزداد تدريجياً عدد الكلمات التي يتعلمها الطفل ويدرك مدلولها، فمثلاً يربط الطفل بين لفظ (اللين) ولونه وخواصه، وما يشعر به من متعة من تذوقه والارتواء به والقضاء على آلام جوعه. لذلك فإن العناية الزائدة بالطفل وتقديم كل ما يحتاج إليه فور طلبه له، مما يؤخر نمو الكلام عنده، وفي مرحلة المدرسة يبدأ الطفل تعلم القراءة والكتابة، وهما نوع من الكلام رموزه مرئية وليست مسموعة كالنطق، وفي هذا يربط الطفل بين الرمز الكتابي والكلمة المسموعة وما تدل عليه حسب خبرته السابقة. ولاشك أن الكتابة أشد أثراً في تطور العقل البشري ونموه من الكلام المسموع، إذ أنها تنقل الأفكار إلى مسافات بعيدة وتدونها فلا تتلاشى، وبها أمكن للإنسان أن يفيد من تجارب الأجيال السابقة ويضيف إليها، ويشمل الكلام العلوم الرياضية والحساب، فهي تمكن الإنسان من التعبير عن آرائه وإحساساته كميًا، لا من حيث النوع فقط، وتعتبر بعض الفنون كالرسم والموسيقى من أسمى مراتب الكلام، لما تحويه من تصوير للواقع وتعبير عن الخيال. وأول اضطراب في وظائف العقل يظهر في

رجيلنسيس عندما كان قنصلا (٤٩٥ ق م) تسبب في انسحاب العامة إلى الجبل المقدس، بسبب شططه في تفسير قانون الدين، وكان **أبيوس كلاوديوس كراسوس** قنصلاً (٤٧١، ٤٥١ ق م)، وأحد أفراد هيئة العشرة لسن القانون الروماني (٤٥١ - ٤٤٩ ق م) وكان **أبيوس كلاوديوس كايكوس** قنصلاً مرتين (٣٠٧ و ٢٩٦ ق م) وعندما كان كنسوراً (ح ٣١٢ ق م) عين أعضاء في السنوات من أدنى طبقات المواطنين وأبناء العبيد المحررين، ويميل كثير من الباحثين إلى أنه وزع المواطنين الذين لا يملكون أراضي بين كل القبائل الرومانية، أنشأ أول عيون رومانية مرتفعة لنقل المياه، وبدأ إنشاء طريق ابيوس، وكان **بويليوس كلاوديوس بولكر** قنصلاً (٢٤٩ ق م)، هاجم أسطول قرطاجة عند دريانوم، لكنه هزم، وكان **أبيوس كلاوديوس بولكر** قنصلاً (٥٤ ق م)، وحاكم كيليكيا (٥٣ - ٥١ ق م) وكنسوراً (٥٠ ق م). أيد بومبي في صراعه مع قيصر (٤٩ ق م) لكنه توفي قبل موقعة فارسلوس، ولمعرفة شيء عن بويليوس كلاوديوس بولكر، انظر: **كلوديوس**.

**كلاوديوس الأول**: (١٠ ق م - ٥٤ ميلادية)، إمبراطور روماني، حكم (٤١ - ٥٤)، أبوه دروسوس الأكبر وعمه تيريوس، وجده الجنود مختبئاً وراء ستار في القصر عند مصرع كاليجولا، فأخرجوه وأقاموه إمبراطوراً، دعم الإمبراطورية وسع رقعتها، زار بريطانيا، وحولها إلى ولاية رومانية، دير مقتل زوجته الثالثة مسالينا لحياتها، يقال إن زوجته الرابعة أجرينينا الثانية (ابنة أخيه)، دست له السم بعد أن حرصته على تعيين ابنها نيرون خليفة له بدلاً من ابنه برينتيانكوس، يقول خصومه إنه كان لعبة في أيدي أزواجه وبلاطه.

**كلاوديوس الثاني**: (ماركوس أورليوس كلاوديوس) (ت ٢٧٠)، حكم (٢٦٨ - ٢٧٠)، أشهر ما عرف عنه انتصاره ٢٦٩ على القوط عند نايوسوس (ليوم نيش أو نيس في يوجوسلافيا)، خلفه أورليانوس.

الوحدة لله في الذات والفعل في خلق الأكوان، وأنه وحده مرجع كل كون ومنتهى كل قصد: (الإمام محمد عبده: «رسالة التوحيد»). ويسمى المشتغلون بهذا العلم باسم المتكلمين تارة، وباسم علماء التوحيد تارة أخرى، وكان اسم المتكلمين يطلق أولاً على كل من نظر في مسائل العقائد، ثم أطلق على المتكلمين من أهل السنة الذين يخالفون المعتزلة، وللمتكلمين فرق كثيرة عملت العوامل الدينية والسياسية على نشأتها وتطورها، وكان لكل فرقة أمتها ورجالها وأنصارها وخصومها، مما أدى إلى وجود حركات جدلية خصبة، وشخصيات كلامية عدة لها خطرها وأثرها في نشأة الحياة العقلية الإسلامية وتطورها، ومن الفرق المعتزلة: (واصل بن عطاء، وأبو الهذيل العلاف، وإبراهيم بن سيار النظام، وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ)، والأشعرية أو الأشاعرة: (أبو الحسن الأشعري، وأبو بكر الباقلاني، وأبو المعالي الجويني، وأبو حامد الغزالي)، ولكل من هؤلاء مصنفاته أو أقواله المذكورة في مصنفات غيره إذا لم تكن له مصنفات، وكلها تشتمل على آرائه وآراء فرقته، ورده على آراء خصومه من أنصار الفرق الأخرى المضادة لفرقته، ومن المصنفات التي عرضت لهذا كله: «الملل والنحل» للشهرستاني، و «الفصل في الملل والأهواء والنحل» لابن حزم، و «الفرق بين الفرق» للبخاري، و «المواقف في علم الكلام» لللاجي، و «المقدمة» لابن خلدون، و «رسالة التوحيد» لمحمد عبده.

**كلاميديا**: (المتشددة) نوع من الكائنات الحية الدقيقة يسبب أمراضاً مختلفة في الإنسان والحيوان مثل السعال الديكي الذي ينتقل إلى الإنسان من الطيور وخاصة الببغاء مسبباً حالة تشبه التهاب رئوي فيروسي، والرمد الحبيبي (التراكما) التهاب في الغشاء المخاطي للمفون إلى جانب نوع مرض منقول جنسياً (الكلاميديا).

**كلاوديوس**: عشيرة رومانية مشهورة، كان أول من عرف منها: **أبيوس كلاوديوس سابيتوس** انرجيليس أو

باترسون ١٩٦٥ وكثيرين غيره. لعب من (١٩٦٤-٦٧) ٢٩ مباراة فاز في ٢٣ منها بالضربة القاضية، استعاد لقبه ١٩٧٤ وفاز على منافسه جورج فورمان في الكنفو بالضربة القاضية، وهزم أمام لاري هولمز ١٩٨٠، اعتنق الدين الإسلامي ١٩٦٤.

كلای، هنري: (١٧٧٧-١٨٥٢)، سياسي أمريكي، عضو مجلس الشيوخ والنواب في دورات عدة، وضع برنامجاً قومياً للإصلاح الداخلي والحماية الجمركية، وإعادة التصريح لبنك الولايات المتحدة بمزاولة عمله، ساعد في الحصول على موافقة الكونجرس على «تسوية ميسوري»، عين وزيراً للخارجية (١٨٢٥-٢٩)، عارض سياسة جاكسون، وخاصة ما تعلق منها بمسألة البنك، رشح مرتين (١٨٣٢ و ١٨٤٤) لرياسة الجمهورية، ولكنه أخفق في المرتين.

كلاييدا (مبمل سابقاً): مدينة (ح ١٨٤٧٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) غ لتوانيا، ميناء على البحر البلطي، أنشأها ١٢٥٢ الفرسان التوتون، وكانت تحت سيادة بروسيا (ألمانيا) إلى ١٩١٩، حين قضت معاهدة فرساي بجعل مبمل والمنطقة المجاورة تحت الإدارة الفرنسية، احتلت لتوانيا المنطقة بالقوة ١٩٢٣، وفي ١٩٢٤ أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي ضمن لتوانيا، وفي ١٩٣٩ عادت لألمانيا (تحت التهديد بالحرب)، وفي ١٩٤٥ عادت إلى لتوانيا من جديد. انظر: نيمن.

كلايتوس: (١) (٣٨٠ - ٣٢٧ ق م)، نبيل مقدوني وقائد الفرسان، أنقذ حياة الإسكندر في معركة جراتيكوس ٣٣٤ ق م، وبعد ذلك بسبع سنوات قتله الإسكندر في مأدبة عندما حدثت بينهما مشادة حامية، وكانا ثملين، وكانت أسباب الخلاف مسائل سياسية على جانب كبير من الأهمية (٢) نبيل مقدوني قام بدور هام في «الحرب اللامية» بوصفه قائد الأسطول المقدوني الذي أغلق الدردنيل في وجه الإغريق بعد انتصارين (٣٢٢ ق م)، عين والياً على ليديا ٣٢١، وطرده منها أنتيجونوس (٣١٩)، فأصبح القائد البحري لبوليدخون،

كلاوزفيتس، كارل فون: (١٧٨٠-١٨٣١)، قائد بروسى، ومؤلف في الاستراتيجية الحربية، اشترك في معارك الراين (١٧٩٣-٩٤)، فاز بتقدير القائد شارنهرست في أكاديمية برلين العسكرية، اشترك في الحروب ضد نابليون، وبخاصة في واترلو، عين مديراً للمدرسة الحربية ١٨١٨، أشهر مؤلفاته «في الحرب»، وضع فيه نظرياته الحربية، ومنها نظرية الحرب (الشاملة) التي يشن فيها الهجوم بكل الوسائل الممكنة ضد المواطنين والمواقع وممتلكات العدو جميعاً دون رحمة، وكان لنظرياته أثر واضح في تطور الاستراتيجية والتكتيك.

كلوس، يوزيف: (١٩١٠ - ٢٠٠١)، سياسي وقانوني نمساوي، درس في جامعة فيينا، عمل سكرتيراً لفرقة عمال فيينا (١٩٣٤-٣٨) حارب في صفوف قوات المحور وأسر في الحرب العالمية ٢، وعين محافظاً لسالزبورج (١٩٤٩-٦١)، وأصبح وزير المالية للحكومة الاتحادية (١٩٦١-٦٣)، أصبح مستشار النمسا ١٩٦٤ وخلفه برونو كرايسكى ١٩٧٠.

كلای، لوسيسوس دوينيون: (١٨٩٧-١٩٧٨)، قائد أمريكي، أدار بوصفه الحاكم العسكري الأمريكي لألمانيا (١٩٤٧-٤٩) العمليات المقاومة لحصار برلين، عمل ممثلاً شخصياً للرئيس كينيدي في برلين (١٩٦١-٦٢) برتبة سفير بعد أن أغلق الشيوعيون الحدود بين برلين الشرقية والغربية، ألف كتاب «قرار حاسم في ألمانيا» ١٩٥٠.

كلای، محمد علي: (١٩٤٢ - )، اسمه الأصلي كاسيوس مارسيلوس كلای، ملاكم أمريكي محترف، شهر بعد فوزه بالميدالية الذهبية في دورة روما الأولمبية ١٩٦٠، تغلب على خصمه سوني ليستون ١٩٦٤ بالضربة القاضية في الدقيقة الأولى، وفاز بلقب بطل الملاكمة في الوزن الثقيل واحتفظ به حتى ١٩٦٧ عندما نزع منه الاتحاد الأمريكي للملاكمة لقبه لامتناعه عن التجنيد للحرب ضد الفيتناميين، تغلب أيضاً على فلويد

للكرم البريطاني، وبعد رجوعه لـانجلترا ١٧٦٧ قبل بعاصفة من الاتهامات في مجلس العموم واتهم بقبوله هدايا في الهند، وبرئت ساحته بعد تحقيقات طويلة ولكنه انتحز.

كلابن، فيلكنس: (١٨٤٩-١٩٢٥)، عالم رياضيات ألماني، اشتهر ببحوثه في الهندسة، ونظرية الدوال، وقدم (١٨٧٢) برامج لتوحيد الأنواع المتباينة من علم الهندسة عن طريق دراسة تحويل المجموعات المتعادلة، وصارت لتلك البرامج أهمية خاصة لفترة تزيد على خمسين عاماً، وخاصة في الولايات المتحدة، عين أستاذاً للرياضيات بجامعة أريانا، ثم بالمؤسسة التكنيكية بميونخ ثم بجامعة لينين وجوتنجن، وكان كاتباً ومحاضراً فذاً في الرياضيات وتاريخها، من مؤلفاته: «مسائل شهيرة في المبادئ الهندسية».

كلب: حيوان ثديي مستأنس، تشير الأدلة إلى أن الكلاب استؤنست منذ العصر الحجري القديم، فهي إذن أول الحيوانات التي استأنسها الإنسان، وقد ضعفت النظرية التي تقول بانحدار بعض أنواع الكلاب من الذئاب وبعضها الآخر من بنات آوى وذئاب البراري والثعالب، وذلك من دراسة أسنان الكلاب وأسنان غيرها من هذه الحيوانات، أما الاستنتاج المقبول الآن فهو أن الكلاب في جميع أنحاء العالم قد نشأت أصلاً من الذئب في آسيا، ومنها انتشرت بعد ذلك، وركزت صفات منها واستبعدت صفات أخرى عن طريق التربية والتهجين. وتلعب الكلاب في حياة الإنسان دوراً هاماً منذ القدم، ويقال إن استئناسها ساعد الإنسان على الفحص، ومن ثم أمكنه أن يستأنس الماشية والأغنام وما أشبهها، وأن يضرب حولها سياجاً ويتركها لحراسة الكلب، فادى به هذا إلى حياة الاستقرار، مما جعله يفلح الأرض التي حوله، إلى أن أقام البيوت على شواطئ البحيرات في العصر الحجري المتوسط، ثم المدن في العصر الحجري الحديث. وعلى الرغم من الفوائد الجمة التي جناها الإنسان من هذه التوابع الأمينة اليقظة، إلا أنها لا تخلو

وعهد إليه في منع أنتيجونوس من غزو أوروبا، لكن نيكاتور هزمه قرب البسفور، وبعد ذلك بقليل لقي حتفه في تراقيا.

كللايد: نهر رئيسي ج غ اسكتلندا، طوله ١٧١ كم ينبع من المرتفعات الجنوبية إلى الشمال الغربي ماراً بجلاسجو حتى خليج كللايد، وتقع على مقربة منها أعظم أقاليم اسكتلندا الصناعية حيث تستقبل جلاسجو السفن الكبرى، يتسع النهر عند دميرتن إلى خليج كللايد (طوله ١٠٣ كم وعرضه ١٠٥ - ٦٠ كم)، وتنتشر على ضفتيه الموانئ التجارية والصناعية.

كلايست، هينريخ فون: (١٧٧٧-١٨١١)، شاعر ألماني روماني عاليج المأساة والملهاة وانخرط في سلك الجيش ولكنه لم يكن سعيداً في حياته فانتحز، تعتبر مسرحياته السبع من أعظم ما كتب في الأدب المسرحي الألماني، تنفرد بحدة العاطفة، وبالمهارة الفنية، وبالشعر الجري، تشمل «نزاع آل شروفتشتين، ١٨٠٣، والكوميديا الرائعة «الإبريق المكسور» ١٨٠٦، ومسرحيته الخالدة «أمير هومبورج» ١٨٢١، ألف قصة قوية «ميخائيل كولهاوس» ١٨٠٨. يتسم إنتاجه الأدبي بالصراع بين العقل والعاطفة والشريعة السماوية والشريعة الإنسانية.

كلايسينس: (ازدهر ٥١٠ ق م)، زعيم أثيني من أسرة الكميونيد، حفيد كلايسينس طاغية سيكيون، أدخل إصلاحات دستورية واجتماعية أنهت النضال الحزبي في أثينا، وأكملت بناء الديمقراطية الأثينية الذي بدأه سولون.

كلايف، روبرت، بارون پلاسى: (١٧٢٥-٧٤)، قائد وسياسي بريطاني، خدم بشركة الهند الشرقية في أول عهده كموظف صغير ثم دخل الخدمة العسكرية التابعة للشركة في ١٧٤٤ وما لبث أن بزغ نجمه، وانتصر على الفرنسيين في معركة پلاسى الفاصلة ١٧٥٧ وقضى بعبقريته الحربية على قوتهم في الهند، عين مرتين حاكماً على البنغال، وأخضع بيهار وأوريسا وكلكتا

أجزاء السفلية بيض، سمين الجسم طوله ٣٠ - ٣٧ سم، وتعيش كلاب البرارى فى جحور، وتتجمع فى مستعمرات.

كلب بوليسى: انظر: كلب الرعاة.

كلب الذئب الروسى (برزوى): انظر: كلب الصيد.

كلب الرعاة أو كلب الغنم: منه سلالات ممنوعة، يستخدم فى الحراسة أو لجمع قطعان الغنم أو الماشية. ويطلق الاسم على سلالة كلاب معينة فقط، وتشتمل هذه على كلب الرعاة الانجليزى القديم، الذى يحتمل أن يكون قد نشأ فى القرن ١٨ فى إنجلترا، لجمع الغنم والماشية ودفعها إلى الأسواق. ويعرف بفروه الخشن الطويل الذى يغطى وجهه وجسمه. وكلب رعاة شتلاند الذى يبلغ ارتفاعه عند الكتف ٣٠ - ٣٨ سم. وكلب الرعاة الالمانى الذى يعرف عادة باسم كلب الشرطة (كلب بوليسى) نظراً لاستخدامه على نطاق واسع فى أعمال الشرطة. وهو ذو ظهر مستقيم طويل وذيل سمين. وعندما يكون فى حالة انتباه تنتصب أذناه، وتجعل منه قوة احتمال، وذكاؤه، وانتباهه، وإخلاصه، كلب حرب وحراسة ممتازاً. وهناك كلب لمكفوفى البصر. ومن أكبر الكلاب طرا كلبان (يلغ ارتفاع الكتفين فيها أحياناً ٦٨ سم) هما: كلب سان برنارد (يسمى أحياناً بـ كلب الالب السويسرية)، و كلب نيوفونلند، وكلاهما يستخدم فى رعى الأغنام، بيد أن كلب سان برنارد اشتهر بعمليات الإنقاذ فى جبال الالب، بينما اشتهر كلب نيوفونلند بإنقاذ الغرقى لمهارته فى السباحة. ولكلا الكلبين فرو كثيف. و كلب نيوفونلند أسود عادة (مع علامات بيض أحياناً)، وله جبهة عالية محدبة. أما كلب سان برنارد فأحمر أو مخمط بلون داكن مع لون أبيض. ويرتسم على وجهه الاكتئاب لتجعد جبهته.

كلب الزربز: كلب صيد صغير، طويل الجسم قصير القوائم، تنفرج قائمته الأماميتان إلى الخارج. رأسه ممطول مدبب. وأذناه طويلتان عريضتان تنتصبان إلى

من الأذى، فهى تنقل إليه أحياناً مرض الكلب، وهو مرض خبيث، ويرجع الفضل إلى العالم الفرنسى باستير فى كشف جرثومته، وتحضير مصل إذا حقن به الشخص المعقور فى بداية أمره شفى منه، ولذلك تشدد الدول المتحضرة فى فحص الكلاب طبياً، فإن ثبت خلل الكلب من المرض أعطى صاحبه رخصة بذلك، ويتعرض أصحاب الكلاب غير المرخصة لعقوبات، منها الغرامة والسجن، كما تجرد الدولة حملات تجوب المدن والقرى لإعدام الكلاب الضالة، ولابد من نقل الشخص المعقور توتاً إلى أحد مستشفيات الكلب لعلاج به بالمصل الواقى. والكلب أيضاً عامل خازن لأنواع عديدة من الطفيليات الخطيرة التى تصيب الإنسان والحيوان على السواء، ومن أخطر هذه الطفيليات بعض الشريطيات، وبخاصة التى ينقل بيضها - الذى يكون عالقاً بشعر الكلب، أو معلقاً فى لعابه - إلى الإنسان عن طريق التدليل واللمس، وهذا البيض يفقس فى داخل الجسم، وتستقر اليرقات فى النهاية فى المخ أو الرئة أو الكبد، ويعز بل يستحيل البرء منها، وبعض آخر من هذه الشريطيات تنتقل أطوارها المتوسطة إلى الإنسان عن طريق البرغوث الخاص بالكلب، ومن ثم تلزم العناية الشديدة بتنظيف وتطهير الكلاب المتزلية على الأخص، مع مراعاة الحذر الشديد فى تدليلها والقرب منها، والكلاب سلالات شتى.

كلب: انظر: داء الكلب.

كلب أرمنت: كلب شرس، عرف منذ القدم فى بلدة أرمنت بصعيد مصر، أشعث الشعر كته، عرف بضاروته وعبوسه الشديدين، ضخم مستدير قصير الخطم، حاد البصر، أذناه كبيرتان متدليتان، متوسط الحجم، يكسو الشعر الأشعث جسمه كله بما فى ذلك وجهه وقوائمه، ويستخدم فى المنازل والمزارع للحراسة، وقلما يرى مع الكلاب الأهلية فى شوارع المدن والقرى المصرية.

كلب البرارى: حيوان قارض من أمريكا الشمالية، من فصيلة السنجاب، فراؤه قصير، بنى ناصل أو ذهبى،

لطيّف المزاج. أما الكلب الدنماركى الكبير (ارتفاعه ح ٧٠سم) فهو كلب أملس قصير الشعر غامض الأصل، يختلف لونه من المخطط باللون الأسمر أو الأسود إلى الأبيض، مع وجود بقع سوداء. وهو كلب سريع العدو، قوى وممتاز فى المراقبة. والكلب السلوقى (نسبة إلى سلوق باليمن أو سلوكية موضع بالروم) كلب طويل (٦٥ - ٧٣ سم عند الكتفين). رشيق ذو أنف ضيق وشعر قصير رمادى اللون. عادة رشيق القد، لطيف، سريع العدو جداً. ويدرب على السباق، وقد تصل سرعته إلى ٦٠ كم أو أكثر فى الساعة. ولب الصيد الأفغانى قريب من الكلب السلوقى. ويطلق اسم كلب الذئب على عدة سلالات من الكلاب، وبخاصة على كلب الذئب الإيرلندى وعلى البرزوى أو كلب صيد الذئب الروسى. ولب صيد الذئب الإيرلندى أقوى بدناً من الكلب السلوقى ولكنه أقل تكسلاً من كلب الصيد الدنماركى الكبير، وأطول الكلاب كلها. وقد يصل ارتفاعه عند الكتفين إلى ٨٥ سم، وزن ٥٠ كجم على الأقل، لونه أصفر أو مخطط أو رمادى إلى أسود. أما البرزوى فيصل ارتفاعه عند كتفيه إلى ٧٠ سم، وزن ٣٣-٤٥ كجم، وله رأس طويل مدبب، وعادة يكون أبيض اللون مع قليل من اللون الليمونى، أو الأحمر القاتم أو الأسود، أو الرمادى.

كلب الصيد الأفغانى: كلب صيد كبير رشيق، قريب الكلب السلوقى، شعره كث ناعم كالحرير، طويل على معظم الجسم، ولكنه أقصر على الظهر. قوائمه وأذناه المتدليتان ذات شعر طويل. كما توجد على الرأس خصلة من الشعر، والذيل ينحسر إلى أسفل، ويرفعه الكلب إلى أعلى. ويظهر من بردية ترجع إلى ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ سنة ق م أنه كان معروفاً عند المصريين القدماء. وقد نشأ أصلاً فى أفغانستان، حيث يربى منذ زمن بعيد لاستخدامه فى الصيد فى الجبال.

كلب صينى: كلب معروف منذ القدم فى الشرق، حيث استخدم فى الصيد. ذو رأس غليظ، وعنق أشعث

أعلى. يمتاز بالشجاعة والذكاء وشدة حبه لصاحبه. ويربى فى أوروبا لصيد الزيزب (البادجر) وغيره من الحيوانات التى تعيش فى الجحور. وتبدو فى النقوش المصرية التى ترجع إلى القرن ١٥ ق م كلاب تشبه كلب الزيزب.

كلب سان برنارد: انظر: كلب الرعاة.

كلب السمك: قروش صغيرة تتبع عدة فصائل تستوطن العالمين القديم والجديد. تكثر بالمياه المعتدلة. وتعرف أيضاً فى المياه الحارة. أشهر أنواعها كلب السمك أبو شوك سكوالس اكانتياش (*Squalus acanthias*)، ويتبع فصيلة سكواليدى، وطوله بين ٩٠ - ١٢٠ سم. وأمام كلتا الزعنفتين الظهريتين شوكة قوية مزودة بالسم. وهو خطر على الأسماك النافعة وشباك الصيد. ويكثر كلب السمك الشائع «سكيلورنيس كانكيولا» بالبحر المتوسط، ويقال بـ «مياه مصر».

كلب الصيد: منه سلالات تعرف باسم كلاب الصيد، وهى تصنف على حسب ما إذا كانت تتبع الفريسة بالشم (مثل كلب الزيزب، والبيجل، ولب الثعلب، ولب الدم، والكلب الدنماركى الكبير)، أو تتبعها بالرؤية (مثل الكلب السلوقى، ولب الصيد الأفغانى، ولب الذئب الإيرلندى، والبرزوى أو كلب الذئب الروسى). والبيجل كلب صيد صغير (لا يزيد على ٣٥ سم ارتفاعاً)، أملس الشعر، متوسط حجم الأذنين. ولب الثعلب أكبر، ويربى من أجل سرعته، ويستخدم فى مجموعات. وله مثل البيجل علامات كلب الصيد المميزة: ظهر أسود ومؤخرة وكف وأرجل صفر، مع مقدار متفاوت من اللون الأبيض. ولب الدم أذنان طريتان طويلتان جداً ورقيقتان، وجلد سائب ينثنى حول رأسه وعقه. وهو يجمع بين ألوان كلاب الصيد من أسود أو أحمر مع الأسمر النحاسى أو الأحمر القاتم. وارتفاع كتفه ٦٥ - ٧٠ سم، وزن ٤٠ كجم وتجعل منه حاسة شم قوية كلباً نافعاً فى اقتفاء الأثر فى عمل الشرطة وهو

ابن على العباسي، ففسر القرآن بالبصرة، وألف تفسيراً رضى به المفسرون، ولكن المحدثين ضعفوه، شأنهم شأن الإخباريين. قيل كان من أتباع عبد الله بن سبأ القائل بأن على بن أبى طالب لم يمت، وأنه سيعود فيملاً الدنيا عدلاً.

كليون: مدرسة فلسفية يونانية أسسها أنتستين مذهبا أن الفضيلة هي وحدها الخير، فكل ما عداها من مال وشرف وحرية جدير بالازدراء، وكان الكليون غلاظاً في تقديم وسلوكهم.

كلت: انظر: سلت.

كلّة: نباتات معمرة ذوات جذور درنية موطنها أفريقيا من جنس زانتديشيا (*Zantedeschia*) من الفصيلة القلقاسية. الأزهار صغيرة في نورة إغريقية تحيط بها قنوى جميلة جذابة، بيضاء عادة في الكلة الزنبقية، صفراء أو قرمزية في غيرها. وتنمو الكلة البرية كالا بالسترس (*Calla palustris*) في الأرض الغدقة في المناطق المعتدلة الشمالية.

كلتشالك، ألكسندر فاسيليفيتش: (١٨٧٤-١٩٢٠)، أميرال روسي. ناصب الثورة البلشفية العدا. قاد الأسطول الروسي في البحر الأسود في الحرب العالمية ١. نظم بعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ حكومة معادية للبلاشفة في سيريا، اعترفت بها دول الحلفاء. أحرز نجاحاً في بادئ الأمر، ولكنه هزم ١٩١٩ وتراجع إلى اركوتسك، ووقع أسيراً في قبضة أعدائه، وأعدم رمياً بالرصاص.

كلتور كامف: [بالألمانية - صراع الثقافات] النضال الذي قام (١٨٧٣ - ٨٧) بين الحكومة الألمانية برياسة بسمارك والكنيسة الكاثوليكية. فقد رأى المستشار الحديدي - في الكنيسة الكاثوليكية الحسنة التنظيم، القوة البأس، الممثلة في حزب الوسط الألماني (تأسس ١٨٧٠) - تهديداً للدولة الألمانية المتحدة حديثاً. فحاول بسلسلة من القوانين الصارمة إرهاب القساوسة، وتحطيم نظام المدارس الكاثوليكية. وخاصة بعد أن أصدر مجمع كاثوليكي قراراً بعصمة البابا في جميع شئون الأخلاق

الشعر، وخطم قصير عريض، وأذنين صغيرتين. لسانه وبطن فمه أسودان أزرقان وفروته غزيرة ذات لون واحد يكون عادة بنيًا محمراً أو أسود أو أزرق أردوازيًا. ويحتمل أن يكون الكلب الصيني، وكنب سبتز، والكلب الاسكيماوى، أو الكلاب الخشنة الشعر، ذات أصل مشترك واحد. ويستخدم الكلب الاسكيماوى منذ زمن بعيد في المناطق القطبية في جر الزحافات. وذيله عادى ملتف إلى أعلى ومرتفع عن الجسم.

كلب اللهو: من الكلاب الصغيرة التي تطورت من سلالات الكلاب الكبيرة. الغرض الوحيد منها تدليلها واللهو بها، والشيهاؤها من أصغر أنواعها، يزن من  $\frac{1}{3}$  كجم إلى  $\frac{2}{3}$  كجم. ذو جمجمة مستديرة، وعينين متباعدين، وأذنين كبيرتين متصبنتين، ويختلف لونه من الأبيض إلى الأسود عن طريق ظلال من الأحمر. وثمة نوع مكسيكي أمد لا شعر له، فيما عدا زغباً على قمة الرأس. وقد يكون لون جلده الأملس أياً من الألوان، مع وجود بقع عليه في أغلب الأحيان. والكلب البيكينيز تسهل معرفته من أنه المفلطح وعينه الجاحظتين، مستقيم الفرو، حريري الشعر. وقد يكون أسود، أو أحمر، أو أحمر مصفر، أو بنيًا، أو أبيض. ومن سلالات البودل سلالة تنخذ للهو.

كلب مكفوف البصر: كلب مدرب للأخذ بيد ضريح. ومن أنواع الكلاب المدربة لهذا الغرض كلبا الرعاة الألماني والبلدج وغيرها. ويرجع الفضل في هذا إلى دوروثي هاريسون يوستس التي أسست اتحاد العين المبصرة في موريس تاون بنيوجرسي ١٩٣٢. ويدرب كل كلب في المدرسة على حدة في البداية، ثم يدرب الكلب مع سيده الضريح بعدئذ.

الكلبي: (ت ٧٦٣)، محمد بن السائب بن بشر إخباري، ولد ومات بالكوفة، ثار على الأمويين مع ابن الأشعث، وشهد وقعة دير الجماجم، ثم عكف على الدراسات القرآنية والإخبارية، فصار إماماً في التفسير والأنساب وأخبار العرب، استدعاه والي البصرة سليمان

النهرين. اشتق الاسم من الشعب الذى غزا المنطقة فى القرن ١١ ق م، تسمى مملكة بابل الثانية أحياناً بالإمبراطورية الكلدانية. برع الشعب أيام الإمبراطورية فى التنجيم حتى أصبحت كلمة «كلداني» تعنى المنجم (كما هو فى سفر دانيال: ٤: ١) وعند الرومان يشار بالاسم فى الكتاب المقدس إلى الأراميين أيضاً.

كلدير: كونتية (١٦٩٤ كم ٢، ح ١٩٦٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط جمهورية إيرلندا، عاصمتها كلدير. إقليم زراعى منبسط. يشتمل على مستنقع آلن.

كلروس: (كلمة إغريقية = إقطاع)، فلعل أهم مظاهر الاستعمار الإغريقى فى العصور القديمة أنه حيثما ذهب الإغريق كانوا ينشئون مدناً ذات سيادة مستقلة عن البلاد التى وفد منها المستعمرون. ولم تكن توجد سوى روابط روحية بين المستعمرات وأمهاتها. وقد أنشأت أثينا - وخاصة فى عهد إمبراطوريتها - فى البلاد الخاضعة لها نوعاً خاصاً من المستعمرات (كلروخيا) التى لم تكن مدناً مستقلة، وإن تمتعت كل منها باستقلال ذاتى فى شئونها المحلية. وكان المستعمرون يحتفظون بجنسيتهم الأثينية، ويمنح كل منهم إقطاعاً يدر عليه دخلاً كافياً لإدماجه فى عداد الطبقة الثانية (زويجيتاي) من المواطنين، وتبعاً لذلك فى صفوف المشاة كاملى العدة. وهكذا كانت هذه المستعمرات تؤدى غرضاً مزدوجاً: وهو تحسين حال فقراء أثينا وتوفير حاميات لها تخمد أى فتنة تنشأ فى تلك البلاد. وكذلك للذود عنها ضد أى اعتداء من الخارج. ودرج الإسكندر الأكبر والسلوقيون على منح جنودهم إقطاعات، وإنزال جماعات كبيرة منهم فى مدن أو محلات خاصة تتمتع بحكم ذاتى. ولما كان البطالمة الأوائل فى حاجة إلى جيش كبير، وكانوا قد رأوا ألا يعتمدوا فى تكوينه على المصريين، وإنما على المقدونيين والإغريق وأشباههم، وكان الاحتفاظ بجيش مؤلف من المرتزقة يسبب لهم متاعب جمة ونفقات كثيرة، فإنهم فتحوا أبواب مصر للمتطوعين من الأجانب، ومنحوهم فى مختلف أنحاء البلاد إقطاعات

والإيمان داخل نطاق الكنيسة، ولكن تشريعاته أنتجت عكس ما انتظر، فقد عملت على تقوية الحزب الكاثوليكي وازدياد عدد أعضائه فى مجلس الريشتاج. ورأى ١٨٨٧ فى خشيته من استفحال شأن الاشتراكية فى ألمانيا أن يقلب هذه السياسة، وأن يضم الكاثوليك إلى جانبه، فالغى قوانينه وإجراءاته المعادية للكاثوليكية، ووصل إلى تفاهم مع البابا ليو ١٣.

كلتي، (السيير) چون سكوت: (١٨٠٤-١٩٢٧)، جغرافى اسكتلندى. كان أميناً لمكتبة الجمعية الجغرافية الملكية وأميناً للجمعية. أصبح محرراً للكتاب السنوى السياسى ١٨٨٠، والمحرر المشارك «للمجلة الجغرافية» ١٩٢٥. من مؤلفاته: «تاريخ المرتفعات والعشائر الاسكتلندية» ١٨٧٤، و «تقسيم أفريقيا» ١٨٩٤، و «الجغرافية التطبيقية». و «تاريخ الجغرافية» (مع هاورث ١٩١٤).

الكلتية: فصيلة فرعية للغات الهندية - الأوروبية. ويتكلم بها فى الجزر البريطانية وبريتانى. انظر: لغة (جدول).

كلجرو، توماس: (١٦١٢-٨٢)، كاتب مسرحى، ومدير مسرح انجليزى. أخرج ١٦٤١ مسرحيتين من نوع الكوميديا التراجيدية، هما «المسجونون»، و«كلاراسيلا»، وفى عهد تشارلس ٢ عهد إليه ببناء مسرح وتكوين فرقة تمثيلية، حيث أخرج مسرحيات شيكسبير ودريدن وغيرهما، كما أخرج مسرحياته الخاصة ومنها «زفاف القس» ١٦٦٤.

كلجورلى: مدينة (ح ٢٩٥٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ استراليا بولاية استراليا الغربية، أهم مراكز التعدين فى الولاية، ومركز مناجم الذهب والنيكل، ترجع شهرتها إلى ١٨٩٣ منذ بدأ العمل بمناجم الذهب. بها معهد لأبحاث المناجم.

كلخ: نبات من الفصيلة الخيمية، يستعمل فى الطب. كلدانيا: القسم الجنوبي من وادى دجلة والفرات. وكان يتسع أحياناً فيشمل بابل. وبهذا يضم كل ج بلاد ما بين



فقط، وتنظيم عقيدة القضاء المحتوم، وأمن كلفن بأن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد لشريعة الله ونواميسه، وأن من واجب الإنسان أن يفسر تلك الشريعة، وأن يحافظ على النظام في العالم. وقد حاول تحقيق هذه المبادئ في جنيف بجعل الحكومة تعتمد على شريعة الله دون غيرها. نشأ من تعاليمه أحد المذاهب المسيحية الهامة، وهو الكلفينية. وانتشرت الكلفينية على نطاق واسع، وهي النظام المتبع في الكنائس البروتستانتية المعروفة بالمصلحة (انظر: مشيخية) للتمييز بينها وبين الكنائس المتمسكة بالعقائد اللوثرية. وأهم عقيدة تميز بها الكلفينية هي: القضاء المحتوم. وتختلف عن الكتلثة في أمور أساسية: منها التمسك بأن الخلاص يتم للمختارين فقط، وأنه عطية من الله، ولا يكتسب بالأعمال الصالحة. واعتنق العقيدة الكلفينية جماعات «أهل الميثاق» في اسكتلندا، «البيورتان» في إنجلترا ونيوانجلند في أمريكا، والهيونوت في فرنسا.

كلفن، وليم طومسون: (١٨٢٤-١٩٠٧)، رياضي وفيزيقي انجليزي. عين أستاذًا للفلسفة الطبيعية بجامعة جلاسجو (١٨٤٦-٩٩). اشتهر ببحوثه في الحرارة والكهرباء. اخترع عدة تحسينات لنقل الرسائل عبر البحار خلال أسلاك تحت الماء، واخترع الجلفانومتر الانعكاسي والمسجل السيفوني للرسائل التلغرافية في مجال الديناميكا الحرارية. أمكنه تنسيق نظريات الحرارة المختلفة. وضع قانون جول لبقاء الطاقة على أسس سليمة. اخترع مقياس كلفن أو المقياس المطلق لدرجة الحرارة. انظر: درجة حرارة.

كلكتا: مدينة (ح ٥٠٢١٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة البنغال الغربية بالهند. وثاني أكبر مدن الهند وأهم موانئها التجارية. أسسها البريطانيون ١٦٩٠ وسيطر عليها حاكم (نواب) البنغال ١٧٥٦، وفتك برجال حاميتها الإنجليزية بأن سجنهم جميعاً في مكان ضيق ردىء التهوية فاخترقوا. استعادها بارون كلايف ١٧٥٧.

يكون دخلها بمشابة رواتب لهم وقت السلم. وكان المتطوعون ينخرطون في سلك جمعيات قومية تتمتع بقدر من الحكم الذاتي. لكن عضوية هذه الجمعيات لم تكن مقصورة على رجال الجيش وحدهم. وكانت مساحة الإقطاع توقف على مركز صاحبه في الجيش. ولم يكن الإقطاع في الأصل حراً لصاحبه. لكنه أصبح كذلك على مر الزمن.

كلسيديس: خلديكي - باليونانية، شبه جزيرة، شق اليونان. تمتد في بحر إيجه من ج ق مقدونية، المدينة الرئيسية بوليجيروس. الساحل الجنوبي يتألف من ثلاثة أشباه جزر: كسندرا (بالني عند اليونانيين القدماء) وسيثونيا، وأثوس. منطقة جبلية جافة تنتج زيت الزيتون والنبذ والقمح والتبغ. كانت قديماً تشتهر بأخشابها. اسمها مشتق من الكلس التي أنشأت مستعمرات هناك (القرن ٨ - القرن ٧ ق م). وكانت بوتيدايا مدينة مهمة. استولى عليها فيليب المقدوني (القرن ٤ ق م) وروما (القرن ٢ ق م)، وتاريخها بعد ذلك يتبع تاريخ سالونيك.

كلسيت: معدن شائع، يتربك من كربونات الكالسيوم. لونه أبيض في العادة، بلوراته سداسية ذات تشقق تام. ومنه أصناف الطباشير، والحجر الجيري والرخام والمرل والهوابط والصواعد.

كلفن، جون: (١٥٠٩-٦٤)، لاهوتي فرنسي بروتستانتي من رجالات الإصلاح. ولد في مدينة نويون. وكان ضليعاً في اللاهوت والقانون. تحول ١٥٣٢ عن الكتلثة وصار من قادة البروتستانت المرموقين. بدأ ينشر مذهبه الديني في جنيف ١٥٣٦. فنفى منها ١٥٣٨، إلا أنه أخذ يعظ في مدينتي بازل وستراسبورج إلى أن استدعى للعودة إلى جنيف ١٥٤١. وكتابه العظيم المسمى «أنظمة الدين المسيحي» الذي كتب بعد ١٥٣١ يوضح مبادئ اللاهوت الكلفني الأساسية. وهذه المبادئ تختلف عن العقيدة الكاثوليكية في أشياء أساسية كعدم الاعتراف بسلطات البابا وقبول فكرة التبرير بالإيمان

حصوله على درجة في القانون والاقتصاد من جامعة موسكو. أسس مع فرانتس مارك مدرسة «الفارس الأزرق». يعتبر أول مصور روسي أسهم في حركة الرسم التجريدي، وتأثر بمدرسة الباوهاوس. هاجر من روسيا (١٩٢١)، فعاش أولاً في ألمانيا ثم في فرنسا حيث توفي. له مؤلفات في الفن التجريدي.

كلوبشتوك، فريدريخ جوتليب: (١٧٢٤-١٨٠٣)، شاعر ألماني. أعظم آثاره ملحمة «المسيح المنتظر» (١٧٤٨-٧٣)، بدأها وهو طالب، وفرغ منها بعد خمسة وعشرين عاماً، أحدث ظهور الأجزاء الثلاثة الأولى منها ضجة في عالم الأدب، فهي تمثل أول إنتاج عظيم لشاعر ألماني ملهم في الأدب الألماني الحديث. ولكن الملحمة في جملتها ضعيفة، لأن عبقرية كلوبشتوك مقصورة على الشعر الغنائي. ألف أيضاً عدة مجموعات من القصائد الغنائية (١٧٤٧-٨٠)، ومسرحيات ثلاثاً عن البطل الوطني أرمينوس (هرمان)، أوحى له بفكرتها مسرحية «أوسيان» لماكفرسون.

كلوت بك، أنطوني برتلمي: (١٧٩٣-١٨٦٨)، طبيب فرنسي. عين بمستشفى مارسيليا ١٨٢٢ ثم جاء إلى مصر ١٨٢٥ وعين طبيباً خاصاً لمحمد علي. أسس مجلس الصحة والإدارة الصحية، كما أنشأ مستشفى ومدرسة للطب في أبي زعبل ١٨٢٧، نقلهما إلى القاهرة بقصر العيني ١٨٣٧ ثم تولى إدارتهما حتى ١٨٥٨.

كلوتس، أناكارسيس: (١٧٥٥-٩٤)، محرض سياسي قام خلال الثورة الفرنسية. سمي نفسه خطيب الجنس البشري. ولد من أسرة ألمانية نبيلة. كان شديد التحمس للآراء الجمهورية والإنسانية، متأثراً بأراء الاسكولوبيدين وقام بأسفار عدة. أنفق ثروته الطائلة لنشر هذه الآراء. وقدم إلى باريس ١٧٧٦، ورأس وفدًا أجنبيًا للجمعية الوطنية، ومنح حق المواطن، وانتخب عضواً بالمؤتمر الوطني. وظهر أثره في إلغاء ألقاب النبلاء، ولكن لم يثق به روبسبير فأعدمه مع شعبة هيبيير في عهد الإرهاب.

أصبحت عاصمة الهند (١٨٣٣-١٩١٢). وهي مركز صناعي بها مصانع للجوت والقطن. تصدر الجوت والشاي والميكافا. مقر جامعة كلكتا (١٨٥٧) ومتحف هندي.

كلكتي: كونتية (٢٠٦١ كم<sup>٢</sup>، ح ٩٠٢٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ح جمهورية إيرلندا، إقليم زراعي منبسط (جزء من سهل إيرلندا الأوسط)، بها مناخ للفحم قرب كاسلكومر. عاصمتها كلكتي: (ح ٢٣٠٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وهي مركز سكني على نهر نور.

كلمات متقاطعة: تجرى لعبة الكلمات المتقاطعة على مربع أو مستطيل كبير، مقسم إلى مربعات صغيرة بيضاء، قد يكون لها شكل معين أو لا يكون، وترقم المربعات الرأسية والأفقية من جانبيها أو من أعلاها، وتوضع خارج المربعات تعابير أو جمل تفيد كلمة أو كلمات توضع في المربعات البيضاء التي توافق رقم هذه الجمل. وتعتبر الكلمات المتقاطعة محلولة عندما توضع الكلمات الصحيحة في المربعات البيضاء المعينة لها، وقد بدأت هذه اللعبة في إنجلترا في القرن ١٩، ومنها انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتشرت في العالم أجمع، هناك أنواع يمكن أن يتبارى فيها لاعب مع آخر أو أكثر.

كلمان، رخارد فون: (١٨٧٣-١٩٤٧)، سياسي ألماني، عين وزيراً للخارجية ١٩١٧، وكان رئيساً للوفد الألماني الذي تفاوض مع الروس في وضع معاهدة برست ليتوفسك ١٩١٨. فصل من منصبه لإعلانه جهاراً أن ألمانيا لن تكسب الحرب أو تنهيها عن طريق العمليات الحربية وحدها، ودون اللجوء إلى الدبلوماسية.

كلمة: اللفظة الموضوعية لمعنى مفرد. وقد تطلق على الجملة التامة، فتسمى عبارة «لا إله إلا الله» كلمة الإخلاص وقد تطلق على البيت، أو القصيدة، أو المقالة، أو الخطبة.

كلندنسكي، فاسيلي فاسيليفتش: (١٨٦٦-١٩٤٤)، مصور روسي. درس الفن في ميونيخ (١٨٩٦)، بعد

أقيمت بمنزل يوليوس قيصر، مما جعل الأخير يطلق زوجته بومبيا، وفي ٥٨ ق م أصبح تريبوناً شعبياً، واستخدمه قيصر ليقضى كاتو وشيرون عن روما حتى لا يهدمها خلال غيبته عن العاصمة ما بناه في أثناء قنصلته، كان زعيماً شعبياً مشاعياً، لا هم له إلا اكتساب الجماهير، نظم عصابات مسلحة لإرهاب المدينة، فنظم معارضوه عصابات مماثلة، وبذلك تغير طابع السياسة الرومانية، وقتل أخيراً في اصطدام بين الفريقين.

**كلور:** عنصر لا فلزي نشيط جداً، رمزه «كل» غاز سام لونه أصفر ضارب إلى الخضرة في درجات الحرارة العادية، ذو رائحة خائفة غير مرغوبة، وأثقل من الهواء بنحو مرتين ونصف مرة، يتنمى إلى مجموعة عناصر الهالوجينات، ولا يفوقه نشاطاً في اللافلزات سوى الفلور، يذوب الكلور في الماء، ويعرف محلوله المائي بماء الكلور، ويتكون من خليط من الكلور، وحمض الهيدروكلوريك، وحمض هيبوكلوريك. ولماء الكلور خواص مؤكسدة قوية نظراً للأكسجين الحر في أثناء تكسير حمض الهيبوكلوريك غير المستقر، ويتحد الكلور مع مركبات الهيدروجين - ما عدا الماء - ليكون حمض الهيدروكلوريك، ويتحد مباشرة في وجود الرطوبة مع فلزات معينة - مثل النحاس والحديد - ليكون الكلوريدات. ويكون الكلور مع الفلزات والأكسجين عدة كلورات، ويتحد أيضاً مع كثير من اللافلزات وشقوق معينة. ولا يعدو الأمونياك أن يكون مركباً من شق الأمونيوم والكلور. ونظراً لنشاط الكلور، لا يوجد منفرداً في الطبيعة، ولكن مركباته متعددة ووفيرة، فكلوريد الصوديوم (ملح الطعام) يوجد في ماء البحار وفي الآبار الملحة وفي الرواسب الملحية الضخمة، وكلوريد الصوديوم هو المصدر التجاري الرئيس للكلور الذي يحضر بطريقة التحليل الكهربائي، وتستخدم أحياناً كلوريدات أخرى، ويمكن تحضيره أيضاً من حمض الهيدروكلوريك بأكسدة كلوريد الهيدروجين (عملية ديكون)، ومن مسحوق تقصير الألوان يستخدم الكلور

**كلوتير:** ملوك فرنجة: **كلوتير الأول** (ت ٥٦١)، صار ملكاً على سواسون عند وفاة أبيه كلوفس ١ (٥١١). قام هو أخوه **ثيودوريك** ١ وشلدبرت ١ بفتح ثرنجيا وبرجنديا، وأصبح بوفاتهما ملك الفرنجة الوحيد ٥٥٨، وخلف حفيده **كلوتير الثاني** (٥٨٤-٦٢٩)، أباه شلبرك ١ ملكاً على نويستريا ٥٨٤، وتولت الوصاية عليه أمه فرجند. وفي ٦١٣ أعدم برنهلدا، وصار هو ملكاً على جميع الفرنجة.

**كلوج نابو:** كلاونزنج بالألمانية، وكلوذفار بالمجرية، مدينة (ح ٣٠٢٦٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط رومانيا. المركز التجاري والثقافي الرئيس في ترانسلفانيا. بها صناعات معدنية. ربما ترجع المدينة إلى العهد الروماني. أصبحت مدينة حرة ١٤٠٥، وبها مبان تاريخية ترجع للفترة من القرن ١٤ إلى القرن ١٨، أكثر من ٥٠٪ من سكانها مجريون.

**كلودل، بول:** (١٨٦٨-١٩٥٥)، كاتب مسرحي، وشاعر وسياسي فرنسي. شغل عدة مناصب بالولايات المتحدة والصين وإيطاليا وبلجيكا. تأثر في شعره برمبو. وكان مولعاً بالكتاب الرمزيين في الدين الكاثوليكي، كما كان على درجة كبيرة من التدين، ولذا نفى آثاره بالعاطفة الدينية. وأهم مؤلفاته: «الصلاة هناك» ١٩١٩، و «نبأ يبلغ العذراء» ١٩١٢. كتب بعض البحوث والمقالات في النقد الأدبي. وله آراء في الفن وعلم الجمال.

**كلود لوران:** (١٦٠٠-٨٢)، مصور فرنسي. اسمه الأصلي كلود جيليه. اشتهر بتصوير المناظر الطبيعية. استقر في روما ١٦٢٧ تحت رعاية البابا اربان ٨.

**كلوديا:** داعرة رومانية فاتنة عرفت في القرن ١ ق م. ويقال إنها قتلت زوجها، وكان من عشاقها الشاعر الروماني كاتولوس.

**كلوديوس:** (بيوبلوس كلوديوس پولكر) (ت ٥٢ ق م)، سياسي روماني من عشيرة كلاوديوس شقيق أبيوس كلاوديوس بولكر، والعابثة كلوديا، تخفى في زى سيدة في ٦٢ ق م واشترك في طقوس «الآلهة الطيبة» التي

الشمس إلى ذرات كلور مكونة أول أكسيد الكلور الذي يدمر طبقة الأوزون. وقد صدرت اتفاقية دولية تدعو إلى خفض استخدامها.

**كلوروفورم:** سائل طيار لا لون له، لا يشتعل، له طعم حلو ورائحة لطيفة، مركب من الكربون والهيدروجين والكلورين، ويعرف كيميائياً بثلاثي كلور الميثان، كان يستعمل مخدراً عاماً كما يستعمل مذيئاً لعدد كبير من المواد العضوية مثل الراتنجات والدهون، وهو ترياق قيم في حالات التسمم بالاستركتين، كشف ١٨٣١، وأسند كشفه إلى عدة أشخاص هم فون ليبج، وسويران، وجوثرى، وكان أول من استعمله للتخدير السير جيمس سمبسون ١٨٤٧.

**كلوروفيل أو يخضور:** المادة التي تكسب النبات اللون الأخضر وتساعد على إجراء عملية التمثيل الضوئي، وهي موجودة، في البلاستيدات الخضراء (جسيمات بيضية في خلايا النبات)، وهي من الناحية الكيميائية تشبه الدم، والضوء عامل أساسي لتكوين الكلوروفيل، وبعض النباتات لا يوجد بها كلوروفيل، مثل الفطريات والخميرة والبكتيريا، ولذلك تعيش متطفلة أو مترمة، ويستعمل الكلوروفيل عقاراً ومادة ملونة في الأطعمة، وقد يصاحب الكلوروفيل صباغ أخرى، في بعض النباتات أو الأزهار أو الثمار، كالكاروتين والزانتوفيل، فتكسب هذه الأجزاء الألوان البرتقالية أو الصفراء، وقد توجد ألوان أو صباغ أخرى تسمى الصباغ الانثوسيانينية، تكون ذاتية في العصير الخلوي وليست في بلاستيدات.

**كلوريد:** مركب من الكلور وعنصر وشق آخر، وهو ملح يتكون إما بالاتحاد المباشر بين الكلور وعنصر آخر وإما بتفاعل حمض الهيدروكلوريك مع قاعدة أو فلز أو أكسيد، وملح الطعام (كلوريد الصوديوم)، مثال له، ويشبهه كلوريد البوتاسيوم في مظهره ونشاطه الكيميائي، وتذوب معظم الكلوريدات في الماء بسهولة ما عدا كلوريد الزئبقوز (الكالومل) وكلوريد الفضة، وكلوريد الرصاص الذي يذوب في الماء الساخن، وتتحلل

في تنقية المياه باعتباره مطهراً ومعقماً، وفي صناعة مسحوق تقصير الألوان (كلوريد الجير)، والمفرقات وكثير من الغازات السامة، وفي الطب (كالومل، كلوروفورم). اكتشفه شيلي في ١٧٧٤ وميزه دافى باعتباره عنصراً، انظر: عنصر (جدول).

**كلورات:** أى ملح من أملاح حمض الكلوريك، تتركب من فلز وشق الكلورات، وتذوب الكلورات جميعاً في الماء بدرجات متفاوتة، أهمها كلورات البوتاسيوم وكلورات الصوديوم، وكلورات البوتاسيوم مادة لا لونية متبلورة لها طعم ملحي، كثافتها ٢,٣٤ جرام لكل سم<sup>٣</sup> في نحو ٢٠ مئوية وتنصهر في ٣١٨ مئوية، وهي عامل مؤكسد يستخدم في صناعة الثياب والألعاب النارية، والمفرقات وبخاصة المفجرات، ويجب الحذر عند استخدامها حيث تنفجر عندما تخلط بمواد كيميائية معينة، تستخدم في المعمل مصدراً للأكسجين، حيث تعطى الأكسجين بالتسخين، ويجرى التفاعل بنشاط أفضل وفي درجات حرارة منخفضة في وجود مادة حفازة، تحضر مثل الكلورات الأخرى بعدة طرق، بتسخين الهيبوكلوريت ليعطى الكلورات والكلوريد، وبمعالجة قاعدة الفلز مع الكلور، وتحضر تجارياً بتحليل محلول الكلوريد تحليلاً كهربائياً.

**كلورال:** سائل زيتي القوام لا لوني، ينتج من معالجة كحول الإيثيل المطلق بالكلور، ويكون مع الماء هيدرات الكلورال المستعمل في الطب منوماً.

**كلوروفلوروكربون:** أى مركب عضوى يتكون من الكلور والفلور والكربون. تتخلق من المصاود الهيدروكربونية وكثير منها (مثل الفريون) ثابت كيمائياً وغير قابل للاشتعال وغير سام نسبياً، لذلك كانت تستخدم على نطاق واسع في الصناعة والمنتجات الاستهلاكية وخاصة المواد الرغوية العازلة ومواد دافعة للأيروسولات وفي أجهزة التبريد والتكييف. ومقاومة هذه المواد لتحلل الكيميائي يمكنها من البقاء في البيئة والصعود إلى طبقات الجو العليا حيث تحللها أشعة

البولتكينكي بزيورخ (١٨٥٥-٦٧)، وفي جامعتي فورتسبورج (١٨٦٧-٦٩)، وبون من ١٨٦٩، اهتم بالديناميكا الحرارية، وأعاد تعريف القانون الثاني (الحرارة لا تنتقل من تلقاء نفسها من جسم بارد إلى جسم ساخن) وقام بتطبيق بحوثه عن الحرارة والكهرباء على تطوير نظرية الحركة للغازات، وفي تكوين نظرية خاصة بالتحليل الكيميائي.

كلوستر - تسيفن، اتفاقية: (١٧٥٧)، هزم الفرنسيون في أوائل حرب السنين السبع دوق كمبرلند في هاستنك، وسلم لهم في دير البندكتيين السابق بقرب تسيفن (بلدة صغيرة تقع ش ق بريمن، بألمانيا)، وسمح للفرنسيين بأن يحتلوا هانوفر، ولكن الحكومة الإنجليزية اتصلت من الاتفاقية، وأقالت كمبرلند.

كلوسترديوم باستوريانوم: انظر: بكتيريا تثبيت النتروجين.

كلوفس الأول: (ح ٤٦٦-٥١١)، ملك الفرنجة، (٤٨١-٥١١)، مؤسس مملكة الفرنجة (انظر: ميروفنجيون). ارتقى بصره وجلده وإمعانه في القتل من رئيس قبيلة إلى زعيم أوحد للفرنجة السالين. فتح أكثر الغال وج غ ألمانيا بعد أن هزم الرومان في سواسون ٤٨٦، والأليمانى ٤٩٦. والبرجنديين ٥٠٠، والقوط الغربيين (في فوييه ٥٠٧). شجعته زوجته القديسة كلوتلدا، وهى أميرة برجندية، على التنصر. ولكنه تعمد بعد ٤٩٦: وفاء لقسم له فى أثناء معركة ضد الأليمانى.

الكلون: مجموعة من الكائنات الحية نشأت من فرد واحد عن طريق التكاثر اللا جنسى، يكون كل أفراد الكلون متطابقين وراثيًا، ما عدا ما قد يحدث من تغيرات فى المادة الوراثية بسبب الطفرات. أمكن من التجارب المعملية إنتاج صفة من خلية من صفة حية، كما أمكن بعد نجاح الإخصاب فى المعمل لبويضة بشرية فى ١٩٩٣ كلونة أجنة بشرية، وذلك بتقسيم مثل هذه البويضات المخصصة فى مرحلة مبكرة من التنامي. ولقد استخدمت هذه التقنية بنجاح فى التجارب على الأغنام

كلوريدات معينة فى الماء مثل كلوريد الاتيمون والبرموت مكونة الأكسيكلوريدات، وتنصهر كثير من الكلوريدات عندما تسخن دون أن تتحلل، ويعد كلوريد الذهب وكلوريد البلاتين استثناءين على انصهار الكلوريدات. ومعظم الكلوريدات سواء فى محلولاتها أو منصهرة موصلة للكهرباء، كما أنها تتحلل. وللكلوريدات استخدامات عظيمة، فيستخدم كلوريد الكالسيوم عامل تجفيف وفى التبريد، ويستخدم كلوريد الزنك عاملاً للتجفيف، ويحول دون تحلل الخشب المعرض للعناصر كما هو الشأن فى قضبان الربط (الفلنكات) بين قضبان السكك الحديدية، ويستخدم كلوريد الكبريت فى فلكنة الكاوتشوك، ويستخدم الفضة فى التصوير الضوئى، ومع كلوريد الباريوم وكلوريد الحديد فى المعمل، وكلوريد الكوبلت يستخدم كاشفاً عن وجود الرطوبة التى تحوله من اللون الأزرق إلى اللون القرمزى.

كلوريد البوتاسيوم أو ميوريات البوتاسيوم: أحد الأملاح التى تستخرج من خام الكارناليت بمناجم شتاسفورت الألمانية، وذلك بسحق الخام، ثم معاملته بالبخار، ثم التخلص من ملح الطعام وكلوريد الماغنسيوم بالانتفاع باختلاف درجة الذوبان. ويقى كلوريد البوتاسيوم مختلطاً ببعض الشوائب، ويعرض السماد فى التجارة ملحاً أبيض محتوياً على حوالى ٥١٪ من أكسيد البوتاسيوم، يذوب السماد فى الماء، ولكن عنصر البوتاسيوم لا يفقد منه فى ماء الصرف، بل يثبت فى التربة بطريق التبادل القاعدى مع الكالسيوم.

كلوريد الجير: مسحوق أبيض، مطهر، ومبيض، يحضر بمعالجة الجير المطفأ بالكحول.

كلوروكريورين: انظر: صبح نقسى.

كلورويكرين: انظر: مييد الحشرات.

كلورداين: انظر: مييد الحشرات.

كلوزيوس، رودلف يوليوس إمانويل: (١٨٢٢-٨٨)، فيزيقى ورياضى ألمانى، عين أستاذًا فى المعهد

وغيرها من الحيوانات، كما استخدمت تجريبيًا أجنة بشرية غير طبيعية، لكن ذلك قد أهمل مؤخرًا. أثارت التجربة غضب الأخلاقيين ورجال الدين وغيرهم، ونادى معظمهم بحظر هذه التجارب أو إصدار ارشادات لها. كلوندايك: منطقة بإقليم يوكون شغ كندا، ق حدود آلاسكا مباشرة. تدفق عليها آلاف الناس جرياً وراء الذهب حين كشفه ١٨٩٧. وكان عددهم ح ٢٥٠٠٠ شخص في ١٨٩٨ وعانوا قسوة الطبيعة والمجاعة، ثم تضاعف إنتاج الذهب بعد ذلك.

كَلْبِي: مصطلح فلسفي، يطلق على الفكرة العامة التي تتكون في الذهن، وتصدق على أفراد النوع الواحد. آثار خلافات شديدة بين الفلاسفة. فقال أفلاطون: إنه انطباع في العقل الإنساني عند قيامه في عالم المثل (أي الصور العقلية) قبل حلوله في الجسد. فليست المعاني الكلية من تكوين العقل الإنساني. بل هي كائنات مستقلة لها وجود قائم بذاته، يدركها العقل. كما يدرك شيئاً خارجاً عنه. ويتبع أفلاطون جماعة الواقعيين في العصور الوسطى. أما أرسطو فالمعنى الكلي عنده هو استخلاص الماهية من أفراد النوع بواسطة العقل الإنساني، فلا وجود له إلا في هذا العقل. ويتبع أرسطو جماعة التصوريين. أما جماعة الاسمين فيرون أن المعنى الكلي ليس سوى اللفظة التي نطلقها على أفراد النوع. فهو ليس قائماً بذاته لا في عقل الإنسان، ولا في عالم المثل، ومن هؤلاء باركلي وهيوم.

كَلْبِي، جان باپتيست: (١٧٥٣-١٨٠٠)، قائد فرنسي. درس فن العمارة ثم الهندسة الحربية. خدم بجيش مملكة بافاريا (١٧٧٧-٨٥). وانضم إلى الحرس الوطني الفرنسي ١٧٨٩، وبرز في حروب الثورة الفرنسية. رافق نابليون في حملته إلى مصر ١٧٩٨. وحينما غادر نابليون مصر، عينه في مكانه. حاول عقد صلح (صلح العريش) مع الأتراك، ولكنهم نقضوا المعاهدة. فانقض عليهم وهزمهم في معركة عين شمس هزيمة منكرة (٢٠ مارس ١٨٠٠)، اغتاله في ١٤ يولية سليمان الحلبي. خلفه مينو الذي تم على يديه جلاء الفرنسيين عن مصر ١٨٠١.

كَلْبِي، إدوين: (١٨٣٤-١٩١٣)، باثولوجي أمريكي ألماني المولد. معروف بمشاهداته الكثيرة المبكرة عن باثولوجية الأمراض المعدية. عكف على بحث التدرن والحمرة والزهري. رأى عصبية (باسيل) الدفترية وعصبية (باسيل) التيفود. ولكنه لم يثبت أنهما السبب في المرضين. يعرف باسيل الدفترية باسم كلبيس - لوفلر.

كَلْبِي، پول: (١٨٧٩-١٩٤٠)، مصور ألماني تجریدی تعبيری. ولد بسويسرا. قام بالتدريس في الباهواوس. تتميز أعماله بروعة اللون وطرافة التكوين. يعتبر من رواد التصوير الحديث.

كليات التربية: تعني بالإعداد «المهني» الذي يستهدف تزويد المعلم بمجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات المتصلة بطبيعة الطلاب النفسية والعقلية، وطرق التدريس، والأسس التي تقوم عليها مناهج التعليم وكيفية تطويرها، وإدارة المدرسة، وفلسفة التربية،

وتغير اسمها إلى كلية الألسن. تهدف إلى إعطاء فرصة لإتقان اللغات الأجنبية الحديثة.

كلية إيتون: بلتون بإنجلترا. أشهر المدارس الخاصة في إنجلترا. أسسها هنري ٦ (١٤٤٠). وتختلف عن غيرها من المدارس الخاصة بوجود هيئة منتخبة من طلاب الفرقة العليا تشترك في الرقابة على مسلك بقية الطلاب. والصلة قوية بينها وبين كلية الملك بجامعة كامبردج. وقد تخرج في إيتون عدد ضخم من مشاهير إنجلترا.

كلية سميث: بولاية ماساشوستس. وهى للنساء، وغير طائفية. افتتحت ١٨٧١ بتبرع طائل من السيدة صوفيا سميث. مستوى الدراسة بها جامعى. تدرس الطالبات بها التربية. بها أقسام للتخصص في الخدمة الاجتماعية والعمارة. تعد في طليعة الكليات الأمريكية في الدروس الموسيقية.

كلية الفنون الجميلة: انظر: مدرسة الفنون الجميلة. كليتون - بولور، معاهدة: وقعت بالعاصمة الأمريكية واشنطن في ١٩ أبريل ١٨٥٠ بين وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كليتون والسير هنرى بولور الوزير المفوض لبريطانيا العظمى، لتسوية المناقشات بين الدولتين بشأن أمريكا الوسطى، ولا سيما المشروع الأمريكى لشق قناة عبر برزخ بنما. كذلك أوقفت المعاهدة التوسع البريطانى فى أمريكا الوسطى، ولكنها منعت الولايات المتحدة من شق القناة. لم يرض عنها الشعب الأمريكى، وظلت قائمة حتى ١٩٠١ (انظر: هاى - بونيفوت، معاهدة).

كليتون، جون ميدلتون: (١٧٩٦-١٨٥٦)، سياسى أمريكى. عضو بمجلس الشيوخ (١٨٢٨-٤٥). أيد زكارى تايلور فى انتخابات الرئاسة ١٨٤٨، فعينه وزيراً للخارجية حتى وفاة تايلور ١٨٥٠. أبرم مع بريطانيا معاهدة كليتون - بولور التى أوقفت التوسع البريطانى فى أمريكا الوسطى، وأوقفت التنافس مؤقتاً بين البلدين الذى هدد بالعداء بينهما.

كليس: كونتية (٣١٨٨ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٤٠١٨ نسمة،

كليس، لويس: (١٨٦٥-١٩٣١)، عالم بالدراسات المصرية القديمة، ألمانى. درس فى جامعة هيدلبرج، ونشر كثيراً عن الوثائق المصرية القديمة مثل نقوش الدولة القديمة (١٩١٤)، ونقوش ورسوم الدولة الوسطى، ولكنه مات قبل أن ينشر.

كُلية: عضو بالبطن، وهو المختص باستخلاص البول من الدم توطئة لإخراجه والتخلص منه. وبالجسم كليتاني تقع كل منهما على جانب من العمود الفقرى، أسفل الضلع الأخيرة مباشرة. وتشبه الكلية حبة الفول، لونها أحمر قاتم، ويبلغ طولها نحو ١٠ سم، وعرضها ٥ سم، وتختأنها نحو ٣ سم، وهى تتكون من عدد كبير (قد يبلغ ٤ ملايين) من الأنابيب الدقاق هى التى يرشح فيها البول من الدم فتقوم بتركيزه. وتتجمع تلك الأنابيب بالتدرج وعلى عدة مراحل حتى تنتهى بنحو ٤٠٠ قناة واسعة تفتح فى حوض الحالب، وهو الذى ينقل البول إلى المثانة. ويؤدى عجز الكليتين إلى التسمم بالبولينا، ثم إلى الموت. ويسبب مرض الكليتين ارتفاع ضغط الدم وقد يتكون بعض الحصى فيها.

كُلية: اصطلاح يقصد به فرع من المعرفة، وفى الوقت نفسه الهيئة القائمة على هذا الفرع فى الجامعات، مثل كلية الحقوق، أو كلية الآداب. ويشرف على كل كلية فى الجامعات عميد، ووكيل، ومجلس من الأساتذة.

كلية الألسن بالقاهرة: أنشئت ١٨٣٦، باسم مدرسة الألسن، ويرجع الفضل فى إنشائها إلى رفاعة رافع الطهطاوى أحد أعضاء البعثات ممن أوفدوا إلى فرنسا للتضلع فى اللغة الفرنسية، كان أول مقر لها بقصر الألفى بالأزبكية، وعهد بنظارتها إلى رفاعة الطهطاوى. كان تلامذتها يؤخذون من الأزهر ومن مدارس الأقاليم، وتدرس فيها آداب اللغة العربية، والفرنسية، والتركية، والفارسية، ثم الانجليزية، والإيطالية، والتاريخ، والجغرافيا، والقانون. وعندما تخرج أول فوج من المدرسة ١٨٣٩ تألف منهم قلم الترجمة. ألغيت المدرسة بعد عهد محمد على. أنشئت من جديد ١٩٥٢

على ضفتي الراين. عاصمتها التاريخية كليفي بمقاطعة الراين - وستفاليا الشمالية. كانت أصلاً مقاطعة، واتحدت بمقاطعة مارك ١٣٦٨، ورفعت إلى دوقية ١٤١٧. وفي ١٥٢١ ورث الدوق جون ٣ جولخ، وبرج، ورافنزبرج، وتزوجت ابنته آن هنرى ٨ ملك إنجلترا. وأدى انقراض نسل الذكور لوراثته العرش ١٦٠٩ إلى خلاف أسرى معقد حول من يتولى الحكم. وفي معاهدتي ١٦١٤ و ١٦٦٦ اتفق على أن تكون مقاطعات كليفسز، ومارك، ورافنزبرج، من نصيب ناخبية براندنبرج، وأن تكون جولخ وبرج من نصيب فرع بلاتينات من آل فنتلسباخ. وفي أثناء حروب الثورة الفرنسية ضمت كليفسز إلى فرنسا وفي ١٨١٥ أعيدت إلى بروسيا، وأهم الصناعات القائمة في عاصمتها الأحذية والتبغ والأغذية، وهي متجمع صحي.

كليفلاند: مدينة (ح ٤٣١٩٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) ش ق ولاية أوهايو على بحيرة إيري، ثاني أكبر مدن أوهايو وميناء كبير للبحيرات الكبرى ومنتج رئيسي للمنتجات المعدنية. بها مركز للأبحاث الطبية وجامعة ومتحف للفنون.

كليفلند، (ستيفن) جروف: (١٨٣٧-١٩٠٨)، الرئيس ٢٢ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٨٥-٨٩) والرئيس ٢٤ (١٨٩٣-٩٧). اتبع منهجاً إصلاحياً مستقلاً متمسكاً بالمحافظة. وفي الشؤون الخارجية اتخذ موقفاً حازماً فيما يتعلق بمسألة النزاع على حدود فنزويلا. رفض الاعتراف بالحكومة الأمريكية في هاواي.

كليلة ودمنة: مجموعة من قصص الحيوان، الهندية الأصل، التي ترمي إلى العظة الخلقية بطريقة رمزية. نقلت إلى اللغة البهلوية. وترجمها عبد الله بن المقفع إلى العربية وربما ابتغى من ترجمتها إرشاد الخليفة المنصور إلى ما يجب أن يتمسك به من خلق. الأصلان السنسكريتي والبهلوي مفقودان، ولكن وجدت قصص منها في البانثانترات، والمهابهارتا، وفشنوسانرا، في الأدب السنسكريتي. ويظن الباحثون أن الفرس أضافوا

٢٠٠٨)، غ جمهورية إيرلندا، عاصمتها إنس. إقليم كثير التلال، تسوده البحيرات والمستنقعات والسواحل غير المنتظمة. أهم الحرف صيد الأسماك وزراعة البطاطس والثوفان وتربية الماشية والخنازير والدجاج والرعى. جزء كبير من الأرض قاحل.

كلير، رينيه: (١٨٩٨-١٩٨١)، مخرج سينمائي فرنسي اشتهر بإخراج عدة أفلام سينمائية، منها: «تحت أسطح باريس»، و «لنا الحرية»، و «المليون»، و «صاحب المليارات الأخير»، و «الشيخ يذهب إلى الغرب»، و «الجميلة والشيطان». وتتميز كلها بروح السخرية والقد الاجتماعي.

كليرمون - فيران: مدينة (ح ١٣٧٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق فرنسا، عاصمة قسم بوي - دي - دوم. العاصمة التاريخية لمقاطعة أوفرنى. تكونت (١٧٣١) باندماج كليرمون ومونفيران. مركز لصناعة المطاط (إطارات السيارات). ترجع المدينة إلى العصر الروماني. أعلن فيها البابا أربان ٢ الحروب الصليبية لأول مرة في ١٠٩٥، شيدت أكثر مبانيها من الصخور البركانية الموجودة في المنطقة، بها جامعة تأسست ١٨٥٤. ولد بها الفيلسوف الفرنسي باسكال ١٦٢٣.

كليرو، الكسيس كلود: (١٧١٣-٦٥)، عالم رياضيات فرنسي. ساعد ب. ل. م. دي مويرير تيوس (١٧٣٦) في قياس قوس من محيط الأرض في لابلاند، واشتهر لبحوثه في المعادلات التفاضلية والمنحنيات، كما وضع نظرية كليرو عن الخطوط الجوديسية المرسومة على سطح دوراني اهليلجي.

كليرون، مدموازيل: (١٧٢٣-١٨٠٣)، ممثلة فرنسية، اسمها الحقيقي: كلير جوزيف هيوليت ليري دي لاتود. برزت في الأوبرا، ثم انتقلت إلى مسرح الكوميدي فرانسيز، فنجحت في أدوار شهيرة مثل مسرحية «فيلرا» لراسين. وكان فولتير يعجب بها ويشملها بحمايته، ونجحت نجاحاً كبيراً في تمثيل مسرحياته.

كليفسز: كليفي، بالألمانية. دوقية قديمة، ش غ ألمانيا



كليمنصو، جورج: (١٨٤١-١٩٢٩)، سياسى فرنسى. رأس الوزارة مرتين (١٩٠٦-٩ و ١٩١٧-١٩). لقب بالنمر. بدأ دراسة الطب، ولكن نزعتة الجمهورية أدت إلى اختلافه مع حكومة نابليون ٣، وقضى عدة سنوات معلماً وصحفيًا بالولايات المتحدة بعد رحيله إليها ١٨٦٥. رجع لفرنسا ١٨٦٩، وعاون جامبيتا على إسقاط الإمبراطورية الثانية ١٨٧٠، وبدأ عمله السياسى فى معمة الثورة، واستمر عاصفًا، تخلته المبارزات. فهو باعتباره راديكاليًا عارض جامبيتا الانتهازى، وأسقط جول فرى، وأيد الجنرال بولانجه فى البداية. ثم عاد فقاومه بشدة. ودافع بحماس عن دريفوس فى قضية دريفوس. وانتخب عضوًا بمجلس النواب ١٨٧٦-٩٣، وشيخًا منذ ١٩٠٢. وفى ١٩٠٦ أصبح وزيرًا للداخلية ورئيسًا للوزارة. وفى عهد وزارته سويت أزمة مراكش، وتوثقت المحالفة مع إنجلترا، ونفذ الفصل بين الكنيسة والدولة. وأدت إجراءاته العنيفة ضد إضراب العمال لسقوطه (١٩٠٩)، وانفصاله نهائيًا عن العمل مع الاشتراكيين. وأصبح أريستيد بريان رئيسًا للوزارة. وقضى كليمنصو السنوات التالية فى مهاجمة ألمانيا بالصحف، والحث على الاستعداد الحربى. وهاجمت صحيفته «الرجل الحر» (التي سميت بعد إلغائها ١٩١٤ «الرجل المقيد») الحكومة لضعفها حتى بعد نشوب الحرب العالمية ١. فى نوفمبر ١٩١٧ خلف كليمنصو بول بنلفيه رئيسًا للوزارة وأقام حكومة ائتلافية (الاتحاد المقدس) واصلت الحرب بعزم حتى أحرزت فرنسا النصر. وفى مؤتمر الصلح بباريس كان كليمنصو أهم معارضى الرئيس الأمريكى وودرو ولسن. واعتبر معاهدة فرساي غير كافية لضمان سلامة فرنسا. ومن سخرية القدر أنه هزم فى انتخابات ١٩٢٠، لأنه اعتبر متساهلا مع الألمان. وخلفه ألكسندر ميلران رئيسًا للوزارة. واعتزل كليمنصو بموطنه فاندى، وكتب عدة مؤلفات عن الحرب.

كلينتون، بيل: (وليام جيفرسون كلينتون) (١٩٤٦- )،

إلى الأصل الهندى بعض القصص، وأن ابن المقفع أضاف بعضًا آخر، وأن بعض الأدباء العرب فعل ذلك بعد ابن المقفع. وترجع هذه الإضافات إلى الانتشار الواسع الذى لقيته هذه القصص بين الشعوب. كما يرجع إليه التحوير فى القصص، والتغيير فى العبارة. نظمها كثير من الشعراء، وقلدها أدباء كثيرون. ترجمت أكثر من ثلاثين مرة إلى أكثر من عشرين لغة. ومعظم هذه الترجمات عن العربية.

كليمتاس: انظر: ياسمين البر.

كليمان الإسكندري: (تيتوس فلافيوس كليمنصس) (ح ١٥٠- ح ٢١٢)، لاهوتى يونانى، يحتمل أنه ولد فى أثينا من أبوين وثنيين. اعتنق المسيحية، وقام بأسفار كثيرة بحثًا وراء المعرفة لدى أساتذة المسيحية. وأخيرًا تلمذ على باتانيوس رئيس مدرسة التعليم الدينى بالإسكندرية. وبعد رسامته خلفه فى منصبه (قبل ٢٠٠) إلى أن هجر الاسكندرية ح ٢٠٢، فسرارًا من الاضطهادات التى شهها سبتمبوس سفروس على المسيحيين. ألف كثيرًا، لكن أغلب مؤلفاته فقدت. ويوجد فى ما تبقى مقتطفات كثيرة تشهد بإلمامه الواسع بالأدب الإغريقى. كان الفيلسوف أوريجن تلميذًا له.

كليمنجارو: جبل، ش ق تنزانيا، بالقرب من حدود كينيا. أعلى جبال أفريقيا. بركان خامد له قمتان رئيسيتان هما كيبو وترتفع إلى ٥٩٦٧ م وهى أعلى قمة فى أفريقيا، وماونزى وترتفع إلى ٥٢٧٦ م. ينمو البين والذرة والموز على سفوح كليمنجارو على ارتفاع من ١٢٢٠ إلى ١٨٣٠ م. وتغطي غابات الخشب السفوح من ١٨٣٠ إلى ٣٠٥٠ م. كما تنمو الأعشاب من ٣٠٥٠ إلى ٣٦٦٠ م. وتتكون قمة كيبو من ثلاث فوهات بركانية متحدة المركز أقطارها هى ٢٢٥٧ م و ٧٣٢ م و ٢٧٤ م. وتوجد عند السفوح الجنوبية مدينة موشى وهى مركز لمنطقة كثيفة السكان ومركز تجارى وقاعدة لرحلات تسلق الجبل، وأهم المحاصيل الزراعية فى السفوح الجنوبية البين وأنواع من الموز.

بظلميوس ٥ وكليوبطرة ١. تزوجت أخاها بظلميوس ٦ (ح ١٧٥/١٧٤ ق م). اعتبرت شريكة لأخويها بظلميوس ٦ وبظلميوس الصغير (فيما بعد ٨)، من ١٧٠ ق م حتى انفرد الأول بالملك، وأصبح الثاني ملك برقة ١٦٣ ق م. وبعد وفاة بظلميوس ٦ (١٤٥ ق م) تولت الوصاية فترة قصيرة مع ابنها بظلميوس ٧، ثم تزوجت أخاها الأصغر بظلميوس ٨ الذي قتل ابنها وتولى معها الحكم. وقعت بينهما خلافات عنيفة صحبتها اضطرابات شديدة في طول البلاد وعرضها، لم تنته إلا بعد صلحها في ١٢٤ ق م.

كليوبطرة الثالثة: (ت ١٠١ ق م)، ابنة كليوبطرة ٢ وبظلميوس ٥. تزوجها بظلميوس ٨ (١٤٢ ق م) لتفل من بأس أمها، أشركها معه في الملك، فناضلت أمها نضالا قويا. وبعد وفاة بظلميوس ٨ (١١٦ ق م) أرغمها الإسكندريون على إشراك ابنها الأكبر بظلميوس ٩ معها في الملك. أثارت الإسكندريين عليه مرتين قبل أن ترغمه على الفرار من البلاد ١٠٧ ق م لينجو بحياته، وعندئذ أقامت مكانه ابنها الأصغر بظلميوس ١٠ الذي لم يلبث أن اضطد منها. وتتهمه بعض المصادر القديمة بقتل هذه السيدة التي اشتهرت بظموحها وعنفها وقسوتها فأسموها الحمراء.

كليوبطرة الرابعة: (ت ١١٢ ق م)، ابنة بظلميوس ٨ وكليوبطرة ٣، وكانت طموحة شديدة المراس. أحبها أخوها بظلميوس ٩ وتزوجها قبل ارتقائه العرش. فعندما أرغمت أمه على إشراكه معها، اضطرت إلى طليق أخته نكابة به حتى يخلو لها الجو. وبعد ذلك تزوجت كليوبطرة ٤ أنطيوخوس ٩، وكان قد طرد من سوريا أخاه أنطيوخوس ٨، زوج كليوبطرة تريفانيا الأخت الكبرى لكليوبطرة ٤، وعندما انتصر أنطيوخوس ٨ على أخيه، أعدمت كليوبطرة ٤ بأمر أختها.

كليوبطرة الخامسة: ابنة بظلميوس ٨ وكليوبطرة ٢. تزوجها بظلميوس ٩ بعد طلاق كليوبطرة ٤. ويبدو أنه أنجب منها كليوبطرة ٦ وبظلميوس ١٢، وأخاه ملك قبرص.

الرئيس ٤٢ للولايات المتحدة (١٩٩٣-٢٠٠١). ولد في هوب باركانصو باسم وليام جيفرسون بليث ٣، تخرج من جامعة جورج تاون وكلية الحقوق في بيل، وعمل كمحامى وأستاذ للقانون (١٩٧٤-٧٦)، وفي ١٩٧٤ فشل في الوصول إلى الكونجرس كمرشح ديمقراطى، وفي ١٩٧٦ انتخب مدعيا عاما لأركانصو، وفي ١٩٧٨ فاز في انتخابات حاكم أركانصو ولكنه فشل في إعادة الانتخاب ١٩٨٠، ثم فاز في انتخابات ١٩٨٢ وأعيد انتخابه مرتين (١٩٨٦، ١٩٩٠). وفي ١٩٩٢ نجح في هزيمة جورج بوش الأب في انتخابات الرئاسة، أعيد انتخابه في ١٩٩٧، وهو متزوج من هيلارى رودهام كليتون. نشر مذكراته ٢٠٠٤ في كتاب بعنوان «حياتي».

كلينجر، فريدريخ ماكسميليان فون: (١٧٥٢-١٨٣١)، كاتب مسرحي ألماني. عضو في «جماعة سالتمان». صديق جوتة أيام شبابه. ألف لفرقة مسرحية فترة من الزمن، التحق بعدها بالجيش النمساوى، ثم بالجيش الروسى، فنال فيه مجداً عظيماً. يمثل إنتاجه المبكر حركة العاصفة والإجهاذ التي استمدت اسمها من مسرحيته «الفوضى» أو «العاصفة والإجهاذ» ١٧٧٦، تأثر في مسرحياته المتأخرة بشيلر وايفلاند، فأصبح أكثر اعتدالا. تشمل مؤلفاته الأخرى مسرحية «التوأم» ١٧٧٦، ورواية «حياة فاوست وفعاله ورحلته إلى الجحيم» ١٧٩١.

كلينومتر: جهاز لتقدير الانحدار، وهو عبارة عن ميزان تسوية مزود بذراع ومنقلة، إذا وضع أفقياً على أرض متحدرة بين زاوية انحدار الأرض.

كليوبطرة الأولى: (ت ١٧٦ ق م)، ابنة أنطيوخوس ٣ ولادوكي، تزوجها بظلميوس ٥ في ١٩٤/١٩٣ ق م، وبعد وفاته (١٨٠) تولت الوصاية على ابنها بظلميوس ٦ حتى وفاتها، وبفضلها بقيت علاقات مصر وسوريا ودية خلال وصايتها.

كليوبطرة الثانية: (ت ١١٦ أو ١١٥ ق م)، ابنة

**كليوپطرة السادسة:** أخت بطلميوس ١٢ (الزمار) وزوجته وشريكته في الحكم، حتى فزاره إلى روما ٥٨ ق م. وشاركت بعد ذلك ابنتها برينكى ٤ لنحو عام. أنجبت لزوجها برينكى ٤ وكليوپطرة ٧ وبتلميوس ١٣ و ١٤.

**كليوپطرة السابعة:** (٦٩-٣٠ ق م)، ابنة بطلميوس ١٢، تزوجت أخاها بطلميوس ١٣، وارثها العرش سوياً بمقتضى وصية أبيهما ٥١ ق م. كانت واسعة الشفافة والأطماع، شجاعة قوية الإرادة، جميلة، جذابة، قادرة على استهواء الرجال. عندما وليت الحكم كانت روما أقوى دول العالم. وكانت مصر قد أوشكت على أن تصبح من ولايات روما فاعتزمت استخدام مواهبها في استغلال الرومان لتحقيق آمالها في بناء إمبراطورية واسعة. فأوقعت قيصر في شباها. وسيطرت عليه إلى حد يبدو معه أنهما اتفقا على إعلان زواجهما بعد المناداة به ملكاً لروما. ونجح الجمهوريون الرومان في القضاء على قيصر وعلى آمال كليوپطرة أيضاً. وبعد بضع سنين انتعشت آمالها ثانية عندما استمالت ماركوس انطونيوس الذي تزوجها ٣٧ ق م، ووزع عليها وعلى أولادها النصف الشرقي من العالم الروماني، وحارب من أجلها أوكتافيوس (أغسطس فيما بعد) لتنفرد بإياه في حكم العالم الروماني قاطبة. ولكن هزيمتهما في أكتيوم (٣١ ق م) قضت نهائياً على كل آمالها، وعندما اقترب أوكتافيوس من مصر، وأدركت استحالة الدفاع عن مملكتها، قررت أن تضحي بنفسها في سبيل أبنائها. فأرسلت إلى أوكتافيوس تاجها وصولجانها، والتمست تنويع أحد أبنائها مكانها، وعندما تبينت رفضه، وعزمه على جرها في ركابه الظافر وعرضها عرض السبي أثرت الانتحار. أثبتت البحوث الحديثة أنها لم تكن غادرة، ولا مبتذلة، إنما هي مزاعم مبعثها إرضاء أوكتافيوس، وفيما كتبه فحول الشعراء في عصر أغسطس تتجاذب أصداء المشاعر - التي أهاجتها هزيمة كليوپطرة في صدور الرومان - مع مشاعر الشماتة والفرح لخلاصهم

من الفزع الذي أثارته كليوپطرة في نفوسهم، والواقع إنه لم يشر فزع الرومان في جبروتهم إلا اثنان: هانيبال، وكليوپطرة، وإذا كانت آمالها قد خابت، فإن سيرتها استرعت انتباه أجيال من الكتاب والشعراء، فاتخذوا منها مادة لقصص كثيرة، لعل أشهرها ما كتبه شيكسبير، وبرنارد شو، وأحمد شوقي.

**كليوبولوس:** (عاش في القرن ٩٦ ق م)، أحد الحكماء السبعة في بلاد الإغريق وطاغية ليندوس بجزيرة رودس، وناظم أشعار، يقال إنه أول من صاغ الألفاظ في أسلوب أدبي، وكذلك كانت ابنته كليوبولين تنظم الشعر.

**كليومينس:** ملوك اسبرطة، **كليومينس ١** (ت ح ٤٨٩ ق م)، ساعد الاثينيين على التخلص من طاغيته هيباس، لكنه لم يلبث أن رأى زعيمهم كلايثنيس يتبع سياسة معادية لاسبرطة، يقال إنه قتل ٦٠٠ من أهل أرجوس في معركة. **كليومينس ٣** (ت ٢١٩ ق م)، كان حاكماً نشيطاً، هزم العصابة الآخية الثانية، لكنه غلب على أمره عندما تحالف أنتيجونوس ٣ مع العصابة ح ٢٢٢ ق م.

**كليون:** (ت ٤٢٢ ق م)، زعيم أثيني، ابن دابغ جلود، محدود التعليم، لكنه كان خطيباً موهوباً، بدأ حياته السياسية بسلسلة من الهجمات العنيفة على بركليس، كان خصماً عنيداً لاسبرطة، وظفر بأهلها عند سفاكتريا ٤٢٥ ق م، لكنهم هزموه وقتلوه بعد ذلك بثلاث سنوات عند امفوبوليس.

**كم:** الرمز الكيميائي للعنصر كوريوم.

**كمأة:** نوع من الفطر ينمو تحت سطح الأرض إلى عمق ٣٠ سم ويكون في جماعات قريبة من جذوع الأشجار، قوام كل جماعة ١٠-٢٠ كمأة. والفطر جسم كروي لحمي رخو قطره ٥-١٠ سم ويختلف لونه من الرمادي إلى البني إلى الأسود. طعمه لاذع فكه، توجد أحسن أصنافه بغابات فرنسا، عرفها العرب في شبه جزيرةتهم، ولندرتها واختفائها تحت سطح الأرض دربت بعض الكلاب للإرشاد إلى أماكنها واصطيادها، لم تنجح

على أنف الآلة إلى بيت الملوى، ويبلغ طول وترها من الحاملة إلى الأنف ح ٣٤ سم، وتؤخذ منها النغم بقسمة أوتارها بأصابع اليد اليسرى، والآلة مستندة إلى ما تحت الذقن، بينما يجر عليها بقوس باليد اليمنى، مشدودة بها خصلة من الشعر يبلغ طولها ح ٧٠ سم، وتسوى أوتارها الأربعة بأن يجعل بعد ما بين كل وترين مساوياً بعد ذى الخمسة بنسبة (٣/٢) من الأثقل، على أساس تمديد النغمة (صول الوسطى الثقيلة)، التى معدل تردد وترها ١٩٢ ذبذبة فى الثانية، غير أن بعض الموسيقيين المصريين يجعلون تنوية أوتارها غير هذه قريبة من تنوية أوتار العود.

**كمباسيسرس، جان جاك دى:** (١٧٥٣-١٨٢٤)، من زعماء الثورة الفرنسية، ومشرع. قنصل ثان (١٧٩٩-١٨٠٤)، ووزير للإدارة فى عهد نابليون ١. نصب دوق بارما ١٨٠٨. أسهم فى إعداد قانون نابليون.

**كمبالا:** مدينة (ح ١٥٧٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أوغندا وأكبر مدنها، تقع على بحيرة فيكتوريا. المقر التقليدى لعاصمة مملكة بوغندا. مركز للتجارة والصناعة فضلاً عن أنها مقر الحكومة. مقر كلية أفريقيا الشرقية الجامعية، بها مطار دولى. ومن أهم صناعاتها الأغذية المحفوظة والآلات والاحذية والأثاث.

**كمبردج:** مدينة (ح ١١٦٥٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كمبردجشير ق وسط إنجلترا على نهر كام. مقر جامعة كمبردج التى ترجع إلى القرن ١٣. وهى أيضاً سوق تجارية قديمة. تحتفظ الآن بكثير من مظاهر القرون الوسطى.

**كمبردجشير:** كونتية (٣٤٠٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٠٣٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط إنجلترا، عاصمتها كمبردج. معظم الإقليم مستنقعات فيضية تحده جنوباً سلسلة إيست أنجليا الطباشيرية (بما فيها تلال جوجماجوج). ترجع محاولات استصلاح المستنقعات إلى أيام الرومان، وتمت بمشروعات الصرف ١٦٥٣، فصار الإقليم زراعياً. وهى مركز دينى هام منذ أيام الأنجلو -

زراعتها تجارياً، وهناك بضع طرق لتجهيزها وأكلها، وبعضها لذيد الطعم.

**كمادة:** خرقه تستخدم جافة لوقف النزف بالضغط على مكان تدفق الدم. والكمادات المبتلة تستخدم إما باردة وإما دافئة، تبل الكمادة الباردة بماء مثلج، أو بمحلول بارد من مادة مطهرة لاستخدامها فى حالات الصداع، والحُمى، والنزف الذى يحدث تحت الجلد، ولتخفيف الآلام، كذلك تستخدم لوقف الاحتقان فى الأجزاء المصابة من الجسم. وتستخدم الكمادة الساخنة لتنشيط الأنسجة، ولوقف الالتهابات الموضعية (مثل عرق النسا).

**كمال باشا زادة:** (١٤٦٨-١٥٣٤)، اسمه الحقيقى شمس الدين أحمد، وهو حفيد كمال باشا أحد وزراء السلطان محمد الفاتح، ومن هنا جاءت كنيته كمال باشا زادة. مؤرخ وفقه عثمانى وعالم بالدين. له أكثر من ٣٠٠ مؤلف أكبرها «تاريخ آل عثمان» (١٠ مجلدات) منها قصة (يوسف وزليخة)، عهد إليه بترجمة «النجوم الزاهرة» لأبى المحاسن إلى التركية. وفد إلى مصر ضمن حملة السلطان سليم الأول وعهد إليه بسن القوانين التى تلائم الأحوال فى مصر آنذاك، عينه السلطان سليمان القانونى شيخاً للإسلام (١٥٢٥-٣٤).

**كمال الدين الفارسى، محمد:** (ت ١٣٢٠)، عالم رياضيات إيرانى. استوعب نظريات ابن الهيثم وأكملها، يعرف عنه استعماله «الغرفة المعتمعة»، لدرس نظرية انعكاس الضوء.

**كمان أو كمنجة:** آلة وترية مشهورة الاستعمال، أدخلت ضمن مجموعة آلات الموسيقى الشرقية فى أوائل القرن ١٩، وتصدر أصلاً عن آلة الرباب العربية المعروفة برباب الشاعر، ثم اتخذت تصميمها وشكلها الحالى منذ القرن ١٧ على الهيئة التى وضعها فيها صانع الكمان نيقولا أمانى بمقاطعة كريمونه بإيطاليا. وهذه الآلة صغيرة الحجم، يشد على صندوقها الخشب أربعة أوتار تمر على حاملة يسمونها «القطرة» أو «الفرس»، ثم تمد

سكسون. بها جامعة كمبردج التي ترجع إلى أوائل القرن ١٣.

كمبرلند: كونتية سابقة ش إنجلترا، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية كمبريا الجديدة.

كمبرلى: مدينة (ح ١٨٢٦٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة الكاب الشمالية في جمهورية جنوب أفريقيا. أنشئت ١٨٧١، وهي مركز لقطع الألماس وصقله. يسيطر على مناجم الألماس بها مجموعة من الشركات المتضامنة، نظمها سيسل رودس ١٨٨٨. حاصرتها قوات البوير في حرب جنوب أفريقيا (أكتوبر ١٨٩٩ - فبراير ١٩٠٠).

الكمبرى: الدور الأول من حقب الحياة القديمة، كانت المياه الضحلة إبانها تغطي باحات ضخماً من الكتل النارية، فصحوره أكثرها مرتصفات بحرية، من الدموج الرسوبي والحجر الرملي والطفل والحجر الجيري. وبلغت رصاص الكمبرى سمكاً عظيماً. فهي في منطقة الأبالاش مثلاً ٣٩٦٠ م. وهي أقدم الصخور التي عثر فيها على حفريات الحيوانات البحرية مثل التريلوبيت والأذرعيات والقواقع والإسفنجة، ولم يعثر بها على حفريات فقارية، ولو أن هذا لا ينفي احتمال وجودها. انظر: جيولوجيا (جدول).

كمبرى، رابطة: (١٥٠٨-١٠)، بين الإمبراطور ماكسيمليان ١، والبابا يوليوس ٢، ولويس ١٢ ملك فرنسا، وفرديناند ٥ ملك أراجون، وبعض الإمارات الإيطالية، لمحاربة البندقية. هزم الفرنسيون البنادقة في ايناديللو (١٥٠٩). ولكن البابا يوليوس ٢ عقد ١٥١٠ الصلح مع البندقية، ثم كوّن العصبة المقدسة لمحاربة فرنسا.

كمبريا: كونتية (٦٨٢٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٩٨٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، في أقصى ش غ إنجلترا، بها ليك ديستركت أو منطقة البحيرات، أهم الصناعات السياحة ورعى الاغنام وصيد السالمون واستخراج المعادن.

كمبل، روجر: (١٧٢١-١٨٠٢)، ممثل ومدير مسرح إنجليزي. تزوج الممثلة سارة وود التي أنجبت له ١٢

طفلاً، فصار مؤسساً لأسرة شهيرة في التمثيل. نشأ ابنه جون فيليب كمبل (١٧٥٧-١٨٢٣) قسا، ولكنه تحول للمسرح، وعمل في مسرح دروري لين (١٧٨٣-١٨٠٣) وأصبح مديراً له ١٧٨٨، اشتهر بتمثيل أدوار شخصيات مسرحيات شيكسبير أمام شقيقته ساره كمبل سيدونز. تولى إدارة كوفنت جاردن (١٨٠٣-٨)، وعندما تهدم المسرح من جراء حريق شب فيه، شيده من جديد وافتتحه ١٨٠٩. نبغ أصغر الإخوة تشارلس كمبل (١٧٥٧-١٨٥٤) في الأدوار الفكاهية. ظهر أولاً ١٧٩٤ في دور مالكولم في مسرحية «ماكبت» ولكن أروع أدواره شخصية فولستاف، وبنيدك، والسير تشارلس سيفرس في مسرحية شريدان، مدرسة المشاغبين، تولى إدارة كوفنت جاردن ١٨٢٢ ولكنه لم يحقق نجاحاً مالياً إلى أن ظهرت شقيقته الكبرى فاني التي سافر معها إلى الولايات المتحدة (١٨٣٢-٣٤)، ترك المسرح ١٨٤٠. فاني كمبل (فرانسيز آن كمبل) (١٨٠٩-٩٣)، اشتهرت على المسرح بتمثيل شخصيات مسرحيات شيكسبير. أختها أدلريد كمبل (١٨١٤-٧٩)، مغنية اشتهرت بغنائها في الأوبرات الإيطالية.

كمبوديا: ملكية دستورية (١٨١٠٣٥ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤١٠٣٠٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا، عاصمتها بنوم بنه. تحدها لاوس (ش) وفيتنام (ق) وخليج تايلند (ج) وتايلند (غ). تشغل سهلاً كبيراً يرويه نهر ميكنج، وتحيط بها سلاسل جبال. جوها استوائي. تشتهر بحيرة تونلى ساب بمصايد السمك، وينمو الأرز بالجنوب (حوالى ٨٠٪ من الأراضي المزروعة) والمطاط. تبنى بترية دودة القز وبالنسيج. البوذية الهينائية دين الدولة. وتقوم الصناعة في أغلبها على تصنيع الموارد الطبيعية. ازدهرت في عهد إمبراطورية خمير في القرن ٦ وكانت مطمعاً لكل من سيام وأنام (القرون ١٥-١٩)، فنأشد ملكها الفرنسيين التدخل ١٨٥٤. أعلنت فرنسا حمايتها عليها ١٨٦٣، وأصبحت جزءاً من اتحاد الهند الصينية ١٨٨٤. كان من نتائج المعاهدة السياسية الفرنسية

١٩٩١، تنكر سيهانوك للخمير الحمر وتحالف مع هون سن وأصبح رئيساً للدولة مرة ثانية، وقد انسحب الخمير الحمر من عملية السلام واستأنفوا القتال. نجح مؤيدو الملكية في انتخابات الجمعية الوطنية في ١٩٩٣، وأعاد دستور جديد الملكية وأصبح سيهانوك ملكاً (١٩٩٣). وفي ٢٠٠٤ تنازل سيهانوك عن العرش وتولى ابنه نورودوم سيهانومنى.

**كمبيالة:** ورقة تجارية تتضمن أمراً من شخص يسمى (الساحب) إلى شخص آخر يسمى (المسحوب عليه) بأن يدفع مبلغاً معيناً من النقود في تاريخ معين، أو بمجرد الاطلاع، لإذن شخص ثالث هو المستفيد أو حامل الورقة. والغالب ألا يحتفظ المستفيد بالكمبيالة حتى ميعاد الاستحقاق، بل ينزل عنها للغير بطريق التظهير إذا كانت إذنية، وبطريق التسليم إذا كانت لحاملها، ويسمى من ينتقل إليه الحق الثابت في الكمبيالة بأى من هذين الطريقين (الحامل)، والغالب أن ينزل هذا الأخير بدوره عن الورقة، حتى تستقر في يد الحامل الأخير، ولا ينتظر المستفيد من الكمبيالة والحملة المتعاقبون من بعده، حلول ميعاد الاستحقاق، ثم يقدمونها للمسحوب عليه للوفاء، بل إن لهم تقديمها إليه قبل ميعاد الاستحقاق ليقوع عليها بالقبول، ويلتزم الساحب وكل من الحملة المتعاقبين للكمبيالة تجاة الحامل الأخير بضمان القبول من جهة، والوفاء في ميعاد الاستحقاق من جهة أخرى. وأشخاص الكمبيالة تجمع بينهم علاقات قانونية سابقة، فالساحب يسحب الكمبيالة لانه دائن للمسحوب عليه بمبلغ مساو لقيمة الكمبيالة، يمثل ثمن بضاعة، أو مبلغ قرض مثلاً، وهذا الحق الذى للساحب على المسحوب عليه يسمى (مقابل الوفاء)، وهناك علاقة بين الساحب والمستفيد يكون الأول فيها مديناً للثاني، كأن يشتري الساحب بضاعة من المستفيد، ويحرر له الكمبيالة وفاء بالثمن، وتسمى هذه العلاقة بوصول القيمة، ويعتبر عملاً تجارياً التزام كل من يوقع على الكمبيالة بصفته ساحباً، أو مظهرًا، أو مسحوباً عليه،

١٩٠٧ أن استعادت كمبوديا المقاطعة الغربية. منحتها فرنسا الحكم الذاتى فى أعقاب الحرب العالمية ٢، ثم اعترف بها دولة مستقلة ١٩٥٥، وانضمت للأمم المتحدة. غزتها فى أوائل ١٩٥٤ قوات الفيت منه الشيوعية، ونصت اتفاقية جنيف ١٩٥٤ على انسحاب جميع القوات الأجنبية من كمبوديا. نزل مليكها نورودوم سيهانوك عن العرش وأصبح رئيساً للوزراء فى ١٩٥٥. وقد استمر سيهانوك الشخصية الرئيسية فى البلاد خلال الخمس عشرة سنة التالية حتى ١٩٧٠ شغل خلالها لفترة منصب رئيس الوزراء (١٩٥٥-١٩٦٠)، وللفترة الباقية منصب رئيس الدولة. نتيجة لزيادة حدة القتال فى فيتنام ونتيجة لسوء العلاقات بين الحكومة الكمبودية والولايات المتحدة الأمريكية فإن قوات فيتنام الشمالية مع قوات الفيت كونج قد اتخذت من الأراضى الكمبودية مواقع لها، وانعكس أثر ذلك فى الصراعات الداخلية حين تمكن الجنرال لون نول فى مارس ١٩٧٠ من القيام بانقلاب عسكري يدعمه الأمريكيون انتهى بالإطاحة بسيهانوك الذى اتخذ من بكين مقراً له وأخذ يدبر مع الشيوعيين القيام بحرب عصابات واسعة ضد حكومة الانقلاب فى بنوم بنه. وفى ١٩٧٥ نجح الثوار فى الاستيلاء على العاصمة بنوم بنه والإطاحة بحكم لون نول، وفى أبريل ١٩٧٥ عاد سيهانوك رئيساً للدولة بعد انتصار قوات الثوار الكمبوديين على القوات اليمينية. ولكنه استقال فى أبريل ١٩٧٦، وخلفه هيسامافان، توقفت الحرب فى مايو ١٩٧٦ بين كمبوديا وفيتنام ووقعت الهدنة بينهما. استولى هينج سامرين على العاصمة بنوم بنه ١٩٧٩ وأعلن نفسه رئيساً للدولة، إلا أن الحرب الأهلية التى يشنها الثوار الذين تدعهم الصين ظلت مستمرة. أصبح اسم الدولة جمهورية كمبوتشيا الشعبية (١٩٧٩-٨٩). انحسب الفيتناميون فى ١٩٨٩ وتركوا حكومة هون سن لمواجئة تحالف معارض (يضم الخمير الحمر) وتدعمه الصين وتايلند. وقعت جميع الطوائف على اتفاق وقف إطلاق النار فى

قابلاً أو ضامناً احتياطياً، يكفل دفع قيمتها، كل ذلك، ولو كان صاحب التوقيع مديناً.

**كمبيوتر:** جهاز يستطيع القيام بسلسلة عمليات حسابية أو منطقية، ويمتاز عن الآلة الحاسبة بالقدرة على تخزين برنامج كومبيوتر (حيث يستطيع إعادة العمليات واتخاذ قرارات منطقية) وتخزين واستعادة البيانات دون تدخل بشري. وتقسم الكمبيوترات الى تناظرى أو رقمى، والكمبيوتر التناظرى يعمل على بيانات دائمة التغير فى حين أن الكمبيوتر الرقمى يعمل على بيانات متفرقة. والكمبيوتر التناظرى يقدم البيانات مثل الكميات المادية ويتعامل مع البيانات بمعالجة الكميات. وفى الكمبيوتر التناظرى المعقد تتحول البيانات دائمة التغير الى كميات كهربائية مختلفة وتحدد العلاقة بين البيانات بوضع علاقة مكافئة أو تناظر بين الكميات الكهربائية، ولم يعد هذا النوع يستخدم فى العمليات الحسابية العامة. وفى الكمبيوتر الرقمى يعبر عن البيانات بترميز ثنائى أى بسلسلة من الحالات التى تمثل الارقام (١)، (٠).

والسلسلة المكونة من ثمانية ارقام ثنائية متتالية تسمى (بايت) وتسمح بتجميعات عددها ٢٥٦. وبذلك يمكن لكل (بايت) أن يمثل واحداً من ٢٥٦. رمز أبجدي عددي، ويمكن اجراء العمليات الحسابية والمقارنة على بيانات تمثل بهذه الطريقة وتخزن النتيجة لاستخدامها مستقبلاً. والكمبيوتر الرقمى يستخدم فى نظم الحجز والأبحاث العلمية وتطبيقات معالجة البيانات والألعاب الالكترونية. والمكونات المادية الرئيسية الأربعة فى الكمبيوتر هى وحدة تشغيل مركزية، والخازنة الرئيسية والخازنة الاضافية وأجهزة (نبيلة) ادخال واخراج. وتم عمليات الكمبيوتر فى وحدة التشغيل المركزية التى تضم دوائر منطقية للعمليات الحسابية والمنطقية وللتحكم فى الوحدات الأخرى المكونة لمنظومة الكمبيوتر. كما تحتوى هذه الوحدة أيضاً على السجلات وهى عدد صغير نسبياً من واقع التخزين التى يمكن الوصول اليها بصورة أسرع من المخزن الرئيسى

وتستخدم للاحتفاظ بالنتائج المتوسطة للحسابات. والخازنة الرئيسية موجودة فى وحدة التخزين أو الذاكرة، وتصنع الخازنة الرئيسية الآن من دوائر متكاملة دقيقة يضم كل منها آلافاً من اشباه الموصلات، وكل شبه موصل يمثل (بت) واحد وذاكرة التوصل العشوائى التى يمكن قراءتها والكتابة لها تمحى فى كل مرة يغلق فيها الكمبيوتر. أما ذاكرة القراءة فقط والتى لا يمكن الكتابة لها فانها تحتفظ بمحتوياتها دائماً وتستخدم لتخزين معلومات التحكم الخاصة بالكمبيوتر. ويمكن تخزين البرامج والبيانات التى لا تستخدم فى الخازنة الاضافية أو فى خازنة خارجية. وتستخدم الشرائط والأقراص الممغنطة فى ذاكرة التوصل العشوائى أما الذاكرة للقراءة فقط فتستخدم الأقراص المدمجة التى تستخدم تقنيات التخزين الضوئى للقراءة فقط. يتم ادخال البيانات للكمبيوتر وترجع البيانات المعالجة عن طريق أجهزة الادخال والاخراج (النبيلة) وتستخدم جميع أجهزة الخازنة الاضافية كأجهزة ادخال واخراج، وأكثر أجهزة الادخال شيوعاً الآن هو الحاسب.

**كمبيوم:** نسيج إنشائى يتكون من طبقة رقيقة من الخلايا، يوجد بين اللحاء والخشب فى الساق، وهو أكثر ما يكون نمواً فى الأشجار، وهو النسيج الذى يزيد فى غلظ الساق نتيجة لنشاط خلاياه وانقسامها، فيعطى لحاء ثانوياً للخارج، وخشباً ثانوياً للداخل، والحلقات السنوية التى تتبدى فى مقطع فى ساق الشجرة، تتكون نتيجة للتفاوت بين الخشب الربيعى والخشب الصيفى اللذين ينتجهما الكمبيوم، ويوجد الكمبيوم فى الجذر كذلك، كما توجد أنسجة إنشائية أخرى فى قمة الساق والجذر، هى التى تزيد فى طولها نتيجة لنشاطها وانقسامها.

**كمشتكا:** شبه جزيرة (طولها ١٢١٠ كم)، شق روسيا، تفصل بحر أوخستك (فى غ) عن بحر بيرنج والمحيط الهادى (ق)، تقع على امتدادها جزر كوريل، أكبر مدنها بتروبالوفسك، توجد سلسلتان بركانيتان ترتفعان إلى ح ٤٧٠٠ م فى كليتشفسكايا سوبكا،

الانجلوسكسونية، وألف كتاباً في النحو اليوناني، استخدم في التعليم وقتاً طويلاً. سميت جمعية كمدن لنشر الوثائق التاريخية باسمه.

**كمران:** جزيرة بالبحر الأحمر، أمام الصليف، ش ميناء الحديدية، نصت معاهدة لوزان ١٩٢٣ على اعتبارها محجراً صحياً دولياً، تشرف بريطانيا على إدارته، ولكنها أعلنت ١٩٤٩ وضع يدها عليه كأحد ممتلكاتها. تمتاز بموقعها الاستراتيجي الهام، وتنبع جمهورية اليمن.

**كمرور، فرني لوفت:** (١٨٤٤-٩٤)، رحالة بريطاني، عمل ضابطاً بحرياً في الحملة البريطانية على الحبشة ١٨٦٨، واشترك في القضاء على تجارة الرقيق في ق أفريقيا. أرسلته الجمعية الجغرافية بلندن لإنقاذ لفنجستون، ولكنه وصل بعد موته، فاسترد أرفقه، وارتاد بحيرة تنجانيقا، ورسم لها خريطة، وسار إلى المحيط الأطلنطي، فكان أول أوروبي يعبر أفريقيا الاستوائية. وقد وصف رحلته في كتابه «عبر أفريقيا» ١٨٧٧، وفي ١٨٨٢ ارتاد ساحل الذهب مع السير ريتشارد برتون، واشترك معه في وضع كتابه «إلى ساحل الذهب من أجل الذهب» ١٨٨٣.

**كمسومولسك أو كمسومولسك - أون - أمور:** مدينة (ح) ٢٧٨٦٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في إقليم خابروفسك ج أقصى شرق روسيا، بها مصانع للصلب، والطائرات، وبناء السفن، وتكرير البترول. تأسست ١٩٣٢.

**كمكوات:** شجيرة مستديمة الخضرة من نباتات الزينة، اسمها العلمي فورتونللا (Fortunella) تتبع الفصيلة السبذية، موطنها الصين واليابان ولها في الأخيرة أسماء عديدة، مثل ككناك وشانتو. وكمكوات كلمة صينية معناها البرتقال الذهبي، والنبات جنبه مستديمة الأوراق داكنة الخضرة، أزهارها بيض عطرية، ثمرتها مدورة أو أسطوانية، صغيرة، لونها برتقالي زاه، ولبها مز وتوكل الثمار بقشرها غضة «طازجة» أو مسكرة ويعمل منها مربى، أو تعلق، ويزرع النبات للزينة لجسماله ثماره التي تظهر في الشتاء.

تحصران بينهما وادياً يصرفه نهر كمشتكا (طوله ٥٣٩ كم)، بها يتابع حارة، وغابات، ومناجم للفحم والذهب والميكا وآبار البترول، أهم حرف السكان صيد الأسماك، وحيوانات الفراء، وقطع الأخشاب، وتربية الرنة. معظم السكان من الروس، ولكن في الشمال يعيش الشعبان الكمشتكي والكوريك، اكتشفت ١٦٩٧، وتم لروسيا غزوها ١٧٣٢.

**كمثرى أو أنجاص:** شجرة فاكهة، اسمها العلمي بايرس كومينوس (Pyrus communis) من الفصيلة الوردية، موطنها أوروبا وآسيا، وهي من جنس التفاح، وقريبة الشبه منه، الشجرة معمرة، متساقطة الأوراق، أزهارها بيض، وتختلف ثمرتها حجماً وشكلاً ولوناً، جلدها أملس رقيق ولبها أبيض حلو، ولب بعض الأصناف به بعض الخلايا الحجرية التي تجعله غير مستساغ، البذور قليلة العدد بنية اللون، ويتحسن طعم الثمار ونكهتها إذا قطعت وأنضجت بعيداً عن الشجرة، بوضعها في مكان بارد مظلم، أو يخزنها على درجة حرارة منخفضة لمدة معينة. وللكمثرى ح ٥٠٠٠ صنف معروف بأوروبا وتنتمي معظم الأصناف إلى نوعين: النوع الأوروبي (بايرس كومينوس) والنوع الشرقي (بايرس بايرفوليا)، وتنتج زراعة الكمثرى بالأرض الثقيلة والصفراء وإلى درجة ما بالأراضي الرملية. ومن الأصناف العالمية: أنجو، وبوسك، وكوميس، وبارتل، ولوكت، وتوكل الثمرة غضة «طازجة»، وتقعد وتعلب وتسكر وتدخل في صناعة الحلوى والقطاير، وتعطر ثمار بعض الأصناف ويتحصل منها على شراب شائع الاستعمال بأوروبا، وتكثر الأصناف الجيدة بتركيبها على أصول الكمثرى البذرية أو على أصول السفرجل التي تقصرها.

**كمدن، ولیم:** (١٥٥١-١٦٢٣)، عالم إنجليزي. وأشهر المؤرخين الذين عاشوا في عصر إليزابيث، وله فيه مؤلفان، امتاز بالزاهة والتدقيق، ونشر المخطوطات والوثائق، اشتغل بالتعليم مدرساً وناظراً لمدرسة وستمنستر، وعاون على إحياء دراسة اللغة



العالم ومنها الصين، واتهم بسوء الإدارة، سجن مراراً، وتحطمت السفينة التي أقلته في إحدى رحلاته، عاد إلى البرتغال ١٥٧٠ بمعاونة أصدقائه ومعه مخطوط ملحمة التي نشرها ١٥٧٢، فكوّفي بإعانة سنوية ضئيلة من البلاط، لكنه قضى آخر أيامه في ضنك وفقر، ومات مغموراً في بلده، وإن كانت ملحمة قد بدأت تنال شهرة عالمية في أثناء حياته، ترجمت إلى الانجليزية ١٦٥٥، ألف ملحمة على نمط ملحمة فرجيل، ويبدو فيها تأثيره بالشاعر الإيطالي الملحمي أريوستو، ولكنها من الملاحم الرائعة القليلة في الأدب العالمي تجمع بين جمال الشعر الرفيع، والبراعة في سرد الحوادث، والوصف الواقعي الحي، ولا تقتصر على وصف رحلة فاسكو دا جاما، وإنما تشمل أيضاً معظم الأحداث الكبرى المعروفة في تاريخ البرتغال. له أيضاً قصائد غنائية بدیعة تتميز بموسيقاها العذبة وفنها الدقيق، مما يجعل من المتعذر ترجمتها إلى أية لغة أخرى.

كمية التحرك: للجسم المتحرك تساوى حاصل ضرب كتلة هذا الجسم في سرعته، وتعرف القوة بأنها معدل التغير في كمية التحرك، وكمية التحرك الزاوي هي حاصل ضرب الكتلة في السرعة الزاوية، وتخضع كمية التحرك لقانون البقاء، الذي ينص على أن كمية تحرك المجموعة المنعزلة ثابتة لا تتغير. ولقد تأكدت صحة هذا القانون عند تطبيقه في دراسة حركات جميع أنواع المجموعات من الأجرام السماوية إلى الجسيمات الذرية، وهو مفيد جداً في دراسة الظواهر الفيزيائية.

الكميت الأسدي: (٦٨٠-٧٤٤)، الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي، شاعر وخطيب كوفي. اشتغل بتعليم الصبيان بالمسجد أول أمره. عالم بالبلغة وأخبار العرب وأنسابهم. تعصب للشيعة على الأمويين، وللمضريين على القحطانيين، حتى كاد الخليفة هشام يقتله، لولا شفاعته ابنه مسلمة. أدى تعصبه إلى أن قتله الجنود اليمينيون. قال الشعر في مدح العلويين والأمويين. اشتهر شعره الأول بالهاشميات، كان مولعاً بالغريب

كميتس: مدينة (ح ٢٤٤٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية سكسونيا، ج ق ألمانيا، على نهر كميتس، قرب منجم مكشوف للفحم الأسمر، يعد من أكبر المناجم من نوعه في العالم، مركز صناعي رئيسي، تصنع بها الآلات والمنتجات الكيميائية والمنسوجات والأثاث، منحت حقوق المدينة في ١١٤٣، وعانت كثيراً في حرب الثلاثين عاماً، وفي الحرب العالمية ٢.

كمه: حصن شيدهه المصريون أيام الدولة الوسطى على الشاطئ الشرقي للنيل عند مضيق الشلال الثاني تجاه حصن سمنه. به أطلال معبد من أيام تحتمس ٣ وحتشبسوت.

كمون: عشب حولي قصير، من الفصيلة الخيمية، اسمه العلمي كومينيم سيمنم (*Cuminum cyminum*) أوراقه خيطية. موطنه منطقة حوض البحر المتوسط، تستعمل ثماره العطرية الشبيهة بالذور في إكساب الخبز والصابون والجبن نكهة طيبة، ويستعمل زيتة في أنواع الليكير، كان يستعمل في الطب.

كمويش، لويس دو: (١٥٢٤ - ٨٠)، شاعر برتغالي يعد أعظم شخصية في الأدب البرتغالي، ولد في أسرة فقيرة تنتمي إلى صفار النبلاء، ودرس الأدبين اليوناني والروماني في الجامعة، ولكنه اضطر إلى تركها دون أن يتم دراسته، وقع في غرام وصيفة في القصر في لشبونة (كاترينا دو أناتيد)، وألف فيها قصائد غرامية مشبوبة العاطفة، في صياغة رائعة، ثم طرد من البلاط ١٥٤٦، لغلظة ارتكبها بسبب تهوره. عمل جندياً ١٥٤٧ في حملة على مراكش فقد فيها إحدى عينيه، ثم عاد إلى لشبونه، وعاش حياة صاخبة، تشاجر مع موظف في البلاط وجرحه فسجن ١٥٥٢، أطلق سراحه في العام التالي على أن يرحل إلى الهند، فرحل متبعاً نفس الطريق الذي أخذه فاسكو دا جاما، فأوحت له رحلته باتخاذ فاسكو دا جاما موضوعاً لملحمته «اللويزادة» (ومعناها أبناء لوزوس، أي البرتغاليون). اشترك في عدة حملات في الهند، ثم غادرها واشتغل في عدة بقاع في

كناية: انظر: ضمير.

كنائس آسيا السبع: في الكتاب المقدس، الكنائس التي خاطبها القديس يوحنا في سفر الرؤيا (١-٣) وهي: أفسس، وسميرنا (أزمير)، وبرغامس (برجام)، وثياتيرا، وساردس، وفيلادلفيا، ولادوكية.

كنائس مصلحة: يشمل هذا المصطلح إجمالاً جميع الكنائس البروتستانتية التي نشأت عن حركة الإصلاح الديني، بيد أن استعماله من الناحية التاريخية يقتصر عادة على الكنائس المصلحة - وهي الكنائس البروتستانتية التي يركز أصلها الكنسي على عقائد كلفن، وذلك للتمييز بينها وبين الكنائس اللوثرية والإنجيلية. ولذا سميت كنائس سويسرا وهولندا وعدد من كنائس ألمانيا بالمصلحة. وتتنوع الكنائس المصلحة عمومًا النظام الكنسي المشيخي. فهي تنزع إلى شكل بسيط من العبادة، وتعزف عن الطقوس المنمقة، والكنائس التي تحمل لقب (مصلحة) في الولايات المتحدة تضم الكنيسة المصلحة في أمريكا التي تعرف عادة بكنيسة هولندا المصلحة، والكنيسة المسيحية المصلحة، والكنيسة الإنجيلية المصلحة. وكنيسة المجر الحرة المصلحة في أمريكا. وترجع الكنيستان الأوليان في أصلهما إلى المهاجرين إلى الولايات المتحدة من هولندا. والثالثة إلى ألمانيا، وسويسرا، والرابعة إلى المهاجرين المجرين.

كنبور أبيض: عشب حولي أوروبي اسمه العلمي كينوبوديم ألبم (Chenopodium album) من الفصيلة الرمرامية. وطن في أمريكا الشمالية، أزهاره خضر صغار وأوراقه خضر إلى البياض. يزرع للخضرة. كنت: كونتية (٣٩٤٩ كم<sup>٢</sup>)، ح ١٤٠١٩٠٤ نسمة، (٢٠٠٨)، ج ق إنجلترا. عاصمتها ميدستون. تخترقها سلاسل داونز الشمالية من الشرق إلى الغرب. معظم الإقليم زراعي ورعوي. تتقدم فيه الصناعة باطراد لاتساع رقعة لندن السكنية نحو الغرب. وهو ذو أهمية خاصة لموقعه على الطريق إلى القارة الأوروبية. أنشئت في

من الألفاظ والاستعارة من القرآن الكريم والشعراء القدماء.

كمين: اختفاء بعض الأفراد المسلحين في مكان غير ظاهر لمفاجأة العدو في أثناء مسيره، والفتك به عند وقوع الاضطراب في صفوفه. ويغلب أن يكون الكمين في الظلام.

كيمهاميا الاول (كيمهاميا الكبير): (١٧٣٨-١٨١٩)، ملك هاواي بعد ١٧٩٠. وحد الجزر ١٨١٠، فاستقر فيها النظام وساد القانون، ومع أنه كان يشجع التجار على ارتياد بلاده إلا أنه عمل على الحفاظ على عاداتها ومعتقداتها. خلفه (١٨١٩) ابنه كيمهاميا ٢ (١٧٩٧-١٨٢٤)، وفي أثناء حكمه القصير سمح للإرساليات التبشيرية الأمريكية بدخول بلاده، وتعاقب على الحكم كيمهاميا ٣، ٤، ٥ ومات الأخير دون أن يعقب وريثًا للعرش.

كن: الرمز الكيميائي للعنصر زيركونيوم.

كناري: جزر: مجموعة من سبع جزر (٧٥٤٢ كم<sup>٢</sup>)، ح ٢٠٧٠٣٢٩ نسمة، (٢٠٠٨)، تجاه ش غ أفريقيا في المحيط الأطلنطي، تكون مقاطعتين إسبانيتين هما سانتا كروز دي تريف (وتضم تريف أكبر جزر المجموعة)، ولاس بالماس (وتضم جراندي كناري، أكثر الجزر أهمية وسكانًا). جزر وعرة من أصل بركاني تبلغ أعلى قممها ٣٧٠٧ م. زارها البحارة المصريون والفينيقيون والإغريق والرومان منذ أقدم العصور. غزاها الإسبان في القرن ١٥، وأغار عليها القراصنة كثيرًا، وفقد الأدميرال هوراشيو نلسون إحدى ذراعيه في أثناء هجومه على جزيرة سانتا كروز إبان حروب الثورة الفرنسية (١٧٩٧). من منتجاتها الفواكه المدارية والأسماك المعلبة والموز والبطاطس والتبغ والبطاطس. وموانئها محطات لثموين السفن، وهي مركز سياحي لاعتدال مناخها وشواطئها الجميلة. الكنارية: إحدى اللغات الدرافيدية في الهند. انظر: لغة (جدول).

ولكن الانجليز استولوا عليها بعد الحروب الفرنسية والهندية ١٧٦٣. ظلت في الاتحاد في أثناء الحرب الأهلية ولكنها أمدت الطرفين المتحاربين بالرجال. نمت صناعياً على أثر الحرب. كانت سوقاً كبيرة للرقيق في الجنوب في ١٨٤٠، وعرفت باضطراب حياتها السياسية والاقتصادية (كالنزاع بين مزارعي الدخان وتجاره، وإضراب عمال المناجم ١٩٣٠). تقدمت أحوالها الزراعية، فلم تعد تعتمد على محصول واحد هو التبغ. تقدمت داخلياً في القرن ٢٠، وانتشر فيها التعليم. بها كنتكي على نهر تينسي وعدة متاحف.

كنتكي: نهر (٤١٦ كم)، ينبع وسط ولاية كنتكي الأمريكية، ويتجه إلى الشمال الغربي. ثم يصب في نهر أوهايو بالقرب من كارولتن.

كتوريون: صف ضابط محترف، على رأس كل مئين في فرق الجيش الروماني. وبعد إصلاح ماريوس الذي قسم الفرقة إلى ٦ ألوية، وكل لواء إلى ٣ فصائل، وكل فصيلة إلى مئتين، كان في كل لواء ٦ صف ضابط. وباستثناء صف ضباط اللواء الأول لم يكن هناك فارق يذكر بين صف ضباط كل لواء. فكان صف الضباط يرقون من لواء آخر، حتى يصلوا إلى اللواء الأول، حيث كانت تراعى بدقة الأسبقية بين صف ضباط مئياته. وفي عهد الجمهورية كان أفراد صف الضباط يختارون من عامة الجند. أما في عهد الإمبراطورية فإن بعضهم كانوا من الفرسان أو الحرس الإمبراطوري الذين أغرامهم بتولي منصب الكتوريون أجره المرتفع والمكافأة السخية التي تمنح عند التسريح.

كنج، إرنست جوزيف: (١٨٧٨-١٩٥٦)، أمير بحر أمريكي، تقلب في شتى فروع الخدمة البحرية، عمل مساعداً لأمير البحر هنري مايو في الحرب العالمية ١. كان رئيس العمليات البحرية في الحرب العالمية ٢ وأصبح القائد الأعلى لأسطول الولايات المتحدة (١٩٤١-٤٥).

كنج، مارتن لوثر: (١٩٢٩-٦٨)، رجل دين وزعيم

الكونتية عدة كاتدرائيات شهيرة في القرون الوسطى، حين كانت كاتريرى مقصد عدد كبير من الحجاج. كنت، مملكة: إحدى الممالك الأنجلوسكسونية السبع (هبتاركي) في إنجلترا. استوطنها الجوت في القرن ٥، ولعل ذلك كان تحت حكم منجست وهورسا. وفد القديس أوغسطس إلى هذا الجزء من إنجلترا ٥٩٧، على رأس أول بعثة كاثوليكية. صارت ولاية تابعة لمملكة مرشه، ثم أصبحت تابعة لمملكة وسكس. كانت أكثر المناطق تقدماً في إنجلترا قبل الفتح النورمانى.

كنتاته: تأليف غنائى فى الموسيقى الغربية، تتميز فى أداؤها بتبادل الإنشاد بين صوت مفرد ومجموعة من المنشدين. تتناول فى كلماتها موضوعات دينية أو غير دينية، ويكون الغناء فيها عادة بمصاحبة الأوركسترا.

كتر باص: آلة الكمان الكبير، رابع أصناف هذه الآلة وأعظمها حجماً، فهى أكبر من آلة «الفيلونسل». حتى إن الضارب عليها يضعها أمامه مركزة على الأرض. ويجذب أوتارها جذباً وهو واقف. ويشد عليها أربعة أوتار تسوى نغمة مطلق أثقلها مساوية تمديد النغمة «مى» الأثقل التى معدل تردد وترها ٤٠ ذبذبة فى الثانية، ثم تسوى عليها الأوتار الثلاثة الأخرى بعد ذى الأربعة بنسبة (٤/٣) بين كل وترين، كما فى تسوية أوتار العود.

كنتكى: ولاية أمريكية (١٠٤٦٢٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٢٧٥٥٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٧٩٢ بوصفها الولاية الخامسة عشرة. عاصمتها فرانكفورت، أبيع فيها الرق. جبلية السطح فى الشرق والغرب حيث توجد مناطق الفحم. بها عدة صناعات ثقيلة وكذلك صناعات تقطير الويسكى، والتبغ، وحفظ اللحوم، وتعليب الأغذية، والأدوات المنزلية والكهربائية، كما تشتهر بمزارع التبغ، والقمح، والدريس، والجويدار، والبطاطس، والذرة. ويستخرج منها الفحم والبتترول والغاز الطبيعى. وتربية الخيل وترويضها حرفة هامة فى الولاية وتربية الدواجن ومنتجات الألبان. استوطنها الفرنسيون فى القرن ١٧

وروائى انجليزى، شرح عقيدته الدينية الاشتراكية فى كتابه «التون لوك» ١٨٥٠، ودخل مع جون هنرى نيومان فى مناظرة دفعت الأخير إلى تأليف كتابه الشهير «ابولوجيا» الذى شرح فيه أركان عقيدته الكاثوليكية. عين أستاذًا للتاريخ الحديث بجامعة كمبردج (١٨٦٠-٦٩)، اشتهر بتأليف عدة روايات تاريخية، منها: «هياشيا» ١٨٥٣، و «نحو الغرب» ١٨٥٥، وكتب للأطفال «الأبطال» ١٨٥٦، و «أطفال الماء» ١٨٦٣. كنجستون: مدينة (ح ١٠٩٦٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو، بكندا، على الشاطئ الشمالى لبحيرة أونتاريو، بالقرب من منبع نهر سنت لورانس، وعلى الطرف الجنوبى لقناة ريدو. أسسها «المخلصون للإمبراطورية المتحدة» ١٧٨٤، تصنع الآلات والقاطرات والكيماويات والالومنيوم والمنسوجات، مقر جامعة كوينز (١٨٤١)، والكلية العسكرية الملكية، وبها حصن فرونتناك ١٧٦٣ الذى داعت شهرته فى حروب فرنسا مع الهنود، استخدمت قاعدة للبحرية فى الحرب بين إنجلترا والولايات المتحدة (١٨١٢). كانت عاصمة كندا المتحدة (١٨٤١-٤٤).

كنجستون: مدينة وميناء (ح ٥٧٨٨٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جاميكا بجزر الهند الغربية وأكبر مدنها. تأسست ١٦٩٣، واتخذت عاصمة ١٨٧٢، مركز سياحى جيد. تصدر السكر والروم والمولاس والموز. بها مصاف للبترو، مقر جامعة.

كنجليك، ألكسندر وليم: (٩-١٨٠٩)، رحالة ومؤرخ انجليزى. جال فى أرجاء الشرق ١٨٣٥، ويعد كتابه «ايوثن» ١٨٤٤ من عيون كتب الرحلات، وفيه وصف لانطباعاته إبان رحلته، وعندما نشبت حرب القرم شارك فيها حيث شاهد معركة الماريفر، ثم دعت أملة لورد رجلان القائد العام البريطانى لحرب القرم، لوضع تاريخ لهذه الحرب، وظهر الكتاب (١٨٦٣-٨٧) فى ثمانية مجلدات وهو تاريخ تفصيلى لأحداث تلك الحرب وإن كان يتسم بالتحيز.

زنجى أمريكى. ولد بأطلانطا وتلقى العلم ثم درس اللاهوت وحصل على دكتوراه الفلسفة ١٩٥٥. لفت أنظار مواطنيه ١٩٥٦، حينما قاد حركة مقاطعة استخدام السيارات العامة فى مونتجرى احتجاجاً على التفرقة العنصرية وقضت المحكمة الأمريكية العليا لصالحه. نظم اجتماع الزعامة المسيحية فى الجنوب مما أكسبه شهرة عريضة بالبلاد. ألقى المحاضرات وتحدث مع كثير من الزعماء والساسة عن الحقوق المدنية للزنوج فى الولايات المتحدة وخارجها. فاز بجائزة نوبل للسلام ١٩٦٤ لقيادته حركة المساواة الجنسية دون استخدام العنف. له مؤلفات من أشهرها: «خطوة نحو الحرية» ١٩٥٨، و «لماذا لا نستطيع الانتظار؟» ١٩٦٤ ويناقش كتابه: «إلى أين نذهب؟» ١٩٦٧، مستقبل قوانين الحقوق المدنية. اغتيل فى ممفيس. كتب سيرة حياته إدوارد كلايتون «مارتن لوثر كنج المجاهد المسالم» ١٩٦٤. ألفت زوجته كورينا سكوت كنج (١٩٢٧-٧٤)، كتاب «حياتى مع مارتن لوثر كنج» ١٩٦٩ وقد ترجم إلى العربية ونشرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ١٩٧١.

كنج وليم، جزيرة: ج مركز فرانكلين بأقاليم الشمال الغربى بكندا، فى المحيط القطبى الشمالى. إحدى جزر الأرخبيل القطبى. اكتشفها السير جون روس ١٨٣١. فقد فيها السير جون فرانكلين ورفاقه خلال رحلته الاستكشافية (١٨٤٧-٤٨)،

كنج، وليم ليون ما كنزى: (١٨٧٤-١٩٥٠)، سياسى كندى، اختير زعيمًا لحزب الأحرار ١٩١٩، وشغل منصب رئيس الوزارة (١٩٢١-٣٠) ما عدا فترة قصيرة فى ١٩٢٦، ومرة أخرى (١٩٣٥-٤٨). عقد مع الرئيس روزفلت اتفاقية أوجدنبرج ١٩٤٠، وأعلن معه تصريح هايدبارك ١٩٤١، وبمقتضاه اتفقت كندا والولايات المتحدة على إنشاء هيئة مشتركة دائمة للدفاع والتعاون فى إنتاج الأسلحة الدفاعية.

كنجيزلى، تشارلس: (١٨١٩-٧٥)، قس بروتستانتى

(وبخاصة في كويبك حيث تسود اللغة الفرنسية) والبريطانيون والاسكتلنديون والإيرلنديون والألمان. اكتشف جون كابوت الساحل الشرقي لكندا ١٤٩٧ وادعاه لبريطانيا. وفي ١٥٣٤ ثبت جاك كارتييه الفرنسي صليبا في شبه جزيرة جاسبي، وأنشأ شمبلان مستعمرة كويبك الفرنسية ١٦٠٨ وأصبح نهر سنت لورانس مدخلا لإمبراطورية فرنسية جديدة، ون ٢٧٤٠ شأت أماكن للاستيطان استخدمت قواعد لتجار الفراء، والرواد، ورجال الإرساليات، وبناء الإمبراطورية الفرنسية، ومنهم لاسال ولافال، وفرونسك، وماركيت، وجولييه. وتركزت مقاومة بريطانيا لفرنسا الجديدة في أكاديا، وفي نفس الوقت كانت شركة خليج هدسن البريطانية تقيم إمبراطورية لتجارة الفراء في الشمال الغربي، وانتهى التنافس بهزيمة فرنسا بقيادة مونتكام في سهل إبراهيم ١٧٥٩، وفازت بريطانيا بكندا في معاهدة باريس ١٧٦٣، وتم ارتياد أراض جديدة في الغرب، ونهض «حزب المخلصين للإمبراطورية المتحدة» بكندا، وأدى النضال في سبيل قيام حكومة مستقلة بكندا إلى انتصار الديمقراطيين على «ميثاق العائلة»، وأدت الحركات الاتحادية إلى صدور قانون أمريكا الشمالية البريطانية ١٨٦٧ وأضيفت أراض أخرى، فاشترت أرض روبرت من شركة خليج هدسن ١٨٦٩، وانضمت كولومبيا البريطانية للاتحاد ١٨٧١ وجزيرة برنس إدوارد ١٨٧٣، ونيوفونلاند ١٩٤٩، أصبحت مانيتوبا مقاطعة ١٨٧٠ وساسكتشوان والبرتا ١٩٠٥. ونمت عمليات التعدين بسرعة بعد حركة الاندفاع وراء الذهب في كلوندايك ١٨٩٦. انضمت كندا للأمم المتحدة (١٩٤٥) ومنظمة معاهدة شمال الأطلسي (١٩٤٩). وفي ١٩٦٨ تقاعد رئيس وزراء كندا وخلفه بيسر ترودو الذي واجه اضطرابات في كويبك، فشل ترودو في الاحتفاظ بمنصبه في انتخابات ١٩٧٨ وخلفه جوزيف كلارك من حزب المحافظين. أجريت الانتخابات العامة ١٩٨٠ وعاد ترودو رئيسا للوزراء. استقال ترودو في ١٩٨٤ ودعا خلفه جون ترنر إلى إجراء الانتخابات وأصبح براين ملروني من المحافظين رئيسا للوزراء. وقع ملروني اتفاقيات للتجارة

كندا: دولة (٩٩٢٣٣٠ كم<sup>٢</sup>، بما في ذلك مياهها الداخلية، ح ٣٢٢١٣٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أمريكا الشمالية إلى الشمال من الولايات المتحدة، عضو في الكومنولث، عاصمتها أوتاوا. تتكون من عشر مقاطعات هي: نيوفونلاند، ونوفاسكوشيا، ونيوبرونزويك، وجزيرة برنس إدوارد، وكويبك، وأونتاريو، ومانيتوبا، وساسكتشوان، والبرتا، وكولومبيا البريطانية - ومن أقاليم الشمال الغربي وإقليم يوكون، تفصلها عن الولايات المتحدة البحيرات العظمى، وحدود برية تمتد لمسافة ٦٣٨٣ كم، وتواجه في الشمال المحيط القطبي، حيث توغل شبه جزيرة بوثيا والأرخبيل القطبي في المناطق القطبية، ويتعمق خليج هدسن وجيمس في ساحلها الشمالي الشرقي، ويتعرض ساحلها على الأطلسي الذي يقطعه خليج سنت لورانس لتيار لبرادور البارد من الشمال، وتيار الخليج الدافئ من الجنوب، وتكتنف ساحلها على المحيط الهادي الجزر الكثيرة، وتشمل الهضبة اللورنسية حوالي ٥٠٪ من مساحة الدولة، وهي هضبة متموجة غنية بمعادنها تغطيها الغابات. وأهم الجبال روكي الكندية بين البرتا وكولومبيا البريطانية، وبين السلسلة الساحلية بغرب كولومبيا البريطانية، وتكثر البحيرات والأنهار في ش كويبك وأونتاريو والأجزاء الشمالية من مقاطعات البراري وأقاليم الشمال الغربي، وتجاور البحيرات العظمى أراض منخفضة خصبة. وتتميز الأجزاء الجنوبية من مقاطعات البراري بوفرة إنتاجها. والزراعة أهم الحرف، تليها تربية الماشية وصناعاتها الألبان وقطع الأخشاب، ويعدن الذهب والنحاس والحديد والفحم والنيكل والبتروال واليورانيوم، ولكن الجزء الأكبر من الثروة المعدنية لم يستغل بعد، وصيد البحر والبر حرفة تقليدية هامة، استغلت المساقط المائية في تزويد الصناعات الكندية بحاجتها من القوى، ولكويبك وأونتاريو الصادرات الصناعية بين مقاطعات كندا، ويتركز السكان بصفة عامة في المقاطعات البحرية، وفي الأجزاء الجنوبية من كويبك وأونتاريو ومقاطعات البراري وكولومبيا البريطانية، وتوجد عناصر كثيرة مختلفة من السكان، أهمها الفرنسيون

الكندى: (٨٠١ - ٨٦٥)، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق نسبة إلى كندة من بني كهلان، وبلادهم باليمن. فيلسوف العرب، وأول من فلسف منهم، أخذ بمذهب المشائين، وتأثر بفلسفة أرسطو مصطبغة بالأفلاطونية الحديثة، ولد بالكوفة، وكان أبوه أميراً عليها، درس في البصرة وبغداد علوم الدين واللغة والأدب، بدأ حياته العقلية متكلماً، وشارك المعتزلة في بحوثهم المتعلقة بالعدل والتوحيد والاستطاعة والنوبة، وله فيها رسائل يذكرها القفطى في «أخبار الحكماء» وابن أبي أصيبعة في «طبقات الأطباء». أتم بعلوم الرياضيات والطبيعات والفلك والطب والجغرافية والموسيقى، انصرف عن علم الكلام إلى التفلسف النظري، أول من حاول التوفيق بين الفلسفة والدين. وجمع في بعض تصانيفه بين أصول الشرع وأصول المعقولات، واتخذ من التأويل منهجاً للتوفيق بين الوحي والعقل. له مصنفات في علوم كثيرة ذكرها ابن النديم والقفطى وابن أبي أصيبعة وابن نباتة المصرى. مؤدى مذهبه أن العالم مخلوق لله يفعل فعله فيه بوساطة كثيرة، وأن أحداث الكون مرتبط بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول، وأن النفس جوهر بسيط من جوهر الله، هبط من عالم العقل إلى عالم الحس، وبمشارقتها البدن تشهد الحقائق وتستشعر اللذة، والحواس تدرج الجزئى أو الصورة المادية، والعقل يدرك الكلى أو الصورة العقلية، ونظريته في العقل تتصل بنظرية العقل عند أرسطو والإسكندر الأفروديسى، فأقسام العقل الأربعة هي عند الكندى: عقل بالفعل، وهو العقل الأول الذى هو علة كل معقول فى الوجود، وهو الله، وعقل بالقوة فى نفس الإنسان، وعقل بالملكة - وهو فى نفس الإنسان بالفعل. ويسمى العقل المستفاد، وعقل مبين، وهو فعل، به تبين النفس عما فيها بالفعل، وقد مهد الكندى بمصنفاته ونظرياته مجال البحث لمن جاء بعده من الفلاسفة والعلماء.

كتراد: (ت ١١٩٢)، ملك بيت المقدس ١١٩٢، مركزى متنفذ، من كبار قواد الحرب الصليبية الثالثة. استولى على صور من المسلمين، وتولى حكمها ١١٨٧. سعى إلى الحلول محل جى دى لوزينيان ملكاً لبيت المقدس، بالزواج

الحره مع الولايات المتحدة (١٩٨٨) ومع الولايات المتحدة والمكسيك (١٩٩٢)، استقال فى ١٩٩٣ وخلفته كيم كاميل أول رئيسة وزراء لكندا لفترة قصيرة. أجريت الانتخابات فى ١٩٩٣ وفاز جان كريتيان من الاحرار وأصبح رئيساً للوزراء. وفى ٢٠٠٣ أصبح بول مارتين رئيساً للوزراء وخلفه فى ٢٠٠٦ ستيفن هاربر.

كنداكة: عدد من ملكات النوبة فى العصور القديمة، غزت إحداهن مصر (٢٢ ق م)، فهزمها بترونيوس الحاكم الرومانى، ودمر عاصمتها نبتا، وأخرى ورد ذكرها فى الكتاب المقدس (أعمال الرسل ٨: ٢٧) بوصفها ملكة الخصى الذى اعتنق المسيحية على يدى فيلبس.

كندال، إدوارد كلفن: (١٨٨٦ - ١٩٧٢)، كيميائى حيوى أمريكى، نال ١٩٥٠ جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب بالمشاركة مع هينش ورايخشتاين لشغله على الهورمونات، أجرى بحثاً على تأثير الكورتيزون فى الحمى الروماتزمية.

كندور: نسر أمريكا الجنوبية، يعيش فوق قمم جبال الإنديز، أما نسر كاليفورنيا (وهو نادر) فيعيش على طول سواحل أمريكا الشمالية، وهو من أكبر جوارح الطير، طوله ما بين الجناحين المبسوطين ٢٧٥ - ٣١٠ سم.

كندوريوتس، پول: (١٨٥٧ - ١٩٣٥)، أميرال وسياسى يونانى، غدا بطل قومه إثر انتصاراته البحرية على الأسطول التركى فى الحرب التركية اليونانية ١٨٩٧، وفى حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣)، عين وصياً على العرش عقب خروج الملك جورج ٢ من اليونان ١٩٢٣، انتخب ١٩٢٤ رئيساً مؤقتاً للجمهورية اليونانية الحديثة. استقال مرات عدة من رئاسة الجمهورية لقيام حكومات دكتاتورية عديدة فى اليونان، واستقال نهائياً ١٩٢٩.

الكندى: (٨٩٦ - ح ٩٦٦)، أبو عمر محمد بن يوسف، مؤرخ عربى ولد بمصر، كان أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها، وبالأنسب والحديث، أشهر كتبه «الوالة والقضاة» (مجلد واحد)، اشتمل على «تسمية ولاة مصر»، و «أخبار قضاة مصر»، وله أيضاً «فضائل مصر» صنّفه لكافور الإخشيدى، و «الموالى».

١٩٠٠ و «التيفون» ١٩٠٣، و «النصر» ١٩١٥ و «السهم الذهبي» ١٩١٩. وأشهر قصة القصيرة «الشباب» ١٩٠٢. كتراد فون هوتستندورف، فرانتس جراف: (١٨٥٢ - ١٩٢٥)، فيلد مارشال نمساوي - مجري. رئيس أركان الحرب (١٩٠٦ - ١١ و ١٩١٢ - ١٧). كان من أشد المتحمسين لإعلان الحرب ضد صربيا.

كترادي، هرمان: (١٨٦٢ - ٩٠)، كاتب ألماني. من أبرز الذين تحمسوا للمذهب الطبيعي والمؤيد للواقعية. من أشهر مؤلفاته ديوانه «أغنيات آثم» ١٨٨٧، وكتابه «الرجل آدم» الذي تعرض بسببه ١٨٨٩ للمحاكمة بتهمة منافية الأخلاق، ولكنه مات قبل أن يحاكم.

كترانجتون وتشلسي: ضاحية للندن ذات مجلس بلدي منذ ١٩٦٥ (ح ١٧٨٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٧) ج ق إنجلترا. بها حدائق كترانجتون التي تتصل بهاید بارك، وقصر كترانجتون المقر الملكي السابق، يقع جزء من المتحف البريطاني في سوث كترانجتون، وبها أيضًا متحف فكتوريا وألبرت، والمتحف العلمي، وكلية الفنون الملكية، وكلية العلوم الملكية وقاعة ألبرت للموسيقى.

كنستابل، جون: (١٧٧٦ - ١٨٣٧)، مصور إنجليزي، شهر بالمناظر الطبيعية، وتأثر بفن دلاكروا الصغير وكلود لوران، عرض إحدى لوحاته بالوفور ونالت إعجابًا كبيرًا، عرف باستخدامه الألوان بحرية جريئة لم تعرف في زمانه، قدرت الأكاديمية الملكية أعماله ١٨٢٩، أكثر لوحاته معروضة في متاحف إنجلترا والولايات المتحدة.

كنستنتزه: مدينة (ح ٣٠١١٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق رومانيا، في إقليم ديروجة، ميناء رومانيا الرئيسي على البحر الأسود، يمتد خط أنابيب بترول منها إلى بلوستي، أنشأها قسطنطين ١ في القرن ٤، غزاها الأتراك في ١٤١٣ واستولت عليها رومانيا ١٨٧٨، بها كاتدرائية أرثوذكسية وبعض المساجد.

كنسور: لقب اثنين من حكام روما القديمة، يحتمل أن وظيفتهما أنشئت ح ٤٤٣ ق م لإعداد سجل رسمي بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساسًا لفرض الضرائب وتوزيع

من إيزابلا ابنة عموري ١. اعترف به ملكًا، لكنه اغتيل بعد شهر في ظروف غامضة. وانتقل اللقب إلى اثنين تزوجا من إيزابلا بعد ذلك وهما: هنري، كونت شامباني (ملك ١١٩٢ - ٩٧) وعموري ٢.

كتراد: حكام الامبراطورية الرومانية المقدسة: كتراد الأول، (ت ٩١٨) دوق فرانكونيا، انتخب ملكًا على ألمانيا ٩١١، عجز عن فرض سلطته على كبار الدوقات الاقطاعيين، عين خلفا له أقدر أعدائه، واسمه هنري الصياد (هنري ١)، كتراد الثاني، (ح ٩٩٠-١٠٣٩)، دوق فرانكونيا، انتخب ملكًا على ألمانيا ١٠٢٤، وتوج امبراطورًا ١٠٢٧، أحمد عدة ثورات قام بها أتباعه الاقطاعيون، ضم مملكة آرل أو برجنديا (١٠٣٣)، تدخل بنشاط في الاضطرابات الإيطالية (١٠٢٦-٢٧، ١٠٣٥-٣٧)، رقى صغار النبلاء والموظفين من ذوي النسب البسيط لتشييت سلطته في ألمانيا وإيطاليا. كتراد الثالث (ح ١٠٩٣-١١٥٢)، ملك على ألمانيا (١١٣٨-٥٢) ابن هنري، ومؤسس أسرة هوهنشتوفن. عادى لوثير ٢ من ١١٢٧، حارب الجولفين، (انظر: الجولفيون والجليليون)، اشترك في الحرب الصليبية الثانية، كتراد الرابع، (١٢٢٨-٥٤)، ملك على ألمانيا (١٢٣٧-٥٤) وملك على صقلية وبيت المقدس (١٢٥٠-٥٤) ابن الامبراطور فردرك ٣، تحدى عدة ملوك معارضين لحكمه في ألمانيا بعد ١٢٤٦، وفي إيطاليا بعد ١٢٥١، وكان التحدي في الحالين بايعاز من البابا انوسنت ٤، عدوه اللدود الذي حرمه ١٢٥٤، كان ابنه كترادين آخر عاهل من أسرة هوهنشتوفن.

كتراد. جوزيف: (١٨٥٧-١٩٢٤)، روائي إنجليزي. من أصل بولندي. التحق بالبحرية البريطانية. تدور حوادث قصصه حول البحار الجنوبية والملايو وإندونيسيا. وتمتاز بدقة رسم الشخصيات، حيث يصور مأساة الفرد الذي لا يستطيع أن يحقق طاقاته الكامنة. كما يصور الأثر المدمر للانزوال والوحدة في النفس البشرية. جمع بين الواقعية والخيال الرومانسي. يعتبره معظم النقاد من أهم كتاب الرواية في الأدب الإنجليزي. من أهم مؤلفاته «اللورد جيم»

لهم، ونهاية تنقلاتهم بعد مغادرتهم لمصر (التكوين ١٢: ٥، الخروج ٣: ٨، العدد ١٣: ١٧، ٢٩ و ١٤: ٤٥ و ٢١: ٣، يشوع ٢٢: ١١، ٣٢، القضاة ١).

**كنغر:** حيوان كيسى، يستوطن استراليا وتسمانيا، طرفاه الأماميان صغيران، والطرفان الخلفيان طويلان قويان يساعدان الحيوان على القفز بسرعة على الأرض، كما يساعد الذيل العضلي على الاتزان فى أثناء القفز، ويكون دعامة يركز عليها الحيوان عندما يقف أو يتحرك ببطء. وفى الكنغر الكبير الجنس ماكروپس (Macropus) يزيد طول القدم الخلفية على ٢٥سم، وفى الكنغر الصغير (وتتبع عدة أجناس) يبلغ طول القدم الخلفية ١٥ - ٢٥سم، وكنغر الشجر جنس دندرولاجس (Dendrolagus) شجرى جزئياً، وفار الكنغر أصغر أشكال الفصيلة.

**الكنغو:** جمهورية (٣٤٢٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٧٠٢٣١١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا عاصمتها برازافيل، وأهم مدنها بوانت - نوار، كانت جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية باسم الكنگو الأوسط حتى ١٩٥٨، تحدها الكنگو الديمقراطية (ج) و (ق) وجمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون (ش) وجابون والمحيط الأطلنطى (غ). الإقليم غابات استوائية فى معظمه، يخترقه نهر الكنگو وأوبانجى، وتقوم به الزراعة وقطع الأشجار، تنتج الأخشاب ومستجات النخيل والفول السوداني والمطاط والتبغ والبن. ويعدن الرصاص والحديد الخام والفوسفات والذهب والبترو، ويمتد خط حديدي من بوانت - نوار إلى برازافيل يتصل بالأنهار الصالحة للملاحة فى الشمال الشرقى، السكان معظمهم من البانتو، ويوجد بعض الأقزام فى الشمال، الفرنسية اللغة الرسمية، وتوجد بعض لهجات البانتو، يدين السكان بالإسلام والمسيحية وحيوية المادة. كانت المنطقة جزءاً من مملكة الكنگو، واكتشفها البرتغاليون فى القرن ١٥، وأنشأ بها الشجار الفرنسيون مراكز لتجارة الرقيق فى القرن ١٧، استكشف بيير سافورنسان دى برازا داخلية البلاد ١٨٨٠، وأنشأ مدينة برازافيل، وعقد معاهدات مع زعماء القبائل وبسطت فرنسا سلطتها على المنطقة كلها. وفى ١٩٠٣ أطلقت عليها فرنسا

الخدمة العسكرية على المواطنين وفقاً لثروة كل منهم، وكان الكنسوران يتوليان منصبيهما فى أوائل الربيع، ويبقيان فيهما ١٨ شهراً، فيراجعان القوائم القديمة، ويصدران القوائم الجديدة بعد ١٢ أو ١٥ شهراً من تعيينهما. وكان يحق للكنسورين شطب أسماء المواطنين الذين أعطوا بيانات غير صحيحة، أو كان سلوكهم العام أو الخاص معيباً، وفضلاً عن ذلك كانوا يشهرون فى المزاد بيع التزام الضرائب، ويجرون أملاك الدولة، ويقيمون المنشآت العامة. وكانت هذه الوظيفة أصلاً وفقاً على الإشراف إلى أن أبيع للعامة توليها (٣٥١ ق م)، وبلغت سلطة الكنسورين ذروتها فى القرنين ٣ و ٢ ق م عندما منح حق مراجعة قوائم أعضاء السناوتو، وحذف أسماء الأعضاء الذين اخترقوا حرمة القانون أو الأخلاق، وملء الأماكن الشاغرة، انتقص صلا كثيراً من سلطة الكنسورين، وفقد هذا المنصب أهميته منذ عین دوميتيانوس نفسه كنسوراً لمعدى الحياة، وإزاء السلطة الخطيرة التى كان الكنسوران يتمتعان بها كان لا يتخب لهذا المنصب إلا أشخاص سبق لهم تولي الفصيلة.

**كنسوس:** منذ عهد الملكية كان يعد فى روما سجل رسمى بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساساً لفرض الضرائب وتوزيع عبء الخدمة العسكرية، وكان إعداد السجل أول الأمر مهمة الملك، وبعد ذلك الفصل، ومنذ ح ٤٤٣ ق م للكنسورين (انظر: كنسور)، وكان المواطنون يسجلون فى قبائل، ومن تزيد ثروتهم على نصاب معين كانوا يخدمون فى فرق الفرسان ويؤلفون طبقة بذاتها، أما الذين تقل ثروتهم عن ذلك النصاب فكانوا يخدمون فى فرق المشاة، ويقسمون وفقاً لثروتهم خمس طبقات، وكانت أسماء النساء والأطفال لا تثبت فى السجل، لكن كان يتعين على الآباء إعطاء بيانات وافية عن أسرهم، وكان الإحصاء يعمل كل أربع أو خمس سنوات، ويختم بحفل دينى يشمل تطهير المواطنين وتقديم القرابين.

**كنعان:** (١) ابن حام، سلف الكنعانيين (التكوين ٩: ٢٠ - ٢٧، ١٠: ٦، ١٥، ١٩). (٢) اسم أعطاه الإسرائيليون لفلسطين قبل الاستيلاء عليها، فكانت الأرض الموعودة



الخليجي حدود أنجولا، ومعظم النهر صالح للملاحة ويمكن للسفن المحيطة الوصول فيه إلى متادى حيث يوجد خط حديدي إلى كينشاسا. اكتشف مصبه الملاح البرتغالي ديوجو كون ١٤٨٢، ارتاد لفنجستون المنطقة حول مجراه الأعلى (١٨٦٦ - ٧١) وكان هنري ستانلي أول من هبط فيه إلى مصبه (١٨٧٤ - ٧٧)، سمي زائير ١٩٧١.

الكنغو الديمقراطية: (زائير سابقاً) جمهورية (٢٣٤٤٨٨٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٦٦٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، غ وسط أفريقيا. عاصمتها كينشاسا، ومن مدنها الأخرى لومباشي وكيسانجانجي، ومينازها الرئيسي متادى، تحدها الكونغو وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان (غ) و (ش)، وأوغندا ورواندا وبوروندي وتنزانيا (ق)، وأنجولا وزامبيا (ج)، يقع معظمها في حوض نهر الكونغو، ويوجد في الشرق الأخدود الأوسط ويحتوي بحيرات تنجانيقا وكوفو وإدوارد وألبرت ويضم جبال رونزوري أيضاً. والإقليم غابات استوائية كثيفة في الشمال وسافانا وغابات شجرية في الجنوب، وتشمل الثروة الطبيعية الوفيرة الحياة الحيوانية المتنوعة التي تشتهر بها أفريقيا، والأخشاب ونخيل الزيت والمطاط والقطن والبن، وتشمل الثروة المعدنية في النحاس والقصدير والذهب. والكنغو أكبر منتج للماس الصناعي والكوبلت واليورانيوم، تتصل أطراف الإقليم بالنقل النهري وشبكة من الخطوط الحديدية والطرق البرية، ومعظم السكان من الباتو، أما الأقزام - وهم من بين السكان القدامى للمنطقة - فيشتغلون الآن بالصيد في غابة أيتوري، اللغة الرسمية الفرنسية وتوجد بعض اللهجات المحلية. قام أحد شعوب الباتو في القرن الأول الميلادي بغزو إقليم الكونغو وهزموا الأقزام الذين نزحوا إلى إقليم الغابات، وأقام الباتو عدة ممالك فيما بين القرن ١٣ و ١٩. وكانت أشهرها وأكثرها قوة مملكة الكونغو التي قامت على ساحل الأطلسنطى وزارها البحارة البرتغاليون في ١٤٨٢، وأصبحت المنطقة فريسة لتجارة الرقيق في القرن ١٧، وبلغت تجارة الرقيق ذروتها في النصف الأول من القرن ١٩ وأماطت رحلات دافيد لفنجستون وهنري ستانلي اللثام عن الثروة الاقتصادية الكامنة

اسم الكونغو الأوسط، وصارت المستعمرة جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١٠، وأصبحت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦، منحت الاستقلال الذاتي ١٩٥٦، ثم الاستقلال ضمن مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، والاستقلال التام ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة، وأصبح آبي فولير يوليو أول رئيس لها، ولكنه اضطر للاستقالة في ١٩٦٣، خلفه ألفونس ماسمبا - ديبا، وأقام علاقات وثيقة مع الصين الشعبية وجعل من الحركة الوطنية للثورة الحزب الوحيد، أطاح به انقلاب عسكري في ٤ سبتمبر ١٩٦٨، وأصبح ماريان نجواي رئيساً للدولة في أول يناير ١٩٦٩، تغير (١٩٧٠) اسم الدولة الرسمي إلى جمهورية الكونغو الشعبية، وحل حزب العمال الكونغوليين محل الحركة الوطنية للثورة، عضو منظمة الوحدة الأفريقية. اغتيل نجواي في مارس ١٩٧٧ وعينت اللجنة العسكرية لحزب العمل بومبي أويانجو وزير الدفاع السابق رئيساً للدولة في أبريل ١٩٧٧. استقال أويانجو ١٩٧٩ وخلفه الكولونيل دنيس ساسو - نيجويسو. أدت قلاقل على نطاق واسع في ١٩٩٠ إلى عقد مؤتمر وطني سياسي (١٩٩١) الذي قلل السلطات الرئاسية وأنهى ارتباط الدولة بالماركسية اللينينية. وقد فاز باسكال ليسويا في أول انتخابات رئاسة ديمقراطية في ١٩٩٢، ولكن الصراع بين مؤيدي الحكومة ومعارضى ليسويا أبطأ في السير نحو الديمقراطية. وفي ١٩٩٧ أطاح الدكتور الماركسي دنيس ساسو - نيجويسو بالرئيس باسكال ليسويا وتولى الرئاسة.

الكنغو أو زائير: نهر، طوله ح ٤٣٨٠ كم، ثاني أنهار أفريقيا طولاً بعد النيل. يصرف حوضاً (ح ٤٢٦٥٧٣٠ كم<sup>٢</sup>)، ويشمل جمهورية الكونغو، ومعظم ج جمهورية أفريقيا الوسطى وش أنجولا. يطلق على مجراه الأعلى - من منابعه في منطقة الحدود بين زامبيا وكاتانجا إلى شلالات ستانلي - اسم: لوالايا، يكون حد جمهورية أفريقيا الوسطى، ويتسع مكوناً بحيرة ستانلي، وبعدها تبدأ شلالات بويوما (ستانلي) وعليها تطل برازا فيل وكينشاسا. وفيها ينحدر النهر ٢٥١ م في مسافة ٣٢٥ كم، يكون مصبه

تغيير اسم الدولة إلى جمهورية زائير ١٩٧١. عضو بالأمن المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. أعيد انتخاب موبوتو ١٩٧٧ وتعرضت زائير في أوائل ١٩٧٧ للغزو من المعارضة اليسارية تساندها بعض القوات الأجنبية، وتمكنت الحكومة من صد الاعتداء. أدت الاضطرابات والقتال وانهيار الاقتصاد والتفرد ضد نظام موبوتو إلى سقوط كينشاسا (١٩٩٧) في أيدي المتمردين بقيادة لوران كابيلا الذي تولى رئاسة الدولة وأعاد إليها اسمها القديم: جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقام بتعيين حكومة جديدة وحظر النشاط السياسي. وفي ٢٠٠١ تولى جوزيف كابيلا الرئاسة.

الكنفصاني، غسان: (١٩٣٦ - ٧٢)، روائي. ولد بعكا، والتحق بمدرسة الفريز في يافا. واضطر إلى الهجرة - بعد النكبة - إلى لبنان فسوريا. وقضى سنتين في جامعة دمشق. اشتغل بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين ثم في الكويت. وفي ١٩٦٠ عاد إلى بيروت محرراً ثم رئيساً للتحريز في جريدة المحرر، وأصدر مجلة الهدف. اغتالته المخابرات الإسرائيلية في بيروت. وكان من قادة الفدائيين، اتصل - وهو بالعراق - بحركة القوميين العرب، وناضل في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

كنفوشوسوس: بالنيصينة كنج فو - تسي (٥٥١ - ٤٧٩ ق م)، حكيم وأخلاقى صيني، على الرغم مما نسج حوله من أساطير فيما بعد، ولكن من المعروف أنه ولد في ولاية لو الإقطاعية بالصين، وأنه شغل منصباً حكومياً، كما حث هو وأتباعه على الإصلاح الاجتماعي، وسعى إلى وضع نظام أخلاقي وسياسي ابتغاء للسلام والعدالة والسلام العالمية. صارت تعاليمه أساس النظام الخلقي للكنفوشية، التي قامت أصلاً على العقائد السابقة، ثم تطورت في بعض الأعمال الهامة في الأدب الصيني، ومن أبرزها «المنتخبات» وهي أقوال كنفوشوسوس وتلاميذه. والمؤلفات الكلاسيكية التي عرفت بأن كنفوشوسوس هو محققها، وكتابات منسيوس. والمبدأ الأخلاقي الأساسي في هذا النظام هو تأكيد الروابط بين الأفراد بالمحافظة على العلاقات بينهم في وضعها

في الإقليم والتي أثارت اهتمام ليوبولد ٢ ملك بلجيكا، واعترف مؤتمر برلين (١٨٨٤-٨٥) بما سمي بالكونغو الحرة ملكية شخصية للملك ليوبولد ٢. وفي ١٩٠٨ نزل الملك عن الكونغو لبلجيكا التي أنشأت الكونغو البلجيكي ولم يكن للأفريقيين يد في حكم بلادهم فطالبوا بالمشاركة في الحكم، وبدأوا في المطالبة بالاستقلال في منتصف خمسينيات القرن ٢٠، وعملت بلجيكا على قهرهم مما أدى إلى الاضطرابات في ١٩٥٩. ووافق مؤتمر بروكسل ١٩٦٠، على الاستقلال الفوري، وبذلك حصل الكونغو على الاستقلال يونية ١٩٦٠. وفي أعقاب الاستقلال تعرضت البلاد لكثير من القلاقل وأرسلت بلجيكا قوات لحماية ممتلكاتها ورعاياها، وكان أكثر هذه القلاقل خطورة انفصال إقليم كاتنجا الغني بثروته المعدنية عن الكونغو بقيادة مويس تشومبي، ولذلك ناشد الكونغو الأوسط (رئيسه جوزيف كازافوبو ورئيس وزرائه باتريس لومومبا) الأمم المتحدة لإعادة توحيد الكونغو. وفي سبتمبر ١٩٦٠ قاد موبوتو انقلاباً عسكرياً أطاح برئيس الوزراء لومومبا في حين بقي كازافوبو رئيساً. واعتقل لومومبا في أثناء فراره إلى ستانفيل، وتألقت حكومة جديدة - بعد اغتياله - برئاسة سيريل أدولا في أغسطس ١٩٦١. ونشب القتال في كاتنجا بين قوات الأمم المتحدة وقوات تشومبي، وقتل داج همرشولد الأمين العام للأمم المتحدة في حادث طائرة وهو في طريقه إلى الكونغو للتفاوض مع تشومبي. انتهى انفصال كاتنجا في يناير ١٩٦٣. وأصبح تشومبي رئيساً للوزراء ١٩٦٤، غير أن الاضطرابات استمرت في ستانفيل فدخلتها قوات المظلات البلجيكية في نوفمبر ١٩٦٤، وقمعت الثورة ١٩٦٥، أطاح موبوتو بالحكومة للمرة الثانية في نوفمبر ١٩٦٥، وأصبح رئيساً للجمهورية. تغير اسم العاصمة ليوبولدفيل إلى كينشاسا ١٩٦٦، وانفجرت الاضطرابات ثانية في كيسانجاني (ستانفيل سابقاً) وبوكافا في شكل ثورة قام بها المرتزقة الأجانب والقوات الكونغولية الثائرة (يولية ١٩٦٧)، كما صدر الدستور الجديد ١٩٦٧. وفي ١٩٧٠ أعيد انتخاب موبوتو رئيساً للجمهورية. وأعلنت الحكومة

كنوسوس: مدينة كريتية قديمة، قرب الشاطئ الشمالي، وعلى موقعها أقيمت المدينة الحديثة كانديا، كانت مأهولة قبل ٣٠٠ ق م بزم طويل، وكانت مركز الحضارة المينوية التي ازدهرت في العصر البرونزي، وقضى عليها قبل ١١٠٠ ق م، وكانت الأساس الذي قامت عليه الحضارة الإغريقية، فقدت المدينة أهميتها بعد زوال زعامتها، لكنها استمرت قائمة حتى القرن ٤.

كنوى، منكيبور داتيل: (١٨٣٢ - ١٩٠٧)، واعظ ومصلح اجتماعي أمريكي. تحمس لإلغاء الرق، وألقى محاضرات في إنجلترا خلال الحرب الأهلية الأمريكية مدافعاً عن وجهة نظر الولايات الشمالية. بشر بحرية العقيدة. كتب دراسات عن كارلايل (١٨٨١)، و«هوثورن» (١٨٩٠)، وغيرهما. كني، إليزابيث: (١٨٨٦ - ١٩٥٢)، ممرضة استرالية، ابتكرت في أثناء رعايتها لمرضى شلل الأطفال في وطنها طريقة لعلاجهم بوضعات بليلة ساخنة مع التدليك. عرضت طريقته في الولايات المتحدة ١٩٤٠، فاستعملت على نطاق واسع وبنتائج طيبة، وجه لها بعض الأطباء نقداً شديداً، وعارضوا فكرتها، وطعنوا في إحصاءاتها.

كنية: اصطلاح نحوى يطلق على ما يصدر بآب وأم وابن وبن وأخ، والأصل فيه التعظيم، فيكنى الرجل بابنه الأكبر الذي يؤدي الشعائر الجنائزية له عند موته، فلم يكن العبد يكون ولا تؤدي شعائر لهم، وكان المولود يكنى بعد مولده أحياناً للتفاضل بطول العمر وإنجاب الأبناء، وكان من لا ولد له يكنى أيضاً، وقد تؤخذ الكنية من ظواهر متصلة بصاحبها: فيكنى أبا شامة لوجودها بجسده، أو أبا هريرة لعطفه على هرة صغيرة، أو يكنى الرجل بما يشعر بالسخرية منه كآبي جهل، وقد يشتهر الرجل بكنيته، فلا يعرف اسمه، كما أطلق على كثير من البقاع كنى لا أسماء.

كنيدوس: مدينة إغريقية قديمة بأسيا الصغرى. في الجنوب الغربي بالأناضول، تجاهها هزم الآثينيون الأسطول الإمبري في ٣٩٤ ق م، وفيها وجد تمثال أفروديت المشهور من صنع براكستيلس.

كينيدى، جون فستزجرالد: (١٩١٧-٦٣)، الرئيس ٣٥

السليم: ينبغى أن تعامل مرؤوسيك كما تريد أن يعاملوك رؤساؤك، تلك هي القاعدة الذهبية في الكنفوشية، على اعتبار أن الشخص في جميع العلاقات الإنسانية إما رئيساً أو مروعاً، وقد أكدت الكنفوشية بشدة الطاعة البنية والولاء العائلي، وأوجدت نمطاً عالمياً للحكومة مع التأكيد على اتباع طريق الوسط وتجنب التطرف، ومع أن الكنفوشية أصلاً طريقة خلقية إلا أنها تأثرت - فيما بعد بالعناصر الدينية المستمدة من المعتقدات السابقة. ازدهرت الكنفوشية في القرن الأول، وظل نظام الحكومة المستمد من تعاليمها قائماً، على الرغم من تنازعها مع الطاوية والبوذية اللتين كثيراً ما تغلبتا عليها. وفي عصر حكم أسرة سانج (٩٦٠ - ١٢٧٩)، أعيد النظر في النظام وتطور إلى الكنفوشية الجديدة التي تعارض التأمل والهدوء اللذين تدعو إليهما الأديان الأخرى، وذلك بالاهتمام بالتقدم عن طريق اكتساب المعرفة، وينبغى على الإنسان الأسمى وفقاً للعالم الكنفوشية أن يراعى أربعة مبادئ: العلم الغزير، والسلوك الحسن، والطبيعة السحمة، والعزيمة القوية، وهذه المبادئ الأربعة يمكن إيجازها في كلمة العدالة.

كنكرودنشير: كونية سابقة ق اسكتلندا، أصبحت جزءاً من إقليم جرابيان ١٩٧٥.

كننجام، (السير) آرثر: (١٨٩٥ - ١٩٤٨)، قائد في السلاح الجوى البريطاني، ولد بأستراليا، اشترك في الحرب العالمية ١، ورفى ١٩٤١ إلى رتبة نائب قائد جوى، ثم إلى رتبة قائد جوى ١٩٤٦، عمل على تعاون القوات الجوية مع البرية ولاسيما في أثناء معارك الجيش البريطاني ضد قوات روميل في ش أفريقيا.

كننجام، أندرو براون، فيكونت ١: (١٨٨٣ - ١٩٦٣)، أميرال بريطاني، اشترك في موقعة جاليسولي في الحرب العالمية ١، وكان في الحرب العالمية ٢ قائداً للأسطول البريطاني في البحر المتوسط (١٩٣٩ - ٤٢) وشارك بأسطوله في حملة ش أفريقيا (١٩٤٢ - ٤٣)، عين قائداً لقوات الحلفاء البحرية المشتركة في البحر المتوسط ١٩٤٣، ورئيس أركان حرب البحرية (١٩٤٣ - ٤٦).

الميلادى، غير أنه بسبب الاضطهاد الذى كانت توجهه الدولة الرومانية للديانة الجديدة، اضطر المسيحيون وقتئذ أن يتخذوا المعابد والمقابر القديمة أماكن للعبادة. ولما أصبحت المسيحية دين الإمبراطورية فى القرن ٤ أقيمت الكنائس والأديرة، واستعملت بعض المعابد ككنائس، بعد أن طليت جدرانها ببطقة من الجبس رسمت عليها صور القديسين، وقد بنيت الكنائس القبطية الأولى بنظام يجمع بين الطراز البازيليكى والبزنطى، فهى تنقسم إلى ممر أوسط، وممرين جانبيين، تفصلها صفوف من العمدة، وتعلوها القباب فى الغالب، وتتميز بأحجبة الهياكل الجميلة والرسوم الملونة على الجدران والأيقونات. ويطلق الاسم أيضًا على جميع المؤمنين المسيحيين، والشائع عند الكاثوليك والأرثوذكس وغيرهم أنها تضم جميع المؤمنين، أحياء كانوا أو أمواتًا، تحت رئاسة السيد المسيح الذى أسسها بوساطة الرسل، وهذه هى عقيدة جسد المسيح الشامل (أفسس ١: ٢٢ - ٢٣). ويقسم الكاثوليك الكنيسة عادة إلى الكنيسة المناضلة التى تعمل فى هذا العالم، والكنيسة المعذبة المكونة من المؤمنين الذين يقاسون عذاب المطهر، والكنيسة المنتصرة، وهى جماعة القديسين فى السماء، وفى الاستعمال الدارج تدل كلمة «كنيسة» على جماعة منظمة من المسيحيين مهما اختلفت عقائدهم، مثل الكنيسة اللوثرية، والكنيسة الانجليزى، والكنيسة الكاثوليكية، وتعد كل منها نفسها أنها وحدها «الكنيسة الحق».

كنيسة أبو سرجة: تقع بحصن بابليون بالقاهرة، أقيمت على المغارة التى أقامت فيها العائلة المقدسة عند هربها من وجه هيرودس ملك اليهود وكرست باسم الشهيدين سرجوس وأوخوس، وقد دُعيت باسم الشهيد الأول، ترجع لأواخر القرن ٤ أو أوائل القرن ٥، والمعروف أن الكثير من أبنيتها وصورها تلف، وتجدد فى تواريخ لاحقة، وتهدمت الكنيسة فى القرن ١٠ وأعيد بناؤها بعدئذ. وتتميز الكنيسة بصوف الأعمدة الرشيقة التى تحمل بعض صور القديسين، وبعض اللوحات الخشبية المنقوشة. والجزء الهام هو المغارة، وتقع

للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦١ - ٦٣)، ولد بىروكلين بالقرب من يوسطن (٢٩ مايو)، وتعلم فى جامعة هارفرد، وعمل سكرتيرًا لوالده الذى كان سفيرًا لبلاده فى إنجلترا، خدم فى البحرية الأمريكية (١٩٤١ - ٤٥)، اشتغل بالصحافة مراسلاً للأخبار، واشترك فى الأعمال السياسية، وبرز فى الحزب الديمقراطى، انتخب عضواً بمجلس النواب (١٩٤٧ - ٥٢) ثم بمجلس الشيوخ من مساشوستس (١٩٥٣ - ٦٠)، انتخب رئيساً للجمهورية فى ٨ نوفمبر ١٩٦٠ بعد أن فاز على منافسه ريتشارد نيكسون. عمل على رعاية المسنين طياً وتوسيع الحقوق المدنية والتعجيل ببرامج الفضاء. بعث فى ٢٠ فبراير ١٩٦١ برسالة خاصة إلى الكونجرس اقترح فيها إصدار قانون بـ ٥٦٢٥٠٠٠٠٠ دولار لبرنامج المساعدة الإنمائية لأوجه التعليم، وفى ٢٢ فبراير ١٩٦١ بعث برسالة شخصية إلى خروشوف يعرب فيها عن أمله فى تحسين العلاقات بين بلديهما. وفى ١٣ مارس ١٩٦١ وضع كيندى خطة البرنامج المشترك بين الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية لتعزيز التقدم الاقتصادى والاجتماعى، دافع عن الزواج الأمريكين للحفاظ على حقوقهم المدنية، صمد لأزمة كوبا بعد انحيازها إلى المعسكر الشرقى، ودفع الاتحاد السوفيتى لسحب أسلحته النووية من كوبا ١٩٦٢، اتفق مع الكرملين على اتباع سياسة غير عدائية ضد الولايات المتحدة. أرسل قوات أمريكية لمساعدة القوات المناهضة للشيوعية فى فيتنام، توصل مع المملكة المتحدة والاتحاد السوفيتى إلى إبرام اتفاقية تحريم التجارب النووية فى نطاق محدود ١٩٦٣، وذلك لتحقيق السلام العالمى، بدأت فى عهده الحرب الباردة بين روسيا والغرب، اتفق مع خروشوف على الاتصال المباشر بين البيت الأبيض والكرملين، اغتاله لى هارفى أوزوالد بطلق نارى فى أثناء زيارته لدالاس بتكساس فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣. خلفه ليندون جونسون فى منصب الرئاسة.

كنيسة: المكان الذى تقام فيه الطقوس الدينية عند المسيحيين، وقد دخلت المسيحية مصر فى القرن الأول

الذي يشترك فيه مطارنة وعلمانيون، وتشرف عليه الحكومة. والكنائس الأرثوذكسية متعددة شرقًا وغربًا بل في العالم الجديد أيضًا. ومجموعاتها الرئيسية أربع: (١) بطريركية استانبول، ولها الأولوية في الشرق بعد روما. أسست عند قيام الدولة الرومانية الشرقية منذ عهد يوستنيان، وكانت تشغل آسيا الصغرى والبلقان. وكان للإمبراطور سلطة تامة على الكنيسة. فقدت كثيرًا من نفوذها بعد الفتح العثماني، مع أن الأتراك تركوا للبطريرك إدارة شئون المسيحيين. وانفصلت عنها كنائس عدة في اليونان وبلغاريا ورومانيا. استقلت تحت تأثير الظروف السياسية وكان البطريرك في تركيا الكمالية (نسبة إلى كمال أتاتورك) يدير شئون البقية من المسيحيين التابعين له، كما يعترف بسلطته الأرثوذكس الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة. (٢) بطريركية الإسكندرية، وتشرف على الأقباط الأرثوذكس في مصر والسودان وأثيوبيا. ولها نظمها وأوقافها وأديرتها وكنائسها الخاصة. نشأت في أوائل المسيحية، وأسسها القديس مرقس في النصف الثاني من القرن ١. وكان لها شأنها في الحياة المصرية. إلى أن ظهر الإسلام فأصبح الدين الغالب، ولكنه أمنها واحترم طقوسها وتعاليمها. ولا يزال الأقباط الأرثوذكس يمثلون الغالبية من مسيحي مصر. (٣) بطريركية أنطاكية، ورعاياها قليلون، وتعنى خاصة ببيت المقدس والإشراف عليه: وفي حوض البحر المتوسط كنائس أرثوذكسية أخرى مستقلة أخصها: (أ) كنيسة طورسينا التي تشرف على دير سنت كاترين. ومطرانها هو الأب رئيس الدير. (ب) كنيسة قبرص التي استقلت منذ مجمع أفسس. (ج) الكنيسة اليونانية التي استقلت بعد استقلال اليونان وتعاضدها الحكومة. (د) الكنيسة الروسية وهي أكبر الكنائس الأرثوذكسية عددًا. كان على رأسها متروبوليت مدينة كييف، ولكنه كان يخضع لإشراف البطريرك المسكوني في القسطنطينية، ثم نزح إلى موسكو. وفي ١٥٨٩ انشئت بطريركية جديدة تحت إشراف القيصر، ولغة طقوسها السلافية القديمة. وفي ١٧٢١ ألغى بطرس الأكبر البطريركية. وأحل محلها مجمعًا دينيًا (سينودس مقدس)

تحت مستوى الشارع الخارجي، وبها كنيسة صغيرة كنيسة أبو سيفين: بالقسطنطينية، داخل أسوار دير أبو سيفين، أنشئت في أواخر القرن ٥ وأوائل ٦، باسم أبو سيفين الذي استشهد في القرن ٤، والذي يرسم راجيًا جوادًا وممسكًا بسيفين، وهو يدوس الإمبراطور يوليانيوس الذي أمر بقتله، وقد مرت بالكنيسة أدوار كثيرة، فهدمت بعض أجزائها في القرن ٨، وأعيد بناؤها في القرن ١٠، وأحرقت في القرن ١٢ ثم رمت بعدئذ، وبها الكثير من الأيقونات، وأحجية الهياكل الجميلة، والرسوم الملونة على الجدران.

الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية: مجموعة الكنائس المسيحية التي قامت في أوروبا، وجغ آسيا، وتتفق في قبول قرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى ورفضها رئاسة بابا روما، وتطلق كلمة أرثوذكسي الآن على كل مسيحي غير بروتستانتي، ولا يسلم برياسة بابا روما، مع أن مدلولها اللفظي هو «ذو العقيدة السوية»، كما تطلق كلمة كاثوليكي على من يسلم بهذه الرئاسة، مع أن مدلولها اللفظي «عام وشامل». شاعت الأرثوذكسية على أثر مناهضة حركة محاربة تقديس الأيقونات في القسطنطينية وبعد الأخذ بقرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى، أصبح الأرثوذكس يعتبرون هراطقة كل من لا يقرونها من النساطرة، واليعاقبة، والكنيسة القبطية، والكنيسة الأرمنية. ويتميز الأرثوذكس عن البروتستانت بأمرين رئيسيين: أولهما اعتقادهم في الأسرار المقدسة وفي فاعليتها بمجرد أداها، وثانيهما تقديس السيدة العذراء. وتختلف الكنيسة الأرثوذكسية عن الكنيسة الكاثوليكية من ناحية الطقوس في أمور: أهمها أن القداس لا يقام يوميًا، كما هو الشأن في الكنيسة الكاثوليكية، ويستعمل فيه الخبز المختمر، وتتم المناولة بالخبز والبيذ، ويشترك الأطفال في المناولة. وسر الميرون. والكنيسة الأرثوذكسية مربعة الشكل عادة، بداخلها حاجز من خشب أو رخام مزدان بالأيقونات، ويفصل الشعب عن المذبح. ويديرها كهنة، وعلى رأس مجموعة الكنائس في بلد أو إقليم ما بطريركية، وقد يكون إلى جانبها مجمع مقدس كالمجلس الملي في مصر مثلاً

بكنيستها، ونبذت العقيدة الكاثوليكية بعد مجمع خلقدونية، واعتنقت مذهب الطبيعة الواحدة، فانعزلت عن الكنائس المسيحية الأخرى. وفي أواخر القرن ١٢ عاد أرمن كيليكيا إلى الاتحاد مع بابا روما الذى ظلت علاقته وثيقة بالكنيسة الأرمنية إلى اليوم.

كنيسة اسكتلندا: كنيسة اسكتلندا الرسمية. وقد جعلها جون نوكس المصلح الاسكتلندى تتبع تعاليم كلفن، وبعد الميثاق الأول لعام ١٥٥٧ ألغى البرلمان سلطان الكنيسة الكاثوليكية فى اسكتلندا فى ١٥٦٠. أصبح النظام المشيخي والعقيدة الكلفنية قوام الدين المعترف به فى اسكتلندا، عند التصديق على الكتاب الثانى فى النظام ١٥٩٢، ووقع على الميثاق القومى ١٦٣٨. وفى ١٦٤٣ جرى التوقيع على الميثاق والعصبة المقدسة فى كل من إنجلترا واسكتلندا، واتخذ ميثاق وستمنستر لعام ١٦٤٧ عقيدة رسمية. وجاء قانون نظام وراثة العرش لعام ١٦٩٠، واتحاد إنجلترا مع اسكتلندا، مؤكداً الكيان الذاتى للكنيسة الاسكتلندية.

كنيسة اسكتلندا الحرة: تشكلت ١٨٤٣ بانفصال جماعة من كنيسة اسكتلندا بقيادة توماس تشالمرز، بسبب النزاع حول السيادة بين الكنيسة والدولة، ولتدخل الدولة فى شئون الكنيسة. وفى ١٩٠٠ اتحد القسم الرئيسى من الكنيسة الحرة مع الكنيسة المشيخية المتحدة، مشكلين بذلك كنيسة اسكتلندا المتحدة الحرة. وفى ١٩٢٩ عاد هؤلاء فاتحدوا مع كنيسة اسكتلندا.

كنيسة إنجلترا: جاء انفصالها عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية عندما سحب هنرى ٨ اعترافه بسلطة البابا، معلناً أن الملك هو رئيس الكنيسة الانجليزية، وتأييد هذا بقرار السيادة ١٥٣٤. واستولى هنرى على الأديرة وأملأها. وفى ١٥٣٩ أجاز هنرى إصدار الكتاب المقدس بالإنجليزية، وأقر استعمال أول كتاب للصلاة العامة ١٥٤٩. وفى زمن الملكة ماري عادت إنجلترا إلى الكنيسة الكاثوليكية. غير أن الملكة إليزابيث ١ أعادت البروتستانتية إلى البلاد. وحدد قانون السيادة ١٥٥٩ الوضع الدستورى للكنيسة، وعلاقتهها بالملك، وأوجب ظهور الليسورتان، فى زمن الملك جيمس

يشرف عليه علمانى نائب عنه. وفى ١٩١٧ بعث البطريركية من جديد قبيل الثورة البلشفية بقليل. ولكن لم تلبث الثورة أن هدمت النظام الكنسى. ونفت وقتلت كثيرين من الكهنة والمطارنة، ثم حاولت أن تنشئ كنيسة جديدة منفصلة عن الكنائس الأخرى. وانتخب البطريرك الأول لهذه الكنيسة فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٣). وتعلن الكنيسة ولاءها للحكومة، وتأييدها لسياستها ضد الغرب. ولم تلبث الكنائس الأرثوذكسية فى الدول الشيوعية أن انضمت إلى الكنيسة الروسية مثل كنيسة بلغاريا، وكنيسة رومانيا، وهى من أكثر الكنائس الأرثوذكسية تنظيمًا. وقد أدمجت فيها الأبروشيات الرومانية. وبعد الحرب العالمية ٢ أثرت الشيوعية على الكنائس الأرثوذكسية فى بلغاريا ويوجوسلافيا ورومانيا وبولندا. ومع انهيار الشيوعية فى دول شرق أوروبا فى أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات استعادت العديد من الكنائس الأرثوذكسية نشاطها. (هـ) وليست الكنيسة اليابانية الأرثوذكسية إلا فرعاً من الكنيسة الروسية. أنشأتها إرسالية روسية ١٨٦٠، ثم استقلت لاعتبارات سياسة ١٩٣٩. ولا يوجد خلاف يعتد به من ناحية العقيدة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية. وكل ما بينهما من فوارق يرجع إلى أمور تنظيمية وإدارية، وبعض الطقوس والأعمال المدنية. وقد نجم هذا الخلاف فى الأغلب عن اعتبارات سياسية وجغرافية. فقطعت العلاقات بينهما فى القرن ٩، وباعدت الحروب الصليبية بينهما، وحاول مجمع ليون ٢ (١٠٥٤) ضمهما، وفى مجمع فلورنسا ١٤٣٩ وصل الطرفان إلى اتفاق مؤقت، لم تلبث القسطنطينية أن نبذته. ومنذ نصف قرن تبدل جهود كثيرة للتقريب بين الكنيستين انظر: اتحاد الكنائس.

كنيسة أرمينيا: كنيسة مسيحية مستقلة، تسمى أيضاً الكنيسة الجريجورية، نسبة إلى القديس جريجوريوس. لا تختلف طقوسها عن الكنيسة البيزنطية إلا فى بعض أمور تشبه فيها طقوس الكنيسة الغربية، كاستعمال الخبز غير المخمر فى القداس. لغة طقوسها الأرمنية الكلاسيكية، لم تعتق أرمينيا المسيحية إلا فى أواخر القرن ٣، وفى القرن التالى استقلت

الأمريكية، جزء من الكنيسة الانجليكانية. وقد أقيمت شعائر العبادة لهذه الكنيسة أولاً في أمريكا ١٦٠٧ بمدينة جيمستاون بولاية فرجينيا. ونظم الانجليكان أنفسهم بعد الثورة الأمريكية تحت إمرة صموئيل سيبوري أول أساقفتهم في أمريكا ١٧٨٤، وأقر المؤتمر العام الأول ١٧٨٩ اسم الكنيسة، واتخذ دستوراً لها، ونقح كتاب الصلاة العامة. وقد انتشرت هذه الكنيسة بسرعة في الولايات المتحدة. والعقائد المعترف بها هي قانون إيمان الرسل وقانون نيقية وقواعد الإيمان التسع والثلاثون.

كنيسة سان مارك: بالبنديقة. بنيت في القرن ٩ على الطراز الرومانسك، ودمرتها النيران ٩٧٦، وأعيد بناؤها ١٠٧١ بمعونة بعض المعمارين البيزنطيين، وأضيف إلى الواجهة عناصر قوطية في القرن ١٥، وفوق المدخل الرئيسي تقف خيول سان مارك الأربعة، التي جلبت من روما إلى القسطنطينية، ثم إلى البنديقية، وانتزعها نابليون وحملها إلى باريس ١٧٩٧، ثم ردها إلى مكانها من الكنيسة ١٨١٥ فرنسيس الأول إمبراطور النمسا.

كنيسة الست برابرة: بمصر القديمة بالقاهرة. أقيمت داخل حصن بابليون تقريباً في الوقت الذي أقيمت فيه كنيسة أبو سرجة. دمرت، وقد كرس باسم برابرة التي عاشت في القرن ٣ في أنيكوميدا، إحدى بلاد الشرق، وقد قتلها أبوها لأنها عفته لعدم اعتناقه المسيحية. جددت الكنيسة، وبها كثير من الأيقونات وأحجبة الهيكل الجميلة.

كنيسة سستين: كنيسة خاصة بالبابوات في روما، وإحدى روائع الفاتيكان. بنيت ١٤٧٣ للبابا سكستوس ٤. اشتهرت بلوحاتها الرائعة، ومنها لوحات ميكلائجلو الجصية (الفريسكو)، عن مشاهد من العهد القديم والقيامة، ولوحات بروجينو وبوتشيللي وبنيتو ريكيو وجيرالاندايو. وبالكنيسة كنوز هامة أخرى هي مجموعة من المخطوطات الموسيقية المصورة.

كنيسة العذراء: بالقاهرة بحارة زويلة. أنشئت في القرن ٤، وقيل إنها هدمت في القرن ١٤ ثم رمت بعدئذ. وقد نقلت البطريركية إليها من القرن ١٤ حتى ١٧.

١ عقد مؤتمر هامبتون كورت ١٦٠٤، وفيه ساند الملك عقيدة الكنيسة الرسمية. وكانت إجراءات رئيس الأساقفة (لود) ضد الكلفنيين سبباً من أسباب الحرب الأهلية ١٦٤٢، وجعل البرلمان الطويل المذهب المشيخي مذهب الدولة الرسمي ١٦٤٦، ولكن بعودة الملكية ١٦٦٠ أعيدت الكنيسة الأسقفية للبلاد، وأصبح كتاب الصلاة العامة الكتاب الرسمي الوحيد لإقامة الصلاة في الكنيسة الانجليزمية الرسمية. وفرض قانون التناقص ١٦٦٢ رسامة جميع القساوسة وفق طقوس الكنيسة الأسقفية. وعلى الرغم من شتى الاختلافات الداخلية بقيت الكنيسة الانجليزمية منذ ذلك الحين ثابتة. ويتمسك أتباع الكنيسة العالية بالطقوس، ويشددون على اتباع النظام الأسقفي، في حين أن أتباع الكنيسة الدنيا يخالفونهم في بعض التنظيمات. ورئيس أساقفة كاتربري هو رأس الكنيسة، ويليه في المرتبة رئيس أساقفة يورك. وتسير العبادة بموجب طقوس معينة. وقوانين الإيمان المستعملة هي قانون إيمان الرسل وقانون نيقية وقانون الإيمان الانثاسيوس. وتمثل العقيدة الانجليكانية في التسع والثلاثين قاعدة للإيمان، وفي كتاب الصلاة العامة، والكاتيكسوس، وكتابين من كتب المواعظ.

الكنيسة الإنجليكية للإخوة المتحدين: طائفة بروتستانتية ظهرت من اندماج الكنيسة الانجليكية مع كنيسة الإخوة المتحدين في المسيح ١٩٤٦. تأسست الأولى ١٨٠٧ بقيادة يعقوب البرايت، الذي كان في البدء لوثرياً، إلا أنه عاد فأصبح مثودياً. أما الثانية فأسسها أوتريين ومارتن يوم ١٨٠٠. وتبعت هذه الكنيسة عقائد أرمينوس والنظام الأسقفي، وتشدد كثيراً على مسئولية الفرد أمام الله.

كنيسة أيرلندا: الكنيسة الانجليكانية في أيرلندا، وهي بروتستانتية وأسقفية. وتختلف عن كنيسة إنجلترا في كونها لا تشكل كنيسة الدولة الرسمية منذ ١٨٦٩، وهي تضم نسبة ضئيلة من السكان. وكان جلاستون هو الذي فصلها عن الدولة. تدبر شئون كنيسة أيرلندا على غرار الكنيسة الأسقفية في أمريكا.

الكنيسة البروتستانتية الأسقفية: في الولايات المتحدة

(١٥٠٦ - ١٦٢٦)، وأقيمت في الموقع الذي كان يشهد فيه نيرون مصر ضحاياه من المسيحيين. كان البناء الأول كنيسة صغيرة توج فيها شارلمان وكثير من الأباطرة والبابوات، حتى جاء البابا نيقولا ٥، فرأى إقامة مبنى جديد عن تصميم للمهندس برناردو روسيليني، ثم جاء البابا يوليوس ٢، فاختار تصميمًا آخر لبرامانتا، وتوالى على الكنيسة مهندسون آخرون، منهم رفايل. وفي ١٥٤٦ عين ميكلانجلو رئيسًا للمهندسين حيث صمم القبة الكبيرة، وأتم جزءًا منها. وتوالى مهندسون آخرون، منهم بريني، حتى استقامت الكنيسة في شكلها النهائي.

كنيسة القيامة (القبور المقدسة): كنيسة في القدس شيدت في موقع قبر السيد المسيح. يقال إن القديسة هيلانة هي التي أرشدت إلى الموقع. ومع أنها في حوزة الأرثوذكس، إلا أن لجميع الطوائف المسيحية الأخرى نصيبًا فيها.

الكنيسة الكاثوليكية: كنيسة مسيحية، يرأسها بابا روما، ويعتبر المرشد الروحي الأعلى لجميع الكاثوليك في العالم. وعلى كل المتممين إليها أن يؤمنوا بجميع ما جاء في الكتاب المقدس. وقد يختلف أعضاء الكنيسة في مدى معرفتهم للعقائد، ولكن لا بد لهم جميعًا أن يؤمنوا بوجود الله، وعنايته، وإمكان الاتصال به، والحساب والعقاب، والجنة والنار، وضرورة قيام الكنيسة والباباوات لأداء وظيفتهم الروحية، وتوصيل النعمة مباشرة إلى البشر، وأن يؤمنوا بمريم العذراء وسائر القديسين والقديسات. يمارس الكاثوليكي سر الاعتراف (على الأقل مرة في السنة)، وسر تناول (مرة على الأقل في عيد القيامة). والقداس محور العبادة والحياة الروحية (انظر: قداس). والصلاة الفردية أساسية في الدين. والتأمل الروحي بغية المتعبد الورع. وطرق الصلاة عديدة. وينبغي أن تقتدر بشئ من التشقش وإنكار النفس. وعلى المؤمن أن يعتبر كل عمل يقوم به قربانًا يقدمه لله. وأساس المعاملة محبة الله. وتقوم الأخلاق الكاثوليكية على الوصايا العشر والإنجيل. والأعمال بالنيات. وكل ما خلقه الله حسن، وإنما يقبح بسوء استعماله. ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها. وقد منح الله

كنيسة العذراء ومارجرجس: بالقاهرة في حارة الروم. أنشئت هذه الكنيسة في القرن ٦، وقد هدمت وتجددت مرارًا. كانت مقر البطريركية في القرن ١٧.

الكنيسة القبطية: أسسها بالإسكندرية القديس مرقس، ولهذا تلقب الكنيسة القبطية بالكرازة المرقسية، يرأسها بابا الإسكندرية. أقام القديس مرقس أول أسقف لها، وهو اثيناوس (٦٢ - ٨٢) الذي بنى أول كنيسة مسيحية في الإسكندرية، اشتهرت في القرون الثلاثة الأولى بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية، التي ظهر فيها علماء بارزون أمثال بتيونوس الإسكندري (القرن ٢) الذي هذب اللغة القبطية، واستعمل في كتابتها الأحرف اليونانية، والفيلسوف أوريجن (١٨٥ - ٢٥١). ويرجع الفضل إلى الكنيسة القبطية في تأسيس الرهبنة ونشرها. وفي عهد البطريرك إثناسيوس الأول (٣٢٩ - ٣٧٣) أدخلت المسيحية رسميًا في إثيوبيا وعين فيها أسقف من قبل الكنيسة المصرية (٣٣٠). وفي القرن ٥ انشقت الكنيسة القبطية عن الكنيسة الكاثوليكية بسبب الخلاف حول طبيعة المسيح، وعانت اضطهادات عدة من أباطرة الرومان، أهمها اضطهاد نيرون (٦٤) وتراجان (١٠٦) وديسيوس (٢٤٩ - ٢٥٠) ودقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥) واستشهد في هذه الاضطهادات كثيرون، أشهرهم القديس مينا العجائبي والقديس تادرس الشطي المشهور بالأمير تادرس والقديسة دميانة. ويعتبر القرن الثالث العصر الذهبي للكنيسة القبطية، ظهر فيه كيرلس الثالث الشهير، والقديس بروسوم العريان، وأبناء العسال الثلاثة. وفي القرنين ١٥ - ١٦ هدم كثير من الأديرة، وزيدت الجزية على الأقباط ومع هذا عين عدد منهم في الوظائف الحكومية. منهم إبراهيم الجوهري، وإلياس بقطر في القرن ١٨ والمعلم غالي القائم بأعمال المالية في عهد محمد علي. وفي القرن ١٨ اعتنق عدد من الأقباط المذهب الكاثوليكي. وعلى مر السنين زاد عددهم وكونوا طائفة الأقباط الكاثوليك. وعلى رأسهم بطريك خاص بهم.

كنيسة القديس بطرس: أكبر وأهم الكنائس المسيحية في العالم، تقوم في روما. استغرق إنشاؤها ١٢٠ سنة



العبد نوراً يستطيع أن يهتدى به، ويخلص نفسه، وينجو كل من عمل ما يعتقد خيراً، بغض النظر عن جهله بحقيقته. والخاسرون هم الذين يصرون على الخطيئة مع علمهم بها، ومن بينهم من يبتعدون عن الكنيسة برغم علمهم أنها الحق. ولا فرق في نظر الكاثوليكية بين ما هو ديني وغير ديني، وإنما تطيع الأعمال والحياة كلها بطابع الاخلاق الدينية. فالسرقه خطيئة كالامتناع عن الصلاة، والحقيقة واحدة في الواقع، وإنما تختلف الطرق الموصلة إليها مثل الوحي والعقل. وبذا تتميز الكنيسة الكاثوليكية في نظرتها الشاملة الموحدة. توحد التعامل، كما توحد مقاييسه. وتوحد الحقيقة كما توحد العلاقات بين الناس، وتقول بذلك التضامن الذي يشمل الأحياء والأموات، فيشعر المسيحي أنه مرتبط بجميع الشهداء. وللكنائس الكاثوليكية بعض سمات بارزة، وإن تكن غير أساسية، مثل استعمال اللغة اللاتينية، والبخور، والصور، والتقويم الخاص، والإشادة بالمعجزات. ومن بين هذه أمور أخذت عن الوثنية ونصرت. ولا يضير هذا الكنيسة الكاثوليكية في شيء بل هو شاهد آخر على عالميتها وعدم انحصارها في منطقة جغرافية أو ثقافية محددة. وفي المسيحية عدة طقوس ونظم للحياة موروثة. ولا ترتبط بها العقيدة ارتباطاً جوهرياً. وقد تعددت الطقوس في الكنيسة الواحدة. فالإيوان الطقوس الرومانية التي تسود معظم الكاثوليك، هناك كاثوليك يستعملون الطقوس الشرقية، مثل الروم الكاثوليك، وبعض سكان جنوب إيطاليا الذين يأخذون بالطقس البيزنطي، والموارنة والسريان الذين يتبعون الطقس الأنطاكي. وهناك كاثوليك أقباط وأحباش يستمسكون بالطقس القبطي، وقد احتفظ هؤلاء بطقوسهم، بالرغم من اعترافهم بولاية بابا روما عليهم. ولم يشأ البابا نفسه أن يعدل ما ألفوه. وتنقسم الكنيسة إلى أبرشيات، على رأس كل منها مطران يعينه البابا. وفي كل أبرشية عدة كنائس يديرها كهنة (رعاة) لخدمة المؤمنين. ويدير البابا الكنيسة الكاثوليكية بواسطة الكرادلة في روما والمطارنة في جميع أنحاء العالم. أما الجماعات الدينية المختلفة المكونة من رهبان وراهبات،

فتخضع هي أيضاً للبابا عن طريق رؤسائها الموجودين في روما. ويدرس الكهنة قبل اضطلاعهم بمهمتهم العلوم الدينية خمس أو ست سنين. ويدربون على علمهم في معاهد دينية خاصة تحت إدارة المطارنة. ولا يتزوج رجال الدين الكاثوليك، إلا القليل منهم، وذلك حسب الطقوس الشرقية. وليس هناك حصر دقيق للكاثوليك في العالم. ولكن هناك أقطاراً عرفت بكاثوليكيها التقليدية. وهي في أوروبا: لتوانيا، وبولندا، وسلوفاكيا، ومعظم المجر، وكرواتيا، والبلاد الموجودة في غ هذه الأقطار و ج البحر البلطي: ما عدا الدنمارك، وألمانيا الوسطى والشمالية، وهولندا، وأجزاء من سويسرا. ونعني بهذه الأقطار: بلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا والبرتغال، وأيرلندا. وفي الأمريكتين توجد كندا الفرنسية، وأمريكا اللاتينية. وفي آسيا الجزء الكبير من الفيليبين. وفي هولندا والولايات المتحدة أقلية كاثوليكية (٤٠٪ في الأولى و ٢٣٪ في الثانية).

كنيسة مارمينا: بالقاهرة، أنشئت في القرن ٥ أو أوائل القرن ٦، باسم مارمينا، صاحب دير مربوط. تهدمت وتجددت مراراً، ولكن مازال باقياً من الكنيسة أحجبة الهيكل والأيقونات الجميلة.

الكنيسة الميثودية البدائية: فرع من الميثودست. شكله جماعة انشقت عن الكنيسة الميثودية الوسيلية في إنجلترا. وتم هذا الانفصال بقيادة هيو بورن ووليم كلاوز، اللذين طردا من جماعة الميثودست ١٨١٠ بسبب إقامتهما اجتماعات عامة في المخيمات. وكان لهذه الطائفة كيان مستقل حتى ١٩٣٢. عندما عادت واندمجت مع الميثودست الوسليين والميثودست المتحدين، وأدخل فرع فيها إلى الولايات المتحدة بواسطة جماعات من المهاجرين ح ١٨٣٠.

الكنيسة الميثودية المتحدة: طائفة من المخالفين للكنيسة الرسمية بإنجلترا. ظهرت ١٩٠٧ من اندماج فروع ثلاثة من الميثودست، وهي: الميثودست أصحاب الاتصال الجدد، وكنائس الميثودست المتحدة، ومسيحيو الكتاب المقدس. أما الميثودست المتحدون فهم اتحاد أكبر تم ١٩٣٢، عندما

باندماج الكنيسة المصلحة في الولايات المتحدة ١٩٣٤ مع  
السودس الإنجيلي لأمريكا الشمالية، وهما طائفتان انبعثتا  
عن حركة الإصلاح الإنجيلي في أوروبا. وكان المهاجرون  
من سويسرا وألمانيا قد أقاموا جاليات في أمريكا الحقوها  
بكنائسهم الخاصة. وشكلت الكنيسة المصلحة في الولايات  
المتحدة - التي عرفت زمناً طويلاً باسم الكنيسة الألمانية  
المصلحة - أول سنودس لها ١٧٤٧ واتخذت لها دستوراً في  
١٧٩٣، أما السنودس الإنجيلي لشمال أمريكا - ويجب ألا  
يخلط هذا السنودس مع الكنيسة الإنجيلية التي اتحدت مع  
الإخوة المتحدين في المسيح ١٩٤٦ ليشكلوا الكنيسة  
الإنجيلية للإخوة المتحدين - فقد تأسس ١٨٤٠ في جرافوا  
باتحاد المسيحيين اللوثرين والمصلحين. وتسير الكنيسة  
الإنجيلية والمصلحة بموجب النظام المشيخي. وتتنوع  
كاثيكسموس هيدلبرج الصادر ١٥٦٣ بصفته دستوراً  
لعقيدتها. ولهذه الكنيسة إرساليات في الخارج وبعض  
المؤسسات التربوية. وقد قامت حركة لاتحاد الكنائس  
الإنجيلية والمصلحة والكنائس الجمهورية المسيحية. إلا أن  
هذه الحركة لم تنجح حتى الآن لأسباب مختلفة.

الكنيسة المعلقة: مقامة مع خمس كنائس أخرى بحصن  
بابليون بالقاهرة، ترجع الكنيسة للقرن ٤، وهي مكرسة  
للسيدة العذراء، وكانت مقر البطرك من القرن ١١ إلى  
القرن ١٤، ودفن فيها بعض البطاركة. وتميز بكثرة أيقوناتها  
التي تمثل القديسين، وبجمال أحجبة هيكلها، ورشاقة  
منبرها المقام من المرمر، وبه نقوش بارزة من السيفساء.

الكنيسة الموارفية أو كنيسة الإخوة المتحدين: المعروفة  
باسم يونيتاس فراتروم، وهي طائفة إنجيلية دعى أتباعها  
بالإخوة المتحدين، وظهرت هذه الكنيسة ١٤٥٧ بين أتباع  
جون هوس، وعرفت بكنيسة الإخوة، وكان سبب انفصالها  
عن كنيسة روما ١٤٦٧ الخلاف على تكريس أحد الأساقفة،  
وقد أدى الاضطهاد إلى طرد الإخوة من بوهيميا، فالتجأ  
١٧٢٢ فريق منهم إلى سكسونيا وهرنهوت، ووجدوا لهم  
ملاذاً في ممتلكات جراف فون تستندورف، ودفع روح  
التبشير بانطلاق المرسلين الإخوة إلى جزر الهند الغربية،

اندماج معهم المشودست الوسليون وكنيسة المشودست  
البداية.

الكنيسة الميثودية الوسلية: فرع من الميثودست. نشأت  
بانجلترا بعد موت جون وسلي وأتباعه الذين قرروا بعد  
مؤتمر ١٧٩١ أن يتبعوا بدقة الخطة التي تركها لهم وسلي.  
وقد جرت انفصالات وانشقاقات عن هذه المنظمة الرئيسية،  
ولكنه باندماج الميثودست البدائين والميثودست المتحدين مع  
الميثودست الوسليين ١٩٣٢ عادت هذه الطوائف فاتحدت.

الكنيسة المشيخية المتحدة: طائفة من المشيخين، تشكلت  
باسكتلندا باتحاد الكنيسة المنشقة المتحدة مع معظم  
الطوائف من كنيسة الأسعاف ١٨٤٧. واتحدت الكنيسة  
المشيخية المتحدة وكنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٠٠ مكونتين  
ما يعرف بكنيسة اسكتلندا الحرة المتحدة. واتحدت هذه  
الكنيسة المتحدة مع كنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٢٩.  
وتشكلت الكنيسة المشيخية المتحدة لشمال أمريكا ١٨٥٨  
باتحاد الكنيسة المشيخية المشاركة مع الكنيسة المشيخية  
المصلحة المشاركة.

الكنيسة المصلحة الأسقفية: تشكلت ١٨٧٣ من أعضاء  
الكنيسة الأسقفية البروتستانتية ممن انسحبوا بسبب خلاف  
حول الطقوس.

الكنيسة المصلحة الأمريكية: تعرف أيضاً بالكنيسة المصلحة  
الهولندية، وهي التسمية الأشهر. وقد تأسست في زمن  
الاستعمار من قبل المهاجرين الهولنديين. ونشأت الكنيسة  
المصلحة في هولندا في القرن ١٦ بفعل الإصلاح الكلفني  
. وفي ١٥٧١ قرر سنودس امدن اتباع النظام المشيخي،  
ورتب للكنيسة طقوساً خاصة للعبادة. وأقام عقائدها على  
أصول الإيمان البلجيكية ١٥٦١، وكاثيكسموس هيدلبرج  
(١٥٦٣). وتشكلت في أمريكا طائفة في مدينة أمستردام  
الجديدة ١٦٢٨، وأعلن المجمع ١٧٥٤ استقلاله عن سلطة  
أمستردام. وفي ١٧٦٦ حصلت هذه الكنيسة على براءة  
لتأسيس كليه كوينز (جامعة روتجرز الآن)، وفي ١٧٩٢  
أقرت الكنيسة دستورها، واتخذ اسمها صفة رسمية ١٨٦٧.  
الكنيسة المصلحة الإنجيلية: طائفة بروتستانتية. تشكلت

ممثلون في البلاد المختلفة، كما ترسل الدول ممثليها لديها، ويتم هذا التبادل حتى مع الدول غير الكاثوليكية وأيضاً الإسلامية.

**كنيسة يسوع المسيح لقديسي آخر الأيام:** فرقة دينية أسسها ١٨٣٠ جوزيف سميث في نيويورك، ويدعى اتباعها مرمون، ومركزهم الرئيسي مدينة سولت ليك، وترتكز اعتقاداتهم على الكتاب المقدس، وكتاب المرمون، ورؤى سميث، كما وردت في كتابي «العقائد والمواعد»، و «الدرة الثمينة» (وهي أقوال تعزى إلى موسى وإبراهيم) وتشكل الكنيسة من ١٢ رسولاً، وتتميز بأهمية الكشف والتشديد على فصل الحياة الروحية عن الزمنية، وقد أباحت الطائفة في طور من أطوارها تعدد الزوجات.

**الكنيسة البعقوسية:** كنيسة مسيحية في سوريا والعراق والهند، ينكرها الكاثوليك والأرثوذكس، أسسها في القرن ٦ يعقوب برداي، ونسبت إلى اسمه، وتلتقى مع الكنيسة القبطية في اعتناقها للمونوفيزية، وقولها معاً بأن للمسيح «طبيعة واحدة»، عاشت زمناً طويلاً في ظل الإسلام، وأسهم بعض رجالها في نشاطه العلمي، من علمائها المشهورين ابن العبري، يعيش معظم اليعاقبة الآن في العراق، وبطريركهم مقيم في حمص، وطقوسهم هي طقوس كنيسة أنطاكية، ولغتهم الدينية السريانية. اتصل بعضهم بروما في القرن ٧، وكونوا الكنيسة السريانية المتحدة، ويقوم بطريركها الآن في بيروت، وفي الهند جماعة من اليعاقبة أصلهم من الملابار يرجعون إلى القرن ١٧، وانضم فريق كبير منهم في هذا القرن إلى روما، ودخلوا في الاتحاد السرياني، ولكنهم احتفظوا بطقوسهم الخاصة.

**الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية:** طائفة بروتستانتية، يقوم اعتقادها على أن الخلاص يتم لكل إنسان بواسطة نعمة يسوع المسيح الإلهية، وأصبح جون موري من جلوسستر بولاية ماساشوستس قسيساً لأول كنيسة يونانية في الولايات المتحدة، وأقر مجمع فيلادلفيا ١٧٩٠ قبول النظام الكنسي الجمهوري وقواعد الإيمان، وتحولت الحركة عن

وشمال وجنوب أمريكا وأقطار آسيا وأفريقيا، وتأسست في ولاية بنسلفانيا مدن بيت لحم، والناصره، ولينيز، وذلك ح ١٧٤٠، وسرعان ما غدت هذه مراكز للطائفة في أمريكا، ونظام الكنيسة أسقفى معدل، ويتبع طقوساً بسيطة.

**الكنيسة والدولة:** تنازع السلطان بين الأفراد أو الهيئات، وهو تنازع مألوف قديماً وحديثاً، وقد مرت الكنيسة في صلاتها بالدولة بأدوار مختلفة، فرفض المسيحيون في البداية تقديم التكريم للإلهي للقيصر الروماني، ولأقوا ما لقوا من اضطهاد، وآثرت الكنيسة أن تعيش حرة في الخفاء، على أن تفقد روحها بخضوعها لقوانين القيصرية المتعسفة، وكان قسطنطين ١ أول من منح الكنيسة حريتها، واحترم استقلالها، ولكن حاول الأباطرة منذ القرن ٤ التدخل في أمور الدين، وقد أدى هذا التدخل إلى أن جمع الإمبراطور يوستينيان في الكنيسة الشرقية بين السلطين الدينية والمدنية في القرن ٦، وأصبحت الكنيسة تابعة للدولة تقوى بقوتها وتضعف بضعفها، وعلى عكس هذا منح العثمانيون بطارقة القسطنطينية سلطة سياسية على المتممين إلى كنيستهم، وهذا بلا شك حادث وحيد في تاريخ المسيحية، وفي روسيا كان للدولة السلطة العليا على الكنيسة، أما الكنيسة الغربية فقد حظيت باستقلال لم تحظ به الكنائس الشرقية، لأن غزو الشماليين أضعف السلطات المدنية، ولم يبق إلا الكنيسة لتوحيد شعوب أوروبا وجمعها تحت سلطانها، فعظم شأن البابوية. وعند قيام الإمبراطورية الرومانية المقدسة حدث نزاع بين السلطين أدى أحياناً إلى عداوة سافرة بين الإمبراطور والبابا، ومع نشأة البروتستانتية في القرن ١٦، وظهور كنائس وطنية، أصبحت صلة الكنيسة بالدولة في البلاد البروتستانتية تختلف عنها في البلاد الكاثوليكية، ففي إنجلترا البروتستانتية مثلاً يعد الملك في آن واحد الرئيس المدني والروحي لشعبه، بصفته الرئيس الأعلى للدولة وللكنيسة، على حين بقيت البلاد الكاثوليكية تعترف برياسة البابا الروحية، ونظمت علاقات الدولة بالكنيسة بمعاهدات خاصة تعقد مع الكرسي الرسولي، وأصبح للفاتيكان

العقيدة الكلفنية (ح ١٧٩٦ - ١٨٥٢) متخذة اليونيتريه عقيدة لها، وأقر ميثاق وتنسب ١٨٠٣ بأبوة الله الشاملة، وسلطة المسيح الروحية، والاتحاد في النهاية مع الله.

كهراطيس: انظر: مغنطيس كهربائي.

كهرباء: وفقاً للنظرية الإلكترونية الحديثة، تعد جميع المواد ذات أصل كهربائي، فالذرة تتركب من إلكترونات سالبة، وبروتونات موجبة، ونيوترونات متعادلة التكهرب، تتحرك الإلكترونات داخل الذرة حول نواتها، وفي الأحوال العادية تتساوى الشحنات السالبة الموجودة على الإلكترونات داخل الذرة مع الشحنات الموجبة على البروتونات، فتكون الذرة في حالة تعادل كهربائي، وقد يحدث انتقال إلكترون أو أكثر من ذرة إلى أخرى، فيقل عددها في الأولى فتصبح موجبة التكهرب وتسمى «أيون موجب»، ويزيد في الثانية لتصبح سالبة وتسمى «أيون سالب». وبهذا يمكن تفسير كيفية كهربية أى جسم.

ولبحث الكهرباء الاحتكاكية في شدة وتأثير الأجسام المشحونة كهربائياً، يمكن شحن الجسم كهربائياً بعدة طرق، منها: الدلك، مثل ذلك قضيب من الزجاج بقطعة من الحرير، فتتكون شحنة كهربائية على الزجاج يمكن ملاحظتها بجذب قصاصات صغيرة من الورق إليها، كما يتنافر القضيب الزجاجي مع آخر مماثل له إذا علق تعليقاً حرّاً، عند الدلك تنتقل بعض كهارب ذرات الزجاج إلى قطعة الحرير فتصبح سالبة التكهرب، في نفس الوقت الذي يصبح فيه القضيب موجباً. تتنافر الشحنات الكهربائية المتماثلة، وتجاذب الشحنات المختلفة، ويمكن شحن الجسم كهربائياً بالتأثير بتقريبه إلى جسم آخر مشحون. تختلف المواد في قابليتها للاحتفاظ بما عليها من شحنة كهربائية، فالمعادن تنقل ما تحمله من شحنة من نقطة إلى أخرى بسرعة كبيرة، وبالتالي تفقدها بسرعة، إن لم تكن معزولة كهربائياً، تسمى هذه المواد موصلات جيدة للكهرباء، المواد العازلة لا تنقل ما عليها من شحنات، وانتقال الشحنات الكهربائية من نقطة إلى أخرى في الموصلات يعرف بالتيار الكهربائي،

اصطلح على أن اتجاه سريان الكهرباء هو عكس اتجاه سريان الإلكترونات، فالأخيرة تنقل من الطرف السالب إلى الموجب، ويقال إن التيار الكهربائي يسرى من الطرف الموجب للسالب. يسرى التيار الكهربائي في موصل إذا اتصل طرفاه بقطبي عمود كهربائي، فيتكون ما يسمى «بالدائرة الكهربائية»، في هذه الحالة يسرى التيار في اتجاه واحد من القطب الموجب إلى السالب، ويقال إنه تيار منتظم، أما عندما يتغير اتجاه سريان الكهرباء بصفة دورية منتظمة، كما يحدث في المولد الكهربائي، فيقال إن «التيار متردد» وذو تردد يساوي عدد المرات التي يتغير فيها اتجاه التيار في الثانية الواحدة، ويمكن الحصول على تيار منتظم من التيار المتردد بواسطة «مقوم التيار». للتيار الكهربائي مجال مغنطيسي تتوقف شدته على شدة التيار، وتقاس شدة التيار بجهاز يسمى جلفانومتر. وحدات قياس التيار هي: الأمبير لقياس شدة التيار، والفولت لقياس القوة الدافعة الكهربائية، أو ما يسمى بفارق الجهد، والأمبير لقياس مقاومة المادة لسريان الكهرباء فيها، والكولوم لقياس كمية الكهرباء، والواط لقياس القدرة الكهربائية.

يعمل المحرك الكهربائي بنفس المبدأ الذي يعمل به المولد الكهربائي، أى بالتأثيرات الكهربائية والمجالات المغنطيسية الناشئة منها عند مرورها في ملفات ذات وضع خاص داخلها، ففي الأولى تتحول الطاقة الكهربائية إلى طاقة ميكانيكية عكس ما في الثانية. للتيار الكهربائي طاقة حرارية تنشأ منه، وتتوقف على شدة التيار والمقاومة الكهربائية للمادة، تصنع عدة أجهزة تطبيقاً لهذا المبدأ، منها: السخانات، والدفايات، والمواقد، وآلات الكي الكهربائية، والمصباح الكهربائي. إذا سرى تيار كهربائي في محلول فإنه يحلله كهربائياً، وللتحليل الكهربائي أهمية عظمى في فصل المواد وتنقيتها من خاماتها الأصلية، وفي الطلاء بالمعادن. ويرجع الفضل فيما وصلنا إليه من معرفة في فرع الكهرباء إلى كثير من العلماء، من أشهرهم: هنري كافندش. وشارل كولوم، وجورج سيمون أوم، وجيمس جول، ولويجي جلفاني، والسندرو فولتا، وهانز

العقيدة الكلفنية (ح ١٧٩٦ - ١٨٥٢) متخذة اليونيتريه عقيدة لها، وأقر ميثاق وتنسب ١٨٠٣ بأبوة الله الشاملة، وسلطة المسيح الروحية، والاتحاد في النهاية مع الله.

كهراطيس: انظر: مغنطيس كهربائي.

كهرباء: وفقاً للنظرية الإلكترونية الحديثة، تعد جميع المواد ذات أصل كهربائي، فالذرة تتركب من إلكترونات سالبة، وبروتونات موجبة، ونيوترونات متعادلة التكهرب، تتحرك الإلكترونات داخل الذرة حول نواتها، وفي الأحوال العادية تتساوى الشحنات السالبة الموجودة على الإلكترونات داخل الذرة مع الشحنات الموجبة على البروتونات، فتكون الذرة في حالة تعادل كهربائي، وقد يحدث انتقال إلكترون أو أكثر من ذرة إلى أخرى، فيقل عددها في الأولى فتصبح موجبة التكهرب وتسمى «أيون موجب»، ويزيد في الثانية لتصبح سالبة وتسمى «أيون سالب». وبهذا يمكن تفسير كيفية كهربية أى جسم.

ولبحث الكهرباء الاحتكاكية في شدة وتأثير الأجسام المشحونة كهربائياً، يمكن شحن الجسم كهربائياً بعدة طرق، منها: الدلك، مثل ذلك قضيب من الزجاج بقطعة من الحرير، فتتكون شحنة كهربائية على الزجاج يمكن ملاحظتها بجذب قصاصات صغيرة من الورق إليها، كما يتنافر القضيب الزجاجي مع آخر مماثل له إذا علق تعليقاً حرّاً، عند الدلك تنتقل بعض كهارب ذرات الزجاج إلى قطعة الحرير فتصبح سالبة التكهرب، في نفس الوقت الذي يصبح فيه القضيب موجباً. تتنافر الشحنات الكهربائية المتماثلة، وتجاذب الشحنات المختلفة، ويمكن شحن الجسم كهربائياً بالتأثير بتقريبه إلى جسم آخر مشحون. تختلف المواد في قابليتها للاحتفاظ بما عليها من شحنة كهربائية، فالمعادن تنقل ما تحمله من شحنة من نقطة إلى أخرى بسرعة كبيرة، وبالتالي تفقدها بسرعة، إن لم تكن معزولة كهربائياً، تسمى هذه المواد موصلات جيدة للكهرباء، المواد العازلة لا تنقل ما عليها من شحنات، وانتقال الشحنات الكهربائية من نقطة إلى أخرى في الموصلات يعرف بالتيار الكهربائي،

فهو مجرد مساعد، وللمطران سلطة منح جميع الأسرار، أما القس فلا يستطيع منح الكهنوت وسر الميرون. ويستطيع القس أن يكون راعياً في قرية أو حى في مدينة، أما الأسقف فهو على رأس أبروشية (مكونة من عدة مدن)، ويسمى أيضاً مجموع الكهنة: الإكليروس.

كو: الرمز الكيميائي للعنصر كوبلت.

كو، ولنجتن: (١٨٨٧ - ١٩٨٥)، دبلوماسى صينى، تعلم بجامعة كولمبيا وتخصص فى القانون الدولى وعين وزيراً لخارجية الصين، ورئيساً للوزراء، ثم سفيراً للصين فى باريس (١٩٣٢ - ٤١) ولدى بريطانيا (١٩٤١ - ٤٦)، والولايات المتحدة (١٩٤٦ - ٥٦)، كان رئيساً للوفد الصينى إلى مؤتمر سان فرانسكو ١٩٤٥، انتخب قاضياً بمحكمة العدل الدولية (١٩٥٧ - ٦٦) ونائباً لرئيسها (١٩٦٤ - ٦٦).

كواجة: حيوان ثديى أفرقى باند، من جنس أكورس الذى يشمل الحصان والحمار والزراد. كان يصاد لجلده حتى انقرض فى القرن ١٩.

كوارتز أو مرو: معدن من أكثر المعادن المكونة للصخور شيوفاً، ومن أهمها كذلك، وتركيبه الكيميائى ثانى أكسيد السيليكون أو السيليكا، وقد يكون شفافاً، أو نصف شفاف، أو معتماً، ويختلف كثيراً من حيث اللون، ويكون بلورات سداسية (وهذه إذا كانت عديمة اللون تسمى بلورات الصخر). ومن بين أنواع الكوارتز يعرف الجمشت، وعين الهر، والصوان، والعقيق الأبيض، وكذلك الأنواع الملونة مثل الكارنيليان، والعقيق، واليشب، والجزع.

كوارتزيت: صخر صلد يتكون من حبيبات من الكوارتز ملتحمة بعضها ببعض التحاماً قوياً، وهو فى العادة حجر رملى متحول.

الكوارث، مذهب: فى الجيولوجيا، مذهب مؤاده أن الأرض كان يتأهب نكبات شاملة كالفيضانات والزلازل، تأتى على جميع الأحياء فى فترة بذاتها، ثم تعود الأحياء فتتكاثر فى فترة تالية، تعرض هذا

أورستد، وأندريه مارى أمبير، وجوزيف هنرى، ومايكل فاراداي وجيمس ماكسويل وهينرخ هرتز ووليم كلفن وتوماس اديسون، والكسندر جراهام بل، وميخائيل بيوبين وادوين هوارد أرمسترونج. انظر: تأثير، وتحليل كهربائى، وعزل.

كهـرمان: راتينج أحفورى، أصله تحجر إفرازات بعض المخروطيات المنقرضة، وأثمنه الشفاف، ولكن بعضه كمد، منه يصنع العقود والمسبحات والمباسم وبعض أدوات الزينة. عرف منذ العصر البرونزى، وكشف الإغريق خصائصه الكهربائية، يعد ساحل ألمانيا على البحر البلطى أهم مصادره.

كهـرمان أسود: نوع من الخشب المعندى، أسود اللون، متماسك، ويسهل تلميعه وصباغته على هيئة الخرز والحلى، وأهم مواطنه مقاطعة يوركشير بإنجلترا.

كهف: تجويف فى التراب أو الصخر، يتكون إما كيميائياً، وإما ميكانيكياً بتأثير الماء الجوفى أو الأمواج، وتوجد معظم الكهوف فى الحجر الجيرى بسبب قابليتها للذوبان، وهى إما سطحية وإما جوفية، لم تستعمل الكهوف على نطاق واسع مساكن للإنسان سواء فى عصور ما قبل التاريخ أو بين شعوب البدائية الحالية، ولكن الإنسان المبكر وبخاصة فى أثناء العصر الحجري القديم كان يلجأ إليها خلال فترات المناخ القاسية، كما هو الشأن مثلاً فى الفترة الموسمية حين كان يعيش إنسان نياندرتال، وقد احتفظت هذه الكهوف بكثير من بقايا ومخلفات وأدوات إنسان ذلك العصر، وعليها تعتمد فى دراستنا لتقافته، وكثير من الكهوف مشهور بما فيه من الهياكل والصواعد، أما كهوف أيسلندا وهاواى فتعزى لفعل البراكين. كهـنوت: فى المسيحية، مجموعة رجال الدين فى الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية، يضطلعون بالمراسم الدينية، وخاصة تقديم ذبيحة القديس، ومنح الأسرار، والتبشير بكلمة الله. والكهنوت درجات ثلاث، الأسقف، والقس، والشماس، وللأسقف والقس مهمتان: القيام بالمراسم، وتعهـد شئون الشعب الروحية، أما الشماس،

بدأ حياته المهنية في الصحافة والقانون واشترك ١٨٧٨ في تحرير جريدة «الشهباء» وهي أول جريدة عربية صدرت في حلب. شغل عدة وظائف إدارية قبل تسميته رئيساً لبلدية حلب ١٨٩٢. وقد أثار استبداد السلطان عبد الحميد الثاني نقمة عبد الرحمن فرفع صوته بالشكوى والنقد ضد السلطان ومستشاره أبي العهدي الصيادي الحلبي مما أدى إلى اضطهاده فلجأ إلى مصر حيث توفي وقيل مات مسموماً عقب مأدبة أقامها له الخديو عباس الثاني ويعتبر الكواكبي أول مفكر عربي عالٍج في كتاباته المفهوم الحديث للقومية العربية وكان أول من بنى قضية العرب ضد الأتراك، وفرق بين مفهوم الحركة العربية وفكرة الجامعة الإسلامية. وانتقد الإمبراطورية العثمانية لأنها تتبع سياسة متحيزة تجاه القوميات المختلفة التي تتألف منها. واتصل بجمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده. أشار إلى أن العرب الذين يشكلون نحو ثلثي سكان الإمبراطورية محرومون من حقوقهم في المناصب الحكومية ومن التمتع بواردات مناطقهم ولهذا رفض الكواكبي فكرة الخلافة العثمانية.

كوالا أو دب أسترالي: حيوان كيسى شجرى من جنس فاسكولاركتس (Phascogale) يستوطن أستراليا، لونه رمادى، كثيف الفراء، عديم الذيل، طوله ٦١ - ٧٦ سم، أنفه أسود مقوس بارز، وأذناه كبيرتان شعراوان، وبكل قدم خمس أصابع ذات مخالب ثلاثم التسلق والقبض على الأشياء، ينام نهاراً، وفى الليل يأكل أوراق وغصينات بعض أشجار الكافور، تحمل الأم وليداً واحداً (طوله عند الولادة حوالى ١,٩ سم) فى الكيس لمدة ٦ أشهر، ثم يخرج الوليد، ويستعمل الكيس شهرين آخرين، وتحمله الأم بين ذراعيها أو على ظهرها حتى يصبح عمره عاماً، والكوالا غير مؤذ، وليس له سلاح.

كوالالمهور: مدينة (ح ١٤٥٨٧٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الملايو، عاصمة ماليزيا، كانت عاصمة لاتحاد دول الملايو (١٨٩٨ - ١٩٤٨) ثم لاتحاد الملايو (١٩٤٨ - ٦٣)، مركز تجارى وملتقى لخطوط المواصلات، ومن

المذهب لنقد كثير فى القرن ١٨ من جانب جيمس هاتون الذى جاء بمذهب الوتيرة الواحدة.

كوارد، (السير) نويل: (١٨٩٩-١٩٧٣)، مؤلف مسرحى وممثل، ومدير مسرح، ومؤلف موسيقى انجلىزى. ظهر على المسرح لأول مرة ١٩١٠. وبين مؤلفاته المسرحية العديدة: «الحلو المر» ١٩٢٩، و «الملائكة الساقطة» ١٩٢٥. كما ألف عدة مسرحيات سينمائية.

كوارك: اسم أطلق على كل جسيم من مجموعة الجسيمات الأولية التى تضم المكونات الأساسية لجميع الهدرونات. وللكواركات إما ثلث وإما ثلثا الشحنة الكهربائية الأساسية التى يحملها الالكترئون أو البروتون. وتدل الدلائل على وجود ستة أنواع - «أو نكهات» -، للكواركات هى الطالع والهابط والغريب والمسحور والغرى والقمى. والمعتقد أن هناك ثلاثة أصناف لكل كوارك، لكل منها خاصية مختلفة تسمى «لون». والباريونات أى المجموعة الفرعية من الهدرونات التى تشمل البروتونات والنيوترونات، تتكون من ثلاثة كواركات. فالبروتون يتكون من كواركين طالعين وثلث هابط، ويتكون النيوترون من كواركين هابطين وثلث طالع، وتتكون أضداد الباريونات من أضداد الكواركات. والمجموعة الفرعية الأخرى للهدرونات، أى الميزونات، تتكون من أزواج الكواركات وأضداد الكواركات.

كوازولونताल: انظر: ناتال.

كواسيمودو، سلفاتور: (١٩٠١ - ٦٨)، شاعر غنائى إيطالى، كان أستاذاً للأدب الإيطالى بمعهد فردى للموسيقى بميلان، ترجم شيكسبير وبعض شعراء اليونان والرومان الأقدمين، وترجمت قصائده إلى كثير من اللغات، ظهر له بالإنجليزية ديوان «أرض الميعاد وقصائد أخرى» ١٩٥٨. حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٥٩.

الكواكبي، عبد الرحمن: (١٨٤٩ - ١٩٠٢)، كاتب عربى من زعماء الإصلاح، ولد فى حلب وتعلم بها.

منتجاتها المطاط والقصدير، معظم سكانها من الصينيين.

كوانج چو: مدينة (ح ١٣٥٩٣٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكوريا الجنوبية، ج سول، بها كثير من المعابد القديمة وتشتهر بنسج القطن والحري.

كوانجنونج: مقاطعة (١٩٦٨٩١ كم<sup>٢</sup>، ح ١٠٣٧٨٤٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين، على بحر الصين الجنوبي، عاصمتها كانتون، وتشمل المقاطعة ٧٣٠ جزيرة أهمها جزيرة هانان، كان على ساحلها جيوب أجنبية: مكاو البرتغالية وهونج كونج البريطانية. يمس طرفها الغربي فيتنام، مناخها مداري رطب، وأرضها جبلية، تقتصر الزراعة على وديان الأنهار، ودالاتها المنخفضة، وخاصة لنهرى كانتون وهان، من مواردها المعدنية: التنجستن، والمنجنيز، والفحم، والحديد، شهدت المقاطعة بداية نشاط حزب الكومنتانج الوطنى الذى أسسه صن - يات - صن ١٩١٢.

كوانجسى: مقاطعة (٢٢٠١٥٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٤٠٩١٠٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الصين عاصمتها نانجينج، تحدها فيتنام الشمالية فى الجنوب، وهى عبارة عن هضبة تشقها عدة مجار مائية ونظراً لكثرة التلال فيها فإن الأرض الزراعية لا تعدو أكثر من ٧١٥ من مساحتها. والأرز من أهم منتجاتها، تزرع قصب السكر، والقمح والجوت والتبغ وال فول السوداني والخضراوات والفاكهة. وفى ١٩٥٨ تحولت معظم المقاطعة إلى منطقة كوانجسى المستقلة ذاتياً، ويقطنها كثيرون من مسلمى الصين.

كوواو تيموك: (ت ١٥٢٥)، امبراطور آزتكى، تولى الحكم ١٥٢٠، أقصى الإسبان عن عاصمته، ودافع عنها بشجاعة حينما عاد الإسبان بقيادة كورتيز للاستيلاء عليها، أسر عندما سقطت المدينة ١٥٢١، رافق كورتيز الذى أمر بشقه فى أثناء زحفه على هندوراس.

كواوله: ولاية (١٥٠٣٩٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٤٧٠٧٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش المكسيك على الانبعاج الشمالى لريو جراند، ج تكساس، عاصمتها سالتيلو، بجبالها

الشرقية موارد معدنية، كالفضة والنحاس والرصاص والزنك والحديد، وهى أكثر ولايات المكسيك إنتاجاً للفحم، ومنطقة هامة لقطع الأخشاب، رعى الماشية هو الحرفة الرئيسية فى الشمال الشرقى، تقع مدينة بيدراس نيجراس على حدود ريو جراند، تجاه ممر ايجل بتكساس، وتقع مقاطعة لاجوتا فى الجزء الجنوبى، ومركزها الرئيسى تريون. بدأ ارتباد المنطقة فى منتصف القرن ١٦، وكان انضمام تكساس وكواويله ١٨٣٠ عاملاً مساعداً فى اندلاع ثورة تكساس (١٨٣٥ - ٣٦)، ضمت إلى نيو ليون ١٨٥٧، وأصبحت ولاية مستقلة ١٨٦٨.

كوبا: جمهورية (١١٠٩٩٢ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٢٣٧١٧١ نسمة، ٢٠٠٨، بما فى ذلك جزيرة يوث) تشغل جزيرة كوبا الواقعة أقصى غرب جزر الهند الغربية وهى أكبر هذه الجزر، عاصمتها هافانا، ويبلغ طول الجزيرة ١١٢٥ كم، ومتوسط عرضها ٨٠ كم، وتقع فى مدخل خليج المكسيك، ويحدها شمالاً المحيط الأطلنطى، وجنوباً البحر الكارىبى، وطرفها الغربى يبعد ١٤٥ كم عن ساحل فلوريدا، أهم ثغورها - بجانب هافانا - سانتياجو دى كوبا، وماتانساس، وسينفويجوس. ويوجد ببعض جبالها مناجم الحديد والمنجنيز والنحاس والنيكل والكروم والباريت، وتنتج الغابات الداخلية الأخشاب، تعتمد فى صادراتها على السكر والتبغ والبن، وتنتج أيضاً فواكه المنطقة الاستوائية والسيبل والقطن والاسفنج والجلود والخضراوات الشتوية. اكتشفها كولومبس ١٤٩٢، وارتادها الإسبان. وفى ١٥١١ أقاموا بها مستعمرة قوية خرجت منها حملاتهم إلى الأقطار الأخرى (وخاصة المكسيك)، وأصبحت الجزيرة التى عرفت باسم «لؤلؤة الأنتيل» نقطة تجمع للأساطيل الإسبانية المحملة بكنوز العالم الجديد، وكان القراصنة الفرنسيون والانجليز يرهقونها بهجماتهم، وانقرض الهنود الأراواك، فلجأ أصحاب ضياع قصب السكر إلى استيراد الأرقاء الزوج لفلاحتها، مما ساعد على تنمية كوبا اقتصادياً

الملك الذين يملكون أكثر من ألف فدان، وقام بتأميم بعض الشركات الأجنبية الهامة التي تملك معظم ثروة كوبا من البترول وقصب السكر، وفي يناير ١٩٦٠ احتجت الولايات المتحدة لاستيلاء كوبا على الممتلكات الأمريكية التي تقدر بحوالى ٥٠٠٠٠٠٠ دولار وانهم كاسترو السلطات الأمريكية في قاعدة جواتانامو البحرية بتدبير مؤامرة لإشعال الثورة على حدود كوبا الشرقية. واصلت كوبا الاستيلاء على الممتلكات الأمريكية، وفي يوليى ١٩٦٠ أوقف الرئيس أيزنهاور شراء السكر الكوبى، وحذر الاتحاد السوفيتى من تحويل كوبا إلى أداة سوفيتية، ثم قامت كوبا بتوقيع اتفاقية تجارية مع الصين الشيوعية لتصدير ٥٠٠٠٠٠٠ طن من السكر الكوبى سنوياً إلى الصين ولمدة خمس سنوات، وفي يناير ١٩٦١ قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا، واستمر الموقف متوتراً بينهما، وفي أبريل ١٩٦١ أنزل المعارضون الكوبيون قواتهم بالقرب من خليج كوشينوس بمساعدة الولايات المتحدة، لكن دحرتهم قوات كاسترو وقبض على المعارضين وقادتهم، أعلن كاسترو أن كوبا أصبحت دولة اشتراكية، ولن تجرى بها انتخابات، كما أعلن أن جميع المنظمات السياسية والعسكرية والعمالية والثورية سوف تنضم لتؤلف حزباً واحداً. توطدت العلاقات بين الصين الشعبية وكوبا وأعلن كاسترو أنه اعتنق الماركسية منذ فترة طويلة، وأنه سيقود بلاده إلى الشيوعية، لم يتحسن الموقف بين كوبا والولايات لمتحدة، وبعض الدول اللاتينية وازداد الوضع سوءاً حينما أمد الاتحاد السوفيتى كوبا بالأسلحة الهجومية، وفي أكتوبر ١٩٦٢ طلبت حكومة الرئيس كينيدي سحب الصواريخ السوفيتية من كوبا، وفرضت الحصار البحرى حولها، وتأزم الوضع الدولى بعد أن أعلن الرئيس الأمريكى عزمه على تفتيش جميع السفن المتجهة إلى كوبا، اجتمع مجلس الأمن لحل الأزمة، وبعد يومين تم تنفيذ الحصار، وبعد مفاوضات كثيرة أصدر خروشوف تعليماته بفك

اجتماعياً، وبينما كانت معظم أقطار أمريكا اللاتينية تسعى فى أوائل القرن ١٩ للاستقلال عن إسبانيا، ظلت كوبا فى نطاق الإمبراطورية، وكانت تتدخل الفتن والاضطرابات المتقطعة الفاشلة حتى وصلت إلى الذروة فى حرب السنين العشر (١٨٦٨ - ٧٨). احتفظت إسبانيا بسيطرتها على الجزيرة حتى نشبت ثورة كانت سبباً فى نشوب الحرب الأمريكية الإسبانية (١٨٩٨)، التى انتهت بنيل كوبا استقلالها بمساعدة الولايات المتحدة. وظل تاريخ الجزيرة متوقفاً على علاقتها مع الولايات المتحدة، وعلى اعتماد اقتصادياتها على زراعة محصول واحد، وقد استمر احتلال الجنود الأمريكين للجزيرة حتى ١٩٠٢ وأعطى تعديل بلات الولايات المتحدة حق التدخل، مما أدى إلى احتلال الجزيرة مرتين (١٩٠٦ - ٩ و ١٩١٢)، وكان الأمريكيون يملكون ضياعاً وصناعات كثيرة، مما أثار أقطار أمريكا اللاتينية عند تحديثهم عن الاستعمار الأمريكى فى كوبا، حتى أقام فرانكلين روزفلت قاعدة جديدة للعلاقات بين الجمهوريتين، وأدى رواج السكر فى الحرب العالمية ١ إلى رخاء زائف لم يلبث إلا قليلاً، وانتهى إلى انهيار اقتصادى أدى إلى قيام مشروعات لتجنب مساوئ الاعتماد على محصول واحد. والحياة السياسية فى كوبا تتسم بالتقلب المفاجئ العنيف وقيام الدكتاتوريات (كدكتاتورية هيراردو ماشادو). وكانت الشخصية المسيطرة على كوبا، بعد ١٩٣٣، وفولنسيو باتيستا الذى تولى رئاسة الجمهورية للمرة الثانية بإحداث انقلاب ١٩٥٢، ولكنه اضطر فى يناير ١٩٥٩ إلى الفرار إلى دومينيكا ثم إلى ماديسيرا بعد أن أطاح بنظامه الدكتاتورى جيش ٢٦ يوليى الثورى بقيادة فيدل كاسترو، وأقيمت حكومة مؤقتة، رفض فيدل كاسترو زعيم الثوار الاعتراف بها، ودخل ٨ يناير العاصمة، وعين نفسه رئيساً للوزراء، وبدأ على الفور عهداً يتسم بالصرامة، وتنفيذ بعض الإصلاحات الهامة، فأعلن قانوناً للإصلاح الزراعى ١٩٥٩، يقضى بشراء الحكومة جميع أراضى



أقيمت لحراسة الطريق إلى مناجم الذهب بوادي العلاقي، وبداخلها معبد من أيام الأسرة ١٢ زيد في بنائه أيام الدولة الحديثة، وعنده نصب تذكاري من عهد رمسيس ٢، وبين منازل القرية الحالية أطلال معبدتين، وحوض للماء، وجبانة من أيام الدولة الوسطى.

كوبان: نهر طوله ٩٤٠ كم، ج روسيا الأوروبية، ينبع من سلسلة جبال القوقاز العظمى، ويجري ش ثم غ حتى يصب بفرعين في بحر أزوف والبحر الأسود. تشتهر منطقة استبس كوبان بإنتاج الحبوب، وتقع في حوضه الأدنى. كانت المنطقة جزءاً من خانية القرم، ثم ضمتها روسيا ١٧٨٣ ووطن فيها القوزاق لحمايتها من الشركس سكان الجبال، حارب القوزاق ضد البلاشفة ١٩١٧، وكانت المنطقة مسرحاً لمعارك عنيفة في الحرب العالمية ٢ وهي الآن ضمن إقليم كرسندار.

كويت، ولیم: (١٧١٣ - ١٨٣٥)، صحفي ومصطلح بريطاني، استقال من الجيش، ورحل للولايات المتحدة ١٧٩٢، ودافع في نشرات قوية عن الاتحاديين الأمريكيين ضد الجمهوريين المواليين لفرنسا، وبعد رجوعه ل إنجلترا أصبح زعيماً راديكالياً للطبقة العاملة، ورسولاً للإصلاح الزراعي في إنجلترا، هرب للولايات المتحدة بسبب القوانين المقيدة لحرية القول ١٧٨٧، ثم رجع وأصبح أبرز شخصية في المطالبة بالإصلاحات البرلمانية، انتخب عضواً بالبرلمان بعد صدور قانون الإصلاح ١٨٣٢.

كوبدن، ريشارد: (١٨٠٤ - ٦٥)، سياسي إنجليزي، أثر كثيراً مع جون برايت في إلغاء قوانين الغلال، وعاون على إبعاد إنجلترا من التورط في مشكلة شلنغ - هولشتاين ١٨٦٤،فاوض فرنسا لعقد «معاهدة كوبدن» لوضع تعريف جمركية على قاعدة المعاملة بالمثل (١٨٥٩ - ٦٠)، وأيد الاتحاديين والشمال في الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ٦٥).

كوپر، پيتر: (١٧٩١ - ١٨٨٣)، مخترع أمريكي، وأحد رجال الصناعة العاملين في المشروعات الخيرية. صنع

الصواريخ من قواعدها والعودة بها إلى الاتحاد السوفيتي، وطلب كاسترو تصفية قاعدة جواتسانامو الأمريكية في كوبا وانتهت مشكلة أسرى حملة إبريل ١٩٦١ الفاشلة بأن قدمت الولايات المتحدة ما قيمته حوالي ٥٣ مليون دولار من الأدوية والمواد الغذائية إلى كوبا مقابل إعادة الأسرى إلى الولايات المتحدة، وفي ١٩٦٤ قطعت دول أمريكا اللاتينية (ما عدا المكسيك) علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا، وبعد مصرع جيفارا في بوليفيا ١٩٦٧ عمدت كوبا إلى تخفيف تدخلها في شئون الدول الأخرى وأخذت تغير في سياستها نحو بعض دول أمريكا اللاتينية وعادت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين معظم هذه الدول منذ أوائل ١٩٧٠. واستمرت الولايات المتحدة في فرض حصار تجاري على كوبا خلال التسعينيات بسبب دعم كوبا للحركات الثورية في أمريكا اللاتينية وفي أفريقيا. نتج عن انهيار الاتحاد السوفيتي والتغيرات في شرق أوروبا عزلة سياسية لكوبا وبسبب تدهور التجارة الخارجية وانهيار المعونة الروسية واجهت كوبا أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخ البلاد وفي ١٩٩٣ اتجهت الحكومة نحو الاقتصاد المختلط وسمحت بالتعاونيات في المزارع الحكومية والاستثمارات الفردية بصورة محدودة. في ٢٠٠٨ تخلى كاسترو عن رئاسة الدولة وقيادة الجيش بعد خمسين عاماً في الحكم وخلفه شقيقه راؤول كاسترو.

كوبارد، ألفرد إدجار: (١٨٧٨ - ١٩٥٧)، كاتب قصص قصيرة وشاعر إنجليزي، تتميز قصصه بالإغراق في الخيال، وبدقة الأسلوب، وسرعة البديهة، ومنها مجموعة «آدم وحواء» ١٩٢١، و «حكايات مختارة» ١٩٤٦، كتب أيضاً أشعاراً وقصائد غنائية جمعها في ديوان ١٩٢٨.

كوبال: رانتج، يستخرج من أشجار استوائية معينة، يدخل في صناعة دهانات وورنيشات ثابتة صلدة.

كوبان: منطقة أثرية بإقليم النوبة على الشاطئ الشرقي للنيل، تبعد ١٠٩ كم ج خزان أسوان، بها أطلال قلعة

بالجهاز التناسلي البولي في الذكور، وتقعان على جانبي البروستاتا، يكون إفرازهما جزءاً من السائل المنوي.

كوپر، وليم: (١٧٣١-١٨٠٠)، شاعر انجليزي، أصيب بمرض عقلي ثم شفى، شهر بكتابته وتشاومه. رعته أسرة أنوين في أولني، وأعادته إليه ربة الأسرة إيمانه بالله، وشجعتة على التأليف، فألف «أناشيد أولني». أذاعت شهرته قصيدته «العب» التي وصف فيها الريف وتغنى بالطبيعة، مما يعد البشائر الأولى لمذهب الرومانسية. ترجم «هومر»، ثم عاوده المرض فقل إنتاجه. نشرت مجموعة رسائله كاملة ١٩٢٥، وهي تعتبر من ألمح وأجود ما كتب من رسائل.

كوبرا: انظر: ناشر.

كوبرا: جوز الهند المجفف.

كوبرنيكوس أو كوبرنيك، نيقولا: (١٤٧٣-١٥٤٣)، فلكي بولندي، واضع نظرية دوران الأرض والكواكب حول الشمس التي على أساسها بنى علم الفلك الحدث. وقد أهدى هذا البحث إلى البابا بول ٣، ولكنه لم ينشر إلا في ١٥٤٣، في أخريات أيام كوبرنيك.

كوبروليت: انظر: نجو صخري.

كوبرين، ألكسندر إيفانوفتش: (١٨٧٠-١٩٣٨)، روائي روسي وكاتب قصص قصيرة. نال شهرة بروايته «المبارزة» ١٩٠٥ التي هاجم فيها طبقة العسكريين في روسيا. ثم أثار ضجة كبرى بروايته «الهوة» ١٩٠٩ التي عالج فيها مشكلة البغاء. ترك روسيا بعد الثورة، ولكنه عاد إليها ١٩٣٧ قبيل وفاته. ظهرت بعض قصصه القصيرة الجيدة مترجمة إلى اللغة الانجليزية تحت اسم «نهر الحياة» ١٩١٦، و«ساشا» ١٩٢٠.

كوبلت: عنصر فلزي أبيض كالفضة، براق، مغنطيسي، رمزه «كو» نشيط كيميائياً فيكون مركبات عديدة. يستخدم في الأصباغ، ويندر وجوده منفرداً في الطبيعة. يوجد بالنيازك، وفي الخامات مع فلزات أخرى. يستعمل في أشابات الصلب، والكاربولوي. والكوبلت أساسى في

أول قاطرة بخارية للمواصلات ١٨٣٠. وساعد في مد المواصلات التلغرافية القومية والدولية، وأنشأ اتحاد كوبر لنشر التعليم بين العمال.

كوپر، جاري: (١٩٠١ - ٦١)، نجم سينمائي أمريكي. ظل لمدة ٣٦ عاماً يقوم بتمثيل دور الرجل القوى الصامت في عدة أفلام، منها «مستر ديلز يذهب إلى المدينة». وفي بعض روايات هيمنجواي التي أعدت للسينما، مثل «لن تدق الأجراس». حصل على جائزتين من جوائز الأوسكار لقيامه بدور البطولة في فيلمي «الجوايش يورك» ١٩٤١، و «قتل عند الظهيرة» ١٩٥٣.

كوپر، جيمس فيمور: (١٧٨٩ - ١٨٥١)، أول روائي أمريكي يحصل على شهرة عالمية. بدأ حياته الأدبية في سن الثلاثين، وكان خصب الإنتاج. أشهر رواياته العديدة وأحبها إلى القراء الروايات التي تدور حول مغامرات رجال الحدود الأمريكيين مع الهنود الحمر، مثل «قاتل الغزال» ١٨٤١، و «آخر آل موهيكان» ١٨٢٦، و «مكتشف الطريق» ١٨٤٠، و «الرواد» ١٨٢٣، وكذلك رواياته التي تدور حول حياة البحر، مثل «القبطان» ١٨٢٣. ألف أيضاً روايات شهيرة تدور حول موضوعات تاريخية، ولا سيما موضوع الثورة الأمريكية. منها «الجاسوس» ١٨٢١. دافع عن الديمقراطية الأمريكية، ولكنه بعد قضائه بضع سنوات في أوروبا أخذ يهاجم مواضع الضعف في تلك الديمقراطية. ألف أيضاً كتاباً في تاريخ الأسطول الأمريكي.

كوپر، جيمس هاملتن: (١٧٩٤-١٨٦٦)، عالم نبات أمريكي، أسهم في تطوير البحوث الزراعية وكان رائداً في زراعة الأرز والقطن طويل التيلة وقصب السكر. وأدخل إلى أمريكا نباتات جديدة منها حشيش برمودة (النجيل).

كوپر، وليم: (١٦٦٦-١٧٠٩)، جراح انجليزي كشف الغدتين المعروفتين باسم غدتي كوبر وهما متصلان

على لوحاته الأمريكية الأولى، وليس على ما أنتجته ريشته في أثناء إقامته ببريطانيا.

**كوپنهاجن:** (كوپنهاغن، بالدنماركية)، مدينة (ح ١٤٥٨٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الدنمارك. على ق جزيرة زيلاند وش جزر أماجر، وعلى مضيق الأورسوند، ميناء رئيسي للصيد والملاحة، ومركز صناعي وتجاري وثقافي، وبها صناعة خبز كوپنهاجن الشهير، وصناعة السفن، أقيمت بها الحصون في القرن ١٢، ومنحت حقوق المدينة ١٢٥٤، وصارت عاصمة الدنمارك ١٤٤٣، قاومت حصاراً سويدياً طويلاً (١٥٥٨-٥٩)، وعقدت الدنمارك مع السويد معاهدة كوپنهاجن ١٦٦٠ التي أكدت شروط معاهدة روسكلده. وفي ١٨٠٧ قذف البريطانيون المدينة بالقنابل وكادوا يدمرونها كلها، بعد أن رفضت الدنمارك المحايدة تسليم أسطولها. احتلها الألمان (١٩٤٠-٤٥)، وقذفها الحلفاء بالقنابل، ولكن الخسارة لم تلحق سوى أحواض بناء السفن. وتعتبر كوپنهاجن من أجمل مدن أوروبا، وبها كثير من المعالم الشهيرة ومنها البيوت الرائعة التي تقوم على طول ذراع ناهافن، وميدان كونجرتز نيتورف مركز المدينة، وقصر شارلوتنبورج (القرن ١٧)، وميدان أمالينبرج الذي تحيط به أربعة قصور تؤلف اليوم القصور الملكية، وكاتدرائية من القرن ١٢ وقصر كريستيانز بورج (القرن ١٨) الذي يضم البرلمان. وقد رمت معظم المباني التاريخية بعد ١٨٠٧، وبالمدينة جامعة تأسست ١٤٧٩.

**كوپنهاجن، معركة:** (١٨٠١)، موقعة بحرية جرت خلال حروب الثورة الفرنسية. فقد رفضت الدنمارك المحايدة تنفيذ القواعد التي فرضتها بريطانيا على سفن الدول المحايدة، فأرسلت بريطانيا أسطولاً إلى البحر البلطي بقيادة السير هايد باركر وهوراشيو نلسون، باغت الأسطول الدنماركي عند مدخل كوپنهاجن، وهزمه بعد معركة عنيفة.

**كوپو، چاك:** (١٨٧٩-١٩٤٩)، مدير ومخرج مسرحي

المغنتيسات الدائمة المستخدمة مستقبلات في الراديو والتليفون والتليفزيون والمولدات الكهربائية. وينتج الكوبلت ٦٠ النظير المشع ذو العدد الكتلي ٦٠ من قذف النظير السوي ذي العدد الكتلي ٥٩ بالنيوترونات، فيضاف نيوترون واحد للنواة. وتصبح غير مستقرة. والكوبلت ٦٠ يستخدم طبيياً لعلاج السرطان وفي الكشف عن التصدعات في المسبوكات المعدنية، وقنبلة الكوبلت يمكن إنتاجها بتغليف قنبلة ذرية أو هيدروجينية بقيص من الكوبلت السوي فيطلق انفجار القنبلة الذرية نيوترونات تحلل الكوبلت السوي ٥٩ إلى الكوبلت ٦٠، وتنتشر جزيئات الكوبلت ٦٠ عالية النشاط الإشعاعي خلال جو الأرض، حتى ليرتفع مستوى الإشعاع إلى حد يعرض كل صور الحياة للخطر. ولأن لم تفجر أمة ما القنبلة الكوبلتية. انظر: عنصر (جدول).

**كوبلنات:** خامة يبيض فضية، من أهم خامات الكوبلت، وتنتمي إلى مجموعة البايرياتات.

**كوبلند، أرون:** (١٩٠٠-٩٠)، مؤلف موسيقى أمريكي، تتلمذ على روبين جولد مارك، ونادية بولانجيه التي قدمت عمله في الولايات المتحدة عندما عزفت السيمفونية التي كتبها للأرغن والأوركسترا في بوسطن ونيويورك. تأثرت موسيقاه بموسيقى الجاز والنماذج الأمريكية الأخرى، كتب موسيقى الكونشرتو في جميع الأشكال، ووضع الموسيقى للأفلام السينمائية «عن الرجال والفئران» ١٩٣٩، و «بلدتنا» ١٩٤٠، و «النجم القطبي» ١٩٤٣، تشتمل النماذج التي كتبها للبالية على «بلى الصغير» ١٩٣٨، و «وديو» ١٩٤٢، ومن أهم مؤلفاته للأوركسترا «الصالون المكسيكي» ١٩٣٦، و «صورة لنكون» ١٩٤٢، ومن رسائله في النقد الموسيقي «موسيقانا الجديدة» ١٩٤١، و «كيف نتذوق الموسيقى» ١٩٣٩ الذي ترجم إلى العربية.

**كوبلي، جون سينجلتون:** (١٧٣٨-١٨١٥)، مصور أشخاص أمريكي، ولد في بوسطن واستقر (ح ١٧٧٤) في لندن حيث نال تقديراً فائقاً. تقوم شهرته اليوم أساساً

الكوت: مدينة (ح ٢٨٥٤١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالعراق، تقع على نهر دجلة، على بعد ح ١٦٥ كم ج بغداد، كانت مسرحاً لقتال مرير في الحرب العالمية ١، استولى عليها البريطانيون ١٩١٥ بقيادة الجنرال تشارلس تونسن، الذي ارتد إلى قاعدته هذه بعد إخفاقه في الاستيلاء على بغداد، ووقف في وجه قوات تركية أكثر من قواته مدة خمسة أشهر قبل أن يسلم لها (١٩١٥-١٦)، استرجع البريطانيون الكوت أو كوت العمارة ١٩١٧، أكمل السد الذي شيد عندها عبر دجلة ١٩٣٩.

كوت دور: قسم (ح ٨٨٢٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٣١٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا، بكونتية برجنديا، عاصمتها ديجون، من أكبر مناطق العالم لزراعة الكروم.

كوتاهية: مدينة (ح ١٤٤١٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢١٢٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط تركيا عاصمة مقاطعة كوتاهية وهي مركز تجاري على الخط الحديدي الذي يصلها ببورصة. اشتهرت فيما بين القرنين ١٥ و ١٩ بإنتاج الخزف التركي الذي يعتمد في زخارفه على الأوراق النباتية والأزهار.

كوت ديفوار أو ساحل العاج: جمهورية (٣٢٢٤٦٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٠٧٩٤٣٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا على خليج غينيا، عاصمتها ياموسوكرو وعاصمتها السابقة وأكبر مدنها أبديجان، ومن مدنها الأخرى بواكا. تحدها ليسريا وغينيا (غ)، ومالي وبوركينا فاسو (ش)، وغانا (ق)، سهل ساحلي متبسط، وهضبة داخلية تغطيها الغابات والسافانا الطويلة، إقليم زراعي يصدر القطن والكافور والمطاط وزيت النخيل والأخشاب، وتعتبر كوت ديفوار ثالث دولة مصدرة للبن في العالم، يعدن الماس والمنجيز والذهب، وتصل الخطوط الحديدية بين أبديجان وفولتا العليا، كان البرتغاليون أول من وصلها من الأوروبيين، ومارسوا تجارة العاج والرقيق في القرن ١٦، استولى الفرنسيون على الشريط الساحلي ١٨٤٢، تأسست بها محمية فرنسية في ١٨٩٣، وأصبحت جزءاً من أفريقيا الغربية الفرنسية ١٨٩٥، وجمهورية مستقلة ذاتياً في نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، ونالت

فرنسي، من الجيل الثاني المعارض للوالتعية في المسرح. قرأ أعمال ألبا وكريغ واتخذ في هجومه على الواقعية خطأ آخر غير خطهما، عمل ناقداً مسرحياً في جريدتين في باريس، وأحد مؤسسي جريدة «نوفيل ريفو فرانسيز» التي أصبح رئيس تحريرها فيما بعد، تخصصت فرقته التي تأسست ١٩١٣ في أعمال شيكسبير وموليير بصفة خاصة.

كوي: مدينة (ح ١٥٣٨٣٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان، على خليج أوساكا. ثغر تجاري كبير، وملتقى خطوط حديدية، ومركز صناعي (بناء السفن)، وتكرير السكر، والصناعات الكيماوية، تضم ثغر هيوغو القديم الذي فتح للتجارة الخارجية ١٨٦٨، بها جامعتان، وكلية للبحرية، وبعض المعابد البوذية القديمة، تعرضت المدينة لقصف شديد بالقنابل في الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها مع توسيع رقعتها.

كوبيرتان، بيسر دو: (١٨٦٣-١٩٣٧)، فرنسي دعا إلى إحياء الألعاب الأولمبية الإغريقية ١٨٤٣. نالت دعوته النجاح منذ الدورة الأولى ١٨٩٦.

كوپيردوس، لويس ماري آن: (١٨٦٣-١٩٢٣)، روائي هولندي، اشتهر في هولندا وخارجها بمؤلفه «كتاب الأرواح الضيالة» (١٩٠١-٣)، ويشمل الروايات الواقعية الأربع: «الأرواح الضيالة»، و«الحياة اللاحقة»، و«عشق الأرواح»، و«الدكتور أدريان»، ومن رواياته الجيدة «الكهول والأشياء التي تمضي».

كوبييه، فرانسوا: (١٨٤٢-١٩٠٨)، شاعر مسرحي فرنسي، من الشعراء البارناسيون، ذاعت شهرته بفضل مسرحيته «العابور» ١٨٦٩، وهي مسرحية شعرية من فصل واحد مثلها سارة برنار، كانت أشعاره من النوع الحزين، تصف جماعة المغمويرين ممن لا نصيب لهم في الامتيازات الاجتماعية، ومن أهم مسرحياته «في سبيل التاج» ١٨٩٥ التي صاغها المنفلوطي إلى العربية، ومن شعره قصيدة عنوانها «المتمواضعون» ١٨٧٢ يصف فيها معاناة الفقراء، انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٨٤.

هاسي في تأسيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل في ألمانيا، عارض إدوارد برنشتاين وغيره من الاشتراكيين الذين طالبوا بمراجعة النظريات الماركسية، كتب كثيراً عن الماركسية، وحرر الوثائق الألمانية عن أصل الحرب العالمية ١ (٤ أجزاء ١٩١٩)، من بين أعماله «علم الأخلاق والفكرة المادية للتاريخ»، و«نظريات كارل ماركس الاشتراكية».

كوتسولد هلز أو تلال كوتسولد: هضبة جيرية في جلومسترشيرغ بإنجلترا، تمتد ح ٨٠ كم إلى الشمال الشرقي من باث، على خط تقسيم المياه بين نهري التيمز وسفرن، الإقليم شهير بأغنام كوتسولد وبالمساكن الجميلة.

كوتشابامبا: مدينة (ح ٦٠٨٢٧٦ نسمة، ٢٠٠٨، على ارتفاع ٢٥٦٢ م)، عاصمة قسم كوتشابامبا، غ وسط بوليفيا، تقع في منطقة زراعية، أنشئت ١٥٧٤، بها عدة مبان تاريخية أشهرها دير به خمس لوحات للفنان الإسباني جويوا وتمثال لنساء المدينة اللواتي حاربن واستشهدن في حرب استقلال بوليفيا ١٨١٥، مقر جامعة.

كوتشوك كينارجي، معاهدة: ١٧٧٤، أبرمت بين روسيا وتركيا، بمقتضاها أعلنت ولاية القرم مستقلة، ما عدا كرش التي انتقلت إلى ملكية روسيا. كسبت روسيا أيضاً حق التدخل بالنيابة عن إمارتي الأفلاق والبغدان (اللتين أعادتهما روسيا إلى سيادة تركيا)، ومنحت روسيا بعض الحقوق في تقديم الالتزامات الخاصة بالرعايا الأرثوذكس اليونانيين إلى السلطان بالنيابة عنهم، مهدت المعاهدة الطريق لضم روسيا شبه جزيرة القرم إليها، وتم لها ذلك ١٧٨٣، أبرزت الاتفاقية للعيان التفوق الروسي على تركيا وازدياد نفوذ روسيا عليها، (انظر: المسألة الشرقية)، وقعت المعاهدة في قرية كيناروج (الآن في بلغاريا).

كوتلتى، جزيرة: أكبر جزر مجموعة أنجو، من جزر سيبيريا الجديدة، طولها ١٦٠ كم، وعرضها ٩٦ كم،

استقلالها ١٩٦٠، وأصبح فيلكس أوفويه - بوانييه أول رئيس لها. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠ ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. توفي أوفويه - بوانييه ١٩٩٣ وخلفه هنري كونان بيديه. أعيد انتخابه ١٩٩٥ واطاح به انقلاب عسكري في ديسمبر ١٩٩٩ وتولى روبار جى، ثم خلفه في ٢٠٠٠ لوران جياجيو.

كوتر: سفينة شراعية صغيرة، ذات صار واحد وحبل واحد يشبه السلوب معروفة بسرعتها، استخدمت بين ساحلى إنجلترا وفرنسا (١٨٠٠-٣٠)، وتستعمل لمطاردة المهربين، احتفظ بالاسم في بعض أنواع السفن التجارية، وتسمى سفن خفر السواحل بالكواتر.

كوتسبو، أوجست فريدريخ فرديناند، فون: (١٧٦١-١٨١٩)، كاتب مسرحي ألماني، ألف أكثر من مائتي مسرحية شعبية من نوع الميلودراما، ترجم عدد كبير منها إلى الإنجليزية، من أشهرها «موت رولا» ١٧٩٥، ليس لمسرحياته قيمة فنية في ذاتها، ولكنه كان موهوباً، أثر في تطور المسرحية بأوروبا كما لم يؤثر كاتب سواه، أقام فترة في روسيا، عاد بعدها إلى ألمانيا ليعمل جاسوساً لحساب الكسندر ١، مقتته الناس لترويجه الآراء الرجعية، قتله طالب، فآدى ذلك إلى وقف نشاط جمعيات الطلبة بألمانيا بقرارات كارلسباد. ابنه أوتو فون كوتسبو (١٧٨٧-١٨٤٦)، ضابط بحري ومكتشف روسي، قاد رحلتين حول العالم (١٨١٥-١٧ و ١٨٢٣-٢٦)، وصفهما في كتابيه: «رحلة اكتشاف» (٣ مجلدات)، و «رحلة جديدة حول العالم» (مجلدان)، وأدت هاتان الرحلتان إلى اكتشافات علمية خطيرة، كاستكشاف جزر وتحديد أمكنتها، ووصف الساحل السيبيري للمحيط الهادى، وكتبت البعثة المرافقة له تقارير هامة عن هذه الرحلات.

كوتسكى، كارل يوهان: (١٨٥٤-١٩٣٨)، اشتراكي ألماني، نمساوى، ولد في براج، له تأثير ملموس في السياسة، فهو الواضع الرئيسى لبرنامج إرفورت، كما أنه شخصية بارزة في الدولية الثانية، وهو شريك هوجو

شرقية. من مؤلفاته «الاستبصار فى التحدث عن الجبر والاختيار» و «محمد بن الحسن الشيبانى»، وله رسائل كثيرة وقراءة مائة مقالة جمعها السيد أحمد خيرى فى كتاب «مقالات الكوثرى».

كسوخ، روبرت: (١٨٤٣-١٩١٠)، بكتروبيولوجى ألماني، عكف على الدراسة المجهرية للبكتيريا، فابتكر وسيلة لصبغها بصبغات الأنيلين، وطرائق لعمل مستنبتات لزرعها ما زالت شائعة الاستعمال. كشف البكتيريا المسببة لكثير من الأمراض المعدية: الجعرة الخبيثة ١٨٧٦، وعدوى الجسروح ١٨٧٨، والتلدرن ١٨٨٢، والتهاب الملتحمة المعدى أو الرمد المصرى ١٨٨٣، والكوليرا الآسيوية ١٨٨٤، وغيرها من الأمراض. أستاذ بجامعة برلين (١٨٨٥-٩١)، ومدير معهد الأمراض المعدية (الذى أسس من أجله) من ١٨٩١ إلى ١٩٠٤. وفى أثناء قيامه ببحوث كلفته بها حكومتا بريطانيا وألمانيا، قام بدراسات فى مرض النوم، والملاريا، والطاعون الدملى، وطاعون الماشية، وغيرها، ومن أجل ابتكاره التوبريكولين كاختبار للتدرن، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب فى ١٩٠٥.

كسوخر، إميل تيودور: (١٨٤١-١٩١٧)، جراح سويسرى. منح ١٩٠٩ جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب لبحوثه فى فسيولوجية وباثولوجية وجراحة الغدة الدرقية. وكان أول من استأصلها فى مرض تضخم هذه الغدة ١٨٧٦. رائد فى الجراحة التطهيرية.

كودوك: (فاشودة سابقا)، قرية بالسودان على النيل الأبيض، كانت ١٨٩٨ مسرح حادث فاشودة الذى سبب أزمة دبلوماسية خطيرة بين فرنسا وإنجلترا.

كوديرا، فرنسيسكو: (١٨٣٦-١٩١٧)، مستشرق إسباني يقال إنه عربى الأصل. كان أستاذاً للعربية فى جامعة مدريد، وينسب إليه الفضل فى تنشيط الدراسات العربية فى إسبانيا. أهم أعماله نشر «المكتبة العربية الأندلسية» التى عاونه فيها تلميذه خيلان ربيرة.

كودين: أحد قلوبانيات الأفقيون، سام، طعمه مر،

أقيم على ساحلها الشمالى الغربى محطة للأرصاء القطبية.

كوتنتان: إقليم على شكل شبه جزيرة فى نورماندى، ش فرنسا، يبرز فى القتال الانجليزى، عاصمته التاريخية كونتانس، يتميز تماماً عن قسم المانش، أهم مدنه شربورج، وسان لو، يشتهر بحدائق التفاح. كوتويلاكس: بركان ثائر ارتفاعه ٥٨٩٩ م ش وسط إكوادور.

كوتون، جورج: (١٧٥٥-٩٤)، ثائر فرنسى، يعقوبى متعصب، اشترك مع روبيسير وسان جوست فى الحكم الثلاثى فى أثناء عهد الإرهاب، وسقط فى انقلاب ترميدور، وأعدم بالمقصلة.

كوتونو: مدينة (ح ٧٣٤١٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر مدن بنين وميناؤها الرئيسى (أنشئ ١٩٦٥) على خليج غينيا. تنتهى عندها الخطوط الحديدية. مركز لتصدير المنتجات الزراعية وبها ميناء جوى.

كوتونو، جوزيف: (١٧٩١-١٨٣٠)، كاتب مسرحى مجرى، تعد مأساته «حظر البنك» ١٨٢١ أروع نموذج للشعر المسرحى المجرى، تكمن عظمته فى قدرته على تصوير تطور الصراع العاطفى.

كوتيس أو كوتيسى: مدينة (ح ١٩٦٩٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية جورجيا على نهر ريون، مركز لصناعة الآلات والكيميائيات والمنسوجات والأغذية. تأسست فى القرن ٦ ق م، كانت عاصمة اميرتيا القديمة، استولى عليها الروس ١٨٠٤.

الكوثرى: (١٨٧٩-١٩٥٢)، محمد زاهر بن الحسن بن على الكوثرى، فقيه حنفى، شركسى الأصل، اشتغل بالأدب وكتابة السير، تفقه فى جامع «الفتاح» بالآستانة ودرس فيه. اضطره الاتحاديون لمعارضته لهم فى إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية، فلما ولى الكماليون الحكم أريد اعتقاله، فهاجر إلى مصر وتقل زمناً بينها والشام (١٩٢٢)، ثم استقر بالقاهرة موظفاً فى دار المحفوظات لترجمة الوثائق، وكان يجيد عدة لغات

كورا: نهر (طوله ١٥٣٠ كم)، أهم أنهار جمهورتي جورجيا وأذربيجان، ينبع من شق تركيا متجهًا نحو الشمال الشرقي، ثم ينحدر إلى الجنوب الشرقي، ويصب في بحر قزوين. يروى مجراه الأدنى سهلاً ينتج القطن.

كورار: خلاصة سامة مائية تحضر من نباتات معينة من نباتات أمريكا الجنوبية، من زمن بعيد، لتسميم سنان الرماح في الحروب وصيد الحيوانات. ويسبب الكورار شلل العضلات، ويعقبه عادة الموت لعدم المقدرة على التنفس بسبب هذا الشلل. وأحد المصادر الهامة للكورار نبات «الجوز السام» الذي يحتوي على القلواني كورارين، وغالبًا ما تمزج خلاصات عدة نباتات مختلفة للحصول على القوام المطلوب، ويسمى الكورار أحيانًا باسم نوع الوعاء الذي يباع فيه، فيسمى الأنبوبي حين يباع في أنابيب من الغاب، والكلياشي في أوعية مصنوعة من ثمار اليقطين، والقدرى إذا حوته قدر من الفخار. ويستعمل الكورار في الطب في علاج بعض أنواع الشلل، وكذلك في إرخاء العضلات لتسهيل العمليات الجراحية.

كوراساو: جزيرة (٤٦١ كم<sup>٢</sup>، ح ١٤٠٢٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر جزر الأنتيل الهولندية وهي مقاطعة مستقلة تابعة لهولندا تقع بجزر الهند الغربية. عاصمتها فلمشتاد. وتشمل المقاطعة جزرًا متباعدة بعضها قريب من فنزويلا (كوراساو، ويونير، وأوروبا) وبعضها في الشمال الغربي من جزر ليوارد (الجزء الجنوبي من جزيرة سنت مارتن، وسنت يوستاتوس، وسابا). اكتشفها الإسبان ١٤٩٩ وظلت تحت سيطرة الهولنديين منذ ١٦٣٤. واحتلتها الإنجليز ١٧٩٨ و ١٨٠٧-١٤. أدى كشف البترول في فنزويلا إلى ازدياد أهمية كوراساو وأوروبا. حصلت جزر الأنتيل الهولندية على الحكم الذاتي منذ ١٩٥٤، السكان خليط من المولدين والزنج والهنود والإسبان، شهدت المدينة أعمال عنف عنصرية شديدة ١٩٦٩.

يستعمل مهدئًا وخافضًا للإحساس بالألم. تستعمل أملاحه أكثر مما يستعمل، وأهمها الفوسفات والكيريتات.

كوديبو: اصطلاح يطلق على طائفة من الزعماء السياسيين الذين ظهروا في حروب استقلال أقطار أمريكا الإسبانية. يتسمون بالفصاحة، وهم عادة من المولدين. يبدؤون حياتهم بمناصرة حقوق الشعب ضد الطبقات البضاء الثرية، وسرعان ما يصلون إلى كراسي الحكم حتى ينقلبوا إلى دكتاتوريين. ومن أشهرهم: روساس في الأرجنتين، وكاريرا في جواتيمالا، ودياز في المكسيك، وهوان فيسنتيه جوميس في فنزويلا.

كور الحدادة: في أبسط أشكاله، فرن مفتوح يعمل بالهواء المضغوط. ويمكن فيه تسخين الحديد والصلب ومعادن أخرى وتجهيزها إلى الأشكال المطلوبة، وتستعمل المواد الحرارية - مثل الطوب الحراري - في بناء هذا النوع من الأكوار التي تكون مستطيلة الشكل غالبًا. ويوجد غطاء في أعلى الفرن لتجميع الدخان وسحبه إلى المدخنة. ويضغط الهواء اللازم بمراوح، إما باليد أو ميكانيكيًا. وتوجد فتحات في أسفل الكور يدخل منها الهواء تحت النار، ويمكن التحكم فيها بصمامات مناسبة. وكثيرًا ما يثبت في جانب الكور حوض مصنوع من الحديد ويملأ بالماء ليغطف فيها الحداد قطعة الصلب المحمأة ليزيد من صلابتها، ويجب الاحتفاظ بعمق كبير من فحم الكوك بأقل كمية من الهواء المضغوط الذي يدخل من الفتحات في أثناء تسخين الصلب في الكور. ويلاحظ أنه إذا كان عمق فحم الكوك قليلًا وكمية الهواء كبيرة في الكور، تسبب ذلك في زيادة أكسدة المعدن وربما احترق الصلب في أثناء تسخينه.

كور العبيد: عشب حولي خشن، من جنس الشبيط، من الفصيلة المركبة. اسمه العلمي زانثيم (Xanthium)، وهو من الأعشاب البرية الشديدة المقاومة. ثماره المشوكة بيضاوية الشكل، ويسمى أيضًا شوك الملابس.

**كورال:** (١٨٤٤) لوحته «البرج» وهى الآن باللوفر، كما رفضت لوحته «العودة من المؤتمر» التى صور فيها القساوسة وهم سكارى والتى لم تعرض بأى صالون حتى اشتراها كاثوليكي متزمت وأتلفها. تظهر واقعيته فى أعماله وبخاصة لوحة «جنازة فى أوران» ولوحة «مرسم الفنان». اكتسب شهرة ولكن أثير حوله كثير من النقد لابتعاده عن المألوف. هرب ١٨٧٣ إلى سويسرا بعد أن اشترك فى كومون باريس حيث مات فى فقر بالمنفى بالرغم من مواصلته الاشتغال بالرسم.

**كورتادريا أو حشيشة البمباس:** حشائش طويلة تنمو بأمريكا الجنوبية. الاسم العلمى كورتادريا (Cortaderia) والنوع الشائع كورتادريا أرجينيتا (C. argentea) عشب معمر، له خصلة من أوراق طويلة ضيقة النصل. أما النباتات ذات الأزهار المؤنثة فتزهر للزينة.

**كورتيز:** الجمعية النيابية بإسبانيا. وترجع أصول مجالس الكورتيز المحلية إلى القرنين ١٢ و ١٣ فى ليون وقشتالة وأراجون وقطالونيا ونفار وفلنسيا. واستمرت هذه المجالس حتى القرن ١٩، وإن تكن أهميتها تضاءلت بعد توحيد إسبانيا (القرن ١٥). وكانت الكورتيز المحلية تتألف من ممثلى الطبقات الثلاث، رجال الدين، والنبل، والعامة. واجتمع مجلس الكورتيز الممثل لإسبانيا كلها أول مرة ١٨١٢ بقادس. ومنذ ذلك الحين تأثر وضعه، باعتباره مجلس إسبانيا النيابى، بالتغيرات الدستورية الكثيرة التى وقعت بها، وبعد وفاة فرانكو (١٩٧٥) أصبح عنصرًا هامًا فى الديمقراطية الأسبانية.

**كورتيز، إيران، أو إيرانندو:** (١٤٨٥-١٥٤٧)، من أوائل الفاتحين الإسبان. فتح المكسيك بعد خدمته فى أمريكا الجنوبية وكوبا، ذهب (١٥١٩) بتكليف من ديجو دى فلاسكوز إلى المكسيك لفتحها، حيث عاونه محارب إسباني - كان قد نجا من الموت فى حملة سابقة - وفئة هندية اسمها مالينشه (سميت مارينا عندما تنصرت). ضم بعض الشعوب الخاضعة للإمبراطورية الأزتكية بعد تمزقها، وعشائر تلاكسكالكه بعد أن هزمهم.

**كورال:** إصطلاح فى الموسيقى يعنى غناء الجماعة. كان يطلق على الألحان الدينية التى تشدها مجموعة المرتلين فى الكنائس البروتستانتية. إذ أنه بدأ أصلاً على يد مارتن لوتر. ولكن هذا الأسلوب الجماعى امتد إلى نغم الآلات فى إيقاعات ثقيلة وقور، وإلى الألحان الجماعية غير الدينية.

**كورال، بحر:** الذراع الجنوبى الغربى من المحيط الهادى شق أستراليا، وج ق غينيا الجديدة وغ نيوهبرديز ونيو كاليدونيا. يصله بحر ارفورا مضيق تورس. كان البحر مسرحاً لمعركة جوية بين الطائرات اليابانية والأمريكية ١٩٤٢. وأدت هزيمة اليابان فيها إلى وقف التوسع اليابانى نحو الجنوب.

**كوراندوم أو ياقوت:** معدن تركيبه أكسيد الألومنيوم. تستعمل أصفانه الجيدة الصقيلة فى صناعة الجواهر. وأصفانه الخشنة سواحج. والإمرى ضرب غير نقى منه. وأهم جواهره الياقوت الأحمر والأزرق والأصفر.

**كوريس كريستى:** مدينة (ح ٢٩٦٤٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية تكساس الأمريكية عند مصب نهر نيوس فى خليج كوريس كريستى. صادف اكتشاف الموقع ١٥١٩ يوم عيد كوريس كريستى (جسد المسيح)، فأطلق عليه هذا الاسم. ازدهرت المدينة عقب اكتشاف البترول فى منطقتها. وازدادت أهميتها إبان الحرب العالمية ٢، عندما أقيمت بالقرب منها ١٩٤١ قاعدة بحرية وجوية كبيرة. يعتمد اقتصاد المدينة على صناعات تكرير البترول والغاز الطبيعى وصناعة الزنك والفلوليت والمنتجات الكيميائية والصناعات الزراعية، وأخصها صناعة المنسوجات ومنتجات الألبان ومنتجات البحر. والمدينة مركز سياحى مشهور. كانت المدينة معرضة للأعاصير والفيضانات. وشيد جدار مائى طوله ٣٧٤٩، وارتفاعه ٤ م بين ١٩٣٩-٤١ لحماية المدينة.

**كوريه، جوستاف:** (١٨١٩-٧٧)، مصور فرنسى. ولد فى أوران. من أنصار الفن الواقعى. عارض السلطة المستغلة فى ناحيتها المثالية والسياسية. رفضت



القديمة بمنطقة أولمبيا باليونان. تولى التدريس بجامعة جوتنجن وبرلين، وكتب «تاريخ بلاد اليونان» (٦ مجلدات: ١٨٥٧-٦١).

كورداي، شارلوت: (١٧٦٨-٩٣)، قاتلة مارا، بالرغم من أنها كانت تنتمي إلى أسرة عريقة إلا أنها كانت من مؤيدي الجيرونديين (انظر: جيرونديون). اعتزمت اغتيال مارا لأنه يضغط الجيرونديين، فغادرت موطنها في نورماندي إلى باريس وقابلته بحجة كاذبة، وطعته طعنة قاتلة وهو في الحمام. أعدمته بالمقصلة.

كوردابت: خليط من القطن البارودي والتروجليسرين مع الأسيتون والفازلين لتكوين كتلة هلامية تشكل بعد ذلك إلى خيوط. يستعمل في البارود عديم الدخان.

كوردليه: ناد سياسي ثوري فرنسي (١٧٩٠) كان أداة في القضاء على الجيرونديين (انظر: جيرونديون) ١٧٩٣، وحل محل زعمائه الأول - مثل دانتون وديمولان - اليساريون المتطرفون مثل مارا وهيبير. أمر روبسبير بإغلاقه ١٧٩٤.

كوردوفا: مدينة (ح ١٥١٢٨٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوردوفا بوسط الأرجنتين. مركز ثقافي وتجاري هام، على الطرف الشرقي لسييرا دي كوردوفا على الحافة الغربية لإقليم البابا، تأسست ١٥٧٣، ويزود السد العظيم المشيد على نهر بريميرو، صناعاتها بالقوة الكهربائية. وأشهر منتجاتها السكر والفاكهة. تأسست جامعتها ١٦١٣، وهي مدينة سياحية ومنتجع صحي. بها مرصد وعدة متاحف.

كورس: في الموسيقى، جماعة من المغنين، تنقسم في العادة إلى أربعة أقسام: السوبرانو، والالتو، والتنور، والباص. والكورس الذي لا يعزف إلا موسيقى التكريس الدينية يسمى «جوقة الترتيم». والكورس في مسارح اليونان القديمة هو الجماعة التي تتكلم لتعبر عن الفعل. وفي أشعار «الدثام» كانت تتكلم دون فعل. حتى أدخل ثيسبس في القرن ٦ ق م الممثل، وصنع ما

زحف نحو العاصمة الأزتكية: تينوشيتلان، ودخلها وفتحها ١٥١٩. استقبله الإمبراطور موتوزوما كليل للاله كتسالكوآل، فآخذه كورتيز رهينة، وحكم البلاد عن طريقه. أعلن عدم تبعته لفلاسكوي وعاد ١٥٢٠ إلى الساحل حيث هزم قوة أرسلها فلانكوي بقيادة بانفيلودي نارفايث. وفي أثناء غيابه، قام الأزتك وطردوا الإسبان بقيادة بيدرو دي ألفارادو من العاصمة تينوشيتلان، فجمع كورتيز قواته وحاصر المدينة ١٥٢١ وفتحها عنوة، وقضى على الإمبراطورية الأزتكية. قاد حملة إلى هندوراس (١٥٢٤-٢٦) وأعدم في أثناء زحفه الإمبراطور كواوتيموك. وعند عودته إلى العاصمة سحبت منه سلطانه، وإن رقى إلى رتبة الماركيزية. لم يستطع إعادة سلطته رغم نضاله الطويل مع خصومه الإداريين، فعاد ١٥٤٠ إلى إسبانيا، ولكن شارل ٥ أهمل شأنه.

كورتيزون: أحد الهرمونات التي تفرزها الغدة فوق الكلوية، المسماة بالكظر، وهي أساسية للحياة، إذ أن استئصال الغدة من الجانبين في حيوان يتسبب في وفاته في خلال أيام قليلة. وتقص إفراز الغدة في الإنسان يؤدي إلى مرض إديسون. أمكن تحضير هرمونات الكظر ١٩٣٠ من الغدة نفسها، وأمكن بواسطتها علاج مرض إديسون، وتلا ذلك الكشف عن التركيب الكيميائي لهذه الهرمونات وتخليقها صناعياً، مما جعلها في متناول الجميع. والكورتيزون يقوم بدور هام في تنظيم التمثيل الغذائي العضوي، ويقي الجسم أضرار التعرض للحرارة أو البرودة الشديتين، ويساعده في مقاومة جراثيم الحميات وسمومها، ومقاومة الصدمات التي تسبب عن النزف أو زيادة نفاذية الشعيرات الدموية، أو بعض أمراض الحساسية. ويفيد في علاج التهاب المفاصل المزمن.

كورتين: انظر: كظفر.

كورتيسوس، إرنست: (١٨١٤-٩٦)، مؤرخ وعالم آثار ألماني. ظفر لألمانيا بحق التنقيب وحدها عن الآثار

والوندال (القرن ٥)، والعرب (القرن ٩)، وحكومات بيزا ١٠٧٧. وجنوه ١٣١٢، وفي ١٧٥٥ قام باسكال باولى بثورة ناجحة ضد جنوه. ولكن تدخل الفرنسيين ١٧٦٨ أدى إلى استيلاء فرنسا على الجزيرة. نشأ بها نابليون بونابرت، إذ ولد في أجاكسيو في ١٧٦٩. وفي ١٧٩٤ عاد باولى وطرد الفرنسيين، وربط كورسيكا بالتاج البريطانى. ولكن فرنسا استردتها ١٧٩٦. احتلها الألمان والإيطاليون فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٣)، وأنهى احتلالهم ثورة محلية قام بها السكان. فى ١٩٥٨ ساندت ديجول فى توليه الحكم.

كورفو: انظر: كيركيرا.

كورك: (بالأيرلندية = مستنقع)، كونيه (٧٤٦٢ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٩٣٥٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ جمهورية أيرلندا. الساحل صخرى به عدة خلجان ومرافىء. يحتوى الإقليم الداخلى على جبال وأودية خصبة. أهم الحرف الزراعة وصيد الأسماك ومنتجات الألبان. تقوم صناعة النسيج، والوسكى، وطحن الدقيق، والمصنوعات الجلدية حول العاصمة كورك: (ح ١٩٢٧٠٦ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر لى، قرب مرفأ كورك. احتلها الدانماركيون (القرن ٩)، وكرومويل ١٦٤٩، ومارلبره ١٦٩٠. تصدر المنتجات الزراعية والأقمشة والأسماك. بها كلية جامعية وكاتدرائيتان.

كورلند: إقليم تاريخى ودوقية سابقة غ لاتفيا. عاصمتها التاريخية يلجافا. استولى عليها فرسان ليفونيا فى القرن ١٣. وحين انفرط عقدهم ١٥٦١ أصبح رئيسهم أول دوق لكورلند تحت السيادة البولندية. صارت منطقة نفوذ لروسيا من أوائل القرن ١٨. ثم ضمت لروسيا فى تقسيم بولندا الثالث ١٧٩٥. أصبحت جزءاً من لاتفيا ١٩١٨. كورمه: أحد أنواع السوق الأرضية. تحمل أورافا حرشفية وبراعم. وبها جذور عرضية يكثر بها النبات. مثل: الفلقاس والجلاديولس وكروكس وغيرها من النباتات.

كورنبرج، آرثر: (١٩١٨-٢٠٠٧)، كيميائى وبيولوجى

يعرف بالكورس الدرامى. وفى القرن ٢ ق م توقف الكورس تماماً عن أن يكون له أى دخل فى الفعل حتى اختفى آخر الأمر.

كورسر مندى: اسم لاتينى معناه «سير الحياة». وهو عنوان قصيدة إنجليزية طويلة من القرن ١٣، تصور تاريخ العالم من الناحية الدينية اللاهوتية منذ البدء إلى النهاية. كتبت القصيدة بلهجة أهل الشمال، وتعد من أهم الوثائق عن الإنجليز وحياتهم فى تلك الفترة. اهتم المعاصرون وبعض الهيئات الأدبية بإعادة نشرها ضمن نشرهم للتراث القديم.

كورسك: مدينة (ح ٤٠٢٧٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كورسك ج روسيا الأوروبية. ملتقى للسكك الحديدية. ومركز صناعى للآلات والكيميائيات. كانت قاعدة إدارة فى القرن ١١، وخربها المغول ١٢٣٨، ولم يجدد بناؤها إلا ١٥٨٦. مسرح لمعارك حامية فى الحرب العالمية ٢.

كورسل، دانييل ريمى: (ت ١٦٩٨)، حاكم فرنسا الجديدة (١٦٦٥-٧٢). بدأ حكمه لها عهد سلام ورخاء. قاد حملة فاشلة على الهنود الحمر الموهوك ولكنه أجبر قبائل الأيروكوى على عقد الصلح. أنشأ قلعة فرونتناك بعد حملة قام بها على إقليم بحيرة أوتاريو. رجع ١٦٧٢ لفرنسا لاعتلال صحته.

كورسيكا (قورشة): بالفرنسية كورس، جزيرة (٨٧٢١ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٨١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، جزء من الدولة الفرنسية فى البحر المتوسط، ج ق فرنسا، ش سردينيا. عاصمتها وأهم موانئها أجاكسيو. من موانئها الأخرى باستيا. معظمها جبلى (أعلى قممها مونت تشنتو وارتفاعه ٢٦٩٥ م). أهم صادراتها زيت الزيتون، والنيذ، والأخشاب. مواصلاتها رديئة. ولا يزال جزء كبير من أراضيها على حالته الطبيعية، مما يتيح الفرص للعصابات التى ظلت تقلق الجزيرة حتى أوائل القرن ٢٠. فى خارج المدن الكبرى يتكلم السكان بلهجة إيطالية. تعاقب على الجزيرة الرومان (القرن ٢ ق م)،

البيلوبونيسيس، وبإزاء السور تمتد قناة كورنثوس (حفرت ١٨٨١-٩٣). خربت في الحرب العالمية ٢ وتربط خليج كورنثوس بالخليج الساروني.

**كورنثوس، الرسالة إلى أهل:** رسالتان من رسائل **العهد الجديد:** كتبهما القديس بولس إلى المسيحيين في كورنثة. الأولى من أطول وأهم رسائل القديس بولس، كتبت عام ٥٥، تشتمل على عدة نواح مما ينبغي أن تكون عليه الحياة المسيحية، فتتضمن نصائح ضد التحزبية، وسفاح القربى، وضد الخصومات والشهوانية، وكذلك الإجابة عن عدة أسئلة خاصة بالزواج والعزوبة، كما تحوى عدة نصوص مهمة جداً مثل تناول القران المقدس (١١: ١٧-٣٤)، ومدح قوى للمحبة (١٣). والرسالة الثانية أقصر، وقد كتبت بعد الأولى بسنة، تحوى دفاع بولس عن رسالته مستنداً إلى مؤهلاته وأعماله.

**كورنل، إيزرا:** (١٨٠٧-٧٤)، رأسمالى أمريكى، مؤسس جامعة كورنل، ومؤسس ومدير شركة التلغراف للولايات الغربية فى الولايات المتحدة ١٨٥٥.

**كورنليا:** (ازدهرت فى القرن ٢ ق م)، سيدة رومانية اشتهرت بثقافتها العالية. كانت ابنة اسكيبيو أفريكانيوس الأكبر، وزوجة تيبيريوس سمبرونيوس جراكوس، وأم الأخوين تيبيريوس وجايوس جراكوس، اللذين هزا دعائم حكومة السنين عندما حاولا معالجة المشكلات التى كانت روما تعانيها وقتئذ. وقتت كورنليا نفسها على تربية أولادها بعد وفاة زوجها فى مقتبل حياته، وأحسن تربيتهم. ويروى أنه عندما كانت سيدة ثرية من الأشراف تحدثها ذات يوم عن جواهرها، أشارت هى بيديها إلى ولديها قائلة: «هاكم جواهرى».

**كورنو:** آلة موسيقية من آلات الأوركسترا النحاسية، والأصل فيها من جنس القرن، تمتاز بصوت عميق فتستعمل مع مجموعة الآلات الخشبية، وتعد من تلك المجموعة. وتوجد آلة باسم «كورنو إنجليزية» تشبه آلة الأبوا، نغمها حادة متوسطة، وتكتب لها الموسيقى

أمريكى. نال دكتوراه الطب من جامعة روتشستر، قام بالتدريس فى جامعة واشنطن وغيرها، ثم تحول إلى الكيمياء الحيوية. أهم منجزاته العلمية، إنتاج الدنا أو الحمض النووى الديوكس ريبوزى والدنا أو حمض الديونيكليك خارج خلية حية. شارك سفرو أوتشوا فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٩.

**كورنثوس:** مدينة (ح ٢٧٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، باليونان، ش ق إقليم البيلوبونيسيس، وميناء على خليج كورنثوس. تتاجر فى الحرير وزيت الزيتون والفواكه والتبغ. تأسست ١٨٥٨ بعد أن دمرت الزلازل كورنثوس القديمة، وأعيد بناؤها ١٩٢٨ بعد أن دمرها زلزال آخر. وكورنثوس القديمة على بعد خمسة كم ج غ كورنثوس الجديدة، وهى قرية صغيرة الآن، ولكنها ذات موقع استراتيجى إذ تحميها صخرة أكروكورنثوس. كانت مدينة غنية قوية. ومركزاً فكرياً عظيماً فى بلاد الإغريق قديماً. وهى من مدن الدوريسين، وكانت موجودة من عهد هوميروس، وأصبحت فى عهد برياندروس وخلفائه قوة بحرية ذات صولة، واستعمرت سيراقوسة وكورفو وبوتيدايه. أدى صراعها مع أثينا وتحالفها مع إسبرطة إلى الحرب البيلوبونيزية (٤٣١-٤٠٤ ق م). تزعمت كورفو بعد احتلال مقدونيا لها عصابة أخايا، إلى أن استولت عليها روما ودمرتها ١٤٦ ق م. أعاد يوليوس قيصر تعميرها، كما أعاد إليها الألعاب الاسميانية. وفى القرن ١٣ استولت عليها أسرة فيلادوان، ثم حكمها أمراء إيطاليون متعددون. ودخلت فى حكم تركيا ١٤٥٨، والبنديقية ١٦٨٧، استعادتها تركيا ١٧١٤، ثم انتزعها منها الثوار اليونانيون ١٨٢٢. **كورنثوس، خليج** ذراع من البحر الأيوى طوله ١٣٠ كم، واتساعه ٥-٣٢ كم، يقع بين اليونان الوسطى (فى الشمال) وشبه جزيرة البيلوبونيسيس (فى الجنوب)، ويصل بينهما برزخ كورنثوس الذى يبلغ طوله ٣٢ كم، واتساعه ٦,٥-١٣ كم. ويخترق هذا البرزخ السور الاسميانى القديم الذى رسمه الأباطرة البيزنطيون مراراً للدفاع عن شبه جزيرة

كورنيش، فون: (١٨٦٢-١٩٤٨)، جغرافى بريطانى، اهتم بدراسة علاقة الجغرافية بالاستراتيجية العسكرية، وبدراسة حركات الأمواج، والمد والجزر.

الكورو: منطقة أثرية بالسودان على الشاطئ الشرقى للنيل بين الشلالين ٣ و ٤ على مقربة من العاصمة نبتا. وبها جبانة تضم أكثر من خمسين قبراً هرمياً لبعض ملوك كوش. أشهرهم بعنقى، وشباكا، وشبتكا، وتوت - أمانى (من القرنين ٨ و ٧ ق م).

كورو، چان باپتيست كامى: (١٧٩٦-١٨٧٥)، مصور فرنسى للمناظر الطبيعية من مدرسة بابيزون، قضى معظم حياته فى فونتبلو. صور ساعات الغياب التى تسبق الفجر مستخدماً أساساً درجات اللون الرماى الفضية والاحضر مبتدئاً تأثيراً شاعرياً.

كورولينكو، فلاديمير جلكيتونوفتش: (١٨٥٣-١٩٢١)، كاتب روسى. ألف قصصاً قصيرة. وكان من أكبر المروجين لمبادئ الأحرار. رحب بسقوط القيصرية ١٩١٧. ولكنه اعترض فيما بعد على أسلوب الحكم البلشفى.

كورونا: وحدة العملة فى جمهورية التشيك. حاولت حكومة الجمهورية التشيكوسلوفاكية الأولى (١٩١٨-٣٨)، أن تتجهج سياسة مالية مستقرة فنظمت النقد وقررت ضرب الكورونا. وفى ١٩٢٩ تحدد وزن الكورونا بمقدار ٤٤,٥٨ جرام من الذهب وتنقسم إلى ١٠٠ هالير.

كورى: مدينة (ح ٢٥٢٠٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هنشو باليابان، على خليج هيروشيما. قاعدة بحرية هامة وبها مصانع بناء السفن، والآلات المصنوعة من الصلب.

كورى، إيف دنيس: (١٩٠٤-٢٠٠٧)، كاتبة ومحاضرة وعازفة على البيانو فرنسية. ابنة مارى وببيير كورى، كتبت ترجمة ممتازة لألمها مدام كورى نشرت ١٩٣٧. وترجمت إلى ح ٢٥ لغة منها العربية. قدمت إيف أول حفلة موسيقية لها فى باريس ١٩٢٥. ثم عرفت كذلك بأنها ناقدة موسيقية. وفى الحرب

على بعد الرابعة، أثقل من الأصوات المسموعة فى الأداة.

كورنو، أنطوان أوجسطين: (١٨٠١-٧٧)، عالم رياضيات واقتصادى فرنسى. قام بتطوير نظريات رياضية عن الفرص والاحتمالات. كان من أوائل من حاولوا تطبيق الرياضيات فى المسائل الاقتصادية. ومن مؤلفاته «بحوث فى الأسس الرياضية لنظرية الثروة» ١٨٣٨.

كورنول: كونتية (٣٥٣٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٣٥٥٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ انجلترا، عاصمتها ترودو. شبه جزيرة ينتهى رأسها فى لاندزاند، والإقليم هضبة منخفضة. وبه وديان خصبة لإنتاج الألبان. تضم الكونتية جزر سيلي المشهورة بتصدير الأزهار. عرف تجار قدماء الإغريق مناجم القصدير بها. وظلت لهجة كورنول مستعملة حتى القرن ١٨. تعد الآن مركزاً هاماً لصيد الأسماك. مناخها ومدنها الساحلية الجميلة جعلت منها إقليماً سياحياً.

كورنى، پيير: (١٦٠٦-٨٤)، شاعر المأساة الفرنسى. ولد فى روان. وتعلم على الرهبان الجزويت. ودرس القانون. ونزح إلى باريس عندما نجحت أولى مسرحياته. بدأ أعماله الأدبية الكبيرة بمسرحية «ميديا» ١٦٣٥. ثم أتبعها بمسرحية «السيد» ١٦٣٧ التى نالت نجاحاً كبيراً، وأصبحت نموذجاً فى اللغة الفرنسية. ولكن رغم ما لاقت من نجاح لم يرض أعضاء الأكاديمية الفرنسية عنها، وعابوا عليها نقلها عن الأدب الإسباني وأن ناظمها لم يراع فى بنائها القواعد الكلاسيكية. من مسرحياته الأخرى «هوراس» ١٦٤٠ و«سينا» ١٦٤٠ و«الكتاب» ١٦٤٣. وأبطال روايات كورنى يتميزون بإخضاع العاطفة للإرادة، والتمسك بأداء الواجب. وقد أفل نجم كورنى فى أواخر أيامه عندما تفوق عليه راسين وانتزع الشهرة منه.

كورثيت: آلة موسيقية من آلات الفخ النحاسية. وهى نغير صغير يستعمل غالباً فى الفرق النحاسية وفى الأوركسترا.

بيكتو) غنية بثروتها المعدنية (الذهب والحديد والتنجستن والفحم). وتتوافر بها الأخشاب في الشمال. تزدهر الصناعة بكوريا الشمالية. أما الجنوب والجنوب الغربي فيعتمد على الزراعة في وديان الأنهار. ومن حاصلاتها الأرز والشعير والقطن وفول الصويا والتبغ والخضر. كما تنمو الجيوب وفول الصويا في الشمال. تعدها شواطئها الطويلة بالأسماك. يعتنق معظم الكوريين خليطاً من البوذية والكنفوشية والمسيحية والطاوية. يمتد تاريخها المدون إلى القرن ١٢ ق م حينما أسس عالم صيني اسمه كي - تسي مستعمرة في بيونجيانج. وفي القرن ٧ الميلادي، قامت مملكة سيلا الوطنية التي تأسست في ٣٥٠ بتوحيد كوريا. احتلها المغول (١٢٣١-٦٠) ولما تولت أسرة يي (١٣٩٢-١٩١٠) اتخذت سيول عاصمة لها وجعلت الكنفوشية الدين الرسمي، وابتكرت حروف الهجاء وكذلك الطباعة مبكراً في عهد هذه الأسرة. وقام الدكتاتور الياباني هيدوشي (١٥٩٢-٩٦) باحتلال كوريا في أثناء حملته على الصين. وأصبحت كوريا تابعة للصين في أوائل القرن ١٧. وفي ١٨٧٦ أجبرت كوريا - التي عرفت لفترة طويلة باسم المملكة المنعزلة - على ترك عزلتها بقبول معاهدة تجارية مع اليابان. وأدى انتصار اليابان في الحرب الصينية - اليابانية (١٨٩٤ - ٩٥)، ثم في الحرب الروسية - اليابانية (١٩٠٤ - ٥) إلى انضمام كوريا إليها. وفي الحرب العالمية ٢ وعدت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين، منح كوريا استقلالها، بناء على مؤتمر القاهرة ١٩٤٣. ولكن بانتهاء الحرب انقسمت كوريا إلى مناطق احتلال: الروسى شمال خط عرض ٣٨ والأمريكيون جنوبه. وأصبح هذا التقسيم معترفاً به (١٩٤٨) عندما تعذر التعاون بين القسمين ونشأ في كل منهما نظام للحكم: جمهورية كوريا في الجنوب وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الشمال. كوريا الشمالية أو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. (١٢٢٧٦٢ كم<sup>٢</sup>، ح ١٧٢٥٠ ٢٣٣٠ نسمة، ٢٠٠٧).

العالمية ٢ كان لها نشاط في الحركة الفرنسية الحرة. ويوصفها مراسلة حربية زارت (١٩٤١-٤٢) جبهات القتال. وكتبت وصفاً لجولتها بعنوان «رحلة بين المحاربين» ١٩٤٣.

كوري، پيسير: (١٨٥٩-١٩٠٦)، وزوجته ماري سكلودوفسكا كوري (١٨٦٧-١٩٣٤)، كيميائيان وفزيقيان فرنسيان. ولدا ببولندا. اهتم بيير بعلم بناء البلورات وتأثير درجة الحرارة في المغنطيسية ويضرب من القطبية الكهربائية التي اكتشفت في البلورات. ودرست ماري السورانيوم وهو العنصر ذو النشاط الإشعاعي في خام البتشتلند. فانضم بيير إليها. واكتشفا البولونيوم والراديوم (١٨٩٨). وفصلا جراماً من أملاح الأخير (١٩٠٢). وعينا الوزن الذري وخواص العنصرين المذكورين. وشاركا بيكريل في جائزة نوبل للفيزياء (١٩٠٣) لعملهما في النشاط الإشعاعي. ثم ظفرت ماري بالجائزة المذكورة للكيمياء ١٩١١ لفصلها فلز الراديوم. انظر: جوليو كوري.

كوري، كارل فردرديان: (١٨٩٦-١٩٨٤)، وزوجته جيرتي تريزا (رادنتز) كوري (١٨٩٦-١٩٥٧)، عالمان أمريكيان بالكيمياء الحيوية. ولدا في تشيكوسلوفاكيا. وحصلا على دكتوراه في الطب من الجامعة الألمانية ببراج ١٩٢٠. تزوجا ١٩٢٠. وزارا الولايات المتحدة ١٩٢٢. ومنحوا الجنسية الأمريكية ١٩٢٨. ولبحوثهما الموفقة في الكيمياء الحيوية وبخاصة في أيض الكربوهيدرات والإنزيمات اقتسما مع ب. أ. هوساي جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٧.

كوريا: شبه جزيرة (طولها ٩٦٦ كم) ق آسيا، أرضها جبلية، يحدها شمالاً نهر يالو وتومين، وغرباً خليج كوريا، وجنوباً مضيق كوريا والبحر الأصفر، وشرقاً بحر اليابان. تضم حوالي ٣٤٢٠ جزيرة صغيرة معظمها غير مأهولة بالسكان. تمتد أشهر سلسلة جبالها بحذاء الساحل الشرقي. ويبلغ ارتفاعها ٢٧٤٥ م (جبل

الفن الإيطالي في القرنين ١٦ و ١٧، برسمه الصور المصغرة، وبرقة استخدامه الضوء والظل والألوان. من أهم أعماله الجصية: «صعود العذراء» المصورة على قبة كاتدرائية بارما.

كوريل، جزر: مجموعة جزر (١٥٥٩ كم<sup>٢</sup>)، ق روسيا. تقع ش المحيط الهادى بين كمشتكا و ش ق هوكايدو باليابان. تضم ح ٣٠ جزيرة بركانية، وتشتهر باستخراج الكبريت وصيد الأسماك. استولت عليها اليابان ١٨٧٥، ثم ضمت إلى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ بموجب اتفاقية يالتا، واحتجت اليابان ولكنها فشلت فى استردادها وكان ذلك من العوامل الهامة فى تأخير توقيع معاهدة السلام بين اليابان والاتحاد السوفيتى.

كوريللى، ماري: (١٨٥٥-١٩٢٤)، روائية إنجليزية من والدين إيطاليين - اسكتلنديين، تعلمت فى فرنسا. شهرت بقصتها «قصة عالمين» ١٨٦٦. من أعمالها الأدبية: «ثيلما» ١٨٨٧ و «آردات» ١٨٨٩ و «أحزان الشيطان» ١٨٩٥. كتب تاريخ حياتها جورج بولوك ١٩٤٠.

كورين، أوجاتا: (١٦٥٨-١٧١٦)، مصور ومزخرف يابانى، اشتهر بأعمال اللاك. أشغاله المطعمة بالمعدن الأبيض ومحار اللؤلؤ تشير إلى تأثير فنان من أسلافه، هو كويتسو، ولكنه خالف التقاليد والقواعد المتعارف عليها والأشكال الطبيعية، وابتدع أسلوبه الخاص. وتعتبر مدرسة كورين مدرسة يابانية بأحاسيسها.

كورويوبيس: نباتات حولية أو معمرة من جنس كورويوبيس (Coreopsis) ذات أزهار صفراء أو صفراء ضاربة إلى حمرة. تشبه الأقحوان وبعضها يسمى كالويوبيس.

كوريوم: عنصر مشع من صنع الإنسان، لا يوجد فى الأرض، عرف ١٩٤٤. رمزه كم. تنبعث منه جسيمات ألفا، شديد النشاط (عمر النصف نحو خمسة أشهر). انظر: عنصر (الجدول).

كورويه، پول لوييس: (١٧٧٢-١٨٢٥)، كاتب سياسى

عاصمتها بيونجيانج، تكونت أول مايو ١٩٤٨. وتزعمها كيم ايل سونج بعد الحرب الكورية وبدأ برنامجاً للتصنيع. وفى ١٩٦١ وقعت معاهدة عسكرية مع الاتحاد السوفيتى تلتها بأخرى فى ١٩٦٧. أصبح كيم ايل سونج رئيساً للجمهورية ١٩٧٢ وبعد وفاته فى ١٩٩٤ خلفه ابنه كيم يونج ٢. **كوريا الجنوبية أو جمهورية كوريا:** (٩٩٣٩٢ كم<sup>٢</sup>)، ح ٤٨٤٢٦١٩٥ نسمة، (٢٠٠٨) عاصمتها سيول، أعلنت جمهورية فى ١٩٤٨. وانتخب سنجمان رى رئيساً لها ثم استقال ١٩٦٠. وفى مايو ١٩٦١ حدث انقلاب عسكرى وتولى الجنرال بارك شونج هى، ثم انتخب رئيساً فى أكتوبر ١٩٦٣، وأعيد انتخابه ١٩٦٧، و ١٩٧١. وفى ٢١ نوفمبر ١٩٧٢ أجرى استفتاء أعيد بمقتضاه انتخاب بارك لفترات رئاسة غير محددة كل منها ٦ سنوات، وأعاد المؤتمر القومى انتخابه فى ٢٣ ديسمبر وفاز حزبه فى انتخابات مجلس الشعب فى فبراير ١٩٧٣. تناقصت غارات كوريا الشمالية على الحدود فى ١٩٧١ واتفقت كل من كوريا الشمالية والجنوبية على هدف واحد هو توحيد أمتى كوريا بالطرق السلمية. وفى ١٩٧٩ اغتيل بارك وخلفه رئيس الوزراء شوا كيو ها، الذى استقال فى ١٩٨٠ وخلفه حكم عسكرى بقيادة الجنرال شون دو هوان الذى أصبح رئيساً للجمهورية فى سبتمبر ١٩٨٠. وفى ١٩٨٨ تولى روتاي وو الرئاسة وعمل على تحسين العلاقات مع الشمال وأقام علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى (١٩٩٠) والصين (١٩٩٢). وفى انتخابات ١٩٩٢ فاز كيم يونج سام بالرئاسة. خلفه كيم داي يونج فى ١٩٩٨. وفى انتخابات ٢٠٠٢ فاز روه مو هيون. وفى انتخابات ٢٠٠٨ فاز لى ميونج باك.

كوريا الجنوبية: انظر: كوريا.

كوريا الشمالية: انظر: كوريا.

كوريجيو: (ح ١٤٩٤-١٥٣٤)، مصور إيطالى فى طراز الباروك، اسمه الأصلى أنطونيو الجيرى. أثر كثيراً فى

فرنسي، ومن علماء الدراسات القديمة. تعد ترجمته ١٨١٠ لقصة «دافنس وكلوى» اليونانية من الأعمال الأدبية الممتازة. تمتاز مذكراته ورسائله السياسية بأسلوبها المتوقد وحبكتها الفنية ورشاقها الأصيلة.

كوزا، ألكسندر جون: (١٨٢٠-٧٣)، أول أمير يعين لحكم رومانيا بعد نيلها استقلالاً ذاتياً من تركيا. ويعرف أيضاً باسم الكسندر جون ١. انتخب أميراً لكل من البغدان (مولداڤيا) والأفلاق ١٨٥٩، واعتُرفت به تركيا أميراً لرومانيا بعد اتحادها ١٨٦١، ولكنه اضطر ١٨٦٦ للتزلزل عن منصبه بسبب فساد حكمه.

كوزان، فكتور: (١٧٩٢-١٨٦٧)، فيلسوف ومرب فرنسي. كان انتقائياً يختار من كل مذهب ما يروقه، فقد رأى في كل مذهب جانباً من الحق.

كوزجارتين، يوهان جوتفريد: (١٧٩٢-١٨٥٠)، مستشرق ألماني. درس اللاهوت والفلسفة في ألمانيا. ثم سافر إلى باريس حيث تلمذ لشيخ المستشرقين في عصره دي ساسي. وتعلم اللغات العربية والفارسية والتركية. تولى التدريس بجامعة فيينا، وكان صديقاً للشاعر الألماني جوته. فاطّلع على كثير من آداب الشرق. من آثاره نشر «معلقة عمرو بن كلثوم» مع ترجمة لاتينية وأخرى ألمانية. نشر الجزء الأول من «ديوان الهذليين»، ونحواً للغة العربية. ومختارات من الأدب العربي.

كوزجريف، وليم توماس: (١٨٨٠-١٩٦٥)، سياسي أيرلندي. نهض بعد انقسام حزب شين فين الوطني (١٩٢٢) بالمطالبة بأيرلندا الحرة. رأس المجلس التنفيذي الأيرلندي (١٩٢٢-٣٢). تولى عندما هزمه دي فاليرا بالانتخابات زعامة المعارضة حتى استقال ١٩٤٤.

كوزلنچ، فدكون: (١٨٨٧-١٩٤٥)، زعيم فاشي نرويجي، أسس حزب الاتحاد القومي ١٩٣٣. ساعد الغزو الألماني للنرويج ١٩٤٠. عين رئيساً للوزراء (١٩٤٠ و ١٩٤٢-٤٥) تحت سيطرة الاحتلال

الألماني. وبعد انتهاء الحرب اتهم بالخيانة العظمى، وأعدم. صار اسمه صنواً لاختان.

كوزموس: من نباتات الحدائق الحولية. تنتمي إلى جنس كوزموس (Cosmos) من الفصيلة المركبة. الأزهار قرمزية، أو حمراء، أو بيضاء، أو برتقالية اللون.

كوزنتس، سيمون: (١٩٠١-٨٥)، اقتصادي أمريكي. ولد بروسيا. هاجر إلى الولايات المتحدة ١٩٢٢.

وحصل على الدكتوراه من جامعة كولمبيا ١٩٢٦. قام بالتدريس في جامعة بنسلفانيا (١٩٣٠-٥٤) وجونز هوكينز (١٩٥٤-٦٠) ثم هارفرد (١٩٦٠-٧١). نال

جائزة نوبل في الاقتصاد ١٩٧١. له مؤلفات عدة منها: «الدخل القومي وتكوينه منذ ١٩١٩ حتى ١٩٣٨» ١٩٤١ و «الدخل القومي وتكوين رأس المال» ١٩٣٨ و «النمو الاقتصادي للأمم» ١٩٧١.

كوزنيتسك، حوض: ويسمى كوزباس اختصاراً. أغنى مناطق الفحم في روسيا (ح ٢٥٩٠ كم<sup>٢</sup>) ج سيبيريا الوسطى. احتياطي الضخم من أجود أنواع الفحم. مراكز التعدين هي: انزيرو - سودزنسك، وكمروفو، وليننسك - كوزنيتسكي. تتركز الصناعة المعدنية الحديثة في نوفوكوزنيتسك.

كوزينيتسي، فرانسيس: (١٧٥٩-١٨٣١)، كاتب وناقد مجري. من زعماء حركة إصلاح اللغة المجرية. نبغ في الشعر التعليمي وفي الترجمات والسير الثرية. له ترجمة ممتازة لبعض مسرحيات شكسبير.

كوزيوسكو، جبل: جبل ج ق نيسوت ويلز في الألب الاسترالية. أعلى جبال استراليا ٢٢٣٠ م، تقام على سفوحه بعض الألعاب الرياضية الشتوية، وبجواره جبل تاونسند.

كوس: جزيرة ببحر إيجه (ح ٢٨٧ كم، ٣٠٩٤٧ نسمة، ٢٠٠١)، باليونان، الجزيرة الثانية من حيث المساحة في مجموعة جزر الدوديكانيز، على بعد نحو ٤ كم من ساحل آسيا الصغرى، يشغل السكان بصيد الأسماك والإسفنج. ومن منتجاتها الحبوب والتبغ وزيت الزيتون

السكان الهنود الغزو الإسباني الذي بدأ ١٥٦٣، وقسم المستعمرون الأراضي ضياعاً صغيرة المساحة. وكانت كوستاريكا تتبع في الحكم ولاية جواتيمالا حتى ١٨٢١، حينما ظفرت باستقلالها عن إسبانيا. وصارت (١٨٢٣-٣٨) عضواً في الاتحاد الفيدرالي لأمريكا الوسطى. أدخلت زراعة البن في أوائل القرن ١٩، فأصبح المحصول الرئيسي للبلاد. وفي ١٨٧٤ أسس كوبر كيث الأمريكي مدينة ليمون وأدخل زراعة الموز على الساحل الكاريبي. وتتصل مدن الهضبة بسكك حديدية وطرق ممهدة، كما تتصل بشجر بونثاريناس على المحيط الهادئ. ويفخر الأهليون بنظمهم الديمقراطية. ويسود السلام علاقاتهم بجيرانهم. وقد لعبت كوستاريكا دوراً فعالاً في منظمات جامعة الدول الأمريكية. واشتركت في الحرب العالمية ٢ إلى جانب الحلفاء. وانضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٤٥. انتخب هوسيه فيجويرس فريز رئيساً للجمهورية ١٩٧٠، ثم خلفه دانييل أوبير كويروس ١٩٧٤. وفي ١٩٧٨ انتخب رودريجو كارازو أوديو رئيساً. وعمل الرئيس أوسكار أرياز شانسيز (١٩٨٦-٩٠) على الحفاظ على حياد البلاد وتحقيق السلام في أمريكا الوسطى وحصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٨٧. وفي ١٩٩٤ انتخب هوزيه ماريا فيجويرس أولسن رئيساً للجمهورية الذي اقترح تدخل الحكومة في اقتصاد البلاد. وفي ١٩٩٨ أصبح ميغيل انجيل رودريجز رئيساً للجمهورية. خلفه في انتخابات ٢٠٠٢ أبل باتشيكو وفي ٢٠٠٦ تولى أوسكار أرياس الرئاسة.

**كوستروما:** مدينة (ح ١٣٧٠ - ح ١٤٤٠)، هولندية. أول من استخدم الطباعة بالحروف المنفردة بدلاً من الطباعة باللوحات الخشبية. وقيل إنه أول من استخدم المكبس بدلاً من الأسطوانة في الطباعة وينافس في ذلك جوتنبرج.

**كوستروما:** مدينة (ح ٢٧٢٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم كوستروما، وسط روسيا الأوروبية على نهر الفولجا. مركز لصناعة المنسوجات الكتانية. ضمتها

والنيذ والماشية والخيول والماعز. أهم مدنها كوس (ح ١٩٠٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت مركزاً ثقافياً هاماً في العهد الروماني. موطن أبراط.

**كوساك، صوفيا:** (١٨٩٠ - ١٩٦٨)، روائية بولندية. ومن رواد الرواية التاريخية والنهضة الأدبية الكاثوليكية. من رواياتها: «الوهج» ١٩٢٢، تصف فيها الغزو البلشفي (١٩١٧-١٨)، و «الملك المجذوم» ١٩٣٧، «بارك الله في المتواضعين» ١٩٣٨.

**كوسة:** انظر: قرع.

**كوست رينجز (سلسلة الجبال الساحلية):** مجموعة سلاسل جبلية غ أمريكا الشمالية، تمتد محاذية سواحل المحيط الهادئ، من جبال منت إلياس بالاسكا، متجهة جنوباً عبر كولومبيا البريطانية، وولايات واشنطن وأوريجون وكاليفورنيا إلى المكسيك، وتمتد فيها ١٢٨٧ كم. تشمل في الولايات المتحدة جبال أولميك بولاية واشنطن، وكوست رينجز بولاية أوريجون، وجبال ديابلو، وسانتا لوتشيا، وسان رافائيل بولاية كاليفورنيا. وهذه السلاسل الساحلية صخرية شديدة الانحدار عمومًا. وتكسو الغابات أقسامًا كبيرة منها. وهي من الوجهة الجيولوجية جبال حديثة النشأة تكونت بفعل انفجارات داخلية. وأكثرها مؤلف من صخور جرانيتية.

**كوستا، إيساك دا:** (١٧٩٨ - ١٨٦٠)، شاعر هولندي من أسرة أرستقراطية يهودية. اعتنق المسيحية. وألف شعرًا يفيض بالعاطفة الدينية المسيحية. كتب أيضًا تاريخًا لليهود.

**كوستاريكا:** (معناها بالإسبانية الساحل الغني) جمهورية (٥١١٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٤٩٩٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الوسطى بين البحر الكاريبي (الشمال الشرقي) والمحيط الهادئ (جنوبًا وغربًا). عاصمتها سان هوسيه. والمنطقة الشمالية الشرقية سهل فسيح تغطيه الغابات الكثيفة. ويتألف الشمال الغربي من غابات وجبال وطنية. وقلب البلاد هو الهضبة الوسطى في الحزام الجبلي حيث توجد كارتاجو وهيريديا والأهويلا. وقد سهلت قلة عدد



الصرب بعد الحرب العالمية الثانية. شهد انتصار الأتراك على الصرب والبلغار وحلفائهم في غ أوروبا ١٣٨٩، وعلى المجر الذين كان يقودهم هينري ١٤٤٨. وقبيل معركة كوسوفو الأولى قتل السلطان مراد ١ بيد جندي صربي. وفي (١٩٨٩-٩٠) ازدادت مطالب الألبانيين بالاستقلال التام فألقى الصرب استقلال كوسوفو وأصبح الإقليم تحت الحكم المباشر للصرب. وبدأ الصرب في قمع الألبانيين وتشجيع الهجرة إلى الإقليم. تصاعدت أعمال العنف في كوسوفو (١٩٩٨ - ٩٩) حيث شنت القوات الصربية هجمات متتالية على الإقليم. تدخلت قوات الناتو لحماية السكان من أصل الباني. وفي فبراير ٢٠٠٨ أعلنت كوسوفو استقلالها رغم رفض صربيا وروسيا الإعراف بهذه الخطوة.

كوسياس، هندريك: (١٨١٢-٨٣)، روائي فلمنكي. يعتبر مؤسس الأدب الفلمنكي الحديث. من رواياته التاريخية «أسد فلاندر» ١٨٣٨. ومن قصصه التي يصف فيها حياة الريف «السيد الفقير» ١٨٥١.

كوسيجين، أليكسي نيقولايفتش: (١٩٠٤-٨١)، سياسي سوفيتي. رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي (أكتوبر ١٩٦٤). انضم إلى الجيش الأحمر ١٩١٩. عمل مدرسا وتاجرا ثم مديرا لمصنع نسيج. عين قوميسيرا لصناعات النسيج (١٩٣٩ - ٥٣). اتخذ طريقه في الحزب الشيوعي بهمة. انضم إلى مجلس السوفيت الأعلى ١٩٥٧. ثم عين نائبا أول لرئيس الوزراء ١٩٦٠، وظل عضوا في اللجنة المركزية لمجلس السوفيت الأعلى. خلف خروشوف في رئاسة الوزراء ١٩٦٤. زار مصر ١٩٦٦ و ١٩٧٣. أبرم مع منغوليا في ١٩٧١ معاهدة للتعاون الثقافي والعلمي مدتها ١٠ سنوات. كما زار رومانيا حيث عاون في مشروع برنامج مدته ٢٠ سنة لمجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة. أفل نجمه في الحزب في أواخر الستينيات بالرغم من بقاءه في منصبه.

كوش: اسم قديم لبلاد النوبة الواقعة ج منحنى

موسكو ١٣٦٤. نودى فيها بميشيل رومانوف قيصرًا ١٦١٣.

كوستور: إحدى الوظائف في روما القديمة. كان يشغلها اثنان مهمتهما الإشراف على الخزانة إلى جانب بعض الاختصاصات التشريعية والجنائية. زيد عدد شاغليها إلى أربعة في ٤٢١ ق م. ثم صاروا عشرين في عهد صلا، وأربعين في عهد قيصر، ثم جعلهم أغسطس عشرين كانوا من الناحية النظرية للقتل والبرائتور، والبروقصل. وكانت الوظيفة مطمحا لشباب الرومان، إذ كانت أولى الوظائف في سلم الوظائف العامة الرومانية. كوستي: مدينة (ح ٤١٥٥٩٣ نسمة، ٢٠٠٨) بمديرية النيل الأزرق، بجمهورية السودان، جسر للسكة الحديدية على النيل الأبيض.

كوسكو: مدينة (ح ٣٤٧٤٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوسكو، ج بيرو. يرجع أن القبائل التي عاشت قبل الإنكا كانت تحتلها. وتقول الأساطير إن مانكو كاباك أول حكام الإنكا هو الذي أنشأها في القرن ١١. دخلها بيزارو ١٥٣٣. معظم سكانها الآن من الهنود. مركز زراعي وبها مصانع للمنسوجات الصوفية. دمر زلزال ١٩٥٠ معظم المدينة. مقر جامعة.

كوسل، ألبرخت: (١٨٥٣-١٩٢٧)، فسيولوجي ألماني. أستاذ بجامعة هيدلبرج (١٩٠١-٢٧) تخصص في الكيمياء الفسيولوجية. وعكف على دراسة البروتينات والخلية ونواتها، فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٠.

كوسوفو: إقليم (١٠٦٨٦ كم<sup>٢</sup>)، ج صربيا يتمتع بالاستقلال الذاتي. معظمه جبلي. ويشغل السكان بالزراعة وتربية المواشي وتعددين الفضة والرصاص. المدينة الرئيسية والعاصمة هي بريشتينا. معظم السكان من الألبانيين (٩٠ ٪) وأقليات من سكان الصرب والجميل الأسود. كان تحت حكم الأتراك ١٣٨٩ حتى ١٩١٣ عندما قسم بين الصرب والجميل الأسود، واندمج في يوجوسلافيا في ١٩١٨. أصبح إقليمًا مستقلاً يتبع

الموقف الحربى الحرج، حينما أطبقت القوات النمساوية والروسية على هنغاريا، وقمعت الثورة بعنف وقسوة، ففر إلى تركيا، وقضى بقية حياته منفياً عن البلاد. رفض قبول عفو الحكومة النمساوية عنه ١٨٩٠، ومات فى إيطاليا.

كوشون، پيسر: (ت ١٤٤٢)، أسقف بوفيه. رأس المحكمة التى أدانت جان دارك فى روان ١٤٣١.

كوشى، أوجسطين لويس، بارون: (١٧٨٩-١٨٥٧)، عالم رياضيات فرنسى. عين أستاذاً للرياضيات (١٨١٦-٣٠) فى المدرسة البولكنيسكية، والسربون، وكوليج دى فرانس، فى الوقت نفسه. وإلى جانب أعماله الهامة فى كل فروع الرياضة - وبخاصة فى نظرية الدوال، وحساب التفاضل والتكامل، والتحليل الجبرى - أسهم فى علم الفلك والبصريات، وديناميكا السوائل وغيرها. بلغت مؤلفاته وبحوثه نحو ثمانمائة فى نظرية الموجات والتحليل الجبرى والمحددات وحساب التفاضل والتكامل، وتشتت الضوء، ونظرية المرونة.

كوشية: فصيلة فرعية من اللغات الأفرو - آسيوية يتكلم بها أساساً فى ق أفريقيا، انظر: لغة (جدول).

كوشيسرو: مدينة (ح ٢١٤٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق هوكايدو باليابان، وميناء على المحيط الهادى. تصدر الخشب والسلك والورق ومنتجات الألبان وبها مناجم كبيرة للفحم.

كوشيشنچ: بحيرة ج أوتنارو، ش بحيرة سمكو، وتتصل البحيرتان بقناة طبيعية يصرف نهر سفرن مياهها فى خليج جورجيا. مصيف يجتمع فيه مؤتمر كوشيشنچ الذى ينعقد سنوياً لمناقشة المسائل العامة.

كوشين: إمارة هندية سابقة (٣٨٦ كم<sup>٢</sup>)، ج غ الهند، على بحر العرب، أصبحت جزءاً فى ولاية كيرالا، يزدحم بها السكان، تشتهر بزراعة الأرز وجوز الهند والتايوكا والفلفل. أشهر مدنها كوشى (ح ٢٥٧٥٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ميناء هام على ساحل ملبار، تصدر منتجات جوز الهند والشاى والمطاط. زارها الرحالة

كورسكو. ظهر أيام الأسرة ١٢ (٢٠٠٠ ق م). ويرجح أن كرما كانت يومئذ عاصمة كوش. صار فى أيام الدولة الحديثة اسماً للنوبة الجنوبية كلها. وبه نعت ملوك نبتا، فكانوا يسمون الكوشيين أو ملوك كوش فى النصوص الآشورية واليونانية. ويطلق علماء الدراسات المصرية اسم المملكة الكوشية على الدولة التى ظهرت فى القرن ٨ ق م فى السودان.

كوش: قسم (٤٤٠٣٠ كم<sup>٢</sup>، ١٧٧٤٥٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ولاية جوجرات بالهند تحده باكستان (ش) والبحر العربى (غ). أصبح ١٩٥٦ جزءاً من حكومة بومباى. معظم أراضيه قاحلة بور وملحة وبخاصة بالشمال.

كوشر: تعبیر يطلق على الطعام الذى يستوفى شروط قوانين الغذاء اليهودية ويشمل البقر والغنم تذبح وتعد طبقاً لقواعد تطبق أيضاً على الدجاج. ويتضمن الإعداد التخلص تماماً من الدم. وأسماك الكوشر هى تلك ذات القشور والزعانف. ويجب عدم طهى الألبان ومنتجاتها أو أكلها مع اللحم أو الدجاج أو بعدها مباشرة.

كوشنى، آرثر روبرتسون: (١٨٦٦-١٩٢٦)، طبيب وعالم بالعقاقير اسكتلندى. درس تأثير الديجيتالا على القلب، وإفراز البول، وارتباط بعض أعراض القلب بالانقباض الخيطى الأذنى.

كوشنيل: صبغ طبيعى قرمذى اللون. يستخلص من أجسام إناث حشرة قشرية تعيش على بعض أنواع نبات الصبار. كان يستعمل لصبغ الصوف والحريز، واستبدل به الأصباغ التخليقية.

كوشوت، لويس: (١٨٠٢-٩٤)، بطل واثار هنغارى. من أبرز الشخصيات التى لعبت دوراً خطيراً فى الثورة الهنغارية، مارس ١٨٤٨. كان حر المذهب، ووطنياً متطرفاً. شديد التأثير فى الجماهير. اختير رئيساً للحكومة التى ألقت للدفاع الوطنى ضد القوات الإمبراطورية. صار فى أبريل ١٨٤٩ رئيساً للجمهورية الهنغارية الجديدة، ولكنه كان دكتاتورياً فى مواجهة

**الكوفة:** مدينة (١١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٣)، بالعراق، على الجانب الأيمن لنهر الكوفة أحد فروع الفرات، وعلى بعد ١٠ كم ق النجف. وهى مدينة تاريخية هامة، أسسها سعد بن أبى وقاص ٦٣٨. وكانت مقر خلافة الإمام على بن أبى طالب، وبها مسجد الكوفة الشهير الذى قتل فيه الإمام على. ينسب إليها الخط الكوفى. وقد نافست البصرة فى مدارسها الفقهية واللغوية فى أيام الأمويين والعباسيين.

**كوفروف:** مدينة (ح ١٥١٩٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية. تقع على نهر كليازما ش ق موسكو. بها مصانع للآلات والسلك الحديدية والظن. كانت تتبع بولندا حتى ١٩٤٥ عندما ضمت إلى الاتحاد السوفيتى سابقاً.

**كوفكا، كورت:** (١٨٨٦-١٩٤١)، سيكولوجى ألماني من مؤسسى مدرسة الجشطط. تجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٢٨. نشر ١٩٣٥ كتابه المشهور «مبادئ علم النفس الجشططى». أكد مع كوهلر دور الاستبصار فى التعلم وحل المشكلات. وعرف الاستبصار بأنه الإدراك الفجائى لعلاقات ذات دلالة بين مكونات الموقف نتيجة لإعادة بنائه بصورة جديدة.

**كوفمان، جورج:** (١٨٨٩-١٩٦١)، صحفى وكاتب مسرحى أمريكى. اشتغل ناقدًا مسرحيًا لجريدة «التايمز» النيويوركية، ورفع مستوى النقد. له مسرحيات كثيرة. كتب أغلبها بالاشتراك مع آخرين. فاز بجائزة بوليتزر مرتين ١٩٣٢ و ١٩٣٧ وكتب مسرحية «ما حدث واخذ منها حاجة» بالاشتراك مع موس هارت، ثم «الرجل الذى حضر للعشاء» ١٩٣٩. ترجمت إلى العربية. كما اشترك مع إدنا فاربر فى كتابة «عشاء فى الساعة الثامنة». ١٩٣٢ و «باب المسرح» ١٩٣٦.

**كوفن، جيمس هنرى:** (١٨٠٦-٧٣)، عالم رياضيات وأرصاد جوية أمريكى. كان أستاذًا للرياضيات والفلسفة الطبيعية بكلية لافايت ١٨٤٦. بنى مرصدًا فوق جبل جرابلوك. حيث قام بصنع جهاز أنيمومتر يسجل أليًا.

فاسكو دا جاما ١٥٠٢، وشيد بها القونصو البوكره حصنًا برتغاليًا ١٥٠٣.

**كوشين الصين:** منطقة تاريخية (٦٨٦٠٠ كم<sup>٢</sup>)، فى فيتنام الجنوبية. عاصمتها وأهم مدنها سايجون. تحدها كمبوديا (ش) وبحر الصين فى الشرق والجنوب وخليج سيام (غ)، من أهم الأقطار المنتجة للأرز فى العالم. غالبية سكانها من الأناميين، وبها كذلك كمبوديون وتشاميون ومجموعات صينية. كانت المقاطعة قسمًا من إمبراطورية خمير القديمة. غزاها الأناميون فى القرنين ١٧ و ١٨ وضمتها فرنسا فى منتصف القرن ١٩. وفى ١٩٤٩، انضمت كوشين إلى أنام وتونكين، لتكون معهما دولة فيتنام. ضمت إلى فيتنام الجنوبية بمقتضى اتفاقية جنيف ١٩٥٤، وقسمت فيما بعد إلى عدة مقاطعات.

**كوشينج:** مدينة (ح ٦٣٢٥٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، غ بورنيو، وعاصمة سراواك، ماليزيا، وأكبر مدنها على نهر سراواك، وعلى بعد ٢٩ كم من الساحل. مركز تجارى يصدر دقيق الساجو والفلفل.

**كوفاد:** عادة توجد فى بعض أنحاء العالم، بمقتضاها يفرض على الزوج تابو معين وتحريمات معينة، وأنماط خاصة من السلوك حين يولد له طفل جديد، ويعامل كما لو كان هو، وليست زوجته، الذى قام بولادة الطفل.

**كوفالفسكى، ألكسندر أنوفريفتش:** (١٨٤٠-١٩٠١)، عالم بالحيوان والأجنة، روسى. شهر بوجه خاص بعمله الذى أوضح نشأة الفقاريات من اللاقاريات. فقد بين أن المراحل الأولى واحدة فى تكوين لاقاريات معينة، وكذلك فى تكوين السهم (حيوان حبلى بدائى).

**كوفالفسكى، سونيا أو صوفى:** (١٨٥٠-٩١)، عالمة رياضيات روسية. نالت إجازة الدكتوراه ١٨٧٤ لبحثها الشهير عن المعادلات التفاضلية الجزئية. وفى ١٨٨٨ نالت جائزة بوردن من أكاديمية العلوم بفرنسا، لمذكرة كتبتها عن دوران جسم صلب حول نقطة ثابتة.

دراسة تصنيف الحيوان والحفريات. وقام بدراسات هامة في عالم الحيوان الترتيبى، وبخاصة فى تركيب عظام الثدييات وتشريح الأسماك. أوضح فى كتابه «دروس فى التشريح المقارن» (١٨٠٠ - ٥) أهمية شكل (مضاداً لوظيفة) الأعضاء، والترابط بين الأعضاء فى نفس الجسم باعتباره أساساً للتصنيف الترتيبى. طبق نظرية الترابط على دراسة الحفريات. وأجمل طريقته فى استنباط شكل الأجزاء الرخوة من الحيوانات المتحجرة من بقاياها الهيكلية فى كتابه «بحوث على العظام الحفرية لذوات الأربع» ١٨١٢. عارض فى كتابه «عالم الحيوان» ١٨١٧ الرأى القائل بترتيب الأشكال الحية فى سلسلة متصلة واحدة. وصف الحيوانات إلى أربعة أقسام: (الفقاريات، والرخويات، والمفصليات، والشعاعيات). ووازن فقط بين الأشكال فى كل قسم على حدة. وأدت به دراساته للحفريات وتكوين الأرض إلى رفض النظريات بالتطور المستمر، وإلى تأكيد نظرية الكوارث. وكان كوفيه آمناً فى الكوليج دى فرانس ١٨٠٠. وموظفاً بحديقة النباتات ١٨٠٢. ومديراً لجامعة باريس ١٨١٩، وكان تأثيره كبيراً فى توجيه التعليم العالى، وأنعم عليه بلقب بارون ١٨١٩. كوك: وقود يحضر بالتقطير الإتلافى للفحم الرخو. المنتجات الثانوية للعملية هى: النوشادر، وقطران الفحم، وغاز الاستصباح. يستعمل لفرن الفتح، ولتحضير غاز الماء. انظر: تقطير. كوك، توماس: (١٨٠٨-٩٢)، وكيل سفريات انجليزى. أسس فى بلدة لستر بانجلترا ١٨٤١ وكالة سياحية تحمل اسمه. نقلت أعمالها إلى لندن ١٨٥٢. وسرعان ما امتد نشاطها إلى أوروبا والولايات المتحدة. لعل أعجب عملية نقل قامت بها الوكالة هى نقل ١٨٠٠ جندي إلى الخرطوم، لفك الحصار الذى ضربه المهدي على قوات الجنرال جوردون بالخرطوم ١٨٨٤. كوك، جبل: أعلى مرتفعات نيوزيلندا (٣٧٦٦ م) غ سوث أيلاند فى نيوزيلندا، يسمى أحياناً أيرورتاجى.

من بين مؤلفاته «رياح نصف الكرة الشمالى» ١٨٥٣-١٨٦٩ و «مسار وظاهرة كرة نارية شهابية». كوفنت جاردن: دار أوبرا فى لندن. أنشئت فى أرض المسرح الذى افتتحه جون ريتش ١٧٣٢. ويقترن بأسماء بعض من ألمع الممثلين الانجليز مثل جاريك، ومسر سيدونز، وأسرة كمبل، وغيرهم. وقد احترق هذا المسرح فى ١٨٠٨ فأعيد بناؤه. ولكن البناء الجديد احترق فى السنة نفسها. أقيمت الدار الحالية ١٨٥٨. وقد غنى فيها من مشاهير المغنيين: باتى، وألبانى، وكاروزو. ومنذ خمسينيات القرن ١٩ والمسرح مخصص كلية تقريباً لعروض الأوبرا والبالية. كوفتري: مدينة (ح ٢٧٤٣٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط انجلترا. تأسست فى القرن ١٤. حوت مباني قديمة. وهى مركز هام لصناعة السيارات والطائرات والأسلحة والمنسوجات والكيميائيات منذ ١٩١٤. عانت الشىء الكثير من ويلات الغارات الجوية ١٩٤٠، إذ دمرت مئات المباني وبينها كاتدرائية شيدت فى القرن ١٤. وشرد الآلاف من السكان. أعيد بناء المدينة، واستكملت الكاتدرائية الجديدة ١٩٦٢. كوفو: مدينة (ح ١٩٠٦١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة يماناشى بوسط هشو باليابان. مركز تجمع للمنسوجات الحريرية وأعمال البلور. تشتهر بأنواع الكرم. كوفويد، تشارلس أتوود: (١٨٦٥-١٩٤٧)، عالم بالحيوان أمريكى. درس بجامعة كاليفورنيا (١٩٠٠-٣٦). كان أخصائياً فى علم الحيوان البحرى، وصحب بعثات إلى المحيط الهادى، وابتكر جهازاً يمكن من الحصول على عينات من الأعماق البعيدة فى قاع المحيط. كان محرراً لعدة مجلات علمية، وكذلك لشرات جامعة كاليفورنيا فى علم الحيوان (١٩٠٩-٣٦). كوفسيه، جورج ليوبولد: (١٧٦٩-١٨٣٢)، عالم بالحيوان وجيولوجى فرسى. مؤسس علمى التشريح المقارن والحفريات. امتاز باستخدام طريقة المقارنة فى

غير مشروعة. والكواكيب بجمرات صغيرة يحدث تنبيهاً وزيادة فى النشاط الجسمانى ولكنه من المواد التى تحدث عادة الإدمان. واستمرار استعماله يحدث خملاً فى الجهاز العصبى يؤدى إلى الجنون. ولقد حلت الآن مواد أخرى محل الكواكيب فى التخدير الموضعى. وهو من المخدرات التى تطبق عليها القوانين الخاصة.

كوكب: [الكواكب المتحركة]. اسم أطلقه الإغريق على الأجرام السماوية التى تتحرك بين كوكبات النجوم، بينما سميت هذه الأخيرة بالكواكب الثابتة لعدم تغير أوضاع بعضها بالنسبة لبعض. والنجوم ذات إضاءة ذاتية وهى تبدو متألثة فى السماء، بينما الكواكب تعكس ضوء الشمس وتبدو ثابتة الضوء، إلا عندما تكون قرب الأفق. والكواكب أجرام مظلمة قريبة من الكروية. تدور حول الشمس فى عكس اتجاه عقارب الساعة. وكان بطليموس يعتقد أن الأرض مركز العالم، وأن الكواكب المتحركة سبعة، وهى: القمر، وعطارد، والزهرة، والشمس، والمريخ، والمشتري، وزحل. وهى تدور حول الأرض فى أفلاك تدوير (دوائر تتحرك مراكزها على محيط دوائر أخرى حول الأرض). وذلك لتفسير ابتعاد تلك الكواكب ثم اقترابها من الأرض. وبعد ذلك أعلن كوبرنيكوس أن الشمس هى فى المركز، وأن الأرض والكواكب الأخرى هى التى تدور حولها. واتضح أن القمر ما هو إلا تابع للأرض. ثم ازداد أفراد المجموعة الشمسية باكتشاف أورانوس ١٧٨١، ونبتون ١٨٤٦، وبلوتو ١٩٣٠. بالإضافة إلى عدد كبير من الكواكب الصغيرة يزيد على ١٥٠٠ كوكب. أما ترتيب الكواكب حسب بعدها عن الشمس. فهى عطارد، والزهرة، والأرض، والمريخ، ثم الكويكبات، والمشتري، وزحل، وأورانوس، ونبتون، وبلوتو، ويعتبر عطارد والزهرة كوكبين سفليين لأن مساريهما يقعان داخل مسار الأرض. وتعتبر باقى الكواكب علوية. وأكبر الكواكب هو المشتري. فحجمه ألف مرة حجم الأرض تقريباً، ويليه زحل. ولعطارد والزهرة أوجه كالكمر. ومن

كوك، جزر: مجموعة جزر (٢٣٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٩٦٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى المحيط الهادى الجنوبى، ش ق نيوزيلندا، كانت تسمى جزر هرفى. تضم ست جزر مرجانية وجزيرتين هما: راروتونجا وماناجاى. السكان بولينيزيون. وأهم الصادرات الكوبرا (جوز الهند المحفف) والفواكه. كشف بعض هذه الجزر جيمس كوك ١٧٧٣ وكشف الباقي جون وليامز ١٨٢٣. أعلنت الجزر محمية بريطانية ١٨٨٨، وألحقت ببريطانيا ١٩٠٠، ووضعت ١٩٠١ تحت إدارة حكومة نيوزيلندا. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٥. ولكنها ظلت مرتبطة بنيوزيلندا.

كوك، جيمس: (١٧٢٨-٧٩)، مستكشف وملاح إنجليزى. طاف حول العالم (١٧٦٨-٧١) وارتاد نيوزيلندا والساحل الشرقى لأستراليا. فند الشائعات عن وجود قارة جنوبية كبيرة فى رحلة إلى المحيط الهادى الجنوبى (١٧٧٢-٧٥). بحث دون جدوى عن ممر يربط المحيطين الأطلنطى والهادى عبر أمريكا الشمالية. أعاد استكشاف جزر ساندويتش ١٧٧٨ ولقى مصرعه على يد سكان هاواى.

كوك، فردريك شارل: (١٨١٠-٨٩)، عالم آثار. درس فى جامعة بون واهتم بدراسة الإيجبتولوجى. قام بترجمة «صلاة النيل» و «لوحة بعنخى». وكان من أبرع الناس فى معرفة اللغات. وقيل إنه عرف ٥٢ من لغات البشر. كوكا: نهر طوله ح ٩٦٥ كم ينبع فى غ كولومبيا، ويجرى فى الأنديز شمالاً ليتصل بنهر ماجدلينا.

كوكا: شجيرة تنمو بأمريكا الجنوبية. اسمها العلمى ارثروكسيلون كوكا (Erythroxylon coca) يستخرج من أوراقها الكوكاين.

كوكانوفسكى، يان: (١٥٣٠-٨٤)، أعظم شعراء بولندا فى عصر النهضة. من أبرز أعماله ترجمته لمزامير داود. ترجمت أشعاره للإنجليزية.

كوكاين: أحد قلوئيات أوراق الكوكا. يستعمل فى الطب مخدراً موضعياً، وبعض الناس يستعملونه بطرق

البراندت مع الفرموت أو عصير الفواكه. ويولف بتقليبه أو مخضه في إناء به ثلج مجروش. ويطلق الاسم أيضاً على المشروبات غير الكحولية المستعملة لفتح الشهية مثل كوكتيل عصير الطماطم، وكذلك على الفواكه المخلوطة المقطعة، وعلى الأسماك الصدفية والمحار المعالجة بالصلصات الحريفة.

كوكروفت، (السير) جون دوجلاس: (١٨٩٧-١٩٦٧). فيزيقي انجليزى. نال بالاشتراك مع والتون جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥١، لعمله في تحويل نواة الذرة بقذفها بطرق صناعية بجسيمات متسارعة.

كوكلان، بنوا كونستان: (١٨٤١-١٩٠٩)، ممثل فرنسى. ذاع صيته، ولا سيما بعد أن التحق بمسرح الكوميدي فرانسيز. أهم أدواره سيرانو دى برجراك، ودوره أمام سارة برنار في «النسر الصغير».

كوكلو كس كلان: اسم يطلق على جمعيتين سريتين مختلفتين في الولايات المتحدة الأمريكية. نظم الجمعية الأولى في بولاسكى بولاية تينيسى التعاهديون السابقون (مايو ١٨٦٦)، لمعارضة حركة التعمير الجمهورى في الولايات الجنوبية والمحافظة على سيادة البيض. ضمت تحت جناحيها كثيراً من الجماعات الصغيرة خلال انتشارها واستخدمت مخاوف وخرافات الزنوج لإرهابهم. أدى نجاح التعاهديين السابقين إلى إبعاد الزنوج عن الانتخابات مما مكن البيض من السيطرة السياسية على كثير من الولايات. حاول الكونجرس بتشريعاته محاربة الجمعية والقضاء عليها. أما الجمعية الشانية فتأسست فى ١٩١٥ وأضافت إلى مبدأ سيادة البيض التعصب ضد الأجانب والأقليات وشعوراً معادياً للكاثوليك واليهود وانتشرت مبادئها بعد عام ١٩٢٠ شمالاً وجنوباً. وسيطرت على الحياة السياسية فى جماعات مختلفة، ووقعت تحت نفوذها بوجه خاص ولايات تكساس، وأوكلاهوما، وإنديانا، وأريجون، ومين. غير أن عدد أعضائها أخذ يتناقص منذ ١٩٢٠ فصار فى ١٩٣٠ نحو ٣٠٠٠٠، وفشلت محاولات

الصعب إيجاد دورة كل منهما حول محوره. والمعروف أن دوران الكواكب الكبيرة حول محاورها أسرع من دوران الصغيرة، ولكل كوكب أعمار خاصة به ما عدا عطارد والزهرة وبلوتو. فلأرض تابع واحد، وللمريخ تابعان، وللمشتري ١٢ تابعاً، ولزحل تسعة ولأورانوس خمسة ولنبوتون تابعان.

كوكبان: مدينة قديمة باليمن، على بعد ٥٠ كم ش ق صنعاء، وبها مساجد ودور هامة. وحصن كوكبان ذو شهرة تاريخية.

كوكبة أو صورة سماوية: مجموعة نجوم تبدو للناظر على هيئة معينة. ولما رسمت لها حدود أطلق الاسم على المنطقة التى تحتويها. ويوجد فى السماء ٨٨ كوكبة عين حدودها الاتحاد الفلكى الدولى (١٩٢٨)، منها ٤٨ عرفها القدماء، وأطلقوا عليها أسماء أبطال الأساطير مثل هرقل وفرساوس، وأسماء حيوانات كالتنين والطائر والأسد، وأسماء جماد كالميزان والإكليل. أما باقى الأسماء فهى لاتينية. ويوجد ١٢ كوكبة حول منطقة البروج (الكوكبات البروجية). وفى ١٦٠٣ استخدم يوهان باير الحروف اليونانية بالإضافة إلى اسم الكوكبة للإشارة إلى نجومها حسب لمعانها أو حسب مواقعها النسبية عند تساوى اللمعان.

كوكتو، جان: (١٨٩١-١٩٦٣)، شاعر وروائي وكاتب مسرحى فرنسى. من رواد النهضة الأدبية فى فرنسا قبل الحرب العالمية ١. ثم أصبح من زعماء الجيل المعاصر. من أدباء فرنسا الذين يميلون إلى الواقعية والتجديد. من أشهر قصصه «الأبناء المتعبون» ١٩٢٩ و«الآلة الرهيبة» ١٩٣٤. له بعض الأعمال السينمائية المعروفة، مثل «دم الشاعر» ١٩٣٣، و«الجميلة والحش» و«أورفيوس» ١٩٥٠. انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٩٥٥.

كوكتيل: مشروب كحولى يؤلف من خليط من الخمور. ابتكرته الولايات المتحدة، ويتخذ فاتحاً للشهية. والعادة أن تكون قاعدته الجن، أو الويسكى، أو الروم، أو

كولا، شبه جزيرة: (١٢٩٥٠٠ كم<sup>٢</sup>)، ش غ روسيا الأوروبية. وهى امتداد شرقى لشبه جزيرة سكندنباه بين بحر بارتس في الشمال والبحر الأبيض في الجنوب. غنية بثروتها المعدنية. يعيش الروس على السواحل واللاب في الداخل. أكبر مدنها مورمانسك وبالقرب منها بلدة كولا التى أنشأها السلافيون في نوفمبر ١٩٦٤.

**كولاج:** أسلوب في الفن يتضمن قص مواد طبيعية أو صناعية أو أوراق ولصقها إلى سطح مرسوم أو غير مرسوم. بدأ في ١٩١٢ عندما لصق بيكاسو قطعة من القماش المطبوع إلى أحد أعماله التكعيبية. وهى أساسية في الفن السريالي والدادى والتجريدى أيضاً.

**كولار، يان:** (١٧٩٣-١٨٥٢)، شاعر سلافي. كتب باللغة التشيكية. من الذين دعوا بحماس إلى اتحاد السلافيين، ولا سيما في قصيدته المشهورة «ابنة سلاف» (١٨٢١-٢٤).

**كولانكور، لويس، ماركيز:** (١٧٧٢ أو ١٧٧٣-١٨٢٧)، قائد فرنسي، سفير لدى روسيا (١٨٠٧-١١). ياور نابليون في حملته على روسيا، ووزير الخارجية في حكم المائة يوم. ترك مذكرات شهيرة عن السنوات (١٨١٢-١٥). نشرت لأول مرة ١٩٣٣.

**كولبير، جان باپتست:** (١٦١٩-٨٣)، سياسى فرنسي. كان أبوه تاجر أصواف. فتدرب على الأعمال التجارية. واستخدمه مازان لرعاية شئونته المالية. وقبل موته أوصى به لويس ١٤ الذى عينه رئيس وزراءه. وكان كولبير على علم بسوء إدارة سلفه نقولا فوكيه وزير المالية، فسعى حتى أدانته المحكمة بالاختلاس. خفض كولبير الدين العام برفضه الاعتراف ببعض ديون الحكومة، وإنقاصه بعضها الآخر، وأقام نظاماً دقيقاً للحسابات حتى لا تتجاوز الحكومة دخلها. وجاهد لإصلاح نظام الضرائب بالقضاء على المظالم، ولكنه لم يصب نجاحاً كبيراً. ولم يكن الإصلاح المالى إلا واحداً من أغراض كولبير التى كانت تستهدف جعل فرنسا ذات

إحياء الجمعية بعد الحرب العالمية ٢، ومنعت الولايات الواحدة بعد الأخرى وجودها، بيد أنها لا تزال قائمة بصفة سرية في بعض ولايات الجنوب، وبصفة خاصة في جورجيا.

**كوكند أو خوكند:** مدينة (ح ٢٠٦١٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، في جمهورية أوزبكستان، فى وادى فرغانة. مهمة منذ القرن ١٠. كانت عاصمة خانية كوكند من القرن ١٦ حتى غزو الروس لها ١٨٧٦. تصنع بها المنسوجات الحريرية والفلطية والكيماويات والأغذية المحفوظة.

**كوكولين:** بطل أسطوري لإقليم ألتستر بأيرلندا. وهو الشخصية الأساسية في ملأحم الإقليم، إذ يدافع بحد حسامه وعلى الأخص ضد جيوش بقية إيرلندا.

**كوكونور:** بحيرة ملحة (٥١٨٠ كم<sup>٢</sup>)، ش ق مقاطعة تسنجاى بالصين. أكبر بحيرات مرتفعات التبت.

**كول، جورج دوجلاس هوارد:** (١٨٨٩-١٩٥٩)، اقتصادى وروائى إنجليزى. من أنصار الاشتراكية النقابية ثم عاد إلى الفاشية. قام بالتدريس بجامعة أكسفورد. رأس نقابة العمال الاشتراكيين لعدة سنوات. وانتخبته الجمعية الفابية رئيساً (١٩٣٩-٤٦). له مؤلفات أهمها: «مبادئ التخطيط الاقتصادى» ١٩٣٥، و «تطور الاشتراكية» ١٩٣٨، و «الحكومة المحلية والإقليمية» ١٩٤٧، و «العالم في تغير» ١٩٤٩، و «تاريخ الفكر الاشتراكي» ١٩٥٣-١٩٥٨. زوجته مارجريت إيزابل كول اشتركت معه في تأليف «الرجل الأوروبي المثقف في الوقت الحاضر» وفي كثير من الروايات البوليسية. حاضرت بجامعة كمبردج. ولها مؤلفات منها «المزاوجة بين القديم والحديث» ١٩٣٨.

**كول، هيلموت:** (١٩٣٠ - )، سياسى ألماني، مستشار ألمانيا الغربية (١٩٨٢ - ٩٠) ومستشار ألمانيا (١٩٩٠ - ٩٨). قاد المعارضة في البندستاج (١٩٧٦-٨٢) محافظ وموالى لأمريكا. ازدهرت ألمانيا الغربية في عهده وزاد نفوذها في الشؤون الدولية. بانضمام ألمانيا الشرقية أصبح مستشاراً لألمانيا الموحدة في ١٩٩٠.

اكتفاء اقتصادي. وكان أكبر المدافعين الناجحين عن المذهب التجاري، فشجع نمو الصناعة بمنحها الإعانات. وفرض الضرائب الجمركية لحمايتها. ونظم أصناف المنتجات الزراعية والصناعية، وحدد أسعارها بدقة متناهية. وسعى إلى إزالة الحواجز الجمركية في داخل فرنسا. بدأ برنامجاً قوياً لإنشاء الطرق، وقيد استغلال الموارد الطبيعية، وأشرف على صناعة السفن ١٦٦٩، فأنشأ الأحواض والترسانات والموانئ. ومنها برست وروشفور. وبدأ إنشاء أسطول كبير باعتباره خطوة أولى في تنمية التجارة والاستعمار. وشجع الفنون، وعاون الأكاديمية الفرنسية وأكاديمية العلوم. ولكن تبذير الملك هدد جهوده في سبيل الاقتصاد. وكانت بداية حروب لويس ١٤ بداية اضمحلال نفوذ كولبير وصعود نجم لوفوا. واضطر كولبير لمواجهة النفقات الحربية أن يلجأ لزيادة الضرائب، وبيع المناصب، والاقتراض، والإنفاق من الدخل المقدر للمستقبل. وأدت ضرائبه الجديدة إلى اضطرابات خطيرة، ولكنه رغم أنه أصبح مكروهاً قبل موته إلا أنه وضع فيما بعد في عداد أقدر الساسة الفرنسيين من الناحية المالية.

كولة: شجرة استوائية اسمها العلمي كولا اكيوميناتا (*Cola acuminata*). موطنها أفريقيا. وتزرع في المناطق الدافئة لبذورها المعروفة باسم بندق كولا التي تحتوى على الكافيين والزيت والجلوكوسيد كولانتين. ويصنع الأهلالي في تلك الأقاليم البندق أخضر «طارج». وتصدر البذور لاستعمالها في المشروبات وفي الطب.

كولت، جون: (١٤٦٧-١٥١٩)، عالم بالإنسانيات، إنجليزي. صديق إرازموس، وزميل السير توماس مور، وجروسين، وليناكر. قام بالتدريس سنوات عديدة في أكسفورد. ثم صار عميداً لسنث بول (١٥٠٥-١٩). ووضع مشروع تأسيس مدرسة سنت بول. وضع بالاشتراك مع إرازموس ووليم ليلي كتاباً في النحو اللاتيني. طالب بإصلاح الكنيسة، ولكنه مات كاثوليكيًا قبل ظهور حركة الإصلاح الديني.

كولت، سيدوني جابريل كلودين: (١٨٧٣-١٩٥٤)، أديبة فرنسية. اشتهرت بأدب الرواية. أهم رواياتها «عزيزي» ١٩٢٠، و«القطعة» ١٩٣٣، في تحليل مشاعر المرأة. كانت مجموعة قصصها «كلودين» أول ما نشرت بمعاونة زوجها الأول ويلي، وهي تضم «كلودين في المدرسة» ١٩٠٠، و«كلودين في باريس» ١٩٠١، و«كلودين تذهب أو الزوجة البريئة» ١٩٠٣، ومن رواياتها أيضاً «جي جي» ١٩٤٥. تزوجت ١٩١٠ من هنري دي جوفينال.

كولت، صمويل: (١٨١٤-٦٢)، مخترع أمريكي. سجل في (١٨٣٥-٣٦) براءة اختراع المسدس ذي الخزائنة الذي استخدم على نطاق واسع في حرب الولايات المتحدة ضد المكسيك ١٨٤٧. وعم استعماله بعد ذلك في كثير من الجيوش.

كولت، كامبيل (فرجلان): (١٨١٣-٩٥)، روائية نرويجية. كتبت سلسلة من الروايات الاجتماعية التي تدعو إلى تحرير المرأة، وبذلك سبقت إيسن في مسرحياته المعروفة. من مؤلفاتها «بنات قاضي المقاطعة» (١٨٥٣-٥٥)، و«في الليالي الطويلة» ١٨٦٣، و«ضد التيار» ١٨٧٩.

كولتستتر: مدينة (ح ١٠١٧٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بإسكس، بإنجلترا، على نهر كولن. كانت مدينة عظيمة قبل عهد الرومان، بها قلعة نورمانية تضم آثاراً قديمة رومانية، وبها مصايد محار هامة في نهر كولن، بها متحف للآثار الرومانية.

كولدج، كالفن: (١٨٧٢-١٩٣٣)، الرئيس ٢٩ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٣-٢٩). انتخب حاكم ماساشوستس (١٩١٩-٢٠). نائب الرئيس (١٩٢١-٢٣). أصبح رئيساً للجمهورية بعد موت وارن هاردينج. عرف ببساطته وأمانته، وكان يتمتع بحب الجمهور. عارض سياسة تحديد أسعار الحاصلات الزراعية، وأيد سياسة عدم التدخل في الصناعات، وسياسة خفض الضرائب، كما عمل على تجنب الإسراف في المصالح الحكومية.



كولدول، إرسكين: (١٩٠٣-٨٧)، مؤلف أمريكي. له قصص وروايات عن الحياة في الجنوب، تمتاز بواقعية قوية، منها «طريق التسبغ» ١٩٣٢، مثلت سبع سنوات متوالية في أحد مسارح برودواي. اشترك مع زوجته الرسامة مرجريت في تأليف كثير من الكتب. من بين رواياته أيضاً «هذه الأرض» ١٩٤٨، و «فدان صغير لله» ١٩٣٣. له أيضاً مجموعة من القصص القصيرة.

كولراب: اسم الماني لنوع من الخضر قريب الشبه من الكرنب، ويتمى لنفس العائلة الصليبية. اسمه العلمي براسيكا كولورابا (Brassica caulorapa) يزرع بكثرة في أوروبا حيث تختلف الماشية بعض أصنافه. أما صنف الخضر فله ساق متفخمة أشبه باللفت، تؤكل، وطعمها أطيب من بعض الخضر الأخرى المشابهة للكرنب.

كولدريج، صموئيل تيلر: (١٧٧٢-١٨٣٤)، شاعر وناقد وفيلسوف انجليزي. من قادة الحركة الرومانسية في الشعر والفكر في إنجلترا. صادق في صباه تشارلس لام، ودرس الآداب الكلاسيكية والطب والميتافيزيقا، ثم الشعر. درس في فترة في كمبردج، وعمل مع الجيش.

صادق الشاعر ساوثي، وتزوج أخت زوجته، وشرعا في تأسيس مدينة مثالية في أمريكا، فشل مشروعهما. ثم أصدر كولدريج مجلة «الحارس» ١٧٩٦ وفشلت أيضاً. أصدر «مجموعة قصائد في مناسبات مختلفة» ١٧٩٦.

ثم اتصلت حياته بوردزوث، واقرن اسمه باسمه، واشتركا في تأليف مجموعة شعرية سماها «قصائد غنائية» ١٧٩٨، تعتبر ثورة أدبية بعيدة الأثر، كما يعتبر تاريخ ظهورها الحد الفاصل بين العهدين الكلاسيكي والرومانسي. وأهم قصيدة لكولدريج فيها هي «أنشودة الملاح القديم». وقد شرح الكاتبان في مقدمة مجموعتهما نظريتهما في الشعر. وأهم ما يميز كولدريج كاديب رومانسي، فوق حبه للطبيعة، أنه ابتكر نظرية فلسفية للأدب تختلف عن النظرية الشائعة في القرن ١٨، إذ يعتبر الخيال من أهم عناصر الأدب، بل الحياة نفسها. وهو يميز فوق ذلك بين «الخيال» أو «التصور»

وبين المفهوم الرومانسي للكلمة التي تعنى عمق الإدراك والإحساس. واعتبر كولدريج أن الخيال هو «العقل» في أرقى مراحل الصهر والتوحيد. وصف وردزوث صديقه بأنه تكشف له وحدة الكون والمرييات، وذلك نتيجة لاعتناقه فلسفة التسامي التي تؤكد ذلك المعنى. جمع كولدريج مقالاته النقدية في كتاب، وضع فيه أسساً واضحة ثابتة للنقد لأول مرة في تاريخ الأدب الإنجليزي. من أهم قصائده التي تتجلى فيها قوة الخيال: «قبلاي خان»، «أنها تحت تأثير الأفيون الذي كان يتعاطاه لتسكين آلامه»، و «كريستابل» ومقطوعة «أسي». ومن أهم مؤلفاته النقدية «سيرة الأدب» ١٨١٧، وفيها حوار فلسفي عن الخيال.

كولريتر، جوزيف جوتلب: (١٧٣٣-١٨٠٦)، عالم نبات الماني، درس في جامعة كارلسروه. كان مديراً للحدائق النباتية. أجرى تجارب على تهجين النباتات. ودرس الإخصاب والنمو، وبين علاقة الحشرات والرياح في تلقيح النباتات.

كولشيسين: انظر: لحلاحين.

كولكر، ألبرت فون: (١٨١٧-١٩٠٥)، فيسيولوجي وعالم بالتشريح سويسري. نبغ في الفسيولوجيا والتشريح المقارن. أسهمت بحوثه في أنسجة الحيوان في تقدم علم الأجنة وعلم الأنسجة. سجل ما توصل إليه من نتائج في مذكرات وفي كتاب عن علم الأنسجة ١٨٥٠.

كوللوديون: المحلول الكحولي الأثيري للبيروكسيلين إذا عرض للهواء يتغير المذيب، تاركاً غشاء رقيقاً، مطاطاً، لا لوناً. انظر: بيروكسيلين.

كولمار: مدينة (ح ٦٤٤٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أوت - راين (الراين الأعلى) ق فرنسا في إقليم الألزاس. مركز صناعة المنسوجات. صارت مدينة حرة (القرن ١٣). ضمها لويس ١٤ (١٦٧٣). بها كثير من مباني العصور الوسطى وبها متحف وكنيسة سان مارتن (القرن ١٣).

كولمبيا: مدينة (ح ١٢٢١٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

أول رائدين هبطا على سطح القمر. وكان دوره قيادة السفينة الأم التي ظلت تدور حول القمر في أثناء وجود زميله على سطحه. اعتزل بعد ذلك العمل في حقل الفضاء وتقلد منصباً دبلوماسياً.

كولنز، مايكل: (١٨٩٠-١٩٢٢)، زعيم إيرلندي، من زعماء حزب شين فين. نظم حرب العصابات التي أكرهت إنجلترا على طلب الصلح مع الثوار الأيرلنديين. وانضم إلى آرثر جريفيث في إنشاء الدولة الحرة ١٩٢١ وقتل اغتيالاً.

كولنز، ولكي: (١٨٢٤-٨٩)، روائي إنجليزي. ألف ما يقرب من ٣٠ رواية. من أشهرها: «ذات الرءاء الأبيض» ١٨٦٠، و «حجر القمر» ١٨٦٨ التي تعتبر أولى الروايات البوليسية الطويلة بالإنجليزية. كما أنها من أهمها. كان صديقاً مقرباً لشارلس دكنز، وقد اشتركا في كتابة بعض القصص، مثل «رسالة من البحر» ١٨٦١.

كولنز، ولیم: (١٧٢١-٥٩)، شاعر غنائي إنجليزي. تأثر بالنزعة الفردية الحزينة في قصيدته «إلى المساء». من شعراء المدرسة الرومانسية في إنجلترا. بدأ قرض الشعر في السابعة عشرة، وأدركه الجنون في سن مبكرة، ولم يؤلف أكثر من ألفي بيت. ومع ذلك يحتل مكاناً طويلاً بين الشعراء الرومانسيين الأولين.

كولهاور: إمارة هندية سابقة (٨٣٣٧ كم<sup>٢</sup>) ج غ الهند، تشتهر بالزراعة ولا سيما القطن. ضمت إلى ولاية ماهاراشترا ١٩٦٠. كانت عاصمتها كولهاور (ح) ٢٠٣٨ (نسمة، ٢٠٠٨) وتشغل المدينة مركزاً بوذاً قديماً. وهي مركز صناعة المنسوجات.

كولودي، كارلو: (١٨٢٦-٩٠)، اسمه الأصلي كارلو لورنسيني. مؤلف وصحفي إيطالي. كتب كثيراً من قصص الأطفال التعليمية. أشهرها «بينوكيو» أو «قصة دمية» ١٨٨٠ ونشرها في صحيفة للأطفال «جورنال دي بامبيني» ثم طبعت في كتاب ١٨٨٣ فذاع صيتها وتهاافت الصيعة على قراءتها، وأعجب بها الناقد الإيطالي الأشهر كروتشه، وقال إن مؤلفها نحت مادتها من صميم الإنسانية.

ولاية كارولينا الجنوبية منذ ١٧٨٦ وأكبر مدنها. تقع في مركز ملاحي هام على نهر كونجاري. مركز هام للتجارة وسط منطقة زراعية بها مصانع للنسيج والمخصابات، واستخراج زيت بذرة القطن، وآلات الطباعة، ومنتجات الزراعة. مقر جامعة كارولينا الجنوبية وكليات أخرى.

كولمبين: شخصية من شخصيات التمثيل الصامت. نشأت في كوميديا الفن الإيطالية. ثم انتقلت إلى فن الأوبرا. وهي عادة شخصية زوجة الممثل الصامت هارلكوين وابنة بنتالون.

كولمنا: مدينة (ح ١٤٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط روسيا الأوروبية، على نهر موسكفا قرب التقائه بنهر أوكسا. مركز صناعي، تصنع بها القاطرات وعربات السكك الحديدية، والآلات وصناعة الأخشاب وتكرير البترول والمنسوجات وأدوات البناء والآلات الزراعية والأغذية المحفوظة. تأسست ١١٧٧ وأكت لموسكو ١٣٠١. كانت مركزاً دفاعياً عن موسكو ضد التتار حتى القرن ١٦. توجد بها أطلال سور الكرملين من القرن ١٦، وعدة كنائس قديمة.

كولنجوود، كشرت، بارون: (١٧٥٠-١٨١٠)، نائب أميرال بريطاني. اشترك في موقعة رأس سنت فنسنت. ومعاركة الطرف الأغبر ١٨٠٥، وتولى قيادة أسطول نلسون بعد إصابته بجرح قاتل. أصبح قائداً للأسطول بالبحر المتوسط ١٨٠٧.

كولنز، مايكل: (١٩٣٠ - )، رائد فضاء أمريكي. حصل على بكالوريوس في العلوم من الأكاديمية العسكرية (وست بوينت) ثم التحق بال سلاح الجوى. وطار قرابة ٤٠٠٠ ساعة على الطائرات النفاثة. اختير رائداً للفضاء ١٩٦٣ وأسهم في عدة مشروعات فضائية وأصبح خبيراً في ملابس الفضاء. كان ملاحاً احتياطياً لرحلة جيميني ٧ قبل أن يشارك جون يانج في رحلة جيميني ١٠ (يولية ١٩٦٦) وقد سبح في الفضاء خلال هذه الرحلة وهو على ارتفاع ١٠٠ ميل. اشترك في الرحلة التاريخية أبولو ١١ (يولية ١٩٦٩) التي حملت

عند سفح جبل بايكس بيك. تأسست ١٨٧١. يوجد بالقرب منها عدة ينابيع معدنية، تجتذب طالبي الاستشفاء وسراة القوم. يوجد بالمنطقة مناجم الذهب والفضة والفحم. تضم عدداً من المعاهد العلمية، ومدرسة للمكفوفين والصم، ومتحفاً تاريخياً، ومعهداً للفنون الجميلة، وحديقة تعرف باسم «حديقة الآلهة». وبالقرب منها أكاديمية للقوات الجوية.

**كولوسي:** مدينة قديمة ج غ فريجييا بآسيا الصغرى، ج نهر مياندر (اسمه اليوم: مندريس). اشتهرت بالتجارة وكانت من أقدم معاقل المسيحية. وإلى أهلها وجه القديس بولس رسالته المعروفة «الرسالة إلى أهل كولوسي».

**كولوسيوم أو كوليزيوم:** الاسم الشائع للمدرج الذي بناه فبسايبانوس وتيتوس (٧٥-٨٠). ويعتبر أفخم ما بقى من آثار روما، وهو يعضاى الشكل، ويتألف من أربعة طوابق، وكان يتسع لحوالى ٥٠٠٠٠ متفرج، ويضم ساحة لإقامة مبارزات بين رجال دربوا خصيصاً لهذا الغرض.

**كولوم:** وحدة الشحنة الكهربائية وهى كمية الكهرباء التى يحملها تيار مقداره أمبير واحد فى ثانية واحدة. وقانون كولوم، قوة التنافر أو التجاذب بين شحنتين كهربائيتين تتناسب عكسياً مع مربع المسافة بينهما، وطردياً مع مقاديرهما. وضعه شارل أوجسطين كولوم.

**كولوم، شارل أوجسطين:** (١٧٣٦-١٨٠٦)، فيزيقى فرنسى. عمل مهندساً بالجيش، ومشرفاً على المياه والينابيع. انقطع ١٧٨٩ للبحوث العلمية. عرف ببحوثه فى الكهرباء والمغناطيسية والاحتكاكات. اخترع المغنيطوسكوب والمغنيطومتر. وضع قانون كولوم. ووحدة الكهرباء كولوم.

**كولومبس:** (١) مدينة (١٩٥٧٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية جورجيا. ثغر عظيم الحركة على نهر تشانا هوتشا. تأسست ١٨٢٨. مركز تجارى فى موقع قرية هندية وهى الآن مركز لصناعات هامة منها المنسوجات

**كولورادو:** ولاية أمريكية (٢٧٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٥٠٤٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة الأمريكية. قبلت ضمن الاتحاد ١٨٧٦ بوصفها الولاية الثامنة والثلاثين. عاصمتها دنفر. ويزرع فيها البنجر والبطاطس والفاكهة. وتربى فيها المواشى. من معادنها: الفحم، واليورانيوم، والراديوم، والمولبدنيوم، والذهب، والفضة، والزنك. وتغلغل داخلها الفرنسيون والإسبان ولكنها عرفت للأمريكيين عن طريق استكشافات بايك، ولونج، وفريمونت، فعمروها سريعاً بعدما استكشف بها الذهب ١٨٥٩، ثم اضمحل شأنها. ولكنها عادت فازدهرت بعد استكشاف الفضة ١٨٧٥. منطقة سياحية هامة، منيت بفيضانات غزيرة ١٩٦٥. بها ثلاث جامعات وأكاديمية للقوات الجوية.

**كولورادو:** (١) نهر عظيم طوله (٢٢٥٠ كم)، ينبع فى ش ولاية كولورادو، ويجرى فى اتجاه جنوبى غربى مخترفاً ولايتى يوتاه وأريزونا، محاذياً فى بعض الأماكن أراضى ولايتى نيفادا وكاليفورنيا، حتى يصب فى خليج كاليفورنيا. يعتبر أعظم نهر فى ج غ الولايات المتحدة. وتعاادل مساحة حوضه ٨٪ من مساحة الولايات المتحدة الأمريكية كلها. ومن روافده: جينسون، وجرين ريفر، وسان جوان، وجيلا. ارتاد مصبه للمرة الأولى الإسبانى فرنسيسكو دى ألوا ١٥٣٩. وتبعه هرناندو دى ألركون الذى ارتاد حوضه الأدنى ١٥٤٠. أقيم فى عدة نقط من مجراه كثير من السدود والخزانات، ولا سيما فى منطقة الغور الكبير بولاية أريزونا. وترمى هذه المنشآت كلها - وأهمها مشروع طومسون الكبير - إلى درء أخطار الفيضانات، وتوليد الطاقة الكهربائية، وتوفير مياه الرى للبلقاء المجاورة. (٢) نهر (١٥٦٠ كم) ينبع ش غ ولاية تكساس، ويصب فى خليج متاجوردا الواقع على خليج المكسيك. تقوم على هذا النهر كذلك سدود ومؤسسات هندسية كبيرة.

**كولورادو سهرنجز:** مدينة (ح ٣٨٠٣٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية كولورادو الأمريكية، ج دنفر.

والمنتجات المعدنية وصناعة الأغذية. ازدهرت منذ أقيمت مصانع ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية من شلالات قرية منها. كانت مركز تمييز هام للقوات المحاربة الأمريكية في حرب الهنود، وحرب المكسيك، والحرب الأهلية. (٢) مدينة (ح ٢٥٩٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط ولاية إنديانا على نهر هوايت ريفر. استوطنت ١٨٢٠. من صناعاتها قطع السيارات والأدوات المنزلية. ومن آثارها حصن هندي كبير يرجع إلى ما قبل التاريخ. (٣) مدينة (ح ٢٤٠٤٥ نسمة، ٢٠٠٨) ش ق ولاية ميسيسيبي على نهر توميسيبي. استوطنت ١٨١٧. مركز تجارى وصناعى ومرفأ يصدر منه القطن والأخشاب والماشية وبها أعمال الرخام. (٤) مدينة (ح ٧٣٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية أوهايو وعاصمتها. تقع عند ملتقى نهري سيوتو وأولتاجى. مركز مواصلات مائية وبرية وجوية ممتازة. تصلها قناة صناعية بنهر أوهايو وبحيرة إيرى. تقوم وسط منطقة زراعية عظيمة الخصب والإنتاج، وهى مركز صناعى نشط ينتج الأسلحة الحربية، والآلات الثقيلة، والصلب والحديد، والطائرات وقطع السيارات، والأجهزة الكهربائية والزجاج، والورق، والطباعة، والأغذية المحفوظة. كما أنها مركز ثقافى هام يضم جامعة ولاية أوهايو، ومؤسسات لتعليم الصم والمكفوفين وذوى القصور العقلية، ومعاهد علمية كثيرة أخرى. من معالمها متحف الفنون الجميلة، ومتحف تاريخى أثرى، ومكتبة عامة وحديقة للحوان.

كولومبس، كريستوفر: (١٤٥١-١٥٠٦)، مكتشف أمريكا. ولد فى جنوة بإيطاليا وانتقل إلى لشبونة حيث تزوج من ابنة ملاح برتغالى. التقى ببعض الملاحين الذين كانوا يعتقدون فى وجود جزر بأقصى الغرب. كان أخوه الصغير بارثولوميو خيريراً بصناعة الخرائط فى لشبونة، ويحتمل أن هذا الأخ اشترك فى رحلة بارثولوميو دياز إلى رأس الرجاء الصالح. ويظن البعض أن تأثيره فى أخيه الأكبر كان عظيماً، كما كان أيضاً تأثير مارتن

النسو بنزون، وهو الذى قاد فيما بعد سفينة بيتا فى رحلة كولومبس الأولى. أخفق كولومبس فى الحصول على موافقة ملك البرتغال جون ٢ ومساعدته للإبحار إلى الهند عن طريق الملاحة فى المحيط الأطلنطى غرباً، فذهب إلى إسبانيا وقضى ثمانى سنوات فى التوسل إلى البلاط الإشباني لتقديم العون له. وعندما أجيب إلى طلبه رحل من ثغر بالوس بإسبانيا على رأس ثلاث سفن: سانتا ماريا، وبينتا، ونيئا. ورسا فى جزيرة سان سلفادور أو اتلنجز بجزر بهاما (أكتوبر ١٤٩٢)، وقد استقبل فى إسبانيا بعد عودته استقبالا حماسياً، وفى رحلته الثانية (١٤٩٣) اكتشف بورتوريكو، وجزر فرجن، وجاميكا. وفى رحلته الثالثة (١٤٩٨) اكتشف مصب نهر الأورينوكو بفنزويلا. وأسفر حكمه لإحدى مستعمرات هسبنيوله عن عودته إلى إسبانيا مصفداً فى الأغلال. قاد حملة رابعة (١٥٠٢) لاستعادة مركزه فوصل إلى ساحل هندوراس، ولكن مشقة الرحلة أرغمته على العودة إلى إسبانيا ومات مغموراً.

كولومبو: مدينة تجارية (ح ٦٧٨١٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سرى لانكا وأهم موانئها على المحيط الهندي. تصدر الشاي، والمطاط، والكوبرا. ومن صناعاتها الكيماويات والمنسوجات وتكرير البترول والأسمنت والزجاج والملابس والأثاث والمجوهرات. كانت على التوالى مقر الحكم البرتغالى، فالهولندى، فالبريطانى فى سيلان (١٥٦٥-١٩٤٨). بها معابد بوذية ومساجد وكنائس متعددة، مقر جامعة ومرصد ومراكز للأبحاث ومتحف.

كولومبو، إميليو: (١٩٢٠ - )، زعيم سياسى إيطالى. أسهم بدور فعال فى منظمات الشباب الكاثوليكي ولعب دوراً حيوياً فى إنشاء السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٥٨. انتخب نائباً فى الجمعية التأسيسية (١٩٤٦-٤٨)، ونائباً فى البرلمان منذ ١٩٤٨. عمل وزيراً للزراعة (١٩٥٥-٥٨)، ووزيراً للتجارة الخارجية (١٩٥٨-٥٩)، ووزيراً للصناعة والتجارة (١٩٥٩-٦٠)،

وزيراً للخزانة (٦٣-٧٠) حيث بعث الحياة في الاقتصاد الإيطالي. أصبح رئيساً للوزراء (أغسطس ١٩٧٠-٧٢)، ثم وزيراً للخزانة (فبراير - مايو ١٩٧٢). عمل رئيس اللجنة القومية للبحوث النووية ١٩٦١. استمر يتقلد مناصب وزارية كان آخرها وزير الخارجية (١٩٨٠ - ٨٣، ١٩٩٢-٩٣).

كولومبو، مؤتمر: عقد بمدينة كولومبو سيلان (١٠ ديسمبر ١٩٦٢) حيث اجتمع مندوبو ست من الدول غير المتحازة: مصر، غانا، كمبوديا، اندونيسيا، بورما، سيلان، لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين الهند والصين الشعبية. تم الاتفاق بينها على تقديم مقترحات إلى الدولتين المتنازعتين، تلتخص فيما يلي: اتخاذ فترة وقف إطلاق النار كنقطة بداية لتسوية النزاع الهندي الصيني. وفيما يتعلق بالقطاع الغربي انسحاب القوات الصينية مسافة ٢٠ كم من مواقعها العسكرية وفقاً لما سبق أن اقترحه شو - إن - لاي وأن تحتفظ الحكومة الهندية بمواقعها العسكرية. وأن تصبح المنطقة التي ستخيلها القوات الصينية المنسحبة منطقة منزوعة السلاح تديرها مراكز مدنية من كلا الجانبين. وفيما يتعلق بالقطاع الشرقي، اقترح المؤتمر أن خط السيطرة الفعلي في تلك المنطقة، والمعترف به من الحكومتين، يصلح أن يكون خطاً لوقف إطلاق النار بالنسبة لمواقع كل من الطرفين، أما باقي المناطق في هذا القطاع فيمكن الاتفاق عليها في محادثات الطرفين المستقبلية، أما القطاع الأوسط فتحل الخلافات عليه بالوسائل السلمية.

كولومبيا: نهر كبير (١٩٥٠ كم)، ينبع من بحيرة كولومبيا، ج ق كولومبيا البريطانية ويجري ٧٤٨ كم شمالاً بغرب في كندا ثم يجتازها إلى ولاية واشنطن الأمريكية. وهناك يسير في شتى الاتجاهات فاصلاً بينها وبين ولاية أوريغون، ثم يصب في المحيط الهادى بالقرب من مدينة استوريا. يقطع سلسلة جبال كوست رينجز الساحلية عبر مهاو عميقة تزخر بمناظر طبيعية رائعة. وتساير مجراه هنالك طريق عريضة تكثر حولها

المشاهد البهيجة. اكتشف النهر روبرت جراى ١٧٩٢، وبلغ الرواد ينائبعه ثم سايروا مجراه ١٨٠٧. وكانت ضفافه مركز الانطلاق لتعمير ولاية أوريغون. تكثر فيه مصائد الأسماك، ولا سيما السلمون. ويقوم عليه عدد من مشروعات الرى وتوليد الكهرباء والنقل. وقمت في ١٩٦٤ اتفاقية نهر كولومبيا بين الولايات المتحدة وكندا، وتنص على العمل المشترك لتطوير التحكم فى الفيضان فضلاً عن استغلال مصادر الطاقة. وأقيم جسر (ح ٦,٥ كم) عند مصب النهر ١٩٦٦.

كولومبيا: جمهورية (١١٤١٥٦٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٤٤٥٩٨٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أمريكا الجنوبية. عاصمتها بوجوتا، يحدها البحر الكاريبي في الشمال الغربي، وبيرو واكادور في الجنوب، والبرازيل في الجنوب الشرقي، وفنزويلا في الشمال الشرقي. لها سواحل على كلا المحيطين الأطلنطي والهادى. تشطر سلاسل جبال الأنديز كولومبيا فتنتشر على شكل مروحة شمالاً من التخوم الجنوبية لكولومبيا مع اكادور، فيقع أكثر من نصف أرض كولومبيا ق الأنديز، وفي الجنوب غابات كثيفة غزيرة الأمطار تكون جزءاً من حوض الأمازون، تتخللها فروع النهر. وفي الشمال سهول شاسعة (يانوس) تخترقها فروع نهر الأورينوكو، خصص الجانب الأكبر منها لتربية الماشية. وعلى الجانب الغربي من الأنديز توجد المنطقة الصخرى الواقعة على المحيط الهادى وتتج البلاتين والذهب ومحصولات الغابات الاستوائية (في الشمال). وكولومبيا من أعظم دول العالم إنتاجاً للبلاتين. وأهم ثغور كولومبيا بوينايفيتورا، ولمكنه أقل أهمية من ثغور بارانكيا، وكاراتهينا، وسانتا مارتا. وتشحن كميات كبيرة من البترول المستخرج من الحقول الغنية من الثغور الشمالية، كما تشحن منها حاصلات كولومبيا الزراعية (ولاسيما البن) الناتجة من وديان ومسهول المنطقة الجبلية. ويرتکز السكان منذ الفتح في الأراضي المرتفعة التي يجرى بها نهر ماجدلينا وكوكا بين سلاسل الجبال، وهنا تقوم العاصمة ومدن أخرى: تونها، وبوكارامانجا،

وكوكوتا في الشرق. وتقع المراكز الصناعية في الوسط: ماديين، ومانياسالس، ومدينة كالي في الغرب. والبن أهم حاصلات كولومبيا الزراعية، وتعتبر الثانية بعد البرازيل في تصدير البن الذي يمثل نصف صادراتها. ومن أهم منتجاتها الزراعية أيضاً الأرز والتبغ والقطن والكافا والبطاطس والموز. وتوجد بعض المناجم والصناعات التي تدار بالكهرباء المولدة من مساقط المياه. فتحها هيمينيث دي كيسادا وآخرون. وكان الإقليم نواة المستعمرة الإسبانية التي تطورت إلى ولاية نيوجرانادا وكانت تضم بنما ومعظم فنزويلا. وبوجوتا هي قسبة البلاد السياسية، وكنعها الثقافية، ومقر جامعة قديمة شهيرة ١٥٧٢، والطرق والسكك الحديدية قليلة وكبيرة التكاليف، وإن زاد أخيراً الاهتمام بها. بدأت الثورة في كولومبيا ضد إسبانيا ١٨١٠ (انظر: انطونيو نارينو)، وختمت بانتصار بوليفار في بويكا ١٨١٩. وأقام بوليفار جمهورية كولومبيا العظمى (التي ضمت علاوة على كولومبيا فنزويلا واكادور). وقامت حركات انفصالية قضت عليها، وبعد ١٨٣٠ سلخ من كولومبيا (التي سميت أحياناً نيوجرانادا) كثير من ممتلكاتها. وتعرضت لخلافات سياسية (وبخاصة بين أنصار الحكومة المركزية والحكومة الاتحادية الفيدرالية) وظهر زعماء أقوياء (كودييو). وفي أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ أخذت الصناعات تنمو وتزدهر. واجهت كولومبيا مشكلة سياسية كبرى هي شق قناة بنما التي انتهت باستقلال بنما عنها ١٩٠٣. انضمت كولومبيا خلال الحرب العالمية ٢ إلى الحلفاء ١٩٤٣ وصارت عضواً في الأمم المتحدة ١٩٤٥. وبمقتضى ميثاق كيتو ١٩٤٨ تعهدت الدول التي كانت تؤلف كولومبيا العظمى بالتعاون فيما بينها. تولى رئاسة الجمهورية ١٩٥٠ لوريانو جوميز من المحافظين، ولكن أسقطه انقلاب ١٩٥٣. وفي ١٩٥٧ وبعد كثير من الاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار، اتفق الحزبان الرئيسيان على تقاسم مقاعد الهيئة التشريعية وتناوب رئاسة الجمهورية خلال الـ ١٦ عاماً القادمة. وانتخب

للرئاسة ألبرتو ليروس كامارجو (١٩٥٧-٦٢) الذي افتتح عهده ببرنامج إصلاح اقتصادي واجتماعي كبير. ساءت العلاقات بين كولومبيا وكوبا، مما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (ديسمبر ١٩٦١). وفي مايو ١٩٦٢ خلف جوليرمو ليون فالنسيا من المحافظين، كامارجو في منصب رئاسة الجمهورية. وفي ١٩٦٦ انتخب كارلوس ليراس رستريو من الأحرار طبقاً للاتفاق الذي تم. ثم خلفه في أغسطس ١٩٧٠ ميسايل باسترانا بوريرو قائد حزب المحافظين، ثم ألفونسو لوبيز ميشلسن الذي انتخب في أبريل ١٩٧٤، وهو من حزب الأحرار، ثم خوليو سيذار توربه ايلالا ١٩٧٨ من حزب الأحرار أيضاً. وفي ١٩٩٠ فاز في انتخابات الرئاسة معارض للوردات المخدرات وهو سيزار جافيريا تروهيللو. تضافرت تجارة المخدرات وحرب العصابات في استمرار حالة عدم الاستقرار في كولومبيا، وما زال للوردات المخدرات نفوذ قوي. وفي انتخابات ١٩٩٤ فاز إرنستو سامبر بيزانو مرشح حزب الأحرار بالرئاسة. وفي ١٩٩٨ تولى أندريه باسترانا وخلفه في ٢٠٠٢ ألفارو أوريبى. أعيد انتخابه في ٢٠٠٦.

كولومبيا البريطانية: مقاطعة (٩٤٨٦٠٠ كم<sup>٢</sup>، مع المسطح المائي، ح ٤١٨٩٩٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كندا، عاصمتها فكتوريا وهي ثاني أكبر مدنها، يجاور ساحلها على المحيط الهادي كثير من الجزر (مثل فانكوفر وكوين شارلوت)، فانكوفر أكبر مدنها وأهم موانئها تليها وستمنستر، ونورث فانكوفر، وتربل، سطحها جبلي تكثر به البحيرات، وتقطعها أنهار كثيرة أهمها: فريزر، وكولومبيا، وكوتينا، ويس، وسكينا، يتركز السكان في الجنوب وفي جزيرة فانكوفر. قطع الأخشاب حرفة رئيسية، تليها تربية الدواجن والتعدين، (النحاس، الرصاص، الزنك، الفضة، الذهب). كشف الأوروبيون المنطقة في أواخر القرن ١٨، وسيطرت عليها إنجلترا بعد أن نزلت إسبانيا عن ادعائها في اتفاقية نوتكا ١٧٩٠. عينت حدودها مع ألاسكا (١٨٢٥)،

كنائسها الرومانية: كنيسة سنت ماريا أم كايتول (القرن ١١)، وكنيسة سنت جريون، وكنيسة الرسل، وقد دمرت جميعاً. وتعد كولون مركز الكاثوليكية في ش ألمانيا. مقر جامعة كولومبيا. تأسست ١٣٨٨ وتوقفت ١٧٩٨ وأعيد تأسيسها ١٩١٩.

كولونا، فنوريا: (١٤٩٢-١٥٤٧)، شاعرة إيطالية، أحييت زوجها، فلما مات ألهمها موته كثيراً من أشعارها العميقة التي عالجت موضوعات دينية، وحازت إعجاب الكثيرين، ومنهم ميكلائجلو الذي كان صديقاً للشاعرة، وألف لها بعض الشعر.

كولونيا (ماء الكولونيا): عطر مخفف أنتج ح ١٧٠٩ بمدينة كولون بألمانيا على يد الإيطالي جوهان (جيوفاني) ماريا فارينا. وينسب الاكتشاف إلى بول فيمينيس قبل عام ١٧٠٠ وباعه باسم «الماء العجيب»، ثم أخذه عنه فارينا. ويحضر بتقطير الكحول المخلوط بأزهار وأعشاب وعقاقير معينة، ثم بإضافة مقادير معينة من روح بعض الأعشاب إليه. ويعد إتيقان هذا المزيج على جانب كبير من الأهمية. وتحضر الأنواع الممتازة من زيت الليمون والبرجاموت والبرتقال.

كوليج دي فرانس: معهد أسسه ١٥٢٩ في باريس فرنسيس ١ وغرضه الأول تشجيع الدراسات الإنسانية. كان دائماً مستقلاً عن أي جامعة، وحرّاً من كل رقابة. المحاضرات فيه مباحة للعامة، ولا تطلب فيه أية رسوم جامعية، ولا يمنح درجات أو شهادات جامعية. وقد تعددت الآن كلياته، واتسعت وتنوعت الدراسات فيه.

كوليرا أو كوليرا آسيوية: مرض حاد لا تتعدى مدة حضائه خمسة أيام، وتظهر أعراضه فجأة في شكل قيء وإسهال شديدين ومستمرين لا سيطرة للمريض عليهما، ويصحبهما تقلصات عضلية مؤلمة. وتستمر هذه الأعراض من ساعتين إلى اثنتي عشرة ساعة، يكون المريض في أثنائها وبعدها تعباً منهوكةً، وكثيرة ما يلفظه المريض من السوائل تظهر عليه حالة جفاف، فتبرد الأطراف، وتبرز عظام الوجنتين وتغور العينان، ويقف

(١٩٠٣) ومع الولايات المتحدة ١٨٤٦، وحدت مستعمرات التاج في جزيرة فانكوفر واليابس المقابل ١٨٦٦، وأصبحت مقاطعة ١٨٧١، نشأت بعض مراكز الاستيطان المتفرقة عقب اكتشاف الذهب بها، ازداد نموها بعد أن وصلت سكة حديد كندا الباسفيكية إلى فانكوفر، في السنوات الأخيرة هاجر إليها الكثيرون من مقاطعات البراري.

كولوميا: مدينة (ح ٦٠٧٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أوكرانيا على نهر بروت، وفي سفوح جبال الكربات. مدينة حدود بولندية قديمة، تعرضت لهجوم التتار وسكان الأفلاق مرات كثيرة (القرن ١٥ - القرن ١٦). ألك إلى النمسا في التقسيم البولندي الأول في ١٧٧٢. وأعيدت إلى بولندا في ١٩١٩، التي نزلت عنها لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سابقاً في ١٩٤٥. مركز تجاري وزراعي وملقى للسكك الحديدية. ومن بين صناعاتها تكرير البترول، والآلات، والمنسوجات، وأدوات البناء والصناعات الخشبية.

كولون: مدينة (ح ٩٩٥٨٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية راين - وستفاليا الشمالية، غ ألمانيا. تقع على نهر الراين. مركز تاريخي، وديني، وتجاري. مازالت مركز مواصلات وميناء هاماً رغم تدميرها في أثناء الحرب العالمية ٢. تنتج الحديد، والصلب، والآلات الثقيلة، والمواد الكيميائية والمنسوجات والكولونيا. بها الكرسي الأسقفى منذ القرن ٤. حكم رؤساء الأساقفة إقطاعيات على الضفة الغربية لنهر الراين كأمرء للإمبراطورية الرومانية المقدسة، (وحصلوا على سلطة كبرى)، وأصبحوا في المرتبة الثالثة بعد الأمراء الجرمانين. مدينة إمبراطورية حرة ١٤٧٤. وعضو في عصبة الهنزة. ازدهرت كمركز تجاري حتى القرن ١٦. استولت عليها فرنسا ١٧٩٤. نظمت الولاية القضائية للأساقفة بعد أن أضافتها بروسيا إلى مقاطعة الراين ١٨١٤. كانت هدفاً لغارات الحلفاء الشديدة في أثناء الحرب العالمية ٢. دخلتها القوات الأمريكية (مارس ١٩٤٥). من بين

تخليق فيتامين د والهورمونات الستيرويدية، ويمكن أن يتبلور في الحويصلة المرارية مكوناً حصوات مرارية. ويتنقل الكوليسترول في الدم مرتبطاً بأحد البروتينات مكوناً لمركب ليوبروتين. والليوبروتين منخفض الكثافة ينقل الكوليسترول من الكبد إلى أنسجة الجسم، أما الليوبروتين عالي الكثافة فينقل الكوليسترول خارج دورة الدم للإفراز. والمعدلات المرتفعة لليوبروتين منخفض الكثافة والمعدلات المنخفضة من الليوبروتين عالي الكثافة مرتبطة بزيادة مخاطر أمراض القلب. وفي تصلب الشرايين تتجمع ترسبات من الكوليسترول داخل الأوعية الدموية. والتقليل من تناول الأغذية التي تحتوي على كوليسترول والدهون المشبعة تبين أنه يخفض مستوى الكوليسترول في الدم، كما يمكن خفضه أيضاً ببعض الأدوية.

**كوليسما:** ولاية (٥٢٠٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٢٨٣٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ المكسيك، على المحيط الهادى، عاصمتها كوليسما (ح ١٣٠٢٧٥ نسمة، ٢٠٠٨). تأسست ١٥٢٣. وتشمل الولاية جزر رفلا جيجيدو. بها مناجم للحديد والنحاس والذهب. وتنتج القطن وقصب السكر والأرز.

**كوليسما:** نهر طوله (٢٤١٠ كم) في الشرق الأقصى الروسى، ش ق سيبيريا، يجرى ش إلى المحيط القطبى الشمالى. يصلح جزئياً للملاحة من يونيو إلى أكتوبر. توجد في حوضه الأعلى مناجم غنية بالذهب. وسلسلة جبال كوليسما (ح ١٨٣٠م) توازى الشاطئ الشرقى.

**كوليتيت:** معدن الطين المتبلور، وهو مكونات الكاؤولين والصلصال الصينى. تركيبه سيليكات الألومنيوم المائية التي تنتج بصفة رئيسية من التأثير الجوى على الفلسبار.

**كولبي، جاسهار دى:** (١٥١٩-٧٢)، زعيم بروتستانتى فرنسى، وأميرال فرنسا، وابن اخى آن دى مونمورنسى. قاد بالاشتراك مع لويس ١١، دوق دى كوندي، الهيجونوت (البروتستانت الفرنسين) في الحروب الدينية، وفاوض في صلح ١٥٧٠، وأصبح المستشار

إفراز البول حتى يحل به هبوط عام ينتهى عادة بالوفاة. وتعالج الكوليرا بتعويض الجسم عما يفقده من سوائل عن طريق الفم أو بحقنه فى الوريد بمحلولات الملح التي تحتوى على نسبة مقننة من بيكربونات الصودا لعلاج حالة الحموضة الناشئة عن فقد الكثير من العناصر القلوية فى القيء والبراز إلى جانب إعطاء المضادات الحيوية المناسبة. وتنشأ العدوى من تناول الماء والطعام الملوثن بالجراثيم المسببة للمرض. وجراثومة الكوليرا ميكروب يسمى ضمة الكوليرا، ويوجد ببراز المريض وقيئه. وبعض الناقهين يستمرون فى إخراج الضمات فى برازهم مدة من الزمن، والاختلاط بالمرضى يؤدي إلى انتقال العدوى إلى مخالطيهم، فيصابون بالمرض، أو يصبحون حاملين للضمات، فينشرون العدوى. طرق الوقاية هي العناية التامة بنظافة الأيدي ونظافة المأكولات والمشروبات وتجنب الاختلاط بالمرضى. واللقاحات قليلة الجدوى ومازال المرض شائعاً فى مناطق من العالم الثالث منخفضة المستوى الصحى.

**كوليسرا الخنزير:** مرض حاد شديد العدوى، وغالباً ما يكون قاتلاً للخنزير. سببه فيروس، وأعراضه تشمل الحمى والضعف، وفقد الشهية، وإسكاً يعقبه إسهال، ونزيفاً فى الجلد، والكلبتين، والمثانة والريتين، والغدد اللمفية، والطحال، ويصير لون الجلد أرجوانياً. وارتفاع معدل الوفاة، وسرعة انتشار المرض بالإفرازات الملوثة، يسبب أحياناً خسائر جسيمة لمرعى الخنازير. مدة الحضانة ٥-١٠ أيام، وسيره ٥-٧ أيام، ونسبة الوفاة ٨٥-١٠٠٪. ولا يوجد علاج للمرض، ولكن التطعيم مانع مفيد.

**كوليسترول:** مركب متعلق بالدهون موجود فى الأنسجة ويلازما الدم فى الفقاريات. وهو أحد أنواع الستيرويد موجود بتركيزات كبيرة فى المخ والنخاع الشوكى والكبد وهو عنصر ضرورى فى جدار الخلايا. ويمكن الحصول عليه من المنتجات الحيوانية فى الغذاء أو يركب فى الكبد. والكوليسترول هو أكبر مساعد فى



الأرضين)، والثاني للمعبود سبك، وصاحبه حتحور، وابنه خنسو.

كوم أوشيم: أطلال على الطريق الصحراوي بين القاهرة والفيوم، وكانت مدينة عامرة أيام الدولة الوسطى، ولم يبق من آثار ذلك العهد شيء وإنما عثر في خرائبها على بعض آثار الدولة الحديثة. وأما القامم فيها فمرجعه إلى زمان البطالمة الذين أسموها كارنيس. ومن حول الآثار المذكورة دور مبنية من اللبن. عثرت فيها بعثة جامعة ميتشيجان على كثير من آثار العصر البطلمي الروماني، وبخاصة قراطيس البردي. استأنفت الحفر فيها ١٩٦٨ بعثة من جامعة القاهرة.

كوم الحصن: مكان أثري قديم بمحافظة البحيرة بمصر، كانت فيه قديمًا عاصمة الإقليم ٣ من أقاليم الدلتا. كشف فيه حديثًا عن جبانة يرجع تاريخها إلى ما قبل قيام الدولة الحديثة.

كوماروسوامي، آناندا كنش: (١٨٧٧-١٩٤٧)، مؤرخ فن. ولد بسيلان، وعمل في حركة التعليم في الهند. ومنذ ١٩١٧ عمل في متحف الفن في بوسطن بأمريكا، حيث يعزى إليه فضل جمع مجموعة الشرق الأقصى الفنية. كان ينتقد معاهد العلم الغربية، وجهد أن يضع لها أسسًا جديدة من فلسفة الشرق وتاريخه في كتاب «هل أنا حارس أخي؟» ١٩٤٧. له مؤلفات في تاريخ الفن الإندونيسي والبوذي، وله «تحول الطبيعة في الفنون» ١٩٣٥.

كوماروف، فلاديمير: (١٩٢٧-٦٧)، رائد فضاء روسي يحمل درجة كولونيل في السلاح الجوي، اشترك في الحرب الثانية طيارًا وحصل على شهادة هندسية عسكرية ١٩٥٩، أصبح بعدها طيار اختبار هندسي للطائرات، قاد سفينة الفضاء فوسخود - ١ مع زميلين له في ١٢ أكتوبر ١٩٦٤ ودار بها ١٦ دورة حول الأرض خلال ٢٤ ساعة. ثم قاد بمفرده السفينة سويوز - ١ في ٢٣ أبريل ١٩٦٧ وقبل انتهاء رحلة العودة بلحظات تعقدت مظلة كبسولة السفينة وهوت إلى الأرض بسرعة فلتى حطفت داخلها.

المفضل عند شارل ٩ ملك فرنسا، فسأنا بذلك عداوة كاترين دي مديشي. وكان أول ضحايا المذبحة الشهيرة المعروفة بمذبحة عيد سان برثليميو.

الكوم الأحمر: قرية بالشاطيء الغربى للنيل قرب إدفو. كانت عاصمة من عواصم الدين والسياسة بمصر القديمة وكانت تدعى نخن. بها أطلال حصن يرجع تاريخه غالبًا إلى زمان الأسرة ٢. عثر بخرائبها على آثار هامة من أقدم العصور. ومنها الشاهد المعروف باسم لوحة نارمر، ورأس الصقر الذهبى، وكلاهما محفوظ بمتحف القاهرة.

كوم أشقاو: منطقة أثرية بمحافظة أسيوط بمصر على الشاطيء الغربى للنيل قرب أبوتيج. كانت عاصمة الإقليم ١٠ من أقاليم الصعيد أيام الفرعنة وكان رمزها حية مقدسة، وكانت معبودتها حتحور، (افروديت عند الإغريق). ومن هنا أسموها في زمانهم افروديتوبوليس، أما اسمها القبطى فكان شكو. عثر في خرائبها على كثير من قراطيس البردي مكتوبة باللغة الإغريقية.

كوم أمبو: حوض سهلى، بمصر، فى محافظه أسوان، على الجانب الشرقى للنيل، يمتد حوالى ١٣ كم، ينتهى إليه واديان جافان هما: شعيت، وخریط، ولهما مصب واحد. استصلحت أرضه واستغلت منذ أوائل القرن ٢٠ لزراعة قصب السكر، على أساس رفع المياه بالظلمبات من النيل. مركزه كوم أمبو، أكبر مراكز صناعة السكر فى مصر، وهى بلدة على رأس الدرب الموصل إلى مناجم الذهب بالصحراء الشرقية، أطلق عليها فى العصر الفرعونى اسم «نبت» بمعنى الذهبية، ثم وردت فى القبطية تحت اسم أمبو، وفى اليونانية أومبوس ومنها اشتق الاسم الحالى. كان بها معبد بناه تحتمس ٣، ثم بنى البطالمة على أنقاضه المعبد القائم بها اليوم، وذلك عندما جعلوها فى أواخر أيامهم مقرًا لإدارة الإقليم الأول. والمعبد بوضعه الحالى لثالوثين من معبودات مصر: الأول من حودود (حورس الأكبر)، وصاحبه ستانفدة (الأخت الطبية)، وابنه ثاب تاوى (سيد

الذرى المنخفض، أسهم فى بحوث الأشعة السينية والأشعة الكونية، وتطوير القنبلة الذرية.

كومبتون، كارل تيلور: (١٨٨٧-١٩٥٤)، فيزيكى أمريكى، أخو آرثر كومبتون، عين أستاذًا بجامعة برنستون ١٩١٩، ورئيسًا لمعهد مساشوسيتس التكنولوجى (١٩٣٠-٤٨)، ورئيسًا لمجلس البحوث والتنمية للمؤسسة الحربية القومية (١٩٤٨-٤٩)، له بحوث هامة عن الكهرضوئية، والرادار، وتآين الغازات، والأشعة فوق البنفسجية، والأقواس الكهربائية.

كومبوست: مواد عضوية الأصل، تستعمل مخصبًا زراعيًا فى الحقل أو الحديقة لزيادة محتواهما الدبالى (انظر: دبال)، مع ما يترتب على هذه الزيادة من تحسين خواص التربة الفيزيكية والكيميائية والحيوية. ويحضر المخصب بجمع النفايات العضوية من الحقل أو الحديقة أو الجرن أو المزرعة كمتخلفات المحاصيل الحقلية على اختلافها، وأوراق الشجر وأغصانه، وبقايا الخضراوات، وقشور الفاكهة، وقمامة المساكن والطرق، فتكوم جميعًا فى أكوام مع شئ من سماد الماشية، أو سوائل المجارى، أو الماء، حتى تظل الأكوام رطبة، وتوضع فى مكان ظليل محمية من الشمس والرياح والأمطار، وتقلب هذه الأكوام فى فترات مناسبة ليكون التخخير الجارى فيها هوائيًا أو شبهه، وبعد فترة تختلف بين شهرين وستة، حسب مقاومة المواد المتكونة منها الكومة، تحلل موادها ويعمل لونها إلى البنى الداكن أو الأسود، وتصيح صالحة لإضافتها إلى التربة سماءً عضويًا قيمًا لا يقل بل قد يزيد فى قيمته السمادية، وفى صلاحية ما به من أغذية نباتية، عن أسمدة المواشى المعروفة، ولتشابهه مع هذه الأسمدة يسمى بمصر السماد البلدى الصناعى.

كومجر، هنرى ستيل: (١٩٠٢-٩٨)، مؤرخ أمريكى، أستاذ التاريخ بجامعة كولومبيا (١٩٣٨-٥٦)، مؤلفاته كثيرة، اشترك فى تأليف أكثرها مع آخرين. من أهمها: «نمو الجمهورية الأمريكية» (مع صمويل موريسون،

كوماسى: مدينة (ح ١٧٦٥٧١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط غانا. أهم مدن أشانتى، مركز منطقة كبيرة لإنتاج الكاكاو. ملتقى طرق برية وسكك حديدية. مركز لتجارة الكاكاو والصناعات الخفيفة. أنشئت بها جامعة ١٩٦١. كوماندورسكى، جزر: مجموعة جزر (تشمل جزيرة بيرنج)، تجاه شبه جزيرة كمتشكا فى ج غ بحر بيرنج. تتكون الجزر من صخور بركانية. وتعرض للزلازل ويكثر بها الضباب، وهى قواعد لصيد الحيتان، والفقم، معظم سكانها من الاليوشين.

كوماي: مدينة قديمة فى كامبانيا بإيطاليا، أقدم مستعمرة إغريقية فى إيطاليا أو صقلية، يبدو أنها أنشئت فى القرن ٩ أو ٨ ق م. كانت مدينة قوية، ولكن السمينين فتحوها (القرن ٥ ق م)، ازدهرت ثانية، وتحضررت بحضارة روما وأصبح أهلها مواطنين رومانيين، ثم أخذت تتدهور تدريجيًا إلى أن اختفت فى القرن ١٣.

كومب، إميل: (١٨٣٥-١٩٢١)، سياسى فرنسى، رأس الوزارة (١٩٠٢-٥)، بدأ حركة فصل الكنيسة عن الدولة، وألقى التعليم الدينى.

كومبانيس، لويس: (١٨٧٣-١٩٤٠)، سياسى قطالونى، أعلن - بعد ثورة إسبانيا ١٩٣١ - الاستقلال الذاتى لقطالونيا فى نطاق الجمهورية الإسبانية وانتخب ١٩٣٣ رئيسًا لقطالونيا، ثم ضغط عليه المتطرفون فأعلن ١٩٣٤ الاستقلال التام لقطالونيا، لكن الثورة التى قامت ١٩٣٦ أخفقت، وسجن ثم رجع للحكم بعد فوز اليساريين فى انتخابات ١٩٣٦، ورأس حكومة قطالونيا إلى أن قضى عليها انتصار فرانكو ١٩٣٩، وأعدم.

كومبتون، آرثر هولى: (١٨٩٢-١٩٦٢)، فيزيكى أمريكى، أستاذ الفيزيكا بجامعة واشنطن (١٩٢٠-٢٣)، وبجامعة شيكاغو (١٩٢٣-٤٥)، عين مديرًا لجامعة واشنطن ١٩٤٥، شارك ولسن فى جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٧، لاكتشافه تأثير كومبتون وهو الزيادة الحادثة فى طول موجة الأشعة السينية نتيجة استطارة كمات الطاقة عند اصطدامها بالكثرونات ذرات العناصر ذوات الوزن

يتكون من الدول الآتية: استراليا - انتيجوا وبربودا - أوغندا - باوآينيا الجديدة - باكستان - باهاما - بربادوس - برونائى - بريطانيا - بنجلاديش - بوتسوانا - بليز - ترينيداد وتوباغو - تنزانيا - توفالو - تونجا - جامبيا - جاميكا - جرينادا - جنوب أفريقيا - جويانا - دومينيكا - زامبيا - ساموا - سانت كيتس ونيفيس - سرى لانكا - سنت فنسنت والجربنادينز - سنت لوشا - سنغافورة - سوازيلاند - سولومون - سيشل - سيراليون - غانا - فانواتو - قبرص - الكامرون - كندا - كيريباتى - كينيا - ليسوتو - مالوى - ناميبيا - ناورو - نيوزيلندا - نيجريا - الهند. انسحبت أيرلندا ١٩٤٩ من عضوية الكومنولث. وعلفت عضوية فيجي فى ٢٠٠٦.

**كومنولث الدول المستقلة:** رابطة كونتها معظم الجمهوريات السوفيتية السابقة لتنسيق شئونها، مقرها فى منسك فى بيلاروسيا (روسيا البيضاء). للرابطة مجلس رؤساء الدول ومجلس رؤساء الحكومات، بدأت ١١ جمهورية سوفيتية سابقة بإنشاء الرابطة فى ديسمبر ١٩٩١ وهى: أرمينيا، أذربيجان، بيلاروسيا، كازاخستان، قيرغيزستان، مولدافيا، روسيا، طاجكستان، تركمانستان، أوكرانيا، أوزبكستان، وانضمت جورجيا فى ١٩٩٣. وقد اعترفت الرابطة بحدود وسيادة هذه الجمهوريات وأنشأت منطقة تجارة حرة، وتخضع الأسلحة النووية الاستراتيجية فى روسيا البيضاء وكازاخستان وروسيا وأوكرانيا للإشراف المشترك لهذه الجمهوريات على أن تكون السلطة النووية لرئيس جمهورية روسيا على أن تدمر جميع هذه الأسلحة خارج روسيا فى المستقبل، ولم توافق أوكرانيا على التخلي عن أسلحتها النووية.

**كومينونوس:** أسرة أباطرة بيزنطين (حكمت ١٠٥٧-٥٩، ١٠٨١-١١٨٥): إسحق ١ وألكسيوس ١ ويوحنا ٢، ومانويل ١ وألكسيوس ٢ وأندرونيقوس ١. وتنتمى إلى هذه الأسرة الأميرة أنا كومينا. وعلى الرغم من أن هؤلاء الأباطرة عجزوا عن صد القوى التى كانت

(١٩٣٠)، و «حكم الأغلبية وحقوق الأقلية» ١٩٤٣، والفكر الأمريكى» ١٩٥٠، و «عهد الإصلاح» ١٩٦٠. كومستوك، أنا بوتسفورد: (١٨٥٤-١٩٣٠)، عالمة أمريكية بالتاريخ الطبيعى، ألفت بالاشتراك مع زوجها جون هنرى كومستوك كتاباً عن الحشرات ١٨٩٥. كومترن أو الدولية الثالثة: أنشئ بموسكو ١٩١٩، لنشر المبادئ الاشتراكية الماركسية فى العالم، لم يكن يضم فى بدء تأسيسه سوى الشيوعيين الروس والألمان، ثم نما حتى أصبح يضم الأحزاب الشيوعية فى كثير من الأقطار، أبرمت ألمانيا واليابان ميثاقاً ضد الشيوعيين ولمحاربة الكومترن ١٩٣٦، وتجدد الميثاق ١٩٤١، وانضم إلى الكومترن شيوعيو بلغاريا وكرواتيا والدنمارك وفنلندا وإيطاليا وهنغاريا ومنشوكو (منشوريا) وإسبانيا وسلوفاكيا. وفى ١٩٤٣ حلت روسيا الكومترن لتطمئن حليفاتها، وتقلل من مخاوفها.

**كومنفورم:** مكتب الاستعلامات الشيوعى. أنشأته ١٩٤٧ الأحزاب الشيوعية بروسيا السوفيتية وتابعاتها وإيطاليا، هدفه تبادل الخبرة والمعلومات والتعاون بين الأحزاب الشيوعية، والعضوية فيه اختيارية، وقرارات المكتب غير ملزمة، ولو أن للمكتب نفوذاً عظيماً، ولقراراته وزناً كبيراً. كان مقره بلجراد حتى طردت يوجوسلافيا منه ١٩٤٨، فنقل إلى بوخارست برومانيا. انحل ١٩٥٦.

**الكومنولث:** كان يسمى الكومنولث البريطانى، قام بمقتضى دستور ١٩٣١ وكان يتكون من بريطانيا العظمى، وحكومة إيرلندا الحرة، وكندا، ونيوفاوندلاند، واستراليا، ونيوزيلندا، وجنوب أفريقيا، ثم توالى انضمام الدول إليه بعد ذلك ومعظمها من المستعمرات البريطانية التى نالت استقلالها. قام الكومنولث بهدف التعاون بين الدول الأعضاء فى المجال الاقتصادى ومعظمها ماعدا كندا يقع داخل منطقة الاسترلينى، ولكل من الدول الأعضاء سيادتها التامة على سياستها الداخلية والخارجية ويجتمع أعضاء الكومنولث فى فترات متفق عليها تنظمها سكرتيرية الكومنولث التى أنشئت ١٩٤٩، والكومنولث

ولذا كان في الغالب يفضلها ويدعم حقوقها في براءات مكتسوبة، بيد أنه كانت تقسم ألوان من النزاع بين الكومونات وسادتها، وكان الملوك خلال نضالهم ضد النبلاء يشدون أزر الكومونات ويسعون إلى محالفتها. وعندما أصبحت الدول الأوروبية (وخاصة فرنسا وإسبانيا) في القرنين ١٦ و ١٧ ذات حكم مركزي ألغت الحكومات تدريجياً امتيازات الكومونات ولكن كان من خصائصها المشتركة وجود مجالس منتخبة بها، واختلعت الألقاب التي كانت تمنح لحكام المدن، وظفرت النقابات والشركات بنصيب بارز في الحكم. وظهر أقدم الكومونات في ش إيطاليا، وأسس أرنولد برشيا ١١٤٤ كومون روما، وانتشرت الحركة شمالاً، ففي ألمانيا أصبحت المدن مثل فرانكفورت وكولون، ونومبرج، وأوجسبرج، ولوبيك، كومونات خاضعة للإمبراطور (مدن إمبراطورية ومدن إمبراطورية حرة)، وحصلت مدن غيرها مثل مجدبورج على براءات اتخذت فيما بعد نموذجاً للامتيازات التي منحت لمدن عديدة في ش ألمانيا وبوهيميا ومورافيا، وظهرت الكومونات في الأراضي المنخفضة في الفلاندر مثلًا، في وقت مبكر جدًا، وتمتعت بامتيازات كثيرة، وتمتعت مدن ج فرنسا أفنيون وآرل وتولوز بحكم ذاتي، وكانت برشلونة في إسبانيا من هذا الطراز، وقامت في أوروبا الغربية - وخاصة في فرنسا وإنجلترا - كومونات في الجهات الريفية لحماية المصالح المشتركة للفلاحين.

كومون باريس: (مارس - مايو ١٨٧١)، حكومة قامت بباريس في نهاية الحرب الفرنسية البروسية لمقاومة حكومة أدولف تيير. سبق أن قامت بباريس حكومات كومونية وخاصة أيام الثورة الفرنسية، وأهم أسباب قيامها رفض البارييسيين لشروط الصلح المهيبة التي قدمها بسمارك، ولما بدأ جنود حكومة تيير حصار باريس، وقع الكومون تحت نفوذ المتطرفين اليساريين الذين أهدموا رسل الحكومة (ومنهم كبير أساقفة باريس) لمفاوضتهم، وأحرقوا قصور التويلري والبلدية ودار القضاء. وفي ٢٨

تعمل على جلب السقوط النهائي للإمبراطورية، فقد أعادوا السلطة الإمبراطورية مؤقتًا، وكانوا على العموم أكفاء. وقد شهد حكمهم إحياء الحضارة الهيلينية، ونهضة فكرية كبيرة، أسس أحد فروع أسرة كومينوس إمبراطورية طريزون، بعد سقوط القسطنطينية ١٢٠٤.

كومو، بحيرة: بالإيطالية لاجو دي كومو، أو لاريو، طولها ح ٤٨ كم، واتساعها من ٨٥٠ م إلى ٤ كم، بإقليم لمبارديا ش إيطاليا، عند سفح جبال ألب، كونها نهر آده الذي يخترقها عند كوليكوه ويغادرها عند لكوه، ويربط ميلان بمنطقة انجادين (سويسرا) طريق على طول شاطئها الشرقي. والبحيرة مشهورة بجمالها مما يجذب السياح إليها، وعلى طول شواطئها مساكن أنيقة، وخاصة في نرمزو وكادناييه ومناجيوه وبلاجيوه وفارنا. كومودوس: (١٦١-١٩٢)، إمبراطور روماني (١٨٠-١٩٢)، ابن ماركوس أورليوس وخليفته. كان حريصًا، مغرورًا، وضيق الميول، معجبًا بقواه الجسدية، كرهه الناس كرمًا عظيمًا، وانتهى الأمر بمقتله.

كومورو، جزر: انظر: جزر القمر.

كومون: في تاريخ العصور الوسطى، أية بلدة قامت بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، وبصورة أخص كان يطلق على أية مدينة تلقت براءة بحرياتها من الملك أو السيد الإقطاعي وكانت إقامة التحصينات وتنظيم التجارة وترويجها وجمع الضرائب والمحافظة على النظام، تجعل التنظيم أمرًا ضروريًا، وتضمنت أقدم محاولات أهل المدن للقيام بعمل موحد أن يؤدوا قسماً يربطهم جميعاً برباط شخصي، وما إن حل أواخر القرن ١٢ حتى كانت المدن قد رسخت نظمها وكيانها، وأصبح على من يختارها دار إقامة أن يقسم اليمين على احترام سلطة الكومون، وإذا كانت المدينة جزءاً من إقطاع سيد دنيوى، أو أسقف، أو ملك أو إمبراطور (انظر: الإقطاع) فإنها كانت تدعى بالولاء لسيدها، وتدفع له إتاوة، وتقدم الجند من أبنائها في زمن الحروب. وكانت الكومونات أهم مصادر الثروة للسيد الإقطاعي

التيان (١٩٠٠) في ذلك البناء التاريخي، ولكن الأقسام الفنية والمحفوظات أُنقذت، وأعيد بناء المسرح من جديد.

كوميديا: مسرحية ذات طابع خفيف تكتب بقصد التسلية، أو هي عمل أدبي تهدف طريقة عرضه إلى إحداث الشعور بالبهجة أو بالسعادة، وقد نشأت الكوميديا في أوروبا من الأغاني الجماعية الصاخبة، ومن الحوار الدائر بين الشخصيات التي تقوم بأداء شعاثر الخصوية في أعياد الإله ديونيسوس ببلاد اليونان، وهي الأعياد التي تمخض عنها فن الدراما. وتعد مسرحيات أريستوفان من أروع الأمثلة على فن الكوميديا القديمة في اليونان. أما فن الكوميديا الحديثة فيمثلها ميناندر، الذي نسج على منواله كل من بلاتوس وترنس. وفي إنجلترا امتزج التقليد الذي سارت عليه من استعمال الفصل الإضافي في أثناء المسرحية بالمسرحيات الكوميديا الكلاسيكية في الأدب اللاتيني، في القرن ١٦، حتى بلغت المسرحيات الكوميديا الرومانسية في عصر إليزابيث ذروتها على يد شيكسبير. أما في فرنسا فقد مزج موليير بين المسرحيات الكلاسيكية وما لها من تأثير، وبين المسرحيات التي أطلق عليها اسم «كوميديا الفن»، وأسفرت الحركة المعادية للمسرحية الكوميديا في إنجلترا في عصر «عودة الملكية»، والتي كان من أبرز كتابها كوننجراف وويتشلي، عن ظهور الكوميديا إلى تنسم بالإغراق في الانفعالات والعاطفة. وفي أواخر القرن ١٨، ظهرت المسرحيات الكوميديا الساخرة على يد جولد سميث وشريدان، وتابع أوسكار وايلد كتابة المسرحيات الكوميديا التي تدور حول سلوك الناس وأخلاقهم، وذلك في القرن ١٩. وقد برز في كتابة الكوميديا الاجتماعية في العصر الحديث كل من بينيرو، وشو، وموم، ونويل كوارد.

الكوميديا الإلهية: ملحمة شعرية إيطالية نظمها دانتي، سميت «كوميديا» لأنها انتهت نهاية سعيدة، أما الصفة «إلهية» فقد أُضيفت إلى الاسم في القرن ١٦. وتصف

مايو دخل جنود فرساي باريس، وأعدموا - أخذًا بالثأر - أكثر من ١٧٠٠ كان من بينهم نساء وأطفال.

كومونيروس: في إسبانيا وأمريكا الإسبانية، جماعة المواطنين في مدينة أو عدة مدن، في حالة تنظيمهم بقصد الدفاع عن حقوقهم ضد تعسف الحكومة. وكانت أول ثورة كبرى للكومونيروس بإسبانيا ثورة المدن المستقلة ذاتيًا (الكومونيداد) في قشتالة (١٥٢٠-٢١) ضد إجراءات شارل ٥. وفي أمريكا الإسبانية، كانت ثورة كومونيروس باراجواي بزعامة انتكويرا ضد الحاكم ديجو بالماسيدا، التي استمرت تقاوم نائب الملك واليسوعيين (١٧٢٣-٢٥) من أولى الثورات الديمقراطية الكبرى بأمريكا اللاتينية. وقامت ثورة كومونيروس في نيوجرانادا (١٧٨٠-٨١) بزعامة خوان فرانسيسكو بريبو، ورفضت ستون بلدية الضرائب الجديدة، وطالبوا بالإصلاح.

كومي: جمهورية تأسيسية (٤١٤٤٠٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٩٦٨٠٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق روسيا الأوروبية غ جبال الأورال الشمالية، عاصمتها سيكتيفكار. نصفها تقريبًا متجمد طوال العام، يتركز سكانها القليلون في الجنوب حيث الزراعة والرعي وقطع الأخشاب. المحصولان الرئيسيان: البطاطس والكتان، معظم السكان من الكوميين، وهو شعب فنلندي ذو قرينة وثيقة بالبرميك، ويعرفون في التاريخ القديم بالزيريان. يوجد الفحم في حوض بتشورا، المهن الرئيسية: صناعة الفراء، وصيد الأسماك، وتربية الرنة. أصبحت جمهورية مستقلة ذاتيًا ١٩٣٦، وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التي أنشأت الاتحاد الروسي.

كوميدي فرانسيز: مسرح حكومي، يقع في شارع رشلو بباريس، أنشئ ١٦٨٠، ومنحت الحكومة فرقته إعانة سنوية، وفي أثناء الثورة الفرنسية تفرق ممثلو الفرقة وأغلق المسرح. وفي ١٨٠٣ أصدر نابليون أمرًا بإحياء الفرقة، ووضع لها التنظيم المتبع حتى الآن، وليس في الفرقة ممثلون أوائل، بل كلهم شركاء، وقد اشتعلت

واستخدمت نظريات النسبية الخاصة والعامة لأينشتين لتفسير الأحداث بواسطة أربعة محاور (الفضاء والوقت)، بدلاً من الاقتصار على الفضاء أى ثلاثة محاور. وفى ١٩١٧ قدم أينشتين بحثاً فى أصل الكون فتح المجال أمام دراسات أخرى، فقد أعلن أن الفضاء منحني، لا حدود له، ومع ذلك فإن حجمه الكلى محدود، وتخيّل لذلك كوناً مليئاً بالمادة، ولكنه متزن من الحركة ثم قامت دراسات ولیم دی سیتزر على أساس النظرية النسبية، باعتبار الكون فراغاً ذا قوى ميكانيكية، وقدم الأب إدوارد ليميتزر نظرية وسطاً أثبت فيها أن كون أينشتين غير ساكن، وقدم لذلك نظرية «الكون المتمدّد»، ودلت دراسات أطراف المجرات على انتقال خطوط الطيف نحو المناطق الحمراء (التراخي الأحمر)، مما يشير إلى ابتعادها، ويبين أن السرعة تناسب بوجه تقريبي مع البعد. ويعتقد الكثيرون أن الكون محدود، ويمتدّد، رغم المتناقضات الناتجة عن هذا الاعتقاد، أما المحاولات الخاصة بتفسير أصل أفراد الكون فموضوع علم الكون.

كون، ريخارت: (١٩٠٠-٦٧)، كيميائي نمساوي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٨ لبحوثه فى الكاروتينودات والفيتامينات، كما فصل الريبوفلافين، منعه مرسوم أصدرته الحكومة النازية من قبول الجائزة. كوناكرى: مدينة (ح ١٨٥٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة غينيا، ج غ غينيا، أكبر المدن الإدارية والاقتصادية ومركز اتصال، تطل على المحيط الاطلنطى، تقع فى جزيرة صغيرة بالقرب من الشاطئ، ويصلها جسر بالبر، وهى ميناء عميق الماء، ونهاية خط حديدى، ومركز تجارى يصدر الموز وجوز النخيل، والحديد والبوكسيت والمنسوجات. احتلها الفرنسيون ١٨٨٧ فشيدوا كوناكرى على النمط الحديث. بها حدائق نباتية ودور الحكومة وبعض المعاهد.

كونت، أوجست: (١٧٩٨-١٨٥٧)، فيلسوف فرنسى،

الملحمة رحلة قام بها الشاعر فى الجحيم والمطهر والسماء وانقسمت الملحمة إلى ثلاثة أقسام، اتخذ كل منها اسماً من هذه الأسماء الثلاثة. وكان الشاعر الرومانى فرجيل مرشداً لدانتى فى الجحيم والمطهر. أما فى السماء فاتخذ بياتريس مرشدة له. والملحمة فى مجموعها تعبر عن الفكر الإيطالى فى العصور الوسطى متمزجاً بأراء دانتى وبخاصة فى الجزء الأول «الجحيم». لها ترجمات عربية.

كوميديا الفن (كوميديا دلارتى): نوع من الملهة الشعبية يعبرى الحوار فيها غفوَ الخاطر، ويكون الممثلون مقتنعين. انتشر فى القرن ١٦ فى إيطاليا، والغالب أنه كان تقليداً من التمثيل الصامت فى عصر اليونان والرومان القديمتين، وفيه يختلط النقد والفكاهة بالأغاني والرقص. وكان النساء يمثلن أدوار النساء على غير المالوف فى ذلك العهد، وساعد ذلك على تقدم المسرح الإيطالى وتخلصه من التصنع.

الكوميسا: انظر: السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

كومينوس، جون آموس: (١٥٩٢-١٦٧٠)، مرب وراهب تشيكي، من مقاطعة مورافيا، اسمه التشيكي يان آموس كومينسكى، دعا إلى ربط التربية بالحياة اليومية، والاتصال المباشر مع الأشياء فى البيئة، كما دعا إلى وضع نظام عام للتعليم تكون فيه فرص النساء متساوية مع فرص الرجال، طالب أيضاً بجعل لغة الحديث العادية هى لغة التعليم، وتعليم اللغات بطريقة المحادثة. كان كتابه «العالم المرنى» ١٦٥٨ من أوائل الكتب المصورة للأطفال.

كون: كل ما فى الفضاء بما ذلك مجرتنا (الطريق اللبنية) والمجرات الخارجية. يبلغ متوسط المسافة بين المجرات بعضها وبعض ح مليونى سنة ضوئية. بدأت المحاولات العلمية الصحيحة لتفسير المسائل المختلفة المتصلة بالكون بعد استخدام الرياضاة العالية والفيزيكا النظرية فى ترجمة وزيادة أرصاد المناظر الفلكية وأجهزة المطياف،

أول الأمر في حرب الفروند، ثم تصالح مع البلاط الملكي ١٦٥٣، وتزوج ابنة أخى مازاران، عمل قائدًا في الحرب ضد إسبانيا، وشجع موليير، ثم تصوف واعتزل الحياة العامة، قاتل حفيده لوى فرنسوا دى بوربون أمير كونتى (١٧١٧-١٧٦٦)، في حرب الوراثة النموية، وأبلى فيها بلاء حسنًا، ولكنه أغضب مدام دى بومبادور محظية لويس ١٥، ففقد منزله بالبلاط، وانضم لبرلمان باريس ضد موبو كبير الوزراء، وعرف بصدافته لروسو.

كونتى، نيكولو دى: (القرن ١٥)، رحلة بندقى، خرج من البندقية ح ١٤١٩، وزار بلاد العرب وفارس والهند، ووصل جابه، ثم عاد إلى البندقية ١٤٤٤ عن طريق الهند الصينية والبحر الأحمر ومصر، سجل بوجيو براتشوليني السكرتير البابوى رحلاته، ونشرها ١٧٢٣، ثم نشرت بالانجليزية «الهند فى القرن ١٥» ١٨٥٧.

كونتيكت: ولاية أمريكية (١٢٩٧٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٥٠٨٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق الولايات المتحدة الأمريكية وهى إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها هارتفورد، وهى ولاية صناعية، من صناعاتها المعدنية: الغواصات، والآلات، والأسلحة، والساعات، والآلات الكاتبة، كما أن بها صناعة المنسوجات، وصناعات المطاط والطباعة، ومنتجات ومستخرجات الألبان والدواجن، والتبغ، وصيد الأسماك، وبعض التعدين. وتعد هارتفورد مركزًا كبيرًا للتأمين، اكتشف أدريان بلوك الهولندى ١٦١٤ نهر كونتيكت، وأنشأ المهاجرون محطات تجارية ١٦٣٣، انضمت إليها مستعمرة نيوهافن بمقتضى مرسوم ملكى ١٦٦٢، أسهمت الولاية فى الثورة الأمريكية وأضر بمصالحها قانون الحصار البحرى ١٨٠٧ وحرب ١٨١٢ بين إنجلترا والولايات المتحدة، ونمت صناعاتها بعد تدهور صناعة بناء السفن وبعد الحربين العالميتين. وبالولاية ٨٥ حديقة عامة و ٢٩ غابة تشرف عليها الحكومة، وبها ٤٦ كلية ومعهدًا عاليًا وعدة جامعات ومتاحف.

مؤسس الفلسفة الوضعية التى ترفض الميتافيزيقا، وتعتمد على نتائج العلوم الطبيعية الحديثة. هدفه الاسمى هو إصلاح المجتمع ليعيش الناس فى توافق وانسجام، ومذهبه مبسوط فى كتابه: «محاضرات فى الفلسفة الوضعية»، وفيه يبين المراحل الثلاث التى اجتازها الفكر فى تطوره: اللاهوتية التى تعلل الأشياء بقوى خارقة، والميتافيزيقية التى تعلل الأشياء بمبادئ مجردة، والوضعية التى تعلل الأشياء بالمشاهدة والتجارب تأييدًا للفروض. وتتفاوت العلوم بساطة وتركيبًا، فأبسطها الرياضيات، فالفلك، فالفيزيقا، فالكيمياء، فعلم الاجتماع، وكل منها يعتمد على سابقه، والاجتماع يعتمد عليها جميعًا، وكلها فى خدمته.

كونتاريني: أسرة بندقية عريقة، خرج منها ثمانية أدواج للبندقية، وكاردينال وكثير من الفنانين، أشهر أفرادها أندريا كونتاريني (١٣٠٠-٨٢)، وكان دوجا (١٣٦٨-٨٢) فى أثناء حرب كيوجا بين البندقية وجنوه، وأثبت وطنيته بصره آتيته الذهبية والفضية الخاصة، ورهنة أراضيه، ليعين الدولة فى حروبها وشئونها.

كونتيليانس: (ح ٣٥-٩٥)، خطيب روماني، ومن علماء البيان، عاش فى روما، وقام بتدريس أصول البلاغة، وتلمذ عليه بلينى الأصغر، والمؤرخ تاكيتوس. ألف كتابًا ضخماً عن «أسس الخطابة» يتكون من ١٢ جزءًا، أولها يبدأ بالكلام عن تربية النشء ثم ينتقل فى الأجزاء الأخرى إلى الكلام عن أصول الخطابة وقواعدها ويحتوى الجزء العاشر على قائمة بأسماء مشهورى الأدياء من يونان ورومان، مع التعريف بهم وبمؤلفاتهم بطريقة نقدية دقيقة، ولقد شهر كونتيليانس بأسلوبه الأخاذ الجميل، الذى أعجب به كل من قرأه، لذلك كان تأثيره كبيرًا فى العصور القديمة وفى عصر النهضة أيضًا.

كونتى: أسرة من الأمراء الفرنسيين، وفرع أصغر من أسرة بوربون، أسسها أرمان دى بوربون أمير كونتى (١٦٢٩-٦٦)، وأخوه كونتية الكبير، الذى تعاون معه

مجلس الشيوخ باعتباره السلطة الأعلى على المعاهدات والتعيينات الهامة التي يصدرها رئيس الجمهورية.

كونجسريف، ولیم: (١٦٧٠-١٧٢٩)، كاتب مسرحي انجليزي، لمع في عصر عودة الملكية، اشتهر بملاهيه ذات الأسلوب المتألق والحوار الساخر، وكتبها بنظرة الاستخفاف التي كانت طابعاً للحياة الأدبية في عصره. من أهم ملاهيه: «الشيخ الأعزب» ١٦٩٣، و «المخادع» ١٦٩٣، و «الحب من أجل الحب» ١٦٩٥، وأعظمها جميعاً «سنة الحياة» ١٧٠٠. له أيضاً مأساة معروفة «العروس الحزينة» ١٦٩٧، صادق فولتير أديب فرنسا، وتأثر به.

كوندل، هنري: (ت ١٦٢٧)، ممثل انجليزي في فرقة شيكسبير، اشتهر في تحرير المجموعة الكاملة (الفوليو الأول) لأعمال شيكسبير مع جون همنج ١٦٢٣.

كوندوتيري: قائد الجنود المرتزقة في إيطاليا في القرنين ١٤، ١٥. وكان الكوندوتيري يؤجرون الفرق التابعة لهم ويقاتلون في سبيل من يدفع لهم أكبر الأجر، وكثيراً ما انتقلوا من جانب إلى آخر، من أشهرهم موتيسو آندولو سفورتسا، وكوليوني والسير جون دي هوكوندو.

كوندورسيه أنطوان، نيقولاس، ماركيز دي: (١٧٤٣-٩٤)، فيلسوف ورياضي فرنسي. له آراء قيمة في النظرية الرياضية الخاصة بقياس درجة الاحتمال. أيد الثورة الفرنسية، واضطهد عندما عارض محاكمة الجيرونديين، فاختفى، أتم في مخبئه كتابه الذي أرخ فيه لتقدم الإنسان حتى الثورة الفرنسية التي ظن أنها ستخلق صورة للكمال الإنساني. قبض عليه، ومات بقتة مئة يحيط بها الغموض وهو في السجن.

كوندياك، إيتين بونو دي: (١٧١٥-١٧٨٠)، فيلسوف وقسيس فرنسي. أقام مذهبه على فلسفة لوك، فقال: إن العمليات النفسية كافة مستمدة من الإحساسات، وإن الأفكار الكلية تتكون بوساطة اللغة نتيجة للخبرة الحسية. كان له أثر في وضوح الفكر الفرنسي، إذ حاول تحديد المصطلحات التي ترمز لأفكار اجتماعية واقتصادية. شرح مذهبه في كتابه «رسالة في الإحساسات».

كونتيكت: أطول أنهار نيو إنجلاند (٦٠٨ كم)، ينبع من بحيرة كونتيكت شمال ولاية نيو هامبشير، ويجري جنوباً فيخترق ولايتي ماساشوستس وكونتيكت، وينتهي في مضيق لونج آيلند، أقيمت على مجراه الأعلى منشآت كثيرة لتوليد الطاقة الكهربائية، وواديه عظيم الخصب، ينتج مقادير عظيمة من الحاصلات، أهمها التبغ والبصل، يضم عدة مدن أعظمها سبرنجفيلد وهارتفورد، تعرضت أراضيها مراراً لفيضانات خطيرة وخاصة في عامي ١٩٣٨ و ١٩٥٥، وأقيم أثر ذلك عدد كبير من السدود والخزانات على النهر وعلى روافده الكثيرة لدرء خطر الفيضان.

كونجرس الولايات المتحدة الأمريكية: السلطة التشريعية في الحكومة الاتحادية، تأسس ١٧٨٩ بمقتضى المادة الأولى من دستور الولايات المتحدة التي نصت على طريقة تأليفه وحددت سلطاته. ويتكون الكونجرس من مجلسين: مجلس الشيوخ، ومجلس النواب، وكانت السلطة التشريعية في الولايات حتى ١٩١٣ تختار شخصين عن كل ولاية لعضوية مجلس الشيوخ، ومدتها ٦ سنوات، وفي ١٩١٣ نص التعديل ١٧ الذي أدخل على الدستور على انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ انتخاباً مباشراً، وألا تقل سن العضو عن ٣٠ عاماً، وأن يمضى عليه كمواطن بالولايات المتحدة تسع سنوات، وأن يكون مقيماً بالولاية التي ينتخب لتمثيلها بمجلس الشيوخ، ويرأس نائب رئيس الولايات المتحدة مجلس الشيوخ ولكنه لا يبدل بصوته إلا إذا تساوت الأصوات. أما النواب فقد حدد عدد نواب كل ولاية بالنسبة لعدد سكانها بحيث يمثلها عضو واحد على الأقل، ويجب ألا تقل سنه عن ٢٥ عاماً وأن يمضى عليه كمواطن بالولايات المتحدة سبع سنوات، وأن يكون من سكان الولاية التي يمثلها، ويعاد انتخابهم كل سنتين، ويختار النواب رئيس مجلسهم، وللمجلسين سلطة متساوية في التشريع، ولكن يجب أن تعرض ميزانية الحكومة على مجلس النواب أولاً، ويصدق



نهر بيويو. أسسها فالديفيا ١٥٥٠، من أكبر مدن شيلي، ومينائها تالكاوانو مركز رئيسي لشحن البضائع، ومن صناعاتها الزجاج والمنسوجات والسكر والصلب والجلود. تعرضت خلال الأعوام الأولى لتأسيسها لهجمات الأروكانيين، وأصابها الزلازل بخسائر فادحة (١٥٧٠- و ١٧٣٠ و ١٩٣٩ و ١٩٦٠)، وأعيد بناؤها، مقر جامعة.

كونسبسيون دل أوروجواي: مدينة (ح ٧١٠٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الأرجنتين على نهر أوروجواي، أحد المراكز التجارية، كانت عاصمة الأرجنتين مرتين في القرن ١٩، اغتيل فيها الرئيس السابق جوستو جوزيه دوركويزا.

كونستان، بنيامين: (١٧٦٧-١٨٣٠)، كاتب فرنسي سويسري، كانت حياته مليئة بالعلاقات العاطفية، يقال إن علاقته بمدام دي ستال كانت سبباً في اعتزاله الأدب والاشتغال بالسياسة، لذا لم يترك في الميدان الأدبي إلا ترجمة لحياته بعنوان «أدولف» ١٨١٦. أما أهم آثاره التي تركها فهي عبارة عن رسائل سياسية يهاجم فيها نابليون أو يؤيد البوربون، كانت أهم مبادئه تأييد الملكية والمناداة بالحرية، نشرت روايته «سيسيل» ١٩٥١.

كونستانس، بحيرة: (٥٣٩ كم<sup>٢</sup>)، تطل عليها سويسرا وألمانيا والنمسا. كونها نهر الراين، تنقسم قرب كونستانس إلى ذراعين، عشر هناك على بقايا سكان البحيرات. الصيد حرفة هامة.

كونستوجا: عربة لنقل السلع والعروض. كان أول استخدامها في منطقة كونستوجا ببسنلانيا (ح ١٧٢٥). استخدمها الفلاحون ثم التجار الذين يتعاملون مع المستعمرات التي على الحدود حتى ١٨٥٠. وكانت تجرها ستة جياد، وتقدر حملتها بـ ٨ أطنان تقريباً. وكان طرفا قاع العربة مرتفعين، ويعلوها غطاء أبيض للوقاية.

كونشرتو: نوع من التأليف الموسيقي كان يطلق في الموسيقى الأوروبية على مقطوعات مؤلفة للأوركسترا،

كونديه: أسرة أمراء فرنسية، والفرع الأصغر لأسرة بوربون، أنشأها لوى ١ دى بوربون أمير كونديه (١٥٣٠-١٦٩٠)، زعيم البروتستانت، وقائدهم، وأحد المشتركين في مؤامرة أمبواز ١٥٦٠، وقاد الهيجونوت في الحرب الدينية، وقتل في موقعة جازناك. أحرز أحد أحفاده لوى ٢ دى بوربون أمير كونديه، المعروف باسم كونديه الكبير (١٦٢١-٨٦)، انتصارات هامة في حرب الثلاثين عاماً في روكروا ١٦٤٣، وفريبورج ١٦٤٤، ونوردلنجن ١٦٤٥، ولنس ١٦٤٨ ولكنه انقلب في حرب الفروند على الحكومة الفرنسية، وقاد جيش الأمراء ١٦٥١، والجيش الإسباني ١٦٥٣، هزمه تورين في موقعة «الكتبان الرملية» ١٦٥٨، وعفا عنه لويس ١٤ في ١٦٥٩، وحارب كونديه تحت لواء مليكه وانتصر في الحرب الهولندية، وهو أخو أرمان دى كونتى ومدام دى لونجفيل، ألف أحد أحفاده، لوى جوزيف دى بوربون، أمير كونديه (١٧٣٦-١٨١٨)، الجيش المعروف بجيش كونديه، ضد قوات الثورة الفرنسية (انقرض عقده ١٨٠١)، وهو جد دوق أنجان الذى أمر نابليون بإعدامه.

كونراد، تشارلز: (١٩٣٠-٩٩)، رائد فضاء أمريكي. حصل على بكالوريوس في هندسة الطيران من جامعة برنستون. التحق بالبحرية وأصبح طياراً بها ووصل إلى رتبة كوماندر. التحق بعدة مدارس لاستكمال دراسته واشتغل مدرساً في بعض مدارس الطيران البحري. اختير رائداً للفضاء ١٩٦٢ واشترك في رحلة جيميني ٥ (٢١ أغسطس ١٩٦٥) قبل اشتراكه مع ريتشارد جوردون في رحلة جيميني ١١ (١٢ سبتمبر ١٩٦٦). اشترك في ٢٥ مايو ١٩٧٣ في المجموعة الأولى من الرواد التي قضت في معمل الفضاء الأمريكي سكاي لاب ٢٨ يوماً بعد أن التحمت به سفينة من طراز أبوللو حملتهم إليه وهو على مدار ٤٣٥ كيلومتراً.

كونسبسيون: مدينة (ح ٢١٥٧٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كونسبسيون ج وسط شيلي، قرب مصب

وعاصمة مقاطعة يونان بالصين، مركز تجارى وثقافى، وملتقى للمواصلات والخطوط الحديدية إلى بورما وفيتنام الشمالية، كانت إبان الحرب العالمية ٢ مركزاً حيوياً للتموين عند الطرف الشرقى لطريق بورما. من صناعاتها المواد الفوسفورية والكيميائيات والآلات والمنسوجات والورق والأسمنت، وبها مناجم للفحم.

كونها، ترشائو دا: (ح ١٤٦٠-١٥٤٠)، ملاح برتغالى، قاد ١٥ سفينة إلى الهند ١٥٠٦، استولى على سقطرى، آملاً فى السيطرة على البحر الأحمر، اكتشف ثلاث جزر بركانية فى المحيط الهادى الجنوبى، سميت إحداها باسمه.

كونوت: إقليم (١٧١٢م، ح ٥٠٣٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية إيرلندا، يشمل كونتيات: مايو، وسليجو، وليريم، وروزكومون وجلوى. كان مملكة قديمة فى إيرلندا، التربة ضعيفة، وبها بعض الزراعة.

كونون: (القرن ٣ ق م)، فلكى رياضى يونانى، عاش بالإسكندرية، بحث فى قطاعات المخروط، واكتشف كوكبة الذؤابة، ودرس الكسوفات.

كونون: (ت بعد ٣٩٢ ق م)، قائد أثينى فى الحرب البلوبونيزية، هزم فى موقعة إيجوسيوناموس (٤٠٥ ق م) ولكنه تمكن فيما بعد بمساعدة الفرس من هزيمة الأسطول الإسبرطى تجاه كنيديوس (٣٩٤ ق م)، وعندما تحول الفرس إلى مساعدة اسبرطة، فقد كونون مكانته.

كونوى، فويمارو، الأمير: (١٨٩١-١٩٤٥)، سياسى يابانى، سليل أسرة تليدة المجد. رأس مجلس النبلاء (١٩٣٣-٣٧)، عين رئيساً للوزراء (١٩٣٧-٣٩ و ١٩٤٠-٤١)، تخلى عن مبادئه الحرة، وواصل عدوان اليابان على الصين، وأعلن أن هدف اليابان إقامة نظام جديد فى ق آسيا، وأعلن التحالف مع المحور ١٩٤٠.

استقال من رئاسة الوزارة ١٩٤١، عند فشل المحادثات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وخلفه فى الرئاسة الجنرال طوجو. قبض عليه عقب الحرب العالمية ٢ لمحاكمته، فأثر الانتحار.

ثم تطور إلى تاليف آلى على صيغة السوناتا، وتختص بالأداء عادة آلة مفردة مع الأوركسترا.

كونكوردي: ميدان كبير فى باريس، يقع بين حدائق التسويلرى وقنطرة الكونكوردي على نهر السين، والشانزلزيه، تقوم بالقرب منه كنيسة المادلين المشهورة. وضع تصميم الميدان جابريل المعمارى، ثم أقيمت فى وسطه إحدى مسلات الأقصر ونافورتان جميلتان، اسمه الأصلى ميدان لويس ١٥.

كونكورديات: انظر: اتفاقية بابوية.

كونكويستادور: معناها: الفاتح، وهو مصطلح يطلق على المحاربين الإسبان الذين ارتادوا وفتحوا بقوة الحديد والنار أجزاء من العالم الجديد فى القرن ١٦، وقد أمكنهم بشجاعتهم وصلابة عزيمتهم أن يظفروا لوطنهم بمعظم أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى بأكملها، وأرجاء فسيحة فى جنوب وغرب أمريكا الشمالية. ومن أعظم هؤلاء الفاتحين الإسبان: ألماجرو، وجراى، وبيدرايراس، وبيزرو، وهيمينيث دى كيسادا وفالديفيا، وكورتيز، كما اتسمت أفعالهم بالعزم والإقدام، واتسمت أيضاً بالغدر والجشع والقسوة واستغلال الأهلين استغلالاً سيئاً.

كونللى، مارك: (١٨٩٠-١٩٨٠)، كاتب مسرحى أمريكى، نشر شعره ومقالاته فى مجلات عدة، اشترك مع جورج كوفمان فى كتابة عدة مسرحيات منها «إلى السيدات» ١٩٢٢، وألف مسرحية «المراعى الأخضر» ١٩٣٠، التى نالت جائزة بوليتزر للمسرح ١٩٣٠، والمقتضية من قصة كتبها رورك برادفورد.

كونلون: سلسلة جبال بوسط آسيا الوسطى، بين الهمالايا وتيان شان، تشكل الحد الشمالى للتيبت، يصل ارتفاعها إلى ٧٧٣٠ م بين حدود التبت وسنكيانج، تمتد ١٦٠٠ كم من الغرب إلى الشرق.

كونمارا: إقليم جبلى وعر، بكونتية جلوى، غ جمهورية إيرلندا، تكثر به البحيرات وجداول المياه.

كونمنج: مدينة تجارية (١٠٦٧٥٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)،

كونيالك: انظر: براندي.

كونيتس، فنتسل أنطوان، فيرست فون: (١٧١١-٩٤)، سياسي نمساوي، لمع ذكره مفاوضات لمعاهدة إكس لاشابل ١٧٤٨، كان رئيس وزراء ووزير خارجية ماريا تريزا وجوزيف ٢ وليوبولد ٢ (١٧٥٣-٩٢). يعد المسئول الأول عن التحالف الذي أدى إلى حرب السنين السبع، إذ رأى في بروسيا، أكثر من فرنسا، العدو الأكبر للنمسا، وعن طريقه اشتركت النمسا في التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢، ولم يتفق في كثير من الأمور مع جوزيف ٢، ولكنه عاونه في تركيز الهيئات الإدارية. يعد كونيتس من أعظم سياسي أوروبا دهاء في القرن ١٨.

كونيف، إيفان ستيبانوفتش: (١٨٩٧-١٩٧٣)، قائد روسي في الحرب العالمية ٢، استعاد أوكرانيا وجنوب بولندا من الألمان، واستولى على سيليزيا وشارك في غزو تشيكوسلوفاكيا والاستيلاء على برلين، أصبح (١٩٤٥) الحاكم العسكري للقطاع الروسي المحتل في النمسا، عين (١٩٤٦) قائداً عاماً لقوات الاتحاد السوفيتي البرية، ومن ١٩٥٥-٦٠ كان قائداً لقوات حلف وارسو، ومن ١٩٦١-٦٢ كان رئيساً للقوات السوفيتية بألمانيا الشرقية.

كوهن، فرديناند: (١٨٢٨-٩٨)، عالم نبات ألماني، مؤسس علم البكتريا، اعتبرها من النباتات، عاون كوخ في بعض بحوثه، وكتب عن الفطريات والطحالب والآفات الحشرية وأمراض النبات.

كوهنور أو جبل النور: اسم ماسة هندية مشهورة في التاريخ، أدت محاولات اقتناؤها لارتكاب جرائم كثيرة، وفي ١٨٤٩ دخلت في حوزة البريطانيين، وبعد إعادة قطعها وصلها، ضمت لجواهر التاج.

الكوهي: (ازدهر ح ٩٨٨)، أبو سهل ويغان بن رستم الكوهي، عالم رياضيات وفلكي عربي، عاش في بغداد وينسب إليه كثير من المؤلفات الرياضية والفلكية، وكان رئيساً للأعمال الفلكية من ٩٨٨ في مرصد السلطان البويهى شرف الدولة. وفي الرياضة اهتم بمسائل

أرشميدس وأبولونيوس التي تؤدي إلى معادلات ذات درجة أعلى من الدرجة الثانية، ثم قام بحل بعضها مع مناقشة شروط إمكان ذلك، وتعتبر دراساته في هذا الموضوع من خير ما كتب عن الهندسة في القرون الوسطى.

كومتانج: (بالصينية = حزب الشعب القومي)، نظمها (١٩١٢) سونج شيانج - جن ودعا في برنامجه إلى جمهورية مستقلة فضلاً عن التمسك بمبادئ الزعيم الصيني الكبير سون يات سن، ولكن سونج اغتيل في ١٩١٣، وألغاه يوان شيه كاي ١٩١٣، فأعاد سون تنظيمه في ١٩١٤. أقام الكومتانج حكومة غير معترف بها في كانتون ١٩١٨ و١٩٢١، أعيد تنظيم الحزب ١٩٢٢ بمساعدة الكومترن، وفي المؤتمر الوطني الذي عقده الحزب ١٩٢٤ تألفت الأحزاب، ومن بينها الحزب الشيوعي، على تحقيق مبادئ سون يات سن السياسية، اعترفت الدول الأجنبية بالحكومة التي أقامها الكومتانج في نانكين ١٩٢٨. وفي ١٩٣٠ كانت الصين كلها تحت سيطرته ما عدا الأقاليم الشمالية التي كانت في حوزة الشيوعيين ممن طردوا من الكومتانج ١٩٢٧، وحظر الكومتانج حتى ١٩٤٧ اشتراك أحزاب الأقلية في الحكومة الصينية، واندلعت الحرب الأهلية بين الشيوعيين وجيش شيانج كاي شيك عقب الحرب العالمية ٢ وعقد النصر للشيوعيين، واضطر الوطنيون إلى الالتجاء لغورموه زعامة شيانج ١٩٥٠، وأقام الشيوعيون جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩، واضمحلت قوة الكومتانج بعد تقلص زعامة شيانج كاي شيك في تايوان.

كويابا: مدينة (ح ٥٥٧٦١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية ماتو جروسو ج غ البرازيل بأعلى نهر كويابا الملاحي، تأسست في القرن ١٨ مع حركة الاندفاع بحثاً عن الذهب، مركز تجاري للماشية، تأثرت حالتها الاقتصادية بسبب القصور في العمالة.

كويشيف: في روسيا: انظر: سمارة.

حينما تكون الاتحاد الكندي ١٨٦٧. وضع نظام مزدوج للتعليم لمواجهة احتياجات سكان ثلاثة أرباعهم من الفرنسيين الذين يدين معظمهم بالكاثوليكية، واستمر التعارض بين الثقافتين الفرنسية والإنجليزية يعرقل الوحدة الكندية.

كويك: مدينة (ح ٦٦٨٤٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كويك، بكندا، على نهر سنت لورانس، عند مصب نهر سنت تشارلس، وشق مونترال، أهم مركز للثقافة والسياحة في كندا الفرنسية، وميناء يتجر في القمح والغراء، بها صناعات الدباغة والجلود، والأحذية والورق، والبيرة والملابس والأدوات المعدنية والأغذية المحفوظة ومنتجات الأخشاب والكيماويات. زارها كارتيه ١٥٣٥ وأنشأ شميلان الفرنسى مستعمرة فيها ١٦٠٨، ولكن وقعت في قبضة البريطانيين (١٦٢٩-٣٢) اتخذت عاصمة لفرنسا الجديدة ١٦٦٣، هاجمها البريطانيون مراراً ولكن لم يستولوا عليها إلا في ١٧٥٩، وأصبحت عاصمة كندا السفلى ١٧٩١ بعد اتحاد كندا العليا والسفلى، اتخذت عاصمة (١٨٥١-٥٥ و١٨٥٩-٦٥). يتكلم معظم سكانها الفرنسية، مقر جامعة لافال.

الكويت: دولة (ح ١٥٥٢٠ كم<sup>٢</sup>). خلاف النصف الشمالي من المنطقة المحايدة الذى ضم إلى الكويت وتبلغ مساحته ٢٣٠٠ كم<sup>٢</sup>، وبذلك تكون المساحة الكلية ١٧٨٢٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٩٠٦٦٤٤ نسمة، ٢٠٠٨) بين العراق والمملكة العربية السعودية. تطل على الخليج العربى وتجاور الأحساء، تحدها العراق شمالاً، عاصمتها الكويت (ح ٥٥٧٤٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، والقسم الأكبر من سطح الكويت يتكون من الحصباء والرمال التى سفتها الرياح من الصحراء. وتحتها طبقه من الصخور الرملية الكلسية. وفى الشمال توجد الصخور المشبعة بالغاز. وأعلى أجزاء الكويت هو الركن الجنوبي الغربى وهو سهل متسع يعرف باسم الدبدبة ويحتوى على كثير من النبات الصالح لرعى الإبل. وأشهر وديان الكويت وادى الباطن وهو جزء من الوادى الكبير. ووادى ذى

كويك: مقاطعة (١٣٥٦٧٩٧ كم<sup>٢</sup>، ومع المسطح المائى ١٥٤٠٦٧٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٦٥٧٤٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق كندا، عاصمتها كويك وأكبر مدنها مونترال، ومن مدنها الأخرى فردان، وشربروك، وتروا رفيير، وهل. يحدها شمالاً مضيق هدرسن وخليج أونجافا، وغرباً خليجاً جيمس وهدرسن، وفى الجنوب الشرقى نهر سنت لورانس، تغطى الغابات الكثيفة الهضبة اللورنسية الشمالية الغنية بمعادنها (الحديد، الذهب، الفضة. النحاس، الزنك)، وهى منطقة قليلة السكان لم تستغل بعد، ويجرى نهر سنت لورانس فى جنوب المقاطعة، وفى واديه يتركز النشاط الصناعى والتجارى والزراعى. أهم الحرف قطع الخشب الذى يخدم صناعات الورق والخشب المضغوط، ثم صناعات صهر المعادن والنسيج والأحذية والمعدات الصناعية والسلع الاستهلاكية، ومدينة أرفيدا أهم مركز لإنتاج الألومنيوم فى العالم. وكويك أولى مقاطعات كندا فى القوى المائية، وثانيها فى قيمة الإنتاج، والرابعة بين مقاطعات كندا فى الثروة المعدنية، وفى الجنوب الشرقى شبه جزيرة جاسى، وتقوم بسواحلها قرى صغيرة للصيد والزراعة، وللسياحة أهمية كبرى. كانت المقاطعة مركز الاستعمار الفرنسى أول أمره، نزل كارتيه بجاسى ١٦٣٤، وأنشأ شميلان محطة تجارية فى موضع كويك ١٦٠٨، وسرعان ما أصبحت مركزاً تنفرع منه طرق الاترياد والتجارة والتبشير، وفى ١٦٦٣ انتهت رخص تجارة الفراء، وقامت حكومة فرنسا الجديدة الملكية. انتهى النزاع بين فرنسا وإنجلترا والحروب الفرنسية والهندية، بسيطرة البريطانيا ١٧٦٣ بعد معركة سهول أبراهام، ولتهدئة الكنديين الفرنسيين أصدرت إنجلترا قانون ١٧٧٤ الذى ضمن لهم الحريات المدنية، واحتفظ لهم بمؤسساتهم، أصبحت كويك كندا السفلى بمقتضى قانون ١٧٩١، أدى الاستياء من الحكم الإنجليزى الاستبدادى إلى قيام ثورة ١٨٣٧، اتحدت كندا السفلى والعليا ١٨٤٠، وقامت حكومة مسئولة ١٨٤٩. عادت كويك مقاطعة

(١٩٧٦) ٣، ١١٪ من اجمالي الإنتاج العربي حيث احتلت المركز الثالث بعد السعودية والعراق، كما بلغ احتياطها ٤، ٢١٪ من الاحتياطي العربي لتحتل المركز الثاني بعد السعودية. موجز تاريخي: كان يسكن المنطقة المعروفة اليوم بالكويت، في الجاهلية وصدر الإسلام، قبائل عربية تركت من آثارها أسماء لا تزال معروفة للآن. وفي ٦٣٣ وقعت قرب كاظمة معركة حربية بين العرب بقيادة خالد بن الوليد، وبين الفرس بقيادة هرمز، في عهد أبي بكر الصديق. ولم يذكر التاريخ العربي قيام مدن ذات شأن في أرض الكويت الحالية قبل نشأة مدينة الكويت، على أن واحة الجهراء في الشمال كانت تقوم عليها وحواليها مدن ازدهر شأنها. أو اضمحلت تبعاً للأحداث التي مرت بها. وكان يعمر المنطقة الواقعة بين كاظمة شمالاً والأحساء جنوباً وسيطر عليها سيطرة تامة قبل نشأة الكويت، قبائل بني خالد التي كانت إذ ذاك من أكبر القبائل العربية نفوذاً وعدداً. واحتلوا الأحساء بعد أن طردوا الحامية التركية ١٦٦٩. وناوخوا حركة محمد بن عبد الوهاب في أول نشأتها بنجد. ولما توفي رئيسهم سعدون بن محمد ١٧٢٣ انقسم آل عريعر فيما بينهم وتطاحنوا حتى استقر الأمر لعريعر بن دجين. والتف حوله أمراء بني خالد في الوقت الذي بدأت فيه الحركة الوهابية يتسع مداها بالدرعية. فسار بجيش لقتال محمد بن سعود، ولكنه انهزم. وتفككت هذه القبيلة وثار عليها سكان الأحساء حتى اضطرت لتركها وهاجرت إلى الشمال. وكانت أسرة آل الصباح ممن هاجروا معهم. وكان هؤلاء يقطنون الهدار بنجد قبل أن يهجروها مع أبناء عمومتهم آل خليفة (حكام البحرين الحاليين) إلى قطر حيث رحب بهم أمراؤها آل مسلم، إلا أن خلافاً دبّ بينهم. ركب على أثره آل الصباح والخليفة السفن إلى ش الخليج العربي حيث نزلوا الأراضي العراقية. ولما أمرتهم السلطات التركية بالنزوح عادوا إلى سفنهم التي أقفلتهم إلى الصبية التي تبعد عن مدينة الكويت ح ٢٤ كم ولكنهم لم يستطيعوا البقاء فهاجروا هجرتهم

الزمة الممتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وهو ملتقى الحدود العراقية الكويتية. وإذا هطلت الأمطار شتاء فإن المياه تنحدر وتتجمع في أحواض منخفضة تمتلئ بالمياه لمدة قد تطول وقد تقصر. ثم تجف بسبب شدة التبخر وقلة الكمية. وعندما تسرب في الرمال، تكون أباراً قريبة من السطح، يميل ماؤها إلى العذوبة أحياناً وإلى الملوحة أحياناً. ويكثر حولها النبات. وفي الخليج العربي، توجد بضع جزر تابعة للكويت وهي من الشمال إلى الجنوب: وربة وبوبيان ومسكان وفيلكا وعوة وكبر وقاروه وأم المرادم. وأهمها من الناحيتين الاقتصادية والبشرية جزيرة فيلكا، فهي الوحيدة المأهولة بالسكان والمتوفرة فيها المياه. ونكسو صحراء الكويت حلة خضراء خلال الربيع بعد انتهاء فصل الأمطار وتحسن الجو. أما الزراعة فتوجد في مساحات قليلة محدودة الرقعة حول بعض القرى كالجھراء والفتّاس. وأهم ما يزرع البرسيم وبعض الخضراوات. وفي قرية الجھراء ينمو النخيل. وتعتمد الزراعة فيها على الآبار التي تملئ مياهها للملوحة، وقد اعتمد الكويتيون في بادئ الأمر على مثل هذه الآبار للشرب، ثم أخذوا يستوردون الماء بالسفن الشراعية من شط العرب. وبعد اكتشاف النفط أنشئت مصاف ضخمة لتحويل مياه البحر إلى مياه عذبة، وتعتبر هذه المصافي أكبر مصاف من نوعها في العالم، وتنتج أكثر من أربعة ملايين جالون يومياً. وقد ازدادت هذه الكمية في السنوات الأخيرة، يضاف إلى ذلك مصافي شركة نفط الكويت التي تنتج ح مليون جالون يومياً. وبالكويت عدد من الجاليات الأجنبية، أهمها من حيث الكثرة الجاليات الإيرانية والباكستانية والهندية والإنجليزية والأمريكية. وتقوم الكويت فوق أعظم خزان (احتياطي) للنفط في العالم. إذ يقدر المدخر في باطن الأرض ح ٢٥٪ من مجموع احتياطي العالم، وذلك أكثر من ضعف احتياطي الولايات المتحدة الأمريكية، وأربعة أضعاف احتياطي فنزويلا. بلغ إنتاج الكويت من البترول

الآخيرة إلى كويت بنى عريعر وبدأت الكويت قرية صغيرة. وفي ١٧٥٦ انتخب أهل الكويت أول أمير وحاكم لهم وهو رأس الأسرة الحاكمة بالكويت حالياً: الشيخ صباح ١. ولم تتأثر الكويت بالحركة الوهابية وأدرك آل سعود أهمية الكويت باعتبارها ميناء تموين لنجد. فقامت مفاوضات صغيرة بين الكويت ونجد في عامي ١٧٩٣ و ١٧٩٦. وحاول الإنجليز في ١٨٠٥ أن يستغلوا الموقف. فعرضوا على الكويت أن توضع تحت حمايتهم لكي يجنبوها هجمات الوهابيين. ولكن الأمير عبد الله ١ حاكم الكويت لم يقبل. وفي أوائل القرن ١٩ استنجدت الحكومة العثمانية بحاكم الكويت الشيخ جابر الأول في استرداد البصرة وإخماد الفتنة التي كانت بها فأنجدها ولم يكن للأتراك منذ قامت الكويت أية صلة بها إلا بعد تولي الأمير عبد الله ٢ الحكم ١٨٦٦ حين رفعت الكويت العلم التركي. واستمر ذلك حتى مطلع الحرب العالمية ١. وفي ١٨٧١ أوقع مدحت باشا والي بغداد الشيخ عبد الله الصباح (١٨٦٦-٩٢) أمير الكويت بمساعدته في غزو الأحساء. فأنجده بأسطول بحري قاده بنفسه وبحملة بحرية وكل أمرها إلى ابنه مبارك الصباح واعتبرت الدولة العثمانية الكويت (قائمقامية) تابعة للبصرة. وعين الأمير عبد الله الصباح قائم مقام في الكويت تابعاً لوالى البصرة. وعندما توفي عبد الله الصباح (١٨٩٢) خلفه أخوه محمد مستعيناً بأخيه جراح. وكان لهما أخ ثالث اسمه مبارك تطلع إلى الحكم وتوسيع رقعة الإمارة. فقام بينه وبين أخويه خلاف استمر إلى أن أقدم على القضاء عليهما في منتصف ليلة ١٧ مايو ١٨٩٦ وانفرد بالحكم. وسرعان ما وطد علاقته برجب باشا والى بغداد. وأكد ولاءه للسلطان وللدولة العثمانية. وكانت نتيجة ذلك أن ثبته السلطنة على المشيخة. ومنحته لقب باشا وعييته قائم مقام على الكويت ١٨٩٧ واحتاط في الوقت نفسه من تحرش آل الرشيد بنجد به. ولما طلبت إليه حكومة الأستانة القدوم إليها ليكون عضواً في مجلس شورى

الدولة أو مغادرة الكويت إلى بلد آخر طلب العون من انجلترا فوصلت إلى الكويت قطعة بحرية أنذرت السفينة التركية بمغادرة الميناء فغادرته فوراً. وفي ٢٣ يناير ١٨٩٩ وقعت المعاهدة أو الانفاقية الأولى بين الكويت وانجلترا وعين أول معتمد بريطاني في الكويت (١٩٠٤). وتوالت الاتفاقيات بين المشيخة وبريطانيا في عهد الشيخ مبارك الصباح، (وأغلبها اتخذ شكل مراسلات بين الطرفين) وكان أهمها اتفاقية زيت البترول (٢٧ أكتوبر ١٩١٣). وفي تلك السنة اتفقت تركيا وبريطانيا على أن تنزل الأولى عن حقوقها في الكويت وقطر والبحرين ومسقط وعمان وأن تتولى بريطانيا الحراسة في الخليج العربي. وبذلك اعترفت تركيا ضمناً بالاتفاقيات التي أبرمت بين بريطانيا والكويت. وبأن الكويت تحت حماية الإنجليز. وفي ١٩١٥ توفي الشيخ مبارك وتولى الإمارة ابنه جابر. ثم أخوه سالم (١٩١٧) الذي ساءت العلاقة في أيامه بين الكويت وبريطانيا (فبراير ١٩١٨) ثم أدى سوء العلاقات بين الكويت وابن السعود إلى نشوب معركتين عيفتين: الأولى معركة حمض ١٩١٩ وقد انتصر فيها الوهابيون، فشيّد الكويتيون سوراً لحماية مدينتهم الكويت ١٩٢٠؛ والثانية معركة الجهراء (أكتوبر ١٩٢٠) حيث قاد فيصل الدويش - أحد قادة الوهابيين - جيشاً لاحتلال الكويت وبعد معركة شديدة انسحب الدويش إلى نجد بعد أن كبّد الكويتيين خسائر جمة وجرت بعد هذه المناوشات محاولات للصلح. وسافر لمقابلة ابن السعود (١٩٢١) وفد من الكويت على رأسه الأمير أحمد بن جابر ابن أخى الحاكم. وفي أثناء المحادثات مات الشيخ سالم (فبراير ١٩٢١) فرأى ابن السعود أن المشكلات القائمة بين البلدين قد حلت ب وفاة خصمه. وعاد الشيخ أحمد الجابر أميراً للكويت (٢ مارس ١٩٢١) ومكث في الحكم ثلاثين عاماً. وأهم ما عني به إزالة سوء التفاهم بين الكويت وابن السعود. وحددت التخوم بين البلدين ١٩٢٢. وعقدت اتفاقيات حسن الجوار والصداقة وتبادل

المنسوجات والسجاد، أعيد بناء معظم المدينة بعد زلزال مدمر ١٩٣٥.

كوبرينال: أحد تلال روما السبعة، شق قنل كابيتولين، أقيم عليه في القرن ١٦ قصر بابوي، وظل هذا القصر مقر ملوك إيطاليا (١٨٧٠-١٩٤٦) وهو الآن سكن رئيس جمهورية إيطاليا.

كويفا، بياتريس دي لا: (ت ١٥٤١)، حاكمة جواتيمالا، المرأة الوحيدة التي عهد إليها بالحكم في عهد الاستعمار الإسباني لأمريكا الجنوبية، خلفت زوجها بيدرو دي ألفارادو بعد موته. كانت امرأة شابه جميلة طموحة، هلكت غرقاً بعد أسابيع قلائل في أثناء فيضان مفاجئ.

كويفا، هوان دي لا: (١٥٥٠ - ١٦١٠)، كاتب مسرحي إسباني من الذين مهدوا للوبي دي فيجا، ألف مسرحيات كثيرة استلهمها من تاريخ إسبانيا وأساطيرها. من أهم مسرحياته «الفاسق» وقد مثلت ١٥٨١، وفيها إرهابات لبعض مميزات المسرحية التي سادت العصر الذهبي.

كويكب أو كوكب صغير: إحدى الكواكب الصغيرة التي تقع مساراتها بين المريخ والمشتري، بدأ استكشافها في أوائل القرن ١٩ عند البحث عن كوكب في تلك المنطقة تبعاً لقانون بود، ففكر الإيطالي جوزيبي بياتسي (١٨٠١) على الكويكب سيريس (قطره ٧٧٢ كم تقريباً)، وفي ١٨٠٢ اكتشف الكويكب بالاس (٤٨٩ كم تقريباً)، ثم يونيو (ح ١٩٣ كم) في ١٨٠٤، وفستا (ح ٣٨٦ كم) في ١٨٠٧، واستريا في ١٨٥٤، ثم صار معدل الاكتشاف بعد ١٨٤٧ كويكباً أو أكثر سنوياً، حتى ١٨٩١، حين تزايد العدد بفضل طريقة العالم الألماني ماكس فولف للألواح التصوير. ويزيد عدد الكويكبات المعروفة على ١٥٠٠ (تقل أقطار أكثرها عن ١٥ كم)، وبعضها يقترب كثيراً من الأرض مثل أدونيس الذي كشف ١٩٣٦ فقد اقترب إلى ح ٢ مليون كم، ووصل هيرميس ١٩٣٧ إلى ٧٨٠٣٦٥ كم تقريباً، ويعتقد أن الكويكبات تكونت بانفجار كوكب أو طبقاً لتعلييلات النظرية

التجارة. وفي ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا بالحدود بين الكويت والعراق. وفي هذه الفترة اكتشف النفط. وبدئ في تنظيم الإدارة، وأنشئت المدارس. ولما توفي الأمير أحمد الجابر (٣٠ يناير ١٩٥٠) تولى الحكم ولي عهده وابن عمه الأمير عبد الله السالم الصباح. وفي عهده استكملت الكويت سيادتها على أراضيها واستقلالها (يولية ١٩٦١) وكانت سياسته تستهدف توجيه عائدات البترول لرفاهية شعبه. وبعد الاستقلال انتخب أول مجلس تأسيسي من أبناء الشعب واجتمع لأول مرة في ٢٠ يناير ١٩٦٢ وقام بوضع الدستور (صدر نوفمبر ١٩٦٢). وفي نوفمبر ١٩٦٥ توفي الشيخ عبد الله السالم الصباح وخلفه الشيخ صباح السالم الصباح الذي توفي آخر ديسمبر ١٩٧٧ وتولى الحكم الشيخ جابر الأحمد الصباح حتى وفاته (انظر: الصباح). أعلنت الكويت تأييدها للدول العربية في حربها ضد إسرائيل (يونية ١٩٦٧) وأسهمت في الدعم العربي بناء على قرارات مؤتمر القمة المنعقد بالخرطوم في سبتمبر ١٩٦٧. أيدت وأسهمت في دعم حرب أكتوبر ١٩٧٣، وشاركت الدول العربية في قطع البترول عن الغرب. والكويت عضو جامعة الدول العربية (١٩٦١)، والأمم المتحدة (١٩٦٣)، ومنظمة الأوبك ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول. بها جامعة تأسست ١٩٦٦. ورغم الدعم الذي قدمته الكويت مع غيرها من الدول الخليجية للنظام العراقي أثناء حربه مع إيران إلا أن النظام العراقي أقدم على غزو الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ باحتلال الأراضي الكويتية تحت ذريعة الحق التاريخي له في هذه البلاد، لكن سرعان ما أجبر النظام العراقي على سحب قواته من الكويت بفعل التحالف الدولي الذي شكل لهذا الغرض. وفي ٢٠٠٦ تولى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

كويتا: مدينة (ح ٨٢٥٨٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم كويتا في باكستان، على الطريق التجاري (عبر ممر بولان) بين أفغانستان ووادي نهر السند، من صناعاتها

وأهم مدنها روكهامبتن، وتونزفيل وماريير وكيرنز، يحدها شرقاً بحر كورال، والمحيط الهادى ونيو سوث ويلز من الجنوب، ومن الجنوب الغربى استراليا الجنوبية، ومن الغرب الإقليم الشمالى، ومن الشمال الغربى خليج كاربنتاريا، ومن الشمال مضيق تورس. وتشمل كوينزلند كل ش ق القارة، ولها ساحل يحميه الحاجز المرجانى العظيم. رسا جيمس كوك على ساحل خليج مورتن ١٧٧٠ وكان هذا الجزء مستعمرة للمذنبين (١٨٢٤ - ٤٣). وفى ١٨٥٩ أصبحت كوينزلند مستعمرة بريطانية، ثم ولاية فدرالية فى الكومنولث الأسترالى ١٩٠١. ويقع نصف الولاية تقريباً فى المنطقة المدارية، وتغطى الأدغال شبه جزيرة رأس يورك بأقصى الشمال، ويتراوح المطر بين ١٣ سم فى الصحراء الجنوبية الغربية و ٤ م فى أجزاء من الساحل الشمالى الشرقى، وتفصل السلسلة الجبلية الهائلة التى تمتد فيها بين السهل الساحلى والسهول الداخلية، يقوم الحوض الارتواذى العظيم فى الداخل (٩٣٣٨٤ كم<sup>٢</sup>) بتوفير المياه للمراعى فى المنطقة ويغلب على كوينزلند الطابع الزراعى وتنتج قصب السكر، والقطن والقمح والفواكه، ويستخرج من المعادن النحاس، والفضة، والقصدير، واليوكسيت، والذهب، والزنك.

كوينكا: مدينة (ح ٥٣٤٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوينكا، ق إسبانيا الوسطى، فى قشتالة الجديدة، بها قلعة من العصور الوسطى، وكاتدرائية من القرن ١٣. من صناعاتها الأثاث والورق والجلود.

كوينكا: مدينة (ح ٣١٧٣٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ح ٢٤٤٠ م، ج وسط إكوادور، أنشئت ١٥٥٧ فى حوض زراعى خصب بانديز أكوادور، تنتج الحبوب والغلات والماشية، وتنسج فيها قبعات بنما التى تصنع من أوراق نخيل الطوكة التى تجلب من الساحل.

كى، إلن: (١٨٤٩ - ١٩٢٦)، مؤلفة سويدية. اشتغلت بقضية المرأة وكان رأيها أن عمل المرأة أولاً وقبل كل شىء هو الأمومة، فسعت إلى المساواة فى التعليم

الكوكية. وقد صورت سفينة الفضاء جاليليو الكويكب جاسبرا (١٩٩١) وإيلدا (١٩٩٣) وهى أول صور من قريب لكويكب.

كويلر - كوتش، (السير) آرثر توماس: (١٨٦٣ - ١٩٤٤)، أديب إنجليزى. كان أستاذاً للأدب الإنجليزى بجامعة كامبردج بعد ١٩١٢، من بين رواياته «صخرة الرجل الميت» ١٨٨٧، و «المهماز الفاخر» ١٨٨٩، كما أن له عدة مؤلفات أدبية، منها: «فى فن الكتابة» ١٩١٦، و «فى فن القراءة» ١٩٢٠، و «دراسات فى الأدب» (١٩١٨ - ٢٩)، و «الشاعر باعتباره مواطناً» ١٩٣٤، وهى تحوى مجموعة مقالاته ومحاضراته، جمع نماذج متقاة من الشعر والنثر الإنجليزى فى كتابيه: «كتاب أكسفورد للشعر الإنجليزى» ١٩٠٠، و «كتاب أكسفورد للنثر الإنجليزى» ١٩٢٣، أنعم عليه بلقب فارس ١٩١٠.

كويلن: مدينة تجارية (ح ٧٠٠٣٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كوانجسى بالصين، تقع على نهر كوى، تشتهر بمناظرها الجميلة، مقر جامعة كوانجسى الوطنية، تقع عدة مناجم للمنجيز والتنجستن على مقربة منها.

كويمبرا: مدينة (ح ١٠٩٨٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة منطقة كويمبرا، غ وسط البرتغال، العاصمة التاريخية لمقاطعة بايره، كانت هامة زمن الرومان، وظلت مزدهرة أيام الحكم العربى، وبعد أن استولى عليها فرديناند ١ ملك ليون ١٠٤٧، صارت عاصمة البرتغال حتى القرن ١٣. بها كاتدرائية رائعة من القرن ١٢ وجامعة مشهورة.

كوين، جيمس: (١٦٩٣ - ١٧٦٦)، ممثل انجليزى من أصل إيرلندى. ظهر فى دور بايزيد بمسرحية «تيمور لك» لمؤلفها رو ١٧١٤، ثم تألق نجمه على مسرح درورى لين، وكوفنت جاردن، وهو آخر مدرسة الخطابة فى التمثيل التى قضى عليها دافيد جاريك. برع فى تمثيل دور فولستاف.

كوينزلند: ولاية (١٧٢٧٥٣٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٠٢٥٢٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق استراليا، عاصمتها برسبين،



«الحمدانيين»، و«الفكر العربى بين ماضيه وحاضره»، و«المرأة هذا اللغز الأبدى»، و«صراع فى سبيل القومية العربية»، و«الأدب العربى المعاصر فى سورية».

كيانجسو: مقاطعة (١٠٦١٩٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٧٥٠٨٠٧١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الصين، على البحر الأصفر، عاصمتها نانكنج. تألف من سهل رسوبى وجزء كبير من دلتا نهر يانجسى، وبها عدة بحيرات تتصل بالقناة الصينية الكبرى. أهم حاصلاتها القطن، والحبوب، وفول الصويا، والأرز والشاي وقصب السكر، وتقتصر الصناعة على المنسوجات القطنية والحريرية فى المدن وخاصة شنغهاى، وشوتشو، ووسيا.

كيانجسى: مقاطعة (١٧٠٩٤٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤١٢٠٨٩٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الصين، عاصمتها نانشنج، يكتنفها وادى نهر كان الفسيح الذى تحف به التلال، ويمتد شمالاً إلى بحيرة بوينج، أكثر ما تتجه الأرز والتنجستن، بها مناجم الفحم، ومصانع لقطع الخشب، مركز لصناعة الخزف. أقام الشيوعيون بها قاعدة عسكرية ١٩٢٧ عقب الانشقاق ضد الكوومنتانج، بدأت المسيرة الطويلة المشهورة منها، وبعد الحرب العالمية الثانية وتحررها من القوات اليابانية سقطت فى أيدي القوات الشيوعية ١٩٤٩.

كيب برتن: جزيرة (٢٨٢ ١٠ كم<sup>٢</sup>)، تكون الجزء الشمالى الشرقى من نوفاسكوشيا، بكندا. يحدها الأطلنطى جنوباً وشرقاً، وخليج سنت لورانس غرباً بوسطها بحيرات براس دور الملحة، يوجد بها كثير من المصايف البحرية وقرى الصيد الساحلية، تغذى حقول فحم سدنى وجلاس باى، بها صناعات صلبة هامة. حصل الفرنسيون على الجزيرة (وكان اسمها إيل روابال وعاصمتها لويسبرج) بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣-١٤). ضمت الجزيرة إلى نوفاسكوشيا ١٧٦٣. كانت مستقلة، وعاصمتها سدنى (١٧٨٤-١٨٢٠).

كيب تاون: مدينة (٣٤٨١٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة التشريعية لجمهورية جنوب أفريقيا وعاصمة

والسياسة لتعد المرأة لهذه الرسالة، لكنها نعت على المرأة تنافسها مع الرجل على العمل. كانت محل قرح ومدح شديدين بسبب آرائها، ولكنها أثرت فى كثير من القوانين الخاصة بالمرأة فى بلدها وخارجها. أشهر مؤلفاتها «الحب والزواج» ١٩١١، وألفت أيضاً عن الطفل والحركة النسوية والحرب والسلام.

كى جى بى: اختصار للاسم الروسى للجنة الأمن القومى (البوليس السرى السوفيتى) من ١٩٥٣ - ٥٤ إلى ١٩٩٠. وكانت تتقاسم مع وزارة الداخلية مسئولية النظام والأمن. وكانت تمثل إرهاب الدولة فى عهد ستالين تحت رئاسة بريا. وتم الحد من سلطاتها فى عهد خروشوف. وتحولت من ١٩٩١ إلى مكافحة التجسس. وبانهار الاتحاد السوفيتى انتقلت جميع إمكانياتها إلى روسيا (١٩٩١).

كى وست: مدينة (ح ٢١٨٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، على جزيرة فى أقصى الغرب من سلسلة جزر فلوريدا كيز (ولاية فلوريدا)، وهى أقصى مدينة بجنوب الولايات المتحدة الأمريكية. تأسست ١٨٢٢، وكانت فى الأصل ميناء لاستقبال الزوج المجلوبين من أفريقيا، وصارت بعد ذلك مركزاً لصناعة التبغ وصيد الأسماك هجرها أهلها بعد العاصفة البحرية المدمرة التى اجتاحتها ١٩٣٥، ثم أعيد بناؤها بعد ذلك. تتمتع المدينة بمناخ شمس، معتدل شتاء، ويقصدها الكثيرون للاستمتاع بدفئتها، قاعدة بحرية وجوية عامة، يشغل السكان بصيد الأسماك والإسفننج، وهم خليط من الكوبيين والإسبان والزواج والإنجليز، بها بيت للرواى إرنست هيمنجواى شيد ١٨٥١، صار متحفاً.

الكىالى، سامى على: (١٨٩٨ - ١٩٧٢)، أديب، مولده ووفاته بحلب، تعلم بها، وتولى أمانة السر العام لبلديتها ٢٥ عاماً، ومديراً لدار الكتب الوطنية فيها، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة. أصدر مجلة «الحديث» شهرية (١٩٢٧-٦٠). نشر ٢٦ كتاباً منها: «نظرات فى التاريخ والنقد والأدب»، و«سيف الدولة وعصر

كيبوتز: أهم أنواع المزارع الجماعية الإسرائيلية اقتصادياً. يمتلك الصندوق القومي اليهودي الأرض ويؤجرها بإيجار رمزي، ويبقى الممتلكات (ما عدا بعض الممتلكات الشخصية) مملوكة جماعياً. والتخطيط والعمل جماعي. ويدير موظفون منتخبون الشؤون الاجتماعية والاقتصادية. يقيم حوالي ٥٪ من سكان إسرائيل في كيبوتزيم.

كينيا، موديبو: (١٩١٥-٧٧)، سياسي أفريقي، ورئيس جمهورية مالي (١٩٦٠-٦٨)، عضو مؤسس في حزب التجمع الديمقراطي الأفريقي وفرعه المحلي حزب الاتحاد السوداني ١٩٤٦، انتخب عضواً بالمجلس الإقليمي للسودان الفرنسي في ١٩٤٨ و ١٩٥٢. وفي ١٩٥٦ انتخب عضواً بالجمعية الوطنية الفرنسية وأصبح أول نائب رئيس أفريقي لها. انتخب بالمجلس التشريعي للسودان الفرنسي ١٩٥٨. كان داعية لوحدة دول غرب أفريقيا، وأصبح رئيساً لاتحاد مالي في أبريل ١٩٥٩، انتخب رئيساً للجمهورية السودانية (فيما بعد جمهورية مالي) في أعقاب حل اتحاد مالي ١٩٦٠. أطاح به انقلاب في نوفمبر ١٩٦٨.

كينياساتو، شيباسابورو: (١٨٥٢-١٩٣١)، طبيب ياباني، عمل مع روبرت كوخ بألمانيا (١٨٨٥-٩١) أسس في اليابان معهداً لدراسة الأمراض المعدية، وتولى إدارته ١٨٩١، أشهر كشفه البكتيريولوجية ميكروب الطاعون الدملي ١٨٩٤.

كينياكوشو: مدينة (ح ٩٨٢٠٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كوشو باليابان وثغر على مضيق شيمونوسكي. يربطها بشيمونوسكي في هتسو نفق بحري. من أعظم المناطق الصناعية في اليابان ومن أشهر موانئها.

كينس، چون: (١٧٩٥-١٨٢١)، شاعر إنجليزي، من أكبر شعراء المدرسة الرومانسية ذات الطابع الغنائي، وأكثرهم شهرة وتأثيراً في الأدب الإنجليزي في أواخر القرن ١٩، درس الطب، ثم تحول إلى الأدب، وبرز فيه بقصائده التي اعتبرها بعض النقاد محوراً لعبقية القرن، تأثر مع غيره من شعراء عصره بأدب وأساطير القرون

قسم الكاب الغربية، مقر السلطة التشريعية لجمهورية جنوب أفريقيا. ميناء على المحيط الأطلنطي تربطها بالداخل شبكة من الخطوط الحديدية تقوم عند حضيض جبل تيبيل، وتشرط على خليج تيبيل، أسسها الهولنديون ١٦٥٢، واستولى عليها البريطانيون ١٨٠٦، بها مجلسا البرلمان، وجامعة.

كيپ فيرد: جمهورية (٤٠٤٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٤٩٩٣٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل بالمحيط الأطلنطي على بعد ٤٨٠ كم غ دكار بأفريقيا، تتكون من ١٠ جزر، عاصمتها برايا (ح ١٢٤٦٦١ نسمة، ٢٠٠٨) على جزيرة ساو تياجو. خضعت للحكم البرتغالي منذ أواخر القرن ١٥، وأصبحت مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار ١٩٥١، أصبحت جزءاً من جمهورية غينيا بيساو وجزر كيب فيرد التي أعلنت استقلالها في ١٩٧٣، ولكنها انفصلت عنها وأعلنت الاستقلال في يولية ١٩٧٥ برئاسة ارستيد بيريرا، وانضمت للأمم المتحدة ١٩٧٥. وفي ١٩٩١ فقد الحزب اليساري السيطرة على البرلمان وهزم أنطونيو ماسكاريناس مونتيرو الرئيس أرستيد بيريرا في انتخابات حرة. أعيد انتخابه ١٩٩٦. وفي ٢٠٠١ فاز بيدرو بيريس في انتخابات الرئاسة. تعاني البلاد من موجة جفاف مستمرة ومشاكل اقتصادية شديدة ونسبة بطالة مرتفعة. محطة هامة على الطريق عبر الأطلنطي بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية، والجزر من أصل بركاني، أهم صادراتها البن والغلال والسيسل والبرتقال والتبغ وقصب السكر، تعرف أيضاً باسم جزر الرأس الأخضر.

كيبهرت، هينرخ: (١٨١٨-٩٩)، جغرافي وكارتوغرافي ألماني. كان مديراً لمعهد فيجار للجغرافيا (١٨٤٥-٥٢)، ثم أستاذاً للجغرافيا بجامعة برلين ١٨٥٩، حجة في الجغرافيا التاريخية، وخاصة جغرافية آسيا الصغرى القديمة، من آثاره «الأطلس التاريخي للعالم القديم» ١٨٤٨، و «الأطلس الأثري» ١٨٥٤ الذي صدر في ست لغات.

كيتو: مدينة (ح ١٥٩٤٨٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة اكوادور، وثانية مدنها الكبيرة. مركز تعليمي وثقافي وسياسي، كانت أولا محلة للهنود، ولكن استحوذ عليها الإنكا قبيل الفتح الإسباني ١٥٣٤، ثم صارت مقراً للحاكم الإسباني بعد ١٥٦٣، حررها سوكريه من قبضة إسبانيا ١٨٢٢، معظم سكانها من الهنود.

كيتونات: مركبات عضوية تشتق من الكحولات الثانوية، مثل كحول الأيزوبروبيل ك يد ك يد (أيد). ك يد ب إزالة ذرتي هيدروجين من المجموعة ك يد (أيد) فيكون الباقي من الكحول المذكور هو ك يد ك أ ك يد أو الأميتون، وهذا الاشتقاق مشابه تماماً لاشتقاق الالدهيدات من الكحولات الأولية، مثل الفورمالدهيد (يد ك أيد) من كحول الميثيل (ك يد أ يد).

كيتيوم: مدينة قديمة على الشاطئ الجنوبي الشرقي بجزيرة قبرص، مكانها الآن لارناكا. أسسها الفينيقيون، وكانت ميناء كبيراً ومركزاً لإنتاج الملح، يظن أنها كيتيم التي ذكرت في الإنجيل، ولد فيها الفيلسوف زنون مؤسس الرواقية.

كيث، (السير) آرثر: (١٨٦٦-١٩٥٥)، أنثروبولوجي بريطاني، يعتبر حجة في دراسة التطور البشري، أهم كتبه «نماذج الإنسان القديم» ١٩١١، و «نظرية جديدة في التطور» ١٩٤٨.

كيثلي: مدينة (ح ٤٨٥٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ يوركشير، ش وسط إنجلترا، أهم الصناعات النسيج، والمنتجات الجلدية، والورق، وآلات الحياكة، والغسالات الكهربائية. كيثنس: كونتية سابقة، ش ق اسكتلندا، أصبحت في ١٩٧٥ جزءاً من إقليم هايلاند الجديد.

كيجالي: مدينة (ح ٩٠٤٧٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية رواندا، كانت مقراً لملوك رواندا من الواتوتسي. سوق للجلود والمواشي، يعدن بها قليل من القصدير، بها مطار دولي.

كيجوما - أوجيجي: مدينة (ح ١٦٩٩٤٢ نسمة،

الوسطى بما فيها من غموض وسحر، فحاكاها وأبرزها في كثير من قصائده، مثل ليلة عيد القديسة أجنس، كما يظهر أثر الأدب اليوناني في كمال تكوين قصائده، واستعماله للأساطير الإغريقية في كثير من أشعاره مثل ملحمة هايبيرون التي لم تكتمل وأنديميون ١٨١٨. ومن أبرز سمات شعره الجمع بين الإحساس العميق بالجمال الحسي المطلق، كما نراه في شعر ميلتون، وبين كمال التجريد الفني الذي بهر أنظار كيتس في أدب شيكسبير فنائير به. ومن أهم ما شغل كيتس في شعره موضوع علاقة الفنان بفنه، ومهمة الشاعر في المجتمع، وهل الشعر إلهام وعبقريّة أو هو دراسة؟ وهي موضوعات تعرض لها في قصيدة «انديميون» التي تصف صراعه النفسي، وأهم ما يستخلص من شعر كيتس إحساسه بأن الفناء تسرى أحكامه على كل ما في الحياة، وإيمانه بأن رسالة الفنان هي تخليد لحظات الجمال العابرة في العمل الفني ليصبح ينبوعاً دائماً من البهجة والطمأنينة. كان كيتس صديقاً للشاعر شيلي الذي رثاه في قصيدته «أوديسس»، وكان يجمع بين الشاعرين الشعور بمشكلات المجتمع، ونشدان الكمال، فكانا مثليين للشخصية الرومانسية الهائمة وراء المثالية. بلغ كيتس ذروة الإبداع الفني في قصائده القصيرة، مثل «إلى الخريف» و «إلى عندليب». وفي ١٨١٨ أصيب بالسل الذي سارع مع صدمته العاطفية في حبه لفاني براون - في القضاء على حياته القصيرة.

كيتل، فيلهلم: (١٨٨٢-١٩٤٦)، فيلد مارشال ألماني، رئيس هيئة أركان الحرب العامة في الحرب العالمية ٢، وقع في برلين وثيقة تسليم ألمانيا دون قيد أو شرط في ٨ مايو ١٩٤٥، أدانته محكمة نورمبرج لمحاكمة جرائم الحرب، وأعدم شنقاً.

كيتليه، أدولف: (١٧٩٦-١٨٧٤)، عالم إحصاء وفلك بلجيكي. أول مدير للمرصد الملكي في بروكسل (١٨٢٨)، قام بتحسين قواعد التعداد للفئات المختلفة. ومن أوائل من أدخلوا الإحصاء الرياضي في المسائل الاجتماعية.

فحمل على الرق. ودعا إلى الإصلاح المدني وحق المرأة في الانتخاب. عين مديراً لجامعة نيويورك بعد ١٨٩٠.

كيرتش: مدينة (ح ١٤٩٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، بجمهورية أوكرانيا، ق القرم، ميناء على البحر الأسود في شبه جزيرة كيرتش، بها مصانع للحديد والصلب وفحم الكوك، وأحواض لبناء السفن، ومصادر للأسماك وتعليبها، أنشأها المستعمرون الإغريق في القرن ٦ ق م، أصبحت مستعمرة لجنوة في القرن ١٣، غزاها تاتار القرم ١٤٧٥، والروس ١٧٧١، احتلها الألمان في الحرب العالمية ٢، تقع على مضيق كيرتش (٤٠ كم) وهو قناة ضحلة، يصل بحر آزوف بالبحر الأسود، ويفصل القرم عن شبه جزيرة تامان، وكان يعرفه القدماء باسم بسفور القرم.

كيرتون، ولیم: (١٨٠٨ - ٦٣)، قس إنجليزي، درس العربية والعبرية، ومن أهم آثاره الأولى نشر كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني ١٨٤٦، أعد فهرساً للمخطوطات الشرقية بالمتحف البريطاني ١٨٤٢.

كيرزون، جورج ناناييل، مركيز: (١٨٥٩ - ١٩٢٥)، سياسي بريطاني أظهر في شبابه تفوقاً في السياسة، عين وكيلاً لوزارة الهند (١٨٩١ - ٩٢)، وكيلاً لوزارة الخارجية (١٨٩٥ - ٩٨)، طاف بأقطار الشرقيين الأوسط والأقصى، وكتب عدة كتب عنهما، أهمها: «فارس والمسألة الفارسية» ١٨٩٢، و «مسائل الشرق الأقصى» ١٨٩٤، عين حاكماً عاماً للهند (١٨٩٩ - ١٩٠٥)، فقام بتنفيذ إصلاحات هامة. أبرزها تشجيع التعليم العالي، وتهندة قبائل الحدود الشمالية، اختير مديراً لجامعة أكسفورد، ووزيراً للخارجية (١٩١٩ - ٢٤)، رأس مؤتمر لوزان (١٩٢٢ - ٢٣). مهد الطريق لمشروع دوز كتسوية للتعويضات التي فرضت على ألمانيا عقب الحرب العالمية ١. قام بمفاوضات سياسية مع عدلى يكن رئيس الوزارة المصرية لعقد معاهدة لتحديد العلاقات بين مصر وبريطانيا ١٩٢١.

٢٠٠٨)، ذات مجلس بلدى، عاصمة مقاطعة كيجوما، غ تنزانيا، وميناء على بحيرة تنجانيقا، يربطها خط حديدى بالعاصمة دار السلام على المحيط الهندى. عثر فيها ستاتلى على دافيد لفنجستون فى ١٠ نوفمبر ١٨٧١. كانت مركزاً لتجارة الرقيق والعاج من ١٨٥٠ إلى ١٨٩٠.

كيخسرو: اسم عرف به ثلاثة من سلاطين السلاجقة بآسيا الصغرى، أهمهم كيوخسرو ١، قتل فى محاربة البيزنطيين ١٢١٠.

كيد، توماس: (١٥٥٨ - ٩٤)، كاتب مسرحى إنجليزى، اشتهر بكتابة المسرحيات العنيفة التى لاقت نجاحاً لدى الجمهور، وسميت بالمسرحيات الدامية، وأشهرها «المأساة الإسبانية» ١٥٩٢، ولعلها كانت المصدر الذى ألهم شيكسبير شخصية الشبح فى مسرحيته «هاملت».

كيلده: ولاية (٩٤٧٩ كم<sup>٢</sup> ح ١٨٤٩٠٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى شمال ماليزيا، على مضيق ملقا، عاصمتها الورستار، تحدها تايلند فى الشمال والشمال الشرقى، بها مزارع للمطاط فى الجنوب وينمو الأرز فى السهل الساحلى، ويعدن القصدير. كانت تحت سيادة سيام حتى ١٩٠٩ حين آلت إلى بريطانيا.

كير: الرمز الكيميائى للعنصر كريبتون.

كيرا: مدينة قديمة على خليج كيرسا (وكان شرما بخليج كورنثوس) فى فوكيس ببلاد الإغريق، فرضت كيرا مكوساً على حجاج دلفى، فأعلنت عليها العصابة الألفكتيونية حرباً مقدسة دمرت فيها المدينة (ح ٥٩٠ ق م)، وانتقل مواطنوها إلى كيرسا. يبدو أنه أعيد تأسيس كيرا فى ٣٣٩ ق م، لكن فيليب المقدونى أرغم مواطنيها على هجرتها.

كيرتس، جورج ولیم: (١٨٢٤ - ٩٢)، مؤلف ومحور ومصلح أمريكى. أشهر كتبه مجموعة من المقالات نشرها بعنوان «برو وأنا» ١٨٥٦. عمل فترة طويلة محرراً بمجلى «هاربرز وكلى» و «هاربرز نيو مثلى ماجزين». كرس حياته بعد ١٨٦٣ للخدمة العامة.

كيرشوف، جوستاف روبرت: (١٨٢٤ - ٨٧)، فيزيقي ألماني، عين أستاذًا للفيزيكا في جامعات برسلاو وهيدلبرج وبرلين، اكتشف بالتعاون مع بنصن عنصري السيزيوم والروبيديوم خلال بحوثهما على المطياف، أمكنه تفسير خطوط فرانوفر الموجودة في طيف الشمس، وقام ببحوث هامة في الكهرباء والديناميكا الحرارية.

كيركجارد، سورن: (١٨١٣ - ٥٥)، فيلسوف دنماركي، كتب بحثًا دينية خرج بها على المألوف، فاختلف مع الكنيسة. كان يعتقد أنه ينبغي للإنسان أن يلتزم المعرفة الحقة في داخل نفسه، وأن المثقف إنما يعاني بسبب التعارض بين الوجود الفردي المؤقت من جهة، والحقيقة الأبدية من جهة أخرى. والدين أمر شخصي صرف ينزع إلى التصوف، وهو من رواد المذهب الوجودي (انظر: وجودية) ومن أشهر كتبه: «إما أو»، و«مراحل طريق الحياة».

كيركود، دانييل: (١٨١٤ - ٩٥)، فلكي أمريكي. أستاذ الرياضيات بكلية ديلاوير ١٨٥١ وعميد الكلية (١٨٥٤ - ٥٦). وأستاذ الرياضيات بجامعة إنديانا. نقد نظرية لابلاس عن السديم، واهتم بالفلك الرياضي للشهب والمذنبات وتوزيع مسارات الكويكبات وحلقات زحل.

كيركيه: في الأساطير اليونانية، ساحرة مشهورة تقطن في جزيرة إايالا. كانت تصطاد البحارة بشراب سحري تقدمه لهم وتحولهم إلى وحوش، ولكن سحرها لم يؤثر في أوديسيوس لأن هيرميس كان قد أعطاه عشبًا يحميه من السحر، وعندئذ أخافها بسيفه حتى أعادت أصحابه إلى صورتهم الإنسانية. انظر أوديسة.

كيركيرا أو كورفو: كوركيرا باللاتينية، جزيرة (٥٩٣ كم<sup>٢</sup>، ح ١٢٦٠٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ اليونان. ثانية جزر إيونيا مساحة. يفصلها خليج ضيق عن الساحلين اليوناني والألباني. عاصمتها كيركيرا. ترتفع إلى نحو ٩١٥ م في جبل بانتوكراتور. ولكن سطحها إلى حد

كبير أرض منبسطة زراعية خصبة. ومن منتجاتها زيت الزيتون والتين والنبيذ وهي مركز سياحي. يشغل السكان أيضًا بتربية الماشية وصيد السمك. استوطنها الكورنثيون (القرن ٨ ق م) واشتركت مع كورنثوس في تأسيس أبيدامنوس (انظر: دوراتسو). ولكن تنافسهما على السيطرة عليها أدى لتحالف كورفو (كوركيرا) مع أثينا. وساعد على نشوب الحرب البلوونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق م). وفي ٢٢٩ ق م ألت كورفو إلى روما. وانتزعها روبرت جيسكار وخلفاؤه من البيزنطيين أكثر من مرة وحكمتها البندقية (١٣٨٦ - ١٧٩٧). وتاريخها فيما بعد يكون جزءًا من تاريخ جزر إيونيا. احتلتها إيطاليا ١٩٢٣ انتقامًا لاغتيال كثير من الضباط الإيطاليين في اليونان في أثناء اشتراكهم مع لجنة في تخطيط الحدود اليونانية - الألبانية. جلت القوات الإيطالية عنها بعد تدخل عصبة الأمم، واعتذار اليونان. وفي الحرب العالمية ٢ احتلتها إيطاليا ثانية.

كيرلس الرابع: (١٨١٦ - ٦١)، بطريرك الإسكندرية وبابا الكرازة المرقسية الـ ١١٠، ولد بالصومعة الشرقية بجرجا، تعلم العربية والقبطية والحساب في الكتاب، ثم تعلم الأدب العربي واللاهوت والتاريخ والتركية واليونانية، دخل سلك الرهبنة ١٨٣٨ بدير أنبا أنطونيوس، ورسم رئيسًا للدير ١٨٤٠، عين قائمًا بشئون البطريركية في ١٧ أبريل ١٨٥٣، رسم بطريركًا في ٤ يونيو ١٨٥٤ باسم كيرلس ٤، وكان اسمه قبل الرسامة «داود بن توماس بن بشوت». زار إثيوبيا مرتين، الأولى لفض مشاكل دينية، والثانية لتسوية منازعات سياسية بين مصر وإثيوبيا، دعى بأبي الإصلاح، لأنه أنشأ مدارس الأقباط على نظم التعليم الحديث، وأنشأ أول مدارس حديثة لتعليم النبات بالمجان، جلب لمصر من أوروبا أول مطبعة بعد المطبعة الأميرية، أنشأ المكتبات بالأكاديمية، قام برحلات موفقة في بلدان أفريقيا وآسيا لشر السلام بين الحكام والشعب والكنيسة، أصلح الأديرة والكنائس، وشيد الكنيسة المرقسية ١٨٥٩، وصان

كيركجارد، سورن: (١٨١٣ - ٥٥)، فيلسوف دنماركي، كتب بحثًا دينية خرج بها على المألوف، فاختلف مع الكنيسة. كان يعتقد أنه ينبغي للإنسان أن يلتزم المعرفة الحقة في داخل نفسه، وأن المثقف إنما يعاني بسبب التعارض بين الوجود الفردي المؤقت من جهة، والحقيقة الأبدية من جهة أخرى. والدين أمر شخصي صرف ينزع إلى التصوف، وهو من رواد المذهب الوجودي (انظر: وجودية) ومن أشهر كتبه: «إما أو»، و«مراحل طريق الحياة».

كيركود، دانييل: (١٨١٤ - ٩٥)، فلكي أمريكي. أستاذ الرياضيات بكلية ديلاوير ١٨٥١ وعميد الكلية (١٨٥٤ - ٥٦). وأستاذ الرياضيات بجامعة إنديانا. نقد نظرية لابلاس عن السديم، واهتم بالفلك الرياضي للشهب والمذنبات وتوزيع مسارات الكويكبات وحلقات زحل.

كيركيه: في الأساطير اليونانية، ساحرة مشهورة تقطن في جزيرة إايالا. كانت تصطاد البحارة بشراب سحري تقدمه لهم وتحولهم إلى وحوش، ولكن سحرها لم يؤثر في أوديسيوس لأن هيرميس كان قد أعطاه عشبًا يحميه من السحر، وعندئذ أخافها بسيفه حتى أعادت أصحابه إلى صورتهم الإنسانية. انظر أوديسة.

كيركيرا أو كورفو: كوركيرا باللاتينية، جزيرة (٥٩٣ كم<sup>٢</sup>، ح ١٢٦٠٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ اليونان. ثانية جزر إيونيا مساحة. يفصلها خليج ضيق عن الساحلين اليوناني والألباني. عاصمتها كيركيرا. ترتفع إلى نحو ٩١٥ م في جبل بانتوكراتور. ولكن سطحها إلى حد

أهل مورافيا (البغدان) وأثار نشاطهما الديني غيرة  
الجرمان المسيطرين على البلاد، أكمل مثوديوس الترجمة  
السلافية للكتب الدينية التي بدأها أخوه كيرلس، وإلى  
هذا تعزى الحروف الكيرلسية التي تستعمل في كتابة  
اللغتين الروسية والصربية ولغات أخرى، ولو أنه لم  
يخترعها. عيدها ٧ يولية.

كيرميس: صبغة حمراء طبيعية، تؤخذ من أجسام إناث  
حشرات قشرية تتطفل على شجر البلوط.  
كيرنارفون: مدينة (ح ٩٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية  
جوينيد، ش غ ويلز، على مضيق ميناي. تستورد البترول  
وتصدر الأرزوا. تعد قلعتها مثالا لحصون القرون  
الوسطى.

كيرنسكي، ألكسندر فيودوروفتش: (١٨٨١ - ١٩٧٠)،  
محام ثائر روسي، انتخب نائبا عن حزب العمال المعتدل  
في مجلس الدوما ١٩١٢، عين بعد ثورة فبراير ١٩١٧  
(انظر: الثورة الروسية) وزيرا للعدل، ثم وزيرا للحربية  
في حكومة الأمير لفوف، خلف لفوف رئيسا للوزارة  
المؤقتة (يولية ١٩١٧)، مكن اعتداله وتقلب سياسته،  
البلاشفة بزعماء لنين من قلب حكومته ١٩١٧ فهرب إلى  
باريس، حيث واصل الدعاية ضد الحكم السوفيتي،  
وهرب كيرنسكي ١٩٤٠ في الحرب العالمية ٢ إلى  
الولايات المتحدة واستمر في تجواله وإلقاء محاضراته.

كيروسين: مزيج زيتي القوام، عديم اللون، من  
الهيدروكربونات يتحصل عليه من التقطير الجزئي لزيت  
البترول، يمكن تحضيره أيضا من الفحم والخشب،  
وصفائح الزيت، يستخدم وقودا، ومبيدا للحشرات،  
وفي الإضاءة.

كيروفجراد: مدينة (ح ٢٤٥١٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)،  
عاصمة إقليم كيروفجراد، في أوكرانيا، على نهر  
اينجول، مركز إقليم زراعي، أنشئت حصنا في ١٧٥٤،  
وسميت إلبازتجراد نسبة إلى الإمبراطورة إليزابيث،  
سميت زينديفسك (١٩٢٤) ثم كيروفو (١٩٣٦) ثم  
كيروفجراد (١٩٣٩)، استولى عليها الألمان ١٩٤١ -

استقلال الكنيسة القبطية، خلفه بعد وفاته البطريك  
ديمترىوس ٢ (١٨٦١ - ٧٤).

كيرلس الخامس: (١٨٣١ - ١٩٢٧)، بطريك الكنيسة  
القبطية، ولد بتزمنت بيني سويف، أقيم بطريركا في  
نوفمبر ١٨٧٤، اندمج في سلك الرهبنة في سن  
العشرين، وأنفق فيها ٢٤ سنة دارسا ومنقبا في علوم  
الدين المسيحي، شهد تسعة ولايات على عرش مصر،  
وقضى ٥٣ سنة في زعامة أقدم كنيسة، اتسم بالصفات  
السامية والأخلاق الفاضلة، خلفه يوانس ١٩ (١٩٢٨).

كيرلس السادس: (١٩٠٢ - ٧١)، بطريك الإسكندرية  
وبطريك الكرازة المرقسية ١١٦ (١٩٥٩ - ٧١). كان  
اسمه «مينا المتوحد» لأنه قضى ح ٣٠ سنة متوحدا،  
تميزت حياته في الرهبنة بالنسك والتقشف، اختير من  
بين الرهبان وتم اختياره بالقرعة الهيكلية، امتاز عهده  
بالإصلاحات الكثيرة، أهمها تعمير دير مارمينا بمربوط  
وتشييد كاتدرائية جديدة، وتجديد الكاتدرائية المرقسية  
وتوسيع نطاق الكرازة المرقسية عالميا بإيفاد كهنة إلى  
أمريكا، وكندا وأستراليا، والمؤتمرات الكنسية، تم في  
عده رجوع رفات مار مرقس من روما. خلفه البابا  
شنودة ٣.

كيرلس الكبير أو كيرلس الإسكندري: (٤١٢ - ٤٤٤)،  
بطريك الإسكندرية، وحنة في شئون الكنيسة، درس  
العلوم الطبيعية والفلسفة اللاهوتية في دير أبي مقار وبلغ  
فيها، ثم ارتقى إلى كرسى البطريركية، اشتهر بمقاومة  
العنفية لبدعة السطورية، التي لم تبق على وحدة  
شخصية المسيح، وقالت إن له طبيعتين وشخصيتين  
مستقلتين، تقام النضال بينه وبين نسطور فانهقد مجمع  
إفسس ٤٣١ برباسة البابا كيرلس فانتصر انتصارا باهرا،  
ألف كثيرا في اللاهوت، وخاصة فيما يتصل بالثالوث  
القدوس، وهو أول من دون قداس القديس مرقس  
ويدعى بالقداس الكيرلسي.

كيرلس ومثوديوس، القديسان: (ت ٨٦٩ و ٨٨٥)،  
أخوان يونانيان بشرا بالمسيحية لدى السلاف، أرسلوا إلى

وانبثقت منها ثورة على الحكم الإسباني انتهت بإعلان الاستقلال وقيام جمهورية المكسيك ١٨٢١، وعندما ثار المكسيكيون على ماكسيميليان إمبراطور المكسيك النمساوي ١٨٦٤ كانت المدينة قاعدة الثورة، وقد أعدم ماكسيميليان واثان من قواده بعد استسلامهم على تل قريب منها رمياً بالرصاص.

كيريس: في الديانة الرومانية، إلهة الزراعة، تقابل ديمتر عند اليونان. اقترنت عبادتها بعبادة الأرض الأم، وتضمنت شعائر الخصب فضلاً عن مراسم الموتى، يحتفل بعيدها في ١٩ أبريل، كان أشهر معابدها على تل الأفتين.

كيرين: مقاطعة (١٨٦٥٢٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٢٧٤١٩٠٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الصين عاصمتها شنجشون، حاصلاتها الزراعية: فول الصويا، والكاوليانج، والقمح، والحنطة، والأرز، والبطاطا، تشتهر بقطع الأخشاب، واستخراج الفحم، وخام الحديد، والذهب، والرصاص، والفحم.

كيرز، جيورج: (١٨٧٨-١٩٤٥)، كاتب مسرحي ألماني، بدأ حياته تاجراً في بوينس آيرس في الأرجنتين، ألف مسرحيات كثيرة: كوميديات كتبها مبكراً، ومسرحيات أخرى جادة من النوع التأثري، تتميز بالحوار المتألق والحبكة الفنية والبناء المحكم، ويعالج معظمها موضوعات اجتماعية مؤيداً التضحية في سبيل الجماعة، ولم تكن مسرحياته تروقي في نظر النازيين، فرحل كيرز عن ألمانيا حينما استولوا على مقاليد الحكم، وتوفي في سويسرا. من مؤلفاته: «من الصباح حتى منتصف الليل» ١٩١٦، و «الشعاب المرجانية» (ثلاثة أجزاء - ١٩١٧)، و «غاز» ١٩١٨، والجزء الثاني من «غاز» ١٩٢٠، و «المواطن من كاليه» ١٩١٧، أطلق على مسرحه اسم «مسرح الفكر» كتب رواية «فيلا أوروبا» ١٩٤٠.

كيرزون سيتي: مدينة (ح ٢١٧٨٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط جزيرة لوزون بالفلبين، بالقرب من مانيلا. كانت عاصمة لجمهورية الفلبين بدلاً من مانيلا، (١٩٤٨-

٤٣) في أثناء الحرب العالمية ٢، مركز تجاري وزراعي، ومن صناعاتها أدوات البناء والآلات المعدنية والأغذية المحفوظة.

كيروفسك: مدينة (ح ٢٩٧١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش روسيا الأوروبية، يشبه جزيرة كولا، وعلى سكة حديد مورمانسك. تأسست في ١٩٢٩، مركز لمناجم الأباتيت والفليت والتيتانيوم بجبال خبيني، وكان اسمها خبينجورسك حتى ١٩٣٤، بها متحف للتعدين وفرع لأكاديمية العلوم السوفيتية.

كيريباتي، جمهورية: دولة مستقلة (٨٨٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٩٧٠٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من ٣٣ جزيرة تنتشر عبر ٣٨٦٠ كم في المحيط الهادي بالقرب من خط الإستواء. تشمل جزر جيلبرت وفونكس وجزر الخط وجزيرة بانابا (أوشن سابقاً). وغالبية السكان ميكرونيزيين ويتركز ٣٠٪ من السكان في تاراوا مقر العاصمة پايريكى. يعتمد الاقتصاد على الصيد وزراعة الموز. لغتها الرسمية الانجليزية وأغلب السكان مسيحيون. كانت تدار كمحمية بريطانية (١٨٩٢-١٦) مع جزر جيلبرت، ثم أصبحت مستعمرة جزر جيلبرت واليس في ١٩١٦. حصلت على الحكم الذاتي ١٩٧١. وبعد أن حصلت جزر اليس على الاستقلال ١٩٧٨ وأصبحت دولة توفالو، حصلت بقية الجزر على الاستقلال ١٩٧٩ وأصبحت كيريباتي.

كيريتارو: ولاية (١١٤٧٨ كم<sup>٢</sup>، ح ١٦٦٥٣١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط المكسيك. تكثر في قسمها الشمالي الجبال والمرتفعات، ويتألف قسمها الجنوبي من سهول ووديان خصبة تتجق قصب السكر والقطن والتبغ والحبوب، ويستخرج من أرضها الفضة والقصدير والحديد والزنك والأوبال، عاصمتها مدينة كيريتارو (ح ٦٥٨٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، وهي مركز تجاري كبير، وتشتهر بصناعة زيت بذرة القطن. كانت المدينة مسرحاً لأحداث هامة، وهي أصلاً مدينة أزتكية أصابت قدراً كبيراً من الحضارة، وقد احتلها الإسبان ١٥٣١،

زائرًا في جامعة عين شمس (١٩٥٢-٥٧).  
 كيسانجانجى: مدينة (ح ٥٩٢١٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شق  
 جمهورية الكونغو الديمقراطية، على نهر الكونغو وعاصمة  
 المقاطعة الشرقية، نهاية النقل النهري من كينشاسا، تصدر  
 القطن والأرز والبيرة. أسسها هنرى ستانلى ١٨٨٣،  
 أصبحت معقلًا للرئيس باتريس لومومبا في نهاية  
 خمسينيات القرن ٢٠، وحاول مؤيدوه إنشاء حكومة وطنية  
 بها في ١٩٦٢٨١٥٠، مسرح للقتال وأعمال العنف ضد  
 الحكومة المركزية في ١٩٦٤، ٦٦، ٦٧. كان اسمها  
 ستانليفيل حتى ١٩٦٦، مقر جامعة ومتحف.  
 كيسرلنج، هرمان كونت: (١٨٨٠-١٩٤٦)، فيلسوف  
 وأديب ألماني، كان من أشرف روسيا، جردته الثورة  
 الروسية من أملاكه، فاقام في ألمانيا واتخذها وطنًا له، ثم  
 ألف الأسفار، حتى اصطبغ تفكيره بصبغة الصوفية  
 الشرقية، فأسس «مدرسة الحكمة» ليمزج فيها بين ثقافتى  
 الشرق والغرب، ومن أشهر كتبه «يوميات فيلسوف مسافر».  
 كيسفولوى، تشارلس: (١٧٨٨-١٨٣٠)، كاتب مسرحى  
 هنغارى ومؤسس الدراما الوطنية الهنغارية، من مسرحياته:  
 «التار فى هنغاريا» ١٨١٩، وكانت أول نجاح له، أسس مع  
 أخيه ألكسندر كيسفولوى (١٧٧٢-١٨٤٤)، وأشرفا  
 معًا على تحرير مجلة «أورورا» ١٨٢٢ التى كانت مجالًا  
 لشعر الشعراء، له كوميديات أخرى، أسس مدرسة الشعر  
 الغنائى الهنغارى وشهر بمجلديه فى الشعر الغزلى.  
 كيسلرلنج، ألبرت: (١٨٨٥-١٩٦٠)، مارشال ألماني فى  
 الحرب العالمية ٢. قاد الجيوش الألمانية فى إيطاليا  
 (١٩٤٣-٤٥)، حكم عليه بالاعدام وخفف الحكم بالسجن  
 مدى الحياة فى قضية جرائم الحرب ١٩٤٧، أطلق سراحه  
 ١٩٥٢، ثم انتخب رئيسًا لجماعة الخوذة الحديدية ١٩٥٣  
 فى ألمانيا الغربية.  
 كيسمنت، روجر دافيد: (١٨٦٤-١٩١٦)، ناثر أيرلندى،  
 خدم فى السلك القنصلى البريطانى، وكشف عن الفظائع  
 البلجيكية بالكونغو على عهد ليوبولد ٢، وأنعم عليه ١٩١١  
 بلقب السير، وحاول أن يحصل على معونة ألمانيا للثورة

(٧٦)، وأقيمت لذلك المباني الحكومية، وكانت المنطقة  
 قبل ذلك ضيقة خاصة وسميت باسم الرئيس مانويل كيزون  
 الذى اختار المكان لتكون العاصمة الرسمية للفلبينيين  
 الحرة فى ١٩٣٧، وفى ١٩٧٦ أصبحت مانيل عاصمة  
 للفلبين. مقر جامعة الفلبينيين.  
 كيزون، مانويل لويس: (١٨٧٨-١٩٤٤)، سياسى فلبينى،  
 ناضل نضالًا قويًا فى سبيل استقلال بلاده فى خلال رئاسته  
 لمجلس الشيوخ (١٩١٦-٣٥)، وانتخب أول رئيس  
 لجمهورية الفلبين (١٩٣٥-٤٤).  
 كيزيلجوه: صخر ترائى رخو متكون من الهياكل السليكية  
 المتركمة لنباتات مائية دقيقة تسمى داياتومات (انظر:  
 دياتوم)، لونه أبيض، أو مسمر، أو مخضر، أو  
 مصفر، كثافته النوعية نحو ٢٤، مسامى يستطيع  
 امتصاص أربعة أمثال وزنه من الماء، يوجد ببلاد كثيرة  
 من العالم، كالولايات المتحدة وشيلي والجزائر واستراليا  
 وأغلب بلاد أوروبا، يستخدم مروقًا ومرشحًا للألوان  
 فى صناعات الغراء، والصابون، والورنيش، وعصير  
 الفواكه، وفى صناعات الثقب والألعاب النارية،  
 والمنسوجات، والزجاج، والديناميت.  
 كيس الصفراء: حويصلة تتراوح سعتها بين ٣٠ و ٥٠  
 سم<sup>٣</sup>، وهى موجودة على السطح الأسفل من الفص الأيمن  
 للكبد، وتتصل بالقنوات الصفراوية الخارجية من الكبد،  
 وتستعمل مخزنًا مؤقتًا للصفراء، حيث يزداد تركيزها قبل  
 دفعها إلى الأمعاء، وكيس الصفراء عرضة للالتهاب وتكوين  
 الحصى وهى أحوال يصحبها ألم بالغ الشدة إذا كان على  
 صورة مغص، ويغلب حدوث هذه الإصابات عند النساء  
 البالغات اللاتى جاوزن سن الأربعين.  
 كيس، هرمان: (١٨٨٦-١٩٦٤)، عالم ألماني، له بحوث  
 ومؤلفات فى تاريخ العقائد المصرية القديمة نشر أكثرها بين  
 عامى (١٩١٢-٥٨) وهى بحوث قيمة لا نكاد نجد لها  
 نظائر بين من طرعوها من علماء الإيجبتولوجى فى العالم  
 كله، ظل أستاذًا للإيجبتولوجى فى جامعة جوتنجن من  
 ١٩٢٣ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وعمل أستاذًا



١٨١٦، وتم اكتشافها ١٩٢٢، والآثار التي وجدت بها هامة جداً لمعرفة تاريخ بلاد ما بين النهرين، عثروا بها على قصر سرجون ملك أكاد، ومعبد بناء نوبخو نصر ونابونيدس في آخر عهد الإمبراطورية البابلية.

كيشوا: فصيلة لغوية تستخدم في غ أمريكا الجنوبية، ويتحدث بلغاتها في بيرو وإكوادور وكثير من أنحاء بوليفيا، وفي ش غ الأرجنتين. وكانت اللغة الرسمية لإمبراطورية الإنكا، إحدى لغات هذه الفصيلة.

كيشوت، دون: انظر: دون كيشوت دي لا مانتشا.

كيفو: بحيرة، طولها ح ١٠٠ كم، ق وسط أفريقيا على الحدود بين الكفغو الديمقراطية ورواندا، أعلى بحيرات أفريقيا (١٤٧٢ م).

كيفيلدو إي فلييجاس، فرانثيسكو جوميث دي: (١٥٨٠-١٦٤٥)، كاتب ساخر وروائي إسباني، من أعظم كتاب العصر الذهبي، اضطر إلى الهروب إلى إيطاليا إثر مبارزة، وقضى زمناً في نابلي، حكم عليه بالسجن لأنه كتب هجاء يعرض بشخصية الملك فيليب ٤ فيما يقال، من مؤلفاته «رؤى» ١٦٢٧، وهي تنطوي على سخرية لاذعة تحت قناع وصف للجهنم، ومقالات فلسفية وسياسية، ورواية من النوع الذي يدور حول مغامرات الصعاليك. كان شاعراً بارزاً، وطرق كثيراً من أبواب الشعر القصصي والهجائي.

كيكولا فون شترادونيتس، فريدريخ أوجست: (١٨٢٩-١٩٦)، كيميائي ألماني، اشتغل في الكيمياء العضوية وخاصة على البنزين الذي ابتدع لبنائه الجزيئي نظرية الحلقة.

كيكون، أورو كاليفا: (١٩٠٠ - ٨٦)، رئيس جمهورية فنلندا (١٩٥٦-٨١). كان وزيراً ورئيساً للوزراء (١٩٥٠-٥٦) استقال من رئاسة الجمهورية لأسباب صحية، وخلفه مانو كوفستو ١٩٨٢.

كيل: مدينة (ح ٢٣٦١٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية شلزنغ - هولشتاين ش ألمانيا، ميناء كبير على البحر البلطي، كانت أهم قواعد الأسطول الألماني حتى ١٩٤٥، ثم دمرها الحلفاء، اتخذت مقر دوقات هولشتاين ١٢٤٢،

الأيرلندية ١٩١٦، فرجع إلى وطنه بغواصة ألمانية، وقبض عليه وأعدم بتهمة الخيانة، ويعتبره الإيرلنديون وطنياً شهيداً.

كيسنجر، هنري: (١٩٢٣- )، سياسي أمريكي، ألماني الأصل والمولد. وفي ١٩٣٨ هاجرته أسرته إلى الولايات حيث استقرت في نيويورك وصار مواطناً أمريكياً ١٩٤٣، حارب في صفوف القوات الأمريكية خلال الحرب العالمية ٢، وبعدها استكمل تعليمه في جامعة هارفرد حتى حصل على الدكتوراه ١٩٥٤، عمل في مجلس العلاقات الخارجية، ثم مستشاراً لعدد من الوكالات الحكومية، ورأس مشروع دراسات خاصة بالإخوان روكفلر، عمل مديراً لبرنامج دراسات الدفاع بجامعة هارفرد (١٩٥٩-٦٩). كان مساعداً للرئيس لشئون الأمن القومي حتى سبتمبر ١٩٧٣ حين تولى بالإضافة إلى ذلك وزارة الخارجية (١٩٧٣-٧٧). أحرز نجاحات هائلة في زيارته وخاصة للصين والاتحاد السوفيتي مما فتح عهداً جديداً في العلاقات الدولية عرف بعصر الوفاق بين القوتين العظميين، وتوصل مع لو دوڭ ثو إلى اتفاقية وقف إطلاق النار في فينتام ١٩٧٣، ولهذا اشتركاً معاً في جائزة نوبل للسلام ١٩٧٣ تقديراً لجهودهما في هذا الصدد. لعب دوراً هاماً في فك الاشتباك على جبهة سيناء ثم جبهة الجولان وذلك بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، استمر في منصبه وزيراً للخارجية في رئاسة جيرالد فورد (١٩٧٤-٧٦)، قام بتأليف عدة كتب من بينها «الأسلحة النووية والسياسة الخارجية» ١٩٥٧، و «ضرورة الاختيار» ١٩٦١.

كيسيات: رتبة من الثدييات، لها كيس يتكون من ثنية من جلد البطن تزحف إليه الصغار بعد الولادة ويعلق كل منها بحلمه. موطنها الأساسي استراليا، وتنتشر الآن في أغلبها إلى مشيمة حقيقية، وتولد الصغار في حالة ضعيفة التكوين، من أمثلتها الكنغر والأبسوم، انظر: ثدييات.

كيش: مدينة قديمة ببلاد ما بين النهرين، تقع في وادي الفرات، أصبحت مدينة سومرية منذ الألف ٣ ق م، وكانت غنية قوية. عرف بوجودها علماء الآثار الأوروييون منذ

أصبحت بالعمى والصمم منذ الثانية من عمرها، وقد عهد بأمرها ١٨٨٧ إلى العربة الأمريكية آن سوليفان ميسى التى كانت قد تعرضت عيناها إلى الخطر، ودخلت وهى فى الرابعة عشرة معهد (بركنس) للمكفوفين، حيث تعلمت لغة يدوية (لمسية) للتفاهم مع الأطفال الصم البكم العمى، وقد برهنت على منتهى التضحية فى عنايتها بتعليم كيلر، وظلت ترافقها وتساعد على التقدم فى الدراسة والتكامل الفكرى، حتى استطاعت كيلر أن تتخرج فى كلية رادكليف ١٩٠٤، وتتولى التعليم، وتؤلف كتباً عديدة نالت شهرة عالمية، منها: «قصة حياتى» ١٩٠٣، و«العالم الذى أعيش فيه» ١٩٠٨، و«نشيد الجدار الحجرى»، و«ديانتى».

كيلرن، مايبلز لامبسون، لورد: (١٨٨٠-١٩٦٤)، سياسى بريطانى، عمل بوزارة الخارجية ١٩٠٣. كان سكرتير بعثة جارتير باليابان ١٩٠٦، عمل سكرتيراً ثانياً بطوكيو (١٩٠٨-١٠) وصوفيا ١٩١١ وبكين ١٩١٦، عمل مندوباً سامياً فى سيبيريا ١٩٢٠ ثم وزيراً مفوضاً فى الصين (١٩٢٦-٣٣)، عين مندوباً سامياً فى مصر والسودان (١٩٣٤-٣٦) وسفيراً لبريطانيا فى مصر (١٩٣٦-٤٦) منح لقب لورد وأصبح عضواً بمجلس اللوردات، أيد الاعتداء الثلاثى على مصر ١٩٥٦ وهاجمها فى مناقشات المجلس بعدها.

كيلنج: مدينة (ح. ٣٨٩٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش تاوان (فرموزه) بالصين. قاعدة بحرية على بحر الصين الشرقى، ميناء رئيسى وقاعدة بحرية. تشتهر ببناء السفن وصناعة المعبلات والصناعات الكيماوية والأسمدة والآلات والأجهزة البحرية. احتلها الإسبان فى القرن ١٧، ثم الهولنديون، آلت إلى الصينيين ١٦٨٣، استولى عليها اليابانيون (١٨٩٥-١٩٤٥).

كيلواط: انظر: واط.

كيلوج - بريان، ميشاق: وقع ٢٧ أغسطس ١٩٢٨، يندد بالحرب ويطالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية، معروف باسم ميشاق باريس، وكان أريستيد بريان وزير الخارجية الفرنسى وفرانك كيلوج وزير الخارجية الأمريكى صاحبي الفضل فى عقده، ويرجع ضعفه إلى انعدام الضمانات

انضمت إلى بروسيا ١٨٦٦، ثبت بها ثورة البحار ١٩١٨، وكان سبباً فى اندلاع الثورة بألمانيا، ترتبط كيلر ببحر الشمال بواسطة قناة كيل (عرفت بقناة القصر فيلهلم)، افتتحت ١٨٩٥ وطولها ٩٨ كم، مقر جامعة تأسست ١٦٦٥ وعدة متاحف، جرى فيها سباق اليخوت فى الألعاب الأولمبية ١٩٧٢.

كيلان، ألكساندر لانجه: (١٨٤٩-١٩٠٦)، روائى نرويجى، من أتباع المدرسة الواقعية، تستهدف رواياته الإصلاح الاجتماعى، ومنها «قصة بلدين» ١٨٧٩، و«السى» ١٨٨١.

الكيلانى، كامل: (١٨٩٧-١٩٥٩)، أديب عربى ورائد أدب الأطفال بمصر، ولد ومات بالقاهرة، تعلم فى الأزهر، واتصل بالمستشرقين فى الجامعة المصرية القديمة وعمل مدة فى الصحافة، ثم صار موظفاً فى وزارة الأوقاف. من أعماله نشر «رسالة الغفران» للمعرى و«مختارات من ديوان ابن الرومى». اتجه إلى أدب الأطفال فترك فيه مكتبة كبيرة تضم مجموعة من القصص الوطنية والاجتماعية والعلمية والخلقية والدينية. من مؤلفاته أيضاً «نظرات فى تاريخ الإسلام» و«ملوك الطوائف» و«مصارع الخلفاء» و«مصارع الأعيان».

كيلر، جوتفريت: (١٨١٩-٩٠)، روائى سويسرى، من مشاهير أدباء القرن ١٩، تمتاز رواياته بالقوة والواقعية والرسالة الواضحة، من أهم مؤلفاته روايته «هينرخ الساذج» (١٨٥٤-٥٥)، وله أيضاً مجموعة روايات قصيرة بعنوان «أهالى سلتفيل» (١٨٥٦-٧٤).

كيلر، جيمس إدوارد: (١٨٥٧-١٩٠٠)، فلكى أمريكى، مدير مرصد الليجنى (١٨٩١-٩٨)، ومرصد ليك ١٨٩٨، أكدت أرصاده الطيفية نظرية كلارك ماكسويل عن تكوين حلقات زحل من أجسام شهابية، قام بتصوير السدم بمنظار كروسلى العاكس فى مرصد ليك، ووجد أن النوع السائد بينها هو الحلزونى، من مؤلفاته «رصد السدم والمجرات طيفياً».

كيلر، هيلين آدمز: (١٨٨٠-١٩٦٨)، كاتبة أمريكية،

كيم إيل سونج: (١٩١٢-٩٤)، زعيم سياسي من كوريا الشمالية، تلقى تعليمه في منشوريا والاتحاد السوفيتي، التحق بعضوية الحزب الشيوعي الكوري منذ ١٩٣١. كان أحد زعماء حركة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الياباني لبلاده ثم قاد قوة كورية انضمت إلى الجيش السوفيتي إبان الحرب العالمية ٢. تولى زعامة الحزب الكوري بعد الحرب. أصبح أول رئيس لوزراء كوريا الديمقراطية الشعبية (الشمالية) عند قيامها ١٩٤٨. قاد بلاده في ظروف صعبة عندما كانت أحد أطراف القتال الرئيسية خلال الحرب الكورية (١٩٥٠-٥٣) وبعد ذلك عندما حافظ على علاقاته الودية بالاتحاد السوفيتي والصين بعد النزاع الذي دب بينهما، عمل على دعم قواته المسلحة وتطبيق مشروعات صناعة كبيرة. أصبح رئيس الجمهورية ١٩٧٢ بعد تعديل الدستور خلفه ابنه كيم يونج ١٩٩٤.

كيهان فارس: مدينة قديمة بمحافظة الفيوم بمصر، أسماها الإغريق كروكوديلوبوليس (مدينة التمساح). بها بقايا معبد من زمان أمنمحات ٣ وأخرى من زمان البطالمة، عثر في تلك الخرائب على كثير من قراطيس البردي مكتوبة باللغة الإغريقية.

كيسبر، لوكيوس تيليوس: (ت بعد ٤٤ ق م)، شارك في قتل يوليوس قيصر، اقرب منه بحجة تقديم ملتمس إليه ثم أسكه حتى طعنه كاسكا.

كيسبرى: قبيلة جرمانية من ش شتلند، ح آخر القرن ٢. دفعهم ضيق العيش في بلادهم إلى الهجرة، فغزوا نوريكوم حليفة روما، واتجهوا غرباً حيث فتكوا بالقبائل الموالية للرومان خارج ولايتهم في بلاد الغال، ثم أخذوا يجمعون قواهم للقيام بهجوم منظم على الدولة الرومانية، وبعد أن هزموا خمسة جيوش رومانية، وأثاروا الفزع في الرومان، والاضطراب في الولاية، غزوا ش إيطاليا حيث سحقهم ماريوس (١٠١ ق م).

كيسمن، جزر: أرخبيل (ح ٢٥٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٤٣٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر الهند الغربية، ش غ جاميكا، يتألف من ثلاث جزر تابعة لبريطانيا منذ ١٩٦٢، عاصمتها ومينائها

والوسائل اللازمة لتنفيذه.

كيلوج، فرانك: (١٨٥٦-١٩٣٧)، سياسي أمريكي، توصل وهو وزير للخارجية (١٩٢٥-٢٩) إلى إبرام ميثاق كيلوج - بريان. كان عضواً بمجلس الشيوخ (١٩١٧-٢٣)، وسفيراً لبلاده لدى بريطانيا العظمى (١٩٢٤-٢٥)، وقاضياً بمحكمة العدل الدولية الدائمة (١٩٣٠-٣٥)، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٢٩.

كيلى، جورج: (١٨٨٧-١٩٧٤)، كاتب مسرحى أمريكى، تناول نقد المجتمع بأسلوبه الساخر، من مسرحياته الملهاة: «حاملو المشاعل» ١٩٢٢، و«المظاهر» ١٩٢٤، و«زوجة كريج» ١٩٢٥ التى نال عنها جائزة بوليتزر فى المسرح وترجمت إلى العربية.

كيلى، فلورنس: (١٨٥٩-١٩٤٢)، اختصاصية ومصلحة اجتماعية أمريكية، أسهمت فى إصلاحات كثيرة، ووجهت معظم طاقتها إلى استصدار التشريعات لحماية العمال، وخاصة النساء والأطفال منهم، ظلت من ١٨٩٩ عدة سنوات تشغل منصب مديرة «الرابطة القومية للمستهلكين» التى كانت تتوخى تحقيق الإصلاحات فى ميدان الصناعة عن طريق نشاط المستهلكين. من مؤلفاتها «بعض المكاسب الأخلاقية عن طريق التشريع» ١٩٠٥، و«الصناعة الحديثة» ١٩١٤.

كيليكيا: إقليم قديم فى ج ق آسيا الصغرى، بين البحر المتوسط وجبال طوروس، ينقسم إلى هضبة فقيرة (كيليكيا تراخيا)، وواد خصيب (كيليكيا بدياس). خضع الإقليم للأشوريين والفرس، ثم تأثر بالحضارة الإغريقية فى العصر الهيلينستى، تنازع سيادته البطالمة والسلوقيون، كانت أهم مدنه طرسوس وسلوقيا اللتان ازدهرتا بعد ضم كيليكيا إلى الإمبراطورية الرومانية، غزا العرب كيليكيا فى القرن ٨، وفى ١٠٨٠ أقيمت هناك دولة أرمنية عمرت حتى فتحها الترك ١٣٧٥.

كيليكيا، بوابة: ممر جبلى، ج تركيا، عبر جبال طوروس، عرف قديماً باسم بيليا سلساى، ويعرف الآن بوغاز جوليك، يعبره طريق قديم من كبادوكيا إلى كيليكيا.

الرئيسى جورجتاون، اكتشفها كولومبس ١٥٠٣. واستعمرها البريطانيون من جاميكا فى بداية القرن ١٨، وظلت تابعة لجاميكا حتى ١٩٥٩ عندما أصبحت لها إدارة مستقلة، سكانها من سلالات أوروبية أفريقية ويشغلون ببناء السفن وصيد السلاحف البحرية وسمك القرش، وهى مركز سياحى.

كيمه: مدينة إغريقية قديمة، غ آسيا الصغرى، تقع على البحر الأيوني ش أزميز، كانت أكبر وأهم المدن الأيونية الاثنتى عشرة. كافحت للتخلص من السيطرة الفارسية، ولم تحقق ذلك إلا فى فترات متقطعة، خضعت فيما بعد للسيلوقيين ثم للرومان.

كيمورجى: فرع الكيمياء الذى يعنى بتحضير مواد صناعية من المنتجات الزراعية، من هذه المواد: البكاليت، والسيليولوز.

كيمون: (ت ٤٤٩ ق م)، قائد وسياسى أثينى ابن ميلتيادس، اشترك فى الحروب الفارسية فى موقعة سلاميس، وقاد القوات الإغريقية التى هزمت الفرس فى موقعة يوريمدون (٤٦٨ ق م)، تولى رعاية الحزب الاستقراطى بعد وفاة إريستيدس. نفى ثم عفى عنه ٤٥١ وعقد صلحاً مع إسبرطة. توفى وهو يحاصر كيتيوم فى قبرص.

كيموى: مجموعة جزر (٨٧٩٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمضيق فرموزة، تواجه مقاطعة فوكين الصينية، وعلى بعد ٢٤ كم ق آموى، استرلى عليها الصينيون الوطنيون بعد غزو الشيوعيين للصين ١٩٤٩، يتركز معظم السكان فى وسطها، ومن منتجاتها الحبوب والبطاطا والفول السوداني، ويحترف بعض السكان مهنة صيد الأسماك.

كيمياء: العلم الذى يعنى بطبيعة المادة وتركيبها وما يتناولها من تغيرات، وتوصف مظاهر المواد، وسلوكها، بالخواص الفيزيائية والكيميائية. وتبين التغيرات إبان التفاعل بالمعادلات، والمادة فستان: عناصر تمثلها الرموز، ومركبات تمثلها الصيغ، ويعين تركيب المركبات بالتحليل، وهو نوعان: وصفي يبين العناصر الموجودة، وكى يبين

نسبتها. والكيمياء العضوية هى دراسة مركبات الكربون، أما غير العضوية فدراسة العناصر الأخرى، ومركباتها، وكذا الأكاسيد البسيطة للكربون، والكربونات الفلزية، انظر أيضاً: كيمياء قديمة وكيمياء حيوية.

كيمياء حيوية: علم يبحث فى التركيب الكيميائى، للكائنات الحية، وفى التغيرات الكيميائية التى تحدث باستمرار فيها، وفى النبات يدرس هذا العلم التمثيل الكلوروفيلى وصناعة مختلف المواد العضوية من ثانى أكسيد الكربون الموجود فى الجو، ومن المواد غير العضوية التى يمتصها النبات من التربة، وفى الحيوان يدرس هذا العلم التركيب الكيميائى لأنسجة الجسم وسوائله، كما يختص بالنواحى الكيميائية للوظائف الحيوية كالهضم والتمثيل الغذائى وبناء البروتينولازم وهدمه، والتنفس، وما إلى ذلك. بدأ العلم فرعاً من الفسيولوجيا، ثم انفصل علماً مستقلاً حين اتسع محيطه، وتشعب أطرافه، ولذلك يسمى أحياناً الفسيولوجيا الكيميائية، ولقد أصبح للكيمياء الحيوية شأن كبير فى دراسة التغيرات الكيميائية التى تصحب الأمراض المختلفة، وفى تشخيص الأمراض وعلاجها فى الإنسان.

كيمياء عضوية: فرع من الكيمياء يتعامل مع مركبات الكربون، ومن بين جميع العناصر يشكل الكربون أكبر عدد من المركبات، والمركبات التى تحتوى على الكربون تبلغ حوالى ١٠٠ ضعف للمركبات التى لا تحتوى على الكربون. والمركبات التى تحتوى على الكربون والهيدروجين فقط تسمى الهيدروكربونية. وللكيمياء العضوية أهمية فى البتروكيماويات والكيمياويات الدوائية وصناعة المنسوجات.

كيمياء غير عضوية: فرع من الكيمياء يتعامل مع جميع العناصر ومركباتها فيما عدا مركبات الكربون التى تنتمى إلى الكيمياء العضوية. وفروع الكيمياء غير العضوية، تشمل الكيمياء الحيوية غير العضوية، والكيمياء التنسيقية، والكيمياء الأرضية، والتكنولوجيا غير العضوية، والعلم والطاقة النووية، وآليات التفاعل، وكيمياء الحالة الصلبة، والكيمياء غير العضوية التحليلية.

كيمياء فيزيائية: فرع من العلم الذى يجمع مبادئ ومناهج الفيزيكا والكيمياء، يقدم أسس نظرية وتجريبية لكل أنواع الكيمياء العضوية وغير العضوية والتحليلية، ومن موضوعاتها الهامة الكيمياء الكهربائية، والتركيب الجزيئى، والوزن الجزيئى، ومعدلات التفاعل، والمحاليل، وحالات المادة.

كيمياء قديمة (الخيمياء): فن قديم ضربت فيه جذور الكيمياء الحديثة، قال البعض بنشؤه فى مصر، وقال آخرون فى الصين (القرن ٣ أو ٥ ق م). أهم أهدافه تحويل المعادن إلى ذهب، وتعتبر الإسكندرية المركز الأول للكيمياء القديمة حيث تأثرت بفلسفة الإغريق، ونسب إليها أنها موطن البحث عن حجر الفلاسفة الذى يحيل المعادن الخسيسة إلى ثمينة، وأكسیر الحياة الذى يعيد الشباب إلى الإنسان، وزاملت الكيمياء القديمة التنجيم، واختلط بها السحر حين وصلت إلى العرب فى القرن ٨، وبقيت معهم إلى القرن ١٢، وانتقلت إلى أوروبا ترجمت أعمالهم التى اشتهرت منها كتابات جابر، واليونانى زوسيموس وسيطرت الرومية على كتابات هذه الكيمياء فى العصور الوسطى وأغرقها الغموض. أما استحالة العناصر فقد تحقق بالكيمياء الحديثة.

كيمياء كهربائية: فرع من الكيمياء يعنى بالعلاقات بين التفاعلات الكيميائية والكهرباء، فيعالج إنتاج التيار الكهربائى بالوسائل الكيميائية، وتوصيل المحاليل لتيار (تحليل كهربائى) ونظرية الالف والتليف (الأيون والتأين)، وكذا المظاهر المتصلة بها جميعاً.

كيمياءيات بترولية: ينتج عن عملية تكرير البترول الخام مجموعة من المركبات تتدرج من القار إلى البنزين، ثم مجموعة من الغازات تفصل وتستخدم فى صناعة المواد الكيميائية، كالمظفات الصناعية، والصوف الصناعى، واللدائن، والمفرقعات، وتسمى المنتجات والمواد الكيميائية الناتجة من البترول بالكيمياءيات البترولية، لتمييزها عن الكيمياءيات الناتجة من مصادر أخرى.

كين، إدموند: (١٧٨٧-١٨٣٣)، ممثل إنجليزى، اشتهر

بتمثيل دور شيلوك فى رواية شيكسبير «تاجر البندقية»، ومن الأدوار التى برز فى أدائها: إياجو، وليسر، وريتشارد ٣، امتاز بفهمه لأدواره، مما جعله من أكبر الممثلين الإنجليزى. كين، تشارلس جون: (١٨١١-٦٨)، ممثل إنجليزى، اشتهل بالتمثيل ١٨٢٧، ضد رغبة أبيه الممثل إدموند كين بمسرح درورى لين، وقام بدور إياجو فى آخر حفلة لأبيه فى مسرحية «عطيل» ١٨٣٣، برع بنوع خاص فى المشجاة (الميلودراما)، زوجته آلن ترى كين (١٨٠٨-٨٠)، ممثلة إنجليزية، تزوج منها ١٨٤٢، وظهرت لأول مرة على مسرح كوفنت جاردن ١٨٢٩، اشتهرت بتمثيل أدوار الكوميديا، وظلت تمثل أمام زوجها حتى اعتزلت المسرح بعد وفاته.

كين، هول: (١٨٥٣-١٩٣١)، روائى إنجليزى. نشأ فى جزيرة مان، ودرس العمارة، ثم اشتهل بالصحافة، تصور رواياته الحياة فى جزيرة مان، ويدور بعضها حول موضوعات من الإنجيل، ومنها «ظل جريمة» ١٨٨٥ و«الرجل من مان» ١٨٩٤، و«المسيح» ١٨٩٧، و«سيد الإنسان» ١٩٢١، ظهرت له «حياة السيد المسيح» بعد وفاته.

كينسا، جايوس هلفيوس: (ت ٤٤ ق م)، تربيون رومانى، قتلته الجماهير خطأ فى جنازة يوليوس قيصر حيث ظنوه لوكيوس كورنيليوس كينا، أحد المتآمرين.

كينسا، لوكيوس كورنيليوس: (ت ٨٤ ق م)، سياسى رومانى، زعيم حزب الشعب، كان قتيلاً (٨٧-٨٤ ق م)، عندما ترك صلا إيطاليا لمحاربة ميثريداتس ملك بنطس.

حاول كينا تعديل دستور صلا المؤقت، فثار عليه الأرستقراطيون وطردوه من روما، جمع جيشاً، واستدعى ماريوس من أفريقيا، واستولى على روما، وأعمل الذبح فى أنصار صلا، بقى سيد روما ثلاثة أعوام (٨٦-٨٤)، مكتفياً عن الانتخابات بترشيح نفسه وأعوانه للمناصب العامة، وألغى قوانين صلا، وحرمه حقوقه المدنية، وقبل وصول صلا من الشرق قتل كينا فى فتنه، تزوجت ابنته كورنيليا من يوليوس قيصر، كان ابنه لوكيوس كورنيليوس كينا أحد

المتأمرين على قيصر.

كينابالو، أو كينبالو: جبل ارتفاعه ٤١٠٠ م فى صباح، وهو أعلى جبال بورنيو.

كيناي، فرانسوا: (١٦٩٤-١٧٧٤)، اقتصادى فرنسى، مؤسس مدرسة الفيزوقراطيين الطبيعيين، التى سيطرت على الفكر الاقتصادى فى فرنسا فى منتصف القرن ١٨. كان طبيب لويس ١٥. بدأت شهرته مفكراً اقتصادياً على أثر كتابته مقالتي «الفلاحون» والحبوب ١٧٥٦ للانسيكلوبيديه، كان يرى أن الطبقة المنتجة الوحيدة هى طبقة الزراع، أما الصناع والتجار فإنهم من الطبقات العقيمة التى لا تسهم فى خلق الثروة. من أهم آثاره الفكرية «الجدول الاقتصادى» ١٧٥٨ الذى قيل إن الملك طبعه بيديه وفيه لخص كيناي القانون الطبيعى للاقتصاد، ولقد تأثر آدم سميث بانكار كيناي واتباعه تأثراً عظيماً، انظر: فيزوقراطيون.

كينه: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمى سنكونا (Cinchona)، موطنها جبال الانديز بأمريكا الجنوبية. يستخرج من قلفها الكينين الذى يستعمل فى الطب، وكانت جلاوة والهند تزراعها بكثرة لأغراض تجارية قبل الحرب العالمية ٢.

كيتال، أنتيرو دى: (١٨٤٢-٩١)، شاعر برتغالى، لمع اسمه ولم يزل طالباً بالجامعة، عارض المذهب الرومانسى، وقاوم النظام الملكى، قضى بعض الوقت فى باريس، واشتغل فترة بقضية الاشتراكية فى لشبونة، أدى به إفراطه فى الانطواء على نفسه إلى اليأس ثم الانتحار، عبر عن آلامه ومشاعره فى شعر رائع يتميز بالذقة والصنعة المحكمة، ويخلو من الإفراط فى العواطف، فى ديوانيه «أناشيد حديثة» ١٨٦٥، و«سونيات» ١٨٨١، يعتبر من أهم شعراء البرتغال المحدثين.

كيتانتانا، مانويل هوسيه: (١٧٧٢-١٨٥٧)، شاعر وطنى إسبانى، شغل عدة وظائف فى الدولة، وكان معلم الملكة إيزابلا ٢، عرف بوطنيته الشديدة، وكانت أحب الموضوعات إلى نفسه هى الحرية والتقدم، من قصائده: «نشيد فى اختراع الطباعة» ١٨٠٠، و«معركة الطرف

الأغر» ١٨٠٥، كذلك كتب «حياة مشاهير الرجال» (١٨٠٧-٣٥).

كينجزبرج: انظر: كالينتجراد.

كينز، جون ماينارد، بارون تيلتون: (١٨٨٣-١٩٤٦)، اقتصادى انجليزى وخبير مالى، درس فى كمبردج، التحق بالخدمة المدنية (١٩٠٦-٨) حيث كان معيّناً بمشكلات العملة الهندية. كان الممثل الرئيسى للخزانة البريطانية فى مؤتمر الصلح الذى عقد فى نهاية الحرب العالمية ١ (١٩١٩) ولكنه استقال احتجاجاً منه على اعتبار أن النصوص الاقتصادية التى تضمنتها المعاهدة ظالمة وغير عملية، وعرض آراءه فى كتاب «الآثار الاقتصادية للسلم» ١٩١٩، الذى أكسبه شهرة واسعة، ولقد انتقد كينز معاهدة فرساي من وجهة النظر الاقتصادية الكلاسيكية. وكينز مؤسس النظرية التى عرفت باسمه والتى ضمنها كتابه الشهير «النظرية العامة فى التشغيل والفائدة والنقود» ١٩٣٦، وقد بين فى هذا الكتاب العوامل التى تسبب تقلبات الدخل القومى ومستوى التشغيل، وعارض النظرية التقليدية التى سادت الفكر الاقتصادى منذ أوائل القرن ١٩، سادت نظرية كينز فى البطالة والتشغيل، وطغت على كل ما عداها، ولنظرية كينز أهمية كبرى فى نطاق السياسة المالية، لأنها تبين أن الدولة تستطيع سياسة الضرائب والنفقات العامة أن تؤثر تأثيراً فعالاً فى مستوى النشاط الاقتصادى، ويرجع الفضل إلى كينز فى التزام الدول الآن بتحقيق التشغيل الكامل للمقوة العاملة فى المجتمع، وقد أثبتت الأيام فيما بعد صدق آرائه، وفى أثناء الحرب العالمية ٢ كان من أعمدة السياسة الاقتصادية فى بريطانيا، وكتب فى مستهل الحرب كتاب «طريقة تمويل المجهود الحربى»، ثم مثل بريطانيا فى مؤتمر برتون وودز الذى أنشأ صندوق النقد الدولى والبنك الدولى، ولكنز كتب أخرى على جانب كبير من الأهمية فى نظرية النقود ونظرية الاحتمالات الرياضية.

انظر: النظرية الكينزية.

كينشاسا: مدينة (٩١٦٦٦٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، على بحيرة ستانلى فى

وحمار الزرد والظبي والكركدن وفرس النهر والغيل) فضلاً عن ١٠٠ نوع من الثعابين وأنواع كثيرة من الطيور، ولذلك تنشط بها السياحة لزيارة منتزهات حيوانات الصيد. السواحلي والانجليزية لغتان هامتان، السكان يتبعون إلى قبائل أهمها الكيكويو والماساي ويعتقون مذهب حيوية المادة، وتوجد أقلية مسيحية وبعض المسلمين والهندوس. استقر التجار العرب والفرس في المنطقة الساحلية منذ القرن ٧، وسيطر عليها البرتغاليون (القرنين ١٦ - ١٧)، وبسط البريطانيون نفوذهم عليها في منتصف القرن ١٩ بواسطة شركة أفريقيا الشرقية البريطانية، وجعلوا كينيا محمية ١٨٩٥، وفي ١٩٢٠، أطلقوا اسم محمية كينيا على الشريط الساحلي المستأجر، وأصبحت بقية المنطقة مستعمرة للتاج، وشجعت الحكومة البريطانية على هجرة الأوروبيين للاستيطان في منطقة المرتفعات بكينيا، وعمل هؤلاء على طرد الأفريقيين (ومعظمهم من قبائل الكيكويو) من أرضهم، وأدى ذلك إلى اشتعال الحركة الوطنية، ووصلت ثورة قبائل الكيكويو التي عرفت باسم ثورة الماوماو إلى ذروتها في ١٩٥٠، واستمرت سنوات بزعامة جومو كينياتا واضطرت الحكومة البريطانية إلى أن تسمح بإقامة نظام دستوري في كينيا ١٩٥٤، وشملت الإصلاحات التالية إجراء انتخابات عامة في ١٩٦١، حصلت على الحكم الذاتي ١٩٦٣ وأصبح كينياتا رئيساً للوزراء، ثم الاستقلال التام في نطاق الكومنولث البريطاني (ديسمبر ١٩٦٣)، وأعلنت الجمهورية ١٩٦٤ برئاسة كينياتا. تنازعت مع الصومال حول الحدود في ١٩٦٧، أدى اغتيال توماس مويوا ١٩٦٩ إلى إحياء التوتر القديم بين قبائل الكيكويو وقبائل الليو (ويتمى إليها مويوا) فدعا كينياتا إلى الوحدة الوطنية، وأعلن أن السواحلي لغة قومية تحل محل الإنجليزية في كل مكان ما عدا المعاهد العليا. عضو بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. توفي كينياتا ١٩٧٨ وخلفه دانيال أراب موي رئيساً للجمهورية، أصبحت كينيا تحت رئاسته دولة حزب واحد ودكتاتورية متزايدة. وافق موي تحت ضغوط داخلية وخارجية على

مواجهة برازافيل، ميناء نهري ونهاية خط حديدي، مركز كبير للتجارة والصناعة، بها مصانع للقطن والجوت والكيميائيات والأسمنت، مقر جامعة لوفانيوم، أسسها هنري ستانلي ١٨٨٧، وسميت ليوبولد فيل تكريماً للملك ليوبولد ٢، خلفت بوما عاصمة للكنغو البلجيكي ١٩٢٩، وسميت كينشاسا ١٩٦٦، القاعدة الرئيسية للملاحة بالكنغو، تتصل بميناء منادي بخط حديدي، بها مطار دولي وأستاذ رياضي كبير.

كينينياتوس: (ازدهر في القرن ٥ ق م)، شخصية رومانية حقيقية، لكن يبدو أن تفاصيل حياته استمدت من القصص الشعبي، فاضفت عليه صيغة خيالية، يقال إنه عندما حاصر الإيكوي الجيش الروماني بقيادة لوكيوس مينوكسيوس عين كينينياتوس دكتاتوراً، وأرسل لإنقاذه، فهزم الإيكوي، واستقال من منصبه بعد ١٦ يوماً، وعاد إلى مزرعته، ويبدو أن لهذه القصة أساساً من الحقيقة، أما قصة تعيينه دكتاتوراً مرة ثانية في ٤٣٩ ق م فلا سند لها.

كينو، فيليب: (١٦٣٥-٨٨)، مؤلف مسرحي فرنسي، ألف عدة مسرحيات كانت قليلة الأهمية، حتى ظهرت عبقرته في عدد من الأوبرات كتب موضوعاتها بالاتفاق مع الملحن لوللي، وفيها ظهرت رقة أسلوبه، أشهرها «ارميد» ١٦٨٦، وقد أعاد المؤلف الموسيقى جلوك تلحين هذه المسرحية الغنائية.

كينيا: جمهورية (٥٨٢٦٤٦ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٥١١٢١٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق أفريقيا، على المحيط الهندي، عاصمتها نيروبي، ومن المدن الهامة ممبسة، يخترقها خط الاستواء وتحدها تنزانيا (ج)، وأوغندا (غ)، والسودان وإثيوبيا (ش)، والصومال (ق)، يخترق الأخدود العظيم المرتفعات في داخلية البلاد، وتقع بحيرة فكتوريا في الجنوب الغربي، والشمال منطقة جذب، وتوجد الأرض المشمرة في المرتفعات وتنتج البن والشاي والسيسل والحبوب وقصب السكر، وتقوم بها تربية الماشية، تشمل الثروة المعدنية الصودا والحجر الجيري والذهب والنحاس والاسبستوس، تشتهر كينيا بحيوانات الصيد (ومنها الأسد والزرافة والفهد

فى الغلاف الجوى تجعل موجات كهرومغناطيسية تنحرف نحو الأرض، وقد توصل إلى هذه النظرية أوليفر هيفسيد وتعرف الطبقة باسم طبقة هيفسيد أو كينلى - هيفسيد أو الأينوسفير.

كينين: قلوانى مر يتج من قلف شجرة السنكونا، يستعمل فى معالجة الملاريا لتخفيف الحمى والألم، فصل ١٨٢٠ وخلق ١٩٤٤، وقد يتسبب التسمم (السكنة) من الجرعات الكبيرة منه أو المتكررة.

كهك: انظر: تقويم.

كيو، حقائق: حقائق كيو، أو حقائق النبات الملكية فى صرى ج إنجلترا، على نهر تيمز، غ لندن، مساحتها ٢٨٨ فداناً انجليزيا، تأسست ١٧٦١، تضم الآف من أنواع النباتات، وأربعة متاحف، ومعامل، ودفقات، بالقرب منها يوجد قصر كيو مشيد من الحجر الأحمر، كان بيتاً للملك جورج ٣ والملكة شارلوت.

الكيواتنى: انظر: حقب الحياة العتيقة.

كيويد: إله الحب عند الرومان، يقابله إيروس عند اليونان. كيوت أو ذئب البرية: ذئب صغير من فصيلة الكلب كانيس (Canis)، يستوطن غ أمريكا الشمالية، فرائه سميك طويل أغبر، وذيله طويل الشعر أسود الطرف، يصيد الحيوانات الصغيرة، ويتجمع ليهاجم الثدييات الكبيرة، يقضى على القوارض، ويعوى بصوت شبيه بنباح الكلاب.

كيوتو: مدينة (ح ١٤٦٨٢٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هنشو باليابان، أهم مراكز اليابان الثقافية، ومقر جامعة كيوتو (الجامعة الإمبراطورية سابقاً)، بها معابد بوذية قديمة وتمثال بوذا الذى يبلغ ارتفاعه ح ١٨م، اشتهرت طويلاً بالصناعات الفنية اليدوية الدقيقة واللاكية، تأسست فى القرن ٨، وكانت عاصمة اليابان (٧٩٤ - ١٨٦٨)، وخلفتها طوكيو، لم يصبها دمار الحرب العالمية ٢ بقبعة المدن الأخرى.

كيوريوم: عنصر فلزى ذو نشاط إشعاعى، رمزه «كم»، تم اكتشافه قبل الأمريسيوم الذى يسبقه فى الجدول الدورى، تم إنتاجه أولاً بقذف نظير البلوتونيوم بأيونات الهيليوم فى سيكلوترون بجامعة كاليفورنيا، عينه سيورج ومعاونوه فى

إنهاء حكم الحزب الواحد فى ١٩٩١، ولكن الاضطرابات الاجتماعية والسياسية استمرت وأعيد انتخاب موى رئيساً ١٩٩٢ فى انتخابات متعددة الأحزاب اتهمتها الأحزاب المعارضة بالتزوير. وفى انتخابات ٢٠٠٢ فار موى كيبكى بالرئاسة.

كينياتا، جومو: (١٨٩٣-١٩٧٨)، زعيم سياسى كينى وأول رئيس لجمهورية كينيا (١٩٦٤-٧٨)، ولد لاوبين من قبيلة الكيكويو، ودرس فى مدارس الإرساليات المشيخية، ونشط فى عشرينيات القرن ٢٠ فى السياسة بمدينة نيروبي باعتباره أميناً عاماً لجمعية الكيكويو المركزية، وهى حركة قامت لتأكيد حقوق الكيكويو فى الأراضي التى استولى عليها الأوروبيون فى مناطق المرتفعات بكينيا، سافر إلى لندن ١٩٢٩ عضواً فى وفد الكيكويو لمطالبة الحكومة البريطانية بالسماح لهم بفتح مدارس خاصة بهم، عاد إلى إنجلترا ١٩٣١ لدراسة الأنثروبولوجيا، وألف كتاب «فى مواجهة جبل كينيا» ١٩٣٨، وهو دراسة لمجتمع الكيكويو، عاد إلى كينيا ١٩٤٦، وأصبح رئيساً لاتحاد كينيا الأفريقى ١٩٤٧، اعتقل (أكتوبر ١٩٥٢) لدوره القيادى فى ثورة الماوماو، خرج من المعتقل ١٩٥٩، وحددت إقامته فى منطقة شمال كينيا، ورغم ذلك اختير رئيساً للاتحاد الأفريقى الوطنى لكينيا (الكانو) ١٩٦٠، أطلق سراحه فى أغسطس ١٩٦١، وفى فبراير حضر محادثات لندن الدستورية الخاصة بكينيا، وأصبح وزيراً للدولة فى أبريل، ثم رئيساً للوزراء بعد أن فاز حزبه (الكانو) فى انتخابات مايو ١٩٦٣، أصبح رئيساً للجمهورية عند إعلانها ١٩٦٤، حتى وفاته.

كينيلى، آرثر إدوين: (١٨٦١-١٩٣٩)، مهندس كهربائى أمريكى، ولد بالهند، كان أكبر مساعدى إديسون (١٨٨٧-٩٤)، ثم أستاذاً بجامعة هارفرد (١٩٠٢-٣٠) ومعهد مساشوستس التكنولوجى (١٩٠٣-٢٤)، كان كثير من أعماله تتعلق بالكهرومغناطيسية والتيار المتغير، وفى ١٩٠٢، تأكدت نظريته ومؤداها أن طبقة من الهواء المتأين



و١٢ ترجمة لمؤلفات الألمانية وروسية منها: «فاوست» لجوته، و «الحرب والسلام» لتولستوى، توجد مسحة من الشعر فى كتاباته، من أعماله المعروفة قصيدة شعرية طويلة بعنوان «الربة»، ومسرحة «المتنمرات الثلاث»، من مؤلفاته التاريخية «دراسة المجتمع الصينى القديم».

كيوناجا: (١٧٥٢-١٨١٥)، حفار خشب يابانى على طريقة مدرسة تورى، اشتهر بأعماله التى تمثل النساء الجميلات والمحاربن.

كيونارد، (السير) صمويل: (١٧٨٧-١٨٦٥)، من الرواد الكنديين فى الملاحة البخارية المنتظمة عبر المحيط الأطلنطى، اشترك ١٨٤٠ فى تكوين شركة عملت لأول مرة فى نقل البريد بانتظام بين أمريكا الشمالية وبريطانيا، فكان ذلك بداية «شركة كيونارد» الملاحية التى انضمت فيما بعد لشركة هويات ستار الملاحية ١٩٣٤.

كيسوى: من الطيور التى لا تطير (إپترکس Apteryx)، يستوطن نيوزيلندا، جناحه أثريان، ظهره مقوس إلى أعلى، ليلى يتصيد الديدان والحشرات معتمداً على حاسة الشم، وهى صفة نادرة فى الطيور.

كييف: مدينة (ح ٢٥٤٦٠٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية أوكرانيا وميناء هام، على نهر دنيبر، مركز صناعى كبير (الآلات، والمقطورات، وأجهزة الراديو، والمنسوجات)، مركز تجارى وثقافى، أنشأها الصقالبة على طريق التجارة بين اسكنديناوه والقسطنطينية. أخذها الفرنجة بقيادة أولج من الخزر ٨٨٢، كانت عاصمة روسيا فى العصور الوسطى ولكنها اضمحلت وأصبحت تابعة للمغول ١٢٤٠، وفى القرن ١٤ استولت عليها لتوانيا التى اتحدت مع بولندا ١٥٦٩، وفى ١٦٥٤ صوت القوزاق لاتحاد أوكرانيا مع روسيا، تبادلها المتحاربون فى الحرب الروسية الأهلية (١٩١٧-٢٠) أكثر من مرة، وخربها الألمان فى الحرب العالمية ٢ وأعيد بناؤها، مهد المسيحية فى روسيا، بها كاتدرائية سنت صوفيا، ودير لافرا، ويرجعان إلى القرن ١١، تأسست جامعتها ١٨٣٣، وبها أكاديمية للعلوم.

١٩٤٤، وأطلقوا عليه الكيوروم تكريماً لبيرى ومارى كورى، ونظير الكيوروم ٢٤٢ يستخدم كثيراً فى دراسة العنصر، وله عمر نصف يبلغ ١٦٢,٥ يوماً، ويحضر من الأميرسيوم، توجد نظائر أخرى له ذوات أعمار نصف أطول، تم تحضير الأكسيد، وثلاثى الفلوريد، شديد النشاط الإشعاعى (نحو ٣٠٠٠ مرة مثل نشاط الراديوم الإشعاعى)، انظر: عنصر (جدول).

كيوس أو خيوس: جزيرة (٩١٠ كم<sup>٢</sup>، ح ٥١٧٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ببحر إيجه باليونان، تبعد ٨,٥ كم غرباً عن آسيا الصغرى، المدينة الرئيسية والميناء هى خيوس (ح ٢٣٠١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة جبلية ترتفع إلى ١٢٧٠م فى جبل إلياس، تشتهر بجمال الطبيعة واعتدال المناخ، تنتج النبيذ والفواكه والقمح وعصارة «الماسستيك» التى تستعمل فى صناعة الورنيش، بها رخام وفحم أسمر وعيون كبريتية. استعمرها الأيونيون، وحكمها الفرس (٤٩٣-٤٧٩ ق م)، ثم خضعت لنفوذ أثينا، وأصبحت مدينة حرة فى الإمبراطورية الرومانية حتى حكم فسباسيانوس، ومن البيزنطيين آلت إلى إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية ١٢٠٤، وإلى جنوا ١٢٦١، وإلى تركيا ١٥٦٦، وإلى اليونان ١٩١٢، قام أهلها بثورة ضد تركيا ١٨٢٢ انتهت بمذبحة للسكان الأتراك، يقال إن خيوس هى مسقط رأس هوميروس.

كيوشو: جزيرة (٤٢١٣٣ كم<sup>٢</sup>، ١٣٢٣١٩٩٥ نسمة، ٢٠٠٦)، ج اليابان، أقصى جزر أرخبيل اليابان جنوباً واكتشفها بالسكان، تتصل بهنشو شمالاً بنفق تحت مياه مضيق شيمونوسيكي، أرضها جبلية، وبها عيون مياه ساخنة كثيرة، بشمالها منطقة غنية بالفحم والزنك والنحاس، يلائم جوها المعتدل زراعة الأرز والتبغ والبرتقال والحبوب والشاى، أهم موانئها: نجازاكى، وموجى، وكاجوشيما، وساسيبو.

كيو ما - جو: (١٨٩٢-١٩٧٨)، مؤلف صينى كتب وهو طالب بالظ ٥ مجلدات من الشعر المرسل، وستة مجلدات من المقالات، وست مسرحيات، وعشر روايات







